بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مجموعه ۱۷۷ رساله
مؤلف جامع این خازن
موضوع
شماره قفسه ۵۱۲۸
شماره ثبت کتاب ۶۶۵۸۸
بازرسی شد

۵۱۲۸

٣٧

[illegible] تأسیس ۱۳۰۲

٥١٣٨

٣٦٥٨٨

[illegible]
۱۲۹۹

[illegible]
۵۱۲۸

٩١ رسالة [illegible] سبيس علم بالفارسي	٩٢ شرح قصيدة اسرار الحكمة في المنطق والطبيعي والالهي والاخلاق بالفارسي	٧٢ ترجمة كتاب النفس لارسطوطاليس بالفارسي	٩٠ ترجمة مقالة لارسطاطاليس المعروف بمقالة اللام حسن فائدة	٨٣ رسالة النيروزية للشيخ الرئيس في الغرض المشير في الحروف	٨٤ رسالة الطير للشيخ [illegible] قاضي عرب جلال الساوي	٩٠ رسالة في تحقيق العلم للمحقق الطوسي في جواب مسئلة احمد سعيد
٩٦ كلام في ذكر بعض الحكماء واحوالهم [illegible] سبيل الاجمال [illegible]	٩٥ كلام في بيان احوال المعلم الثاني ابي نصر الفارابي	٩٧ مقالة في معاني العقل له طاب ثراه	٩٨ مقالة له في اعراض كتاب ما بعد الطبيعة له	٩٩ عيون المسائل له	١٠٥ كتاب في مبادي آراء اهل المدينة الفاضلة	١١٠ كتاب الفصوص له
١١٣ الجمع بين رأيي الحكيمين افلاطون وارسطو له	١١٤ كتاب تذكرة فيما يصح وما لا يصح من احكام النجوم	١١٧ كتاب تحصيل السعادة له	١٢٢ مسائل سئل عنها واجاب له	١٢٥ رسالة في اثبات المفارقات له	١٣٥ كتاب التنبيه على سبيل السعادة له	١٣٨ كتاب السياسات المدنية له
١٣٦ شرح الفصوص له طاب ثراه	١٥٣ واردات [illegible] في الامور [illegible]	١٥٤ شرح رسالة في كيفية السلوك واحوال السالكين	[illegible]	١٦٧ كلام في ترقيم الطلسم	١٦٩ كلام في تعيين الكواكب [illegible]	١٧٠ فيما ينظر اول كل شهر
١٦٠ بيان المدخل الكبير والوسيط والصغير من الحروف	١٧٠ كلام لابن الحري في حدوث الشفق عند قتل الحسين ع	١٧١ نسب نبينا صلعم الى آدم من روضة الاحباب	١٧١ فيما يكتب للسارق لوجدانه	١٧٢ كلام من المولوي الرومي [illegible]	١٧١ كلام في سبب تسمية السلطان ظل الله	١٧٤ اقوال النصارى في عيسى عليه السلام
١٧٤ [illegible] من خطب البلاغة	١٧٣ بيان المثل الافلاطونية	١٧٤ لغز الزبدة للشيخ البهائي قدس سره	١٧٦ لغز الزبدة للمولى [illegible] على ذلك المنوال	١٧٦ بعض احوال الصادق والباقر عليهما	١٧٨ كلام من الاصمعي في احوال البرامكة	١٧٩ سؤال الكميل من علي عليه السلام
١٨٠ كلام [illegible] رسول الله صلعم و وعده	١٧٨ كلام في السحر والمعجزة والاستدراج	١٧٩ الدلائل العشر في اثبات الواجب	١٨٠ ترجمة احمد بن فهد الحلي وذكر اساتذته	١٨١ بعض المطايبات والحكايات اللطيفة بالفارسي	١٨٢ كلام من شرح الديوان في اثبات كون [illegible] حقيقا	١٨٢ مكالمة الاصمعي مع الاعرابي في الوادي [illegible]
١٨٣ كلام في اسانيد خرقة رسول الله صلعم	١٨٢ كلام من مجمع البيان في تفسير [illegible]	١٨٣ كلام في ابتداء خلق البشر	١٨٣ شرح [illegible] الملا محمد الكاشي [illegible]	١٨٣ بعض النفحات في التصوف بالعربي	١٨٤ نكات من التواريخ	١٨٤ رسالة الانملة وطرق عقودها
١٨٥ رسالة في العوارض [illegible] سيد علي الهمداني	١٨٥ [illegible] في الطفرة والزوال [illegible]	١٨٧ كلام للمعلم الاول في علة للبدل	١٨٧ كلام لثابت [illegible] في علة للبدل	١٨٨ بعض الحكايات اللطيفة بالفارسي	١٨٩ كلام في العلوم [illegible]	١٨٩ رسالة في [illegible] والعرس

١٩١ تقية خواجه رشيد	١٩٠ في بيان [illegible] ومذهب الامامية	١٩٤ عقيدة الشيخ محمد بن مكي الملقب بالشهيد رحمه الله	١٩١ كلام في [illegible] والاختلاف في اول [illegible]	١٩٥ ذكر [illegible] في كل مجرد	١٩٦ كلام في [illegible] والملائكة للفخر الرازي	١٩٩ كلام في عدد الفرق الزنادقة واصحاب الملل
رسالة النصير الدين الطوسي في ذكر [illegible] بالفارسي	١٩٧ كلام منظوم في معرفة [illegible] والفنا والبقاء	١٩٢ كلام [illegible]	١٩٣ شرح منظوم الادب في المنتخب للحريري	١٩٧ شرح منظوم لمجد الدين [illegible] في المقصور والممدود	٢٠٠ شرح [illegible] السكاكي رحمه الله	٢٠١ نقل [illegible] العربية [illegible]
ترجمة ابيات امير المؤمنين ع	٢٣٤ بعض الوريقات [illegible] في الامور [illegible]	٢٣٥ قصيدة لمولانا [illegible]	٢٣٣ منظوم لابي الحسين الانصاري	٢٣٥ بعض اشعار [illegible]	٢٣٥ بعض [illegible]	٢٣٦ كلام في الصفات [illegible]
٢٣٦ [illegible] المغالطات المنطقية [illegible]	٢٤٦ حكاية لطيفة من بعض الملوك	٢٤٧ كتاب معيار الاشعار في العروض والقوافي للمحقق نصير الدين الطوسي	٢٤٨ حل مشكلات ديوان الانوري لميرزا الغ بك	٢٥٠ رسالة فارسية في تحقيق معنى الجبر والاختيار	٢٥٣ ديباجة [illegible] نصير الدين الطوسي [illegible]	٢٥٤ رسالة في احوال بعض [illegible]
٢٦٤ [illegible] في خواص	٢٦٨ رسالة في الموسيقي للامير صدر الدين القزويني	٢٧١ رسالة اخرى في تحسين [illegible]	٢٧٣ رسالة [illegible]	٢٩١ رسالة في تحقيق حال النفس للشيخ الرئيس	[illegible]	٣٠٤ رسالة في رد [illegible]
[illegible] مسائل [illegible]	٣١٠ رسالة في الجبر وما يتعلق بها	٣١٥ رسالة [illegible]	٣١٦ كتاب درة الغواص في اوهام الخواص		٣٢٥ كتاب المرصع في الكنى	٣٢٦ كلام في ذكر [illegible]
٣٦٣ [illegible] الطوسي	مقدمة للشيخ [illegible]		٣١٢ رسالة [illegible]	٣٧٥ رسالة في حكاية مجلس [illegible] اليهود [illegible]	٣٧٨ رسالة [illegible]	٣٩٠ رسالة [illegible]
[illegible]	٣١٨ بعض الفقرات المنتخبة من محاضرات الراغب	٤٠٦ اجازة الشيخ [illegible]	اجازة [illegible] للشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible]	٣١٢ اجازة العلامة الحلي [illegible]	٣٣١ [illegible] الشيخ حسين بن عبد الصمد [illegible]	٣٣٥ مكاتبة [illegible]
[illegible]	شرح بعض الفقرات [illegible]	٣٣٩ بعض الفوائد [illegible]	٣٤٠ منظوم [illegible]	٣٤١ منتخب [illegible] الكاشي رحمه الله	٣٤٢ منتخبات من اقوال الانبياء والحكماء [illegible]	٣٤٥ [illegible]
[illegible]	٣٤٧ منتخب ترجمة ربيع الابرار بالفارسي		٣٦٤ رسالة [illegible] في القهوة [illegible]		٣٦٠ بعض الابيات [illegible]	٣٦١ فصل في ذكر [illegible]
٣٨٢ [illegible]	٣٧٣ رسالة حكيم [illegible]	٣٧٦ رسالة المرحوم المذكور في [illegible] العنبر	٣٧٩ نسخة [illegible]	٣٧٩ مجموعة [illegible]	٣٨٧ رسالة في علم الكف	٣٨٨ جمع الامثال [illegible]
	٤٠٣ [illegible]	٥١٠ رسالة [illegible]	٥٠٩ رسالة [illegible] منه	رسالة مناجات نامه منه	رسالة الهي نامه منه	رسالة [illegible]

٧

٦١١ رساله محبت نامه منه	٦١٣ رساله محبت قصار منه	٦١٥ رساله تاریخ و بیان جنون [illegible] سلطان حسین میرزا گورکان	٦١٩ رساله در معرفت اقالیم و بیان شهرهای هر یک از اقالیم	٦٢٤ رساله صلوة شیخ ابو علی سینا	٦٣٠ رساله توبه نامه صدر جهان علیه الرحمه	٦٦١ وقفیه ابو النصر ابراهیم [illegible] شاه حسن [illegible] علیهم الرحمه
	٦٦٨ رساله در بحث شعر و کیفیت بیان آن	٦٧٠ رساله ایزد شناخت من تصنیف [illegible] ابو المعالی حسن القضاة	٦٧٥ رساله المبدا و المعاد اثیر الدین محمد الابهری	کلام شیخ ابو الفضل در بیان ابتدای خلق عالم و اختلاف مذاهب در آن ٦٧٢	٦٧٧ سواد مکتوب مولانا جلال الدین [illegible] کاشانی [illegible]	٦٧٨ ایضا سواد مکتوب شاه [illegible] صدر [illegible] نوشته
٦٧٩ سواد مکتوب سلطان مراد [illegible] و صورت مکتوب سلطان [illegible]	٦٨٠ بعضی از منشآت و مکاتبات میر الامیر محمد کاظم [illegible]	٦٩٨ سواد مکتوب [illegible] شاه طهماسب و جواب [illegible]	٦٠٣ صورت کتابت [illegible] جواب [illegible]	٦٠٣٠ سواد فتحنامه قندهار از جانب [illegible]	٦٠٤ صورت فرمان [illegible] شاه طهماسب [illegible]	٦٠٥ سواد مکتوب شیخ [illegible] شاه عباس بعد از [illegible]
٦٠٥ جواب مکتوب [illegible] بعد از فتح قندهار [illegible] ابو المظفر [illegible]	٦٠٦ سواد نامه [illegible]	٦٠٦ صورت [illegible] شاه [illegible]	٦٠٧ جواب مکتوب [illegible]	٦٠٨ سواد نامه عبید الله [illegible] شاه عباس [illegible]	٦٠٩ صورت کتابت [illegible]	
٦١٣ سواد مکتوب قطب شاه [illegible] شاه عباس [illegible]	٦١٣ جواب حضرت ظل اللهی [illegible]	٦١٤ ذکر مجملی از احوال جلال الدین اکبر شاه [illegible]	٦٣٨ [illegible]			

حدایق الانوار امام فخر رازی مشهور ستینی ۸

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انشأنا بقدرته واکرمنا بتیسیره وشرفنا بتکلیفه وکلفنا بالنظر فی عجایب لطایفه والصلوة علی خیر خلیقته محمد اشرف الانبیاء واکرم الاصفیاء
وعلی آله واصحابه وعترته وسلم تسلیما کثیرا کثیرا **اما بعد** چنین گوید مولف این کتاب افضل المتاخرین حجة الله علی الخلایق اجمعین جامع العلوم
مبدع الاعجاز فی تفسیر کلام الله رب العالمین محمد الرازی که چون ایزد تعالی مرا از مواهب علمی و مطالب حکمی حصه داد و در مباحث عقلی و مناهج
نقلی بر خاطرم بگشاد و پیوسته بمقتضای تکلیف الهی در تبلیغ آن جد بلیغ مینمودم و عقود مشکلات را بدست فکرت میگشودم و بنات افکار و مبانی
اسرار را بطالبان احرار میرسانیدم و اصحاب جهالت و ارباب ضلالت را از لجه بحار اخطار در میکنار میرسانیدم و چون یقین جلی و علم اولی حاصل بود که درین باب
از حضیض طلب باوج مطلوب و از مبدا حرکت بذروه مقصود نتوان رسید جز در کنف کفایت و حریم حمایت پادشاهی که بتایید الهی و الطاف نامتناهی
مخصوص بود و بکل کمالات نفسانی و سعادات دو جهانی فایز باشد لاجرم در انتظار ظهور نور این خورشید ترحیب روزگار میگذرانیدم و اوقات و ساعات
در تمنای ادراک این سعادات بسر میبردم و چون آثار عدل و سیاست و انوار عاطفت و رحمت سلطان سلاطین العالم ملک ملوک بنی آدم پادشاه
جهان خسرو ایران و توران علاء الدنیا والدین قطب الاسلام والمسلمین نصرة الملوک والسلاطین حافظ بلاد الله ناصر عباد الله یمین الدولة
القاهرة تاج الملة الزاهرة معیث الامة الباهرة اختیار الانام افتخار الایام سند الخلافة ملک الشرق والغرب ابو المظفر تکش بن ایل ارسلان
بن خوارزمشاه برهان امیر المومنین در کل عالم منتشر گشته بود و رایات عالیه او در اقطار عالم ظاهر و زاهر شده و معاقد دین و دنیا از شغل سلطنت
او انتظام یافته و قواعد مملکت و ملت از قهر و هیبت او آرام پذیرفته و اعلام اسلام و شعایر شرایع تقویت و ترحیب او از کنگره کیوان درگذشته
و بنای کفر و شرک از تیغ او ... منهدم و متلاشی گشته بنده قصد جناب معظم و بارگاه مکرم کرده سه سال در دار الملک
خوارزم گذرانید و سر این مقال و حقیقت این حال بندگان حضرت اعلا رسانید و چون حق سبحانه و تعالی بوی خلوت و مدت عزت این بنده
با خبر رسانید و سعادت تقبیل سده شریفه و عتبه منیفه که ملاذ اکابر کیهان و موئل اعاظم جهان و ملجاء قهاران عالم و کعبه حاجات جباران بنی آدم
میسر گردانید خواست تا کتابی سازد که معتکفان حضرت جلال ... کعبه آمال خدایگان جهانرا مطالعه آن استیناسی بود و بواسطه آن
از انواع علوم اقتباسی شده و چون معلوم بنده بود که از انواع علوم کدام علم است که ... مقصود و مواقف حضرت علمهای عقلی و نقلی و اصولی
و فروعی را جمع کرده و از هر یک نه مسئله در علم ... سه از ظاهرات و جلیات و سه دیگر از غوامض و مشکلات و سه دیگر از امتحانات چنانک ...
بضاعت این علم اندران روشن شود و نقصان ایشان ظاهر و مبین گردد و غرض از جمع این ... بدین ترتیب و ایراد آن برین طریق و تهذیب است
که تا هران علم که رغبت بندگان حضرت اعلی در بحث آن بیشتر بود و التفات بهم کاملتر باشد دران علم کتابی ساخته شود و نظر بهر در مشکلات آن فن
پرداخته آید چنانک قبله قبول عالمیان و مطلوب نظر جهانیان گردد تا بنده را از خواندن آن در حضرت اعلی نهایت منقبت و کمال مرتبت حاصل شود و این
کتاب را حدایق الانوار فی حقایق الاسرار نام نهاده شد و اسال الله تعالی ان یوفقنی فی ذلک الصدق والصواب و یوفقنی علی مواقع الخطل والاضطراب
انه خیر مسئول و اکرم مامول و درین وقت نام این علمها که هر یک این مسئلها یاد خواهیم کرد بر شمریم و آن شصت باب است **فهرست علوم**
التي في هذا الکتاب ١ علم الکلام ٢ اصول الفقه ٣ الجدل ٤ الخلافیات ٥ الفرایض ٦ المذهب ٧ الوصایا ٨
التفسیر ٩ دلایل الاعجاز ١٠ علل القراءة ١١ الاحادیث ١٢ اسماء الرجال ١٣ التواریخ ١٤ المغازی ١٥
النحو ١٦ التصریف ١٧ الاشتقاق ١٨ الامثال ١٩ العروض ٢٠ علم القوافی ٢١ ... الشعر ٢٢
علم المعانی ٢٣ علم المنطق ٢٤ الطبیعیات ٢٥ التعبیر ٢٦ الفراسة ٢٧ الطب ٢٨ التشریح ٢٩ علم الصیدنة ٣٠
علم الخواص ٣١ علم الاکسیر ٣٢ معرفة الجواهر ٣٣ الطلسمات ٣٤ الفلاحة ٣٥ علم قلع الآثار ٣٦ علم البیطرة ٣٧
علم البزاة ٣٨ الهندسة ٣٩ علم المساحة ٤٠ علم الاثقال ٤١ الآلات الحرب ٤٢ علم حساب الهندی ٤٣
حساب الهوائی ٤٤ الجبر والمقابلة ٤٥ الارثماطیقی ٤٦ اعداد الوفق ٤٧ علم المعانیه ٤٨ الموسیقی ٤٩
الهیئة ٥٠ الاحکام ٥١ الرمل ٥٢ العزایم ٥٣ الالهیات ٥٤ الاخلاق ٥٥ السیاسات ٥٧ تدبیر المنزل ٥٨
علم الآخرة ٥٩ الدعوات ٦٠ آداب الملوک اینست اسامی علمها که هر یک این مسایل گفته خواهد شد والله الهادی للصواب
والیه المآب **علم الکلام** الاصول الظاهره **اصل اول** در حدوث عالم مذهب اهل حق آنست که عالم محدثاست و مسبوق بعدمست و دلیل
برین آنست که اجسام خالی نیست از حوادث و هرچه خالی نبود از حوادث محدث بود و ازین دو مقدمه لازم آید که عالم محدث باشد و دلیل بر آنکه اجسام
خالی نیست از حوادث آنست که اجسام خالی نیست از حرکت و سکون و این هر دو محدث اند پس لازم آید که اجسام خالی نباشد از حوادث و تقریر
این دلیل باثبات چهار دعوی حاجت افتد اول اثبات حرکت و سکون دوم اثبات حدوث حرکت و سکون سیم آنکه اجسام خالی نیست
از حرکت و سکون چهارم آنک حوادث را بدایتی باید و چون این چهار دعوی درست شد حدوث عالم بضرورت لازم آید **اما دعوی اول**
ثبوت حرکت و سکونست و دلیل بر صحت این آنست که یک متحیز دیدیم که ساکن بود متحرک شد و اگر ساکنی جسم یا متحرکی او ذات او یا ذاتی او بودی
محال بودی که در زمان وجود او این دو صفت زایل شدی زیرا که یک چیز هم موجود و هم معدوم نباشد و چون این دو صفت متبدل می شود و با آنکه
جسم باقی است معلوم می شود که این هر دو صفت غیر ذات جسم اند **و اما دعوی دوم** و آن حدوث حرکت و سکونست و دلیل
برین آنست که حرکت بر کل اجسام جایزست و چون بر وی جایز بود آن حرکت که حاصل شود و آن سکون که زایل شود هر دو محدث باشند
اما بیان آنک حرکت بر کل اجسام جایزست آنست که اگر حصول جسمی در حیزی معین واجب بودی آن وجوب یا از برای جسمیت بودی یا از برای
لازمی که از لوازم جسمیت بود یا از برای چیزی که لازم جسمیت نبود اگر از برای جسمیت و لوازم جسمیت بود لازم آید که کل اجسام در آن حیز باشند
و اگر از برای چیزی بود که آن لازم جسمیت نباشد پس زوال آن چیز ممکن گردد و چون زوال علت اختصاص بدان حیز ممکن باشد بیرون آمدن
او از آن حیز هم ممکن باشد پس معلوم که خروج کل اجسام از حیزها ممکن است و اما بیان آنک چون بیرون آمدن اجسام از احیاز ممکن باشد
باید که حرکت و سکون محدث باشد آنست که چون جوهر حرکت کند بعد از آن که ساکن بوده باشد آن حرکت ظاهرست که محدثست یعنی آن
حرکت نبود پس بوجود آمد و آن سکون که معدوم شد هم محدث باشد زیرا که هرچه قدیم باشد عدم بر وی محال بود و برهان این آنست که هرچه قدیم
باشد یا واجب لذاته بود یا نبود اگر واجب لذاته بود عدم بر وی محال بود و اگر واجب لذاته نبود او را سببی باید و اگر ممکن الوجود بود او را
سببی باید و لابد بموجودی واجب الوجود رسد و آن واجب الوجود یا موجب بود یا مختار اگر موجب بود عدم بر وی محال بود باید که عدم بر معلول
او هم محال بود پس عدم بر آن قدیم که معلول اوست محال باشد و اگر چنانک فاعل مختار بود لابد مسبوق باشد بعدم و او را اولی بود و ازین لازم
که هرچه عدم بر وی روا بود او محدث باشد و چون پیدا شد که عدم بر حرکت و سکون رواست باید که حرکت و سکون محدث باشند **اما دعوی**
سیم در بیان آنک جوهر خالی نیست از حرکت و سکون برهان این آنست که هرچه متحیز بود لابد او را حصولی بود در حیزی و آن حصول اگر باقی بود
او را سکون خوانند و اگر باقی نبود آنرا حرکت خوانند پس معلوم شد که جوهر خالی نباشد از حرکت و سکون **اما دعوی چهارم** در بیان آنک
حوادث را اولی باید برهان این ... ادوار ... اعداد و در آن قمر و هرچه عدد او از عدد
چیزی کمتر بود آن چیز متناهی و محصور بود پس اعداد ... متناهی بود و از آن ما اضعاف آنست و متناهی را چون تضعیف کنند
مرات متناهی مجموع آن هم متناهی بود پس ... ادوار قمر متناهی بود و چون معلوم شد که جسم خالی نیست از حرکت و سکون و این
هر دو را بدایتیست معلوم شد که جسم را اولی بود زیرا که هرچه بعدست وجود او مساوی مده چیزی حادث بود آن چیز هم حادث بود پس
درست شد که عالم محدثاست **اصل دوم** در اثبات صانع سبحانه و تعالی و تقدس برهان بر هستی آفریدگار تبارک و تعالی
بسیارست و درین کتاب دو اصل از اصول براهین بخواهیم آورد برهان اول آنک چون معلوم شد که عالم محدثاست و هرچه او محدث بود
وجود او مخصوص بود البته بوقتی معین با آنک در عقل روا باشد که در وقتی دیگر حاصل شود و هرچه چنین بود لابد او را موثری باید برهان دوم
آنست که اجسام عالم در جسمیت برابرند و در صفات و اشکال مختلف پس موصوف شدن این اجسام بدان صفات از برای جسمیت و لوازم
جسمیت نیست والا بایستی که جمله اجسام در جمله صفات برابر بودندی پس مقتضی آن صفات غیر ذوات این اجسام و غیر لوازم این اجسام است
و ازین لازم آید که جمله صفات که اجسام در آن مختلف اند جایز الوجود باشند و عدم بر همه روا بود و هرچه وجود او جایز بود او را موثری باید پس
لابد از مدبری و صانعی باید و آن صانع جسم نبود که اگر جسم بود او را نیز شکلی و مقداری و حیزی بود و او نیز بدان سبب محتاج مدبری دیگر شود
پس او را صلاحیت آفریدگاری عالم نباشد پس معلوم شد که آفریدگار سبحانه و تعالی جسم نیست و چون جسم نبود در حیز و جهت نبود و بدو اشارت
نتوان کرد و ازین نکته جمله مذاهب مشبهه باطل شود و چون درست شد که جسم نیست گوییم یا موجب است یا مختار اگر موجب باشد نسبت او با یک جسم
چون نسبت او با دیگر جسمها باشد و چون نسبت او با همه برابر بود لازم آید که جمله اجسام در جمله صفات برابر بودندی و این محالست پس درست شد صانع

عالم مختار است اگر خواهد که فعلی بکند تواند اگر خواهد که نکند هم تواند و حقیقت قادر جز این نیست و چون قادری صانع معلوم شد باید که عالم بود زیرا که
آثار حکمت در افعال او ظاهر است و هر فاعل که آثار حکمت در افعال او ظاهر بود عالم باشد پس او بذکار عالم باشد و باید که عالم بود بکلیات
و جزویات والا افعال جزوی ازوی صادر نشدی پس درست شد که عالم بذکار است حی و عالم و قادر و منزه است از جسمیت و جوهریت و جز و
مکان و جهت بدین یک برهان مختصر و بدانک این برهان که گفته شد برهانی شریفست و بیشتری از اصول اسلام بدان مقرر شود و از وی
بطلان مذهب فلاسفه در افلاک و عناصر و طبایع ظاهر گردد و اگر درین کتاب جز این نکته یافت نشود خود کفایت است مر خواننده را والله
الموفق **اصل سیم** در اثبات نبوت سید المرسلین محمد مصطفی صلعم و دلیل برین آنست که قران بر دست وی ظاهر شد و قران معجز است
زیرا که عرب از معارضهٔ آن عاجز بودند که اگر بر معارضهٔ آن قادر بودندی از معارضهٔ آن اعراض نکردندی و روی بحرب ننهادندی و بدف زخم
بی رحمی نشدندی و دلیل برانک معارضه نتوانستند کرد آنست که اگر کرده بودندی ظاهر شدی و پوشیده نماندی و چون ظاهر نشد دلیل است
که معارضه نکردند پس باید که قران معجز بود و چون این درست شد معلوم گردد که محمد مصطفی صلعم پیغمبری بحق است والصدق **الاصول**
المشکله اصل اول در بیان انک معدوم شی نیست که اگر معدوم شی بود یا ذوات نامتناهی بود یا متناهی اگر متناهی بود باید
که مقدورات باری تعالی متناهی بود زیرا که مذهب خصم آنست که باری تعالی جز بر ذواتی که در عدم ثابت بود قادر نبود و این باتفاق مسلمانان
باطلست و محالست که نامتناهی بود زیرا که هر عدد که ثابت بود محتمل زیادت و نقصان بود و هر عدد که از عددی دیگر ناقص شود او متناهی بود
و چون بطلان هر دو قسم ظاهر شد معلوم گشت که معدوم شی نیست **اصل دوم** در انک باری تعالی لذاته مخالف خلقست لا لصفته برهان
این آنست که ذات باری تعالی یا مساوی ذوات خلقست در ذاتیت یا مساوی نیست اگر مساوی نیست پس مخالف باشد بنفس ذات بود
و اگر مساوی دیگر ذوات بود و هر چه بر چیزی صحیح بود بر امثال آن چیز هم صحیح بود پس موصوف شدن ذات حق تعالی بصفت الهیت بر دیگر ذوات جایز
ولا بدا و را سببی باید و ازین لازم آید احتیاج الهیت باری تعالی بفاعل و این محال است پس درست شد که خدای تعالی لذاته مخالف
خلقست و خصم را ازین حجت هیچ جواب نیست **اصل سیم** در اثبات جوهر فرد و این مسئله در میان حکما و متکلمان مختلف است و متکلمان را
هیچ دلیل بقوت نبوده است و من از برای ایشان حجتی بقوت استخراج کرده ام و آن اینست که هیچ شک نیست در وجود حرکت و ناچار حرکت موجود
یا بحسب زمان منقسم بود یا نبود و اجزای حرکت که بحسب انقسام زمان بود دفعة واحدة موجود نشود پس لازم آید که ناچار موجود است بعضی
ازوی موجود نبود و این باطلست پس پیدا شد که ناچار ازوی موجود است قسمت پذیر نیست و چون این درست شد گوییم این قدر مسافت که بدان
یک حرکت نامنقسم قطع کند اگر منقسم بود قطع نیمه آن مسافت بنیمه آن حرکت بود پس آن حرکت منقسم بود و این محال است پس معلوم شد که القدر
فرد است **الامتحانات امتحان اول** ظلم از ایزد تعالی درست آید یا نه جواب حکم کردن [illegible] مذهب اهل عدل درین مسئله بر سبیل اطلاق
درست نباید زیرا که اگر مطلقا گویند قادر نیست این سخن باطل است [illegible] و اگر مطلقا گویند قادر است و فعل ظلم دلیل بود
بر جهل یا بر حاجت لازم آید آن هر دو در حق خدا [illegible] محالست [illegible] که بتفصیل گفته شد چنانکه امام ابو الحسن بصری گفته است
و بگویند که فعل قبیح از جهت قادری صحیح است از خدای تعالی فاما از جهت [illegible] و مذهب اهل سنت و جماعت آنست که خدای تعالی
بقدرت بر ظلم وصف نکنند **امتحان دوم** معجزه بر دست کذاب روا بود که ظاهر گردد یا نه جواب اگر مودی بود بتلبیس روا نبود
و اگر مودی نباشد روا بود مثال قسم اول اگر کسی دعوی الهیت کند روا بود که فعلی خارق عادت بر دست او ظاهر شود زیرا که ظهور خارق
عادت مودی نبود بتلبیس زیرا که شکل او دلیل کذب دعوی او است مثال قسم دوم اگر کسی دعوی نبوت کند و کاذب بود ظهور خارق
عادت بر دست وی روا نبود زیرا که شکل او تکذیب دعوی او نیست پس اگر خارق عادت بر دست او ظاهر شود مودی بود بجهل و تلبیس **امتحان سیم**
معرفت دین موقوفست بر قول مخبر صادق یا نه جواب در اصول دین چون معرفت ذات باری تعالی و صفات او هیچ حاجت نیست بمخبر زیرا که معرفت
صدق مخبر محتاجست بمعرفت این اصول پس اگر معرفت این اصول محتاج بود بقول صادق دور لازم آید و این باطلست و اما معرفت فروع دین موقوفست
بر قول صادق زیرا که در عقل هیچ طریق نیست بمعرفت اعداد رکعات نماز و مقدار ایام روزه **علم اصول الفقه الاصول الظاهره اصل**
اول در معرفت ادله احکام شرع و آن چهار است اول کتاب خدای عز و جل دوم سنت رسول صلعم سیم اجماع امت چهارم قیاس اما
بیان انک کتاب خدای تعالی و سنت رسول حجت است ظاهر است زیرا که چون نبوت محمد صلعم درست شد و صدق لهجهٔ او مقرر گشت هر چه او از آن خبر دهد
و تحقیق آن گواهی دهد حق و صدق باشد و اما بیان انک اجماع امت حجت است آنست که خدای تعالی میفرماید و من یشاقق الرسول من بعد
ما تبین له الهدی و یتبع غیر سبیل المومنین نوله ما تولی و نصله جهنم و ساءت مصیرا و چون بدین آیت متابعت غیر سبیل مومنان حرام محظور بود لازم آید
که متابعت مومنان حق و صدق بود و ایضا رسول صلعم میفرماید لا تجتمع امتی علی الضلالة و اگر در اجماع امت خطا ممکن بود آن ضلالت باشد پس بطلان

این خبر لازم آید اما بیان انک قیاس حجت است آنست که وقایع و حوادث بی نهایتست و نصوص متناهی و اثبات نامتناهی بمتناهی محال بود پس معلوم شد
که از اجتهاد و قیاس گزیر نیست پس معلوم شد که هر چهار اصل حجت است **اصل دوم** در شرایط اجتهاد و شرایط اجتهاد ده است اول انک عالم بود بکلام
خدای تعالی زیرا که اصل در معرفت احکام شرع کتاب خدایست عز و جل و لیکن شرط نیست که عالم باشد بجمله کتاب خدای تعالی بل که بدان آیتهایی که تعلق باحکام
شرع دارد و آن بانصد آیت بیش نیست و واجب نیست که این آیتها در حفظ او بود بل که چنان باشد که اگر بدان حاجت افتد در معرفت حکمی از احکام شریعت مقصود
خود تواند حاصل کرد دوم انک عالم باشد باخبار رسول صلعم و چنانک در کتاب خدای تعالی معرفت جمله شرط نیست بلک حفظ قدر حاجت کفایتست در اخبار هم
همچنین است سیم انک عالم باشد بمعرفت ناسخ و منسوخ در کتاب خدای و سنت رسول صلعم تا در اجتهاد بر خطا نیفتد چهارم انک عالم باشد باسباب
جرح و تعدیل تا تمیز تواند کرد اخبار درست را از نادرست پنجم انک عالم بود بمسئلهای که مجمع علیهاست بین الامه زیرا که اگر بر آن عالم نبود شاید که فتوی
او بر خلاف اجماع امت افتد و این روا نبود ششم انک عالم بود بکیفیت ترتیب ادله بر وجهی که منتج مقصود بود و صواب از خطا بدان متمیز شود و بداند که
مواضع غلط چیست و چندست تا از آن احتراز کند هفتم انک عالم باصول دین بود چون معرفت صانع و توحید و تنزیه او از نقایص و آفات و بداند که او فرد
حی و عالم و قادرست هشتم انک عالم بود بلغت و نحو آن قدر که بواسطه آن مراد خدای و مراد رسول خدای از قرآن و اخبار بتواند دانستن
نهم انک در علم اصول فقه بقوت بود و محیط بود باحکام امر و نهی و خصوص و عموم و استثنا و نسخ و کیفیت تاویلات و ترجیحات و احکام قیاس اینست
شرایط اجتهاد **اصل سیم** در بیان انک مجتهدان در فروع جمله مصیب اند و لیکن بشرط انک در مسئله مفتی نبود و برهان این آنست که مجتهد بعد الاجتهاد
مامورست بانک بمقتضای اجتهاد خود عمل کند پس حکم خدای تعالی در حق او آن باشد که اجتهاد او بدان ادا کرده است پس جمله مجتهدان مصیب باشند
الاصول المشکله اصل اول در انک امر مفید وجوبست دلیل برین آنست که افعل مقتضی فعل است و او را هیچ اشعار نیست بترک فعل
کما ان الخبر فی قول القایل خرج زید مشعر بخروج زید و لیس له اشعار بعدم خروجه پس چنانکه خبر از وجود چیزی مانع است از عدم آن چیز باید
که امر بچیزی مانع باشد از عدم آن چیز و چون چنین باشد امر وجوب را بود **اصل دوم** در انک مطلق طلب نه مقتضی تکرار بود و نه مقتضی فور
و برهان این آنست که امر لفظ لغویست موضوع بازای طلب مصدر و لفظ مصدر را هیچ اشعار نیست الا بماهیت و حقیقت آن مطلوب و ماهیت
چیزی اقتضای کثرت نکند و الا بایستی که آن حقیقت در یک چیز موجود نبودی و این محالست و چون در لفظ مصدر نه اقتضای کثرتست و نه اقتضای زمان
معین در لفظی که موضوعست بازای طلب آن ماهیت باید که اشعار نبود نه بتکرار و نه بفور و دلیل دوم انک اگر لفظ امر مشعر بودی بتکرار و بفور بایستی که
تقیید کردن امر بیک کرت و در زمان دوم متناقض بودی تا اگر گوید افعل هذا مرة واحدة کان قد قال قولا متناقضا و چون این سخن متناقض نیست
معلوم شد که امر مقتضی تکرار و فور نیست **اصل سیم** در اثبات صیغت عموم و دلیل برین آنست که اگر کسی گوید من دخل داری فاکرمه الا زیدا
فانه یحسن هذا الاستثناء فاما ان یکون فایده هذا الاستثناء اخراج ما لولاه لصح دخوله تحت المستثنی منه او یجب دخوله تحت المستثنی منه والاول باطل
والا یحسن قولنا اضرب رجالا الا زیدا لصحة دخول زید تحت قولنا رجالا [illegible] ذلک علمنا ان فایده الاستثناء اخراج ما لولاه لوجب دخوله تحت
المستثنی منه و ذلک یقتضی ان یکون قولنا من دخل داری متناولا لکل العقلا فثبت ان للعموم صیغه [illegible] **الامتحانات امتحان اول** فرق میان مطلق و عام چیست جواب
هر ماهیتی را سه اعتبارست یکی اعتبار حقیقت چنانک [illegible] و دوم اعتبار آن حقیقت از آن جهت که مشخص گشته باشد
سیم اعتبار آن حقیقت از آن جهت که متکثر باشد [illegible] لفظی که دلیل بود بر اعتبار اول آن مطلق باشد و آن لفظ که دلیل باشد بر اعتبار دوم آنک
خاص گشته باشد و اما قسم سیم را اقسام بسیارست و عام یک قسم از اقسام اوست و آن لفظی بود که متناول باشد جمله جزئیات او را و صحت تناول آن با
و لفظ تثنیه و جمع و اسمای اعداد او برین حد لازم نیست زیرا که لفظ پنج و شش مثلا متناول جمله پنجها و ششها بر سبیل جمع نتواند بود و همچنین لفظ جمع و تثنیه
و تحقیق مطلق و عام برین وجه که گفته شد در کتابها یافته نشود **امتحان دوم** حد خبر چیست جواب جمله اصولیان و منطقیان در حد خبر گفته اند المحتمل
التصدیق والتکذیب و این حد باطلست زیرا که حد تصدیق و تکذیب بصدق و کذب توان کرد و حد صدق و کذب بخبر توان کرد پس اگر حد خبر
بتصدیق و تکذیب کنیم دور لازم آید و این باطل بود پس حد درست آنست که گویند الخبر هو القول المقتضی بصریحه نسبة معلوم الی معلوم بالنفی او بالاثبات
امتحان سیم چه فرقست میان قیاس معنی و میان قیاس شبه و طرد جواب اگر مشترک باشد میان اصل و فرع یا او را صلاحیت علیت آن
حکم بود یا نبود اگر جامع را صلاحیت علیت این حکم بود آنرا قیاس معنی گویند و اگر آنرا صلاحیت آن نبود که علیت آن حکم بود یا او را دلالات باشد بر علیت آن حکم یا نبود
اگر بود آنرا قیاس شبه گویند و اگر نبود آنرا قیاس طرد گویند **علم الجدل الاصول الظاهره اصل اول** در بیان انک جدل محظور و حرام نیست
بدانک قومی از حشویان جدل را منکر شدند و گویند خدای تعالی جدل را در معرض مذمت یاد کرده است انجا که میفرماید ما ضربوه لک الا جدلا بل هم قوم
خصمون و جمعی دیگر از مقلده و ظاهریان جدل را در اصول دین مذموم داشته اند و گفته اند که صحابه در اول اثبات صانع و معرفت صفات او
خوض نکرده اند و خوض کردن در چیزی که صحابه در آن خوض نکرده اند بدعت بود و بدعت حرام است و جمعی دیگر مسلم داشته اند که نظر کردن در عقلیات

حسن است لیکن گفته‌اند در شرعیات حرام است بل که هر چه در وی حاضی آمده باشد قبول باید کرد و در باقی توقف واجب بود و مذهب اهل حق آنست که جدل
هم در عقلیات و هم در نقلیات پسندیده است و ما بر این قاطع درست کردیم که جز نظر و تفکر طریق معرفت آفریدگار نیست و نیز درست کردیم که در فروع شریعت
قیاس حجت است و ازین معلوم شود که جدل کردن در هر دو مقام پسندیده است و دلیل دیگر بر آنک جدل مذموم نیست آنست که خدا تعالی محمد مصطفی را علیه السلام
بجدل کردن می فرماید آنجا که می گوید وجادلهم بالتی هی احسن و چگونه روا بود قدح کردن در چیزی که خدا تعالی رسول خود را بان میفرماید **اصل دوم**
در آداب مناظره و جدل کردن بدانک اصول آداب جدل کردن ده است اول آنک سخن در اختصار بحد اختلال نباشد و دوم آنک در تطویل بملال
نه انجامد سیم آنک از عبارتهاء غریب نامستعمل احتراز کند چهارم آنک در سوال و جواب از لفظهاء مجمل که محتمل دو معنی باشد اجتناب نماید پنجم آنک چون
خواهد که بر سخن خصم اعتراض کند آن سخن را اعادت کند و هر چه حشو و بی حاصل شد اسقاط کند ششم آنک در سخنهای که بیرون از مقصود بود خوض نکند
و الا سخن از ضبط بیرون شود و بیک مجلس احتمال آن بحث نکند هفتم آنک تا سخن خصم تمامت فهم نکند در جواب خوض ننماید و اگر در ابتدا باستفهام
حاجت افتد از آن احتراز نکند چه ده بار استفادت چندان عیب نیارد که در سخن نامعلوم خوض کردن هشتم آنک مناظر حلیم باید و از غلبه با فراط و خشم
و خنده و ایذای خصم باید که احتراز کند من کل الوجوه زیرا که این خصلتهاء ذمیمه و افعال نکوهیده کار کسی بود که از تقریر مقالات خود عاجز بود و بسخ خواهد
که عجز و جهل خود را بانواع سفاهت بپوشاند نهم آنک احتراز باید کرد از خصم مهیب محترم زیرا که چون خوف باشد فوت نظر و حدت خاطر زایل شود
و مقصود از ایراد ادله و براهین حاصل نشود دهم آنک هیچ خصم ضعیف را حقیر نشمرد و بچشم حقارت ننگرد زیرا که باشد که از جهت استحقار خصم سخنی
ضعیف گشاید پس آن خصم ضعیف او را در آن سخن غلبه کند اینست امهات آداب مناظره کردن **اصل سیم** در بیان امهات مطالب
بدانکه علم یا تصور بود یا تصدیق تصور آن بود که چون لفظی شنیده شود از وی چیزی فهم افتد چنانک هیچ حکم نبود از وی که هستی و نه نیستی و هستی
چیزی او را و نه بسلب چیزی از وی و اگر نسبت وجود یا عدم یا وجود چیزی دیگر یا عدم چیزی با وی کرده شود آنرا تصدیق خوانند و چون علم ازین دو قسم
بیرون نبود سوال که از برای طلب علم نهاده اند یا طالب تصور بود یا طالب تصدیق و اصول سوالها که طالب تصور بود دو است یکی ما یعنی از جنس
پرسیدن و آن بر دو قسمت یکی طلب مفهوم اسم کردن و دوم طلب حقیقت و ماهیت کردن و اصل دوم سوال ای است یعنی از چیزی پرسیدن
و غرض از وی طلب صفتی بود که جدا گرداند آن چیز را از دیگر حقیقتها و اما اصول سوالها که طالب تصدیق بود دو است یکی هل و گاه بود که طلب
هستی و نیستی چیزی کند و گاه طلب هستی و نیستی چیزی او را و سوال هل متاخر بود از سوال ما چون طالب مفهوم اسم بود و متقدم بود چون طالب
حقیقت باشد و اصل دوم سوال لم است و آن طالب علت جواب سوال هل باشد **الاصول المشترکه اصل اول** در بیان حقیقت مناسبت
مناسبت عبارت از وصفی باشد که ثبوت الحکم عقیبه متضمن وجود چیزی بود که آن چیز موافق حال آدمی بود در معاش یا در معاد و اما آنچ در معاش بود یا جلب
منفعت بود یا دفع مضرت و آنچ در معاد بود یا تحصیل ثواب باشد یا دفع عقاب و این اقسام [illegible] در تحصیل باشد و گاه در ابقا و جمله این قسمها
سه مرتبه است اول آنچ در محل ضرورت بود چنانکه مناسبت وجوب قصاص که اگر قصاص مشروع نبودی موتی بود و نفاذ احوال آدمیان جرای عالم
دوم آنچ در محل حاجت بود و بحد ضرورت نرسد چنانک ثابت کردن ولی بر صغیر از برای تحصیل مصالح و ادخار حوایج او و مرتبه سیم آنچ در محل اتمام
و حاجت نبود و لکن استحسان و رعایت آن نوع زینتی و جمالی حاصل شود چنانک [illegible] مستقذرات و اجتناب فرمودن از سرهم که موجب سقوط
همت و دنائت جبلت بود و درین نوع بسیار افتد که مناسبت او مجرد تخیل و ابهام باشد و در حقیقت او را هیچ حاصل نبود **اصل دوم** در بیان
آنک مناسبت بمعارضه باطل نشود بدانک چون وصفی متضمن مصلحتی بود یا در مقابله آن مصلحت هیچ مفسدت نباشد یا باشد اگر نباشد آن مصلحت
بی معارضه بود و اگر مفسدتی در مقابله آن بود آن مفسدت یا مرجوح بود یا مساوی یا راجح اگر راجح باتفاق معتبر باشد و اگر مساوی بود یا مرجوح
علما خلاف کرده اند در آنک جهت مصلحت آن چیز باقی ماند یا نه و درست آنست که مناسبت بمعارضه باطل نشود و ما سخن در مساوی فرض کنیم و گوییم
اگر آن مصلحت خالی بود از معارض لابد جهت مناسبت باقی بود و چون معارض بیاید یا حقیقتا باطل شود یا نشود روا نبود که باطل شود زیرا که
بطلان اول بدوم اولی نبود از بطلان دوم باول [illegible] که هر دو بیکدیگر معدوم شوند لکن چیزی لابد موجود بود در زمان معلول پس چون
علت عدم هر یک وجود آن دیگرست و عدم هر دو دفعة واحدة حاصل شد باید که در زمان عدم هر دو دفعة واحدة وجود هر دو دفعة واحدة
حاصل باشد و این محالست پس معلوم شد که هیچ ازین دو بیکدیگر معدوم نشوند و درست شد که المعارضة لا یقدح فی المناسبة **اصل سیم** در
ترتب حکم بر وصف مشتق دلیل باشد بر آنک مشتق منه علت آن حکمست و دلیل برین آنست که اگر کسی گوید بر علما استخفاف کن و جاهل را گرامی دار عقلا
این سخن را قبیح شمرند و جهت آن استقباح یا آنست که از آن سخن فهم کرده‌اند که او جاهل را لجهله مستحق اکرام کرده است یا نه قسم اول باطلست زیرا که
روا بود که جاهل مستحق اکرام بود لا لجهله بل لنسبه و فقره و غناء پس معلوم شد که آن استقباح از آن بود که مفهوم از آن لفظ آن بود که جاهل را لجهله
مستحق اکرام کرده است پس معلوم شد که ترتب حکم بر وصف مشتق مشعرست بدانک مشتق منه علت آن حکمست و درست شد که فهم علیت موقوف نیست

بر مناسبت وصف چنانک بیشتر محاز جدلیان پنداشته اند **الامتحانات امتحان اول** قیاس بر اصل ممنوع روا باشد یا نه جواب اثبات حکم در اصل
یا بنص بود یا بقیاس اگر بنص بود آن یا متناول فرع بود یا نبود و اگر نص متناول فرع نبود قیاس فرع بر وی روا بود و اگر نصی بود که متناول محل خلاف بود
پس یک صورت باصلیت و دوم بفرعیت اولیتر نبود و از عکس اگر اثبات حکم در اصل بقیاس بود قیاس کردن بر وی روا نبود زیرا که اگر جامع هر دو
قیاس یکی بود اول ضایع بود و اگر جامع یکی نبود قیاس اول درست نباشد **امتحان دوم** چه فرقست میان فساد وضع و معارضه جواب اگر
معترض بیان کند که آن وصف که مستدل از آن علت حکم کرده است از آن وجه که او بیان کرده است اقتضاء آن حکم را مقتضی نقیض حکمست آن فساد
وضع باشد و اگر بیان کند که آن وصف از جهت دیگر مقتضی نقیض آن حکمست آن معارضه باشد نه فساد وضع **امتحان سیم** چه فرقست
میان استفسار و تقسیم جواب استفسار لفظی را کنند که موضوع بود دو معنی را بر سبیل اشتراک و تقسیم لفظی را کنند که موضوع بود یک معنی را که
آن معنی منقسم بود بدو قسم **مثال** استفسار لفظ عین که موضوعست مر آفتاب را و چشمه را و زر را و مثال التقسیم لفظ موجود که موضوعست از برای
حقیقت هستی و اگر چه آن حقیقت مشترکست میان واجب الوجود و ممکن الوجود **علم الخلافیات** بدانک علم خلافی علمی شریفست و بحث
و حقایق و دقایق آن جز بتحریرات منقح و تقریرات ملخص و اعتراضات متوجه و استدراکات وارد نتوان کرد و موقوف بود با مطلبی که این کتاب
لایق آن نباشد پس اولیتر آن دیدیم که نه اصل از اصول این علم گفته شود و بر سبیل اختصار بهر یکی اشارتی کرده آید و بعضی از فضلا گذشته در بیان
اصلها که ما بخواهیم آورد کتابی ساخته اند و سخن در آن معانی در آن کرده و ما آنچ خلاصه مصنف است یاد کردیم و در وی دقایق عقلی و تقسیم
یقینی آوردیم و بسیاری سوالها که آن مصنف نیاورده بود ایراد کردیم و ظن آنست که هر کس که برین کلمات وقوف یابد بر بیشتری آنچ در خلافیات
مستعملست معلوم او شود و بیشتر اعتراضات که بر آن نظمها متوجه باشد او را حاصل شود **اصل اول** از جمله نظمهای مشهور
در علم خلافی یکی آنست که گویند سبب وجوب قصاص موجودست پس باید که آن حکم موجود بود و اعتراض برین از چهار وجهست اول آنک سببیت
چیزی چیزی را حکم اضافیست و وجود اضافات متاخر بود از ثبوت هر دو مضاف پس اثبات سببیت چیزی حکمی را موقوف بود بر وجود
آن حکم و چون ما آنرا دلیل ثبوت آن حکم کنیم دور لازم آید و دوم آنک چون مستدل خواهد که دلیل گوید بر آنچ گفته است گوید و الجانب
لانه وجد القتل العمد العدوان و آنچ درین نوبت گفت یا عین آنست که در اول گفت یا غیر آن اگر عین آنست که در اول گفت ملزوم
نامفیدست و اگر غیر آنست یا تفسیر آنست یا تفسیر آن نیست و قسم اول باطل زیرا که سببیت قتل وصف مشترکست میان او و غیر او و تفسیر
عام بخاص روا نبود چنانک تفسیر لون بسواد روا نبود و اگر تفسیر آن اول نیست پس انتقال باشد و آن موجب انقطاع بود سیم آنک
چون گوید وجد السبب چنان بود که گوید وجد الدلیل و این اخبار باشد از وجود دلیل و مستدل مطالبست به بیان حقیقت دلیل
نه باخبار از وجود دلیل و چون او حقیقت و ماهیت آن دلیل شرح نداده است منقطع باشد چهارم آنک شرع یا بنص بود یا باستنباط از نص
و این نظم از هر دو بیرونست زیرا که استنباط از نص قیاس بود و آنرا اصلی و فرعی و حکمی و جامعی باید و این چهار رکن درین نظم حاصل نیست
پس او را صلاحیت دلیلی نبود **اصل دوم** از جمله نظمهای مشهور آنست که گویند شرط صحت فلان حکم موجود نیست پس آن حکم موجود
نبود و اعتراضات گذشته جمله برین نظم متوجهست و آنچ بدین نظم مخصوص است آنست که حقیقت شرط مر آن چیزی باشد که از عدم او عدم چیزی
لازم شود و از وجود او وجود آن چیز لازم نشود پس حاصل آنچ می گویند که شرط فلان چیز موجود نیست آنست که چیزی که از عدم آن چیز عدم
حکم لازم آید موجود نیست و معنی آن جز دعوی عدم آن حکم و عدم چیزی دیگر نباشد و آن محض اعادت دعوی بود و در وی هیچ فایده نباشد
اصل سیم آنچ گویند سبب وجوب قصاص قتل عمد عدوانست و آن در فلان صورت موجودست پس سبب وجوب قصاص در آن
صورت حاصل باشد و بدانک آن دو استدراک اخرین که بر نظم اول توجه کردیم برین نظم هم متوجه است و اما آنچ از خاصه این نظم است
از وجوه باشد اول آنک اگر کسی گوید همه انسان حیوانست و همه حیوان جنس است یا کلی است لازم آید که همه انسان جنس باشد یا کلی باشد پس اگر این
نظم مفید باشد باید که این منتج حق بود دوم آنک موجب این نتیجه یا هر یک ازین دو مقدمه باشد یا مجموع هر دو بود و هیچ شک نیست که هر یک ازین دو مقدمه وحدها منتج
و ایضا اگر چنین بودی [illegible] هر دو مقدمه گفتن حشو بودی و نشاید که مجموع منتج بود از سه وجه اول آنک هیچ فرق نیست میان آن دو مقدمه و میان نتیجه زیرا که محالست که آن
دو مقدمه معلوم شود و نتیجه معلوم نشود و اگر مغایرت میان ایشان حاصل بودی ممکن بودی که آن دو مقدمه معلوم شدی و نتیجه نی دوم آنک علم هر دو دفعة واحدة
حاصل شود پس دو علم جمع شده باشد و این محالست زیرا که خود می‌یابیم که در آن حال که خاطر را بادراک چیزی مشغول کنیم هم در آن حال خاطر را بادراک چیزی دیگر مشغول نتوانیم
و ایضا اگر روا باشد که دو علم حاصل شود پس صد و پس صد دو از صد و یک اولیتر نباشد پس تجویز حصول علمهای نامتناهی در خاطر آدمی در یک زمان لازم آید و این محالست
پس معلوم شد که علم هر دو مقدمه در یک زمان جمع نشود و نتیجه از آن دو علم حاصل می شود معلوم شد که ازین دو مقدمه نتیجه حاصل نشود سیم آنک اگر علم هر دو مقدمه
جمع شود یا ایشان را حالتی حاصل شود عند الاجتماع که آن حالت حاصل شود عند الافتراق یا نشود اگر حالتی حاصل شود موجب این حالت یا آحاد مقدمات بود یا مجموع

آن وهمان سخن بعینه باز آید واگر چنانکه آن ایجاب از برای حالی دیگر باشد که حصول آن عند الاجتماع بود تسلسل لازم آید واگر هیچ حالت حاصل نشود و عند الاجتماع
غیر ایجاب بوده است عند الانفراد و هی عند الانفراد لا یوجب عند الاجتماع ایضا لا یوجب دیگر اعتراض بر اصل سخن این است که گفتیم که کل قتل عمد عدوان سبب
لوجوب القصاص معنی این سخن آنست که این جنس قتل سبب وجوب قصاص است وقتلها دیگر هم سبب وجوب قصاص است پس درین مقدمه جز اعادت دعوی یا دیگر
دعوی بیان نیست و اعادت دعوی حجت نباشد بر صحت دعوی اصل چهارم آنکه گویند دلیل حکمهای شرعی یا نص یا قیاس است و هیچ ازین دو موجود نیست
پس آن حکم ثابت نباشد بیان آنکه دلیل احکام شرع یا نص یا قیاس است آنست که ادله شرع یا لفظ باشد یا معنوی اول نص است و دوم قیاس و بیان آنکه
نص موجود نیست آنست که اگر نص موجود بودی علما را بران وقوف بودی بعد الاجتهاد والتام و چون هیچ یافته نشد معلوم شد که نص موجود نیست و بیان آنکه
قیاس موجود نیست آنست که مقیس علیه فلان صورت است و میان این هر دو صورت فرق موجود است و مع الفرق لا یصح الجمع و اعتراض از وجوه است اول
آنکه اگر عدم او دلیل ثبوت و دلیل نفی بودی عدم او دلیل نفی دلیل ثبوت بودی و چون چنین باشد محال لازم آید اول آنکه عدم او دلیل نفی چون دلیل ثبوت بود
پس دلیلی دیگر یافته شود در اثبات حکم غیر نص و قیاس و دوم آنکه چون عدم دلیل ثبوت دلیل نفی است و از او ثبوت یکی عدم دلیل نفی است پس دلیل نفی
عدم عدم دلیل نفی باشد و عدم عدم منافی عبارت بود از وجود منافی پس دلیل عدم حکم وجود آن منافی باشد و اگر آن منافی گفته شود خود بدین طریق
هیچ حاجت نیاید دوم آنکه استدلال منفی بنص و قیاس چون طریقی باشد از طریق نفی حکم پس حصر کردن ادله شرع در نص و قیاس باطل باشد سیم آنکه
اجماع و افعال رسول صلعم و اخبار و استدلال جمله از ادله شرع است و آن همه از نص و قیاس بیرون است چهارم استدلال کردن بعدم و جدان نص بعدم نص
بر عدم نص باطل است زیرا که اگر هیچ معلوم نشود معدوم بود و لازم آید که اعداد جواهر و صفات این همه معدوم باشند زیرا که آن هیچ معلوم نیست پنجم آنکه اظهار
وصف در اصل مانع قیاس نیست زیرا که روا بود که حکم در اصل معلل بود بهر دو علت و تعلیل یک حکم بدو علت باطلست اصل پنجم چون حکم در صورت اتفاق
ثابت بود و خواهند که نفی کنند در محل خلاف گویند اگر حکم در محل خلاف ثابت بودی علت آن حکم آن قدر بودی که مشترکست میان محل اتفاق
و محل خلاف و اگر حکم بدان قدر معلل باشد لازم آید که خصوصیت محل وفاق ملغی شود زیرا که چون مشترک در محل وفاق حاصل بود و آن مشترک
مستقل بود بتاثیر آن خصوصیت را هیچ تاثیر نباشد و چون الغا وصف مناسب معتبر باطلست باید که آن حکم در محل خلاف ثابت نبود و اعتراض برین آنست
که حاصل این نظم را بنا بر دو مقدمه است اول آنکه اگر حکم در محل خلاف ثابت باشد با آنکه در محل وفاق ثابت بود لازم آید که علت قدر مشترک بود بین الاصل
والفرع و آن بنا بران بود که تعلیل الحکم الواحد بعلتین باطلست که اگر آن جایز باشد لازم نیاید که علت آن حکم قدر مشترک بود و پس مل که علت در اصل
مشترک بود مع خصوصیة الاصل و در فرع مشترک بود مع خصوصیة الفرع و مقدمه دوم آنست که اگر علت قدر مشترک بود و لازم آید الغاء وصف معتبر آن
خصوصیة اصل است و آن بنا بران باشد که تعلیل الحکم الواحد بعلتین جایز است چه اگر جایز نباشد حکم نتوان کرد بر [illegible] وصف مناسب [illegible] واقع شده
عنده که او معتبر است بل که چون قدر مشترک مناسبت و خصوصیت هم مناسبت پس وصف مناسب در اصل موجود بود و تا ترجیح یکی بر دوم [illegible]
گفتن که معتبر است و چون ترجیح حاصل شود مرجوح نامعتبر باشد پس در الغاء او الغاء وصف معتبر نباشد پس معلوم شد که یکی مقدمه ازین دلیل مناسب است بر منع تعلیل
الحکم الواحد بعلتین و دوم مناسب بر جواز آن پس باید [illegible] اصل ششم از [illegible] که در نفی گویند آنست که القول بثبوته یودی الی مخالفة
الدلیل لوجوب نفیه و بدانکه چون مقصود از ابطال کردن ثبوت حکم کردن بنفی حکم باشد [illegible] باشد که در منطق قیاس خلف گویند یعنی چون ثبوت او
مودی است بمحذور و هر چه مودی باشد بمحذور هم محذور بود پس ثبوت او محذور بود و چون ثبوت [illegible] باطل باشد عدم او حق باشد لاستحالة خروج الحق من
النقیضین اصل هفتم در منافی و آن چنان باشد که گویند فلان دلیل منافی حکمست و اصحاب این دلیل درین مقام دو فرقه اند یکی آنکه راه
دلیل گویند که بغلان صورت مخالفت این دلیل کردیم از برای علتی که بدان صورت مخصوص بود و پس در غیر آن صورت عمل منافی موجود بود و دوم
آنان که تعرض صورت تخصیص نکنند و حق این وجه دوم است زیرا که بنای جواز دلیل بر جواز تخصیص علتست و نزدیک ایشان تخصیص علت شرعی چون تخصیص
عام بود و همچنان که آنکس که بعام مخصوص تمسک کند بروی واجب نبود که تعرض صورت تخصیص کند بر آنکس که بعلت مخصوص تمسک کند واجب نبود که تعرض صورت
تخصیص کند فاما آنکه تخصیص علت شرعی روا بود یا نه درین خلافست و ما حجت هر دو بر سبیل اختصار بیاریم اما حجت نفاة آنست که علت شرعی آنچه که طریق معرفت
احکام بود و علت مخصوصه صالح معرفت احکام نبود زیرا که چون ناظر در وی نظر کند و روا دارد که مانع و مخصص بود که مانع حکم باشد ثبوت حکم در شک بود
و با این شک محال باشد معرفت حکم حاصل نبود و پس معلوم شد که علت مخصوصه را صلاحیت تعریف احکام نبود و اما حجت مثبتان آنست که انکار تخصیص علت
انکار نتوان کرد که گویند عدم مانع جزو علتست و چون فساد این معلوم شود و ظاهر شود که تخصیص علت خواست و بیان آنکه عدم جزو علت نبود از دو جهت
اول آنکه مجتهدان چون سراوصاف که صالح علیت باشد البته سر وصفهای عدمی نکنند و اگر اوصاف عدمی را صلاحیت علت بودی سر آن اوصاف
بایستی کرد دوم آنکه علت جزئی مثبت آن حکم بود و مثبت چیزی باید که ثابت بود زیرا که اگر ثابت نبود محال بود که دیگر از اثبوت دهد اصل ششم
جون خواهند که تصحیح حکمی کنند گویند تصرف صدر من اهله مضافا الی محله مع شرط المتفق علیه فیقتضی بصحته وفعاللحاجة قیاسا علی الصورة الفلانیة و حاصل

اما بتوان آنکه استکشاف نکنند که عدم نبود
مانع جزو علت بودن باشد که

این دلیل آنست که حکما گویند هر حادثی را از حوادث چهار علت باید اول قابل دوم صورة سیم فاعل چهارم غایت و چون این چهار حاصل باشد لابد آن
معلول موجود بود و درین صورت وجود آن تصرف علت صوری است و محل او علت قابلی است و اهل او علت فاعلی است و دفع حاجت علت
غایی است پس باید که آن حکم در وجود آید و اعتراض برین از دو وجهست اول آنکه هر حکم که فرض کنند از صحت او فساد حکمی دیگر لازم آید و این دلیل در
صحت این حکم دوم نتوان گفت چون این دلیل را هم بر صحت این حکم و هم بر صحت حکمی دیگر که منافی حکم اول باشد استعمال نتوان کرد این دلیل باطل بود
دوم آنکه محل صحت وجود ان تصرف نیست پس اگر وجود ان تصرف را جزوی از اجزای آن علت صحت باشد یک چیز هم علت بود و هم محل حکم و این محالست
از دو وجه اول آنکه علت مفید ثبوت حکم باشد و اگر محل حکم علت حکم باشد خلاف کردن در ثبوت آن حکم ممکن نبود و دوم آنکه محل حکم نسبت با حکم
بر سبیل امکان بود و علت حکم نسبت با آن حکم بر سبیل وجوب بود و نسبت یک چیز با یک چیز هم با مکان و هم بوجوب نبود و پس یک چیز هم علت حکم
و هم محل حکم نبود اصل سیم در اثبات علیت وصف بمناسبت و اعتراض برین آنست که خدای تعالی قادرست بر تحصیل آن مصلحت بی واسطه
رعایت آن حکم و هر کس که قادر بود بر تحصیل آن مصلحت ابتدا محال بود که غرض او از فعل چیزی دیگر تحصیل آن مصلحت بود زیرا که تحصیل آن مصلحت ابتدا
نزدیکترست از تحصیل آن بواسطه چیزی دیگر و چون تحصیل مصلحت بواسطه چیزی دیگر مستعد آن مصلحت است محال بود که غرض از آن واسطه آن مصلحت بود
و چون این اعتراضات اطنابی دارد و لایق این کتاب نباشد ازین جهت بدین قدر اختصار کردیم و درین علم قسم الفرایض الاصول
الظاهره اصل اول در اسباب میراث و آن سه است قرابت و زوجیت و ولاء و مانع میراث گرفتن هم سه است رق و قتل
بناحق و اختلاف دین و وارثان از مردان ده اند ۱ پسر ۲ پسر پسر هر چند که فرو رود ۳ پدر ۴ جد هر چند که بر رود ۵ برادر ۶ پسر برادر مادری
یا پدری هر چند که دور باشد ۷ عم مادر پدری یا پدری ۸ پسر عم مادر پدری یا پدری هر چند دور بود ۹ آزاد کننده و اما زنان هفت اند
۱ دختر ۲ دختر پسر هر چند که دور باشد ۳ مادر ۴ جده هر چند که دور باشد ۵ خواهر ۶ زن ۷ معتقه این است عدد وارث بمذهب امام شافعی
رحمه الله اصل دوم در بیان اصحاب فرایض فرضها که مقدرست در کتاب خدای تعالی شش است اول نصف و آن فرض پنج گروه است
یکی دختر صلبی دوم دختر پسر چون دختر صلبی نباشد سیم خواهر مادر پدری چهارم خواهر پدری هنگام عدمها پنجم شوهر چون فرزند و فرزند
پسر نباشد دوم ربع است و آن فرض دو فریقست یکی شوهر اگر زن او را فرزند یا فرزند پسر باشد و دوم زن اگر شوهر مرده فرزند و فرزند پسر نبود
سیم ثمن است و آن فرض زن بود چون شوهر را فرزند یا فرزند پسر بود چهارم ثلثانست و آن فرض چهار صنفست دو دختر صلب یا بیشتر
و دو دختر پسر یا بیشتر چون دختر صلب نباشد و دو خواهر مادر پدری یا بیشتر و دو خواهر پدری یا زیادت تر چون مادر پدری نباشد پنجم
ثلثست و آن فرض دو صنفست مادر چون میت را نه فرزند بود و نه فرزند پسر بود وارث و نه دو خواهر یا دو برادر یا خواهر و برادر و دو
مادر خواه پدر بود و خواه خواهر ششم سدس است و آن فرض هفت صنفست ۱ پدر چون میت را فرزند یا فرزند پسر وارث بود ۲ جد در این
حالت ۳ مادر چون میت را فرزند بود یا فرزند پسر وارث بود یا دو خواهر یا دو برادر یا بیشتر ۴ یکی جده یا جدات بسیار ۵ یکی از دختران پسر چون
میت را یک دختر صلب باشد ۶ یک خواهر پدری چون یک خواهر مادر پدری موجود بود اصل سیم در حجب حرمان اولاد و اب و ام
ساقط شوند بجد و پسر و پسر پسر و اولاد اب [illegible] و برادر مادر پدری و خواهر پدری بدین چهار ساقط شود و جد و خواهر مادر
اما اولاد ام بچهار صنف ساقط شوند بجد و [illegible] فرزند و فرزند پسر از مادر و دختر پسر و جده و دختر میفتند و اما جدات همه بمادر میفتند و اجداد بپدر میفتند
و جدات از جانب پدر بپدر میفتند الاصول المشکلة اصل اول در اصول مسایل فرایض و آن از جهت عدد بیرون نیست چهار عول
و سه عول کنند اما آن چهار که عایل نشود اول آنست که در مسئله دو نصف باشد یا یکی نصف و ما بقی اصل مسئله از دو باشد و عول نکند و دوم
آنکه در مسئله یکی ثلث و ما بقی یا دو ثلث ما بقی یا یکی ثلث و ثلثان باشد اصل مسئله از سه باشد و عایل نشود و سیم آنکه در مسئله ربع و ما بقی باشد
یا ربع و نصف ما بقی اصل مسئله از چهار بود و عایل نشود چهارم آنکه در مسئله ثمن و ما بقی باشد اصل مسئله از هشت باشد و عایل نشود و اما آن سه که
عایل شود اول آنکه در مسئله سدس و ما بقی باشد یا سدس و ثلث و ما بقی یا سدس و نصف و ما بقی یا سدس و ثلثان و ما بقی یا نصف و ثلث و ما بقی یا نصف
و ثلثان و ما بقی اصل این مسئله از شش بود و بهفت عول کند یا بهشت یا بنه یا بده و بیش ازین عول نکند دوم آنکه در مسئله ربع و سدس
و ما بقی باشد یا ربع و ثلث و ما بقی یا ربع و ثلثان و ما بقی اصل این مسئله از دوازده باشد و عول او بسیزده و پانزده و هفده بود و زیادت
ازین عول نکند و سیم آنکه در مسئله ثمن و سدس و ما بقی باشد یا ثمن و ثلث و ما بقی یا ثمن و ثلثان و ما بقی اصل این مسئله از بیست و چهار بود
و عول او یکی باشد ما بیست و هفت است اینست اصول مسایل فرایض اصل دوم در معرفت مناسبات اعداد که تصحیح مسایل فرایض بنا بران باشد
هر دو عدد که فرض افتد یا متماثل باشد یا متماثل نباشد اگر نباشد یا اقل اکثر را بشمرد یا نشمرد و اگر بشمرد از ایشان متداخلان خوانند و اگر نشمرد یا عددی ثالث
ایشان هر دو را بشمرد یا نشمرد و اگر بشمرد از ایشان متوافقان گویند و اگر نشمرد متباینان گویند و طریق معرفت جزو وفق آنست که کمتر را از بیشتر انداز ند و اگر

تا آن وقت که هر دو متساوی شوند و اگر آن تساوی بر یکی حاصل شود آن دو عدد متباینان باشند و اگر بر دو حاصل شود موافقت ایشان بنیمه بود و اگر
برسه بود موافقت بثلث بود و هم برین قیاس موافقتهای دیگر **اصل سیم** در تصحیح مسایل فرایض شرط انست که تصحیح مسئله از عددی کنند
که در سهام وکسر نیفتد اما اگر کسر افتاد کسر یا بر یک طایفه بود یا بر دو طایفه یا بر سه طایفه و یا بر چهار و پس از این بنود اگر بر یک طایفه بود میان
سهام و روس یا موافقت بود یا نبود اگر موافقت نبود عدد روس را در اصل مسئله ضرب باید کرد و آنچ حاصل شود مسئله از آن درست گردد
و اگر موافقت حاصل بود عدد روس را بقدر وفق باز باید آورد و آنگاه قدر وفق را در اصل مسئله ضرب باید کرد و اما اگر کسر بر دو طایفه بود
سهام هر طایفه را با روس ایشان مقابله باید کرد اگر موافقت نبود همچنان بباید گذاشت و اگر موافقت بود بجزو وفق باید کرد و بعد ازان دو عدد
نظر باید کرد اگر متماثل باشند یکی را بباید انداخت و دوم را در اصل مسئله ضرب باید کرد و از آنچ حاصل شود مسئله درست گردد و اگر متداخل باشند
اقل را اسقاط کنند و اکثر را در اصل مسئله ضرب کنند و اگر متوافق باشند جزو وفق یکی را در دوم ضرب کنند و آنچ حاصل شود در اصل مسئله ضرب کنند
و اگر متباین باشند یکی را در دوم ضرب کنند پس مجموع را در اصل مسئله ضرب کنند و از آن مسئله صحیح بیرون آید و اما اگر بر سه طایفه یا بر چهار
طایفه بود نظر باید کرد در عدد روس هر طایفه و عدد سهام ایشان آنرا که موافقت بود بجزو وفق باید آورد و آنرا که نبود همچنان باید گذاشت
و آنگاه در اعداد نظر باید کرد هر چه متماثل باشد بر یکی ازان اقتصار باید کرد و اگر متداخل باشد اقل را باید انداخت و بر اکثر اقتصار کرد و اگر
متوافق باشند بجزو وفق باید آورد و آن وفقها را بعضی در بعضی ضرب باید کرد و آنگاه دران عدد که او را بر حال خود گذاشته بود ضرب باید کرد
و آنگاه آن مجموع را در اصل مسئله ضرب باید کرد و اگر در میان آن عدد نه مماثلت و نه مداخلت و نه موافقت بود هر یکی را در دیگری ضرب باید کرد
و آنگاه آن مجموع را در اصل مسئله ضرب باید کرد و از آنچ حاصل شود مسئله درست آید **الامتحانات امتحان اول** مردی متوفی شد و هفت
و چهارده دینار بگذاشت و هفت و چهار زن میراث گیر بگذاشت هر یک را حصه یک دینار آمد این چگونه باشد **جواب** این مردی بود که سه زن ...
و چهار جده و شانزده دختر و یک خواهر مادر پدری ... دینار ... سه دینار است هر یک را یک دینار و دختران را ثلثان بود و آن شانزده
دینار بود هر یک را یک دینار و جدات را سدس بود و آن چهار دینار است هر یکی را یک دینار و باقی یک دینار ماند آنرا بخواهر دهند
امتحان دوم متوفی هشت دینار و هشت درم بگذاشت و هشت زن از وارثان یکی را از ایشان یک دینار و یک درم حصه آمد این چگونه بود
جواب آن مرد چهار زن بگذاشته بود و دو خواهر مادری و دو خواهر پدری چهار زن را ربع باشد و دو خواهر مادری را ثلث و دو خواهر پدری را
ثلثان و آن عدد که او را ثلثان و ثلث و ربع باشد دوازده است لکن عول می کند بپانزده و حصه زنان حمس پانزده بود و خمس ... که چهار دینار
و چهار درم بود زنی را یک دینار و یک درم **امتحان سیم** مردی متوفی شده و زنی و هفت زن برادر بگذاشت میراث میان زن و زنان برادر بود
این چگونه باشد **جواب** مردی زنی بخواهد و پسر او مادر زن او را نکاح کند و این پسر را ازین مادر زن هفت پسر باید پس پسر بمیرد و آنگاه آن مرد
وفات کند و ازوی زن بماند و آن هفت پسران پسر او باشند ... ان زن او باشد لا محاله میراث میان ایشان بر سویت بود
علم المذهب الاصول الطاهره اصل اول بدانکه آب از اصل یا متغیر شود یا نشود و اگر متغیر نشود و یا مستعمل بود یا نبود و اگر مستعمل نبود
باتفاق همه هم طاهر بود و هم طهور و اگر مستعمل بود یا در حدث مستعمل بود یا در جنب ... در حدث مستعمل بود آن وضو یا از برای رفع حدث باشد
و پس یا از برای ادای عبادت بود و پس یا از برای ... و یا از برای ... دو قسم اول و دوم طاهر ند و در مطهری ایشان خلافست
و قسم سیم مطهر نیست و نزدیک ابو حنیفه رحمه الله طاهر نیست و نزدیک شافعی رحمه الله طاهرست و قسم چهارم باتفاق هم طاهرست و هم مطهر
و اما آنکه مستعملست در جنب علما را اختلافست و نزدیک شافعی اصح آنست که حکم غساله در طهارت و نجاست حکم مغسول بود بعد الغسل اما اگر آب متغیر شود
آن تغیر یا بسبب مخالطت چیزی بود چنانک آبهای کوه را ... جامه و طعم و بوی آن متغیر شود آن آبها هم طاهر و هم مطهر بود و اما اگر آن تغیر بسبب مخالطت چیزی بود
پاک چون ... بیرون شود یا خلط آب از مخالطت آن چیز آسان بود یا نبود اگر نبود آن آب طاهر و مطهر بود و اگر خلط سهل باشد ... آب را نامی حادث شود یا نشود اگر
نشود آن آب طاهر و مطهر بود و اگر حادث شود یا نام آب ازوی زایل شود چون مرقه و آن باتفاق مطهر نیست یا زایل نشود چون آب زعفران و آن نزدیک شافعی
مطهر نیست و نزدیک ابو حنیفه مطهرست **اصل دوم** در فرایض و سنن وضو فرایض وضو نزدیک شافعی شش است اول نیت و نزدیک ابو حنیفه نیت شرط
صحت وضو نیست لکن ... شرطست دوم روی شستن بود و حد روی در شستن از ابتدای رستنگاه موی پیشانی است تا نهایت زنخدان در طول و از گوش تا گوش
در عرض و آب رسانیدن بموی ابرو و مژه چشم و شاربان و عذاران واجبست و اما محاسن نزدیک امام شافعی اگر خفیف بود چنانک بشره را از زیر آن بتوان دید
آب رسانیدن واجب بود و اگر نه واجب نبود و نزدیک امام ابو حنیفه واجب نیست ... گذاشتن آب بر ظاهر محاسن خلافست سیم هر دو دست
تا هر دو مرفق شستن چهارم مسح سر کشیدن نزدیک امام شافعی آن قدر که نام مسح بر وی افتد و نزدیک امام ابو حنیفه ربع سر پنجم هر دو پای تا هر دو کعب شستن ششم ترتیب
نزدیک شافعی واجبست و نزدیک ابو حنیفه واجب نیست و اما سنتها وضو ... است اول سواک دوم نام خدای تعالی بزبان راندن سیم کف ... شستن

چهارم مضمضه پنجم استنشاق و مبالغت درین هر دو سنتست مگر در حق صایم ششم تکرار در غسل تا سه کرت و مسح نزدیک شافعی سنتست و نزدیک ابو حنیفه سنت نیست هفتم تخلیل
محاسن نزدیک شافعی و ابو یوسف سنتست و نزدیک ابو حنیفه سنت نیست هشتم تقدیم جانب راست بر جانب چپ نهم تطویل الغره و آن چنان بود که هر دو دست
از بازو و پاها از ساق بشوید دهم مسح بر جمله سر کشیدن یازدهم مسح هر دو گوش کشیدن آب نو دوازدهم مسح بر گردن کشیدن سیزدهم تخلیل اصابع الرجل کردن چهاردهم
موالاة در افعال وضو پانزدهم آنک بدیگری استعانت نکند شانزدهم آنک تری که بر اعضا باشد زایل نکند تا اثر عبادت باقی بود هفدهم آنک دست نفشاند هجدهم
آنک بعد از وضو کردن دعاهایی که در آن وارد است خواند **اصل سیم** در نواقض وضو نواقض وضو نزدیک شافعی چهار چیزست اول بیرون آمدن چیزی
از دو مسلک معتاد خواه آن خارج معتاد باشد و خواه غریب و نادر دوم زایل شدن عقل بدیوانگی یا بیهشی یا بخواب الا آن وقت که نشستگاه بر زمین استوار
کرده باشد چنانکه مسح منفذ نباشد سیم لمس کردن مرد زن را یا بالعکس بشرط آنک محرم نبود چهارم مس کردن فرج بباطن کف و از مشکلات این باب آنست که
چون شخصی خنثی باشد ... مشکل آن ... لمس کند که او را باشد وضو او باطل شود زیراکه یا لمس یا مس حاصل بود اما اگر آن خنثی لمس کند که او را نبود وضو باطل نشود
و اگر دو خنثی یکدیگر را لمس کنند وضو هیچ دو باطل نشود و اما اگر ملموس هر یکی مخالف ملموس آن دوم بود وضو یکی لا بعینه باطل شود و لیکن نماز هر یک تنها درست بود
و اقتدا یکی بدوم درست نباشد اما مذهب ابو حنیفه لمس و مس ناقض وضو نیست و خواب هم ناقض وضو نیست الا آنک مضطجع بود یا متورک و لیکن نزدیک او خروج
نجس از جمله مسالک ناقض وضوست و قهقهه در نماز که در وی رکوع و سجود بود هم از نواقض است اما در نماز جنازه ناقض وضو نیست **الامر المشکل**
اصل اول در بیان آنک متحیره قضای روزه چگونه کند بر مذهب شافعی اگر بر متحیره قضاء یک روز واجب بود فطریق ذلک ان تصوم الشهر ...
یوماً من اول النصف الاول ثم تفطر ثم تصوم یوماً ثم تفطر ثم تصوم یوماً آخر من ذلک النصف ثم ... من اول النصف الثاني مقدار ما خلت من الفطر ...
الاولین ... بخرج ... علیها بیقین مثال آن روز اول صایم شود و دوم افطار کند و سیم صایم شود و بس افطار کند و بعد ازان روز هفدهم صایم شود لا محاله
او را صوم یک روز حاصل شود زیراکه روز اول اول زمان حیض بود یا وسط زمان حیض یا آخر زمان حیض بود و اگر اول زمان حیض بود در شانزدهم منقطع شود و هفدهم
در زمان طهر بود و اگر وسط زمان حیض باشد بعد هم زمان طهر بود و اگر آخر زمان حیض باشد روز دوم زمان طهر بود و بس علی کل حال یک روز بیقین حاصل شود
و علی هذا القیاس لو کان علیها قضاء یومین ... الیومین ثم ... الی المجموع یومین ... ثم ... من اول الشهر ... من اول النصف الثانی
ولا ... علیها بیقین و لو کان علیها اربعة عشر یوماً ... ثمانیة و عشرین ثم ... یومین آخرین ... یوماً ...
و لو کان علیها خمسة عشر یوماً ... یوماً ... الواحد **اصل دوم** در قضای نماز متحیره متحیره یا نماز در اول وقت
گزارد یا نه اگر در اول وقت گزارد و در آخر وقت گزارد یا نه اگر در آخر وقت بگزارد هیچ نمازی ازوی فایت نشود زیراکه در اول وقت اگر طاهر بوده است
نماز اول ازوی درست باشد و اگر در اول وقت طاهر نبوده است یا در آخر وقت طاهر شده است باقی اگر در آخر وقت طاهر شده است نماز دوم درست باشد
و اگر طاهر نشده است آن نماز خود بر وی واجب نبوده است و همچنین اگر در اول وقت نماز کند و پیش از گذشتن پانزده روز دیگر آن نماز را اعادت کند ... یقین
از عهده بیرون آید زیراکه اگر در اول وقت طاهر بوده است آن نماز درست باشد و اگر طاهر نبوده است یا در اثنا وقت حیض منقطع شده تا پانزده روز دیگر
باز نیاید پس آن نماز چون دران پانزده روز کرده ... باشد و اگر منقطع شده ... [illegible] ... اما اگر در اول وقت نماز بگزارد
در آخر وقت اعادت نکند و نه دران پانزده روز آن نماز را ... [illegible] ... جهت طریان حیض نبود زیراکه چون نماز در اول وقت بگزارد و اگر حیض در میان
نماز طاری شود و بس ... مقدار وقت نماز در نیابد ... و اگر حیض بعد از نماز طاری شود و آن نماز خود درست بود و لیکن احتمال فساد از جهت انقطاع حیض باشد
زیراکه چون طهر بعد از ادای نماز حاصل شود اعادت آن نماز بر وی واجب بود و این احتمال اگر در صبح بود قضای صبح واجب بود و اگر در ظهر بود یا در عصر
روا باشد که این انقطاع در آخر روز بود چنانک وقت پیش ازان نمانده بود که احتمال ادای ظهر و عصر کند و بتقدیر اول یک نماز را قضا باید کرد و بتقدیر دوم
دو نماز را قضا باید کرد و کیف ما کان قضای نماز یک روز کفایت بود و اما اگر متحیره نماز در میان وقت کند احتمال فساد هم از جهت طریان حیض بود و هم از جهت انقطاع و روا بود
که آن دو نماز که بدین دو جهت باطل شود از یک جنس باشد پس درین صورت قضای نماز دو روزه لازم بود و چون این معلوم شد گوییم قضای نماز بحالتست که قضای روزه
الا آنک زمان روزه یکروزست و زمان نماز از زمان که کمتر از روی ... و چون این معلوم شد گوییم که این نمازها که متحیره قضا خواهد کرد یا از یک جنس بود یا از دو جنس
اگر از یک جنس بود چنانک بر وی صد ظهر باشد آنرا مضاعف کند و دو نماز دیگر هم از آن جنس بران افزاید مجموع دویست و دو باشد پس در اول ماه صد و یک
نماز بگزارد و در اول نیمه دوم ازان ماه صد و یک نماز دیگر بگزارد لا محاله از عهده بیرون آید زیراکه طریان حیض یا در نماز اول بود یا دران پانزده روز که بعد ازانست
یا دران نمازها که در نیمه دوم است اگر در نماز اول بود و از نصف اول انقطاع حیض در نماز اول بود و از نصف دوم پس این صد نماز که بعد ازان باشد درست باشد
و اگر در نماز دوم بود از نصف اول انقطاع در نماز دوم بود از نصف ثانی پس نماز اول از نصف اول درست بود و باقی همه باطل و نماز اول از نصف دوم
باطل بود و باقی همه درست بود و اگر طریان در نماز آخرین بوده است از نصف اول صد نماز درست باشد و اگر طریان در اول نصف ثانی بوده انقطاع در اول
نصف اول باشد پس صد نماز درست بود و اگر آن نمازها اجناس مختلف باشد مثل قضا نماز هشت روز خواهد کرد و آن صد نماز بود و طریق آنست که آنرا مضاعف کند

وآن دو لیست باشد پس نماز ها دو وشبانه روز با آن ضم کند وآن ده نماز باشد پس اول ماه صد نماز بکند از هر جنسی بیست وآن ده نماز را در آن پانزده روز بگزارد
پس اول نیمه دوم از ماه یک ساعت بگذارد چندانکه در وی یک نماز توان کرد پس آن صد را بار دیگر اعادت کند ولا محاله از عهده بیرون آید زیرا که اگر
طرایان در نماز اول از نصف اول بوده است انقطاع در ساعت اول از نصف ثانی بود پس آن صد نماز که بعد از آن گزارده است درست باشد واگر در دوم
بوده است انقطاع در نماز اول از نصف ثانی باشد پس یکی نماز در نصف اول و بوده و نه در نصف ثانی درست باشد واگر طرایان در نماز آخرین از نصف اول
انقطاع در نماز بوده وهم از نصف ثانی بوده نماز آخرین درست باشد واگر انقطاع در آخرین نماز از نصف اول بود طرایان در بوده وهم از نصف دوم بود
زیرا که یکی ساعت فارغ بوده است درین نصف پس این هرده نماز باطل باشد واحتمال دارد که هرده واز یک جنس باشد ولکن در نماز ظهر نماز روز وشبانه روز
گزارده است پس معلوم شد که متیقن از عهده بیرون آمده است **اصل سیم** در حکم ناسیه وآن چنان بود که مقدار زمان حیض یاد دارد ولیکن آن را
بیقین نداند واین دو قسم است لان الایام المنسیة اما ان یکون اکثر من نصف الایام المنسی فیها او لا یکون فان کان اکثر فهو مقدار الزیادة وضعفها ما لیع
فهو مقدار زمان الحیض الیقین فی الوسط کما اذا قالت اضللت سبعة فی العشرة الاولی فمقدار الزیادة اثنان وضعفها اربعة وهی زمان الحیض متیقن فی الوسط
او تقول لعدم الحیض باقصی الامکان و یوخره باقصی الامکان فما دخل فی الخامس فهو حیض متیقن وما خرج عنها فهو طهر متیقن وما دخل فی حساب التقدیم فهو یحتمل
الطرایان فهو ضار وما دخل فی حساب التاخیر فیحتمل الانقطاع فیغتسل او تقول کم بین اول التقدیم واول التاخیر یحتمل الطرایان فتوضا ما بین اول التاخیر و آخر
التقدیم حیض متیقن وما بین آخر التقدیم واول التاخیر یحتمل الانقطاع فیغتسل وما بین آخر التاخیر واول التقدیم طهر متیقن واما ان لم یکن الایام
المنسیة اکثر من نصف المنسیة فیها فان کان الزمان متیقنا للحیض وللطهر ان لم یتعین لا حدهما فان احتمل الطرایان امرناها بالوضوء وان احتمل الانقطاع امرناها
بالاغتسال کما اذا قالت کنت اخلط الشهر الشهر حیضا ولا اعرف شیا آخر فاللحظة الاخیرة من الشهر الاول والاولی من الشهر الثانی حیض متیقن والا لحظة
ورائهم من اللحظة الثانیة الی تمام خمسة عشر یوما الالحظة یحتمل الانقطاع فیغتسل ثم اللحظة الاخیرة من النصف الاول واللحظة الاولی من النصف الثانی طهر
متیقن وما وراء ذلک الی اللحظة الاخیرة من الشهر یحتمل الطرایان فیتوضا. **الامتحانات امتحان اول** بالغ چون پیش از صبح بالغ شود
نماز صبح بروی واجب بود یا نه **جواب** اگر بلوغ بحیض بود نه واگر بحیض نشود واجب باشد **امتحان دوم** روا باشد که قاضی گواهی بی دعوی بشنود
یا نه **جواب** در طلاق وعتاق روا است واز غیر آن نه **امتحان سیم** مردی با وضو چنانکه اگر نماز کند نماز وی روا بود ولیکن در آب ... افتاد
چنان شد که اگر نماز کند نماز وی روا نبود واین چگونه باشد **جواب** آن مرد بسنگ استنجا کرده باشد چون در آب افتد بقیت نجاست که از استنجا
باقی بود بجاها او سرایت کند مانع آید از صحت نماز والله اعلم **علم الوصایا الاصول الظاهره اصل اول** در بیان مقدار وصیت
اما وصیت بکل مال اگر وارثی معین باشد جز در ثلث نافذ نباشد واگر نبود مذهب شافعی آنست که درین صورت وصیت جز در ثلث نافذ نبود زیرا که
حق مسلمانان وارث او اند ومذهب ابو حنیفه آنست که نافذ باشد زیرا که منع کردن از وصیت بکل مال از برای آنست تا وارثان را مضرت نباشد وچون وارث
وارث نیست از این هیچ ضرر حاصل نشود پس همه نافذ بود اما اینکه وصیت کردن کرا مستحب بود آنست که مرد یا غنی باشد یا متوسط یا فقیر اگر غنی باشد وصیت
از کل مال بثلثی مستحب باشد واگر متوسط بود بکمتر از ثلث مستحب ... واگر فقیر باشد وصیت ناکردن اولیتر بود **اصل دوم** در کیفیت وصیت اگر بزبان گوید
در صحت آن هیچ خلافی نیست اما اگر باشارت از وی معلوم شود این وصیت ... ابو حنیفه درست نشود ونزدیک شافعی درست بود وقبول کردن
از جانب موصی له شرط است واگر رد کند آنرا چهار حالت است اول حال حیوة موصی وآنرا هیچ اعتبار ... دوم بعد از مرگ موصی پیش از قبض مال و آن
معتبر باشد سیم بعد از قبول وپیش از قبض ونص شافعی آنست که آن درست بود چهارم بعد از قبض وآن معتبر نباشد. **اصل سیم** در زیادتی
که حاصل شود در موصی به آن زیادت متصل بود یا منفصل وهر دو قسم یا در حیوة موصی حاصل شود یا بعد از موت او اگر متصل در حیوة موصی بود آن
زیادت از ثلث بیرون آید یا نیاید اگر از ثلث بیرون آید جمله بموصی له باید داد واگر بر ثلث زیادت شود بقدر ثلث بوی باید داد مثال او چون
وصیت کند بنده که قیمت او صد دینار بود وهم در حیوة موصی قیمت بنده دویست دینار شد وترکه چهار صد دینار بجز از بنده قیمت بنده ثلث آن باشد
لاجرم همه موصی له دهند واگر ترکه صد دینار باشد ثلث بموصی له دهند زیرا که ثلث کل مال است اما اگر آن زیادت بعد از موت موصی باشد جمله بموصی له دهند
واما زیادت منفصله چنانکه نتاج وثمار در بهایم واشجار یا چون بنده را چیزی حاصل شود یا بکسب یا بهبه یا بکنجی بیابد آن همه اگر در حال حیوة موصی بود همه ورثه
باشد وبورثه انتقال کند واگر بعد از موت موصی وقبول وصیت بود همه موصی له را باشد واگر بعد از موت موصی پیش از قبول وصیت باشد علما را در آن اختلافست
الاصول المشکله اصل اول مردی سه پسر بگذاشت وصیت کرد کسی را بمثل نصیب یک پسر ودیگری را بثمن آنچه باقی ماند بعد از نصیب
در استخراج این مسئله طرق بسیارست وما اینجا دو طریق بخواهیم گفت اول طریق دینار ودرم وآن چنانست که آن مال را یک نصیب وهشت سهم
مقدر کنیم پس آن نصیب را بصاحب نصیب دهیم واز آن هشت یکی بصاحب ثمن دهیم هفت سهم باقی ماند هر پسری را دو سهم وثلثی بود واز اینجا معلوم شود که
مقدار آن نصیب همین بوده است پس مجموع آن مال ده سهم وثلثان سهمی بود آنرا در مخرج این کسر ضرب کنیم سی ودو باشد پس نصیب را وآن دو
ورحیم ...

در سه ضرب کنیم هفت باشد بصاحب نصیب ده سهم وهم بدین حساب هر پسری را هفت دهند مجموع بیست وهشت باشد ویکی را در سه ضرب کنیم سه باشد بصاحب
ثمن دهیم طریق دوم بخطأین جمله آن مال را خطا اب فرض کنیم وآن نصیب را خطا اج پس خط جب هشت قسم کنیم ویک قسم از آن بصاحب ثمن دهیم هفت بماند
نصیب هر پسری دو سهم وثلثی آید واز این معلوم شود که خط اج دو وثلثی بوده است ومجموع خط اب ده وثلثی بوده است **اصل دوم** مردی را
دو پسر ودختری باشد وکسی را وصیت کند بمثل نصیب دختر ودیگری را بربع آن قدر که از ثلث بماند بعد از آن نصیب استخراج آن بطریق درم ودینار است
که فرض کنیم که ثلث مال یک نصیب است وچهار سهم چون یکی نصیب را اسقاط کنیم واز باقی یک سهم اسقاط کنیم سه سهم بماند آنرا ضرب کنیم با ثلثان
مجموع دو نصیب باشد ویازده سهم وآن معادل پنج نصیب است که حصه دو پسر ویک دختر است در نصیب بده و نصیب برویم یازده سهم بماند که معادل سه نصیب باشد
پس یک نصیب سه وچهار دانگ باشد وما ثلث مال یک نصیب وچهار سهم فرض کرده ایم پس ثلث مال هفت نصیب وچهار دانگ بود وکل مال بیست
وسه نصیب باشد آنرا در سه ضرب کنیم شصت ونه باشد پس یک نصیب را که سه وثلث وثلثان چهار دانگ بوده است درین عدد که در اصل سیم
ضرب کرده ایم ضرب کنیم یازده بود وآن نصیب است واما بطریق خطأین جمله مال را خط اب فرض کنیم وخط اج ثلث مال فرض کنیم واز خط اج آن بصاحب
نصیب دهیم وباقی را وآن ج د است بچهار قسم کنیم سر یک سهم چند به جزو بموصی له دوم دهیم ز ج بماند چون او را با ج ب ضرب کنیم مجموع آن دو نصیب یازده
سهم بود وآن معادل پنج بود زیرا که نصیبها دو پسر ویک دختر پنج بود وچون دو نصیب اسقاط کنیم سه نصیب معادل یازده قسم بود وهر نصیبی
سه وچهار دانگ بود وخط اج یک نصیب وچهار سهم بود پس خط اب بیست وسه نصیب هفت وچهار دانگ بود ومجموع خط اب بیست وسه بود در مخرج کسر ضرب کنیم
سه آنست وآن شصت ونه باشد **اصل سیم** در وصیت بجذر با اضافت مردی را پنج پسر است وصیت کرد برادر را بمثل نصیب یک پسر وعم را بجذر
وصیت برادر وخال را بجذر وصیت عم وبیگانه را بجذر وصیت خال طریق آنست که آنرا عددی فرض کنی که او را جذر بود وجذر او را جذر بود وجذر او را
جذر باشد وکمترین آن دویست وپنجاه وشش بود وآنرا وصیت برادر کنی وجذر او شانزده است آنرا وصیت عم کنی وجذر او چهارست آنرا وصیت
خال کنی وجذر چهار دوست آنرا وصیت بیگانه کنی وچون نصیبها جمع کنی هزار وویست وهشتاد شود وچون وصایا با آن اضافت کنی هزار وپانصد
وپنجاه وچهار ... وهشت باشد **الامتحانات امتحان اول** اگر کسی بنده را در مرض موت آزاد کند وقیمت او از ثلث زیادت نبود وعتق
حاصل شود یا نه **جواب** اگر ثلثان نقد بود شود واگر نقد نشود **امتحان دوم** مردی وصیت کرد کسی را بمثل نصیب پسری اگر بودی وپسری را او وصیت کرد
بمثل نصیب پسری اگر باشدی حکم این چگونه باشد **جواب** در صورت اول آن پسر را مقدر موجود باید کرد ومثل نصیب او بر سهام فریضه زاید
باید کرد تا اگر موصی او و پسر بود این وصیت بربع مال کرده شود واگر سه باشد ووصیت کند بمثل نصیب پسر بخمس وچهارم وصیت بخمس مال کرده باشد
اما در صورت دوم اگر او را دو پسر باشد وبنصیب سیم وصیت کند وصیت بثلث مال باشد واگر سه پسر باشد ووصیت بنصیب چهارم کند وصیت
بربع مال کرده باشد **امتحان سیم** یکی را وصیت کرد بما بین الواحد والعشرة ودیگری را بما من العشرة والعشرین حکم این چگونه بود **جواب**
در اول هشت لازم آید ودر دوم نه والله اعلم **علم التفسیر الاصول الظاهره اصل اول** در تفسیر بسم الله الرحمن الرحیم بدانکه اسم غیر مسمی وغیر
تسمیه است زیرا که اسم صوتیست دال بر چیزی بی دلالت ... آن چیز ولا محاله این صوت ... باشد پس اسم غیر مسمی باشد واما تسمیه عبارتست
از وضع کردن آن لفظ از برای آن معنی ووضع کردن لفظی از برای ... ذات آن لفظ وآن حقیقت باشد پس اسم غیر تسمیه باشد الله در اصل اله بوده است
پس همزه از وی بینداختند والف ولام بعوض ... دادند واز اینجاست که در ندا نیفکند چنانکه گویند یا الله واین نام مخصوص است بحق سبحانه وتعالی
زیرا که چون دیگر نامها از اسما صفات است بباید که این اسم ذات باشد واشتقاق رحمن ورحیم از رحمت ودر لغت عرب رقت دل باشد وآن در حق
خدای عز وجل محال باشد لکن مراد درین موضع از رحمت ارادت خیر باشد ودر رحمن مبالغتی است که در رحیم نیست واگر قایلی گوید چون در رحمان
مبالغتی است ودر رحیم نیست پس تقدیم رحیم بر رحمن اولیتر بود پس چه فایده است در تقدیم رحمن بر رحیم گوییم زیرا که رحمن چیزی بر خدای تعالی
اطلاق نکنند اما رحیم بر غیر خدای تعالی اطلاق کنند پس رحمن مشابه اسم ذات است نیست لاجرم رحیم را تقدیم نکرد بر رحمن **اصل دوم**
در تفسیر حروف تهجی که در اوایل سور تنها مذکورست حرفهای که در اوایل سوره تنها باشد در سه موضع یکانه است وآن ص وق ونون است
ودر نه موضع دوگانه است طه وطس ویس وحوامیم سته ودر سیزده موضع سه گانه است بعضی از آن الم وبعضی الر وبعضی طسم
ودر دو موضع چهارگانه است وآن المص والمر است ودر دو موضع پنجگانه است وآن کهیعص وحمعسق است وعلما را درین حروف ...
اول از آنست که این همه خدای تعالی تفسیر کند چنانکه الم گویند انا الله اعلم تفسیر اوست واین مذهب بسنده نیست زیرا که تفسیر کردن لفظی با چیزی
که آن لفظ در لغت عرب موضوع نبود از برای معنی آن روا نبود پس تفسیری از تفسیری دیگر اولیتر نباشد واین موذی باشد بتعذر فهم معانی قرآن
وفتح باب ویلات باطل باطنیان لعنهم الله **مذهب دوم** آنکه حق تعالی بدین حرفها قسم یاد کرده است واین ضعیف است مسلم از آن وجه
که گفته شد وهم از وجهی دیگر وآن آنست که بعد از این حرفها چیزها یاد کرده است از برای قسم ودر یک موضع قسم یاد کردن به دو چیز روا نباشد

مذهب سیم انکه غرض از ذکر این حرفها تنبیه کردن مستمعانست بر اعجاز قران زیرا که نظم و نثر ازین حرفها مرکبات و عرب برین حرفها و ترکیبات
ان قادر بودند و چون بران قادر بودند و بر نظم مثل سورة آن قادر نبودند معلوم شد که قران سخن بشر نیست مذهب چهارم انکه عرب استماع قرآن می کردند چون در اوایل
سورتها این حرفهای مقطعه بشنوند از برای انکه چیزی عجب بود استماع قران می کردند مذهب پنجم و این درست ترین مذاهبست انست که این حروف نامهای این سورتهاست
و هیچ قول ازین سلیم تر و بذوق نظر مستقیم تر نیست **اصل سیم** و انکه این الف که در اول الم است اسم همزه است و اسم الف ساکن نیست و دلیل برین
از دو وجهست اول انکه واضع اسامی حروف تهجی در اول نام هر حرفی از حروف نهاده است و چون در این حرف همزه نهاده است معلوم شد که این حرف نام همزه است
دوم انکه اگر الف اسم الف ساکن بودی پس همزه را در حروف تهجی نام نبودی و الف هیئه را دو نام بودی زیرا که لا نام الف هیئه است و این روا نیست و بدانکه انچه می گویند
ن و لای حظاتست زیرا که واضع اسامی حروف صحیح جمع کرده است و انگاه اسامی حروف علت فراهم کرده است پس درست آن باشد که گویند ن و لا ی و التم
الاصول المشکله اصل اول در بیان آیت ان هذان لساحران علما را در بیان انکه چرا هذان فرموده و هذین نفرموده شش جوابست اول انکه
جمعی می گویند هذان تثنیه هذاست زیرا که تثنیه هذا هذان و هذین باشد چنانکه حبلی حبلیان و حبلیین بود بلکه هذان اسمی است موضوع مر تثنیه را در حالت رفع و
هذین مر تثنیه را در حالت نصب و جر و چون چنین باشد اشکال زایل شود دوم انکه ان انجا بمعنی نعم بود و آن جمله بعد ازان مبتدا و خبرست سیم انکه اسم ان محذوفست
و آن ضمیر امر و شانست چهارم انکه هذان بلغت کنانه و بلحارث آمده است زیرا که ایشان گویند جاء الزیدان و مررت بالزیدان و رایت الزیدان در سه حال
پنجم انکه ایشان از ثقل یا در حالت الف کنند چنانکه شاعر گوید ان اباها و ابا اباها قد بلغا فی المجد غایتاها اول استشهاد جواب پنجم است و بیت دوم استشهاد
جواب چهارم ششم انکه محذوف الف تثنیه است نه الف وصل زیرا که چون هذا را تثنیه کنند دو الف ساکن جمع شود یکی الف هذا و دوم الف تثنیه پس حذف الف تثنیه کنند
از برای التقاء ساکنین را **اصل دوم** در بیان انکه حق سبحانه و تعالی می فرماید هو الذی خلقکم من نفس واحدة و جعل منها زوجها لیسکن الیها فلما تغشیها
حملت حملا خفیفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتیتنا صالحا لنکونن من الشاکرین فلما اتیهما صالحا جعلا له شرکاء فیما اتیهما فتعالی الله عما یشرکون
و مراد بدان نفس آدمست و زوج او حواست و شرک بر ایشان روا نباشد پس چه معنی بود این را که جعلا له شرکا گفت جواب مفسران میگویند روا بود که مراد بدین
نه آدم و حوا باشد بلکه اولاد آدم باشند چنانکه و اسئل القریة مراد قریه نیست بلکه اهل قریه است و چنانکه درین آیت اسقاط مضاف کردن و مضاف الیه را
قایم مقام او کردن روا باشد هم معلوم است که شرک از آدم متصور نیست پس حذف مضاف کردن روا بود و قومی دیگر می گویند که چون حوا حامله شد ابلیس علیه اللعنه
صورت بگردانید و بنزدیک وی آمد و گفت که می ترسم که آنچه در شکم تست بهیمه یا سگی یا خوکی باشد حوا این سخن با آدم گفت و آدم و حوا اندوهگین شدند پس
ابلیس بار دیگر بیامد و حوا را گفت که اگر من از خدای تعالی بخواهم تا او را بر خلقت آدمی آفریند تو او را عبد الحارث نام کنی باید حوا از وی قبول کرد که او را عبد الحارث
نام نهد و نام ابلیس در میان ملایکه حارث بود پس چون حوا فرزند بیاورد ابلیس بیامد و مطالبت کرد وی را تا بعهد خود وفا کند حوا آن فرزند را عبد الحارث
نام نهاد پس این شرک در نام بوده است نه در حقیقت و چون چنین بود هیچ محظور لازم نیاید **اصل سیم** در بیان انکه خدای تعالی می فرماید و اذ تقول
للذی انعم الله علیه و انعمت علیه امسک علیک زوجک و اتق الله و تخفی فی نفسک ما الله مبدیه و تخشی الناس و الله احق ان تخشیه و سبب نزول این آیت آن بود
که زینب بنت جحش که زن زید بن حارثه بود روزی بیرون آمده بود و روی او برهنه شده بود نظر رسول صلعم بر روی او افتاد و در روی چیزی ظاهر شد و رسول دست
بر چشمها نهاد و گفت سبحان مقلب القلوب و باز گشت چون زینب این حکایت با زید [illegible] قصد طلاق وی کرد و رسول صلعم زید را از آن منع کرد و گفت امسک
علیک زوجک تا آن وقت که این آیت نازل گشت بدانکه هر زن که رسول صلعم را بایستی بر شوهر حرام شدی و علما این را از تخفیفات شمرده اند و حجة الاسلام
غزالی رحمه الله درین باب سخنی است که کسی انصاف می گوید که این را از باب تشدیدات شمردن اولیترست که از باب تخفیفات زیرا که چون نظر بر کسی افتد آن محبت که [illegible]
حاصل شود معتد و او نباشد و چون محبت حاصل شود آن زن بر شوهر حرام گردد پس اگر پیغمبر صلعم ازین معنی خبر دادی زبان طاعنان دراز شدی و عقل آن متعذر بودی
و اگر خبر ندادی حکم خدا را اخفا کرده بودی و این هر دو کار متعذرست و چون از نبی صلعم نظر این دو مکروه لازم می آید ضرورت شده بود رسول صلعم را نظر خود را ضبط
آوردن و هیچ جانب نتکریستن الا بعد از احتیاط تمام و این معنی را از تشدیدات شمردن اولیترست که از تخفیفات **الامتحانات امتحان اول**
خدای تعالی می فرماید ان الذین کفروا سواء علیهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا یؤمنون خدای تعالی می فرماید که کفار ایمان نخواهند آورد و سر جمله خدای
عز و جل از عدم آن خبر داده اگر در وجود آید پس خبر خدای تعالی خلاف شده باشد و چون دروغ بر خدای تعالی محالست از جهت حکمت و پس وجود آن
محال بود و چون خدای تعالی تکلیف کرده بود کافران را بایمان تکلیف ما لا یطاق بود **جواب** خبر دادن خدای تعالی از عدم چیزی موجب عدم آن چیز نبود
زیرا که خبر صدق مطابق مخبر بود و چون این مخبر در نفس خود جایز الوجود بود اگر از برای تعلق خبر خبر محال شود خبر مطابق مخبر نبود پس آن خبر کذب بود و آن
بر خدای تعالی محالست و ازین معلوم شود که خبر دادن خدای تعالی از عدم چیزی موجب امتناع آن چیز نبود **امتحان دوم** خدای عز و علا در سورة یوسف
می فرماید انی رایت احد عشر کوکبا و الشمس و القمر رایتهم لی ساجدین و جمع برین وجه در لغت عرب ازان عقلا باشد و جای دیگر می فرماید و کل فی
فلک یسبحون و جمع بواو و نون جز عقلا را نبود **جواب** این اجسام اگر چه از حساب جمادات اند و لکن چون سجود و سباحت از افعال عقلاست از جهت این مناسبت

روا باشد که ایشانرا بدین الفاظ ذکر کنند **امتحان سیم** می فرماید فلولا کانت قریة آمنت فنفعها ایمانها الا قوم یونس لما آمنوا کشفنا عنهم عذاب الخزی
فی الحیوة الدنیا و متعناهم الی حین حکم کرد بر اهل قریه که ایمان ایشان نافع بود و در حق ایشان پس استثنا کرد قوم یونس را و این استثنا انگاه درست
باشد که ایمان ایشان در حق ایشان نافع نباشد لکن حکم کرده است که بسبب آن ایمان عذاب از ایشان در گذشت پس درین استثنا هیچ فایده نبود جواب
این استثنا منقطع باشد و در معنی لکن بود و اگر متصل باشد جمله در معنی نفی بود و تقدیر سخن چنان بود که ما آمنت قریة من القری الهالکة الا قوم یونس کذا قاله
الزمخشری رحمة الله علیه **علم و الایل الاعجاز الاصول الظاهره اصل اول** در حقیقت فصاحت بدانکه غرض عقلا از ذکر الفاظ
مفرده تفهیم معانی مفرده نبود زیرا که لفظ انگاه مفید بود که معلوم شده باشد که آن لفظ از برای این معنی نهاده اند و این موقوف بود بر تصور آن معنی پس اگر
تصور آن معنی مستفاد باشد از آن لفظ دور لازم آید بلکه غرض عقلا از ذکر الفاظ مفرده بر سبیل توالی و تعاقب آن باشد که معانی مرکب مفهوم شود و این
الفاظ را ترکیب توان کرد بر وجهی که مودی آن معنی بود و ترکیب توان کرد چنانکه مودی آن معنی نبود و آن ترکیب که مودی آن معنی بود توان کرد که در غایت
انتظام بر وجهی بود که زیادت بران ممکن نبود و باشد که بر وجهی بود که اگر تناسب از آن کمتر بود مفید آن معنی نشود و این دو طرفست یکی در افراط
دوم در تفریط و میان این دو طرف مراتب سخن بسیارست و اما طرف تفریط در باب فصاحت نباشد و اما طرف افراط معجز بود و اما
اوساط مرکب نسبت با آنچه دون آن بود فصیح باشد و نسبت با آنچه فوق آن بود فصیح نبود و مثال این آنست که حق سبحانه و تعالی آدمی را از چهار
خلط آفریده است و ترکیب آن چهارگانه باشد که بر وجهی بود که از آن مزاج انسان حاصل شود و باشد که نه چنان باشد و آن قسم که از وی مزاج انسان
حاصل شود دو طرف دارد یکی در کمال اعتدال چنانک اعتدالی بران زیادت ممکن نبود و دوم در نقصان چنانک اگر کمتر از آن بود لایق نفس انسانی
نباشد و در میان این دو طرف مراتب نامتناهی واقع بود پس برین قیاس حال مناسبات الفاظ باید کرد و حقیقت فصاحت از وی معلوم کرد ان شاء الله **اصل**
دوم در تقسیم مراتب فصاحت بدانکه این تناسب یا در لفظ بود یا در لفظ مجرد بود یا در معنی مجرد یا در لفظ و معنی اما انک در لفظ مجرد بود و بسبب آن مودی بود که
عاید شود یا بحروف یا بکلمات اگر عاید بود بحروف یا در نفس حروف بود یا در ترکیب حروف اگر در نفس حروف باشد آن چنان بود که مخرج آن حروف
درست باشد و آوازی که از وی پیدا شود در سمع خوش بود و اگر بسبب ترکیب حروف بود آن چنان باشد که میان آن حرفها منافرت و منافت نبود
و اگر چنانک در کلمه باشد آن از جهت وزن بود و آن انگاه بود که کلمه ثلاثی بود و اگر عاید باشد بکلمات ما آن حکم از دو کلمه حاصل شود یا بیشتر و اگر شود آن
چون تجنیس و اشتقاق و رد العجز الی الصدر بود و اگر عاید بود بکلمات آن چون ترصیع و تسجیع و غیر آن باشد و اما آنک عاید بود بنفس معنی آن معنی
یا حقیقی بود یا خیالی انچه حقیقی بود آن بود که آن معنی حق و صدق بود و انچه خیالی بود چون تشبیهات غریب و بدیع و مناسبتهای عجیب بعید و اما انک عاید بود
بلفظ و معنی آن چنان باشد که لفظی بگویند و او را مفهومی باشد و آن مفهوم را لازمی بود و مقصود و معرفت آن لازم بود و چون مقصود از لفظ تفهیم لازم
معنی او بود آن مقصود از لفظ مجرد و معنی مجرد حاصل نشود بلکه از هر دو حاصل شود و آن لوازم بعضی قریب باشد و بعضی بعید و بعضی حسن و بعضی
قبیح و اختیار لفظ لطیف موجب فصاحت بود پس معلوم شد که کمال فصاحت [illegible] حاصل شود که کاملترین مناسبات اختیار کنند هم در لفظ مجرد و هم
در معنی مجرد و هم آنچه بمشارکت هر دو بود **اصل سیم** در بیان انک اعجاز قران [illegible] فصاحت هیچ شک نیست در انک عرب از نظم مثل قران
عاجز بودند و آن از دو حال بیرون نبود یا ایشان پیش از آمدن قران قادر بودند بر نظمی مثل قرآن یا نبودند اگر قادر بودند بایستی که ایشانرا
از نظم قرآن هیچ تعجب نبودی بلکه از عاجز شدن خویش متعجب بودندی زیرا که اگر پیغمبری گوید که معجزه من آنست که من دست بر سر نهم و شما هیچ کس
دست بر سر نتوانید نهاد مردم را هیچ تعجب نباشد از قدرت او بران فعل بلکه از عجز خود متعجب باشند و چون تعجب ایشان از نفس قران بود معلوم شد
که قرآن فی نفسه معجزست و انچه وجه اعجازست باید که در جمله سورتها موجود بود زیرا که تحدی بجمله سورتها واقع بود و آن وجه یا در معنی مجرد بود و
یا در لفظ مجرد و یا در مناسباتی که حاصل شود بسبب لفظ و معنی اما قسم اول باطلست زیرا که وجه اعجاز یا در معانی کلمات مفرده بود و یا در مرکب
قسم اول باطلست که ما بیان کردیم که تفهیم معانی مفرده از الفاظ مفرده محال بود که مطلوب باشد پس چگونه معجز بود و اگر اعجاز در مرکب بود یا یک جمله کامل
یا آن در مناسباتی باشد که از جمل بسیار حاصل شود و اگر در یک جمله باشد اگر آن ترکیب خبری نبود معجز نباشد چنانک ترکیب استفهام و تمنی و ترجی
و اگر خبری بود یا از وجوب واجبات بود یا از وقوع واقعات و قسم دوم اخبار از غیب است و آن در همه سورتها یافت نمی شود و اگر آن خبر
از وجوب واجبات بود یا در عقل طریقی باشد بمعرفت آن یا نباشد و هیچ دو قسم معجز نیست و اما اگر چنانک در مجموع جملها باشد آن مناسبت
جز عدم تناقض و حصول ملایمت نباشد و آن مخصوص نیست بقرآن پس معلوم شد که وجه اعجاز در معنی مجرد نیست و در لفظ مجرد هم نیست زیرا که مخارج
حروف عرب همه درست و تمام است و ترکیب لغت ایشان همه مناسبست و انچه مخصوص است بمجموع کلمات چون سجع و مقاطع و فواصل
همه مقدور ایشان بود پس معلوم شد که وجه اعجاز در مناسباتی بود که بمشارکت لفظ و معنی حاصل شود و این آنست که ما از کمال فصاحت نام نهادیم
پس معلوم شد که اعجاز قران در فصاحتست **الاصول المشکله اصل اول** در مثال فصاحت که از استعارات بود قوله تعالی

واشتعل الرأس شیبا و وجه استعارت آنست که لفظ اشتعال در شیب استعمال کرده است و درین آیه وجهی دیگر هست و آن آنست که اشتعال بحقیقت شیب است
لیکن اگر گوید اشتعل الشیب الراس معنی آن بود که شیب در جمله سر ظاهر شده اما چون گوید اشتعل الراس شیبا معنی آن بود که شیب در جمله سر ظاهر شد
چنانکه اگر گوید که آتش در خانه مشتعل شد مفید آن باشد و اما اگر گوید خانه لازم نباید که در جمله خانه مشتعل شده باشد مشتعل شد مفید آن بود که جمله خانه مشتعل شده
پس از چندین فایده و اشتعل الراس شیبا گفت **اصل دوم** در فصاحتی که تعلق بتقدیم و تاخیر دارد و درین باب دو آیت خواهیم آورد اول قوله تعالی
لاریب فیه لفظ ریب را بر لفظ فیه که ظرفست مقدم کرد و در آیت دیگر موخر کرد و آن اینست لا فیها غول سبب این آنست که مقصود نفی آن چیز باشد که
ملاصق حرف نفی باشد و چون مقصود درین آیه لاریب فیه نفی شک و ریب بود لاجرم لفظ ریب ملاصق حرف نفی آمد و اما در لا فیها غول چون
مقصود نفی مطلق غول نبود بل که مقصود نفی آن بود از شراب آخرت و اثبات آن در شراب دنیا تا تفضیل شراب آخرت بر شراب دنیا حاصل شود
لاجرم ظرف ملاصق حرف نفی آمد آیت دوم قوله تعالی انما یخشی الله من عباده العلماء و درین نظم مقصود بذکر فاعل و مفعول آن باشد که متاخر بود
اگر گویند انما ضرب زیدا عمرو مقصود بیان فاعلیت عمرو بود و اگر گویند انما ضرب زید عمروا مقصود بیان مضروبیت عمرو باشد و چون این معلوم شد گوییم درین
موضع مقصود بیان آن نیست که علما از خدای تعالی میترسند بل که بیان آنست که علما از خدای عز و جل میترسند یا نه و چون چنین باشد ذکر منصوب مقدم باید کرد و در ذکر مرفوع
اصل سیم در بیان فصاحتی که تعلق بفصل و وصل دارد و هر جا دو جمله که میان ایشان مباینتی عظیم یا مقاربتی بزرگ باشد واو عطف دران موضع مستحسن نباشد اما اگر
مشابهت از بعضی وجوه حاصل شود دران موضع واو عطف مستحسن بود از نیست که میفرماید الم ذلک الکتاب لاریب فیه هدی للمتقین چهار جمله است متعاقب بی عاطف
زیرا که الم اشارتست بر سبیل اجمال به تحدی کردن عرب بقرآن و ذلک الکتاب تصریح است بدین معنی و لاریب فیه اشارتست بانکه قرآن حق و صدقست و از احتمال
اختلاف منزه و مبراست و هدی للمتقین هم از برای تاکید جهت و اثبات صحت اوست و چون این جملها در غایت نزدیکی اند لاجرم حرف عطف مذکور نبود والسلام
الامتحانات امتحان اول وجه فضیلت چیست آنرا که خدای عز و جل میفرماید و لکم فی القصاص حیوة بر آنچ عرب می گوید القتل انفی للقتل جواب از چند وجه
اول آنکه هیچ لفظ درین آیت مکرر نیست و لفظ قتل در سخن عرب مکررست دوم آنکه طبع را از ذکر قتل نفرت بود و از ذکر حیوة فرح و بهجت باشد سیم آنکه حروف فی القصاص
حیوة یازده است و از القتل انفی للقتل چهارده است چهارم آنکه اگر قتل منافی قتل بود پس یک حقیقت منافی ذات خود بود و آن متناقض باشد پس بادی تقدیر باید کرد
چنانکه گویند هر قتلی منافی دیگر قتلها بود و این سخن هم باطلست زیرا که قتل ظلم منافی قتل قصاص نیست بل که مقتضی اوست پس باید گفت که شریعت قتل قصاص منافی
قتل ظلمست و این جمله تقیدات در آیت حاصلست بحکم تعرض بنفی قتل کردن از برای تحصیل حیوة است پس درین آیه تعرض بتحصیل مقصود است و در سخن ایشان تعرض
وسایل آن **امتحان دوم** چه فصاحت در سوره انا اعطیناک الکوثر جواب وجوه آن بسیارست و ما درین موضع شانزده وجه خواهیم آوردن اول
آنکه اضافت عطیه بسیار بخود کرد و عطیه کثیر از معطی کبیر دلیل اعجاز و اکرام بود دوم آنکه عطیه را با اسم جنس و مکرر با اسم صفت یاد کرد و آن کوثرست تا محتمل جمله انواع
سیم آنکه الف و لام استغراق در وی آورد چهارم آنکه در اول کلام انا یاد کرده است و آن مفید تحقیق و تاکید بود پنجم اسناد فعل بضمیر بود کرد و آن مفید غایت
عنایت بود چنانکه گویند انا اعطیناک افضل انا ارحم مفید مبالغه بود ششم آنکه لفظ اعطا محتمل ثواب و محتمل تفضلست پس کرا و اولیتر بود و از ذکر الفاظی تا محقق
قوله تعالی فصل لربک وانحر وجه اول فا تعقیب […] برای حق نعمت […] دوم آنکه نماز خالصا لله بادی تسبیح […] سیم آنکه از
عبادات نفسانی نماز را یاد کرد و از عبادات مالی نحر را و آن […] و عبادت کاملترین عبادات […] چهارم آنکه صنعت التفات که از امهات ابواب فصاحتست
رعایت کرد پنجم آنکه رعایت سجع با متکلف کرد ششم آنکه تقدیم ذکر صلوة کرد و بر نحر […] معلوم […] عبادات بدنی مقدم است بر غیر آن قوله تعالی ان شانئک
هو الابتر چاید و اول چون اصناف الطاف بوی اضافت کرد اضاف خسارت در حق دشمن او اثبات کرد دوم آنکه دشمن را با اسم علم یاد نکرد بل که
با اسم صفت یاد کرد تا هر کس که موصوف باشد بآن صفت دران حکم داخل باشد سیم آنکه الف و لام استغراق در وی آورد چهارم آنکه لفظ هو در
آورد و جماعتی عارفان درین سوره سخن گفته اند و گفته اند آیت اول اشارتست بانکه حق سبحانه و تعالی نفس او را بصفات حمیده از قوتهای علمی و عملی آراسته کرده است
چنانکه کسی را آن کثرت در فضایل نبوده است آیت دوم اشارتست بانکه بر ترتیب آن قوتها مشغول میباید بودن چون صلوة و بود و از قوتهای جسمانی قطع علاقه میباید کرد و آنکه
نحر […] آیت سیوم اشارتست بانکه این قوتهای جسمانی که منازع نفس اند و در افنای فضایل چون شهوت و غضب جمله فانی و زایل اند و عاقل چون درین چند معانی تامل
بداند که جمع کردن آن درین کلمات مختصر در قدر بشر نباید **امتحان سیم** سر قل هو الله احد چیست **جواب** ای منعم با بیان میسرست که برهان عقلی درست شده است
که ذات باری تعالی از کثرت منزه است و هر آن ذات که همچنین باشد تعریف او جز بلوازم او نتوان کرد لکن لوازم ذات معلول آن ذات باشد و علت از روی وجود
مقدم باشد بر معلول پس لا محاله ذات بر لوازم متقدم بود و چون در حقیقت متقدم بود در لفظ نیز باید که متقدم بود و عبارت از آن حقیقت جز بلفظ هو نتواند بود
و ذات باری تعالی را از لوازم سلبی هیچ ترتیب قریب تر نیست از استغنا او از سبب و از لوازم ثبوتی هیچ قریب ترتیب از فاعلیت و الله نام ذاتیست که بدین معانی
صفت موصوف بود و چون تعریف حقیقت نامرکب بلوازم جز قریب بایستی کرد لاجرم اول هو فرمود و در عقب آن لفظ الله فرمود تا این دو لازم […]
موصوف آن هویت نامرکب باشد و چون آنکه استغنا از سبب موجب نفی کثرتست زیرا که آنکه مرکب بود محتاج جز و خود بود و اما نفی کثرت در حقیقت موجب استغنا است

زیرا که روا بود که در حقیقت مفرد و معنی باشد اما در وجود محتاج بود و چون وحدانیت معلول استغناست لاجرم ذکر معلول در لفظ متاخر بود از ذکر علت پس
معلوم شد که اول ذکر هویت باید کرد و آنگاه ذکر الهیت آنگاه ذکر وحدانیت و هر گاه این قدر معلوم کنند بدانند که در زیر هر کلمه از قرآن اسرار بسیار است ایزد
تعالی عطا با ما را با نوار قرآن مزین کناد و بحق حقه **علم حل القراءة اما الاصول الظاهره اصل اول** در حقیقت قرائتهای مختلف
رسول صلعم می فرماید انزل القرآن علی سبعة احرف کلها کاف شاف ابو عبید می گوید مراد بدین هفت حرف هفت لغاتست لیکن نه بدان شرط که در هر کلمه
از کلمات قرآن این هفت لغت یافته شود و لکن این هفت لغت در جمله قرآن یافته شود چنانکه بعضی از قرآن بلغت قریش باشد و بعضی بلغت هذیل و بعضی بلغت هوازن
و بعضی بلغت اهل یمن و این اختلاف چنان باشد که یکی همزه را تشبیع کند و دیگری مخفف کند یا حذف کند یا کسی اظهار کند و دیگری نکند یا در حرکات و سکنات اعراب
اختلاف افتد یا در حروف اختلاف افتد و این حروف یا در مخرج متفاوت باشد و در معنی متفق چون سراط و صراط یا اگر معنی مختلف شود و بواسطه آن لیکن مقصود
از هر دو معنی یک چیز باشد چنانکه بعضی خوانده اند و ما هو علی الغیب بظنین یا الظا یعنی متهم و بعضی بضاد خوانده اند یعنی بخیل و مقصود از هر دو یکی چیزست و آن تعظیم
حال حضرت صلعم **اصل دوم** در ذکر نامهای قرای سبعه بدانکه امام اهل مکه عبد الله بن کثیرست و او بر مجاهد بن جبیر خوانده است و مجاهد بر عبد الله بن
عباس و او بر ابی بن کعب و او بر رسول صلعم و امام اهل مدینه نافع بن عبد الرحمن است و او بر هفتاد کس از تابعین خوانده است که یکی از ایشان ابن هرمز اعرج است
و او بر ابو هریره و ابن عباس و ابن عباس بر ابی و ایشان بر رسول صلعم و امام اهل شام عبد الله بن عامر الیحصبی است و او بر مغیرة بن ابی شهاب خوانده است
و او بر عثمان بن عفان خوانده است و او بر ابی و او بر رسول صلعم و امام اهل بصره ابو عمرو بن علاست و او بر مجاهد خوانده است و او بر ابن عباس و او
بر ابی بن کعب و او بر رسول صلعم و امام اهل کوفه عاصم بن بهدله و او بر زر بن حبیش خوانده است و او بر عبد الله بن مسعود و عثمان و عبد الرحمن السلمی و او بر امیر المومنین علی
بن ابی طالب کرم الله وجهه و علیه السلم و او بر رسول علیه افضل الصلوات و اکمل التحیات و بدانکه چون حمزه و کسایی در علم قراءة سخت کامل بوده اند و اتفاقی تمام
داشته لاجرم علما قراءتهای ایشان را با آن قراءتهای پنجگانه ضم کردند و مجموع هفت قراءت منسوب بدین هفت امام **اصل سیم** در وجوه قراءت الحمد لله
قراءت مشهور آنست که دال الحمد مرفوع بود و لام لله مکسور و بعضی دال الحمد منصوب کرده اند و حسن بصری رحمه الله گوید هم دال و هم لام مکسور باید خواند و حرکت اعراب
دال الحمد را تابع حرکت بنا لام لله کرده است و ابراهیم بن ابی عبله هم دال و هم لام مضموم کرده است و حرکت بنا لام لله تابع اعراب دال الحمد کرده است و جار الله
زمخشری می گوید این قراءت بتر است از قراءت حسن زیرا که مبنی تابع معرب کردن اولیترست که معرب را تابع مبنی کردن **الاصول المشکل اول**
بعضی قرا اینجا وقف می کنند که و ما یعلم تاویله الا الله و بعضی اینجا که والراسخون فی العلم حجت فریق اول آنست که اگر اینجا وقف نکنیم که والراسخون
فی العلم لازم آید که آمنا به در تقدیر حال باشد و ذو الحال الله والراسخون فی العلم باشد پس لازم آید که خدای تعالی گوید آمنا به کل من عند ربنا و این
محالست پس معلوم شد که وقف کردن اینجا روا نیست و حجت فریق دوم آنست که حق تعالی در صفت قرآن می فرماید کتاب احکمت آیاته ثم فصلت
و جایی دیگر میفرماید بلسان عربی مبین و قرآن آنگاه مفید بود که معنی او فهم توان کرد و چون چنین باشد مقصود از متشابهات فهم توان کردن و چون
علما بر حقیقت متشابهات وقوف یابند روا نبود وقف کردن بر الا الله […] جواب از حجت فریق اول آنست که لفظ یقولون اگر چه عاید
با الله والراسخون فی العلم لیکن تخصیص عام بطریق عقلی […] معتبرست در اصول فقه **اشکال دوم** درین آیت که و ذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر علیه مشهور آنست که […] بنون خوانده اند و […] خوانده اند چنانکه فعل با اسم فاعل بود و سبب این آنست که […]
خدا را ظن بود که خدای تعالی بر وی قادر نبود و بدانکه علما از تصحیح قراءت مشهور دو قولست اول آنکه لن نقدر باشد یعنی او را ظن بود که بار دیگر
تقدیر کنیم آن چیزی که بوی رسید از قضا ها […] و دلیل بر صحت این قول ابو صخر هذلی است و لا عاید اذ ذاک الزمان الذی مضی تبارکت ما تقدر
یقع و لک الشکر و معناه ما تقدر یقع و منه قوله تعالی فقدرنا فنعم القادرون ای فنعم المقدرون و دوم آنکه لن نقدر یعنی لن نضیق باشد
و منه قوله تعالی الله یبسط الرزق لمن یشاء و یقدر ای یوسع و یضیق و بدین هر دو وجه صحت قراءت مشهور ظاهر شود **اصل سیم** بعضی قرا خوانده اند
و قالت الیهود عزیر ابن الله بتنوین عزیر و بعضی بی تنوین خوانده اند اما آنکه که منون خوانند بر وی هیچ اشکال نیست زیرا که عزیر مبتدا بود و ابن الله
خبر باشد و انکار متوجه باشد بر ابن الله گفتن اما آنکس که منون نخوانده بر وی اشکالست زیرا که چون عزیر منون نبود ابن الله صفت عزیر شود پس مجموع عزیر
ابن الله مبتدا بود و خبر را تقدیر باید کردن برین وجه که و قالت الیهود عزیر ابن الله الهنا و چون کسی انکار کند بر قضیه آن انکار متوجه باشد
با خبر نه با صفت مبتدا بل که در وی تسلیم ثبوت آن صفت باشد چنانکه اگر کسی گوید زید الظریف لم یخرج این سخن انکار خروج بود و تسلیم ظرافت
پس لازم آید که ابن الله بودن عزیر حق باشد تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا و طریق جواب از این اشکال آنست که عزیر ابن الله را خبر کنند و تقدیر
مبتدا کنند چنانکه و قالت الیهود الهنا عزیر ابن الله تا اگر اضمار خبر کنند حمل بر طریق حکایت کنند یعنی جهودان در غلو چنان بودند که همه
این سخن گفتندی و بدین تقدیر اشکال لازم نیاید **الامتحانات امتحان اول** چه فرقست میان این قراءت که انا کل شیء خلقناه
بقدر چنانکه لام کل مرفوع بود و میان آنکه لام کل منصوب بود جواب در معنی آیه بسبب آن تفاوتی عظیم است زیرا که اگر کل مرفوع بود احتمال آن دارد

که خلقناه صفت کل شیء باشد و بقدر خبر باشد پس معنی آیت این بود که هرچه مخلوق ماست بقدرت و ازین لازم نیاید که همه چیزها مخلوق او بود و نیز احتمال دارد
که کل شیء مبتدا بود و خلقناه بقدر خبر باشد چنانک زید ضربته و چون هر دو را محتمل باشد نص نبود در عموم اما اگر کلام کل منصوب بود عموم لازم آید
زیرا که تقدیر آیت این باشد انا کل شیء خلقناه بقدر و این نص بود در اینکه او آفریدگار همه است و آن آفریدگاری بقدرت و چون در قرائت
معتبر این فایده حاصل است لاجرم این قرائت از رفع عام‌تر است **امتحان دوم** کدام موضع است در قرآن که وقف کردن باتفاق
کفر بود جواب خدای تعالی میفرماید و ما انتم بمصرخی انی کفرت بما اشرکتمونی وقف کردن بر کفرت روا نبود و جای دیگر میفرماید که الا انهم
من افکهم لیقولون ولد الله وقف بر یقولون روا نباشد اگر دون ما بعد آن روا نبود و اگر کسی بخواند قل یا ایها الکافرون لا اعبد ما تعبدون وقف
کردن بر لا اعبد روا نبود و همچنین اگر گوید لقد کفر الذین قالوا ان الله ثالث ثلثة وقف کردن بر قالوا روا نبود و همچنین و قالت الیهود عزیر ابن الله
وقف کردن بر و قالت الیهود روا نبود **امتحان سیم** در فاتحه کجاست که ترک یک تشدید باعتقاد موجب کفرست اینجا که میفرماید ایاک نعبد
و ایاک نستعین اگر تشدید نبود کفر باشد زیرا که ایا مخفف شعاع بود پس معنی چنان بود که شعاع آفتاب را می پرستم و این کفر بود **علم
الاحادیث الاصول الظاهره اصل اول** در اقسام علم حدیث بدانک علم حدیث هرچند اصناف او بسیارست لیکن
اصول او ده صنف بیش نتواند بودن اول بحث کردن از صحت اصل حدیث و درین علم بحث کنند از کیفیت اسانید و بدانند که بعضی از صحاح
و بعضی از حسان و بعضی مرسل و بعضی غریب و بعضی ضعیف و بعضی مجهول و از اسنادها که کدام عالیست و کدام نازلست و درین علم اسامی رجال
و اسباب جرح و تعدیل باید دانستن و علم دوم آنک چون اصل حدیث معلوم شود الفاظ از التغییر باید کرد و این را غریب الحدیث خوانند و این
هر دو علم نفس مقصود نیست بلکه وسیلت است و مقصود علم سیم است و آن چنان باشد که چون از هر دو علم فارغ شوند بعد از آن در تفهیم معانی
حدیث و تصور حقیقت و ماهیت آن خوض کنند و آن بر دو قسم باشد یا تعلق بخالق دارد یا بخلق قسم اول آن باشد که در وی دلیلها
و صفات خدای عز و جل باشد و شرح افعال و اسماء او بود و آنچ تعلق بخلق دارد یا اخبار باشد از حال مکلف یا از حال غیر او و این قسم دوم
اخبار باشد از کیفیت آفرینش آسمانها و زمینها و بهشت و دوزخ و ملائکه و جن و شیاطین و قصص امتان گذشته و اما آنک اخبار باشد از حال
مکلف بر دو قسم بود اول آنک اخبار بود از چیزی که تعلق بحال حیات دارد و دوم آنک تعلق بحال وفات دارد و قسم اول بر بشری که شرح تکالیف
تعلق دارد و آنکه تعلق بمصالح معیشت دارد و قسم دوم تعلق بشرح ثواب و عقاب دارد و مقادیر استحقاقات و مهم ترین نوعها آنست که
تعلق بذات و صفات دارد زیرا که در بعضی از آن متشابهات آمده است لاجرم ما درین کتاب جزء آن بخواهیم آوردن **اصل دوم**
در سبب آمدن متشابهات در سخن شارع بدانک آمدن الفاظ متشابه از رسول صلعم از برای دو سبب بود یکی ضرورت و دوم منفعت اما
ضرورت از دو چیز حاصل شود اول از گفتن شارع دوم از روایت کردن راوی اما آنچ تعلق بکیفیت او دارد آنست که در زبانی
الفاظی است مشترک و هر کس که بدان سخن گوید لابد بود که در بعضی اوقات آن الفاظ مشترک را استعمال کند و اعتماد او بر دفع اجمال بر دو چیز
باشد اول قراین حال دوم ما قبل و ما بعد آن [illegible] در انواع استعارات و تمثیلات و کنایات و تعریفات
و چون این هر سه حاصل شود اطلاق لفظ مشترک موجب ابهام نباشد و اما آنچ تعلق براوی دارد آنست که باشد که در بعضی اوقات مجلس حاضر شود
و لفظی شنود که موجب ابهام باشد و از ما قبل و ما بعد غایب باشد پس آن قدر نقل کند پس این کس که آن حدیث از راوی بشنود واقف نباشد
بر کیفیت استعمال آن لغت پس الفاظی دیگر متشابه از دیگر راویان شنود هم برین طریق که گفته شد پس ضرورت باشد که مبلغی از الفاظ مشترک
نزدیک آنکس جمع شود و آن مجموع در حق او موجب اشتباه بود و اگر چه بر آن وجه که شارع گفته باشد موجب اشتباه نباشد حاصل آنست که شارع
از جهت آنک بزبان عرب سخن گوید ضروری بود او را استعمال استعارات و مجازات و الفاظ مشترک کردن لکن چون آن سه داعی که گفتیم حاصل
موجب اشتباه نبود و راویان را ضرورت بود رسانیدن آن بدیگران و باشد که آن راوی جز آن الفاظ شنیده باشد که موجب شبهت بود
و چون راویان بطالبان رسانند ضروری بود که مبلغی الفاظ مشترک نزدیک یک شخص جمع شود و با آن سه داعی که گفتیم در حق او موجود نبود
پس ازین جهت ضرورتست که لفظها متشابه از صاحب شریعت نقل افتد و اما منفعت از سه وجهست اول آنک اگر همه صریح بودی همگنان
در معرفت آن متساوی بودندی پس استحقاق کمال رتبت حاصل نشدی دوم آنک چون در قرآن و اخبار متشابه باشد مبطلان
طمع آنکه باشد که خود را حجتی یابند مطالعه آن کنند و چون بر محکمات وقوف یابند از ظلمت ضلالت خلاص یابند و اگر همه محکم بودی هیچ مبطل را
در وی طمع نبودی پس از آن اعراض کردندی سیم آنک اگر همه محکم بودی مردمان بران اعتماد کردندی و از نظر و تفکر اعراض نمودندی پس همه
مقلد شدندی اینست اسباب وجود متشابهات در قرآن و اخبار **اصل سیم** در کیفیت تفسیر متشابهات هر سخن که بصاحب شرع
از سه حال بیرون نبود یا جز محتمل حق نبود یا جز محتمل باطل نبود یا محتمل هر دو بود اما آنک جز محتمل حق نبود از قبیل متشابهات نبود و آنچ جز محتمل

کوید

گفته اند که جزم باید کرد بدانک این سخن شارع نیست زیرا که محال باشد که شارع حکیم و عالم چیزی بر خلاف عقل و این سخن التفصیل پیش ازین می باید کرد که گفته اند زیرا که
اگر کسی بخواند ان الله ثالث ثلثة این قدر جز احتمال خطا و کفر نکند یا اگر متعین این قرائت پس چون مثل این سخن بشارع منسوب شود جزم باید کرد بدانک این سخن گفته
وی نیست یا اگر گفته ولیکن در ما قبل و ما بعد چیزی رفته است که اگر آن را با این جمع کنند آن مجموع حق و صواب بود و اما اگر سخن که بشارع نسبت کنند محتمل خطا
باشد از دو حال بیرون نبود یا صواب متعین بود یا نبود و صواب متعین بودن چنان باشد که یقین معلوم باشد که لفظ محتمل ده معنی بیش نیست و هر ده را نه باطل شود و اما که
صواب متعین نبود و آن عدم تعیین از برای آن بود که معانی لفظ نامضبوط بود در لغت یا اگر مضبوط بود و لکن مثلا ده معنی بود و هیچ برهان عقلی باطل نشود و هیچ دیگر جز احتمال
اما آنجا که صواب متعین باشد تاویل واجب بود و اما آنجا که صواب متعین نباشد غالب ظن آنست که تاویل جایز نباشد زیرا که روا باشد که مراد شارع جز آن بود که تاویل
کرده شود و آنچ می گویند که چون چنین باشد آن لفظ را حمل باید کرد بر مجموع آن معانی نیک نیست زیرا که اگر آن معانی را جمع نتوان کرد این سخن جاری نشود و اعیان لفظ را
در لغت از برای آحاد آن معانی نهاده اند و از برای مجموع آن معانی ننهاده اند پس استعمال آن لفظ در مجموع مخالف وضع باشد و اما اگر مسلم داریم که استعمال آن
لفظ در مجموع مخالف وضع نیست لیکن چنانک احتمال هست که مجموع مراد بود پس جزم کردن را حجتی باید نقلی ولیکن ما درین کتاب بر موافقت علما تاویل حدیثی
چند بخواهیم آورد **الاصول المشکله اصل اول** در تاویل این که رسول صلعم می فرماید خلق الله الخلق فی ظلمة ثم رش علیهم من نوره و هر کس [illegible]
سخن آنست که حجة الاسلام غزالی رحمه الله را در بیان آنک خدای تعالی را چرا نور گویند سخنهای بلند و نفیس است و ما درین موضع حاصل آن بیاریم چنین گوید
که لفظ نور در لغت از برای آن کیفیت نهاده اند که چون در جسم موجود بود بصر ادراک او تواند کرد و حقیقت او ظهورست لیکن اگر او موجود بود و روح باصره
موجود نبود آن ظهور حاصل نشود و چون نور ظاهر و روح باصره هر دو درین باب متساوی اند و روح باصره را فضیلتی زیادتست بر نور ظاهر و آن آنست که او
مدرکست و نور ظاهر مدرک نیست لاجرم روح باصره بنام نور اولیتر بود پس همچنانک روح باصره سبب ظهور مبصراتست قوت عقل سبب ظهور معقولاتست و او را
عقل از ادراک حس کاملترست پس باید که عقل بنام نور اولیتر بود و بیان آنک عقل در ادراک از حس کاملترست هفت وجهست اول آنک عقل خود را در یابد و حس
خود را در نیابد دوم آنک حس از قرب مفرط و بعد مفرط ادراک نکند و عقل را قرب و بعد مانع نیاید سیم آنک حجاب مانع حس است و مانع عقل نیست
چهارم آنک حس از چیزها جز ظاهر صرف در نیابد بر سبیل اجمال و عقل با هم بر ظاهر و هم بر باطن وقوف باشد بر سبیل تفصیل چنانک ذاتی را از عرضی و جنس را
از فصل جدا کند و بنهایت کیفیت ترکیب رسد پنجم آنک حس بسیار غلط کند زیرا که باشد که ساکن را متحرک بیند چنانک در کشتی بود و شط را متحرک بیند و باشد
که متحرک را ساکن بیند چنانک سایه را ساکن بیند ششم آنک چون حس بیک مدرک مشغول شود از مدرک دوم باز ماند و عقل چون چیزی را بدانست قوت او
بر دانستن چیزها دیگر بیشتر بود هفتم آنک حس چون مدرک قوی بیند از ادراک ضعیف عاجز شود و عقل بر عکس این بود و پس معلوم شد که عقل بنام نور اولیتر
از روح باصره و چون این معلوم شد گوییم که لابد بود که آن موجود که این جمله انوار حسی و عقلی از وی در وجود آید و هیچ وجه زوال و نیستی و ظلمت و پوشیدگی
بر وی روا نبود او باسم نور اولیتر بود و ازین معلوم شد که حقیقت ظلمت عدم نورست از چیزی که قابل نور بود پس گوییم مراد بخلق بقدرت یعنی با هیات حقیقی
عدم بودند و بیرون آمدن ایشان از ظلمت عدم بنور وجود جز از رحمت باری تعالی نیست **اصل دوم** در بیان آنچ می فرماید ان لله تعالی سبعین حجابا من نور
و ظلمة لو کشفها لاحرقت سبحات وجهه کل ما ادرک بصره و خدای تعالی میفرماید و ما کان لبشر ان یکلمه الله الا وحیا او من وراء حجاب و وجه اشکال
آنست که محجوب بودن در حق خدای تعالی محالست [illegible] نتوان کرد و تحقیق این حجاب آنست که طالب معرفت حق در هر مقام که
باز ماند پیش از وصول آن مقام حجاب او بود و مراتب مقامات بی نهایت است پس مراتب حجب بی نهایت بود و حصر آن در هفتاد و هفتصد و هفتاد هزار نتوان
کرد [illegible] و حقیقت آن آنست که مردم بر دو قسم اند یکی آنک نهایت مقصود او جز تحصیل اسباب قضای شهوت و امضای غضب نبود و معبود
او جز هوا نباشد و قسم دوم آنک طالب چیزی دیگر باشد جز ذات خویشتن و این قوم باز بر دو قسم اند یکی آنک جسمی را معبود خود کرده باشد چون بت
پرستان و ستاره پرستان و مشبهه درین باب داخلند دوم آنان که تنزیه معبود خود کنند از علایق جسمانی و ایشان هم بر دو قسم اند اول آنکه کثرت
و تغیر بران چیز روا دارند و قوت علم او را بجمله ممکنات محیط ندانند و قسم دوم آنک هیچ وجه تعدد و تکثر بر معبود روا ندارند و جمله انوار و کل ممکنات
از آثار رحمت و نتایج حکمت او دانند لیکن واصلان این قوم اند که معبود را هر آن شناسند پس چندان محبت کمال او بر ایشان غلبه کند که از هر چه بود
فانی شوند و از علم و ادراک و بهجت و غبطت خود فانی شوند و هر کس که این حالت حاصل نیست از اوج رفعت بشریات محجوبست و مراتب
محجوبیت بر حسب مراتب بعد ازین درجات **اصل سیم** در بیان آنچ میفرماید ان الله تبارک و تعالی خلق آدم علی صورته متکلمان را ازین
جوابهاست یکی آنک مراد آنست که خدای تعالی آدم را از اول بدان صورت آفرید که بعد از آن حاصل بود و فایده این آنست که تا معلوم کرده آید که
او را بسبب عصیان مسخ نکرد چنانک چیزهای دیگر را دوم آنک مردی دست بر روی کودکی زد رسول صلعم فرمود که دست بر روی مزن زیرا که خدای تعالی
آدم را بر صورت وی آفرید یعنی بر صورت آن کودک و حجة الاسلام غزالی را رحمه الله درین معنی سخنی دیگرست می گوید که هر کس بضرورت عقل می داند
که او همانست که پیش ازین بچند سال بوده است بلکه همانست که از مادر بزاد و پس هویت او باقی است و اجسام او باقی نیست زیرا که گاه فربه می شود

وکاه لاغر و اجزای او پیوسته در تحلل و تبدل است و چون چنین باشد عرضهای که بدان اجزا قایم بود هم در تبدل باشد پس معلوم شد که حقیقت شخص انسانی
و هر چه جسمست و جسمانی است هیچ باقی نیست پس حقیقت آدمی جسم آمد و نه جسمانی و جماعتی از ظاهریان پنداشتند که ازین معنی مشارکت باری تعالی لازم آید و این
جهلی عظیم است زیرا که جسم نابودن صفاتی سلبی است و جسم بودن و جسمانی بودن صفاتی ثبوتیست چون انسان و حیوان و نبات و جماد همه در جسمیت برابرند
و اگر چه متماثل نیستند و اعراض در حاجت بمحل برابرند و اگر چه باتفاق متماثل نیستند پس چون اشتراک در ثبوت این دو صفت موجب تماثل نیست اشتراک
در سلب این دو صفت چگونه موجب تماثل باشد بل که امتیاز بنفس حقیقت و ماهیت حاصل باشد و چون این قاعده معلوم شد سر آنکه می فرماید ان الله خلق
آدم علی صورته و سر آنکه قل الروح من امر ربی و سر آنکه و نفخت فیه من روحی و سر آنکه من عرف نفسه فقد عرف ربه ظاهر شود و اینست تاویل حجة الاسلام
غزالی رحمة الله علیه **الامتحانات** **امتحان اول** رسول صلعم میفرماید من رآنی فی المنام فقد رآنی فان الشیطان لا یتمثل بی و باشد که
دو شخص در یک وقت مصطفی را صلعم بخواب ببینند یکی او را در مشرق ببیند و دوم در مغرب و معلوم است که یک جسم در یک زمان در دو مکان نباشد پس سر
حدیث چیست **جواب** خواب دیدن عبارت از حاصل شدن صورت آنحضرت در خیال و آن حاصل شدن غیر حضور آنحضرت و دلیل برین آنست
که کسی باشد که در خواب ببیند که در هوای پرد یا سر خود بریده و در پیش خویش نهاده ببیند و اگر چه هیچ از آن در وجود نباشد و همچنین چون قطره باران فرود آید مردم خطی مستقیم ببینند
اگر چه در وجود نباشد پس معلوم شد که روا بود که صورت چیزی در خیال پیدا شود و اگر چه آن چیز حاضر نباشد و چون حقیقت خواب دیدن معلوم شد گوییم روا بود که یک کس
صورت پیغمبر را در مشرق تخیل کند و دیگری در مغرب و خاصیت پیغمبر صلعم درین باب آنست که تا نفس را شوق و نیاز بدیدن پیغمبر نباشد او را بخواب نبیند و آن [illegible]
ارادت رحمانی بود نه شیطانی پس این صدق و صواب باشد **امتحان دوم** در احادیث درست می آید که جبرئیل صلعم خویشتن را بر صورت دحیه کلبی کردی و
خود را بدان صورت بمردم نمودی و این مشکل است زیرا که چون حقیقت جبرئیل جسمی بود و مصور بصورتی معین هر گاه که آن صورت حاصل نبود حقیقت جبرئیل حاصل
نباشد پس صورت جبرئیل متغیر شدن با آنکه ذات او باقی بود محال باشد **جواب** غزالی بر قاعده خود می گوید که حقیقت جبرئیل نه جسمست و نه جسمانی پس اشکال لازم نیاید
و اما متکلمان دیگر گویند اجزای هر شخص ناطق بر دو قسم است اصلی و عارضی و ترکیب هم بر دو قسم است اصلی و عارضی اصلی آن باشد که اگر آن باطل شود
حقیقت آن شخص باطل شود و پس جبرئیل را صلوات الله علیه اجزای اصلی و ترکیب اصلی است که مادام که آن باشد حقیقت او باقی بود و اگر چه اجزای عارضی و صورت
عارضی زایل گردد **امتحان سیم** رسول صلعم می فرماید عرضت علی الجنة فی عرض هذا الحائط یعنی عرضه کرده شد بر من بهشت را در پهنای این دیوار و خدای تعالی
در صفت بهشت میفرماید و جنة عرضها کعرض السموات والارض پس چیزی را که عرض او مثل عرض آسمان و زمین باشد چگونه او را در پهنای دیوار توان دید
جواب دیدن بهشت با بزرگی او در پهنای دیوار همچنان باشد که دیدن آسمان با بزرگی او در آینه و همچنانکه چون قطره فرود آید او را خط بینند و اگر چه او قطره باشد
فاما سر او طلبیدن و از حقیقت او بحث کردن لایق این کتاب نیست **علم اسماء الرجال** محدثان درین علم کتابها بسیار ساخته اند و ایراد
آن بران وجه لایق این کتاب نباشد لکن ما نام هر کس و بعضی از حکایات ایشان چنانکه لایق این کتاب باشد بر سبیل اختصار یاد خواهیم کرد
اصل اول اول کسی که بر پیغمبر ایمان آورد از مردان ابو بکر صدیق بود و از جوانان زید بن حارثه و از کودکان علی بن ابی طالب کرم الله وجهه و او
نه ساله بود در آن وقت که اسلام آورد و از زنان خدیجه بنت خویلد علیها السلام و در مسابقت این چهار کس در ایمان بر دیگران هیچ خلافی نیست
اصل دوم اول مولودی که ولادت او در مسلمانی بود عبد الله بن الزبیر بود و مادر او اسما بنت ابی بکر بود و جهودان می گفتند که جهودان سحر کرده اند
تا مهاجران را فرزند نیاید چون عبد الله بن الزبیر در وجود آمد آن خبر منتشر شد و بدان شادی عظیم بود مسلمانان را **اصل سیم** اول کسی که در راه
خدای تعالی خون کافری بریخت سعد بن ابی وقاص بود و مصطفی صلعم او را گفته است فداک ابی و امی و پیش از وی هیچ کس را نگفته است **اصل چهارم**
اول کسی که در اسلام شهید شد عمیر بن الحمام الانصاری بود که در روز بدر کشته شد و آن چنان بود که مصطفی صلعم در آن روز خطبه کرد و پس گفت خدای تعالی
بهشت آماده کرده است آنرا که امروز درین جهاد کشته شود و روی از دشمن نگرداند پس عمیر برخاست و در دست او خرماهای چند بود و از خوشحالی فرو گفت
میان من و میان بهشت پیش ازین روزگار نمانده است که این خرماها را بکار برم و خرماها خورد و دانه می انداخت پس شمشیر برگرفت و جنگ می کرد تا
کشته شد و شهادت یافت و اول زنی که شهید شد در اسلام سمیه بود مادر عمار یاسر و سبب آن چنان بود که در مکه اظهار ایمان کرد و پیش کفار قریش [illegible]
و او هیچ از آن رجوع نکرد تا آنگاه که ابو جهل علیه ما یستحق حربه بر سینه او زد و او در آن حال شهید شد **اصل پنجم** اول کسی که او را امیر المومنین خواندند
عمر بن الخطاب بود و سبب آن بود که ابو بکر را رضی خلیفه رسول خواندندی و چون عمر بخلافت بنشست گفت اگر مرا مردمان گویند که ای خلیفه خلیفه رسول
خدای این سخن دراز شود پس مغیرة بن شعبه برخاست و گفت تو امیر مایی و ما مومنانیم پس تو امیر المومنین باشی و بعد از آن صحابه بران قرار دادند
اصل ششم اول کسی که از ملوک عرب نام خود بر زر و سیم نقش کرد عبد الملک بن مروان بود **اصل هفتم** اول کسی که هزار هزار درم بخشید
بیک کس عادت معاویه بود که او هر سال حسن را علیه السلام هزار هزار درم بخشیدی و همچنان حسین را علیه السلام و همچنان عبد الله بن جعفر بن ابی طالب را
و همچنان عبد الله عباس را و چون معاویه وفات یافت و یزید علیه ما یستحق بجای او بنشست عبد الله جعفر در پیش وی رفت و او را گفت پدر تو مرا هر سال هزار هزار درم [illegible]

التماس

وجهانی نابود و

اعداد از حد بیرون

التماس می کنم که آنرا بر همان قرار بستانی یزید گفت ترا آن هزار هزار درم مسلم داشتم و هزار هزار درم دیگر بران افزودم و هزار هزار دیگر بخشیدم عبد الله بن
جعفر یزید را تواضع نمود و گفت غرض من ازین التماس چندان مقدار نبود که در زمان گذشته مجری بود گفت هزار هزار درم دیگر مجری داشتم
و هم در آن روز چهار بار هزار هزار درم بوی تسلیم کرد و بعد از آن هیچ خلیفه هزار هزار درم بخشیدن عادت نداشت الا ابو جعفر منصور بن علی که با
بخل در میان مردمان مشهور بود و او را بدان سبب ابو الدوانق خواندندی در یک روز ده بار هزار هزار درم بخشید و بعد از آن برامکه هم بران نسق
می بخشیدند و بعد از آن مامون خلیفه و بعد از آن احیانا این سنت هیچ کس نکرد **اصل هشتم** عبد الملک مروان را ابو الذباب خواندندی یعنی
پدر مگسان و سبب آن بود که وی گنده دهن بود [illegible] و پسر او [illegible] الحجر خواندندی و این از
بخل و نهایت خساست او بود و عمر بن عبد العزیز را اشج گفتندی و یزید بن الولید بن عبد الملک را ناقص گفتندی و مروان بن محمد بن مروان که آخرین
ملوک بنی امیه بود او را مروان حمار گفتندی و سبب این لقب دو چیز بود یکی آنکه عرب هر سر صد سال را سنة الحمار گفتندی و چون ملک بنو امیه در ایام
این مروان بصد سال رسید او را حمار نام نهادند و جماعتی از غلاة عباسیان این آیت را که خدای تعالی میفرماید و انظر الی حمارک و لنجعلک آیة للناس
بر مروان حمل کردند و گفتند که معنی این آیه آنست که درین صد سال که ملک در دست عباسیان نبود ایشان مرده بودند و بعد از آن چون ملک بدیشان
باز گشت لاجرم زنده شدند و مروان را که حمار نام داشت مسخ و مقهور شد و سبب دوم آنکه مروان از آن روز باز که ملک بدو رسید یک روز
فراغت ننشست بل که پیوسته بدفع اعدا مشغول بودی و هیچ بهره از لذت نصیب او نشد و او بران شداید مصابرت می نمود پس او را در صبور
بحمار تشبیه کردند و نام حمار بروی نهادند **اصل نهم** گفتند هیچ پادشاهی در خاندان ملک اصیل تر از شیرویه نبوده است که او پسر پرویز بن
هرمز بن انوشروان بن قباد بن فیروز بن یزدجرد بن بهرام گور بن یزدجرد بن بهرام بن شاپور بن هرمز بن نرسی بن بهرام بن هرمز بن شاپور بن
اردشیر بابک بود زیرا که از پدر او تا بابک همه پادشاهان بوده اند و اصیل ترین خلفا المنتصر بن المتوکل بن المعتصم بن الرشید بن المهدی بن
منصور بوده است و عجب آنکه آنکس که اصیل ترین پادشاهان بود پدر خود پرویز را بکشت و ملک بگرفت لاجرم بعد از پدر بیش از شش ماه نماند
و اصیل ترین خلفا که منتصر بود پدر خود متوکل را بکشت و او نیز بعد از پدر بیش از شش ماه نماند **علم التواریخ** چنانکه در علم تواریخ تفاوت
بسیار باشد و ظهور و صعوبت چنانکه بعضی از آن مشکل باشد و بعضی ظاهر پس درین علم ترتیب کتاب نگاه داشتن متعذر بود لاجرم کرنه باب
اختصار بلیغ کردم **اصل اول** در تاریخ پادشاهان عجم ملوک عجم با کثرت ایشان و طول مدت ایشان بر چهار طبقه بوده اند اول پیشدادیان
دوم کیانیان سیم اشکانیان چهارم ساسانیان اما طبقه اول که ایشان را پیشدادیان خوانند عدد ایشان ده است اول کیومرث گل شاه و مدت ملک او
سی سال بود و او را دختری و پسری بود و دختر را نام میشانه بود و پسر را میشی و تا پنجاه سال از عمر دختر و پسر بگذشت ایشان را هیچ فرزند نبود و بعد از آن
در مدت پنجاه سال دیگر ایشان را سی و هفت فرزند نرینه و مادینه در وجود آمد و بعد از کیومرث صد و هفتاد سال زمین از پادشاه خالی بود و بعد از آن
پادشاه دوم اوشهنج بن فروال بن سیامک بن میشی بن کیومرث بود و مدت دولت وی چهل سال بود و پادشاه سیم طهمورث بن دیو بنجان
بن ابو نکهد بن اوشهنج بود و مدت دولت وی سی سال بود و بت پرستی در روزگار او ظاهر شد و چهارم برادر او جمشید بن دیو بنجهان
بود و هفتصد و شانزده سال در ملک بود پنجم بیوراسب بن ارونداسف هزار سال در ملک بود و او را نام ده آک بود و آک در لغت پهلوی آفت بود
یعنی خداوند ده آفت و آن زشت ترین نامهاست و چون از آن نام ننگ داشت ضحاک کردند ششم افریدون بن اثفیان بود و ملک او پانصد سال بود و در سر
سی سال از ملک او خداوند تعالی ابراهیم خلیل را بخلق فرستاد هفتم منوچهر بود و ملک او صد و بیست سال و دوازده روز بود و در روزگار او موسی را
خدای تعالی بخلق فرستاد هشتم افراسیاب ترک بود دوازده سال نهم زو بن طهماسف بود سه سال دهم گرشاسف بن زاب بود نه سال
طبقه کیانیان و عدد ایشان ده است اول کیقباد و مدت دولت او صد و بیست و شش سال بود دوم کیکاوس بن کیشا فرین کیقباد بود
صد و پنجاه سال سیم کیخسرو بن سیاوش بن کیکاوس بود شصت سال و در روزگار او سلیمان را صلعم در روزگار او خدای تعالی بخلق فرستاد چهارم کی
لهراسب بود صد و بیست سال و در روزگار او بخت نصر بر زمین مستولی شد و زمین جهودان را خراب کرد و ایشان را اسیر گرفت پنجم کی گشتاسب صد و
سال بود و در روزگار او زردشت ظاهر شد ششم کی بهمن صد و بیست و دو سال بود هفتم دختر بهمن چهارزاد سی سال بود هشتم دارای بن
بهمن دوازده سال بود نهم دارای بن دارای بود دوازده سال و ملوک عجم از پادشاهان عالم خراج ستدندی و چون در آن روزگار اسکندر پادشاه روم
دارای ازوی خراج طلب کرد اسکندر امتناع نمود و با دارا محاربت کرد و بر وی ظفر یافت و دارا بر خصومت می بود تا آن وقت که بعضی از نزدیکان
او او را بکشتند و بعد از آن اسکندر بر ممالک عالم پادشاه و مستولی گشت و ملوک جهان مسخر و مطیع او شدند پس نامه نوشت بوزیر خود ارسطاطالیس
حکیم و گفت من جمله پادشاهان جهان را قهر کردم و همه را در طوق عبودیت و قید طاعت خود آوردم و فرزندان ایشان را اسیر کردم می ترسم که اگر یکی
از ایشان پادشاه و جهانبان گردد بانتقام روی بمن آرد و میان [illegible] مشغول گردد و آن سبب خرابی مسکن و موطن ما گردد و اکنون اگر جواب بینی تا این تقیت را با سلامت

گر آنکه بر رهست م

پادشاهی کرد در ابتدای این

و بیت المقدس خراب کرد م

الحاق کنم و روی زمین را از شر و فتنه ایشان پاک کرده ام ارسطاطالیس در جواب نامه نوشت که همچنانک تن را از دل و دل را از روح و روح را از خرد
گریز نیست جهاندار از جهانبانان استغنا نیست زیرا که انتظام عقد اجتماع جز بسیاست صاحب آیات حاصل نشود و انواع فساد و اصناف لجاج
و عناد جز بقهر پادشاه مندفع نگردد و اگر اولاد پادشاهان را هلاک کنی محتاج آن گردی که ملک ابنا اجلاف تفویض کنی و چون نااهل مستولی شود
مضرت آن بیش از جمله مضرتها بود و بس مصلحت آنست که هر طرفی یکی را از ایشان تفویض کنی تا ایشان با یکدیگر در منازعت و معاوضت افتند و بدان سبب
قصد روم نکنند اسکندر آن رای را صواب دید و هر طرفی یکی را از ایشان تفویض کرد و ایشان را ملوک طوایف نام نهاد طبقه سیم اشکانیان اند
و عدد ایشان یازده است اول اشک بن دارا ملکش ده سال بود دوم اشک بن اشک بود پنجاه و دو سال سیم شاپور بن اشک بود شصت و چهار
سال چهارم برادر او گودرز بن شاپور پنجاه سال بود پنجم برادر او ویجن بن بلاش بن شاپور شصت و یک سال ششم برادر گودرز بن ویجن نوزده
سال بود هفتم برادر او نرسی بن ویجن سی سال هشتم عم او هرمز بن بلاش هفده سال نهم برادر او فیروزان دوازده سال دهم برادر او خسرو شصت
و چهار سال یازدهم اردوان بن بلاش بن فیروزان پنجاه و پنج سال طبقه چهارم ساسانیان اند و عدد ایشان سی است و مدت ملک
ایشان از اول عهد اردشیر تا بوقت هلاک یزدجرد بن شهریار چهارصد و هشتاد و هشت سال اول ملک اردشیر بن بابک بود نوزده سال دو ماه
دوم شاپور بن اردشیر سی سال و چهار ماه بود سیم هرمز بن شاپور یک سال و دو ماه بود چهارم نرسی بن هرمز نه سال پنجم هرمز بن نرسی
سیزده سال ششم شاپور ذوالاکتاف هفتاد و دو سال هفتم برادر او اردشیر بن شاپور بن هرمز تا بوقت بلوغ برادر و مدت چهار سال بود
هشتم شاپور بن شاپور سی و دو سال نهم بهرام بن شاپور دوازده سال دهم یزدجرد بن بهرام که وی را یزدجرد اثیم گفتندی هشتاد و دو سال
یازدهم یزدجرد بن یزدجرد الاثیم بیست و سه سال دوازدهم بهرام گور بیست و سه سال سیزدهم یزدجرد بن بهرام هجده سال چهاردهم بهرام
بن یزدجرد بیست و شش سال و یکماه پانزدهم فیروز بن بهرام بیست و نه سال و یک روز شانزدهم بلاش بن فیروز سه سال هفدهم برادر
او قباد شصت و هشت سال و در روزگار وی مانی ظاهر شد هجدهم انوشروان کسری چهل و شش سال و شش ماه و او مردی نیک عادل بود
نوزدهم هرمز بن کسری سی و سه سال بود بیستم پرویز بن هرمز سی و هشت سال بود بیست و یکم شیرویه بن پرویز هشت ماه بیست و دوم
اردشیر بن شیرویه یکسال بیست و سیم شهرزاد سی و هشت روز و از خاندان پادشاهی نبود بیست و چهارم توران دخت بنت پرویز
یکسال و چند روز بیست و پنجم جشنسده دو ماه و او هم از خاندان پادشاهی نبود بیست و ششم خسرو بن قباد دو ماه بیست و هفتم فیروز
و او از نسل اردشیر بابک بود بیست و هشتم آزرمی دخت بنت پرویز چهار ماه بیست و نهم فرخ بن خسرو بن پرویز یکماه و چند روز بود
سی ام یزدجرد بن شهریار بن پرویز بیست سال و او آخر ملوک عجم است اینست تواریخ ملوک عجم و اگرچه در هر یک خلاف بسیار است ولیکن ما بر آنچه
حمزه اصفهانی اختیار کرده اقتصار کردیم و برین نسق که یاد کردیم بهرام بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن شاپور بن اردشیر نیاوردیم و اگرچه هر سه بهرام
در بیشتر روایات پادشاه بوده اند لکن حمزه برین ترتیب بنا نهاده است **فصل دوم** در تاریخ بعضی از احوال سید المرسلین
صلعم حمزه اصفهانی روایت می کند از محمد بن جریر الطبری که او گفت علما خلاف کرده اند در وقت ولادت رسول صلعم و مقدار زندگانی که در آن
خلاف کرده اند بیش از هشت روز نیست بعضی گفته اند که ولادت او هشتم ربیع الاول بوده و بعضی گفته اند دوم ربیع الاول بوده و بیشتر بر آن اند که
ولادت او بعد از آن بود که از ملک نوشروان چهل سال گذشته بود و خلاف کرده اند که پدرش عبدالله چون وفات یافت بعضی گفته اند
که رسول هنوز در شکم مادر بود و بعضی گفته اند وفاتش بعد از ولادت رسول بهشت روز بود و خلاف کرده اند که مادر او چون بگذشت بعضی گفته اند
شش ساله بود و بعضی گفته اند بعد از آن وفات یافت که رسول صلعم هشت ساله بود و خلاف کرده اند در مقدار سال او آن وقت که در صحبت ابوطالب
بشام رفت بعضی گفته اند نه سال بود و بعضی گفته اند دوازده ساله بود و خلاف کرده اند در مقدار عمر او در وقت عمارت کعبه بعضی گفته اند بیست و پنج
ساله بود و بعضی گفته اند سی و پنج ساله بود و چون چهل سال تمام شد ایزد تعالی او را بخلق فرستاد و در آن مدت از ملک کسری پرویز ده سال
گذشته بود و چنین آورده اند که بعد از نبوت تا شش سال بدعوت خلق مشغول نبود و بعد از آن دعوت ظاهر کرد و خلق را بخدای تعالی می خواند
و چون از آن مدتی بگذشت او را از خدیجه علیها السلام چهار دختر آمد فاطمه و زینب و رقیه و ام کلثوم و از پسران طاهر و طیب و قاسم و از
کنیزکی که نام او ماریه بود پسری دیگر آمد نام او ابراهیم اما پسران در کودکی از دنیا برفتند و دختران فاطمه در نکاح مرتضی علی بود و زینب در نکاح
ابوالعاص بن ربیع بود و رقیه در نکاح عتبه ابی لهب بود و چون خدای تعالی سوره تبت فرستاد ام جمیله که زن ابی لهب بود از آن در خشم شد
و عتبه را بر آن داشت تا رقیه را طلاق داد و پس عثمان بن عفان او را در نکاح آورد و چون او از دنیا برفت رسول صلعم ام کلثوم را بحکم عثمان کرد
فصل سیم در اسامی خلفا رضی الله عنهم اول همه ابوبکر صدیق بود و نام او عبدالله بن عثمان بن ابی عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم
بن مره بن کعب او بمره بن کعب بنسب رسول صلعم می پیوندد و رسول صلعم در دوازدهم ربیع الاول سنه احدی عشر من الهجره وفات یافت هم در آن روز

ده ربیع الاول بود و بعضی
... که ولادت ... دوم

با ابوبکر بیعت کردند و خلافت او دو سال و سه ماه و اند روز بود دوم ابوحفص عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبدالعزی بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدی
بن کعب بن لوی و نسب او بکعب بن لوی بنسب رسول صلعم می پیوندد و مدت خلافت او ده سال و هشت ماه و اند روز بود سیم ابوعمرو عثمان بن عفان بن
ابی العاص بن امیه بن عبد شمس بن عبد مناف و نسب او بعبد مناف بنسب رسول صلعم می پیوندد و مدت خلافت او دوازده سال کم دوازده روز بود
چهارم ابوالحسن علی بن ابی طالب بن عبدالمطلب سلام الله علی ذکره و او ابن عم مصطفی صلوات الله علیه بود و مدت خلافت او چهار سال و نه ماه بود پیغمبر صلعم
خبر داده بود که خلافت بعد از وی سی سال باشد و بعد از آن ملک بود و چون امیرالمؤمنین علی بجوار رحمت حق انتقال کرد از مدت سی سال شش ماه مانده بود
و آن شش ماه از آن حسن بن علی علیهما السلام بود و چون حسن بن علی علیهما السلام در اصحاب خود حمیتی ندید بعد از مدت شش ماه ملک بمعاویه تسلیم کرد
و مدت ملک معاویه نوزده سال و چهار ماه بود و اول ملک بنی امیه او بود دوم یزید بن معاویه بود و مدت ملک او سه سال و هشت ماه بود سیم معاویه
بن یزید بن معاویه بود و مدت ملک او گفته اند که چهل روز بود و بعضی گفته اند یکماه بود چهارم مروان بن الحکم بود و نه ماه پنجم عبدالملک بن مروان بود
و مدت ملک او بیست سال و یکماه بود ششم ولید بن عبدالملک و مدت ملک او نه سال و نه ماه بود هفتم سلیمان بن عبدالملک مدت ملک او
دو سال و هفت ماه بود هشتم عمر بن عبدالعزیز و مدت ملک او سی ماه بود و بغایت زاهد و متقی بود نهم یزید بن عبدالملک و مدت ولایت او چهار
سال و یکماه بود دهم هشام بن عبدالملک و مدت ملک او نوزده سال و نه ماه و چند روز بود یازدهم ولید بن یزید بن عبدالملک و مدت ولایت او
یکسال و دو ماه و چند روز بود دوازدهم یزید بن الولید و او را یزید ناقص گویند و مدت ولایت او پنج ماه و اند روز بود سیزدهم ابراهیم بن الولید بن عبد
الملک و مدت ولایت او هفتاد روز بود چهاردهم مروان بن محمد بن مروان که او را حمار گویند و مدت دولت او پنج سال بود و خلفای بنی العباس اول همه ابوالعباس
عبدالله بن محمد بن علی بن عبدالله بن العباس السفاح بود و مدت ایالت او چهار سال و هفت ماه بود دوم ابوجعفر عبدالله بن محمد بن علی بن عبدالله بن العباس
الملقب بالمنصور و مدت دولت او بیست و دو سال بود سیم مهدی بن المنصور و مدت ملک او ده سال و یکماه و بیست و دو روز بود چهارم الهادی و نام
او موسی بن المهدی بود و مدت امارت او یکسال و یکماه بود پنجم هرون الرشید بن مهدی و مدت خلافت او بیست و سه سال بود ششم محمد الامین بن هرون
الرشید و مدت دولت او چهار سال و پنجاه و هشت روز بود هفتم عبدالله بن الرشید الملقب بالمامون ... روز بود و او را پادشاه هشت سوی گفتندی
زیرا که هشتم خلیفه بود از خلفای بنی عباس و هشتم بطن بود از نسل عباس که او محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علی بن عبدالله بن العباس و هشت
سال و هشت ماه پادشاهی کرد و چون بمرد او را چهل و هشت سال بود و هشت هزار غلام ترک داشت نهم الواثق بالله ابوجعفر هارون بن المعتصم
و مدت خلافت او پنج سال و هفت ماه و سه روز بود دهم المتوکل علی الله ابوالفضل جعفر بن المعتصم و مدت خلافت او چهارده سال بود و ...
یازدهم المنتصر بالله محمد بن المتوکل و مدت خلافت او شش ماه بود دوازدهم المستعین بالله ابوالعباس احمد بن محمد بن المعتصم و مدت ایالت او سه سال
و نه ماه و اند روز بود سیزدهم المعتز بالله ابوعبدالله الزبیر بن المتوکل و مدت خلافت او سه سال و شش ماه و اند روز بود چهاردهم المهتدی
بالله ابوجعفر محمد بن الواثق و مدت خلافت او کمتر از یکسال بود پانزدهم المعتمد علی الله ابوالعباس احمد بن المتوکل مدت خلافت او بیست و دو سال
و یازده ماه و اند روز بود شانزدهم المعتضد بالله ابوالعباس احمد بن طلحه بن الموفق بن المتوکل مدت خلافت او نه سال و هشت ماه و بیست و پنج روز بود
هفدهم المکتفی بالله ابومحمد علی بن المعتضد و مدت خلافت او شش سال و شش ماه و بیست و سه روز بود هجدهم المقتدر بالله ابوالفضل جعفر بن
المعتضد مدت خلافت او بیست و چهار سال و دو ماه و هفت روز بود نوزدهم القاهر بالله ابومنصور محمد بن المعتضد مدت خلافت او یکسال
و پنج ماه و بیست و یک روز بود بیستم الراضی بالله ابوالعباس احمد بن المقتدر مدت خلافت او هفت سال و دو ماه و یازده روز بود بیست و یکم المتقی
بالله ابواسحق ابراهیم بن المقتدر و خلافت او سه سال و یازده ماه بود بیست و دوم المستکفی بالله ابن المکتفی بن المعتضد مدت خلافت او سه سال
و سه ماه و سه روز بود بیست و سیم المطیع لله ابوالقاسم الفضل بن المقتدر مدت دولت او بیست و نه سال و چهار ماه بود بیست و چهارم
الطایع لله ابوبکر بن المطیع مدت خلافت او هفده سال و هشت ماه بود بیست و پنجم القادر بالله ابوالعباس احمد بن اسحق بن المقتدر خلافت او چهل
و یک سال و سه ماه بود بیست و ششم القایم بامر الله ابوجعفر عبدالله بن القادر مدت خلافت او چهل و چهار سال و هشت ماه بود بیست و هفتم
المقتدی بامر الله ابوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله مدت خلافت او هفت سال و یکماه و بیست و هشت روز بود بیست و هشتم المستظهر بالله
ابوالعباس احمد بن المقتدی مدت خلافت او بیست و پنج سال و شش ماه بود بیست و نهم المسترشد بالله ابومنصور الفضل بن المستظهر و خلافت
او را مدت معلوم نبود سیم الراشد بالله امیرالمؤمنین ابوجعفر منصور بن المسترشد و مدت خلافت او کمتر از سالی بود و اند روز سی و یکم المقتفی بامر الله
سی و دوم المستنجد بالله سی و سیم المستضیء بامر الله سی و چهارم الناصر لدین الله سی و پنجم الظاهر بامر الله **فصل چهارم** در وقایع امیرالمؤمنین علی علیه السلام و معاویه
بدانکه در روزگار عمر بن الخطاب رضی الله عنه شام در ولایت یزید بن ابی سفیان بود و از دست عمر چون یزید بمرد عمر شام را بمعاویه داد و چون نوبت خلافت
بعثمان رضی الله عنه رسید شام همچنان بر معاویه مقرر داشت و چون نوبت خلافت بعلی رسید صلعم عزل نامه بدست جریر بن عبدالله البجلی بمعاویه

در
چهار ماه

و مدت ایالت او بیست
و سیزده روز بود و ...
محمد بن هارون الرشید
او هشت سال و هشت ...

و نزد معاویه گفت طاعت علی بر من آن وقت واجب باشد که او کشندگان عثمان را بدست من دهد تا ایشان را قصاص کنم و اهل شام را بدین سخن بر مخالفت
و مخالفت علی علیه السلام مشغول شد و بدین سبب جنگ صفین واقع شد و معاویه چون روی بحرب علی آورد مقدمه لشکر او عمرو بن العاص بود و پس جمیع
لشکر معاویه نزدیک فرات فرود آمدند و سپاه علی را از آب منع کردند عمرو عاص گفت مصلحت در آنست که علی را از آب منع نکنند زیرا که ما دانیم که شمشیر
بدست علی بود هیچ کس او را منع نتواند کرد پس اشعث بن قیس از جانب علی با دوازده هزار سوار حمله کردند و لشکر معاویه را از آب دور کردند پس جنگ سخت
چنانک گفته اند در یک شبانروز هفتاد هزار مرد کشته شده و در آن حرب عمار یاسر کشته شد و سر او را پیش معاویه آوردند و هر کسی دعوی آن می کردند
که این کار او کرده است عبدالله بن عمرو العاص گفت چندین منازعت کردن شما را حاجت نیست که من از رسول صلعم شنیدم که عمار یاسر را جماعت باغیه
کشته شود معاویه را از این سخن سخت ناخوش آمد و گفت عمار یاسر را آنکس کشت که وی را بدین جنگ آورد و گفتند اگر چنانچ علی عمار را بدین حرب آورد باید
که کشنده عمار علی باشد باید که کشنده حمزه مصطفی علیه السلام باشد و چون عمرو عاص لشکر شام را ... دید گفت مصحفها بر سر نیزها باید کردن و گفتن
که ما میخواهیم که بقرآن حکم کنیم و چون چنین کردند لشکر علی از خصومت عاجز شدند و گفتند چون ما را بقرآن می خوانند انقیاد نمودن و طاعت داشتن مقتضای ایمانست
بدین سبب تحکیم کرد و علی خواست که از جانب او ابن عباس حکم باشد قومی بدان راضی نشدند و گفتند لابد ابوموسی اشعری باید و او مردی سلیم القلب بود و عمرو
عاص او را گفت چون بسبب علی و معاویه فتنهای بسیار و مضرتهای بیشمار در میان خلق ظاهر شد اولیتر آن باشد که هر دو را معزول کنند تا ماده فتنه منقطع گردد
ابوموسی را گفت که تو پیری و مقدمی و صاحب رسولی ترا اول سخن باید گفت و بعد از آن من بگویم پس ابوموسی خطبه کرد و گفت چون بسبب علی و معاویه
فتن در میان خلق بسیار شد مصلحت چنان دیده می شود که هر دو را معزول کنیم و من که از جانب علی حکم شده ام خلافت از دست علی بیرون کردم چنانک این
انگشتری را از انگشت بیرون کردم بعد از آن عمرو عاص گفت من خلافت را بر معاویه مقرر داشتم همچنانک این انگشتری را در انگشت کردم چون این سخن ابوموسی
بشنید دانست که عمرو عاص با وی تلبیس کرده است و بر عمرو لعنت کرد و همچنان کسر محاربت نشد و عاقبت کار و بنیاد بر معاویه قرار گرفت و ملک و
مسلم شد

فصل پنجم در کیفیت انتقال خلافت از مروانیان بعباسیان چون علی بن عبدالله بن عباس بمرد پسر خود را محمد بن علی را ولی عهد خود کرد
و چون محمد را وفات نزدیک شد ابراهیم امام را ولی عهد خود کرد و ابومسلم عبدالرحمن بن مسلم بعضی گفته اند او مروزی بود و بعضی گفته اند اصفهانی بود
و او در سرای عیسی بن معقل بن عمیر پرورده شده بود و با فرزندان او علم آموخته و عیسی از دوستان شیعه بود و پس ابومسلم بواسطه خدمت عیسی
با براهیم رسید و دعوت وی قبول کرد پس ابراهیم او را بخراسان فرستاد و او را امیر شیعه کرد و او دعوت می کرد برای رضای آل محمد علیهم السلام
و در مرو در آن وقت امیر خراسان نصر بن سیار بود و میان او و میان جدیع بن علی الکرمانی خصومت بود و جدیع در آن واقعه هلاک شد و ابومسلم
فرصت نگاه داشت و در دیهی از دیههای مرو که او را سفیدنج خوانند دعوت ظاهر کرد و آن شب بیست و هفتم ماه رمضان سال بر صد و بیست و نه
از هجرت بود و خلقی بسیار بر وی جمع شدند و ابومسلم پیش جدیع استعانت کرد و قصد نصر سیار کرد و نصر بگریخت و قصد نیشابور کرد و ابومسلم قحطبه را
بطوس به تمیم بن نصر سیار فرستاد و او را بکشت و لشکرگاه غارت کرد و نصر بجانب عراق آمد و بساوه بمرد و ابومسلم بر خراسان مستولی شد پس با
حنظله الکلابی از لشکر مروانیان با چهل هزار مرد شامی در گرگان بود ابومسلم با وی مصاف کرد و او را و فرزندان او را بکشت و لشکر ایشان جز اندکی خلاص نیافتند
و بعد از آن بعراق رفت و مروان حمار را معلوم کردند که ابومسلم دعوت از برای ابراهیم می کند ابراهیم را بگرفت و محبوس کرد ابومسلم چون این بشنید بترسید
که مروان ابراهیم را بکشد حیله ساخت و مردی با بزرگان را پیش مروان فرستاد و آن مرد مروان را گفت یا امیرالمؤمنین من مردی بازرگانم و مالی که داشتم با ابراهیم
دادم و تو او را محبوس کرده محال من ضایع خواهد شد مرا می باید که او را ببینم تا مال من بر که حواله می کند مروان آن مرد را پیش ابراهیم فرستاد و چون ابراهیم را
دید گفت ای خداوند مال من بر که حواله می کنی و مرا بکه تسلیم می کنی ابراهیم گفت به پسر حارثیه یعنی ابوالعباس سفاح و او برادر وی بود و مادر سفاح ریطه بنت
عبیدالله بن عبیدالله بن عبدالمدان الحارثی بود و بعد از آن ابومسلم لشکر فرستاد و قحطبه با هفتاد هزار مرد بر وی جمع شدند و قحطبه از ری باصفهان رفت
و از آنجا بنهاوند رسید و بزرگان خراسان را که متعلق نصر سیار بودند همه را بکشت پس قصد عراق کرد و بفرات بگذشت و لشکر او همه بگذشتند
و آن شب جنگ شد یزید بن هبیره که از لشکر مروان بود بگریخت چون روز گشت اثر قحطبه ندیدند و چون مروان این بشنید گفت هیچ سببی نیست
الا ادبار زیرا که هرگز مرده و زنده را هزیمت نکرده است و در آن وقت مروان ابراهیم امام را حبس کرده بود و ابوالعباس سفاح بگریخت و با خویشاوندان
بکوفه آمد و پنهان شد و بعد از آن ابومسلم متردد شد که خلافت بکه تسلیم کند گاه میل او بجعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی علیهم السلام می بود و گاه
بعبدالله بن الحسن بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام و گاه بابوالعباس سفاح و امام جعفر دانسته بود که این کار روی از ایشان بگرداند پس بدان
التفات نکرد و عاقبت بر سفاح بیعت کردند و بعد از آن عبدالله بن علی که عم سفاح بود لشکر جمع آورد و قصد مروان کرد و مروان از او بگریخت و گریز
از اکابر ایشان کشته شدند و بعد از آن مروان را طلب کردند و در دیهی از دیههای مصر یافتند و بکشتند و چون خلافت بر عباسیان مقرر شد ابومسلم
هم بر قاعده اول دلیری می کرد و بی دستوری خلیفه کارها می گزارد و ابوجعفر منصور که برادر ابوالعباس بود بر آن منکر می بود و لیکن ابوالعباس گفت

من قصد کشتن او ندارم زیرا که مردمان ما را بدین سبب ملامت کنند و چون سفاح بمرد و منصور بخلافت بنشست خواست که ابومسلم را بکشد و وقتی ابومسلم گفته بود
حال من با عباسیان چنانست که مردی از صالحان استخوانهای شیری دید جایی افتاده دعا کرد تا خدای عز و جل او را زنده گردانید چون شیر زنده شد
گفت ترا بر من حقی عظیم است لیکن مصلحت من در آنست که ترا بکشم که تو مردی مستجاب الدعوتی مبادا که بار دیگر دعا کنی تا خدای مرا بمیراند یا شیری دیگر زنده
از من قوی تر تا سبب مضرت من شود پس مصلحت من در آنست که ترا بکشم پس عباسیان چون قوت از من یافتند مصلحت ایشان در کشتن من باشد
و عاقبت ابوجعفر منصور ابومسلم را بکشت و ملک بر عباسیان مقرر گشت

فصل ششم در کیفیت ابتدای دولت ملک سلطان محمود غزنوی در
روزگار الطایع لله پادشاه خراسان منصور بن نوح بن نصر بود و چون او بمرد پادشاهی بپسر او رسید نوح بن منصور الملقب بالرضی و اسپهسالار لشکر او ابوعلی
محمد بن ابراهیم سیمجور بود و چون کار ابوعلی منتظم شد و عدت بسیار او را حاصل گشت با امیر نوح مخالفت کرد و کار او بدان انجامید که نوح محتاج شد که استعانت کند
بامیر سبکتکین که پدر محمود بود و با امیر محمود و چون ایشان بمدد پیوستند با ابوعلی سیمجور براه جنگ کردند و ابوعلی هزیمت شد و بعد از آن میان ابوعلی
و میان محمود واقعهای بسیار شد و عاقبت ابوعلی هزیمت شد و بخوارزم گریخت و بجانب بخارا نامه نوشت و بدیشان استعانت نمود و اهل بخارا او را
بمواعید خوب بفریفتند و چون ببخارا رسید او را استقبال کردند و چون فرود آمد او را محبوس کردند و بند بر وی نهادند و بمحمود فرستادند و محمود قلعه
آهنین بساخت و او را در آنجا نشاند و بغزنین برد و همچنان محبوس می داشت تا بمرد و خراسان بر امیر نوح مقرر بود و چون او وفات یافت
پسر او ابوالحارث منصور بن نوح بجای وی بنشست پس لشکر با او مخالفت کردند و او را معزول کردند و برادر او عبدالملک بن نوح را نصب کردند
پس محمود قصد او کرد و بر در مرو با او مصاف پیوست و محمود بر وی غالب شد و عبدالملک ببخارا گریخت و چون آنجا رسید ارسلان ایلک از اوزجند
بیامد و عبدالملک را بگرفت و با چند کس از خواص او باوزجند فرستاد و بر ماوراءالنهر مستولی شد و پادشاهی سامانیان بآخر رسید
و امیر محمود بر خراسان استیلا یافت پس قصد ری کرد و با لشکر مجدالدوله ابوطالب رستم الملقب بشاهنشاه مصاف کرد و بر او غالب
و رستم و پسر او ابودلف را بگرفت و بخراسان آورد و پسر خود مسعود را در ری و نواحی آن بگذاشت و بخراسان بازگشت پس مسعود قصد
اصفهان کرد و از استخلاص ساخت و مالی عظیم برگرفت چنانک از یک قلعه صد خمره زر و یک خانه پر از مروارید و زبرجد برگرفت و چون
خبر مرگ محمود بوی رسید بخراسان آمد و بغزنین رفت و برادر خود را میل در کشید و ملک بر او مستقیم شد

فصل هفتم در کیفیت
ظهور دولت سلجوقیان پس سلطان مسعود در غزنین رفت و بلهو و طرب مشغول شد و در آن وقت والی بخارا علی تکین بود و جماعت ترکمانان
که در بیابان کش و نخشب بودند و را اهتمام الحسن بن موسی السلجوقی بودند پس علی تکین آن ترکمانان را از آنجایگه دور کرد و ایشان بخوارزم آمدند
در سنه ثلاث و عشرین و اربعمایه و عدد ایشان پانزده هزار بود از کوچک و بزرگ و ایشان در دیههای غارت و غارت پراکنده شدند و نامها
بسلطان مسعود فرستادند و بدیشان رسید مشتمل بر استمالت و مراعات ایشان و ایشان همه در آن جایگاه صبر کردند و چون کار خراسان مضطرب شد
ایشان بغارت مشغول گشتند و بر شهرها مستولی شدند و هر لشکر که سلطان مسعود بدیشان می فرستاد از ایشان هزیمت می شد تا آن
وقت که سلطان مسعود بتن خویش بیامد ایشان همه بسرخس بودند چون خبر لشکر کشیدن سلطان مسعود شنیدند بمرو آمدند و سلطان مسعود
در پی ایشان آمد تا بدیه ایقان رسید ایشان در دیه بنشستند سلطان مسعود با پاره پیاده ایشان را دید مترصد جنگ شد و پس در هم افتادند
و جنگی بی ترتیب کردند چون سلطان مسعود در لشکر خود ضعف دید ترسید که او را بگیرند و پس بگریخت و بسرخس آمد سلجوقیان خزانه او را
برگرفتند و این واقعه در روز آدینه ... رمضان سنه احدی و ثلثین و اربعمایه بود و بعد از آن خراسان سلجوقیان را مسلم شد پس ایشان خود
قسمت کردند چغربیک را که برادر مهتر بود سرخس و مرو و بلخ تا در غزنین دادند و ابوطالب محمد را که لقب او طغرل بود نیشابور تعیین کردند و
هر دو پسران میکاییل بودند و بیغو که نام او الحسن بن موسی بود پسر عم ایشان و صاحب رای و تدبیر بود هرات بدو دادند و بعد از آن خوارزم را نیز بگرفتند
و بعد از آن طغرل طبرستان و ری و اصفهان و همدان بگرفت و دارالملک او ری بود و نام سلطانی بر خود نهاد پس پسر عم خود و برادر خویش ابراهیم را
فرستاده و در آن وقت ارسلان بساسیری بر بغداد مستولی شد و القائم بامرالله در دست او عاجز گردید پس قایم نامه نوشت نزدیک طغرل و او را
ببغداد خواند چون طغرل قصد بغداد کرد بساسیری بگریخت و بشام رفت و طغرل ببغداد رسید و تعظیم خلیفه کرد و بعد از آن او برای عراق کرد طغرل
که بساسیری را که خزانه او را بدست آورده بیامد و او را بگرفت و بکشت و چون طغرل بعراق آمد بساسیری باز ببغداد آمد و قصد کشتن خلیفه کرد و عاقبت
بجان او را امان داد و بساسیری بر بغداد مستولی شد و خطبه بنام مستنصر کرد که خلیفه مصر بود و چون طغرل از آن مهم فراغت یافت قصد بغداد کرد
بزرگان بغداد خلیفه را برگرفتند و پیش سلطان طغرل باز آوردند سلطان پیش رفت و محفه خلیفه برگرفت و تعظیم و تبجیل ارزانی داشت پس قصد
بساسیری کرد و او را بگرفت و بکشت و بغداد بدو باز آمد و ملک بر وی مستقیم شد

فصل هشتم در احوال سلجوقیان چون چغربیک بمرد پسر او امیر الب
محمد که او را الب ارسلان خواندندی بجای وی بنشست و چون طغرل بمرد برادر الب ارسلان سلیمان بن چغربیک را ولی عهد کرد و لیکن قتلمش بن اسرائیل

سلجوق بر سلیمان غلبه کرد و الب ارسلان بعراق رفت و با قتلمش بعاویه جنگ کرد و او را هزیمت کرد و بری آمد و بر سریر ملک نشست و ملک عراق و خراسان
و خوارزم و قهستان او را مسلم شد پس بولای روم رفت و شهرها آنجا فتح کرد و پادشاه روم را اسیر گرفت بشهری که آنرا ملازکرد گویند و در منت
زنید نهاد پس او را عفو کرد و خلعت داد و بجای خود فرستاد و در مکه و مدینه خطبه بنام وی کردند پس میان وی و میان بغرخان ان طمغاج
خصومت افتاد و سلطان الب ارسلان با چهار صد هزار سوار از عراق بیرون آمد و از جیحون بگذشت درین وقت یکی از مردمان صاحب قلعه که او را
امیر یوسف کفعندی و بسیار مردم کشته بود پیش سلطان آوردند و سلطان با وی عتاب می کرد و تیر بروی می انداخت و آن مرد روی کرد چون
سلطان خواست که تیر سیوم بروی اندازد آن مرد کارد بیرون کرد و روی بسلطان آورد و سلطان برخاست و خواست که از تخت فرود آید جامه او در گوشه
تخت سخت شد و از پای درآمد و بقفا باز افتاد آن اسیر خود را بر سلطان انداخت و کارد بروی زد و گرد خیمه صد امیر بزرگ حاضر بودند و بیرون خیمه
ده هزار مرد جوشن دار ایستاده چون آن مرد سلطان را زخم کرد و بیرون آمد هیچ کس او را نگرفت تا فراشی چوب خیمه بر سر او زد و بیفتاد و انگاه غلامان
او را پاره پاره کردند و سلطان بعد از آن چهار روز زیست و پس درگذشت و پسرش ملکشاه بجای او نشست و چون او بمرد لشکر بر محمود کی ترکان
خاتون بود جمع شدند و برکیارق را که مهتر پسران بود و با وی خصومت افتاد و ترکان در مدت سه سال شانزده هزار بار هزار دینار خرج کرد و بعاقبت محمود را
آبله برآمد و بمرد و ترکان خاتون در ماتم او بمرد و ملک بر برکیارق مستقیم شد و بعد از آن محمد برادر او را با او منازعت شد برادر از وی منهزم گشت و تا برکیارق
پادشاهی او را مسلم بود و امیر تتش بن الب ارسلان با وی مصاف کرد و شش صد هزار سوار آورده بود و برکیارق را هفت هزار مرد پیش نبود و پس امیر تتش
بن الب ارسلان شبانه شراب خورده بود در نوبت جنگ درآمد و حمله کرد ترکمانی از لشکر برکیارق تیری بر لب او زد و از اسب در افتاد پس تیری
دیگر بروی انداخت بر خود بجنبید ترکمان او را بشناخت در حال سر او ببرید و سر او را پیش برکیارق برد و لشکر او هزیمت شد و برکیارق مظفر آمد و در آن واقعه
که برادر او محمد مخالفت او کرد و امیر داود حبشی بخوارزم آمد و مستولی گشت و ممالک خوارزم را بخوارزمشاه کبیر قطب الدین محمد نور الله قبره تسلیم کرد
و بعاقبت او را گرفتند و بکشتند و برکیارق چون خراسان مستخلص کرد برادر خود سنجر را بر سریر ملک نشاند و سنجر بغزنه رفت و ممالک غزنین
او را مسلم شد و بعد از آن محمد که برادر او بود بمرد و ملک بروی مسلم شد و بعاقبت لشکر کفار او را هزیمت کردند و بعد از آن لشکر غزنه بروی مستولی
شدند و شهرهای خراسان بدان سبب خراب شد **اصل نهم** در مقامات پادشاه عالم علاء الدنیا والدین قطب الاسلام والمسلمین تکش
بن خوارزمشاه برهان امیر المومنین اعلی الله شانه سر جمله که ذکر آن مقامات و شرح آن درجات در قدرت بشری و طاقت انسانی نیاید
لاسیما درین مختصر لیکن از جهت آنکه تا کتاب بنام او مشرف شود و بهمین القاب مبارک میمون او مقبول عالمیان گردد شمه گفته خواهد شد
چون مسند پادشاهی بفر اقبال او مزین شد و پادشاهان عهد مسخر و مطیع او گشتند ملک موید از جانب خراسان تمرد نمود و با لشکری
گران و عددی تمام قصد خوارزم کرد و چون هر دو سپاه بیکدیگر رسیدند در یک لحظه حق بر باطل ظفر یافت و رایات خصم منکوس شد
کشت و ملک موید گرفتار شد و چون او را سیاست فرمود و با حشم او رحمت نمود و در کنف رافت و پناه عاطفت آورد و دست تعرض
از حال ایشان کوتاه گردانید و در العفو عند القدرة که از صفات الهیت است قدم صدق و قوت عزیمت و طهارت عقیدت بر جهانیان
ظاهر کرد و بعد از آن با لشکر کفار خطای که جمله لشکر اسلام از ایشان عاجز شده بودند مخالفت ظاهر نمود و با عزمی صحیح و املی فسیح در اعلای
رایات و اظهار تکبیرات ایشان جد نمود تا حق تعالی بهمت پادشاهانه و صدق عزیمت ملکانه او دمار از کار جمیع کفار برآورد و ضعف
و نزق ایشان بواسطه جرات و قوت او بر عالمیان آشکارا کرد و لاجرم اکنون ملوک اطراف و ولات گیتی جمله بدین بارگاه استعانت
می کنند و هر چه ممکن باشد از توسل کردن و عرض بندگی و اخلاص خود نمودن حیله می سازند و جمیع کفار فوجا فوجا در دین خدای می آیند
چنانک خدای تعالی فرموده یدخلون فی دین الله افواجا و با امارات ظاهر و تبینات زاهر روشن شده است که تا اندک روزگار آثار از
کفار نماند و جهان بنور ایمان منور شود و مساعی پادشاه اسلام تا قیام قیامت باقی بماناد ایزد تعالی برکات جد و اجتهاد پادشاه عادل مجاهد
غازی در قمع کفار و قهر فجار بروزگار او برساناد ان شاء الله تعالی وحده **علم المغازی** غزوات رسول صلعم بسیار بوده است و ما
درین کتاب نه غزو خواهیم آوردن بر سبیل اختصار **اول** غزوه بدر و آن هفدهم ماه رمضان بود سال دوم از هجرت و عدد صحابه سیصد و چیزی
کمتر بودند هشتاد و سه از مهاجر و انصار بودند و هفتاد و دو از اوس و صد و شصت از خزرج و در میان ایشان سوار المقداد بود
و کافران میان هزار و نهصد بودند و در میان ایشان صد سوار بود خدای تعالی مومنان را نصرت داد تا کافران هزیمت شدند و از ایشان
هفتاد کس کشته شدند و هفتاد اسیر شدند و علی بن ابی طالب علیه السلام عاص بن سعید و ولید بن عتبه را بکشت و حمزه بن عبد المطلب رضوان الله علیه
عتبه بن ربیعه را بکشت و عمر بن الخطاب رضی الله عنه خال خود عاص بن هشام بن المغیره را بکشت و عبد الله مسعود ابو جهل را بکشت و از مسلمانان
چهارده کس کشته شدند شش از مهاجر و هشت از انصار و درین سال در ماه صفر فاطمه علیها السلام در نکاح علی علیه السلام آمد و در ششم ذی الحجه زفاف

اتفاق افتاد

اتفاق افتاد **دوم** غزوه احد و آن روز شنبه بود هفدهم ماه شوال سال سیوم از هجرت و سبب آن بود که چون کفار روز بدر مخذول شدند برفتند و جمعی بسیار گرد کردند
و مقدار عدد ایشان سه هزار مرد بود و دویست سوار و هفتصد با جوشن بودند و پیغمبر صلعم با هزار مرد بیرون آمد سیصد با عبد الله بن ابی سلول علیه ما یستحق من اللعان
بازگشتند و ایشان منافق بودند و دو سوار در ایشان پیش نبود رسول صلعم بر ابو سفیان حمله کرد و او را هزیمت کرد و علی طلحه بن عثمان را که لوای مشرکان داشت بکشت
و زبیر و مقداد حمله کردند جمله کفار هزیمت شدند و آن وقت خالد بن الولید کافر بود و او عظیم شجاع بوده است پس او حمله کرد و لشکر اسلام فرق فرق از مسلمانان متفرق شدند
و آن روز حمزه و علی بسیار مردی کردند و زبیر و ابو دجانه نیز بجایت شجاعت نمودند و در آن روز روی مبارک مهتر علیه السلام مجروح شد و وحشی غلام جبیر بن مطعم حمزه را
بکشت و چون رسول بمدینه درآمد زنان در خانها نوحه می کردند و بر شهیدان می گریستند رسول علیه السلام آب در چشم آورد از آنکه هیچ کس بر حمزه که عم او بود نمی گریست
پس انصاریان زنان را فرمودند تا بر حمزه بگریستند **سیوم** غزوه خندق و آن چنان بود که مهتر علیه السلام جهودان بنی النضیر را از جایگاه خویش بیرون کرد بسبب نقض
که در عهد با وی کرده بودند ایشان بمکه رفتند و قریش استعانت کردند و مبلغ ده هزار مرد جمع گشته و رئیس ایشان ابو سفیان بود و لشکر اسلام سه هزار مرد
بودند سلمان گفت یا رسول الله مصلحت آنست که خندقی گرد مدینه فرو بریم پس رسول صلعم خطی برکشید از برای خندق و هر چهل گز بده مرد حواله کرد و چون قریش بیامدند
هیچ روی ندیدند الا تیر انداختن پس علی علیه السلام عمرو بن عبد ود را که از شجاعان قریش بود بکشت و خدای تعالی بادی سخت سرد بفرستاد و سراپرده ایشان سرنگون
شد و آن فرق متفرق شدند و در آن غزا شش کس از مسلمانان کشته شدند و سه کس از کفار بدوزخ رفتند و این واقعه در سال پنجم بود از هجرت **چهارم** غزوه بنی
لحیان و آن چنان بود که رسول صلی الله علیه در سال چهارم از هجرت بمسجد مدینه نشسته بود جمعی از عرب بیامدند و گفتند یا رسول الله ما از قبیله ... مسلمان
می باید ما را با فوجی از یاران خود معین فرمای تا ما را دین در آموزند پیغمبر صلعم شش کس با ایشان بفرستاد و چون بیرون آمدند و بسر آبی رسیدند که آنرا رجیع گویند
آن عربان برفتند و قومی از کفار را خبر دادند کفار بیامدند و بعضی از آن شش کس را بکشتند و بعضی را بمکه بردند ...
تا ایشان را بکشتند پس رسول صلعم سال ششم از هجرت قصد آن قبیله کرد و چنان اتفاق افتاد که چون بدیشان رسید آن قوم بر سر کوهها رفته بودند و جایها
استوار بدست آورده رسول صلعم بازگشت و بمدینه آمد درین سال قضیه افک عایشه واقع شد چون بمدینه باز آمد نامها نوشت بپادشاهان عرب و عجم چون قیصر و کسری
و ملک یمن و غیر ایشان **پنجم** غزوه خیبر در سنه سبع چون خیبر بگشاد زنی جهود بپرسید که رسول صلعم کدام عضو از گوسفند دوست دارد گفتند ذراع یعنی گوشت دست
و پای زن رفت و گوسفندی بریان کرد و ذراع را زهرآلود کرد و در خدمت رسول صلعم بشر بن البرا بود و چون گوسفند بریان بنهادند بشر پاره ای در دهان نهاد
و بلقمه بیرون افکند و گفت این ذراع مرا خبر می دهد که من زهرآلودم پس آن زن را بخواندند و از وی آن حال استکشاف کردند زن اعتراف کرد مصطفی گفت چرا چنین کردی
گفت با خود اندیشه کردم که اگر پیغمبر خدای بود بداند و اگر پیغمبر نبود خلق عالم از وی خلاص یابند **ششم** غزوه وادی القری و آن هم درین سال بود و بعد از غزای خیبر و در آن
رسول صلعم در خواب شد و صحابه همه نیز در خواب رفتند چنانک نماز بامداد ایشان فوت گشت و پیغمبر صلعم بلال را فرموده بود که بیدار باش تا چون صبح برآید قوم را
بیدار کنی پس بلال در خواب ماند چنانک آفتاب برآمد ایشان را بیدار کرد آنگه مهتر گفت بلال را چرا چنین کردی بلال گفت یا رسول الله آنکه ذات شریف و نفس
مبارک ترا در خواب کرد ما را هم بخواب مشغول گردانید رسول صلعم او را تصدیق کرد **هفتم** غزای خبط بود و امیر لشکر ابو عبیده بن الجراح بود و مردم را زاد در آن وقت
بی برگی و تنگی طعام رسیده بود پس حق سبحانه و تعالی چنین تقدیر کرد که حیوانی بزرگ از موج دریا بیرون افتاد و ایشان بدان بیاسودند و می گویند آن حیوان
در بزرگی چنان بود که ابو عبیده یک استخوان از استخوانهای پهلوی او بنهاد و مردی بر شتر نشست و در زیر خم آن استخوان بیرون رفت که شتر سوار را سر بر خم آن
استخوان نیامد و این واقعه در سال هشتم بود از هجرت **هشتم** غزای موته بود و درین سال رسول صلعم لشکر فرستاد و گفت امیر ایشان زید بن
حارثه است و اگر او را بکشند جعفر بن ابی طالب و اگر او کشته شود عبد الله بن رواحه پس برفتند و هر سه امیر کشته شدند و رسول صلعم خالد بن الولید را
بفرستاد و خدای تعالی او را نصرت داد و دشمنان هزیمت شدند **نهم** فتح مکه بود رسول صلعم هم درین سال ده هزار مرد جمع کرد و مکه را بگرفت
و درین روز ابو سفیان و معاویه ایمان آوردند و عکرمه بن ابی جهل ... طلب امان کرد امان داد و بعضی را بنداد و قصه آن سخت دراز است و لایق
این کتاب نیست **علم النحو الاصول الظاهره اصل اول** در اقسام الفاظ بدانک هر لفظی که او را دلالت بود بر چیزی یا جزو او را دلالت بود
بر جزو آن معنی بود اگر جزو او را دلالت نبود بر جزو آن معنی آن لفظ را مفرد گویند و اگر چنان باشد که جزو آن لفظ را دلالت باشد بر جزوی از اجزای
آن معنی او را مرکب گویند و مفرد بر سه قسمت است یا مفهوم او را صلاحیت آن باشد که تنها در جواب سوالی بگویند یا او را این صلاحیت نباشد اگر او را این صلاحیت
نباشد او را حرف گویند و اگر او را این صلاحیت باشد یا آن لفظ را دلالت باشد بر زمان وجود آن چیز یا نباشد اگر نباشد اسم گویند و اگر باشد فعل گویند و چون چنین شد
مرکبات که از ترکیب این سه حاصل آید شش قسم بود و از آن شش دو باتفاق مفید است اسم با اسم چنانک گویند زید خفته است و اسم با فعل چنانک گویند زید
برخاست و اما اسم با حرف در ندا کردن مفیدست چون یا زید و جماعتی از نحویان گفته اند که درین صورت حرف ندا قایم مقام فعلست و تقدیر آنست که ادعوا
زیدا و این سخن از سه وجه مشکلست اول آنکه اگر حرف ندا در تقدیر ادعو بودی پس یا زید خبر بودی و محتمل تصدیق و تکذیب بودی لیکن چنین نیست دوم آنکه
چون جمعی حاضر باشند و کسی گوید ادعو زیدا یک شخص معین ازیشان مخاطب نشود بل که احتمال دارد که این سخن بر سبیل حکایت با غیر زید بگوید و چون گوید یا زید

که بتوسط جهد حاصل شود آنکس را که جهد نکند حاصل نشود و جهد ناکردن او دلیل تقدیر ناکردن خدای تعالی باشد چنانک عدم آلت تناسل دلیل خلقت ولیل باشد برانک حاجت فرزند تقدیر نکرده و اندیشه عدم سبب موجب آن سبب نیز باشد اما آن کسی را که جهد کند واجب باشد که چیزی که بتوسط جهد تقدیر کرده باشد باو رسد چه جهد تنها سبب موجب نباشد بل که با آن شرایط دیگر باید که چون توفیق عبارت از استجماع آن شرایط باشد و سوی توفیق عبارت از فقدان بعضی از آن جهد و جهد سبب غیر موجب اقتضا و جود مسبب نکند امید آنک مجرد این سوال درین میان معلوم شده است از مقتضا انکار اهل تحقیق و پوشیده نماند که کسانی که از نصوص انبیا و بندگان دین دعوت خبردار باشند که این سخن موافق اشارات ایشانست و از همه ظاهر تر آنست که در خبر آمده است که از معجز صلعم پرسیدند که العمل فی امر مستانف فقال علیه السلم فی امر قد فرغ منه و فی امر مستانف و آنچ گفته است علیه السلم جف القلم بما هو کائن (؟) فقیل له ففیم العمل قال علیه السلام اعملوا فکل میسر لما خلق له و آنچ در شرح قدر فرموده است که هر چه هست و می باشد از قدرت بعبارتی که در مواضع آن مثبت است سایلی پرسیده است که من چنین و چنین کردم فرموده است صلعم و هذا ایضا من القدر و آنچ امام جعفر صادق رضی الله عنه گفته است لا جبر و لا تفویض و لکن امر بین الامرین و آنچ در سخن بعضی آمده است که مفروغ و مستانف هم تمامت و با هم مفروغ همچنین العباره و بر جمله شواهد این باب بسیارست و این موضع نه جای ایراد آنست چه اساس این مختصر بر ایراد معقول و قیاس برهانی نهاده آمد نه بر تتبع منقول و اقناعات خطابی و لاشک که آنچ درین مختصر تقریر داده آمد فهم کنند چون باشارتی از آن اشارات رسند آنرا خود باز شناسند **فصل** و هم در آنک اطلاق اختیار باین معنی بر باری تعالی شاید یا نشاید ذات باری تعالی هر چند منزه است از این صفت که خلق او را وصف کنند چنانک فرموده است عز من قائل فسبحان ربک رب العزة عما یصفون اما خلق بذل غایت جهد خود در بندگی آن می دانند که بر او ثنا گویند بآنچ او را اشرف اوصاف شمرند مانند الهیت و کبریا و عظمت و از متقابلین باشرف هر دو طرف مانند علم و قدرت و سمع و بصر و امثال آن عرض آنک درین موضع چون از اختیار و جبر طرف اشرف اختیار را شناختند او را تعالی مختار دانند اما باید که این معنی مقرر باشد که صدور فعل او تعالی از اختیار و جبر بمعنی مذکور درین رساله منزه باشد چه اختیار را جا صورت بندد که کثرتی باشد تا بآن ... فاعل و قدرت و علم و ارادت و این جمله متغایر نیست بحقیقت است از جهت آنک فعل از فاعل مختار بحسب او صادر نشود و الا تابع ذات او بوده باشد نه تابع ارادتش و نسبت قدرت با فعل و عدمش یکسان بود و ارادت متعلق بفعل باشد نه بعدمش و فعل بهر دو طرف حاصل بود و آنرا در فعل تاثیری نبود و الا آنک ارادت از او باعث شود و این همه اقتضا تغایر این جمله کند و ذاتی که مبدا کثرت باشد در رو اثبات تثنیت محال باشد تا آنچ زیادت از آن بود چه رسد و این صفات او را بر وجهی باشد که اقتضا تعدد و تکثر نکند نسبت اختیار در وجه مفهوم در مردم از آن ذات منفی باشد و چون چنین اختیار باشد جبر که مخصوص باشد بکسی که او را اختیاری فرض توان کرد و فعلش نه باختیار او باشد هم نتواند بود و همچنین فعل بحسب طبع و بحسب قوتی دیگر غیر ذات نتواند بود و بس از اقسام مذکور لایق تر آن باشد که آنجا فاعل بذات گویند و بسیاری اکابر اجلال دانند که هر چه معقول و مفهوم و موهوم و متخیل و محسوس خلق باشد از او تعالی مسلوب بود و او از آن منزه و این تنزیه هم منزه و اذا بلغ الکلام الی الله فامسکوا تمت الرساله والحمد لله

رب العالمین و الصلوة علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین

الطیبین الطاهرین

این **فصل** دیباچه تقویمی است که صدر سعید مرحوم نصیر الدین الطوسی جهت علاء الدین نوشته است و طالع آن برهان استخراج کرده

مقدمه حیوة و سعود اتحادی و فاتحه ورود و وفود شادمانی یعنی مقدم نوروز میمون که مفتتح سال طبیعی و موسم رسیدن آفتاب بنقطه اعتدال ربیعی است موافی ارادت اولو الالباب و موافق آیین ارباب عموم مستجیبان دعوت هادیه و جمهور منتسبان جماعت ناجیه یعنی بندگان حضرت اعلی و جناب الاعلی خداوند خداوندان و پادشاه پادشاهان صاحب الزمان ترجمان الرحمن در دور یاجوج نقطه دایره وجود و مرکز محیط هستی عروة وثقی خداپرستی مظهر امر الهی مصدر فیض نامتناهی مظهر سر ابداع مکمل نوع انواع مطلع خورشید کمال منبع تابنده ذو الجلال مفیض انوار جبروت معید اسرار ملکوت فیاض الطاف

غواص بحار معانی و ترویج امامت مهر سپهر کرامت نور حدیقه آفرینش نور حدیقه اهل بینش سابق سفینه نجات سابق اصحاب نجات کاشف غوامض تنزیل مبین جوامع تاویل مقرر حقایق حکم مذکر دقایق مقدم قبله طلاب هدایت کعبه ارباب درایت مالک ممالک توفیق سالک مسالک تحقیق حامی دین قویم هادی صراط مستقیم قایم دور قیامت قطب فلک استقامت ... ای بلاد و عباد ... مبدا و معاد و المولی الاعظم مالک الرقاب الامم ملجا ملوک العرب و العجم ناشر الاحسان و الکرم علاء الدنیا و الدین جلال الاسلام و المسلمین المتمسک بحبل الله المتین محیی الحق و الحقیقه ماحی الشرک عن الخلیقه مظهر کلمات الله العلیا و مظهر نوره لاهل الدنیا غیاث الخلق ملاذ الخافقین ابو المظفر محمد بن الحسن بن محمد علی ذکره السلام اعلی الله کلمته و ادام فی روس العباد رحمته باد و تعاقب حزان و بهار و ترادف لیل و نهار جامع شمل اعوان و انصار و دافع کید دشمنان خاکسار بل تطبع روزگار و تجدد ادوار مقتضی امتداد دولت موالی و مستدعی ازدیاد عدت عدت معالی و انصرام ایام و انقضاء اعوام مستلزم دفع حساد و نکبت اعادی و مستجلب قمع مواد قوت و شوکت معادی آمین رب العالمین بعد از اقامت تهنیت نوروز جلالی و استدامت رحمت حضرت ذو الجلالی گویم در خواص علمی براهین عقلی روشن و مبین شده است که افاضت کمال از جناب جلال که مبراست از سمت انقضا و انفصال و معرا از وصمت احتباس و انتقال موهبتی باشد کل کاینات را شامل و عطیتی بعموم موجودات واصل و موجب حرمان باز ماندگان که در حضیض عالم امکان اسیر افول افق دوران اند جز قصور استطاعت از ورود افاضت و نقصان استعداد از فقدان استعداد که لا بخل من عند الله مع الاستعداد و مع ذلک عنایت لم یزل از جهت ستاس خلل میلی میل نهایت و شوقی بسوق بسوی غایت که محرض قصان بر اکتساب تام و محرک محرومان در استطلاب حرام بود و طرایع طبایع منتقش و متمثل گردانیده است تا بعد از حصول استعداد تام و تناهب قبول از فیض عام جبر کرده و فکا ایشان صورت می بندد و بوسایل معدات فضایل کمالات هر صنف از قوت بفعل می آید بل که از حضیض امکان بمعارج امکان ترقی می کنند و بمرتبه افقی که سدره منتهی هر طلبی باشد می رسند و با بحماد حاصل این تفصیل طایل این تطویل آنست که بی توسل اقطاب طلب توصل بمجاوات سبب سبب ممکن نیست و جز با نخراط در سلک سالکان مسلک سعادت انتظام در صف واردان مورد سعادت میسر نه و بعکس انحراف همم از آن منهج کرامت و منهج استقامت منتهی باکتساب خلیقت و مقتضی انعکاس طریقت نبود با بقد منذ بس و بعاحوال طلاب کمال را فرط اجتهاد از شرط اعتقادت و بذل مجهود موری بالمقصود توجهت و توفر همت بر اقامت مراسم عبودیت از لوازم صفات نیت و تعاطیت کرد از بین تشبیب آنست و مدار این ترتیب بر آن که بر حسب اقتضا این سیاقت که تقدیم اعادات وراءت این تقویم افتاد تا اگر نظر از قضا کی از مجاوران آن آستان آسمان پناه ملحوظ گردد کمترین بندگان محمد طوسی مراد است و رجای سعادت جاودان محظوظ گردد انشاء الله تعالی انه ولی التوفیق و مسهل الطریق بعد الحمد علی حمایه

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی خیر خلقه محمد واله الطاهرین. روایت کرد القسم بن غسان که آورده‌اند اخبار آل برمک گفت برمک مردی بود
از فرزندان وزرای ملوک اکاسره مردی بزرگوار بود و از ادب تازی و پارسی بهره داشت و اتفاق چنان افتاد که روزی سلیمان بن عبد الملک
با ندماء بود و همه بزرگان دولت و ندیمان حضرت در خدمت مرتب بودند بر زبان او چنان رفت که ملک من از ملک سلیمان بن داود علیهما السلام اگر
بیشتر نیست کمتر نیست الا آنک او را باد و دیو و پری و وحوش و طیور در فرمان بود و مرا نیست اما گنج و خزینه و تجمل پادشاهی و تصرف و ولایت و خدم
و حشم و لشکر و فرمان روائی که امروز مراست در همه جهان کرا است و پیش از من کرا بوده و چه در بایست در پادشاهی من که ندارم یکی از بزرگان او گفت
بهترین چیزی که در مملکت در باید و پادشاهان داشته‌اند ملک ندارد گفت آن چه چیزست که دیگران داشته‌اند و من ندارم گفت آن وزیری که در خورد
تو باشد نداری گفت چگونه گفت تو پادشاهی و پادشاه‌زاده [illegible] وزیری باید وزیرزاده [illegible] و مبارک نفس گفت در همه جهان وزیری بدین صفت که یاد کردی
هست آید گفت آید گفت کجاست گفت به بلخ گفت این چه کس است گفت این برمک است و پدران او تا روزگار بیشتر وزیرزاده بوده‌اند و نوبهار بلخ
که آتش‌کده بود تولیت بر ایشان و وقفیات چون اسلام آشکارا شد و دولت از خانه ملکان عجم برفت پدران او به بلخ مقام کردند و همانجا بماندند و ذکر
ایشان مشهور است و کتابهاست ایشان را در بیان سیر و ترتیب وزارت که تالیف کرده‌اند چون فرزندان ایشان خط و ادب و دبیری بیاموختندی
آنگاه این کتاب به ایشان دادندی تا آن را بخواندندی و یاد گرفتندی و بر آن سیرت پدران ایشان همچون پدران بودی در همه معانی اکنون در همه
جهان چون تو پادشاهی نیست و وزارت ترا جز او کسی لایق نیست پس ملک بهتر داند و رای او درین معنی صائب‌تر باشد و از بنی امیه و بنی مروان هیچ
پادشاهی بزرگتر و توانگرتر از سلیمان بن عبد الملک نبوده است چون این سخن بشنید دل در آن بست که برمک را از بلخ بیارد و وزارت خویش بدو دهد
اندیشید که مگر هنوز گبر باشد پس بپرسید مسلمان زاده بود شاد شد و نامه فرمود نوشتن بوالی بلخ تا برمک را به دمشق فرستند و اگر صد هزار دینار
در برگ راه و تجمل او بکار آید بدو دهد و او را با جلالتی هرچه تمامتر بحضرت فرستند پس برمک را بسوی دمشق فرستادند و بهر شهری که برسیدی بزرگان آن
شهر استقبال کردندی و نزل پیش آوردندی و هم برین نوع تا به دمشق بیامد چون به دمشق رسید همه بزرگان دولت و امرای حضرت جز سلیمان
عبد الملک او را پیش رفتند و او را بتعظیمی و جلالتی هرچه تمامتر در شهر آوردند و سرای هرچه نیکوتر فرود آوردند و بعد از سه روز او را پیش سلیمان بن عبد الملک
بردند چون بسرای در آمد و چشم سلیمان بر روی افتاد و هیبت و منظر او بدو خوش آمدش چون برمک بر ایوان آمد حاجبان او را تا پیش تخت بردند و بنشاندند
و باز پس آمدند چون ساعتی که برمک بر تخت نشست سلیمان یکی تیز تیز در روی [illegible] پس روی ترش کرد و بخشم گفت برخیز از پیش من حاجبان
بیک او را برگرفتند و باز گردانیدند و هیچ کس ندانست که سبب آن چه بود تا سلیمان نماز پیشین بگزارد و عزم نشاط و شراب کرد و بزرگان حاضر
آمدند و ندیمان بنشستند و دست بشراب بردند و دوری چند بگشت و وقت همه خوش شد چون دیدند که سلیمان را طبع خوش گشت و بساط انبساط
گسترانید یکی از جمله خواص بپرسید و گفت ملک این برمک را با چندان اعزاز و اکرام از بلخ بطلبید و آوردن از جهت شغلی بزرگ و مهمی نازک و عملی خطیر چون

در پیش ملک آمد [illegible] و بفرمود تا او را از مجلس بیرون کردند سبب آن چه بود که بندگان در تعجب آن بماندند سلیمان گفت
اگر نه آن بودی که مردی بزرگ زاده و اصیل بود و از راه دور آمده بود بفرمودمی تا هم آن زمان او را هلاک کردندی که او با خویشتن زهر قاتل داشت و هم
که به مجلس ما آمد زهر تحفه آورد یکی از ندیمان و بندگان گفت مرا دستوری فرماید تا در پیش او روم و از این حال معلوم کنم تا چه گوید و معلوم شود
هم در حال برخاست و از آن مجلس نزدیک برمک آمد و از او پرسید که تو امروز چون پیش سلیمان رفتی با خویشتن زهر داشتی گفت بلی و هنوز دارم
و از نگین انگشتری بیرون کرد و گفت پدران من همچنین داشته‌اند و این انگشتری مرا از پدر میراث رسیده است هرگز من و پدران من مثل مورچه‌ای نیازرده‌ایم
تا بهلاک آدمی چه رسد و لیکن از جهت حزم و احتیاط کار خویش را داشته‌ایم و پدران مرا بسیار وقت از جهت مال رنجها رسانیده‌اند و شکنجها کرده
و درین حال که سلیمان مرا بخواند حقیقت مرا معلوم نبود که از برای چه می‌خواند اندیشیدم که اگر از من گنج نامه طلب کند یا چیزی خواهد که نتوانم کردن و بار
رنج آید که طاقت آن ندارم نگین انگشتری بدندان بر گیرم و زهر بمکم تا از همه رنج و مذلت باز رهم آن ندیم چون از وی این سخن بشنید در حال باز گشت
و پیش سلیمان آمد و این ماجرا باز گفت سلیمان را از حزم و بیداری و احتیاط و هشیاری و پیش بینی برمک عجب آمد و دل بروی خوش کرد و بفرمود
او را بیرون فرستادند و بفرمود تا مرکب خاص بردند و همه بزرگان بدر سرای او رفتند و او را با جلال و اکرام بدرگاه آوردند [illegible] همچنین کردند چون برمک
پیش سلیمان آمد سلیمان او را بنواخت و از رنج راه بپرسید و بسیار نیکوئی گفت و بنشاندش و هم در حال خلعت وزارت بپوشانیدند و دوات
پیش نهادند تا چند توقیع در پیش او بکردند و هرگز سلیمان را بدان خرمی ندیده بودند که آن روز چون از بارگاه برخاست بنشاط شراب کرد و مجلسی
بیاراستند از زر و جواهر و فرشها از زر کشیده بیافتند که هرگز جهانیان چنان ندیده بودند و بمجلس شراب بنشستند و در میان نشاط خرمی برمک
از سلیمان بپرسید که از میان چندین هزار مردم ملک بچه بدانست که بنده با خویشتن زهر دارد سلیمان گفت چیزی با منست که نزد من از همه جهانها
و هر جواهر عزیزتر است و هرگز از خویشتن جدا نکنم و آن دو مهره است مانند جزع [illegible] ساخته‌ام از جوهر نهاده‌ام [illegible]
جزعیت من افتاده و بسیار روی من لبستانست و خاصیتش آنست که هر کجا زهر باشد اگر با کسی یا در طعامی و شرابی چنانک بوی زهر بدیشان رسد
در حال بجنبش آیند و با یکدیگر سر در سر کیرند و بی قرار شوند و من بدان علامت بدانم که زهر در آن مجلس حاضر است و احتیاط آن بر دست گیرم
چون تو پای در ایوان نهادی مهره‌ها جنبیدن گرفتند هر چند پیشتر می آمدی جنبش ایشان تیزتر می شد چون در پیش من بنشستی خویشتن
بر یکدیگر همی زدند مرا هیچ شکی نماند که این زهر با تست و اگر بجای تو کسی دیگر بودی او را هیچ ابقا نکردمی و چون ترا بازگردانیدند مهره‌ها ساکن شدند
تا تو از سرای بیرون رفتی [illegible] آرامیدند و آنگاه دل بیاسود و گفت تو هرگز از این عجبتر چیزی دیدی برمک گفت من در عمر خویش
در جهان دو عجب دیدم که مثل آن کم کسی دیده باشد یکی این که ملک می بیند و دیگر انگشتری ملک طبرستان دیدم سلیمان گفت آن چگونه چیزی بود
باز گوی تا بشنویم برمک گفت چون فرمان ملک رسید [illegible] بر نشستند بنده و برگ راه ساخت و روی بخدمت نهاد
و از نشابور قصد طبرستان کرد که آنجا [illegible] داشت چون بطبرستان رسید ملک طبرستان استقبال کرد و بنده را در شهر آمل در سرای
خویش فرود آورد و نزل فرستاد و هر روز بجائی و مجلسی بجائی بودی و هر روز بجائی بتماشا رفتیمی روزی در میان خرمی [illegible] گفت تو هرگز
تماشای دریا کرده گفتم نه گفت فردا [illegible] تماشای دریا همان میکنیم فرمان تراست بفرمود تا ملاحان را خبر کردند تا کشتیها راست کنند [illegible] شوند دیگر
روز ملک بنده را طلب [illegible] دریا برد و در کشتی نشستیم و مطربان آواز سماع بر کشیدند و ملاحان کشتی براندند و در میان دریا براندند و ساقیان شراب
گردانیدند و من و ملک بپهلوی یکدیگر تنگ نشسته بودیم چنانک میان ما واسطه نبود و انگشتری در انگشت داشت نگین او یاقوت سرخ
سخت بغایت نیکو صافی چنانک بنده از آن نیکوتر ندیده بود و از جهت نیکوئی هر زمان در انگشتری نگاه میکردم چون ملک دید که من در انگشتری
او بسیار می نگرم انگشتری از انگشت بیرون کرد و پیش من نهاد و من خدمت کردم و بوسی بر انگشتری دادم و پیش ملک نهادم ملک
برداشت و پیش من نهاد و گفت انگشتری که از انگشت من بیرون آید به سبیل هدیه دیگر در انگشت من نرود من گفتم این انگشتری هم
ملک را شاید و پیش ملک باز نهادم و ملک پیش بنده نهاد و بنده از جهت آنک انگشتری بس نیکو و گرانمایه بود گفتم این در خزینه [illegible]
نباید که در هشیاری چنان شود و بر دلش رنج آید انگشتری را باز پیش ملک نهادم ملک انگشتری را برداشت و در دریا انداخت من گفتم
آه دریغا این انگشتری که اگر دانستی که ملک بحقیقت در انگشت نخواهد بردن و در دریا خواهد انداخت باری به بنده عطا فرمودی که من هرگز [illegible]
نه بودم ملک گفت من چند کرت پیش تو نهادم و چون دیدم که بسیار می نگری از انگشت بیرون کردم و بتو بخشیدم و اگر چه آن
انگشتری بچشم من نیکو بود اگر تو نزدیک من عزیزتر و نیکوتر از آن نبودی ترا نبخشیدمی و گناه ترا بود که نپذیرفتی و چون بدریا انداختم دریغ
مخوری و لیکن چاره کنم مگر باز بتو رسانمش غلامی را گفت برو و [illegible] بستان و چون بکنار دریا رسی بر لب بنشین و منتظر باش [illegible]
و خزینه دار را بگوی فلان صندوق [illegible] سیمین [illegible] بستان [illegible] و پیش از آنک غلام را فرستاد ملاح را فرمود که لنگرها را فرو هل

رهای مبارتا بگویم که چه باید کرد ملاح همچنین کرد و شراب می‌خوردیم تا غلام در رسید و آن صندوقچه بیاورد و پیش ملک نهاد ملک سر کیسه که بر میان داشت بگشاد و کلیدی سیمین از کیسه برآورد و قفل سر صندوقچه باز کرد و سر صندوقچه برانداخت دست فرو کرد ماهی زرین برآورد و در دریا انداخت ماهی در زیر آب شد و غوطه خورد و بجست و در یار رسید و از چشم ناپدید شد زمانی بود بر سر آب آمد آن انگشتری در دهان گرفته ملک ملاحی را فرمود تا زورق را آنجا راند و آن ماهی را با انگشتری بگرفت و همچنان پیش ملک آورد و ملک انگشتری از دهان او بستد و پیش من انداخت من خدمت کردم و انگشتری را بستدم و در انگشت کردم ملک آن ماهی را هم در آن صندوقچه نهاد و قفل برافکند و کلید باز در کیسه نهاد و انگشتری در انگشت داشت بیرون کرد و پیش سلیمان عبدالملک نهاد و گفت ای خداوند این انگشتری امیت سلیمان برگرفت و بدید و باز بدو داد گفت یادگار چنان مردی را ضایع نشاید کرد و برمک را پسر خالد بن برمک بود و خالد را پسر یحیی بود و یحیی را پسران بودند فضل و جعفر و موسی و محمد و از روزگار سلیمان بن عبدالملک اندر عزیز شدند تا بروزگار هرون الرشید و جاه و حشمت و فضل و سخا ایشان بی منتها شد پس رشید را خاطر بر ایشان متغیر گشت و کس از ایشان زنده نماند و آن حکایات معروفست

حکایت روایت کرد القسم بن غسان مصنف اخبار آل برمک گفت از اسحق بن ابراهیم الموصلی شنیدم و این اسحق را صلح صاحب المصلی خواندندی گفت یکروز هارون الرشید مرا بخواند چون اندر شدم او را دیدم بر کرسی نشسته سر اندر پیش افکنده چون مرا دید گفت یا صلح گفتم لبیک یا امیرالمومنین گفت هم اکنون برو و منصور بن زیاد را بگیر و از وده بار هزار هزار درم خواه که بر وی بیرون آمدست اگر آفتاب زرد شود و این مبلغ بتمامی بتو داده باشد چنانک یک درم کم باشد خود نیک و اگر نه سرش بردار و پیش من آور و از روان مهدی بیزارم که اگر تقصیر کنی یا مراجعت کنی که یکی ازین دو کرده بفرمایم زدن گفتم اگر این مال امروز تمام نتواند داد مهدی و وثیقه و پایندان بستانم شاید گفت نه اسحق گوید از پیش رشید بیرون آمدم و برفتم و دوست منصور بن زیاد بگرفتم و او را ازین حال آگاه کردم که خلیفه در باب تو امر و مراجعه فرمود منصور چون بشنید لرزه بر وی افتاد و گونه از روی او بگشت و با پایهاش سست شد و گفت خلیفه جان من همی طلبد و گرنه وی داند که من این مال ندارم مرا دستوری ده تا اندر خانه شوم و اهل و عیال خود را وداع کنم و وصیتی بکنم گفتم چرا نه هم وی اندر سرای شد و من با وی اندر شدم با خاصگان خویش و او بسرای پیش نشست و خادمی را گفت برو و زنان و کودکان مرا آگاه کن که این آخرین روزیست از من همه پیش من آیید چنانک آن روز که مرده باشم و شما را بر وی نمیت بس از مرگ من چون خادم این خبر بدیشان برد از سرای زنان خروش و زاری برخاست و زنان و کودکان و کنیزکان همه سر برهنه بیرون آمدند جامها دریده و رویها می‌خستند و مویها می‌کندند منصور که ایشان را بدید دست بزاری کردن و گریستن برد و نوحه کرد چنانک من و هر که با من بود همه بگریستیم گریستنی سخت منصور زنان را وداع می‌کرد و می‌گفت چنین و چنین کنید و بجملس از وجه و گریستن از سخن وی آگاه نبودند من او را گفتم یا فتی [illegible] می‌بینم چرا تدبیری نکنی که مگر خدای عز و جل فرجی پدید آرد او را گفت هیهات یا با مقاتل با این حال که تو وصف کردی مرا هیچ امید زندگانی نیست اگر صلاح می‌بینی مرا دستوری دهی تا در پیش وزیر ابی علی یحیی بن خالد برمکی شوم و این کودکان را بزنهار بوی سپارم گفتم روا است و با وی شدم تا بسرای وزیر یحیی چون در سرای شدیم یحیی برمکی بر کرسی نشسته بود و طشت پیش وی نهاده دست و روی می‌شست چون منصور میان سرای رسید گریستن بر وی غلبه کرد تا پیش وی شد هر چند یحیی از وی می‌پرسید هیچ جواب نتوانست گفت از گریستن تا من پیش شدم و قصه با وی بگفتم مرا گفت از بهر دل من [illegible] بکن و نزدیک امیرالمومنین شو و بگوی تا وی را بعهده من دهد تا مال کار راستی کنم گفتم ایها الوزیر مرا سبیل نیست که خلیفه مرا چنین گفت با تمامی مال با جای بگو فرموده است یا سر منصور یحیی آن خادم را که آب بر دست او می‌ریخت گفت این از دست بنه و برو فلان عامل را بگوی که نزدیک تو مال چندست خادم برفت و باز آمد گفت همی گوید پنج بار هزار هزار درمست یحیی گفت بگو اینجا حاضر کردان بعد از یک دو ساعت آن درم پیش آوردند آنگاه مرا گفت اکنون همی حاصل شد سر و هیمنی رسالت من برسان گفتم مرا سبیل نیست او را دیدن مگر با تمامی مال آنگاه گفت ای غلام نزدیک دنانیر شو و بگوی که آن جوهر که خلیفه فرا بخشید فلان روز بفرست اندر ساعت آن بیاوردند اندر حقه و پیش وی بنهادند مرا گفت یا با مقاتل این جوهر من خریدم از بهر خلیفه بدویست هزار دینار پس آن که همه جوهریان بگفتند که از آن همی از بهای این ترا دادم تا همه بها باشد صد هزار دینار هر دیناری را بیست درم متبقی دو بار هزار هزار درم باشد برو و باقی رسالت من برسان گفتم نتوانم کردن ساعتی سر اندر پیش افکند غلامی را گفت نزدیک پسرم فضل شو و بگو جعلنی الله فداک مرا گفتی مالی گرد کردم همی خواهم که بدان ضیعتی خرم اکنون ضیعتی یافتم که بهر وقت مانده آن بدست نیاید آن مال بمن فرست تا بهای آن دهم خادم برفت و با دو هزار هزار درم بر کتف فراشان باز آمد یحیی گفت الله اکبر نه هزار بار هزار درم حاصل شد چه گویی گفتم همان که اول گفتم خادمی را گفت نزدیک پسرم جعفر شو و بگو که هم در ساعت هزار هزار درم نزدیک من فرست برفت و اندر ساعت آن

آن نیز بیاوردند یحیی گفت اکنون تو حق خویشتن بپذیری اکنون است از پیش برو و بدار تا باز خانه شود که کودکان و عیال مشغول نباشند اسحق گوید من آن مال بستدم و برفتم و هنوز آفتاب زرد نشده بود و منصور یحیی را بسیار دعا و ثنا کرد و برخاست و بیامد چون بمیان سرای رسید اسب یحیی آوردند تا برنشیند چون پای اندر اسب آورد این بیت بخواند فما بقیاهی شرکتاتی ولکن خفتها صرف اللیالی و معنی این بیت آنست که گوید شما این نیکویی نه از بهر من کردید لکن از بیم گردش روزگار کردید اسحق گوید مرا خشم آمد با خود گفتم این سگ ناسپاس را که این آزاده مرد با وی چندین نیکویی کرد و او را از کشتن برهانید و وی این مثل همی زند و من آن مال پیش رشید بردم چون اندر شدم وی هم بران کرسی نشسته بود گفت هم کردی قصه مرا بتمامی بگفتم آن مال و آن حقه پیش وی بنهادم رشید گفت من دانستم که آن سگ ترا چه کند هم برین حال چیست و از کرسی برخاست و خادمی را گفت این مال بخزانه بسپار و این حقه باز دنانیر ده و بگوی که از منصور بن زیاد گرفتم و باز بتو دادم که من نخواهم که چیزی که من بخشیده باشم باز بخزانه من آورند پس اسحق گوید روزی چند برآمد یحیی وزیر را دیدم که از سرای خلیفه می‌آمد و منصور زیاد هم بپهلوی وی می‌آمد و حدیث می‌کرد چنین مرا از حال آن مثل یاد آمد و از آن بیت شعر با ایشان همراه شدم تا بخانه یحیی و اندر سرای رفتیم و بنشستیم تا آن وقت که نان بخوردیم چون دیدم همه باز گشتند و منصور نیز برفت من بماندم یحیی مرا گفت یا با مقاتل چه حاجت است که دیر نشستی گفتم ایها الوزیر والله که نیامدم مگر یک سخن را که بگویم گفت بگوی گفتم دانی که هرگز کسی بجای کس آن نیکویی نکرد که تو بجای آن سگ منصور بن زیاد کردی و آن چندان مال از بهر او دادی و از پس جان وی بو باز دادی و آن روز چون بمیان سرای رسید ترا مثل بدین بیت زد و بگفتم که کدام بیت خواند یحیی چون بشنید ساعتی سر اندر پیش افکند پس گفت یا با مقاتل معذور دار که وی را بیم جان رسیده بود و آن روز در آن وقت عقل از وی زایل شده باشد و بگمترا از آن بیم که وی را افتاده بود مردم را عقل زایل شود گفتم ندانم که کدامست نیکوتر این احسان که آن روز کردی تا او را جان باز دادی یا این عذر که امروز از بهر وی می‌خواهی و لیکن ندانم که چشم هیچ فرزند چون تو بیند و کجا چند بانه والسلم

حکایت چنین گوید القسم بن غسان که از جد خود شنیدم که میان یحیی و میان عبدالله بن مالک الخزاعی محاسده بودی از بهر آنک رشید عبدالله را نزدیک داشتی و با او سر او تدبیر کردی یحیی را دشوار آمدی لیکن هیچ نتوانستی کردن که رشید سخن یحیی بر همه کس شنودی مگر بر وی تا آن حد که یکروز یحیی با پسران بگفت که هیچ حیلتی نمانده است که من بکردم تا عبدالله را بر دل این مرد سرد کنم و بکار نمی‌افتد چنان دانی که بروی جادویی کرده است تا آن وقت خلیفه ولایت آذربایجان و ارمینیه عبدالله را داد و یحیی خدای تعالی را شکر کرد و گفت اکنون از منی و وی ایمن شدم پس اندران روزگار یکی مردی دبیر بود و فضل وافر داشت لیکن روزگار نامساعد شده بود و حالش بگشته چون خبر شنید که عبدالله بن مالک هوا آذربایجان یافت پای و شادی بخشید برخاست و قصد او کرد و نامه نوشت مزور از زبان یحیی بن خالد بعبدالله در باب سپارش این دبیر و ندانست که میان ایشان چگونه است و شد تا در کار عبدالله و آن نامه حاجبی را داد و گفت این نامه وزیر یحیی است بامیر رسان حاجب آن نامه بعبدالله داد و عبدالله چون نامه برخواند بدانست که آن مزور افتعال کرده است حاجب را گفت این مرد را پیش من آور چون مرد را پیش او بردند این مرد زبانی فصیح بود آغاز کرد و دعا و ثنای هر چه نیکوتر گفت عبدالله را پس عبدالله گفت تو مردی با فضل و سفری دراز کردی و رنج بسیار دیدی چرا نامه تو مزورست زندگانی میر دراز باد اگر این سخن از بهر آن می‌گویی که رایان ترا رنج می‌نماید و خواهی که از دست ایشان بری ترا بهانه بکار نباید مرا دور زن مکن جوابی نیکوتر ازین توان داد که جان مراست و روزی دهنده کافی و رنج از تو امید داشتم خدای عز و جل مرا از جایی که امید ندارم بهره کرامت مزورنیست عبدالله گفت اکنون از دو کار یکی اختیار کن اما پنج هزار درم بستان و برو تا ترا عفو کنم ازین مزور که بر من کردی و اماده و موکل بر تو کنم تا ترا نگاه دارند و رنج نامه می‌دهند و من نامه بنایب خود نویسم ببغداد تا استبرای کار تو بکنند اگر نامه تو مزورنیست دویست هزار درم ترا دهم با رنج در خور آن باشد از خلعت و مرکب و هر شغل و عملی که تو خواهی پس اگر نامه تو مزور باشد دویست تازیانه بفرمایم زدن و ریش ترا تراشیدن و نکال کردن کدام خواهی ازین دو کار مرد گفت آن خواهیم که مرا بنشانی و نامه بفرستی و توقف کار من بکنی که نامه من مزور نیست عبدالله حاجب را گفت این مرد را ببر و بفلان حجره بنشان و دو مرد بر او موکل کن و رنج او را و موکلان را باید راست کن تا وقتی که من او را از تو خواهم حاجب آن چنان کرد او فرموده بود بکرد آنگاه عبدالله نامه فرمود نوشتن بنایب خویش ببغداد و گفت فلان بن فلان اینجا آمد و یکی نامه آورد از زبان یحیی بن خالد نوشته نامه توسل و من چنان دانم که مزورست که میان من و یحیی نکو حالی نیست باید که چون نامه من بتو رسد استبرای کار این مرد بکنی تحقیق که این مرد را باز داشته‌ام تا او تا جواب این نامه باز آید چون نامه بنایب رسید و ازین حال آگاه شده بدانست که توقف کار آن مرد چگونه کند و از که پرسد برخاست و بخانه یحیی شد تا از وی بپرسد بار خواست چون اندر شد یحیی با خاصگیان و ندیمان خویش نشسته بود مرد پیش او بنشست و آن فصل که اندر نامه عبدالله نوشته بود بر یحیی عرض کرد یحیی چون بخواند اندر حال با غلام گفت دوات و کاغذ بیار چون بیاوردند یحیی نامه نبشت بعبدالله بسم الله الرحمن الرحیم اطال الله بقاك ادام عزك نامه نایب تو آمد و فصلی از نامه تو که در باب فلان نوشته بودی او که در من عرض کرد که تو در نامه وی آنک بودی آن شخص مردیست از جمله آنان که من حق ایشان بر خویشتن واجب دانم و حرمتهای ایشان را رعایت کنم و نفع ایشان را دوست دارم از بهر آن وی را بخدمت تو فرستادم

بروی هیچ تهمت منه و میل از تنگ سوی مقتنی کن و بدان که هر نیکویی که از تو بدو رسد من آن را عهده او کنم والسلام. نامه بنوشت و مهر کرد و آن نایب او داد. چون
نایب از مجلس یحیی بیرون شد یحیی روی سوی ندیمان و نزدیکان خود کرد گفت چه گویید اندر مردی که نامه مزوّر از من بعبدالله الخزاعی برده است و برمن تزویر
کرده از بهر فایده خویش سزای او چه باشد یکی گفت او را بتازیانه باید زد و نکال باید کرد یکی گفت در زندان باید داشت تا بمیرد یکی گفت زنده بر دار باید کرد
تا هر که او زین نوع عقوبت نگرد بیند یحیی گفت اینست رای شما که مردی امیدی بمن و بجاه من دارد و سفری دراز در پیش گیرد از عراق تا ارمنیه و رنجی
عظیم در پیش نهد آنگاه من او را نومید گردانم و آن حسن الظن که بمن داشت دروغ کنم بدین رای شما خدای تعالی هیچ رحمت مکناد چه زشت رای زدید
نزدیک شما این اخلاق کیان باشد بر سر فضل آنجا نشسته بود چون این سخن بشنید گفت ایها الامیر چه نوشتی اندر نامه گفت چنین و چنین چنانک
نوشته بود و گفت آن مردان همه از کرم او عاجز شدند. پس چون نامه بعبدالله رسید و از حال آگاه شد آن مرد را بخواند و ازو عذرها خواست و دو
هزار درم بفرمود و ده سر اسب بخ بازین و لجام و ده استر با جامه و ده تخت جامه مرتفع از هر لونی و ده کنیزک وصیف و ده غلام
و این همه بدو داد این بفرستاد غلام برد از ظرایف و طیب و جواهر و گفت اکنون شغلی که ترا باید اختیار کن مرد گفت ایها الامیر مراد من بود یافتم
مرا طمع نبود که از هیچ کار که شروع کنم این فواید بمن رسد که بمن رسید شما فرمودید اکنون دستوری ده تا بروم و پیش خداوند خود شکر نیکو نیاتو گویم
گفت برو ولی حفظ الله. مرد با آن نعمت روی بسوی خانه کرد چون ببغداد رسید همچنان می رفت تا بدرگاه یحیی و بار خواست حاجب در شد و گفت یکی مرد بر
درست مانا از سفری همی آید با مال بسیار و بار میخواهد یحیی گفت اندر آریدش چون مرد بخدمت رسید سلام و دعا کرد یحیی او را بشناخت گفت چه مردی
تو گفت من آن مردی ام که خدای تعالی مرا از کرم تو زنده کرده است خداوند آن نامه که بر دیگ عبدالله بن مالک الخزاعی بردم یحیی گفت بگویم
که با تو چه کرد مرد قصه از اول تا آخر بگفت یحیی بسیار بخندید آنگاه این مرد گفت ایها الوزیر من این مال که دیدی یافتم همه تراست از حق و فای تو مصلحت
ندیدم که چیزی از تو پنهان کنم و اینک همه با خویشتن بدر سرای تو آورده ام تا آنچ فرمان تو باشد اندران بفرمایی و آنرا دو بی که تو ارزانی داری یحیی
ای آزاد مرد ما مکافات ابتدا که کردی و نامه نوشتی از زبان من بعبدالله پس ازین میان ما وحشت بود و تو سبب آن وحشت الفت شد
و از تو منت پذیرفته آمد و دیگر آنک شکر نعمت گزاردی و از راه سوی ما آمدی از نیکویی و نیک پیمی و بزرگ همتی باشد و رغبت ما اندر تو بیفزود
و ترا ببر دیگ تر آن کسی از خاصگان خود کرده ایم و مواجب و اجرای تو در جمله خاصترین نوشتیم و از جنس همتی ما بود که تو اکنون از دیهای
کردی بی نیکویی مالپس گفت یا غلام این مرد را ببر و بنگر تا چه یافته است از عبدالله محمدان و دیگر مثلا قبل از خاصه ما او را ده مرد خدمت کرده بجای
محمدان دیگر مال که از عبدالله یافته بود و بسته از صامت و ناطق و باز خانه رفت طبع کریمان چنین باشد که او را بوده است رحمة الله علیه رحمة واسعة

حکایت گرو القیم از یحیی اکثم که وی گفت از زبان تو شنیدم از پس آنکه برامکه را آن حال افتاده بود و کس از ایشان نمانده و عقاد و اسباب
ایشان همه ویران شده و خلافت از رشید بمامون رسیده و گفت یک شب مامون مرا بخواند و از شب سه یکی گذشته بود مرا گفت ما با بیرون گفتم لبیک
یا امیرالمؤمنین گفت صاحب خبران می گویند که یکی مرد پیر هر شب وقت سحر بدین خرابهای برامکه می آید و زاری بسیاری کند و نوحه و زاری میکند و شعر میخواند ... من
چون حدیث ... شده ام هم اکنون برنشین و با عجیف ... و یاسر بن عبدالله و بدان خرابات شو یاد او پس دیوارها پنهان گردید و اسبان را جای
باز پس فرستید و آنجا باشید تا آن پیر بیاید و هر چه خواهد بکند و بگوید شما همه یاد گیرید و چون بخواهد رفتن بگیریدش و پیش من آرید گفتم سمعاً و طاعةً و بر
نشستم و برنشستیم و بیامدیم و آنجا پنهان شدیم چون وقت سحر بود خادمی همی آمد با کرسی زیلوی و موکب و ... کرسی آهنین و آن مصطوری بگسترد و کرسی بنهاد و بر اثر
وی پیری همی آمد با شکوه و هیبت ازین سو و از آن سو بنگریست و کس ندید بر آن کرسی نشست و بگریست گریستنی سخت چنانک از هوش شد و ما بدانستیم که مرد
چون ساعتی بود باز بهوش آمد و چشم و روی بدستارچه پاک کرد و بادی سرد برکشید و برخاست که برود ما فرا رسیدیم و او را بگرفتیم گفت شما چه مردمانید
گفتم منم ... و ایشان فلان و فلان گفت مرا چه خواهند گفتم خلیفه فرموده است که ترا پیش او بریم گفت انا لله و انا الیه راجعون اکنون مرا زمان دهید تا
بخانه شوم و کودکان خویش را ببینم و وصیتی بکنم گفتند ... گفت دشوارتر پس دستوری دهید تا هم اینجا وصیتی بنویسم و این خادم را
دهم گفتیم روا است از اینجا ... کودکان غلامی ... دواتی حاضر کردیم وصیتی بنوشت و خادم را داد و با ما بیامد تا پیش مامون چون مامون را چشم
بروی افتاد سخنها درشت گفت که تو که باشی که این دلیری کنی که بر دشمنان من برامکه ماتم کرده ای که واجب و ... ایشان جان در معرض مخاطره
نهادن پیر چون این سخن بشنید جواب داد بی شکوهی و حشمتی گفت یا امیرالمؤمنین برامکه را بر من حقها و دستهای بزرگ است اگر خواهی تا یکی از جمله آن با تو گویم
مامون گفت بگو پیر گفت بدان ای امیرالمؤمنین که من مردی ام از اهل دمشق و نام من منذر بن المغیره است و از فرزندان ملوکم خداوند نعمت بسیار بودم
روزگار بدان در من کار کرد و نعمت فانی شد هر چه از پدران رسیده بود همه تلف گشت تا محتاج شدم بر شکافتن سقفهای خانها و ... مرا گفتند
ترا هیچ درمان نیست مگر قصد برامکه کنی گفتم ازینجا ببغداد چون توانم رفت مرا عیال بسیار است و خرج راه و نفقه و کرای ندارم کودکان را ازینجا نتوان آوردن
باز نتوان داشت تا کی ازو ... من مرا گفت من ترا چندان قرض دهم که نفقت خویش و عیال کنی تا ببغداد من دل بران نهادم و عزم درست کردم و کار ساختم

و آمدم تا ببغداد و با من بیست تن از عورات و اطفال بودند چون از دروازه اندر آمدیم در مسجدی رفتم آن شب تا روز گشت نماز کردم و عیالان را گفتم ... بنشینید
اینجا تا من بروم و طلب قوتی کنم از بهر شما چون اندر میان شهر آمدم کسی را نمی شناختم آمدم تا بمسجدی دیدم بزرگوار قرب صد مرد پیر و جوان
با جامهای پاکیزه و طیلسانها نهاده گرد بر افکنده و همه با جمال و منظر نیکو اندران مسجد نشسته بودند مرا طمع افتاد که نزدیک ایشان شوم و سوال کنم که مرا
چیزی دهند که بر عیالان نفقه کنم چون در شدم سلام کردم جواب سلام من از سر لطف نیکو باز دادند و من نیز آنجا پیش ایشان نشستم هر چند
کوشیدم که سخنی از سوال خود ابراز کنم نتوانستم که عادت بر جان سوال مرکز نکرده بودم ناگاه خادمی درآمد و ایشان را گفت رنجه باشید همه بیکبار برخاستند
و برفتند من نیز با ایشان برفتم تا بدر سرای بزرگ رسیدیم ایشان در سرای رفتند من نیز اندر شدم به دهلیزی دراز در رفتم بدو سه حجاب صحن سرای فراخ
پدید آمد و میان سرای باغی بود چون بهشت و میان باغ حوضی و دکانی بزرگوار چون آنجا رسیدیم یحیی بن خالد را دیدیم بر آن دکان نشسته آن بزرگان هم
او را سلام کردند و بنشستند من نیز سلام کردم و آخر همه بنشستم چون نگاه کردم غلامی صد دیدم هر یکی با مجمره زرین و سیمین و بار او بخور چند ...
و برادرانش برنای نوخطی اندر چون ماه و آفتاب بنزدیک یحیی شد و بنشست و آن غلامان مجمرها هر یکی پیش ما نهادند بخور بر آتش کردند یحیی ...
سوی قاضی کرد و گفت من دختر خویش عایشه را بدین برادرزاده خود دادم خطبه کن قاضی خطبه بخواند و عقد نکاح ببست و آن غلامان و خادمان نثارهی
کردند از نافات مشک و بنادق عنبر و آن پیران همه برمی گرفتند و اندر آستین می نهادند من نیز برگرفتم و اندر آستین نهادم تا آستین پر کردم
و بغایت شاد شدم و گفتم بها این مرا سالی نفقه باشد بل که بیشتر چون زمانی برآمد خادمی بیامد و از دور ... و برفت آنگاه آمد
و پیش هر یکی از ما صینی سیمین نهادند هزار دینار بر آن و یکی مجان پیش من نهادند حاضران هر یکی آن صینی و دینار بر می گرفتند تا من تنها ماندم
و آن صینی پیش من نهاده است نه دلم می داد بر پای خاستن و آن صینی یله کردن و نه دلیری داشتم که برگیرم تا یکی از آن خادمان که ایستاده بودند
مرا بچشم اشارت کرد که بردار و برو من سبک آن صینی اندر آستین نهادم و برخاستم چون بمیان سرای رسیدم باز پس می نگریدم از بیم آن
که مبادا که آن خادم بیاید و آن صینی و زر از من باز ستاند یحیی مرا بچشم می نگرید چون بدر سرای رسیده بودم یحیی فرمود که باز آرید پیش
غلامی بیامد مرا باز پیش او برد چون مرا دید غلام را گفت آنچ اندر آستین دارد فراز گیر هر چه داشتم همه از من باز گرفت من نومید شدم گفت
مرا گفت بنشین چون بنشستم گفت قصه خویش بگوی من از اول تا آخر حال خویشتن بگفتم تا آن حد که عیالان را اندر مسجد یله کردم و من نیز در
پیران شدم بسوال کردن چون تمام بشنید گفت پسرم موسی را بخوانید غلامی او را حاضر کرد او را گفت ای پسر تو این مرد را که از فرزندان
ملوک است و گردش روزگار او را درمانده ... خدای ترا داده است با خویشتن انباز کن موسی دست مرا بگرفت و بخانه خویشتن برد و آن
روز یکجای شراب خوردیم و شادی کردیم تا روز دیگر موسی برادر خویش ابوالعباس را بخواند و گفت ای برادر دی روز وزیر مرا بخواند و
این جوان را بمن سپرد و مرا چنین و چنین فرموده و وی بنزدیک من بوده ... که مرا امروز بسرای خلیفه چند شغلهاست این مرد را تو امروز بنگاه
خویشتن بر تا من بیایم ابوالعباس آن روز دست من گرفت بخانه او رفتیم و آنجا شادی کردیم و هر روز مرا از خانه آن برادر بخانه آن برادر
می بردند و لهو و طرب همی کردند و مرا هیچ شادی نبودی از آن که کودکان خویش را اندران مسجد گذاشته بودم گرسنه و
برهنه و هیچ خبر از ایشان نداشتم و نه ایشان خبر از حال من داشتند بدان گونه ده روز بگذشت چون روز یازدهم رسید خادمی آمد
و گفت برخیز تا پیش عیالان خود شوی من گفتم رضینا بقضاء الله از آن پس که مرا آستین مشک و عنبر داشتم و هزار دینار سرخ و یکی
صینی سیمین اکنون جز ... چیزی دیگر ندارم هذا والله خسران مبین اکنون کودکان خویش را چون بینم و چه گویم که کجا بودم
تا اکنون این اندیشه میکردم جهان بر چشم من تاریک شده با وی می رفتم و باز پس می نگریدم تا بدرگاه نخستین رسیدیم و بدوم و سیم و چهارم و پنجم
بیرون رفتم چون بدرگاه ششم رسیدم خادم مرا گفت بر دست راست بنگر بنگریدم حجره دیدم که چون آفتاب می تافت و بوی
مشک و عنبر چنانک از بهشت آید می آمد نگه کردم عیال خود را آنجا دیدم همه اندر حجره و جامهای دیبا فاخر در زیور و جواهر الوان من متحیر بماندم
و ایشان همه گرد من برآمدند من از ایشان پرسیدم که حال شما چون بود گفتند همان روز که تو از پیش ما برفتی خادمان آمدند و ما را از آن مسجد
بدینجا آوردند برسالت تو گفتند تو فرمودی و این حجره هم برین گونه آراسته و کنیزکان خادمه و طباخه و فراش ایستاده بودند ما را خدمت
می کردند چون چنان دیدم عجب ماندم گفتم مگر این حال در خواب می بینم چون زمانی ببود خادمان آمدند و یک بدره دینار و ده هزار دینار و ده بدره
درم صد هزار درم و چکی بدو باره ده ویه بزرگ ببغداد هر سال ... مرا بایستی از آن ... بودی به همه اسباب من و سیزده سال من
اندر میان ایشان بودم بدان گونه که هر که مرا دیدی پنداشتی که من خود از ایشانم پس چون حال ایشان بدان گونه افتاد و عمرو بن مسعده مرا طلب
دو باره ضیعت قصد کرد و خواست که از من فرا گیرد خراجی سنگین بران نهاد تا هر چه من از ایشان اندوخته بودم همه از من بستد اکنون هر گاه
که مرا از دست عمرو رنجی رسد بدان جایگاه شوم و شکایت روزگار بدیشان کنم و بگریم و ایشان را شکر گویم و دل بدان خوش کردم. مامون چون

این حکایت بشنید گفت عمر بن مسعده را بخوانید چون حاضر شد مأمون گفت یا عمر این مرد را بشناسی گفت بلی این مرد از صنایع برامکه است گفت از وی
چه مال بستدی از پس روزگار ایشان گفت چندین و چندین گفت برو و هر چه تا امروز از وی بستدی بدو باز ده و از این پس خراج وی و ضیعت
وی کار مبادا عمر گفت سمعا و طاعة چون عمر برخاست که بیرون شود آن پیر بگریست مأمون گفت چرا همی گریی نه مقصود تو حاصل کردم گفت بلی یا امیر
المؤمنین و بر نیکویی پیغمبر وی گفت پس این گریه چراست گفت و هذا من برکات البرامکة این هم از صنایع برامکه است که اگر نه آن بودی که من بایشان
بنالیدمی یا امیر المؤمنین مرا کجا شناختی و از حال من کی آگاه گشتی مأمون چون بشنید بگریست چندانک کنار ریشش تر شد آنگه گفت نعم یا شیخ
برو و ضیعت خویش را آبادان گردان و تصرف کن چنانکه خواهی که از این پس کس ترا رنجی نرساند و هر گاه که ترا حاجتی باشد پیش من آی که ترا
از نزدیک من بر و دوفیت (?) آنگاه گفت بنگرید که نیکویی چه ثمرت آورد تا توانید دست از نیکویی کردن باز مدارید **حکایت** روایت کرد ابو القسم
از ابراهیم بن مهدی که گفت هرگز مردی ندیدم بطبع کریم‌تر از یحیی بن خالد که در روزگار کودکی روزی مرا گفت اگر مرا روزگاری باشد از عهده
هرگز کسی را بر بدی مکافات نکنم و وفا کرد و تا بود کس نتوانست گفتن که او کسی را بر بدی مکافات کرد **حکایت** روایت کرد ابو القسم
از اسحق بن حفصویه که گفت از پدرم شنیدم که مرا حاجتی بود بزرگ بنزدیک یحیی و او را خالی همی نتوانستم دیدن یک روز برنشسته بود
و ما در رکاب همی رفتیم چون یحیی رسیدیم بنهری که پیش وی بودند بشتاب برفتند و ... که پس بودند باز پس ایستادند او تنها بر جسر بگذرد
در ... او ... من چون او را تنها یافتم غنیمت داشتم تیز برفتم و نزدیک او شدم و آن حاجت یاد کردم مرا گفت یا بکر حاجت اندر چنین
جایگه خواهند من بدانستم که خطا کردم و خجل شدم و از شرم عرق بر روی من پیدا شد باز پس تر ایستادم یحیی چون مرا بران گونه یافت گفت مشغول
و حاجت خواه که بخدای که هرگز غبار مرکب من بر هیچ کس ننشست که الا من حق او بر خویشتن بواجب نکردم من حاجت خویش بگفتم گفت سمعا و طاعة
چون اندر سرای خلیفه شد هیچ شغل نکرد تا نام مرا پیش خواند و سه حاجت که داشتم روا کرد و اینده والسلام **حکایت** روایت کرد ابو القسم
از محمد بن یحیی که گفت یکسال رشید خلیفه حج کرد و یحیی بن خالد را لابد با وی می بایست رفت روزی ما پیش یحیی ایستاده بودیم من و رجاء بن عبد العزیز
و منصور بن زیاد یحیی رجا را گفت از دبیران بپرس که ما را بنزدیک وکیلان مال چه قدر حاصلست رجا شد و باز آمد گفت هفتصد هزار درم
حاصلست یحیی گفت نیکست تو فراز گیر از وکیلان رجا چون بشنید فراز شد و دست یحیی را بوسه داد و برفت یحیی روی بمنصور کرد و گفت می
اندیشم که رجا بدانست که ما این هفتصد هزار درم که گفتیم از وکیلان بستان او را بصلت دادیم و من بدان گفتم تا بستاند و وی دارد
تا نفقه راه کنیم منصور گفت شاید من او را آگاه کنم گفت چون تو او را این بگویی او ترا گوید که دست او بوسه دادم از بهر آنک پنداشتم
این مال مرا دادست اکنون که ندادست باید که دست من باز بوسه دهد ما را راست حساب باشیم و لیکن هیچ مگوی که او را بخشیدم **حکایت**
روایت کرد ابو القسم از قرح مولی جعفر که وی گفت یکبار ... خالد را علتی ... شکم پدید آمد که همه پزشکان ازان عاجز شدند و علاج آن
ندانستند آنگاه او را گفتند این علتی غریب است و هیچ کس تدبیر و مصالحت این نداند مگر متویل اسقف ... بپارس بود یحیی گفت او را حاضر کنید نامه سوی
عامل پارس نوشتند که متویل اسقف را بدرگاه فرست بکرم و مبرور چون نامه بعامل رسید در حال متویل را با آلات و نفقه و چارپایی و هر چه در بایست
بود بداد و ... گسیل کرد چون متویل ببغداد رسید بدر سرای یحیی شد او را آگاه کردند گفت جایی نیکو فرود آرید و ... بیاسایید و آنچ بباید از فرش و خوردنی
پیش او برید تا بامداد و بیاید آنچ فرمود کردند آنگاه یحیی ندیمان خویش را گفت هر کسی از شما امشب آب خویشتن فراز گیرید و بامداد قاروره با خود
بیارید تا من این طبیب را آزمایش کنم ندیمان همه همچنان کردند و از جمله ندیمان یکی مردی پیر بود مدنی مردی مضحک و خوش و صاحب نوادر بود و یحیی را
با وی انسی بودی و یک کنیزک نیکو او را داده بود و هر روز از وی بپرسیدی که دوش با کنیزک چه کردی مدنی گفتی دوازده بار با وی جمع شدم و پانزده
سجده بار و هیچ روز کم از ده بار نگفتی یحیی و ندیمان او را بر وی حسد بودی بدان که او چندان حرکت تقریر کردی این روز ندیمان همه گرد آمدند بامداد و یحیی قاروره
بخواست و تمامت را فرمود تا از آن خود با دیگری مبدل کردند چنانک قاروره این آن و آن این ... یحیی آن شب یکی شافه برگرفته بود
و هنوز اندر جوف داشت پس متویل اسقف اندر پیش یحیی آمد و خدمت کرد و یحیی یکی مجمره در پیشگاه خویش بفرمود نهادن و متویل را برابر جا
نشاندند چون بنشست یحیی حال او را بپرسید و گرامی کرد و آنگاه دست پیش کرد تا نبض خود بیند متویل دست بر رگ او نهاد و گوش ازان سوی کرد
همچون کسی که آواز چیزی شنود و عادت وی چنین بود آنگاه وی را گفت ... شافه چرا برگرفته ای که این علت را شافه زیان دارد یحیی گفت مگر فتنت
ایها الوزیر من نه آن مردم که بر من افسوس کنند وی کافرست اندر مسیح ... شافه برگرفته و هنوز با خویشتن داری بر چنین معاملتی خواهی
مرا دستوری ده تا با خانه خویش روم یحیی گفت راست گفتی و این از بهر آن کردم که شنیده بودم که تو اندرین علم نیک دانی گفتم تا آزمون کنم
که راست باشد اکنون همچنان که گفتی بحقیقت شدم و لیکن خواهم که اخبار این مردمان بنگری و علتهاء ایشان مرا وصف کنی گفت بیارید
قاروره ها پیش کردند وی ... می نگریست و بعد از آن اندر چهره و بشره ایشان می نگریست تا همه را بدید آنگاه گفت یا فلان تو قاروره خود فلان را

و قاروره

قاروره او بستان و همچنین یکدیگر را می گفت تا قاروره ها بخداوندان آب باز داد و یحیی و آن جماعت همه عجب ماندند از نیکویی علم و معرفت او آنگاه یحیی
گفت علتهای آب ایشانرا وصف کن متویل گفت اندر میان ایشان هیچکس بیمار نیست جز فلان کس که صفرا رنجه می دارد باید که فلان چیز خورد و از
فلان و فلان چیز پرهیز کند و فلان کس را خشکی غالبست باید که از فلان چیز احتما کند تا هر کسی را چیزی بگفت چون بدان پیر مدنی رسید گفت این شیخ را
هیچ علتی نیست جز آنک مجامعت نتواند کرد و یحیی چون بشنید از جای برجست و گفت چه میگویی گفت اینک می شنوی یحیی گفت همچنین است لیکن این
گفت با همه یاران وی حدیثها کرد که من کنیزکی او را داده ام هر روز گوید امشب پانزده بار و ده بار کم و بیش با وی جمع آمده ام چنانک هیچ بار از ده کمتر
نگوید متویل گفت دروغ می گوید و او را کس بر این شیوه قدرت نیست مدنی او را گفت دروغ تو می گویی تو هیچ خبر ندانی متویل گفت اندر هیچ
کاروم (?) اگر این مرد هرگز مجامعت کرده است و از صلب وی آبی آمده است که آب پشت ماند و گر خواهی که تحقیق این سخن بدانی یکی را بنزدیک آن کنیزک
فرست تا بگوید یا کنیزکی دیگر بیارند تا همه گفتند الله اکبر اگر حجتی داری بیار و گرنه ... که رسوا شوی مرد چون دانست که رسوا خواهد شد مسئله
تسلیم کرد و گفت ایها الوزیر خدای این کار را داناست که مرا رسوا کرد و اکنون او را بگوی تا مرا چیزی بیاموزد که مگر این علت از من زایل شود
یحیی متویل را گفت این پیر را تدبیری کن که او را این علت بر خیزد متویل گفت علت او را علاج نیست پس متویل یحیی را علاج کرد و آن علت از وی زایل شد
یحیی وی را صد هزار درم و یک ... و دستی خلعت بزرگوار داد و خویشان او همه صلتهای نیکو دادند و متویل را ... باز بپارس ...
و پس ازان هر گاه که یحیی با آن پیر مدنی مزاح کردی و گفتی دوش با کنیزک چه کردی مدنی گفتی متویل مرا از مجامعت سیر کرد .....

اخبار فضل بن یحیی بن ... رحمة الله

روایت کرد ابو القسم بن عثمان از اسحق بن سلیمان بن جعفر که او گفت محمد بن ابراهیم الامام را روزگار بسختی رسید و دخلش کم شد و مالی ...
از وام داران بر وی جمع آمد و بر وکیلان وی سختی می کردند یکروز برنشست و بنزدیک فضل بن یحیی شد و یکی حقه ... هر که دیدیت ... ان خدای ...
خادم را داد و با خود ببرد چون اندر شد فضل برخاست و با وی برهنه پیش وی باز آمد و او را بر آنجا گرفت و بصدر اندر نشاند و پیش وی بنشست
محمد بن ابراهیم گفت بدان که ما را امسال دخل بر ما آمد و خلیفه از کار ما غافل و مؤنت ما بسیار و دینی بزرگ بر ما لازم شد مقدار هزار هزار درم
و وام داران تقاضا میکنند و ما ... استم که بازرگانان را دل نداد که چندین مال مرا دهند تا وقت ارتفاع بدیشان باز دهم و تو اولیتری که این رنج از
من برگیری و آن ... پیش وی بنهاد فضل گفت این چیست سر حقه بگشاد و او دید گفت من بدیدم و ما را معاملان و بازرگانان فرمان بردار ...
من ایشانرا حاضر کنم و این مبلغ از ایشان بستانم و بتو رسانم و لیکن خواهم که امروز بخانه ما تمکن کنی تا ساعتی شادی کنیم گفت من این عادت
نکرده ام و بر من دشوار آید بخانه کسی بودن فضل گفت ما را اجابت کن گفت سپاس دارم آنگاه فضل آن حقه برگرفت و مهر خویش بر آنجا نهاد
محمد بن ابراهیم مهر بر نهاد و فضل از پیش او بیامد و بخزانه شد ... را گفت تا ... هزار هزار درم حاضر کردند خادمی را گفت این بدرها را بخانه
و بخانه محمد بن ابراهیم بر و این حقه نیز بخادم وی ده و بسپار و خط وی بستان ... و بگو تا این بدرها را بر کنار رواق بنهد تا محمد باز خانه
خادم برفت و آن مال ببرد و بسپرد و خط بستد فضل بنزدیک محمد بن ابراهیم باز آمد و هیچ سخن نگفت از این و طعام بخوردند و ... مشغول شدند
تا نماز شام پس محمد برخاست و باز خانه شد چون اندر شد چشمش بر بدرها افتاد و خادم را گفت این چیست خادم گفت رسول فضل آورده ...
محمد بن ابراهیم شاد شد و گفت خدای تعالی او را جزای خیر کناد ... که این مال ... آن حقه فرستاد که نزدیک او گرو کردیم که صد بار چندین
می ارزد و لیکن امروز حاجت ما روا کرد و دلیل کند بر عنایات او خادم گفت چه میگویی حقه نیز باز فرستاد و حقه پیش آورده هم بدان مهر ...
... از بزرگ همتی او متحیر بماند آن شب بخفت چون روز بود بامداد برخاست و برنشست بنزدیک فضل شد تا شکر کند گفتند وی بسرای خلیفه شد
محمد آمد تا بدر سرای خلیفه و آنجا بایستاد و مترصد ... چون فضل بیرون آید وی را به بیند چون ساعتی بود خبر یافت که فضل از دری دیگر
بیرون شد و بخانه باز رفت محمد بن ابراهیم برگشت و رفت تا بدر سرای یحیی و آنجا بایستاد تا فضل بیرون آید چون زمانی ببود گفتند فضل
از دری دیگر با خانه خود شد محمد گفت اکنون روز بیگاهست بخانه وی نشاید شد باز گردم تا فردا بگاه‌تر برخیزم و بروم پس محمد بن ابراهیم با خانه
خود رفت چون بخانه رسید پنج هزار هزار درم دیگر دید آنجا نهاده خادم را گفت این چیست گفت این نیز هم فضل فرستاد و محمد هم ازانجا بازگشت
و شد تا بخانه فضل چون اندر شد فضل بر عادت پیش وی باز آمد و او را گرامی تر و هر چه تمامتر کرد محمد گفت من بامداد آمدم که ترا شکر کنم خبر یافتم
که شما بسرای خلیفه شده اید فضل گفت آری که چون تو برفتی دوش ... بر من دراز شد ... احوال تو چون روز گشت برخاستم و بنزدیک خلیفه
شدم و او را از حال تو آگاه کردم و از وی اندر خواستم که اندر کار تو نظر کند مرا گفت تقدیر کن تا چند بباید داد گفتم صد هزار دینار او
گفت ... و با یکدیگر بکوشیدیم تا به پنج هزار هزار درم بایستادیم خلیفه گفت وی داند که من هرگز وی را چندین مال ندادم گفتم اکنون ...
بنزدیک پدرم تا این مال اطلاق کند گفت کردم من برفتم از آنجا بنزدیک پدرم شدم تا این مال اطلاق کند رسالت بگزاردم و ازانجا بیامدم

تا مال تمامی بستدم و بتو فرستادم محمد بن ابرهیم گفت راست گفت خلیفه که او هرگز مرا پیش از بیست هزار دینار نداد و امروز این از بهر شفاعت کی
تو [illegible] و من ندانم که حق تو چون گزارم ولیکن چنین و چنین سوگندست بر محمد بن ابرهیم که هرگز تا وی باشد بدر سرای هیچ کس نشود مگر بدر سرای تو و از هیچ کس
حاجت [illegible] ابد الاباد از تو بسیار ثنا گفت و برفت چون برامکه را آن حال بیفتاد و وزارت بفضل بن ربیع رسید محمد بن ابرهیم ازان پس بسلام هیچ
نشدی [illegible] بسلام خلیفه که لابد بود پس او را معاتبه کردند که چرا بسلام فضل ربیع نشوی گفت بخدای اگر دانستمی که از پس فضل بن یحیی هزار سال زنده خواهم باشد
و حال من بدان رسد که برگ درختان باید خوردن اگر بدر سرای هیچ کس شوم از پس فضل و نه از هیچ کس حاجت خواهم تا با پیش خدای عز و جل
شوم و هم برین بود تا بمرد والسلم **حکایت** روایت کند القسم از پدر خویش غسان که او گفت مردی بود از جمله دبیران او را کار
تنگی رسیده و روزگار بروی دشوار شده که عملی کرده بود از شغلهای سلطانی و دویست هزار درم بر وی باقی آمده و وی را بدان مطالبه میکردند این
مرد گوید یک روز برخاستم و قصد جعفر بن یحیی کردم چون اندر شدم مرا کرم برسید و بنواخت و نزدیک خویش بنشاند من حال قصه خویش
با وی بگفتم بسیار توجع نمود و مرا عذر کرد و گفت اندرین وقت حاضر ندارم و گرنه این مقدار از خاصه خویش غرامت کردمی ولیکن جهد کنم و سعی نمایم تا این مطالبه
تمام باری از تو بیفکنم تو دل مشغول مدار من بدان لطافت و خوش سخنی وی دلشاد شدم و او را شکر و دعا کردم و از پیش وی بیرون آمدم چون بخانه می قدم
کز من بدر سرای برادرش فضل بن یحیی بود چون آنجا رسیدم پرده برداشته بود و بار داده و مردم بسلام می شدند با خویشتن گفتم اندر شوم و
قصه خویش او را بگویم مگر بهره ور من آن مطالبت از من بیفکند و فضل مردی بود متکبر و هیچ اخلاق وی بروی عیب نتوانستندی کردن مگر
کبر و صلف این مرد گوید اندر پیش وی شدم و سلام کردم جوابی باز داد و آن قدر که لب بجنبانید و بخشم نمود که بنشین بنشستم پس نزدیک او فراز
شدم و نرم نرم قصه خویش با وی بگفتم سبحان الله جعفر گفته بودم و از وی اندر خواستم که مرا معاونت کند تا این مطالبه تمامی از من بیفکند هیچ
جوابی نداد و هیچ اشارتی نکرد پیش از آن ندیدم که قلم و دوات داشت پاره قرطاس برگرفت و بدان قلم چیزی بران قرطاس پاره نوشت و
بر انگشت برپیچید چون فتیله و ساعتی داشت پس سر بر انگشت بینداخت چنانک کسی عبثی کند غلامی فراز آمد و آن قرطاس پاره برداشت و برفت
و من بر خویشتن همی پیچیدم که چرا اینجا آمدم و هم بدان دلخوشی که برادرش مرا داده بود بازخانه شدم تا این خواری و استحقاق بایستی دیدن و شرم
می داشتم از آن مردمان که آنجا بودند بران گونه برخاستن چون زمانی بود آن غلام که آن قرطاس پاره برگرفته بود برابر من بایستاد و مرا گفت
برخیز برخاستم بران که بیرون آیم چون بمیان سرای رسیدم غلام گفت ازین سوی آی و مرا دست گرفت و بخزانه برد و گفت اینک صد هزار و دویست
هزار درم برگیر و بسلامت ببر و مبارک باد ترا و فراشانرا بخواند گفت این بدرها با وی ببرید چون این بدیدم از خرمی ندانستم که چه گویم گفتم دستوری
خواهید تا نزدیک امیر باز شوم و او را سخنی گویم فضل از اینجا بدانست که من چه همی گویم بسر نمود که بیاید پیش وی رفتم و گفتم ایها الامیر
هرچند خواهی کبر و صلف همی کن و کرون همی افزای بر [illegible] که بخدای [illegible] هرگز از هیچ کس نیکو نشود مگر از تو با این عطاها تو چون
این سخن بشنید باشارت با آن غلام چیزی بگفت غلام مرا گفت باید بایستادم و اسپی سخت بزرگوار بیاوردند و یکی اسب با زین و ستام
زر اندود [illegible] ستم و غلامی ایستاده بود خوب روی آن غلام را گفت برو از پس خداوندت غلام از پس من بیامد و فراشان اندر پیش من
ایستاده بودند تا بخانه من [illegible] و روز دیگر جعفر از من آن مطالبت بیفکند و کس از من چیزی نخواست و از کرم ایشان توانگر گشتم و از غمها فرج یافتم
بعد از آن هر روز بعد از نماز فریضه چهار رکعت نماز به نیت ایشان می گزاردم و ثواب آن بدیشان می فرستم آن وقت که در حیات بودند و این
ساعت که برحمت خدای تعالی پیوسته اند **حکایت** روایت کرد القسم از حسن بن جعفر که گفت یک روز فضل بن یحیی را دیدم که از
گرمابه بیرون آمده روی وی سرخ شده بود از پس گرمابه و همی گفت اعوذ بالله من النار من گفتم اعز الله الامیر اگر همی چیزی خدای خویش کنی
و این روی نیکو را از پس آتش دوزخ نگاه کنی گفت اندرین وقت این معنی اندیشیدم با خویشتن و گفت یا غلام هم اکنون پانصد هزار درم حاضر کن
چون بیاوردند مرا گفت هم اکنون این را تفرقه کن من گفتم ایها الامیر وقت بیگاه شد تا فردا گفت هم اکنون خواهم آنگاه یا غلام صد هزار درم بفلان
جانب و بگوی که هم اکنون بدرویشان ده و تو اینجا بنشین تا پیش تو تفرقه کنند و غلامی دیگر را هم برین گونه گفت صد هزار درم بفلان قاضی
بر فلان جانب و بگوی که هم اکنون بدرویشان ده و تو اینجا بنشین تا تفرقه کنند سه قاضی بودند هر یکی را صد هزار درم بفرستاد و صد هزار درم
پیش محمد سمرقندی فرستاد و صد هزار درم مرا فرمود که [illegible] آب فرو نشده بود که آن پانصد هزار درم بدرویشان و مسکینان داده بودند
حکایت روایت کند القسم از پدرش غسان که گفت یک [illegible] فضل بن یحیی از سرای خلیفه با خانه می شد برنایی اندر راه پیش وی آمد
خوب روی بر اسپی نشسته و جماعتی از کسان وی با وی نشسته و بخانه زن می شد بدامادی چون نزدیک فضل رسید از اسب فرو آمد
و رکاب او را بوسه داد و فضل یکی را از خادمان خویش بپرسید که این کیست گفت پسر فلانست زن خواسته است بدامادی می رود فضل گفت ای
برنا مهر زن چند کرده گفت چهار هزار درم وکیل را گفت چهار هزار درم او را ده تا مهر زن دهد و چهار هزار درم دیگر ده تا سرای خرد تا بخانه زن

نباید رفتن و چهار هزار درم دیگر او را ده تا اندر جهیز نهد و ولیمه کند و چهار هزار درم دیگر او را تا سرمایه کند و ضیعتی او را ده که هر سال چندان
غله کند که او را و عیالش را کفایت بود چون فضل این بگفت یک کس از آن که با آن برنا بودند آن برنا را گفتند از امیر فضل اندر خواه تا خاصگیان
و حاشیت خویش اینجا تو فرستد بمهمانی تا زادان گرامی باشد غلام گفت اصلح الله الامیر اگر مبتنی این نعمت بر من تمام کن و خاصگیان و حاشیت را
فرمان ده تا بخانه من آیند با من و مرا جامهها بخشد بدان گفت بفرمودم همه آنجا روند و او را مبرت کنید همه خاصگیان و حاشیت و خادمان
او بخانه برنا شدند و مهمانی بخوردند و هر یکی بر قدر خویش او را مبرتی کردند از هزار درم تا ده هزار درم چون آن برنا عروسی و مهمانی تمام کرد پنجاه
هزار درم حاصل داشت بیرون از جهیز و ضیعتی نیکو **حکایت** روایت کرد القسم از پدرش غسان که او گفت شنیدم که
مردی از جمله موالی برامکه بجزیره رحمت بود ساکن روزی اندر محفلی حاضر شد که جماعتی از محتشمان شهر حاضر بودند حدیث آل برامکه فراز آمد این مرد
یحیی بن خالد و فرزندانش یاد می کرد مروت و کرم و فضل بن یحیی را بستود و بزرگواری و از عطاها و صلتها او یاد می کرد یکی مرد از جمله آن فرامان که
آنجا بودند او را گفت این مهتر که تو او را حدیث سخا وصف می کنی این صلتها پیش خویشتن و چه با بفرماید دادن گفت نه بفرماید داد وکیل و خازن را مرد گفت آنجا
می جنبد که وی مال را دیده همی بخشد والله که اگر وی آن مال را بچشم دیدی اگر هرگز دلش دادی که این چندین مال بخشیدی این مرد گوید چون من
از جزیره باز گشتم و بخانه آمدم ببغداد دیگر روز پیش امیر فضل بنشسته بودم و او مرا از حال سفر همی پرسید و من هر چه دیده بودم می گفتم تا بحدیث جزیره رسیدم
سخن آن مرد مرا یاد آمد گفتم یکی روز اندر محفلی نشسته بودم و سخن فضل و سخای خداوند میگفتم مردی آنجا سوگند خورد که اگر مهتر تو آن مال را که می بخشد
بچشم دیدی دلش ندادی چندان مال بخشیدن فضل چون بشنید مرا گفت نام آن مرد دانی گفتم بلی فلان بن فلان چون من از پیش وی بیامدم دبیر
خویش را بخواند و گفت یکی نامه بعامل جزیره نویس که فلان بن فلان را هر چه زودتر پیش من فرست که بکاری مهم می باید و اندر آن چند روز
که این نامه بنوشتند حملی از اهواز آورده بودند ده بار هزار هزار درم بفرمود تا همه بکار در خزانه نهادند و بندها بر سر پوشیدند و کس [illegible]
که مرا و وی چیست چون نامه بعامل جزیره رسید و بخواند اندر وقت آن مرد را به راه افکند و مرد را دل مشغول شد چون بدرگاه فضل بن یحیی رسید
او را آگاه کردند گفت اندر آریدش چون اندر آمد سلام کرد و خدمت بگزارد فضل او را برسید و بنواخت و بفرمود تا بنشاندند چون
مرد ساکن شد فضل گفت بنگرید که بر در سرای کیست همه را اندرون آورید هر که بود همه را اندر خواندند آنگاه گفت آن بندها از سران مال برگیرید
و آن درم همه بمیان سرای بریزید همه برکشیدند آنگاه ایشان را گفت این مال همه شما را دادم بردارید هر که حاضر بودند دست اندر نهادند و
می بردند مگر این مرد که از جزیره آمده بود با دو غلام خویش فضل او را گفت تو چرا برنگیری گفت چون ایشان مرد گفت اعز الله الامیر هیبت تو
مرا منع کرد از گرفتن آن گفت برخیز و هر چند که توانی بردار برید مرد برخاست با آن دو غلام هر چند توانستند آن مال برداشتند
چون همه برگرفته بودند مرد را پیش خواند گفت چند گرفتی [illegible] غلامان گفت [illegible] هزار درم فضل گفت اندک گرفتی والله که تو از زر مایه بن
قدر مال برنگرفتی غلام را گفت او را [illegible] ده هزار درم ده و مرکبی از مرکبان ما با زین و ستام و دو سه جامه و دو غلام و هر غلامی را اسپی
با زین و آلت آنگاه گفت برو ای آزاد مرد و سلامت مرد گزاف شده و هر چه فرمود تمامی بستد چون بخواست رفتن فضل گفت مرد را
باز خوانید او را گفت ای آزاد مرد چه گویی ما این مال که امروز بخشیدیم بچشم خویش دیدیم یا نه مرد گفت بلی والله جعلنی الله فداک والله که چشمهای من
تو بی دیگر شنید فضل گفت پس کفارت آن سوگند که خوردی بجزیره با آن مرد ما که اگر مهتر تو آن مال که بخشد اگر بچشم ببیند دلش ندهد بخشیدن نه بودی
گفت بلی خطا گفتم تا این خدا از کرم تو آگه نبودم فضل گفت برو بسلامت با خانه رو و آن سوگند را کفارت کن ترا بدین سبب خوانده بودم
حکایت روایت کرد القسم بن غسان از اسحق بن ابرهیم الموصلی که وی گفت فضل بن یحیی یکشب مرا گفت مرا همی صبوح آرزو آید
بامداد بگاه بیا تا صبوح کنیم گفتم سمعا و طاعة بالرحب چون بامداد بود و غلس برخاستم و برفتم و هنوز تاریک بود مردی را دیدم با جامه سپید
که پیش من اندر همی رفت من اسپ تیزتر براندم تا او را اندر یافتم و دست بر کتف وی نهادم سر برآورد و گفت چه خواهی چون آواز وی
بشنیدم مردی بود پیر از دوستان من گفتم فلانی گفت آری فلان گفتم بدین وقت کجا همی روی و چه حالست ترا گفت ای برادر که حال
من بدان جای رسید که هر چیزی که داشتم فانی شد و چندان مال وام کردم که از حد گذشت اکنون از دست وام داران خان و مان یله کردم
و می گریزم و ندانم که کجا شوم چون حال وی بشنیدم دلم تنگ شد سخت از بهر وی و گفتم برگرد با وی باز گشتم گفتم بخانه من آی و دل مشغول مدار
که خدای تعالی کفایت و من بدانچ مرا طاقت است ترا مواسات [illegible] او را بخانه بردم و دل باز دادم و گفتم امیر فضل مرا بصبوح خوانده است تو اینجا
که بروم و گرنه ترا یله کردمی تنها و غلام را گفتم تا با وی موانست کن و طعام و شراب پیش وی آر تا رسیده مرد و من برفتم چون بنزدیک فضل
شدم بیگاه شده بود و او بصبوح نشسته بود مرا گفت ای بغیض بصبوح این وقت آیند من بنشستم دلتنگ شده از بهر آن مرد و هر چند
کوشیدم که خویشتن را با نشاط آورم نتوانستم و آن چند که [illegible] زهر [illegible] اندر کام [illegible] فضل چون مرا بران گونه دید گفت ای [illegible]

صد هزار درم خیانت بار وی هست رسیده کان راست بگوی تا ترا چه رسیدست گفتم چه رسیدست گفت اندر سر تو امروز هیچ چیزی نیست بجان من که راست بگوی
تا چیست گفتم اکنون که سوگند دادی لابدست گفتن و رنج دیدم از حدیث آن مرد و پیر تمام بگفتم چون بشنید گفت تو شادی کن خدای تعالی مهم
او را کفایت کند مرا بسخن او امید افتاد و نشاط کردم و فضل را بدیدم که با هیچ کس سخن گفت پنهان و آشکارا با اشارتی کرد و نه از جای
برخاست جز آن بدیدم که دوات وی نهاده بود قلم برداشت و چیزی بر پاره‌ای کاغذ نبشت بپیچید سر انگشت به پیچید چون فتیله و بدست غلامی
فرا داد آن برگرفت و برفت چون روز چهارشنبه رسید نماز شام برخاستم و بخانه رفتم چون اندر سرای شدم هفتاد بدره درم
دیدم آنجا نهاده و غلام را گفتم این چیست گفت امیر فضل فرستاد با یکی رقعه گفتم رقعه بیار رقعه مرا داد بخط فضل نبشته که بسم الله الرحمن الرحیم
ابقاک الله و حفظک حال فلان پیش من یاد کردی و دل مرا مشغول کردانیدی اکنون هفتاد بدره فرستادم هفتصد هزار درم از این جمله
چهارصد هزار درم او را ده و امید وی با قوی کن بوعدها نیکو و نظر با بدان عمل که او را شاید و سیصد هزار درم ترا از بهر دلالت و همه
تو بر طریق حسنه و مکارم **حکایت** روایت کرد القسم از عبدالرحمن بن خالد که گفت از ربیع شنیدم شراب دار فضل بن
یحیی و این ربیع مردی صالح و عفیف بود و لیکن بارها با ما گونه بود و شراب خانه دار و با فضل بدست او بود و مرا بسیار نیکو همی کرد او گفت
یکی سخن که فضل گفت توانگر شدم چنان که بخدمت هیچکس احتیاج نبود گفتم چگونه بود گفت فضل مرا پیش خویشتن بسیار خواندی و
با من مزاح کردی یکی راه او را علتی رسید صعب و قرحه درون حلقش برآمد و روزگاری دراز بماند تا چنان شد که هیچ طعام و شراب
بحلقش فرو نمی شد و نفس بدشواری برمی آمد و همه از وی نومید شدند و پدر و مادر و برادران و نزدیکان بگریه افتادند و خلیفه بیامد
و بربالین وی بنشست اندوهمند و رسول خیزران مادر خلیفه می آمد و می شد و دیگر بزرگان و مهتران می آمدند و می رفتند و جبرئیل بن
بختیشوع و یحیی الکحال و جماعتی از طبیبان حاضر بودند فضل ضعیف شد پزشکان گفتند اگر امشب آن قرحه برکند و ماده بیرون آید بود
و الا هیچ امیدی نیست پس خلیفه برخاست و بشد نومید و گریان و هر که بود از مهتران و نزدیکان همه شدند چون شب اندر آمد پدر
و مادر و برادرانش بسیار بگریستند پس ایشان نیز برخاستند و برفتند فرج گوید من آنجا بایستادم و جبرئیل و یحیی کحال چون ساعتی بگذشت
ایشان نیز بخفتند و من بر بالین وی تنها بماندم مرا گفت بنشین و با وی حدیث می کن تا اندر خواب نشود که مخاطره است تا ما زمانی بیارامم
من بنشستم چون نیم شب شد یکی سگ را دیدم سیاه بزرگ که از کنار باغ روی بما نهاد تر شده و آب از وی همی چکید و باغ را جوی بکنار
دجله بود و چنان پدید بود که از دجله برآمده بود و بر بساط فرش برسید بترسیدم سخت فضل مرا الجس گفت که این سگ را بران من هراسیدم دیگر باره
گفت با آوازی ضعیف که این سگ را بران من گفتم اصلح الله الامیر این نه سگ است شیطانست ترسم که اگر آهنگ کنم مرا بگزد فضل تیزی بکرد و دیگر
باره باوازی ضعیف گفت غلامانرا بخوان تا برانند ... بانگ کرد ... ترسیدم و سگ همچنان بر کنار بساط ایستاده فضل خشم
گرفت و دلتنگ شد من گفتم اصلح الله الامیر این شیطانست و شیطان همه چیزی داند و مرا ازین بیم ... داند که من قصد وی می کنم و مردم را خواهم
تا وی را براند ... من بروم که غلامانرا خوانم از پس فرساید و مرا بگزد فضل چون این بشنید خویشتن را نتوانست داشتن از خنده و
بخندید و چندان بخندید که آن قرحه بترکید و چندان ماده از حلق وی بیرون آمد که من بترسیدم و بانگ برآوردم و سگ بگریخت و پزشکان برخاستند
و بنزدیک وی شدند چون بدیدند شاد گشتند و تکبیر کردند و یحیی و برادران و مادرش را بشارت بردند و مالی فراوان بمژده بران رسید و اندر
ساعت همه بیامدند و چون ساعتی برآمد خلیفه می آمد بنشست و می پرسید که چگونه بود پزشکان گفتند ما ندانستیم کامشب این قرحه گشاده شود
دان وارو که داوم این وقت کار کند فضل گفت سبب را بگوید بخدای که این قرحه هیچ کس نشکافت بس از قضای خدای تعالی مگر فرج خلیفه گفت چون بود
فضل آن قصه سگ سر تا سر بگفت هر که حاضر بودند بسیار بخندیدند و خلیفه مرا هزار دینار داد و برادران فضل جعفر و موسی و محمد هر یکی از پنج هزار
تا ده هزار درم دادند و مادرش حقه یا کیسه پر از جواهر و زر براسته داد که سی هزار درم قیمت آن بود و از پس آن از فضل چندان گرفتم
از درم و زر و هر نوعی که مرا توانگری بنهایت از ایشان برآمد **حکایت** روایت کرد القسم از حسن بن سهل که وی گفت فضل
بن یحیی را دبیری بود فاضل صالح یک روز فضل اندر خانه نشسته بود و این دبیر پیش نشسته و نامه می نبشت و فضل املی همی کرد و سخن نرم همی گفت
یکی سخن بگفت دبیر نشنید آن سخن از وی باز خواست تا داند که چه نویسد ... دیگر بار ... بگفت و دبیر هم نشنید آن سخن دیگر بار باز خواست
فضل را دشوار آمد که او با صلف و تکبر بود وی گفت چند بار پرسی ای بنظلی دبیر ... بشنید گفت آزاد مردان چنین گویند و این امید داشتم نبو که
این سخن فضل پشیمان شد و گفت باز سر نامه شو مرد سوگند خورد که ننویسم یکی از جمله خادمان وی برفت و یحیی را آگاه کرد و یحیی برخاست و بیامد
بر خری مصری نشسته که وی چون بخانه پسران شدی بران خر نشستی چون فضل پدر را دید برپای خاست و یحیی بصدر اندر بنشست و گفت اندر
کدام حدیث بوده فضل گفت نامه بروی املی همی کردم یحیی گفتاری شنیدم و مرد راست گفت که خدمت ملوک و مهتران از بهر آن کنند تا عزیز شوند

چون دبیر آن شنوانی که وی را از آن اکراه آید چه امید دارد تو انگاه روی بدان دبیر کرد و گفت برخیز که ما ترا ازین عمل عفو کردیم از آن که ترا
کراهیت آید و بفرمودیم تا صد هزار درم ترا دهند تا در وجه نفقه کنی و هر روز پیش من آیی تا ترا بشغلی دیگر مشغول کنیم که شایسته تو باشد
روزگار برآمد و برامکه را آن حادثه افتاد و مال ایشان طلب میکردند این دبیر را فرمودند که مال فضل طلب کند تا یکی روز یک مرد ...
فضل بر دبیر این دبیر آمد و گفت تو دانی که این مردم را بر تو حق است و بسیار نان و نمک ایشان خورده و اگر بعوض آن ایشان ... و اولیتر
که بکوشی رعایت حق ایشان نگاه این مرد دبیر بگریست و انگشت بر روی فرو هشت و گفت کدام عورت دیده اید از آن کس که او را ... باشد
کاغذین رقعه‌ای نبشت که من اندر دوات یافتم و دست اندر گریبان کرد و رقعه بیرون آورد و باز بخط فضل نوشته که بسم الله الرحمن الرحیم
یتصدق عنی بمائتی الف درهم لتفریطی فی صلوة العصر یوم کذا و تاخیری ایاها عن وقتها شغلا منها بامر من امور السلطان بخواند و باز گریبان
نهاد و تفسیر این آن بود که گوید دویست هزار درم از من بدرویشان دهید از بهر آنک من فلان روز نماز دیگر تقصیر کردم که بشغلی
از شغلهای سلطان مشغول بودم والسلام **اخبار امیر جعفر بن یحیی رحمه الله** روایت کرد القسم
از فضل بن العباس که وی گفت یک روز بامداد جعفر بن یحیی برنشست و بسرای خلیفه رشید شد بسلام خلیفه با کنیزکان خویش بخلوت نشسته بود
خادمی اندر شد و او را از آمدن جعفر آگاه کرد و بیرون آمد گفت خلیفه می گوید من امروز بار ندهم و دلتنگم با کنیزکان بخلوت همی باشم تا این دلتنگی
از من بشود بجان من که هم اکنون با خانه شوی و یک کس را از ندیمان یا از برادران که تو بدو واثق تر باشی با خویشتن انباز کنی با کنیزکان
و مغنیان شادی و قصف کنید بر یاد ما که من نیز همچنین خواهم کردن تا فردا چون پیش من آیی هر چه کرده باشی مرا آگاه کنی تا من نیز هر چه کرده
باشم ترا آگاه کنم جعفر چون این سخن بشنید برگردید و بشد چون نیمه راه رسید اسحق بن ابراهیم الموصلی همی آمد چون جعفر را دید از اسب فرود آمد
و خدمت کرد و جعفر گفت کجا می روی گفت بخدمت خلیفه گفت برگرد که بدو نرسی و او را از آن رسالت آگاه کرد و گفت مرا بدان جایگاه
که گفت با برادر یا ندیمی را با خویشتن انباز کن پس گفت اکنون آنکس تو باشی اسحق گفت سمعا و طاعة للامیر و برگردید اسحق گوید من با وی
همی شدم تا اندر سرای شدیم و بنشستیم جعفر حاجب نوبت را پیش خواند و گفت من با کنیزکان و خدم خلوت خواهم کردن نگر تا هیچکس را
بنزدیک من بار ندهی اگر پدرم باشد یا برادر مگر عبدالملک بن مرد که او را و این بن مرد مردی بود ظریف و مضاحک و ملاعب پس جعفر دو دست
جامه پیش خواست ممسک و آن جامه که داشت بیرون کرد و آن ممسک بپوشید و مرا نیز بفرمود پوشانیدن و طعام خواستند و خوردیم
و دست بشستیم و خانه بفرمود آراستن بطرایف و اسپرغمها و شرابها و نقل و کنیزکان و مغنیان را حاضر کردند همه بیامدند با نواختی
ملاهی و رودها و عودها می زدند و می گفتند و من نیز می گفتم و جعفر چون بخلوت بنشستی سرود گفتی که از آن خوشتر نبودی و ما شادی
می کردیم و شراب میخوردیم آنگاه ... شنیدیم ... صحن سرای چون نگاه کردیم عبدالملک بن صالح الهاشمی
دیدیم پسر عم خلیفه و مردی بود او که اندر همه عباسیان از او مستورتر و بحشمت تر نبود و هرگز شراب نخورده بود چون ما او را بدیدیم مدهوش
بماندیم و یکی کنیزک صوتی خوش همی گفت چون عبدالملک ما را بران حال دید بدانست که حاجب غلط کرده است لیکن خویشتن را تجمل کرد
و خویش را براب اندر کرد ... و گفت احسنت احسنت ای جاریه اعدی اعدی ... و دست اندر نهاد و ... جامه که داشت
از گریبان تا بدامن باز درید انگاه بر کنار ایوان آمد و خادمی را گفت مرا جامه آن ... کنان که ایشان پوشیده اند خادم یکی دست جامه
آورد ممسک عبدالملک جامه بپوشید و بنزدیک ما آمد جعفر برخاست و پیش او باز شد و او را بر اندر گرفت و بصدر اندر بنشاند و آن
صوت دیگر باره آن کنیزک باز خواست و آن کنیزک دیگر را که ساقی بود گفت چند از من اندر گذشت بیار مرا ده کنیزک جامی پر از می او را
داد و نوش کرد و بکیدم ... کشید و یکی دیگر بخواست و یکی دیگر چون منتهی چند بخورد و معرفه خواست و بنده و سرودی گفت که ما هرگز از آن
خوشتر نشنیده بودیم چون جعفر چنان دید دلش بر جای آمد و ما با سر نشاط رفتیم و وقتی بگذاشتیم که از آن خوشتر کس ندیده بود چون
بجایی رسید جعفر از جای برخاست و پیش شد گفت من دانم که تو امروز اینجا بشراب خوردن آمدی حاجت خویش بگوی عبدالملک
گفت بلی حاجتی را آمدم و لیکن اکنون وقت گفتن نیست جعفر گفت بجان امیرالمؤمنین که بگوی عبدالملک گفت وام دارم هزار هزار درم جعفر گفت
محل و حشمت تو بزرگوارتر از آنست که من ترا صلت دهم اندر مجلس ... اکنون پیش تو آورده شدی لیکن بامداد از خزینه خلیفه این
بتو رسد و دیگر حاجت خواه گفت چون این مال بمردم باز ... دیگر بودم ستدن حاجت آید جعفر گفت که چنان کنم که هم این مبلغ دیگر
بتو رسد دیگر حاجت خواه گفت اندر باب پسرم احمد خلیفه را سخنی بگوی جعفر گفت فردا پسر خویش را بینی والی رقه و جزیره و داماد خلیفه شده
بدخترش فاطمه و صد هزار دینار مهر کرده و این مهر از خزانه خلیفه بدادم انشاالله اسحق گوید چون من این سخنها بشنیدم با خویشتن گفتم
جعفر مست شده است و نداند که چه می گوید و باز بر سر شادی شدیم تا مستی تمام کردیم و هر کسی با خانه خویش شدیم که نیم شب بود عبدالملک

از خواب بیدار شد وازآنچ کرده بود پشیمان گشت وتن خود را ملامت کرد و بر خویشتن نوحه می کرد و می گفت به پیران سر خویشتن را رسوا کردم و
شراب مست کننده بخوردم وآن کردم که همیشه برنایان اهل بیت خویش را بدان مذمت کردمی و خدای عزوجل از من بیاورد و همی گریست
و زاری میکرد و نزدیکان وی همه گرد شده بودند واو را پند می دادند و دل خوش همی کردند چون روز شد پسرش گفت برخیز و دست وروی
بشوی و نماز بکن تا بر نشینیم و بصحرا زمانی بیرون شویم که این اندوه و خمار از تو برخاست و نماز بکرد و بر نشست با پسر که بصحرا شود چون
باره رو آبود گفت ای پسر زشت باشد مرا بدین وقت بصحرا شدن که هرگز عادت من نبوده است اکنون که بیامدیم بیا تا برای خلیفه شویم و
سلام بگزاریم بازگردیدند و شدند تا بسرای خلیفه و سلام کردند و بجای خویش بنشستند اسحق گوید من نیز از خواب بیدار شدم و تا روز با خویشتن
اندیشه همی کردم که آن چه سخن بود که جعفر میگفت عبدالملک را و خویشتن را رسوا می کرد که هرگز آن تمام نتواند کرد که میگفت پس برخاستم
و نماز بکردم و برنشستم برای خلیفه شدم چون اندر شدم خلیفه را دیدم بر سریر نشسته بر مصلی نماز و عبدالملک و پسرش بجای خویش نشسته
و کسی دیگر ندیدم خدمت بگزاردم و آن جای که جای من بود بایستادم چون زمانی بود جعفر اندر آمد و سلام بگزارد و بگوشه سریر باز نشست
با بها بزیر سر برآویخته و دست بر روی گرفت و با خلیفه سخن همی گفت پنهان و خلیفه جواب می داد جز که سر همی جنبانید بدان گونه که ایجاب
و انعام باشد چون جعفر سخن تمام کرد روی باز پس کرد و گفت یا غلام قاضی و پیران انجا آن چون زمانی بود قاضی و پیران و سادات بنی
العباس همه گرد آمدند و هر کسی بر جای خویش بنشستند جعفر روی بحاجب خویش کرد و اشارتی نمود اندر ساعت چند صد غلام و خادم می آمدند
با طبقها نثار از زر و سیم و جواهر الوان جعفر ابتدا کرد و گفت الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین لا عدوان الا علی الظالمین وصلی الله
علی محمد خاتم النبیین وعلی آله الطاهرین اما بعد فان امیر المومنین اطال الله بقاءه زوج ابنته فاطمة لابن عبدالملک بن صالح علی صداق
مایة الف دینار وتضمن عنه مهرها پس روی سوی خلیفه کرد و گفت چنین است گفت چنین است پس روی بسوی پسر عبدالملک کرد
پذیرفتی گفت آری گفت بارک الله تعالی لامیر المومنین ولکم وقاضی را بفرمود تا خطبه تمام کرد و خادمان آن طبقها نثار بکردند پس
جعفر گفت یا غلام احضر مایة الف دینار در ساعت خادمان آمدند و صد هزار دینار در بدره ها کرده آوردند و در میان مجلس بنهادند
انگاه جعفر گفت وان امیر المومنین دفع الیه ان علی عبدالملک بن صالح الف الف درهم حالا واجبا ورای امیر المومنین ان تحملها عنه
من خالص ماله وان نصفها له تقویة علی ما یتکلفه من مونته واصلاح احواله احضر الفی الف درهم خادمان و فراشان آمدند و جمل بدره
درم آوردند و بار هزار هزار درم و نیز دیگر زر بنهادند انگاه جعفر گفت نیزه و لوای بیارید بیاوردند بدست خویش ازاری بر سر
نیزه ببست انگاه بدست گرفت و گفت یا احمد وان امیر المومنین رای و بالله التوفیق وان تولیک الرقة والجزیرة لما جاء عندک من
الکفایة وتادیة الامانة فبارک الله لک احمد برپای خاست و دعا و ثنا گفت خلیفه بر چه نیکوتر واز مجلس بیرون آمدند و بازخانه خود
وآن صد هزار دینار و دو بار هزار هزار درم بر دوش فراشان و حمالان پیش ایشان می بردند با لوای و منشور ولایت و دامادی خلیفه
والسلام **حکایت** روایت کرد القسم که از ضیبی مخاطره شنیدم موذت بیران سعید بن سلم الباهلی که گفت
از سعید شنیدم که یکی را وام مرا سختی رسید و این سعید از بزرگان عرب بود و هر سال دویست هزار درم مشاهره داشت بروزگار رشید گفت
چنان دست تنگ شدم که بوام گرفتن محتاج گشتم و رشید از کار من غافل شد و روزی من بدیوان باز پس افتاد و نمی دادند و من اندر ماندم
و وکیلان را گفتم وام می ستانید تا روزی ما بیرون آید و وام می ستدند تا صد و بیست هزار درم بر من گرد آمد و آن مردمان مرا تقاضا و استقصا
همی کردند و مرا دوستی بود هاشمی اعتمادی بزرگ داشتم بر وی و چنان دانستم که او مرا عدتی باشد روزگار سختی را و سخت واثق بودم بدو
و هیچ حشمتی میان من و او نبودی مگر بحدیث حریم واما مال و سود و زیان همه پیش وی داشتی و چنان دانستم که هر دو را مال یکیست
و بخشیده و منیت پس چون مرا حال بدین گونه پیش آمد و وام داران در سرا مرا ملازم گرفتند با خویشتن اندیشیدم که دوستان روزگار
سختی را بکار آیند برخاستم بامدادگاه و برنشستم و نزدیک دوست هاشمی شدم چون مرا دید شادی نمود و گفت یا عمرو چون آمدی
اینجا و شک نکنم که آمدن تو بدین وقت نیست الا شغلی مهم را گفتم بلی مهمی و چگونه مهم و کاری چگونه دشوار و صعب گفت بگوی گفتم که
کار مرا بجز این سختی رسیده است که اکنون و بسیار روزگار است تا روزی من زدیوان عاید است و خلیفه از کار من غافل شده است و بسیار وام از مردمان بستده ام
و غریمان در سرای مرا ملازم گرفته اند اکنون بدان دوستی که میان ماست دانستم که مال من و تو هر دو یکیست و تفاوتی نیست آمدم تا وکیل را بفرمایی تا
قرض آن مقدار که دست دهد نزدیک من فرستند تا بعضی وام داران را که گران جان ترند از سر خویشتن باز دادم و باقی اندر وجه نفقات خویش صرف همی کنم تا
چون استحقاق من بیرون آید عوض بخزانه تو فرستم چون وی سخن بشنید مرا گفت چرا قصه بخلیفه بر نداری و از حال او را آگاه نمی کنی گفتم یک نوبت بنوشته ام و هنوز
جواب بیرون نیامده است چون از شغل این غریمان بپردازم قصه دیگر بنویسم تا انگاه که فرمان او بود که استحقاق من بدهند گفت بایستی که هم اکنون قصه بنوشتی

وروی از من گردانید و بکسی دیگر خود را مشغول کرد من چون چنان دیدم گفتم این چه شیوه است که او می کند و لیکن برخیزم تا خود چگونه چون برپای خاستم گفت
همی روی امروز نزدیک ما مقام کن تا شادی کنیم گفتم دل من بشادی کردن نمی بردارد و بیرون آمدم و خجل و باز خانه می شدم چون بدر سرای جعفر بن یحیی رسیدم
بدو بر و داشته بود و مردم بسلام می رفتند با خویشتن گفتم اگر من بگذرم و اندر سلام او نشوم مباد اگر کسی او را آگاه کند زشت باشد اندر شدم و سلام کردم
جواب نیکو باز داد و مرحبا و بسیار کرامت فرمود و نزدیک خویشتن جای کرد و گفت یا با عمرو چون بود که بخشم نمودی بزیارت ما گفتم آرزومند بودم بدیدار
امیر گفت دست از چنین سخن باز دار که من دانم که تو این وقت اینجا نیامدی الا کاری را راست بگوی که چه کار آمدی چون چنان گفت آن حال که مرا افتاده بود
از سر گرفتم و گفتم تو دانی که میان من و فلان هاشمی چه دوستی و با وی چه نیکویی کرده ام اندر کارها گفت نیک دانم گفتم اکنون امروز قصد او کردم و گفتم مرا
حاجتی چنین افتاده است مرا جواب چنین و چنین باز داد و دانسته که مرا این از مصیبت سخت تر است که از وی این بی حرمتی دیدم و ظن من اندر وی خلاف
آمد از نزدیک او بیرون آمدم و روزگار را نکوهش کنان و متاسف بر آن اعتماد که بر وی داشتم چون گذرم بدر سرای امیر بود و در گشاده یافتم از خویشتن
نپسندیدم که سلام شما ناکرده اندر گذرم بخدمت آمدم چون جعفر سخن من بشنید متعجب بماند از فعل آن هاشمی انگاه یا با عمرو اندوه مدار که خدای عزوجل
ترا از وی مستغنی گرداند و استحقاق تو فردا بتو رسد و لیکن امروز نزدیک ما مقام کن گفتم غنیمت دارم در خدمتش بودم و از هر نوع
سخنهای گفتیم پس چون مردم بازگشتند و مجلس خالی شد گفت یا غلام بگوی تا آب با عمرو برند و ملکه طعام فراز رسیده است بیار در ساعت
طشت و آبدستان بیاوردند و از پس آن طعام فراز آوردند بان بخوردیم چون خوان برداشتند روز گرم شده بود گفت ای غلام ازبهر با عمرو
مستقلی ساز و مستقیل آن جایگاه باشد که چون روز گرم شود آنجا خلوت کنند و بخسبند چون غلام گفت ساخته شد گفت یا با عمرو اگر خواهی ساعتی
بیاسای و غلام نعلین پیش آورد برخاستم و غلام پیش من همی رفت تا بدان جایگاه که از بهر من راست کرده بودند چون اندر شدم خانه
دیدم منقش آوکنجه و فرشها طبری گسترده و همه خانه بریاحین آراسته و طبقها و میوهها مشموم و در صدر خانه یکی جفسیا افکنده و مکتب بزر پسه
افکنده و یکی مغرمنه ممسک و مجمرها ممسک نهاده اندر میان آن جفسیا آن جنان بنداشتم که اندران ریش عرقه همی شوم چون ساعتی بود
پیرزنی همی آمد و دو کنیزک را دست گرفته چنانک گفتی یکی ماه است و دیگر آفتاب و بر در خانه بایستاد و گفت میر ترا سلام میکند و میگوید من بعقیلا
خویش باکنیزکان خلوت کردم اندیشیدم که ترا از تنهایی وحشت خیزد و دل تنگ شود این دو کنیزک را بتو فرستادم و هر دو شایسته اند
بظرف و ادب و خرد و پاکیزگی و دست کس بایشان نرسیده است با ایشان موانست کن تا تنهایی نگراید و یکی را بر دست راست بنشاند
و یکی را بر دست چپ چون بنگریدم بر در خانه دو کنیزک دیگر دیدم ایستاده و با وی خادم پیرزن را گفتم این کنیزکان و خادمان چرا ایستاده اند
گفت ایشان از آن این کنیزکان اند چون پیرزن برفت من با کنیزکان اندر سخن آمدم هر دو را با ادب کامل یافتم و موانست ایشان خواب از من
ببرد چون نماز دیگر شد خادم را گفتم نگاه کن چون امیر برود [illegible] پیرزن اندر آمد مرا آگاه کرد برخاستم و نزدیک وی شدم
چون مرا دید بخندید و گفت چون یافتی [illegible] شنودی گفت مبارک باد بر تو تو از ایشان و ایشان از تو شاد
جمله گفتم انشاالله و دعایی بکردم او را با هم سخن می گفتیم تا وقت نماز شام انگاه جعفر گفت ای غلام فلان استر کو [illegible] بیار با زین
و ستام از بهر با عمرو و پیش بر آب زین کید از بهر کنیزکان و خادمان و هیچ بازپس میارید و صد هزار درم با او همراه [illegible] من بر گرفتم
و دست وی بوسه دادم و بیامدم با آن ده بدره درم و کنیزکان چون اندر خانه شدم ده بدره دیدم دیگر صد هزار درم آنجا نهاده غلام
گفتم این چیست گفت غلام جعفر آورد و نماز پیشین آن پیک امین و هوش دل بکعبتم و بامداد برخاستم و وکیلان را پیش خواندم تا معاملان
و غریمان را حاضر کردند و وامها همه باز دادم و کارها خویش همه راست کردم چون نماز پیشین بود که رسول جعفر آمد با دویست و سی هزار
درم و یکی رقعه بخط بزرگوار جعفر نبشته بسم الله الرحمن الرحیم من امروز بامداد که خلیفه را دیدم اول سخنی که او را گفتم این بود که نیکو
نباشد که ملوک تغافل کنند از اولیا و نصحای خویش تا حال ایشان بدان جای رسد که متواری بایستی از وام داران گفت کیست گفتم سعید بن سلم
وا زوی اندر خواستم تا حال استحقاق تو بخواست دویست هزار درم روزی تو برآمد اطلاق فرمود سی هزار درم دیگر ترا اصلاح او بتو فرستادم
بستان مبارک باد و ترا والسلام **حکایت** روایت کرد القسم بن فرج مولی جعفر که گفت یک روز جعفر بن یحیی اندر سایه کوشک
بمظالم نشست و خلق بسیار گرد آمد و قصها بوی عرضه همی کردند توقیع میکرد تا آفتاب بر سر وی تافت سر قبه از وی بیاید و رونده بر
افراز سر او بداشتند تا سایه کرد و او را همچنان توقیع می کرد تا [illegible] ویست توقیع بکرد آنگاه برپای خاست و دبیران را گفت این توقیعها را
نسخت کنید که این بهری است که از قاضیان و فقیها باید پرسیدن و مناظره کردن و بهری است که با بازرگانان و بعضی با دهقانان راست
باید داشتن پس دبیران آن توقیعها را نسخت کردند و هر نوعی جدا کردند و بر اهل آن نوع عرضه کردند بجای که هیچکس اعتراضی
نتوانست کردن و نه هیچکس توانست گفتن که این لفظ اگر فلان لفظ بودی بهتر بودی یا فلان عبارت با آن ترتیب نیکوتر آمدی همه از

افضل او حاضر شدند **حکایت** روایت کرد القسم از پدرش غسان که حارث بن شنجیر از خلیفه اندر خواست که او را کرامی کند و بخانه
وی رود و مهمانی و طعام بخورد تا او را اندر میان عرب شرف بود خلیفه اجابت کرد پس حارث همه ندیمان و خاصکان خلیفه را اکاهی داد و مگر جعفر را
که او را نخواند و چون روز وعده بود خلیفه جعفر را گفت برخیز ای برادر تا بمهمانی حارث شویم جعفر گفت من چگونه آیم که او مرا نخواند خلیفه چون
از جعفر این سخن بشنید خشم گرفت چنانک روی او سرخ شد و گفت وای بر آن حرامزاده تو را نخواند که ان من که برخیزی و این جامه
بپوشی و طیلسان من اندر سر کشی و بر اسب من نشینی و بدان جای شوی و چون اندر شوی راست بدان جایگاه شوی که بهر من ساخته است
و آنجا بنشینی و چون من بیرون آیم از بهر من برپای بخیزی جعفر برخاست و جامه خلیفه بپوشید و طیلسان وی بر اندر گرفت و بر اسب وی نشست
و برفت و خاصکان و ندیمان خلیفه همه اندر پیش وی همی رفتند پیاده و مردمان چون وی را دیدند بران گونه پنداشتند خلیفه است حارث را
خبر کردند که خلیفه آمد حارث با همه بزرگان و محتشمان خویش پذیره وی شدند و خدمت کردند جعفر برفت و بر جای خلیفه همچنان
که خلیفه نشست چون بدانستند که جعفر است همه خجل شدند و خلیفه بر اثر وی همی آمد چون اندر آمد جعفر از جای خویش بجنبید مردمان از آن
عظیم آمد آنگاه خلیفه بنشست و جعفر را گفت یا اخی حارث ترا نخواند گفت نه گفت پس چه می نشینیم و برخاست و دست جعفر گرفت و برفت

حکایت روایت کرد القسم بن عثمان از یعقوب بن موسی که گفت چون خلیفه فضل بن یحیی را از خراسان باز خواند
و علی بن عیسی بن ماهان را بجای او بفرستاد و علی عیسی چون بخراسان شد دست درازی کرد و مالهای بسیار از حق و ناحق گرد کرد چون
روزگاری برآمد علی را بیرون خواند از خراسان بیامد با مالهای بی اندازه چون بنزدیکی بغداد رسید فرود آمد و کس فرستاد و از خلیفه اندر
اندر خواست که برنشیند و پیش باز شود و آنجا میدانی سخت بزرگ و فراخ بود بنهاد علی عیسی بفرمود تا اسباطها و قطعها بگستردند و خرمنها
سیم و زر و جواهر و عطر از هر سوی برکشیدند و هر خرمن بزرگتر بود یکی از درم و یکی نافه مشک و هر یک چند تلهای بزرگ بود که مردم را از دیدن
وی شکوه آمدی و از یک سوی میدان چهار هزار کنیزک ترک بپای کرده همه وضعیف بجامهای دیبا ملون و حلیها نیکو و بر دست هر کنیزکی
یکی تخت جامه از طرایف خراسان و از دیگر سوی میدان چهار هزار غلام ترک بپای کرده بقبای و کلاه از دیبای گوناگون و کمرها از زر و سیم و
بدست هر یکی اسبی بجل و برقع ابریشمین پس خلیفه بیامد با خاصکان خویش و یحیی بن خالد و پسران همه با وی بودند چون چشم خلیفه بران مال افتاد
بچشم وی عظیم آمد که هرگز چندان مال بیکجای ندیده و پس گفت یا علی احسنت این کوه سپید دانم که سمت آن کوه دیگر چیست گفت مشک است
گفت بلی مشک گفت آری عجیب است که خلیفه را آن مال در چشم آمد تیره سید و جعفر را الحشم بود که هلاک ما برآمد از بهر آنک پسر من فضل
از هزار یک این بیاورده بود که علی عیسی آورد جعفر او را گفت ای پدر ترا از این هیچ اندیشه مباد و باز گشتند چون خلیفه باز خانه شد طشت و آب
دستان آوردند تا سر و روی پاک کرد و سر برداشت گفت جعفر کجاست جعفر را بخواندند گفت یا جعفر تا کجا بودیم تا این غایت از این مال که از خراسان
آوردند جعفر گفت یا امیرالمومنین شاد شدن بدان که علی عیسی مال درویشان و یتیمان و بیوگان بستد و چون آتشی سوزان سوی تو آورد
متقرب الله که چون از عواقب کار با آگه شوی فایده این مال بر دل تو سرد گردد و بدل هر درمی و دیناری خزینه کنی و سود ندارد و با فر ترا
بگرداند از این هدیهای که او اندر خراسان کرده است خلیفه خاموش شد تا آن وقت که خلیفه حال برامکه بر گردانید و جعفر را بکشت پس از خراسان
فتنه رافع لیث برخاست و خلیفه لشکرها می فرستاد و مالها خزینه میکرد تا مالی بی اندازه اندر آن کار رفت و بسیار خلق کشته گشت و آخر
خلیفه را از عراق تن خویش ببایست رفتن چون بهمدان رسید سخت دلتنگ شده بود یعقوب بن موسی گوید یکروز من پیش وی نشسته بودم
مرا گفت یا ابا الحسن یاد داری که آن روز که آن لعین علی عیسی از خراسان آن مال شوم آورد که دلها و چشمها را از بسیاری خیره کرد جعفر
رحمه الله مرا چه گفت گفتم بدانم یا امیرالمومنین گفت مرا چنین و چنین گفت و بخدای که راست گفت که بهر درمی و دیناری بدادم و برآخرتم بزیم
لعنه در جعفر والله که هیچ خلیفه را چون جعفر وزیری نباشد و یا کاشکی که یکی تن از برامکه مانده بودی چنانک شایستی که من این ولایتها بدو سپردی
که آن شغلها که ایشان مرا کفایت می کردند و آن تدبیرها که ایشان دانستند اندرین روزگار کس نماند و بگریست سخت و گفت یا اسفی علی
جعفر و چندین بار باز گفت و بسیار بگریست پس مرا گفت یا ابا الحسن بنگر تا این سخن کسی از تو باز نشنود **حکایت** روایت کرد القسم
از پدرش غسان که گفت سبب که حال جعفر بن یحیی بنزدیک هرون الرشید بگردید و تدبیر کشتن او کرد آن بود که خلیفه خواهر خویش
عباسه را سخت دوست داشتی و چون بمجلس لهو بنشستی نه از و شکیبا بودی و نه از جعفر و هر وقتی خواهر را از پس ستاره بنشاندی و خود
پیش ستاره با جعفر بنشستی و هر ساعتی دامان ستاره برداشتی و خواهر را بدیدی روزی جعفر را گفت ای برادر بدان که من چون بمجلس بنشینم
نه از تو صبر می توانم کرد و نه از خواهرم و بر من دشوار همی آید هر وقتی از پس ستاره سدن و خواهر را دیدن بسیار اندیشه کردم اندرین کار
تدبیری ساختم که شاید که تو او را ببینی و آن تدبیر آنست که وی را بتو دهم بزنی بگواهی دو کس از موالیان ما از ادان بران شرط که شما یکدیگر را نبینید

چرا اندر مجلس من نه بینید و میان شان زنی و شوهری نباشد جعفر چون بشنید اندر ماند و دانست که آن نه صوابست که خلیفه میگوید و لیکن خبری
نتوانست گفتن خاموش گشت خلیفه خادمی را گفت که چند کس را از موالیان ما حاضر کن چون بیامدند خلیفه عباسه را بجعفر داد و خطبه نکاح کردند
پس چون روزگاری برآمد و عباسه آن هیبت و جمال جعفر دید و آن ظرف و کمال و ادب و فصاحت و شیرین سخنی وی هیچ گونه صبر نتوانست کرد
و اندر تدبیر آن ایستاد که چون کند تا بخلوت با جعفر بتواند بود و عباسه هر سال دو بار خلیفه را مهمانی کردی و هرچه بکار بایستی از طعام و شراب
و طیب و النهاء و نشاط هرچه نیکوتر بساختی و خلیفه و جعفر بدانجا شدندی با ندیمان و مطربان بر سرمستی که خلیفه بجعفر عباسه یکی کنیزک خوب روی
نزدیک وی فرستادی بخدمت چون دو شب کنیزکان بنزدیک وی فرستاد شب سیم گفت یا امیرالمومنین من همی اندیشم که جعفر تنگ
دل شود که چندین روز زکسها و کنیزکان خویش غایب ماند اگر دستوری دهی تا هر شب کنیزکی مر او فرستم تا با وی موانست کند
و دلتنگ نشود خلیفه گفت سخت نیکو گفتی بفرست پس عباسه آن شب کنیزکی خوبروی بجامه و پیرایه نیکو نزدیک جعفر فرستاد و دیگر
شب کنیزکی دیگر بفرستاد و شب سیم چون خلیفه بخفت و جعفر بجایگاه خویشتن باز شد عباسه خویشتن را بیاراست و نزدیک جعفر شد چون
چشم جعفر بروی افتاد برخود بلرزید و گونه از روی او بشد و گفت و کل این چیست که تو کردی و با جان من زینهار خوردی عباسه بانگ بر وی زد
و گفت خاموش ای مخنث چه جای این سخن است و دست در گردن او آورد عاقبت مستی جوانی و شهوت چیره اندرو کار کرد و با او گرد آمد
و روزگاری برین برآمد و ایشان پنهان با یکدیگر می بودند آخر خادمان آگاه شدند و راز بیرون آمد و بگوش زبیده افتاد و او بر
عباسه حسد کردی از بهر آنکه خلیفه مادام با وی آرامیدی چون زبیده آگاه شد خلیفه را آگاه کرد خلیفه چون بدانست هیچ سخن نگفت
و جعفر را چشم وی بیفتاد و اندر حیله کشتن وی ایستاد تا آن وقت که فرصت یافت و وی را بکشت و گویند عباسه از جعفر دو
پسر داشت و پنهان بمدینه فرستاده بود و آنجا همی پرورده شان و ازین حال مر خلیفه را آگاه کردند پس خلیفه بفرستاد تا هر دو
را بکشتند

و گویند جعفر را انجا بکشت در حیله **حکایت** روایت کرد القسم از پدرش غسان که گفت جعفر بن یحیی یکی بنده
رومی خرید خوب روی و بخرد و چون روزگار برآمد آن غلام را بیازمود سخت بدانش و آهسته و نیکو سخن بود غلام را روزی پرسید
که تو دانی که ترا که بیاورد و پدر و مادر تو که بود غلام گفت مادر من کنیزکی بود از آن ملک الروم چنان افتاد که مادرم را یکی بطریق
بخشید از بزرگان وی چون بطریق خواست که با وی کنیزک که مادر من بود خلوت کند کنیزک گفت من بار دارم از ملک بطریق چون
بشنید ملک را آگاه کرد ملک گفت اکنون که بخانه تو آمد بخواهم که بازخانه من آید که سزد کودکی اندر خانه تو بمن منسوب کند بهتر از آن
که اندر خانه من بتو منسوب کند چون من از مادر جدا شدم و همی پروریدند اتفاق چنان افتاد که ملک الروم را با تازیان کارزار
افتاد و از یکی سوا با تازیان و لشکر با ایشان بود از آن سو که آمدند من و مادرم در یک حصار بودیم که بدست تازیان گشاده شد و ما را
بیاوردند من بدینجا افتادم از مادر جدا کرده و مرا بجای دیگر بردند جعفر چون بشنید دانست که راست می گوید که ادب و خرد وی همی دید
بفرمود تا معلم را بیاوردند تا او را ادب بیاموخت و نیکوروی پرورد و همه شغلهای خاصه خود او را سپرد و او همه کارها بکفایت میکرد
تا برامکه را آن حال بیفتاد پس خلیفه را از کار آن غلام آگاه کردند گفت بیاریدش چون غلام را پیش وی بردند و پرسیده بیازمود
هنر از آن یافت که از وی همی گفتند بهمه انواع هنر و ادب و نزدیک خلیفه ممکن شد تا چنان شد که تقرب بسیار بیافت و در
جمیع علوم ماهر گشت و خلیفه خواست تا او را از جعفر باز گیرد جعفر اجابت سخن خلیفه ننمود و بعد از مدتی متمادی خلیفه از مغرب
خود کسی فرستاد که تا از جعفر غلام باز گیرند جعفر دانست که خلیفه این غلام را استیلا خواهد گرفت پس برضای خویش
جعفر غلام نزد او فرستاد و گویند که هم آن نزدیکی بود که خلیفه قصد جعفر کرد و غلام از پیش او فرار نمود خلیفه طلب
غلام کس فرستاد و او را گرفته بیاوردند و خلیفه گفت ای عبد صاحب تو کیست و چرا از پیش من فرار نمودی
گفت صاحبم جعفر بود و از خدمت تو مرا عارست تا سه نوبت خلیفه
بگفت و غلام همین جواب داد گویند غلام را
بکشت تمت الله اعلم
والحکم بالحق
الحمد لله رب
العالمین

۱۲

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم عليه توكلت وبه اعتصم

احمد الله استسلاما لعزته واستتماما لنعمته واستشعارا للتوفيق ومعونته واستعصاما من خذلانه ومعصيته واستمدادا لسوابغ رحمته واصلي على محمد عبده ورسوله خير خليقته انقيادا لنبوته واستظهارا بشفاعته وقضاء لحق رسالته واعتصاما من عشيرته وعلى آله واصحابه وعترته اما بعد فاني رايتك ايها الاخ المشفق والصديق المتعصب موغر الصدر منقسم الفكر لما قرع سمعك من طعن طائفة من الحسدة في بعض كتبنا المصنفة في اسرار معاملات الدين وزعمهم ان فيها ما يخالف مذهب الاصحاب المتقدمين والمشايخ المتكلمين وان العدول عن مذهب الاشعري ولو في قيد شبر كفر ومباينته ولو في شي نزر ضلال وخسر فهون ايها الاخ المشفق المتعصب على نفسك ولا تضيق به صدرك وفل من غربك قليلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا واستحقر من لا يحسد ولا يقذف واستصغر من بالكفر والضلال لا يعرف فاي داع اكمل واعقل من سيد المرسلين وقد قالوا انه مجنون من المجانين واي كلام اجل واصدق من كلام رب العالمين وقد قالوا انه اساطير الاولين واياك ان تشتغل بخصامهم وتطمع في افحامهم فتطمع في غير مطمع وتصوت في غير مسمع اما سمعت ما قيل شعر كل العداوة قد ترجى اماتتها الا عداوة من عاداك عن حسد ولو كان فيه مطمع لاحد من الناس لما تلي على اجلهم رتبة ايات الياس اما سمعت قوله تعالى وان كان كبر عليك اعراضهم الى قوله فلا تكونن من الجاهلين وقوله تعالى ولو فتحنا عليهم بابا من السماء الى قوله سكرت ابصارنا وقوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس الى قوله سحر مبين وقوله تعالى ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة الاية واعلم ان حقيقة الكفر والايمان وحدهما والحق والضلال وسرهما لا ينجلي للقلوب المدنسة بطلب المال والجاه وحبهما بل انما ينكشف لقلوب طهرت عن اوضار الدنيا اولا ثم صقلت بالرياضة الكاملة ثانيا ثم نورت بالذكر الصافي ثالثا ثم غذيت بالفكر الصائب رابعا ثم زينت بملازمة حدود الشرع خامسا حتى فاض عليها النور من مشكاة النبوة وصارت كانها مراة مجلوة وصار مصباح الايمان في زجاجة قلبه مشرق الانوار يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار وانى تتجلى اسرار الملكوت لقوم الههم هواهم ومعبودهم سلاطينهم وقبلتهم دراهمهم ودنانيرهم وشريعتهم رعونتهم وارادتهم جاههم وشهواتهم وعبادتهم خدمتهم اغنياءهم وذكرهم وساوسهم وفكرهم استنباط الحيل لما تقتضيه حشمتهم فهولاء من اين تتميز لهم ظلمة الكفر عن ضياء الايمان ابالهام الهي ولم يفرغوا القلوب عن كدورات الدنيا لقبوله ام بكمال علمي وانما بضاعتهم في العلم مسئلة ازالة النجاسة وماء الزعفران وامثالهما هيهات هيهات هذا المطلب انفس واعز من ان يدرك بالمنى او ينال بالهوينا فاشتغل انت بشانك ولا تضيع فيهم بقية زمانك فاعرض عمن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى

فصل ثم انك ان اردت ان تنزع هذه الحسكة من صدرك وصدر من هو في مثل حالك ممن لا تحركه غواية الحسد ولا يمسكه عماية التقليد بل تعطشه الى الاستبصار حزازة اشكال اثاره فكر وهيجه نظر فخاطب نفسك وصاحبك وطالبه بحد الكفر فان زعم ان حد الكفر ما يخالف مذهب الاشعري او مذهب المعتزلي او مذهب الحنبلي او غيرهم فاعلم انه غر بليد قد قيده التقليد فهو اعمى من العميان فلا تضيع باصلاحه الزمان وناهيك حجة في افحامه مقابلة دعواه بدعوى خصومه اذ لا يجد بين نفسه وبين سائر المقلدين المخالفين له فرقا وفصلا ولعل صاحبك يميل من بين سائر المذاهب الى الاشعري ويزعم ان مخالفته في كل ورد وصدر من الكفر الجلي فاساله من اين ثبت له كون الحق وقفا عليه حتى قضى بكفر الباقلاني اذ خالفه في صفة البقاء لله تعالى وزعم انه ليس وصفا زائدا على الذات ولم صار الباقلاني اولى بالكفر بمخالفة الاشعري من الاشعري بمخالفة الباقلاني ولم صار الحق وقفا على احدهما دون الثاني اكان ذلك لاجل السبق في الزمان فقد سبق الاشعري غيره من المعتزلة فليكن الحق للسابق عليه ام لاجل التفاوت في الفضل والعلم فباي ميزان ومكيال قدر درجات الفضل حتى لاح له ان لا افضل في الوجود من متبوعه ومقلده فان رخص للباقلاني في مخالفته فلم حجر على غيره وما الفرق بين الباقلاني والكرابيسي والقلانسي وغيرهما وما مدرك التخصيص بهذه الرخصة وان زعم ان خلاف الباقلاني يرجع الى لفظ لا تحقيق وراءه كما تعسف بتكلفه بعض المتعصبين زاعما انهما جميعا متوافقان على دوام الوجود والخلاف في ان ذلك يرجع الى الذات او الى وصف زائد عليه خلاف قريب لا يوجب التشديد فما باله يشدد القول على المعتزلي في نفيه الصفات وهو معترف بان الله تعالى عالم محيط بجميع المعلومات قادر على جميع الممكنات وانما يخالف الاشعري في انه عالم وقادر بالذات او بصفة زائدة عليه فما الفرق بين الخلافين واي مطلب اجل واخطر من صفات الحق سبحانه والنظر في اثباتها ونفيها فان قال انما اكفر المعتزلي واشدد عليه لانه يزعم ان الذات الواحدة يصدر منها فائدة العلم والقدرة والحيوة وهي صفات مختلفة بالحد والحقيقة والحقائق المختلفة يستحيل ان توصف بالاتحاد او تقوم مقامها الذات الواحدة فما باله لا يستبعد من الاشعري قوله ان الكلام صفة واحدة قائمة بذات الله تعالى ومع كونه واحدا هو توراة وانجيل وزبور وفرقان وهو امر ونهي وخبر واستخبار وهذه حقائق مختلفة وكيف لا وحد الخبر ما يتطرق اليه التصديق والتكذيب ولا يتطرق ذلك الى الامر والنهي

فكيف يكون حقيقة واحدة يتطرق اليها التصديق والتكذيب لا يتطرق فيجتمع النفي والاثبات فان تحطى عن جواب هذا او عجز عن كشف الغطاء فاعلم انه ليس من اهل النظر وانما هو مقلد وشرط المقلد ان يسكت ويسكت عنه لانه قاصر عن سلوك طريق الحجاج ولو كان اهلا له كان مستتبعا لا تابعا واماما لا ماموما فان خاض المقلد في المحاجة فذلك منه فضول والمشتغل به صار كضارب في حديد بارد وطالب لصلاح الفاسد وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ولعلك ان انصفت علمت ان من جعل الحق وقفا على واحد من النظار بعينه فهو الى الكفر والتناقض اقرب اما الكفر فلانه نزله منزلة النبي المعصوم الذي لا يثبت الايمان الا بموافقته ولا يلزم الكفر الا بمخالفته واما التناقض فهو ان كل واحد من النظار موجب للنظر ومحرم للتقليد فكيف تقول يجب عليك النظر وتقليدي او يجب عليك ان تنظر وان لا ترى في نظرك الا ما رايت فكل ما رايته حجة فعليك ان تعتقده حجة وما رايته شبهة فعليك ان تعتقده شبهة واي فرق بين من يقول قلدني في مذهبي وبين من يقول قلدني في مذهبي ودليلي جميعا وهل هذا الا التناقض

فصل لعلك تشتهي ان تعرف حد الكفر بعد ان تناقض عليك حدود اصناف المقلدين فاعلم ان شرح ذلك طويل ومداركه غامضة ولكني اعطيك علامة صحيحة مطردة منعكسة لتتخذها مطمح نظرك وترعوي بسببها عن تكفير الفرق وتطويل اللسان في اهل الاسلام وان اختلفت طرقهم ما داموا متمسكين بقول لا اله الا الله محمد رسول الله صادقين بها غير مناقضين لها واقول الكفر هو تكذيب الرسول عليه السلام في شي مما جاء به والايمان تصديقه في جميع ما جاء به فاليهودي والنصراني كافران لتكذيبهما الرسول عليه السلام والبرهمي كافر بالطريق الاولى لانه انكر مع رسولنا سائر الرسل والدهري كافر بالطريق الاولى لانه انكر مع رسولنا المرسل سائر الرسل وهذا لان الكفر حكم شرعي كالرق والحرية مثلا اذ معناه اباحة الدم والحكم بالخلود في النار ومدركه شرعي فيدرك اما بنص واما بقياس على منصوص وقد وردت النصوص في اليهود والنصارى والتحق بهم بالطريق الاولى البراهمة والثنوية والزنادقة والدهرية وكلهم مشركون فانهم مكذبون للرسل عليهم السلام فكل كافر فهو مكذب للرسول عليه السلام وكل مكذب فهو كافر فهذه هي العلامة المطردة المنعكسة

فصل اعلم ان ما ذكرناه مع ظهوره تحته غور بل تحته كل الغور لان كل فرقة تكفر مخالفها وتنسبها الى تكذيب الرسول عليه السلام فالحنبلي يكفر الاشعري زاعما انه كذب الرسول عليه السلام في اثبات الفوق لله تعالى وفي الاستواء على العرش والاشعري يكفره زاعما انه مشبه وكذب الرسول في انه ليس كمثله شي والاشعري يكفر المعتزلي زاعما انه كذب الرسول في جواز رؤية الله تعالى وفي اثبات العلم والقدرة والصفات له والمعتزلي يكفر الاشعري زاعما ان اثبات الصفات تكثير للقدماء وتكذيب للرسول عليه السلام في التوحيد ولا ينجيك من هذه الورطة الا ان تعرف حد التكذيب والتصديق وحقيقتهما فيه فينكشف لك غلو هذه الفرق واسرافها في تكفير بعضها بعضا فاقول التصديق انما يتطرق الى الخبر بل الى المخبر وحقيقته الاعتراف بوجود ما اخبر الرسول عليه السلام عن وجوده الا ان للوجود خمس مراتب ولاجل الغفلة عنها نسبت كل فرقة مخالفها الى التكذيب فان الوجود ذاتي وحسي وخيالي وعقلي وشبهي فمن اعترف بوجود ما اخبر الرسول عليه السلام عن وجوده بوجه من هذه الوجوه الخمسة فليس بمكذب على الاطلاق فلنشرح هذه الاصناف الخمسة ولنذكر مثالها في التاويلات اما الوجود الذاتي فهو الوجود الحقيقي الثابت خارج الحس والعقل ولكن ياخذ الحس والعقل عنه صورة فيسمى اخذه ادراكا وهذا كوجود السماء والارض والحيوان والنبات وهو ظاهر بل هو المعروف الذي لا يعرف الاكثرون للوجود معنى سواه واما الوجود الحسي فهو ما يتمثل في القوة الباصرة من العين مما لا وجود له خارج العين فيكون موجودا في الحس ويختص به الحاس ولا يشاركه غيره وذلك كما يشاهده النائم بل كما يشاهده المريض المتيقظ اذ قد يتمثل له صور لا وجود لها خارج حسه حتى يشاهدها كما يشاهد سائر الموجودات الخارجة بل قد يتمثل للانبياء والاولياء في اليقظة والصحة صور جميلة محاكية لجواهر الملائكة وينتهي اليهم الوحي والالهام بواسطتها فيتلقون من امر الغيب في اليقظة ما يتلقاه غيرهم في النوم وذلك لشدة صفاء باطنهم كما قال الله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وكما ان الرسول صلعم راى جبرئيل عم كثيرا ولكن ما راه على صورته الا مرتين فكان يراه في صور مختلفة يتمثل بها وكما يرى رسول الله صلعم في المنام وقد قال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي ولا يكون رؤيته بمعنى انتقال شخصه من روضة المدينة الى موضع النائم بل على سبيل وجود صورته في حس النائم فقط وسبب ذلك وسره طويل وقد شرحناه في بعض الكتب فان كنت لا تصدق به فصدق عينيك فانك تاخذ قبسا من نار كانه نقطة ثم تحركه بسرعة حركة مستقيمة فتراه خطا وتحركه حركة مستديرة فتراه دائرة من نار والخط والدائرة مشاهدان وهما موجودان في حسك لا في الخارج لان الموجود في الخارج هي النقطة في كل حال وانما تصير خطا في اوقات متعاقبة فلا يكون الخط موجودا في حالة واحدة وهو ثابت في مشاهدتك في حالة واحدة واما الوجود الخيالي فهو صورة هذه المحسوسات اذا غابت عن حسك فانك تقدر على ان تخترع في خيالك صورة فيل او فرس وان كنت مغمضا عينيك حتى كانك تشاهده وهو موجود بكمال صورته في دماغك لا في الخارج واما الوجود العقلي فهو ان يكون للشي روح وحقيقة ومعنى فيتلقى العقل مجرد معناه دون ان يثبت صورته في خيال او حس او خارج كاليد مثلا فان لها صورة محسوسة ومتخيلة ولها معنى هو حقيقتها وهي القدرة على البطش والقدرة على البطش هي اليد العقلية وللقلم صورة ولكن حقيقته ما تنقش به العلوم وهذا يتلقاه العقل من غير ان يكون مقرونا بصورة قصب وخشب وغير ذلك من الصور الخيالية والحسية واما الوجود الشبهي فهو ان لا يكون نفس الشي موجودا لا بصورته ولا بحقيقته لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل ولكن يكون الموجود شيئا اخر يشبهه في خاصة من خواصه وصفة من صفاته وستفهم هذا اذا ذكرت مثاله في التاويلات

فصل في امثلة هذه الدرجات في التاويلات اما الوجود الذاتي فلا يحتاج الى المثال وهو الذي يجري على الظاهر ولا يتاول وهو الوجود المطلق الحقيقي وذلك كاخبار الرسول عم عن العرش والكرسي والسموات السبع فانه يجري على ظاهره ولا يتاول اذ هي اجسام موجودة في انفسها ادركت بالحس والخيال او لم تدرك واما

الوجود الحسي فامثلته في التاويلات كثيرة فلنقتنع منها بمثالين احدهما قول الرسول صلعم يوتى بالموت يوم القيمة على صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار فان من قام
عنده البرهان على ان الموت عرض او عدم عرض وان قلب العرض جسما مستحيل غير مقدور فينزل الخبر على ان اهل القيمة يشاهدون ذلك ويعتقدون انه الموت ويكون
موجودا في حسهم لا في الخارج ويكون سببا لحصول اليقين باليأس عن الموت بعد ذلك اذ المذبوح مأيوس منه ومن لم يقم عنده هذا البرهان فعساه يعتقد ان
نفس الموت ينقلب كبشا في ذاته فيذبح المثال الثاني قول الرسول صلعم عرضت علي الجنة في عرض هذا الحائط فمن قام عنده البرهان على ان الاجسام
لا تتداخل وان الصغير لا يسع الكبير حمل ذلك على ان نفس الجنة لم ينتقل الى الحائط لكن تمثل للحس صورتها في الحائط حتى كانه شاهدها ولا يستحيل ان يشاهد مثال شيء كبير في جرم
صغير كما يشاهد السماء في مرآة صغيرة ويكون ذلك ابصارا اعتبارا فالمجرد تخيل صورة الجنة او يدرك التفرقة بين ان ترى السماء في المرآة وبين ان تغمض عينيك فتدرك صورة السماء
في المرآة على سبيل التخيل واما الوجود الخيالي فمثاله قوله صلعم كاني انظر الى يونس بن متى عليه عباءتان قطوانيتان يلبي وتجيبه الجبال والله تعالى يقول له لبيك يا يونس
فالظاهر ان هذا اشارة الى تمثل هذه الصورة في خياله اذ كان وجود هذه الحالة سابقا على وجود رسول الله صلعم وقد انعدمت فلم تكن موجودة في الحال ولا يبعد ان يقال ايضا تمثل
هذا في حسه حتى صار يشاهده كما يشاهد النائم الصور ولكن قوله صلعم كاني انظر يشعر بانه لم يكن حقيقة النظر بل كالنظر والغرض التفهيم بالمثال لا تقرير هذه الصورة وعلى الجملة الحمل
في محل الخيال يتصور ان يحمل في محل الابصار فيكون ذلك مشاهدة وفيما يمر البرهان باستحالة المشاهدة فيما يتصور فيه التخيل واما الوجود العقلي فامثلته كثيرة فلنقنع
بمثالين احدهما قوله صلعم آخر من يخرج من النار يعطى من الجنة عشرة امثال هذه الدنيا فان ظاهر هذا يشير الى عشرة امثالها بالطول والعرض والمساحة وهو التفاوت
الحسي والخيالي ثم قد يتعجب فيقال الجنة في السماء كما دلت عليه ظواهر الاخبار فكيف تسع السماء عشرة امثال الدنيا والسماء ايضا من الدنيا وقد يقطع العاقل بهذا التعجب ويقول
المراد به تفاوت معنوي عقلي لا حسي وخيالي كما يقال هذا الجوهر عشرة امثال الفرس اي في روح المالية ومعناه المدرك عقلا دون مساحته المدركة بالحس والتخيل المثال
الثاني قوله صلعم ان الله تعالى خمر طينة آدم بيده اربعين صباحا فقد اثبت لنفسه يدا ومن قام عنده البرهان على استحالة يد له هي جارحة محسوسة او متخيلة فيثبت لله تعالى
يدا روحانيا عقليا اعني انه يثبت معنى اليد وحقيقتها وروحها دون صورتها وروح اليد ومعناها ما يبطش به ويفعل ويعطي ويمنع والله تعالى يعطي ويمنع بواسطة الملائكة كما قال
النبي عليه السلام اول ما خلق الله تعالى العقل فقال بك اعطي وبك امنع ولا يمكن ان يكون المراد به العقل الذي هو عرض كما يعتقده المتكلمون اذ لا يمكن ان يكون العرض اول مخلوق بل
يكون عبارة عن ذات ملك من الملائكة يسمى عقلا من حيث يعقل الاشياء بجوهره وذاته من غير حاجة الى تعلم وربما يسمى قلما باعتبار انه ينقش حقائق
العلوم في الالواح قلوب الانبياء والاولياء وسائر الملائكة وحيا والهاما فانه قد ورد في حديث آخر اول ما خلق الله تعالى القلم فان لم يرجع ذلك الى العقل فيتناقض
الخبران ويجوز ان يكون لشيء واحد اسماء كثيرة باعتبارات مختلفة فيسمى عقلا باعتبار ذاته وملكا باعتبار نسبته الى الله تعالى في كونه واسطة بينه وبين الخلق
وقلما باعتبار اضافته الى ما يصدر منه من نقش العلوم بالالهام والوحي كما يسمى جبريل عليه السلام روحا باعتبار ذاته وامينا باعتبار ما اودع من الاسرار
وذو مرة باعتبار قدرته وشديد القوى باعتبار كمال قوته ومكينا عند ذي العرش باعتبار قرب منزلته ومطاعا باعتبار كونه متبوعا في حق بعض الملائكة فهذا القائل
يكون قد اثبت عقلا ويدا عقليا لا حسيا وخياليا وكذلك من ذهب الى ان اليد عبارة عن صفة الله تعالى اما القدرة او غيرها كما اختلف فيه المتكلمون واما
الوجود الشبهي فمثاله الغضب والشوق والفرح والصبر وغير ذلك مما ورد في حق الله تعالى فان الغضب مثلا حقيقته انه غليان دم القلب لارادة التشفي وذلك
لا ينفك عن نقصان والم فمن قام عنده البرهان على استحالة ثبوت نفس الغضب لله تعالى ثبوتا ذاتيا وحسيا وعقليا وخياليا نزله على ثبوت صفة اخرى
يصدر منها ما يصدر من الغضب كارادة العقاب والارادة لا تناسب في حقيقة ذاته الغضب لكن في صفة من الصفات تقاربها واثر من الآثار يصدر عنها وهو الايلام فهذه
هذه درجات التاويلات **فصل** اعلم ان كل من نزل قولا من اقوال الشرع على درجة من هذه الدرجات فهو من المصدقين وانما التكذيب
ان ينفي جميع هذه المعاني ويزعم ان ما قاله لا معنى له وانما هو كذب محض وغرضه فيما قاله التلبيس او مصلحة الدنيا وذلك هو الكفر المحض والزندقة ولا يلزم
الكفر المؤولين ما داموا يلازمون قانون التاويل كما سنشير اليه وكيف يلزم الكفر به وما من فريق من اهل الاسلام الا وهو مضطر اليه فابعد الناس عن التاويل
احمد بن حنبل رضي الله عنه وابعد التاويلات عن الحقيقة واقربها الى ان يجعل الكلام مجازا واستعارة هو الوجود العقلي والوجود الشبهي والحنبلي مضطر اليه وقائل
به فقد سمعت الثقات من ائمة الحنابلة ببغداد يقولون ان احمد رضه صرح بتاويل ثلاثة احاديث فقط احدها قوله عليه السلام الحجر الاسود يمين الله في الارض و
الثاني قوله عليه السلام قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن والثالث قوله عليه السلام اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن فانظر الآن انه كيف اول هذا حيث قام
عنده البرهان على استحالة ظاهره فقال اليمين يقبل في العادة تقربا الى صاحبها والحجر الاسود ايضا يقبل في السنة تقربا الى الله تعالى فهو مثل اليمين لا في
ذاته ولا في صفات ذاته ولكن في عارض من عوارضه فسمي يمينا وهذا هو الذي سميناه الوجود الشبهي وهو ابعد وجوه التاويل فانظر انه كيف
اضطر اليه ابعد الناس عن التاويل وكذلك لما استحال عنده وجود الاصبعين حسا اذ من فتش عن صدره لم يشاهد فيه اصبعين فاوله على
روح الاصبعين وهو الاصبع العقلي الروحاني اعني ان روح الاصبع ما به يتيسر تقليب الاشياء وقلب المؤمن بين لمة الملك ولمة الشيطان وبهما يقلب
الله تعالى القلوب فكنى بالاصبعين عنهما وانما اقتصر احمد رضه على تاويل هذه الاحاديث الثلاثة لانه لم يظهر عنده الاستحالة الا في هذا القدر لانه لم يكن ممعنا
في النظر العقلي ولو امعن لظهر له ذلك في الاختصاص بجهة فوق وغيره مما لم يؤوله والاشعري والمعتزلي لزيادة بحثهما جاوزا الى تاويل ظواهر كثيرة واقرب الناس

الى الحنابلة في امور الآخرة الاشعرية فانهم قرروا اكثر الظواهر الا اليسير والمعتزلة اشد منهم توغلا في التاويل ومع هذا فيضطرون الى تاويل امور في
الاشعرية كما ذكرنا من قوله عليه السلام يؤتى بالموت على صورة كبش املح وكما ورد من وزن الاعمال بالميزان فان الاشعري اول الاعمال فقال توزن صحايف الاعمال ويخلق
فيها اوزان بقدر درجات الاعمال وهذا رد الى الوجود الشبهي البعيد فان الصحايف اجسام كتبت فيها رقوم تدل بالاصطلاح على اعمال هي اعراض فليس الموزون
العمل بل محل نقشه بل على العمل بالاصطلاح والمعتزلي اول نفس الميزان وقال هو كناية عن سبب به ينكشف لكل واحد مقدار عمله وهو ابعد عن التعسف في
التاويل بوزن الصحايف وليس الغرض تصحيح احد التاويلين بل ان تعلم ان كل فريق وان بالغ في ملازمة الظواهر فهو مضطر الى التاويل الا ان يجاوز الحد في الغباوة
والتجاهل فيقول الحجر الاسود يمين حقيقة والموت وان كان عرضا يستحيل كبشا بطريق الانقلاب والاعمال وان كانت اعراضا وقد انعدمت فتنقلب الى الميزان ويكون
فيها اعراض هي الثقل ومن ينتهي الى هذا الحد فقد انخلع من ربقة العقل **فصل** اسمع الآن قانون التاويل بعد ما عرفت اتفاق الفرق على هذه الدرجات
الخمس في التاويل وان شيئا من ذلك ليس من حيز التكذيب اتفقوا ايضا على ان جواز ذلك موقوف على قيام البرهان على استحالة الظاهر والظاهر الاول
الوجود الذاتي فانه اذا ثبت تضمن الجميع فان تعذر فالوجود الحسي فانه اذا ثبت تضمن ما بعده فان تعذر فالوجود الخيالي او العقلي فان تعذر فالوجود الشبهي
المجازي ولا رخصة للعدول عن درجة الى ما دونها الا بضرورة البرهان فيرجع الاختلاف على التحقيق الى البراهين اذ يقول الحنبلي لا برهان على استحالة اختصاص البارئ
بجهة الفوق ويقول الاشعري لا برهان على استحالة الرؤية وكان كل واحد لا يرتضي ما يقوله الخصم ولا يراه دليلا قاطعا وكيفما كان فلا ينبغي ان يكفر كل فريق
خصمه بان يراه غالطا في البرهان نعم يجوز ان يسميه ضالا او مبتدعا اما ضالا فمن حيث انه ضل عن الطريق عنده واما مبتدعا فمن حيث انه ابدع قولا لم يعهد من السلف
التصريح به اذ من المشهور فيما بين السلف ان الله تعالى يرى فقول القائل لا يرى بدعة وتصريحه بتاويل الرؤية بدعة بل ان ظهر عنده ان تلك الرؤية معناها
مشاهدة القلب فينبغي ان لا يظهره ولا يذكره لان السلف لم يذكره ولكن عند هذا يقول الحنبلي اثبات الفوق ايضا مشهور عند السلف ولم يذكر احد منهم
ان خالق العالم ليس متصلا بالعالم ولا منفصلا ولا داخلا ولا خارجا وان الجهات الست خالية عنه وان نسبة جهة فوق اليه كنسبة جهة تحت اليه فهذا قول مبتدع
اذ البدعة عبارة عن احداث قول لم يؤثر عن السلف وعند هذا يتضح لك ان ههنا مقامين احدهما مع عوام الخلق والحق فيه الاتباع والكف عن تغيير الظواهر
راسا والحذر عن ابداع التصريح بتاويلات لم يصرح بها الصحابة وحسم باب السؤال راسا والزجر عن الخوض في الكلام والبحث واتباع ما تشابه من الكتاب والسنة
كما روي عن عمر رضه انه سأله سائل عن آيتين متعارضتين فعلاه بالدرة وكما روي عن مالك انه سئل عن الاستواء فقال الاستواء معلوم والايمان به واجب
والكيفية مجهولة والسؤال عنه بدعة والمقام الثاني بين النظار الذين اضطربت عقايدهم المأثورة الموروثة فينبغي ان يكون بحثهم بقدر الضرورة وتركهم
الظاهر بضرورة البرهان القاطع ولا ينبغي ان يكفر بعضهم بعضا بان يراه غالطا فيما يعتقده برهانا فان ذلك ليس امرا هينا سهل المدرك بل البرهان منهم
قانونا متفقا عليه يعترف كلهم به فانهم ان لم يتفقوا في الميزان لم يمكنهم رفع الخلاف بالوزن وقد ذكرنا الموازين الخمسة في كتاب القسطاس المستقيم وهي التي
لا يتصور الخلاف فيها بعد تفهيمها اصلا بل يعترف كل واحد ممن فهمها بانها مدارك اليقين قطعا والمحيطون بها يسهل عليهم عند الانصاف والاصغاء
الفطا ورفع الخلاف لكن لا يستقيل منهم الخلاف ايضا اما القصور بعضهم عن ادراك تمام شروطه واما لرجوعهم في النظر الى محض القريحة والطبع دون الوزن
بالميزان كالذي يرجع بعد تعلم العروض في الشعر الى الذوق لاستثقاله عرض كل شعر على العروض فلا يبعد ان يغلط واما الاختلاف في العلوم التي هي مقدمات
البراهين فان من العلوم التي هي اصول البراهين تجربية ومتواترة وغيرهما والناس يختلفون في التجربة والتواتر فقد يتواتر عند واحد ما لا يتواتر عند الآخر وقد
يتولى تجربة ما لا يتولاه غيره واما الالتباس قضايا الوهم بقضايا العقل واما الالتباس الكليات المشهورة المحمودة بالضروريات والاوليات كما فصلناه
وذلك في كتاب محك النظر ومعيار العلم واذا حصلوا ادراك الموازين وحققوا امكنهم الوقوف عند ترك الغفلة على مواقع الغلط على يسر **فصل**
من الناس من يبادر الى التاويل بغلبات الظنون من غير برهان قاطع ولا ينبغي ان يبادر ايضا الى تكفيره في كل مقام بل ينظر فيه فان كان تاويله في امر لا يتعلق
باصول العقايد ومهماتها فلا نكفره وذلك كقول بعض الصوفية ان المراد برؤية الخليل صلوات الله عليه الكوكب والقمر والشمس وقوله هذا ربي ليس
ظواهرها بل هي جواهر نورانية ملكية ونورانيتها عقلية لا حسية ولها درجات متفاوتة في الكمال ونسبة ما بينها من التفاوت كنسبة الكوكب والقمر و
الشمس ويستدل عليها بان الخليل صلوات الله عليه اجل من ان يعتقد في جسم انه اله حتى يحتاج الى ان يشاهد افوله او لو لم يأفل لكان يتخذه الها
ولم يعرف استحالة الالهية من حيث كونه جسما مقدارا او يستدل بانه كيف يمكن ان يكون اول ما رآه الكوكب والشمس اظهر وهو اول ما يرى ويستدل ايضا
بان الله تعالى قال اولا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض ثم حكى هذا القول فكيف يمكن ان يتوهم ذلك بعد كشف الملكوت له وهذه ولا الا طبيعة
ليس هذا هين اما قوله هو اجل من ذلك فقد قيل انه كان صبيا لما جرى له ذلك ولا يبعد ان يخطر للصبي من يكون بنيانا في صباه مثل هذا الخاطر ثم
تجاوزه عن قرب ولا يبعد ان يكون دلالة النقصة والحجة رؤية الكوكب واما ما قد روي انه كان محجوبا في صباه في غار وانما خرج بالليل واما
قوله تعالى اولا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض يجوز ان يكون الله تعالى قد ذكر حاله نهاية ثم رجع الى حكاية بدايته وامثال هذا ظنون ظهارة
من لا يعرف حقيقة البرهان وشروطه فقد اخترع ويلهم وقد يأول نور العصا والنعلين في قوله تعالى اخلع نعليك والق عصاك لعل الظن في مثل هذه الامور التي لا تتعلق

باصول الاعتقاد وتجري مجرى البرهان في اصول الاعتقاد فلا يكفر فيه ولا يبدع نعم ان كان فتح هذا الباب والتصريح به يؤدي الى تشويش قلوب العوام فيبدع صاحبه في
كل ما لم يؤثر عن السلف ذكره ويقرب من هذا قول بعض الباطنية ان عجل السامري مؤول اذ كيف يخلو خلق كثير عن عاقل يعلم ان المتخذ من الذهب لا يكون
الها وهذا ايضا خطا لانه لا يستحيل ان ينتهي جهل طائفة من الناس اليه كعبدة الاوثان وكونه مستبعدا لا يورث يقينا فاما ما يتعلق من هذا الجنس باصول العقائد
المهمة فيجب تكفير من يغير الظاهر بغير برهان قاطع كالذي ينكر حشر الاجساد وينكر العقوبات الحسية في الآخرة بظنون واوهام واستبعادات من غير برهان
قاطع فيجب تكفيره قطعا اذ لا برهان على استحالة رد الارواح الى الاجساد وذكر ذلك عظيم الضرر في الدين فيجب تكفير كل من نطق به وهو مذهب اكثر الفلاسفة
وكذلك يجب تكفير من قال منهم ان الله تعالى لا يعلم الا نفسه او لا يعلم الا الكليات فاما الامور الجزوية المتعلقة بالاشخاص فلا يعلمها لان ذلك تكذيب للرسول
قطعا وليس من قبيل الدرجات التي ذكرناها في التاويل اذ ادلة القران والاخبار على تفهيم حشر الاجساد وتفهيم علم الله تعالى بتفصيل ما يجري على الاشخاص
تجاوز حد القبول التاويل وهم معترفون بان هذا ليس من التاويل ولكن قالوا لما كان صلاح الخلق في ان يعتقدوا حشر الاجساد لقصور عقولهم عن
تفهم المعاد العقلي وكان صلاحهم في ان يعتقدوا ان الله تعالى عالم بما يجري عليهم ورقيب عليهم ليورث ذلك رغبة ورهبة في قلوبهم جاز للرسول
الله صلعم ان يفهمهم ذلك وليس بكاذب من اصلح غيره فقال ما فيه صلاحه كما قاله وهذا القول باطل قطعا لانه تصريح بالتكذيب ثم طلب عذر فيه انه لم كذب
ويجب اجلال منصب النبوة عن هذه الرذيلة ففي الصدق واصلاح الخلق به مندوحة عن الكذب وهذه اول درجات الزندقة وهي رتبة بين الاعتزال وبين
الزندقة المطلقة فان المعتزلة يقرب مناهجهم من مناهج الفلاسفة الا في هذا الامر الواحد وهو ان المعتزلي لا يجوز الكذب على الرسول عليه السلام لمثل هذا العذر بل
باول الظاهر مهما ظهر له البرهان بخلافه والفلسفي لا يقتصر مجاوزته للظواهر على ما يقبل التاويل قرب او بعد واما الزندقة المطلقة فهو ان ينكر اصل المعاد
عقليا وحسيا وينكر الصانع للعالم اصلا وراسا واما اثبات المعاد بنوع عقلي مع نفي الآلام واللذات الحسية واثبات الصانع مع نفي علمه بتفاصيل
الامور فهي زندقة مقيدة بنوع اعتراف بصدق الانبياء وظاهر ظني والعلم عند الله تعالى ان هؤلاء هم المرادون بقوله عليه السلام ستفترق امتي نيفا وسبعين فرقة
كلهم في الجنة الا الزنادقة وهي فرقة هذا لفظ الحديث في بعض الروايات وظاهر الحديث يدل على انه اراد به الزنادقة من امته اذ قال ستفترق امتي ومن لم
يعترف بنبوته فليس من امته والذين ينكرون اصل المعاد واصل الصانع فليسوا معترفين بنبوته اذ يزعمون ان الموت عدم محض وان العالم لم يزل كذلك
موجودا بنفسه من غير صانع فلا يؤمنون بالله واليوم الآخر وينسبون الانبياء الى التلبيس فلا يمكن نسبتهم الى الامة فاذن لا معنى لزندقة هذه الامة الا ما ذكرناه

فصل اعلم ان شرح ما يكفر به وما لا يكفر يستدعي تفصيلا طويلا يفتقر الى ذكر كل المقالات والمذاهب وذكر شبهة كل واحد ودليله ووجه بعده
عن الظاهر ووجه تاويله وذلك لا تحويه مجلدات وليس تتسع لشرح ذلك اوقاتي فاقنع الآن بوصية وقانون اما الوصية فان تكف لسانك عن اهل
القبلة ما امكنك ما داموا قائلين لا اله الا الله محمد رسول الله غير مناقضين لها والمناقضة تجويزهم الكذب على رسول الله صلعم بعذر او غير عذر فان التكفير فيه
خطر والسكوت لا خطر فيه واما القانون فهو ان تعلم ان النظريات قسمان قسم يتعلق باصول العقائد وقسم يتعلق بالفروع واصول الايمان ثلثة الايمان
بالله تعالى وبالرسول وباليوم الآخر وما عداه فروع فاعلم انه لا تكفير في الفروع اصلا نعم في بعضها تخطئة كما في الفقهيات وفي بعضها تبديع كالخطا المتعلق بالامامة
واحوال الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين بها لا يوجب شيء منها التكفير فقد انكر ابن كيسان اصل وجوب الامامة ولا يلزم تكفيره ولا يلتفت الى قوم يعظمون
امر الامامة ويجعلون الايمان بالامام مقرونا بالايمان بالله ورسوله ولا الى خصومهم المكفرين لهم بمجرد مذهبهم في الامامة وكل ذلك اسراف اذ ليس في واحد
من القولين تكذيب للرسول عليه السلام اصلا ومهما وجد التكذيب وجب التكفير وان كان في الفروع فان قال قائل مثلا البيت تواترا من رسول الله صلعم
خلافه ولو انكر شهادة الرسول عليه لذلك البيت بانه الكعبة لم ينفعه انكاره بل نعلم قطعا بانه معاند في انكاره الا ان يكون قريب العهد بالاسلام ولم
يتواتر عنده ذلك وكذلك من نسب عائشة رضي الله عنها وعن ابيها الى الفاحشة وقد نزل القران ببراءتها فهو كافر لان هذا وامثاله لا يمكن
الا بالتكذيب او بانكار التواتر والتواتر ينكره المنكر بلسانه ولا يمكنه ان يجهله بقلبه نعم لو انكر ما ثبت باخبار الآحاد فلا يلزم به الكفر ولو انكر ما ثبت بالاجماع
فهذا فيه نظر لان معرفة كون الاجماع حجة قاطعة فيه غموض يعرفه المحصلون لعلم اصول الفقه وانكر النظام كون الاجماع حجة اصلا فصار كون الاجماع حجة مختلفا فيه فهذا
حكم الفروع واما الاصول الثلثة فكل ما لم يحتمل التاويل في نفسه وتواتر نقله ولا يتصور ان يقام برهان على خلافه فمخالفته تكذيب محض ومثاله ما ذكرناه
من حشر الاجساد واحاطة علم الله تعالى بتفاصيل الامور وما يتطرق اليه احتمال التاويل ولو بالمجاز البعيد فينظر فيه الى البرهان فان كان قاطعا وجب القول به
لكن ان كان في اظهاره مع العوام ضرر لقصور فهمهم فاظهاره بدعة وان لم يكن البرهان قاطعا ولكن يفيد ظنا غالبا وكان مع ذلك لا يعلم ضرره في الدين
كنفي المعتزلة الرؤية عن الباري جلت قدرته فهذه بدعة وليس بكفر واما ما يظهر له ضرر فيقع في محل الاجتهاد والنظر فيحتمل ان يكفر ويحتمل ان لا يكفر ومن جنس ذلك
ما يدعيه بعض الصوفية انه قد بلغ حالة بينه وبين الله تعالى اسقطت عنه الصلوة وحل له شرب الخمر والمعاصي واكل مال السلطان فهذا ممن لا شك
في وجوب قتله وان كان في الحكم بخلوده في النار نظر وقتل هذا افضل من قتل مائة كافر اذ ضرره في الدين اعظم وينفتح به باب في الاباحة لا ينسد وضرر هذا
فوق ضرر من يقول بالاباحة مطلقا فانه يمنع عن الاصغاء اليه لظهور كفره واما هذا فيهدم الشرع من الشرع ويزعم انه لم يرتكب فيه الا تخصيص عموم او خصص عموم التكليف

بمن ليس له مثل درجته في الدين وربما يزعم انه يلابس الدنيا ويقارف المعاصي بظاهره وهو بباطنه برئ عنه ويتداعى هذا الى ان يدعي كل فاسق مثل حاله وينحل
عصام الشرع ولا ينبغي ان يظن ان التكفير ونفيه ينبغي ان يدرك قطعا في كل مقام بل التكفير حكم شرعي يرجع الى اباحة المال وسفك الدم والحكم
بالخلود في النار فماخذه كماخذ سائر الاحكام الشرعية فتارة يدرك بيقين وتارة يدرك بظن غالب وتارة يتردد فيه ومهما حصل تردد فالتوقف في التكفير
اولى والمبادرة الى التكفير انما تغلب على طباع من يغلب عليهم الجهل ولا بد من التنبيه لقاعدة اخرى وهي ان المخالف قد يخالف نصا متواترا ويزعم انه مؤول ولكن
تاويله لا انقداح له اصلا في اللسان لا على قرب ولا على بعد فذلك كفر وصاحبه مكذب وان كان يزعم انه مؤول ومثاله ما رايته في كلام بعض الباطنية
ان الله عز وجل واحد بمعنى انه يعطي الوحدة ويخلقها وعالم بمعنى انه يعطي العلم ويخلقه لغيره وموجود بانه يوجد غيره فاما ان يكون في نفسه واحدا وعالما
وموجودا على معنى اتصافه به فلا وهذا كفر صريح لان حمل الوحدة على ايجاد الوحدة ليس من التاويل في شيء ولا تحتمله لغة العرب اصلا ولو كان خالق
الوحدة يسمى واحدا لخلقه الوحدة لسمي ثلاثا واربعا لانه خالق الاعداد ايضا فامثال هذه المقالات تكذيبات عبر عنها بالتاويلات

فصل فقد عرفت من هذه المقدمات ان النظر في التكفير يتعلق بامور احدها ان النص الشرعي الذي عدل عن ظاهره يحتمل التاويل ام لا وان احتمل فهو قريب ام بعيد
ومعرفة ما يقبل التاويل وما لا يقبل ليس بالهين بل لا يستقل به الا الماهر الحاذق في علم اللغة العارف باصول اللغة ثم بعادة العرب في الاستعمال وفي
استعاراتها وتجوزاتها ومنهاجها في ضرب الامثال الثاني في النص المتروك انه ثبت تواترا او احادا او ثبت بالاجماع المجرد فان ثبت تواترا فهو على
شرط التواتر ام لا اذ ربما يظن المستفيض متواترا وحد التواتر ما لا يمكن الشك فيه كالعلم بوجود الانبياء عليهم السلام ووجود البلاد المشهورة وغيرها وانه متواتر
في الاعصار كلها عصرا بعد عصر الى زمان النبوة اذ يتصور ان يكون قد نقص عدد التواتر في عصر من الاعصار وشرط التواتر ان لا يحتمل

اي ربع من ارباع الفقه يصادف بهذه العلوم فاذا رايت الفقيه الذي بضاعته مجرد الفقه يخوض في التكفير والتضليل فاعرض عنه ولا تشغل به قلبك ولسانك فان التحدي
بالعلوم غريزة في الطبع لا يصبر عنه الجهال ولاجله كثر الخلاف بين الناس ولو سكت من لا يدري لقل الخلاف بين الخلق

فصل من اشد الناس غلوا واسرافا طائفة
من المتكلمين كفروا عوام المسلمين وزعموا ان من لا يعرف الكلام معرفتنا ولم يعرفوا العقائد الشرعية بادلتنا التي حررناها فهو كافر فهؤلاء ضيقوا رحمة الله الواسعة على
عباده اولا وجعلوا الجنة وقفا على شرذمة يسيرة من المتكلمين ثم جهلوا ما تواترت به السنة ثانيا اذ ظهر في عصر الرسول عليه السلام وعصر الصحابة رضي الله عنهم حكمهم باسلام طوائف
من اجلاف العرب كانوا مشغولين بعبادة الوثن ولم يشتغلوا بتعليم الدلائل ولو اشتغلوا بها لم يفهموها ومن ظن ان مدرك الايمان الكلام والادلة المجردة والتقسيمات المرتبة

فقد ابعد اذ بل الايمان نور يقذفه الله تعالى في قلب عبده عطية وهدية من عنده تارة بتنبيه من الباطن لا يمكن التعبير عنه وتارة بسبب رؤيا في المنام وتارة بمشاهدة
حال رجل متدين وسراية نوره اليه عند صحبته ومجالسته وتارة بقرينة حال فقد جاء اعرابي الى رسول الله صلعم جاحدا له منكرا فلما وقع بصره على طلعته البهية
وغرته العزيزة يتلألأ منها انوار النبوة فقال والله ما هذا وجه كذاب وسأل ان يعرض عليه الاسلام فاسلم وجاء آخر اليه فقال انشدك الله
ابعثك الله نبيا فقال اي والله الله بعثني نبيا فصدقه بيمينه واسلم وهذا وامثاله اكثر من ان يحصى ولم يشتغل واحد منهم قط بالكلام وتعلم الادلة بل كان يبدو نور الايمان اولا بمثل هذه القرائن
في قلوبهم لمعة بيضاء ثم لا يزال يزداد اشراقا بمشاهدة تلك الاحوال العظيمة وتلاوة القرآن وتصفية القلوب من صحبة القوم وليت شعري متى نقل عن الرسول صلعم او عن الصحابة
احضارهم اعرابيا اسلم وقوله له الدليل على ان العالم حادث انه لا يخلو عن الاعراض وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث وان الله تعالى عالم وقادر بقدرته وعلم زايد على الذات
لا هو هو ولا هو غيره الى غير ذلك من رسوم المتكلمين ولست اقول لم تجر هذه الالفاظ بل لم يجر ايضا ما معناه معنى هذه الالفاظ بل كان لا ينكشف ملحمة الا عن جماعة من الاجلاف
يسلمون تحت ظلال السيوف وجماعة من الاسارى يسلمون واحدا واحدا بعد طول الزمان او على القرب فكانوا اذا نطقوا بكلمة الشهادة تعلموا الصلاة والزكاة
وردوا الى صناعتهم من رعاية الغنم او غيره نعم لست انكر انه يجوز ان يكون ذكر ادلة المتكلمين احد اسباب الايمان في حق بعض الناس ولكن ذلك ليس بمقصور
عليه وهو ايضا نادر بل الانفع الكلام الجاري في معرض الوعظ كما يشتمل عليه القرآن فاما الكلام المحرر على رسم المتكلمين فانه يشعر نفوس المستمعين بان فيه صنعة
جدل ليعجز عنه العامي لا لكونه حقا في نفسه وربما يكون ذلك سببا لرسوخ العناد في قلبه ولذلك لا ترى مجلس مناظرة للمتكلمين ولا للفقهاء ينكشف عن واحد انتقل من الاعتزال
او بدعة الى غيره ولا عن مذهب الشافعي الى ابي حنيفة رضي الله عنهما ولا على العكس ويجري هذه الانتقالات باسباب اخر حتى في القتال بالسيف ولذلك لم تجر عادة
السلف بالدعوة بهذه المجادلات بل شددوا القول على من يخوض في الكلام ويشتغل بالبحث والسوال واذا تركنا المداهنة ومراقبة الجوانب صرحنا بان الخوض في الكلام
حرام لكثرة الآفة فيه الا لشخصين احدهما رجل وقعت له في قلبه شبهة ليست تزول بكلام قريب وعظي ولا بحديث نقلي عن رسول الله فيجوز ان يكون القول المرتب الكلامي رافعا
لشبهته ودواء له في مرضه فيستعمل معه ذلك الدواء ويحرس عنه سمع الصحيح الذي ليس به ذلك المرض فانه يوشك ان يحرك في نفسه اشكالا ويثير له شبهة تمرضه
وتستنزله عن اعتقاده المجزوم الصحيح الثاني شخص كامل العقل راسخ القدم في الدين ثابت الايمان بانوار اليقين يريد ان يحصل هذه الصنعة ليداوي بها مريضا
اذا وقعت له شبهة وليفحم بها مبتدعا اذا نبغ وليحرس بها معتقده اذا قصده مبتدع باغوائه فتعلم ذلك لهذا الغرض من فروض الكفايات وتعلم قدر ما يزيل الشك ويدرأ الشبهة
في حق المشكك فرض عين اذا لم يمكن اعادة اعتقاده المجزوم بطريق آخر سواه والحق الصريح ان كل من اعتقد ان ما جاء به الرسول عليه واشتمل عليه القرآن حق اعتقادا
جزما فهو مومن وان لم يعرف ادلته بل الايمان المستفاد من الدليل الكلامي ضعيف جدا مشرف على التزلزل بكل شبهة بل الايمان الراسخ ايمان العوام الحاصل في قلوبهم
في الصبى بتواتر السماع او الحاصل بعد البلوغ بقراين لا يمكن العبارة عنها وتمام تأكده بملازمة العبادة والذكر فان من تمادى به العبادة الى حقيقة التقوى وتطهير الباطن
عن كدورات الدنيا وملازمة ذكر الله تعالى دائما تجلت له انوار المعرفة وصارت الامور التي قد اخذها تقليدا عنده كالمعاينة والمشاهدة وذلك حقيقة المعرفة
التي لا تحصل الا بعد انحلال عقدة الاعتقادات وانشراح الصدر بنور الله تعالى وهو مراد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام اي يشرح الله صدره للاسلام
فهو على نور من ربه كما سئل رسول الله صلعم عن معنى شرح الصدر فقال هو نور يقذف في قلب المومن فقيل وما علامته فقال التجافي عن دار الغرور والانابة الى
دار الخلود وبهذا يعلم ان المتكلم المقبل على الدنيا المتهالك عليها غير مدرك حقيقة المعرفة ولو ادركها لتجافى عن دار الغرور قطعا **فصل** لعلك تقول
انت تأخذ التكفير والتكذيب بالنصوص الشرعية والشارع عليه هو الذي ضيق الرحمة على الخلق دون المتكلمين حيث قال عليه يقول الله تعالى لآدم يوم القيامة
اخرج بعث النار من ذريتك فيقول من كم فيقول الله تعالى من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال عليه ستفترق امتي على نيف وسبعين فرقة
الناجية منها واحدة فالجواب ان الحديث الاول صحيح ولكن ليس المعنى انهم كفار مخلدون في النار بل انهم يدخلون النار ويعرضون عليها ويتركون فيها بقدر
معاصيهم وذنوبهم والمعصوم من المعاصي لا يكون في الالف الا واحد ولذلك قال تعالى وان منكم الا واردها ثم بعث النار عبارة عمن استوجب النار بذنوبه
ويجوز ان يصرف عن طريق جهنم بالشفاعة كما وردت به الاخبار ويشهد لذلك الاخبار الكثيرة الدالة على سعة الرحمة وهي اكثر من ان تحصى فمنها ما روي عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت فقدت النبي عليه ذات ليلة فاتبعته فاذا هو في مشربة يصلي فرأيت على راسه انوارا ثلاثة فلما قضى صلوته قال من هذه فقلت انا عائشة يا رسول الله
فقال هل رأيت الانوار الثلاثة قلت نعم يا رسول الله قال ان آتيا اتاني من ربي فبشرني ان الله يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني في
النور الثاني آت من ربي فبشرني ان الله يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني في النور الثالث آت من
ربي فبشرني ان الله عز وجل يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا المضاعفة سبعين الفا الجنة بغير حساب ولا عذاب فقلت يا رب لا يبلغ هذا امتي قال يكملون لك
من الاعراب ممن لا يصوم ولا يصلي فهذا وامثاله من الاخبار الدالة على سعة رحمة الله تعالى كثيرة وهذا في امة محمد عليه خاصة وانا اقول الرحمة تشمل كثيرا من الامم السالفة وان كان
اكثرهم يعرضون على النار اما عرضة خفيفة حتى في لحظة او في ساعة واما في مدة حتى يطلق عليهم اسم بعث النار بل اقول اكثر نصارى الروم والترك في هذا الزمان تشملهم
الرحمة اعني الذين هم في اقاصي الروم ولم يبلغهم الدعوة فانهم ثلاثة اصناف صنف لم يبلغهم اسم محمد اصلا فهم معذورون وصنف بلغهم اسم محمد عليه ونعته وما ظهر
عليه من المعجزات وهم المجاورون لبلاد الاسلام والمخالطون لهم وهم الكفار المخلدون وصنف ثالث بين الدرجتين بلغهم اسم محمد عليه ولم يبلغهم نعته وصفته

بل سمعوا في مبدا الصبى ان كذابا ملبسا اسمه محمد ادعى النبوة كما يسمع صبياننا ان كذابا يقال له المقفع تحدى بالنبوة كاذبا فهؤلاء عندي في معنى الصنف الاول فانهم لم يسمعوا
صفته بل سمعوا ضد اوصافه وهذا لا يحرك داعية النظر والطلب **واما** الحديث الآخر وهو قوله عليه الناجية منها واحدة فالرواية فيها مختلفة فقد روي الهالكة منها
واحدة ولكن الاشهر تلك الرواية ومعنى الناجية هي التي لا تعرض على النار ولا تحتاج الى الشفاعة بل الذي تعلق به الزبانية لتجره الى النار فليس بناج على الاطلاق
وان انتزع بالشفاعة من مخالبهم وفي رواية كلها في الجنة الا الزنادقة وهي فرقة ويمكن ان يكون الروايات كلها صحيحة فيكون الهالكة واحدة وهي التي تخلد في النار
ويكون الهالك عبارة عمن وقع الياس عن خلاصه لان الهالك لا يرجى له بعد الهلاك خير ويكون الناجية واحدة وهي التي تدخل الجنة بغير حساب ولا شفاعة لان من
من نوقش في الحساب فقد عذب فليس بناج اولا ومن اعتبر الى الشفاعة فقد عرض للذل فليس بناج مطلقا ايضا وهذان طرفان وهما عبارتان عن شر
الخلق وخيره وباقي القوم كلهم بين ذينك الدرجتين فمنهم من يعذب بالحساب فقط ومنهم من يقرب من النار ثم يصرف بالشفاعة ومنهم من يدخل النار ثم يخرج على قدر
خطاياهم في عقايدهم وبدعتهم وعلى حسب كثرة معاصيهم وذنوبهم وقلتها **واما** الهالكة المخلدة في النار من هذه الامة فهي فرقة واحدة وهي التي كذبت او جوزت
الكذب على رسول الله صلعم بالمصلحة **واما** من سائر الامم فمن كذبه بعد ما قرع سمعه على التواتر خروجه وصفته ومعجزاته الخارقة للعادة كشق القمر وتسبيح الحصى
ونبع الماء من بين اصابعه والقرآن المعجز الذي تحدى به اهل الفصاحة فعجزوا عنه فاذا قرع ذلك سمعه فاعرض عنه وتولى ولم ينظر فيه ولم يتامل ولم يبادر الى التصديق
فهذا هو الجاحد المكذب وهو الكافر فلا يدخل في هذا اكثر الروم والترك الذين بعدت بلادهم عن بلاد الاسلام بل اقول من قرع سمعه هذا فلا بد وان ينبعث منه
داعية الطلب ليتبين حقيقة الامر وان كان من اهل الدين ولم يكن من الذين استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة فان لم تنبعث هذه الداعية فذلك لركونه الى الدنيا وخلوه عن
خطر امر الدين وذلك كفر وان انبعثت الداعية فقصر في الطلب فهو ايضا كافر بل ذو الايمان بالله واليوم الآخر من اهل كل ملة لا يمكنه ان يفتر عن الطلب
بعد ظهور المخايل بالاسباب الخارقة للعادة فان اشتغل بالطلب والنظر ولم يقصر فادركه الموت قبل التحقيق فهو ايضا مغفور له ثم له الرحمة الواسعة فاستوسع رحمة الله
تبارك وتعالى ولا تزن الامور الالهية بالموازين المختصرة الرسمية واعلم ان الآخرة قريب من الدنيا فما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة وكما ان اكثر اهل الدنيا في نعمة و
سلامة او في حالة يغبطها اذ لو خير منها وبين الاماتة والاعدام مثلا لاختارها وانما المعذب الذي يتمنى الموت نادر فكذلك المخلدون في النار بالاضافة الى الناجين
والمخرجين منها في الآخرة نادر فان صفة الرحمة لا تتغير باختلاف احوالنا وانما الآخرة والدنيا عبارتان عن اختلاف احوالك فلولا هذا لما كان لقول النبي عليه معنى
حيث قال اول ما خط الله تعالى في الكتاب الاول اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة واعلم ان اهل البصائر
انكشف لهم سبق الرحمة وشمولها باسباب ومكاشفات وراء ما سمعوه من الاخبار والآثار ولكن ذكر ذلك يطول فابشر برحمة الله تعالى وبالنجاة المطلقة ان جمعت
بين الايمان وبين العمل الصالح وبالهلاك المطلق ان خلوت عنهما وان كنت صاحب يقين في اصل التصديق وصاحب خطأ في بعض التأويلات او صاحب
شك فيهما او صاحب خلط في الاعمال فلا تطمع في النجاة المطلقة واعلم انك بين ان تعذب مدة ثم تخلص وبين ان يشفع فيك من تيقنت صدقه في جميع ما جاء به او
يشفع فيك غيره واجتهد ان يغنيك الله تعالى عن شفاعة الشفعاء فان الامر في ذلك مخطر **فصل** قد ظن بعض الناس ان ماخذ التكفير من العقل لا من
الشرع وان الجاهل بالله كافر والعارف به مومن فيقال له الحكم باباحة الدم والخلود في النار حكم شرعي لا معنى له قبل ورود الشرع وان اراد ان المفهوم من
الشارع ان الجاهل بالله تعالى هو الكافر فهذا لا يمكن حصره فيه لان الجاهل بالرسول عليه وباليوم الآخر ايضا كافر ثم ان خصص ذلك بالجهل بذات الله تعالى وجحد
وجوده او وحدانيته ولم يطرده في الصفات فربما يساعد عليه وان جعل المخطئ في الصفات ايضا جاهلا وكافرا لزمه تكفير من نفى صفة البقاء وصفة القدم
ومن نفى الكلام وصفة زايدا على العلم ومن نفى السمع والبصر زايدا على العلم ومن نفى جواز الرؤية ومن اثبت الجهة واثبت ارادة حادثة في ذاته او لا في محل او
والمخالفين فيه وبالجملة يلزم التكفير في كل مسئلة تتعلق بصفات الله تعالى وذلك تحكم لا مستند له وان خصص بعض الصفات دون بعض لم يجد لذلك
فيصلا ومردا فلا وجه الا الضبط بالتكذيب بيوم المكذب لرسول عليه او المعاد وبحسب ذلك المؤول ثم لا بد ان يقع التشكك النظري في بعض المسائل وانه من جملة التأويل
او التكذيب حين يكون التأويل بعيدا وبعضه بحيث النظر موجب للاجتهاد وقد عرفت ان هذه مسئلة اجتهادية **فصل** من الناس من قال انا اكفر من يكفرني
من يكفرني والا كفر من لا يكفرني وهذا مما لا ماخذ له فان قول القايل علي رضوان اولى بالامامة اذا لم يكن كفرا فان تخطى صاحبه وظن ان المخالف فيه كافر لم يصر كافرا
انما هذا خطا في مسئلة شرعية وكذلك الحنبلي اذا لم يكفر باثبات الجهة فلم يكفر بان غلط وظن ان الجهة تكذب وليس بمؤول **واما** قول رسول الله صلعم
اذا قذف احد المسلمين صاحبه بالكفر فقد باء به احدهما معناه ان يكفره مع معرفته بحاله فمن عرف من غيره انه مصدق لرسول الله صلعم ثم كفره فيكون المكفر كافرا
اما ان كفره لظنه انه مكذب رسول الله صلعم فهذا غلط منه في حال شخص واحد اذ يظن به انه كافر مكذب وليس كذلك وهذا لا يكون كفرا فقد اخذنا لك بهذه
الترديدات التنبيه على عظم غور هذه القاعدة وعلى القانون الذي ينبغي ان يتبع فيه فاقنع به والسلام تم كتاب فيصل التفرقة بين الاسلام
والزندقة ⁂ جواب المسائل الاربع التي سالها الباطنية بهمذان عن الشيخ الاجل امام الائمة مقتدى الفرق
حجة الاسلام ابي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبينا محمد وآله اجمعين سئل قول سيدنا الشيخ الامام الاجل حجة الاسلام زين الدين شرف الشريعة مقتدى الاوتاد(?)
امام الائمة في هذه المسايل الاربع التي تلتبس على الناس هولاء القوم الذين سعوا في الاسلام فطعنوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد وموهوا
واستمالوا القلوب الخلق وهي هذه المسئلة الاولى اليس اهل الاسلام معتقدين على ان الباري جل ذكره غني عن كل شيء غير محتاج الى شيء ما ثم مع ذلك
كلهم معترفون بانه كلف العباد العبادة وامرهم بالتكليف ثم اثبت بحجة العقل ان غنيا عن كل شيء يكلف من لا يحتاج اليه ان يعمل عملا هو غني عنه بين لي كيف ذلك
لئلا اكون من الغافلين المسئلة الثانية ان الله تعالى كلف العباد الطاعة ونهاهم عن المعصية ليثيب من اطاع ويعاقب من عصى وهذا مستحيل حسا في
العقول فاي حاجة لله تعالى الى معاقبة خلقه حتى يدعوه وذلك ان كلفهم امرا اذا لم ياتوا به عاقبهم عليه وان كان لا حاجة به الى ذلك فالعقول تستحيل
هذا ولا يوجب حكمه وان كان يتعالى به الى ذلك حاجة فما يصنع بالتكليف وهو قادر على ان يثيب من يريد ويعاقب من يريد فالتكليف اذا حشو لا نوع
حكمة والحاجة بعقوم الله سبحانه وتعالى لا ينسب الى نقص هو غني عنه محتاج المسئلة الثالثة ان الله تعالى كلف العباد الطاعة لينفعهم بها او
جل ذكره عجز ان ينفعهم بغير التكليف حتى احتاج ان يكلفهم ثم ينفعهم ان كان غرضه نفعهم فالتكليف ساقط وهو حشو وان كان يعجز عن ذلك الا
بالتكليف فالقدرة ساقطة والعجز ثابت وهذا محال المسئلة الرابعة ان الله تعالى لا يسئل عما يفعل وهم يسألون وهذا باب تحير فيه العقول
بل عن ان يامر حكيم بامر يخرج عن الحكمة وهيبة العقل ثم يخطب على العاقل البحث عنه ليس ذلك من باب الجور والظلم فانه جعل الحجة على هذا الخلق العقل وامر ابد(?) ونهاهم
وحض عليهم على ما خلقوا اعليه من البهائم بالآلات التي خلقت لها والعقل استعمالها مثل اللجام الذي به يراض الدابة وغير ذلك من خيالات الصيد و
الحبل المعروف الى تطول شرحها واذا كانت حجة العقل على المكلفين والمامورين والمنهيين بامره ثم يكلفون امرا ويمنعون من الفحص عنه والتماس سبب تصورها
تكلفونه عندهم ويصح في معلومهم ومعقولهم الذي سوى عليهم الحس يكون ذلك خلاف صريحا ووجدنا المتحلين بالعلم من جميع الاصناف يقولون ان الله جل جلاله
يقبل عملا الا على بصيرة فاذا منع العاقل من البحث والنظر فمن اين يكون بصيرا او هل يرجى ان يوحي اليه بهذا اشكل من القول لا يعقل ومالا يعقل فليس بشيء ووجدنا
بهذا الكتاب الناطق بين الخلق بالحق يخبر في موضع بانه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ويخبر في موضع آخر بانه يسأل ويعطي من الجواب قوله تعالى وحشره
يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فاي سوال اتم من هذا السوال الذي اقتضى
هذا الجواب في القرآن مثل هذا كثير والتناقض في مثل هذه الآيات ظاهر موجود اذا لم يوجد حقيقة بيان يعلمها العقل فهذه اعزك الله المسايل الاربع
قد شرحت لك تفصيلا فلا بد من قول خامس يصح به التكليفات لان سقوطها ايضا لا يصح لي في ذلك ما اراك من المحسنين الى بهما كلامهم فان رأى سيدنا
ان يجيب عن هذا ويوضح هذه الاشكالات ويكشف عن هذه التلبيسات جازيه الاجر الجزيل والثواب الكثير ان شاء الله تعالى اجاب وقال اما السؤال
الاول وهو استبعاد التكليف فكان السايل ما استمع قول الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وقوله ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها وقوله فلانفسهم يمهدون وكانه ظن ان تكليف الله تعالى عباده يضاهي تكليف الانسان عبده فان السيد يكلف عبده الاعمال التي يرتبط بها غرضه
وما لا خطر له عنده لا يحتاج اليه فلا يكلفه به فكان هذا السائل ثبت في وهمه قياس فاسد وشبه تكليف الله تعالى عباده بتكليف مثاله تعالى الله عما
وتقدس عن خياله ومثاله والكشف عن حقيقة التكليف مما يطول ومن اقتبس حقايق العلوم من رايه السخيف وعقله الضعيف وقياسه الفاسد كثر عثره بالضلالات
بل ينبغي ان تطلب حقايق العلوم من اهلها وهم العلماء الاقوياء المتقنون بحقيقة المعقولات المطلعون على اسرار الشرع العارفون بشروط الادلة والبراهين المستبصرون
بمداخل الغرور والتلبيس فيها واذا كان شرح ذلك لا يليق به عادة على مثل هذه الاسولة الضعيفة الصادرة عن ضعيف البصيرة فلا علاج للافهام الضعيفة
انفع من ضرب الامثلة فلنقتصر على ضرب مثالين المثال الاول ان تكليف الله عباده يجري مجرى تكليف الطبيب المريض فانه اذا غلب عليه الحرارة امره بشرب
المبردات والطبيب غني عن شربه لا يستضر بمخالفته ولا ينتفع بموافقته ولكن الضرر والنفع يرجع الى المريض وانما الطبيب هاد ومرشد فقط فان وفق المريض
حتى وافق الطبيب شفي وتخلص وان لم يوفق فخالف فادى به المرض وانما كان بقاؤه وهلاكه عند الطبيب سيان فانه مستغن عن بقايه وعرفه الاطباء
فكذلك خلق للسعادة الاخروية اسباب يفضي اليها افضاء الدواء الى الشفاء وهي الطاعات ونهي النفس عن الهوى والمجاهدة المزكية لها من رذايل
الاخلاق ورذايل الاخلاق مشقيات في الآخرة ومهلكات كما ان رذايل الاخلاط ممرضات في الدنيا ومهلكات والمعاصي بالاضافة الى حيوة الآخرة
كالسموم بالاضافة الى حيوة الدنيا وللنفوس طب كما ان للاجساد طبا فالانبياء اطباء النفوس يرشدون الخلق الى طريق الفلاح لتمهيد
طرق التزكية للقلوب كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دسيها ثم كما يقال ان الطبيب امر المريض بكذا او نهاه عن كذا لانه زاد مرضه لانه خائف

امر الطبيب انتفع لانه راعى قانون الطبيب لم يقصر في الاحتماء وبالحقيقة لم يتمادى مرض المريض بمخالفة الطبيب بعين المخالفة بل لانه سلك غير طريق الصحة التي
امره الطبيب بها فكذلك التقوى هي الاحتماء الذي يحمي عن القلوب امراضها وامراض القلوب تفويت حيوة الآخرة كما يفوت امراض
الاجساد حيوة الدنيا المثال الثاني ان الملك من الآدميين قد يامر بعض خدمه وعبيده الغايب عن مجلسه بالامر كوب ليتوجه الى مجلسه تارة لحظ
الملك في استخدامه والاستعانة على نظام مملكته ومصالحها به وهذا القسم ونظيره في حق الله تعالى محال وتارة ليتوجه العبد الى مجلسه فينال رتبة القرب
منه ويسعد بسببه مع استغناء الملك عن الاستعانة به وتقديره الوزم على ان لا يستخدمه اصلا ولكن لمعرفته من نفسه بمجرد حظ العبد والزيادة في قدره
ثم العبد ان ضيع المركوب وانفق المال لا في زاد الطريق من زاد وعده شاكرا العقول معناه امال الملك حظ لنفسه ولكن ارادة سعادة العبد فاذا اوقعه
السيد فيه كان شاكرا وان خالف عدت مخالفته كفرانا والله يستوي عنده كفر العباد وايمانهم بالاضافة الى جلاله واستغنائه ولكن لا يرضى لعباده
الكفر فانه لا يصلح لعباده فان سقيهم كما لا يرضى الملك المستغني لعبده الغايب الشقاق بالذل والفقر ويريد له السعادة بالقرب منه وهو غني عنه قرب
منه او بعد فهكذا ينبغي ان يفهم امر التكليف فان الطاعات ادوية والمعاصي سموم وتاثيرها في القلوب لا ينجو الا من اتى الله بقلب سليم كما لا يسعد
بالصحة الا من اتى بمزاج معتدل وكما يصح قول الطبيب للمريض قد عرفتك ما يضرك وما ينفعك فان وافقتني فلنفسك وان خالفت فعليها فكذلك
قول الله سبحانه ومن عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها واما السوال الثاني فهو فرع هذا السوال فان قوله ان الله تعالى مستغن في اثابة عبده ثم
الطاعة وهو لم يتضرر بها يضاهي قول القايل ان الله تعالى مستغن في انشاء الانسان عن الامر بالوقاع وفي انماء الطفل عن الارضاع وفي اشباعه
عن الطعام وفي ارواءه عن الشراب وفي تقسيمه عن الادوية فما بال عاقب بعقوبة الجوع من ترك الاكل وعاقب بالمرض من ترك الادوية وعاقب باهلاك الطفل
من ترك ارضاع ولده وهذا خيال من يظن ان الله تعالى يفعل ذلك غضبا وانتقاما وليس يدري ان لفظ الغضب والانتقام مستعار ومأول
وانما عقب الله تعالى بعبارة عن ارادته الايلام فكما ان الاسباب والمسببات ساق بعضها الى بعض في الدنيا بترتيب مسبب الاسباب فبعضها يفضي
الى الايلام وبعضها الى الكذابين لا يعرف عواقبها الا الاطباء فكذلك نسبة الطاعات والمعاصي الى الآلام الآخرة والذاتها من غير فرق وكذلك
السوال الثالث يحل به فان الله سبحانه لا يوصف بالعجز عن الاشباع من غير الاكل والارواء من غير شرب والانشاء من غير وقاع والانماء من غير رضاع
ولكنه قدر ترتب الاسباب والمسببات كذلك لسر وحكمة لا يعلمها الا الله عز وجل والراسخون في العلم وليس ذلك بعجب وانما العجب في التعجب من هذا الامر
المحكم والنظام المتقن ولعري من لا يهتدي الى سر الحكمة فيه يتعجب منه لقصوره وبالتي ومثاله في التعجب مثال الاعمى الذي دخل دارا فتعثر بالاواني الموضوعة
في صحن الدار فقال لاهل الدار ما اركك حمقكم لم لا تردون هذه الاواني الى مواضعها ولم تركتموها على الطريق فقيل له انها موضوعة في مواضعها وانما
الخلل من فقد البصيرة وبالحقيقة من لم يدرك الفرق بين التعجب بين البرهان الجلي كثر خبطه وضلاله وليس في هذا الا التعجب محض وان الله تعالى لم ترتب
الاسباب ولو رتبها على وجه آخر لتصور ان يتعجب منه جاهل وقال لم لم يفعل ضده وهذه التعجبات منبعها اوهام العوام والا فلا يلتفت المحصل اليها
بل الى مقتضى البراهين واما السوال الرابع فهو ابداه وخبط وكان السايل لم يقدر على ان يفصح عما في ضميره والذي يحصل منه تعجبات اربع التعجب
الاول قوله كيف ام بالشيء ومنع عن البحث عنه والبصيرة لا تحصل الا بالبحث وهذا التعجب فاسد فان العمل يستدعي اعتقادا جازما او معرفة حقيقية والاعتقاد
الجازم يحصل بالتقليد المجرد وعلى سبيل التصديق والايمان والمعرفة تحصيل برهان والوصول اليها بالبحث ولم يمنع عن البحث كل الخلق بل الضعفاء القاصرون
عن الاطلاع على موضحات البراهين ومغاصات البحث وانما مثال ذلك امر الطبيب المريض وامتناعه عن ذكر العلة في كون الدواء نافعا ومنعه المريض
عن الاشتغال بالبحث عنه لعلمه بانه يقصر عنه فهمه ولو اشتغل بالبحث عن علل الطب شق عليه وعجز عنه وزاد به المرض واستضر به فان وجد على التقدير من عنايته
ايضا بمنهاج الطب على الامر اضاع لم يمنعه من البحث ولم يمتنع من ذكر المناسبة بين الدواء ومن علته بل اذا علم انه ليس يوثق بمجرد قوله وليس يصدق
بمحض التقليد وتفرس فيه من الذكاء ما يفهم به العلة وعلم انه اذا فهم العلة والمناسبة اشتغل بالعلاج وان لم يفهم اعرض عن التقليد وجب عليه ذكر المناسبة
والعلة ان كان يريد صلاحه ولم يمنعه عن البحث اذا علم استقلاله لا ان ذلك نادر في المرض جدا والاكثرون يضعفون عن ذلك كذلك معرفة العلل
والاسرار والبحث عنها في الشرعيات من هذا القبيل واما التعجب الثاني وهو تسخير البهايم للانسان فيضاهي تعجب الانسان ممن يمشي في عطرات
لينظر مثلا الى منتزهات ووجوه حسان فيقال كيف اتعب رجله وسخرها لاجل عينه والعين آلة كما ان الرجل آلة فما بال احديهما جعلها خادمة والاخرى مخدومة
جعل الاخرى مخدومة وطلب لها شهواتها وهذا جهل بالاقدار والمراتب بل البصير يعلم ان الكامل مقدم على الناقص وان الناقص يستسخر لاجل الكامل وهو عين
الحكمة واما قوله ان ذلك ظلم فهذا جهل بحد الظلم فان الظلم هو التصرف في ملك الغير والله تعالى لا يصادف غيره ملكا حتى يكون تصرفه فيه ظلما فلا
يتصور منه الظلم بل له ان يفعل ما يشاء في ملكه ويكون عادلا التعجب الثالث ان الشرع كيف يرد بما يمنعه العقل وهذا فاسد لان قوله
ما يمنعه العقل لفظ مشترك فان اراد به ان برهان العقلي يدل على استحالته كخلق الله تعالى مثل نفسه والجمع بين المتضادين فهذا ما لا يرد به شرع ولم
يرد وان اراد به ما يقصر العقل عن ادراكه ولا يستقل بالاحاطة بكنهه فهذا ليس بمحال بل مقصود بعثة الانبياء ارشاد الخلق الى ما يقصر عقولهم عنه فلنبين بمثال

ان يكون في علم الاطباء مثلا جذب المقناطيس للحديد وان المراة الحامل لو مشت فوق حية مخصوصة القت الجنين وغير ذلك من الخواص فهذا مما ممنوع
العقل بمعنى انه لا يقف على حقيقته ولا يستقل بالاطلاع عليه ولا ممنوعه بمعنى الحكم باستحالته وليس كل ما لا يدرك العقل محالا في نفسه بل لو لم نشاهد قطا النار واخبرنا مخبر وقال
اني اخذت خشبة خضراء واستخرج منها شيئا احمر مقدار عدسة يأكل هذه البلدة واهلها حتى لا يبقى منها شيء غير فيران مقفل ذلك الى هو فناء ومن غير ان يزيد في حجمها بل يأكل جميع البلد
ثم يأكل بعضها فلا يبقى لا هي ولا البلد لكنا نقول هذا شيء ممنوع العقل ولا نعلمه وهذه صورة النار والحس قد صدق ذلك فكذلك يشتمل الشرع على مثل هذه العجائب التي لم يستحيله
وانما هي مستبعدة وفرق بين البعيد والمحال فان البعيد هو الذي ليس بمالوف والمحال ما لا يتصور كونه واما **السبب** الرابع وهو انه كلما يسال عما يفعل وهم يسالون
لم سأل وقيل لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى فقصد هذا السؤال الى الجهل بكون السؤال مشتركا فان السؤال
قد يطلق ويراد به الالزام كما يقال ناظر فلانا فتوجه عليه سؤاله وقد يطلق ويراد به الاستخبار كما يقال سأل التلميذ استاذه والله تعالى لا يتوجه عليه السؤال بمعنى الالزام
وهو المعنى بقوله لا يسال عما يفعل ولا يقال له لم قال الزام فاما ان لا يستخبر ولا يستفهم فليس كذلك وهو المراد بقوله لم حشرتني اعمى وهذا القدر كاف في جواب هذه
الاسولة والذي اوصي به هذا السائل ان ينظر لنفسه ودينه ويتقي ربه ويطلب عالما ماهرا بعلم العقل والشرع ليهديه الى الطريق فان من ترى في عزه وجهله
باوفى كماسه ولم ينته الى رتبة الاستقلال كان من الهالكين فنعوذ بالله من فطانة بتراء وكياسة ضعيفة
فان البلاهة ادنى الى النجاة منها والسلام

تم

درة الغواص فی فوائد الخواص

(٢)

هو هو و ما هو الا هو

رساله در شرح خواص البلادر حکیم الملک

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

الحمد لله الذی وفقنا بادراک خواص الاشیاء والصلوة علی سید الانبیاء وآله الاتقیاء اما بعد فیقول الفقیر الی الله الغنی نظام الدین احمد الملقب بحکیم الملک
لما کان احق الکمالات واکمل السعادات للانسان کسب العلوم وجمع الفنون وفن الطب من بینها اشرف لشرف موضوعه الذی هو بدن الانسان
وهو اشرف موالید الارکان وورود قوله صلی الله علیه وآله العلم علمان علم الابدان وعلم الادیان فوفقت بتحصیله وکسبه بالجهد
والتجربة بقدر الامکان ثم سافرت فی عنفوان الشباب من الایران الی الهند وکنت مشغولا لکبراء الزمان فی المعالجة فجربت لکل دواء
لکل داء انسب ما استکثر استکثر الان وجدت بالتجربة من بین الادویة الهندیة دواء مفردا کاملا کثیر الفوائد عظیم النفع عدیم الضرر
جلیل القدر جزیل الاثر عاملا اکثر من الآراء والعلل فاعلا رادا سریعا العلاج فی تعدیل المزاج وهو بارد یابس حامض قابض حابس
معطش مسهل منقی قاطع رادع محشن ملین ملون مقوی للمعدة والقلب والدماغ ومنقیهم ومفرح للقلب ومحکم للثة والاسنان
دابغ للمعدة والامعاء ینقی القلب عن السوداء الکائنة من الاحتراق ویقویه ویحفظ الدماغ عن برد اختلاط العقل اختلاف الفکر
ویدفع الوسواس ویقوی الحواس ویشهی الطعام ویهضم ویهیج شهوة الجماع ویغلظ المنی وینقی الرحم ویقویه فیضیق ویعصر المعدة
فیسهل الرطوبات ویدفع خلل المعدة فیحسن ویقوی المعدة ویدفع الفواق ویسکن وجع الفؤاد ویحل القبض وینفع من القولنج وینقی الامعاء
عن الفضلات بالعصر والاسهال ثم یحبس فیصفی وینقی الدماغ من الرطوبات وفضلات الاخلاط ویحد الحواس ویزید فی الابصار والاسماع والحافظة ویردع المواد
ویدفع الاخلاط ویرد الاورام اکلا وضمادا ویدفع ویردع ورم العینین ویزیل حمرتها وتهیجها وحمرة اطرافها ویحبس
دموعها ویسکن وجعها ضمادا وکحلا اذا جعلها بعد سحق ... وینفع من الماء الحار وکذلک ورم الاذن وسائر الاورام
ویدفع الخناق اکلا وغرغرة وضمادا وکحلا علی طریق المذکور ویحکم اللثة والاسنان اکلا ومضغة ویحد الذهن ویزید الحافظة
وینفع الصداع ویحفظ من الشیب ویسود شعر اللحیة والرأس ویقلع مادة البواسیر ویردع ضمادا وکحلا ویحد البصر اکلا وماء نقیعا
... وینفع للبرص والبهق والکلف والقروح اکلا وضمادا وینفع لداء الفیل واورام الرجلین ... اکلا ...
اکلا ... نقیعا وینفع منه للاستسقاء مع ادویة اخری مناسبة ... وهو مسهل ... وتهوع ... فی المعدة
الا انه مر البلع قلیلا ... واسماءه عندنا ... کثیرة ... المعروف بالهلیلج الکابلی ویقرب
الاصفر والاسود ... الاصفر کاسهال الصفراء ... کاسهال السوداء ... وهو مسهل جامع کامل لجمیع الاخلاط ...
ویقرب منها الاخوان ... من الآملج والبلیلج ومزاج کلها البرد والیبس ... ترکیبها المعروف ... الاطریفل الصغیر
الذی ... وغیر ذلک ... هذه خواصها ... کثیرة ... والمعدة والبواسیر ...
فی ... الاطباء والحکماء ... تلمیذ الهلیلج فی المعالجة ... اعتقادی ...
وعلیه ... فاذا ... طریق المعالجة وهو دواء ... ویسود الشیب ویحفظ ... فی الباه ...
... فی الاجولیة وهو معتدل المزاج ومسکن العلاج ... کالکبریت الاحمر واکسیر الاکبر وکالتریاق الاعظم ...
... والبواسیر ... ان یدق فی الماء ومقدار شربته فی المطبوخ خمسة مثاقیل وفی النقوع سبعة مثاقیل الی ...
مثقالین الی ثلث مثاقیل بالنسبة الی المزاج القوی والضعیف والصبیان ... ویجب للاسهال ان یحتمی ... بعد الشفوف
علی ما عرفناه بالتجربة والله اعلم بحقایق الاشیاء وخواصها ... والحمد لله حق حمده والصلوة علی رسوله محمد وآله اجمعین ...

درة الغواص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري رضي الله عنه اما بعد حمد الله الذي عم عباده بوظائف
العوارف وخص من شاء منهم بلطائف المعارف والصلوة على نبيه محمد العاقب وعلى آله واصحابه اولي المناقب فاني رايت كثيرا ممن تسنموا
اسنمة الرتب وتوسموا بسمة الادب قد ضاهوا العامة في بعض ما يفرط من كلامهم وترعف به مراعف اقلامهم مما اذا عثر عليه واثر عن المعزو
اليه خفض قدر العلية ووصم ذا الحلية فدعاني الانف لنباهة اخطارهم والكلف باطابة اخبارهم الى ان ادرأ عنهم الشبه وابين ما التبس عليهم
واشتبه لئلا يلحق من زكى بكل فرسه واحب لاخيه ما يحب لنفسه فالفت هذا الكتاب تبصرة لمن تبصر وتذكرة لمن اراد ان يذكر وسميته
درة الغواص في اوهام الخواص وها انا قد اودعته من النخب كل لباب ومن النكت ما لا يوجد متفرقا في كتاب هذا الى ما لمعت من النوادر
اللائقة بمواضعها والحكايات الواقعة في مواقعها فان حلي بعين الناظر فيه والدارس واحتلاه محل القادح لذي القابس والا فعلى الله تعالى
اجر المجتهد وهو حسبي وعليه اعتمد فمن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة انهم يقولون قدم سائر الحاج واستوفى سائر الخراج فيستعملون
سائرا بمعنى الجميع وهو في كلام العرب بمعنى الباقي ومنه قيل لما يبقى في الاناء سؤر والدليل على صحة ذلك ان النبي صلعم قال لغيلان حين اسلم
وعنده عشر نسوة اختر اربعا وفارق سائرهن اي من بقي بعد الاربع اللاتي تختارهن ولما وقع سائر في هذا الموطن بمعنى الباقي الاكثر
منع بعضهم من استعماله بمعنى الباقي الاقل والصحيح انه يستعمل في كل باق قل او كثر لاجماع اهل اللغة على ان معنى الحديث اذا شربتم فاسئروا
اي ابقوا في الاناء بقية ما لان المراد به ان يشرب الاقل ويبقي الاكثر وانما ندب الى التادب بذلك لان الاكثار من المطعم والمشرب منافاة عن
الشره وملامة عند العرب ومنه ما جاء في حديث ام زرع من التي ذمت زوجها فقالت ان اكل لف وان شرب اشتف اي تناهى في
الشرب الى ان يستاصل الشفافة وهي ما يبقى من الشراب في الاناء ومما يدل على ان سائرا بمعنى الباقي ما انشده سيبويه
ترى الثور فيها مدخل الظل راسه • وسائره باد الى الشمس اجمع • ويشهد لذلك ايضا قول الشنفرى • لا تقبروني ان قبري محرم • عليكم ولكن ابشري
اذا احتملت راسي وفي الراس اكثري • وغودر عند الملتقى ثم سائري • يعني كل شاعر بلفظة سائر ما يبقى من جثمانه بعد احتمال راسه وقد
هذه الابيات على ما يقتضي الكشف عنه لما يتضمن هذا الكتاب ما يلتبس شيء منه اما قول الشاعر الاول ترى الثور فيها مدخل الظل راسه
فانه اراد مدخل راسه الظل فقلب الكلام كما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي وحقيقته ادخال الاصبع في الخاتم وقلب الكلام من سنن العرب المأثورة
وتصاريف لغاتها المشهورة ومنه في القرآن ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة لان تقديره ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي تنهض بها على تثاقل واما
قول الشنفرى ولكن ابشري ام عامر فقد اختلف في تفسيره فقيل انه التفت عن خطاب قومه الى خطاب الضبع وبشرها بالتحكم فيه اذا قتل ولم يقبر
وام عامر كنية الضبع والالتفات في المخاطبة نوع من انواع البلاغة واسلوب من اساليب الفصاحة وقد نطق القرآن به في قوله تعالى يوسف اعرض
عن هذا واستغفري لذنبك فحول الخطاب عن يوسف عم الى امراة العزيز وقيل بل الخطاب كله لقومه وكانه قال لا تقبروني اذا قتلت ولكن اتركوني
للتي يقال لها ابشري ام عامر فجعل هذه الجملة لقبا لها واوردها على وجه الحكاية كما قيل لثابت بن جابر الفهمي تابط شرا اذ اخذ سيفا تحت ابطه
وانما لقبت الضبع بذلك لان من عادة من يروم اصطيادها ان يقول لها حين يجحرها ابشري ام عامر خامري ام عامر وهي تتعد عنه
وهو لا يزال يكرر ذلك عليها ويؤنسها به الى ان يتبرز اليه ويشد عقالها ولاجل انخداعها بهذا القول نسبت الى الحمق وضرب بها المثل واما قوله
وفي الراس اكثري فانه عنى به ان فيه اربعا من الحواس الخمس التي بها كملت فضيلة الانسان وامتاز عن سائر الحيوان وانما اختار هذا الشاعر تسليط الضبع
على اكله وان لا يقبر بعد قتله ليكون هذا الفعل اوجع لقلوب قومه وادعى لهم الى الثار وقد فسر بعد ذلك الا انا لم نضع هذا الكتاب لهذا الفن
فنستقصي فيما شرح منه وانما شذرنا به بما نظمناه من جزء ما فيه ويقولون للمتتابع متواتر فيوهمون فيه لان العرب تقول جاءت الخيل
متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحقت وبينها فصل ومنه قولهم فعله تارات اي حالا بعد حال وشيئا بعد شيء
وجاء في الآثار ان الصحابة رض لما اختلفوا في الموؤدة قال لهم علي كرم الله وجهه انها لا تكون موؤدة حتى تاتي عليها التارات السبع فقال له عمر
صدقت اطال الله بقاك وكان اول من نطق بهذا الدعاء واراد علي رض بالتارات السبع طبقات الخلق السبع المبينة في قوله تعالى ولقد خلقنا
الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر يعني سبحانه ولادته حيا فاشار علي كرم الله وجهه الى انه اذا استهل بعد الولادة ثم دفن فقد وئد وقصد به الرد على
من توهم ان الحامل اذا اسقطت جنينا بالتداوي فقد وادته ومما يؤيد ما ذكرناه من معنى التواتر قوله تعالى ولقد ارسلنا رسلنا تترى ومعلوم
ما بين كل رسولين من الفترة وتراخي المدة وروى عبد خير قال قلت لعلي رضي الله عنه ان علي اياما من شهر رمضان افيجوز ان اقضيها متفرقة
قال اقضها ان شئت متتابعة وان شئت تترى فقلت ان بعضهم قال لا تجزي عنك الا متتابعة فقال بلى تجزي تترى لان الله عز وجل قال فعدة من ايام
اخر ولو ارادها متتابعة لبين التتابع كما قال سبحانه فصيام شهرين متتابعين وعند اهل العربية ان اصل تترى وترى فقلبت الواو تاء كما قلبت

في تخمة وتهمة وتجاه لكون اصولها من الوخامة والوهم والوجه ويجوز ان تنون تترى كما تنون ارطى وان لا تنون مثل سكرى وقد قرئ
بهما جميعا وحكى ابو بكر الصولي قال كتب احد الادباء الى صديق له وقد ابطا جوابه عنه كتبت اليك فما اجبت وتابعت فما واترت فاصبرت فما
افردت وجبت فما وجدت فكتب اليه صديقه الجفاء المستمر على الازمان احسن من بعض الخطاب للاخوان ويقولون ازف وقت
الصلوة اشارة الى تضايقه ومشارفة تصرمه فيحرفون الكلم عن موضعه ويعكسون حقيقة المعنى في موضعه لان العرب تقول ازف الشيء بمعنى دنا
واقترب لا بمعنى حضر ووقع ويدل عليه ان الله سبحانه سمى الساعة آزفة وهي منتظرة لا حاضرة وقال عز وجل ازفت الآزفة اي دنا ميعادها
وقرب اوانها كما صرح جل اسمه بهذا المعنى في قوله سبحانه اقتربت الساعة والمراد بذكر اقترابها التنبيه على ان ما مضى من امد الدنيا اضعاف ما بقي منه ليتعظ
اولو الالباب به ومما يدل ايضا على ان ازف بمعنى اقترب قول النابغة ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
الركاب ما زالت تشد بان معنى قوله ازف اي اقترب اذ لو كان قد وقع لسارت الركاب ومعنى قوله وكان قد اي وكان قد سارت فحذف
الفعل لدلالة ما بقي عليه نبه به على شدة التوقع له وتداني الايقاع به والعرب تقول في كل ما يتوقع حلوله ويرصد وقوعه كان قد اي كان قد وقع
واظل وقصره ويقولون زيد افضل اخوته فيخطئون فيه لان افعل الذي للتفضيل لا يضاف الا الى ما هو داخل فيه ومنزل منزلة
الجزء منه وزيد غير داخل في جملة اخوته الا ترى انه لو قال لك قائل من اخوة زيد لعددتهم دونه فلما خرج من ان يكون داخلا فيهم امتنع ان يقال
زيد افضل اخوته كما لا يقال زيد افضل النساء لتميزه من جنسهن وخروجه عن ان يعد في جملتهن وتصحيح هذا الكلام ان يقال زيد افضل الاخوة
او افضل بني ابيه لانه حينئذ يدخل في الجملة التي اضيف اليها بدلالة انه لو قيل لك من الاخوة او من بنو ابيه لعددته فيهم وادخلته معهم
ويقولون لمن ياخذ الشيء بقوة وغلظة قد تغشرم وهو متغشرم والصواب ان يقال فيه تغشمر وهو متغشمر بتقديم الميم على الراء
كما قال الراجز ان لها لسائقا عشنزرا • اذا ونين ساعة تغشمرا • ويروى ان لها لسائقا عشوزرا وكلاهما بمعنى الشديد ومن كلام العرب
تغشمر السيل اذا اقبل بشدة وجرى بحدة ويقولون بعد اللتيا والتي فيضمون اللام الثانية من اللتيا وهو لحن فاحش وغلط
شائن اذ الصواب فيها اللتيا بفتح اللام لان العرب خصت الذي والتي عند تصغيرهما وتصغير اسماء الاشارة باقرار فتحة اوائلها على صيغتها
وبان زادت الفا في آخرها عوضا عن ضمها فقالوا في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تصغير ذاك وذلك ذياك وذيالك وعلى ذلك انشد
بعيدا لك الوادي اهيم ولم اقل • بذياك الوادي وذياك من زهد • ولكن اذا ما حب شيء تولعت • به احرف التصغير من شدة الوجد
اراد ان التصغير قد يقع من فرط المحبة ولطف المنزلة كما يقال يا بني ويا اخي وقوله اذا حب شيء يعني به احب لانه يقال حب الشيء واحب
بمعنى كما جاء في المثل السائر من حب طب الا انهم اختاروا ان بنوا الفاعل من لفظة احب وبنوا المفعول من لفظة حب فقالوا للفاعل
محب وللمفعول محبوب ليعادلوا بين اللفظتين في الاشتقاق منهما والتفريع عليهما الا انه قد سمع في المفعول محب وعليه قول عنترة
ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم • ويقولون فلان يستأهل الاكرام وهو مستأهل للانعام ولم تسمع هاتان اللفظتان
في كلام العرب ولا صوب بهما احد من اعلام الادب ووجه الكلام ان يقال فلان يستحق التكرمة وهو اهل للكرامة فاما قول الشاعر
لا بل كلي يا مي واستاهلي • ان الذي انفقت من ماليه • فانه عنى بلفظة استاهلي اتخذي الاهالة وهي ما يؤتدم به من الشحم والودك وهي من
امثال العرب استاهلي اهالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو طعمتي واحسني القيام بخدمتي ويقولون اذا اصبحوا سهرنا البارحة
وسرينا البارحة والاختيار في كلام العرب على ما حكاه ثعلب ان يقال مذ لدن الصبح الى ان تزول الشمس سرينا الليلة وفيما بعد الزوال الى
آخر النهار سرينا البارحة ويتفرع على هذا انهم يقولون من انتصاف الليل الى وقت الزوال صبحت بخير وكيف اصبحت ويقولون اذا زالت الشمس
الى ان ينتصف الليل مسيت بخير وكيف امسيت وجاء في الاخبار المأثورة ان النبي صلعم كان اذا انفتل من صلوة الصبح قال لاصحابه هل فيكم من
راى رؤيا في ليلته وقد ضرب المثل في المتشابهين فقال ما اشبه الليلة بالبارحة كما قال طرفة كل خليل كنت خاللته • لا ترك الله له واضحة
كلهم اروغ من ثعلب • ما اشبه الليلة بالبارحة • ومعنى قوله لا ترك الله له واضحة اي لا ابقى له سنا وقيل بل اراد بها المال الظاهر قال الشيخ الرئيس
ابو محمد رض وقد خالفت العرب بين الفاظ متفقة المعاني لاختلاف الازمنة وخصت اسماء اشياء على وقت دون وقت كما سمت شرب الغداة صبوحا
وشرب العشية غبوقا وشرب نصف النهار قيلا وشرب اول الليل فحمة وشرب السحر جاشرية وكما قالوا ان السراب لا يكون الا نصف النهار و
الفيء لا يكون الا بعد الزوال والمقيل الاستراحة وقت الهاجرة والسمر حديث الليل خاصة والطروق الاتيان ليلا في قول اكثرهم والادلاج
باسكان الدال سير اول الليل والادّلاج بالتشديد سير آخره والتاويب سير النهار وحده والسرى سير الليل خاصة والسرفة [illegible]
الشمس لا يكون الا في الشتاء فان عارض معارض بقوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا فالجواب عنه ان المراد بذكر الليل الاخبار ان الاسراء
وقع في بعضه لا في توسطه كما يقال جاء فلان البارحة بليل اذا جاء بعدما مضى قطع منه ومما ينتظم في هذا النمط قولهم ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وبات

يفعل كذا اذا فعله ليلا وتغور المسافر اذا نزل وقت القايلة وعرّس السارى اذا نزل فى آخر الليل للاستراحة ونفشت السايمة فى الزرع اذا رعته
بالليل وتهجّد المصلى اذا تهجّد فى ظلّ الليل وكتسميتهم الشمس وقت ارتفاعها الغزالة وهم عروها الجونة حتى استعملوا ان يقولوا طلعت الجونة كما لم يسمع عنهم
غربت الغزالة وانشدت لابى سعد الجوهرى البغدادى واذا الغزالة فى السماء ترفعت وبدا النهار لوقته يترجّل ابدت لغرّة وجهها الشمس وجها شابه
تلك السماء بمثل ما تستقبل ومن اوهامهم ايضا فى هذا الفن قولهم لا كلمته قط وهو من افحش الخطأ لتعارض معانيه وتناقض الكلام فيه وذاك
ان العرب تستعمل لفظة قط فى ما مضى من الزمان كما تستعمل لفظة ابدا فيما تستقبل فيقولون ما كلمته قط ولا اكلمه ابدا والمعنى فى قولهم ما كلمته
قط اى فيما انقطع من عمرى لانه من قططت الشىء اذا قطعته ومنه قط القلم اى قطع طرفه وفيما يؤثر من شجاعة على رضى الله عنه انه كان اذا اعتلى
قدّ واذا اعترض قطّ فالقدّ قطع الشىء طولا والقطّ قطعه عرضا ولفظة قط هذه مشددة الطاء وهى اسم مبنى على الضم مثل حيث ومنذ
واما قط بتخفيف الطاء فهو اسم مبنى على السكون مثل قد وكلاهما بمعنى حسب وقرات فى اخبار الوزير على بن عيسى رحمه الله انه راى كاتبا يبرى قلما
بمجلسه فانكره عليه وقال مالك فى مجلسى الا القط فقط وقد تدخل نون العماد على قط وقد مع ضمير المتكلم المجرور كما قال الراجز فى قط
امتلأ الحوض وقال قطنى اى قد بلغ من الامتلاء الى الحد الذى لو كان له نطق لقال حسبى ومما انشدته من ابيات المعانى
اذا الحى لمناس تربع عوكل فقدنا لها ما قد يغنى من طعامها اراد هذا الشاعر بقوله فقدنا اى حسبنا ثم استانف فقال لها ما يغنى من طعامها
اى لا نزيد على ما استغنيا ما عنده واكتفينا بما لمناسته ويقولون للربعى سنّ الله مالك بالسين والصواب فيه سنّ كما قال الراجز
قد كاد من طول البلا ان يمصحا وكقول الشاعر وقد احسن فيه يا بكر انك قد كبيت شبابنا من وجه ام محمد ابنة صالح وارك تمصح فى الحادثات
باقى على الايام ليس بفالح ويحكى ان النضر بن شميل المازنى مرض فدخل عليه قوم يعودونه فقال له رجل منهم يكنى ابا صالح مسح الله ما بك فقال لا تقل مسح
بالسين ولكن قل مصح بالصاد اى اذهبه وفرقه اما سمعت قول الشاعر واذا ما الخمر فيها ازبدت افل الازباد فيها ومصح فقال له الرجل ان السين
قد تبدل من الصاد كما يقال الصراط والسراط وسقر وصقر فقال له النضر فاذا انت ابو سالح ويشبه هذه النادرة ما حكى ايضا ان بعض الادباء
جوّز بحضرة الوزير ابى الحسن بن الفرات ان تقام السين مقام الصاد فى كل موضع فقال الوزير اتقرا جنات عدن يدخلونها ومن سلح من آبائهم وازواجهم
وذرياتهم ام من صلح فخجل الرجل وانقطع ويقولون قرات الحواميم والطواسين ووجه الكلام فيهما ان يقال قرات آل حم وآل طس كما قال ابن مسعود
رحمه الله آل حم ديباج القرآن وكما روى عنه انه قال اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات اتانق فيهن وعلى هذا قول الكميت بن زيد فى الهاشميات
وجدنا لكم فى آل حم آية تاولها منا تقىّ ومعرب يعنى بالاية قوله تعالى فى حم عسق قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى ويقولون
ادخل باللص السجن فيغلطون فيه والصواب ان يقال ادخل اللص السجن او دخل به السجن لان الفعل يعدّى تارة بهمزة النقل كقولك خرج واخرجته
وتارة بالباء كقولك خرج وخرجت به فاما الجمع بينهما فممتنع فى الكلام كما لا يجمع بين حرفى استفهام وقد اختلف النحويون هل بين حرفى التعدية فرق
ام لا فقال الاكثرون هما بمعنى واحد وقال ابو العباس المبرد بل بينهما فرق وهو انك اذا قلت اخرجت زيدا كان بمعنى حملته على الخروج واذا قلت خرجت
به فمعناه اخرجته واستصحبته معك والقول الاول الاصح بدلالة قوله تعالى ذهب الله بنورهم فان اعترض معترض فى جواز الجمع بينهما فى التعدية بقراءة
من قرا وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن بضم التاء فقد قيل فيها عدة اقوال احدها ان انبت بمعنى نبت والهمزة فيها اصلية كما قال
زهير رايت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل وعلى هذا القول تكون هذه القراءة بمعنى من قرا تنبت بالدهن بفتح التاء
والمعنى ان الدهن ينبت فيها وقيل فى القراءة ان الباء زايدة كزيادتها فى قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكزيادتها فى قول الراجز
نحن بنو جعدة اصحاب الفلج نضرب بالسيف ونرجو بالفرج فيكون تقدير الكلام على هذا التاويل تنبت الدهن اى تخرج الدهن وقيل وهو احسن الاقوال
انها زيدت الباء لان انباتها الدهن بعد انبات الثمر الذى يخرج الدهن منه فلما كانت الفعلة فى المعنى متعلقة بمفعولين يكونان فى حال بعد حال وهما الثمرة
والدهن احتيج الى تقويته فى التعدى اليه ويقولون لما يتخذ لتقديم الطعام عليه مايدة والصحيح ان يقال له خوان الى ان يحضر عليه الطعام فيسمى حينئذ
مايدة يدل على ذلك ان الحواريين حين عنّوا عيسى ان يستنزل لهم طعاما من السماء قالوا له هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مايدة من السماء ثم بيّنوا
معنى اسم المايدة بقولهم نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا وحكى الاصمعى قال غدوت ذات يوم الى زيارة صديق لى فلقينى ابو عمرو بن العلاء فقال الى اين
يا اصمعى فقلت الى صديق لى فقال ان كان لفايدة او لعايدة او لمايدة والا فلا وقد اختلف فى تسميتها بذلك فقيل سميت به لانها تميد بما عليها اى تتحرك
ماخوذ من قوله تعالى وجعلنا فى الارض رواسى ان تميد بهم وقيل بل هى من ماد اى اعطى ومنه قول رؤبة بن العجاج الى امير المؤمنين الممتاد اى المستعطى
فكانها تميد من حواليها مما احضر عليها وقد اجاز بعضهم ان يقال فيها ميدة واستشهد عليه بقول الراجز وميدة كثيرة الالوان تصنع للجيران والاخوان
وفى كلام العرب اشياء تختلف اسماؤها باختلاف اوصافها فمن ذلك انهم لا يقولون للقدح كاس الا اذا كان فيه شراب ولا للبئر ركية الا اذا كان فيها
ماء ولا للدلو سجل الا وفيها ماء ولو قل ولا يقال لها ذنوب الا اذا كانت ملأى ولا يقال ايضا للبستان حديقة الا اذا كان عليه حايط ولا للاناء كوز الا اذا

كانت له عروة والا فهو كوب ولا للمجلس نادٍ الا وفيه اهله ولا للسرير اريكة الا اذا كانت عليه حجلة ولا للمراة ظعينة الا ما دامت راكبة فى الهودج ولا للقبر
جدث الا اذا اشتمل على امراة ولا للقدح سهم الا اذا كان فيه نصل وريش ولا للطبق مهدى الا ما دامت فيه الهدية ولا للشجاع كمى الا اذا كان شاكى السلاح
ولا للقناة رمح الا اذا ركب عليه السنان وعليه قول عبد القيس بن خفاف البرجمى واصبحت اعددت للنائبات عرضا بريا وعضبا صقيلا
ووقع لسان كحد السنان ورمحا طويل القناة عسولا ولو كان الرمح هو القناة لقال رمحا طويلا لان الشىء لا يضاف الى ذاته ومن هذا النمط
انه لا يقال للصوف عهن الا اذا كان مصبوغا ولا للشرب نفق الا اذا كان مخروقا ولا للخيط سمط الا اذا كان فيه نظم ولا للحطب وقود الا
اذا اتقدت فيه النار ولا للثوب مطرف الا اذا كان فى طرفيه علمان ولا لماء الفم رضاب الا ما دام فى الفم ولا للمراة عاتق الا ما دامت فى بيت
ابويها وكذلك لا يقال للانبوبة قلم الا اذا بريت وانشدنى احد شيوخنا رحمهم الله لابى الفتح كشاجم لا احب الدواة تحوى اقلاما
تلك عندى من الدوى معيبة قلم واحد وجودة خط فاذا شئت فاستزد انبوبة هذه نقدة الشجاع عليها سيرة ذاتها وتلك
ويقولون لمن يحمل الدواة دواتى باثبات الالف وهو من اللحن القبيح والخطأ الصريح ووجه القول ان يقال فيه دووى لان تاء التانيث
واذا حذفت لمشابهتها ياء النسب من عدة وجوه احدها ان كلتيهما تقع طارفة فتصير هى حرف الاعراب ويحمل ما دخلت عليه حشوا فى الكلمة
الثانى ان كل واحدة منها قد جعلت علامة للواحد وحذفها علامة للجمع فقالوا فى تاء التانيث تمرة وتمر كما قالوا فى ياء النسب زنجى وزنج
والوجه الثالث ان كل واحدة منها اذا الحقت الجمع الذى لا ينصرف اصارته منصرفا نحو صيارف وصيارفة ومداين ومداينى فلما اشتبها
من هذه الاوجه الثلاثة لم يجز ان يجمع بينهما كما لا يجمع بين حرفى معنى فى كلمة واحدة ولما حذفت التاء بقى الاسم على ذوات الثلاثى المقصور
فقلبت الفه واوا كما قلبت فى الثلاثى المقصور فقيل دووى كما قالوا فى النسب الى فتى فتوى ولا فرق فى هذا الموطن بين الالف التى اصلها
الواو كالف فتى المشتق من الفتوة او الالف التى اصلها الياء كالف حصى المشتق من حصيت وحكمها فيه بخلاف حكمها فى التثنية التى تردها
الالف الى اصلها كقولك فى تثنية فتى فتوان وفى تثنية حصى حصيان والفرق بين الموضعين ان علامة التثنية حقيقة وما قبلها يكون ابدا مفتوحا
فلا يجتمع فى الكلمة المثناة ما يثقل وعلامة النسب ياء مشددة تقوم مقام ياءين وما قبلها لا يكون الا مكسورا فلو قلب الالف فى النسب الى الواو
فى الكلمة من الكسر والياءات ما يستثقل التلفظ بها لاجله ويقولون بعثت اليه بغلام وارسلت اليه هدية فيغلطون فيهما لان العرب تقول
فيما يتصرف بنفسه بعثته وارسلته كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون بعثت به وارسلت به كما قال سبحانه اخبارا عن بلقيس وانى
مرسلة اليهم بهدية وقد عيب على ابى الطيب قوله فاجرك الاله على عليل بعثت الى المسيح به طبيبا ومن تاول له قال اراد به ان العليل لا يستحق
العلة على جبه وحسه قد الفق بحيرة ما لا يتصرف بنفسه فلهذا عدى الفعل اليه بحرف الجر كما تعدى الى ما لا يحس له ولا عقل ويقولون المشورة
مباركة فيبنونها على مفعلة والصواب ان يقال فيها مشورة على وزن مثوبة ومعونة كما قال بشار اذا بلغ الراى المشورة فاستعن
براى لبيب او نصاحة حازم ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافى قوة للقوادم وكان الاصل فى مشورة مشورة على وزن مفعلة
مثل مكرمة فنقلت حركة الواو الى ما قبلها وسكنت هى فقيل مشورة واختلف فى اشتقاق اسمها فقيل انه من قولك شرت العسل اخرجته اذا
وكان المستشير يجتنى الراى من المشير وقيل بل اخذ من قولك شرت الدابة اذا اجريتها مقبلة ومدبرة لتستبر خصرها وتعرف جوهرها فكان
المستشير يستخرج الراى الذى عند المشير وكلا الاشتقاقين متقارب معناه من الاخر وملتحم به ويقولون فى التحذير اياك الاسد
اياك الحسد ووجه الكلام ادخال الواو على الاسد والحسد كما قال عليه السلام اياك ومصاحبة الكذاب فانه يقرب عليك البعيد ويبعد عليك
وكما قال الشاعر فاياك والامر الذى ان توسعت موارده ضاقت عليك مصادره والعلة فى وجوب اثبات الواو فى هذا الكلام ان
لفظة اياك منصوبة باضمار فعل تقديره اتق او باعد واستغنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمن هذا الكلام من معنى التحذير وهذا الفعل
يتعدى الى مفعول واحد فاذا كان قد استوفى عمله ونطق بعده باسم آخر لزم ادخال حرف العطف عليه كما لو قلت اتق الشر والاسد وقد تجوز
الغاء الواو عند تكرير لفظة اياك كما استغنى عن اظهار الفعل مع تكرير الاسم فى مثل قولك الطريق الطريق واشباههما وعليه قول الشاعر
فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب وان قلت اياك ان تقرب الاسد فالاجود ان تلحق الواو لان ان مع الفعل بمنزلة المصدر
فاشبه قولك اياك ومقاربة الاسد ويجوز الغاء الواو فيه على ان يكون ان وما بعدها من الفعل بالتعليل وتبيين سبب التحذير فكانك قلت احذرك
لاجل ان تقرب الاسد وعليه قول الشاعر فتح بالسرائر اهلها واياك فى غيرهم ان تبوحا ومما يخرط فى سلك هذا الفن انهم يتلقون الحاجة
المستخبر بلا الناهية ثم يعقبونها بالدعاء فيستحيل الكلام الى الدعاء عليه كما روى ان ابا بكر الصديق راى رجلا بيده ثوب فقال له اتبيع هذا الثوب فقال لا
عافاك الله فقال لقد علمتم لو تعلمون هلا قلت لا وعافاك الله قال الشيخ الرئيس ابو محمد رحمه والمستحسن فى قول هذا قول يحيى بن اكثم للمامون وقد سأله
عن امر فقال لا وايدك الله امير المؤمنين وحكى ان الصاحب ابا القسم بن عباد وحين سمع هذه الحكاية قال والله لهذه الواو احسن من واوات الاصداغ فى

المرد الملاح ومن خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما في قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وكما قال سبحانه سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم وكذلك جل اسمه لما ذكر ابواب جهنم ذكرها بغير واو لانها سبعة فقال تعالى حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها ولما ذكر ابواب الجنة الحق بها الواو لكونها ثمانية فقال سبحانه حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وتسمى هذه الواو واو الثمانية ومما ينتظم ايضا في احكام الواو ما حكاه ابو اسحق الزجاج قال سألت ابا العباس المبرد عن العلة في طرح الواو في قولنا سبحانك اللهم بحمدك فقال لقد سألت ابا عثمان المازني عما سألتني عنه فقال المعنى سبحانك اللهم وبحمدك سبحتك

ويقولون ذهبت الى عنده فيخطئون فيه لان عند لا يدخل عليه من ادوات الجر الا من وحدها ولا يقع في تصاريف الكلام مجرورا الا بها كما قال سبحانه قل كل من عند الله وانما خصت من بذلك لانها ام حروف الجر ولام كل باب اختصاص تمتاز به وتنفرد برتبته كما اختصت ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وخصت كان بجواز ايقاع الفعل الماضي خبرا منها وخصت باء القسم باستعمالها مع ظهور فعل القسم وبدخولها على المضمر فاما قول الشاعر كل عند لك عندي لا يساوي نصف عندي فانه من ضرورات الشعر كما اجرى بعضهم ليت وسوف وهما حرفان مجرى الاسماء المتمكنة فاعربهما في قوله ليت شعري واين مني ليت ان ليتا وان سوفا عناء وقد تستعمل عند بمعنى الحضرة فتكون بمعنى الحضرة كقولك عندي زيد وبمعنى الملك كقولك عندي مال وبمعنى الحكم كقولك زيد عندي افضل من عمرو اي في حكمي وبمعنى الفضل والاحسان كما قال سبحانه اخبارا عن خطاب شعيب لموسى عليهما السلام فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك واحسانك

ويقولون لمن تغير وجهه من الغضب قد تمعر وجهه بالعين المهملة والصواب فيه تمغر بالغين المعجمة ذكر ذلك ثعلب واستشهد عليه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله تعالى امر جبريل عليه السلام بان يقلب بعض المدائن فقال يا رب ان فيها عبدك فلان الصالح فقال يا جبريل ابدأ به فانه لم يتمغر وجهه في قط اي لم يغضب لاجلي فرواه بالعين المهملة ثم قيد الرواية بان غلط من رواه بالعين المهملة ونسبه الى التصحيف في الكلمة

ويقولون من هذا النوع ايضا قد اصفر لونه من المرض واحمر خده من الخجل وعند المحققين انه انما يقال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر فاما اذا كان اللون عرضا بسبب يزول ومعنى يحول فيقال فيه اصفار واحمار ليفرق بين اللون الثابت واللون العارض وعلى هذا جاء في الحديث فجعل يحمار مرة ويصفار اخرى

ويقولون اجتمع فلان مع فلان فيوهمون فيه اذ الصواب ان يقال اجتمع فلان وفلان لان لفظة اجتمع على وزن افتعل وهذا النوع من وجوه افتعل مثل اختصم واقتتل وما كان على وزن تفاعل مثل تخاصم وتجادل يقتضي وقوع الفعل من اكثر من واحد فمتى اسند الفعل منه الى احد الفاعلين لزم ان يعطف عليه الآخر بالواو لا غير وانما اختصت الواو بالدخول في هذا الموطن لان صيغة هذا الفعل تقتضي وقوع الفعل من اثنين فصاعدا ومعنى الواو يدل على الاشتراك في الفعل ايضا فلما تجانسا في هذا الوجه وتناسب معناهما استعملت الواو خاصة في هذا الموضع ولم يجز استعمال لفظة مع فيه لان معناها المصاحبة وخاصيتها ان تقع في المواطن الذي يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد والا يذكرها الا بانه عن المصاحبة التي لولم تذكر لما عرفت وقد مثل النحويون الفرق بينها وبين الواو فقالوا اذا قال القائل جاء زيد وعمرو وكان الخبر عن اشتراكهما في المجيء مع احتمال ان يكونا جاآ في وقت واحد او سبق احدهما فان قال جاء زيد مع عمرو وكان اخبارا عن مجيئهما متصاحبين وبطل تجويز الاحتمالين الآخرين فذكر لفظة مع ههنا افاد اعلام المصاحبة وقد استعملت حيث يجوز ان يقع الفعل فيه من واحد فاما في المواطن التي يقتضي ان يكون الفعل فيه لاكثر من واحد فذكرها فيه خلف من القول وضرب من اللغو ولذلك لم يجز ان يقال اجتمع زيد مع عمرو كما لم يجز ان يقال اصطحب زيد وعمرو معا للاستغناء عن لفظة مع بما دلت عليه صيغة الفعل ونظير ذلك ايضا انهم ان يقولوا اختصم الرجلان كلاهما للاستغناء بلفظة اختصم التي تقتضي الاشتراك في المعنى عن لفظ التوحيد لان وضع كلا وكلتا ان تؤكد المثنى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد احدهما بالفعل لتحقق معنى المشاركة وذلك في مثل قولك جاء الرجلان كلاهما لجواز ان يقال جاء الرجل واما فيما لا يكون فيه الفعل الا لواحد فتوكيد المثنى فيه من اللغو ومثل ذلك انهم لا يؤكدون بلفظة كل الا ما يمكن فيه التبعيض فلهذا اجازوا ان يقال ذهب المال كله لكون المال مما يتبعض ومنعوا ان يقال ذهب زيد كله لانه مما لا يتجزى وفي لفظة مع لغتان افصحهما فتح العين منها وقد نطق باسكانها كما قال جرير وريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

ويقولون لقيتهما اثنيهما معا ايتيه على قولهم لقيتهم ثلاثتهم فيوهمون في الكلام والمقايسة ويهينون ويجهل علم الفرق بين الكلامين وذاك ان العرب تقول في الاثنين لقيتهما من غير ان تفسر الضمير وتقول في الجمع لقيتهم ثلاثتهم واربعتهم وخمستهم وما اشبه ذلك فتفسر الضمير والفرق بين الموضعين ان الضمير في قولك لقيتهما ضمير مثنى والمثنى لا يختلف عدده ولا يلتبس حقيقته فاستغنى عن تفسير تثنيته والضمير في قولك لقيتهم ضمير جمع والجمع مبهم غير محصور العدة لاشتماله على الثلاثة وعلى ما لا يحصى كثرة فلو لم يفسره المخبر عنه بما يعين عدده ويزيل الابهام عنه لما عرف السامع حقيقته ولا علم كميته وحكى ابو علي الفارسي ان مروان بن سعيد المهلبي سأل ابا الحسن الاخفش عن قوله عز وجل فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان ما ترك ما الفائدة في هذا الخبر فقال افاد العدد المجرد من الصفة واراد مروان ان الالف في كانتا تفيد الاثنين فلا

فسر ضمير المثنى بالاثنين ونحن نعلم انه لا يجوز ان يقال فان كانتا ثلاثا ولا ان يقال فان كانتا خمسا واراد الاخفش بقوله ان الخبر افاد العدد المجرد من الصفة اي قد كان يجوز ان يقال فان كانتا صغيرتين فلهما كذا او كبيرتين فلهما كذا او صالحتين فلهما كذا او طالحتين فلهما كذا فلما قال فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان افاد الخبر ان فرض الثلثين للاختين تعلق بمجرد كونهما اثنتين على اي صفة كانتا عليها من كبر او صغر او صلاح او طلاح او غنى او فقر فقد حصل من الخبر فائدة لم تحصل من ضمير المثنى والعجب لهذا الدعي مروان في استنباطه سؤالا واحسن ابو الحسن في كشف ما اشكل له

ويقولون لعله ندم ولعله قدم فيلحنون فيه بما يشتمل على المناقضة ويخرج الى المعارضة ووجه الكلام ان يقال لعله يفعل ولعله لا يفعل لان معنى لعل التوقع لمرجو او لمخوف والتوقع انما يكون لما يتجدد ويتولد لا لما انقضى وتصرم فاذا قلت خرج فقد اخبرت عما قضي لا موقع واستحال معنى التوقع له فلهذا لم يجز دخول لعل عليه

ويقولون في التعجب من الالوان والعاهات ما ابيض هذا الثوب وما اعور هذا الفرس كما يقولون في الترجيح بين اللونين والعورين زيد ابيض من عمرو وهذا اعور من ذاك وكل ذلك لحن يجمع عليه وغلط مقطوع به لان العرب لم تبن فعل التعجب الا من الفعل الثلاثي الذي خصته بذلك لخفته والغالب على افعال الالوان والعيوب التي يدركها العيان ان تجاوز الثلاثي نحو ابيض واسود واعور واحول فلهذا لم يجز ان يبنى منها فعل التعجب فمن اراد ان يتعجب من شيء منها بنى فعل التعجب من فعل ثلاثي مطابق مقصوده من المدح او الذم ثم اتى بما يريد ان يتعجب منه كقولهم ما احسن بياض هذا الثوب وما اقبح عور هذا الفرس وحكم افعل الذي للتفضيل فيما ذكرته حكم فعل التعجب فيما يجوز فيه ويمتنع منه وكما لا يقال ما ابيض هذا الثوب ولا ما اعور هذا الفرس لا يجوز ايضا ان يقال هذه ابيض من تلك ولا هذا اعور من ذلك فاما قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى فهو ههنا من عمى القلب الذي يتولد الضلالة منه لا من عمى البصر الذي يحجب المرئيات عنه وقد صرح ببيان هذا المعنى قوله تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقد عيب على ابي الطيب قوله في صفة الشيب ابعد بعدت بياضا لا بياض له لانت اسود في عيني من الظلم ومن تأول له جعل اسود ههنا من قبيل الوصف المحض الذي تأنيثه سوداء واخرجه من حيز افعل للتفضيل والترجيح بين الاشياء ويكون على هذا التأويل قد تم الكلام وكملت الحجة في قوله لانت اسود في عيني ويكون من الظلم في قوله من الظلم تبيين جنس السواد لا انه صلة اسود ومعنى قوله بياضا لا بياض له اي ما له نور ولا عليه طلاوة وقد ذكر شيخنا ابو القاسم الفضل بن محمد النحوي رحمه الله انك اذا قلت ما اسود زيدا وما احمر عمرا وما اصفر هذا الطائر وما ابيض هذه الحمامة وما احمر هذا الفرس فسد من كل وجه منها من وجه فيفسد جميعا اذا اردت بها التعجب من الالوان ويصح كلها اذا اردت بها التعجب من سؤدد زيد ومن حمر عمرو ومن صفير الطائر ومن كثرة بيض الحمامة ومن حمر الفرس وهو ان يشتعل جوفه من الشعير

ويقولون امتلأت بطنه فيؤنثون البطن وهو مذكر في كلام العرب بدليل قول الشاعر فانك ان اعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا فاما قول الشاعر فان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر فانه عنى بالبطن القبيلة فانثه على معنى تأنيثها كما ورد في القرآن من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فانث المثل وهو مذكر لما كان بمعنى الحسنة ونظير ذلك البطن وهو مذكر تأنيثهم الالف في العدد فيقولون هذه الف تامة والصواب ان يذكر فيقال الف تام كما قالت العرب في معنى الالف اقرع والدليل على تذكير الالف قوله تعالى يمددكم ربكم بخمسة آلاف والهاء في باب العدد تلحق بالمذكر وتحذف من المؤنث واما قولهم هذه الف درهم فلا يشهد ذلك بتأنيث الالف لان الاشارة وقعت الى الدراهم وكان تقدير الكلام هذه الدراهم الف

ويقولون فعلته لاجازة الاجر والصواب ان يقال فيه لجيازة بدليل ان الفعل المشتق منه حاز ولو كانت الهمزة اصلية في المصدر لالتحقت بالفعل المشتق منه كما لحقت بالاجارة المشتق من الاجارة وبالاصابة المتفرع من الاصابة فلما قيل في الفعل حاز علم ان مصدره الحيازة مثل خاط الثوب خياطة وصاغ الخاتم صياغة وحاد عن الحرب حيادة وحكى الاصمعي قال سألت بعض الاعراب عن ناقة فاسد كانت تشد حبين بنزل مطر لا فاليوم صابها الكلال فلم تستطيع من العفاء حيادة وعن المبتزان يقيب حبذا القوم كالعيدان يفضل بعضهم بعضا كذاك يفوق عود عودا فاما قولهم في المثل اساء سمعا فاساء اجابة فالجابة ههنا هي الاسم والمصدر الاجابة وهذا المثل يضرب لمن يخطئ سمعا فيخطئ الاجابة واصله انه كان لسهيل بن عمرو ابن مضعوف فراه انسان مارا فقال له اين امك يريد اين قصدك فظن انه يسأله عن امه فقال ذهبت تطحن فقال ابوه اساء سمعا فاساء جابة

ويقولون للخبيث اعرابا الذال المعجمة فيحرفون المعنى فيه لان الداعر هو المفزع لاشتقاقه من الذعر فاما الخبيث الدخلة فهو الداعر بالدال المهملة لاشتقاقه من الدعارة وهي الفسق ومنه قول زميل بن ابير يهجو خارجة بن ضرار الخارج هلا ذ سهمت عنيبة كعب لسان السوار فيدعر هي اي حين سهمت عشيرك كعب السهم عن التعوذ بالشعر والتلفظ بخبائث القذع ويقال للعود الكبير الدخان عود داعر وعود وهو يرجع الى المعنى الاول ومنه قول ابن الاعرابي في ابيات المعاني ولكل جيرة معشر من قومه دعر يعض بعضه ويعيب لولا سواد الحزن اوصاله عرج الضباع وصيد الدبلاه وفسر قوله لولا سواد اي انما يكرم لعين الذي لولاه لقتل حتى يصير طعمة للضباع التي هي اضعف الضباع ونبه بقوله وصيد الدبلاه

مرج ولا يأكل الا ما تعتصر بنفسه ونظير هذا التحريف تحريفهم قول الشاعر حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه ۞ فالقوم اعداء له وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها ۞ حسدا وبغيا انه لدميم ۞ فينشدونه لذميم بالذال المعجمة لتوهمهم ان اشتقاقه من الذم وهو بالدال المهملة لاشتقاقه من الدمامة وهي
القبح والى هذا نحا الشاعر اذ تغابى صباحة الوجه شغاب الضرائر ونقيض هذا التصحيف انهم يلفظون بالدال المهملة في الزمرذ والجرذ والنواجذ والمرذ وهو
واليرمق في قوائم الدابة وهذه الكلمات الاربع هن بالذال المعجمة لا المهملة وقد الحق بها ابو محمد بن قتيبة اسم سذوم المضروب به المثل في جور الحكم
الحكايات المستحسنة والمعاريض المستملحة ما حكي ان عجوزا وقفت على قيس بن سعد فقالت اشكو اليك قلة الجرذان فقال لها ما احسن هذه الكناية
والله لاكثرن جرذان بيتك وحمل لها احمالا من تمر ودقيق واقط وزبيب وقد نطقت العرب في عدة الفاظ بالذال والدال فقالوا لمدينة السلام
بغداذ وبغداد وللرجل المجرب محنذ ومحند والذواهي الفوادح والفوادح وللرجل الحقير الشخص بذل وبدل وللعنكبوت الخذرنق و
الخدرنق وللقنفذ ابن انقذ وابن انقد وللخشنى ام سلذم وسلدم ولما يجذف به الملاح المجذاف والمجداف والعرب بنو سن الجبل
الهيذب والهيدب ولايام العجوز المعروفة بوقدات سهيل المذيلات والمديلات وذكر المفضل بن سلمة الضبي في كتاب الطيب
ان من اسماء الزعفران الجاذي والجادي وقالوا ذففت على الجريح ودففت اي اجهزت عليه وخرذلت اللحم وخردلته اي قطعته
وفرقته واقذحر الرجل واقدحر اي غضب وتهيا للشر وابذقر القوم وابدقروا اذا تفرقوا واذرعفت الابل وادرعفت اذا
ندت وجذف الطائر وجدف اذا اسرع تحريك جناحيه في طيرانه وما ذقت عذوفا ولا عدوفا اي ما ذقت شيئا وقد قيل فيهما عذافا
وعدافا وقد استذف الشيء واستدف بمعنى اطرد واستتب الا ان عبد الرحمن بن عيسى الهمذاني نص في الفاظه على انه بالذال المعجمة لاشتقاقه
من الذفيف وهو السريع الحركة وحكى ابو القسم الحسن بن بشر الامدي مصنف كتاب الموازنة بين الطائيين قال سالت ابا بكر بن دريد عن
الكاغد فقال يقال بالدال والذال والطاء المعجمة وقال ابن ثعلب عليه ويقال انعم جذ الحبل وجده اي قطعه ومنه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ
ويقال شيء جديد اي مقطوع ومن ابيات المعاني ۞ ابى حبي سليمى ان يبيدا ۞ وامسى حبلها خلقا جديدا ۞ اي مقطوعا ومما يحتج به في هذا الفصل قول
الراجز كيف تراني اذري واذري ۞ فالاول بالذال المعجمة لانه افتعل من ذرت ترات المغرب والثاني بالدال المهملة لانه افتعل من دراه اي ختله
فيقول كيف تراني اذري التراب واختل مع ذلك هذه المراة ثم انظر اليها اذا غفلت **ويقولون** شوشت الامر وهو مشوش والصواب
ان يقال هوشته وهو مهوش لانه من الهوش وهو اختلاط الشيء ومنه الحديث اياكم وهوشات الاسواق وجاء في خبر اخر من اصاب مالا من
مهاوش اذهبه الله في نهابر يعني بالمهاوش التخاليط وبالنهابر المهالك وقد روي من اصاب مالا من تهاوش وهو في معناه **ويقولون**
في ضمن ادعيتهم لمن يخاطب او يكاتب بلغك الله المأثور ويعنون به ما يؤثره المدعو له فيوهمون فيه اذ ليس هو في معنى المؤثر ولا اشتقاقه
منه لان المأثور هو ما يأثره اللسان لا ما يؤثره الانسان واشتقاق لفظه من اثرت الحديث اي رويته لا من آثرت الشيء اي اخترته وعلى
هذا فسر قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد بعد واحد وينقله مخبر الى مخبر وقد يستعمل الخبر المفروح به والمحزون
فلا يدل معنى المأثور على اخلاص الدعاء لمن دعا له به لتجويز ان يؤثر المذمومات والمساءات عنه اللهم الا ان يجعل صيغة للدعاء المحبوب فيقال اولاك الله
اللطف المأثور وما اشبه ذلك فيصير حينئذ الدعوة دعوتين والمدعو له بصدد حسنيين ومن اوهامهم ايضا في تغيير صيغة المفاعيل وهو
مناهج اللحن الشنيع قولهم قلب متعوب وعمل مفسود ورجل منعوش ووجه القول ان يقال قلب متعب وعمل مفسد ورجل منعش لان اصول
افعالها رباعية ومفعول الرباعي يجيء على مفعل كما يقال اكرم فهو مكرم واضرم فهو مضرم كذلك يقال اتعب فهو متعب وافسد فهو مفسد وانعش
فهو منعش **ويقولون** انضاف الشيء اليه وانقضى الامر عليه وكلا اللفظين منكرة الكتابة والتلفظ به اذ لا مساغ له في كلام العرب لا في
مقاييس التصريف ووجه القول ان يقال اضيف اليه وقضي عليه والعلة في امتناع انفعل منهما ان مبنى فعل المطاوعة المصوغ على انفعل ان ياتي
مطاوع الثلاثية المتعدي كقولك سكبته فانسكب وجذبته فانجذب وقدته فانقاد وسقته فانساق ونظائر ذلك وضاف وقضى اذا
عديا بهمزة النقل فقيل اضاف واقضى صارا ذوا مبنى فلهذا امتنع انفعل منهما فان قيل فقد نقل عن العرب الفاظ من افعال المطاوعة بنوها
من انفعل فقالوا انزعج وانطلق وانقحم وانجحر واصولها ازعج واطلق واقحم واجحر فالجواب عنه ان هذه شذت عن القياس المطرد والاصل
المستقيم كما شذ قولهم استروب الشيء من سرب وهو لازم والشواذ تقصر على السماع ولا يقاس عليها بالاجماع **ويقولون** للمأمور بالبر والاثم
بر واثم بكسر الباء والثاء والصواب ان يفتحا جميعا لانهما مفتوحان في قولك تبر وتثم وعقد هذا الباب ان حركة
اول فعل الامر من جنس حركة ثاني الفعل المضارع اذ كان مخرجا منه كالمفتوح الباء في قولك تبر ... لانفتاحها في قولك تبر وتضم الميم في قولك
مد الحبل لانضمامها في قولك يمد وتكسر الحاء في قولك يحن لانكسارها في قولك يحن فاما الهمزة فحركة ثانية دون اول لانه
زايد والزوايد لا اعتبار بها اللهم الا ان يكون ثاني الفعل المضارع ساكنا كالضاد من يضرب والسين من يستخرج فيحتاج لهمزة الوصل لفعل الامر المصوغ

منه ليمكن افتتاح النطق به كقولك اضرب استخرج وهذا الحكم مطرد في جميع امثلة الامر المصوغة من الافعال المضارعة وانما صيغ مثال الامر من
الفعل المضارع دون الماضي لتماثلهما في الدلالة على الزمان المستقبل واما جنس حركة آخر الفعل المضعف في الامر والجزم كنحو [illegible]
فغض الطرف انك من نمير ۞ فلا كعبا بلغت ولا كلابا ۞ فقد حرك الضاد من غض لالتقاء الساكنين وفتحها لخفة الفتحة وضمها على اتباع الضمة
قبلها وهو اضعفها **ويقولون** فلان اشر من فلان والصواب ان يقال فلان شر من فلان بغير الف كما قال تعالى ان شر الدواب
عند الله الصم البكم وعليه قول الراجز ۞ ان بني ليس فيهم بر ۞ وامهم مثلهم او شر ۞ اذا راوا وهاجي هروا ۞ [illegible]
تحته الكلاب لا كما تقول العامة [illegible] وكذلك يقال فلان خير من فلان بحذف الهمزة لان هاتين اللفظتين كثر استعمالهما في الكلام فحذفت
للتخفيف ولم يلفظوا بهما الا في فعل التعجب خاصة كما [illegible] فقالوا ما اخير زيدا وما اشر عمرا كما قالوا ما افضل زيدا وكذلك اثبتت الهمزة في لفظ لا
فقالوا اخير بزيد واشرر بعمرو كما قالوا افضل به والعلة في اثباتها في فعلي التعجب ان استعمالهما بلفظ اللفظتين انما كثر من استعمالهما فلا تحذف في
الكثرة وتعتبر حال اصلها في موضع القلة فاما قراءة ابي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر فقد لحن فيها ولم يطابقه احد عليها **ويقولون** هبت الارياح
مقايسة على قولهم رياح وهو خطأ بين ووهم مستهجن والصواب ان يقال هبت الارواح كما قال ذو الرمة ۞ اذا هبت الارواح من نحو جانب ۞ به اهل مي هاج قلبي هبوبها ۞
هوى تذرف العينان منه وانما ۞ هوى كل نفس حيث حل حبيبها ۞ والعلة في ذلك ان اصل ريح روح لاشتقاقها من الروح وانما ابدلت الواو
في ريح ورياح للكسرة التي قبلها فاذا جمعت على ارواح فقد سكن ما قبل الواو وزالت العلة التي اوجبت قلبها ياء فلهذا وجب ان تعاد الى اصلها كما
اعيدت لهذا السبب في التصغير فقيل رويحة ونظير قولهم ريح وارواح قولهم في جمع ثوب وحوض ثياب وحياض فاذا جمعوهما على افعال قالوا
اثواب واحواض فان قيل فلم جمع عيد على اعياد واصله الواو لان اشتقاقه من عاد يعود فالجواب عنه انهم فعلوا ذلك لئلا يلتبس جمع عيد بجمع
عود كما قالوا هو اليط بقلبي منك واصله من الواو ليفرقوا بينه وبين قولهم هو الوط من فلان وكما قالوا [illegible]
نشوات من السكر ومما يعضد ان جمع ريح على ارواح ما روي ان ميسون بنت بحدل لما اتصلت بمعوية ونقلها من البدو الى الشام كانت تكثر
الحنين الى اناسها والتذكر لمسقط راسها فاستمع عليها ذات يوم وهي تنشد ۞ لبيت تخفق الارواح فيه ۞ احب الي من قصر منيف ۞
ولبس عباءة وتقر عيني ۞ احب الي من لبس الشفوف ۞ واكل كسيرة في كسر بيتي ۞ احب الي من اكل الرغيف ۞ واصوات الرياح بكل فج ۞
احب الي من نقر الدفوف ۞ وكلب ينبح الطراق دوني ۞ احب الي من قط الوف ۞ وبكر يتبع الاظعان صعب ۞ احب الي من بغل زفوف ۞
وخرق من بني عمي نحيف ۞ احب الي من علج عليف ۞ فلما سمع معوية الابيات قال لها ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني علجا عليفا
ويقولون باقلى مدود وطعام مسوس وخبز مكرج ومتاع مقارب ورجل موسوس فيفتحون ما قبل الحرف الاخير من كل كلمة والصواب كسره
فيقال طعام مسوس ورجل موسوس ونظائرهما ويقال في الفعل من المدود قد داد واداد ودود وديد ومن هذا النوع قولهم للبسرة اذا اخذ
الارطاب من اسفلها مذنبة بفتح النون والصواب ان يقال فيها مذنبة بكسر النون ويحكى ان الرشيد لما جمع بين ابي الحسن الكسائي وابي محمد
اليزيدي ليتناظرا اعده على اليزيدي انه يقطعه في النحو فابتدره وقال كيف تقول بسرة مذنبة او مذنبة فلم يابه الكسائي لقوله بسرة بل ظن انه
قال لرشيدة فقال انا اقول مذنبة فقال له اذا كان ماذا قال اذا بدا الارطاب من اسفلها فضرب اليزيدي بقلنسوته الارض وقال انا ابو محمد وقد
اخطات يا شيخ البسرة لا تذنب وانما التمرة تذنب فغضب عليه الرشيد فقال اتكتني بحضرتي وتسفه على الشيخ والله ان خطا الكسائي مع حسن ادبه
احب الي من صوابك مع قبح ادبك فقال يا امير المؤمنين ان حلاوة الظفر اذهبت عني التحفظ وامر باخراجه قال الشيخ الرئيس ابو محمد رضه وليس
الكسائي فيما ارتكبه الرشيد مما يقدح في فضله او ينبي عن قصور علمه ولا خفاء باشتمال علمه على ان البسرة اذا ارطبت من قبل ذنبها قيل لها مذنبة
واذا بلغ الارطاب نصفها قيل لها مجزعة واذا بلغ الارطاب ثلثيها قيل لها حلقانة ومحلقنة واذا ارطبت جميعا قيل لها منسبة **ويقولون** فعل
الغير ذلك فيدخلون على غير آلة التعريف والمحققون من النحويين يمنعون من ادخال الالف واللام عليه لان المقصود من ادخال آلة التعريف على
الاسم النكرة ان تخصصه بشخص بعينه فاذا قيل الغير اشتملت هذه اللفظة على ما لا يحصى كثرة ولم يتعرف بآلة التعريف كما انه لا يتعرف بالاضافة فلم يكن
لادخال الالف واللام عليه فائدة ولهذا السبب لم تدخل الالف واللام على المشاهير من المعارف مثل دجلة وعرفة وذكاء [illegible] لوضوح اشتهارها
والاكتفاء من تعريفها بعرفان ذاتها ونظير هذا الوهم قولهم حضرت الكافة فيوهمون فيه ايضا على ما حكاه ثعلب فيما فسره من معاني القران كما وهم الفاضل
ابو بكر بن قريعة حين استنشر عن بني حكاه فقال هذا يرويه الكافة والكافة من الكافة والضافة من العامة والصواب فيه ان يقال حضر الناس كافة
كما قال سبحانه ادخلوا في السلم كافة لان العرب لم تدخل لام التعريف بكافة كما لا يلحقها التثنية ولا يلفظها طرا ومن حكم لفظة كافة ان تاتي منتصبة
فاما انتصابها فعلة قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فقيل ملكا انه مما قدم لفظه وأخر معناه وان تقدير الكلام وما ارسلناك الا جامعا للانذار
والبشارة للناس كافة كما حمل قوله تعالى وغرابيب سود على التقديم والتاخير لان العرب تقدم في هذا النوع لفظ الاسم على الاعرب كقولهم ابيض يقق

واسود حلكوك وقيل ان الكاف في الاسم بمعنى كاف والحاق الهاء به للمبالغة كالهاء في علامة ونسابة ومن اوهامهم ما يدخلون على كلام العرب والوجه تنكيره توهمهم فصل ذلك للتمييز من عدد من عزمات يلحق الالف واللام به **ويقولون** هذه كبرى وتلك صغرى فيستعملونهما نكرتين وهما من قبيل ما لا تنكره العرب بحال ولا نطقت به الا معرفة احيانا وقع الكلام والصواب ان يقال فيهما هذه الكبرى وتلك الصغرى او هذه كبرى اللآلي وتلك صغرى الجواري كما ورد في الاثر اذا اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى للكبرى اي اذا اجتمع امران في احدهما مصلحة خاصة وفي الاخرى مصلحة تعم قدم الذي تعم مصلحته على ما تخص منفعته وذكر شيخنا ابو القسم الفضل بن محمد النحوي رحمه الله ان فعلى بضم الفاء تنقسم الى خمسة اقسام احدها ان تاتي اسما علما نحو حزوى والثاني ان تاتي مصدرا نحو رجعى والثالث ان تاتي اسم جنس مثل بهمى وهوش والرابع ان تاتي تانيث افعل نحو الكبرى والصغرى والخامس ان تاتي صفة محضة ليست بتانيث افعل نحو حبلى ومن هذا القسم قوله تعالى قسمة ضيزى لانه لا افعل فيها ضوزى واذا كانت لتانيث افعل تعاقب عليها لام التعريف والاضافة ولم يجز ان تعرى من احدهما وذلك نحو قولك الصغرى والكبرى وطولى القصائد وصغرى الاراجيز قال ولم يشذ من ذلك الا دنيا واخرى فانهما لكثرة مجالهما في الكلام ومدارهما فيه استعملتا نكرتين ولما طوبى في قولهم طوبى لك وجلى في قول الهذلي وان دعوت الى جلى ومكرمة * يوما سراة كرام الناس فادعينا * فانهما مصدران كالرجعى والبشرى والمصدر لا يلزم تعريفها واما طوبى في قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب فقيل انها اسم الجنة وقيل بل هي شجرة تظل الجنان كلها وقيل بل هي مصدر مشتق من الطيب وعلى اختلاف هذا التفسير لا تحتاج الى التعريف وقد عيب على ابي نواس في قوله كان صغرى وكبرى من فواقعها * حصباء در على ارض من الذهب * ومن تاول له فيه قال جعل من في البيت زائدة على ما اجازه ابو الحسن الاخفش من زيادتها في الواجب وتاول عليه قوله تعالى من جبال فيها من برد وقد اتفق بحضرة المامون تحقيق هذا التشبيه المودع بيت ابي نواس على وجه المجاز وذلك انه حين بنى على بوران بنت الحسن بن سهل فرش له حصير منسوج بالذهب ثم نثر على قدميه لآلي كثيرة فلما راى تساقط اللآلي المختلفة على الحصير النسيج قال قاتل الله ابا نواس كانه شاهد هذه الحال حين شبه حباب كاسه وانشد البيت المستطرد به ومما هو من هذه الحكاية بسبيل في طرفة اتفاقها وملحة مساقها ما حكي ان عبد الملك بن مروان حين ازمع النهوض الى محاربة مصعب بن الزبير ناشدته عاتكة بنت يزيد بن معوية ان لا يخرج بنفسه وان يستنيب غيره في حربه ولم تزل تلح عليه في المسالة وهو يمتنع من الاجابة فلما يئست منه اخذت في البكاء حتى اعولت حشمها لاعوالها فقال عبد الملك قاتل الله ابن ابي جمعة يعني كثيرا كانه راى موقفنا هذا حين قال

اذا ما اراد الغزو لم يثن عزمه * حصان عليها نظم در يزينها * نهته فلما لم تر النهي عاقه * بكت فبكى مما شجاها قطينها

ثم عزم عليها ان تقصر وخرج **ويقولون** لمن اخذ يمينا في مسيره قد تيامن ولمن اخذ شمالا قد تشاءم والصواب ان يقال فيهما تيمن وتشام وان يقال للمسترشد تيمن بهذا وتشام اي خذ يمينا وشمالا فاما معنى تيامن وتشاءم فان ياخذ نحو الشام واليمن فلما اتاهما قيل ايمن واشام كما يقال اذا اتى نجدا وتهامة انجد واتهم وقد يقال في معنى آخر تيمن الرجل اي توسد يمينه ويكنى به عمن مات لانه اذا مات اضجع على يمينه ما انشده ثعلب في معانيه اذا المرء علق ثم اصبح جلده * كرحض غسيل فالتيمن اروح * ومعنى علق علباوه وهي العصبة في العنق واراد هذا الشاعر انه متى انتهى في الهرم الى هذا الحد فالموت اروح له **ويقولون** هو مشوم والصواب هو مشؤم وقد شئم اذا صار مشؤما وشام اصحابه اذا شئمهم من صلة كما يقال في نقيضه يمن اذا صار ميمونا ويمن اصحابه اذا اصابهم يمنه واشتقاق المشوم من الشامة وهي الشمال وذلك ان العرب تنسب الخير الى اليمين والشر الى الشمال ولهذا اختاروا ان تعطي يمينا وتمنع شمالها وعليه فسر قوله تعالى انكم كنتم تاتوننا عن اليمين اي من قبل الخير وتاتونه من قبل الخير ويقولون جيئا ومن كلام العرب فلان عندي باليمين اي بالمنزلة الحسنة وفلان عندي بالشمال اي بالمنزلة الدنية والى هذا المعنى اشار الشاعر بقوله ابيني افي يمنى يديك جعلتني * فافرح ام صيرتني في شمالك * وقيل اراد به اجعلتني مقدما عندك ام موخرا لان عادة العرب في العدد ان تبدا باليمين فاذا اكملت الخمسة وثنت عليها الخنصر من اليمين نقلت العدد الى الشمال ومما يحكى هذا الشمال قولهم للمشوم ... ومنه قول الحطيئة وفتيان صدق من عدي عليهم * صفائح بصرى علقت بالعواتق * اذا ما دعوا لم يسالوا من دعاهم * ولم يمسكوا فوق القلوب الخوافق * ومالوا الى الجرد الجياد فالحقوا * وشدوا على اوساطهم بالمناطق * واختلف المفسرون في تاويل اصحاب الميمنة واصحاب المشامة فقيل كنى بالفريقين عن اهل السعادة واهل الشقاوة وقيل بل المراد باصحاب الميمنة المسلوك بهم يمنة الى الجنة وباصحاب المشامة المسلوك بهم شامة الى النار وقيل ان اصحاب الميمنة هم الميامين على انفسهم واصحاب المشامة المشائيم عليها والمشائيم جمع مشوم ومنه قول الشاعر مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا ببين غرابها * وللنحويين كلام في خبر ناعب خلاصته ان الشاعر توهم دخول الباء في مصلحين ثم عطف عليه كما اخذ زهير بقوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى * ولا سابق شيئا اذا كان جائيا * فجر لفظة سابق لتوهمه دخول الباء في مدرك المعطوف عليه **ويقولون** لحفيرة سرداب سرداب بفتح السين من سرداب وهي مكسورة في كلام العرب كما يقال شمراخ وسربال وقنطار وشملال وما اشبه ذلك ما خلا

على فعلال بكسر الفاء ثم ان العرب فرقت بين ما يرتقى فيه وما ينحدر فيه فسموا ما يرتقى فيه الى العلو درجا وما ينحدر فيه الى السفل دركا ومنه قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وجاء في الآثار ان الجنة درجات والنار دركات **ويقولون** في الاستخبار كم عبيدا لك على ما يقال في الخبر كم عبيد لك فيوهمون فيه اذ الصواب ان توحد المستخبر عنه بكم فيقال كم عبدا لك لان كم لما وضعت للعدد المبهم اعطيت حكم نوعي العدد فجر الاسم الواقع بعدها في الخبر تشبيها بالعدد المجرور في الاضافة ونصب في الاستفهام تشبيها بالعدد المنصوب على التمييز فلهذه العلة جاز ان يقع بعد كم الخبرية الواحد والجمع كما يقال ثلثة عبيد والف عبد ولزم في الاستفهامية ان يقع بعدها الواحد كما يقع بعد احد عشر الى تسعة وتسعين وامتنع ان يقع بعدها الجمع لان العدد منصوب على التمييز والمميز بعد العقود لا يكون جمعا **ويقولون** في جمع ارض اراض فيخطئون فيه لان الارض ثلاثية والثلاثي لا يجمع على افاعل والصواب ان يقال في جمعها ارضون بفتح الراء وذلك ان الهاء مقدرة في ارض فكان اصلها ارضة وان لم ينطق بها ولاجل تقدير هذه الهاء جمعت بالواو والنون على وجه التعويض لها عما حذف منها كما قيل في جمع عضة عضون وفي جمع عزة عزون وفتحت الراء في الجمع ليؤذن الفتحة بان اصل جمعها ارضات كما قيل الحلة وحلات وقيل بل فتحت ليدخلها ضرب من التغيير كما كسرت السين في جمع سنة فقيل سنون **ويقولون** حدث امر فيضمون الدال من حدث مقابلة على ضمها في قولهم اخذه ما قدم وما حدث فيحرفون فيه الكلمة المقولة ويغلطون في المعقولة لان الاصل في هذه الكلمة حدث على وزن فعل كما انشد لبعض ادباء خراسان لابي الفتح البستي ... فحدث ابو تميم وهو شيخ لا حدث تحجبني الاصلع في بيت الحدث وانما ضمت الدال من حدث حين قرنت بقدم لاجل المجاورة والمحافظة على الموازنة فاذا افردت لفظة حدث زال الداعي الى ضمها ووجب ان ترد الى اصل حركتها واولية صيغتها وقد نطقت العرب بعدة الفاظ غيرت مبانيها لاجل الازدواج واعادتها الى اصولها عند الانفراد فقالوا الغدايا والعشايا اذا قرنوا بينهما فان افردوا الغداة ردوها الى اصلها وقالوا الغدوات وقالوا هنأني الشيء ومرأني فاذا افردوا مرأني قالوا امرأني وقالوا فعلت به ما ساءه وناءه فان افردوا قالوا أناءه وقالوا انه لرجس نجس فان افردوا لفظة نجس ردوها الى اصلها كما قال انما المشركون نجس وكذلك قالوا للشجاع الذي لا يزال مكانه اهيس اليس والاصل في الاهيس الاهوس لاشتقاقه من هاس يهوس اذا دق فعدلوا به الى الياء ليوافق الليس وقد نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ راعى فيها حكم الموازنة وتعديل المقارنة تطرية فروي عنه عليه السلم انه قال للنساء المتبرجات ارجعن مأزورات غير مأجورات وقال في عوذة للحسن والحسين كرم الله وجههما اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة والاصل في مأزورات موزورات لاشتقاقها من الوزر كما ان الاصل في لامة ملمة لانها فاعل من الممت الا انه عليه السلم قصد ان يعادل بلفظة مأزورات لفظة مأجورات وان يوازن بلفظة لامة لفظة تامة وهامة وروي في قضايا علي عليه السلم انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وتفسيره ان ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها واسقط الثلث الذي قابل فعلها فيما افضى الى وقصها والواقصة هنا بمعنى الموقوصة وانشدوا في هذا النوع *

هتاك اخبية ولاج ابوبة * يخلط بالجد منه البر واللينا

ويقولون هم عشرون نفرا وثلاثون نفرا فيوهمون فيه لان النفر انما يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة فيقال هم ثلاثة نفر وعشرة نفر ولم يسمع عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة بحال ومن كلامهم في الدعاء الذي لا يراد وقوعه بل يقصد به لا عد من نفره كما قال امرؤ القيس فهو لا تنمي رميته * ماله لا عد من نفره * فظاهر كلامه انه دعاء عليه بالموت الذي يخرج عن ان يعد من قومه ومخرج هذا القول مخرج المدح له والاعجاب بما بدا منه لانه وصفه بسداد الرماية وبلوغ الرمية وهو معنى قوله لا تنمي رميته لانهم قالوا في الصيد رماه فاصماه اذا قتله مكانه وانماه اذا غاب عنه ثم وجده ميتا وفي الحديث ان رجلا اتى النبي عليه السلام فقال له ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل وانما نهاه عن اكل ما انماه لجواز ان يكون مات من غير رميته ونظير قوله لا عد من نفره قولهم للشاعر المفلق قاتله الله وللفارس المحرب لا اب له وعلى هذا فسر اكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم لمن استشاره في النكاح عليك بذات الدين تربت يداك والى هذا المعنى اشار القائل بقوله ابث اذا الحرب ... كذلك يقال للرجل الجيد يعني انه يقال عند الحادثة ... قاتله الله ما اشعره ولا اب له ما اشجعه وعند اكثر اهل اللغة ان الرهط بمعنى النفر لانه لا يتجاوز العشرة كما جاء في القرآن وكان في المدينة تسعة رهط الا ان الرهط يرجعون الى اب واحد بخلاف النفر وانما اضيف العدد الى النفر والرهط لانهما اسمان للجماعة فكان تقدير قوله تعالى تسعة رهط اي تسعة رجال ولو كان بمعنى الواحد لما جازت الاضافة اليه كما لا يقال تسعة رجل وذكر ابن فارس في كتاب المجمل ان الرهط ما دون العشرة الى الاربعين كالعصبة **ويقولون** في جمع حاجة حوائج فيوهمون فيه كما وهم فيه بعض المحدثين في قوله

اذا ما دخلت لذات يوما دروقة * ستور لنا فانظر بنا انا خارج * فتيان بين الفنكوب وحوشق * ويقع اذا لم تقض فيه الحوائج

والصواب ان يجمع في اقل العدد على حاجات كقول الاول * وقد تخرج الحاجات يا ام مالك * كرائم من رب بهن ضنين * وان يجمع في اكثر العدد على حاج مثل هامة وهام وعليه قول الراعي * ومرسل ورسول غير متهم * وحاجة غير مزجاة من الحاج * وانشدت لابي الحسين بن فارس اللغوي وقالوا كيف انت فقلت خير * تقضى حاجة وتفوت حاج * اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا * عسى يوما يكون لها انفراج * نديمي هرتي وسرور قلبي * دفاتر لي ومعشوقي السراج

ويقولون لما يكثر ثمنه مثمن فيوهمون فيه لان المثمن على قياس كلام العرب هو الذي صار له ثمن ولو قل كما يقال غصن مورق اذا بدا فيه الورق وشجر مثمر
اذا اخرج الثمرة والمراد به غير هذا المعنى ووجه الكلام ان يقال فيه ثمين كما يقال رجل لحيم اذا كثر لحمه وكبش شحيم اذا كثر شحمه وفي كلام بعض البلغاء قدر الامير ثمين
وفرق اهل اللغة بين القيمة والثمن فقالوا القيمة ما يوافق مقدار الشيء ويعادله والثمن ما يقع التراضي به مما يكون وفقا له او ازيد عليه او انقص منه وما احسن ما قال الشاعر
والفقر سمي وسطهم حين اوحشوا فاعتاض في العسر الايسار فانما اراد به الثمن كما يقال في النصف نصيف وفي العشر عشير ويقولون هو قرابتي والصواب
ان يقال هو ذو قرابتي كما قال الشاعر يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور واورد ابو بكر محمد بن القسم الانباري هذا البيت في سياق حكاية عجيبة من
الاعاجيب وعبر التجاريب فروى باسناده الى هشام بن الكلبي قال عاش عبيد بن شرية الجرهمي ثلثماية سنة وادرك الاسلام فاسلم ودخل على معوية بالشام وهو خليفة
فقال له حدثني باعجب ما رايت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت عيناي بالدموع فتمثلت بقول الشاعر
يا قلب انك من اسماء مغرور فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير وقد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت لك اطلاقا محاضير فلست تدري وما تدري اعاجلها
ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور قال فقال لي رجل اتعرف من يقول هذا الشعر قلت لا قال ان قائله هذا الذي دفناه الساعة
وانت الغريب الذي تبكي عليه وليس تعرفه وهذا الذي خرج من قبره امس الناس رحما به واسر الناس بموته فقال له معوية لقد رايت عجبا فمن الميت قال
عثير بن لبيد العذري ويقولون في جمع رحى وقفا ارحية واقفية والصواب فيهما ارحاء واقفاء كما روى الاصمعي ان اعرابيا ذم قوما
فقال اولئك قوم سلخت اقفاؤهم بالهجاء ودبغت جلودهم باللوم وانما جمع رحى وقفا على ارحاء واقفاء لانهما ثلاثيان والثلاثية على اختلاف صيغها
تجمع على افعال لا افعلة وانما فعال على اختلاف حركات فائه يجمع على افعلة نحو قباء واقبية وغراب واغربة وكساء واكسية وعلى مقاد هذا الاصل جمع ندى
على اندية فاما قول ابن عكاش في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا فقد حمله بعضهم على الشذوذ وبعضهم على
وبعضهم على وجه ضرورة الشعر وقال اخرون بل هو جمع الجمع فكانه جمع ندى على نداء مثل جبل وجبال ثم جمع نداء على اندية مثل رداء واردية وجوز
ابو علي الفارسي ان يكون جمع ندى على انده كما يجمع فعل على افعل نحو زمن وازمن ثم الحقه علامة التانيث التي تلحق الجمع في مثل قولك ذكورة
وجمالة فصار حينئذ اندية وكان ابو العباس المبرد يرى انه جمع ندي وهو المجلس لا جمع ندى واحتج بذلك بان من عادة العرب عند اخلاف
الانواء واعمال السنة الشهباء ان يتبرزوا ما يحل كل قبيلة الى ناديهم فيتواسوا بفضلات الزاد وينحروا ما ينحر في الميسر لمحاويج الحي وهذا
نفع الميسر المقرون بنفع الخمر في قوله تعالى واثمهما اكبر من نفعهما ويقولون في جمع اوقية اواق على وزن افعال فيغلطون فيه لان ذلك جمع
وهو الثقل واما اوقية فيجمع على اواقي بتشديد الياء كما يجمع اثفية على اثافي وقد خفف بعضهم فيها التشديد فقال اواق كما قيل في تخفيف صحاري
صحار ويقولون لما يصان هو مصان والصواب فيه مصون كما قال الشاعر بلاد ليس فيهن بلاد عداوة غير ذي حسب ودين يحلك منه عرضا لم يصنه
ويرتع منك في عرض مصون والاصل في مصون مصوون على وزن مضروب فنقلت حركة الواو الى ما قبلها فاجتمعت واوان ساكنتان فحذفت احداهما
وعند سيبويه ان المحذوفة الواو الثانية التي هي واو المفعول الزائدة وان الباقية هي الواو الاصلية المجتلبة من الصوت وعند ابي الحسن الاخفش ان
المحذوفة هي الاولى وان الباقية هي واو المفعول التي تدل على المعنى فان قيل لاي معنى فعلوا ذلك فالجواب عنه انهم قصدوا اعلال المفعول كما اعلوا
الفاعل وذلك ان الاصل في صان صون بفتح العين فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل في قال الذي اصله قول والدليل على ان
الاصل فيه فعل بفتح العين انك تقول صنت الثوب فتعديه الى المفعول فيدل على انه فعل لان فعل بضم العين لا يتعدى الى المفعول بحال الا
كرمت زيدا انهم قالوا في مضارعه يصون والاصل فيه يصون على وزن يخرج فنقلوا حركة الواو الى ما قبلها ثم انهم اعلوا الفاعل منه فقالوا صاين
والاصل فيه صاون فلما اعلوا الفعلين والفاعل اعلوا المفعول به ايضا ليلتحق بالاعلال نظيره ومن هذا الباب قولهم رجل مووف العقل فيلفظون
على الاصل ووجه القول ان يقال مؤوف العقل على وزن مخوف وكذلك يقال زرع مؤوف وكلاهما ماخوذ من الافة ونقلت الكلمة في مخوف على
ما بيناه في مصون واشد من هذا الباب قولهم مسك مدووف فيلفظون بها على الاصل وهو مما يعاب به ولا يقاس عليه ومن مجون هذا النوع قولهم فرس
مقاد وشعر معاك وخاتم مصاغ وبيت مزار والصواب فيها مقود ومعوك ومصوغ ومزور كما حكي ان الخليل بن احمد عاد تلميذا له فقال
تلميذه ان زرتنا فبفضلك وان زرناك فلفضلك فلك الفضل زائرا ومزورا ومثله قول جميل ذو ود بثينة والحبيب مزور ان الزيارة للحبيب
واراد بالزيارة المزار فلهذا ذكر الخبر على المعنى كما ذكر اخر الحوادث حين اراد بها الحدثان فقال فان تسليني عن لمتي فان الحوادث اودى بها
ومن هذا النمط قولهم شيء مبيوع ومعيوب والصواب ان يقال فيهما مبيع ومعيب على الحذف كما جاء في القران في نظائرهما وفي قميص مخيط وكان الخليل كيلا
مكيلا فقال مكيل والاصل فيها مبيوع ومكيول وعند سيبويه ان المحذوف هو الواو ثم كسر ما قبل الياء للتجانس وقد شذ من ذلك قولهم رجل مدين
ومكيول ومعيول ومعيون اي اصابته العين ومنه قول الشاعر نبئت قومك يزعمونك سيدا واخال انك سيد معيون ويقولون المثال

بين زيد وبين عمرو فيكررون لفظة بين فيوهمون فيه والصواب فيه ان يقال بين زيد وعمرو كما قال سبحانه من بين فرث ودم والعلة فيه ان لفظة بين تقتضي الاشتراك
فلا تدخل الا على مثنى او مجموع كقولك المال بينهما والدار بين الاخوة فاما قوله تعالى مذبذبين بين ذلك فان لفظة ذلك تؤدي عن شيئين وتنوب مناب
المثنى الا ترى انك تقول ظننت ذلك فتقيم لفظة ذلك مقام مفعولي ظننت وكان تقدير الكلام في الاية مذبذبين بين الفريقين وقد كشف سبحانه هذا
بقوله لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ونظير لفظة احد في مثل قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله وذلك ان لفظة احد تستعمل في الجنس الواقع على المثنى والجمع
والواحد بعينه وذلك قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وكذا اذا قلت ما جاءني من احد فقد اشتمل هذا النفي على استغراق الجنس من المذكر والمؤنث
والمثنى والجمع فان اعترض معترض بقول امرئ القيس بين الدخول فحومل فالجواب عنه ان الدخول اسم واقع على عدة امكنة فلهذا جاز ان يعقب بالفاء كما يقال المال
بين الاخوة فزيد ومثله قوله تعالى يزجي سحابا ثم يؤلف بينه وانما ذكر السحاب وهو جمع لانه من قبيل الجمع الذي بينه وبين واحده الهاء وهذا النوع من الجمع مثل
التمر والسحاب والنخل واللبان يجوز تذكيره وتانيثه كما قال سبحانه في سورة القمر كانهم اعجاز نخل منقعر وقال تعالى في سورة الحاقة كانهم اعجاز نخل خاوية قال الشيخ الرئيس
ابو محمد رحمه الله واظن الذي وهمهم تكرير لفظة بين مع الظاهر ما راوه من وجوب تكريرها مع المضمر مثل قوله عز وجل هذا فراق بيني وبينك وقد وهموا في المماثلة
بين الموطنين وخفي عليهم الفرق الواضح بين الموضعين وهو ان المعطوف في الاية قد عطف على المضمر المجرور والذي من شرط جواز العطف عليه عند النحويين
من اهل البصرة تكرير الجار فيه كقولك مررت به وبزيد ولهذا لحنوا حمزة في قراءته واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام حتى قال ابو العباس المبرد
لو اني صليت خلف امام يقرا بها لقطعت صلاتي ومن تاول لها الحجة جعل الواو الداخلة على لفظة الارحام واو القسم لا واو العطف وانما لم يجز البصريون
تجريد العطف على المضمر المجرور لشدة اتصاله بالجار حتى نزل منزلة احد حروفه او التنوين منه فلهذا لم يجز العطف عليه كما لا يجوز العطف على التنوين ولا على
احد حروف الكلمة فان قيل كيف جاز العطف على المضمر المرفوع والمنصوب بغير تكرير وامتنع العطف على المضمر المجرور الا بالتكرير فالجواب عنه انه لما
جاز ان يعطف ذانك الضميران على الاسم الظاهر في مثل قولك قام زيد وهو وضربت عمرا واياك جاز ان يعطف الظاهر عليهما فيقال قام هو وزيد
وضربتك وعمرا ولما لم يجز ان يعطف المضمر المجرور على الظاهر الا بتكرير الجار في مثل قولك مررت بزيد وبك لم يجز ان يعطف الظاهر على المضمر الا بتكرير الجار
نحو مررت بك وبزيد وهذا من لطائف علم العربية ومحاسن الفروق النحوية ويقولون للمتوسط الصفة هو بين البين والصواب ان يقال هو
بين بين كما قال عبيد بن الابرص انا اذا عض الثقاف برأس صعدتنا لوينا نحمي حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا اي بين العالي والمنخفض
وقد كان الاصل في هذا الكلام ان يضاف بين فلما قطع عن الاضافة وضم احد الاسمين الى الاخر وحذفت واو العطف المعترضة بينهما بنيا كما بني احد عشر
واخواته ونظائره واختيرت لهما الفتحة لانها اخف الحركات وليست هذه الفتحة التي في قولك بين بين من جنس الفتحة التي في لفظة بين عند الاضافة
لان هذه فتحة اعراب بدلالة انتقالها الى الجر في مثل قوله تعالى من بين فرث ودم ومن خصائص بين الظرفية ان الفتح لا يحل عليها الا ما من قرأ
لقد تقطع بينكم بالرفع فانه عنى بالبين الوصل كما عني به الشاعر في قوله لقد فرق الواشين بيني وبينها فقرت بذاك الوصل عيني وعينها لان لفظة
بين من الاضداد ويقولون بينا زيد قائم اذ جاء عمرو فيلفظون بينا اذ والمسموع عن العرب بينا زيد قائم جاء عمرو بلا اذ لان المعنى فيه بين
اثناء الزمان جاء عمرو وعليه قول ابي ذؤيب بينا تعانقه الكماة وروغه يوما اتيح له جريء سلفع فقال اتيح ولم يقل اذ اتيح وهذا البيت ينشد بجر
تعانقه ورفعه فمن جره جعل الالف ملحقة لاشباع الفتحة لان الاصل فيها بين وجر تعانقه على الاضافة ومن رفع رفعه على الابتداء وجعل الالف
زيادة الحقت بين ليوقع بعدها الجملة كما زيدت ما في بينما لهذه العلة وذكر ابو محمد بن قتيبة قال سالت الرياشي عن هذه المسلة فقال اذا ولي
بينا الاسم العلم رفعت فقلت بينا زيد قائم جاء عمرو وان وليها المصدر فالاجود الجر كهذه المسلة ويحكى ابو القسم الامدي في اماليه عن ابي عثمان
قال حضرت انا ويعقوب بن السكيت مجلس محمد بن عبد الملك الزيات فافضنا في فنون الحديث الى ان قلت كان الاصمعي يقول بينا انا جالس اذ جاء عمرو
فقال ابن السكيت هذا كلام الناس قال فاخذت في مناظرته وايضاح العلة فقال لي محمد بن عبد الملك دعني حتى افهم ثم التفت الى يعقوب
ما معنى بينا فقال الحين قال افيجوز ان يقال الحين جلس زيد اذ جاء عمرو فسكت فقلت احكم بينا واما بينما فاصلها بين زيدت عليها ما ليؤذن بانها قد
كفت بها عن اضافة ما اليها وقد جاءت في الكلام تارة غير متلقاة باذ مثل بينا واستعملت تارة متلقاة باذ واذا اللتين للمفاجاة كما قال الشاعر
فبينا العسر اذ دارت مياسير وكقوله في هذه القطعة وبينما المرء في الاحياء مغتبط اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير فتلقى هذا الشاعر بينما في البيت الاول
باذ وفي الثاني باذا وليس يمتنع ان يتغير حكم بين مع ما اليها لان التركيب يزيل الاشياء عن اصولها ويحيلها عن اوضاعها ورسومها الا ترى ان رب لا
يليها الا الاسم فاذا اتصلت بها ما غيرت حكمها واوليتها الفعل كما جاء في القران ربما يود الذين كفروا وكذلك لم حرف فاذا زيدت عليها ما وهي ليس
صارت لما اسما في بعض المواطن بمعنى حين نحو قوله تعالى فلما جاءت رسلنا لوطا وهكذا قل وطال لا يجوز ان يليهما الفعل فان وصلتهما بما وليهما الفعل
كقولك طالما زرتك وقلما هجرتك ويقولون تفل في غيره بمعنى نفث فيخطئون فيه لان المنقول عن العرب تفل باحكام اسكن
وحكى الفراء عن الكسائي ان العرب تقول تفل في غيره والتفل ما يصحبه شيء من الريق والنفث النفخ بلا ريق ومنه قوله عليه السلام ان روح القدس

نفث قد دومي ان يشال توت حتى تشكل دريتها ما تعوّا اهوا واحملوا في المطلب ونظير هذا التصحيف قولهم في الفرصاد توث بالثاء المعجمة بثلاث والصحيح
المعجمة باثنتين من فوق وعند بعض اهل اللغة ان الفرصاد اسم للشجرة والتوت اسم للثمر والتبس هذا من التصحيف قولهم لمثقل ما اعتصر بخبز بالحاء المهملة
فوق وهو بالثاء المعجمة بثلاث ومن قولهم انعم للرجل المسن تحتل بثابت كيتعان لثبا كلتاهما معجمة باثنتين من فوق وهو في كلام العرب لثيتل بالحاء الاولى بنقطتين
ثلاث واما قول الشاعر وهذت وكان المثلث منك بحيث مواعيد عرقوب اخاه بيثرب فاكثر الرواة يروونه بيترب وعيون بالمدينة ويكوا من الكلبي وذلك
مختوون الرواية بيترب بثا معجمة باثنتين من فوق وهو موضع بقرب من اليمامة وبه كانت منازل العمالقة واحتج في ذلك بان عرقوبا كان من العمالقة الذين لم
يتزلوا بالمدينة **ويقولون** ازمعت على المسير ووجه الكلام ازمعت المسير كما قال عنترة إن كنت ازمعت الفراق فانما زمّت ركابكم بليل مظلم
وفي معنى ازمعت لفظة اجمعت لانه يجوز في اجمعت تعديها بنفسها وبلفظة على فيقال اجمعت الامر واجمعت عليه وفي القرآن فاجمعوا امركم وشركاءكم
وقد يسئل عن وجه انتصاب لفظة وشركاءكم اذ العطف يمتنع هاهنا لانه لا يقال اجمعت شركائي وقد اجيب عنه بجوابين احدهما انه انتصب انتصاب
المفعول معه فتكون الواو بمعنى مع لا بمعنى العطف ويكون تقدير الكلام اجمعوا مع شركائكم على تدبير امركم والجواب الثاني انه انتصب على اضمار فعل حذف
لدلالة الحال عليه وتقديره لو ظهر وادعوا شركاءكم فتكون الواو على هذا القول قد عطفت فعلا مضمرا على فعل مظهر كما قال الشاعر
ورأيت زوجك في الوغى متقلدا سيفا ورمحا والرمح لا يتقلد وانما تقديره وحاملا رمحا ونظيرها في لفظة اجمعت في تعديها بنفسها تارة
وبحرف الجر اخرى لفظة عزمت فيقال عزمت على الامر وعزمته كما قال تعالى ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله **ويقولون**
لحدرنا السفينة وقد آن احدارها ووجه الكلام ان يقال حدرنا وقد آن حدرها وهي في عند محدور وكذلك يقولون اهلك ابدا والصواب
هلك كما قال الشاعر اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب **ويقولون** في جمع فم افمام وهو من افحش الوهم
اذ الصواب ان يقال فيه افواه كما قال سبحانه يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم وذلك ان الاصل في فم فوه على وزن سوط فحذفت الهاء تخفيفا
لشبهها بحروف اللين فبقي الاسم على حرفين الثاني منهما حرف لين فلم يروا ابقاء الاعراب عليه لئلا يثقل اللفظ ولم يروا حذفه لئلا يجحفوا فابدلوا
من الواو ميما فقالوا فم لان مخرجهما من الشفة والدليل على ان الاصل في فم الواو قولهم تفوهت بكذا ورجل افوه وقولهم في تصغيره فويه لان التصغير
الاسماء الى اصولها كما يقال في تصغير جرح جريح لان اصله جرح ويقال في تصغير ست من العدد سديسة لان اصلها سدس لا ستقاقه من السدس
كما ان خمسة من التخميس والحقت الهاء بها عند التصغير لانها من المؤنث الثلاثي ثم ان العرب عرفت استعمال فم عند افراده واختارت رده الى
اصله عند اضافته فقالوا عند الاضافة نطق فوه وقبلت فاه وادخلت يدي في فيه كما قال علي رحمه هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه
الا انه قد يسمع منهم الاضافة الى الميم كقول الراجز يصبح عطشان وفي البحر فمه واما قول الفرزدق هما نفثا في من فمويهما على النابح العاوي اشد رجام
فانه جمع للضرورة بين العوض والمعوض منه كما فعل الراجز في قوله اني اذا ما حدث ألمّا اقول يا اللهم يا اللهما فجمع بين ياء النداء والميم المشددة التي
هي عند الخليل بدل من ياء المناداة **ويقولون** في تصغير عقرب عقيربة وفي زبون وهم من لم يستقر كلام العرب ولا عثا الى حذو الادب لان
العرب تصغرها على عقيرب كما تصغر زينب على زيينب وذلك ان الهاء انما تلحق في تصغير الثلاثي نحو قدر وقديرة وشمس وشميسة فاما الرباعي فانه
لما اثقل بكثرة حروفه نزل الحرف الاخير منه منزلة هاء التانيث والدليل عليه منع سعاد من الصرف كما منع ما فيه الهاء فلما حل الحرف الاخير من الرباعي
المؤنث محل الهاء من الثلاثي لم يجز ان تدخل عليه الهاء كما لا تدخل على هاء التانيث هاء اخرى ومن اوهامهم ايضا في التصغير قولهم في تصغير ذي الموضوعة
للاشارة الى المؤنث ذيا فيخطئون فيه لان العرب جعلت تصغير ذيا لذا الموضوع للاشارة الى المؤنث على لفظها لئلا تلتبس بتصغير ذا المذكر وتصغير الاسم
الموضوع للاشارة الى المؤنث من ذي الى تا فصغرته على تيا كما قال الاعشى اشيقيك تيا ام تركت بدائكا وكانت قتولا للرجال كذلكا
ويقولون رجل دنياوي بعدم قبل ياء النسب فيلحنون فيه لان المسموع عن العرب في النسب الى دنيا دنيي ودنيوي ومنهم من شبه الفها بالف بيضا
لكونهما علامتي التانيث فقال فيها دنياوي كما قيل في صنعاء صنعاوي فاما الحاق الهمزة بها فلا وجه له لانه اسم مقصور غير ممدود والمقصور اما الملحق بالمد
المنصرف كما يقال في النسب الى سماء سماوي وحرباء حرباوي وعلباء علباوي فقد يجوزون فيهما سماوي وحرباوي ومن اوهامهم في لفظة دنيا انهم ينونونها فيقولون
دنيا متعبة وهو من سنا من الوهم ومعايب اللحن لان دنيا وما على وزنها مما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة ولا يدخله التنوين بحال وانما لم ينصرف ما انثه بالالف
في معرفة ولا نكرة وانصرف ما انث بالهاء في النكرة وكلتاهما علامة للتانيث لان التانيث بالالف اقوى من التانيث بالهاء بدليل ان الكلمة المؤنثة بالالف نحو
حبلى وسكرى وحمراء وخضراء صيغت في بدئها وانزل وضعها على التانيث فقوي تخصيصها بالانوثة ونابت هذه العلة مناب علتين فمنعت الصرف بالواحدة
والتانيث بالهاء يلحق الكلمة بعد استعمالها في المذكر نحو قولك قائم وقائمة وخديج وخديجة فلهذا انحط عن درجة ما انث بالالف وصرف في النكرة
ويقولون ما أليت جهدا في حاجتك فيخطئون فيه لان معنى ما أليت ما حلفت ووجه الكلام فيه ان يقال ما ألوت اي ما قصرت وحكى الاصمعي قال
اذا قيل لك ما ألوت في حاجتك فقل بلى اشد الالو وقد اجاز بعضهم ان يقال ما أليت في حاجتك بتشديد اللام واستشهد عليه بقول زهير بن جناب

٤٩٨

وان كان في مكرمات وما الي بني ولا اساؤا ولفظة الوت لا تستعمل في الواجب البتة مثل لفظة احد وقط وصافر وديار وكتبع لا جرم ولا بد موثب عراميل
وكذلك لفظة الرجاء الذي بمعنى الخوف كما جاء في القرآن ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون وكما قال ابو ذؤيب اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وخالفها في
بيت نوب عوامل فاراد بالنوب التي قد شابت سوادها النوبة نحل اراد حيم ما يستعمل اي في الجحد قولهم ما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما
دام بمعنى ما برح في اكثر الاحوال وعليه قول الاعشى ابانا لا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم وبهذا البيت استعطف ابو عثمان المازني الواثق بالله حين اشخصه
من البصرة الى حضرته حتى عطف باحسان صلته وحمل بشر على ما يتمنى وحرم ببيته بفضيلة الادب ومزيته وسبب ذلك انه انس في اقتباسه ودراسته وساقه بما رواه
ابو العباس المبرد قال قصد بعض اهل الذمة ابا عثمان المازني ليقرأ كتاب سيبويه عليه وبذل له مائة دينار في تدريسه اياه فامتنع ابو عثمان من قبول بذله وحجب
قال فقلت له جعلت فداك اترد هذه المنفعة مع فاقتك وشدة اضافتك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على ثلثمائة وكذا وكذا آية من كتاب الله عز وجل ولست ارى ان
امكن منها ذميا غيرة على كتاب الله تعالى وحمية له قال فاتفق ان غنت جارية بحضرة الواثق بقول العرجي اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم
فاختلف من بالحضرة في اعراب رجل فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خبرها والجارية مصرة على ان شيخها ابا عثمان لقنها اياه
بالنصب فامر الواثق باشخاصه قال ابو عثمان فلما مثلت بين يديه قال ممن الرجل قلت من بني مازن قال اي الموازن امازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة
فقلت من مازن ربيعة فكلمني بكلام قومي وقال لي باسمك لانهم يقلبون الميم باء والباء ميما فكرهت ان اجيبه على لغة قومي لئلا اواجهه بالمكر فقلت يا امير المؤمنين
مكر فقطن لما قصدته واعجب به ثم قال ما تقول في قول الشاعر اظلوم ان مصابكم رجلا اترفع رجلا ام تنصبه فقلت بل الوجه النصب يا امير المؤمنين فقال
ولم ذاك فقلت ان مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم فاخذ اليزيدي في معارضتي فقلت هو بمنزلة قولك ان ضربك زيدا ظلم فالرجل مفعول مصابكم وظلم خبره والدليل عليه ان الكلام معلق الى ان تقول ظلم فيتم فاستحسنه الواثق وقال
هل لك من ولد قلت نعم بنية يا امير المؤمنين قال ما قالت لك عند مسيرك قلت انشدت قول الاعشى ابانا لا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم
ارانا اذا اضمرتك البلاد نجفى وتقطع منا الرحم قال فما قلت لها قال قلت قول جرير ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
قال على النجاح ان شاء الله تعالى ثم امر لي بالف دينار وردني مكرما قال ابو العباس فلما عاد الى البصرة قال كيف رأيت يا ابا العباس رددنا لله مائة
فعوضنا الفا **ويقولون** الضبعة العرجاء ووجه القول الضبع العرجاء لان الضبع اسم يختص بانثى الضباع والذكر منها ضبعان ومن اصول
العربية ان كل اسم يختص بالمؤنث يعرى من علامة التانيث كعقاب وعناق ولا يدخل عليه هاء التانيث وحكى ثعلب قال انشدني ابن الاعرابي لما
تعرقت تسليبي يوما فقلت لها يا رب سلط عليها الذئب والضبعا فقيل لاعرابي انشد بيت دعا لها ام دعا عليها فقال ان اراد ان يسلط
في وقت واحد فقد دعا لها لان الذئب يمنع الضبع والضبع تدفع الذئب فيتحاجزان وان اراد ان يسلط عليها الذئب في وقت والضبع في
وقت آخر فقد دعا عليها وفي مسائل الضبع مسئلة لطيفة فيمن اطلع على خبيئها واكتشف قناع سرها وهي ان من اصول العربية التي
تطرد حكما ولا يختل نظمها انه متى اجتمع المذكر والمؤنث غلب حكم المذكر على المؤنث لانه هو الاصل والمؤنث فرع عليه الا في موضعين احدهما انك
متى اردت تثنية الذكر والانثى من الضباع قلت ضبعان فاجريت التثنية على لفظ المؤنث الذي هو ضبع لا على لفظ المذكر الذي هو ضبعان
وانما فعل ذلك فرارا مما كان يجتمع من الزوائد لو ثنى على لفظ المذكر والموضع الثاني انهم في باب التاريخ ارخوا بالليالي دون الايام وانما
فعلوا ذلك مراعاة للاسبق والاسبق من الشهر ليلته ومن كلامهم سرنا عشرا من بين يوم وليلة **ويقولون** لاول يوم من الشهر مستهل الشهر فيغلطون
فيه على ما ذكره ابو علي الفارسي في تذكرته واحتج على ذلك بان الهلال انما يرى بالليل فلا يصلح ان يقال مستهل الا في ثالث الليلة ولا في ان يورخ
الا بما يجب فيها وسع ان يورخ ما يجب في صبيحتها بمستهل الشهر لان الاستهلال
الا بما يجب فيها ووسع ان يورخ ما يجب فيها بالليلة خلت لان الليلة ما انقضت بعد كما منع ان يورخ ما يجب في صبيحتها
الغضى ونص على ان يورخ باول الشهر او بغرته او بليلة خلت منه ومن اوهامهم في باب التاريخ انهم يورخون بعشرين ليلة خلت وعشرين خلون
والاختيار ان يقال لمدة اول الشهر الى منتصفه خلت وخلون وان تستعمل في النصف الثاني بقيت وبقين على ان العرب تختار ان تجعل النون للقليل والتاء
للكثير فيقولون لاربع خلون ولاحدى عشرة خلت فيهم ولهم اختيار آخر ايضا وهو ان يجعلوا ضمير الجمع الكثير الهاء والالف وضمير الجمع القليل الهاء والنون المشددة
كما نطق به القرآن في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم فجعل ضمير الاشهر الحرم بالهاء والنون لقلتهن وضمير شهور السنة الهاء والالف لكثرتها وكذلك اختاروا ايضا ان الحقوا بصفة الجمع الكثير الهاء
فقالوا العطية دراهم كثيرة واقمت اياما معدودة وللقليل بصفة الجمع القليل الالف والتاء فقالوا اقمت اياما معدودات وكسوته اثوابا رفيعات وعلى
هذا جاء في سورة البقرة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وفي سورة آل عمران الا اياما معدودات كانهم قالوا اولا بطول المدة التي تمسهم النار فيها
ثم انهم تراجعوا عنه فقصروا تلك المدة **ويقولون** ما رأيته مذ امس والصواب ان يقال منذ امس او مذ امس لان من تختص بالمكان ومذ ومنذ
تختصان بالزمان فاما قوله تعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فان من هاهنا بمعنى في والدلالة على الظرفية بدليل ان النداء للصلوة المشار اليها
يوقع في وسط يوم الجمعة ولو كانت من هاهنا هي التي تختص بابتداء الغاية لكان مقتضى الكلام ان يوقع النداء في اول يوم الجمعة واما قول الحماسي

الشوى منذ اول يوم فهو على اضمار مصدر حذف لدلالة الكلام عليه وتقديره من تاسيس اول يوم واما قولهم ما رايته مذ خلق ومذ كان ففي الكلام حذف تقديره مذ يوم خلق ومذ يوم كان.

ويقولون تتابعت النوائب على فلان ووجه الكلام ان يقال تتايعت بالياء المعجمة باثنتين من تحت لان التتابع يكون في الصلاح والخير والتتايع يختص بالمنكر والشر كما جاء في الخبر ما يحملكم ان تتايعوا في الكذب كما تتايع الفراش في النار وكما روي انه لما كثر شرب الخمر في عهد عمر جمع الصحابة رضي الله عنهم وقال اني ارى الناس قد تتايعوا في شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون فقال علي رضي الله عنه ارى ان تحده ثمانين لانه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى واحد المفتري فاستصوب عمر رايه واخذ به وقد جاء في لغة العرب الفاظ خصت بالاستعمال في الشر دون الخير كلفظة شافت التي لا تستعمل الا في المكروه والحزن وكلفظة اشفى الذي لا يقال الا لمن اشرف على الهلكة وكلفظ الذي لا يكون الا في المكروه كان السهر يكون في المكروه والمحبوب وكقولهم في مدح الميت ابنتيه ولكل ما يسوؤ للطرح ولاحداث السوء حادث والحادثة وللمذموم ممن يخلف خلف وللمتساوين في الشر سواسية كما جاء في المثل سواسية كاسنان الحمار وكما قال الشاعر سود سواسية كان انوفهم بعر ينظمه الصبي بكعب لا يخطبون الى الكرام بناتهم وتشيب ايمهم ولما تخطب وقد اختلف في سواسية فقيل هو جمع سواء وقيل بل وضعت موضع سواء. ومما جنح في هذا التيار استعمالهم لفظة ان تمسنا بمعنى ابتهته في المفاخر دون المحاسن واستعمالهم الهنات والهنوات في الكناية عن المنكرات كقول الشاعر فهم اخي كلب مثرات وتحدث في جوارهم هنات وانشدني والدي رحمه الله قال انشدني ابو الحسين بن زعل اللغوي قال انشدني ابو عبد الله الشري لنفسه يرثي ابا عبد الله الازدي وكانت بينهما ملاحاة في عهد الحياة اخي والحر مني مرات وذي وان لم يجز في فرحي وترحي وكانت بيننا الدواهنات لو فرعوضه فيها ومح وما هانت بجمال الازد عندي وان لم تدن ارضهم من ارضي. ومما لا يستعمل الا في الشر قولهم تودد به وشمخ به وقولهم قيض له كذا ومثله وافي يعتب من القدر اي ... وذكر اهل التفسير انه لم يات في القران لفظ الامطار ولفظ الريح الا في الشر كما لم يات لفظ الرياح الا في الخير فقال سبحانه في الامطار فامطرنا عليهم حجارة من سجيل وقال عز اسمه في الريح وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم وقال في الرياح ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وهذا هو معنى دعائه عليه السلام عند عصوف الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اخبرني ابو القسم ابراهيم بن محمد بن احمد المعدل رحمه الله قال حدثنا القاضي الشريف ابو عمر القسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال حدثنا ابو العباس محمد بن احمد الاثرم قال حدثنا احمد بن يحيى وهو الصوفي قال حدثنا علي بن عاصم قال اخبرني ابو علي الرحبي قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال هاجت ريح اشفق منها رسول الله صلعم ثم استقبلها وجثى على ركبتيه ومد يديه الى السماء ثم قال اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا وذكر ابن عمر ان الرياح المذكورة في القران ثمان اربع رحمة واربع عذاب فاما التي للرحمة فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات واما التي للعذاب فالعرصر والعقيم وهاتان في البر والعاصف والقاصف وهما في البحر.

ويقولون في ضمن اقسامهم وحق الملح اشارة الى ما يتذمم به فيحوفون المكني عنه لان الاشارة في الملح فيما يقسم به العرب هو الى الرضاع لا غير والدليل عليه قوله وقد هوازن للنبي صلعم لو كنا ملحنا للحرث او للنعمان لحفظ ذلك فينا اي لو ارضعنا له وعليه قول ابي الطمحان في قوم اصابهم فلما اختلج الليل استاقوا لعمه واني لارجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبر يريد انه لارجو ان تحفظوا عهدي بما شربتم من لبنها الذي احسنكم وسمن جسمكم واما قولهم ملحه على ركبته فقيل المراد انه ممن يضيع حق الرضاع كما يضيع الملح من يضعه على ركبته وقيل المعنى به الشيء الخلق الذي تطيشه اقل كلمة كما ان الملح الموضوع فوق الركبة تبدده ادنى حركة واما قول مسكين الدارمي لا تلمها انها من نسوة ملحها موضوعة فوق الركب فقيل عنى انها من قوم هم في الغدر وسوء العهد كمن ملحه فوق ركبته وقيل اشار به الى انها سوداء زنجية لقولهم ملح الزنج على ركبته والملح مؤنثة في اكثر الكلام فلهذا قال ملحها وقد يذكر في بعض اللغات فيذكرونه.

ويقولون هو ذا يفعل وهو ذا يصنع وهو خطأ فاحش ولحن شنيع والصواب ان يقال ها هو ذا يفعل وكان اصل القول هو هو ذا يفعل فيقدم حرف التنبيه الذي هو ها من اسم الاشارة الذي هو ذا وصدر في الكلام الجم فيها الضمير ويسمي هذا التقريب لانه اذا قيل ها هو ذا كتب حرف التنبيه باثبات الالف لئلا يبقى على حرف واحد والعرب تكثر الاشارة والتنبيه فيما تقصد به التفهيم وتشار ... العهود بن يوم... سرّ صفية بنت عبد المطلب فقال لها ابن الزبير فقالت وما تريد منه قال اريد ان اباطشه فقالت ها هو ذا فصار اليه فباطشه فغلبه الزبير وجرح الغلام فحملوا الى سرّ صفية قالت له كيف رايت زبرا اقطا وتمرا ام مشمعلا صقرا ارادت وجوه طعاما تاكله ام صقرا بالكلاك.

ويقولون رجل متعوس ووجه الكلام ان يقال تاعس وقد تعس كما يقال عاثر وقد عثر والتعس الدعاء على العاثر بان لا ينتعش من عثرته وعليه فسر قوله تعالى فتعسا لهم والعرب تقول في الدعاء على العاثر تعسا لدى الدعاء له لعا كما قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس ادنى لها من ان اقول لعا يعني انها تستحق ان يدعى عليها لا لها واختار الفراء ان يقال للغائب تعس بكسر العين وللمخاطب تعست بفتح العين فاما في التعويذ فيقال انعسه الله وعليه قول مجمع بن هلال تقول وقد افردتها من خليلها تعست كما انعستني يا مجمع وعلى ذكر التعس فاني رويت في اخبار ابي احمد العسكري عنه وعلى الاعرابي قال حدثني بعض الاعراب قال لقد وقفت علينا امراة في طريق الحج وقد عن لنا سرب ظباء فقال بكم تشترون واحدة منهن فقلنا باربعة دراهم قال فتركها وسعى نحوهن فما كذب ان جاء وعلى عاتقه ظبية وهو يقول تقبض شيئي وانيس سد ها كيف ترى عدو غلام رد ها فقلت انه فداعيا وكدها وانعس الله لديه جدها.

ان اشد الناس عدوا اعدها قال فتركها وانصرف فقلت له خذ حقك فقال سبحان الله اتدحق واخذ منك.

ويقولون ما شعرت بالخبر والعين فيجيلون فيه لان معنى ما شعرت بضم العين ما صرت شاعرا فاما الفعل الذي بمعنى علمت فهو شعرت بفتح العين ومنه قولهم ليت شعري اي ليت علمي وعند الفرا ان لفظة شعري مصدر وقال ثعلب بل المصدر من شعرت هو شعرة مثل فطنة فحذفت الهاء منه للاضافة كما حذفت في قولهم للزوج الاول ابو عذرها والاصل هو ابو عذرتها ومثله قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة لان الاصل واقامة فحذفت منه الهاء.

ويقولون في المنسوب الى الفاكهة والباقلى والتميم فاكهاني وباقلاني وتميماني فيخطئون فيه لان العرب لم تلحق الالف والنون في النسب الا في اسماء مخصوصة زيدتا فيها للمبالغة كقولهم للعظيم الرقبة رقباني وللكثيف اللحية لحياني وللوافر الجمة جماني وللمنسوب الى الروح روحاني والى من يرب العلم رباني والى بيع الصيدل والصيدن وهما في الاصل حجارة الفضة ثم جعلا اسمين للعقاقير صيدناني وصيدلاني ووجه الكلام في الاول ان يقال للمنسوب الى التميم تيمي كما يقال في المنسوب الى يزيد يزيدي وان يقال في المنسوب الى الفاكهة فاكهي كما ينسب الى التابوت تابوتي فاما المنسوب الى الباقلى فمن قصره قال في النسب اليه باقلي لان المقصور اذا جاوز الرباعي حذفت الفه في النسب كما يقال في النسب الى حبارى حباري والى قبعثرى قبعثري ومن مدالباقلاء قال في النسب اليه باقلاوي وباقلائي كما ينسب الى حرباء حرباوي وحربائي واما قولهم في النسب الى صنعاء وبهراء ودستواء صنعاني وبهراني ودستوائي فهو من شواذ النسب والشاذ لا يقاس عليه ولا يجعل نظائره عليه.

ويقولون للذهب خلاص بفتح الخاء والاختيار فيه ان يقال بالكسر واشتقاقه من اخلصته النار بالسبك وكنت سمعت في ورق الشبيبة ولدونة الحداثة القضية اديبا من اهل بيت يحب يقول في الفتح البين اذا اقترنت الولاة بالاخلاص صار كالذهب الخلاص فارغبت على البديهة وقلت من طلب خابت طلب الخلاص خاب طلب الخلاص فشاه عن استحسانه واعرف في احتجاجه.

ويقولون سادر فلان فلانا وقاصصه وحاجه وشاقه فيبرزون التضعيف كما يظهر ونزر في مصادر هذه الافعال فيقولون المسادرة والمقاصصة والمحاججة والمشاققة ويغلطون في جميع ذلك لان العرب استعملت الادغام في هذه الافعال ونظائرها طلبا لاستخفاف اللفظ واستثقالا للنطق بالحرفين المتماثلين ورات ان ابراز الادغام بمنزلة اللفظ المكرر والحديث المعاد ثم لم تفرق بين هذه الافعال ومستقبلها وتصاريف مصادرها فقالوا سارة يساره مسارة وحاجه يحاجه محاجة وقالوا في نوع اخر منه تصام من الاصرار ارى انه تراصص وتضام القوم اي انضموا وتراص المصلون اي تلاصقوا وعلى هذا احكم قيل هذا الكلام كما جاء في القران وحاجه قومه وورد فيه لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فاشتملت هذه الاية على الادغام في الفعلين الماضي والمستقبل وهذا الحكم مطرد في كل ما جاء من الافعال المضاعفة على وزن فعل وافعل وفاعل وافتعل وتفاعل واستفعل نحو مد ليل وامد وماد وامتد وتماد واستمد اللهم الا ان يتصل به ضمير المرفوع او نون جماعة المونث فيلزم حينئذ فك الادغام في هذين الموطنين لسكون آخر الحرفين المتماثلين كقولك رددت ورددنا ونظائره وكقولك للا... الا وجماعة المونث اردددن وامددن وقد جوز الادغام والاظهار في الاسم الواحد المجزوم كقولك رد واردد وقاص واقصص وكذلك جوز الاعراب في المجزوم كما قال تعالى في سورة المائدة من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وفي سورة اخرى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر وكما قال سبحانه ومن يشاق الله وفي موضع آخر ومن يشاقق الله فاما فيما عدا هذه المواطن المذكورة فلا يجوز ابراز المضعف الا في ضرورة الشعر كما قال الراجز في الاسم الحمد لله العلي الاجلل وانشد سيبويه في ابراز التضعيف في مودة لاقامة الوزن وتصحيح البيت ومثله قول قعنب ابن ام صاحب ان بني للئام زهدة مالي في صدورهم من مودده فاظهر التضعيف في مودة لاقامة الوزن وتصحيح البيت ومثله قول قعنب ابن ام صاحب مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا اراد ضنوا ففك الادغام للضرورة وقد شذ منه قولهم قطط شعره في الافعال بين القطط ومششت الدابة من المشش ولححت عينه اي التصقت وألل السقاء اذا تغيرت ريحه وضبب البلد اذا كثر ضبابه وصككت الدابة من الصكك في القوائم وكل ذلك مما لا يعتد به ولا يقاس عليه ومن اوهامهم في هذا الفن قولهم للاثنين اردذا وهو من فواحش اللحن وقد الكلام ان يقال لهما ردا كما يقال للجميع ردوا والعلة فيه ان الالف التي هي ضمير المثنى والواو التي هي ضمير الجمع تقتضيان لسكونهما تحريك آخر ما قبلهما ومتى تحرك آخر الفعل حركة صحيحة وجب الادغام وهذه العلة موثقة في قولك للواحد اردد فلهذا امتنع الاقياس عليه.

ويقولون نقل فلان رحله اشارة الى اثاثه والته وهو وهم بين في الصواب وتباين المقصود به في لغة الاعراب اذ ليس في اجناس الالات ما يسمى رحلا الا سرج البعير واما رحل الرجل فمنزله بدليل قوله عليه السلام اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال اي صلوا في منازلكم عند ابتلال الخف بكم من المطر وقيل ان النعال هي جمع نعل وهو ما غلظ من الارض ومن كلام العرب للعب الربع والخصب الرحل هو لحضر النعل ومما انشده ابن السكيت في ابياته قد لقيت كتيبا مبهما الضبع لو صابه وابيم رسل فاترعه ما كان للضيف في تغييره مطمع اراد انهم لو معاشه تلقاهم وهم حظر النعال كانه حذفت دونه لاستغنائهم من الخمر وهو اصغر الاقداح احصبت ارضهم حتى سال واديهم لبنا لما سقوا الضيف مذقة منه والتغيير اقل الشرب.

ويقولون

لمن يكثر السؤال من الرجال سائل ومن النساء سائلة والصواب ان يقال لهما سأّل وسأّالة كما انشد بعضهم في الخمر • سأّالة للفتى ما ليس في يده
ذهّابة بعقول القوم والمال • اقسمت بالله اسقيها واشربها • حتى يفرق ترب القبر اوصالي • يعني اقسمت بالله لا اسقيها فاضمر لا كما اضمرت
في قوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ واكثر ما يضمر في الاقسام كما قالت الخنساء • فاليت آسى على هالك • واسال نائحة ما لها
اي لا آسى ولا اسال وقد تضمر في غير القسم كقول الراجز لابنه • اوصيك ان تحمدك الاقارب • ويرجع المسكين وهو خائب • اي ولا يرجع
وكما انهم اضمروا لا فقد استعملوها زائدة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كما قال سبحانه ما منعك الا تسجد اذ امرتك والمراد به ما منعك
ان تسجد بدليل قوله تعالى في السورة الاخرى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ومنه قول الراجز • وما الوم البيض الا تسخرا
اذا رأين الشمط القندورا • اي لا الوم البيض ان تسخر اذا رأين الشيب والاصل في بناء الامثلة ملاحظة حفظ المعاني التي تتميز باختلاف صيغ
الامثلة فبني مثال من فعل الشيء مرة على فاعل نحو قاتل وقاتلة وبني مثال من كرر الفعل على فعّال مثل قتّال وقتّالة وبني مثال من بالغ في
الفعل وكان قويا عليه على فعول مثل صبور وشكور وبني مثال من اعتاد الفعل على مفعال مثل امرأة مذكار اذا كان من عادتها ان تلد
الذكور ومئناث اذا كان من عادتها ان تلد الاناث ومعقاب اذا كان من عادتها ان تلد نوبة ذكرا ونوبة انثى وبني مثال من كان آلة
للفعل وعدة له على مفعل نحو محرب ومرجم وحكى ابن الاعرابي قال دفع رجل رجلا من العرب فقال المدفوع لتجدني ذا منكب مزحم وركن مدعم
وراس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم اي مكسر وسئل بعض اهل اللغة عن قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد فاجاب عنه ان اقل القليل من الظلم
لو ورد منه وقد جل سبحانه عنه لكان كثيرا لاستغنائه عن فعله وتنزهه عن قبحه وهذا كما يقال زلة العالم كبيرة والى هذا اشار المحدث الشاعر في قوله
العيب في الجاهل المغمور مغمور • وعيب ذي الشرف المذكور مذكور • كفوفة الظفر تخفى من حقارتها • ومثلها في سواد العين مشهور

لم ورد على وزن فعّال الذي يبنى للتكثير وهو سبحانه منزه من الظلم الكبير

ويقولون يوشك ان يكون كذا بفتح الشين والصواب فيه كسرها لان الماضي منه اوشك فكان مضارعه يوشك كما يقال اودع يودع
واورد يورد ومعنى يوشك يسرع لاشتقاقه من الوشيك وهو السريع الى الشيء وقد تستعمل هذه اللفظة باتصال ان بها وحذفها منها
فيقال يوشك يفعل كما قال الشاعر • يوشك من فر من منيته • في بعض غراته يوافقها • ويقال يوشك ان يفعل كما قرأت على ذي النسبين
ابي الحسين محمد بن احمد الجوهري الكاتب رحمه الله قال انشدني القاضي ابو عبد الله الضبي لعمران بن حطان • افي كل عام مرضة ثم نقهة
وتنعى ولا تنعى متى ذا الى متى • فيوشك يوم ان يوافق ليلة • يسوقان حتفا راح نحوك او غدا • ونظير لفظة يوشك لفظة كاد في جواز
ايراد ان بعدهما واسقاطها معهما الا ان المنطوق به في القران والمنقول عن فصحاء اولي البيان ايقاع ان بعد عسى واسقاطها بعد كاد لان كاد
ان كاد وضعت لمقاربة الفعل ولهذا قالوا كاد النعام يطير لوجود جزء من الطيران فيه وان وضعت لتدل على تراخي الفعل ووقوعه في الزمان
المستقبل فاذا وقعت بعد كاد نافت معناها الدال على اقتراب الفعل وحصل في الكلام ضرب من التناقض وليس كذلك عسى لانها وضعت
للتوقع الذي يدل وضع ان على مثله فوقوع ان بعدها يعضد المعنى ويكسبه فضل تحقيق وقوة • وقد نطقت العرب بعدة امثال في كاد
الغت ان في جميعها فقالوا كاد العروس يكون ملكا وكاد المنتعل يكون راكبا وكاد الحريص يكون عبدا وكاد الفقر يكون كفرا وكاد البيان
يكون سحرا وكاد النعام يكون طيرا وكاد البخيل يكون كلبا وكاد السيء الخلق يكون سبعا • وفيما يروى من خرافات العرب ان امرأة من
الجن تصدت لمحاجاة العرب وكانت تقف على محجة فتحاجي كل من تلقاه فلا يثبت لحجاجها احد الى ان تعرض لها احد فتيان العرب فقال
لها حاجيتك فقالت قل فقال لها كاد قالت العروس يكون ملكا فقال لها كاد قالت المنتعل يكون راكبا فقال لها كاد قالت كاد النعام يكون
طيرا ثم امسك فقالت له حاجيتك فقال لها قولي فقالت عجبت للسبخة لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها فقال عجبت قال عجبت للحصا

قال عجبت

كيف لا يكبر صغارها ولا يهرم كبارها قالت عجبت قال عجبت للحفرة بين فخذيك كيف لا يدرك قعرها ولا يمل حفرها قال فخجلت من جوابه
وولت عنه ولم تعد الى ما كانت عليه • ويقولون لهذا النوع من الخضراوات الماكولة سلجم وبعضهم يقول شلجم بالشين المعجمة وكلاهما
غلط على ما حكاه ابو عمر الزاهد عن ثعلب ونص على ان الصواب فيه ان يقال سلجم بالسين المهملة واستشهد عليه بقول الراجز •
تسألني برامتين سلجما • انك لو سالت شيئا امما • جاء به الكري او تجشما • يعني انك لو سالت شيئا موجودا بالبادية لاتاك به ولكن طلبت ما لا يوجد
بها اذ ليس فيها والامم من حروف الاضداد فتستعمل تارة بمعنى عظيم واخرى بمعنى يسير • ويقولون جلست في في الشمس والصواب ان
يقال في ظل الشمس كما جاء في الاثر مما اخبرنا به ابو الحسين محمد بن علي السيرافي الحافظ فيما قرأته عليه قال حدثنا القاضي ابو محمد علي بن احمد بن
بشر قال حدثنا محمد بن يوسف التميمي قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا سعيد بن عامر الضبعي قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ما يقطعها اقرأوا ان شئتم وظل ممدود والعلة فيه
ان الفيء سمي بذلك لانه فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب اي رجع ومعنى الظل الستر ومنه اشتقاق المظلة لانها تستر من الشمس

٣٢٥

انه سمى سواد الليل ظلا لانه يستر كل شيء وكان اسم الظل يقع على ما يستر من الشمس وعلى ما لا تطلع عليه وذرى الجوع يستظل به في الوصفين فاستظل باسم
الظل واشتمل بطانة عليه فاما قوله عليه السلام السلطان ظل الله في ارضه فالمراد به ستره السابغ على عباده المسبل على بلاده ومن سنة العرب ان تضيف
كل عظيم الخطر جليل العظمة كقولهم للكعبة بيت الله وللحاج وفد الله واما قول الراجز • كانما وجهك ظل من حجر • فقيل المراد به سواد الوجه وقيل بل
كنى به عن الوقاحة وقد فصل بعضهم انواع الاستظلال فقال يقال استظل من الحر واستذرى من البرد واستكن من المطر • ويقولون ما
فعلت الثلاثة الاثواب فيعرفون الاثنين ويضيفون الاول منهما الى الثاني والاختيار ان يعرف الاخير من العدد المضاف فيقال ما فعلت ثلاثة
الاثواب ومنه قول ذي الرمة • وهل يرجع التسليم او يكشف العمى • ثلاث الاثافي والديار البلاقع • وقد نبه ابو القاسم الزجاجي
رحمه الله على العلة في وجوب تعريف الثاني فقال لما لم يكن بد من دخول آلة التعريف في هذا العدد رأوا انهم لو عرفوهما جميعا فقالوا الثلاثة الاثواب لتعرف
الاسم الاول بلام التعريف وبالاضافة الحقيقية ولا يجوز ان يتعرف الاسم من وجهين ولو انهم عرفوا الاسم الاول وحده لناقض الكلام لان ادخال
الالف واللام على الاسم الاول يعرفه واضافته الى النكرة تنكره فلم يبق الا ان يعرف الثاني ليتعرف هو بلام التعريف ويتعرف الاول باضافته اليه
فيحصل لكل واحد منهما التعريف من طريق غير طريق صاحبه فان اعترض معترض وقال كيف عرف الاسم الاول في العدد المركب كقولهم ما فعل
الاحد عشر ثوبا فالجواب ان الاسمين اذا ركبا نزلا منزلة الاسم الواحد والاسم الواحد تلحق لام التعريف باوله فلهذا يقال ما فعلت التسعة
عشر ولا يقال ما فعلت تسعة العشر وقد ذهب بعض الكتاب الى تعريف الاسمين المركبين والمعدود المميز فقالوا الاحد عشر الثوب وهو مما لا يلتفت اليه ولا
يعرج عليه لان المميز لا يكون معرفا بالالف واللام ولا نقل الينا في عيون الكلام • ويقولون في الثياب المنسوبة الى ملك الروم ثياب ملكية بكسر اللام
والصواب فيه فتح اللام كما يقال في النسب الى النمر نمري والعلة فيه انهم لو اقروا الكسرة في ثاني هذه الكلمة لتعاقبت عليها الكسرات والياآت ولم
يسلم من ذلك الا الحرف الاول والنطق بما هذه صيغته يستثقل فلذلك عدل الى ابدال الكسرة فتحة لتخف الكلمة ويحسن النطق بها وانما لم يعدل
ذلك في المنسوب الى الرباعي نحو مالكي وعامري لان الكسرات لم تتوال عليه مع فصل الالف بين اوله وثانيه • ويقولون اساغ لي
الشراب فهو مساغ والاختيار ساغ فهو سائغ كما قال الشاعر • فساغ لي الشراب وكنت قبلا • اكاد اغص بالماء الحميم • وفي القران
خالصا سائغا للشاربين وجاء في تفسيره انه لم يغص به احد قط ومن حكى انه سمع في بعض اللغات اساغ لي الشيء اي جاز فانه مما لا يعتد
به ولا يعتد من يستعمله في الفاظه وكتبه • ويقولون للند المتخذ من ثلاثة انواع من الطيب مثلث والصواب فيه ان يقال مثلوث كما
قالت العرب حبل مثلوث اذا ابرم على ثلاث قوى وكساء مثلوث اذا نسج من صوف ووبر وشعر ومزادة مثلوثة اذا اتخذت من
ثلاثة جلود واصل هذا الكلام ماخوذ من قولك ثلثت القوم فانا ثالث وهم مثلوثون وقرأت في بعض النوادر ان ابراهيم بن المهدي وصف لنديم
له طيب ند اتخذه ثم اتاه بقطعة منه فالقاها على جمرة ووضعها تحت ثيابه فخرجت منه ريح في اثناء تبخره فقال ما اجد هذه المثلثة طيبة فقال
[illegible] قال الشيخ الرئيس ابو محمد رضي الله عنه انما قلت مثلثة لان النادرة تحكى على
[illegible] قد كانت طيبة حين كانت مثلثة فلما ربعتها خبثت [illegible]
الاصل ولا يغير ما فيها من اللحن ولا من سخافة اللفظ ولهذا قال بعضهم ان ملح النادرة في لحنها وحرارتها في حلاوة مقطعها [illegible]
هذه اللفظة وهم في تخفيف مجذ والصواب هو مجذّ ولا تردد في ان الانسان مرة في عمره من عثرات يكون عليه فيلزم من بنى المثال منه
مفعول فيقال مجذوذ كما يقال مقتول ولا وجه لبنائه على مفعّل الموضوع للتكثير كما يقال لمن جرح جرحا على جرح مجرح والافصح ان يقال
• ويقولون فيء الرجل وفي اليوم والصواب ان يقال فيهما
جذير [illegible] والاشتقاق من الجذر وهو اثناء الكلام في عنق الحمار
[illegible] الطبائع التي تاتي على فعل بضم العين مثل ظرف وسخف وعظم [illegible]
اذا صار رديا وحثا وطمّ [illegible] اذا صار مرّيا ومرؤ الانسان اذا صار ذا مروءة وقد نوادي فلان اي صار
دنيا وردؤ الطعام اذا صار رديا • ومن اوهامهم في هذا الباب قولهم تبرأت من فلان بمعنى برئت منه فيخطئون فيه لان معنى تبرأت
تعرضت مثل ابربت ومنه قول الشاعر • واصبح قد تبرأ وذهب • والبيتان في الحجة لي وتاملي اي تعرضت لو دهم فاما
ما هو بمعنى البراءة فيقال تبرأت كما جاء في التنزيل تبرأنا اليك ونظير هذا قولهم هديت من غضبي اي سكت والصواب ان يقال فيه
هدأت لاشتقاقه من الهدوء فاما هديت فمشتق من الهداية والهدى • ومن اوهامهم ايضا في هذا النوع قولهم التباطي والتوضي والتهزي
والتبري والصواب ان يقال فيه التباطؤ والتوضؤ والتبرؤ والتهزؤ وعقد هذا الباب ان كل ما كان على وزن تفعّل وتفاعل
مما آخره مهموز كان مصدره على التفعّل والتفاعل وهذا قيل التوضؤ والتبرؤ لان تصريف الفعل منهما توضأ وتبرأ
وقيل التباطؤ والتطاطؤ والتمالؤ والتكافؤ لان اصل الفعل منها تباطأ وتطاطأ وتمالأ وتكافأ وهذا الاصل مطرد حكمه وغير مختل
• ويقولون للانثى من ولد الضأن رخلة وهي في اللغة الفصحى رخل بفتح الراء وكسر الخاء وقد قيل فيها رخل بكسر الراء
من هذا النمط نظرة

واسكان الفاء، وعلى كلتا اللغتين لا يجوز الحاق الهاء بها لان الذكر لا يشركها في هذا الاسم وانما يقال لحمل كل شجرة بحمل لفظه كحمول واناث وغيرها مما يلحق الهاء
لاختصاصها بالمؤنث وقد جمع رخل على رخال بضم الراء وهو مما جاء على غير قياس كما قالوا في الرضيع ظئر وظؤار وفي ولد البقرة الوحشية فرير وفرار وفي
للشاة الحلوبة العنود التي تتاج ربى ورباب وللعظم الذي عليه بقية من اللحم عرق وعراق وللمولود مع قرينه توأم وتؤام وعليه قول الراجز
قالت لنا ودمعها تؤام * كالدر اذ اسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام * فاراد بقوله ودمعها تؤام انه يتحدر قطرتين قطرتين وقرأت على ابي الحسن
علي بن غسان قال قرأت على ابي الحسين محمد بن الحسين الزنجي اللغوي قال قرأت على ابي عبد الله البرقي في كتابه الذي سماه الاختراع ان ابا ديحكا ان
العرب تقول في مثل ما قيل للضأن ما اعددت للشتاء فقالت اجز جفالا وانتج رخالا ولن ترى مثلي مالا وقيل ان الجفال الكثير
ورخال جمع رخل والكثب جمع كثبة وهو ما انصب ومار ومنه سمي الكثيب من الرمل ويقولون سررت برؤيا فلان اشارة الى مرآه فيوهمون
فيه كما وهم ابو الطيب لبدر بن عمار وقد سامره ليلة الى قطع من الليل: مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي * ورؤياك احلى في العيون من الغمض
والصحيح ان يقال سررت برؤيتك لان العرب تجعل الرؤية لما يرى في اليقظة والرؤيا لما يرى في المنام كما قال سبحانه اخبارا عن يوسف ع
هذا تاويل رؤياي من قبل وبهذا الوهم قولهم ابصرت هذا الامر قبل حدوثه والصواب ان يقال بصرت به لان العرب
تقول ابصرت بالعين وبصرت من البصيرة ومنه قوله تعالى قال بصرت بما لم يبصروا به وعليه فسر قوله تعالى فبصرك اليوم حديد اي علمك
بما انت فيه نافذ والى هذا المعنى يشار بقولهم هو بصير بالعلم ويقولون قال فلان كيت وكيت فيوهمون فيه لان العرب تقول كان
من الامر كيت وكيت وقال فلان ذيت وذيت فيجعلون كيت وكيت كناية عن الافعال وذيت وذيت كناية عن المقال كما انهم يكنون عن مقدار
الشيء وعدته بلفظة كذا وكذا فيقولون قال فلان من الشعر كذا وكذا بيتا واشترى الامير كذا وكذا عبدا والاصل في هذه اللفظة ذا
فادخل عليها كاف التشبيه الا انه قد انخلع من ذا معنى الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه بدلالة انك لست تشير الى شيء ولا تشبه شيئا بشيء
وانما تكني بها عن عدد ما فتنزلت الكاف في هذا الموطن منزلة الزائدة اللازمة وصارت كقولهم فعلته الآن اما ولفظة ذا مجرورة بها لان
الكاف لما امتزجت بذا وصارت معه كالجزء الواحد ناسبت لفظتها لفظة حبذا التي لا يجوز ان تلحقها علامة التانيث فيقول عنده كذا وكذا
جارية ولا يجوز ان يقال كذه كما لا يقال حبذه هند وعند الفقهاء اذا قال من له معرفة بكلام العرب لفلان علي كذا كذا درهما لزمه احد عشر
درهما لانه اقل الاعداد المركبة وان قال له علي كذا وكذا درهما لزمه احد وعشرون درهما لكونه اول مراتب العدد المعطوف وذلك ان
المقر بالشيء المبهم لا يلزمه الا اقل ما يحتمله اقراره ويشتمل عليه اعترافه كما اذا قال له علي دراهم لزمه ثلثة لانها ادنى الجمع ويقولون
في المضارع ذخر يذخر بضم الخاء والصواب فتحها كما يقال نحر ينحر وزخر البحر يزخر ومن اصول العربية انه اذا كانت عين الفعل احد
حروف الحلق التي هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كان الاغلب فتحها في المضارع نحو سال يسال وذهب يذهب
وتعب يتعب وسحر يسحر ونغر ينغر وفخر يفخر فان ... في بعضها ... او بالضم فهو مما شذ عن اصله وندر عن رسيله ويقولون
في تصغير مختار مخيتير والصواب مخير لان الاصل في مختار مختير فالتاء فيه علامة مفتعل التي لا تكون الا زائدة ويدل على زيادتها في
هذا الاسم اشتقاقه من الخير ومن حكم التصغير حذف هذه التاء فلهذا قيل مخير ومن عوض من المحذوف قال مخيير وقد غلط الاصمعي في
تصغير هذا الاسم غلطا اودع بطون الاوراق وتناقلته الرواة في الآفاق وذلك ان ابا عمر الجرمي حين شخص الى بغداد ثقل موضعه على الاصمعي
اشفاقا ان يصرف وجوه اهلها عنه ويصير السوق له فاعمل الفكر فيما يغض منه فلم ير الا ان يرهقه فيما يساله عنه فاتاه في حلقته وقال كيف
تنشد قول الشاعر: قد كن يخبان الوجوه تسترا * فالآن حين بدان للنظار * او حين بدين فقال له بدان قال اخطات فقال بدين فقال
غلطت انما هو حين بدون اي ظهرن فاسرها ابو عمر في نفسه وفطن لما قصده به واستشنا به الى ان تصدر في حلقته واحتف الجمع به فوقف عليه
وقال له كيف تقول في تصغير مختار فقال مخيتير فقال افّ لك من هذا القول اما تعلم ان اشتقاقه من الخير وان التاء فيه زائدة ولم يزل يشنع
بغلطه ويتبع به الى ان انفض الناس من حوله ويقولون دستور بفتح الدال وقياس كلام العرب فيه ان يقال بضم الدال كما يقال
بهلول وعرقوب وخرطوم وجمهور ونظائرها مما جاء على فعلول اذ لم يجئ في كلامهم فعلول بفتح الفاء الا صعفوق وهو اسم قبيلة باليمامة قال
فيهم العجاج: من آل صعفوق واتباع اخر * ويشاكل هذا الوهم قولهم الطرموس بفتح الطاء والصواب ضمها كما يقال انبوب واسلوب على ان
الطرموس لم يسمع في كلام العرب العرباء ولا انتشر في اشعار فحول الشعراء ونقيض هذه الاوهام قولهم لما يلين العود ولما ينسف سفوف ولما
ثمن مفصوص فيضمون اوائل هذه الاسماء وهي مفتوحة في كلام العرب كما يقال تنور وسفود وسعوط وعثول ومما يشاكل هذا قولهم تلميذ والحبحير
وجرجير بضم اوائلها وهي على قياس كلام العرب بالكسر اذ لم ينطق في هذا المثال الا بفعليل بكسر الفاء كما قالوا حيثيد وقطمير وغطريف
ومنديل وذكر بعض اهل اللغة ان قول الكتاب لكيس الحساب تلسة بفتح التاء وهم وان الصواب كسرها كما يقال تكسة وعربية

وعلى مقادهن الفصيحة يجب ان يقال في اسم المراة بلقيس بكسر الباء كما قالوا في تعريب برجيس وهو اسم النجم المعروف بالمشتري برجيس بكسر الباء لان كل ما
عرب يلحق بنظائره في امثلة العرب واوزان اللغة وعلى ذكر بلقيس فاني قرات في اخبار سيف الدولة بن حمدان انه لما استدعى الخالديين بعث اليهما
وصيفا ووصيفة ومع كل منهما بدرة وتخت من ثياب مصر والشام فكتبا اليه في الجواب: لم تغد شكرك في الخلائق مطلقا * الا ومالك في النوال حبيس
خولتنا شمسا وبدرا اشرقت * بهما لدينا الظلمة الحندس * رشا اتانا وهو حسنا يوسف * وغزالة هي بهجة بلقيس * هذا ولم تقنع بذاك وهذه
حتى بعثت المال وهو نفيس * اتت الوصيفة وهي تحمل بدرة * واتى على ظهر الوصيف الكيس * وكسوتنا مما اجادت حوكه * مصر وزادت حسنه تنيس
فغدا لنا من جودك المأكول والمشروب والمنكوح والملبوس * فلما قراها سيف الدولة قال لقد احسنا الا في لفظة المنكوح اذ ليست مما تخاطب
الملوك وهذا من بدايع نقده المليح وشواهد ذكائه الطريح ويقولون كلا الرجلين خرجا وكلتا المراتين حضرتا والاختيار ان يوحد
الخبر فيهما فيقال كلا الرجلين خرج وكلتا المراتين حضرت لان كلا وكلتا اسمان مفردان وضعا لتاكيد الاثنين والاثنتين وليسا في ذاتهما مثنيين فلهذا
وقع الاخبار عنهما كما يخبر عن المفرد وبهذا انطق القران في قوله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها ولم يقل آتتا وعليه قول الشاعر: كلانا ينادي يا نزار وبيننا
قنا من قنا الخطي او من قنا الهند * ومثله قول الآخر: كلانا غني عن اخيه حياته * ونحن اذا متنا اشد تغانيا * فقال الاول كلانا ينادي ولم يقل يناديان وقال الآخر
كلانا غني ولم يقل غنيان فان وجد في بعض الاخبار تثنية خبر عن كلا وكلتا فهو مما حمل على المعنى او لضرورة الشعر ويقولون انت تكرم علي بفتح التاء
وفتح الراء والصواب تكرم علي بضم التاء وفتح الراء لان فعل الماضي كرم ومن اصول العربية ان كل ما جاء في الافعال الماضية على مثال فعل بضم العين كان
مضارعه على يفعل نحو حسن يحسن وظرف يظرف وانما شذ من المستقبل في هذا النوع ولم يخالف به بناء الماضي للمحافظة على المعنى الموضوع له هذا المثال
وذلك ان ضمة العين جعلت دليلا على فصل الطبيعة فلو فتحت او كسرت لذهب ذلك المعنى ويقولون فيه شغب بفتح الغين فيوهمون فيه كما وهم بعض
المحدثين في قوله: اهلا بيوم حثث بالحب * شغب كما تعلى الذئب بالشغب * حلت بيزا وتسعدي بعلانية * اعرست نارا وتستعفي من اللهب
والصواب فيه شغب باسكان الغين كما قال الشاعر: وانت لما ابليت الا اوسطا * وما ترى في حد ابائه شغبا * جعلت لنا ذنبا لتقطع ما بيننا *
فاسلى ولا تجعل عنادك لنا ذنبا ونظير هذا الوهم قولهم للداء المعترض في البطن المغص بفتح الغين فيغلطون فيه لان المغص بفتح الغين هو خيار الابل
يدل عليه قول الراجز: انت وهبت هجمة جرجورا * ادما وحمرا مغصا خبورا * الجرجور العظام من الابل والخبور الغزيرات اللبن فاما اسم الداء فهو
المغص باسكان الغين وقد مغص ومعس بالسين واما المعص بفتح العين المهملة فهو وجع يصيب الانسان في عصبه من المشي وفي الحديث ان عمرو بن معدي كرب
شكى الى عمر المعص فقال كذب عليك العسل اي عليك بسرعة المشي اشارة الى استعارته من عسلان الذئب ويقولون هو سداد من عوز فيلحنون في
فتح السين كما لحن هشيم المحدث فيها والصواب ان يقال بالكسر وجاء في اخبار النحويين ان النضر بن شميل المازني استفاد بافادة هذا الحرف ثمانين
الف درهم وسياق خبره ما اخبرني به ابو علي بن احمد التستري عن خبيه القاضي ابي الحسن عبد العزيز بن محمد العسكري عن ابي احمد الحسن بن سعيد العسكري
اللغوي عن ابيه عن ابي وصيم بن حامد عن محمد بن ناصح الاهوازي قال حدثني النضر بن شميل قال كنت ادخل على المامون في سمره فدخلت ذات ليلة وعلي
قميص مرقوع فقال يا نضر ما هذا التقشف حتى تدخل على امير المؤمنين في هذه الخلقان فقلت يا امير المؤمنين انا شيخ ضعيف وحر مرو شديد فاتبرد
بهذه الخلقان قال لا ولكنك قشف ثم اجرينا الحديث واجرى هو ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز فاورده بفتح السين قال فقلت صدق يا امير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن ابي جميلة
عن الحسن عن علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلعم اذا تزوج الرجل المراة لدينها وجمالها كان فيه سداد من عوز قال وكان المامون متكيا
فاستوى جالسا وقال يا نضر كيف قلت سداد قلت لان السداد هنا لحن قال او تلحنني قلت انما لحن هشيم وكان لحانة فتبع امير المؤمنين لفظه قال فما
الفرق بينهما قلت السداد بالفتح القصد في الدين والسبيل والسداد بالكسر البلغة وكلما سددت به شيئا فهو سداد قال او تعرف العرب ذلك قلت هذا
العرجي يقول: اضاعوني واي فتى اضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر * فقال المامون قبح الله من لا ادب له واطرق مليا ثم قال ما مالك يا نضر قلت
اريضة لي بمرو اتصابها واتمززها قال افلا نفيدك مالا معها قلت اني لذلك لمحتاج قال فاخذ القرطاس وانا لا ادري ما يكتب ثم قال كيف تقول اذا
امرت ان يترب قلت اتربه قال فهو ماذا قلت مترب قال فمن الطين قلت طنه قال فهو ماذا قلت مطين قال هذه احسن من الاولى ثم قال يا غلام تربه وطينه ثم صلى
بنا العشاء وقال لخادمه تبلغ معه الى الفضل بن سهل قال فلما قرا الفضل الكتاب قال يا نضر ان امير المؤمنين قد امر لك بخمسين الف درهم فما كان السبب
فاخبرته ولم اكذبه فقال الحنت امير المؤمنين فقلت كلا انما لحن هشيم وكان لحانة فتبع امير المؤمنين لفظه وقد تتبع الفاظ الفقهاء ورواة الآثار ثم امر
لي الفضل بثلاثين الف درهم فاخذت ثمانين الف درهم بحرف استفيد مني قال الشيخ الرئيس ابو محمد وقد اذكرني هذا المثل ابياتا انشدنيها احد اشياخي
لابي الهيذام: لي صديق هو عندي عوز * من سداد لا سداد من عوز * وجهه يذكرني دار البلى * كلما اقبل نحوي وبرز * واذا جا السني حببه
غصص الموت بكرب وعلز * يشعل المؤذ اذا شاهده * فاذا ابان ذنبي وهز * كحمار السوء يبدي مرحا * فاذا سيق الى الحمل غمز

لبني اعطيت منه بذلا * فيجيبني شزرا وكان المعرز * قد رعيتنا شيحة فاسدة * هو ضامنه اذا البيع الحرز **ويقولون** اقطعه من حيث رق وكلام
العرب اقطعه من حيث رك اى من حيث ضعف ومنه قيل للضعيف الراى ركيك وفي الحديث ان الله تعالى ليبغض السلطان الركاكة **ويقولون** في جمع
عيي عيات والصواب ان يقال معيي لان الفعل منه اعيى وكان الفاعل منه على وزن مفعل كما يقال ارخى الستر فهو مرخ واغلى الماء فهو مغل وعند اهل اللغة ان كل
ما كان من حركة وسعي قيل فيه اعيى وما كان فيه من قول وراى قيل فيه عيي وعي والاسم منهما عي على وزن [illegible] ونظيرها اعني
اللغتين في قولهم عيي وعي وقرئ بهما قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة وحيي **ويقولون** قاما الرجلان وقاموا الرجال فيلحقون الفعل علامة التثنية
والجمع وما يتبع ذلك الا في لغة ضعيفة لم ينطق بها القرآن ولا اخبار الرسول عليه السلم ولا نقل ايضا عن الفصحاء ووجه الكلام توحيد الفعل كما قال سبحانه في
قال رجلان وفي الجمع اذا جاءك المنافقون فاما قوله تعالى فاسروا النجوى الذين ظلموا فالذين بدل من الضمير الذي في لفظة اسروا وقيل بل موضعه نصب
على الذم اى اعني الذين وكذلك قوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم فكثير بدل من الضمير الذي في لفظتي عموا وصموا فان تاخر الفعل الحق علامة التثنية والجمع
الرجلان قاما والرجال قاموا ويكون الالف في قاما والواو في قاموا اسمين مضمرين والفرق بين الموضعين انك اذا قدمت الفعل كانت علامة تثنية الفاعل
وجمعه تغني عن الحاق علامة في الفعل واذا اخرت الفعل صار الفاعل متقدما مبتدأ فلو افرد الفعل وقيل الناس خرج لجاز ان يتوهم انه يريد خروج بعضهم
لجواز ان يقال خرج سيدهم **ويقولون** احبوحى والصواب ان يقال احبوحيا او حبوا لان العرب تقول لكل ما عجز عن حمله حبا يحبو حبوا
ومنه قوله تعالى في عين حامية **ويقولون** ايضا اشتد حمى الشمس وحموها اذا اعظم وهجها ومنه ما انشده المفضل يخبئن علينا وقدرهم
وتعقب هامتنا اذا احتسبنا اقلا يعني انه متى جاشت قدرهم للشتو سكنوها وهو معنى يحبونها وانه متى غلت قدورها اى كثروا علينا اسا وكنى بالقدر
من تبع الحرب كما كني بفور المرجل عنه وحكى ابو الفتح عبدوس بن محمد الهمذاني حين قدم البصرة حاجا سنة نيف وستين واربعمائة ان الصاحب
ابا القسم بن عباد راى احد ندمائه متغير السحنة فقال له ما الذي بك قال حما فقال له الصاحب قه فقال له النديم وه فاستحسن الصاحب ذلك منه وخلع
عليه قال الشيخ الرئيس ابو محمد [illegible] لقد احسن الصاحب في تعقيب لفظة حما بما صارت به حماقة ولطف النديم في وصل تعقيبه بما جعله قهوه كيما
فلمكن مداعبة الفضلاء ومفاكهة الادباء الاذكياء **ويقولون** جاني القوم الاك واياه فيوقعون الضمير المتصل بعد الا كما يوقع بعد غير
في مثل قولك جاءني القوم غيرك فيوهمون فيه كما وهم ابو الطيب في قوله ليس الاك يا علي همام * سيفه دون عرضه مسلول والصواب ان لا يوقع
بعد الا الا الضمير المنفصل كما قال تعالى امر الا تعبدوا الا اياه والفرق ههنا بين الا وغير ان الاسم الواقع بعد غير لا يقع الا مجرورا بالاضافة والمجرور
لا يكون الا متصلا ولهذا امتنع ان ينفصل منها وليس كذلك الاسم الواقع بعد الا لانه يقع اما منصوبا او مرفوعا وكلاهما يجوز ان ينفصل بينه وبين العامل
فيه ولهذا انقسم ضميراه الى متصل ومنفصل الا انه لما اعترضت الا في الكلام وفصلت بين العامل والمعمول اوقع بعدها الضمير كما قال سبحانه في ضمير المنصوب
ضل من تدعون الا اياه وكما قال عمرو بن معدي كرب في ضمير المرفوع قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا انا فاما قول القائل [illegible] اذا ما كنت
الا عاوزنا الا دياري فهو من باب [illegible] في اشعار المتقدمين [illegible] والنادر لا يقاس عليه [illegible] **ويقولون** هبنا في فعلت وهبنا فعل والصواب الحاق
الضمير المتصل به فيقال هبني فعلت وهبنا فعل كما قال ابو دهبل الجمحي هبوني امرءا منكم اضل بعيره * له ذمة ان الذمام كبير وانشد قول عروة
ابن اذينة وهو نصيب [illegible] اذا وجدت اوار الحب في كبدي * اقبلت نحو سقاء الماء ابترد * هبني بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لنار على الاحشاء تتقد
وروي ان سكينة بنت الحسين [illegible] وقفت عليه ذات يوم فقالت له انت القائل [illegible] قالت [illegible] وتركت عروة تحت الستر واستتر
الست تبصر من حولي فقلت لها * غطى هواك وما القى على بصري قال نعم فقالت له انت القائل اذا وجدت اوار الحب في كبدي وانشدته البيتين المقدم ذكرهما
فالتفتت الى جواريها حولها وقالت هن حرائر ان كان خرج هذا من قلب سليم ومعنى هبني اى عدني واحسبني فكان فيه معنى الامر من وهب **ويقولون**
امراة مشكورة وحجوجة وصبورة وحنونة فيلحقون بها هاء التانيث فيوهمون فيه لان هذه الهاء انما تدخل على فعول اذا كان بمعنى مفعول كقولك ناقة ركوبة
وشاة حلوبة لانها بمعنى مركوبة ومحلوبة فاما اذا كانت فعول بمعنى فاعل نحو صبور الذي بمعنى صابر ونظائره فيمتنع من الحاق الهاء به ويكون صفة مؤنثه
على لفظ مذكره كما قال الشاعر ولم ينبع النفس اللجوج من الهوى * من الناس الا وافر العقل كامله وقد ذكر النحويون في امتناع الهاء من هذه الصفات
علل اجودها ان الصفات الموضوعة للمبالغة نقلت عن بابها لتدل على المعنى الذي خصت به فاسقطت هاء التانيث في قولهم امراة صبور وقتيل
وفي قولهم فتاة معطار ونظايره كما الحقت بصفة المذكر في قولهم رجل علامة ونسابة ليدل على ما اصلوه من تحقيق المبالغة ويؤذن بحدوث معنى زايد في
الصفة وامتناع الهاء من فعول بمعنى فاعل اصل مطرد لم يشذ منه الا قولهم عدوة الله فانهم الحقوا بها الهاء فقالوا عدو وعدوة لما ثاقل قولهم صديق وصديقة
لان الشي في اصول العربية قد يحمل على ضده ونقيضه كما يحمل على نظيره ورسيله وفي اخبار النحويين ان ابا عثمان المازني سئل بحضرة المتوكل عن قوله تعالى
وما كانت امك بغيا فقيل له كيف حذفت الهاء من بغي وقيل اذا كان بمعنى فاعل الحقته الهاء نحو فتى وفتية وغني وغنية فقال ان لفظه بغي ليست بفعيل
وانما هي فعول التي بمعنى فاعلة لان الاصل فيها بغوي ومن اصول التصريف انه متى اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء

وادغمت الياء في الياء كما قالوا شويت اللحم شيا وكويت الدابة كيا والاصل فيهما شويا وكويا وكما قالوا يوم وايام والاصل ايوام فعلى هذه القضية قيل بغي وقد
حذفت الهاء منها لانها بمعنى باغية كما حذفت من صبور التي بمعنى صابرة وهذا العقد الذي ذكرناه في قلب الواو ياء اذا اجتمعا وكان السابق منهما ساكنا اصل مطرد
لم يشذ منه الا حيوة اسم رجل وضيون وهو اسم للسنور وحكى الفراء انهم قالوا عوى الكلب عوية وليس لشاذ ما يلتفت اليه ولا يقاس عليه **ويقولون**
لمن اتى الذنب متعمدا قد اخطا فيحرفون اللفظة والمعنى لانه لا يقال اخطا الا لمن لم يتعمد الفعل او لمن اجتهد فلم يوافق الصواب واياه عنى عليه السلم بقوله
اذا اجتهد الحاكم فاخطا فله اجر وانما اوجب له الاجر عند اجتهاده في اصابة الحق الذي هو نوع من انواع العبادة لا عن الخطا الذي يكفي صاحبه عنه
فيه ويرفع ما [illegible] عنه والفاعل من هذا النوع مخطئ والاسم منه الخطاء ومنه قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ فاما المتعمد للشي فيقال فيه خطي
فهو خاطئ والاسم منه الخطيئة والمصدر الخطء بكسر الخاء واسكان الطاء كما قال تعالى ان قتلهم كان خطئا كبيرا قال الشيخ الرئيس ابو محمد رحمه الله وقد نظمت في
اللفظتين واختلاف معنييهما المتنافيين * لا تخطون الى خطء ولا خطا * من بعد ما الشيب في فوديك قد وخطا * فاي عذر لمن شابت مفارقه
اذا جرى في ميادين الهوى وخطا * والخطيئة تقع على الصغيرة كما قال سبحانه حكاية عن ابرهيم عليه السلم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين وتقع على
الكبيرة كما قال تعالى بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **ويقولون** من نزاد في اثارة [illegible]
اشاد امر قد تشب فيه ووجه الكلام ان يقال قد تشم [illegible] لاشتقاقه من قولك تشم اللحم اذا انتن [illegible] والاروائح فيه وعلى هذا جاء في حديث
فلما تشم الناس في الامر اى ابتدروا الى الوثوب على عثمان والشر [illegible] وكان الاصمعي يرى ان لفظة تشم مما لا يستعمل الا في الشر وان منشم
قولهم دقوا بينهم عطر منشم لان هذا دليل على حقيقة عطر يدق وقال غيره بل منشم عطارة كانت لا يتطيب بعطرها احد فبرز للقتال الا وقتل
او جرح وقيل بل الاشارة في المثل الى عطارة اغار عليها قوم واخذوا عطرها فكان [illegible] البافي شموا منه رائحة العطر فقتلوا ومن اوله
على هذا قال عطر منشم [illegible] وقيل [illegible] في وزن السبل الذي يقال له منشم ساقه وذكر ابن الكلبي انها امراة من
خزاعة كانت تبيع العطر فتطيب بعطرها قوم وعزوا فقتلوا الموت فتفاءلوا وقال غيره بل هي صاحبة يسار الكواعب وكان يسار هذا عبدا اسود
للابل اذا راته النساء تضحكن منه فيتوهم انهن يضحكن من حسنه فقال يوما لرفيق له انا يسار الكواعب ما راتني حرة الا عشقتني فقال له رفيقه يا يسار
اشرب لبن العشار وكل لحم الحوار واياك وبنات الاحرار فابى وراود مولاته على نفسها فقالت له مكانك حتى آتيك بطيب اشمك اياه فاتته بموسى فلما
ادنى انفه اليها لتشمه الطيب جدعته ومنه [illegible] البين من منشم وباب الكسر والفتح وان كان الكسر اكثر واشهر ونظير وهمهم في هذه اللفظة قولهم
ما عتمت ان فعل كذا ووجه الكلام ما عتم اى ابطا ومنه اشتقاق صلوة العتمة لتاخير الصلوة فيها وسمع بعض الاعراب رجلا فقال والله ما
وجهك بقاتم ولا انا [illegible] **ويقولون** في الامر للغائب والمتوقع اليه بعيد ذلك يحذف لام الامر من الفعل والصواب اثباتها فيه [illegible]
بما لا تلتبس الكلمة بصيغة الخبر وتخرج عن حيز الامر وعلى ذلك جاءت [illegible] في القران وفصيح الكلام والاشعار فاما قول الشاعر
محمد تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من شيء تبالا * فهو عند المحققين من ضرورات الشعر الملجئة الى تصحيح النظم واقامة الوزن واما قوله تعالى قل
لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة فانما جزم ليقيموا لانه وقع موقع جواب الامر المحذوف الذي تقديره لو ظهر قل لعبادي الذين امنوا اقيموا الصلوة
يقيموا وجواب الامر مجزوم لتضمنه معنى الجزاء فيه كما قال سبحانه فادع لنا ربك يخرج لنا واصل هذه اللام الكسر كما كسرت لام الجر مع الظاهر فان دخلت
الواو او الفاء او ثم جاز كسرها على الاصل واسكانها للتخفيف الا ان الاختيار ان تسكن مع الفاء والواو لكونهما على حرف واحد لا يمكن السكوت عليه وان تكسر
مع ثم لانها كلمة [illegible] وبذا اخذ ابو عمرو بن العلاء رحمه الله فقرا فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا باسكان اللام مع الفاء والواو وقرا ثم ليقطع بكسر اللام
مع ثم **ويقولون** لمركز الغرابيل المآخير بفتح الصاد والصواب كسرها لان معناه الموضع الحابس للماء العاطف للجاري ومن ذلك اشتقاق [illegible]
والعهد لانهما تعطفان على ما يجب رعايته من الرحم والمودة وحكى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال اجتمع عندنا ابو نصر احمد بن حاتم وابن الاعرابي فتجاذبا
الحديث الى ان حكى ابو نصر ان ابا الاسود الدؤلي دخل على عبيد الله بن زياد وعليه ثياب رثة فكساه ثيابا جددا من غير ان عرض له بسؤال او الجاه
الى استكساء فخرج وهو يقول * كساك ولم تستكسه فحمدته * اخ لك يعطيك الجزيل وناصر * وان احق الناس ان كنت مادحا * لمدحك من اعطاك والعرض وافر
فانشد ابو نصر قافية البيت وناصر برفع الراء فقال له ابن الاعرابي بل هو وناصر بالنون فقال له ابو نصر دعني يا هذا وناصري وعليك بناصرك
ويقولون هذا امر يعرفه الصادر والوارد ووجه الكلام ان يقال الوارد والصادر لانه ماخوذ من الورد والصدر ومنه قيل للحايج يرد ثم
يصدر ويماثل قولهم الوارد والصادر قولهم الغارب والشارق والعارب والقارب الذي يصدر [illegible] **ويقولون** ابنة بكسر الياء
همزة الوصل وهو من افحش الخطا لان همزة الوصل لا تدخل على متحرك وانما اجتلبت للساكن ليتوصل بها الى النطق به فاذا تحرك استغني عنها
ثم والصواب ان يقال هنا ابنة او بنت لان العرب نطقت بهما فمن قال ابنة فقياسه على لفظة ابن ثم الحق بها هاء التانيث التي تنقلب
الفارقة وتسقط الوصل بها ومن قال بنت فقياسه على بناء صيغة معتدة وبناها على وزن جذع الملحق [illegible] فاستغنى بحركتها

من اجتلاب الهمزة لها وادخالها عليها وهذه التاء المتطرفة في بنت واخت هي تاء اصلية تثبت في الوصل والوقف وليست للتانيث على الحقيقة لان تاء
التانيث يكون ما قبلها مفتوحا كالميم في فاطمة والراء في شجرة الا ان تكون الفا كالالف في قطاة وقناة ولما كان ما قبل التاء في بنت واخت ساكنا دليل
بالف دال على ان التاء فيهما اصلية واكثر اللغتين فيهما استعمال الابنة وبه نطق القرآن في قوله تعالى ومريم ابنة عمران وفي قوله سبحانه اخبارا عن شعيب
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين وعليه قول ابي الحبيل لزينب ابنة التيمي رحيب عن عفر * ونحن حرام مسي عاشرة العشر * وكلمتها ثنتين كالماء منهما
واخرى على لوح احر من الجمر * اراد بالاولى تحية القدوم وبالاخرى سلام الوداع ويقولون دعت فاقة الحاج فيسقطون باستعادة الكلام فيلان
انما يكون لمن يخرج الى السفر وانما قفلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن فكيف تجوز بين اللفظتين مع تنافي المعنيين ووجه الكلام ان يقال تعيب الحاج
واستقبلت قافلة الحاج وشاكل هذا التناقض قولهم رب مال كثير نفقته فيفضون اول كلامهم باخره ويجمعون بين المعنى وضده لان رب للتقليل وكيف
تخبر بها عن المال الكثير ويقولون فلان انصف من فلان اشارة الى انه يفضل في النصفة عليه فيحيلون المعنى فيه لان معنى نصف منه اي قوم منه بالخدمة
التي هي النصفة لكونه مصدرا نصفت القوم اي خدمتهم فاما اذا اريد به التفضيل في الانصاف فلا يقال الا هو احسن انصافا منه واكثر انصافا وما اشبه ذلك
فيه ان الفعل من الانصاف انصف وافعل الذي للتفضيل لا يبنى الا من الفعل الثلاثي لتنتظم حروفه فيه اذ لو بني مما جاوز الثلاثي لاحتيج الى حذف
منه ولو فعل ذلك لاستحال البناء هدمنا والزيادة المجتلبة لها فاما قول حسان بن ثابت كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل
فانما قال ارخاهما والقياس ان يقول اشدهما ارخاء لان اصل هذا الفعل رخو فبناه منه كما قالوا ما احوجه الى كذا فبنوه من حوج وان كان الفعل
ان يقال ما اشد حاجته ولهذا البيت حكاية يحسن ان نعقب بروايتها ونضوع نشره بنشر ملحتها وهي ما رواه ابو بكر محمد بن القسم الانباري عن ابيه
قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الربعي قال حدثنا احمد بن عبد الملك بن ابي السمال السعدي قال حدثنا ابو طيبان الحماني قال اجتمع قوم على شراب لهم
فتغنيهم بشعر حسان * ان التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل كلتاهما حلب العصير فعاطني * بزجاجة ارخاهما للمفصل
فقال بعضهم امراتي طالق ان لم اسال الليلة عبيد الله بن الحسن القاضي عن علة هذا الشعر لم قال ان التي فوحد ثم قال كلتاهما فثنى فاشفقوا
على صاحبهم وتركوا ما كانوا عليه ومضوا يتخطون القبائل حتى انتهوا الى بني شقرة وعبيد الله بن الحسن يصلي فلما فرغ من صلوته قالوا قد جئناك في امر
دعتنا اليه ضرورة وشرحوا له خبرهم وسالوه الجواب فقال ان التي ناولتني فرددتها عنى بها الخمر الممزوجة بالماء ثم قال من بعد كلتاهما حلب العصير
يريد الخمر المقتطبة من العنب والماء المتحلب من السحاب الذي يكنى عنه بالمعصرات في قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال الشيخ الرئيس ابو محمد رضي الله عنه
هذا ما فسره عبيد الله بن الحسن القاضي وقد بقي في الشعر ما يحتاج الى كشف سره وتبيان نكتة اما قوله ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فاته
بها الثاني الذي كان ناوله كاسا من وجه لانه يقال قتلت الخمر اذا مزجتها كانه اراد ان يعلمه انه قد فطن لما فعله ثم ما اقتنع بذلك منه حتى دعا عليه
في مقابلة المزج وقد احسن كل الاحسان في تجنيس اللفظ ثم انه عقب الدعاء عليه باستعلاء منه ما لم يقتل يعني الصرف التي لم تمزج وقوله ارخاهما
للمفصل يعني به اللسان سمي مفصلا لكسر الميم لانه يفصل بين الحق والباطل وليس مما اعتمده عبيد الله بن الحسن من الاسماح وخفض الجناح مما يتجاوز في
ان يغض من تبله ونباهته ويتضاءل عنده المحكى في وطاة القضاة المتعصبين المستنفين وتلاثيهم في مواطن اللين ما حكي ان حامد بن العباس
سال علي بن عيسى في ديوان الوزارة عن دواء الخمار وقد علق به فاعرض عن كلامه وقال ما انا وهذه المسالة فخجل حامد منه ثم التفت الى قاضي القضاة
ابي عمر وسائله عن ذلك فتنحنح القاضي لاصلاح صوته ثم قال قال الله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم
استعينوا في الصناعات باهلها والاعشى هو المشهور بهذه الصناعة في الجاهلية وقد قال وكاس شربت على لذة * واخرى تداويت منها بها
ثم تلاه ابو نواس في الاسلام وقال دع عنك لومي فان اللوم اغراء * وداوني بالتي كانت هي الداء * فاسفر حينئذ وجه حامد وقال لعلي بن عيسى ما ضرك
يا بارد ان تجيب بثلث ما اجاب به قاضي القضاة وقد استظهر في جواب المسالة بقول الله تعالى ثم بقول الرسول ثانيا وبين الفتيا واذى المعنى
من العهدة فكان خجل علي بن عيسى من حامد بهذا الكلام اكثر من خجل حامد منه لما ابتداه بالمسالة ويقولون لمن اصابته الجنابة قد جنب فيوهمون فيه لان
جنب اصابته ريح الجنوب فاما من الجنابة فيقال اجنب وجوز ابو حاتم السجستاني جنب واشتقاقه من الجنابة وهي البعد فكانه سمي بذلك لبعاده عن المساجد
الى ان يغتسل فاما قول ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب فاراد به ان الانسان لا يجنب بمباشرة الجنب وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب ويقولون
عندي ثمان نسوة وثمان عشرة جارية وثمان مائة درهم فيحذفون الياء من ثماني في هذه المواطن الثلثة والصواب اثباتها فيها فيقال ثماني نسوة وثماني عشرة جارية
وثماني مائة لان الياء في ثماني ياء المنقوص وياء المنقوص تثبت في حال الاضافة وحالة النصب كالياء في قاض فاما قول الاعشى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا
وثمان عشرة واثنتين واربعا فانه حذف الياء لضرورة الشعر كما حذفت من المنقوص في قول الشاعر وطرت منصلي في يعملات * دوامي الايد يخبطن السريحا
يريد الايدي وقد جوز في ضرورة الشعر حذف الياء التي هي من اصل الكلم والاجتزاء منها بالكسرة الدالة عليها كقول الراجز كفاك كف ما تليق درهما
جودا واخرى تعط بالسيف دما ويقولون ابتعت عبدا وجارية اخرى فيوهمون فيه لان العرب لم تصف بلفظتي آخر واخرى وجمعهما الا ما يجانسها

المذكور قبله كما قال سبحانه افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وكما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر فوصف جل اسمه مناة بالاخرى لما جانست العزى واللات ووصف الايام بالاخر لكونها من جنس الشهر والامة ليست من جنس العبد لكونها مؤنثة وهو
مذكر فلم يجز لذلك ان تنعت بلفظة اخرى كما لا يقال جاءت هند ورجل آخر والاصل في ذلك ان آخر من قبيل افعل الذي يصحبه من وجاز من المذكور بعده بدليل على
انك لو قلت مررت بالعبد الزماني وقال آخر كان تقدير الكلام وقال آخر من شعرا وانما حذفت لفظة من لدلالة الكلام عليها ولكثرة استعمال آخر في النطق واما
قول الشاعر صلى على عزة الرحمن وابنتها ليلى وصلى على جاراتها الاخر فحمول على انه جعل ابنتها جارة لها لتكون الاخر من جنسها ولولا هذا التقدير لما جاز
ان يعقب ذكر البنت بالجارات بل كان يقول وصلى على بناتها الاخر ويقولون في جمع بيضاء وسوداء وخضراء بيضاوات وسوداوات وخضراوات
وهو لحن فاحش لان العرب لم تجمع فعلاء التي هي مؤنثة افعل بالالف والتاء بل جمعته على فعل نحو خضر وسود وصفر كما جاء في القرآن ومن الجبال جدد
بيض وغرابيب سود والعلة فيه انه لما كان هذا النوع من المؤنث على غير لفظ المذكر ومبنيا على صيغة اخرى قل تمكنه وامتنع من الجمع بالالف والتاء
كما امتنع مذكره من الجمع بالواو والنون فاما قوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضروات صدقة فانما الخضراء ههنا ليست بصفة بل هي اسم جنس للبقلة وقولك
في الاجناس يجمع بالالف والتاء نحو بيداء وبيداوات وصحراء وصحراوات وكذلك اذا كانت صفة خارجة عن مؤنث افعل نحو نفساء ونفساوات وثيب
ويقولون السبع الطول بكسر الطاء فيلحنون فيه لان الطول هو الحبل ووجه الكلام السبع الطول بضم الطاء لانها جمع الطولى وكل ما كان
على وزن فعلى التي هي مؤنثة افعل جمع على فعل كما جاء في القرآن انها لاحدى الكبر وهي جمع الكبرى ويقولون عند نداء الابوين يا ابتي ويا امتي
فيثبتون ياء الاضافة فيهما مع ادخال تاء التانيث عليهما قياسا على قولهم يا عمي وهو وهم يتبين وخطا مستبين ووجه الكلام ان يقال يا ابت ويا
امت بحذف الياء والاجتزاء عنها بالكسرة كما قال تعالى يا ابت لا تعبد الشيطان يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر او يقال يا ابتا ويا امتا باثبات الالف
والاختيار ان يوقف عليها بالهاء فيقال يا ابه ويا امه فان قيل كيف دخلت تاء التانيث على الاب وهو مذكر فالجواب انه لا غرو في ذلك لانه لم
قالوا رجل ربعة ورجل مروقة فوصفوا المذكر بالمؤنث وقالوا امراة حائض فوصفوا المؤنث بلفظ المذكر واما استعمل ما ذكرناه في النداء
خاصة فاما قولهم عمتي وخالتي فان التاء فيهما تثبت في غير موطن النداء ويقولون عثرت بالكذب والافصح ان يقال عثرت على الكذب بحذف
الباء كما قال ابو ذؤيب وعيرها الواشون اني احبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * وتمثل بعجز هذا البيت عبد الله بن الزبير حين نادى
اهل الشام لما حصر في المسجد الحرام يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اراد بل والعرب تقول اللوم ظاهر عنك
او النعمة ظاهرة عليك اي ملازمة لك وجاء في تفسير قوله تعالى ام تنبؤنه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول اي بباطل من القول في كلام
بليغ ولا شعر فصيح تعدية عثرت بالباء فاما من روى بيت المقنع الكندي يعيرني بالدين قومي وانما * تدينت في اشياء تكسبهم حمدا * فهو تحريف من
في الرواية والرواية الصحيحة فيما يتوج في الدين قومي ويقولون اجلس ابدا اولا والصواب ان يقال ابدا ابدا اول بالضم كما قال معن ابن اوس
لعمرك ما ادري واني لاوجل * على اينا تعدو المنية اول * والثاني اول بضم لانه من الاضافة مراد فيه اذ تقدير الكلام ابدا به اول الناس فلما
انقطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرها وسمي هذه الاسامي الغايات اي قد خلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافا
ولهذه العلة استوجبت ان تبنى لان اخرها حين قطع من الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا وانما بني على الضم لانها في حالة
الاضافة تعرب تارة بالنصب واخرى بالجر حين عدم البناء بالضم الذي خالف حركتي اعرابها ليعلم بذلك انها مبنية لا معربة على ان اول اذا اعرب لم
لانه على وزن افعل وهو كصفة ولهذا قالوا كان ذلك عاما اول ومارايته مذ عام اول من بنى ولم يصرفه الا قولهم ما تركت له اولا ولا آخرا فجعلوا في هذا
الكلام اسم جنس والرجوع عن حكم الصفة واجروا هذا الكلام بمعنى ما تركت قديما ولا حديثا ونظيرا اول في البنيات على الضم ان تقول الحذر من فوق
وااتاه من قدام واستوده من وراء واخذه من تحت فتبني هذه الاسماء على الضم وان كانت ظروفا مكنة لانقطاعها عن الاضافة وعلى ذلك قول الشاعر
البان ابل تغلب بن ساور * مادام يملكها على حرام * لعن الاله تعلة بن مسافر لعنا يشن عليه من قدام * اراد من قدامه فلما اخرج الضمير منه وانقطع
عن الاضافة بناه على الضم ويقولون لهذا النوع من المشموم سوسن بضم السين فيوهمون فيه كما انهم يضمون الحاء من حيث فيتطيرون من اسم الشيء
الذي وكتب الي من اهداه له لم يكفك الهجر فاهديت لي تفاؤلا بالسوء لي سوسنه * اولها سوء وباقي اسمها * يخبر ان السوء يبقى سنة والصواب
ان يقال فيه سوسن بفتح السين وكذلك يقال دوش بفتح الراء ليلحقا باخواتهما على وزن فوعل بفتح العاء نحو جوهر وجورب وكوثر ونوفل ونظائرها من
امثلة العرب فوعل والا جوز ذرة في قول بعضهم قال الرئيس ابو محمد رحمه الله وقد ذكر في السوسن ابياتا انشدنيها علي بن عبد العزيز الاديب المغربي لابي
ابن الغوطية الاندلسي يصف فيها الورد والسوسن مما اودع فيه ولحسن ما اورده على وجه التشبيه بسط هذا الفصل والتابين لمن درج من اولي
الفضل وهي قم واسقنيها على الورد الذي نما * وباكر السوسن الغض الذي نجما * كانما ارتضعا خلفي سمائهما * فارضعت لبنا هذا وذاك دما
جنابي فتكفر الكافور ذا الذهب * من العقيق احمرارا ذا وما ظلما * كان ذا طلبة تنتمي لعوض * وذا السحن على اليمين قد لصطما
ذات الطلاعين
احاديث النكر

اذ لا فقد اليا نابيا للجبين وذا . حز العضا حركته الريح فاضطربا ويقولون جرى الوادي فطم على القليب والمسموع في هذا المثل فطم على القرى
وهو مجرى الماء الى الروضة ومعنى طم علا وقهر ومنه سميت القيامة طامة وهذا المثل يضرب في هجوم خطب الهائل الصغير ما عداه من النوازل ونظيره
التصحيف بالحابل اذ كر حلا وانما هو بالحابل اي بامن يشد الحبل اذ كره وقت حل ويحكى ان اللحياني اول من صحف في هذا المثل ويقولون لمن
شارته طر شاربه بضم الطاء والصواب ان يقال طر بفتحها كما يقال طر وبر الناقة اذا بدا صغاره ونامه ومنه قولهم شاب طرير وعليه قول الشاعر
وما زلت في ليلى لدن طر شاربي . الى اليوم ابدي جنة واواحن . واصبر في ليلى لقوم ضغينة . وتحمل في ليلى على الضغاين . فاما طر بضم الطاء
فمعناه قطع واشتقاق اسم الطرار وبه سميت الطرة لانها تقطع واما قولهم جاء القوم طرا فمعنى جاء القوم جميعا وانتصابه على الحال وتقدير هذا
قولهم من النادم المتحير سقط في يده بفتح السين والصواب ان يقال فيه سقط في يده وقد منع علمهم اسقط الا ان الاولى افصح لقوله تعالى ولما سقط في ايديهم
ويقولون ركض الفرس بفتح الراء وقد اقبلت الفرس تركض بفتح التاء والصواب فيه ان يقال ركض بضم الراء واقبلت تركض بضم التاء واصل
الركض في اللغة تحريك القوائم ومنه قوله تعالى اركض برجلك ولهذا قيل للجنين اذا اضطرب حيا في بطن امه قد ارتكض ومن ابيات المعاني المشكلة
قد سبق الجياد وهو رابض . وكيف لا يسبق وهو راكض . والمراد به ان امه سبقت الجياد حين اجرت وهي حامل به واضاف السبق اليه
لاتصاله بامه واشار بركضه الى تحريك قوائمه في مربضه ومخره وقد توهم بعضهم ان الركض لا يستعمل الا في الخيل وليس كذلك بل يقال ركض
البعير برجله اي دفع وركض الطائر اذا حرك جناحيه ثم ردهما على جنبه في الطيران وللعامة وبعض الخاصة غلط واوهام في اسناد الفعل
المبني للمفعول به يماثل وهمهم في قولهم ركضت الدابة بها قولهم قد حلبت الناقة لبنا كثيرا ولم تحلب شاتنا الا لبنا يسيرا فيسندون الحلب
الى المحلوبة وهو موقع بها ووجه القول كم حلبت ناقتك وكم تحلب حلوبتك ويقولون حكني جلدي فيجعلون الجلد هو الحاك وعلى الحقيقة
هو المحكوك والصواب ان يقال احكني جلدي اي الجاني الى الحك وكذلك يقولون اشتكت عين فلان والصواب ان يقال اشتكى فلان
عينه لانه هو المشتكي لا هي ويقولون سار ركاب السلطان اشارة الى موكبه المشتمل على الخيل والرجل واجناس الدواب وهو وهم
لان الركاب اسم يختص بالابل وجمعها ركايب والراكب هو راكب البعير خاصة وجمعه ركبان فاما الركب والاركوب فقد جوز الخليل ان
اسمها على راكبي كل دابة الا ان الاركوب اكثر من الركب عدة واوفى جماعة ويقولون للعبة الهندية الشطرنج بفتح الشين وقياس كلام العرب
ان تكسر لان من مذهبهم انه اذا عرب الاسم الاعجمي رد الى ما يستعمل من نظايره في لغتهم وزنا وصيغة وليس في كلامهم فعلل بفتح الفاء
وانما المنقول عنهم في هذا الوزن فعلل فلهذا وجب كسر الشين من الشطرنج ليلحق بوزن جردحل وهو الضخم من الابل وقد جوز في الشطرنج
ان يقال بالشين المعجمة لجواز اشتقاقه من المشاطرة وان يقال بالسين المهملة لجواز ان يكون اشتق من التسطير عند التعبية ومنه تسمية الدعاء
للعاطس بالتشميت والتسميت اشارة بالسين المهملة الى ان يرزقه السمت الحسن وبالشين المعجمة الى جمع الشمل لان العرب تقول تشمت الابل اذا
اجتمعت في المرعى وقيل ان معناه بالشين المعجمة الدعاء لشوامته وهي اسم الاطراف ولهذا نظاير في كلام العرب كقولهم لنوع من التمر سهريز وشهريز
ولما يختم به الوسم والوشم وكقولهم انسف لونه وانتشف اذا تغير وامتقع وحمس الرجل وحمش اذا اشتد غضبه وما لي تشمت منه طائل وتسمت فمن قال
بالسين المهملة جعله اشتقاقه من النسيم وشبه ما يتذوق منه حالا بعد حال وفي الوقت بعد الوقت باستنشاق النسيم ومن قاله بالشين المعجمة اخذه
من قولهم تشمم في الامر اي ابتداءه الا ان الاصمعي يرى ان هذه اللفظة لا تستعمل الا في الشر على ما تقدم ذكره عنه وقد جاء ايضا في الاثار والاشعار
الفاظ رويت بهذين الحرفين على اختلاف المعنيين فروي في صفته عليه السلام انه كان منهوس القدمين اي معروقهما والنهس بالسين ما كان
بالاضراس والنهش باعجامها ما كان باطراف الاسنان وروي محاش النساء حرام باعجام الشين واهمالها والمراد به مع اعجام الشين واهمالها الدبر وواحدها محشة
ومحسة وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته روي باعجام الشين واهمالها فمن رواه بالمعجمة ذهب الى رقة الهلال وقلة ما بقي من الشهر
كما يقال شعشعت الشراب بالماء اذا رققته به ومن رواه بالسين المهملة وهو اشهر الروايتين فالمراد به ان الشهر قد ادبر ولم يبق الا اقله وجاء في حديث عمر
انه كان يحوش الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم فمن رواه بالسين المهملة عنى به يسوقهم ومنه سميت العصا منساة لانه يساق بها ومن رواه
بالمعجمة فمعناه يجمعهم ماخوذ من قوله وانى لهم التناوش وورد في الاثار ان عليا عليه السلم خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك فمن رواه بالسين المهملة
فالمعنى انه غير مسمر لان السك تضبيب الباب ومن رواه باعجام الشين فالمعنى انه غير مشدود وقد نقل عن عايشة انها قالت توفي رسول الله صلعم بين سحري او غير مشدود
ونحري فمن رواه بالسين المهملة عنى به الرية ومن رواه بالمعجمة مع الجيم فقال شجري عنى به مجمع اللحيين وروي بيت النابغة . . .
فان يك عامر قد قال جهلا . فان مظنة الجهل الشباب . فمن رواه بالشين المعجمة فالمراد به الشبيبة ومن رواه السباب بالسين المهملة فالمعنى به التساب
قد روي في هذا البيت فان مطية الجهل اي موضعه وروي مطية الجهل اي مركبه وقد روي ايضا من شعر الاعشى بيتان بهذين الحرفين احدهما قوله .
نفى الذم عن آل المحلق جفنة . كجابية الشيخ العراقي تفهق . فمن رواه كجابية السيح بالسين المهملة عنى بالجابية الحوض وبالسيح الماء السايح ومن رواه

بالشين المعجمة جعل الاشارة به الى كسرى لانه صاحب دجلة واراد الاعشى بهذا التشبيه ان جفنة آل المحلق تمد بالطعام بعد الطعام كما تمد دجلة بالماء بعد
الماء والبيت الاخر قوله في صفة الخمر والخمار . واقبلها الريح في دنها . وصلى على دنها وارتسم . فمن رواه ارتشم باعجام الشين عنى به انه ختم الدن ثم
ختم عليه ومن رواه بالسين المهملة قال اراد انه دعا لها وعوذها كما قال القطامي يصف فلكا . في ذي جلول يقضي الموت صاحبه اذا الصراري من اهواله ارتسما
يعني ان الصراري وهو الملاح عوذ وكبر حين شاهد عظم الاهوال وعاين تلاطم الامواج فالجلول جمع جل وهو شراع السفينة ويروى بيت الاعشى
تخلقون ويقضي الناس امرهم . غش الامانة صنبور فصنبور . فمن رواه بالسين المهملة عنى به انهم ضعفاء الامانة ومن رواه بالشين المعجمة فمعناه
من الغش وحكى الاصمعي قال انشدنا ابو عمرو بن العلا فما جشموا انشد عليهم ولكن رداوا كالحمى وتسفع قال فذكرت ذلك لشعبة فقال ويلك
انما هو لحمى وتشفع اي تحرق وتسود قال الاصمعي وقد اصاب ابو عمرو لان معنى لحمى تو قد واصاب شعبة ايضا فلم ار اعلم بالشعر منه وحكى خلف الاحمر
انه حضر على المفضل الضبي وقد انشد لامرئ القيس . نمس باعراف الجياد اكفنا . اذا نحن قمنا عن شواء مضهب . فقلت انما هو نمش لان المش مسح
اليد بالشيء الخشن ويسمى منديل الغمر مشوشا واما قول الشاعر . اعلمه الرماية كل يوم . فلما استد ساعده رماني . فالرواية الصحيحة فيه استد بالسين
المهملة ويكون المراد به السداد في الرمي وقد رواه بعضهم بالشين المعجمة التي بمعنى القوة ومثله في اختلاف الرواية قول عروة بن اذينة .
لقد علمت وما الاشراف من خلقي . ان الذي هو رزقي سوف ياتيني . فرواه اكثرهم لفظة الاسراف بالسين المهملة ورواه بعضهم بالشين المعجمة ليكون
معناها التطلع الى الشيء والاستشراف ولهذا البيت حكاية تدل على استشعار اليقين واعلاق الامل بالخالق دون المخلوقين فحقيقتها بما تخليه
لقائله وتنبيهه على صدق قايله وهو ما رويته من عدة طرق ان عروة هذا وفد على هشام بن عبد الملك في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عرف
عروة فقال الست القائل . لقد علمت وما الاسراف من خلقي . ان الذي هو رزقي سوف ياتيني . اسعى له فيعنيني تطلبه . ولو قعدت اتاني لا يعنيني
واراك قد جئت من الحجاز الى الشام في طلب الرزق فقال له قد وعظت يا امير المؤمنين فبالغت في الوعظ واذكرت ما انسانيه الدهر وخرج من فوره
الى راحلته فركبها ثم نصها راجعا نحو الحجاز فمكث هشام يومه غافلا عنه فلما كان في الليل تعار على فراشه فذكره فقال رجل من قريش قال حكمة ووفد الي
فجبهته ورددته عن حاجته وهو مع هذا شاعر لا آمن ما يقول فلما اصبح سال عنه فاخبر بانصرافه فقال لا جرم ليعلمن ان الرزق سياتيه ثم دعا بمولى له
واعطاه الفي دينار وقال الحق بهذه ابن اذينة فاعطه اياها قال فلم ادركه الا وقد دخل بيته فقرعت الباب عليه فخرج فاعطيته المال فقال ابلغ امير المؤمنين السلام
وقل له كيف رايت قولي سعيت فاكديت ورجعت الى بيتي فاتاني فيه الرزق ومما يروى بهذين الحرفين قول ابي بكر بن دريد في مقصورته
ارتق العيش على برض فان . ومن ارتشا فاز من صعب المنتشا . فمن رواه بالسين المهملة فمعناه التشبيه واستقاؤه من اسا القدح اي الكلا
ومن رواه بالشين المعجمة فمعناه استعفى الشرب بالماء ويقولون في جواب من قال سالت عنك سال لك الخير فيستحيل المعنى باسناد الفعل
لان الجواد اسال عنه وكانه جاهل به ومنافي عنه والصواب ان يقول سئل عنك الخير اي كان من الملائمة والاقران لك يحتسب فسال عنك ويقولون للسراج
[illegible]
ما لبس عنه مطرزه وبعضهم يقول طرزه كما قال بعض المحدثين [illegible] من الفاجر [illegible] وفاح والسان طرمذا ووعدا وروح انكر ابطالت
تعلق الشيء فيما تعلق بعد القحاح والصواب فيه طرماذ على ما حكاه ابو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت وانشد عليه لبعض الرجاز . سلمته يوم علو نعمان
سلام طرما ذو علو طرماذ ويقولون للاثنين هاتا بمعنى اعطيا فيخطئون فيه لان هاتا اسم للاشارة الى المؤنث الحاضر كما قال عمران بن حطان
وليس لعيشنا هذا مهاه . وليست دارنا هاتا بدار . وان قلنا لعل بها قرارا . فما فيها لحي من قرار . والصواب ان يقال هاتيا كما يقال آتيا والجمع
لاكما تقول العامة هاتا والدليل عليه قوله تعالى قل هاتوا برهانكم وتقول للمؤنث هاتي وللجماعة الاناث هاتين وتقول للاثنين من المذكر والمؤنث هاتيا
من غير ان فرقوا في الامر بها كما لم يعرفوا ابنيها في صيغ المثنى في مثل قولك غلاماهما وغلامهما ولا في علامة التثنية في قولك الرجلان والهندان وكان الاصل في هات آت
الماخوذ من آتى اي اعطى فقلبت الهمزة هاء كما قلبت في اراق هراق وفي اياك هياك وذكر اهل اللغة ان رجلا قال لاعرابي هات فقال والله ما اهاتيك
اي ما اعطيك . ويقولون رايت الامير وذويه فيخطئون فيه لان العرب لم تنطق بذو الذي بمعنى صاحب الا مضافا الى اسم جنس كقولك ذو مال وذو نوال
فاما اضافته الى الاعلام او الى اسماء الصفات المشتقة من الافعال فلم يسمع في كلامهم قال ولهذا لحن من قال صلى الله على محمد وذويه كما لم يقولوا ذو واحد ولا ذو
امير ومعتمد ولا اعلم احدا اضافه الى المضمر وهذا ما مرجع السبب لانه ليس بمشتق من فعل فيرجع كما ترجع الافعال فلا يجوز ان يقال مررت برجل ذي مال ابوه فان اردت تصحيح
الكلام جعلت الجملة مبتدا بها فقلت مررت برجل ذو مال ابوه فيصح الكلام لان النكرة توصف بالجملة . ويقولون العوامل تنطلق في الحوادث فيلحنون
فيغلطون فيه لانه لا يعمل في هذا الفعل بنا المضارعة والنون التي هي ضمير الفاعل ووجه الكلام ان يلفظ فيه بتاء المضارعة المعجمة باثنتين من فوقه كما قال بعض
الحوادث يبطرن منه وهذا ايضا العراقي [illegible] والنون صرح [illegible] يحكى ان مطيع بن اياس ويحيى بن زياد وحماد الراوية كانوا يتشربون ذات يوم
يوم لهم فيه ورت منه فلبثته فحيل وبعزم لم يفد اليهم وغاب اياما منهم فكتب اليه مطيع بن اياس . اين غلوب صديقنا لم يرده احد . الا تذكر ما بالرصل وطابا . واسقه
خان العقال لها فانبت اذ نغرت . وانا الذنب فيما للذي خانا . او لينا اسلك هجرانا ومقلية . ولم تزرنا كما قد كنت تغشانا . حفظ عليك عناة الناس واوليك الا — تبدون احيانا

ويقولون بلت الشيء فيعدون اللازم بغير حرف التعدية ووجه الكلام ان يقال ابتلت الشيء او بلت به فيعدى بهمزة النقل او بالباء كما تقول العرب شالت البلغة
بجنبها واشالت ذنبها والشايل عندهم هو المرتفع ومنه قول الشاعر يا قوم من يعذر في مجرد القائل المرحلي الذابي لما رأى ميزانه شايلا وجاء في الادب
وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال حضرت امسية في بعض الايام فاخطأ موضعين قال بلت بحجر وانما هو بشلت بعض الشيء ثم انشد شلت يدا فارية فرتها
فعم الشين وانما هي شلت بالفتح وذكر بعض اهل اللغة ان من لحن ما تلحن فيه العامة قولهم شال الطير ذنبه لانهم يلحنون فيه
ذنابا وذكر ابو عمر الزاهد ان اصحاب الحديث يخطئون في لفظة ثلاثية في ثلاثة مواضع فيقولون في جزاء الصيد فيفتحون الحاء وهي مكسورة ويكسرون الراء
وهي مفتوحة ويقصرون الالف وهي ممدودة وجزاء ما ظهر فيه العربية لم يعرفه ويقولون لمن تناول شيئا ها بقصر الالف فيلحنون فيه لان ها
ممدودة كما جاء في الحديث الذهب بالذهب الا هاء وهاء ويجوز فيه فتح الهمزة وكسرها مع مد الالف وكلتيهما لا تنفرد عن الالف الا اذا اتصلت كاف الخطاب
فيقال هاك كما يروى ان عليا ... في بعض مواطن الحرب وسيفه يقطر من الدم وقال افاطم هاك السيف غير ذميم وهذا الحرف ان المدة
في قولك ها تبدلت من كاف الخطاب بها ويقولون حشو حاسدك بضم الحاء فيعكسون المراد
يجعلون المدعو عليه مدعوا له والصواب ان يقال الحسد حاسدك بفتح الحاء اي لا انفك محسودا ولا زلت محسودا والى هذا اشار الشاعر
في قوله ان يحسدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجد
ويقولون اعطاه البشارة والصواب فيه ضم الباء لان البشارة بكسر الباء ما بشرت به والضمها حق ما يعطى عليها فاما البشارة بفتح الباء
فانها الجمال ومنه قولهم فلان بشير الوجه اي حسنه وعند اكثرهم ان لفظة بشرته لا تستعمل الا في الاخبار بالخير وليس كذلك بل قد يستعمل في الاخبار بالشر
كما قال سبحانه فبشرهم بعذاب اليم والعلة فيه ان البشارة انما سميت بذلك لاستبانة تاثيرها على بشرة من بشر بها وقد تتغير البشرة للمساءة بالمكروه كما تتغير
البشرة للمسارة بالمكروه كما تتغير عند المسارة بالمحبوب الا انه اذا اطلق لفظها وقع على الخير كما ان النذارة تكون عند اطلاق لفظها في الشر وعلى هذا قوله تعالى
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ونظيرها العظة وقد تستعمل في الخير كما قال عز اسمه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض وتستعمل ايضا في الشر كما قال تعالى النار وعدها الله الذين كفروا فان اطلق لفظ الوعد والعظ وعد انصرفا الى الخير كما تقول العرب
في المثل انجز حر ما وعد واما الوعيد والايعاد فلا يستعملون الا في الشر كقول الشاعر
واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ونظير لفظ البشارة لفظة المأتم يتوهم اكثر الخاصة انها مجمع المناحة وهي عند العرب
النساء يجتمعن في الخير والشر بدلالة قول الشاعر رمته اناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم اي في نساء اي في نساء ويقولون
تفرقت الاهواء والآراء والاخبار في كلام العرب ان يقال في مثله افترقت كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا وكذا فرقة اي تختلف فاما لفظ التفرق
مستعمل في الاشخاص والاجسام فاذا قيل ان الزيدين اخوة متفرقين كان المعنى ان كل واحد منهم ... كان المعنى ان احدهم
لابيه وامه والاخر لابيه والثالث لامه وكذلك يقال فرق بينهما ... فصل الجمع وفرق بالتخفيف فيما ... كقولك فرق بين الحق
والباطل والحالي والعاطل ويقولون في مصدر ذكرا لتبرك ... والصواب فتحها كما تقع في ... ونشدان وتشكاك وتحبام وعلم
ذلك ... كما جاء ... كما ... ونظائرها واجمع اهل العربية ان جميع المصادر
التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا مصدرين وهما تبيان وتلقاء وقال بعضهم قد جاءت اسماء على تفعال بكسر التاء كقولهم تمثال وتنبال
وتمساح وتقصار وهي المخنقة القصيرة وتيراد وهو بيت صغير يتخذ للحمام ورجل تيتاء وهو الرجل العذيوط وتبراك وتعشار وترباع وهي
امكنة وقالوا مر تهواء من الليل يعني هويا ورجل تنبال اي قصير وتلعاب اي كثير اللعب وتلقام اي سريع اللقم وقالوا ... تضراب
الفحل وثوب تلفاق اي لفقان ويقولون للقائم اجلس على ما حكاه الخليل بن احمد ان يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس وعلل
بعضهم هذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد
جلسا لارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول عمر بن عبد العزيز للفرزدق قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
اي اقصد نجدا وموجب هذا البيتان عمر بن عبد العزيز لما كان واليا على المدينة قال للفرزدق ان كنت تلزم العفاف والا فاخرج الى نجد فان المدينة
ليست دار مقامة لك وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك
اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب ويقولون في جواب من مدح رجلا او ذمه نعم من مدحت وبئس من ذممت والصواب ان يقال
نعم الرجل من مدحت وبئس الشخص من ذممت كما قال عمرو بن معدي كرب وقد ... نعم القوم ... عن السيف المسلول والمال المسؤول ويكون تقدير الكلام
في قولك نعم الرجل زيد اي الممدوح من الرجال زيد وقد يجوز ان يقتصر على ذكر الجنس ويضمر المقصود بالمدح والذم اكتفاء بتقدم ذكره فيقال نعم الرجل
وبئس العبد كما جاء في التنزيل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد اي نعم العبد سليمان فحذف اسمه لتقدم

ذكره

مر يتهوى بعد الهدء ... الليل

ذكره وعلم المخاطب به والاصل في ذلك ان نعم وبئس فعلان وضعا للمدح والذم نعم نقلا عن اصليهما وهما النعم والبؤس وفاعلهما لا يكون الا معرفا
بالالف واللام اللتين هما للجنس وما اضيف الى ما هما فيه كقولك نعم الرجل زيد ونعم صاحب العشيرة عمرو او نكرة هذا الاسم على ان يفسر ويكون من جنس
المفسر كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا فاعلم وقد قبح النكرة المنصوبة من جنس ومنع اهل العربية ان يكون فاعل هذين الفعلين مخصوصا ولهذا لم يجيزوا ان يقال
نعم زيد ولا نعم ابو علي وكذلك امتنعوا ان يقولوا نعم هذا الرجل لان الرجل هاهنا صفة لهذا واللام فيه لتعريف الاشارة والخصوص ومن شروط لام التعريف
الداخلة على فاعل نعم وبئس ان يكون للجنس المحيط بالعموم فيكون مع افراد لفظها في معنى الجمع كاللام التي في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا ترى انه
استثنى منه الذين امنوا والجمهور استثناء الجمع من المفرد وعند قوم ان وضع نعم وبئس للاقتصاد في المدح والذم وليس كذلك بل وضعهما للمبالغة الا ترى ان الله
تعالى في تمجيد ذاته وتعظيم صفاته واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير والى قوله سبحانه في صفة النار التي توعد بها الكفار وماواهم جهنم وبئس المهاد
حكى ابو القسم بن برهان النحوي انه كان لشريك بن عبد الله القاضي جليس من بني امية فذكر شريك في بعض الايام فضايل علي فقال ذلك الاموي نعم الرجل علي فا
غضب ذلك وقال له العلي يقال نعم الرجل فامسك حتى سكن غضبه ثم قال له يا ابا عبد الله الم يقل الله تعالى في الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون وقال في ايوب ع
انا وجدناه صابرا نعم العبد وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد افلا ترضى لعلي بما رضي به الله تعالى لنفسه ولانبيائه فتنبه شريك عند ذلك لموضع
مكانه ذلك الاموي من قلبه ويقولون لعند الذكر الشنيان بفتح النون والشين فيوهمون فيه لان الشنيان تثنية الشنا وهو العرق الذي في الفخذ فاما
فهو الشنيان على وزن فعلان مثل العرفان والكتمان فان جاءت مصادر في كلام العرب على فعلان بفتح العين والعين فهو مما يختص بالحركة والاضطراب كالوجدان
والرملان والغليان والضربان ومن غريب ما جاء على وزن فعلان قولهم في جمع كروان كروان كما قال ذو الرمة بن اكا ابي موسى ترى القوم حوله
كانهم الكروان ابصرن بازيا وذكر بعضهم انه جمع كروان على صعوان وهو من الشاذ ويقولون هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب ان يقال
هو بين ظهرانيهم بفتح النون واجاز ابو حاتم ان يقال بين ظهريهم وحكى الفرا قال قال لي اعرابي ونحن في حلقة يونس بن حبيب بالبصرة ابن سكنك
فقلت الكوفة فقال لي يا سبحان الله هذه بنو اسد بين ظهرانيكم وانت تطلب اللغة بالبصرة قال فما استفدت من كلامه فائدتين احدهما انه قال هذه
ولم يقل هؤلاء لانه اشار الى القبيلة فانث والثاني انه قال ظهرانيكم بفتح النون ولم يقلها بكسرها وحكى ان اعرابيا وقف على الجنيد ... للنازلة وسالته عن قوله ... الا اشي
فلا تحتج بالعمل ثم ساله عن قوله عز وجل ودرسوا ما فيه فقال ... تعالى فرحت امداد بين ظهرانيها لا تعوص اسرها اليك ويقولون
لاهل الشام شامي وهو غلط قبيح وخطا صريح لان اسم البلدة الشام ولفظه مذكر والدليل عليه هذان ... قول الشاعر يقولون ان الشام يقتل اهله
فمن لي ان لم اته بخلود ... والنسب الى الشام شامي وشآم وهو القياس وشآمي بياء مخففة مثل ... المتعوم وشامي وهو شاذ لانه يعبر منزلة
المنسوب الى المنسوب وكذلك الحجورية المنسوب الى اليمن هذه الوجوه الثلاثة وعلى الشاذ منه قول عمر بن ابي ربيعة اراني تجنبت لي بما بينة
احدى بني الحارث من مذحج ويقولون قوم الخاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاث ثلاثة واربعة اربعة والصواب ان يقال في مثله
جاؤا احاد وثناء وثلاث ورباع او يقال جاؤا موحد ومثنى ومثلث ومربع لان العرب عدلت بهذه الالفاظ عن القبيح لتستغني بها
تكرير الاسم ويدل بها على ما دل بذلك مجموع الاسمين عليه ولهذا امتنعوا ان يقولوا للواحد هذا احاد وللاثنين هما مثنى ولم يتغولوا من ذلك الا ارادة
معنى في احاد على واحد ... على اثنين وفسر قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي ليتكح كل منكم ما شاء من النساء اثنين
اثنين او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا وليس انعطاف بعض هذه الاعداد على بعض انعطاف جمع وكذلك المعنى في قوله سبحانه جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع اي منهم من له جناحان ومن له ثلاثة اجنحة ومن له اربعة وقد اختلف اهل العربية فيما نطقت به العرب من هذا البناء فقال الاكثرون
انهم لم يتجاوزوا رباع الا الى صيغة عشار لا غير كما جاء في شعر الكميت فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا وروى خلف الاحمر انهم
البناء مبتغيا الى عشار وانشد عليه ما عزى الى انه موضوع منه قل لعمرو يا ابن هند لو رايت اليوم شنا لرايت فيه منهم كلما كنت تمنى
اذ اتانا فيلق شهباء من هنا وهنا وانتدب ... والملكة سيرا لطعنا ونحن العوم الى العوم احاد او ثناء وثلاثا ورباعا وخماسا
وسداسا وسباعا وثمانا فاجتلدنا وتساعا وعشارا فاصبنا واصبنا لا ترى الا كميا قايلا سهم ومنا وقد عيب على ابي الطيب قوله
احاد ام سداس في احاد لييلتنا المنوطة بالتناد وذهب الى انه وهم في اربعة مواضع في هذا البيت احدها انه اقام احاد مقام واحد والثاني
مقام ست لانه اراد ليلتنا هذه واحدة ام ست في واحدة والموضع الثالث انه عدل بلفظة ست الى سداس وهو مردود عند اكثر اهل اللغة والموضع
انه صغر ليلة على لييلة والمسموع في تصغيرها لييلية والرابع انه ناقض كلامه لانه كنى بتصغير الليلة عن قصرها ثم عقب تصغيرها بان وصفها
في الامتداد الى التناد ويقولون لما يتحلل من الزروع ... وهي من الفاظ الانباط ومناحم الاغلاط والصواب ان يقال فيه بكر لان العرب
تقول لكل ما يتقدم مثله ومنه بكر فيقولون بكر الحر وبكر البرد وبكرت النخلة اذا اثمرت وقبل ما ثمر النخل وهو بكورة والثمرة المتعجلة باكورة ويقولون
ايضا في كل شيء جئت فاملة ويحمل البعد بكرا البعد لو انه متصل ذلك اخر النهار او في اثناء الليل والصواب ان يقال يحمل وقد يستعمل بكر بمعنى عمل بذلك

ويقولون ثلثت الشيء فيعدون اللازم بغير حرف التعدية ووجه الكلام ان يقال اثلثت الشيء او ثلثته فيعدى بهمزة النقل او بالباء كما تقول العرب ثلثت القوم
بديها واثلثت ديبها والسائل عندهم هو المرتفع ومنه قول الشاعر يا قوم من يعذر في محرد العاقل المرتطي الذابي لما ارى مرتابا ويحاد به الاذى
وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي قال حضرت اعرابيا في بعض الايام فاخطا في موضعين قال ثلثت الحجر واما هو ثلثت بعض الشين ثم انشد ثلثت بيا فاديم فرتشا
فضم الشين واما هي ثلثت بالفتح وذكر بعض اهل اللغة ان من اللحن ما تلحن فيه العامة قولهم ثنائل الطيرة بعدا لانهم يلحنون فيه فلث لحنات اذ وجه القول الثنائل
ذناباه وذكر ابو عمر الزاهد ان اصحاب الحديث يخطئون في لفظة ثلاثة في ثلثة مواضع فيقولون في جراء الحبل فيفتحون الحاء وهي مكسورة ويكسرون الراء
وهي مفتوحة ويقصرون الالف وهي ممدودة وجرآء مما ذكر فيه الغريب لم يصرفوه ويقولون لمن تناول شيئا ها بفصل الالف فيلحنون فيه لان ها
ممدودة كما جاء في الحديث الذهب بالذهب الا هاء وهاء ويجوز فيه فتح الهمزة وكسرها مع مد الالف في كلتيهما ولا تقصر الالف الا اذا اتصلت بها كاف الخطاب
فيقال هاك كما يروى ان عليا عليه السلام اتى الى فاطمة عم في بعض مواطن الحرب وسيفه يقطر من الدم وقال اهاك فاطم هاك السيف غير مذمم وعند العرب ان المدة
في قولك هاء بدلت من كاف الخطاب لان اصل وضعها ان تقترن بكاف الخطاب بها ويقولون حسو حاسد لك بضم الحاء فيعكسون المراد به
ويجعلون المدعو عليه مدعوا له والصواب ان يقال الحسد حاسد لك بفتح الحاء اي لا انفككت محسودا ولا زلت محسودا والى هذا اشار الشاعر
في قوله ان يحسدوني فاني غير لايمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي وما بهم ومات اكثرنا غيظا بما يجده
ويقولون اعطاه البشارة والصواب فيه ضم الباء لان البشارة بكسر الباء ما بشرت به والبشارة بالضم حق ما يعطى عليها فاما البشارة بفتح الباء
فانها الجمال ومنه قولهم فلان بشير الوجه اي حسنه وعند اكثرهم ان لفظة البشارة لا تستعمل الا في الاخبار بالخير وليس كذلك بل قد يستعمل في الاخبار بالشر
كما قال سبحانه فبشرهم بعذاب اليم والعلة فيه ان البشارة انما سميت بذلك لاستبانة تاثيرها في بشرة من بشر بها وقد تتغير البشرة للمساءة بالمكروه كما
تتغير للمسار بالمحبوب الا انه اذا اطلق لفظها وقع على الخير كما ان النذارة تكون عند الاطلاق لفظا في الشر وعلى ذلك قوله تعالى
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ونظيرها لفظة الوعد فتستعمل في الخير كما قال عز اسمه وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض وتستعمل ايضا في الشر كما قال تعالى النار وعدها الله الذين كفروا فان اطلق لفظ الوعد ولفظ الوعد انصرف الى الخير كما تقول العرب
في نجح الموعود نجز واعد فوعد الى الترعيد بالابعاد وكقولهم في المثل انجز حر ما وعد فاما الوعيد والايعاد فلا يستعملان الا في الشر كقول الشاعر
واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي ونظير لفظة البشارة لفظة المأتم يتوهم اكثر الخاصة انه مجمع المناحة وهو عند العرب
النساء يجتمعن في الخير والشر بدلالة قول الشاعر رثة ابن ربيعة عامر نوم الضحى في ماتم اي في نساء ويقولون
تفرقت الاهواء والاراء والاخبار في كلام العرب ان يقال في مثله افترقت كما جاء في الخبر تفترق امتي كذا وكذا فرقة اي تختلف فاما لفظة التفرق
فتستعمل في الاشخاص والاجسام فاذا قيل ان الزيدين اخوة متفرقون كان المعنى ان كل واحد منهم متفرق فان قيل في وصفهم متفرقين كان المعنى ان احدهم
لابيه وامه والاخر لابيه والثالث لامه وكذلك يقال فرق بينهما ... فصل الجمع وفرق بالتخفيف عما يراد به التمييز كقولك فرقت بين الحق
والباطل والحال والعاطل ويقولون في مصدر ذكر الشيء ذكرا بكسر الذال والصواب فتحها كما تفتح في مثال تذكار وشكال في تشكل وعلم
وقد حبال في حياكة تغيرها عبلها ثبات وثبات بيان ضد ما ثبات رثلاث كا المرتجل العامة كلما شاء بها للعبيل فحلت وذكر جميع اهل العربية ان جميع المصادر
التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا مصدرين وهما تبيان وتلقاء وقال بعضهم قد جاءت ثمانية اسماء على تفعال بكسر التاء كقولهم تجفاف وتمثال
وتمساح وتقصار وهي المخنقة القصيرة وتبراد وهو بيت صغير يجعل للحمام ورجل تنبال وهو الرجل القصير وتيراك وتعشار وترباع وهي اماكن
امكنة وقالوا امر تهواء من الليل بمعنى هوي ورجل تنبال اي قصير وتلعاب اي كثير اللعب وتلقام اي سريع اللقم وقالوا التعصم ناقة تضراب اذا ضربها
الفحل وثوب تلفاق اي لفقان ويقولون للقائم اجلس على ما حكاه الخليل بن احمد ان يقال لمن كان قائما اقعد ولمن كان نائما او ساجدا اجلس وعلل
بعضهم لهذا الاختيار بان القعود هو الانتقال من علو الى سفل ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعد وان الجلوس هو الانتقال من سفل الى علو ومنه سميت نجد
جلسا لارتفاعها وقيل لمن اتاها جالس وقد جلس ومنه قول عمر بن عبد العزيز للفرزدق قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس
اي اقصد نجدا وموجب هذا البيت ان عمر بن عبد العزيز لما كان واليا على المدينة قال للفرزدق ان كنت تلزم العفاف والا فاخرج الى نجد فان المدينة
ليست بدار سفاهة لك وحكى ابو عبد الله بن خالويه قال دخلت يوما على سيف الدولة بن حمدان فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل اجلس فتبينت بذلك
اعتلاقه باهداب الادب واطلاعه على اسرار كلام العرب ويقولون في جواب من مدح رجلا او ذمه نعم من مدحت وبئس من ذممت والصواب ان يقال
نعم الرجل من مدحت وبئس الشخص من ذممت كما قال عمرو بن معدي كرب وقد سئل عن قومه نعم القوم قومي عند السيف المسلول والمال المسؤول ويكون تقدير الكلام
في قولك نعم الرجل زيد اي الممدوح من الرجال زيد وقد يجوز ان يقتصر على ذكر الجنس ويضمر المقصود بالمدح والذم اكتفاء بتقدم ذكره فيقال نعم الرجل
وبئس العبد كما جاء في التنزيل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد كما جاء في التنزيل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد اي نعم العبد سليمان فحذف اسمه لتقدم

ذكره وعلم المخاطبين به والاصل في ذلك ان نعم وبئس فعلان وضعا للمدح والذم نقلا عن اصليهما وهما النعم والبؤس وفاعلهما لا يكون ابدا الا معرفا
بالالف واللام اللتين هما للجنس او ما اضيف الى ما هما فيه كقولك نعم الرجل زيد ونعم صاحب العشيرة عمرو او مضمرا هذا الاسم على ان يفسر ويكون من جنس ما فيه ضمير
النكرة كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا فاضمره وفسره بالنكرة المنصوبة من جنسه ومنع اهل العربية ان يكون فاعل هذين الفعلين مخصوصا ولهذا لم يجيزوا ان يقال
نعم زيد ولا نعم ابو علي وكذلك استقبحوا ان يقولوا نعم هذا الرجل لان الرجل هنا صفة لهذا واللام فيه لتعريف الاشارة والحضور ومن شرط لام التعريف
الداخلة على فاعل نعم وبئس ان يكون للجنس المحيط بالعموم فيكون مع افراد لفظها في معنى الجمع كاللام التي في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا الا ترى انه
استثنى منه الذين امنوا والاجود استثناء الجمع من المفرد وعند قوم ان وضع نعم وبئس للاقتصاد في المدح والذم والعكس للتمثيل وصيغها للمبالغة الا من قول الله
تعالى في تمجيد ذاته وتعظيم صفاته واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير والى قوله سبحانه في صفة النار التي توعد بها الكفار وما واهم جهنم وبئس المهاد
حكى ابو القسم بن برهان النحوي انه كان لشريك بن عبد الله القاضي جليس من بني امية فذكر شريك في بعض الايام فضائل علي عم فقال ذلك الاموي نعم الرجل علي فاغضبه
ذلك وقال له العلي يقال نعم الرجل فامسك حتى سكن غضبه ثم قال له يا ابا عبد الله الم يقل الله تعالى في الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون وقال في ايوب
انا وجدناه صابرا نعم العبد وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد افلا ترضى لعلي بما رضي به الله تعالى لنفسه ولانبيائه فتنبه شريك عند ذلك لوهمه
وكان ذلك الاموي من قلبه ويقولون لعقد الذكر الشبان بفتح النون والشين فيوهمون فيه لان الشبان تثنية الشاء وهو العرق الذي في الفخذ فاما
فتح الشيان على وزن فعلان مثل العرفان والكفران فانه جاءت مصادر في كلام العرب على فعلان بفتح العين والعين فيه مما يختص بالحركة والاضطراب كقولهم
الرملان والغليان والغثيان ومن ضرب ما جاء على وزن فعلان قولهم في جمع كروان كروان كما قال ذو الرمة بن اكا في موسى ترى القوم حوله
كانهم الكروان ابصرن بازيا وذكر بعضهم انه جمع صفوان على صفوان وهو من الشاذ ويقولون هو بين ظهرانيهم بكسر النون والصواب ان يقال
هو بين ظهرانيهم بفتح النون واجاز ابو حاتم ان يقال بين ظهريهم وحكى الفراء قال قال لي اعرابي ونحن في حلقة يونس بن حبيب بالبصرة ابن سكنك
فقلت الكوفة فقال لي يا سبحان الله هذه بنو اسد بين ظهرانيكم وانت تطلب اللغة بالبصرة قال فما استفدت من كلامه ما يدين احدهما انه قال هذه
ولم يقل هؤلاء لانه اشار الى القبيلة فانث والثاني انه قال ظهرانيكم بفتح النون ولم يقلها بكسرها ويحكى ان المعري وقف على الجيد فقال للنجاة
ولا تنفي بها العشل ثم سالهم عن قوله عز وجل وذروا ما فيه فقال تركوا العمل به فقال الحرحت امتداح بين ظهرانيها لا تعوض اشرها اليك ويقولون
دخلت الشام وهو غلط فيح وخطا صريح لان اسم البلد الشام واللفظ مذكر والدليل على هذين الامرين قول الشاعر يقولون ان الشام يقتل اهله
فمن لي ان لم ات بخلود وتجوزة المنسوب اليه ثلاثة اوجه شامي وهو القياس وشامي بمد مخففة مثل يا المنقوص وشامي وهو شاذ لانه يشبه منزلة
المنسوب الى المنسوب وكذلك تجوز في المنسوب الى اليمن هذه الوجوه الثلاثة وعلى الشاذ منه قول عمرو الى ربيعة اني اتيحت لي يمانية
احدى بني الحارث من مذحج ويقولون قدم الحاج واحدا واحدا واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة والصواب ان يقال مثل
جاءوا احاد وثناء وثلاث ورباع او يقال جاءوا موحد ... ومثنى ... لان العرب عدلت بهذه الالفاظ الى هذا البيع لتستغني عن
تكرير الاسم ويدل على ما ... بالزيادة ... ان يقولوا للواحد هذا احاد وللاثنين هذا مثنى ولم ينقلوا من ذلك الا الزيادة
تعطي في احاد على واحد ... وفسر قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع اي لينكح كل منكم ما يشاء من النساء اثنتين
اثنتين او ثلاثا ثلاثا او اربعا اربعا وليس انعطاف بعض هذه الاعداد على بعض انعطاف جمع وكذلك المعنى في قوله سبحانه جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلاث ورباع اي منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة اجنحة ومنهم من له اربعة وقد اختلف اهل العربية فيما نطقت به العرب من هذا البناء فقال الاكثرون
انهم لا يتجاوزون رباع الا الى صيغة عشار لا غير كما جاء في شعر الكميت فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا وروى خلف الاحمر انهم
ابنا منتهيا الى عشار وانشد عليه ما عزي الى انه موضوع منه قل لعمرو يا ابن هند لو رايت القوم شتى لرايت هناك منهم كلما كنت تمنى
اذ اتينا فلق صبحا من هنا وهنا واتي وسر والملحا سير اطعنا وسعى القوم الى القوم احادا وثناء وثلاثا ورباعا وخماسا فاطعنا
وسداسا وسباعا وثمانا فاجتلدنا وتساعا وعشارا فاصبنا واصبنا لا ترى الا كميا قائلا منهم ومنا وقد عيب على ابي الطيب قوله
احاد ام سداس في احاد لييلتنا المنوطة بالتناد ونسب الى انه وهم في اربعة مواضع في هذا البيت احدها انه اقام احاد مقام واحد وسداس
مقام ست لا افرادا دليلتنا هذه واحدة ام واحدة في ست والموضع الثاني انه عدل بلفظ ست الى سداس وهو مرة وعند اكثر اهل اللغة والموضع الثالث
انه صغر ليلة على لييلة والمسموع في تصغيرها لييلية والرابع انه ناقض كلامه لانه كنى بتصغير الليلة عن قصرها ثم عقب تصغيرها بان وصفها
في الامتداد الى التناد ويقولون لما يتحلى من الزروع ... وهي من الفاظ الانباط ومناحي الاغلاط والصواب ان يقال فيه بكر لان العرب
تقول لكل ما يتقدم على وقته بكر فيقولون بكر الحر وبكر البرد وبكرت النخلة اذا انورت وقيل ما سمي النخل بواكير والثمرة المتعجلة باكورة ويقولون
ايضا في كل ... فاعله ويجعل البعيد بكرا والبواكير مثل ذلك حر النهار او في اشتداد الليل والصواب ان يقال البجل وقد يستعمل بكر بمعنى عجل بالبكر

وَلعروة بن حزمة القشيري بكرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعتابي واراد بقوله بكرت تلومك اي عجلت لا انه اراد به وقت البكرة

لافصاحه بانها لامته في الليل ونظير استعمالهم لفظة بكر بمعنى عجل استعمالهم راح بمعنى سار وخفّ ومنه قوله عليه السلم من راح الى الجمعة في الساعة الاولى

فكانما قرّب بدنة اي خفّ اليها لا انه يجوز اتيانها آخر النهار ويقولون عند المعرفة ولذع الحرارة المبهضة أخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب

تنطق بهذه اللفظة بالحاء المهملة وعليه فسّر قول عبد الشارق الجهني فآبوا بالنهاب لهم احاح ولو خفّت لنا الكلمى سرينا اي انهم كانوا يتأوّهون

أح مما وجدوا من حرق الجراحات وحزّ الكلوم وحكي ان الحجاج لما نازل شبيب الخارجي انزر اليه في ايام محاربته غلاما له فالبسه سلاحه المعروف به واركبه

فرسه الذي لم يكن يقاتل الا عليه فلما رآه شبيب حمل بنفسه في الحرب الى ان خلص اليه فضربه بعمود كان في يده وهو يظنه الحجاج فلما احس الغلام حرارة الضربة

قال أح بالحاء المهملة فعلم شبيب بهذه اللفظة منه انه عبد فانثنى عنه وقال قبحك الله يا ابن ام الحجاج اتقي الموت بالعبيد وقال الشيخ الرئيس

ابو محمد ومن العرب من يقول في هذا المعنى حَسّ كما جاء في بعض الاخبار ان طلحة لما اصيبت اصبعه يوم احد قال حسّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو قال بسم الله لطارت به الملائكة ومن كلامهم ضرب فلان فما قال حسّ ولا بسّ ومنهم من يقول بيبنا واما قولهم جئ به من حسك وبسك

فالمراد به جئ به من [illegible] وصفو بيتك لان الحسّ الاستقصاء والبسّ الرفق في الحلب ويقولون من التألّم أوّه وأوّه والاوجه

ان يقال أوْهِ بكسر الهاء وضمها وفتحها والكسر اعلى وعليه قول الشاعر فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها ومن بعد ارض بيننا وسماء وقد قلب

بعضهم الواو الفاء فقال آه وشدّد بعضهم الواو واسكن الهاء فقال أوّهْ ومنهم من حذف الهاء وكسر الواو فقال أوِّ وتصريف الفعل منها اوّه

تأوّه والمصدر الآهة والاهة وعليه قول المثقب العبدي اذا ما قمت أرحلها بليل تأوّه آهة الرجل الحزين وفسّر بعضهم الاوّاه بانه

الذي يتأوّه من الذنوب وقيل هو المتضرّع في الدعاء ويقولون لقيته لقاة واحدة فيخطئون فيه لان العرب تقول لقيته لقية ولقاءة

ولقيانة اذا ارادوا به المرة الواحدة فان ارادوا المصدر قالوا لقيته لقاء ولقيا ولقيانا ولقى على وزن هدى وانشد الكسائي

وان لقاها في المنام وغيره وان لم تجد بالبذل عندي لرابح وانشد بعض شيوخنا رحمهم الله لبعض العرب في الشيب

ولولا اتقاء الله ما قلت مرحبا لاول شيبات طلعن ولا اهلا وقد زعموا حلما لقاك ولم ازد بحمد الذي اعطاك حلما ولا عقلا ويقولون

فلان يكدي بمعنى يستقل ما اعطي والصواب فيه يجدب بالجيم لان التجديب في اللغة هو استقلال الشيء وستره بها ومنه قيل لا تجدبوا

بنعم الله تعالى ويماثل هذه اللفظة في ابدال الجيم دالا قولهم لمن يكثر السؤال مكدٍ واصله مجدٍ لاشتقاقه من الاجتداء وكان الاصل في

المجدي المجتدي فادغمت التاء في الدال ثم القيت حركة الحرف المدغم على ما قبله كما فعل ذلك من قرأ امّن لا يهدّي الا ان يهدى والاصل

فيه يهتدي ويقولون للرجل عِنّة ولا وجه لذلك لان العنّة الحظيرة من الخشب والصواب ان يقال به عُنّة او تعنينة واصله من عنّ

اي اعترض فكأنه يعترض من النكاح ولا يقدر عليه والعرب تسمي العنين السريس كما قال الشاعر الحبيت عنّا يا لميس علانية فقد بلغ التبيين

وعيّت ليلك كما سكيتني فقلت يا نعم رجل سريس ولو حبّ في ذا اليوم وصيب وقلبت الذرد يبس ويقولون لمن ينتسب الى

الصحف صحفي مقايسة على قولهم في النسب الى الانصار انصاري والى الاعراب اعرابي والصواب عند النحويين المحصورين ان يوقع النسب الى

الصحيفة فيقال صحفي كما يقال في النسب الى حنيفة حنفي لانهم لا يرون النسب الا الى الواحد كما يقال في النسب الى الفرائض فرضي والى

المقاريض مقراضي اللهم الا ان يجعل الجمع اسما علما للمنسوب اليه فيوقع النسب الى صيغته كقولهم في النسب الى قبيلة هوازن هوازني والى حي

كلاب كلابي والى مدينة الانبار انباري والى بلدة المدائن مدائني فاما قولهم في النسب الى الانصار انصاري فانه شذ عن اصله والشاذ لا يقاس

به واما قولهم الى الاعراب اعرابي فانهم فعلوا ذلك لازالة اللبس ونفي الشبهة اذ لو قالوا فيه عربي لاشتبه بالمنسوب الى العرب وان تكلم بلغة العجم

الاعرابي هو النازل بالبادية وان كان عجمي النسب ويقولون ايضا في النسب الى رامهرمز رامهرمزي فينسبونه الى مجموع الاسمين المركبين

ووجه الكلام ان ينسب الى المصدر منهما فيقال رامي لان الاسم الثاني من المركبين ينزل منزلة تاء التأنيث فيه وعلى هذه القضية قيل في النسب الى

اذربيجان اذري كما جاء في حديث ابي بكر انه قال لتألمن النوم على الصوف الاذري كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان وقد عدل بعض الادباء

والفصيح الافضل واجاز ابو حاتم السجستاني ان ينسب الى الاسمين جميعا واحتج فيه بقول الشاعر تزوجتها رامية هرمزية بفضل الذي اعطى الامير من الرزق

ولم يطابقه على هذا القول غيره بل منع سائر النحويين منه لئلا يجتمع علامتا النسب في الاسم المنسوب وحملوا البيت الذي احتج به على الشذوذ و

اعتراض الشاذ لا ينقض مباني الاصول نعم وعندهم انه متى وقع لبس في النسب الى الاسم المركب لم ينسب اليه ولهذا الحد منعوا من النسب الى احد عشر

ونظائره اذ لا يجوز النسب الى مجموع الاسمين فيقال احدعشري كما تقول العامة في الثوب الذي طوله احد عشر شبرا ولا يجوز ان ينسب الى احدهما لاشتباه النسب

الى احد ولا الى ثانية لالتباسها بالنسب الى عشرة فامتنع النسب اليه من كل وجه ونظير هذا الوهم منهم انهم ينسبون الى مجموع الاسمين المضافين فيقولون في النسب

الى تاج الملك تاج الملكي وهذا مخالف لكلام العرب لانهم ان ينسبوا الى الاول منهما فيقال التاجي كما قالوا في النسب الى تيم اللات تيمي والى سعد العشيرة سعدي اللهم الا ان يعرض

ليس

ليس في المنسوب فينسب الى الثاني كما قالوا في النسب الى عبد مناف منافي ولم يقولوا عبدي لئلا يلتبس بالمنسوب الى عبد القيس وقالوا في النسب الى ابي بكر بكري

لانهم لو قالوا ابوي لاستبهم المنسوب اليه وقد سلكوا في هذا النوع اسلوبا آخر وركبوا من حروف الاسمين اسما على وزن جعفر ونسبوا اليه وقل ما استعملوا ذلك فيما لم

فقالوا في النسب الى عبد شمس عبشمي وكل ذلك مما يحفظ بالسماع ولم يقصد به الا الاختصار في تعريف الكلام ويقولون ويقولون لما يغسل به الرأس غَسلة بفتح

فتح العين فيخطئون فيه لان الغَسلة بالفتح كناية عن المرة الواحدة من الغسل فاما الغسول فهو الغِسلة بكسر الغين وعليه قول علقمة بن عبدة كأن غسلة خطمي

في الحدود منها ونة اللحيين تلغيم واما الغَسل فمصدر غسلت والاسم منه الغُسل بضم الغين فاما الغسلين فهو ما يسيل من صديد اهل النار وذكر عن ابن عباس

رحمه الله انه قال كل ما في القرآن قد علمته الا اربعة احرف لا ادري ما الاواه والحنان والغسلين والرقيم وقد فسّرها غيره فقالوا الحنان الرحمة ومنه قول

حنانيك اي رحمة منك بعد رحمة وقالوا الاواه الكثير التأوه من الذنوب وقيل انه المتضرع في الدعاء وقيل فيه انه المؤمن الموقن وفسر الغسلين على ما بيناه

وقيل في الرقيم انه القرية التي خرج منها اهل الكهف وقيل بل هو الوادي الذي فيه الكهف وقيل بل هو الكلب وذكر الفراء انه لوح من رصاص كتب فيه اسماؤهم

وانسابهم ويقولون دابّة لا ترادف ووجه الكلام لا تُردِف اي لا تقبل المرادفة لان مبنى المفاعلة على الاشتراك في الفعل فهو ضد الكلام

الذي اريد به المعنى المراد الا ان العرب تقول ترادفت الاشياء اذا تتابعت واهل المعرفة بالعروض يسمون الشعر الذي تتوالى الحركة في قافيته المترادف

ويقال ردفت زيدا اي ركبت خلفه وارادفته اي اردفته وانما سمي الرديف ردفا لمجاورته الردف وهو العجز ويقال [illegible]

وقرئ في التنزيل بالف من الملائكة مردفين بكسر الدال وفتحها فمن كسر اراد به متتالين في العدد ومن فتح اراد انهم اردفوا بغيرهم من المدد

ويقولون مَطرد ومَبرد ومَسعط ومَنخل كما يقولون مَقرعة ومَقنعة ومَنطقة ومَطرقة فيفتحون الميم من جميع هذه الاسماء وهو من

الاوهام واشنع معايب الكلام لان كل ما جاء على مِفعل ومِفعلة من الآلات المستعملة المتداولة فهو مكسور الميم كالاسماء المذكورة ونظائرها وعليه قول

الفرزدق في مرثية ما يبس ليبك ابا الخنساء بغل وبغلة ومجلاة سوء قد اضيع شعيرها ومطرقة منطق وحك ومحسة ومقرعة صفراء بالية السيور

وانما كسر الميم في محسة لان الاصل فيها محسسة فادغم احد الحرفين المتماثلين في الآخر وشدد والمشدد يقوم مقام حرفين كما فعل في نظائرها

مثل مِجَنّة ومِخدة ومِظلة ومِسلة ومن وهمهم ايضا في هذا النوع قولهم لما يتروح به مروحة بفتح الميم والصواب كسرها واخبرني ابو القاسم

بن محمد التميمي قراءة عليه قال اخبرنا ابو عمرو الهزاني عن عمه ابي روق عن الرياشي عن الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء بلغنا ان عمر كان ينشد في طريق مكة

كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل ثم قال لنا ابو عمرو المَروحة بفتح الميم الموضع الكثير الريح والمِروحة بالكسر ما يتروح به وهذا الذي

اصّله اهل اللغة من كسر الميم في اوائل اسماء الآلات اثبتنا فلذا المضموم على مفعل ومفعلة وهو عندهم كالقضية الملتزمة والسنة المحكمة الا انهم شذوا

احرفا يسيرة منه ففتحوا الميم من منقبة البيطار وضموها في مدهن ومسعط ومنخل ومنصل ومكحل ومدق وقيل في مدق بالكسر على الاصل و

في مسقاة ومرقاة ومطهرة بالكسر قياسا على الاصل وبالفتح لكونها مما لا ينقل باليد ويقولون اجمل عند ذلك باسكان الشين والصواب فتحها

لتطابق معنى الكلام لان الحسب بفتح السين هو الشيء المحسوب المماثل بمعنى المثل المقدر وهو المقصود في هذا الكلام واما الحسب باسكان السين فهو

الكفاية ومنه قوله عطاء حسابا اي كافيا وليس المقصود به هذا المعنى واما المراد به احمل على قدر ذلك ومن باب ما يختلف معنياه باختلاف

هيئته اوسطها القبض والقبَض والميل والميْل والوسط والوسَط والقبض والقبَض والخلف والخلَف والفرق بين كل لفظتين من هذه الالفاظ المتجانسة

بيان معناهما فيه على مكان وسطا وفيها فالعين باسكان الباء يكون في المال وبالفتح يقع في العقل والرأي والميل باسكان الياء من القلب واللسان

وبفتحها يقع فيما يدرك بالعيان والوسط بالاسكان ظرف مكان يحل محل لفظة بين والوسط بالفتح اسم يتعاقب عليه الاعراب ولهذا مثل

النحويون فقالوا يقال وسْط رأسه دهن ووسَط رأسه صلب والقبض باسكان الباء مصدر قبض وبفتحها اسم الشيء المقبوض واما الخلف فعند اكثر

اهل اللغة ان الخلف باسكان اللام يكون من الطالحين وبفتحها يكون من الصالحين وانشدت لابي القاسم الآمدي في مرثية [illegible]

خلفت خلفا ولم تدع خلفا ليت بهم كان لا بك التلف وقيل فيها انهما يتداخلان في المعنى ويشتركان في صفة المدح والذم فيقال خلف صدق

وخلف سوء والشاهد عليه قول المغيرة بن حبناء التميمي فنعم الخلف كان ابوك فينا وبئس الخلف خلف ابيك فينا وقال بعضهم ان الخلف بفتح

اللام خلف في اثر من مضى والخلف باسكان اللام اسم لكل قرن مستخلف وفسر عليه قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة وعليه قول

قول لبيد وبقيت في خلف كجلد الاجرب ويعني به القرن الذي عاصره آخر عمره وحكى ابو بكر بن دريد قال سمعت الرياشي يفصل بين قولهم اصابه سهم غرب

بفتح الراء وسهم غرب باسكان الراء فقال المعنى في الفتح انه لم يدر من رماه وفي الاسكان انه رمى غيره فاصابه ولم يميز بين معنى اللفظتين سواه

ويقولون قد كثرت عيلة فلان اشارة الى عياله فيخطئون فيه لان العيلة هي الفقر بدليل قوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله

وتصريف الفعل منها عال يعيل فهو عائل والجمع عالة وجاء في التنزيل ووجدك عائلا فاغنى وفي الحديث لان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون

الناس فاما الذين يعولون فهم عيال والواحد منهم عيل كما ان الواحد من جياد جيد وقد جمع عيال على عيائل كما قيل ركاب وركائب ويقال لمن كثر عياله اعال

فهو بخيل وقد غلطهم بقولهم وسنه الحيرا اذا ابن نحول وفي كلام العرب والله لقد علت حتى علتك اي منت عيال حتى افتقرت فاما قوله تعالى ذلك ادنى

الا تعولوا فمعناه ذلك ادنى ان لا تعولوا اي لا تجوروا ومنه قول بعض العرب لحاكم حكم عليه ... والله لقد علت علي في الحكم ومن ذهب في تفسير الاية الى

تعولوا اي تكثر من تعولون فقد وهم فيه واما قوله عليه السلام وابدأ بمن تعول فمعناه ان من الحقوق ما يشتغل السامع ان ... عليه ويستحق

الانصات اليه **ويقولون** فلان في رفهنية والمسموع عن العرب هو في رفاهية ورفاهية كما قالوا طماعية وطماعية وكراهية وكراهية وقد قيل

فيها رفهنية كما قالوا ... واشتقاق لفظ الرفاهية من الرفه وهو ان ترد الابل كل يوم متى شاءت فكانهم قصدوا بها التوسع فاما الرفهنية فهي اصل

[illegible]

لعل فيها ذهب يا دبل وكلا في قولهم افعل هذا اما لا والعلة في يا انما ناب عن الفعل الذي هو نادى وفي وبلى انما قامت مقامها واستغنت بها وفي اما
لا ان هذه الكلمة على الحقيقة ثلث احرف وهي ان وما ولا فجعلت كالشي الواحد وصارت الالف في اخرها شبيهة الف حبارى فاميلت كما اميلت ومعنى قولهم افعل هذا
اما لا اي ان لا تفعل كذا فافعل كذا ومن وهمهم ايضا في الامالة انهم يقولون هذه بكسر الهاء الاولى والافصح ان تفخم الهاء وحكى ان اعرابية سمعت
قائلا يقول هذه الناقة فزجرتها وقالت تقول هذه الا قلت هذي **ويقولون** قتله شر قتلة بفتح القاف والصواب كسرها لان المراد به الاخبار عن هيئة
القتلة التي صيغ مثالها على فعلة بكسر الفاء كقولهم ركب ركبة انيقة وقعد قعدة ركينة ومنه المثل المضروب انه لهو ان لا تشتكي الحبوة ومن شواهد حكم العرب في
تفريقها بين الامرين ان فعلة بفتح الفاء كناية عن المرة الواحدة وبكسرها كناية عن الهيئة وبضمها كناية عن القدر ولتدل على صيغة كل معنى وتسمى من الشاذ
فيه قرى الا من اغترف غرفة بفتح الغين وضمها فمن قرأها بالفتح اراد بها المرة الواحدة ويكون قد حذف المفعول به الذي تقديره الا من اغترف ماء مرة واحدة
ومن قرأها بالضم اراد بها مقدار ملء الراحة من الماء **ويقولون** هذا واحد اثنان ثلاثة اربعة فيعربون اسماء الاعداد المرسلة والصواب ان تبنى على السكون
في حالة العدد فيقال واحد بسكون الدال وكذلك حكم نظائره اليهم الا ان توصف او يعطف بعضها على بعض فتعرب حينئذ فالوصف كقولك ستة اكثر من خمسة وثلاثة
نصف الستة والعطف كقولك واحد واثنان وثلاثة واربعة لانها بالصفة والعطف صارت متمكنة فاستحقت الاعراب وعلى هذا الحكم تجري اسماء حروف
الهجاء فتبنى على السكون اذا الفيت مقطعة ولم يعطف بعضها على بعض كما قال تعالى كاف ها يا عين صاد وحا ميم عين سين قاف وتعرب اذا عطف بعضها على بعض
كما حكى الاصمعي قال انشدني عيسى بن عمر بيتا هجي به النحويين وهو اذا اجتمعوا على الف وباء وتاء هاج بينهم الجدال فان عورض ذلك بفتح الميم في
قوله تعالى في مفتتح سورة آل عمران الم الله لا اله الا هو فالجواب عنه ان اصل الميم السكون وانما فتحت لالتقاء الساكنين وهما الميم واللام من اسم الله تعالى
وكان القياس ان تكسر على ما يوجبه التقاء الساكنين الا انهم كرهوا الكسر لئلا تجتمع في الكلمة كسرتان بينهما ياء هي اصل الكسرة فتثقل الكلمة فلذلك عدل الى الفتح
التي هي اخف كما بني لهذه العلة كيف واين على الفتح **ويقولون** ما احسن لبس القدس اشارة الى جهازه فيضمون اللام من لبس والصواب كسرها كما
يقال لكسوة الكعبة لبس ولغشاء الهودج لبس ومنه قول حميد بن ثور فلما كشفن اللبس عنه مسحنه باطراف طفل زان غيلا موشما **ويقولون** ما
نيف باسكان الياء والصواب ان يقال نيّف بكسرها وتشديدها وهو مشتق من قولهم اناف على الشي اذا اشرف عليه فكانه لما زاد على المائة صار بمنزلة
المشرف عليها ومنه قول الشاعر حللت برابية راسها على كل رابية نيّف وقد اختلف في مقدار النيف فذكر ابو زيد انه ما بين العقدين وقال غيره هو
الواحد الى الثلاثة فاما البضع فاكثر ما يستعمل فيما بين الثلاث الى العشر وقيل بل ما دون نصف العقد وقد اثر القول الاول الى النبي صلعم في تفسير قوله تعالى
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وذاك ان المسلمين كانوا يحبون ان تظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يميلون الى اهل فارس لانهم
اهل اوثان فلما بشر الله تعالى المسلمين بان الروم سيغلبون في بضع سنين بشر المسلمون بذلك ثم ان ابا بكر رض اتى المشركين من قريش فاخبرهم بما نزل
عليهم فيه فقال له أبي بن خلف خاطرني على ذلك فخاطره على خمس قلايص وقدر له مدة الثلاث سنين ثم اتى النبي صلعم فسأله كم البضع فقال ما بين الثلاث
الى العشرة فاخبره بما خاطر فيه ابي بن خلف فقال ما حملك على [illegible] تقليل المدة فقال ثقة بالله ورسوله فقال له النبي صلعم عد اليهم فزدهم في الخطر وازدد في
الاجل فزادهم قلوصين وازداد منهم في الاجل سنتين فاظهر الله تعالى الروم بفارس قبل انقضاء الاجل [illegible] **ويقولون** لمن
يتعرض من صلته هو يتصبى عنه والصواب ان يقال هو يتصابى لان العرب تقول صبا من اللهو يصبو صبوا والفعلة منه صبوة وصبي من فعل الصبي
يصبى صبا بكسر الصاد والقصر وصباء بفتحها والمد والفعلة منه صبية ومنه قول الراجز اصبحت لا احمل بعضي بعضا كانما كان صباي قرضا
فالفعل الاول من الواو والثاني من الياء ومثله قولهم للمعرض عنك هو يتلهى من شغل ووجه الكلام يلهى لان العرب تقول لها يلهو من اللهو ولهي من الشي
اذا شغل عنه ومنه الحديث اذا استأثر الله بشي فاله عنه وجاء في الاثر اذا وجدت البلل بعد الوضوء فاله عنه اي اعرض عنه **ويقولون**
فعلته بجراك فيحيلون في نطقه ويحرفونه عن صيغته لان كلام العرب فعلته من جراك وفي الحديث ان امرأة دخلت النار من جرا هرة ربطتها فلم تطعمها
ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ومعنى قولهم فعلته من جراك اي من جريرتك كما ان معنى قولهم من اجلك اي من كسبك وجنايتك وعليه فسر قوله تعالى
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل والعرب تقول فعلته من اجلك ومن جراك وجرائك بالقصر والمد وانشد الفرا في شاهد على هاتين اللغتين قوله
امن جرا بني اسد غضبتم ولو شئتم لكان لكم جوار ومن جرائنا صرتم عبيدا لقوم بعدما وطئ الخيار **ويقولون** للرجل المضيع لامر المفرط فيه
لا ستدراكه بعد فوته الصيف ضيعت اللبن بفتح التاء والصواب ان يخاطب بكسرها وان كان مذكرا لان المثل والامثال تحكى على اصل صيغها واولية
وضعها وهذا المثل وضع في الابتداء بكسر التاء لمخاطبة المؤنث به واصله ان عمرو بن عمرو بن عدس كان تزوج ابنة عمه دختنوس بنت لقيط بن زرارة بعد
ما اسن وكان اكثر قومه مالا واعظمهم شرفا فلم تزل تسأله الطلاق حتى طلقها فتزوجها عمير بن معبد بن زرارة وكان شابا مملقا فمرت بها ذات يوم ابل
عمرو وكانت في جدب فقالت لخادمها قولي له يسقينا من اللبن فلما ابلغته قال قولي لها الصيف ضيعت اللبن فلما ادت جوابه اليها ضربت يدها على كتف
زوجها وقالت هذا ومذقه خير وانما خص الصيف بالذكر لانها كانت سألته الطلاق فيه فكانها بوسمه ضيعت اللبن وتعرضت في هذا السلك ما انشده في ابيات

العنان للراجز قالت له وهو بغيض ضنك لا تكثري لومي وخلي عنك ومعناه ان هذا الرجل الخاطب كان يبذر في ماله فاذا عذلته زوجته على اسرافه قال لها
لا تكثري لومي وخلي عنك فلما نفد ماله وساءت حاله قالت له انا اذكر قولك عند تعنيفي لك لا تكثري لومي وخلي عنك وقصدت ان تندمه على اضاعة ماله
وتبكته فيما اداه وما جر اليه ومن اوهامهم في هذا المعنى انهم يفتحون حبذا في قول ذي الرمة سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعي بلالا فينصبون لفظ
الناس على المفعول ولا يجوز ذلك لان النصب يحيل الاتجاه ثما سمع ويلحنه كذلك وانما الصواب ان ينشد بالرفع على وجه الحكاية لانه اراد انه سمع قوما من
الناس ينتجعون غيثا فحكى ما سمع على وجه اللفظ المنطوق به وفسر بعضهم قوله تعالى وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابرهيم انه على الحكاية وان المراد به انه جعل له
في الاخرين سلام على ابرهيم وتشهد هذه الاية باتفاق كافة اهل الملل على الايمان بنبوته والتسليم عليه عند موته وذكر ابو الفتح عثمان بن جني قال انشدني
ابو علي الفارسي قول الشاعر تنادوا بالرحيل غدا وفي ترحالهم نفسي فاجاز في الرحيل انشاده بالجر بالباء والرفع والنصب على الحكاية وحكاية الرفع
كانهم قالوا الرحيل غدا وتقدير النصب على تقدير قولهم اعجلوا الرحيل غدا **ويقولون** طرده السلطان ووجه الكلام ان يقال اطرده لان معنى
اطرده نفاه وطرده [illegible] كما يقال طردت الذباب عن الشراب وما المقصود هذا المعنى بل المراد به ان السلطان امر باخراجه من البلد والعرب تقول
اطرده كما نقول اطرد فلان ابلا اذا امر بطردها **ويقولون** لما ينبت من الزرع بالمطر عذي فيلفظون به باللفظ العجم ولا تعرفه العرب ووجه الكلام
ان يقال فيه عذي كما يقولون ارض عذاة وعذية اذا كانت ليست تكتفي بالمطر **ويقولون** هاون وراووق فيوهمون فيهما لانه ليس في
كلام العرب فاعل والعين منه واو والصواب ان يقال فيهما هاوون وراووق ليلحقا فيما جاء على فاعول مثل فاروق وناموس وعليه قول عدي
بن زيد العبادي ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق والحق القطعة
حكاية تشتمل على مآثر الاجواد وترغيب المتأدب في الازدياد وهي ما حكي عن حماد الراوية قال كنت منقطعا الى يزيد بن عبد الملك وكان اخوه هشام
يجفوني لذلك في ايامه فلما مات يزيد وافضت الخلافة الى هشام خفته فمكثت في بيتي سنة لا اخرج الا الى من اثق به من اخواني سرا فلما لم اسمع احدا يذكرني
في السنة امنت فخرجت وصليت الجمعة في الرصافة فاذا شرطيان قد وقفا علي فقالا يا حماد اجب الامير يوسف بن عمر فقلت في نفسي من هذا كنت اخاف ثم
قلت للشرطيين هل لكما ان تدعاني حتى آتي اهلي فاودعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدا ثم اسير معكما اليه فقالا ما الى ذلك من سبيل فاستسلمت في ايديهما وصرت الى
يوسف بن عمر وهو في الايوان الاحمر فسلمت عليه فرد علي السلام ورمى الي كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام امير المؤمنين الى يوسف
بن عمر اما بعد فاذا قرأت كتابي فابعث الى حماد الراوية من ياتيك به من غير ترويع ولا تعتعة وادفع اليه خمسمائة دينار وجملا مهريا يسير عليه اثنتي عشرة
ليلة الى دمشق فاخذت الدنانير ونظرت فاذا جمل مرحول فجعلت رجلي في الغرز وسرت اثنتي عشرة ليلة حتى وافيت دمشق ونزلت على باب هشام
فاستأذنت فاذن لي فدخلت عليه في دار قوراء مفروشة بالرخام وبين كل رخامتين قضيب ذهب وهشام جالس على طنفسة حمراء وعليه ثياب خز من الخز
وقد تضمخ بالمسك والعنبر فسلمت فرد علي السلام واستدناني فدنوت حتى قبلت رجله فاذا جاريتان لم ار مثلهما قط في اذن كل واحدة منهما حلقتان
فيهما لؤلؤتان تتوقدان فقال كيف انت يا حماد وكيف حالك فقلت بخير يا امير المؤمنين قال اتدري فيم بعثت اليك قلت لا قال بعثت اليك لبيت خطر ببالي
لم ادر من قائله قلت وما هو قال ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق فقلت يقوله عدي بن زيد في قصيدة له قال انشدنيها
فانشدته بكر العاذلون في وضح الصبح يقولون لي اما تستفيق ويلومون فيك يا ابنة عبد الله والقلب عندكم موهوق لست ادري اذ اكثروا العذل فيها
اعدو يلومني ام صديق قال فانتهيت فيها الى قوله ودعوا بالصبوح يوما فجاءت قينة في يمينها ابريق قدمته على عقار كعين الديك صفى سلافها الراووق
مزة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق وطفا فوقها فقاقيع كالياقوت حمر يزينها التصفيق ثم كان المزاج ماء سحاب
لا صرى آجن ولا مطروق قال فطرب ثم قال لي احسنت والله يا حماد اسقيه يا جارية فسقتني شربة ذهبت بثلث عقلي فقال اعده فاعدته فاستخفه
الطرب حتى نزل عن فرشه ثم قال للجارية الاخرى اسقيه فسقتني شربة ذهبت بثلث آخر من عقلي ثم قال سل حاجتك فقلت كائنة ما كانت قال نعم قلت احدى الجاريتين
قال هما جميعا لك بما عليهما وما لهما ثم قال للاولى اسقيه فسقتني شربة سقطت منها فلم اعقل حتى اصبحت والجاريتان عند راسي واذا عشرة من الخدم مع كل واحد
بدرة فقال احدهم ان امير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول خذ هذه فانتفع بها في سفرك فاخذتها والجاريتين وعدت الى اهلي **ويقولون** شفعت الرسول
بثالث فيوهمون فيه لان العرب تقول شفعت الرسول بآخر اي جعلتهما اثنين ليطابق هذا القول معنى الشفع الذي هو ضد الوتر وكلامهم بمعنى اثنين فاما اذا ابعث ثالثا
فوجه الكلام ان يقال عززت بثالث كما قال سبحانه اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث والمعنى فقوينا ومن كلام العرب عززت الرجل
اي جعلته عزيزا وعززته اي جعلته قويا فاما ان وافرت الرسل فالاحسن ان تقول قفيت بالرسل كما قال تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى بن مريم
ويقولون للبلدة التي استحدثها المعتصم بالله سامرا فيوهمون فيه كما وهم البحتري فيها اذ قال في صفة ايوان كسرى اخليت منه البلاد وهي قفار
وتعيثه اهلها بسامراء والصواب ان يقال سر من راى على ما نطق به في الاصل لان المسمى بالجملة يحكى على صيغته الاصلية كما يقال جاء تأبط
شرا وهذا ذرى حبا وحكاية المسمى بالجملة من مقاييس اصولهم وما يهم فلهذا وجب ان ينطق باسم البلدة المشار اليها على صيغتها الاصلية من غير تعريف

الراووق

ولا تغيره ذات التعظيم بالله حين شرع في انشاد ما نقل ذلك على مسكه فلما استقل به الباس ترك كل منهما مروءته فقيل سر من راى ولزم هذا الاسم
وعليه قول البحتري في صفة دجلة بغداد او دار الملوك كانت حتى دهاها الذي دهاها • ما سر من را بسر من را • بل هي بؤس لمن راها • وعلى ذلك قول عبيد الله
بن عبد الله بن طاهر في صفة الشعرى اقول لما هاج قلبي الذكرى • واعترضت وسط السماء الشعرى كانها ياقوتة في مدرى • وبت ارعاها بعين عبرى
وكبد ما تحت حرا • ما اطول الليل بسر من را • فنطق الشاعران باسمها على وضعه وسابق صيغته وان كانا قد سلكا طريقة الاختصار لاقامة الوزن ونهج النظم •
ويقولون لما يجمد من قطر البرد قد ندف فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين فيما كتب به الى صديق له يدعوه قد ندف مقصوص وانا حذو من بعض
من الحلوى الوان عقيد وخبيص • وبيت الى حرطنا انت منه مقصوص • والصواب ان يقال فيه قريس بالسين لاشتقاقه من القرس وهو البرد ومنه الحديث
قرسوا الماء في الشنان اى بردوه ويدل عليه قول ابي زبيد يصف غلاما • وقد تصلت حرجف حرجوج • كما تصلى المقرور من قرس • وقد يقال اشكل
الواء والشاهد عليه قول الشاعر مطاعين في الهيجا مطاعيم في القرى • اذا اصفر آفاق السماء من القرس • يعني بالقرى مكان القفر وقد رواه بعضهم
مطاعيم في القصوى والرواية الاولى ابلغ في المدح واشبع للمعنى واما القارص بالصاد فهو الذي يلذع اللسان ويقال منه لبن قارص ونبيذ قارص
ويقولون قتلة الحيث والصواب ان يقال اقتلة كما قال ذو الرمة • اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه • بلا احنة بين النفوس ولا ذحل
تبسمن عن نور الاقاحي في الثرى • وفترن من ابصار مضروجة كحل • ويقولون ما يعرضك لهذا الامر بضم الياء وكسر الراء وتشديدها
والصواب ان يقال ما يعرضك لهذا الامر بفتح الياء وضم الراء اى ما يصيب عرضك له وعرض الشيء جانبه ومنه قولهم اضرب عرض الحائط اى جانبه
واما المعترة كل الخير عرضا اى من يعترض ولا تفحص منه هل جنته سلم او شرك • ويقولون ما كان ذلك في حسابي اى في ظني ووجه الكلام ان يقال
ما كان ذلك في حسباني لان المصدر من حسبت بمعنى ظننت محسبة وحسبانا بكسر الحاء واما الحساب فهو اسم الشيء المحسوب واسم المصدر من حسبت
بمعنى عددت والحسبان بضم الحاء في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان وقد جاء الحسبان بمعنى العذاب كقوله تعالى او يرسل عليها حسبانا من السماء والصواعق
السهام الصغار الواحدة حسبانة • ويقولون تشوقت الى الشيء والافصح ان يقال تاقت كما روي للمنصور تاقت نفسي الاحسان لم آل جاهدا
الى ابن ابي ليلى فصيرة ذمّا • فوالله ما آسى على فوت شكره • ولكن فوت الراي احدث لي هما • واشتقاق هذه اللفظة من التوق وهو الاشتياق
ومن امثالهم لبس الثعلى كما تتوق اى لبس القائم بالمثلة وهي البلغة كالذي يطلب المفاوزة والغاية ويضرب لمن يتعاطى الجاهل الذي يدعي الحذق
خرقاء ذات نيقة • ويقولون للمتناصحين معك وهم حرجت فيبدلون هم في افتتاح الكلام وهو من اشنع الاغلاط والاوهام حكى احمد بن الحظ
قال سمعت الاخفش يقول لتلامذته حسبكم ان تقولوا ايش وان تقولوا هم وان تقولوا ليس لفلان حك والمنقول من لغات العرب ان بعض اهل
اليمن يبدلون ام في الكلام فيقولون ام نحن نضرب الهام ام نحن نطعم الطعام ام نحن نضرب ونطعم واخذوا في زيادة ام مأخذ زيادة ما كقولهم
وهو ما في مثل قوله تعالى فبما رحمة وعما قليل وقد روي عن حمير انهم يجعلون الف التعريف ميما فيقولون طاب امضرب يريدون طاب الضرب وجاء في
الاثر حديث رواه النمر بن تولب رضي الله عنه السلم بعض اهل اللغة في قوله ليس من امبر امصيام في امسفر يريدون ليس من البر الصيام في السفر وحكى الاصمعي
شعوبه قال ذات يوم لجلسائه من افصح الناس فقام رجل من السماط فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتلتلة بهراء وكسكسة بكر ليس فيهم
غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال من اولئك فقال قومك يا امير المؤمنين واراد بعنعنة تميم انهم يبدلون من الهمزة عينا كما قال ذو الرمة
اعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم يريد ان ترسمت واما تلتلة بهراء فيكسرون حروف المضارعة فيقولون انت تعلم وتحن
احد شيوخي رحمه الله ان ليلى الاخيلية كانت ممن يتكلم بهذه اللغة وانها استاذنت ذات يوم على عبد الملك بن مروان وعنده الشعبي فقال لها اتاذن يا امير
المؤمنين في ان اضحكك منها قال افعل فلما استقر بها المجلس قال لها الشعبي يا ليلى ما بال قومك لا يكتنون فقالت له ويحك اما يكتني قال لا والله
ولو فعلت لاغتسلت فخجلت عند ذلك واستغرب عبد الملك في الضحك واما كشكشة ربيعة فانهم يبدلون عند الوقف كاف المخاطبة شينا فيقولون للمراة
ويحك ما لش فيعنون الكاف التي يدرجونها على عينها ويبدلون من الكاف التي يعنون عليها شينا ومنهم من يجري الوصل مجرى الوقف فيبدل الكاف فيه شينا كقول
وعليها قد جب الحوش • فعيناش عيناها وجيدش جيدها • ولكن عظم الساق منش دقيق • واما كسكسة بكر فانهم يزيدون على كاف المؤنث في الوقف سينا
ليبينوا حركة الكاف فيقولون مررت بكس وانا غمغمة قضاعة فصوت لا يفهم تقطيع حروفه واما طمطمانية حمير فقد مضى تفسيرها فيما تقدم • ويقولون
فرسته بالمقراض وقصصته بالمقص فيوهمون فيه كما وهم بعض المحدثين حين قال في صفة مزدوج بالقيادة وان كان قد ابدع في الاجادة •
اذا احببت منه من القبيح • بيتا واعني كل رقاص • الفت فيه الاخ راسيهما • كانه مسمار مقراض • والصواب ان يقال مقراضان ومقصان وجلمان لانهما
اثنان ونظير هذا الوهم قولهم للاثنين زوج وهو خطأ لان الزوج في كلام العرب هو الفرد المزاوج لصاحبه فاما الاثنان المصطحبان فيقال
زوجان كما قالوا عندي زوجان من النعال اى نعلان وزوجان من الخفاف اى خفان وكذلك يقال للذكر والانثى من الطير زوجان كما قال تعالى
خلق الزوجين الذكر والانثى ومما يشهد بان الزوج يقع على الفرد المزاوج لصاحبه قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ثم قال في

الاية الاخرى يلي هذه الاية من الابل اثنين ومن البقر اثنين فدل التفصيل على ان معنى الزوج الافراد • ويقولون في تصغير شيء وعيين شُيَيء وعُيَيْنة
فيقلبون الياء فيهما واوا والافصح ان يقال شِيَيء وعِيَيْنة باثبات الياء فيهما وضم اولهما وقد جوز كسر اولهما في التصغير من اجل الياء ليتشاكل الحروف الحركة
ومن هذا القبيل قولهم في تصغير صيغة صوَيغة وفي تصغير بيت بويت والاختيار فيهما صُيَيغة وبُيَيت كما انشدت للخليل بن احمد ان لم يكن لك لحم
الا النشيل ولا بيت • اولم يكن ذا ولا ذا فكسرة وبييت • ويقولون ايست فلانا قلبا الاياس من طلبه فيوهمون فيه كما وهم ابو سعيد السكري وكان من
جلة النحويين واعلام العلماء المذكورين فقال ان ايايا سمي بالمصدر من ايس وليس كذلك ووجه الكلام ان يقال اشرف على الياس لان اصل الفعل منه يئس
على وزن فعل كما قال تعالى قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور فاما قولهم ايس بتقديم الهمزة فانه مقلوب من يئس واستدل شيخنا ابو القسم
رحمه الله على صحة ذلك بان لفظة ييس منها ولفظة الياس الذي هو الاصل في نظم الصيغة وشق الحروف لكونها اسدوا بها فيها والهمزة منتقلة
عن محلها في لفظة ايس لانها مقلوبة من يئس والمقلوب لا ينصرف تصرف الاصل ولا يكون له مصدر واما الاياس عند المحققين مصدر استه اى اعطيته
الاسم منه الاوس الذي اشتقت منه المواساة فكانهم سموا اياسا بمعنى تسميتهم عطاء قال شيخنا ابو القسم الفضل بن محمد النحوي واما قولهم جذب وجبذ
فليست هاتان اللفظتان عند المحققين من النحويين من قبيل المقلوب كما ذكر اهل اللغة بل هما لغتان وكل واحدة منهما اصل في نفسها ولهذا اشتق
لكل منهما مصدر من لفظه فقيل في مصدر جبذ جبذ كما قيل في مصدر جذب جذب ومما يوهمون فيه العامة من يحوّن هذه اللفظة قولهم للقانط
مؤيس من الشيء والصواب ان يقال فيه يائس منه او ايس والاصل فيه يائس ومنه قول عروة بن معروف الشيباني فما انا من ريب المنون بجبإ
وما انا من سيب الاله بيائس • فاما المومس فهو الذي عرض للناس • ويقولون للعباءة المخوفة التي يرى منها البذق زيطانة
والصواب ان يقال فيها سيطانة لاشتقاق اسمها من السوط وهو الطول والامتداد ومنه سمي الشاباط لامتداده بين الدارين • ويقولون خرج زيد
في تمييز فيوهمون فيه والصواب ان يقال في شذو ثوم لان الثدي يختص بالمراة والثندوة تختص بالرجل وفيها لغتان ثندؤة بضم الثاء والهمز وثندوة
بفتح الثاء وترك الهمزة وجمع الثندوة على الثنادي وقد قيل فيها ان طرف الثدي واما تسميته المنقول من الحوارج المرويات ذا الثدية فلقب له اشارة
الى ان له عضوا فاسبقا له ولا التصغير وابقى على الثدي لان الثدي مذكر والمذكر لا تلحقه الهاء اذا صغر واما المراد به ان يده كانت تشبه حلقتها الثدية
بالقطعة من ثدي المراة فانثت هذه التصغير لسوءة الموت المصغر ويعضد هذا القول انه قد سمي في بعض الروايات ذا اليدية تنبيها على المعنى المقصود به
وذكر بعضهم ان التصغير وقع على لحمة كانت ملتصقة بالثدوع تشبه الحلمة فيها التانيث من قبل اللحمة لا من قبل الثدي ومن اوهامهم في الثدي جمعهم
ثدايا والصواب جمعه على ثُدِيّ وكان الاصل فيه ثدوي على فعول فقلبت الواو ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت احدى الياءين في الاخرى ومن اوهامهم
انهم اذا الحقوا لام التعريف بالاسماء التي في اوائلها الف وصل نحو ابن وابنة واثنين واثنين سكنوا لام التعريف وقطعوا الف الوصل احتجاجا بقول قيس
الخطيم اذا جاوز الاثنين سر فانه • بنث وتكثير الوشاة قمين • والصواب في ذلك ان تسقط الوصل وتكسر لام التعريف والعلة فيه انه لما
دخل لام التعريف على هذه الاسماء صارت همزة الوصل والثقى في اوله ساكنان لام التعريف والحرف الساكن الذي بعد همزة الوصل فلذا
اوجب كسر لام التعريف فاما المستشهد به فمحمول على ضرورة الشعر على ان ابا العباس المبرد ذكر ان الرواية فيه اذا جاوز الخلين وان كان الا
الرواية الاولى حتى ان بعضهم اشار الى انه عنى بالاثنين الشعبين وكذلك الحكم فيما يلحق باسماء المصادر التي في اوائلها همزة الوصل من لام التعريف في
الهمزة وكسر لام التعريف كقولك الاقتدار والانطلاق والاحمرار للعلة التي تقدم ذكرها واشكله هذا القبيل من المصادر تسعة ثلاثة منها خماسية
افتعل نحو اقتدر وانفعل نحو انطلق وافعل نحو احمر وستة سداسية وهي استفعل نحو استخرج وافعلل نحو اقعنسس وافعوعل نحو اخشوشن
افعوّل نحو اجلوذ وافعال نحو احمار وافعلل نحو اقشعر • ويقولون لجرت الفضيد نعج الجيم اشارة الى انقضائها وليس كذلك لان
معنى جز بفتح الجيم حضر ومنه قولهم بقيته ناجزا بناجز اى حاضرا بحاضر ونقدا بنقد فاما اذا كان بمعنى الفناء والانقضاء فالفعل منه بكسر الجيم وكذلك ذكره
ابو عبيد الهروي في كتاب الغريبين والشاهد قول النابغة • فكان ربيعا لليتامى وعصمة • فملك ابي قابوس اضحى وقد نجز • ويقولون
في جمع حجوا الواو الفات فيخطئون فيه لان القياس المطرد ان لا يجمع اسماء الجنس المذكر بالالف والتاء وانما اشذت العرب عن هذا القياس اسماء جمعتها بالالف
والتاء تعويضا لها لكثرتها من تكسير وهي حمام وسرادق وايوان وحمامات وسرادقات وايوانات وبلغت جميعها
الراهن والايوان بكسر الياء ومنها وهو عيد في الفناء وقالوا ايضا في جمع شعبان ورمضان وشوال والمحرم شعبانات ورمضانات وشوالات ومحرمات
وجميع ذلك مما شذ عن الاصول ولا يستعمل فيه غير المحصور المنقول ولهذا عيب على ابي الطيب جمعه بوقا على بوقات في قوله فان يك بعض الناس سيفا لدولة
ففي الناس بوقات لها وطبول • فاما جمعهم سراويل على سراويلات وطرفا على طرفات فهو من قبيل جمع المؤنث لانها في بعض اللغات واما جوا
فذكر سيبويه انه لم يسمع في جمع الجوالق واجاز غيره ان جمع على جواليق بفتح الجيم كما قالوا في جمع غرانق وهو الشاب الحسن الشباب غرانيق بالفتح وفي
جمع جلاحل وهو السيد الوقور جلاحيل وفي غرانق غرانيق قيل كيف جمع المصغر بالالف والتاء نحو دريهمات ودنينيرات والجواب

ان المصغر بمنزلة الموصوف اذ لا فرق بين قولك دويب ودويب صغير وصفات المذكر الذي لا يعقل تجمع بالالف والتاء نحو السيوف المرهفات والجبال
الشامخات والاسود الضاريات ومن حكم هذا النوع من المذكر المجموع بالالف والتاء ان يذكر في باب العدد بلا هاء كالمؤنث فيقال كتبت ثلاث سجلات ونحوت
ثلاث حمامات لان الاعتبار في باب العدد باللفظ دون المعنى واجاز بعضهم ان تلحق الهاء في عدده اعتبارا بمعنى واحده لا بلفظ جمعه فيقال ثلاثة سجلات وخمسة
حمامات لان واحدها سجل وحمام وكلاهما مذكر كما يقال ثلاثة طلحات وخمسة حمزات فاما حكم سبطات وحمامات فعند اكثرهم ان الاعتبار فيه باللفظ
فيقال عندي ثلاث سبطات ذكور لان لفظة السبطة مؤنثة وان وقعت على المذكر وذكر بعضهم انه يراعي الا سبق من المفسرين فان قال عندي ثلاث سبطات ذكور لان لفظة
السبطة مؤنثة وان وقعت على المذكر جرد العدد من الهاء لتقدم المفسر المؤنث وان قال عندي ثلاثة ذكور من السبط اثبت الهاء لتقدم المفسر المذكر ومن اوهامهم
[illegible] انهم لا يفرقون بين معنى نعم ومعنى بلى فيقيمون احديهما مقام الاخرى وليس كذلك لان نعم تقع في جواب الاستخبار المجرد من النفي فترد الكلام
الذي بعد حرف الاستفهام كما قال تعالى فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم لان تقديره وجدنا ما وعد ربنا حقا واما بلى فتستعمل في جواب الاستخبار عن النفي ومعناها
اثبات النفي ورد الكلام من الجحد الى التحقيق فهي بمنزلة بل وحكي عن بعضهم ان اصلها بل وانما زيدت عليها الالف ليحسن السكوت عليها وحكمها انها متى جاءت بعد
الا او اما او الم او ليس رفعت حكم النفي واحالت الكلام الى الاثبات ولو وقع مكانها نعم لحققت النفي وصدقت الجحد ولهذا قال ابن عباس رحمه الله في تاويل قوله تعالى
الست بربكم قالوا بلى لو انهم قالوا نعم لكفروا وهو صحيح لان حكم نعم ان ترفع الاستفهام فلو انهم قالوا نعم لكان تقديره قولهم لست بربنا وهو كفر وانما دل على ايمانهم
بلى التي يدل معناها على رفع النفي فكانهم قالوا انت ربنا لان انت بمنزلة التاء التي في لست ويحكى ان ابا بكر الانباري حضر مع جماعة من العدول ليشهدوا على اقرار
رجل فقال احدهم للمشهود عليه الا نشهد عليك فقال نعم فشهدت الجماعة عليه وامتنع ابن الانباري وقال ان الرجل منع ان يشهد عليه بقوله نعم لان تقدير
جوابه بموجب بنائه لا تشهدوا علي وفي لفظة نعم لغتان كسر العين وفتحها وقد قرئ بهما جميعا وجمع بعضهم بين اللغتين في بيت فقال

دعاني عبد الله نفسي فداؤه ۞ فيا لك من داع دعاني نعم نعم

ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم اتيتك صباح مساء على الاضافة واتيتك
صباح مساء على التركيب وبينهما فرق يختلف المعنى فيه وهو ان المراد مع الاضافة انه ياتي في الصباح وحده اذ تقدير الكلام اتيتك في صباح مساء والمراد
به مع تركيب الاسمين وبنائهما على الفتح انه ياتي في الصباح والمساء وكان الاصل فيه صباحا ومساء فحذفت الواو العاطفة وركب الاسمان وبنيا على
الفتح لانه اخف الحركات كما فعل في العدد المركب من احد عشر الى تسعة عشر ومن ذلك انهم لا يفرقون بين الترجي والتمني والفرق بينهما ان التمني
يقع على ما يجوز ان يكون وعلى ما لا يجوز ان يكون كقولهم ليت الشباب يعود والترجي يختص بالجائز وقوعه ولهذا لا يقال لعل الشباب يعود ولاجل افتراقهما
في هذا المعنى فرق البصريون من النحويين بينهما في باب الجواب بالفاء واجازوا ان تقع الفاء جوابا للتمني في مثل قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما ومنعوا ان تقع الفاء جوابا للترجي وضعفوا قراءة من قرأ لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بنصب العين [illegible]
ومن ذلك انهم لا يفرقون بين العَرّ والعُرّ بضم العين وفتحها وبينهما فرق في اللغة وهو ان العَرّ بفتح العين الجرب وبضمها قروح تخرج في مشافر
الابل وقوائمها وكانت الجاهلية اذا اصابها ذلك كوت مشافر الصحاح [illegible] ولذلك ذهب الفرزدق [illegible]
والى هذا اشار النابغة في قوله فحملتني ذنب امرئ وتركته ۞ كذي العر يكوى غيره وهو راتع ومن رواه كذي العُر بضم العين فقد وهم فيه لان الجرب
لا تكوى الصحاح ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم كم ثوبك مصبوغا كان انتصابه على الحال والسؤال واقع عن ثمن الثوب وهو مصبوغ وان رفعت
مصبوغا فصار على انه خبر المبتدأ الذي هو ثوبك وكان السؤال واقعا عن اجرة الصبغ لا عن ثمن الثوب وكذلك لا يفرقون بين قولهم لا رجل
في الدار ولا رجل عندك والفرق بينهما انك اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح فقد عممت جنس الرجال بالنفي وكان كلامك جواب من قال هل من رجل
في الدار واذا قلت لا رجل في الدار بالرفع فالمراد به نفي المخصوص وكانه جواب من قال هل رجل في الدار ولهذا يجوز ان يقال في هذه المسألة لا رجل في
الدار بل رجلان لان معنى الكلام تخصيص نفي الواحد ولا يجوز ان يقال لا رجل في الدار بالفتح بل رجلان لتناقض الكلام فيه لان الكلام يقتضي عموم هذا
النفي فكيف يعقب بالاثبات ومن ذلك انهم لا يفرقون بين قولهم خلف الله عليك واخلف الله عليك والفرق بينهما انك تقول خلف الله عليك لمن
هلك له ما لا يستعيضه ويكون المعنى كان الله خليفة منه ولفظة اخلف الله عليك تستعمل فيما يرجى اعتياضه ويؤمل استخلافه وكذلك لا يفرقون
بين معنى مخوف ومخيف والفرق بينهما انك اذا قلت الشيء مخوف كان اخبارا عما حصل الخوف منه كقولك الاسد مخوف والطريق مخوف واذا
قلت مخيف كان اخبارا عما يتولد الخوف منه كقولك مرض مخيف اي يتولد الخوف لمن يشاهده ومن هذا النمط انهم لا يفرقون بين او وام
في الاستفهام فيجعلون احديهما بمنزلة الاخرى ويوهمون فيه لان الاستفهام باو يكون عن احد الشيئين فيتنزل قولهم ازيد عندك او عمرو منزلة
قولك احد هذين الرجلين عندك ولهذا وجب ان تجيب عنه بنعم او بلا كانه قال احدهما عندك والاستفهام بام وضع لطلب التعيين لاحد
الشيئين فتعادل ام مع الهمزة لفظة اي ولذلك وجب ان تجاب باحد الاسمين كما لو قيل ايهما عندك قال شيخنا ابو القاسم بن الفضل النحوي
فكان ترتيب الاستفهام ان يستفهم الانسان في مبدا كلامه باو ثم يعقب بام لان تقدير قولك ازيد عندك ام عمرو اي قد علمت ان احدهما عندك

ايما هو

ايما هو ومما يندرج في هذا الفصل انهم لا يفرقون بين قولهم ما ادري اذن او اقام والفرق بينهما انك اذا نطقت بهذا الكلام كنت شاكا فيما اتى به من الاذان
والاقامة واذا اتيت بام فقد حققت انه اتى بالامرين الا انك شككت في ايهما الاسبق [illegible] بمنزلة من لم يؤذن ولم يقم [illegible] هذا الفصل انهم ايضا
لا يفرقون بين الحث والحض وقد فرق بينهما الخليل بن احمد فقال الحث يكون في السير والسوق وفي كل شيء والحض يكون فيما عدا السير والسوق ومنه قوله تعالى ولا يحض
على طعام المسكين وكذلك لا يفرقون بين النعم والانعام وقد فرقت بينهما العرب فجعلت النعم اسما للابل خاصة والماشية التي فيها الابل وقد تذكر وتؤنث وجعلت الانعام
اسما لانواع المواشي من الابل والبقر والغنم حتى ان بعضهم ادخل فيها الظباء وحمر الوحش تعلقا بقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام ومن ذلك توهمهم ان بات فلان بمعنى نام
وليس هو كذلك بل معنى بات اظله المبيت واجنه الليل سواء نام او لم ينم بدليل قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ومنه قول [illegible]
بانوا قياما وان هجدوا لم تنم ۞ بات يقاسيها غلام كالزلم واخبر [illegible] لان الخرابة اسم يختص بسرقة الابل
والخارب المتخصص بها خاصة ومن ذلك توهمهم ان القينة المغنية خاصة وفي كلام العرب الامة مغنية كانت او غير مغنية وعلى ذلك قول زهير

رد القيان جمال الحي واحتملوا ۞ الى الظهيرة امر بينهم لبك

والاصل في اشتقاق القينة من قينت الشيء اذا اصلحته ومنه قول الشاعر

ولي كبد مجروحة قد بدا بها ۞ صدوع الهوى لو كان قين يقينها

ومن هذا سمي الصائغ والحداد قينا ومن ذلك توهمهم ان الراحلة اسم يختص بالناقة النجيبة
وليس كذلك بل الراحلة تقع على الجمل والناقة والهاء فيها للمبالغة كالتي في داهية وراوية وانما سميت راحلة لانها ترحل اي يشد عليها الرحل فهي فاعلة
بمعنى مفعولة كما جاء في التنزيل عيشة راضية اي مرضية وقد ورد فاعل بمعنى مفعول في عدة مواضع من القرآن كقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم
وكقوله سبحانه حرما آمنا اي مأمونا فيه وجاء ايضا مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وكان وعده مأتيا
اي آتيا [illegible] واليها اشار الشاعر الملغز بقوله ورواحلنا ست ونحن ثلاثة ۞ نجنبهن الماء في كل مورد ومن هذا
ايضا توهمهم ان البهيم نعت يختص بالاسود لاستعمالهم ليل بهيم وليس كذلك بل البهيم اللون الخالص الذي لا يخالطه لون آخر ولا يمتزج به شية غير شيته ولذلك
لم يقولوا لليل المقمر ليل بهيم لاختلاط ضوء القمر بظلمته فعلى مقتضى هذا الكلام يجوز ان يقال ابيض بهيم واسود بهيم وجاء في الآثار يحشر الناس يوم القيامة حفاة
عراة بهما اي على صفة واحدة من صحة الاجساد وسلامة من الآفات ليتم لهم خلود الابد والبقاء السرمد ومنه ايضا توهمهم ان السوقة اسم لاهل السوق
وليس كذلك بل السوقة الرعية سموا بذلك لان الملك يسوقهم الى ارادته ويستوي لفظ الواحد والجماعة فيه فيقال رجل سوقة وقوم سوقة كما قالت الحرقة
بنت النعمان فاما اهل السوق فهم السوقيون واحدهم سوقي والسوق في كلام العرب تذكر وتؤنث ومنه توهمهم ان هوى لا يستعمل الا في الهبوط وليس
كذلك بل معناه الاسراع الذي قد يكون في الصعود والهبوط وفي حديث البراق فانطلق يهوي اي يسرع وذكر اهل اللغة ان مصدر الصعود الهَوي بفتح
الهاء ومصدر الهبوط الهُوي بضمها فاما قوله تعالى كالذي استهوته الشياطين فقيل فيه ذهبت به وقيل استمالته بالاضلال واختلسته بالاغواء
الشيخ الرئيس ابو القاسم [illegible] وقد عثرت لجماعة من الكبراء على اوهام في الهجاء فعدلوا في بعضها عن رسومه المقررة ولم يفرقوا في بعضها بين مواقع
اللفظة المسطرة فرأيت ان اكشف من عوارها وانبه على [illegible] فوائد هذا الكتاب ويحلي به اكثر [illegible] الكتاب فمن ذلك انهم
يكتبون بسم الله بحذف الالف اينما وقع وحيثما اعترض فيوهمون فيه لان الالف انما حذفت منه اذا كتب في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة استعماله
في كل ما يبدأ او يشرع فيه وتقدير الكلام في البسملة المصدرة ابدأ باسم الله حذف الالف اينما وقع وحيثما اعترض فيوهمون فيه لان الالف انما حذفت
منه اذا كتب في فواتح السور واوائل الكتب لكثرة استعماله في كل ما يبدأ به ويشرع فيه وتقدير الكلام في البسملة المصدرة ابدأ باسم الله فاذا وقع لفظ
اظهار هذا الفعل للدلالة الحاضرة عليه فانه اوجب اثبات الالف كما اثبتت في اقرأ باسم ربك وفي سبح باسم ربك وقد رايت احد الاعيان [illegible]
[illegible] البيان كتب في كتاب بسم الله الرحمن الرحيم استفتح وبه استنجح بحذف الالف من بسم الله مع اظهار الفعل وقد وهم في حذفها وابان عن قصور الاستبصار
وضعفه وانما كان يسوغ له حذف الالف لو انه عطف بالواو على البسملة المجردة كما يكتب قوم بعد البسملة وبه استعين فيكون تقدير الكلام افتتح باسم الله
وبه استعين ثم وقد نسج اكثر الكتاب باوضاع الهجاء من حذف هذه الالف الا عند الاضافة الى اسم الله تعالى خاصة فان اضيف الى غيره من اسمائه الحسنى
نحو الرحمن والقهار وجب اثبات الالف في كتبك باسم الرحمن باسم القهار وعلة ذلك تعلقه بين اللفظين في نظام الكلام وعند افتتاح
الاعمال ومن ذلك انهم يحذفون الالف من ابن في كل موضع يقع بعد اسم او كنية او لقب وليس ذلك مطردا على ما توهموه ولا يوجب حذف الالف الا
لانه انما تحذف الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين من اعلام الاسماء او الكنى او الالقاب ليؤذن بتنزله مع الاسم قبله منزلة الاسم الواحد لشدة اتصال الصفة بالموصوف
وحلوله على الجزء منه ولهذه العلة حذف التنوين من الاسم قبله فقيل علي بن محمد كما يحذف من الاسماء المركبة [illegible] فما عدا هذه المواطن وجب اثبات
الالف فيه وذلك في خمسة مواطن احدها اذا اضيف ابن الى مضمر كقولك هذا زيد ابنك والثاني اذا اضيف الى غير ابيه كقولك ابو الحسن ابن المهتدي بالله
والرابع اذا عدل به عن الصفة الى الخبر كقولك ان كعبا ابن لؤي والخامس اذا عدل به عن الصفة ايضا الى الاستفهام كقولك هل تميم ابن مر وذلك ان ابنا
في الخبر والاستفهام بمنزلة المنفصل عن الاسم الاول اذ تقدير الكلام ان كعبا هو ابن لؤي وهل تميم هو ابن مر فاثبتت الالف فيه كما اثبتت في حال الابتداء

وكذلك يكتبون الرحمن بحذف الالف في كل موطن واما حذف الالف منه عند دخول لام التعريف عليه فان تعرى منها كقولك رحمن الدنيا والاخرة اثبت الالف فيه
ونظائر لك اختيارهم ان يكتب الحرث بحذف الالف مع لام التعريف وباثباتها مع التنكير لئلا يشتبه بحرب ومن قبيل ما تثبت الالف فيه في موطن وتحذف في موطن
صالح ومالك وخالد فتثبت فيها اذا وقعت صفات كقولك زيد صالح وهذا مال الله والمؤمن خالد في الجنة وتحذف الالف منها اذا جعلت اسماء اعلاما
شذوذ هذا الشرط ايضا انهم يكتبون هذالك وهاتاك بحذف الالف مع انه ليس علة في هذا وهذه يوهمون فيه لان ها التي للتنبيه لما وصلت حرفا كالحرف الواحد
بحذف الالف من ها لهذه العلة فاذا اتصلت بالكلمة كاف الخطاب استغني بها عن حرف التنبيه فوجب لذلك فصله عن اسم الاشارة واثبات الالف فيه فاما
ثلاث فان افرد كقولك اجتمع من النون ثلاث كتب بالالف لانتفاء اللبس بينه وبين ثلث وان اضيف او وصف كقولك خلت ثلث نون وما فعلت النون الثلث كتب بحذف الالف
لارتفاع اللبس فيه ثلث وان اضيف او وصف كقولك خلت ثلث نون وما فعلت النون الثلث كتب بحذف الالف لارتفاع اللبس فيه وكذلك يكتب ثلاثة وثلاثون بحذف الالف
لان علامة الجمع الملحقة باخرها تمنع من اتباع اللبس فيهما ومما يوهمون فيه كتبهم الحيوة والصلوة والزكوة بالواو في كل موطن وليس كذلك على عمومه بل وجوب الالف فيها
عند الاضافة ومع التثنية كقولك حياتك وصلاتك وزكاتك وصلاتان وزكاتان وانما فصل ذلك لان الاضافة والتثنية فرعان على المفرد وقد يجوز في الاصل ما
لا يجوز في الفرع ومن ذلك انهم يكتبون كل ما موصولة في كل موطن والصواب ان تكتب موصولة اذا كانت بمعنى كل وقت كقوله تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها
الله وان وقعت المقترنة بها موقع الذي كتبت مفصولة نحو كل ما عندك حسن لان تقديره كل الذي عندك حسن وكذلك الحكم في ان واين واي اذا اتصلت بهن ما
التي بمعنى الذي كتبت مفصولة كقولك ان ما عندك حسن واين ما كنت تعرف واي ما عندك افضل لان تقدير الكلام ان الذي عندك حسن واين الذي
كنت تعرف واي الذي عندك افضل وان وقعت ما موقع الصلة او كانت كافة لان عن العمل كتبت موصولة كما كتبت في قوله تعالى ايما الاجلين قضيت وانما الله
اله واحد واينما تكونوا يدرككم الموت لان تقدير الكلام ان الله اله واحد واي الاجلين قضيت واين تكونوا واما حينما فالاختيار ان تكتب موصولة لان ما لا
تقع بعدها موقع الاسم وكذلك طالما وقلما لان ما فيهما صلة بدليل شبههما بربما في ان الفعل لم يكن يلي احدهما الا بعد اتصالها بها وقد يجوز في نعما وبئسما
ان يكتبا مفصولتين وموصولتين الا ان الاختيار ان يكتبا بالوصل لالتقاء الحرفين المتماثلين فيهما على خلاف [illegible] واما اذا اتصلت ما بلفظة في فان كانت
للاستفهام حذفت الفها وكتب فيم رغبت وان كان بمعنى الذي وصلت واثبتت الفها فتكتب رغبت فيما رغبت وتكتب عما موصولة كما كتبت في قوله تعالى عما
قليل الا ان تكون استفهامية كجيبها في قوله تعالى عم يتساءلون فتكتب بحذف الالف وتكتب كيما موصولة وكي لا مفصولة لان ما المتصلة بها لم تغير معنى الكلام
الملحقة بها فبقيت معناه واما من اذا اتصلت بلفظة كل او بلفظة عم لم تكتب الا مفصولة وانما كتبت موصولة في ممن ومم لاجل ادغام النون في الميم كما ادغمت في
وما ان الشرطية اذا وصلت بما فصارتا اما ومن ذلك انهم اذا الحقوا لا بان حذفوا النون في كل موطن وليس ذلك على عمومه بل الصواب ان يعتبر موقع ان فان
وقعت بعد افعال الرجاء والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو رجوت الا تهجر وخفت الا تفعل واردت الا تخرج وانما ادغمت النون في هذا الموطن لان
ان المخففة في الاصل [illegible] ووقوعها عاملة فيه فاستوجبت ادغام النون بذلك كما تدغم النون في ان الشرطية عند دخول لا عليها وبقيت حكم عملها على ما كان عليه قبل دخولها
فتكتب الا تفعل كذا وان وقعت بعد افعال العلم واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن ان المشددة وقد خففت وذلك في مثل قوله تعالى افلا
يرون الا يرجع اليهم قولا وكذلك ان وقع بعد لا اسم [illegible] ان لا خوف عليه لان التقدير في الموطنين انه لا يرجع اليهم قولا وانه لا خوف عليه وان كان وقوعها بعد افعال الظن
والخيال جاز اثبات النون وادغامها لاحتمالها في هذا الموطن ان تكون هي الخفيفة في الاصل والمخففة من الثقيلة ولهذا قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب
نصب بما ادغم النون في الكتابة ومن رفع اظهرها وكذلك لا يفرقون في الكتابة بين موطني لا الداخلة على هل وبل وقد فرق بينهما العلماء بان قالوا
تكتب هلا موصولة وبل لا مفصولة وعللوا ذلك بان لا لم تغير معنى بل لما دخلت عليها وغيرت معنى هل فنقلتها من ادوات الاستفهام الى حيز التحضيض فلذلك
ركبت معها وجعلتا بمنزلة الكلمة الواحدة ومن ذلك وهمهم في الهجاء انهم لا يفرقون بين ما يجب ان يكتب بواو واحدة وما يكتب بواوين ولا يميزون بين هذين النوعين
الاختيار عند ارباب هذا العلم ان يكتب داود وطاوس وناوس بواو واحدة للتخفيف وكذلك يكتب مسئول ومشئوم ومسئوم بواو واحدة للاستثقال لجمع [illegible] وان يكتب ذوو
بواوين لئلا يشتبه بكتابة واحده وهو ذو وان يكتب بواوين مدعوون ومغزوون ونظائرهما مما لحقته واو الجمع وقبل الواو الاولى منه ضمة فاما سؤول وبؤوس
وشؤون ورؤوس ومؤونة وموءودة فالاحسن ان يكتب بواوين وفيهم من كتبها بواو واحدة واما قبيل الافعال فيكتب جاؤوا وباؤوا وساؤوا ونظائرها
بواو واحدة ويجوز ان يكتب يلوون السنتهم وهل يستوون بواوين وبواو واحدة فان اجتمع في الكلمة واوان واتصلت الواو الاولى بها نحو احتووا واستووا
واكتووا والتووا ولووا رؤوسهم واووا الى الكهف كتبت بواوين لان بين الواوين الفا محذوفة اذ اصل الكلمة قبل لحاق ضمير الجمع بها احتوى واستوى
والتوى فكتبت بواوين لتدل الواو الثانية على الالف المحذوفة ونظير ذلك انه يكتب فوعل من وارى وساور وهاود وطاوع بواوين نحو وورى وسوور
وهوود وطووع ليعلم بذلك ان احدى الواوين اصلية والاخرى هي المنقلبة من الف فاعل وكذلك يجب ابرازهما في اللفظ ان يلبث على الاول منهما لبثة
مانع بلفظ بالثانية وعلى هذا ينشد بيت جرير بان الخليط ولو طووعت ما بانا وقطعوا من حبال الوصل اقرانا ومن انشده ولو طوعت ما بانا بالادغام
كان لاحنا كما ان من كتبها بواو واحدة فقد خط خطا خاطئا وما [illegible] في الهجاء انهم يخبطون خبط العشواء فيما يكتب من الاسماء المقصورة بالالف وفيما

يكتب بالياء والحكم فيه ان تعتبر الالف التي في الاسم المقصور الثلاثي فان كانت منقلبة عن واو كتب ذلك الاسم بالالف وان كانت من ذوات الياء كتب بالياء وهذا الحكم
اصل لا يكسر قياسه ولا يعول الا سوء المعتبر فيه بالتثنية والجمع وتصريف الفعل المأخوذ منه فعلى هذا يكتب العصا والقفا بالالف لقولك في الفعل منهما قفوت وقفو
وفي تثنيتهما عصوان وقفوان ويكتب الحصى والفتى بالياء لقولك فيهما حصيت وحصيت ولقولك في تثنيته حصيان وفي جمع فتى فتيان وان زاد عدد حروف
المقصور على الثلاثي كتب بالياء على كل حال نحو ملهى ومرمى ومعلى ومعافى ومنادى الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع بين يائين وذلك نحو
الدنيا والعليا والرؤيا ولم يشذ منه الا يحيى اذا كان اسما فانه كتب بالياء ليفرق بينه وبين الواقع فعلا وانما كتب جميع الاسماء المقصورة اذا جاوزت الثلاثي
بالياء ولم يفرق فيها بين ما اصله الواو نحو ملهى وما اصله الياء نحو مرمى لان جميعها تثنى بالياء ولم يشذ منه الا قولهم للمثنى مذروان فيقض مذروين فتثنوا
مذروى وهي طرف الالية بالواو ولا اصل له لانه لم يلفظ بمفرده [illegible] وحكم ما يكتب من الافعال المعتلة بالالف والياء مثل حكم الاسماء المقصورة
اذا كان الفعل ثلاثيا رد الى نفسك فان وقعت الياء قبل تاء المتكلم كتب بالياء نحو قضى ورمى لانك تقول قضيت ورميت وان وقعت الواو قبل تاء
المتكلم كتب بالالف نحو دعا وغزا لقولك دعوت وغزوت ولهذه العلة كتب جميع ما زاد من الافعال المعتلة على الثلاثي بالياء نحو اعطى واشترى واستقصى
لقولك فيها اعطيت واشتريت واستقصيت اللهم الا ان يكون قبل اخره ياء فيكتب بالالف لئلا يجمع بين يائين وذلك في مثل حيا واحيا واستحيا
فاما كلا وكلتا فاحد النحويين ان كلا يكتب بالالف اذا اضيف الى مضمر في حالتي النصب والجر كقولك رأيت الرجلين كليهما ومررت بالرجلين كليهما وان كلتا تكتب
بالياء الا ان تضاف الى مضمر في حالة الرفع كقولك جاءت الهندان كلتاهما وانما فرق بين كلا وكلتا لان كلتا رباعية وابو محمد بن قتيبة ساوى بينهما
واجرى كتابة كلتا مجرى كتابة كلا على ما بين من قبل ومما يجب ان يكتب موصولين ثلاثة وستة والعلة في ذلك انهما لما حذفت الفهما جعل الوصل
فيهما عوضا من الحذف وان ستة كان اصلها سدسة فقلبت السين تاء وجعل الوصل عوضا من الادغام بمثابة ما لو اعتبر من رسوم الكتابة في
الاصابة انني وجدت كتابا انشئ عن ديوان الخلافة الفاخرة الى احد الامراء البويهية وقد كتب المنشئ في اوله واخره سلام عليك ورحمة الله وبركاته
بتنكير السلام في الطرفين والتسوية بينهما في الموطنين والاختيار عند جلة الكتاب المتميزين ان يكتب في صدر الكتاب منكرا وفي اخره معرفا لان الاسم النكرة
اذا اعيد ذكره وجب تعريفه كما ورد في القرآن كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول ولهذه العلة اختار بعض الفقهاء ان يبتدأ في جواب المصلي
السلام الاول منكرا والثاني معرفا قال الشيخ الرئيس ابو محمد القسم رضي الله عنه هذه الاوهام في الهجاء انتقيتها من العيان والتقطتها من كتب جماعة من
واشغل خواطرهم [illegible] خطرت بباطنها [illegible] على اني لم اقصد بما التقطته من هذا الكتاب [illegible] من مقالة العتاب ان ابدي هفو
الاوهام وعثرات الاقلام واني بعتمد ذلك [illegible] من المعايب [illegible] ومن ظن [illegible] بان لا يصاب فقد ظن عجزا واجترأ
انتفع هذا الكتاب [illegible] والجدال ان لكل امرئ ما نوى ومن اهتدى استسلم
للقال المتعلق بالاصابة للفعال [illegible] وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم السبت ثالث عشر جمادى الاولى
من سنة خمس وثلاثين والف من الهجرة [illegible] وانا العبد الضعيف [illegible] الحقير احوج عباد الله الملكي
الشيرازي عفي عنهما والمؤمنين اجمعين وكان ذلك ببلدة حيدراباد المشهورة بكلكنده

۳۳۸

۲۸۲

كتاب المرصع فی الكنی

٣٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنزه عن الآباء والامهات المقدس عن البنين والبنات
المتمنع بنور جلاله عن ادراك الحواس والاحاطة بالجهات المتعالي بعظمة كماله عن حدوث المبادي ونقص النهايات
غافر الذنب وقابل التوب ذي الطول رفيع الدرجات الذي يجزي الحسنة بعشر امثالها ويعفو عن السيئات
احمده حمدا اجعل قائله اشرف المراتب واقصى الغايات ويوليه الطف المواهب واكمل الصلات واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة تنقل شاهدها من ذل المعاصي الى عز الطاعات وتخلص صفو
الحلال من كدر الشبهات واصلي على نبيه المختار صلاة توضح لقائلها سبل الهدى من الضلالات وتبوئه ظلال النجاة
وعلى آله واصحابه وازواجه الطاهرين والطيبين والطيبات **اما بعد** فان العلماء في سالف الدهر
وآنف الزمان الوا مختلفي الاغراض فيما الفوه متبايني المقاصد فيما صنفوه من انواع العلوم على كثرتها وفنون المعارف
على سعتها لا يكاد يحوي اغراضهم حد ولا يجمع افرادها عد لكثرة المطالب الباعثة عليها وسعة المباغي الداعية
اليها فما احد حاول تصنيف كتاب الا وقد خصه بوصف تغلب على ظنه انه لم يسبق اليه وانه لطف يختلي
ولا يكاد يذهب ومع هذا فان دواعي التاليف لا تنقطع والهمم فيه دائما لا تنتهي ولقد وقفت بعض الايام في بعض
كتب العربية على تمثيل اسماء مثل بها مصنفه وفي جملتها ام براح ولم يتعرض لها لفظا ولا بناء ولا ذكر لها مسمى فاثرتها
فتطلبتها فيما حضرني من كتب العربية لغة ونحوا فلم اجدها وسألت عنها
شابا فمن قائل انها براء مكسورة وتاء من فوقها نقطتان وجيم ومن قائل انها براء مكسورة وباء تحتها نقطتان وحاء جمع ريح ومن قائل
انها براء مفتوحة وباء تحتها نقطة وحاء وهو الصحيح ثم جهل مسماها فمن قائل انها الشمس وعزاها الى بعض علماء الزمان
ومن قائل انها الريح ومن قائل انها اللعبة التي يلعب بها الصبيان ويقال لها ابو براح فلم تقع الثقة بشيء من هذه
الاقوال لاختلافها ولم ازل اتتبع مواقعها واتطلبها من مظانها الى ان وجدتها في كتاب الطير لابي حاتم السجستاني
وقد ضبطها بالراء المفتوحة وبالباء الموحدة والحاء المهملة وقال هي طائر احمر الجناحين والظهر ياكل العنب فحصل
اليقين وثلج الصدر وسكون النفس الى معرفة هذه الكلمة التي خلا اكثر كتب العربية منها وناهيك ان تهذيب
الازهري وصحاح الجوهري رحمهما الله على عظمهما في كتب اللغة لم ترد فيهما فانصرفت الهمة حينئذ الى تتبع امثال هذه
اللفظة وما جرى مجراها من الكنى والابناء فتطلبت ما جمع في ذلك من الكتب فوقفت على تصانيف قديمة وحديثة
قد تصدى جماعة من مؤلفيها لجمع ما ورد في اللسان العربي من الكنى بالآباء والامهات لغير الآدميين وما ورد فيه من
التسمية ايضا بالبنين والبنات والاذواء والذوات فرأيتهم رحمة الله عليهم قد اجتهدوا وافادوا وطولوا وسبعوا وجمعوا
فوائدها حتى اذا طلب الانسان منها كلمة وجدها باذن قائل ورأيتهم قد اضافوا اليها جماعة من المشهورين بالكنى و
الابناء والاذواء ممن ضرب به مثل او كان دائرا في كثير من الخطاب فابقوا لهم من ذلك كل ذكر جميل وشرعوا للواردين
بعدهم اوضح سبيل وقاموا في الحجة للمعتذرين بهم باصح دليل فعمدت الى ما تفرق في كتبهم فجمعته والى ما انتثر
فيها فنظمته واضفت اليه ما وجدته خارجا منها ولم يشتمل عليه واحد منها مما عثرت عليه في كتب اللغة والنحو والاشعار
والانساب والامثال والمجاميع والتواريخ وغير ذلك من كتب الادب وما ورد من الكنى في الحديث ورتبت ذلك جميعه على
حروف المعجم ليكون اسهل ماخذا واقرب متناولا وجعلت التقفية للاسم المضاف اليه دون المضاف والتزمت في
الترتيب الحرف الثاني والثالث لئلا يقع فيه تصحيف واعتمدت على ذكر الحرف الذي في اول الكلمة زائدا كان او اصليا ولم اسقط
منها الا الالف واللام التي للتعريف ثم بدأت في كل حرف من حروف المعجم بذكر ما فيه من الكنى بالآباء واتبعته بما فيه من الكنى بالامهات
ثم ما فيه من الاضافة بالابناء وبعده ما فيه من اضافة البنات ثم ما فيه من الاضافة بالاذواء وبعده ما فيه من اضافة الذوات
فيجتمع في كل حرف ستة انواع وربما سقط من بعض الحروف بعض الانواع حيث لم يرد فيه شيء فاذا اراد الانسان كلمة طلبها
في نوعها من حرفها فيظفر بها سريعا من غير تعب على اني لم ار في هذا الفن كتابا مؤلفا على الحروف الا ما جمعه ابو سهل محمد بن علي
بن محمد الهروي فانه جمع كتابا كبيرا في هذا الفن وقفاه على اواخر الاسماء ولم يلتزم فيه ترتيب الكلمات في مواضعها على التقديم والتاخير
ثم عاد نقض هذا الالتزام فحصل في طلب الكلمة منه تعب ومشقة وسأذكر عند انتهاء الحروف بابا يشتمل الاسماء المترادفة على

مسمى واحد مما جرى ذكره في الحروف مفصلا على سياقها ليكون الكتاب جامعا لنوعي التاليف وقبل ان اذكر الحروف وما فيها
اذكر مقدمة تشتمل على احكام كلية تتعلق بمقصود الكتاب ... سنه في ثلثة ابواب وحيث كان مدار هذا الكتاب
على ذكر الكنايات والاضافات بالاولاد والاذواء والذوات لغير الناس لم نذكر فيه من اسماء الناس الا بعض من اشتهر منهم فضرب
به مثل او لم يعرف بغير كنيته او اضافته ممن غلبت عليه الكنى والاضافات فان اسماء الناس من الاولين والآخرين وخصوصا
الصحابة والتابعين قد جمعت اسماؤهم في كتب المعارف والانساب وصنفت فيها التصانيف الكثيرة فلا حاجة الى ذكرها في هذا
المختصر الا سبيل الشذوذ والندور كما ذكرنا وسميته كتاب المرصع وبالله التوفيق **الباب الاول** في المقدمة
وفيه فصول **فصل** اعلم ان الاسماء انما وضعت في اول الامر دالة على مسمياتها لتعرف بها اذا ذكرت ويشار بها
اليها فيما ينتظم به الكلام من خبر واستخبار وامر ونهي وغير ذلك من انواع الكلام الجارية في الخطاب وكانت الموجودات كلما
سما قدرها وانتفاعها وما فيها ونفعها تحتاجه اليها لضرورة التفاهم وكان الاولى ان يكون لكل مسمى اسم يخصه كالانسان
والفرس والبعير ولكنهم عدلوا عن ذلك في بعض المسميات فمنها ما جعلوا له اسماء كثيرة كالسيف والخمر ومنها ما جعلوا لمسميات
كثيرة اسما واحدا كالعين والمولى فالاول يقال له الاسماء المتباينة والثاني يقال له الاسماء المترادفة والثالث يقال له
الاسماء المشتركة وانما فعلوا ذلك لان القسمة الحاصرة ادت اليه فانه لا يخلو ان يكون للذات الواحدة اسم واحد او
اكثر من اسم او تشارك ذاتا اخرى في اسمها وقد كان القياس ان تسمى الذوات بالاسماء المفردة لانها اقل بالوضع ولكنهم
توسعوا فيها فسموها بغير المفرد والاسماء على اختلاف انواعها لا تخلو ان تكون مفردة او مركبة فالمفرد نحو زيد وعمرو
والمركب لا يخلو ان يكون جملة مفيدة او غير جملة فالجملة نحو تابط شرا وشاب قرناها وغير الجملة لا يخلو ان يكون مضافا
او غير مضاف فغير المضاف نحو حضرموت وسيبويه والمضاف لا يخلو ان يكون ابا نحو ابي محمد او اما نحو ام قابوس او ابنا نحو
ابن داية او بنتا نحو بنت الارض او ذو والذي بمعنى صاحب نحو ذو يزن او مؤنثه نحو ذات ... او غير واحد من هذه الانواع
نحو عبد الله وربيعة الفرس فكل هذه الانواع هي اسماء موضوعة للدلالة على مسمياتها ولا يتعلق لنا بها غرض في هذا
الكتاب الا في احد انواع المضاف وهو ما سمي بالآباء والامهات والبنين والبنات والاذواء والذوات **فصل**
اصل اجراء الاعلام ان تكون لمن يعقل لانهم الذين يخبر عنهم ويخاطبون ثم انهم اطلقوها على غير العقلاء من الحيوان والجماد
مجازا واتساعا فسموا ما يقتنونه ويالفونه من خيل وابل وغنم وكلاب وغير ذلك باعلام تنزل عندهم منزلة اعلام العقلاء
نحو اعوج ولاحق وضمران وتعدوا ذلك الى ما لا يقتنى ولا يؤلف فخصوه باعلام فرقوا بها بين اجناسه نحو اسامة وابي
ثمالة وابي الحصين ثم تعدوا في الذوات الى المعاني فاجروها مجرى الاعيان نحو شعوب وام قشعم وكيسان وانما كثر
الاتساع في هذه الاسامي بقدر ملابستهم لها وكثرة ذكرهم اياها واخبارهم عنها فيما يقتنى ولا يقتنى كالفرس والبعير و
الكلب حيث كانت الغالبة على مواشيهم وكالاسد والثعلب والضبع والذيب فان لها عندهم آثارا يكثر بها اخبارهم عنها
فكثرت لذلك اسماؤها وكناها واسماء اجناسها ولانهم يانسونها في البوادي فيشاهدون من حيواناتها ... واشباهها
وهوامها وطيرها اشياء غريبة وليس لها عندهم اسم موضوع ويسمونها باسماء او كنى يشتقونها من خلقها او فعلها او بعض ما
يشبهها كما قيل للخليل عليه السلام ابو الاضياف وللبرغوث ابو طامر وابن طامر وللطمون ابو ثوب فجرى لها مجرى الاعلام
والالقاب على ما تراه مفصلا في مواضعه **فصل** مدار هذا الكتاب على ستة اسماء هي الاب والام والابن والبنت وذو و
ذات ونحن نذكر اصولها لنقدم علينا ذكر الاسم والكنية وبيان اصلهما اما الاسم فانه مشتق من السمو عند
نحاة البصرة ومن السمة عند نحاة الكوفة فاشتقاقه من السمو لانه تنويه للمسمى ورفعة واشتقاقه من السمة لانه
علامة على المسمى وتقديره عند البصريين افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي ولو كان من السمة لجمع على
اوسام وصغر على وسيم واختلف في تقدير اصله فقيل فعل وقيل فعل لان البصريين جمعوه على افعال كجذع واجذاع وقفل واقفال
والهمزة في اوله همزة وصل جيء بها توصلا الى النطق بالساكن وقد تقطع في ضرورة الشعر واذا
نسبت اليه قلت سموي وان شئت اسمي على الاصل والفرع واما الكنية فاصلها من الكناية وهو ان تتكلم بالشيء وتريد
غيره تقول كنيت وكنوت بكذا وعن كذا كنية وكنى والجمع الكنى واكتنى فلان بابي محمد وفلان يكنى بابي الحسن وكنيته ابا زيد
وبابي زيد وتخفف وتثقل والتخفيف اكثر وفلان كني فلان كما تقول سميه اذا اشترك في الاسم والكنية **فصل** اما ما تكنى

لاحترام المكنى بها واكرامه وتعظيمه كيلا يصرح في الخطاب باسمه ومنه قول الشاعر · اكنيه حين اناديه لاكرمه
ولا القبه والسوءة اللقبا · وهذا مختص بالانسان دون غيره وهو الاصل ولقد بلغني ان اصل سبب الكنى في العرب كان
ان ملكا من ملوكهم الاول ولد له ولد توسم فيه امارات النجابة فشغف به فلما نشأ وترعرع وصلح لان يؤدب
ادب الملوك احب ان يفرد له موضعا بعيدا من العمارة يكون فيه مقيما يتخلق باخلاق مؤدبيه ولا يعاشر من يضيع عليه
بعض زمانه فبنى له في البرية منزلا ونقله اليه ورتب له من يؤدبه بانواع الآداب العلمية والملكية واقام له ما يحتاج اليه
من امر دنياه ثم اضاف اليه من هو من اقرانه واضرابه من اولاد بني عمه واشرافه ليؤنسوه ويتأدبوا بآدابه ويحببوا اليه الادب
بموافقتهم له عليه وكان الملك في راس كل سنة يمضي الى ولده ويستصحب معه من اصحابه من له عنده ولد ليبصروا اولادهم
فكانوا اذا وصلوا اليهم سأل ابن الملك عنهم وعن اولئك الذين جاؤوا مع ابيه ليعرفهم باسمائهم فيقال له هذا ابو فلان وهذا ابو
فلان يعنون آباء الصبيان الذين هم عنده فكان يعرفهم باضافتهم الى ابنائهم فمن هنالك ظهرت الكنى في العرب ثم انتشرت
واتسعت حتى صاروا يكنون كل انسان باسم ابنه **فصل** لما كان اصل الكنية ان تكون بالاولاد تعين ان يكون الكنى
بأولادهم كابي الحسن في كنية علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فمن لم يكن له ابن وكان له بنت كنوه بها كما قيل لمسروق بن الاجدع
ابو عائشة ومن لم يكن له ابن ولا بنت كنوه باقرب الناس اليه كما كنى النبي صلعم عبد الله بن الزبير وهو صبي بابي بكر وهو جده لامه
اسماهم لما ولد له ولد وسماه حبيبا وكني به فصار له كنيتان وجروا في كنى النساء بالامهات هذا المجرى فقالوا ام سلمة
وام زينب في الكنى بالاولاد وام عبد الله في كنية عائشة ام المؤمنين يعنون عبد الله بن الزبير وهو ابن اختها اسماء اذ
لم يكن لها ولد ثم لما شارك الناس في الولادة باقي الحيوانات كنوا ما كنوا منها بالآباء والامهات كابي الحرث للاسد
وام عامر للضبع واجروها في ذلك مجرى الاناسي وكذلك فعلوا في اضافة الابناء والبنات اكراما واحتراما لهم فنسبوهم
لآبائهم مع ترك اسمائهم فقالوا ابن عباس وابن عمر لما كانا اشرف من ابيهما وكذلك كانوا يقولون للحسين بن علي يا ابن بنت
رسول الله كرامة له بامه واجروا غير الاناسي مجراها في ذلك فقالوا ابن قترة للحية وبنت حذف لضرب من غنم الحجاز فلما
تجوزوا في اجراء الحيوانات العجم مجرى الناطق في الكنى والانساب حملوا عليها بعض الجمادات فاجروها مجراها فقالوا ابو جابر للخبز
وام قار للداهية وابن ذكاء للصبح وبنت الارض للحصاة ثم انهم لم يجروا على سنن واحد فكنوا بالآباء مذكرا على الاصل
فقالوا للذئب ابو جعدة وللنسر ابو جميل وكنوا بها مؤنثا من الجمادات فقالوا للنار ابو سريع وابو حباحب وكذلك
في الامهات فقالوا للقوس ام السهام وللحبل معروف ام عجل واجروه في البنين والبنات هذا المجرى فقالوا للغراب ابن
داية وللطائر بنت الماء فلم يجروا التسمية في ذلك على القياس انما هو **فصل** قد جروا في الاسماء والكنى على قضيتين
معتادا ونادرا فمن المعتاد الكنية بالاولاد كما سبق و[illegible] قولهم [illegible] ابو البشر ومن النادر كقولهم في كنية علي بن ابي طالب
ابو تراب وكنية عائشة بام المؤمنين وهو كثير في غير الاناسي واستعملوا هذين القسمين في الابناء كابن كراع وابن ذالان وكابن عرس
وابن آوى واستعملوها ايضا في ذي وذات فمن المعتاد ذو الجلال وذات البروج للزوم هذه الصفة ومن النادر تسمية يونس
ذا النون وتسمية اسماء اخت ابي بكر ذات النطاقين ومن هذه الكنى والابناء ما جعل علما للشيء لا لمعنى فيه وسماه المحل
صفة لمعنى فيه فيعرف وينكر **فصل** ما سمي من هذه الاسماء والكنايات والاضافات ينقسم ثلاثة اقسام الاول
ما يلزمه الالف واللام كابي الحرث للاسد وابي الحصين للثعلب الثاني ما لا يدخله الالف واللام كابي جعدة للذئب وام
عامر للضبع وابن داية للغراب وبنت طبق للحية والثالث ما يجوز دخولهما فيه واسقاطهما كابي [illegible] للفرس وام ربال
للنعامة وابن ماء لطير الماء لانها اعلام للاجناس فوقعت على الواحد والجمع وقوع الدرهم والدينار عليهما وقد اتسعوا
في الام اكثر من اتساعهم في الاب فاستعملوها اكثر منه فقالوا ويل امه ولا ام له وهوت امه وثكلته امه ولامه الهبل
ويا ابن ام ولم يكادوا يستعملون الاب في هذا واشباهه الا نادرا فلهذا الاتساع كانت كنى غير الاناسي بالامهات اكثر
من كناها بالآباء ثم انهم اتسعوا في الابن والبنت اكثر من اتساعهم في الام حتى قالوا للعصبة من الشعر هي ابنة ليلتها
وفلان ابن بطنه وابن فرجه اذا كان همه فيهما وابن يومه اذا لم يفكر في غد وقالوا هؤلاء ابناء فارس والروم وابناء
مكة وخراسان ولم يستعملوا هذا في الآباء والامهات **فصل** [illegible] يقصروا هذا التوسع على هذه الاسماء خاصة بل اجروه
في غيرها فقالوا لمن صاحب شيئا او عاناه او اداه فقرا او لازمه او اكثر من استعماله هو اخوه واخته ومنه قوله تعالى انما المؤمنون اخوة

فاصلحوا بين اخويكم وقوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقول الشاعر اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج الخوالف
وقول ابي الاسود الدؤلي في الخمر والنبيذ فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها غذته امه بلبانها ومنه قوله تعالى يا اخت هرون
ما كان ابوك امرأ سوء وقوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها ومنه قولهم هذا الكلام اخو ذلك الكلام وهذا المعنى اخو
ذلك المعنى وانما يريدون بهذا الاتساع انهما متجانسان ومتشاكلان في الصفة والحال على المجاز والتشبيه ومن هذا الاتساع
تسميتهم الرجل والمرأة الغريبين بالعم والعمة والخال والخالة وحتى سموا النخلة عمة ومنه الحديث اكرموا عمتكم النخلة
فصل بعض المسمين من الحيوان والجماد يكون له اسم ولا كنية له وهم الاكثر وبعضهم يكون له اسم وكنية وهم دون الاول
في الكثرة كعلي وابي الحسن والداهية وام قار وبعضهم يكون له علم وكنية واسم جنس كاسامة وابي الحرث والاسد وبعضهم يكون
له كنية وليس له اسم غيرها كابي براقش وام رباح وبعضهم يكون له كنيتان في حالين كعامر بن الطفيل كان يكنى في السلم بابي
علي وفي الحرب بابي عقيل وبعضهم يكون له كنيتان او اكثر في حال واحدة وهم كثير في الناس وغيرهم **فصل** نذكر فيه اصول
الاسماء الستة التي يدور عليها الكتاب وهي الاب والام والابن والبنت وذو وذات **اما الاب** فاصله ابو بالتحريك بوزن
جمل وجمعه آباء وتثنيته ابوان وبعض العرب يقول ابون واباة على اللفظ وهو احد الاسماء الستة المعربة بالحروف
في حالة الاضافة الى غير المتكلم تقول هذا ابوك ورايت اباك ومررت بابيك وقد اعرب بالحركات مع الاضافة
قال الشاعر · سوى ابك الادنى وان محمدا علا كل عال يا ابن عم محمد · وقد استعمل في الاحوال الثلاث بالالف قال
الشاعر · ان اباها وابا اباها · قد بلغا في المجد غايتاها · ومنهم من يعربه مع اضافة المتكلم بالحروف قال الشاعر
فلا وابي لا انساك حتى ينسي الوالهة العجول الحنينا **واما الام** فهي في الاصل كل شيء يضم اليه جميع ما يليه ومنه
قيل للجلدة المحيطة بالدماغ ام الدماغ فاذا اطلقت الام فانما تقع على الوالدة من كل حيوان ثم اتسع فيها فقيل
لامرأة الرجل المسنة ام ولصاحبة المنزل ام وقيل ما امي وامه اي ما شكلي وشكله لبعده مني وبعدي منه قال الشاعر
فما امي وام الوحش لما · تفرع في ذوائبي المشيب · يريد بام الوحش الفلاة واصل ام امهة بحذف الهاء قال
امهتي خندف والياس ابي · وتصغر على امية وتجمع على امهات وترد معها الهاء المحذوفة ومنهم من يصغرها على امية
ويجمعها على امات قال الشاعر عبيد بن الابرص · اذا الامهات قبحن الوجوه · فرجت الظلام بامّاتكا · فاجرى الجمعين
على ام الادمي ومنهم من يخص الادمي بالامهات وغير الادمي بالامات قال الشاعر · لقد آليت اغدر في جداع
ولو منيت امات الرباع · الرباع جمع ربع وهو الذي يولد من الابل في الربيع **واما الابن** فاصله بنو بوزن جمل والذاهب
منه الواو وقيل يا والهمزة بدل منها ولذلك عادت في النسب تقول ابني وبنوي وتثنيته ابنان وجمعه ابناء وبنون
ومؤنثه على لفظه ابنة وتثنيتها ابنتان والهمزة فيها همزة وصل جيء بها عوضا توصلا الى النطق بالساكن **واما
البنت** فهو تانيث الابن على اصله قبل الحذف فيكون تقديره بنوة ثم حذفت الواو كما حذفت من الابن وقيل انه اسم
موضوع وليس بتانيث ابن كالاخت مع الاخ فاما ابنة بالف الوصل فانها تانيث ابن وقيل المحذوف من بنت واخت
لام الفعل وهي واو لقولهم هذه بنت بينة البنوة ويقف عليها بالتاء وعلى الابنة بالهاء **واما ذو** فهو بمعنى صاحب ولا
يكون الا مضافا لانهم انما جاؤوا به توصلا الى وصف الاسماء باسماء الاجناس اسما غير جارية على الافعال وما يضاف اليه يتبع الموصوف في
التعريف والتنكير تقول مررت برجل ذي مال وبعمرو ذي المال واصل ذو ذوا مثل عصا فالالف منقلبة عن واو او ياء
ثم حذفت من الكلمة ولا تضاف الى مضمر عند سيبويه فلا تقول مررت برجل ذيك وذيه واجازه المبرد وقد جاء في الشعر
مضافا قال الشاعر ولا اعني بذلك اسفليكم · ولكني اريد به الذوينا · جمعه جمع السلامة اراد الاذواء وهم ملوك اليمن كذي
يزن وذي جدن فاذا نسبت اليها قلت ذووي مثل عصوي حيث كان اصلها ذوا كعصا **واما ذات** فهي تانيث ذو
يقع على المؤنث كما يقع تلك على المذكر وهي جارية مجراها تقول مررت بامرأة ذات مال وبهند ذات المال وفي تثنيتها ذاتا
ذواتا مال ومنه قوله تعالى ذواتا افنان وفي جمعها مررت بنساء ذوات مال والتاء التي فيها تاء الجمع والتي كانت في الواحد محذوفة
واذا نسبت اليها قلت ذووي كالمذكر لان التاء تحذف في النسب فيبقى ذا فينسب اليه وقد اختلفوا في اضافتها الى الله تعالى
فذهب الاكثر الى المنع من ذلك فلا يجوزون ان يقال ذات الله وذهب قوم الى جوازه لما جاء في الحديث تفكروا في افعال الله ولا
تفكروا في ذات الله وقول خبيب الانصاري وذلك في ذات الاله وان يشا · يبارك على اوصال شلو ممزع **فصل** ما

اسميت الابناء والبنات لغير الاناسي سواء كانت لحيوان او جماد فانه يجمع مذكره ومؤنثه على بنات فيقال في ابن اللبون وابن
المخاض وابن اوى وابن عرس وابن داية وابن الطود بنات اللبون وبنات المخاض وبنات آوى وبنات عرس وبنات الطود
لان الجموع كلها مؤنثة ولا يجمع الابن في هذا النوع على بنين الا ما جاء شاذا نحو بني نعش في بنات نعش وبني برح في بنات برح
وهي الداهية وان كان القياس يقتضي خلاف ذلك ولكن الاستعمال العربي يمنعه وهذا الحد ما غلب فيه المؤنث المذكر فان
الاصل اذا اجتمع مذكر ومؤنث ان يغلب المذكر المؤنث الا انهم قالوا ابن عرس وابن اوى ولم يقولوا بنت عرس وبنت اوى كما
قالوا بنت لبون وبنت مخاض لان هذه مما يؤلف ويقتنى فاحتاجوا الى الفرق بين الذكر والانثى وتلك حيث لم تؤلف ولم
تقتن لم يحتاجوا الى معرفة بعضها من بعض فقالوا في الواحد كذا وكان لفظ التذكير اخف عليهم فاذا جمعوا انثوا الجمع
فقالوا بنات كذا

الباب الثاني

في مقصود الكتاب وهو مرتب على حروف المعجم وهي ثمانية وعشرون حرفا

حرف الهمزة

الآباء

ابو الابيض هو اللبن والاسود **ابو الاثقال** هو البغل **ابو الاجر** هو الاسد ويقال
لرابعه ابو الاجر والاجر جمع جرو وهو ولد الاسد مثل ادل في جمع دلو والاجر معرف بالالف واللام **ابو الاخبار** هو الهدهد
ابو الاحد هو الباشق **ابو الاخضر** هو الورشان والرباحيف **ابو الاخطل** هو البغل [illegible] كني به لخطل اذنيه وهو استرخاؤهما
وحركتهما بخلاف اذان الفرس العربي **ابو الاحباس** هو الاسد والاحباس جمع حبس وهو [illegible] في الاجمة **ابو ادراس** هو فرج المرأة
ابو ادراص هو الاحمق والادراص جمع درص وهو ولد الفارة واليربوع ونحوهما شبه الاحمق به لجهله **ابو الادهم** هو القدر
تشبيها لذلك لسوادها الغالب عليها والدهمة شدة السواد **ابو الارامل** هو النبي صلى الله عليه وسلم **ابو اربد** هو رجل من
اياد وقيل من بني اد يضرب به المثل في كثرة الجماع فيقال انكح من ابي اربد يقال انه افتض في ليلة واحدة سبعين عذراء
ابو اسحق هو الشقراق **ابو الاسود** الدؤلي تابعي مشهور واسمه ظالم بن عمرو وهو اول من عمل النحو عند الاكثرين واشتهر
بكنيته وابو الاسود ايضا النمر **ابو الاشج** هو البغل **ابو الاشعث** هو البازي والبطل **ابو الاشيم** هو العقاب **ابو الاصبع**
هو النسر وقيل الصقر **ابو الاصفر** هو الخبيص **ابو الاضياف** هو صاحب المنزل الذي يكون فيه الضيافة وهو كنية
خاصة لابرهيم الخليل عليه السلم لاشتهاره بكثرة الضيف حتى قيل انه لا ياكل طعاما حتى يحضره ضيف ياكل معه **ابو الامين** هو [illegible]
ابو الانوار هو القدح **ابو الايض** هو الطست والابريق **ابو ايان** هو الغسول الذي يغسل به الايدي وهو من الكنى المحدثة وهو الخلال
ايضا **ابو ايوب** هو الجمل كني به لصبره على المسير والاحمال تشبيها بصبر ايوب عليه السلم

الامهات

ام الابرد هي النمرة
من قولهم ثوب ابرد اذا كان فيه لمع بياض وسواد لان جلدها كذلك **ام الاتان** هي الحدأة **ام احدى وعشرين** هي الدجاجة
قيل لانها تحضن على احدى وعشرين بيضة وتنقفص عن [illegible] فروخ بعيدة [illegible] تقوم بتربيتها وحفظها **ام الاخوين المتلقين** هي الغزالة
ام ادراص هي الداهية وقيل الامر المختلط الملتبس والادراص فراخ اليربوع قال [illegible] عزه وما ام ادراص بارض مضلة
باغدر من قيس اذا الليل اظلما ومنه قولهم وقعوا في ام ادراص مضللة اي في موضع استحكام الهلكة وانما ضرب بها المثل
في المكر والخديعة لان جحرها مملوءة ترابا **ام ادم** هي الارض قال الشاعر ولما [illegible] ارض بنا وتكرمت بنو نا وقلنا العرض [illegible]
ام الارق هي الداهية **ام اربعة** هي فراخ الدماغ قال الفرزدق يصف شجة اذا نظر الاسون فيها تقلبت
حماليقهم من هول انيابها التعل ترى في نواحيها الفراخ كانما جثمن حوالى ام اربعة طحل شبه الشجة في سعتها
بفم رجل انعل وهو الذي تراكبت اسنانه وشبه عرق فراخ الدماغ بفراخ طير جثمن حول امهن **ام الارض** هو الجعل الذي
يدهده الجعل براسه **ام الاريق** هي الداهية **ام الازول** هي النعامة وهو جمع زال العصور وهو [illegible] **ام الازلم الزلم**
هي الداهية والازلم الدهر والزمام من اسماء الداهية قال رؤبة هولا وام الازلم الزمام شبه الداهية بالد
[illegible] وهي الهنة التي تلبد من حلق الشاة **ام ربيب** هي الداهية **ام الاسود** هي الخنفساء **ام الاشعث** هي الشاة **ام
الاثقال** هي نعل وحمل وعل والشاة وقيل **ام الاموال** هي النعجة لما في الغنم من البركة مع كثرة ذبحها وموتها وكانها
ام الاموال اي الجامعة لها **ام اهاير** هي اكمة معروفة قال الراعي يصف ناقة مررت على ام اهاير مشيرة تهوي بها طرق اوساطها
الزور جمع زاير وهو المائل عن القصد **ام انوار السماء** هي الشمس وانوار السماء كواكبها قال ابن طلحة كان بني وبنات ام انوار السماء
تعول بن تعضك لي لا تقدر ان ترى الا كرها كان بني وبنات الشمس **ام اوبر** ضرب من الكماة صغار سريعة الخروج في زمن
الاكام سريعة الهيج قال بعض اهل العالية ومن جنا الارض ما تاتي في الرطاب به من ام اوبر والمغرود والفقعة وهي ضرب من الكماة

الابد هو النسر **ابو الابرد** هو النمر **ابو الاثقال** هو الاسد لشجاعته

الابناء

ابن ابل والمفرود بالعين المجمة **ام اوعال** هو اسم هضبة بعينها ويقال لكل هضبة كبيرة فيها الاوعال ام اوعال
ابن اشعث هو اسم مكان يقال لجد بن ابل والابل في اللغة الذي لا يدرك ما عنده من اللؤم وقيل الحلاف الظلوم وقيل الفاجر
هو لص من لصوص العرب معروف واسمه **ابن ابي عتيق** هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وابو عتيق هو ابو محمد
ابن ابي ليلى هو عبد الرحمن تابعي كبير مشهور ويقال لمحمد ابنه ابن ابي ليلى ايضا وهو امام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقد
واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون عبد الرحمن واذا اطلق الفقهاء ابن ابي ليلى فانما يعنون محمدا **ابن ابيه**
هو زياد بن سمية الذي استلحقه معاوية بن ابي سفيان اخا **ابن اتان** هو الجحش والاتان الحمارة يقال في المثل لا افعل كذا ما حج
ابن اتان يروى بالحاء والخاء اي لا افعل ذلك ابدا والحج والخج الضراط **ابن آجر** هو اسمعيل بن ابرهيم عليهما السلم وآجر هي هاجر
امه والهمزة بدل من الهاء **ابن اجلى** هو الرجل المعروف المشهور والامر الواضح المكشوف كما يقال ابن جلا قال العجاج
لاقوا به الحجاج والاصحارا به ابن اجلى وافق الاسفارا اي فلاقوا به ابن اجلى ويقال للصعتر ابن اجلى **ابن اجياد** هو ظبي من
ظباء اجياد وهو موضع بمكة قال ابدت لنا يوم التفاصل الى حيد ابن اجياد واتخم حالك العتل الاسلس وانما خص ظبي اجياد
لانهما من الصيد حيث هي في الحرم فهي احسن من غيرها **ابن احداها** يقال بكسر الهمزة وفتحها اي الاوحد في شانه وعمله ويقال
هو ابن احدى الدواهي يضرب مثلا للعاقل المجرب الامر العالم به ويقولون لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها اي كريم الاباء والامهات
عالم بتصرف الامر وحده فلان ابن احداها وبنت احداها اي الداهية احدى الدواهي **ابن احذار** يقال للرجل الشديد الحذر
ابن احذار وهي جمع حذر قال الشاعر ابلغ زيادا وخير القول اصدقه فلو كنت اوكنت ابن احذار اي لو كنت ذا كيس
وذا حذر وقد يستعمل في غير الانسان **بنو الاحرار** هم العرب سموا بذلك لانهم كانوا ملوك الارض والناس لهم تبع وخول
ابن احقب هو الحمار والاحقب حمار الوحش سمي بذلك لبياض في حقويه ويقال في جمعه اولاد احقب وبنات احقب **ابن الاحمر**
هو عمرو بن احمر الباهلي شاعر معروف يستشهد علماء اللغة بشعره كثيرا فيقال قال ابن احمر ولا يذكر له اسم **ابن احلام النيام** هو
الزنا كانت امه حملت به في النوم **ابناء اخياف** هم الاخوة امهم واحدة واباؤهم شتى والاسم المخايفة والاخياف الاطوار والالوان
اخياف اي مختلفون على حالات شتى **ابنا آدم** هما هابيل وقابيل اللذان قص الله سبحانه شانهما في سورة المائدة فقال
واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق الايات والقاتل قابيل والمقتول هابيل **ابن ادبم** يقال للغريب وهو الذلول الكبير
ادبم واحد ابن ادبم ومن ادبمين ابن ادبمين ومن ثلاثة ابن ثلاثة قال وصادف عثارا واين ادبمين [illegible]
يصف ابلا صادفت هذين الساقيين ودلوا متخذا من جلد ثور ورشاء معنوا لا متين **ابن اداة** هو الحمار سمي لذلك
اذا نيز **ابن اربعة** يقال انه لا بن اربعة اذا كان [illegible] اربعة وابن اربعة ايضا هو ابو الدينار علي بن ابرهيم بن مسعود الحجاج
ابن الارض وبنو الارض هو ضرب من النبات يخرج في رؤس الاكام له اصل ولا يطول كانه شعر وهو سريع الخروج والهيج وتو كل
ويقال للذئب والغراب ابن الارض قال تكاد تخرج من اساعها مترحا اذا ابن ارض عوى بالبيد او صاحا ويقال للسافرين
والغرباء والاضياف والفقراء ابن الارض وبنو الارض كما يقال ابن السبيل وابناء السبيل ويقال بنو ارض وابن ارض بلا الف
ولام ويقال للناس بنو الارض لانهم خلقوا منها وابن ارض بلا الف ولام بقلة سريعة الخضرة لاصقة بالارض لا ينالها الدواب
لصغرها ويقول الرجل للرجل كيف ترى ابن ارضك اذا وصف نفسه بالحذق في العمل **ابن ارطاة** شاعر معروف واسمه
عبد الرحمن بن ارطاة بن سيحان المحاربي ولا يذكر الا ابن ارطاة **ابن اروى** هو الوعل والوعل الايل **ابن اسبوعين**
هو البدر لاربع عشرة ليلة قال وخلوت عني الظلماء بغرة تزهو ابن اسبوعين ازهر ناجما الظلماء الظلمة
ابن اشبها يقال لمن يثب ويصعر امر قال تعادوننا يا ابن اشبها وبني الخنا واشباهكم عما تريدون اضيق
بنو الاشراط هي كواكب على الحوت منها الشرطان وهما المنزلة الاولى من منازل القمر **ابن الاشعث** هو
عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي الذي خرج مع القراء على الحجاج بن يوسف **بنو الاصفر** هم الروم سموا
ذلك للصفرة التي تعلو الوانهم في الغالب وقيل لان اباهم الاول كان اصفر فنسبوا اليه **ابن اعوج** اعوج فرس معروف
عندهم كان لغني وانتقل الى غيرهم تنسب الخيل الكرام اليه **ابناء اعيان** هم الاخوة الذين ابوهم واحد وامهم واحدة والاسم
المعاينة واعيان الناس اشرافهم كان هؤلاء الاخوة يتشرفون اخوتهم بالتفاق ولا دتهم واختلاف ولكنك **ابن الغمر** اسمه عمرو بن
اشيم الايادي وقيل سعد يضرب به المثل في الغلمة فيقال انكح من ابن الغمر زعموا انه كان يستلقي على قفاه ثم ينعظ

وابن الارض الغدير

فهى الفعيل الجريب فتحتك بذكره كالجذل بالجذل الذى ينصب للجرب ابن اقوال هو الرجل المنطيق البليغ المهجاج واقوال جمع قول
ابن اقبض هو رجل كان عارفا بالخيل يرجع الى قوله فيما يشكل من امرها ابن آكلة البرير يقال فى السب والذم والبرير ثمر الاراك
ابن الالال بكسر الهمزة وفتحها يقال لمن يأثم ولا يعرف هو الضلال بن الالال ويضرب مثلا للغوى الجاهل قال ابو نخيلة
اصبحت تمعن فى ضلالك سادرا ۝ يا ابن الضلال بن الالال فاقصر ۝ ويطلقونه ايضا على الباطل ابن الاهنة هو وضوء الشمس
هو الفحج اعظم ابن البنة هو اسم ابرق معروف والابرق موضع فيه طين وحجارة قال الشاعر كانهم بابرق البنة غدوة
دنا صيفه العزا بمعزى تجلل ابن انس هو الولد الصغير قال ابن العجمة وقالت ترسيخ كبير وهل الخير ثنا الى ابن انس
ابن املس يقال بات فلان ليلة ابن املس اى ليلة شديدة وابن املس هو
ابن امه يطلقونه فى معرض الذم وفى المثل انا عذلة وانت جذلة ولسنا بابن امه اى انا اعذلك وانت تخذلنى ولم نؤت من قبل امنا ابن انسك
هو صاحبك الذى تانس اليه وبه وتقول كيف ابن انسك وانسك يعنى نفسه اى كيف ترانى فى مصاحبتى اياك وابن انس هو الانسان
نفسه وفلان ابن انس فلان اى صفيه وخاصته ابن انقد هو القنفذ وقيل ذكر السلاحف وفى المثل بات فلان بليلة
ابن انقد اذا بات يسرى ليله كله لان القنفذ لا ينام الليل ابن اوبر ضرب من الكماة صغار او شبيه بها ينشق الارض
عنها ابن آوى هو الحيوان المعروف دون الكلب وفوق الثعلب والجمع بنات اوى ولا يقال للانثى بنت اوى واوى لا ينصرف
ابن ايام هو الطفل الحديث الولادة ويطلق على الناس وغيرهم ويقال للذى يتلبس كل يوم بما يليق به والذى قد حنكته التجارب
ابن الايام وابن الايام والليالى الذى طعن فى السن وابن علية الدهر وبنو الايام اهل الزمان

البنات

بنات الابل هى بعرها قال ابو حية النميرى ۝ ومما يهيج لى بنات بناتها ۝ فبينا كهن تباع بوغا بيتها المهامه المعاوز والحلق
الملس وبناتها الابل العوقة على قطعها كانها ولدتها وبنات بناتها البعر وقوله كهن اى البعرات فيها كالابل لان المعاوز والال
يرى فيها الشئ الصغير كبيرا لاسيما فى الآل والبوغ بسط الباع والبين القطعة الواسعة من الارض بنات اخدر هى حمر الوحش
وتسمى الاخدرية وهى نوع منها تكون بكاظمة وقيل ان الاخدر كان فحلا بالعراق تذفصار وحشيا فضرب فى الحمير بين العراق
وكاظمة وقال الازهرى بنات الاخدرى الاتن بنات الادحى هى النعام والادحى موضعها الذى تبيض فيه وتفرخ
بنات الارحبى هى ابل منسوبة الى فحل نجيب وقيل الى رجل من همدان اسمه ارحب بنت الارض هى الحصاة وقيل هى
حصاة يتصافنون عليها الماء فى الاسفار وذلك انهم يتركونها فى اناء ثم يصبون عليها الماء فاذا غمرها كان ذلك نصيبا لواحد
منهم ثم يعطون الباقين كذلك وقيل هى بعض الحجارة والشقوق التى تكون فى الارض والنبات والانهار لانها تخرج من جوف الارض
وهى ايضا عيون ماء خافية ومواضع من الارض تخفى الشاعر [illegible] ضرب من النخل وبنت بئسة الفلاة وهو الداء الذى
يكون فى الغنم ويقال لكل شئ من هوام الارض وبناتها وغدرها بنات الارض وقد [illegible]ها الشاعر على الكلأ والماء فقال يصف
ابلا حملن بنات الارض حتى قطعنها ۝ وكادت بنود اباتها ان تكونها ۝ يريد انها حملت ما رعته وشربته من كلأ الارض وماءها
وتنود اباتها [illegible]يان اى كادت الابل لسمنها تنظر كالعريان بنات اروى هى الوعول والاروى الانثى منها وقد ذكرت
فى الاباء بنات الاسفار هى الابل لانها اكثر ما يسافرون عليه من الذوات بنات اسفع هى المعزى من الغنم والسفعة
السواد بنات اعنق هن نسوة كن فى اول الدهر موصوفات بالحسن والجمال وقيل هو جبل بناحية الجبل قال ابن احمر
تظل بنات اعنق مشرحات ۝ لزوبتها يزجن ويعتدينا ۝ ويروى مشرجات يريد بها الجبل بنات اعوج خيل منسوبة
الى اعوج وهو الفحل المعروف ومن نسلها الاعوجيات وقد ذكرناه فى الابناء بنات الافكار هو ما يحيله الانسان فى فكره
من الامور والاراء بنت اقعدى وقومى يقال ضربته بنت اقعدى وقومى اى ضربته ضربا شديدا فقعد منه وقام لشدة وجعه
بنات اكدر هى حمر الوحش بنات البنة قال قد علمت ذلك بنات البنة يروى بفتح الباء وضمها فاما الفتح فهى افعل
من اللب العقل كانه قال قد علمت ذلك بنات اعقل الحى واما الضم فهو جمع قلة للب على افعل تقديره ألبب ووزنه الب
لانه ادغم لما اجتمع المثلان ثم نقل الادغام لضرورة الشعر وبنات الالب هى القلوب او مواضعها وقيل عروق فى القلب
يكون فيها الفطنة والرافة قيل لاعرابية تعاتب ابنها ما لك لا تدعين [illegible] عليه قالت تابى ذلك بنات الالب ويقال عن هذه بنات الالبى
اى بنات عقولى بنات الامير هى المصابيح تجتمع فيها العرب قال واكل قبل صلاة الغداة بنات الامير وعرق الكذب
بنات اوبر ضرب من الكماة وقد ذكرناه فى الابناء وتضرب بها المثل فيقال ان بنى فلان بنات اوبر يظن ان فيهم خيرا

وليسوا كذلك واوبر معرفة بغير الف ولام وقد يدخلانه فى الشعر قال ۝ ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ۝ ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
وقيل انه نكرة كابن مخاض ويعرف بالالف واللام وانما قيل لها بنات اوبر للزغب الذى يكون عليها يشبه وبر الابل بنات اودك
هى الدواهى وقيل الحيات

الاذواء

ذو الابارق موضع قال الشاعر او ما شمت بذى الابارق تحت حلت له
ذو الابرق موضع ما بين المنزل الى ذات الجيش بالحجاز ذو الاثل موضع كان به يوم من ايام العرب وهو يوم لخثعم على عبس فى
الجاهلية ذو اثيل موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفراء وبه عين ماء ونخل يقال اثيل بلا ذو وقد جاء فى شعر قتيلة بنت النضر
يا راكبا ان الاثيل مظنة ۝ من صبح خامسة وانت موفق ۝ ذو الاجرع موضع قال عليا ذى الاجرع من رامة رخن وحلفتك الا
ذو احثال موضع كان به يوم من العرب وحرب بين الجاهلية بين تميم وبكر بن وائل اسر فيه الحوفزان بن شريك وهو بالثاء
المثلثة والحاء المهملة ذو اخثال بالخاء المعجمة والثاء المثلثة واد لبنى اسد فيما بين النقرة والثعلبية ذو الاذعار هو من
ذى المنار من ملوك اليمن وقيل هو عمرو بن ابرهة غزا قوما من النسناس وجوههم فى صدورهم فذعر الناس منهم ذو الاذنين
هو لقب انس بن مالك الصحابى قال له النبى صلى الله عليه وسلم يا ذا الاذنين ذو اذاخر موضع قال الشاعر ۝
ارالك من المصانع ذا اراط ۝ وقد ملك السهولة والجبالا ۝ ذو اراط هو واد ينبت الارطى والثمام ذو اراطى موضع وقيل ماء
وكان به يوم من ايام العرب بين بنى حنيفة وحلفائها من بنى جعدة وبنى تميم قال عمرو بن كلثوم ۝
ونحن الحابسون بذى اراطى ۝ تسف الجلة الخور الدرينا ۝ ذو الارام موضع قال الفرزدق ۝
والحوفزان تداركته غارة ۝ منا باسفل اودى ذى الارام ۝ والارام جمع ارم وهى الحجارة المجتمعة تنصب علما فى المفازة
ذو الارطى موضع كان به يوم لخثعم على عبس يقال يوم ذى الارطى وهو حرب من حروبهم العظيمة ذو ازل جبل بين
غطفان فيما بين ارض عذرة ولم يجتمع الراء واللام الا فى اربع كلمات هذه احداها قال النابغة الذبيانى ۝
وهبت الريح من تلقاء ذى ازل ۝ تزجى مع الضيح من صراده صرما ۝ الصرم جمع صرمة وهى القطعة من السحاب
ذو اروان موضع بالمدينة فيه البئر التى سحر فيها النبى صلى الله عليه وسلم سحرة لبيد بن اعصم اليهودى فى مشط ومشاطة
وجف طلعة وقصته مشهورة معروفة ذو اصبح ملك من ملوك اليمن واليه تنسب السياط الاصبحية وهو ابن قيل بن حمير
واليه ينسب مالك بن انس صاحب المذهب ذو الاصبع العدوانى شاعر معروف واسمه حرثان بن الحرث من بنى يشكر بن
عدوان وهم بطن من جديلة سمى ذا الاصبع لان نهشته افعى فى اصبعه وكان شاعرا مجيدا وهو القائل ۝
عذير الحى من عدوان ۝ كانوا حية الارض ۝ فقد صاروا احاديث ۝ برفع القول والخفض ۝ ذو اضم ما انطوى الطريق بين
مكة فالبيت مد عند السمينة وقيل هو جوف هنا [illegible] والجوف الارض المطمئنة ذو الاعشاش واد عند سلمى احد جبلى
طئ يقال له اعلاه ذو الاعشاش واسفله وادى معاير ذو الاعواد هو ربيعة بن مخاشن بن معوية كان يجلس على سرير فى
قبة من خشب فسمى به وهو اول من جلس من العرب على سرير قال الاسود بن يعفر ۝ ولقد علمت سوى الذى انبانى
ان السبيل سبيل ذى الاعواد ۝ ذو الاكتاف هو ملك من ملوك الفرس واسمه سابور بن هرمز [illegible] ابوه وهو حمل
فعقد التاج على بطن امه [illegible] ولا دنية رجاء ان يكون ذكرا وانما سمى ذا الاكتاف لانه كان يثقب اكتاف من
يقاتله وقيل خرج عليه قوم من العرب فسار اليهم فقتلهم ونزع اكتافهم فسمى به ذو امر موضع فى الحجاز من ناحية النخيل
وهو نجد من ديار غطفان والهمزة والميم مفتوحتان وكان فيه غزوة غطفان ومحارب وخصفة والعضه معز وفى
مغازى النبى صلى الله عليه وسلم ذو الامرات جب معروف قال الشاعر الى عاقل فالجب ذى الامرات والامرات العلامات
ذو اوان موضع بينه وبين المدينة ساعة من نهار كان النبى صلى الله عليه وسلم نزل به عند توجهه الى تبوك ذو الاوتاد
هو فرعون لعنه الله كان يضرب الناس بين اربعة اوتاد وهو اول من فعل ذلك وهو المذكور فى التنزيل قيل انه فرعون موسى
ذو اول مفتوح الهمزة ساكن الواو ارض من ديار غطفان على يومين من خرعل وحلى طى وهو واد على طريق اليمامة ونعم
الى مكة وبه يوم من ايام العرب ذو الاهدام هو لقب نشوكل بن عياض بن طفيل بن مالك بن كلاب ولقب نافع بن سوادة
القبابى ولقب شاعر كان فيما الفرزدق فاجابه [illegible] ذا الاهدام يعوى ودونه ۝ من الشام زراعاتها وقصورها
والاهدام جمع هدم بالكسر وهو الثوب البالى او [illegible]يم بالتحريك وهو الهدم

الذوات

ذات انواب موضع بباب الغربيين بمكة وكان لجديس وطسم وجدوا فيه دراهم مضروبة فى كل درهم ستة دراهم ودانقان ذات الاجل

موضع طعن فيه صخر بن عمرو اخو الخنساء ويرد في الشعر كثيرا والاثل نوع من الطرفاء وهي في بلاد تيم الله بن ثعلبة وكانت لهم بها وقعة
مع بني اسد **ذات اجدال** موضع بالمعين عند بدر وصلى به النبي صلى الله عليه وسلم عند قصده بدرا ودفن عنده عبيدة بن الحرث
بن عبد المطلب قتل شهيدا ببدر **ذات اخفار** موضع قال الشاعر يصف الركاب الفي على ذات اخفار كلاكلها [illegible]
ذات الرئم اكمة دون الحواب لبني ابي بكر **ذات ارحاء** هي قارة تقطع منها الارحاء **ذات الاساود** موضع قال مزرد
ثاوية شيخ قاعد وعجوزة حريبين بالصلعاء ذات الاساود والاساود الحيات **ذات الثمين** هي الرخمة قال الكميت
وذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة الحويل **ذات الاصابع** موضع قال حسان بن ثابت الانصاري
عفت ذات الاصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء ديار من بني الحسحاس قفر تعفيها الروامس والسماء **ذات الاصاد**
هو الموضع الذي كان غاية في الرهان بين داحس فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء فرس حذيفة بن بدر الفزاري وبسببها
كانت الوقعة المشهورة في العرب المعروفة بداحس والغبراء ودامت بينهم اربعين سنة وفيها يقول قيس
كما لاقيت من حمل بن بدر واخوته على ذات الاصاد هم فخروا علي بغير فخر وردوا دون غايته جوادي وذلك لما
فرسه سابقا لطموا وجهه لئلا يسبق وبذلك وقعت الحرب بينهم والاصاد اكمة كثيرة الحجارة بين اجبل **ذات الاصبع** رضيمة
من حجارة والرضيمة تصغير رضمة وهي الحجارة التي يجعل بعضها فوق بعض **ذات الاطباق** هي التي تكون مع الكرش وهي
الفحث **ذات اطلاح** موضع من ناحية الشام على ليلة من البلقاء وقيل موضع من وراء وادي القرى **ذات الاقبر**
هو جبل بتهامة **ذات الاكارع** هي اسم قصيدة رائية للفرزدق في الشاعر من جيد شعره اولها
عرفت باعلى رائس الغاو بعدما مضت سنة ايامها وشهورها سميت بذلك
ذات الاكيراح موضع بالعراق به دير يقال له دير حنة وفيه يقول ابو نواس يا دير حنة من ذات الاكيراح من يصح عنك فاني لست بالصاحي
ذات اوشال موضع بطريق الشام به مياه قليلة والاوشال جمع وشل وهو الماء القليل قال نصيب يمدح سليمان بن عبد الملك
اقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات اوشال ومولاك قارب قفوا خبروني عن سليمان انني لمعروفه من اهل ودان طالب
فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب **ذات اوعال** هي هضبة بها آبار واوعال جمع وعل قال
امرؤ القيس وتحسب سلمى لا تزال كعهدنا بوادي الخزامى او على ذات اوعال وقيل هي جبل بين عليين في نجد

حرف البا

الاباء

ابو بحر هو السرطان **ابو بحير** هو التيس **ابو الحصين** هو الثعلب
وقيل ابو الحنبص قال وهو الصحيح **ابو البختري** هو الحبة **ابو البذر** هو جنس من السمك يسمى الهازبا **ابو البدوات** هو ذو
الاراء المختلفة بدولة التي يعد التي واحدها بداء **ابو [illegible]** هو طائر يسمى [illegible] **ابو براقش** طائر
يتلون الوانا له ست قوائم يضرب به المثل في التنقل والتحول قال [illegible] كابي براقش كل لون لونه يتحول
ومنهم من يشبه الاحيل للتلون **ابو براثل** هو الديك والبراثل الذي يرتفع من ريش الطائر في عنقه وينشره الديك للقتال
وقيل اثر للديك خاصة **ابو البركات** هو شهر رمضان **ابو بريد** هو العقعق **ابو بريص** بفتح البا هو الورغ وهو
يسمى سام ابرص **ابو بريح**
ابو البشر هو آدم عليه السلام والبشر الاولاد والبشرة ظاهر
جلد الانسان **ابو البشر** بكسر البا وسكون الشين هو النشر وهو بحذف الالف واللام النقل **ابو بصير** هو كنية الاعمى وكان
الاصل فيه ان بشكر بن وائل البشكري [illegible] الكذاب فشج وجهه فعمي فكني ابا بصير على العكس وكان الاعشى يكنى
ابا بصير وهو كنية الكلب ايضا **ابو البطين** هو فرس معروف من اولاد الاعوج ويسمى البطان ايضا **ابو البعد** هو المفازة الواسعة
لطولها **ابو البلاد** هو الذي ينزل في اي المواضع شاء لامنع لعزه ويجوز ان يكون الذي يقطع البلاد المخوفة التي لا تسلك جرأة
اقدامه على الامور **ابو بلقا** طائر معروف صغير قصير الجناح طويل الذنب **ابو الثاب** هو سعيد بن الحرث بن قيس
زيد بن ضبيعة صحابي قتل يوم بدر شهيدا **ابو البهلول** هو الزرزور **ابو البيت** هو صاحب المنزل وربه والزوج ايضا ويطلق
على الذي ينزل عليه الاضياف **ابو البيض** هو الظليم ذكر النعام **ابو البيضاء** هو الحبشي وغيره من السودان على التضاد

الامهات

ام ابيرة هي النحلة **ام بركة** هي [illegible] **ام بشر** هو القنيبط **ام بعثر** هي الضبع من [illegible]
وهي النبش والتبديد والتفريق لحفرها الارض **ام بكر** هي التي ولدت بطنا واحدا **ام البلاد** هو اسم يقع على
اشهر مدن كل طرف واقليم واعظمها التي تكون في بلاده كما يقال بغداد ام العراق ودمشق ام الشام **ام البليق**

ويقال ام الملبق **ام البليل** هي الداهية وهي المنية ايضا قال هاني بن مسعود ان كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه ام البليل
ام البنين هي بنت ربيعة بن عمرو بن عامر فارس العصا يضرب بها المثل في النجابة فيقال انجب من ام البنين ولدت ملاعب
الاسنة وهو عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وفارس قرزل وهو الطفيل والد عامر بن الطفيل الفارس المشهور وقرزل
فرسه وربيع المقترين وهو ربيعة ونزال المضيق وهو سلمى ومعوذ الحكماء وهو معاوية ويعرف بالوضاح وممن يسمى
ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان امراة الوليد بن عبد الملك وكانت من جلة النساء وهي التي قالت للحجاج لما دخل
عليها كلاما اقامه واقعده وفي آخره قاتل الله القائل وقد نظر اليك وسنان غزالة الحرورية بين كتفيك
اسد علي وفي الحروب نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر هلا برزت الى غزالة في الوغا بل كان قلبك في جناحي طائر
ام بين هي الكنانة وبنوها السهام **ام بو** هي الناقة والبو جلد ولدها اذا مات او ذبح حشي فتعطف عليه
الناقة لتدر لبنها **ام البيت** هي زوجة الرجل وصاحبة المنزل **ام البيض** هي النعامة وقد تقدمت في الاباء
ام بيضاء هي القدر تسمية للشي بضده

الابناء

ابن باط تقول العرب غاط بن باط يضرب للامر الذي
اختلط فلا يهتدى فيه وللمخلط في حديثه اذا ارادوا تكذيبه وهو من غاط في الشي يغوط ويغيط اذا دخل فيه يقال
هذا رمل تغوط فيه الاقدام اي تغوص وباط يبوط [illegible] اذا اتسع **ابن بجدتها** يقال للخبير بالشي
الحاذق به هو ابن بجدتها وهو من بجد بالمكان اذا اقام به ولزمه ويسمى به الحرباء للزومه الفلوات والقفار قال
الطرماح يصف المفازة والحرباء بها ابن بجدتها يكاد يذيبه وقد النهار اذا استنار الصيخد الصيخد
عين الشمس ويسمى بجدة الادلاء قال الكميت بنو بجدة الارض التي يجهلونها اذا شبه الحرباء فيها الحزورا
الحزور الغلام المشتد شبه الحرباء لعظمه عند ارتفاع الآل في الهاجرة فانه يرى فيها الصغير كبيرا **ابن بخرة**
هو خمار مشهور بالطائف قال ابو ذؤيب الهذلي ولو ان ما عند ابن بخرة عندها من الخمر لم تبلل لهاتي بناطل
الناطل كوز يكال به الخمر وهو ما يبقى في اسفل المكيال من بقية الخمر **ابن البراء** هو اول يوم من الشهر **ابن براق**
اسمه عمرو وهو من فتاك العرب يضرب به المثل في العدو ويقال اعدى من ابن براق قال تابط شرا
ليلة صاحوا واغروا بي سراعهم بالعيكتين لدى معدى ابن براق ويقال في المثل ايضا اعدى من ابن براقة الهمداني الشاعر
ابن برح هو الداهية ويقال بنو برح والبرح الشدة والاذى والتبريح المشقة **ابن بريح** هو الداهية ايضا قال الكميت
[illegible] العلب عن كبراهما بعد حقبة ولقيت من صغراهما ابن بريح ويسمى الغراب ابن بريح لانه يبرح بالبعير الدبر اذا وقع
على ظهره وتفرد به **ابن برة** هو الخبز لا [illegible] معرفة لا تنصرف **ابن البزول** هو الذي [illegible] تحت
[illegible] وقيل هي التي تتزوج [illegible] ابن بالغ كبير [illegible] قرية من قرى الشام **ابن بطنه** هو الذي اكرهه مالك حل
بطنه من الشهوات **ابن بعثط** يقال للعارف بالشي هو ابن بعثطه بعض الباء والثاء المثلثة مثل ابن بجدته والبعثط [illegible]
الوادي واكرم انبساطا وبعثط كل شي وسطه **ابنا بغيض** هما عبس وذبيان قبيلان مشهوران **ابن البغية** [illegible]
الامة **ابن بقيع** هو الكلب تصغير باقع او ابقع **ابن بقيلة** جاهلي قديم من المعمرين يقال انه عاش ثلثمائة وخمسين
وادرك الاسلام ولم يسلم وعاش الى ان غزا خالد بن الوليد الحيرة في خلافة الصديق واسمه عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة وكان [illegible]
وهو القائل ابياتا كنت على قبره حلبت الدهر اشطره حياتي ونلت من المنى فوق المزيد وكافحت الامور وكافحتني
فلم اخضع لمعضلة [illegible] وكدت انال في الشرف الثريا ولكن لا سبيل الى الخلود ويقال لامة ابن بقيلة
[illegible] قال ابو العيال يصف ناقته
ابن بكرة هو المحور الذي تدور البكرة عليه عند الاستقاء [illegible] والرشا [illegible] قديمة والحبل [illegible]
وبوقع نابا هاصريف بن بكرة على الرشا [illegible] حبل [illegible] الصريف صوت الناب [illegible]
والنحاس خشبة تدخل في ثقب البكرة اذا اتسع فتدهن بالحبل لئلا تصوت شبه صريف نابها بصرير محور جديد [illegible]
صريرا **ابن البلدة** هو العارف بالمكان وقيل هو الصايد يفسر العارف بالصيد قال زهير يذكر عيرا واتانا
وصابها عارفا [illegible] البلدة قايم بالمرصد **ابن بوبو** يقال فلان ابن بوبو
هذا الامر اذا كان عالما به خبيرا كما يقال ابن بجدته والبوبو الاصل وفلان من بوبو صدق وهو في بوبو الكرم
ابن البوح هو ولد الصلب والبوح من اسماء الذكر ومن امثالهم ابن بوحك من شرب من صبوحك اي ان ابنك [illegible]

لك وفي المثل ابلك ابن بوحانا اي الذي من خالص نفسك لا الذي تتخذه ابا وهو من جرك **ابن بوزع** هو الكلب وفي البوزع الكلبة
الحريصة **ابن نهشه** هو الرجل العالم بالحرب وبالامور وقيل هو ابن البقي **بنو بنبرة** هم الاخوة الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى
واحدهم ابن بنبرة **ابن نهلل** يقال للذي لا تعرف نسبه ابن نهلل ويروى بضم الباء واللام واللام الثانية للالحاق اي انه مهمل
متروك ويقال هو الضلال بن نهلل غير مصروف يعنون الباطل **ابن نهلان** بضم الباء هو الذي لا يعرف **ابن بياب** يقال
جعل الله سعيه في حباب بن بياب يعنون البائس والخيبة ويقال هياب بالهاء **ابن بينها** هو العالم بالامر مثل قولهم ابن بجدتها
والبينة الحال **ابن بيندرم** اسمه عبد الله وهو الذي يقال له شيخ مهو وهو ابو حي من عبد القيس يضرب به المثل في خسران
الصفقة فيقال اخسر صفقة من ابن بيندرم قال الراجز يا من راى كصفقة ابن بيندره من صفقة خاسرة مخسره
المشتري الفسو ببردي حبره وذلك ان ايادا كانت تعير بالفسو فقام رجل من اياد بسوق عكاظ ومعه بردا حبرة فقال
يشتري مني عار الفسو بهذين البردين فقام ابن بيندرم واشتراه منه بهما ثم اتزر باحدهما وارتدى بالاخر ثم رجع الى اهله فقالوا
ما الذي جئتنا به من عكاظ فقال اشتريت لكم منها عار الدهر **بويبين** في الداهية والبيبين حجر من السموم القتالة زعموا ان الغول
الذي يثبت به لا يجوز به طائر الا اتاه ومنهم من يرويه بالسين المهملة **ابن بيض** رجل كان في اول الدهر عقر بعيرا على
ثنية فسدها فضرب به المثل فقيل سد ابن بيض الطريق قال الشاعر سددنا كما سد ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا
وقيل كان عليه اتاوة للقيم بن لقمان بن عاد فهرب منه فتبعه فلما خشي لحاقه وضع الاتاوة على الطريق فلما راها لقيم قال سد
ابن بيض الطريق فصارت مثلا ويقال انه لابن بيض بالكسر اذا كان ... فاسمه ... ويقال للعصير ابن بيض وهو شاعر معروف
اسمه **ابنا بيضاء** هما سهل وسهيل صحابيان من بني الحرث بن فهر والبيضاء امهما **ابن بي** يقال هو هي بن بي لمن لا يعرف
من هو وهي بن بي جاء وابن ذهب ويقولون هو هيان بن بيان زعموا انه كان من اسباط آدم عليه السلم فذهب في الارض ولم
يعرف له اثر فضرب به المثل وقيل ان الهي الحي والبي الانس وقيل الهي الاكل والبي الشرب وقيل هي بن بي البعوضة
البنات **بنت مخنة** ... اسم امراة تنسب اليها المخالات كن عند بيتها تقول هن بنات ... وقيل ان بنات
هي البساط ... طويلة السعف شبهت البساط بها لطولها وهو من كلام اهل المدينة وقال الازهري ابن
المخنة المبسوط والمخنة النخلة الطويلة **بنات بخر** ويقال بنات مخر وهن سحاب بيض تنشا في قبل الصيف وقيل تنشا
بالبادية من قبل البحر بعضها اكثر ماء من بعض الواحدة بنت بخر وقيل انها تظهر في الصيف بالعشيات من ناحية المشرق تشبه
بها النساء والباء فيها بدل من الميم وسنذكره في حرف الميم **بنات برح** في الدواهي **بنات البطون** في الامعاء يقال للجائع
سكن بنات بطنك اذا امرته بالاكل **بنات نعرة** المعزى ... **بنات نقاف** هي مشطة للنساء يقال مشطتها
بنات نقاف والمشايخ الرقاق المسابح الذوائب **بنات البكر** في الامطار والبكر السحاب اول ما يبدا قال الشاعر
ذوات عكب وقرن لا دماغ لها . وفوقها ليس منها ذلك العجب . اخرجت منها بنات البكر صاحية . بكل ارض من امثالها العطب
يبعث ... وشيها ماء وها وفوقها ما يبنى على راسها لتوضع البكرة عليه والعطب القطن يقول استقيت منها الماء الذي
فيها من السحاب وعنى بالامرس حبلا مفتولا من قطن وغيره وجعل القطن اما له لانه يعمل منها ومن غيرها **بنات البيد**
في الابل والبيداء البيداء وهي البرية **بنات بيس** تروى هذه الكلمة بيس بوزن ديك وظرف ولا تصرف وبيس
بوزن ضيل والسين مهملة وهو من اسماء الداهية واصلها من البؤس والشدة والمشقة ومنه قوله تعالى بعذاب بيس وبعضهم
يرويه بالشين المعجمة وهو بنات من السموم وقد ذكر في البنين **بنات البيض** هي النعام وقد ذكرت في البنين **بنات البلى** هي
حوادث الدهر ... وقال عمرو بن احمر الباهلي الى عشيرة الاخلاء غيري تربنا بنات البلى من يخطه الدهر يهرم
الاذواء **ذو البنان** هو جبل في ديار بني كلاب بحذاء مليحة ماء هناك وذو البنان ابعد من اقبال هضب النخل
وراء ذلك والبنان موضع من وراء ضعيفة **ذو البجادين** هو عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني صحابي مات في غزوة
تبوك قال عبد الله بن مسعود دفنه النبي صلى الله عليه وسلم وخطه في قبره بيده وقال اللهم اني قد امسيت عنه راضيا فارض عنه
قال ابن مسعود فليتني كنت صاحب الحفرة **ذو بحار** موضع ... وهو يوم من اعظم ايام العرب ووقائعها في حرب
داحس والغبراء بين عبس وبني عامر وبين بني ذبيان وجبلة هضبة حمراء بين الشريف والشرف فالشريف ماء لبني
نمير والشرف ماء لبني كلاب وذو بحار ايضا واد ... في شرقي النير والنير جبل باعلى نجد شرقيه لغني وغربيه لغاضرة

ذو البردين هو عامر بن احيمر بن بهدلة سمي به لان المنذر بن ماء السماء ابرز بردين وقد اجتمع وفود
العرب فقال ليقم اعز العرب قبيلة واكثرهم عددا فلياخذ هذين البردين فقام عامر فاخذهما واتزر باحدهما وارتدى بالآخر
ذو البرة هو رجل من بني تغلب بن ربيعة سمي بذلك لشعرات خشن كن على انفه شبهت بالبرة قال عمرو بن كلثوم
وذا البرة الذي حدثت عنه . به نحمى ونحمي الملجئينا وقيل اراد بذي البرة كعب بن زهير **ذو البطن** هو كناية عما
فيها من الاعضاء الباطنة وقيل انه اسم الغائط ويقال القى ذا بطنه اي احدث **ذو بقر** موضع قال الشاعر يصف ...
اناخ بذي بقر بركه . كان على عضديه كتافا وذو بقر ايضا ثوب العجل من جلد بقر **ذو بكة** قد جاء في اخبار مكة
ان قريشا لما ارادوا بناء الكعبة في الجاهلية وجدوا في اساسها كتابا لم يدروا ما فيه فقراه لهم حبر من يهود اليمن وكان فيه
انا الله ذو بكة حرمتها يوم خلقت السموات والارض والشمس والقمر ويوم وضعت هذين الجبلين وحففتها بسبعة املاك وبكة
من اسماء مكة لانها تبك رقاب الجبابرة اي تدقها وقيل سميت به لازدحام الناس فيها والبك الزحام **ذو البليد** بضم الباء
وفتح اللام موضع قرب المدينة بواد يدفع في ينبع قرب آل علي بن ابي طالب قال كثير عفا ميلها ... ذي البليد كانها
صحيفة حل منطيل يشكرها **ذو بهدى** بسكون الهاء موضع كان به يوم من ايام العرب وحروبها لبني سعد بن تميم على تغلب يقال
يوم ذي بهدى **ذو بوان** بضم الباء وتخفيف الواو موضع نجدي **ذو بيض** مكان لبني جبلة وطهية اغار به الحوفزان على
بني يربوع وهم خلوف فسبا وملا يديه فاتبعهم بنو مالك بن حنظلة فاستنقذوا ما كان اخذ منهم قال العربدق
وردوا عليكم مردفات نسائكم . بيا يوم ذي بيض صلادم قرح
الذوات **ذات البنان** موضع يرد كثيرا
في الاشعار الغزلية قال ويوم بذات البنان قصر طوله . حديث يكاد الروح يشبهه لطفا والبنان شجر معروف له ثمر عطر
الرائحة **ذات البروج** هي السماء وبروجها الاثنا عشر المعروفة وهي الحمل والثور والتوامان وقد غلب عليها اسم الجوزاء والسرطان
والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت تنزل الشمس كل شهر منها برجا فتقطعها في سنة
ذات البشام واد من بلاد هذيل قال الجموح وحاولت النكوص بهم فضاقت . عليك برحبها ذات البشام

حرف التاء

الآباء والامهات

ابو الناموس هو الاسد والناموس عرينه الذي ياوي
ويقال له تاموره ايضا **ابو تمرة** هو طائر صغير جدا وبعضهم يقول ابن تمرة وسنذكره في البنين **ام تسعين** هي كنية الانثى
ويشبه ان يكون سميت بذلك لعقد التسعين في الحساب ومنه قول بعض المحدثين في صبي واطرف ما ...
معي يوسف منا بتسعين درهما . فعاد وثلث المال في كف يوسف يريد به عقد التسعين والثلثين وقيل هي الكنانة اذا ما جمعت
تسعين سهما **ام تفل** في الضبع **ام التنابلة** ... هي ... والمعاون واشقها واجودها ... **ام توبة** هي
ام تولب هي الاتان والتولب ولدها **ام الموهر** ... **ام تومة** في الصدقة

الابناء والبنات

ابن تامورها هو الرجل العالم بالامور **ابن ترنا** ترنا في لغة معد الامة وفي لغة اهل
اليمن الفاجرة قال ابو ذويب فان ابن ترنا اذا جئتكم ... يقال لمن يذم ... **ابن تقن**
بكسر التاء وسكون القاف واسمه عمرو يقال انه من عاد يضرب به المثل في جودة الرمي والاصابة فيقال انه لارمى من ابن تقن زعموا
انه لم يخطئ قط والتقن الحذق ومنه اتقان الشيء اي احكامه قال مرداس يرمي بها ارمى من ابن تقن اي يرمي بها رجل ارمى
ابن تقن فحذفه واقام الصفة مقامه كقوله تعالى ... ويضرب به المثل في العقل ايضا قال
الجمع ان كنت ... فطانة وتعقب اخبارنا هنا في دواهيها **ابن الثلال** يقال ذهب في الضلال بن
الثلال وفي المثل ابن الثلل اذا ذهب في الباطل وفي الكذب وفي الهلاك وكان الثلال اتباع للضلال ويقال
هو الضلال بن الثلال اذا كان لا يعرف هو ولا ابوه **ابن تهلل** هو الباطل غير منصرف وقد تقدم ... ويقال
الموحدة وقد ذكرناه في حرف الباء **ابن تمرة** طائر صغير جدا كاصغر العصافير ويقال له ابو تمرة وجمعه بنات تمرة
له ابنا تمرة والجمع التمامير قال حصين بن بكر يصف القيظ حتى اذا ما الصيف حث تمرة . واحتمل البثم وراح الصدى
ونش النيدوع بذي حبرة يعني ان ... **بنات التنانير**
الخبز الذي يخبز في التنانير بعد ان يخرج **بنات تهلل** تهلل جبل ويقال له ابن تهلل وبنات هضبات ...
العرف ... والارض ويقال امنعي ودع عنك بنات تهلل ... حتى تسوق ...

الاذواء والذوات

ذو التاج هو هوذة بن علي من ملوك العرب ولم يتوج وانما صنع له كسرى خرزات حين خفر من سلم من اصحاب لطيمة
الحدث بنو يربوع لطيمته واللطيمة العير التي تحمل الطيب والبز وذو التاج ايضا مالك بن خالد بن صخر بن الشريد
كانت بنو سليم توجوه وملكوه عليهم وذو التاج ايضا حارثة بن عمرو بن ابي ربيعة الشيباني كان على بكر بن وائل يوم اوارة
حين قاتلوا المنذر بن ماء السماء ذو تبع هو رجل من حمير يقال ان سليمان عليه السلام زوجه من بلقيس وبنا وردس التاريخ
وكان ملك همدان فلما زوجها اياها ردها الى اليمن ذو تعس بفتح التاء والعين المعجمة موضع له ذكر في شعر الاغلب ذو تلول
موضع وقد جاء في الحديث انه يكون عنده وقعة بين المسلمين والروم في آخر الزمان ذات التنانير عقبة بحذاء زبالة قال
الراعي يصف السحاب فلما علا ذات التنانير صوبه * تكشف عن برق قليل صواعقه حرف التاء الآباء والامهات
ابو تعيب هو الخل وهو من الكنى المحدثة وهكذا يقال تعيب بوزن قبيل والذي جاء في الصحاح عن ابن الاعرابي خل ثقيف
بالتشديد اي حامض جدا مثل قولك بصل حريف ابو ثلاثين هو ذكر النعام وذلك ان النعامة فيما زعموا تبيض ثلاثين بيضة
علي خط مستقيم قال ذو الرمة اذا رام خاصيه بالتي مرتعه * ابو ثلاثين امسى وهو منقلب ابو ثمامة هو الذئب وهو
كنية مسيلمة الكذاب الحنفي الذي تنبأ فقتله خالد بن الوليد في خلافة ابي بكر الصديق مع اهل الردة ويضرب به المثل في الكذب
وابو ثمامة ايضا المدهد ام ثقل هي الضبع والثقل ما ستفل من كل شيء ام ثلاث هي العطاة قيل لانها اكثر ما تبيض ثلاث
بيضات قال الشاعر وام ثلاث ان تسبن عققنها * وان متن كان الصبر منها على نصب يقول ان سبت فراخها فارقتها
فكان ذلك عقوقا لها وان متن لم تصبر الا وهي حزينة قلقة والنصب التعب والبلاء ام ثلب هي التي ولدت ثلاث بطون
ولا يقال فيه ام ربع ولكن ام رابع وكذلك ما بعده ام ثلاثين هي النعامة كما قيل للذكر ابو ثلاثين وام ثلاثين في موت الشاة
لا مال الا العطاف تؤزره ام ثلاثين وابنة الجبل هي كنانة فيها ثلاثون سهما والعطاف السيف ام ثنتي هي التي ولدت
بطنين الابناء والبنات ابن ثادا يقال ما فلان بابن ثادا اذا لم يكن عاجزا في الامور وقال ابو عبيدة
يقال ذلك لمن اولى امرا فقوي عليه ويقال فيه ثادات وقال الاصمعي هو العاجز ويقال العاجز ابن ثاطا هو مثل ابن ثادا
وهو من الثاطة الحماة يراد انه رخو فاسد مثل الحماة ويقال فيه ثاطات ابن ثراها هو الرجل العالم بالامر فالارض هي
ابنا ثعل هما جوزل وسلامان بطنان من طي بنو ثعل حي من طي وهو ثعل بن عمرو وهم الذين عناهم امرؤ القيس في قوله
رب رام من بني ثعل * مخرج كفيه من ستره ابن ثفر الكلب هو ذم وسب والثفر فرج السباع وكل ذات مخلب
الاخطل اهجُ يا ابن ثفر الكلب عن آل دارم * فانك لن تسطيع تلك الذرايا ابن ثملة يقال للعالم بالشيء هو ابن ثملته
واصله الدليل العالم بالطرق ثم اتسع فيه فصار لكل عالم بامر وقيل للراعي ايضا ابن ثلة والثلة القطعة من الغنم
ابن ثمير هو الليل المقمر يقال لا آتيك ما اثمر ابن ثمير اي ابدا قال ولي من عشر وانا فاسل علي رغمهم ما اثمر ابن ثمير
ابن ثهلل هو مثل ابن تهلل بالتاء والثاء وقد ذكرناهما في حرفيهما بنو ثيل هو سب وذم والثيل وعاء قضيب البعير قال جرير
وما حافظت بعد الزبير مجاشع * بنو ثيل خوار بداوي عر مثل بنات ثاو التاوي الجبل وبنات اجباله الاذواء
ذو ثات بناء مثلثة مع تاء فوقها نقطتان هو معقول مشهور من مقاول اليمن ذا ذوانهم منسوب الى ثات وهو علاف
من مخاليف اليمن ذو الثدية هو احد الخوارج الذين قتلهم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه عن ورا من جانب الكوفة وهو الذي
قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم وآية ذلك ان فيهم رجلا اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويقال له
ذو الثدي ايضا وذو اليدية وهو حجيشي واسمه نافع ذو الثفنات هو علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سمي به
لكثرة صلاته وقيل كان يصلي كل يوم الف ركعة حتى صار له كثفنتي البعير اللتين على ركبتيهما من البروك وقد سمي به ايضا احد اولاد
علي بن ابي طالب يقال له السجاد ذو الثفنات ويقال ايضا لعبد الله بن وهب الراسبي مقدم الخوارج ذو الثفنات لطول سجوده
حرف الجيم الآباء ابو جابر هو الخبز ويقال له جابر بن حبة غير مصروف ابو جاد هو اول ما
يتعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن يأتي بالاباطيل جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اي في اختلاط وانتشار
من الامر وقيل هو الداهية ابو جاعدة هو الذئب ابو جامع هو الخوان لانه يجمع الناس او انواع الطعام ابو جخادب
بالخاء المهملة بعد الجيم هو العقاف من الغربان ابو جخادب بالخاء المعجمة بعد الجيم غير مصروف هو الحرباء وقيل الجراد الاخضر
الطويل الرجلين وقيل غير ذلك وبعضهم يصرفه ويقال له ايضا ابو جخادة بكسر الدال والمد وابو جخادى بفتح الدال والقصر

c91

ابو الجراء هو الاسد والجراء جمع جرو وهو كنية الصقر ابو الجراح هو الغراب من الجرح الكسر خص بذلك لزيادة حرصه
لهذا يضرب به المثل يقال بكر بكور الغراب ابو الجردان بنات مخرج كانه العمد الضخام سمي به تشبيها عردان الحمار وهو ذكره
ابو جعدة وابو جعادة هما من اشهر كنى الذئب ولا ينصرفان للتعريف والتانيث كني بهما لبخله وقيل على التضاد لان الجعد الكريم
من الرجال ومنه قول عبيد بن الابرص وقالوا هي الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى ابا جعدة وقال آخر في جعادة
فقلت له يا جعادة ان تمت * تمت سيء الاعمال لا تتقبل ويقال للذئب ابو الجعيد وابو جعدة ايضا الجرد ابو جعفر
هو الذباب والجعفر في اللغة النهر الصغير ولعله سمي به لكثرته عند المياه وابو جعفر ايضا الذكر ابو جعال هو الذئب ابو الجلاح
هو الذئب ابو جلعد هو النسر والجلعد الصلب الشديد ابو الجلوبق هو سب وذم قال يلقى بنات ابي الجلوبق مترعا
يخص القيون وما بين نعار والكلمة دخيلة في العربية لان الجيم والقاف لا يجتمعان اصليين في كلمة ابو الجمال هو الغزال
ابو الجميع هو الذكر ابو جميع هو الليل ابو جميل هو البقل لانه يحمل الحيوان والمائدة وهو ايضا فرخ المرارة ابو الجن هو ابليس لعنه الله
قال الفرزدق الا طالما قد بت يوضع ناقتي * ابو الجن ابليس بغير خطام ابو الجنيد هو فرخ المرارة ابو الجواد هو الجراد
ابو الجون هو الابيض وهو من الاضداد يقع على الاسود والابيض وقيل هو النمر للسواد والبياض الذي فيه ابو الجهاد هو الجوع
ابو جهل هو النمر لجرأته واقدامه فعل الجاهل بالاشياء وهو كنية عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي من المشركين كان يكنى ابا الحكم فكناه
النبي صلى الله عليه وسلم ابا جهل فغلبت عليه هذه الكنية ابو الجهم هو الجيزر والجاموس ابو جهنة هو الذئب ابو الجهين هو الشاهين الامهات
ام جابر هي الدلو وهي كنية اياد لانهم كانوا اصحاب حراثة وزراعة قال وجاءت على وحشيها ام جابر * على حين ان نالوا الربيع وامرعوا
وام جابر كنية الهريسة وكنية السنبلة وكنية الخبز ام جامع هي السفينة ام الجبل هي الداهية ام الجبل بالحاء
هي النملة السوداء والدنيا ام جحدم اسم موضع باليمن بين اليمن العشر الجحدري ام الجحن هي الاتان والجحن ولدها ام الجحاب
ويقال ام مجحاد باليا الحرباء وقيل الجراد الاخضر وقد ذكرناه في الآباء ام الجذع هي الداهية والازلم الجذع الدهر
ام الجدع والدنيا كانما ذات رغمة وهي الهنة المتدلية من حلق الشاة ام الجراف هي الترس ام جرذان نوع من
النخيل معروف يجتمع تحتها الجرذان وتأكل منها فنسب بذلك زعموا ان قوما من الفرس رأوها فتحوها موشان يعنون
الفار وهي آخر النخل ادراكا بالحجاز وهي بالمدينة كالبرني بالبصرة ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم مرتين ام حبتر هي الاست ام جعفر
هي الرخمة وهو فعلان من الجعر وهو نحو كل ذات ناب ومخلب من السباع والطير والجعر الدبر ام جعرور والجعرور
من اردإ التمر ونخلته تسمى ام جعرور ام جعفر هي الدجاجة ام جعور بفتح الجيم وضم العين هي الضبع من الجعر نحو
وقيل فيها ايضا ام جعور بوزن سعود ومن اسمائه ... قال المعرى الطا والنا الصيادون للبيض كالدما ولسنا
ام جلبب هي الضبع والجلبي الجلب ... من الارض ام جلدبق ... الداهية ومن اسمائها الجلوبق ويقال انها سب للنساء
جرير لقد ولدت ام الجلوبق فخه * ترى بيت رجليها مشابح اربعا ام الجماجم هي جلدة الراس وقيل ...
ام جميل هي امرأة من رهط ابي هريرة الصحابي يضرب بها المثل في الوفاء وكانت اجارت جيرانا من ... ومنعته
حين عاذ بها من قوم ارادوا قتله لو قتله بنفسها او منعتهم عنه فقيل اوفى من ام جميل ام جندب هي الداهية وقيل
التخليط والهلكة ويقال وقع القوم في ام جندب اذا ظلموا واذا ظلموا ويقال جاء القوم بام جندب اي بالجماعة من الناس
وركب فلان ام الجندب بالالف واللام اذا اضل الطريق وهي كنية الجور والظلم مطلقا وكنية الجراد وقيل هي الغنم
ام الجنين هي الداهية وبعضهم يقول هي الموت قال ابن هرمة ما ابالي من رائب الدهر ما لم * تعد يوما عليك ام الجنين
ام جوارز هي العقاب قال المخبل السعدي وكانما لما غدت سروية * مشمورة باللحم ام جوارز سروية منسوبة الى
سراة وهي موضع امهات الجوازل هي القطا والحمام وانواعها والجوازل فراخها الواحد جوزل قال ذو الرمة
سوى ما اصاب الذئب منه وسربة * اطافت به من امهات الجوازل ام جنال هي الضبع الابناء ابنا
جالس وجمير هما طريقان يخالف كل واحد منهما الآخر قال الشاعر فان يك سلطان الهوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وجمير
ابن الجبل هو الصدى للصوت الذي يرجع منه على ... عن الازهري ابن الجرادة هو السرو وهو بيض الجرادة والجبل
ابن جرجب يقال لمن لا يعرف هو ... ابن الجزام هو ... سراة بالكسر ويقال سروة ايضا
بنو الجعراء هم بنو العنبر يسبون بذلك وامهم مارية بنت جعيد بن طامر ويضرب ايضا مثلا عند السؤال لمن لا يدري من هو

ابن جميل والعنبرا فعلا من الجعر وهو النجو ابن جثة هو العيب في الجثة ابن جلا يطلق على الرجل المشهور المعروف وعلى
الامر الواضح المكشوف وزعم بعضهم ان ابن جلا اسم رجل كان فاتكا صاحب غارات مشهورا بذلك قال سحيم بن وثيل الرياحي
انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفوني وهو من قولهم جلا الامر اي انكشف وظهر وهو في الاصل فعل
ماض سمي به وانما لم ينصرف لانه اراد الحكاية كما ترى قال ابن الدهان يقال ابن جلا الامور وكشفها ويقال فيه ابن اجلا
وقد ذكرناه في حرف الهمزة بنو جلان يطلق من يضرب بهم المثل في جودة الرمي قال ربيعة بن مقروم
فصبحه من بني جلان صل • عطيفته واسهمه المتاع العطيفة القوس ابن جمير هو الليل المظلم يقال لا آتيك ما الجمير
جمير اي ابدا وابنا جمير الليل والنهار سميا بذلك للاجتماع فيهما من قولهم اجمر القوم على الشيء اذا اجتمعوا عليه وجمير القوم
مجتمعهم وقيل ابن جمير آخر ليلة من الشهر لظلمتها قال الشاعر يصف لصوصا نهارهم ليل بهيم وليلهم • وان كان بدرا ظلمة ابن جمير يوم ود
قال الازهري وابن جمير الليلة التي لا يرى فيها الهلال بنو الجن هم الذين يشبهون الجن في جرأتهم وركوبهم الاهوال •
ابن جوشن يضرب به المثل في من هلك ولا يعرف امره يقال ضل فلان ضلال ابن جوشن وهو رجل قتل غيلة فلم يدر
قومه من قتله فسرى بهم رجل ليلا وهو ينشد لعمرك ما ضلت ضلال ابن جوشن حصاة بليل ذي هديب وسط جندل
فلما سمع اولياؤه ذلك قتلوه فضرب به المثل البنات بنات حافل هي جبل منسوب الى حافل وهو جبل
معروف مخصب ابنة الجبل هي الحصاة ومنه المثل صمي ابنة الجبل واصله في الحرب اذا كثرت فيها القتلى وسالت
الدماء واجتمعت فاذا القي فيها حصاة وقعت في الدم ولا تقع على الارض فيسمع لها صوت فيه صمي اي لا تصوتي ولذلك
قيل في المثل صمت حصاة بدم وكما قيل بلغت الدماء الثنن والثنن جمع ثنة وهي ما بين السرة والعانة والشعرات التي
في مؤخر رسغ الدابة وقيل ابنة الجبل الصيحة بين الجبال يسمع لها دوي شديد وقيل هو الصدى الذي يجيب الصائح
من الجبل فاذا سمع الرجل الشيء العظيم وعند تفاقم الامر الشنيع قال صمي ابنة الجبل اي لا اسمع ويضرب مثلا لمن يكون مع كل متكلم
تشبيها بالصدى قال امرؤ القيس بدلت من وائل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة الجبل وقيل هي الحية التي لا تجيب الراقي
وقيل هي الداهية وقد اطلق الشاعر ابنة الجبل على قوس الجحدث بن نعيم جلية في قوله لا مال الا العطاف تؤزره
ام ثلاثين وابنة الجبل العطاف السيف وتؤزره تعينه وام ثلاثين الكنانة وابنة الجبل القوس وقد سمى الشاعر النصال
القداح بنات ابنة الجبل لانها الجحدث بن نعيم جلية ويقال للهضبة والصحيح بنت الجبل بنت الجداول الجداول الانهار
الصغار ومنها ما قال عشيتها ما تعدت بعد ما اغتبقت • بنت الجداول من مرب ومخلوج المرب الارض الغفر والمخلوج
الذي قد رعي ما فيه كله يقول ان هذه الابل لما لم يكن لها مرعى تتحامى به اخرجت الجزرة فلاكتها فصار غداؤها عشاها
بنات الجديل هي نوق منسوبة الى فحل منجب كان للنعمان بنات حرن الجن الغول الجفيفة وبناتها السهام
هي الفلاة التي يكون بها حجارة الماء بنات جعب هي السهام اذا كانت في الكنانة لان الرامي يشدها على جنبه قال الشاعر
زوجت عمرا وابني الوحيد • بنات جعبة بلوى زرود • ما ضمه او صرعى على الحدود • كانما كانوا على موعود بنات الجوف هي
ما فيه من الاعضاء الباطنة كالقلب والكبد والطحال بنت الجوزية هي طينة اجترأت بالرطب عن الماء الاذواء
ذو جدد موضع به اثر قال كثير اذا احل اهلي بالابرقين • بابرق ذي جدد او داما • وداما واد للضباب ذو الجدة
بكسر الجيم والذال المعجمة موضع قال فيه معقل بن عامر الاسدي جاهلي يذيب الى ابن حجار بن وهب باسفل ذي الجدة يد الكرام
ذو الجدر بسكون الدال المهملة سرح على ستة اميال من المدينة ناحية قبا كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم اغير عليها
واخذت والقصة مشهورة في المغازي ذو جدن ملك من اذواء اليمن وملوكهم واسمه علس بن الحرث ومن ولده علقمة بن
شراحيل وجدن موضع نسب اليه ذو الجدين هو قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيباني وهو والد بسطام بن قيس سمي به لانه
كان اسر اسيرا ذا فداء كبير فقال رجل انه لذو جد في الاسرى حظ فقال آخر انه لذو جدين قال الاعشى • تلهم ابناء ذي الجدين ان غضبوا
ارماحنا ثم تلقاهم وتعتزل وقيل هو مسعود بن عمرو احد بني سمي به لانه سبق في سبق الخيل فقيل انه لذو جدها
رجل اي واهله ذو جدين ذو جراف واد يقع في السلا والى الاواد سواحل اليمامة لبني ضبة ذو الجلال هو اسم من اسماء
الله تعالى في قوله عز وجل تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام والجلال العظمة ذو الجليل واد قرب مكة والجليل
الثمام ذو جماجم بفتح الجيم وضمها ماء من مياه العقيق فيما بين مكة والمدينة ذو الجناحين هو جعفر بن ابي طالب اخو علي رضي الله عنه

به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قتل شهيدا في غزوة مؤتة وكان قطعت يداه وهما ممسكتان للراية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
قد ابدله بهما جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء ذو الجوشن هو اوس بن الاعور من بني معاوية بن كلاب سمي بذلك لانه وفد
على كسرى فاعطاه جوشنا فكان اول عربي لبس جوشنا وكان صحابيا شاعرا وهو والد شمر لعنه الله قاتل الحسين بن علي عليهما السلام
مع من قتله الذوات ذات الجرف موضع كان فيه وقعة بين عبس وبني يربوع وكانت الغلبة على عبس وهو فيه
موضع قريب من المدينة كانت به اموال لاهلها ذات الجرع موضع قال
ذات الخنوف هي امرأة ولدت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم تر دم النفاس فسميت بذلك ذات الجلاميد موضع كان به يوم من ايام
العرب وحروبهم ويسمى يوم العبيبات والعبيبات موضع قريب من البصرة ذات الحواشي هي درع قيس بن زهير احد دهاة
من اخيحة بن الجلاح وغصبها اياه الربيع بن زياد ذات الجيش ويقال فيه اولات الجيش وهو واد بين ذي الحليفة
وبرثان قرب المدينة وبه انقطع عقد ام المؤمنين عائشة وحبس به النبي صلى الله عليه وسلم الجيش في ابتغاء العقد ونزلت آية
التيمم والقصة مشهورة وفي ذات الجيش يقول الشاعر لمن طلل بذات الجيش امسى دارسا خلقا حرف الحاء
الآباء ابو حاتم هو الكلب والغراب ابو حاجب هو شيء يثب به الرجل يراد به انه والدنية لان امثال
بالحاجب لاجل الرمي قال ابو سهل ويحتمل ان يكون بالجيم قبل الحاء المعجمة من قولهم رجل حجابة لا خير فيه ابو الحرث هو اشهر كنى الاسد
من الحرث الكسب والجمع ابو حباب هو الماء ابو حباحب قد اختلف فيه فقيل هو رجل من محارب بن خصفة يضرب به
المثل في البخل واخفاء النار مخافة الطراق وقيل هو اسم ابن الكلب بن وبرة وقيل هو شيء يثب به الرجل فاما الحباحب
فهي النار التي تخرج من حوافر الخيل اذا اصاب نعالها حجرا وهي ايضا ذباب يطير في الليل كانه نار وفي المثل اخلف من
نار ابي حباحب من نار الحباحب ويقال لتلك النار وللنار القليلة التي لا ينتفع بها وللذباب الطائر في الليل ابو حباحب
غير مصروف ابو حبيب هو الجدي والجمل الرقاق ابو الحجاج هو العقاب وهو ايضا الفيل وقيل هو الدراج
طائر حجازي ابو حدرج هو الطائر المعروف بالقاري واهل العراق يكنونه بذلك ابو حدب بالذال المعجمة هو الحرباء
هو الغراب الابقع وقيل هو دويبة تقلب الحجارة وترفع رأسها وتضعه فرقا وخوفا وتكون في الحرة الواتا ابو الحسن هو الجمل
ابو الحركة هو كناية عن الوطء ابو الحرمان هو الفيل ابو الجرمان هو الجمر ابو الحزون هو النعل ابو حسان هو الذئب ابو حسان
هو العقاب ابو الحسل هو الضب والحسل ولده ويقال له ابو الحسيل ابو الحشن بضم الحاء وسكون الشين الطاووس وبفتح الحاء والشين
الزنبار ابو الحسين هو الغزال ابو الحصين هو اشهر كنى الثعلب واعرفها ابو الحصين بالفتح هو التريع ابو حطان هو التمر
ابو حفص هو الثعلب والاسد قال الجوهري الحفص ولد الاسد وكني به على التضاد ابو الحكم هو ابن عرس ابو حكيم هو
الذباب ابو حماد هو الديك ابو حمران هو النبيذ ابو حميد هو الذئب ابو حنان هو المثاني ابو الحنيفيص بكسر الحاء والباء
وبينهما نون هو الثعلب ابو حنبل الطائي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس نزل به ومعه ماله واهله وسلاحه
فحفظه وماله فضرب به المثل فقيل فلان احمى جارا من ابي حنبل رآه رجل عاري دراه فقال لم ار كاليوم فقال ابو حنبل
هو فقعا عاري اشر فسارت مثلا ابو الحيا وابو حبان هما الماء وابو حبان ايضا الفهد الامهات
ام حايل هي الناقة يقال حالت الناقة حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وفي المثل لا افعل كذا ما ارزمت ام حايل اي لا افعله
ابدا والارزام حنين الناقة والحايل والانثى من اولادها قال الاسدي يصف النار والزند وتلعيره
ومولودة ما تنتج ام حايل • ولم تنبت من شهوة الفحل امها • ابوها اخوها غير دين بحيي وحال ابيها خالها وهو عمها
يريد شرر النار اذا سقط من الزند وانما الزند السفلى والزند الاعلى ابوها يعني ان هذه المولودة وهي النار لم تكن مضمنة ناقة
حايلا ولا طلبت امها الفحل ام حباحب هي الدنيا ام حبوكرا هي الداهية وقيل فيها ام حبوكر غير مصروف ويقال
وقع القوم في ام حبوكر بالضم فاذا اصلوا وقيل فيها ام حبوكران بالنون ايضا وام حبوكر ايضا ارض معروفة ما على بلاد
ذات وهاد ام حبيب هي الصلبة ام حبيق نوع من دوي التمر ام حبين دويبة تختلف فيها فقيل هي ضرب من العظا
وقيل هي اعرض من العظا وقيل هي انثى الحرباء وقيل غير ذلك وهي منتنة الريح تجاماها الاعراب فلا يأكلونها لنتنها ويقال لها
ام حبينة معرفة بلا الف ولا لام ويقع على الواحد والجمع وقد تجمع على ام حبينات وامهات حبين وامات حبين ولم ترد الا مصغرة
وتسمى الداهية ام حبين ايضا ام الحرب هي الراية لان الجيش يعول عليها فاذا سقطت لم يثبتوا قال الحكم

وام الحرب مجلبة الوار

اى نحن اخوانكم وانصاركم والحرب منكيفة **ام الحرب** بفتح الراء هى الحرب والحرب السلب والنهب ومنه قول ابى تمام
لما رأى الحرب رأى العين توفليس والحرب مستقر بمعنى من الحرب **ام الحروف** هى حروف المد واللين الالف والواو والياء
ام حسان دويبة على قدر كف الانسان **ام الحسين** هى الجود ابة **ام رحيس** هى الغزالة **ام رخمان** هى النعامة **ام حفصة**
هى الدجاجة والبطة والرخمة **ام حفص** هو الطفيل **ام حلس** بكسر الحاء هى الاتان كنيت به لانها تركب بغير لبد ولا سرج
والحلس الكساء الذى يجعل على ظهر البعير تحت الرحل **ام حمارس** هى دابة سوداء من دواب الماء لها ارجل كثيرة **ام حنبص**
بكسر الحاء وبعدها نون ساكنة هى الثعلبة **ام حنين** بنونين هى الخمرة **ام حوار** هى الناقة والحوار ولدها ولا يزال الحوار الى ان
تنفصل عن امه ثم هو فصيل وأم الحوار بالالف واللام هى العقاب **ام الحياة** هو الماء **الابناء** **ابن حاج** قال
عمرو بن العلا تقول العرب افعلت كذا وكذا فيقول المجيب فعل حاج بن حاج اى قد فعلت ولا ترى ان قد فعلت وهو من الحاج
على فاعل كهاير وهايب ولاب ولايب **ابن خارض** يقال للساقط العامل هو خارض بن خارض واخرض الرجل اذا جاء باولاد
خارضين لا خير فيهم **بنو حام** هم السودان من الناس وحام احد اولاد نوح عليه السلم **ابن الحبارى** هو النهار واراد ما للنهار
ههنا الذكر من اولاد الحبارى **بنو الحبلى** هم رهط عبد الله بن ابى سلول من الانصار تضرب بهم المثل فى الفساد فيقال
من ارمسة بنى الحبلى **ابن حبة** غير مصروف هو الخبز لانه يتخذ من الحبوب واسمه جابر لانه يجبر الناس بعد الجوع **ابن حبنق**
يقال حذق بن حبنق ولوث بن حبنق وهو نوع من تمر الحجاز معروف وهو ردى لا يوخذ فى الصدقة **بنو حذنا باها**
قوم من العرب قال وكنت ان الحبلى لا فوجدته بنى حذنا باها على ولا ليا **ابن حذيم** شاعر كان فى قديم الدهر واسمه
يقال انه كان طبيبا حاذقا فضرب به المثل فى الطب فيقال الطب الكى من ابن حذيم وسماه اوس حذيما فقال
عليما بما اعيا النطاسى حذيما ويقال انه ابن حذام الجم وانه اول من بكى من الشعراء على الديار وهو الذى سماه امرؤ القيس فى
عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكى الديار كما بكى بن حذام وابن حذام بالحاء المعجمة اشهر وقيل هما اثنان **بنو الحرب**
وبنو الحروب هم الملازمون لها العارفون بها المقدمون على شدائدها واهوالها ويقال للشجاع بن الحرب **ابن حرة**
هو الرجل الكريم الانف الذى ينزه نفسه عن المدنيات قال جعفر بن علبة الحارثى لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت
ابن الحلم هذا الرفق لان الرفق من الحلم **ابن حمراء العجان** كلمة يسب بها والعجان ما بين الاست وهو فى الاصل ما
بين الدبر والخصية قال الفرزدق اذا ما قلت قافية شرودا ينحلها ابن حمراء العجان شرودا اى سايرة **ابن الحمرة**
بتشديد الميم واسمه لسان وقيل هو ابن لسان الحمرة كذا قال الجوهرى وقيل اسمه ورقاء بن الاشعر ويكنى ابا الكلاب وكان احد الفصحا
النسابين واحد خطباء العرب من تيم الله بن ثعلبة و... به المثل ... فى معرفة النسب فيقال ابن الحمرة **ابن الحمد** هو الثمر
والحبة العود **ابن حوب** هو رجل فقير يتصبغ عليه ... ومفاجة مثل القيوم ... يقال ابن حوب جئتنا فاربة
يجى ناقة سائلة ومفاجة وهى الصخرة ويقال هونه عبا ابن حوب والحوب الحمد والشدة **البنات** **بنات الجمال**
هن العدا... من النساء **بنات حذف** بفتح الذال المعجمة ضرب من غنم الحجاز صغار سود واحدتها حذفة ويقال لها
النقد وفى الحديث تراصوا فى الصفوف لا يتخللكم الشياطين كانهم بنات حذف **بنات حرب** موضع قريب من بيشة
على طريق حاج صنعاء **بنات حرزة** بالزاى وقيل الراء هى العضاه قاله ابو سهل **بنات الحما** هى العلوب والامعاء **بنات**
جنس من البقل منتن الريح **بنات ابن حلاب** هى جبل منسوب الى حلاب بالتشديد فحل معروف لبنى تغلب **بنات الحنايا**
هى السهام والحنايا القسى جمع حنية **بنت حوب** هى الكنانة فى قول شيخ من الاعراب لابنة حوب ام تسعين دونها احوفضة تترى
واصله ان حوب زجر للابل و لا ينصرف وتضم الباء وتفتح وتكسر وعنى به ههنا كنانة اتخذت من جلد جمل فسماها ابنته على المجاز و
اولادها السهام التى فيها فجعلها امها وحباها جابيها واخو النفر سيفه وذواب السيف علاقته ومعنى ان الكنانة تحمل
السيف جابيها **الاذواء** **ذو الحاجبين** هو خرزاد بن هرمز من الفرس احد الامراء الاربعة الذين اسرتهم
الاعاجم على كورة نهاوند **ذو حرث** بضم الحاء وفتح الراء وثاء مثلثة ملك من اذواء اليمن وحرث موضع باليمن نسب اليه
ذو حرس قال زهير امن آل سلمى عرفت الطلولا بذى حرض ماثلات مثولا **ذو حسا** هو موضعان احدهما بضم الحاء
والقصر واد بالشربة من ديار غطفان حيث يحرم المعتمرون قال النابغة الذبيانى عفا ذو حسا من فرتنا فالفوارع فجنبا
اريك فالتلاع الدوافع وقال ابو عبيدة ذو حسا فى بلاد بنى مرة وهو ابيض وادى الهباءة فى اعلاه وكان به يوم من ايام داحس والغبراء

لبنى ذبيان على عبس والثانى بكسر الحاء والمد موضع يشتمل على مياه لبنى فزارة بين الربذة ونخل قال ابن رواحة
اذا بلغتنى وحملت رحلى مسافة اربع بعد الحساء والحساء جمع حسى وهو الماء الذى يكون تحت الارض ينشفه الرمل فيحفر عنه
ذو الحلم هو عامر بن الظرب العدوانى وهو اول من حكم فى الخنثى باتباع الحكم المبال فجرى به الحكم فى الاسلام وهو الذى
قال لابنته اذا انكرت من حكمى شيئا فاقرعى المجن بالعصا لان المتلمس لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا
وقيل ان ذا الحلم اكثم بن صيفى فقصد النبى صلى الله عليه وسلم ليسلم فمات فى الطريق فنزل فيه قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله الاية **ذو الحليفة** ميقات اهل المدينة وهو قريب منها وموضع آخر بين حاذة
وذات عرق من تهامة **ذو الحمرة** جبل قال الشنفرى ولا تنزلوا ان تنكرت خلتى شفافى باعلا ذى الحمرة عدوتى
ذو الحيات سيف الحارث بن ظالم قال علوت بذى الحيات مفرق راسه وهل يركب المكروه الا الاكارم وكان على السيف
تماثيل حيات **الذوات** **ذات حاج** موضع بين المدينة والشام وحاج جمع حاجة **ذات الحاذ** قال موضع
فيه العجاج امسى بذات الحاذ والحذور وهما نبتان **ذات الحبك** هى السماء قيل بغيابها ذات الخلق الحسن المستوى
قيل للنساج اذا نسج الثوب فاجاده ما احسن حبكه وقيل الحبك الزينة وقيل الطرائق **ذات حبيس** بفتح الحاء وكسر الباء
الموحدة والسين المهملة موضع بمكة **ذات الحرمل** موضع ذكره العجاج فى شعره **ذات الحمام** موضع على طريق المغرب
من مصر بينها وبين مصر ليلتان **ذات الحنظل** ثنية فى شعب ما بين مكة وجدة **حرف الحاء**
الاباء **ابو حالد** هو الكلب من قولك احلد الرجل بصاحبه اذا لزمه واخلد بالمكان اذا اقام به وهو كنية
الثعلب ايضا وكنية البحر فى الحديث ان موسى عليه السلم ضرب البحر بعصاه فاوحى الله اليه كنيه فقال موسى عليه السلم انفرق يا خالد
وضربه بالعصا فانفرق وابو خالد ايضا كنية فرد كان لابنة **ابو حاتب** هو الزانى فى الامور والتسويف **ابو حبيب**
هو القرد **ابو حداب** هو السنور والارنب **ابو الحذر** هو الاسد للرويه احمشة **ابو الحذرين** هو الذباب **ابو الحزن**
هو الارنب والحزبون ولدها **ابو المنذر** هو الزنبور **ابو الحصيب** هو الحجر **ابو الحضر** هو البغل **ابو حطار** هو البز والارنب
ابو الحطاف هو الحداة **ابو خلف** هو القرد **ابو الحليط** هو الخبيص **ابو خناير** بالثاء المثلثة ويقال الخنابير بالسين المهملة
ويقال احو خنابير بنو سينة والجميع هو الداهية من الرجال اى انه يا بغية سهول شكر قال العلاخ
انا العلاخ بن حلا ابو خنابير اقود الجملا يقال هو المهر من قايد الجمل لانه لا يخفى **ابو خيثمة** هو العنكبوت
ابو الخير هو المائدة **الامهات** **ام خارجة** هى امراة من بجيلة ولدت كثيرا من
قبائل العرب قال المبرد ولدت فى نيف وعشرين حيا من آباء متفرقين وكنيت لولدها خارجة ولم نعلم ممن هو ويقال
هو خارجة بن بكر بن يشكر بن مبشر بن غيلان يضرب بها المثل فى النكاح يقال اسرع من نكاح ام خارجة كان يا بها الرجل
فيقول لها خطب فتقول نكح فيمسكها ويصبح عندها وامرها اليها ان شاءت اقامت وان شاءت فارقته **ام حالد**
هى العنقاء **ام الحباب** هى الخمر **ام الحبيص** بالحاء المعجمة على تعيل هى الاست **ام حبيل** هى الضبع **ام جراش** هى الخمرة
ام حذروف هى الضبع **ام الحراب** هى البوم **ام خراسان** هى مدينة مرو لانها كانت اعظم بلادها وهى كانت دار الملك
ام حرمان موضع وقيل جبل على ثمانية اميال من البقعة التى يحرم منها اكثر حاج العراق وهو ملتقى طريق الحاج من
الكوفة والبصرة وبه بركة واكمة حمراء وعلى راس الجبل موقد نار قال الراجز باام حرمان ارفعى الوقودا ترى رجالا وقودا
فقد اطالت نارك الخمودا ايتك ام لا تجدين صعودا **ام الحرمل** هى كنية الاست والحرمل الحور العانية **ام حثا**
بالتشديد هى الداهية والحتاف الذى لا يرهب الليل **ام الحنف** هى الطبية والحنف ولدها **ام حنين** هى الداهية
ام حنيش هى الغزالة **ام خنيف** هى النعل **ام الحضين** هى الجلدة التى بين السرة والعانة ويقال لها المرنطا
ام الحلفق هى الداهية **ام الخل** هى الخمر التى قد احدثت فى الحموضة قال ومت بام الخل حبة قلبه فلم ينتعش منها الى
ام الحلفف بضم الحاء والفاء سور بن لش هى الداهية **ام الحلة** بفتح الحاء الناقة التى قد ولدت والحلة منها
وانما يقال لابن المخاض وبنت المخاض حلة قال الراجز فى كل عام طعنة وحلة ونحن اهل ابل ومله العنز والشاة
تدفع عنا السنة المطلة **ام الحنابس** هى الكسرة ورجل خنابس اذا كان فى النفر فطسة والخنسة عرض الانف قال
فان تدبرى بالود ادبر بمثله وان تقبلى اقبل بام الحنابس **ام حتل** هى الضبع وقيل المعروف **ام حنوم** بالقمم

هي الداهية **أم خنشفير** هي الداهية **أم الخنفق** هي الداهية ومن اسمائها الداهية الخنفقيق **أم خنتوب** بوزن سنّور
هي الضبع ويقال انه بوزن معقود وهي الداهية والدبا والخصب والجبن وبعضهم خففها ولذلك سميت بها ام خنتور الخنفها
وبعضهم قال لعبد الملك بن مروان يوما قد تمكنا من ام خنتور يريد الدنيا ونعيمها قد دفن في اليوم السابع ويقال وقع القوم
في ام خنتور اي في خفض ودعة من العيش ويقال لعد وطئتنا ام خنتور بفوقة يريدون الدنيا او الداهية وزعم بعضهم ان
الاتان يقال لها ام خنتور وروى بعضهم هذه اللفظة بالزاي **أم خوّار** هي الاست **أم حورات** هي الاست **أم الخير** هي
التي تجمع كل خير لان الام لكل شيء هي المجمع له وقيل هي الحب **أم الحمل** هو الشابل **الابناء** **ابن الحجا** الحجا
مقصور المرأة الكبيرة الماء والبعيدة قعر الرحم **ابن حجيل** هو اسم طائر **ابن حذام** هو المذكور في حرف الحاء على اختلاف
الرواتين فيه فمنهم من جعله ابا ومنهم من جعلها اثنين ويقال ان هذا البيت الذي في قصيدة امرئ القيس له
كأني غداة البين يوم تحملوا • لدى سمرات الحي ناقف حنظل ويقال للحمار ابن حذام وحذام من اسماء الحمر **ابن المزنج**
هو الذي لا تردّ اسنانه لا من شيب بذلك لليسها **ابن خضا** هو الذي ولد ليلا وهو ضد ابن جلا بالجيم **ابن خلاوة**
يقال انا من هذا الامر فالج بن خلاوة اي انا منه بريء ومنه قولهم انا منك خلاء اي براء قال
وما هو منه فالج بن خلاوة ولكنه يبغي بتركه غادر وهو رجل من اشجع قيل له يوم الرقم لما قتل انيس الاسرى اتنصر اتبنا في
منه بريء ويقال للارض التي لا حسيس فيها ابن خلاوة **ابن الخلاة** هو ابن المخاض وقيل ابن اللبون **ابن الخلية** الخلية الناقة
التي خلت من ولدها وعطف على ولد غيرها وهو مما ابن آدم بر وتجبر بان امه صارت عين العنبرة وعوف بن حرب يحوم العنود في
ابن الخنفليق هو شيء وذم وهي المرأة ذات العيوب الكثيرة قال ابو عبيدة المحاربي ايا لهفا وايا اسفا جميعا على ابن الخنفليق الخنفليق
الشفليق الشريعة ويروى بالسين المهملة **بنو خنبثة** هو شيء وذم وخنبثة امرأة سوداء ذات عيوب قال ابو سلم المحاربي
بني خنبثة ولدت لباما على ملومكم تنوشبونا **البنات** **بنت المزنب** لا نمار شبهوا اسمها فالمهم بطرب
بها المثل في التجابة فيقال انجب من بنت المزنب وهي ام الكلمة بني زياد العبسي وهم ربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة
الوهاب وانس الفوارس **بنت الحس** اسمها هند والحس ابوها وكانت من اعقل النساء واحكمهن وافصحهن فورد
فقيل لها ما زنيت مع عقلك وشرفك فقالت قرب الوساد وطول السواد والسواد بالكسر السرار واصله ادناء سوادك
من سواده وهو الشخص **بنات خوزم** هي الضأن من الغنم وبعضهم يرويها بالزاي المعجمة **الاذواء** **ذو الخال**
جبل بما يلي نجدا وقيل موضع قال امرؤ القيس ديار لسلمى عافيات بذي الخال الح عليها كل اسحم هطال
ذو حشب بضم الحاء والشين موضع بينه وبين المدينة ثلثة برد ... كثير في الشعر والمغازي فاما ذو حشب بفتح الخاء
والشين فهو موضع من مخاليف اليمن **ذو الخلصة** طاغية ... لدوس يعبدونه في الجاهلية وقيل هو بيت كان لخثعم يسمى الكعبة
اليمانية وهو الذي احرقه وحرقه جرير بن عبد الله البجلي بعثه اليه النبي صلى الله عليه وسلم **ذو الخمار** هو لقب عمرو بن ود العامري
قتله علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يوم الخندق مشركا وهو لقب سبيع بن الحرث من بني مالك كان مع المشركين يوم حنين وقتل
الاسود العنسي الذي تنبا باليمن وقتله فيروز الديلمي في آخر حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسم فرس مالك بن نويرة اليربوعي
قال جرير عتيبة والاحيمر وابن قيس وعتاب وفارس ذي الخمار **ذو الخويصرة** رجل صحابي من تميم وهو الذي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم في قسم قسمه اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل فقد خبت وخسرت ان لم اعدل **الذوات**
ذات الخطمي موضع فيه مسجد من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم التي اتخذها في طريق تبوك **ذات الخمار** بكسر الخاء هي
عمة العرزدق سميت بذلك لوضعها خمارها بحضرة ابيها واخيها وخالها وزوجها فقالوا لها ما عهدناك مبرجة فقالت
الخيلاء حين رايتكم فمن جاءت من نساء العرب باربعة تحل لها ان تضع خمارها عندهم كاربعة حتى من بني لها ابي صعصعة
ناجية واخي غالب بن صعصعة وخالي الاقرع بن حابس وزوجي الزبرقان بن بدر الصرمة حسون ناقة وقيل ما
ومن اغرب ما يشبه هذه القصة ان فاطمة امراة عمر بن عبد العزيز كان لها ثلاثة عشر خليفة كلهم تضع خمارها عنده
ابوها عبد الملك بن مروان وجدها مروان بن الحكم واخوتها الوليد وسليمان ويزيد وهشام واولاد اخوتها الوليد
يزيد ويزيد وابرهيم ابنا الوليد وجدها لامها يزيد بن معوية وخالها معوية بن يزيد وجدتها معوية بن ابي سفيان
وزوجها عمر بن عبد العزيز كل هؤلاء تولوا لهم بالخلافة واما ذات الخمار بالفتح والتخفيف فموضع بتهامة قال حميد بن ثور

وقد قالتا هذا جبل وان برى • بعلياء او ذات الخمار عجيب **ذات خيم** موضع بين المدينة وديار غطفان وذوات خيم
موضع قال عمرو بن معدي كرب فردى صارخا فذوات خيم • بحزة فالمدافع من قنان **حرف الدال**
الاباء **ابو دارس** هي القدح **ابو دثار** هي الكلة التي تعمل للبق قاله ابن الاعرابي
ابو الدحداح صحابي مشهور بكنيته واسمه ثابت بن الدحداح وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح
لابي الدحداح **ابو دخنة** هو طائر يشبه لونه لون القنبرة والدخنة من الالوان كدرة في سواد حكى ابو سهل الهروي
ابو دراس هو كناية عن فرج المراة من الدبر وهو الحيض ويقال للاحمق ايضا ابو دراس **ابو دريس** هو
الذكر **ابو دغفاء** هو كنية الاحمق قال ولا ادري ما اصله قال عمرو بن احمر اراها لا تزال الماجيم • كذا البطن سلا او صفا
تعالج عاقرا اعيت عليه • ليلقحها فينتجها حوارا • بدين عرضة لسيال عرض • اما دغفاء ولدها فقارا • تلم قريب له
يقول هو كذا البطن الذي لا دواء له اما سلا او ما اصفر لا يدرى كيف يجئه وانما سلك تعالج امرا صعبا لا يريدان
يلقح عاقرا لا تلد فتلد حوارا لم حقيقه فقال يا ابا دغفاء ولدها فقارا اي ولدا لا راس له ولا ذنب وقيل اراد
اخرج ولدها من فقارها **ابو دغفل** هو الفيل والدغفل ولد سمي به لعظم خلقه **ابو الدقيش** هو دابة
واسمها الدقش والدقشة دويبة رقطاء اصغر من القطا وقيل هو طائر **ابو دلامة** جبل بمكة مطل على الحجون
ابو دلف هو الخنزير **ابو الدهر** هو العقاب **الامهات** **ام دبكل** هي الضبع تنيب به
لبلط جلدها **ام دثار** هي الكلة **ام دخنة** هي القملة وقيل هي بالجيم وضم الدال والبا فهما لغتان **ام دراس**
هي اليربوع ودراص جمع درص وهو ولد اليربوع **ام درحيل** هي الداهية وقيل فيها ام دحيل باللام وكان اللفظة
اعجمية ومنه قول الى ثواب تطلق بها عند ارسالها • ام تاد وودرحيا وام تاد الداهية **ام درزم** هي الدنيا
وهي لفظة فارسية من الخياطة **ام درز** هي الاست **ام درن** هي الدنيا من الدرن الوسخ **ام الدرين** الدرين
ما يبس من الحشيش وبلى ويقال للارض المجدبة ام درين غير مصروف وهي الارض التي لا تنبت **ام دسم** هي القدر من الادم
وهو دهن اللحم **ام دفر** هي الدنيا والدفر النتن يقال ما جملته دفر بالنابر ودفار اسم يوزن قطام وام دفر اسم
الاست وقيل للداهية ام دفر وام دفار **ام دلدل** هي القنفذ **ام الدماغ** هي الجلدة الرقيقة المحيطة بالدماغ
سميت بذلك لانها تجمعه ومنه قيل للشجة التي تصل الى الدماغ الامة ورجل اميم ومأموم قال اوس الهجيمي
وهم ضربوك ام الراس حتى • بدت ام الدماغ من العظام **ام دومان** هي الحمى **ام الدهارس** هي الدواهي
ام الدهيم هي الداهية واصله ان الدهيم اسم ناقة عمرو بن الزبان الذهلي قتل هو واخوته فحملت رؤسهم عليها
فقيل اثقل من حمل الدهيم واشأم من الدهيم ثم اطلقوها على الداهية **الابناء** **ابن داب** هو عيسى بن يزيد
داب ابو الوليد الليثي الراوي المشهور بضرب به المثل في الرواية من العرب وغيرهم وكان في زمن المهدي **ابن داثا**
هو ابن الامة والداثاء الامة قال وما كنا بني داثا حتى • شقينا بالاسنة كل وتر • ويقال لمنا فلان يا ابن داثا
اذا لم يكن عاجزا في الامور ويقال ذلك لمن يلام من قبل الام ويقال هو ابن ثاداء وقد ذكرناه في حرف التاء **ابن دالق**
هو الخبيص الذي لا يكثر **ابن داية** هو الغراب لانه يقع على داية البعير الدبر وهو موضع الرحل والقتب من
ظهره فينقرها فتقب الى الكثرة ما يرى عليها وقيل سمي بذلك لان الانثى اذا باضت طارت عن بيضها فيجي الذكر فيحضنها
فيكون داية للانثى ويقولون اذا ارادوا تكذيب انسان تعريضا بن غير افصاح غراب بن داية وحديث ابن داية
حدثته بذلك ابن داية والغراب لا يخبر بشيء انما ذلك من اكاذيب العرب في الزجر والفال ومنه قول ابرهيم
هرمة ان ابن داية باح يوم محسر • بفراق آثلة والحليط جميع **ابن الدجا** هو الصائد والدجاجع دجبة وهي
قترة الصائد التي يتستر فيها من الوحش **ابن دجيح** اسم جبل في ارض بني نمير **ابنا دخان** هما غني وباهلة بطنان من
سعد بن قيس عيلان سموا بذلك لان ملكا من ملوك اليمن غزى بلادهم فدخل هو واصحابه كهفا فنذرت بهم غني وباهلة
فاخذوا بباب الكهف وجعلوا يدخنون عليهم حتى ماتوا فسموا بني دخان **ابن دخين** جبل
في ارض بني نمير **ابن دراز** هو ابن مخاض لان امه بدر لبنها للولادة **ابنا دريد** هم السعلة والذين لا خير فيهم و

بكون بكون

٨٠

للاذلال هشر اولاذ ذريح ابن ذرك هو الرجل الساقط الخامل ابن ذكان هو فرخ النعام ابن دماكر يضرب به المثل
في الفتك فيقال افتك من ابن دماكر وكان احد سودان العرب في الاسلام كثير الفتك والغارات ابن الدموك هو ولد
الزنا والدموك كل شي سريع المر ورحى دموك سريعة الطحن ابن دمن الارض هو شتم وذم من الدمن البعر قال الفرزدق
كذبت ابن دمن الارض وابن مراغها • لآل تميم والسيوف الصوارم ابن الدموب هو ولد الزنا بنو الدنيا هم الناس
وقد يخص بالمترفين منهم اصحاب الاموال والنعمة ابن ذويب هو فتى من ازد الشراة وقيل ابن ذويب قبيلة ابي هريرة
يضرب به المثل في اتخاذ القسي وجودتها قال اوس يصف قوسا فراها ابن ذويب ما كلا وقامها • علاها العجارد والثويب وقيل
ابناء الدهاليز هم اولاد الزنا لان امهاتهم يوطين خلسة في الدهاليز ابن الدهر يقال للشي الذي يبقى ويطول مدته
انه لابن الدهر والجمع بنات الدهر ابن دينار هو العبد يقال هو دينار بن دينار لان دينارا من اسماء العبيد قال المرار الاسدي
لست الى الام من عبس ومن اسد • وانما انت دينار بن دينار

البنات

بنات الداعري ابل منسوبة الى داعر
وهو اسم فحل منجب من الابل بنات دجلة هي السمك بنات الدروز هي القمل والصئبان والدروز خياطة الثياب
بنات دمر هو ضرب من الثياب يضرب لونه الى الحمرة وقال الازهري بنات الدم بنت احمر ابنة الدن هي الخمرة
بنات الدواهي هي الحيات ابنة الدور هي رملة وبنات الدور جمع دارة من دارات الرمل وهي التي تكشفها
الجبال كدارة جلجل ودارة مأسل قال سلامة بن عوف الجعفري اليك امتطيتها معارضة في السبسب المرحل ابنة الدور
يعني ناقته انها تعارض هذه الرملة اي تمشي معها والسبسب الصحراء والمرحل البعيدة التي لا اعلام بها بنات الدو
هي الابل والدو المفازة ويقال للحمير بنات الدو قال الازهري بنات الدو حمير الوحش بنات الدهر
هي حوادثه وصروفه وما يأتي به ولا يقال فيه بنت الدهر قال عمرو بن قميئة رمتني بنات الدهر من حيث لا ارى فكيف بمن يرمى وليس برام
فلو انها نبل اذا لاتقيتها • ولكنني ارمى بغير سهام وقد سمى الشاعر النحل بنات الدهر قال المرار بن منقذ الاسدي
بنات الدهر لا يحفلن محلا • اذا لم تبق سائمة ابقينا • طلبن البحر بالاذناب حتى • شربن جماما حتى رويا يعني ان النحل
تبقى زمانا طويلا ولا تبالي بالمحل وتشرب [illegible] من قعر الارض وليست كالماشية التي يهلكها الجدب في المحل

الاذواء والذوات

ذو الدمعة هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب لقب به لكثرة بكائه
ذو الدوم موضع في بلاد عذرة ذات الدير بسكون الياء ثنية في جبل وقيل موضع باليمن والدير النحل ذات
الدخول هي هضبة في بلاد بني سليم قال الشاعر قعدت له ذات العشاء ودونه شماريخ من ذات الدخول ومنكب

حرف الذال

الآباء والامهات

ابو ذات الكرش هو عبيدة بن سعيد بن
العاص وذات الكرش بنت له صغيرة وكانت لها بطين فكني بها قال الزبير بن العوام لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص على فرس [illegible] عليه لامة كاملة لا يرى منه الا عيناه وهو يقول انا ابو ذات الكرش وفي يدي عنزة والعنزة حربة قصيرة
فأطعن بها [illegible] فوقع واطأت برجلي على خده حتى اخرجت العنزة متعقفة فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحمل
بين يديه ابو الذباب هو الغار ابو الذبان هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي كني به لشدة بخره وقيل ان الذبان كانت
تجتمع على فيه ابو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة الصحابي المشهور يضرب به المثل في الصدق قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر ابو ذرخرج وابو ذرحرحة وابو ذرياج وابو ذرياح هو طائر
صغير ابو ذؤيب هو ابن آوى ابو الذواق هو امرؤ القيس الشاعر كني به لانه كان يطيف قلبه بسرعة التعلق والتطلع
في العشق ابو ذيال هو الثور سمي به لطول ذنبه ومنه قولهم فرس ذيال اي طويل الذنب وهو كنية النمل ايضا
ام ذباع هي الكلبة ام ذفر هي الدنيا من الذفر النتن ومنه قولهم رجل ذفر اي خبيث الريح والمشهور اسماؤها
بالدال المهملة وقد ذكرت في حرف الدال ام الذقس هي الداهية

الابناء

ابن ذات الراية يقال
لمن يشتم ويصغر امره ابن ذات راية وابن ذات الرايات وذات الراية هي الخمارة كانت تعلق على بابها راية
او رايات تعرف بها ابن ذات القلس هو شتم وذم قال جرير للاخطل جرت ابن ذات القلس لما تداكأت
من الحرب انيابا عليك وكلكل كان الاخطل نصرانيا واراد جرير امه كانت تدفع عند الخنزير وتأخذ القلس من نوال
السلطان وتجعله في عنقها كالبراءة له ابن ذارح هو الكلب قال ابا لك الذارح واولاد ذارح وتلك لعمري نسبة النجي

٨١

٢٩٤

ابن ذالان هو الذئب وذالان اسم له ابن ذي الرجل هو الاعرج ابن ذكاء هو الصبح وذكاء هي الشمس لانها تذكو
اي يشتعل ضوؤها كاشتعال النار ويجعل الصبح ابنا لانه من ضوئها قال حميد الارقط فوردت قبل انبلاج الفجر
وابن ذكاء كامن في كفر ابن ذل يقال هو ذل بن ذل للخامل الذي لا يعرف ابن ذي يزن الحميري هو سيف ملك
اليمن يضرب به المثل في ادراك الثار وقصته مشهورة قال امية بن ابي الصلت لا يطلب الثار الا كابن ذي يزن اذ خاض في البحر للاعداء احوالا

الاذواء والذوات

ذو ذراج موضع كان به يوم من ايام العرب وحرب بين بني تميم والتيم ولم
يجر بينهم قتال ولكن تصالحوا والذراج جمع ذريجة وهي الهضبة ذو ذروان موضع قال كثير
فالوذ من اهل البيوت حيالها • بمعترسين مينا اهل ذي ذروان وذروان ايضا اسم البئر التي سحر فيها النبي صلى الله عليه وسلم
وقد تقدم ذكرها ذو ذوران موضع في شعر ابن قيس الرقيات تاذلك والعيس سراع بنا • ممشط ذي ذوران فالقاع
ذات الذراب موضع به مسجد من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم التي صلى بها في طريق تبوك

حرف الراء

الآباء

ابو راحة هو النوم ابو راشد هو الصرد والجرذ ابو رافع هو ابن عرس ابو الربيع هو [illegible]
ابو رزاح هو الاسد ابو الرجا هو السعتر والسلو وابو رجاء غير اللعب ولاسم الشراب ابو رزين هو الخبيص المتخذ من الحلوى
والزبد والسمن من السمك والبقل ابو رغلة بفتح الراء وسكون الغين الذئب ابو رغال جاهلي قديم قيل كان
عاملا لصالح النبي عليه السلام فارسله الى قوم من ثمود فاخل بحكم الحرام وقيل كان دليل الحبشة حين جاؤوا لهدم الكعبة
والقصة مشهورة وقيل انه اول من اتخذ العشر يضرب به المثل في الظلم والشوم وهو الذي يرجم الحاج قبره الى الآن قال جرير
اذا مات الفرزدق فارجموه • كما ترمون قبر ابي رغال ابو رغاد هو ابن عرس ابو رقاش هو النمر من الرقشة
وهي السواد والبياض لان لونه كذلك ابو رسيخ هو الذكر ابو روح هو الهدهد ابو الرياح هي طرادة الريح
يلعب بها الصبيان وقال بعضهم ابن الرياح ويقال ان اول من اتخذها مسيلمة الكذاب وتعلمها من اهل الشام قال
الشاعر مسيلمة اليمامة كان ادهى • واكذب حين سار الى سجاح ليخدع قومه بابي رباح • وفاز ورمعضوض الجناح
وابو رباح بلا الف ولام اللعب الخلق والبويس ابو الرئال هو الذكر من النعام ويقال له ابو ام الرئال فاما
قول الشاعر دعوا بابي ام الرئال فرارهم • بارض بينهم ذي قوادم جحفل فانه يريد به قطري بن الفجاءة الخارجي
لانه كان يكنى ابا نعامة ابو الريح هو الريح نفسها قال الفراء تقول العرب اذا كذبت الريح واشتد الحر مات الريح
ابو زيدان هو الغراب الابقع

الامهات

ام الرأس هي الهامة واعلى الهامة والجمجمة والدماغ
ومنه يقال امه بالعصا اذا ضربه بها ضربة تصل الى الدماغ وقيل ام الرأس لانها تجمع اكثر الحواس ام راشد هي [illegible]
والبرنية والفارة ام رباح بالباء الموحدة طائر احمر الجناحين والظهر يأكل العنب ام الربيس بفتح الراء
وكسر الباء الموحدة ويقال بضم الراء وفتح الباء الداهية يقال داهية ربساء اي شديدة وهو من الربس الضرب
باليدين ام الربيق هي الداهية وبعضهم يقول الامعي ومن كلامهم اذا وقعوا في الشر جاءت ام الربيق على اريق
وبعضهم يقول على التلبيق والاريق تصغير الاورق ترخيما زعم العرب ان رجلا رأى الغول على جمل اورق فقال
ام رحم بضم الراء هي مكة سميت بذلك من الرحمة التي خصها الله بها والرحم الرحمة ام المرداسل هي الجمل ام زرد
هي العصيدة ام رسالة غير معروف هي الرخمة ام رشم بفتح الراء والشين المعجمة ويروى بكسر وسكون الشين هي الضبع
والداهية وزعم بعضهم ان الانثى يقال لها ام رشم ام رعال هي الضبع والرعال جمع رعلة ورعيل وهي القطعة من
الخيل والليل ونحوه ام رعم بالعين المهملة هي الضبع على الغلب من ام عمرو وام رغم بكسر الراء وبالغين المعجمة هي الضبع
وقيل ام رغم بفتح الراء وضمها والرغم لغة في الرغم ام رقاش هي البثرة وقد ذكرت في الآباء وقيل الانثى من الثعالب
ام الرقبوت هي الداهية والتاء زائدة ام الرقم بكسر القاف هي الداهية ام الرقوب هي الداهية والمنية قال
هانئ بن مسعود ان كسرى عدا على الملك النعمان حتى سقاه ام الرقوب ام الرقوب هي الداهية ام رمال هي الضبع
ام الرمح هي اللواء وما لف عليه لواء الحليلا وسلبنا الرمح فيه ام مدة بين بدي العاصي وما طال السطول اي لما طال
السطول ام روح العنقح هي مكة ام الرئال هي النعامة والرئال جمع رال وهو فرخها ويقال لها ايضا ام ارقل
جمع رقلة لرال ام الريان هي البقرة ام ريطة هي بنت كعب بن سعد من بني تيم بن مرة يضرب بها المثل في الخرق وذلك انها كانت

تاشرخوا ربيا فيغتزلن من الغداة الى العشية ثم تأمرهن فينقضنه وهي التي نزل فيها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة انكاثا **الأبناء** ابن زالان هو جابر بن زالان الطائي السنبسي غلبت عليه البنوة حتى اذا أطلق لا
يشاركه فيه أحد من اخوته ولا أحد من ابنائه من يسمى زالان ابن زاذان غير منصرف هو الحمار الأهلي ويقال فيه
بنات زاذان ايضا بنو زبيب الجواد هم ابناء ربيعة الفرس لان ربيعة اخا مضر كان يسمى رب الجواد بنو الرحال
وبنو الرحابل هم الملازمون للاسفار وكثرة الترحال والرحال جمع رحل وهو سرج البعير والرحابل جمع رحالة
وهي سرج من جلود ليس فيه خشب يتخذ للركض الشديد بنو رقاب المزاود هم ابناء العجم والموالي ابنا رقال بفتح
الراء والغين المعجمة هما جبلان قرب مرية أبناء الرذائل هم الجهال ابن الرطوم الرطوم المرأة ذات المتاع
الرخو ابنا ربيطة هما جعدة وقشير ابنا كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة **البنات** بنات رياط
هي الحبل لانها تربط عليها في الغزو ابنة رشيم هي الداهية بنات رضوى هي الصدى الذي يجيب الصائح من الجبل
قال ابو نجم السلمي كاني اذ دعوتهم لنصري • دعوت بنات رضوى او ثبير • اي انهم اسرعوا الاجابة سرعة الصدى
بنت الرقيم بكسر القاف هي الداهية ابنة الرمل هي الغول بنات الرمل هي بقر الوحش بنت رياح هي
حبيشة بنت رياح بن الاشل الغنوية يضرب بها المثل في النجابة فيقال انجب من ابنة رياح يزعمون انها اتاها آت
في منامها فقال لها اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة فقالت ثلاثة كعشرة فولدت لها الاصبغ ومالكا
والطفيلان وربيعة الاحوص بني جعفر بن كلاب العامري بنات الرياح هي النشاب قال الشاعر
هن وا بنات الرياح لحومهم • اعوجها طائع وأقومها **الأذواء** ذو الرأي هو العباس بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله عليه وسلم يضرب به المثل في سداد الرأي ذو الرجل هو الاعرج وهو لقب فرس مالك بن نحا
بن الحارث بن عوف بن ربيعة ذو رعين هو لقب ملك من اذواء اليمن ذو الرقبة قيل لما اشتد عشق زياد
بن ابيه بالعراق وهشم بالحجاز راى عبد الرحمن بن السايب في منامه شيئا طويلا قد اقبل هنا سقط
ذو الرياستين الفضل بن سهل وزير المأمون وهو اول من لقب به لانه كان اليه رياسة الديوان ورياسة الجيش
جمع بين الوزارة والحرب ولم يكن الوزراء يلون الحرب قبله **الذوات** ذات الراس هي الهجرة في الرأس
قال عوف الحجيني وهم ضربوك ذات الراس حتى • بدت ام الدماغ من العظام ذات الراية وذات الرايات
هي الخمارة كانت تنصب على بيتها راية او رايات لتعرف بها ذات الربا موضع من وراء الجحفة قال كثير
الى ابن ابي العاصي بدوة ارقلت • وبالشعر من [illegible] الربا [illegible] ذات الرجع هي السماء في قوله تعالى
والسماء ذات الرجع لانها ترجع بالغيث وارزاق العباد ذات رجل موضع قرب يمامة وموضع في ارض بكر بن وائل
وموضع في ديار [illegible] ب بالشام قال المثقب العبدي • مررن على الشراف بذات رجل • ونكبن الذرايح باليمين
ذات الرد [illegible] هي هضبة حمراء في بلاد بني نصر ذات الرخم موضع من نواحي وادي القرى وتيماء ذات الرعد
يقال في المثل جاء بذات الرعد والصليل اذا جاء بشر يعني جاء بسحابة ذات رعد وشدة والصليل الصوت القوي
ذات رقوف هو واد لبني سليم ذات الرقاع هي غزوة من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك لشدهم الخرق
على ارجلهم من الحفا والشدة وقيل لان الوقعة كانت عند جبل فيه بقع حمر وسود وبيض وبها صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الخوف وذات الرقاع ايضا اسم قرية بالنخيل ذات رمح قرية بالشام وابرق في ديار بني كلاب بني عمرو بن ربيعة
ذات الرمرم موضع كان به يوم من ايام العرب لبني عامر على بني عبس والرمرم مشتق من الرمرام وهو ضرب من النجم في
حشيش الربيع ذات الزبال روضة معروفة والزبال جمع زال وهو فرخ النعام **حرف الزاي** **الآباء**
ابو زاجر هو الغراب ابو زرارة هو الزرزور ابو الزردان هو فرج المراة ابو زرعة هو الخنزير والثور والحبل
ابو الزرقاء هو الزنبور ابو الزعفران هو الاسد لكثرة تلطخه بالدم ابو زعلان هو السم من اوتار العود ابو الزغب
هو الورد ابو زكري هو الغزي ابو زوبعة بتشديد النون هو الغير ويقال له ابو زناه ابو الزندبي هو الجرباء ابو زوبعة
رياح شديدة تتقابل من مناهيا وتجتمع فتثير غبارا فيصعد مرتفعا الى السماء كالعمود ابو زياد هو الحمار قال
زياد لست ادري من ابوه ولكن الحمار ابو زياد وابو زياد اسم الذكر قال الشاعر اول من تقبل ابا زياد ودون فامه العراب

وابو زياد ايضا الزرزياج ابو زبيد هو الكبير ابو زبان هو ضرب من الطير **الامهات** ام زافرة هي الدنيا وقيل
البئر وقيل هي دويبة تعادي الاسد يقال لها الغرانق ام زرعة هي القبحة ام زنبق هي الخمر ام زنقل هي الداهية
ام زوبر هي الداهية ام زوبعة هي الدولة وهي كنية الاعصار من الريح ام زياد هي العصيدة ام زيب هي الضبع
الابناء والبنات ابن زاد الركب يضرب به المثل فيقال اقرى من ابن زاد الركب وهو من امثال قريش
ضربوه مثلا لثلاثة من اجوادهم وهم مسافر بن عمرو بن امية وابو امية بن المغيرة والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى
كل واحد منهم زاد الركب لكرمه ثم قيل لابن كل واحد منهم ابن زاد الركب قال الكميت وانت ابن زاد الركب في كل شتوة تكنه السادات اذا ما افعرا
النجم الثريا واذا كانت في وسط السماء اول الليل كان اشد البرد فاذا نظر اليها انسان في ذلك الوقت فغرفاه اي فتحه لغلق
ويقال ان زاد الركب ايضا اسم فرس كان لنبي الله سليمان بن داود عليهما السلام اعطاه قوما من العرب فقال لهم اذا اعوزكم الزاد
فانه يصيد لكم الوحش فسموه زاد الركب قال بعضهم في صفة فرس ابوه ابن زاد الركب وهو ابن اخته معم لعمري في الجياد ومخول
ابن زانية زنيت اصله ان قوما نكحوا بغيا واعطوها رشا فلم تقبله وقالت احسبني علقت من احدكم واكره ان يدعي ولدي
ابن زانية بن زنيت ابن الزبعرى هو عبد الله بن الزبعرى بن قيس السهمي شاعر مشهور في الجاهلية والاسلام ابن الزبير الصحابي
هو عبد الله بن الزبير بن العوام غلبت عليه بنوة ابيه دون باقي اخوته بنو الزرقاء هم بنو مروان بن الحكم بن ابي العاص
الاموي والزرقاء بنت موهب جدة مروان وكانت من بغايا الجاهلية فكانوا يعيرون بها ابن زجنة هو القلم يسعى
الى الدواة بنو زوبعة حي من الجن اهل زيج وقتام ابن ذو ملتها هو العالم بالامر العارف به ويقال له ابن ذو ملة
ابيه ويقال لولا لا مثلي ابن ذو ملة ابن زبيد يقال للعرب من تمر المدينة عظيم عذق بن زبيد ورطب بن زبيد وتمرة
ونثره اصفر بنات الزور الزور العصر وبنات ما حوله من الاضلاع وغيرها ابنة الزرجون الخمر
الأذواء ذو الزوائد الجشمي صحابي وله رواية مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ولا يعرف له اسم ذو الزورى
موضع من ديار بني عامر قرب الحاجر وهو من منازل حاج الكوفة وفي شعر الحرث بن عمر الفزاري **الآباء**
حتى استغاثوا بذي الزوبل والعرجاء من كل قضيبة حرز ذو زوكان هو واد من ناحية المؤتبة **حرف السين**
ابو سابغ هو الغالوذج ابو سيرة هو ولد الضبع من الذئب ويسمى السمع ابو سعاد هو الهدهد ابو سراق هو
المقعقع ابو سراقه هو البايض ابو السرور هو البخور الذي يتخذ من انواع الطيب ابو سريع هو النار اذا اسرعت في العرفج
واشباهه من النبات عند شدة البرد وقيل هو العرفج نفسه ابو سعد يضرب به المثل في طول العمر قيل اسمه سعد بن سعد وقيل
هو لقيم بن لقمان بن عاد يقال انه اسن حتى اتكأ على العصا [illegible] ومن فعل ذلك تقول العرب لمن اسن وحمل العصا قد لقد
ابي سعيد وزمنه ابي سعيد [illegible] بابي سعيد يقال في كنية الدهر ابو سعيد ابو سفيان هو الصقر الطي
وهو نوع من طير الماء ابو السكن بتسكين الكاف هو السائل واسمه النقاف ابو الصقر هو البازي ابو اسامة هو الذئب
ابو سلمان هو الجعل ومنهم من يقول ابو سليمان وقيل هو الوزغ وقيل ذو شبهه بشبه الجعل له جناحان ابو [illegible] هو الذئب ابو الوليد
هو الوزغ ابو سليمان هو الديك والخطب ابو الشيخ هو الزليا ابو الشمس هو الجعل ابو سهل هو المازما ابو سبيل
هو التمر ابو سيارة يضرب المثل بحماره يقال اصح من عير ابي سيارة واسمه عميلة بن خالد العدواني وكان له حمار اسود اجاز
الناس عليه اربعين سنة في الجاهلية من المزدلفة الى منى وهو الذي كان يقول اشرق ثبير كيما نغير ويقال اذا لم يحج في
الموسم ما نزل من [illegible] **الامهات** ام سالم هي الخنفساء ام ساهر وام ساهرة هي العقرب لانها اكثر
ما تظهر في الليل ومن اسمائها شبوة وشبدع وذكرها العقربان ام سبيل هي القبلة ام السحال هي العنز ام سخيل
جبل معروف قال وهل يبدون لي ام سخيل فجلى • بتارح قلبي دايم الحسرات ام سرياح بكسر السين [illegible]
الجرادة والسرياح الجراد وام سرياح امراة ايضا ام سعيد هي الكنكبة ام السقب هي الناقة والسقب ولدها الذكر
ولا يقال للانثى سقبة ام السكن هي الغلة ام السكن هي المراة التي تنزل بها السابلة كما يقال ام المثوى والسكن اهل الدار
ام سكينة هي الاتن ام سلعامة بكسر السين [illegible] ام سلمة هي العاقبة والدنيا ام السماء هي الخمرة ام سمحة هي العنز
ام سمراء هي العلبة ام سمح وام السمح هي الدماغ ام سويد هي الاست والحفنة ام السهام هي القوس والكنانة ايضا
قال رؤبة بن العجاج يصف صائدا • في كف حنانة طروب • ام سهام سهمها مذروب اي محدد ام سهيل هي العجاجة

الابناء بنو سام هم البعض من الناس وسام احد اولاد نوح الثلثة عليه السلم ابنا سباب هما رجلان كانا في قديم
الدهر مجتمعين ما ناطو بلا ثم تفرقا فصار احدهما الى نجد والاخر الى تهامة فلم يلتقيا بعد ذلك قط فضرب بهما المثل في عدم الاجتماع
بعد الافتراق قال ابن احمر وكنا وهم كابني سباب تفرقا سوى ثم كانا منجدا وتهاميا قال في التهامي منها بلطايد
واخلط هذا لا ادير مكانيا اللطاة الصدر واخلط اذا اجتمعت في البين يقول كنا كهذين الرجلين فالح احدهما الطاة
بهامة لا يفارقها وحلت الاخران لا يفارق نجدا فكيف يلتقيان وقيل كانا اخوين لا يفارق احدهما الاخر في حال من
الاحوال والسبات والدهر وابن سبات ايضا الليل ابن سبهلل يقال ذهب فلان في الضلال ابن سبهلل اى
في الباطل والسبهلل ايضا الرجل المختال والذى لا سلاح له والعقراية ويوصف به الرجل الشجاع والاسد ابن السبيل
وابناء السبيل هم المسافرون والسبيل الطريق يذكر ويؤنث والتانيث اغلب عليه وانما نسبوا اليها لكثرة ملابستهم لها
يقال ابن سبل وابن السبل بالالف واللام اكثر ويقال عابر سبيل وعابر بن سبيل قال الشاعر
خليلي لولا ساكن الدار لم اقم بذى الدار الا عابر بن سبيل ابن السحاب هو المطر ابن سرسور يقال للعالم بالشئ
هو ابن سرسوره كما يقال ابن بجدته ويقال فلان سرسور مال وسرسور مال اذا كان حسن القيام عليه ابن سعد
القين هو الباطل وسعد القين هذيل ذهب سعد القين غير مسوب وهو من اسماء الدواهي ابنا وات سعد حى من كلب
يقال لهم ابنا وات سعد لانها كثرت فيهم وهو جمع شاذ لان فعلا وات انما تجئ على جمع فعلاء اسما نحو صحراء وصحراوات وقد جاء
في جمع اشيا واسماء اشياوات واسماوات وهو شاذ لا يقاس عليه ابن سفير يقال للعالم بالشئ هو ابن سفيره وقيل
ابن سرسوره والجمع السفاسير وقيل هو الحاذق بالعمل ويطلق على الذى يصلح شان الناقة ويطلق على الخادم والاجير
والجمع السفاسرة ابن السماء هو الصبح لانها تطلقه عن سيرها وبنت السماء الشمس قال معاد لصنوبر النسر والصبح انه
اخو كل عبار الدجا وحديثه وليس يعادى ابن السماء ويمنها سوى رجل هانت عليه منيته يريد به لصا اى انه لا يعادى الصبح
والشمس لا سارق بالليل فاذا اخذ قطعت يمينه ابنا سمير هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما اى يتحدث وقيل سمير
اسم الدهر وابناه الليل والنهار ويقال لا افعل ما سمر ابنا سمير وما اسمر ابنا سمير بالالف وقد يقال ابن سمير على الواحد
وانشد وا دعا الله بالقاء الذى ليس قاتله ولا بادئا ما اسمر ابن جمير يريد دارا باطنا ابن سمية هو عمار بن
ياسر الصحابي وسمية امه ومن يقال له ابن سمية زياد ابن ابيه فعمار يمدح بامه لسبقها الى الاسلام وزياد
يعير بامه لانها كانت من البغايا فيما قيل ابن سوبانه يقال للرجل العارف بالشئ الخبير به هو ابن سوبانه ويقال
رجل سوبان مال اذا كان حسن القيام عليه بنو شهوان هم الذين يلجون الى ان يوصلوا بالامور وفي المثل ان الموت
بنو شهوان وشهوان فعلان من الشهو ابن سيرين هو محمد بن سيرين التابعي العالم المشهور غلبت عليه بنوة ابيه
دون اخيه يضرب به المثل في تعبير الرؤيا ابن شبيبة الناب هو ذم يقال هي القصيرة الاصابع وقيل اللصة وقيل الحرفا
التى تفسد كلما صح قال زعم ابن شبيبة الناب باننى لئيم لا احذر نبعها بالاشعر اللذم المريض البنات
بنت الساعد هي الاصابع بنات السحاب هي البرد قال عدى بن الرقاع كان ثناياها بنات سحابة
سقاهن شؤبوب من الغيث باكر بنت سعد هي العذرة والبكارة بنت السماء هي الشمس بنات السير هي الابل
لانها تسار عليها الاذواء ذو ساعدة ماء قريب من ابلى فيما بين مكة والمدينة من مياه العقيق ذو السويغ
اسم يفضا النبى صلى الله عليه وسلم ذو سدر مكان معروف قال الصاحب بن بدر ابن ابلغ الناسى رسولا بن وهو يقول اشد داهل
ذو شدير بفتح السين وفتح الدال قاع بين البصرة والكوفة في ديار غطفان قال النابغة الذبياني
ارى ابياتها اقوت بعد ساكنها فذا اسدير فاقوى منهم اقر ذو السرح واد يقرب مكة والمدينة بين حمى سلى وواد حلا
وموضع بالشام ذو سلع بفتح السين واللام موضع بين نجد والحجاز ذو سلم موضع وواد بالحجاز له ذكر كثير في اشعارهم ذو نعيم
بفتح الميم موضع بالحجاز ذو السويقتين هو الحبشى الذى يهدم الكعبة ويستخرج كنزها قال النبى صلى الله عليه وسلم اتركوا الحبشة ما
تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين ذو الشهرين هو عبد الشهود الذين شهد واعطا اهل نها وندلما فتحها النعمان
بن مقرن والسلوى ذو الشيفين هو احمد بن كندا جيق احد امراء المعتضد فلقبه بسيفين وسماه ذا السيفين الذوات
ذات الساق يخرج من للغنما النبى صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وله عندها مسجد وهو اسم موضع ايضا ذات الشناتر

موضع له ذكر في اشعارهم قال الشاعر فراح كان الرحل حين تحوبه بذات السنابر اخطاتها الحبائل والسنابر ايضا
دون انصاب الحرم بمكة لانها سترة بين الحل والحرم والسنابر ابعر اسم واد ذات السلاسل موضع بشارف الشام
من ارض بلي وعذرة بعث اليها النبى صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص في غزوة اميرا ذات السليم موضع قال الدعية
مغز ويم الضحى ولولا فوارسنا ما دعت بذات السليم تميم تميما ذات النواصى جبل لبنى جعفر ذات النجب بفتح النون
من رحاب اضم بالحجاز حرف النون الاباء ابو ناكر هو النعل ابو الناشق هو المرماد
ابو نبل هو الاسد وكذلك ابو الاشبال والنبل ولده ابو نجاع هو العرين والابل والصقر ابو نجدة هو
عبد العزى السلمى خرج في اهل الردة وكان شاعرا وله قصيدة رائية يقول فيها وقد زحم من كتيبة خالد وانى لارجو بعدها
وخالد هو خالد بن الوليد المخزومي ابو نشرج هو فرخ المرارة ابو نعقل هو شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم
راويته وابو لبينا الذى يلقنه الشعر ابو النعار هو السكر ابو نقيق هو الحمار والغراب ابو نملة هي الدنيا
ابو النولد هو القنفذ ابو النوم هو الغراب ابو النبى هو العود والخبص والبربط الامهات
ام شادن هي الظبية والشادن ولدها ام نبل هي اللبوة والنبل ولدها ام النز هو الشئ الذى يجمع كل خير
وقيل هي الحمى ام نعل يضرب بها المثل لمن تعزم على امر ولا يتم له واصله ان امراة خرجت حاجة فخلت فرجعت
ولم تحج ام نعوة بفتح النون وسكون الغين المعجمة هي العقاب ام نملة هي النفس وقيل الدنيا وهى ريح الشئ
يقولون امنت ام نملة باردة ام نسبل هي القبلة ام النور هي الدماغ قال هم ضربوك ام الراس حتى بدت ام الشئون
ام شيبان هي العلبة ام شيعونة طاير يكون مع الحمر والغنم ياكل الذبان الابناء بنو ثاب قوما
هم قوم من العرب انشد سيبويه كذبتم وبيت الله لا تاخذونها بنى ثاب قرباها انضر وتغلب اى يا بنى من يقال لها
هذا الشئ الا ان تحكم كرينا ومعناه انها كانت نضر اخلاف النوق وتحلبها وحرضها سترها بالصرار وهو عود يشد به
على خلف الناقة لئلا يرضعها فصيلها ابن شامة الوذر هو سب وذم يقال لمن يشتم ويقصر امره والوذر
بسكون الدال جمع وذرة وهى في الاصل القطعة من اللحم كالغديرة واراد به هنا ذكور الرجال وشامة فاعلة من
الشم حبل امه كانها تشم الذكور لكثرة فجورها ابنا وات النقب هم حى من كلب حكى ذلك الفراء عن العرب
ابن نعرة هو سب والنعرة ثغر الفخ قال جرير ان ابن نعرة والقرين وصرطا بين الفوادس لسبلة الحدثان
ويقال للشاعر الردى النعر ابن نعره ابن نعت النعت من الاضداد يكون زيادة ونقصانا وفي المثل هو ابن نعت
قد ع العتاب يضرب للواهي حبل الوداد يقول صاحبه وان ظن ذلك الوداد والمنيل قدع
عنابه ولا تنكل اليه ابنا شمام هما ابن قلب وبنى تميم ما يلى دار عمرو بن كلاب وقيل شمام هو الجبل وابناه
رأساه وانشد الخليل لا نفع من فروع ابنى شمام وانكما على عنن الليالى ابن النس هو القانص ابن شعبان
وابن شبعبان كان ابو النجم العجلى الراجز يزعم ان له رئيا من الجن يعرض له يلقيانه الشعر وذلك قوله
اذا دعوت موهنا اغوى انى شيعتان وشبعان المجتبى شعرى واعجابى حين اشدو بنيجان
وهما عند العرب قبيلتان من الجن قال حسان بن ثابت اذا ما ترعرع فينا الغلام فما ان يقال له من هو
ولى صاحب من بنى الشيعبان فطورا اقول وطورا هو ابن شتة هو الحمار الاهلى سمى بذلك لانه ابدا
يحمل الشنة وهى القربة من الماء ومن كلامهم مالك فمطك ابن شنة اى سعدك الحمار البنات
بنات نجاج هي الفعال بنات نجر هي سحاب متبعه تنب الى النحر وهو الصقع المعروف عند حضر موت بنت نجم هو القنفذ
التمينه بنات شذقم فحل من الابل معروف تنسب الابل الكرام اليه بنت شفه هي الكلمة يقال ما كلمته بنت شفة
بنات النش هو لعابها بنات النوق هو ما يجد به الشوق من الافكار والوساوس قال الصمة القشيرى
فلما رايت البشر اعرض دوننا وجالت بنات الشوق حتى نزعا الاذواء ذو الناسمة هو راس العرار
واسمه حسين بن زكى وبره وكان بالشام ذو النب جبل اعلا جبل جهينة بالمدينة يستخرج من ارضه الذهب ذو شيزمان
ذكره المخبل الشاعر في ابيات كان سببها فيما ذكر ان امراة قتل زوجها واخوتها جاء ابن الزبرقان بن بدر فسلم رجل من بنى عوف
كعب يقال له هزال فقال المخبل والحق هزال الاخليد فعدما نعت براس العين انك فاتله ملاحها لحق العذارى وحادكم

والراس
والتهادم
ان الحمرا
بالعظام
بذى شيزمان لم ترتل معا

ذو شنك موضع بالحجاز في ديار نصر بن معاوية ذو يزن ملك من ملوك اليمن والاذواء منهم ذو شجون يقال الحديث ذو شجون
اي ذو طرق الواحد شجن بفتح الشين وسكون الجيم المعنى ان الحديث يدخل بعضه في بعض ويخرج من شيء الى شيء يضرب به المثل
في الحديث يذكر به غيره واول من قاله ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر ذو شرح هو ابو بلقيس صاحبة سليمان بن داود ع
ذو الشفر اسمه صفوان كان حامل راية المشركين في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق من خزاعة والقصة مشهورة
في المغازي ذو الشمالين هو عمير بن عبد عمرو صحابي وهو عم السائب بن مظعون استشهد ببدر ذو شناتر ملك من ملوك
اليمن والاذواء لقب به لانه كان يحلي اذنيه بالقرطة وهي الشناتر في لغة اليمن ذو الشنة هو وهب بن خالد من بني معوية
بن بكر والشنة القربة البالية ذو شوعر هو واد معروف عندهم ذو شوير موضع ذكره ثمامة بن الغدير في شعره قال
وثبت قومي ولم آتهم احذ وعلى ذي شوير حلولا ذو الشهادتين هو خزيمة بن ثابت الصحابي الذي شهد للنبي صلى الله عليه وسلم
بشراء الفرس من الاعرابي وقصته مشهورة ذو الشيح موضع باليمامة وموضع بالجزيرة

الذوات

ذات الشام هي شقيقة البعير لان فيها النقطا سودا والشام جمع شامة قال ذو الرمة في ذات شام تضرب العلندا وقشا تساح اللغام المزبدا
ذات الشبق موضع قال الشاعر كانت عجوز لم تلد غير واحد وماتت بذات الشبق غير عقيم ذات الشر موضع قال
امرؤ القيس فلم تترك بذات الشر طيبا ولم تترك لحليلتها حمارا ذات الشقوق منزل بطريق مكة ذات شل بالفتح
والتشديد هضبة في ديار غطفان ويقال سد بالدال ذات الشيط رملة في بلاد تميم تنبت الارطى والغضا ذات النجح
موضع بالحزن من ديار بني يربوع

حرف الصاد

الاباء

ابو صابر هو الحمار والملح والقدح و
العنبر من الطيور ابو صادق هو البرزماورد ابو صائب هو الغراب ابو صالح هو الخبيص ابو صبرة بالفتح وسكون
الباء ويقال بكسرها طائر احمر البطن اسود الجناحين والراس وسائره بلون الصبر ويقال له ايضا ابو صبيرة والجمع بنات
صبرة وبنات صبيرة والصبرات والصبيرات ابو الصحاري هو ذكر النعام ابو الصخب هو المزمار ابو الصخر هو القبج
ابو الصعب هو النمر ابو الصعو هو العصفور ابو صفوان هو الجمل يسمى به لقوته والصفوان الحجر الاملس الصلب وهو
اسم النوبي من الطير ابو الصقر هو البغل ابو الصلب هو الحداة ابو صعفة وابو صعفان هو الذي صنع شاه وانقعه كا
صنع الحجر ابو الصواعق هو الشاهين ابو صهيل هو البرذون ابو صبحة هو الذئب ابو صبيرة موضع بديار

الامهات

ام صادر هي سجاح امراة مسيلمة الكذاب ام صبار بالتشديد هي الهضبة التي لا منفذ لها ونضرب
مثلا للامر المنتشر الذي لا يتجه له ومنهم من يضم الصاد وام صبار ايضا الارض والداهية والحرب واياها عنى زهير في قوله
بام صبار تدق الحيجا ويقال للحرة ام صبار وقيل هي قنة في حرة بني سليم وحرة ليلى وحرة النار ام صبح
هي مكة ام صبور مشددة هي الداهية والحرب يقال وقع القوم في ام صبور اي في امر شديد قال عبيدان السعدي
اوقعه الله بسوء فعله في ام صبور فابو ذي وثب وام صبور ايضا الهضبة التي لا منفذ لها ام الصبيان هو ريح تعرض للصبي
هو اليوم ام الصبيين هي هامة الراس والصبيان اللحيان وهما العظمان اللذان نبت عليهما اللحية ام الصدى هي
الجلدة المحيطة بالدماغ والصدى الدماغ نفسه وقيل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ ومنه قولهم اصم الله صداه اذا
دعا عليه بالصمم وقيل هو من الصدى الصوت وام الصدى ايضا دويبة ام الصماخ هي الراس والصماخ ثقب الاذن

الابناء

بنو صباح بالضم والتخفيف هو صباح بن لكيز بن افصى بطن من ربيعة يضرب بهم المثل في جودة الرمي
قال اوس فما كرهت من صباح مدمرا لنا موسه من الصفيح سقائف ناموس الصائد موضعه الذي يختبي فيه ابن صبح
هو الخمع النسب وقيل الطفل المنبوذ ليلا اذا اصبح رائي والنقط ورقى قال عمرو بن معدي كرب
وابن صبح سادرا يوعدني ما له في الناس ما يحنث حجب ابن صعدة هو الحمار الوحشي والنسب اليه صاعدي على غير قياس
ابن الصعق هو عمرو بن الصعق والصعق هو خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بني عامر بن صعصعة كان يطعم الناس بتهامة
فهبت ريح فسفت في جفانه التراب فشتمها فرمي بصاعقة فقتلته فقال فيه بعض بني كلاب فان خويلدا فابكي عليه قتيل الريح في البلد التهامي
فعرف خويلد بالصعق وغلب عليه حتى اذا قيل الصعق لم يذهب الوهم الى غيره ابن صعفوك يقال في المثل كيف
ابن صعفوك اي كيف ترى فعلي اذا اشتهر بصفاته فصار نسبا له يعرف به بنو الصوبب بطن من بكر بن وائل ابن صياد
من يهود المدينة واسمه عبد الله وقيل ان اسمه صاف ويقال له ابن صائد وهو الذي جاء ذكره في الحديث وان ظنوه من

ممن اصابته صاعقة ثم عرف ابنه عمرو بابن صعق حتى اذا ذكر لم يذهب الوهم الى غيره م

اشراط الساعة واهوال القيامة كثيرة

البنات

بنات الصدر هي الهموم والافكار وكلما يبيت في الصدر من الليل
وهي الاسرار ايضا بنات الصرح هي جبل منسوبة الى الصرح نخل معروف بنجد بنات صعدة هي الحمر الوحشية ويقال في
المثل حرق فلان في بنات صعدة اذا ركبه جوزا او كان ذاعيب بنات صمام هي الدواهي قال الفرزدق
يحاولون متى ان تنصك انوفهم وافقتاهم اخذى بنات صمام بنات الصوى الصوى جمع صوة وهي حجارة مجموعة تجعل
علما يهتدى به في المفازة وبناتها صغارها قال الاعمى بعيد من الحادي اذا ما ترقصت بنات الصوى في السبسب المتخايل
السبسب المكان المستوى والمتخايل البعيد يصف جملا يقول هذا البعير لقوته على السير وفرط نشاطه في الوقت الذي
يشق فيه الآل فكان بنات الصوى ترقص فيه يكون بعيدا من الحادي لانه يسبقه ولا يعتبران تخففه بنات صهال هي الخيل
والصهيل صوتها

الاذواء والذوات

ذو صباح موضع قال بشر بن ابي حازم
فلما اشملنه من ذي صباح وسال بها المدافع والاكام ذو الصفا جبل قال جرير ولم تشهد الجونين والشعب الصفا
وشدات قيس يوم دير الجماجم ذات الصدع هي الارض تنشق عن النبات والمياه وغيرهما ذات الصفا هي حية ولها ذكر
في شعر النابغة ولها حكاية قال وما لقيت ذات الصفا من حليفها وكانت تديه المال غبا وظاهره ذات الصلاح موضع
قال عامر بن حبلة العدواني وحبت على ذات الصلاح كانما نعام سعى بالشط رئالها فطوفن بالبيت الحرام وقضين
مناسكها ولم يحل عقالها ذات الصمد موضع وقيل ماء في شاكلة الحمى من ضرية وكان به وقعة لبني يربوع وهو يوم
ذي طلوح قال بشار يا طلل الحي بذات الصمد بالله خبر كيف كنت بعدي

حرف الضاد

الاباء والامهات

ابو ضنينة ضرب من الضباب صغير الجسم ابو ضبة هو الدراج ابو الضماخ هو الضفدع ابو ضمارة هو
الخطاف ابو ضنين هو كنية عبد العزيز بن مروان كناه به كثير الشاعر ابو الضيغم هو الاسد ام ضباب
هو الثعلب ام ضبة هي الحمار ام ضيغم هي اللبوة والضيغم الاسد من الضغم وهو شدة العض ويقال
للضبع والداهية ام ضبعم

كما يقال الاسد ابو

الابناء والبنات

ابن ضل هو الخامل الذي لا يعرف يقال هو ضل
بن ضل والضلال بن الضلال والضل بن الضل وهو الذي لا يعرف هو ولا ابوه وقيل هو الضل بن الضل
ويستعمل ايضا في الاكاذيب والاباطيل وفي الهلاك واصله الضياع والجور عن القصد بنو ضوطرا ويقال فيه ابو ضوطرا
هو ذم وسب قال تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا اي هلا تعدون الكمي وهو
الغائص في سلاحه افضل مجدكم وضوطرى هو الرجل الضخم اللئيم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضيطر بنات الضمير
هي الافكار والاحاديث النفس والاسرار

الاذواء والذوات

ذو ضال موضع قال زهير
فامست تبتدى بذي ضال لنفتنه ذو الضمران موضع وضمران نبت قال سلمة ابن الخرشب
هوى عقاب عردة اشأزتها بذي الضمران عكرشة دروم ذو ضغير جبل بالشام قال النعمان بن بشير
كيف ارعاك ودوني ذو ضغير فراس فعابي ذات الضال موضع من نواحي المدينة قال كثير
وطوف جانبي كانه طباء تحبوب الحمى فذات الضال

حرف الطاء

الاباء

ابو طالب هو
الفرس لانه يطلب عليه الاغراض والمقاصد ابو طامر هو البرغوث من الطيور الوثوب ابو طاهر هو المنديل
ينشف به اليد ابو الطغش هو الخفاش ابو الطفل هو [illegible] ابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري الصحابي يضرب به
المثل في شدة الصوت قال النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة وقيل هو القمري ايضا ابو الطول
مالك الحزين وهو من طير الماء ابو الطيب هو الخبيص والحلواء

الامهات

ام طبق هي الداهية انشد
الاصمعي قد طرقت ببكرها ام طبق يقال ان اصلها من الحية اذا استدارت فصارت كالطبق ويقال للحية ايضا
ام طبق وام الطبق بالالف واللام الالية ام الطبيجة بكسر الطاء وتشديد الباء وبالجيم هي الاست ام طريب هي الخمر
ام الطريق هي وسطه ومعظمه الواضح منه قال نؤم بنا ابن ذي يزن وتفري ذوات نطوبها ام الطريق وهي
كنية الضبع ايضا وام طريق بلا الف ولام التعريف ام طريق بكسر الطاء وتشديد الراء هي الضبع ويقال بضم الطاء و
فتح الراء مع التشديد كانه فعيل او فعيل [illegible] ولا يقال لها ذلك الا اذا دخل عليها بيتها فيقال اطرقي ام طريق
ليس الضبع ههنا ام الطعام هي المعدة وقيل البطن قالت امراة هزابية وهو مثل الفرخ اعطيه ام الطعام ترى في جلده زغبا

وهو كنية الحنظل ايضا وكنية المطر ام الطفل هي المراة المرضع قيل لاعرابي ايما احب ان يكون طعامك قال في بطن ام طفيل راعية او
ابن سبيل شايع او كبير جايع ام الطلا هي الظبية والطلا ولدها ام طلبة هي العقاب بفتح الطاء وكسر اللام وبعضهم بكسر
الطاء وسكون اللام ام طلحة هي القملة الابناء : ابن طاب هو نوع من تمر المدينة جيد معروف يقال عذق ابن
طاب ورطب ابن طاب قال كثير هم اهلي اذا ما لم يبرهم على الاختار من رطب بن طاب ونسبي ايضا ابن طاب الحلي ضيقا
الحلي بن طلب ابن طامر هو البرغوث والخسيس من الناس ويقال للخامل الذي لا يعرف هو طامر بن طامر ابن الطريق
وبنو الطريق هم المسافرون كابن السبيل وبني السبيل ويقال لولد الزنا ابن الطريق كانه ولد مرميا عليها كاللقيط الذي
لا يعرف ابوه وابن الطريق ايضا اللص ويقال الحية معروف وفيه ابن طريق زعموا انها تماوت في الطريق بين الرمل
كانها حبل ملقى فاذا دنا منها انسان او غيره كانت لها اليه وثبة عجيبة ابناء طمر جبلان بنخلة الشامية قال الشاعر
واراد ابلا وضمهن في السيل الجاري . ابناء طمر وابناء طمار . وابن طمر بكسر الطاء وسكون الميم جبل ابن الطود
هو الصدى والطود الجبل العظيم يريد الصوت الذي يرجع على الصايح من الجبل قال الشاعر دعوت خليدا دعوة فكانما
دعوت به ابن الطود او هو اسرع . يريد كاني دعوت به عوض الصدى فاسرع اجابتي مثل ابن الطويل هو الحل ابن طيبة
ملك من ملوك اليمن من غسان قال جرير ولحن جعلنا لابن طيبة حقه . من الرمح اذ نبغ السنابك ساطع ابن الطين
هو آدم عليه السلم البنات بنات طارق هي بنات الاشراف ومنه قول هند بنت عتبة ه
نحن بنات طارق نمشي على النمارق المسك في المفارق والدر في العوائق ان تقبلوا نعانق او تدبروا نفارق
ارادت انهن في شرفهن كالنجم المضي ومنه قوله تعالى والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب وكل
شي اتاك ليلا فقد طرقك وانتصب بنات طارق على المدح بنات طبق هي الحيات سميت بذلك لانها اذا استدارت
صارت كالطبق ومنه قيل للداهية إحدى بنات طبق ومن امثالهم اصابته إحدى بنات طبق ويقال للسلحفاة بنت
طبق والعرب تزعم ان السلحفاة تبيض تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وتبيض بيضة تنشق عن اسود سالخ بنات
طبيل يقال للذي يقع في داهية وامر مشكل وقع في بنات طبيل بنات الطريق هي الطرق الصغار التي تتشعب عن
معظمه وتصغر فيقال بنيات الطريق ويقال للاكاذيب والاباطيل ايضا بنات الطريق وفلان يتتبع بنيات
الطريق اي الاكاذيب وما لا اصل له بنات طمار بوزن قطام يقال للذي يحل من الطريق ركب بنات طمار وبنات
طمار بالميم والباء على الاعتقاب وهما ايضا الدواهي ويقال ايضا للمتمني ما لا يدركه وللمتمني يذهب في غير حقه ومنه قولهم
ذهب المحلق في بنات طمار والمحلق الذي يطلب ما لا يصل اليه ابنا طمير هما جبلان بين ذات عرق ونخلة ويقال
ابنا طمار وابنا طيار وقيل طمار جبل معروف وبنات [illegible] هضبات مرتفعات [illegible] وقيل هو اسم لكل موضع عال مرتفع
بنت طود هي القوس قال في كفه بنت طود لا تفارقه ولا يفارقها داع له غرد . الطود الجبل اراد قوسا اتخذت من
نبعة جبلية والداعي العود وترها الاذواء والذوات ذو الطفيتين ضرب من الحيات وكذلك
ذو الطرتين ذو طلوح هو موضع كان به يوم من ايام العرب في حروبهم لبني يربوع ويعرف ايضا بيوم الصمد قال جرير
متى كان الخيام بذي طلوح . سقيت الغيث ايتها الخيام ذو طلح بفتح الطاء واللام موضع دون الطائف لبني محرز ه
ذو طوى موضع بظاهر مكة به بئر يستحب لمن يدخل مكة ان يغتسل منها ذات الطلوح موضع بعث اليه النبي صلعم سرية
فاستشهدوا جميعا حرف الظاء ام الظباء هي المغارة لانها تاوي اليها الظباء الحلو هاب الناس قال
وهات على ام الظباء تحاجيني . اذا ارسلت ثربا عليك تجوف اي ريح تجوف ابن الظلام هو الذي لا يزال يسرى ليلا ه
ذو ظليم بضم الظاء وفتح اللام احد اذواء اليمن حرف العين الاباء : ابو العاج السلمي اسمه كثير بن
عبد الله تابعي قيل له ابو العاج لبياض ثناياه وحسنها ابو عاصم هو السويق والكماح والزنبور ابو عاطف هو بكاء
بكاء به الحب والتمر ابو عامر الكلب كانه يعمر بيت صاحبه بحراسته اياه وهو كنية الضبع والخروف والحمل ابو عباد هو المهد
ابو العباس هو الاسد لعبوس وجهه وتقطيبه وهو من غريب كناه وهو كنية الفيل الذي قدم به الحبشة مكة واسمه محمود ابو
عتاب هو الغراب ابو العتاهية شاعر معروف مشهور واسمه اسمعيل بن القسم وكنيته ابو اسحق وابو العتاهية لقب
لاضطراب كان فيه ابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل من قضاعة ادرك النبي صلعم ولم يره يضرب به المثل في الوفاء كان

وابن الطود ايضا الحجر

متن اص
عرو بابو
يذهب

٥٩

ساكنا الكوفة فلما قتل الحسين بن علي عليهما السلم تحول الى البصرة وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن النبي صلى الله عليه وسلم وابو عثمان ايضا
الحية والثعبان والعثمان الحية الصغيرة وقيل ابو عجيبة ابو العجب هو القضاء والنداهة والمغوذ والشر والكذب وجعله ابو
الطائي كنية الدهر فقال ما الدهر في فعله الا ابو العجب ابو عجل هو الثور والعجل ولده قال الهذلي ه
او اقدر لا الوك الا مسندا وجلد ابي عجل وثيق القبائل يريد عرشا يتخذه من جلد ثور وثيق قبائل الراس وابو العجل ايضا النجم الذي
يقال له الدبران وهو قلب الثور الذي هو احد بروج السماء الاثنا عشر قال الشاعر وارقني تغرد بها قرمشرق حداه مع الاصيل
اراد بالابرقين سحابا ابيض والمشرق البرق لاضاءته وتغريدا السحاب صوت رعده وحداه ساقه يريد ان السحاب كان بنوء الدبران
وقلوب النجوم في السماء اربعة قلب الثور وهو الدبران وقلب الاسد وهو انور كواكب الجبهة وقلب العقرب وهو اعظم كواكبها
وقلب الجدي وهو النسر الطائر ابو عذرة هو البرغوث ابو العذرج هو الجرد ابو عذرتها وابو عذرها هو الذي
يخترع الاشياء الغريبة ويستنبطها من ذات نفسه يقال للرجل اذا اشار براي صواب او نطق بكلام بليغ او اتى بفعل حسن ابدعه
انه من قبله ولم يسبق اليه انت ابو عذرته وابو عذره واصله ان يقال للرجل الذي يفتض المراة البكر فاتسع فيه ابو عرز
هو الارنب والعرزة صغار الثمام تالفه الارانب ويقال بالغين المعجمة على التعاقب ابو العنزق هو الحمام
ابو العنمس هو الجاموس ابو عروة السباع جاهلي يضرب به المثل في شدة الصوت يزعمون انه كان يصيح بالسبع
فيموت فيشق عن فؤاده من زال عن مكانه وفيه يقول النابغة الجعدي زجرا ابي عروة السباع اذا اشفق ان يلتبس بالقر
ابو عزيبان هو الكركي ابو عزيز وابو العيزيز هو الاسد والعيزيز بالكسر والتشديد ماواه ابو العريض
هو ذكر الضباع ابو العرين هو الاسد والعرين ماواه الذي ياوي اليه ابو عسلة بالسين المهملة هو الذيب والعسلان
مشيه السريع ويروى ابو عثلة بالعين المعجمة ابو عطاف بكسر العين والتخفيف هو الكلب لانه يعطف على صاحبه
قال العجاج يصف صائدا ذا اكلب كالاسهم النحاف يدعى عطافا وابا عطاف ابو العقار هو التمر ابو عقبة
هو الديك والقملة الكبيرة ابو عكرمة هو الحمام والعكرمة الانثى ابو العلاء هو الفالوج والقطا والخطاف ابو علقمة هو الخنزير
ابو علوية هو الديك ابو عمارة هو التيس والتمساح ابو عمران هو الورشان ابو عمرو هو اللبن والعسل والامام وكل
من كان من بني ذهل يقال له ابو عمرو ويقال للعصفور ايضا ابو عمرو حكى ذلك ابو سهل ابو العملس هو الذيب والعملس الخبيث
وهو السريع القوي على السير ابو عمير هو فرج الرجل واسم القنبرة وهو الذكر ابو العنا هو الاكارع ابو العوام هو
التك ابو عوف دويبة يقال لها الطح بضم الطاء وفتح الحاء ويلعب بها صبيان الاعراب وابو عوف ايضا الا
والتمساح والذكر ابو عون هو الملح والتمر ابو عيب [illegible] الجراد وقيل دويبة غبراء تحفر بذنبها وتغرزه في الارض
ابدا ابو عويل هو الثعلب حكاه قطرب ابو عياش هو الرحان والباشق ابو عيال هو العابد ابو العيزار هو طائر
طويل العنق تراه ابدا في الماء العضاح ويسمى السبطر ابو العيا هو الكركي الامهات ام عافية
هي الخمرة والحية ام عاصم هي السويق ام عامر هي الضبع وهي اشهر كناها وهي المقبرة ايضا وهي ايضا [illegible] والكرسيه
ام العاويات هي الكلبة والعاويات اولادها ام العباير هي الحمر ام عبيد الله دويبة طيارة تكون في البقل وهي خضراء
منقطة ام عبيزان وعبوثران هي البقلة الطيبة والعبيثران نبت طيب الرائحة ام عبيد هي الارض الخلاء وقيل هي القطعة
من الارض اذا امطر ما حولها ولم تمطر وقيل هي الفتنة والسنة الجدبة والمغارة وقيل تمكة في نيل مصر لا قشر لها ويقال
اذا وقعوا في داهية وقعوا في ام عبيد قال سنان بن جابر وددت لما القى بشير بن الحوى بام عبيد زرت خيلا الا
عند الاحامس للداهية ام العتاب هي اللبوة ام عتاب هي الضبع لانها تعيب اي تعرج ام عتيك هي الضبع ام عثمان
هي الحية ام عثيش هي الضبع ام العجب هي الدنيا ام عجلان طائر اسود يقال له قوبع وقيل انه طائر اسود ابيض الذنب
يكثر تحريك ذنبه ويسمى الفتاح ام عجول هي الناقة والبقرة اذا فقدت ولدها قالت الخنساء ه
ما ام سقب عجول عند مصرعه لها حنينان اصغار واكبار ام عجينة هي الرخمة ام العذاب هي الريح ام العريب هي كما
من اصلهم ام عرزمة بفتح العين وسكون الراء [illegible] هي الانثى ام عريس هي الضبع ام العرمط بوزن الجزوع
والياء فيهما تغلطان هي العقرب والداهية ام عزمل هي الاست ويقال عزمين والنون بدل اللام ام عزم وام عزمة
بغير الف ولام هي الاست ويقال لها ايضا ام عزامة وام عزيمة ام عزة هي الظبية وعزة بنتها ام العطايا هي الدواة

ابي العجل

والخنزير

وابو العنا العجم كنية الرجس
والاعجم من باب نسبة الرجل الكاهر
والعنزيب البصير وابو العبيد
كنية ظريف حرب من طوفان
وادوابهم

أمّ عطيّة هي الرحى أمّ عقاق بتشديد القاف هي الاست ويقال بتخفيف القاف وكسر العين أمّ عقيّة وهي امرأة كان لها ديك خادبه
حتى صار يطيعها أمّ علان هضبة معروفة أمّ العلعل بالضم هي القنترة من الطير والعلعل الذكر من القنابر أمّ علي هي الامعية
أمّ عمار هي الحية أمّ العمايم هي الهامة والهامة الرأس أمّ عمرو هي الضبع والارنب أمّ عنسل بفتح العين وسكون النون هي الضبع
أمّ عسل بالسين المهملة هي الضبع والذئبة من العسلان وهو مشيها والنون زائدة والعضير بروية بالشين المعجمة أمّ عوهد هي الكرش
وقيل العبية التي تكون مع الكرش أمّ عوف هي الضبع والجرادة ودويبة يقال لها الطحن وقد ذكرت في الاباء أمّ عولو هي الكلبة
والعولو الشديدة الحرص أمّ عويف دويبة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب طويل واربعة اجنحة اذا رأت الانسان قامت
على ذنبها ونشرت اجنحتها ولا تطير ويقال لها ناشرة برديها ويلعب بها الصبيان ويقولون لها
أمّ عويف نشري بردتك ❊ ثم طيري بين صحراويك ❊ ان الامير خاطب بنتيك أمّ عوتر هي الضبع أمّ عيال يطلق على
القايم بامر القوم والمتولي لاحوالهم قال الشنفرى وأمّ عيال قد شهدت تقوتهم ❊ اذا اطعمتهم اوتحت واقلت
تخاف علينا العيل ان هي اكثرت ❊ ونحن جياع اى اول تالت ❊ اراد بأمّ عيال تابط شرا لانه كان امور رفقته اليه وهو متولي
احوالهم وانما انث لان الشنفرى ازدي والازد تسمى الوالي أمّا والوالي الكبير من كل شي والاول الولاية والسياسة
وأمّ العيال قرية من الفرع التي في جوانب جبل ارة بين مكة والمدينة وأمّ العيال العظم العذر أمّ عيسى هي الزرافة
الابناء
ابن عباس هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب غلبت عليه بنوة ابيه دون باقي اخوته ابنا عتود هما
معن وعتر بطنان من طي ابن العجزة هو آخر ولد الشيخ يقال ولد ولأنه لعجزة اى بعد ما كبر ابواه قال
واستهرت في الحي احوى امردا ❊ عجزة شيخين يسمى معبدا ❊ ويقال هو الهوم بن الهويمة ابن عجلان الشدي يضرب به المثل
في العشق كما يضرب بعروة بن حزام وقيس بن ذريح واشباههم ابن عجل عجل هو كناية عن ولد الزنا كانت امه تستعجل الرحل
ابن عرس هو السان الذي يسمى دسل الجبل وتسميه الصيادلة لحية التيس وهي بقلة حمدة لها ورق يشبه ورق الكراث
ولايرتفع ارتفاعه ابن عرس هو هذا الحيوان المعروف ويقع على الذكر والانثى والجمع بنات عرس وحكى فيه بنو عرس
ابن العركية هو ابن الزانية ابن العرولد هو ابن الزانية ايضا ابن العزال هو الجان من الحيات قال الازهري
ابنا عفرا هما معاذ ومعوذ ابن الحرث بن رفاعة من بني مالك بن النجار الانصاري وهما صحابيان شهدا بدرا وعفرا امهما
بنو العلات هم الاخوة لاب واحد وامهات شتى والعلات جمع علة وهي الضرة والاسم المعالة قال الكميت
وكان يقال ان بني نزار ❊ لعلات وكانوا اخوة قل بابا أبيا ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب الصحابي المشهور غلبت عليه بنوة ابيه دون
باقي اخوته ابن عمل هو صاحب العمل الحاذق في ابن الجاهل بنو عمل الذين يحوزون شيا من اهل اليمن ابن عمل يقال للرجل
اذا كان يعمل بيل عملك هذا ابن عملي ابن العواتك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله انا ابن العواتك من سليم وهن ثلاث
فالاولى عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن فالج وهي ام هاشم بن عبد مناف
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال وهي ام وهب ابي آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عود هو رجل العصير
الذميم الذليل بقول ان اول من تكلم به ابن الزبير الاسدي في قوله ولولا ابيها المؤمنين ودفعه ❊ ورآك كنت العلحز المتدللا
وكنت ابن عوج الام الناجم لم تجد ❊ لرحليك الاهذه وحصيلك مجملا اولم تجد لهما ابن العقيق موضعا حتى تصنعهما الحصيلك
ابن عولق هو الكلب والعولق الكلبة الحريصة ويقال للغول ابن عولق ابنا عيان قد اختلف فيه فقيل هما طير معروف اذا
رائي انسان واحدا منهما قال ابنج لدابنا عيان كانه قد عاين الشوم ثم استعمل في الزجر والكهانة وقيل هما قدحان اذا ضرب بهما
فاز وقيل هما خطان يخطهما الزاجر والكاهن على الارض اذا زجر وتقول حلت الحطين حلقة ثم يخطا ثم فاذا وقع الخط
وسط الحلقة تقول قد انفرجت عنه واذا لم تقع كره ذلك وتقول عند الخطين ابنا عيان اسرعا البيان وانما قيل له ابنا عيان
ليعاين ما يتوهم من الفال وقيل هما شيطانان ويضرب بهما المثل عند اليأس من الشي والوقوع في مكروه وعبودك البقعا
لاحساس بين ابني عيان ابن العير هو الحمار
البنات
بنات عبر بكسر العين وسكون الباء الموحدة هي الكذب
ويقال للكذاب ابو بنات عبر هكذا ضبطه ابو سهيل بنات عرجون هي شماريخ العذق بنات عزهون هو القطا حكاها
الازهري بنات العسجد العسجد فحل من الابل منجب معروف تنسب الابل الكرام اليه وقال ابو عبيد العسجدي فرس لبني اسد
بنات عم المرشقات هي الظباء والمرشقات البقر والارشاق النظر علق لما كانت الظباء تشبه بنو شاحبون البقر قال الشاعر

الايادي ولقد عوت بنات عم المرشقات لها بصايص بنات عقاق هي الكذب ابنة العنقفير هي الداهية
بنت العنقود هي الخمر بنات العيد فحل من الابل منجب معروف تنسب الابل اليه بنات عين من اسماء الذوا هي قال
ابن مقبل تعلم ان شر بنات عين ❊ لسوف تعادي بعضها الستار ويقال للدموع بنات العين بنات عيون هي
جداول ماء تجري من عيون قال طوال الذرى قامت بريق نباتها ❊ بنات عيون ما لهن هجوع يصف نخلا طوالا
حولها جداول قصار شبهن لها كالبنات لصنها انهار تخرج من عيون
الاذواء
ذو عب بفتح العين وتشديد
البا الموحدة واد ذو العثير بكسر العين وسكون الثاء المثلثة موضع بالحجاز والعثير التراب والغبار ذو العرجا
موضع من ارض مزينة قال ابو ذويب الهذلي ❊ فكانها بالجزع بين نبايع والات ذي العرجاء نهب مجمع وقيل العرجاء
اكمة او هضبة هناك والاتها قطع من الارض حولها ذو عراسل ماء بنجد لعبادة ذو عشب ماء لغني ذو العشيرة
موضع من ناحية ينبع فيما بينها وبين المدينة ويقال له ذو العشيرة وكان به غزوة للنبي صلى الله عليه وسلم ذو عصل
موضع من ابح كانت به وقعة وبها قتل ربيعة بن مكدم وقد دفن هناك وكان لا يمر به احد من العرب الا عقر عليه بعيرا
او دابة وهو الذي يقول فيه حفص الكناني ❊ لا يبعدن ربيعة بن مكدم ❊ وسقى الغوادي قبره بذنوب
نفرت قلوصي من حجارة حرة ❊ بنيت على طلق اليدين وهوب ❊ لا تنفري يا ناق منه فانه ❊ شريب خمر مسعر لحروب
لولا السفار وبعد خرق مهمه ❊ لتركتها تحبو على العرقوب ذو عضدب موضع بين مكة والمدينة مر به النبي
عند هجرته ذو العقال فرس كان في الجاهلية منجبا للبني رياح بن يربوع قال جرير
ان الجياد يبتن حول خبائنا ❊ من نسل اعوج اولذي العقال وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له ذو العقال
ذو العقيصتين هو ضمام ابن ثعلبة من بني سعد بن بكر كان وافد قومه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال في
آخر حديثه آمنت بما جئت به والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص وانا رسول من وراي من قومي وانا ضمام
بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة والعقيصة الشعر المظفور وكان
اشعر ذا غديرتين ذو علق جبل قال ابن احمر ما ام غفر على دعجاء ذي علق ❊ من بطن نعمان او من بطن ذي علق
ذو العلين موضع له ذكر كثير في الشعر ذو العمامة هو سعيد بن العاص كان اذا اعتم لا يعتم احد من قريش اجلالا
له قال فتاة ابوها ذو العمامة منهم ❊ ومروان ما اكفا وها بكثير ذو العنزة هو كعب بن عمرو بن ربيعة بن
الحريش والعنزة خرزة كان يلبسها لجمالها مكان التاج كان يشبه بالملوك ذو عوض هو من قولهم حد هلال عشر
من ذي عوض وعوض اسم للدهر والهار في جا ما المطف بضرب عند النهد ذو غير جبل قال ابو صخر الهذلي
محلل ذا عين والاسناد دونه ❊ وعن مخمص الحجاج ليس بناكب ويروى ذا عثر ذو عينين عند احد بينه وبينه واد
قال بذي عينين يوم بنو حبيب ❊ نبوهم علينا حرفونا وقيل عينان جبلان عند احد ويقال له يوم احد يوم عينين
قال الفرزدق ونحن منعنا يوم عينين منقرا ❊ ولو نب في يوم التحدد داعلى الاصل
الذوات
ذات الجرم موضع حول قراقر والحنو والبطحاء ذات العزار واد بنجد في ذكر في الشعر والعرار نبت طيب
الريح ذات العراق هي الداهية ذات العراقب هي رملة ببلاد عمرو بن تميم والعراقيب جبال تنساب
ذات عرق هو ميقات اهل العراق للاحرام بالحج ذات عروب هي كلمة قالتها الزباء لجذيمة الابرش حين قتلته
كشفت عن سوء بما وارته ماكانت رسنة من شعرها قالت ذات عروس نرى وقصة جذيمة والزباء وقصير مشهورة
ذات العشر بضم العين وفتح الشين المعجمة موضع على طريق حاج المصرمن منا اس محجر ذات العماد قيل هي دمشق
قيل هي امة من الايام القديمة منهم قبيلة عاد وارم قبيلة من قوم عاد واراد بذات العماد ذات الطول والقوة والبطش
وقيل غير ذلك ذات العنقر بضم العين وسكون النون وبعدها قاف واد بديار بكر بن وايل ذات العويم يقال لقيته
ذات العويم اذا لقيته بعد اعوام والعويم تصغير العام السنة ونصب ذات على الظرف وهي كناية عن المدة ذات
العيص موضع قال المغلي سالت قومي وقد سدت بأبا عرهم ❊ ما بين رحبة ذات العيص فالعدن
حرف الغين
الاباء
ابو غافل هو مكيال يعرف بالبن ويقال له ذهبان بالتحريك ابو غالب
هو الصقيع ابو غبشان بالسين المهملة هو الذئب من الغبسة وهو لون كلون الرماد ابو غبشان هو رجل كان على

من خزاعة يضرب بها المثل في الحمق والخسران فيقال احمق من ابي غبشان واخسر صفقة من ابي غبشان وذلك انه لما كانت خزاعة تلي الكعبة وكانت سدانتها الى ابي غبشان فاسكره قصي بن كلاب ... واشترى منه مفاتيح الكعبة بزق خمر واشهد عليه فلما افاق ندم فقال شاعرهم باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت · بزق خمر فبئسا ما تاجروا وكلا اعتجوا · وابو غبشان كنية الذئب من العبس طلبة آخر الليل وذلك لكثرة طموحه في الليل **ابو الغداف** هو الابرنى **ابو العريف** هو الاسد والعريف الشجر الملتف **ابو غزوان** هو السنور والافعى **ابو الغضب** هو النمر **ابو العطاس** هو الذئب ورايت في بعض الكتب ابو العطاس ولم احققه **ابو عمرة** هو الجوع وهو العفراني **ابو الغياث** هو الماء وقيل هو الاشفى **ابو الغيزان** هو الكركي **ابو غيسلة** بفتح العين هو الذئب والياء زائدة ويقال ابو غسلة بالعين والغين

الامهات

ام النسيم هي الداهية يقال للقوم اذا ضلوا واذا هلكوا احذوا احياص غثيم وقثيم وطسيم وبذلك تشبيه الداهية **ام غزي** بكسر الغين هي دكية لعبد الله بن قرة المنا في بن الهلالي وهو لا تنزح ولكنها داعية الدابا قربة الغفر **ام غشان** هي العقوب **ام الغفر** بالضم هي الاروية والغفر ولدها قال ابن احمر ما ام غفر على دعجا ذي علق ينفي القرامد عنها الاعصم ذو علق جبل ودعجا هضبة عليه وقرامد صخور والاعصم الذي في طرف يده بياض والوعل الذي يصعد في الجبل والارو الانثى من الوعول يعني ان الحجارة لا تثبت تحته من شدته في صعوده **ام الغفر** بالكسر هي الضبع من الغفر الجعد والعبل **ام غفل** بضم الغين هي عناق الارض **ام العول** هي الغيشة والجرب فاورد ام الغول منها واصدرا وام غول الدنيا لانها تغول الناس **ام غياث** هي السما من الاغاثة لانها تغيث بالغيث وغيره وهي كنية الغدر ايضا **ام غيلان** نوع من شجر الشوك كالطلح والسلم وزهرها البرم **ام غيار** هي الغدر

الابناء

ابن غبراء وبنو غبراء هم المسافرون والفقراء الارض كما قالوا ابن الارض وابن السبيل اذا لم يعرف الموضع الذي اتوا منه وهم ايضا الفقراء والصعاليك سموا بذلك لفقرهم وحاجتهم وما عليهم من الغبار والشعث سوء الحال وهم ايضا اللصوص العارفون بالطرق الصعبة المجهولة **بنو غزوان** قبيلة من الجن وهم اخبثهم قال بعضهم طلبنا حلقت بنو غزوان حول جوه والراس عنه قنازع زغب **ابن الغمام** هو البرد **ابن العمد** هو السيف

البنات

بنات الغراب هي خيل منسوبة الى فحل معروف كان لغني **بنات الغريري** هي ابل منسوبة الى فحل معروف منجب **بنات الغلي** هي القدور وبنتي قطع اللحم بنات الغلي قال · تسامي بنات الغلي في حجراتها · تسامي عتاق الخيل وردا واشهبا · يجان منها نضيجا ومشاينا فشبهها بالخيل بشعر وسنب **بنات غير** هي الكذب والدواهي والباطل **امة غيلان** امراة من الطايف لها

حرف الفاء

الاب...

ابو ... هو الحزدل **ابو الفتح** هو السبع **ابو فراس** هو الاسد سمي به من الفرس وهو في الاصل دق العنق ثم اتسع فيه حتى صار كل قتل فرسا **ابو الفراق** هو الاربي **ابو فرقد** هو الثور الوحشي والفرقد ولد البقرة مطلقا **ابو فصعل** هو العقرب **ابو الفضل** هو الدينار

الامهات

ام الفار ضرب من النخل معروف تبرها احمر وثمرها اسود وهو تمر ردي ويقال لمعزان الفار ومعا الفار ويقال وتقول ام فار اي في داهية وقيل في خليط وامر ملتبس **ام فاسد** هي الغارة **ام الفخ** هي الحبة **ام الفراخ** هي الجلدة التي تجمع الدماغ والفرخ الدماغ نفسه قال الفرزدق · ونحن ضربنا هامة ابن خويلد · يزيد على ام الفراخ الجواثم وفراخ الدماغ اربعة كل زنج منها فرخ **ام فرزد** هي القبر **ام الفرج** هي الجوذابة **ام الفرس** هي جواد معروف كانت لا تلد غير جواد وفي المثل للعرب على ابن ابي ام الفرس يضرب لبني الكرام اي من ولد الكرام لا يكون لئيما كما ان ابن ام الفرس لا يكون بطيئا **ام فرقد** هي البقرة والفرقد ولدها **ام فروة** هي الهامة للدابة وهي النعجة وهي المنجنيق ايضا قال كيف ترى صنيع ام فروة تاخذهم بين الصفا والمروة اراد المنجنيق التي نصبها الحجاج يرمي بها مكة ايام ابن الزبير **ام فرير** هي البقرة الوحشية والفرير ولدها **ام الفسو** هي المنفسا **ام فصعل** هي الانثى من العقارب **ام الفضائل** هي العلم **ام الفصل** هي الهربية **ام الفنا** هي الدنيا **ام فند** نوع من النتر صغير يتكلم به اهل مصر

الابناء

ابن الفاسيا هو القرنبي وهي دويبة طويلة الرجلين اعظم من الخنفسا قليل **بنو الفجاج** هي السباع والذياب **ابن فرتنا** في لغة معد الامة وفي لغة اليمن الفاجرة قال جرير الرزاني قد رمت ابن فرتنا · يصما لا يرجو الحبوة صميمها **ابن فرجبه** يقال للذي هم في قضاء شهوته من

النكاح **ابن الفريعة** هو حسان بن ثابت الانصاري شاعر النبي صلى الله عليه وسلم والفريعة امه **ابن فريه** هو ولد الزنا والفرية فعلة من الافترا وهو الكذب والقذف **ابا الفضائل** هم الحكما **ابن الفلاة** هو الحربا **بنو الفلاة** هم ذوو الجد والبدو **ابن الفوالي** هو الجان من الحيات **ابن فنكل** معناه معنى ابن قنبل الجراد على الاسفار كانهم لملازمتهم اياها ابناوها **ابن فنكل** ... والفا فيه من بدل من البا وقد ذكرناه في حرف البا يقال ما زلت في ابن فنكل اي في الضلال وذهب فلان في الضلال ابن فنكل اذا ذهب في الباطل والكذب يقال منه تفنكل الرجل اذا ضل وكذلك تبنكل

البنات

بنات الفحل هي النوق التي تشبه الذكور من الابل **بنات الفراسل** هن النسا **بنات فراص** الفراص جمع فرصة وهي الحزوز التي في الزند والثقب التي يخرج منها النار عند الاقتداح وبناتها الشرر الخارج منها قال ذو الرمة يصف الاثافي من المرضات لبيض غير لونها · بنات فراص المرخ والحطب الجزل · والرضات احجار الاثافي **بنات الفكر** هي الاراء وما يجول في الخواطر **بنت الفلاة** هي الناقة والفلاة البرية **بنات الفلاة** هي الوحش **بنات الفواد** هي الافكار واحاديث النفس وهي ابعد ما في البدن من الاحشا

الاذوا والذوات

ذو فائش هو احد اذوا اليمن واسمه يزيد من بني يحصب وهو ابو سلامة الذي مدحه الاعشى **ذو فتاق** قال الحرث بن حلزة · فالمحياة فالصفاح فاعلا · ذي فتاق فعاذب فالوفاء **ذو الفرع** هو اطول جبل بالحجاز باوسطها **ذو الفقار** هو سيف النبي صلى الله عليه وسلم تنفله يوم بدر وكان لمنبه بن الحجاج **ذو الفقارة** جبل **ذات فرقين** موضع لبني تميم قال عبيد بن الابرص فراكس فثعيلبات فذات فرقين فالقليب **ذات الفروع** هي حشفة الذكر قال الشاعر · وانا منتواي تدري لمتي · ونبيعها الفقفا ذات الفروع · اراد بالفروع شعر العانة **ذات الفضول** هي اسم درع النبي

حرف القاف

الاباء

ابو قابوس عربي مصروف كنية النعمان بن المنذر وقد صغره النابغة شعره تصغير ترخيم للتعظيم فقال فان يقدر عليك ابو قبيس · تحط بك المعيشة في هوان **ابو قادم** هو الحربا والجرير **ابو القاضي** هو المنية لانها تقضي على الجميع **ابو قتادة** هو الذئب **ابو قترة** هو ابليس **ابو قرشة** هو كنية العباس بن علي بن ابي طالب قتل مع الحسين بكربلاء وذلك انه لما عطش الحسين اخذ قربة وحملها الى الحسين فشرب منها **ابو قترة** هو الحربا والطيهوج **ابو قرار** هو الجزء من السمك **ابو قشعم** هو العنكبوت والنسر **ابو قشة** بكسر القاف هو القرد والقشة ولده **ابو قضاعة** هو النمل **ابو القطا** هو الكذري **ابو القعقاع** هو الغراب **ابو قلمون** ضرب من ثياب الروم يتلون الوانا ويضرب به المثل للرجل الكثير التلون **ابو قلمبه** هو النمر **ابو قرص** هو البغل **ابو القنور** هو الذكر لانه يقال له ابا القنور اولينعي اسعرها ... **ابو القنبر** هو القدح **ابو قير** هو طائر معروف **ابو ...** هو الكلب **... القرد** وابن آوى وهو مكيال صغير وقيل هو الذي يسقى العقل وهو القرد ايضا

الامهات

ام القبور هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش القبور وتاكل الموتى **ام القراد** وام القردان هي النقرة التي في اسفل فرسن البعير من يده ورجله وقيل هي مواخر الرسغ فوق الخف سميت بذلك لانها تجمع فيها القردان ويقال لها ام القرد وامهات القرد **ام القران** هي فاتحة الكتاب سميت بذلك لكثير ابتدائها في اول المصحف وقال ... ام القران كل آية من آية الشرايع والاحكام **ام القرى** هي مكة ومنه قوله تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها **ام القرى** هي الكباح والنار العظيمة **ام قرفة** بكسر القاف كنية امراة من فزارة يضرب بها المثل في العز فيقال اعز من ام قرفة الفزارية كانت تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين رجلا كلهم لها محرم **ام قرفة** هي بلغة الكلب ... العز والجمع **ام قسطل** هي الداهية والمنية والحرب والدبة قال الشنفرى فان تبتئس بالشنفرى ام قسطل فما اغتبطت بالشنفرى قبل اطول يقول ان انتاسب الدابة تقبلي اذا قتلت ويقبلي لها فطالما سررتها بما كنت اطعمها من لحوم القتلى **ام قشاح** هي الضبع **ام قشع** هي الزبلح **ام قشعم** هي المنية والداهية والحرب والنسر والعنكبوت والضبع والدبا واللبوة قال زهير · وشد ولم ينظر بيوتا كثيرة · الى حيث الفت رحلها ام قشعم · قيل اراد احد هذه الاشياء **ام القطا** هي الفلاة لان القطا يكون بها **ام القفا** هي الهامة وقيل النقرة التي في مؤخر الراس **ام قوب** هي الدجاجة والقوب الفرخ ومن امثالهم تخلصت قائبة من قوب والقائبة قشر البيضة قال الكميت · لهن وللمشيب ومن علاها · من الامثال قائبة وقوب · ويقال للداهية ايضا ام قوب **ام القور** هي الضبع والقور جمع قارة وهي الاكمة ويقال للدجاجة ام قور **ام القوم** هي الضبع **ام القوم** هو اسم يطلق في لغة الازد على رئيس القوم ووالي امرهم **ام قيب** هي الرخمة والذكر هو العذمل

الأبناء

ابن القاوبة هو فرخ الحمام ابن قترة غير مصروف ضرب من الحيات لا تدخلها الالف واللام وهي حية
خبيثة لا يبخو سليمها وقيل هي ذكر الافاعي دقيق صغير شبيه بالعنزة وهو نسل دقيق وقيل انما سميت قترة لانها تنقبض العصبة اذا ارادت الانسان
ونمت في الهواء فوقعت عليه وتسميها ابنا قترة وجمعها بنات قترة ابن قرضع اسمه رجل من اهل اليمن يضرب به المثل
في اللؤم فيقال الأم من ابن قرضع وأوضع من ابن قرضع وقد ورد بالراء والواو على التعاقب ابن القرية بكسر القاف والراء
المشددة وتشديد الياء هو ايوب بن زيد بن قيس بن تيم اللات بن النمر بن قاسط والقرية احدى امهاته وهي في اللغة الحوصلة
وهو احد فصحاء العرب والموصوفين باللسن كان خطيبا للحجاج ابن القشطل هو العريب والمسافر والحرب والقشطل
الغبار ابن قطن هو عبد العزى بن قطن جاهلي قديم وهو الذي شبه به النبي صلى الله عليه وسلم الدجال في قوله ورأيت رجلا
جسيما من نعته كذا وكذا فقلت من هذا فقالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن ابن قفرة هو الذي يسير في الفلا
التي لا ماء بها ولا نبات بنو قلابة هي النجوم التي حول الذراع من برج الثور ابن قل يقال للخامل الذي لا يعرف هو
ابن قل ابن قلمعة يقال للذي لا يعرف هو صلمعة بن قلمعة بن قفع وصلمعت الشيء اذا اقتلعته من اصله والقلمعة الا
والقلع القلع والميم زائدة وقيل انه على التعاقب بين الصاد والقاف كما قالوا للعظيم الرأس صتول وقنذل ويقال لقب من
فلان قلمعة اي ليس معه قليل ولا كثير والقفع الكمأة البيضاء الرخوة شبهه انه لا اصل له ولا فرع ابن قمعة هو عمرو بن لحي
بن قمعة بن خندف جاهلي قديم له ذكر في الحديث وهو اول من سيب السوائب بنو القملة هم هوازن واسد وغيرها
لان اهل اليمن كانوا اذا حلقوا رؤوسهم بمنى وضع كل رجل منهم على رأسه قبضة من دقيق فيسقط الدقيق مع الشعر والقمل
الدقيق صدقة فكان ناس من هوازن واسد يأخذون ذلك الدقيق فيرمون الشعر وينتفعون بالدقيق ابن قميئة
شاعر معروف واسمه عمرو بن جاهلي قديم وهو صاحب امرئ القيس الذي عناه في قوله
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه • وأيقن أنا لاحقان بقيصرا ابناء قيلة هم الاوس والخزرج الانصار وقيلة امهم وهي
بنت كاهل بن عذرة بن سعد من بني الحاف بن قضاعة وقيل هي ابنة [illegible] بن عتبة بن عمرو بن عامر من الازد

البنات

بنات قترة ضرب من الحيات والافاعي وقد ذكرت في الابناء بنات قرابن هضبات بالشراة باردة من العرض البرد
ويروى بكسر القاف وفتحها والفتح بنات القراقر ابل منسوبة الى القراقر وهو فحل معروف منجب نسبت الابل الكرام اليه
بنات قضام ويقال قضامة لعبة لاهل المدينة تعمل من خشب سيف وقيل من جلود سيف ويقال لها البط بنت قضام
بضم القاف والتشديد بنات القلوب هي النيات الجميلة بنات قفر هي كل الوحوش لان القفر يجمع فيه انواعها بنات القور
هي صغار الهضبات والقور جمع قارة وهي الهضبة بنات قين البرارة ويوم من ايامهم يقال له يوم بنات قين قال عوف
الغواني صبحناهم غداة بنات قين • ململمة لها لجب طحونا

الأذواء

ذو قار هو موضع ماء معروف وكان
به يوم من اعظم ايام العرب وكان به يوم من اعظم ايام العرب واشهرها لبني شيبان على الاعاجم وكان الملك ابرويز انفذ اليهم
جيشا فظفروا به وشيبان وكان سببه قتل النعمان بن المنذر اللخمي عدي بن زيد العبادي والقصة مشهورة وهو اول يوم
انتصرت فيه العرب على العجم وفيه تقول بكر بن الاصم احد بني ثعلبة هم يوم ذي قار وقد [illegible] خلطوا لهاما بجمعا لا
ضربوا بني الاحرار يوم لقوهم • بالمشرفية على صميم الهام ذو العشير يقال لبلد بقرب صنعاء بحيث ذي العشر وانما اشتهر لكان
احمد بن [illegible] قبره هناك ذو قيل هو من قولهم خذها الى عشر من ذي قيل اي فيما يستقبل ذو القرحا موضع ذو قرد
بفتح الراء ماء على مسيرة ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه في طلب عيينة بن حصن حين اغار على لقاح
ذو الفردة بسكون الراء من ارض نجد ومنهم من يقول بالفاء ذو القرط ويقال ذو قريط موضع من ارض اليمن ذو القرنين
هو الاسكندر الرومي الذي قص الله عز وجل حديثه في سورة الكهف كان ملكا صالحا ملك جميع الارض وقيل انه كان نبيا والاكثر
سمي بذلك لانه ملك المشرق والمغرب وقيل انه رأى في المنام انه اخذ بقرني الشمس وقيل لانه كان في رأسه شبه قرنين وقيل
غير ذلك وقد لقب به هرمس بن [illegible] وعمرو بن المنذر اللخمي والمنذر بن ماء السماء ذو القروح هو امرؤ القيس الشاعر سمي
به لقوله فبدلت قرحا داميا بعد صحة • فيالك من نعمى تبدلن ابؤسا وكان قصد ملك الروم يستنجده على بني اسد قتلة
ابيه فاكرمه وبعث معه عسكرا فقال له احد اعدائه انه لو قد استظهر بعسكرك انقلب اليك فبعث اليه بحلة مسمومة وقال للرسول قل له ان الملك
بعث بها تكرمة لك فلبسها فتقرح جسمه وكان فيها هلاكه ذو قسا بكسر السين المهملة والمد موضع من منازل حاج البصرة عند ذات العشيرة

صلمعة بن

ذو القصة بفتح القاف وتشديد الصاد موضع بينه وبين المدينة اربعة وعشرون ميلا مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خرج الى غزوة غطفان ونزل به ابو بكر الصديق في خلافته لما وجه خالد بن الوليد الى قتال اهل الردة ذو قضين بكسر القاف
والضاد المعجمة وارد قال امية عرفت الدار قد اقوت سنينا • بريب اذ تحل بذي قضينا وقد تفتح القاف ذو القلبين
هو ابو معمر جميل بن معمر بن عبد الله الفهري كان رجلا لبيبا حافظا لما يسمع فقالت قريش ما حفظ ابو معمر هذه الاشياء الا وله
قلبان فكان يقول ان لي قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما كان يوم بدر وهزم المشركون وفيهم ابو معمر
فلقيه ابو سفيان بن حرب واحدى نعليه في رجله والاخرى معلقة بيده فقال له ما حال الناس قال انهزموا قال فما بال
احدى نعليك بيدك والاخرى في رجلك فقال ما شعرت الا انها في رجلي فعرفوا يومئذ كذبه فيما كان يدعيه من القلبين
ويقال ان فيه نزل قوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ذو القلمين هو علي بن سعيد كاتب المأمون قيل كان
يكتب بالعربية والعجمية فسمي بذلك ذو القوس هو حاجب بن زرارة سمي بذلك لانه اتى كسرى في سنة
جدب ان يمكنه من الدخول الى بلاده في عشيرته فطلب منه رهائن على ان لا يؤذوا احدا من رعيته فاعطاه قوسه رهينة واذن
لهم فمات حاجب بن زرارة فزال الجدب فجاء عطارد ابنه يطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة له فلما وفد عطارد على
النبي صلى الله عليه وسلم في بني تميم واسلموا اهداها اليه فلم يقبلها لانها كانت حريرا فباعها من رجل باربعة آلاف درهم وافتخرت
تميم برهن القوس ذو قوس هو واد قال ابو صخر الهذلي • [illegible] فاعلام ذي قوس بادهم ساكب

الذوات

ذات القتاد موضع من وراء الفلج ذات القرنين موضع في اعلى واد من ناحية المدينة [illegible] بين جبلين
صغيرين ويقال لضرب من الحيات ذات قرنين ذات القرطين هي ام الحرث الاعرج الغساني في القرط من حلي الاذن
ذات القرون هي كنيسة الشام قال النبي صلى الله عليه وسلم الشام ذات القرون كلما مضى قرن خلفه قرن قال ابن قتيبة
الاكثر لان هنا [illegible] طرف الزرج واهله بالشام ذات القرون ذات القف بالضم اكمة على جبل من جبال احياء

حرف الكاف

الآباء

ابو كاسب هو الذئب ابو كاسل هو الطنث والحمل ابو كبير هو العرم
ابو كبشة هو الذي نسب المشركون النبي صلى الله عليه وسلم اليه فقالوا ابن ابي كبشة وهو جاهلي من خزاعة واسمه حرز كان
خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل
كان جده جد النبي لامه ارادوا انه نزع اليه في الشبه ابو كبير هو القرد ابو كدام هو [illegible] ابو الكروان هو ابليس ابو كعب
هو البغل ابو كلثوم هو الفيل ابو كلدة ذكر الضباع

الامهات

ام الكتائب هي الخمر ام الكبد هي البغلة ام الكتاب
هي سورة الفاتحة لكتابتها اول المصحف وهي اللوح المحفوظ ومنه قوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ام كبير هي
الرخمة ام الكرش بالضم هي بغلة ام كعبة هي القدر ام كفات هي الارض ومنه قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا والكفات
الموضع الذي يكفت فيه الشيء اي يضم ويجمع ام الكلب هي البذ قال [illegible] مكعبر الارساغ او مكنع ليس لسفاهة ام كعب اصنع
الكعبر الذي فيه عقد والكنع الغليظ ام كلبة هي الحمى والداهية وفي الحديث [illegible] كلبة ام كلثوم
هي اللبوة وقيل النعامة ام كلواد هي الداهية والضبع ام كلب شجرة صغيرة جبلية لها نور اصفر وورق كورق
الخلاف تروق الناظر فاذا حركت خرج منها رائحة كريهة شديدة النتن ومنهم من يسميها ام كلب وام الكلب ام كندع
هي المحلبة ام كيج هي العقاب والكيج الجبل ام كيسان هو ضرب الرجل على مؤخر الانسان وهي كبة الركبة ايضا وقيل

الابناء

ابن الكاهلية هو عبد الله بن الزبير بن العوام كانت احدى جداته من بني كاهل وإياها عنى الشاعر في قوله
وما لحبيب اقطع ذات عرق • الى ابن الكاهلية من معاد بنو الكتيبة هم الملازمون لها المعروفون بها والكتيبة الجيش
ابنا كديها كدا وكدى وهما ثنيتان بمكة من اعلاها واسفلها وقيل هما جبلان بها والهاء راجعة الى مكة [illegible]
واسفلها ابن كراع هو سويد بن كراع العكلي وكراع اسم امه وابوه اسمه عمير غلبت عليه النسبة حتى لا يشاركه فيها احد من اخوته
ولا غيرهم من ابناء من تسمى بكراع ابن الكرم هو القطف من العنب ابن الكروان هو الليل بنو الكريهة هم الملازمون للحرب
المعروفون بها والكريهة الامر المكروه وبه سميت الحرب ابن كسب هو ولد الزنا لان امه تكسب بالزنا ابن ام كلاب هو
رجل من اهل المدينة [illegible] حتى المدينة [illegible] فضرب بها المثل قال هدبة بن الخشرم
فما وجدت وجدي بها ام واحد • ولا وجد حبي بابن ام كلاب ابنا كنة هما سلمة بن [illegible] بن مالك الثقفي [illegible]

وكنته انها البنات ... ل وهى ادريه من خالة ابن الكوا هو رجل من الخوارج سال عليا عليه السلم عن مسايل كثيرة مشكلة فاجابه
عنها ومن جملتها السواد الذي في القمر فقال ذلك ابن الليل محيت فهو المحو ابن الكيس اسم رجل يضرب به المثل في الفصاحة
فيقال افصح من ابن الكيس ومن امثالهم افصح من العضبين هما دغفل وابن الكيس قال الشاعر
احاديث عن ابنا عاد وجرهم • ينورها العضبان زيد ودغفل العض الرجل الداهي البنات
بنات الكبتي هي الغنم بنت كلتا هي الخفاش وجمعها بنات كلتا بنات الكداد هي الحس والكداد نحل بنت الحمر الية بنات الكرا هي الاحلام
التي ترى في المنام قال الشاعر ارته نبيات الكرى شخص طارق • فقام اليها مثلت نسام البنيات تصغير بنات يقول رات
في النوم ان ضيفا طرقه فقام الى ناقته يحرها بسيفه لينحرها له بنت الكرم هي الخمر بنات الكروش هي البعر الاذواء
والذوات ذو كشد موضع بين مكة والمدينة مر به النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته ذو كريب موضع قال
عدي فرذي غلة الادخال فنبلا • فعقلها فالنجي فذا كريب ذو الكعبات بيت كان لربيعة يطوفون به ذو الكفل
هو اسم نبي من الانبيا جاء ذكره في القران وهو ايضا اسم رجل من بني اسرايل كان لا يتورع من ذنب ثم انه تاب وقال والله
لا اعصي الله ابدا فمات من ليلته فروي على باب داره مكتوبا ان الله قد غفر لذي الكفل ذو الكفين هو صنم كان لخزاعة
ودوس ذو الكلاع بفتح الكاف من اذواء اليمن ومن اولاده ذو الكلاع رجل من اليمن يسمى ابا شراحيل كان مطاعا
في قومه فاسلم فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم في التعاون على قتل الاسود العنسي مع جرير بن عبد الله البجلي فقتل وهاجر
فمات النبي قبل ان يصل اليه فقدم على ابي بكر الصديق ذو كلاف موضع ذات كهف جبل عند طريبة وكان بها وقعة
يوم الصفقة وهو يوم معروف للعرب بين بني يربوع وجيش المنذر بن ماء السماء وكانت الغلبة لبني يربوع قال جرير
هم ملكوا الملوك بذات كهف • وهم منعوا من اليمن الكلابا حرف اللام الابناء
ابو لاحق هو البازي ابو لبد بكسر اللام وضمها هو الاسد فاما الكسر فهو جمع لبدة الاسد وهو الشعر الذي بين كتفيه
واما الضم فهو الذي لا يبرح من مكانه لبثا تدعيه ابو لبينا هو شيطان الفرزدق الشاعر كان يزعم ان له شيطانا
يلقنه الشعر وكان يسميه ابو لبينا وشيطان آخر يسمى عمرو واسمه ابو شنقل وقد ذكرنا في حرف الشين ابو اللذة
هو السواء ابو اللطيف هو البيغا ابو اللماس هو الذئب حكاه قطرب ابو اللهو هو الطنبور ابو ليث هو الاسد
والليث من اسمائه ابو ليلى هو ابليس والاحمق وهو كنية معوية بن يزيد بن معوية الاموي قال
إني ارى فتنة تغلي مراجلها • فالملك بعد ابي ليلى لمن غلبا • يريد لما ترك معوية بن يزيد الخلافة واختصم عليها مروان بن
الحكم والضحاك بن قيس الفهري وعبد الله بن الزبير الامهات ام اللجاج هي الخنفسا ام اللوا
هي الريح الذي يعقد عليه اللوا ام لوح العقاب والد... ام ...ميم هي ال...بة والمنية لانها تلتهم الخلق اي
تبتلعهم واللهيم من اسماء الداهية ويقال لها ام اللهيم ام ليلى هي الخمر وقيل هي الخمر اذا كان لونها اسود الابنا
بنو اللبات ...م الذين رضعوا على لبن واحد ومنه قولهم هو اخي بلبان امي وهم الاخوة من الرضاعة ابن اللبون هو ما
دخل في السنة الثالثة الى آخرها من اولاد الابل لان امه ذات لبن لانها مخاض ابن اللتبية بضم اللام وفتح التاء صحابي
واسمه عبد الله من الازد واللتبية امه ولا يعرف الا بها ابن لذعة هو ربيعة بن رفيع بن عوف السلمي ولذعة امه
غلبت عليه وهو الذي قتل دريد بن الصمة يوم حنين بسيف دريد وحكايته مشهورة ابن لسان الحمرة هو احد بني تيم
اللات بن ثعلبة واسمه ورقا بن الاشعر ويكنى ابا الكلاب وقد ذكرناه في حرف الحا ابن اللعوت ... الذي تزوج امه
بعد ابيه فهي تلتفت عن زوجها اليه ابن الليل وبنو الليل هم الذين يسيرون الليل ولا ينامون ويقال فلان بن الليل
اي صاحب سري وقوم وحبارة ويقال يعنون ابن الليلة فلان يريدون الليلة التي ولد فيها وبنو الليل اللصوص على سرية
واصحاب الرو ويقال للمسافرين والطراق ابناء الليل قال ما ذا يريبني الليل من اهواله • اني انا ابن الليل وابن خاله
وابن الليل ايضا اللص وابن الليل ايضا ولد الزنا واما ابن ليلتها فالامر العظيم والراي السديد الصادر عن الفكرة
الصالحة والقريحة الناقحة ابن لبالب هو الطفل الحديث العهد بالولادة كما قالوا له ابن ايام ويقال للقرين اللبا
ابن ليلى المسمى به كثير وهو اسم المسمين بن عمر بن عبد العزيز قال كثير يا ابنا المتمني ان يكون فتى مثل ابن ليلى لقد خلى لك السبلا
بما حدا وثب او علا
وابن اللبنين هو ابن الاث

البنات بنات اللبن هي ما اتصل بالامعا وغيرها مما داخل الجوف بنت اللبون هي ما دخل من النوق في
السنة الثالثة الى آخرها بنات اللهو هن النسا وهي ايضا الاوتار التي يضرب بها بنات الليل هي الاحلام والبنيات
والهول والمنى والاهوال قال الطرماح نظل بنات الليل حولي عكفا • عكوف البواكي بينهن صريع الاذواء
والذوات ذو اللبا صنم كان لعبد القيس بالمشقر والمشقر حصن بالبحرين ذو اللبد بكسر اللام وفتح الباء
هو الاسد ذو اللوا هو بسطام بن قيس بن مسعود الشيباني ذو اللهبا بفتح اللام والبا الموحدة موضع في ديار هذيل
قال عامر بن سدوس الهذلي وقد حاجه منها نوسا بدميد • واجزاع ذي اللهبا منزلة قفر ذات اللظا
موضع من حرة النار وحرة النار بين وادي القرى وتيما من ديار غطفان حرف الميم الابا
ابو مالك هو الجوع والهرم والشر والخبث والفقر والشيب والنبيس ابو المبارك هو الزيت ابو المجمل
هو السلحفاة ابو المتلطخ هو الجعل ابو المثنى هو الثور ابو المجيد هو فرخ المراة ابو محمود هو الحرذون ابو المثوى
هو صاحب المنزل والذي ينزل الاضياف ابو محذورة هو مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم واسمه سمرة بن معير
الجمحي يضرب به المثل في شدة الصوت ويعده قال له عمر بن الخطاب اما تخاف ان ينشق مريطاؤك وهي جلدة البطن
ما بين السرة والعانة ابو محراب هو الاسد ومحرابه موضعه في الاجمة ويقال له ابو المحارب ايضا ابو محرز
هو العصفور ابو المغيثي هو الارنب من الحشاوهو الزنبور والنهر الذي يعرض عند العذور ابو محطم هو الاسد كني به
لانه يحطم فريسته اي يكسرها ومنهم من يقول بالحاء المهملة للخطوط التي على وجهه ابو محمود هو الغرور وهو حمار
الوحش ابو المختار هو البغل ابو المخلف هو طعام الماتم ابو مخلد هو ابليس ابو مدرج هو الجعل ابو مدرك
هو الفرس ابو مذلج هو الديك ابو مدقور هو الحية ابو مذقة هو الذئب من مذق اللبن اذا اختلطه بالماء
قال حتى اذا جن الظلام واختلط • جاءت بمذق هل رايت الذيب قط • يعني في اللون ابو مرحب هو كنية
الظل قال الجوهري ابو مرداس هو التبن ابو مرسال هو التين ابو مرزان هو المثالث ابو مرو هو النعل ابو مرة
هو الورشان ابو مرة هو اشهر كنى ابليس وهو كنية فرعون ايضا ابو مراحم هو العصفور والفيل وابو الحارث ذو القرنين
ابو مزنة هو السحاب والهلال ابو المزين هو الرياحين ابو المسافر هو الجنين ابو المساكين هو جعفر بن ابي طالب اخو
علي رضي الله عنهما كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان حفيا بالمساكين ... وقيل هو الرجل الذي يجلس ويجلس اليه
ابو المسيح هو الضفدع ابو مسعود هو الزرزور ابو مشغول هو النمل ابو المصبح هو النمر ابو مضا وابو المضا هو الفرس
سمي به لسرعة عدوه والمضا بالالف واللام هو ... ابو المضرحي هو الصقر ابو المضار هو الفرس ابو المطيب
هو الملح ابو المظالم هو كنية الحنقان واسمه سنان يضرب به المثل في الظلم ابو معاذ هو الكامخ ابو المعبد
هو الدليل والوتد ابو معطة بضم الميم وسكون العين هو الذئب ابو المعلل هو الرباب ابو معوية هو ابن آوى ابو المغفل
هو الفهد ابو مقاتل هو الجرز والحوز ابو مقاص هو ادحوص النعامة وافحوص القطاة مفعل من الدحص وهو البحث
ابو ملغوب هو البغل ابو المليح هو القبج والعندليب وطاير صغير يقال له الصعرد كالعصفور ابو منحاب هو الحمامة
ابو منحل طير من طير الما له منقار طويل كانه منجل ابو المنجي هو الفرس ابو المنذر هو الديك وهو دويبة تشبه ابن آوى تنبح
تسمى الغرانق يعدو بين يدي الاسد شبيه به وهو التدرج ايضا ابو المنزل هو صاحبه والذي ينزل عليه الاضياف ابو منقر
هو السنجاب ابو منقذ هو الفرس لانه ينقذ راكبه من المهالك ابو المنى هو مرق الطبخ ابو المنهال هو النسر وقيل العقعق
ابو المنى هو الرسول الذي يدعو الى الدعوة ابو مودود هو الزود ابو موسى هو التبع ابو مهدي هو الحمام ابو المهيج
هو التراب ابو الميلاد هو الخطاف ابو ميمون هو العسل الامهات ام ماذن هي السلة ام المثنى
هي الاتان ام المثوى هي ربة البيت وصاحبته والتي ينزل عليها الاضياف المسافرون وفي الحديث ان رجلا قيل له متى عهدك
بالنسا فقال البارحة فقيل له بمن قال بام مثواي يريد التي نزل عندها فقيل له اما علمت ان الله قد حرم الزنا فقال لا والله
قال الشاعر لدى كل عام ام مثوى تسوني • شعيص ابوالي وتسالني ما انسبي ويقولون لزوجة الرجل ام مثواه ويقولون الزوجة
اما ام محبوب هي الحية ام محل هو جبل للجرم ام محرج هي الخنفسا ام مدرق يضرب بها المثل لمن لا يجزي بالنوح
عزيم ويكنى بها عن واصله ان امراة من العرب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى ام الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال

أأدوى فقال ... سبحان متعلق بعمود البيت والسوح في جانبه واطرب انا انا ارادا اداة الفرس للركوب فكنت بذلك وكرابها
عن الحاطبة وانما اراد انها بعوله اكل الدوائر وهي القشرة التي تعلو اللبن الذي تقول منه ادوى اللبن وقد ادوى خانا مدق
اي اكلت الدوايه قال يزيد بن الحكم الثقفي بذلك عن طال ما قد كنته . ونسبة الى انها ام مدوى **ام مرزم** هي الداهية
والبرد وريح الشمال البارده **ام المساكين** هي كنية زينب بنت خزيمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم سميت ام المساكين لرحمها
اياهم وحنوها عليهم **ام مسعود** هي الناقة **ام مشيد** هي العنقود والموت **ام معبد** هي الليل والذبابة **ام معيب** هي وفيطرا
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ام مغيث **ام المقابر** هي الضبع لانها كثيرا ما تنبش الموتى وتاكلهم وقيل لها الضبع
ام المقبر **ام ملدم** بكسر الميم الحمى والداهية وقد يروى بالذال المعجمة والملدم ضرب الوجه والصدر ... وهو المعجمة
لزوم الشيء **ام الثنايا** هي الاداة وهي معظم المنية **ام منذر** هي ... **ام المنزل** هي كام المثوى وقد ذكرت .
ام المؤمنين هي كنية كل واحدة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم سميت بذلك تشريفا لها ولا تحرم على ...
ام المنى هي الدجاجة

الابناء

ابن ماء هو نوع من طير الماء ويجمع على بنات ماء فاذا عرفته قلت ابن الماء
كعلاف ابن عرس وابن آوى لانه يقع على انواع من طير الماء ويطلق على كل ما يألف الماء من اجناس الطير وتلك يدل كل واحد
منها على جنس مخصوص قال ذو الرمة وردت اعتسافا والثريا كانها . على قمة الراس ابن ماء محلق . يحمل صفة نكرة
وقال الاخر وادخل عليه حرف التعريف وطاعنت عنك الخيل حتى تبددت . بزاد بنات الماء انصرت باربا وقيل
ابن الماء طائر ابيض مهرول ضاو وقيل هو السيب قال الشاعر وكم من الغراب بن ابن ماء . يعني بالغراب الشباب وابن
ماء الشيب **ابن ماء السماء** هو عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن الازدي عمرو يسمى
مزيقيا وعامر هو ماء السماء يضرب به المثل في السخاء واطعام الطعام كان اذا اخلف القطر اقام الناس بعثا بحيثه
فاقام ماله مقام القطر **ابن ماء المزن** هو اسم النعمان بن المنذر اللخمي يضرب به المثل في السخاء كما قيل لابن ماء السماء
ابن المازن هو النمل والمازن بيض النمل **بنو مالك** قبيلة من الجن وهم خيرهم واصلحهم فيما يزعمون **ابن القبيثة**
هو الحجاج ابن ... بنت الثقفي من قول ابنه هل من سبيل الى خمر فاشربها . ام هل سبيل الى نصر بن حجاج **ابن نح**
هو الرجل قال الفرزدق فانتم بلاد نم ما لهديتم فيلنا . وكان علينا يا ابن نح نوالها **ابن محاق** هو الحبة **ابن مخاض**
هو ما دخل في السنة الثانية الى آخرها من اولاد الابل سمي بذلك لان امه حملت بعده . وصارت ذات مخاض اي حامل
والمخاض اسم يجمع الحوامل ولا واحد لها من لفظها وواحدها خلفة ويجمع على مخاض **ابن مخدش** يقال بكسر الميم وفتح
الدال وبضم الميم وتشديد الدال وكسرها وهو الكاهل وقيل ... الكتف او عظمه ويقال للاثنين ابنا مخدش في
انما سمي كاهل البعير مخدشا تخدشه الاخشاب ... **ابن مدينة** هو الرجل العالم بالشيء العارف به وقالوا
للفطن ابن مدينتها وابن بلدتها وقيل المدينة الامة وابنها العبد ويقال لولد الزنا ابن مدينة وقيل هو رجل
خمار من اهل ... ادرا اذا ... من اهل المدن لا من البادية **ابن المذلق** يروى بالدال والذال والمعجمة اشهر وهو رجل
من عبد شمس بن زيد بن عبد مناة ويضرب به المثل في الفقر والافلاس فيقال افلس من ابن المذلق ولم يزل هو واخوه
وابوه وجده معروفين بالافلاس انشد ابو عمرو فانك اذ ترجو تميما ونفعها . كراجي الندى والعرف عند المذلق
ابن المراغة المراغة الاتان التي لا تمتنع من الفحولة وهي في شعر الفرزدق في هجو جرير اكثيرا ما يعيره بابن المراغة
ابن مرجانة هو عبيد الله بن زياد بن ابيه الذي جهز الجيش لقتل الحسين بن علي عليهما السلام **ابن ... الدواهي**
هو الحمار **ابن مزنة** هو الهلال ويقال ابن مزنتها ايضا وهو اول ما يطلع من المزنة وهي السحابة اذا انقشعت
عنه قال ... كان ابن مزنتها جانحا . فسيط لدى الافق من خنصر . الفسيط قلامة الظفر وقال الازهري ابن المزنة
الهلال **ابن المزور** هو العنبر موضع الزور قال الخليل هو الذي اذا سال المذمر من بطن امه اعوج صدره فيغمز
ليقيمه فيبقى به اثر من غمزه فيعلم الزمزم ... والمذمر الذي يدخل يده في حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى
من طينها **ابن المساعاة** هو ولد الزنا والمساعاة الفجور مع الامة **ابن المسرة** هو غصن الريحان **ابنا المثلث** هي ...
المرفوعة من الارض **ابن مسلنطح الاباطح** هو القرشي الذي يولد ببطن مكة والمسلنطح المتسع من الوادي والاباطح جمع
ابطح والاسلنطاح الطول والعرض وفتح الطاء وكسرها على الفاعل والمفعول **ابن معة** هو اللئيم من المعى وهو احد الذي

بالثم وسعى للبن به علا فنجا ويقال انبعا ابن معصان وابن معصانة **ابن مصعة** هو البعير ... يولد في القيظ
ابن مطر المازني يضرب به المثل في الوفاء فيقال اوفى من ابن مطر المازني وذلك ان رجلا جاوره ومعه امراة فنهم
وكانت جميلة فاعجبت اخاه فقتله فقتل زوجها حيلة فقتله اخوه به وقال فان ابيت اللعن لا ثوب فاجر . لبست ولا من خزية
تقنعت على قيس بن ذمة جاره . لا سع عرضيات عرضي مضمع **ابن المعارضة** هو ولد الزنا والمعارضة المسافحة **ابن مغل**
بفتح الميم والغين المعجمة هو الذي يبقى ويخاف كما يخاف الغل وهو فساد في العين وقيل وجع في البطن من اكل التراب
ابن مقبل هو شاعر معروف ... هو واسمه تميم بن ابي بن مقبل من ... ولا تعرف الا بنسبته لابيه **ابن مغرض**
هو دويبة الكحل اللون طويل الظهر ذو قوائم اربع اصغر من الفارة يقتل الحمام ويعرض الثياب **ابن مقلة** بكسر الميم وفتح
الكاف **ابن ملاح** هو اللئيم من الملح تناول الثدي بادنى الفم ليرضع فيمص اللبن من الضرع لبخله ويقال له ابن ملحا
وابن ملحة وابن ملحانة **ابن ملاص** هو اللئيم كانه من الاملاص وهو اسقاط الجنين **ابنا ملاط** هما العضدان في
الكتفان من البعير وقيل الابطان والواحد ابن ملاط والملاط الجنب ويقال للهلال ايضا ابن ملاط شبه في النحافة
بما في عضد البعير قال وبرد بنو الليل داج الهوى . وابن ملاط متجاف ادفو . الادفى المنحني اراد طلوعه في الشهر
ابن ملقى الركبان ويقال ايضا ابن ملقى ارحل الركبان يقال ذلك لمن تشتم ويتعقب ... وهو كناية من الزنا
كان الركبان تلقى رحالها عند امه لذلك وكانت العرب تساب بها **ابن ملقة** هو الجلد المسبور على الملات وهي
الشدائد **ابن مندلة** هو احد رؤساء العرب واسمه الحرث وكان من ملوك الشام يضرب به المثل في التابيد يقال لا
آتيك حتى يؤوب ابن مندلة قال مالك بن جوين الطائي فاقسمت لا اعطي مليكا ظلامة . ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة
وذلك انه اغار على حجر بن الحرث آكل المرار على عهد بهرام جور فاستاق ماله واهله واسراه ثم جمع الجنود فلما بلغه الخبر
وكان غازيا فتبع ابن مندلة بعد ثلاث فلحقه وقتله واستعاد ماله واهله **ابنا موله** هما شيخ ومازن ابنا فزارة
وموله هي بنت ذهل بن ثعلبة بن عكابة **ابن موب** يقال حي بن موب وهو ضرب من لعب الصبيان يعلون
ثوبا تحت الرمل ويهال على اطرافه ويتقوية ثم يقدر ما بين الثوب وهو تحته ثم ينادونه ... ابن موب وقيل
يلبس الصبي ثوبا يجول بينه وبين الرمل ثم يدفن في الرمل **ابنا موقد النار** هما رجلان كانا يوقدان النار
على الطريق ويضيفان من مر بهما فنصبا ومر ركب بهما فلم يروهما فقالوا لاحسان بن ابني موقد النار والحسان
ما تحبن اي بري وينصر يضرب في الشيء الذي لا يرى لم عين ولا اثر **بنو موهص** هم العبيد قال الشاعر
لحا الله قوما يسكنون بناتهم . بنى موهص حمر الحصو ... الحناجر **ابن ميادة** شاعر معروف مشهور واسمه الرماح بن
ابرد الذبياني من مخضرمي الدولتين وميادة اسم امه ولا يعرف الا بها

البنات

بنت الماء نوع
من طير الماء وقد ذكرت في الابناء ويقال لها ابنت ماء ايضا بغير الف ولام ويقال لكل ما يالف الماء من الحيوان
والضفادع وغيرها بنات الماء **بنات المثالب** هن البناء والمثال العراف **بنت المحص** هو ما دخل من
الموق في السنة الثا... الى آخرها وقد ذكر في الابناء **بنات المخر** هن سحائب يأتين في الصيف منتصبة ويقال لها
بنات بخر بالباء وقد ذكرت في حرف الباء واشتقاقها من مخرت السفينة الماء اذا شقته او من مخرت الارض
مخرا اذا ارسلت فيها الماء وهي في قول الشاعر انشده ابن الاعرابي كان بنات المخر كرز فتين ... تواسن جون ... شامل
قطع الحنتم شبه بقطع السحاب وسماها بها وعنى رجلا سرق شحما فجعله في كرزه وهو وعاء صغير ...
شاعر **بنات المزن** هي غدران الماء قال ابو العميثل واضحت بنات المزن زرقا كانها . سلوقية الايدان ...
يعني انها صافية كالدروع الصافية الحلق حين جرت عليها الريح فاطردت **بنات مساجد الله** ذكر لرؤبة رجل
صالح فقال كان احدى بنات مساجد الله كانه جمرة حصاة من حصا المسجد **بنات شبل** هي الضباب **بنات المسند**
هي اخرات الدهر وما ياتي به والمسند اسم الدهر **بنات شبام** هي ضرب من الخمر منسوبة الى موضع قال الاعشى
من خمر بابل معتق ابرامها . او خمر عانة او بنات شبام الاعراق وقيل المراح **ابنة المطر** دويبة حمراء تظهر
عند المطر فاذا انقطع المطر ماتت **بنات المعى** هي البعر والمعى واحد الامعاء وهي المصارين ويقال للمصارين
ايضا بنات المعى **ابنة معير** وبنات معير هي الداهية **بنات المقاور** هي الابل والمقاور البرادي **ابنة مقرض**

ذويبة تقتل الحمام وتفر من الشباب وقد ذكرت في الابناء. بنت مقضم هي لعبة لاهل المدينة تعمل من الصحف البيض ويقال
لها بنت مقضم ايضا وبنت قضامة وقد تقدمت في حرف القاف. بنات الملا هي بقر الوحش والظباء، والملا الصحرا
بنات ملوسة هي الابل والملوسة المفازة قال العباس الخثعمي: ومطلوسة جبتها بنات بناتها ٭ غادرتها بالليل على الصحا
وعلى بنات بناتها بقر الابل زاد اثر استدل بالبقر على الجادة. بنات المنايا هي السهام. بنات المنى من النساء والمنى
جمع منية. بنت المنية هي الحمى لانها بريد الموت. بنات المهى هي بقر الوحش.

الاذواء والذوات

ذو المجاز سوق كانت تقام في الجاهلية على فرسخ من عرفة في ناحية كبكب. ذو مجر غدير كبير ببطن فوران
واد من ناحية الشوارقية وعنده هضبات يقال لها هضبات ذي مجر. ذو المدر موضع والمدرة واحدة المدر وهو
الطين المستحجر. ذو المدارع موضع بين الشام والسماوة قال كثير: وازعم ما عرض من البين حتى ٭ دعفن بذي المدارع والمجال
ذو مراخ بالضم والخاء المعجمة موضع قريب من مزدلفة وقيل هو من بطن جبل بمكة وقيل هو بالحاء المهملة. ذو مرحب
مرحب صنم كان لحضرموت وكان له سادن يسمى بمرحب فقيل ذو مرحب. ذو مرخ بالفتح والخاء المعجمة واد كبير الشجر قرب
من فدك وهو ايضا واد باليمن وذو مرخ بالتحريك موضع بالحجاز قال الحطيئة: ماذا تقول لافراخ بذي مرخ ٭ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة ٭ فاغفر عليك سلام الله يا عمر. ذو المروة موضع به مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه
الى تبوك وهو احد المساجد التي اتخذها بها. ذو المروة موضع من ارض جهينة مما يلي سيف البحر بين مكة والمدينة
خرج اليه ابو بصير الثقفي في نفر كانوا قدموا من مكة مسلمين وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب
لو كان معه احد. ذو مضر هو لقب احد رواة الحديث في الاصاحي واسمه [illegible]. ذو المطارة هو جبل. ذو المعارج هو من اسماء
الله تعالى الحسنى والمعارج السموات وقيل مصاعدها وقيل ما بين كل سمائين. ذو مهرم هو رسول كسرى الذي قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم فوهبه منطقة وهي المنطقة بلغة اليمن فسمي ذا المنطقة. ذو المنار من اذواء اليمن وملوكهم واسمه ابرهة
بن [illegible] لقب به لانه اول من ضرب المنار على الطريق ليهتدى بها. ذات المداق صخرة في بلاد بني اسد بحذاء الاحفر.
ذات المزاهر موضع والمزاهر روابي حمر ببلاد بني ابي بكر. ذات المواشي اسم درع النبي ﷺ. حرف النون

الاباء

ابو النار هو الزند الاعلى من الزندين والاسفل امها قال ذو الرمة:
وسقط كعين الديك عاورت صاحبي ٭ اباها وهيأنا لموضعها وكرا ٭ مشهرة لا تمكن الفحل امها ٭ اذا هي لم تمسك باطرافها قسرا
وقال غيره: ومنتوجة من غير حمل لامها ٭ تركنا اباها لم ترد امها بعلا. ابو ناجح هو الدرهم. ابو ناجح هو الحلوا
ابو ناشط هو الغناء. ابو نافع هو الخل والحمار والثريد. ابو النجيبة هو الورشان. ابو نبهان هو الديك والارنب
ابو النجم هو الثعلب. ابو النجم هو الاسد والرمح. ابو النشد هو الحصرم. ابو النذير هو الديك. ابو النزهة هو الحمار
ابو نشلة بفتح النون وسكون الشين من النسلان السرعة في العدو. ابو النشاط هي الفاختة. ابو النضر هو الدجاج
ابو النظيف هو المنديل والحمام. ابو نعامة كنية قطري بن الفجاءة وهو الخارجي. ابو نعمان هو الشاذن. ابو نعيم
هو الخبز الحواري والكركي. ابو النقي هو الاشنان. ابو النمرس بوزن نمرس موضع بارض مصر قريب من الجيزة. ابو نميلة
اوذكر عناق الارض. ابو نوفل هو الثعلب. ابو النوم هو القدح. ابو نيار هو الحبارى والنار والدب.

الامهات

ام ناد هي الداهية. ام النار هي الزند السفلى من زندي النار. ام نافع هي الكف والدجاجة والجمارة. ام النتن
هي الظربان والخنفساء. ام النجوم هي المجرة التي في السماء لان اكثر النجوم حولها قال تأبط شرا:
يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي ٭ بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك. وقيل هي الشمس وقيل الثريا وقيل السماء.
ام الندامة هي العجلة. ام النسيم هي العقبة العالية. ام نعامة هي القلاة. ام نعمان هي الحية. ام نغل
بضم النون وفتح الغين هي الضبع. ام نواصي هي ام الدماغ كما قيل لها ام الفراخ والنواصي الفراخ. ام نوفل
هي الضبع. ام نميلة هي النعامة.

الابناء

ابن النابغة هو عمرو بن العاص السهمي الصحابي وكثيرا ما كان يقال
عند الذم يا ابن النابغة وهي امه. ابن نابل هو الحاذق يقال نابل ابن نابل. ابن نادب هو خبز يترك في سمن ولبن قد
اغلى عليه ثم يباط كالنشاطة العصيدة ويسمونها المعذية لانها تدب في النار مرتين ويقال لها ابو جنب نادب. ابن ناعط
يقال في موضع تغليظ الرجل وموضع التكذيب ولمن يدعي علما ليس عنده اذا اثم هو عاط بن ناط وعاط قال ابن عطا يعظوه

اذا انا ولد وناط بن ناط يوط اذا اعلق ويقال هي اعواط وانواط. ابن نافع كبير هو ثبت ودم كانه جيم حذاذا قال جرير:
لعلك ترجو يا ابن نافع كبيره ٭ فرزمتا ابنا بنا بالنصل. ابن الثاقب هو البابون والبابون الصغير وذكره ابن احمر في شعره
ابن ناصح هو النحل. ابن نجذبر هذا يقال في [illegible] نجذبر بالباء وهو الدليل يقال دليل نجذ اي هاد كانه ولد ونشأ
بالنجد اي المشرف قال الشاعر: انا ابن نجذيها علما ومعرفة ٭ فاسأل الحدثي مستعدا علم الناس. هكذا يروى بالنون ويقال
للرجل الضابط للامور الطلاع [illegible]. ابن النحلز هو الذهن قال الازهري بضم الدال وسكون الجيم وقال غيره بفتح الجيم
واحدة دجنة وهي دار النحل. بنو نحوص بالحاء المهملة جاءت في قول الشاعر: كان بني النحوص على نيها ٭ صواعق مما كدها بمحيص
النحوص الاتان الحايل التي لم تحمل وكنى بها ههنا عن القوس وجعلها ذات نبت وبنوها سهامها والهاء في نيها راجعة الى ارض
ذات حشيش كثير وقد تقدم ذكرها قبل البيت تقول لا تخلص نيه تلك الارض التي ترعاها من بني قوسه التي هي سهامها. ابن نحلة
هو كناية عن ولد الزنا قال الشماخ: انا الجحاشي شماخ والبلابي ٭ بخشية لدعي غير موجود ٭ جحاش ابو حي من غطفان وهم
قوم الشماخ. ابنا نزار هما ربيعة ومضر. بنو نظرى بفتح النون والقصر هم الرجال الذين ينظرون الى النساء. ابن النعامة
تحت قوله قال عنترة: ويكون مركبك القلوص ورحلها ٭ وابن النعامة يوم ذلك مركبي. قال بعضهم النعامة الطريق نفسها وابنها
وسطها ومعظمها وقيل النعامة صدر القدم وباطنها سمي بذلك لكثرة ما يمشى عليها الا قدام وقيل هو من الطرف الذي كان يركب
النعامة وقيل هو اسم فرس وقيل هو اسم رجل بعينه ويقال للمظلة التي ينتظل بها على الجبل ابن النعامة قال الازهري وابن النعامة
عظم الساق وعرق في الرجل ومحجة الطريق والقرس نعامة والساقي الذي يكون على راس البير وابن النعامة الذي ساعر من كلم
كان يعارض الخطاي ولم يقول رأيت ابنا النعامة يديري ٭ ولم يك يدري مثل حكيم. فقول جمل كالدرنة وهي حلقة يتعلم عليها
الطعن. بنو النعامة هم بطن من كلب قال فيهم الاخطل: فظل بنو النعامة حائبينهم ٭ اذا وردوا وردهم ذكيهم
ويقال للحي من اسد بنو نعامة معي فزيلا الف ولا م قال الدبالي فيهم بنو دودان لا يعصونني ٭ وبنو نعامة كلهم [illegible]
بنو نعش هي الكواكب التي تسمى بنات نعش قال النابغة الجعدي: شوارنا والديك يدعو صباحه ٭ اذا ما بنو نعش دنوا فتصوبوا
وصحابه جمعها جمع من يعقل لان من عادتهم اذا قرنوا بالاسم ما يجمع جمع العقلاء ان يجروا عليه حكمه كما قال تعالى والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين ويقال للواحد من بنات نعش ابن نعش وبنو نعمة في البنات. بنو النعمة هم الذين غذتهم النعمة وتغلغلوا
فيها ولا يعرفون غيرها. ابن نفيلة بفتح النون وكسر القاف فعيلة بمعنى مفعولة من النقل اي ابن غريبة يقال ذلك للرجل
يكون دخيلا في القوم وليس منهم وبه جيت الناقلة وهم الذين ينتقلون من قوم الى قوم. ابن النكاح هو ولد الزنا والنكاح
تقول من النكاح الوحي. ابن النواحة هو عباد [illegible] الحرب من [illegible] وكان داعية لمسيلمة الكذاب بعثه رسولا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال [illegible] النبي لولا ان الرسل لا تقتل لقتلتك. بنو نوم هم الناس قال ابن ميادة:
اني وجدت بني نوم لمهتشم ٭ مثيري ثياب الحرب غيث

البنات

بنت نادب خبز يترك في سمن ولبن ثم تعلى
وقد ذكرت في الابناء وقيل هو الطبيخ يبرد ثم يحسى ثانية. بنات النجائب هي النوق الكرام قال الشاعر:
ودوية قفر يحار بها القطا ٭ ادلاء ركبها بنات النجائب. الدوية المفازة المستوية المقفرة يعني ان السارين بها يستدلون
على الطريق فيها بما يسقط في الطريق من اولاد النوق النجائب فيبقى منظورة على الطرق والاذى بالراكبين الذاهب والجائي. بنت جلد
غير معروف هي التمر والرطب. بنات نعش هي الكواكب المعروفة في السماء يقال بنات نعش الكبرى وبنات نعش الصغرى واصحاب النجوم
يسمون الكبرى الدب الاكبر والصغرى الدب الاصغر والكبرى سبعة كواكب اربعة منها النعش وثلثة منها البنات فالاول منها يلي القائد
والاوسط يسمى عناق بوزن قطام والى جانبه كوكب صغير هو السهى واما الصغرى فعلى تاليف الكبرى لمشتر بنانها احدها الجدي
الذي تعرف به القبلة واربعة نعشها واثنان منها الفرقدان ويقال للواحد من بنات نعش ابن نعش لان الجمع مذكر فاذا جمع قيل بنات
نعش كما يقال ابن عرس وبنات عرس وابن آوى وبنات آوى وقد ذكرنا هذا مستقصى في الباب الاول ومن جمعه على بني نعش قليل وقد
ذكرناه في الابناء. بنات النفس هن الهموم والافكار والوساوس واحاديث النفس. بنات النقا هي دواب تكون في الرمل تشبه العظا
ويقال هي التي تسمى بخمة الارض والنقا الرمل وتشبه بها اصابع النساء للينها ولطفها قال ذو الرمة: خراعيب املود كان بنانها
بنات النقا تخفى مرارا وتظهر. الخراعيب الغصان الناعمة والاملود المثنى لليونة ويقال لكل ما كان من هوام الارض بنات النقا
بنات المعزى هي القطا لانهن ينفرن اي يعين ويعلن عن العيب والقاف معنوحة للازدواج بالمعزى واتا المعتمد ساكن القاف

تفرقة نفرا اذا فيتبوّ ومن امثالهم ان امراة قالت لابنها ترى على ذوى الشطرى لا ذوات النفرى اى على الرجال الذين يطرقون
اليها لا على النساء اللاتى يعبثنها **الاذواء** **ذو النابين** العبدى هو رجل معروف من عبد القيس **ذو نباح** بضم النون
والباء الموحدة والحاء المهملة حزم من الشربة وهضبة بين دبار فزارة **ذو نجب** بفتح النون والجيم والباء الموحدة
واد قرب ماوان قال ابو الاحوص الرياحى ولوادركته الخيل تدعى بذى نجب ما اقرنت وجلت ما اقرنت اى ما اسست
وكان يوم من ايام العرب على راس العام من يوم جبلة بين بنى عامر بن صعصعة وبنى حنظلة **ذو النجل** بالجيم الساكنة وضم النون قرية
اسفل ضعيفة فى طريق الكوفة الى مكة وبها ما املح **ذو النجيل** بضم النون وفتح الجيم موضع من اعراض المدينة وينبع قال كثير
وحتى اجازت بطن ضاس ودونها رعان فهضبا ذى النجيل فينبع **ذو النخيل** بضم النون وفتح الخاء المعجمة عين قرب المدينة
واخرى قرب مكة وموضع دون حضرموت **ذو نفر** بفتح النون والفاء موضع قريب من الربذة وطريق مكة وقيل بسكون الفاء
ذو النقا موضع يرد كثيرا فى اشعارهم **ذو نمر** واد بعقيق فى ديار كلاب **ذو نواس** هو احد اذواء اليمن ويقال انه هو الذى خد
الاخدود الذى ذكره الله فى كتابه لقب بذلك لذوابتين كانتا تنوسان على منكبيه اى تتحركان **ذو النورين** هو لقب عثمان بن عفان
لقب به لتزوجه برقية وام كلثوم ابنتى النبى صلى الله عليه وسلم **ذو النون** هو النبى يونس بن متى عليه السلم ارسله الله تعالى
الى اهل نينوا والنون الحوت وهو الذى التقمه الحوت ثم نجا به غيره تبركا باسمه ومن المشهورين به ذو النون المصرى العالم
وذو النون اسم سيف كان لمالك بن زهير اخى قيس بن زهير فقتله حمل بن بدر واخذه منه **ذو النونين** قال الازهرى يقال
للسيف العريض المعطوف طرفى الظبة ذو النونين **الذوات** **ذات النحيين** هى امراة من تيم الله بن ثعلبة
حضرت سوق عكاظ ومعها نحيا سمن فاستخلى بها خوات بن جبير الانصارى قبل ان يسلم ليشتريهما منها ففتح احدهما وذاقه ودفعه اليها
فامسكته باحدى يديها ثم فتح الاخر وذاقه ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى ففضحها وهى لا تقدران تدفع عن نفسها لحفظها النحيين
د... ... فلما قام عنها قالت لا هناك فضرب بها العرب المثل فقالوا اشغل من ذات النحيين **ذات الشقوع**
هى ا... معروف كان لبسطام بن قيس الشيبانى **ذات النصب** موضع بينه وبين المدينة اربعة برد وقصر به
النبى صلى الله عليه وسلم الصلوة ويقال فيه ذو النصب **ذات النطاق** هى قارة منطقة ببياض وسواد وهى من بلاد كلاب
قال الشاعر خلدت ولم يخلد بها من حلها ذات النطاق وبرقة الاجهار **ذات النطاقين** هى اسماء ابنة ابى بكر الصديق
سميت بذلك لانها قطعت نطاقها قطعتين يوم هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وابيها فشدت باحديهما سفرة كانت لهما وانتطقت بالاخرى
وهى ام عبد الله بن الزبير وعيروه بها فقيل يا ابن ذات النطاقين فانشد وعيرها الواشون انى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
ذات نكيف موضع بناحية يلملم قال فدى لكما رجلى ورحلى وناقتى غداة الكلاب اذ تحز الدوابر ... غدوت على بكر يوم ذات نكيف **ذات نوط** شجرة كانت
تعبد فى الجاهلية وكانت لقريش يأتونها كل سنة فيعلقون عليها سلاحهم ويعكفون عندها ويذبحون لها وفى الحديث ان المسلمين قالوا
للنبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط والانواط جمع نوط والنوط ما يعلق على الشجر او حائط
ذلك **ذات نيرين** هى الطريق اذا كانت واسعة قال الشاعر وقد جاوزنا ذات نيرين سارق مخرمة فيها المرامى لحمى
حرف الواو **الاباء** **ابو واسع** هو التريد **ابو وائل** هو ابن آوى **ابو وثيل** رجل من العرب يضرب
به المثل لمن كان ساقطا فارتفع وذلك لانه كان لرجال فاكلب الرطب فسمنت فضرب به المثل **ابو وثاب** هو الثعلب والبرذون
والظبى والحية وابن عرس **ابو وجزة** هو الجعل **ابو الوجا** هو السيف والراس المشوى **ابو الوحيد** هو الفالوذ **ابو الوثر** هو التدرج
الطاووس **ابو الوضاح** هو السراج ويقال له ابو الوضى **ابو الوطا** هو الخف **ابو الوليد** هو الاسد **ابو ...** هو البيضانى من
الطيور **الامهات** **ام واجد** هى التى ... ها ولد ... ساعدة بن جوية الهذلى
فما وجدت وجدى بها ام واحد ... من القوم شمطاء القذال عقيم وقيل هى المغفرة التى تلد فى فنا الانسان كانها امه التى تلد اليها
ام وافر هى الدنيا وقيل هى ام وافر **ام وجع الكبد** ويقال لها ام الكبد وهى بقلة لها ورق صغير اخضر وزهرة غبراء
مدورة وفيها الضان حبا شديدا حتى سميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد ووصف البطن **ام الوحش** يكنى بها النساء
قال الشاعر فما انا وام الوحش لما تفرعت فى ذوائبى الشيب يقول ما انا وللنساء لانهن ينفرن من اجل شيبى
كذلك قولهم ما انا وام كذا اى ما احد ليعجبها لست من شانى ولا انا من شانها ويقال للمغارة ايضا ام الوحش لانه الوحش
كثيرا ما تاوى اليها الحلوقا من الناس **ام الورد العجلانية** مرت فى سوق من اسواق العرب فاذا رجل يبيع التمر فعلك

كما فعل خوات بن جبير الانصارى بذات النحيين من شغلها بهما التين وقد ذكرنا القصة فى حرف النون ... سابر عن سوأته
واقبلت تضرب شوق استيديها وتقول يا ثارات ... النحيين يا ثارات النساء من الرجال وام وزد يعير اليها ... هى الضبع
ام وطح هى النعجة والوطح اللبن **ام وتيد** ... الضبع حكاها قطرب **ام وعلة** هى الهضبة **ام وهب** هى الاتان **ام ولد**
هى المنصيرة **الابناء** **ابن وابش** وبنو وابش قوم من العرب يضرب بهم المثل فى جودة الرمى قال عمرو بن الحكم
الزبيدى وذات عذاد لها ارم ... براها رماة بنى وابش عداذ القوس وارسلها من بنا **ابن واجد** هو الرجل المعروف
المشهور يقال فلان واحد بن واحد ... **ابن واهصة الخصا** هو كناية عن اللئيم الوضيع والوهص كسر الشى الرخو اللين وكناية بها هنا
عن الخصى والعرب تجعل الخاصى من الرجال لئيما متعطيا حزبان فاذا كان فى النساء كان اهجى واذم قال قيس بن عمرو النجاشى
زعم ابن واهصة الخصا انى له عبد وقد كذب ابن واهصة الخصا **ابنا وائل** هما بكر وتغلب وهما معظم ربيعة
ابنا وبرة هما كلب والقين ابنا وبرة بن تغلب بطن من قضاعة وكلب هو عم القين لا اخوه **بنو الوحيد** قبيلة من بنى كلاب
بن ربيعة بن عامر **ابن وردان** ضرب من الحشرات اسود معروف والجمع بنات وردان **ابناء الوشاة** هم اهل النميمة
بنو وقبان هو ذم وسب وهو فعلان من الوقب الاحمق اللئيم قال جرير الم تر بنى وقبان ان حلومهم ذهبت فما لهم من حلوم
البنات **بنات الوادى** هى طرق التى فيه قال ابن دواد الايادى كان العنود وشعبها على بيدا انثى منا
البدائة الاتان شبه ناقته لسرعة عدوها وخفتها بها والعنود جمع عند وهو جانب رحل البعير **بنات الوجى**
هى خيل منسوبة الى فحل معروف يسمى الوجيه **بنات طاب** هى الابل انشد الاصمعى بنات وطاء على خد الليل لام من
حمل الليل حذا وحمل الابل بطاء نداء على الاستعارة والمجاز **بنات وهاب** هى الابل يقال وهب البعير وتوهب اذا مشى
احسن المشى **الاذواء والذوات** **ذو وبلة**
ذو الودعات هو يزيد بن ثروان احد بنى قيس بن ثعلبة ويلقب هبنقة كان جعل فى عنقه قلادة
ودع وعظام وخزف فسئل عن ذلك فقال لاعرف بها نفسى ولا اضل فبات ذات ليلة فاخذ اخوه ... ما
قال يا اخى انت انا فمن انا فضرب به المثل فى الحمق فقيل احمق من ذى الودعات **ذى الودعتين** والحسن بن سهل
وزير المامون **ذو الوشاح** هو سيف عبيد الله بن عمر بن الخطاب وقيل كان سيف ابيه **ذات ودين** هى الداهية
اى ذات وجهين **ذات الوشاح** اسم درع كانت للنبى صلى الله عليه وسلم **حرف الهاء** **الاباء**
ابو هاجم هو الشتاء **ابو هاشم** هو الجعل وقيل البر وقيل ضرب من سباع الوحش **ابو هبيرة** هى الضفدع **ابو الهديل**
هو الحمامة **ابو هشام** هو الطنبيل **ابو الهيثم** ... الضباع ... الضبعان والهيثم ولد **ابو الهيثى** هو المنديل **ابو هبيرة**
هو العشب نبى طائر معروف كالكر... **ابو هوبر** ... والهر ... الكبير النعر **ابو الهيثم** هو العقاب والهيثم فرخه وقيل
الشبوط **ابو الهنبص** هو الاسد والكركى والهيثم الكثير **الامهات** **ام الهام** وام الهامة هى الراس والهام
جمع هامة وقيل امهات الهام جلودها قال ذو الرمة وهام تزيل الشمس عن امهاتها ... صلاب والح ... تانى ببقع
ام هانى هى العدسة **ام الهبزرى** هى الحمى **ام الهنبر** هى المنية لانها تهتم اى تكسر **ام هجل** هو جبل ... و...
بالجديلة وهى ارض والهجل متسع مطمئن بين جبلين **ام الهدير** هى الشقشقة التى تخرج من شدق البعير والهدير
تردد صوته فى حنجرته اذا هاج **ام الهديل** هى الحمامة **ام الهوبزى** بالذال والدال هى الداهية والحمى قال النجيب السلولى
فى الحمى فمنهن ام ... مرندى تنابعت عطاى فيها ناحل وكبير **ام اهرير** هى الحرب **ام الهيثمة** شجرة عظيمة
من يابس الشجر قال الغرزدق يبعث قدرا وصوت غليانها اذا الطعمت ام الهيثم ازدمت كما ازدمت ام الحوار المجلد
اى اذا اوقدت نارها عطاء الهيثم على فنيه صوت غليانها بارزام الناقة اذا حنت الى حولها حوارها الذى يجلب جلبا فيطرح
عليه فيدر لبنها **ام الهمرجي** هى الكلبة **ام الهنبر** هى الضبع والهنبر ولدها فى لغة فزارة وكذلك ام الهنابر بالضم وام الهنبر
مصغرا والهنابر من اسمائها وام الهنبر ايضا الاتان والهنبر الجحش **ام الهيثم** هى العقاب والهيثم فرخها وهى العنبرة
ام الهنبغ هى اللبوة انثى الاسد **الابناء** **ابن هبيرة** يقال فى المثل لا آتيك الوة بن هبيرة اى ابدا والالوة
الالية وهو اليمين وهى منصوبة على الظرف كما قالوا لا آتيك هبيرة بن سعد وهو رجل فقد ولا آتيك القارظ العنزى اى ابدا
وكذلك قولهم لا آتيك حتى يؤوب القارظان **ابن الهبيغ** يقال فى السب والذم **ابن الهمول** وكذا الزنا والهمول الفاجرة

ابن هرمة شاعر معروف واسمه وابن هرمة ايضا اخر ولد الشيخ والشيخة ابن همّام هو الذي لا يقدر ان يبلغ الهمّ من نفسه وقيل
هو الذي يصبر على الهمّ ويقال غير بنو الهمّ ابن الهلولة هو ابن البغي ابن هنّام قبيلة من الجن قال رؤبة ٥
كان وسواسك بالتمام حديث شيطان بني هنّام ابن الهوجل هو الجمل قال الراجز يا رب سلم قصب ابن الهوجل وخفه من طول
ابن هيان هو الخسيس من الناس بنو الهيجاء بالمدّ والقصر فرسان الحرب والهيجاء اسم من اسماء الحرب البنات
بنات الهام من عظام الرأس بنات هنّا هي ابار لبني دهمان بنات هند هضبات في ارض بني كلاب وبينها قبر توبة بن الحمير
بنات الهيق هي النعام والهيق ذكرها الاذواء ذو هاش موضع قال زهير فذو هاش قد عفت حيث بنات
ذو الهدم بفتح الهاء وسكون الراء مال لابي سفيان بن حرب بالطائف فلما اسلمت ثقيف ورجعت الى بلادهم انفذ معهم النبي صلعم
المغيرة بن شعبة وابا سفيان بن حرب لهدم اللات وكسرها فاقام ابو سفيان بماله بذي الهدم و ذو الهدم كبير الرأس قال لعبد المطلب
هاشم بالطائف ذو هوط موضع حرف الياء الآباء والامهات ابو اليتامى هو الذي يقوم
باخوان الهمّ ويمونهم ابو يحيى هو الموت ضد اسمه وقيل هو كنية ملك الموت وقيل هو الكبش والصقر من الطير والقنابرة ابو اليسع
هو الفعوص ابو يعقوب هو العصفور ابو يعلى هو الثعلب وهو ضرب من الشاة مرغ ملك الطير ابو يقظان هو الديك
وابو اليقظان بالالف واللام الافعى ابو يوسف هو ضرب من الطيور ام يستعور هي الداهية وزعموا ان اليستعور من
اسماء الجن ام يعفور هي الظبية قال الراجز يا ام يعفور سقاك العهد لا زال من صيد عليك لبد يقول لا زال عليك مما
تصيدين لبد من وبر الارانب وغيرها واليعفور في الاصل ولد الظبية وولد البقرة الوحشية ام يقعوم هي الداهية
والمنية لانها تقصم الناس وتكسرهم ام يقطان هي الحية لحذرها وسرعة حركتها الابناء والبنات
[illegible] هم الترك واشباههم ويافث بن نوح اخو سام وحام ابن بجر هو الخليج من البحر ابن يوام هو اسم للنعيد
التي كلفتني ان ارددها مع ابن عياذ او بارض بنوامما ابن اليوم هو النهار ابن يومه هو الذي لا يفكر في غد
ابن [illegible] هو الفرخ الذي خرج من البيضة ليومين بنات يعرة هي المعزى واليعرة والعنز الجدي ٥٥
الاذواء والذوات ذو اليدين هو الصحابي الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالسهو في الصلوة واسمه
الخرباق وقيل هو لقبه واسمه عمير بن عبد عمرو من بني سليم ذو يزن من اذواء اليمن وملوكهم واسمه النعمان بن قيس الحميري
واليه تنسب الرماح اليزنية ويزن واد باليمن اضيف اليه وهو ابو سيف بن ذي يزن ملك حمير واليمن المشهور الذي بشر
بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه ذو اليمينين هو طاهر بن الحسين صاحب المامون وهو اول من لقب به لانه ضرب رجلا
من اصحاب عيسى بن ماهان ضربه بيمينه وشماله وقيل ان المامون قال له يمينك يمين امير المؤمنين وشمالك يمينك ٥
ذات يدين يقال لقيته قبل ذات يدين اي اول النهار وقيل اول نفس ذات يدين وكنى بالنفس عن التصرف بعد
مثلا في الشرع الباب الثالث في الاسماء المترادفة على مسمى واحد من المسميات المذكورة في
الباب الثاني الاسماء المترادفة هي المختلفة الدالة على معنى يندرج تحت حقيقة واحدة كالخمر والراح والعقار فان المسمى
لهذه الاسامي هو المايع المسكر المعتصر من العنب وقد يوجد من الاسماء ما يطلق على المسمى بالوضع اسما للذات لا لمعنى فيه كالسيف
بازاء هذه الآلة المعروفة كيف كانت ومنها ما يطلق عليه لصفة فيه كالصارم فانه موضوع له لصفة الحدة ومنه ما يكون
موضوعا للمسمى بسبب وصف الوصف كالناطق والفصيح فان الفصيح صفة للناطق الذي هو صفة الانسان وقد جمعنا في هذا
الباب ما جاء من الاسماء المترادفة على المسميات المذكورة في هذا الباب مرتبا على حروف المعجم كما سبق في الباب الثاني
حرف الهمزة الابل ابو كاسل ابن الخلية بنات الاجش بنات اليد بنات الجديل بنات الداعري
بنات الذرق بنات الشنبر بنات شدقم بنات العيجد بنات العيد بنات العوهري بنات الفحل بنات الفراقر
بنات الليل بنات المغاور بنات ملوسة بنات وطاء بنات وهاس ابليس ابو الجن ابو قترة ابو الكروس
ابو ليلى ابو مخلد ابو مرة وهو اشهرها الابيض ابو الجون بنو سام الاحلام بنات الليل بنات الكرى
الاحمق ابو ادراص او دراص ابو دغفاء ابو ليلى الآراء بنات الافكار بنات الفكر الارض ام آدم
ام صبار ام عبيد ام كفات ام خلاوة الارنب ابو جلاس ابو الحرانق ابو عزوة ابو الهجنى ابو نبهان ٥
الاست ام شعيب ام عجرم ام الجيص ام الخزيل ام حنوب ام حواب ام حوران ام درز ام دفر ام رشم

ام سكين ام سويد ام الطبيخة ام عامر ام عزة [illegible] ام عزيل ام عزم ام عزمة ام [illegible] ام عزمية
ام عقاق الاسد ابو الابطال ابو الا[illegible] ابو الاسود ابو الاخيف ابو الاجرى ابو الاسود ابو حفص
ابو الحذر ابو رياح ابو الزعفران ابو شبل ابو الاشبال ابو الضيغم ابو العباس ابو عريس ابو العريف
ابو عوف ابو الغريف ابو فراس ابو لبد ابو الليث ابو مخراب ابو مخطم ابو النحس ابو الوليد ابو الهيصم
ذو اللبد الاشرار بنات [illegible] شدد بنات العثير الاسود ابو الابيض ابو البيضاء بنو حام الامعاء
بنات السلوى بنات الجوف البراذين ابو ذويب ابو كعب ابو معوية ابو وائل حرف الباء
الباطل ابن الالال ابن الثلال ابن شلل ابن سهلل ابن فلل بنيات الطريق بنات غير
البازي ابو الاشعث ابو البهلول ابو الصقر ابو لاحق البحر ابو خالد ابن يم البرد ابن الغمام
بنات السحاب البراغيث ابو الاخطل ابو صهيل البرغوث ابو طامر ابو عدي ابو وثاب
ابن طامر البعر بنات الابل بنات الكروش بنات المعا البغل ابو الاشجع ابو الحرون ابو الصقعر
ابو قضاعة ابو فرص ابو كعب ابو المختار ابو ملعون ابن ناهق بنات شحاج البقل ابو جميل ابو الحفر
ابو رزين ام الكبد ام الكويت ابن الارض بنت الارض البوم ام الخراب ام الصبيان حرف
التاء والثاء التين ابو جبير ابو عمارة ابو مالك الترياق ابو نافع ابو رزين الثعلب والثعا
ابو الجعيص ابو الحنبص ابو الحصين ابو الحصين وهو اشهرها ابو حفص ابو عوبل ابو الجهم ابو نوفل ابو الوثاب
ام حنبص ام رقاش ام عويل الثور ابو ذباب ابو زرعة ابو مخيل ابو فرقد وهو الوحشي ابو [illegible]
حرف الجيم الجراد ابو مجادب ابو عوف ام ذحاذب ام حندب ام سرباح
الجرذ ابو جوال ابو راشد الجعل ابو سلمان ويقال ابو سليمان ابو السنيس ابو [illegible]
ابو هاشم ابو وجزه ام الارض الجبل ابو الاوب ابو صعوان ابن الطويل ابن الهوجل [illegible]
ابو عزوان بنو هشام الجوع ابو جهاد ابو عمرة ابو مالك حرف الحاء الحجارة والحصا
ابنا المسالك بنت الارض بنات ثاو ابنة الجبل بنات الصفا الحداة ابو الخطاب ابو الصلب الحرباء
ابو مجادب ابو جذر ابو الزنديق ابو الشيخ ابو قادم ابو عمرة ام حماذب ابن مجدع ابن العلاة
الحرب ام ضبار ام صبور ام قسطل ام قشعم ام الفشطل الحمار والحمارة والحمير
ابو زياد ابو صابر ابو محمود ابو نافع [illegible] ام [illegible] ام حلس ام ضبة ام المثنى ام سالع
ام وهب ام الصبر ابن احب ابن اذان ابن حلام ابن زاذان ابن شنة ابن العنبر ابن المراغة
ابن مغلي ابن مرقوم الذراعين بنات الكداد وللوحشي منها ابن صعدة وبنات صعدة وبنات اخدر
بنات اكدر وبنات الزرق الحمام ابو العرق ابو عكرمة ابو مشحاب ابو الهديل ابو وهدى ام [illegible] ابل امهات الحواد
ابن القاويه الحمى ام [illegible] ام ملدم ام الهبرزي ام الهبرزي بنت المنية الحيات ابو الهزري
ابو الربيع ابو عمان ابو العاصي ابو مذعور ابو وثاب ابو البعضان ام الرتبق ام طبق ام عافية ام عتمان
ام الفتح ام محر [illegible] ام يقطان ابن طريق ابن العراكي ابن الغوالي ابن فترة ابنة الجبل ابن مخاف بنات
طبق بنات فتر حرف الخاء الخبز ابو جابر ابو جيب ابو زرعة ابو نعيم ام جابر ابن حبة
ابن حبة بنات التنانير الخبيص ابو الاصفر ابو الخليط ابو زريق ابو النهي ابو صالح ابو الطيب الخيل
ابن ذالق ابن قنيا ابن طامر الخطاف ابو عمارة ابو الطمس الخل ابو عاير ابو نقيف ابو عون ابو نافع
الخمر ام الاثام ام حنين ام الخبايث ام الخل ام الشر ام رنق ام طرب ام العباير ام الكباير
بنت الدن ابنة الزرجون بنت العنقود بنت الكرم بنات مستع الخنزير ابو الجهم ابو زرعة ابو دلف
ابو عقبة ابو علبة ابو قادم الخنفساء ام الاسود ام العنق ام مخرج ام اللجاج ام النتن الخيل ابن الوجيه
ابن سبل بنات اعوج بنات حافل بنات ابن خلاب بنات رباط بنات الصريح بنات صهال بنات الغراب
بنات الوجيه حرف الدال الداهية ام ادراص ام الاربا ام الاربق ام الاربي ام الانرم ام اللهيم

٢٠٧

كلام في ذكر عدد ... في ذكر معاني كل ... الفاظ ...
وبعده ... فصل ... وهو ...

ام الشليل ام الحارث ام الحذوع ام الحلوبى ام حنطب ام الحنين ام حبوكرا ام حنين ام الخلفف ام الحلفق ام خنشير
ام الخنفق ام خنور ام خنور ام حناف ام درخين ام الدهاريس ام الدفن ام الدهيم ام الربيس ام الربيق
ام رشم ام الرقوب ام الرقبوت ام الرقوت ام الرقم ام رنعل ام رونبر ام صبار ام صبور ام ديت
ام مبغم ام طبق ام عبيد ام العريط ام العنبم ام عشم ام قار ام قشعل ام قشعم ام قوب ام كلبه
ام كلواد ام اللهيم ام اللهيا ام برزم ام سلدم ام الملبى ام ناد ام نهبري ام نسعور ام العيضوم ابن
إحداها ابن برح ابن بريح بنو برح ابنة رشم ابنة مغير بنت احداها
بنات اودك بنات بس بنات الدهر بنات صمام بنات طبق بنات عين ابنة العنقفير بنات عبر بنات بحير
إحدى بنات طبق ذات العراقي **الذئب** ابو جعدة ابو الحلاج ابو جعيد ابو سلمة ابو قتادة ابو اللهاب
الدجاجة ام جعفر ام احدى وعشرين ام حفصه ام عقبة ام قوب ام قوائم ام نافع **الدراج** ابو الحجاج
ابو خطار ابو عنبه **الدلو** ام جابر **الدنيا** ابو سلمه ابو شمله ام جبلجب ام خنور ام درزه ام دفر
ام دفر ام دفر ام ذافره ام سله ام العجب ام غول ام الفنا ام وافره **الدواة** ام الحطا
ابو ابو زايل ابو حسان ابو حماد ابو سليمان ابو عقبه ابو علوية ابو مدلج ابو المنذر ابو الندى
ابو بهان ابو يقظان حرف الذال **الذباب** ابو جعفر ابو حكيم ابو الحدرس **الذكر** ابو جميع ابو
ريس ابو رشيح ابو رياد ابو عمير ابو عوف ابو القتور ام الحنابس ام العول والثاني والثالث هما
الكمرة **الذيب والذيبة** ابو ثمامة ابو جاعدة ابو جعدة ابو جعادة ابو الجعد ابو جمال ابو رعلة ابو سلعامة
ابو ... ابو العلس ابو عنسان ابو عنشان ابو العطلس ابو عنبلة ابو كاسب ابو مذقه ابو معطة ابو سلعة ابو سلمة
ام ... قشعل ابن الارض ابن ذالان حرف الراء والزاي **الراس والهامه والدماغ** ام الحاجم
ام الدماغ ام الراس ام الشيع ام الشبيع ام الشؤون ام الصبين ام الصدى ام الصباح ام الصهابم ام الفراخ
ام قرقوه ام القفا ام مغيث ام الهام **الرجل المجهول** الضلال بن الاهلل الضلال بن التلال ابن تبلل ابن شلل ابن
تملل هي بن هي وذقد بن جرعب **الرجل المعروف** ابن اخلى ابن جلا ابن واجد **الرحمة** ام جعران ام رساله
ام عجيده ام قنس ام كبير **الرمح** ابو الربيع ام شملة ام برزم ام الغراب ام فشع **الرمان** ابو الاخضر ابو المرتين ابو النضر
ابن المبرزة **الزند** ابو النار وهو الاعلى ام النار وهو الاسفل **الزنجبيل** ابو زلزلة ابو زياد حرف السين
والحاسل حارص بن حارص ذال بن ذال صلل بن صلل عون بن قل ابن ذول ابن عوج ابنا دررم **السب والذم** ابو الجلق بن
ابو حاجب ابو حاجب ابن استما ابن اكلة البرير ابن امه ابن سرنا ابن ناذا ابن شاطا ابن ثغر الكلب ابن حمراء الحمار | من هنا سقط
امراة من الطايف لها ذكر في الحديث وهي التي قال فيها المخنث لعبد الله بن ابي امية ان فتحتم الطايف ادلك على ابنة غيلان فانها
تقبل باربع وتدبر بثمان **الاذواء** ذو عمان هو والد لبن ذو عنس بضم العين وبالنار المثلثة جبل حمى جرش بنو جح
منه سيول **ذو العصن** واد قريب من المدينة بصب فيه سيول الحرة **ذو العضبة** هو الحصين بن يزيد بن شداد بن قنان
الحارثي صاحب يوم وقعة قبعث الريح وهو يوم مشهور للعرب كان فيه حرب بين بني الحرث بن كعب وبني عامر وكان الظفر فيها
للحرث لبني عامر بعد ما كثر القتل في الفريقين **ذو الغضا** واد بحدي **ذو الغلاب** موضع قال ... بني العلان منعلا كا
بذي الطلح جاني عليه غبر عاصد العلف **ذو الطلح** **ذو عمر** واد بحد بضم العين وفتح الميم الذوات **ذات الحايد**
عذبة كثيرة الماء من ناحية السوارقية على ثلثة فراسخ منها قال الشاعر لقد رعتنوني يوم ذي الغار رعة اخبار سوء دون
ذات عثل قرية قال ذو الرمة الا لعن الا له بذات عثل ومراة ماجدا الليل انشار او نيل هي بين اليمامة والبحرين
كانت لبني كلب بن يربوع ثم صارت لبني نمير **ذات العضا** موضع بنبت الغضا يرد كثيرا في الشعر والغضا ضرب من الطرفا
ذات العمر موضع قال قيس الهذلي فتى الذذات العمر والاودية وجادت عليها البارقات اللوامع

مسئلة الشيعة ينقسم أربعة أنواع الإمامية والكيسانية والزيدية والغلاة وأما الإمامية فالذي استقر عليه رأيهم أن الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب ثم ولده الحسن ثم أخوه الحسين ثم ابنه
علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر ثم ابنه جعفر الصادق ثم ابنه موسى الكاظم ثم ابنه علي الرضا ثم ابنه محمد التقي ثم ابنه علي النقي ثم ابنه الحسن الزكي ثم ابنه محمد وهو المنتظر وقد كان لهم في كل واحد من هذه المراتب اختلافات [illegible]
القائلون بالنص الجلي على علي بن أبي طالب نصا على أنه كان متعينا للإمامة ومن فرق من الإمامية أنهم قالوا الأمر بعد النبي عليه السلام إلى علي بن أبي طالب يجعل في الإمامة ما أحب إن شاء جعلها [illegible] وإن شاء لغيره [illegible]
[illegible]
أصحاب عبد الله بن سبأ أنه لم يمت وأنه في السموات وأن الرعد صوته والبرق سوطه وأنه ينزل إلى الأرض بعد حين [illegible] قالوا عليك السلام [illegible]
اختلفوا فمنهم من قال الإمام بعده محمد بن الحنفية وهو قول بعض الكيسانية [illegible]
[illegible] إلى عبد الله ثم إلى ولده محمد وهو النفس الزكية ثم إلى أخيه إبراهيم والأكثرون ساقوها إلى الحسين ثم اختلفوا بعد قتله فمنهم من ساق الإمامة إلى أخيه محمد بن الحنفية وهو قول أكثر الكيسانية والأكثرون ساقوها إلى علي بن الحسين
زين العابدين ثم اختلفوا بعد موته فالزيدية ساقوها إلى ابنه زيد بن علي [illegible] والإمامية ساقوها إلى محمد الباقر فاختلفوا بعد موته فمنهم من قال إنه لم يمت [illegible]
الأكثرون ثم اختلفوا فمنهم من ساقها إلى غير ولده وهم فرقتان [illegible] وهو قول أصحاب المغيرة بن سعيد وثانيهما الذين ساقوها إلى أبي منصور العجلي [illegible]

[illegible]

٣٠٩

... أهل البيت عليهم السلام في هذا اليوم فرح لم نعرفه أولا ذلك فقال أي يوم أعظم ... من هذا اليوم فلقد حدثني أبي عليه السلام أن حذيفة بن اليمان دخل في مثل هذا اليوم
اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة من شهر ربيع الأول على جدي رسول الله صلعم وإلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب مع ولديه الحسن والحسين عليهما السلام يأكلون مع رسول الله صلى الله عليه وآله ورسول الله صلعم يتبسم في وجوههم

[illegible]

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب والحمد لله رب العالمين

والصلوة على محمد وآله الطاهرين

آمين

[illegible]

رسالة في الامامة من مصنفات الامام الحبر المحقق افضل المتأخرين نصير الملة والدين ابو جعفر الحسن بن ... سقى تعهده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه بحق محمد وآله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واسع الرحمة وسابغ النعمة وصلى الله على محمد شافع الامة وكاشف الغمة وآله اولى العصمة وذوي الحكمة وبعد فقد التمس مني من اوجب ... والفضل ...

الاخ الاجل الامام الاكمل مجد الدين شهاب الاسلام سيد المفضلين فخر العلماء علي بن ... ادام الله بهجته وحرس من الآفات مهجته تحرير رسالة وجيزة في معرفة الركن الثالث من اصول الدين وهو الكلام في

الائمة الطاهرين بحسب ما يقتضيه الاعتبار ويرتضيه العقل دون ما يستند على المسموع والمنقول ...

[illegible]

فلا يندفع بهذا العلم [illegible] معذور وعن الثاني ان العلم بوجود الامام المعصوم يحمل على تقية وليس [illegible] انهم خارجون عن الملة بادعائهم قدم الاجسام وغيرهم من الخرافات وانهم يتركون
اشتغال الواجب وارتكاب المنهيات عن الامام بانه لا اختياره بل يقولون كما يفعله الامام طاعة وان كان كذبا او [illegible] او شرب خمر او زنا فلظهور بطلان قولهم لم يعد في سائر الاقوال **فصل**
اما غيبة الامام الثاني عشر وطول عمره فليس يستبعد عند من اعتقد ان الله تعالى قادر عالم واذا ثبت وجوبه بالدليل فذلك هو الحق ويعارض المستبعد من المسلمين بما ذهبوا اليه من القول بطول المدة
والغيبة عن الخلق في الخضر والياس عليهما السلام من الانبياء او الدجال والسامري من الاشقياء [illegible] اذا جاز في الاخر [illegible] في الاولياء واما سبب غيبته
فلا يجوز ان يكون من الله سبحانه ولا منه كما عرفت فيكون من المكلفين وهو الجور الغالب وعدم التمكن والظهور بحيث يجب عند زوال [illegible] صلى الله على [illegible] مصلين
على سائر انبيائه مسلمين على خيرة اوليائه واصفيائه وامين لجميع المومنين والمومنات ملتمسين من الناظرين فيما اصلاح خلل يقع نظره عليه مستغفرين من جميع ما كره الله وهو حسبنا ونعم الوكيل تم

مسئلة

مسئلة من املاء السيد السند الجليل النبيل المرتضى رحمه الله تعالى في بيان امامة الائمة الاثنا عشر عليهم صلوات الله والملائكة والبشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلوته على سيد المرسلين
محمد واله الطاهرين سالت ادام الله حراستك الدليل على ان الائمة اثنا عشر ولم اختصصتم بها دون اهل البيت [illegible] والنبي عليه السلام قال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي [illegible]
[illegible] ان تمسكتم بهما لن تضلوا [illegible] بهذا العدد دون ما زاد عليه الجواب [illegible] العدد المخصوص [illegible] اهل البيت عليهم السلام هم الائمة دون من عداهم [illegible]
كثرة اعداد الاعتبار والثاني النص من الرسول عليه السلام على هذا العدد دون ما زاد عليه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والذي زاد على كافة الفصحاء وخبر عن الامور الماضية عن الامم السالفة وانبا عما يكون في مستقبل الزمان كما شوهد وعرف [illegible] ونقل الخاصة والعامة [illegible]
عليه السلام مثل ذلك من العلوم والحكم والادب ولم يختلف في تبرزهم وتقدمهم في فن العلوم احد ممن خالط العلماء الا ترى الى ما ظهر عن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام [illegible]
على ابيه زين العابدين فاجاب عن الحلال والحرام وقال في الفتيا والاحكام ما سمي لاجله باقر العلم [illegible] استحقاق هذا الاسم جميع الانام وروى الناس عنه علوم الكلام وتفسير القران [illegible]
[illegible] وروى عنه من مشهوري اهل العلم اربعة الاف انسان وصنف من جواب مسائله اربعمائة كتاب معروفة تعرف بكتب الاصول [illegible]
[illegible] وكذلك كانت حال ابنه موسى عليه السلام من بعده في اظهار العلوم الى ان حبسه سلطان زمانه ومنعه من القول في الفتيا [illegible] الرضا عليه السلام [illegible]
[illegible] وكذلك كانت سبيل ابي الحسن علي بن محمد وابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام وان كان [illegible]
[illegible] محبوسين في عسكر السلطان وممنوعين من الانبساط في الفتيا [illegible] وكذلك القول في علي بن الحسين زين العابدين [illegible]
[illegible] الحسن والحسين عليهما السلام فقد روت العامة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible] قام الحسين عليه السلام من بعده [illegible] علي بن الحسين عليهما السلام حسب ما ذكرناه [illegible]
محمد بن علي عليهما السلام [illegible] الجلوس للناس ونشر العلوم ما ذكرناه واذا ثبت علمهم [illegible] من سائر الانام [illegible] عن رجال العامة [illegible]
[illegible] في تعليم شيء [illegible]
[illegible] عن النبي عليه السلام [illegible]
على الامم وفرض طاعتهم [illegible] في الاحكام [illegible]
في تخصيص الله تعالى [illegible] في الامم السالفة [illegible]
وقد ثبت ايضا ان تقدم في العلم والفضل اولى بالامامة من المفضول بحكم الله سبحانه في القران المبين في ذلك حيث يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون
وقوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب [illegible] الفاضل في رتبة الدين وقال الله تعالى
ان اكرمكم عند الله اتقاكم [illegible] انما يخشى الله من عباده العلماء [illegible] وجوب تقديم الفاضل والتعظيم على المفضول [illegible]
[illegible] محمد عليه السلام [illegible]
الثانية فهو ما ورد من الاخبار عن النبي صلى الله عليه واله من طريق العامة [illegible] بهذا العدد المخصوص [illegible] عن النبي صلى الله عليه واله [illegible]
[illegible]
[illegible] ما رواه محمد بن عثمان [illegible]
حدثنا عيسى بن يوسف عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال [illegible] ما سالني عنها احد قبلك [illegible]

يقول يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى عليه السلام اثنا عشر خليفة كلهم من قريش [illegible] عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لن يزال الدين
قائما الى اثني عشر من قريش فاذا مضوا ساخت الارض باهلها وروى ابو بكر [illegible] عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خيثمة عن الاسود بن سعيد الهمداني انه قال اني سمعت جابر بن سمرة يقول
يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش فقالوا ثم يكون ماذا فقال يكون الهرج وروى عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي عليه السلام قال لا يزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثني عشر خليفة [illegible]
[illegible] واخبار العامة [illegible] الشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد
بن النعمان رضي الله عنه [illegible] ابو القاسم [illegible] بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن جده عليهم السلام قالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله اني واثني عشر من ولدي وانت يا علي زر الارض [illegible] فاذا ذهب
الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابي سعيد رفعه الى ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله [illegible] اثنا عشر [illegible] محدثون [illegible] اخرهم القائم [illegible]
[illegible] عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار
من الناس الانبياء واختار من الانبياء المرسلين واختارني من الرسل واختار مني عليا واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء وهم تسعة من ولد الحسين ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاويل [illegible] تاسعهم باطنهم ظاهرهم وهو قائمهم ومن ذلك ما رواه [illegible] عن سلمان رحمه الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله وقد اجلس الحسين بن علي عليهما السلام على فخذه [illegible] يقول
انت امام ابن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم [illegible] امير المومنين عليه السلام [illegible]
بالنبوة ولامير المومنين [illegible] بالامامة وللحسن والحسين والتسعة من ولد الحسين عليهم السلام [illegible] والحديث مدون مشهور في كتب
اصحابنا [illegible] حديث اللوح الذي اهبطه الله تعالى على نبيه عليه السلام فيه اسماء الائمة الاثني عشر وهو ايضا مشهور عند الطائفة [illegible] والاخبار
في هذا كثيرة لا تحصى [illegible] رسول الله صلى الله عليه واله اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله
[illegible] وكون المتمسك به غير ضال [illegible]
[illegible] والحمد لله وحده والصلوة على محمد واله [illegible]

مسئلة ذكر الشيخ الاجل الشيخ علي بن هلال بن عيسى بن محمد بن فضل قدس الله روحه في كتابه الموسوم بالانوار الجالية لظلام الغلس من تلبيس مولف المقتبس
المسمى [illegible] في نصرة العترة الاطهار ذكره قبل الشروع في نقض المقتبس [illegible] فقال فنقول ان الامامة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اللهم صل على محمد وآل محمد [illegible]

[illegible]

فيما يسمونه ... ان كان ذلك كفر ما كانوا عليه واستحق عقابه فبان صحة هذا الجواب ايضا مضافا الى ما تقدم عليه والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله

[illegible]

[illegible]

مسئلة

[illegible]

١٣٧٢

رساله فی الازمنة [illegible] علی

سبحان جل [illegible]

٣١٤

[illegible]

الكلام وهو على نوع التجنيس

ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الرحيم سنة عشرين واربعمائة في ايام امير المؤمنين

وكتب اليه علم الهدى المرتضى يعني

في خواص الايام والليالي و...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رب [illegible]

الفصل في الايام والليالي اليوم عبارة عن الزمان الذي يقع ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس والليل الزمان الذي يقع ما بين غروب الشمس
طلوع الفجر ومجموعهما اربع وعشرون ساعة لا تزيد ولا تنقص وكل ما نقص في الليل زاد في النهار وما نقص في النهار زاد في الليل كما قال
تعالى تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل واقصر ما يكون الليل سابع عشر حزيران عند حلول الشمس آخر الجوزا فيكون النهار خمس عشرة ساعة
والليل في الزيادة الى ثامن عشر ايلول وهو عند حلول الشمس آخر السنبلة فيستوي الليل والنهار ويسمى الاعتدال الخريفي فيصير كل واحد
اثنتي عشرة ساعة ثم ينقص النهار ويزيد الليل الى سبعة عشر من كانون الاول فيصير الليل خمس عشرة ساعة والنهار تسع ساعات فيكون
الليل في غاية الطول والنهار في غاية القصر ثم ياخذ الليل في النقصان والنهار في الزيادة الى سادس عشر آذار عند حلول الشمس آخر الحوت
[illegible] الليل والنهار ويصير كل واحد اثنتي عشرة ساعة ويسمى الاعتدال الربيعي ثم يستانف الدور ويرجع الى الاول كما قال تعالى والشمس
[illegible] لها ذلك تقدير العزيز العليم واعلم ان من لطف الله بعباده جعل الزمان ليلا ونهارا لان الانسان مضطر الى حركات
[illegible] الا القوة فغلب عليه النوم ولا بد له من ذلك لزوال الكلال فالله تعالى بلطفه جعل الزمان قسمين قسم للعمل وقسم
للاستراحة [illegible] ولولا ذلك لافضى الى عسر قضاء الشهوات لان احدهم اذا اراد غيره لشغل فربما وجده نايما فيفوت شغله
فالله تعالى [illegible] بلطفه جعل للعمل وقتا معينا وللنوم كذلك والى هذا اشار حيث قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون فصل في فضايل الايام والليالي وخواصها يوم الجمعة سيد الايام وعيد اهل الملة الحنفية روى ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال خير يوم طلعت عليه [illegible] يوم الجمعة فيه [illegible] آدم وفيه اسكن الجنة وفيه اهبط منها وفيه تاب الله عليه
وفيه تقوم الساعة وفيه ساعة لا يرافقها عبد مسلم يسال الله [illegible] فيه خيرا الا [illegible] وفي الآثار ان الملايكة يتفقدون العبد اذا تاخر عن
وقته يوم الجمعة فيسال بعضهم بعضا فيقولون ما فعل فلان وما الذي اخره عن وقته ثم يقولون اللهم ان اخره عن وقته فقر فاغنه وان
اخره مرض فاشفه وان كان اخره شغل فافرغه لعبادتك وان كان اخره لهو فاقبل بقلبه الى طاعتك وقال بعض السلف ان لله تعالى
فضلا سوى ارزاق العباد لا يعطي من ذلك الفضل الا من سال عشية يوم الخميس ويوم الجمعة وعن ابن مسعود من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج
الله منه داء وادخل فيه شفاء قال الاصمعي دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو يقلم اظفاره ويقول قلم الاظفار يوم الجمعة من السنة وبلغني انه
ينفي الفقر فقلت يا امير المومنين وانت تخشى الفقر فقال وهل احد من الفقراء يخشى يوم السبت وهو عيد اليهود قال الكلبي امر موسى عليه السلام
اليهود ان يفرغوا في كل اسبوع يوما واحدا للعبادة فابوا ان يقبلوا الا يوم السبت وقالوا انه اليوم الذي فرغ الله تعالى فيه من خلق الاشياء
وزعموا ان الامور التي تحدث فيه تستمر الى السبت الآخر فامتنعوا فيه عن الاخذ والاعطاء والمسلمون خالفوهم في ذلك لقوله صلى الله
عليه وسلم بورك لامتي في بكورها سبتها وخميسها وزعم اهل الفلاحة ان النخل اذا صرم يوم السبت لم تحمل في العام المقبل ثمرة يوم الاحد
هو عيد النصارى قال اصحاب السير ان اول الايام الاحد وهو اول ايام الدنيا وبدا الله تعالى فيه خلق الاشيا وذكروا ان اصحاب
عيسى عليه السلام امرهم بالجمعة فقالوا لا نريد ان يكون عيد اليهود بعد عيدنا فاتخذوا يوم الاحد وزعموا انه صالح لابتداء الامور يوم الاثنين
يوم مبارك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير المواظبة على صوم يوم الاثنين والخميس فسيل عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم انهما

ويوم الاحد يوم غرس وعمارة فان الله تعالى ابتدا فيه خلق الدنيا

ترفع فيهما الاعمال فانا احب ان يرفع عملي وانا صايم وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين واتاه الوحي يوم الاثنين
وخرج الى المدينة مهاجرا يوم الاثنين وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين اورده احمد بن حنبل في مسند ابن عباس رضي الله عنهما يوم الثلثا
يوم يستحب فيه التنقية واصلاح حال النفس ويحمد فيه الحجامة وقيل ان قابيل قتل هابيل يوم الثلثا يوم الاربعا يوم قليل الخير والاربعا الاخير
من الشهر يوم نحس مستمر كان مزيد [illegible] فقال لراع له اريد ان تخرج معي في حاجة لي فقال اليوم الاربعا فالتفت وخير فقال له اليس ان يونس
بن متى عليه الصلوة والسلام ولد في هذا اليوم فقال لا جرم قد بانت له بركته في سعة موضعه وحسن كسوته اراد بطن الحوت وورق اليقطين قال
وفيه ولد يوسف الصديق عليه السلام فقال ما احسن ما فعل به اخوته حتى طالت غربته وحبسه قال وفيه اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل عليه الصلوة
والسلام قال يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم الذي القي فيه حتى خلصه الله تعالى منه قال وفيه نصر الله تعالى نبينا عليه الصلوة والسلام فقال اجل ولكن بعد ان زاغت
الابصار وبلغت القلوب الحناجر يوم الخميس يوم مبارك سيما لطلب الحوايج وابتداء السفر وروى الزهري مرفوعا ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد سفرا يخرج يوم الخميس والحجامة يكره يوم الخميس حدث حمدون بن اسمعيل قال سمعت المعتصم بالله يحدث عن المامون
عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الخميس
فمرض مات في ذلك المرض قال فدخلت على المعتصم بعد مدة مديدة يوم الخميس فوجدته يحتجم فلما رايته وقفت واجما فقال لي يا حمدون
لعلك تذكرت الحديث الذي حدثتك فقلت نعم يا امير المومنين فقال والله ما ذكرته حتى شرط الحجام فحم من عشيته وكان المرض الذي
مات فيه وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سيل عن الايام فقال يوم السبت يوم مكر وخديعة فان [illegible] فيه
في دار الندوة ويوم الاحد يوم غرس وبنا ويوم الاثنين يوم سفر وتجارة لان شعيبا عليه السلام سافر فيه والجروح ويوم الثلثا يوم دم [illegible] حوا [illegible] عليها
السلام حاضت فيه ويوم الاربعا يوم نحس مستمر لان الله تعالى اهلك فيه عادا وثمود واغرق فيه فرعون وجنوده ويوم الخميس يوم
قضاء الحوايج والدخول على السلاطين فان ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام فيه دخل على الملك فاكرمه وقضى حاجته ويوم الجمعة
يوم خطبة ونكاح فان الانكحة كانت تعقد فيه والله اعلم قال امير المومنين علي عليه الصلوة والسلام لنعم اليوم يوم السبت حقا
لصيد ان اردت بلا امترا وفي الاحد البناء لان فيه تبدى الله في خلق السماء وفي الاثنين ان سافرت فيه ستاتي بالنجح فيه بالثراء
وان ترد الحجامة فالثلثا ففي ساعاته سفك الدماء وان شرب امرؤ يوما دواء لنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاج
فان الله ياذن بالقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبي او وصي الانبياء

خاتمة في الايام والليالي الفاضلة في السنة

اما الايام فاليوم الاول من المحرم لانه اول السنة وتاسوعا وعاشورا الحديث ورد فيهما واليوم الثاني عشر من ربيع الاول
لانه مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واول رجب لانه اول الاشهر الحرم ويوم النصف منه لحديث ورد فيه ويوم سبعة وعشرين منه
لفضيلة ليلته ويوم النصف من شعبان لفضيلة ليلته ويوم سبعة عشر من رمضان لفضيلة ليلته ويوم الفطر لحصول العتق من النار فيه
والايام المعلومات لانها احب الايام الى الله تعالى ويوم عرفة لاحاديث وردت فيه ويوم الاضحى لان الناس فيه اضياف الله تعالى
ويوم الجمعة والاثنين والخميس وقد مر ذكرها واما الليالي فاول ليلة من المحرم وليلة عاشورا واول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان
وهي ليلة الصك وخمس من اوتار الآخر من رمضان اذ فيها تطلب ليلة القدر وليلة سبع عشرة من رمضان وهي ليلة صبيحتها يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان وليلتا العيدين لحديث ورد فيهما فهذه اوقات لا ينبغي لطالب الخيرات ان يغفل عنها فانها مواسم الخيرات
ومظان التجارات ولا يخفى على العاقل ان التاجر متى غفل عن المواسم تفوته الربح ولا يربح مثل من ادرك الموسم والله الموفق
للرشاد والهادي الى سواء الصراط القول المورد في اصناف الناس ان لكل صنف من اصناف الناس كالعرب والروم

منه لفضيلة [illegible] وليلة [illegible] وعشرين منه وهي ليلة [illegible] وليلة النصف

والفرس والقبط والترك والهند والزنج وغيرهم شهورا ولكن المشهور في زماننا شهور العرب والروم والفرس فاقتصرنا عليها وذكرنا
بعض قضاياها وخصايصها عند اصحابها وما فيها من المواسم والاعياد **فصل شهر العرب** الشهر عند العرب عبارة عن الزمان الذي بين
الهلالين ويتفق ذلك في كل سنة من سنتهم اثنتي عشرة مرة لان سنتهم ثلثماية واربعة وخمسون يوما واكثر من يوم فجعل شهر ثلثين [illegible] وشهر تسعة
وعشرين يوما فصارت الشهور منطبقة على ايام السنة واذا صارت الكسور يوما زادوه [illegible] الحجة وقد [illegible] الكتاب المجيد
حيث قال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم والاشهر الحرم رجب وذو القعدة
وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلثة سرد ومع كونها محرمة زيادة وقع لها عند الله تعالى فالطاعات فيها اكثر ثوابا والمعاصي فيها اعظم عقابا وهذه الاشهر
كانت في الجاهلية ايضا محرمة وكانت العرب في هذه الاشهر تنزع الاسنة عن رماحها وتقعد عن شن الغارات وكان الخايف آمنا من
اعدايه حتى لو لقي الرجل من قتل اباه او اخاه لم يتعرض له ولنذكر الشهور وما فيها **المحرم** شهر مبارك قيل انما سمي محرما لحرمة القتال فيه فاليوم الاول
يعظم عند ملوك العرب يقعدون للهناء كما ان اليوم الاول من سنة الفرس وهو النيروز معتبر عندهم ويقعدون فيه للهناء والعاشر
[illegible]م عاشورا وهذا اليوم معظم في جميع الملل لانه يوم تاب الله فيه على آدم واستوت فيه سفينة نوح على الجودي وفيه ولد ابراهيم وموسى وعيسى
[illegible]وات الله عليهم وبردت النار على ابراهيم ورد الله على يعقوب بصره واخرج يوسف من الجب واعطى سليمان ملكه ورفع العذاب
[illegible]س وكشف الضر عن ايوب واجيب زكريا حين استوهب يحيى وهو يوم الزينة التي غلب موسى فيه السحرة وروي ان النبي
صلى [illegible] سلم لما ورد المدينة راى يهودا يصومون عاشورا فسالهم عن ذلك فقالوا انه اليوم الذي غرق فيه فرعون وجنوده ونجى موسى
ومن [illegible] الله عليه واله وسلم انا احق بموسى منهم فامر بصوم عاشورا وكان اهل الاسلام يعظمون هذا اليوم الى ان اتفق قتل الحسين
جمع من [illegible] عليهم السلام في هذا اليوم فاتخذه الشيعة يوم عزا ينوحون فيه والسنة يزعمون ان الاكتحال في هذا اليوم امان من الرمد
في جميع [illegible] سنة وفي اليوم السابع عشر كان قدوم اصحاب الفيل فارسل الله عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل **صفر** قيل انما سمي صفرا
لان الرباع كانت تصفر عن اهلها لان اهلها ذهبت الى القتال لانقضاء الاشهر الحرم وربما حرم العرب صفر فقام في الموسم قايم فقال
ان آلهتكم قد حرم صفر فحرموه وانما فعلوا ذلك لان [illegible] واصحاب [illegible] وغارات فشق عليهم ترك ذلك ثلثة اشهر متواليات
فنساوا واخروا التحريم المحرم الى صفر فذلك قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر [illegible] الذين كفروا يحلونه عاما الآية وذهب جمهور الناس
الى ان القعود في هذا الشهر اولى من الحركة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بشرني بخروج صفر بشرته بالجنة اليوم الاول قالوا انه عيد بني امية
دخل فيه راس الحسين بن علي عليه السلام مدينة دمشق قالوا ان يزيد بن معاوية لما راى راس الحسين [illegible] قال قبح الله ابن زياد وكنت ارضى منهم
بدون هذا وقال لعلي بن الحسين لما امرت بابي عبد الله هذا في اليوم العشرين رد راس الحسين عليه السلام الى جثته وترك المامون لبس الخضرة
وعاد الى السواد بعد ان لبسها خمسة اشهر في يوم الرابع والعشرين دخل النبي عليه السلام الغار ومعه ابو بكر رضي الله عنه **ربيع الاول** انما سمي
ربيعا لارتباع القوم والقيام فيه وهو شهر مبارك فتح الله فيه ابواب الخير والسعادات بوجود سيد البشر صلوات الله عليه في اليوم الثامن
قدم النبي صلى الله عليه واله وسلم المدينة وفي اليوم الثاني عشر مولد النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي اليوم الثالث عشر وثب المختار الثقفي على قتلة الحسين
عليه السلام بالكوفة والحكاية مشهورة **ربيع الآخر** في اليوم الثالث منه رمى الحجاج الكعبة بالنار في حصار عبد الله بن الزبير **جمادى الاولى** وانما
سميا بذلك لانهما صادفا ايام الشتاء عند اشتداد البرد وجمود الماء في اليوم التاسع مولد جعفر الطيار عليه السلام وفي الخامس عشر وقعة الجمل
جمادى الثاني زعموا ان الحوادث العجيبة كثيرة الوقوع في هذا الشهر حتى قالوا [illegible] العجب كل العجب من جمادى ورجب في اليوم الاول
نزل الملك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] في اليوم الثاني مولد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام **رجب** هو شهر الله
قيل انما سمي رجبا لان العرب ترجبه اي تعظمه ويقال له ايضا الاصم لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث وقيل لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وقيل لان الذنوب

لا يواخذ بها فيه كما قيل [illegible] اذن الكريم عن الفحشاء صماء [illegible] ولا يواخذ بها ويقال ايضا الاصب لان الله تعالى يصب فيه الرحمة
والمغفرة على عباده والاحاديث الواردة في حق رجب كثيرة كلها تدل على ان الطاعات فيها كثيرة الثواب والدعوات فيها مستجابة
وكان اهل الجاهلية اذا اراد المظلوم ان يدعو على الظالم اخره الى دخول رجب فدعا فيه فيستجاب ومن ذلك ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما
قال بينا انا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] شيخ كبير اعمى اعرج يقوده قايده فقال عمر رضي الله عنه حين رآه ما رايت كاليوم منظرا
من هذا فقال رجل اما تعرف هذا يا امير المؤمنين فقال لا قال هذا ابن ضبعاء السلمي الذي دعا عليه عياض فقال عمر ادعوا لي عياضا فدعي فقال
له اخبرني خبرك في بني ضبعاء فقال يا امير المؤمنين كانوا بنو ضبعاء عشرة وانا ابن عم لهم ولم يبق من بني ابي غيري وكنت لهم جارا وهم
اقرب قومي بي نسبا يظلموني وياخذون مالي بغير حق فذكرتهم الله والرحم والجوار فلم ينفعهم ذلك فامهلتهم حتى اذا دخل رجب رفعت يدي
الى السماء وقلت   لاهم ادعوك دعاء جاهدا   اقتل بني ضبعاء الا واحدا   ثم اضرب الرجل فذره قاعدا
اعمى اذا ما قيد اعيا القايدا   فتتابع منهم تسعة في عامهم موتى وبقي هذا الاعمى ورماه الله تعالى في رجليه ما ترى فقايده يلقى ما رايت
فقال عمر سبحان الله ان هذا الامر عجيب في اليوم الاول منه ركوب نوح عليه السلام السفينة في اليوم الرابع قتال صفين في الخامس عشر [illegible]
ام داود وذكروا انها لا تخطئ في السابع والعشرين ليلتها ليلة المعراج في الثامن والعشرين البعثة النبوية [illegible] الله تعالى **شعبان** قيل انما سمي
بذلك لتشعب القبايل فيه ويسمى ايضا شهر النبي لقوله صلى الله عليه وسلم شعبان شهري ليلة النصف منه ليلة الصك روى ابو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يغفر ليلة النصف من شعبان لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن لاخيه وذهب [illegible]
ليلة النصف هي الليلة المباركة التي فيها يفرق كل امر حكيم وعن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك و
تعالى يغفر ليلة النصف من شعبان اكثر من شعر غنم كلب لانهم كانوا اكثر الناس غنما في ذلك الزمان في اليوم الثالث عشر منه حولت القبلة
الى الكعبة ونزلت فول وجهك شطر المسجد الحرام **رمضان** انما سمي رمضان لمصادفته شدة الرمضاء ذلك الوقت وقيل ان الذنوب
تترمض فيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم رمضان شهر امتي اي ذنوبهم تغفر فيه عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلت صحف ابراهيم عليه الصلوات والسلام في ثلاث ليال مضين من شهر رمضان وانزل زبور داود في ثمان عشرة ليلة مضت
من شهر رمضان وانزل الانجيل على عيسى عليه السلام [illegible] ثلاث عشرة ليلة مضت من شهر رمضان وانزل القرآن على محمد النبي صلى الله عليه
وسلم في اربع وعشرين من شهر رمضان وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من
رمضان نادى الجليل جلت عظمته [illegible] رضوان خازن الجنة فيقول لبيك وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصايمين من امة
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تغلقها حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي يا مالك وهو خازن النار فيقول لبيك وسعديك فيقول اغلق
ابواب النار عن الصايمين من امة محمد ولا تفتحها حتى ينقضي شهرهم ثم ينادي يا جبرئيل فيقول لبيك وسعديك فيقول انزل الى
الارض فصفد وغلل المردة عن امة محمد احمد لئلا يفسدوا عليهم صومهم وافطارهم ولله عز وجل في كل يوم من ايام رمضان
عند طلوع الشمس وعند الافطار عتقاء يعتقهم من النار عبيدا واماء وعن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الجنة لتنجد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيرة فيصفق اوراق الجنة وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه وتبرز الحور العين حتى
يقفن على شرف الجنة ويقلن يا رضوان وما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ويقول يا خيرات حسان هذه اول ليلة من شهر رمضان فتحت
فيها ابواب الجنان ويقول الله تبارك وتعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان ويا مالك اغلق ابواب النار عن الصايمين من
امة محمد ولله تعالى عند فطر كل ليلة سبعون الف الف عتيق من النار فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله تعالى في ذلك اليوم

بعده وكل عتيق وفيه ليلة القدر قال ابن عباس رضي الله عنهما يكتب فيها ما يـ[illegible] في السنة كلها من الخير والشر والارزاق والآجال وهي الليلة المباركة
التي يفرق فيها كل امر حكيم على تفسير بعضهم وعن جابر بن عبد الله عن رسول [illegible] لى الله عليه وسلم انه قال كنت اريت ليلة القدر ثم
انسيتها وهي في العشر الاخير في الوتر من لياليها هي ليلة طلقة بلجة لا حارة ولا باردة وعن ابن مسعود عن النبي صلعم ان [illegible] سلم
انه قال اطلبوها ليلة تسع عشر من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين [illegible] ي ليلة سبع وعشرين
وقال آيتها ان تطلع الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها شعاع حتى ترتفع وعد [illegible] من اول سورة القدر الى قوله هي كلمة
فكانت السابعة والعشرين هي فاستدل بذلك عليها في اليوم السابع منه لبس المامون الخضرة في التاسع عشر منه فتحت مكة في الخامس
والعشرين منه ظهور الدولة العباسية بخراسان على يد ابي مسلم في السابع والعشرين كان نزول الملائكة لقتال بدر **شوال** قيل انما سمي
شوالا لشولان الابل باذنابها عند اللقاح في ذلك الوقت الليلة الاولى منه ليلة العيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى امر جبرئيل عليه السلام ليلة الفطر فاهبطا الى الارض مع الملائكة فيصلون على كل قايم وقاعد ومصل وذاكر ويؤمنون على دعايهم
حتى طلع الفجر ونادى جبرئيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل ما صنع الله تعالى بالمؤمنين فيقول ان الله تعالى وتبارك نظر اليهم في هذه الليلة
فعفا عنهم وغفر لهم فاذا كانت غداة الفطر بعث الله تعالى الملائكة فيقفون على افواه الطرق فيقولون اخرجوا يا امة محمد الى رب كريم
يعطي [illegible] يغفر العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله تبارك وتعالى يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا يسالني احد منكم اليوم
[illegible] لاخرته ودنياه اليوم الاول منه يوم العيد ويسمى يوم الرحمة لان الله تعالى رحم فيه عباده وفي هذا اليوم اصطفى الله
[illegible] وفيه اوحى الله تعالى الى النحل فالهمها صنعة العسل في اليوم الرابع خرج النبي صلى الله عليه وسلم لمباهلة نصارى نجران
في [illegible] [illegible] منه التقم الحوت يونس عليه السلام الخامس والعشرون الى اخر الشهر الايام النحسات اهلك الله تعالى فيها
عادا [illegible] صرصر عاتية **ذو القعدة** وقيل انما سمي ذو القعدة لانهم كانوا يقعدون فيه عن القتال لكونه اول الاشهر الحرم السرد في اليوم
الاول وعد الله تعالى موسى صلوات الله عليه ثلثين ليلة في اليوم الرابع يوم اصحاب الكهف في الخامس رفع ابراهيم الخليل القواعد
من البيت واسمعيل صلوات الله عليهما في اليوم السابع انفلق البحر [illegible] مي في الرابع عشر خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت
في التاسع عشر انبت الله عليه شجرة اليقطين **ذو الحجة** [illegible] يل انما سمي [illegible] [illegible] الوس كانوا يحجون فيه العشر الاول منه الايام
المعلومات وهي احب الايام الى الله تعالى في اليوم الثاني منه تزوج علي بفاطمة عليهما السلام اليوم الثامن منه يوم التروية لان
سقاية الحاج بالمسجد الحرام تملاء في الجاهلية والاسلام يشرب منها الحجيج حتى يرووا اليوم التاسع منه يوم عرفة لتعاون الناس بعضهم بعضا
بعرفات وقيل ان جبرئيل عرف الخليل صلوات الله عليه المناسك في هذا اليوم يوم العاشر منه يوم النحر وفي هذا اليوم فدي
اسمعيل عليه السلام بالكبش وثلثة ايام بعده ايام التشريق لان لحوم القرابين يشرق فيها اليوم الثامن منه عشر يوم غدير خم
في اليوم الثالث والعشرين تصدق علي عليه السلام بخاتمه مصليا في السادس والعشرين نزل الاستغفار [illegible] داود صلوات الله عليه

خاتمة في معرفة اوايل الشهور قد عمل داير ليسهل معرفتها ولا يتعب في حساب كثير موجب للتعب والله الموفق للصواب
وطريق العمل بها ان تلقي عدد سني الهجرة من اولها الى السنة التي انت فيها والسنة التي [illegible] يد معرفة اول شهر من شهورها
ثمانية ثمانية فما بقي منها تزيد عليه اربعة وتعد من احد الشهر الذي انت طالب اوله فاليوم الذي ينتهي اليه العدد هو اول ذلك الشهر
وان بقيت ثمانية بعد تمام العمل فتسقطها فيكون اول الشهر باقي البيت الاخير من صفو صورة الداير في صفحة التي تلي هذه والله
الموفق بالصواب قال الصادق عليه السلام اذا اشكل عليك اول شهر رمضان فعد من اول يوم صمته في العام الماضي خامسا منه
اول يوم من شهر رمضان المقبل وامتحن ذلك بعضهم خمسين سنة فكان صحيحا وهذه هي الداير المشار اليها **فصل في شهور الروم**

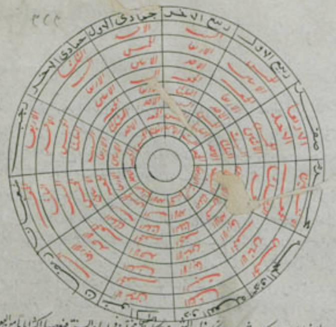

وهي مختلفة بالعدد لانهم ارادوا ان يكون شهورهم مكافية لمسير الشمس وحركات مختلفة في ارباع السنة فبعضها اكثر ايا من بعض على ما نطقت به الارصاد
القديمة والحديثة فلهذا جعلوا بعض الشهور ثلثين وبعضها ثمانية وعشرين فاعطوا كل شهر ما كان يستحقه حتى صار المجموع ثلثماية وستين يوما وجعلوا الكسر
في آخر السنة وهذا المجموع ايام سنتهم وصفوها على هذا الوجه تشرين الاول تشرين الثاني كانون الاول كانون الثاني شباط
اذار نيسان ايار حزيران تموز اب ايلول وقد جمعها الشاعر في هذين البيتين فتشرينكم الثاني وايلول ونيسان ثلثون
ثلثون سواء [illegible] وحزيران شباط خص بالنقص وقدر النقص يومان وباقيها ثلثون ويوم واحد كان **تشرين الاول** احد وثلثون
[illegible] الاول تهيج الصبا في اليوم الثالث وبروز الثعالب في الرابع وذكر ان اهل الكهف في الخامس عيد كنيسة القمامة ببيت المقدس يزعمون ان
[illegible] السماء وتشعل الشمع هنالك في السابع عيد البار ربك في التاسع وذكر ان ابرهيم الخليل عليه السلام في العاشر اخر [illegible] القلام
ابدا لسنة يجد في الثالث عشر يغور المياه ولقوم سوق اوزعات ويضطرب البحر في الخامس عشر يبرد الزمان ويكثر هبوب الرياح
ويصرم النخل واذا قطع خشب شجر لم يجي ولم يسوس في الثامن عشر ينقص نيل مصر في الحادي والعشرين يزرع على نيل مصر [illegible]
والعشرين يبتدئ الهوا بالبرد وينقطع اوان شرب الدوا في الرابع والعشرين يدخل الناس بيوتهم في السادس والعشرين ذكر ان
راس يحيى ابن ذكريا وضع في القبر في الثلاثين يذهب الحداة والرخم والخطاطيف الى الغور ويكن النمل جوف الارض **تشرين الثاني**
ثلثون يوما في اليوم الاول تهب الجنوب في الثاني اول [illegible] قات [illegible] [illegible] اسن يختفي الهوام في السابع يلقط الزيتون بالشام ويكثر
الغيوم ويضطرب البحر ويكثر امواجها فلا تجري فيه [illegible] في الثامن غليان [illegible] البحر في التاسع اول المد وفي الثالث عشر اضطراب بحر فارس
فان قطع في هذا اليوم خشب لا يقع فيه ارضه ولا السوس في السابع عشر ابتدا صوم الميلاد وهو اربعون يوما في العشرين يموت كل
حيوان لا عظم له في الثاني والعشرين نهي عن شرب الماء البارد بالليل في الثالث والعشرين لقط الزيتون عند القبط في الثامن والعشرين
اشتداد امواج البحر **كانون الاول** احد وثلثون يوما في اليوم الاول يقوم سوق توما بدمشق وتغرس قضب البان في الحادي عشر قيام
سوق الاردن في الرابع عشر اول الاربعينات في السابع عشر نهي عن تناول لحم البقر والاترج وشرب الماء بعد النوم والمجامعة وطلي النورة
ويسمون هذا اليوم الميلاد الاكبر يعنون به الانقلاب الشتوي ويقولون في هذا اليوم يخرج النور من حد النقصان الى حد الزيادة ويأخذ الا[illegible]
في النشو والنما والجن [illegible] الذبول والفنا في التاسع عشر غاية طول الليل وقصر النهار في الحادي والعشرين ذكر ان دانيال النبي عليه السلام
في الثالث والعشرين يبتدي زيادة نيل مصر ويكثر الانداء ويسقط ورق الشجر في الخامس والعشرين ميلاد عيسى عليه السلام في السادس والعشرين
ذكران يعقوب النبي وداود عليهما السلام في التاسع والعشرين نهي عن شرب الماء بعد النوم يقولون ان الجن يتقياون في الماء فمن شرب
يغلب عليه البلغم وحدة لا تجد برء للعافية لبرودة الهواء ورطوبته فشرب الماء البارد دينفع بالحرارة الغريزية **كانون الثاني** احد وثلثون
يوما في اليوم الاول منه برجي المطر وفي هذا اليوم القلنداس اهل الشام يوقدون في هذه الليلة نيرانا عظيمة وكذلك في سائر بلاد النصارى
سيما انطاكية فانها اول مدينة دانها الملة النصرانية في اليوم الثاني اوان قطع خشب لم يحف في السادس عيد الدنح زعموا ان فيه ساعة
يعذب فيها الماء الملح في العاشر صوم العذارى في السابع عشر يذهب البرد ببلاد فارس في الثاني والعشرين منتهى الاربعينات
في الرابع والعشرين صوم نينوى وفي هذا اليوم يبدو العشب في الارض وتزاوج الطيور في الخامس والعشرين يزرع القطن وتلقح
ويبدا الروم بغرس الاشجار ويكسح الكروم بارض مصر ويغتلم فحولة الابل **شباط** ثمانية وعشرون يوما في اليوم السابع منه يسقط

في هامش الصفحة: [illegible] والعشرين منه

في هامش الصفحة: لتعارف

الجمرة الاولى فى الثالث عشر منه يجرى الماء فى العود من اسافلها الى اعاليها وتتر... ادع فى الرابع عشر يسقط الجمرة الثانية فى الخامس عشر يزرع بقول
الصيف والقثاء والبطيخ ويلد الوحش وتصوت الطير ويطير الخطاف ويلد المعزا... يا ويغرس الورد ويزرع الترجس والياسمين ويورق الكرم
ويكثر العشب فى السادس عشر اختلاف الرياح والامطار بالقبط وخروج الكمات بالشام فى العشرين يخرج الذبيب ويتحرك البراغيث فى
الحادى والعشرين سقوط الجمرة الثالثة واما معنى سقوط الجمرات هو ان الناس كانوا ... قديم الزمان اخبية ... بعضها
محيطة بالبعض وكانت دوابهم الكبار كالابل والبقر والخيل فى البيت الاول ودوابهم الصغ... البيت الثانى وهم كانوا فى البيت الثالث
وكانوا يشعلون النار فى كل بيت ويتخذون الجمرة للاصطلاء فاذا كان السابع من شباط اخرجوا ... دوابهم الى الفضاء وجعلوا الصغار مكانها وهم
سكنوا مكان الصغار فعند ذلك سقطت من الجمرات الثلاث واحدة فاذا مضى اسبوع آخر اخرجوا الغنم ايضا الى الصحرا وهم سكنوا مكانها
فسقطت جمرة اخرى فاذا مضى اسبوع آخر خرجوا الى الصحرا وتركوا اشعال النار لطيب الهوا فسقطت الجمرات الثلاث فى السابع والعشرين
يظهر الرفاء ويسخن بطن الارض وتهب الرياح اللواقح ويكسح الكروم فى السادس والعشرين اول ايام العجوز وهى سبعة ايام
ثلثة من شباط واربعة من آذار واولها سادس عشرين شباط لان شباط ثمانية وعشرون يوما ولكل يوم من ايام العجوز
اسم وهى صن وصنبر ووبر وآمر ومؤتمر ومعلل ومطفى الجمر جمعها الشاعر فى قوله كسع الشتاء بسبعة غبر ايام
شهلتنا من الشهر فاذا انقضت ايام بالصن والصنبر والوبر وبامر واخيه مؤتمر ومعلل ومطفى الجمر فهناك
ولى البرد مسلفا وانك راعدة من النجم فهذا ايام لاتخلو من برد ورياح وكدورة فذهب بعضهم الى
انه من الامور الطبيعية فان البرد يشتد فى آخره كما ان الحر يشتد آخر الصيف وذلك جار مجرى السراج التى
... فانه عند انطفائها يشتد ضوؤها دفعات وينطفى آذار احد وثلثون يوما فى اليوم الاول منه يخرج
الذبيب الرابع منه آخر ايام العجوز ذهب بعضهم الى انها من الايام التى اهلك فيها عاد
وانما ... ايام العجوز لان عجوزا بقيت منهم كانت تنوح عليهم وتذكرهم فى تلك الايام فسميت بها فى السابع
اختلاف الرياح العواصف فى الثانى عشر يؤمر بالحجامة فى الثالث عشر يظهر الخطاطيف والحداة فى السادس
عشر يفتح المياه الى ... فى ايام البرد ويجتمع فى بطن الارض فيظلم بصرها فى الثامن عشر يعتدل الليل
والنهار وهو اول ربيع العجم وخريف الصين ويغلظ ماء البحر لان الشمس يحل لطيف اجزائه قالوا ان العقيم
من الرجال اذا نظر الى الشمس فى ليلة هذا اليوم ثم جامع اهله حبلت وتهب الرياح اللواقح ويسبل الحنطة
ويدرك الفستق والبلوط ويعقد اللوز والمشمش ويورق الشجر ... الكروم ويخاف التفاح بمصر فى الخامس
والعشرين يغلب ان البحر وفيه عيد البشارة ... عليه السلام نيسان ثلثون يوما فى
اليوم الاول يستحب نزول المطر فى الرابع السباعين فى الحادى عشر فطر النصارى فى الثانى عشر
الاحد الجديد فى العشرين يهيج الرياح الشرقية ويفرخ الطير فى الحادى والعشرين قيام سوق فلسطين وفى
الثانى والعشرين هبوب الجنوب وامداد الاودية فى الثالث والعشرين تقوم دير ايوب عليه السلام بالشام
فى السابع والعشرين مد الفرات فى الثامن والعشرين يهيج الدم وينعقد الثمار ويدرك اللوز والله اعلم
ايار احد وثلثون يوما فى اليوم الاول منه ذكران ارميا النبى صلى الله عليه وسلم فى الثانى دير
الثعالب فى السادس ذكران ايوب النبى عليه السلام فى السابع عيد الصليب فى التاسع ذكران شعيا
النبى عليه السلام فى الحادى عشر اول البوارح فى الخامس عشر عيد الورد والمستحدث فى السادس عشر
يهيج الصبا ويطلع الكماة ويطيب ركوب البحر وذكران زكريا النبى عليه السلام فى الثالث والعشرين
ذكران شمعون عليه السلام صاحب الاعاجيب فى الرابع والعشرين يرتفع الطواعين باذن الله ويحصد الزرع
ويركب البحر ويبدأ السمائم وتهب الشمال ويبدو العنب ويتبين زيادة نيل مصر ويهب الدبور ايضا
فى الخامس والعشرين عيد الورد وفريك السنبل فى التاسع والعشرين سلبت العقمة فى الحادى والثلثين
صوم السكنجبين حزيران ثلثون يوما فى اليوم الاول منه ذكران حبر قتل النبى عليه السلام فى الرابع جمعة
الذهب فى الحادى عشر منه نور الخلفا ببغداد فى السادس عشر يتنفس نيل مصر ويغور المياه فى الثامن عشر غاية طول النهار وقصر الليل

وهو الانقلاب الصيفى فى الثانى والعشرين يوضع المن... الزرع ويدرك الفاكهة والبطيخ والتين والعنب ويشتد الحر فى الخامس
والعشرين مولد يحيى بن زكريا عليهما السلام وابتد... ايام بالهبوب احدا وخمسين يوما ومتدحيجون فى الثامن والعشرين آخر
البد... فى التاسع والعشرين ينظر اصحاب التجارب فان كثر فيه الندى قالوا ايمتد النيل وان لم يكثر قالوا لا يمتد تموز احد و
ثلثون يوما فى ... مطلع الشع... باذن الله تعالى يوم طلوعها ما يصلح فى تلك السنة من الزروع وما يفسد وذلك انهم
ياخذون لوحا قبل طلوع الشعر... بالويزرعون عليه اصناف الحبوب فاذا كانت الليلة التى يطلع فيها الشعرى وضعوا
ذلك اللوح فوق سطح فى مكان مرتفع لايحول بينه وبين السماء شىء فما اصبح مخضرا فهو يصلح فى تلك السنة وما اصبح مصفرا فهو الذى
يفسد فيها كذلك كانت تفعل الفرس فى السابع يموت الجراد فى العاشر يقوم سوق بصرى فى الثامن عشر اول ايام الباحور وانها
سبعة ايام يستدلون بكل يوم منها على شهر من اشهر الخريف والشتاء من تغيرات وتلوين وزعموا انها للسنة كايام البحران للمرض
وان حال كل شهر من تلك الشهور كيوم من تلك الايام اوله كاوله وآخره كآخره من البحران فى الرابع والعشرين يشتد صولة
الحر ويرتفع الطاعون ويكثر الرمد ويزرع البطيخ الشتوى والذرة والجزر فى الخامس والعشرين نهى عن الجماع لشدة الحر فى السابع والعشرين
تحمر البسر ويقطف العنب والقصب النبطى ويغور المياه ويضج الفواكه كلها وفى الثلاثين عيد كنيسة مريم عليها السلام آب
احد وثلثون يوما فى اليوم الاول صوم وفات مريم عليها السلام خمسة عشر يوما فى الثالث ذكران المسيح عليه السلام فى الرابع
ذكران الياس النبى عليه السلام فى الخامس ذكران موسى عليه السلام فى السادس اول عيد التجلى فى التاسع ... فى العاشر
يقوم سوق عمان فى الثانى عشر يمد ماء العراق بالطيب فى الخامس عشر عيد مارت مريم عليها السلام فى الـ... عيد تجلى
فى الثامن عشر يهيج البوارح ويكثر الرمد فى السابع والعشرين ذكران اليشع والدة يحيى عليه السلام فى الثامن ... يطيب الليل
والماء ويهيج الزكام وسورة البلغم ويصلح شرب الدواء ويكثر الرطب والعنب ويسقط الطل والمن والسلوى بالشام ايلول ثلثون
يوما فى الاول عند رأس السنة وتمامها وقيام سوق منبج فى الثالث ذكران يوشع بن نون ويبتدى بالنار فى البلاد الباردة فى
الخامس ذكران زكريا عليه السلام فى الثانى عشر يفصد ويشرب ... وفى الثالث عشر ينتهى زيادة نيل مصر وعيد كنيسة القمامة فى الرابع عشر عيد
الصليب فى السادس عشر فطام الاطفال ... عشر اعتدال الليل والنهار وهو اول الخريف عند العجم والربيع عند الصين
وزعموا ان السحاب الذى فيه يرتفع نضج الروح ويبرى الجسد وفى العشرين يرجع الماء من اعالى الشجر الى عروقه وفى الرابع والعشرين
زعم اهل التجارب انه يهب فيه ريح ويأتى الوباء فى البقع فى جميع البلاد فهذه امور تتكرر فى كل سنة على زعم ارباب التجارب وللصلاح
بن عبد القدوس قصيدة فى هذا المعنى لا بأس بذكرها ههنا وهى هذه الا ايها المرء الحكيم المهذب اتانا كتاب طال منه التعجب
يسائل عن ايامنا وشهورنا باسمائها اللاتى تعد وتنسب ∴ فسائل عن وقت الخريف وقيظه ∴ اذا اوقت الجوزاء نارا تلهب ∴
وتسأل عن ايام وقت شتائنا ∴ واياما يأتى الربيع مخصب ∴ وما حكت فيه الاطباء قبلنا ∴ من الطب مايوتى وما يجتنب ∴
تعد ايام الشهور ... ∴ جميعا برايته لا تكذب ∴ ميون ثلثا ثم ستون بعدها ∴ وخمس ايام كذلك تحسب ∴
فاولها نيسان والشمس برجها ∴ به الحمل المشهور ما لاح كوكب ∴ واياما نيسان ثلثون هكذا ∴ وجدنا ويروى فى الحديث ويكتب ∴
وفيه تزيد الماء فى كل بلدة ∴ ويسمن فيه السنبل المترتب ∴ وفيه كل شى يا فتى يكاد ورعا ∴ ونماء باذن الله وما يطيب ∴
ويكره فيه البقل ما كان مرسيا ∴ فدع اكله فالحزم بالعزم اصوب ∴ وفيه اهتياج العود من كل مورق ∴ يرجى وفيه النيل لطيف فيسكب ∴
واياما ايار ثلثون احصيت ∴ ويوم وفيه الروس قد تحتجب ∴ فلاتاكلن راسا وابون لعقده ∴ عليك حالوان الثرائد اطيب ∴
وايار فى ايامه حصد زرعنا ∴ واياه فيها الفواكه تجلب ∴ وفيه يكون الثور للشمس منزلا ∴ وبرجا فالشمس عن ذاك تعزب ∴

ومن بعد ايار حزيران تاليا ∴ وفيه من الادواء في الجسم مشعب ∴ فبالباه ... القراح غذاؤها ∴ على الريق يطفي حرها المتلهب
وايامها اللاتي حكمت علماؤنا ∴ ثلثون يوذي الحر فيها ويتعب ∴ وفي اربع ستين امتد ليلة ∴ واطول يوم ليس فيه نكذب
لنا فيه والجوزا منزل شمسه ∴ به ولنا فيه مراد ومطلب ∴ وتموز شهر يا لك الخير وقته ∴ وفيه يداس الحرث ثم يذهب
وبالسرطان الشمس فيه محلها ∴ فتكبس فيه شهرها وتقوب ∴ وبكرة غشيان ال... ... فلا ... ... وما تهيب
وايامه ايضا ثلثون شارقا ∴ ويوما لمن يشكوا اذى الحر مكرب ∴ وفي شهر آب يسقط الحر ... ∴ ويكثر الكرب الشديد فيذهب
وبالاسد المعروف تنزل شمسه ∴ ومنه اليه شهرها يتقلب ∴ واآيامه ايضا ثلثون شارق ∴ ويوم به تم الحساب المحرب
وايلول باتي بعد آب وشمسه ∴ لسنبلة تبدو لديه وتقرب ∴ واايام ايلول ثلثون شارق ∴ وفيهن عيد للصليب ومنقب
وفيه اهتياج الريح بعد سكونها ∴ وفيه طلا الكرم لابد يشرب ∴ واايام تشرين ثلثون شارقا ∴ ويوما وفيه الشمس تعلو وتغرب
وتشرين شهر بعد تشرين آخر ∴ به منزل الشمس المضيئة عقرب ∴ وفيه يرى اكل اللحوم طبيخها ∴ من الطب اهل العلم والمتطبب
واايام تشرين الاخير باسرها ∴ ثلثون فيها الجرا الارض تخضب ∴ وكانون شهر بعد تشرين منكر ∴ وذلك شهر ذو سقام عصبصب
وينزل فيه الشمس القوس بالعا ∴ من القوس حتى تنقضي الشهر ... ∴ وفي وقته الميلاد قبل القضا ∴ اذا انقضت ست كذلك تحسب
وكانون الشهر بعد كانون ... ∴ وذلك امان به الكرم يكرب ∴ ويورق فيه الجوز واللوز كله ∴ وتهتاج اصناف السقام وتكلب
و... الشمس بالجدي برجها ∴ ومنع ... بعد شهر وتحجب ∴ واايامه ايضا ثلثون شارقا ∴ ويوم اذا والي وكانون يذهب
ويا ... شهر بعد كانون اسمه ∴ شباط وذاك الشهر في الدهر ... ∴ وفيه برج الدلو تنزل شمسه ∴ ومنه اليه شهرها يتاوب
واايامه ... ون يوما وبعده ∴ ثمانية تحريها وبلهب ∴ وفيه يسير الماء في كل دوحة ∴ وتزهو له اغصانها وتشعب
ويقطع فيه العرق من كان عالما ∴ ليشفا ويستشفي البصير المجرب ∴ واذار شهر يعرف الصيف مقبلا ∴ به وهو شهر في الانام محبب
وفيه حيوة للنبات وربما ∴ ايا رجا لمحيى المميت يلعب ∴ ويختلف الارواح في الارض كلها ∴ لا دنيا لها فيها مجر ومسحب
وذلك ابان الربيع ووقته ∴ وفي وقته الالبان للنفع تشرب ∴ وتنزل فيه الشمس بالحوت يكذا ∴ اقول لعلمي بالنجوم واعرب
واايامه ايضا ثلثون شارقا ∴ ويوما وفيه موقع الغيث يكثب ∴ اذا ما ... ... موليا ∴ فقد خلفت بالبرد عنقا مغرب
فهذا ابنيت عنه بعينه ∴ اشارته قول من الشعر مذهب

فصل في شهور الفرس

هي متساويه بالعدد لان عدد ايام سنتهم ثلثمائه وخمسة وستون يوما فجعلوا كل شهر ثلثين ووضعوا في آخر الشهر خمسة والشهر لا يكون عندهم على اسابيع كما هو عند العرب بل عندهم من اول الشهر الى آخره لكل يوم اسم يختص به ذلك اليوم من غيره من الايام وملوكهم في كل يوم من الايام ماكول وملبوس يختص به ذلك اليوم وهذه اسماؤها ا هرمزد ب بهمن ج ارديبهشت د شهريور ه اسفندارمذ و خرداد ز مرداد ح دي باذر ط آذر ي آبان يا خور يب ماه يج تير يد كوش يه ديمهر يو مهر يز سروش يح رشن يط فروردين ك بهرام كا رام كب باد كج ديبدين كد دين كه ارد كو اشتاد كز آسمان كح رامياد كط مارسفند ل ايران ذه وانهم وضعوا لكل يوم من ايام الشهر اسما لان لهم في كل يوم من ايام الشهر ماكولا وملبوسا ومشموما يخالف غيرها ولهم اعياد منها ما هو موضوع لامور دنيويه ومنها ما هو موضوع لامور دنيويه اما الدنيويه فقد وضعها ملوكهم ليتوسلوا بها الى سرور النفس وفي الكتاب الحمد والثنا والدعا ورسموا فيها للعوام رسوما وسنوا فيها سننا تصير سببا لاتساع العيش على الفقراء واسعاف آمال ذوي الرجا واخذ الخلف عن السلف تيمنا وتفاولا واما الدينيه فقد وضعها اصحاب الديانات والمطلوب منها ما ذكرناه في الآخره من الخيرات والسعادات الاخرويه ونحن نذكر في كل شهر من شهورهم ما فيه من الايام الفاضله والله الموفق للصواب فروردين ماه اليوم الاول منه النوروز وهو اول السنه واسمه بالفارسيه يقتضي

هذا المعنى قالوا في هذا اليوم ادار الله الافلاك وسير الكواكب وخلق الشمس واسم هذا اليوم هرمز وهو اسم الله تعالى زعم الفرس ان في هذا اليوم تتم السعادات لاهل الارض وزعموا ايضا ان من ذاق في صبيحة هذا اليوم قبل الكلام السكر وتدهن بالزيت دفع عنه انواع ... ... عامة سنته واليوم السادس عشر هو سروش وسروش اسم الملك الذي هو رقيب الليل ويقال انه هو اسم جبرئيل عليه وهو ... على الخلق بالليل ثلثا فتقمع الجن وتزجر السحره وبطلوعه يضي الليل ويبرد الجو وتعذب المياه وتصيح الديكه ويهيج شهوة النكاح ... ... وفي المرة الثالثة طلوع الفجر واهتزاز النبات ونما الزهر وترويح العليل وتنفس الكروب وصدق الرويا وفرح الملايكه وحزن الجن وهذا اليوم اول يوم امر فيه بالزمزمه واليوم التاسع عشر هو فروردين روز عيد يسمى فروردجان وذلك لموافقة موافقة اسم الشهر الذي هو فيه ولهم مثل ذلك في كل شهر وقد اتخذ ملوك الفرس هذا الشهر كله اعيادا وقسموه في اسداسه الخمسه الاولى للملوك والثانيه للاشراف والثالثه لخدم الملوك والرابعه للحاشيه والخامسه للعامه والسادسه للرعاة وكان رسم الاكاسرة في الخمسه التي لهم ان يامر الملك باعلام الناس بجلوسه لهم للاحسان اليهم في اليوم الثاني لمن هو ارفع درجه كالدهاقين وارباب البيوتات وفي اليوم الثالث للاساوره وعظما موابذته وفي الرابع لاهل بيته وخاصته وفي الخامس لولده وكان في كل يوم يصل الى كل واحد منهم ما استحق من الاكرام والاكرام وفي اليوم السادس كان فارغا من قضا حقوقهم لم يصل اليه الا اهل انسه وكان يامر باحضار الهدايا على مراتب المهدين فيثبتها ويامر بها الى الخزانه اردبهشت ماه اليوم الثالث منه اردبهشت روز عيد يسمى اردبهشتكان لاتفاق الاسمين واردبهشت اسم ملك النور والنار وكله الله تعالى بها وبازالة العلل والامراض بالادويه والاغذيه واليوم السادس والعشرون منه اشتاد روز وهو ... رو الكهنبارات سته كل واحد خمسة ايام وضعها زرادشت فيها عبادات وخيرات ورسوم وعادات على ملة المجوس خرداد ماه السادس منه خرداد روز عيد يسمى خردادكان لاتفاق الاسمين ومعنى هذا الاسم ثبات الخلق وهو اسم الملك الموكل بتربية نبات الاشجار وازالة النجاسات عن الماء واليوم السادس والعشرون اشتاد روز اول الكهنبار الرابع وفيه خلق الله الاشجار والنباتات و... ... الثلثون منه ايران روز ويسمى آب زريكان وهو عيد الاغتسال بقيت هذه العاده باصبهان تير ماه السادس منه خرداد روز عيد يسمى جشن نيلوفر وهو مستحدث واليوم الثالث عشر منه هو تير روز عيد ... ... التيرجان لا... ... الاسمين وفي هذا اليوم طلب منوشهر من افراسياب ... على بلاد ايران ... الى فانعم بها عليه وكان منوشهر ... طبرستان واليوم السادس عشر هو مهر روز وهو اسم الشمس وهو اول الكهنبار الخامس وفيه خلق الله البهايم مرداد ماه اليوم السابع منه مرداد روز وهو عيد يسمى مردادكان لاتفاق الاسمين شهريور ماه اليوم الرابع منه شهرير روز وهو عيد يسمى شهريركان لاتفاق الاسمين وهو اول الكهنبار السادس واليوم السادس عشر منه مهر روز وهو آخر الكهنبار السادس واليوم ... بهرام روز ويسمى المهرجان الصغير مهرماه السادس عشر منه مهر روز وهو عيد عظيم الشان يعرف بالمهرجان لان اسمه يوافق اسم الشهر ومهر هو اسم الشمس وكانت الاكاسره تلبس ابناهم تاج الذهب الذي عليه صورة الشمس وعملها الذي عليها في هذا اليوم وذكروا ان افريدون في هذا اليوم خرج بعدان وثب كابي على الضحاك بيوراسف وطرده ونزلت الملايكه لنصرة افريدون ودحا الله الارض وفي هذا اليوم جعل الله الاجسام ومحل الارواح وزعموا ان من اكل يوم المهرجان شيا من الرمان وشم الماورد دفع عنه آفات كثيره واليوم الحادي والعشرون رام روز وهو اليوم الذي ظفر افريدون بالضحاك واسره فقال له لا تقتلني فحبسه بجبل دباوند واجاب سواله آبان ماه اليوم العاشر منه آبان روز وهو عيد يسمى آبانكان لاتفاق الاسمين وفيه امر بعمارة الارض وحفر انهارها و... افضل الخير بالاقاليم السبعه والخمسه الاخيره من هذا الشهر اولها اشتاذ روز يسمى الفروردجان كانوا فيها يضعون الاطعمه في نواويس الموتى ... ... الاشربه على ظهور البيوت يزعمون ان ارواح موتاهم تخرج في هذه الايام من موضع ثوابها وعقابها فيأتيها فينشف ... ويدخنون بيوتهم بالرس لتستلذ الموتى برائحته ثم وقع بينهم اختلاف فذهب بعضهم الى انها الخمسه الاخيره من آبان ماه وذهب بعضهم

الى انها الخمسة الاخيرة من آذرماه فاخذوا الجميعها لانه ركن من اركان دينهم آذرماه اليوم الاول منه روز هرمز فيه ركوب الكوسج وهو عادة
جرت من رجل كوسج مضحك كان بفارس يركب في هذا اليوم حمارا في اطمار من الثياب ويتناول الاطعمة ويطلي بدنه بالادوية ويظهر للناس
ان عنده حرارة شديدة ويأخذ بيده مروحة يتروح بها ويقول الحرّ الحرّ والناس يضحكون ويرشون عليه الماء ويرمونه بالثلج والجمد فيصيب كل
منهم منفعة جليلة ويتوارث عقبه منه ذلك وبقي ذلك من عقبه الى ان ضرب السلطان عليه [...] ثقالا [...] ما حصل به وكان مع الكوسج
قصع المغرة وهو الطين الاحمر يلطخ به ثياب من لم يعطه شيئا وزعموا ان في هذا اليوم استخرج حجر اللؤلؤ من البحر ومن قبل لم يعرف ذلك وزعموا
انه يوم يقضي الله فيه الخير والشر وزعموا ان من طعم في صبيحة هذا اليوم سفرجلا وشم اترجا سعد في عامه سنة واليوم التاسع منه آذر روز
عيد يسمى آذرجشن لاتفاق الاسمين وفيه اصطلوا بالنار وآذر اسم الملك الموكل بجميع النيران وقدام زرادشت ان تزار بيوت
النيران في هذا اليوم ويقرب لها القرابين ويباور الملك اصحابه في امور النيران ديماه ويسمى ايضا خرم ماه فاليوم الاول منه يسمى خرم روز
وهو الله تعالى وكان الملك في هذا اليوم ينزل عن سرير الملك ويلبس الثياب البيض ويجلس على الفرش البيض ويرفع الحجاب وهيبة الملك
ويفرغ للنظر في امور الدنيا واهلها ويخاطبه كل من شاء رفيعا او وضيعا ويجالس الدهاقين والمزارعين ويواكلهم ويقول انا كواحد منكم لا قوام
للدنيا الا بالعمارة التي تجري على ايديكم وقوام العمارة بالملك لا غنى لاحدهما عن الآخر ونحن كالاخوين لا غنى لاحدهما عن الآخر واليوم
الحادي عشر هو يوم خور روز اول الكهنبار الاول وفيه خلق الله السماء واليوم الرابع عشر كوش روز يسمى سيرسو في هذا اليوم كانوا يتناولون
الثوم [...] لحم ويطبخ النبات باللحوم التي تحرز بها عن الشياطين وهذا ايضا دواء من العلل المنسوبة الى الارواح السوء واليوم الخامس
عشر هو ديبمهر روز هو عيد يتخذ فيه شيء من عجين او طين على انسان ويوضع في مداخل الابواب ويخدم خدمة الملوك ثم يحرق و
في هذا اليوم اتفق فطام افريدون وركب الثور وزعموا ان من طعم صبيحة هذا اليوم قبل الكلام تفاحا وشم نرجسا عاش سنة بخير وخصب
وزعموا ان المدخنين في ليلته بالسوسن امان من القحط في العام ومن الفقر والبؤس السادس عشر هو مهر روز فيه عيد كما وكيل زعموا ان الفرس
تخلصوا في هذا اليوم من بلاد الترك وساقوا البقر التي سلبت منهم وزعموا ايضا ان افريدون في هذا اليوم ركب الثور وفي ليلته يظهر ثور يجلله
القمر وانه قرناه من ذهب وقوائمه من فضة يظهر ساعة ثم يغيب والموفق لرؤيته مجاب الدعاء ساعة نظره ولا يراه الا من كان سعيدا
بهمن ماه اليوم الثاني منه بهمن روز هو عيد ويسمى بهمنجنه لاتفاق الاسمين وهو اسم [...] الموكل بالبهائم التي يحتاج اليها الناس للعمارة
واهل فارس يطبخون فيه قدورا يجمعون فيها انواع الحبوب باللحوم ويشربون فيه البهمن الابيض باللبن الشديد البياض ويزعمون ان
ذلك ينفع للحفظ ولهذا اليوم خاصية في لقط الادوية من الجبال واتخاذ الادهان وتهيئة البخور والمدخنين وزعموا ان جاماسب وزير كشتاسب
كان يفعل ذلك وينفع به واليوم الخامس منه يوم اسفندارمذ يسمى نوسده اي السدق الجديد وهو من مآثر بورسف واليوم العاشر
هو يوم آبان عيد يسمى سده وتفسيره المائة وقالوا ان الشتاء يخرج من جهنم الى الدنيا في هذا اليوم والناس يوقدون ويحرقون ليدفعوا
مضرته حتى صار من رسم الملوك في هذه الليلة ايقاد النيران وارسال الوحوش والطيور مشدودة فيها حزم الشوك المشتعلة والشرب
والتلهي واليوم الثلاثون هو يوم انيران يسمى آبريزكان ومعنى ذلك صب الماء وهذا العيد باق باصفهان وسببه ان القطر قد احتبس
في زمن فيروز جد انوشروان واجدب الناس فترك فيروز الخراج في تلك السنين وفتح الخزائن واستعان من بيوت النيران
وجاد بها على الرعية وتفقدهم تفقد الوالد الولد حتى لم يمت احد في تلك السنين احد جوعا ثم صلى ودعا الله تعالى بازالة ذلك عن اهل
الدنيا ودخل بيت النار وارسا عدته على اللهب وضمها الى صدره ثلث مرات ضم الصديق صديقه وبلغ اللهب لحيته ولم تحترق وكانت
لحيته كثة وقال الهي ان كان احتباس المطر من اجلي وسوء سيرتي فبين لي حتى اخلع نفسي وان كان لغيري فازله وبين لي ولاهل الدنيا ذلك
وجد عليهم بالمطر ثم خرج من بيت النار فارتفعت سحابة واقبلت بامطار لم يعهد مثلها غزارة فالتقى فيروز باجابة دعائه وجرت المياه

في السرادق والخيام وكان الناس يصب بعضهم على بعض [...] رجاء سرور الامصار وذلك سنة عندهم وبقي الى هذا الوقت يفعله غير المجوس للعادة
اسفندارمذ ماه اليوم الخامس منه اسفندارمذ روز وهو عيد لاتفاق الاسمين ومعناه العقل والحلم واسفندارمذ اسم الملك الموكل بالارضين
واسم المرأة الصالحة المحبة لزوجها وهذا العيد مختص بالرجال الازواج والنساء الزوجات يجودون عليهن ويقرأ هذا باصفهان والري وبلاد الجبل
يسمونه مردكيران وفي هذا اليوم [...] الرقاع [...] منها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس الرقية المعروفة ويلصقون ثلاثا منها على الجدران الثلاث غير
كون الجدار المقابل لصدر البيت واليوم الحادي عشر هو يوم خور اول الكهنبار الثاني فيه خلق الله الماء واليوم التاسع عشر فروردين روز
يسمى نوروز الانهار والمياه الجارية يطرحون فيها الماورد والطيب ويسبحون بها وذلك سنة جارية عندهم القول في سني العرب
والروم والفرس السنة عند العرب والروم والفرس اثنا عشر شهرا واربعة فصول بالاتفاق ولكن ايام السنة عندهم متفاوتة لان العرب
تجعل شهورها على مدار الاهلة فايامها ثلثمائة واربعة وخمسون يوما والروم جعلوا شهرهم دور الشمس ايام سنتهم ثلثمائة وخمسة وستون لان في
هذه المدة يقطع دائرة الفلك واما الفرس فانهم يجعلون كل ثلثين يوما شهرا ايام سنتهم ثلثمائة وستون يوما وحساب العرب يسمى
قمرية وحساب الروم يسمى شمسية والتفاوت بينهما في كل مائة سنة ثلث سنين كما قال تعالى ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا
تسعا يعني ثلثمائة بحساب الروم وازدادوا تسعا بحساب العرب واول سنة العرب دخول شهر المحرم واول سنة الروم نزول الشمس
اول نقطة الحمل والغرض من النزول مسامتتها ذلك فصل في ارباع السنة ان دائرة فلك البروج تقطع دائرة معدل النهار
على نقطتين متقابلتين احديهما هي التي اذا جاوزتها الشمس صارت في النصف الشمالي ويقال لها نقطة الاعتدال الربيعي والاخرى [...] جاوزته
الشمس صارت في النصف الجنوبي ويقال لها نقطة الاعتدال الخريفي ومنتصف النصف الشمالي هو غاية بعدها عن معدل النهار في جانب
الشمال ويقال لها نقطة الانقلاب الصيفي ومنتصف النصف الجنوبي هو غاية بعدها عن معدل النهار في جانب الجنوب ويقال لها نقطة الاعتدال — الانقلاب
الشتوي فينقسم الدائرة بهذه النقط الاربع اربعة اقسام متساوية اما الربع الذي بين نقطة الاعتدال الربيعي وبين الانقلاب الصيفي فهو الذي
يحدث به زمان الربيع لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس يسمى الزمان ربيعا واما الربع الذي بين نقطة الانقلاب الصيفي وبين نقطة الاعتدال
الخريفي فهو الذي يحدث به زمان الصيف لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس يسمى الزمان صيفا واما الربع الذي بين نقطة الاعتدال الخريفي
وبين نقطة الانقلاب الشتوي فهو الذي يحدث به زمان الخريف لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس يسمى ذلك الزمان خريفا واما الربع الذي
بين نقطة الانقلاب الشتوي وبين نقطة الاعتدال الربيعي فهو الذي يحدث به زمان الشتاء لان الشمس ما دامت مسامتة لهذا القوس يسمى ذلك
الزمان شتاء ومن جملة لطف الله تعالى لعباده ان اعطى لكل فصل طبعا مغايرا لما قبله في كيفية موافقا لكيفية لتكون ورود الفصول على الابدان
بالتدريج فلو انتقل من الصيف الى الشتاء دفعة واحدة لادى ذلك الى تغير عظيم بالابدان فحسبك ما ترى من تغير الهواء في يوم واحد من الحر
الى البرد كيف يظهر اثره في الابدان فكيف اذا كان مثل هذا التغير في الفصول فسبحانه ما اعظم شانه اما الربيع فاوله نزول الشمس اول نقطة
من برج الحمل فعند ذلك استوى الليل والنهار واعتدل الهواء وطاب الزمان وهب النسيم وذاب الثلوج وسالت الاودية ومدت
الانهار ونبعت العيون ونبتت العشب وطال الزرع وتلألأ الزهر واورق الشجر واخضر وجه الارض وتكونت الحيوانات ونتجت البهائم
ودرت الضروع وانتشر الحيوان في البلاد عن اوطانها وطاب عيش اهل الزمن واخذت الارض زخرفها وصارت الدنيا كانها جارية
شابة تجلت وتزينت للناظرين الى ان اقبل الصيف اما الصيف فهو وقت نزول الشمس اول نقطة السرطان فعند ذلك تناهى طول النهار
وقصر الليل ثم اخذ الليل في الزيادة ودخل الصيف واشتد الحر وحمي الهواء وتقوى اكثر النبات والحيوان وادركت الثمار وجفت الحبوب
وقلت الانداء واضاءت الدنيا وسمنت البهائم واشتدت قوة الابدان وكثر الريف وانتشرت الحيوانات على ظاهر الارض لعموم الخير وكثرة الغذاء
وطاب عيش اهل الزمان وادرك الحصاد ودرت الاخلاف واتسع للناس القوت وللطير الحب وللبهائم العلف وتكامل زخرف الارض وصارت

كانها عروس منعوذات جمال كثيرة العشاق فلا تزال كذلك الى ان اقبل الخريف **الخريف** فهو نزول الشمس اول الميزان فعند ذلك استوى الليل
والنهار مرة اخرى ثم ابتدا الليل بالزيادة وكما ذكرنا ان الربيع زمان نشو الاشجار وبدو النبات وظهور الازهار كذلك الخريف زمان ذبول النبات
وتغير الاشجار وسقوط اوراقها فحينئذ هبت الشمال ونقصت المياه وجفت الانهار و[illegible] العيون ويبست النباتات [illegible]
الناس الحب والثمر وعرى وجه الارض من بهجتها وماتت الهوام وانجحرت الحشرات و[illegible] الدفء واحرز الناس
قوت الشتاء ودخلوا البيوت ولبسوا الغليظ من الثياب وصارت الدنيا كانها كهلة ولى عنها شبابها ثم اقبل الشتاء **اما الشتاء**
فهو وقت نزول الشمس اول نقطة الجدي فعند ذلك تناهى طول الليل وقصر النهار ثم اخذ النهار في الزيادة واشتد البرد وخشن الهواء وتعرى
الاشجار عن شدة البرد وكثرة الغيوم والانداء واظلم الجو وكلح وجه الزمان وهزلت البهائم وضعفت القوى وتوحش اكثر الحيوان وطال الليل الذي
جعله الله تعالى سكنا ولباسا وبرد الماء الذي هو مادة الحيوة وانقطع الذباب والبعوض وعدم ذوات السموم وتطيب فيه الاكل والشرب
وهو زمان الاستراحة كما ان الصيف زمان الكد والتعب كما قيل من لم يغل دماغه صايفا لم تغل قدره شاتيا وصارت الدنيا كانها عجوز
هرمة دنا منها الموت ولم تزل كذلك حتى عاد الربيع وقد عاد الامر كما كان **فصل في عجايب متعلقة بكرة السنين** قال بعض العلماء ان
الله تعالى في كل الف سنة يبعث نبيا بمعجزات غريبة وبينات عجيبة لوضوح دينه القويم وظهور صراطه المستقيم وليس يقول على راس كل الف سنة
بل يقول في عرض كل الف سنة مجازا ان يكون بين النبيين اكثر من الف سنة او اقل فكان في الالف الاول ابو البشر ادم عليه وفي الثاني شيخ
المرسلين نوح صلوات الرحمن عليه وفي الثالث خليل الرحمن عليه صلوات الله وفي الرابع كليم الله تعالى موسى عليه وفي الخامس نبي الله
سليمان بن داود [illegible] وفي السادس روح الله وكلمته عيسى بن مريم عليه وفي السابع حبيب الله محمد المصطفى صلعم ثم ختمت به النبوة وانتهت اليه
الالف [illegible] لما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس ان الدنيا جمعة من جمع الاخرة سبعة الاف سنة وقد مضى ستة الاف ومائة وليأتين عليها مئون
وذكروا [illegible] على راس كل مائة من يبعث شيئا [illegible] ليظهر صاحب علم يرفع اعلام العلم فعلى راس المائة الاولى كان عمر بن عبد العزيز وعلى راس المائة
الثانية محمد بن ادريس الشافعي وعلى راس المائة الثالثة ابو العباس احمد بن سريج وعلى الرابعة ابو بكر بن الطيب الباقلاني وعلى الخامسة ابو حامد محمد
محمد الغزالي وعلى السادسة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي وعن انس بن مالك [illegible] عمره الله اربعين سنة كف الله تعالى عنه انواعا من البلايا منها
الجذام والبرص وجنون الشيطان ومن عمره الله خمسين سنة في الاسلام خفف [illegible] حسابه يوم القيمة ومن عمره الله ستين سنة رزقه الله
الانابة اليه بما يحب الله عز وجل ومن عمره الله سبعين سنة احبه اهل السماء واهل الارض ومن عمره الله ثمانين سنة محى الله سيئاته وكتب
حسناته ومن عمره الله تسعين سنة غفر الله له ذنوبه وكان اسير الله في الارض ويشفع في اهل بيته وذهبت الحكماء الى ان تكرر الاعوام تحدث
حوادث عجيبة في العالم فربما يتولد بحسب المواد الغريبة حيوانات عجيبة الشكل وبحسب اختلاف الاهوية معادن غريبة ونبات واشجار بديعة
وربما يصير العامر غامرا او البر بحرا او البحر برا والجبل سهلا والسهل جبلا كل ذلك بتقدير العزيز العليم **ذيل** ونختم هذا الفصل بحكاية غريبة
عجيبة وهي حكي انه في بني اسرائيل شاب عابد وكان الخضر عليه السلام ياتيه في بعض الاوقات فسمع بذلك ملك زمانه فاحضره بين يديه وقال له احقا ياتيك
الخضر فاتني به والا قتلتك فرجع الشاب متفكرا حتى جاء الخضر فاخبره بما قال الملك فقال الخضر عليه امض بي اليه فلما حضرا عند الملك قال
انت الخضر قال عليه السلام نعم فقال حدثني باعجب شي رايته فقال الخضر عليه اما العجايب فرايت كثيرا واحدثك بما حضر الان اني كنت في سياحتي
مررت بمدينة كبيرة كثيرة الاهل والعمارة فسالت رجلا من اهلها متى بنيت هذه المدينة قال هذه مدينة قديمة ما عرفنا مدة بنايها نحن ولا اباؤنا
ثم عدت اليها بعد خمسماية سنة ما رايت للمدينة اثرا فلقيت رجلا هناك يجمع العشب فسالته متى خربت هذه المدينة
فقال لم تزل كذلك فقلت اما كان مدينة ههنا فقال ما راينا ههنا ولا سمعنا من ابائنا هذا ثم مررت بها
بعد خمسماية عام فوجدتها بحرا فلقيت جمعا من الصيادين هناك فسالتهم متى صارت هذه الارض بحرا

انواعها والحركات الحيوانية في اطراف الارض وكونه للحيوانات

فقالوا

٢٢٧

فقالوا امثلك يسال عن هذا انه لم يزل كذلك [illegible] اما كان قبل هذا برا قالوا ما رايناه ولا سمعناه عن ابائنا
ثم اجتزت به بعد خمسماية عام وقد يبس فرايت بها شخصا يحتش الحشيش فقلت له متى صار هذا البحر يبسا فقال
لم يزل كذلك فقلت له اما كان بحرا قبل هذا فقال ما رايناه ولا سمعناه عن ابائنا ثم مررت بها بعد
خمسماية عام فوجدتها [illegible] مدينة كـ[illegible] الاهل والعمارة احسن مما رايتها اولا فسالت بعض اهلها متى بنيت هذه المدينة
فقال انها عمارة قديمة ما عرفنا مدة بنايها نحن ولا اباؤنا فقال الملك اريد ان اتبعك وافارق ملكي فقال
انك لا تقدر على ذلك ولكن اتبع هذا الشاب فانه على الرشاد

والله الموفق للصواب والمعين على السداد

انسب کلامی که از شمایم روایح آن دماغ جان جالی لسان صوامع قدس معطر گردد و اقرب نظامی که از شمایم روایح آن فضای عرصهٔ خان والی الحسبان جراح انس بارور شود
سپاس معبودیست کی بایجاد نظم سلسلهٔ بنی آدم لوای انوار کرم و رحمت او و ستایش محبوبیست کی ابداع طبقات عالم از نتایج صنع و قدرت او
عنایت جلیله و چمن هوا لطف جز بلیه نوع انسان از جمیع موجودات بتشریف شریف ولقد کرمنا بنی آدم بنواخت و از میان آن نوع علم دولت و لوای سعادت جمیلهٔ [illegible]
[illegible] و مهتری برافراخت و از آن قبیله بنی هاشم را تاج عزت و شرف بر سر نهاد و از مشرق بنی هاشم کوکب آفتاب محمدی صلوات الله و سلامه علیه و آله را
طلوع داده منجر به سید البشر را بتوقیع وقیع خلقة من نوری مزین ساخت حکیم کرامت شاهان جم نشان نوبت حشمت الوهیت او ست کریمی که نور جبههٔ چهره [illegible]
کشورگشای از آثار خاکبوس عبودیت او ست **نظم** بلندی ده آسمان بلند ۞ گشاینده دیده هوشمند ۞ و جل جلاله و عم نواله ۞ فر و روح خجسته ورود نثار بارگاه صدر ایوان [illegible]
و عبادات اسمان جلالت شیرین کلام انا افصح بلیغ البیان انا ابلغ **شعر** محمد سید الکونین و الثقلین ۞ و الفریقین من عرب و من عجم ۞ که علم تصحیح نجوم نسب و فروع
ابواب فضل و ادب جابه ایت بر قبه عقد او صلی الله علیه و آله و عترته الذین هم لصحایف السعادة صدر الکتاب و الرسایل الهدایة فصل الخطاب **اما بعد** چون موجبات
انساب بموجب حدیث و کتاب امری مهم است خصوصا انساب اصفا و نبول عند ناکه مقتضی قل لا اسئلکم علیه اجرا الا المودة فی القربی بر جلالت قدر ایشان دلیل صحیح
و برهان صریحیست و عظم شان ایشان چون آفتاب جهانتاب شارق و علو منزلت بر جمیع خلایق فایق بنابرین بعضی از وفات حرف نسب علیهٔ علویه نموده
و بوسیله و حیثیت که اظهار نسب درست از جمله مثوبات و محبت ذوی القربی موقوف بر آنست و تولا با آل عبا منوط بر آن چون در بنوقت بحمدالله تعالی در جت
سادات با سعادات بیمن عنایت و التفات اعلیحضرت فلک رفعت سپهر بسطت فیض سحاب جهانداری شهاب ثاقب بختیاری مهر سپهر سلطنت و نیر سپهر مملکت و
اوزده جلالت گوهر بحر خلافت سلطان السلاطین فی العالم برهان الخواقین بین الامم باسط بساط الامن و الامان ناشر آثار العدل و الاحسان مزین سریر السلطنة
العضل و الانصاف ممهد مبانی الخلافة بمنع الجور و الاعتساف **نظم** بانی کاخ جهانبانی کز آغاز وجود ۞ ذات او مقصود بود از امتزاج آب و طین ۞ کلک تقدیرش [illegible]
خالقش قاف تا قاف جهان زیر نگین ۞ پادشاه سپاه و عسکر انجم خشم ۞ کیوان صولت مشتری طلعت مریخ انتقام آفتاب غلام **نظم** شهی که هست بتقدیر بر [illegible]
می کرد پیشش سپهر بر کنید و قار ۞ ستاره که فلک گرد خاک ازان کرده ۞ [illegible] اختری شد [illegible] ۞ [illegible] ز کرم بر بحار [illegible]
زاد نیزه برافراشت رایت اسلام ۞ با آب تیغ نشانید آتش کفار ۞ عدالت کاوش شاملش کامل صلاح جهانیانست ۞ و نصفت خدام فرشته احترامش واسطهٔ قرار جهان
هر کجا تیغ کین برافراز ۞ دشمن آنجا سپر بیندازد ۞ المؤید من عند الله بالتاییدات الالهیه و المعزز بالطاف الکمالات الابدیة و العنایات السرمدیة السلطان ابن
السلطان ابن السلطان و الخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان ابوالمظفر سلطان شاه طهماسب بهادر خان ابن اعلیحضرت فردوس مکانی علیین آشیانی ابوالبقا سلطان
شاه اسمعیل بن سلطان شاه حیدر بن سلطان شاه جنید بن سلطان شاه ابراهیم بن سلطان شاه علی بن شاه صدر الدین موسی بن سلطان شاه صفی الدین اسحق
بن شاه امین الدین جبرئیل بن شاه صالح بن شاه قطب الدین بن شاه صالح الدین رشید بن شاه محمد بن شاه عوض بن شاه فیروز شاه بن شاه محمد بن شرفشاه [تا او شرف ساده العلی سامی موسی الکاظم علیه السلام]
بن شاه حسن بن شاه محمد بن شاه اسمعیل بن شاه محمد بن شاه احمد بن شاه محمد اعرابی بن شاه قاسم بن ابوالقاسم حمزه بن الامام ابی ابراهیم موسی الکاظم علیه السلام
بمانده و کل امیدان زمره ارجمند که مدت مدید محجوب ماندن در مضیق ناکامی محبوس بود شکفته سرکب زلال رافت و کنف تربیت آن اعلیحضرت خلد الله تعالی ملکه و سلطانه
مرفه الحال و فارغ البال اند از جمله شفقت و عنایت که نسبت بکال سادات و قضاة و علماء و فضلاء و صلحاء و اتقیاء و فقراء پاکین [illegible] شده که زبان بیان در ادای
شکرگذاری [illegible] آن عاجز و قاصر است یکی آنست که منصب جلیل المراتب صدارت را بحضرت معالی مرتبت عوالی منقبت صدارت و نقابت پناه نجابت و معالی دستگاه
مرتضی ممالک اسلام مجتبی کل انام افتخار اعاظم سادات و النقباء اعتبار اماجد العلماء و الفضلاء احسب و انسب اولاد خاتم النبیین وارث علوم الانبیاء و المرسلین المخصوص بعنایة الله
الملک المتعال شمس الاسلام و المسلمین نظام الشریعة و الحقیقة و الدین ابوالعالی اسد الله الحسینی المرعشی خلد الله تعالی ظلال سیادته و نقابته و صدارته و افادته علی
مفارق اهل الاسلام و ابد شرایف برکات ذاته الصافیة بین طوایف الانام که بحلوی معزز و سرافراز و بفتوحی از سایر سادات بیشتر ممتاز اند و در غرز
نسب پاکیزه اش از غرر الانساب **مصراع** نجوم لمعانٍ الجلالة مطلع ظهور شده بود چون کوه آفتاب جهانتاب تابان و درخشان این رباعی مناسب حال ایشانست
رباعی تا یافت سیادت و صدارت قدری ۞ و زاوج کمال گشت طالع بدری ۞ بنشست بجای صدر و بدر عالم ۞ چون حضرت سید اسد الله صدری ۞ مفوض فرموده

ساداهم الحسینی المرعشی [illegible]

انتظام امور دین او در قبضهٔ حسن اختیار و اقتدار آن عالیمقدار نهاده و انواع شکرش که از عهده شکر نعمت اش که از دست و زبان که برآید ۞ چون حضرت مشارالیه مدظله العالی
ملاذ و ملجای سادات با سعادات نقبای کثیر البرکات اند و بواسطهٔ تقاریف عهد و اوان و تمادی انقلاب دوران بسیاری در سلک ثبوت نسب و تحقیق آن
انتقا و انساب و انکیشانی التباس اشتباه در شاهراه و خالی آنکه تحریر وار انتظام می پذیرد و لطایف عالی با طبع ادنی انتزاع می یافت بنا بران فقیر حقیر مسود این اوراق مصنف
عباد الله الملک سمی محمد قاسم بن حسن المعالی [illegible] الحسینی العبیدی تجاوز الله عن سیئاته را بخاطر فاتر رسید که رساله علی طریق الاجمال و سبیل الاستعجال
در بیان انساب سادات نوشته باسم سامی و گرامی آن ملاذ انام که نسبت عالی و رتبت متعالیش در اثنای آن بتقریب متعهد خواهد یافت ملفوف مزین سازد
تا جانجه ذات عالی صفات آنحضرت بین الانام بکال مکارم اخلاق اشتهار تمام دارد و نسب عالی حسب ایشان نیز میان اقاصی و ادانی بطیب موصوف
اعراق اشتهار یافته [illegible] الکلام و الشتها باشد و این رساله مسمی برساله الاسدیه فی انساب العلویة شد و آنرا تحفهٔ مجلس عالی و مسند متعالی گردانید اگرچه ابداء این
تحفه بخدمت اعلی حضرت و الاکه منبع علم و معدن حلم و مجموعهٔ کمال و فهرست دیباجهٔ فضل و افضال اند کنقل القرا الی بحر و حمل النور الی اقوی البصرات فالمعفو من
الجرأة مسئول و العذر عند کرام الناس مقبول و این رساله را بر مقدمه و پنج فصل مرتب ساخت و من الله الاعانة و التوفیق فی البدایة و النهایة **اما مقدمه**
در نسب شریف حضرت امیر المومنین و امام المتقین و یعسوب الدین ابوالحسن علی بن ابی طالب علیه السلام و ذکر اولاد بزرگوار عالیمقدار آنحضرت و امهات
و موالید ایشان نسب شریف آنحضرت امیر المومنین علی بن ابی طالب بعضی گفته اند که اسم ابی طالب عمران بوده و این روایت ضعیف و بعضی گفته اند که
اسم همین کنیت او ست و بعضی گفته اند اسم او عبد مناف است و چون والد بزرگوار او عبد المطلب حضرت رسالت پناه صلوات الله علیه و آله را بابی طالب سپرد
چنین فرموده که او صی بک یا عبد مناف بعدی بواحد بعد ابیه فرد وصیت من کنیته بابی طالب عبد مناف و ابی طالب اسم و شرف بسیارست و اسم
والد ابی طالب که عبد المطلب باشد شیبه بوده و شیبة الحمد و عامر نیز گفته اند و اسم مادر حضرت امیر علیه الصلوة و السلام فاطمه بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف
و کنیت عبد المطلب ابو الحارث بود و فیاض نیز گفتندی از برای جود و احسان او و عبد المطلب گفتند که پدر او هاشم بتجارت شام رفت و سلمی دختر عمرو بن زید بن [illegible]
در یثرب در محلهٔ بنی نجار بحبالهٔ نکاح خود درآورد و سلمی از هاشم پسری آورد و این مضمون عبد المطلب که برادر هاشم بود و نمیدانست شخصی از مکه به یثرب رفت جمعی صبیان
دید که بازی میکردند و بر یکدیگر تفوق می جستند کودکی گفت منم شیبة بن هاشم بن عبد مناف آن شخص گفت بارک الله فیک الشخص شیبه را احوال [illegible]
و چون بمکه آمد هیچ کار مشغول نشده و آن حال را با مطلب بگفت پس بخانهٔ خود آمد و خلوت کرد و این خبر را با قربای خود ظاهر ساخت و بسیاری اسباب خورده
فراموشی غفلت این قضیه پس مردم خود را جمع کرده و بیثرب آمد و محله بنی النجار رفت و بعد از خصومت و عداوت بسیار شیبه را بمکه آورده و دست او گرفته بمکه میبرد
قریش حاضر بودند از و پرسیدند که این غلام کیست گفت بنده منست او را میفروشم بدین عبارت که عم او را گفت او را عبد المطلب نام نهادند و تمامی عرب
عبد المطلب را مطیع شدند و سیاست و ریاست او را مسلم داشتند تا بجهت رفع اصحاب فیل شهرت **بن هاشم** و اسم هاشم عمرو و عمر العلا نیز گفته اند و کنیت
او ابو النضله بود و او را هاشم از برای آن گفته اند که در وقت قحط حجاج ترید می شکستند که این ترید را ابا الغورها گویند و هاشم این ترید را هیکوترین [illegible]
بمعنی اب بسیار ریخت و چنین ترید را عرب هشم گویند و او را هاشم نام نهادند یعنی پزنده ترید نیکو سیادت و بزرگی داشت و در سالی یکبار در زمستان بیمن
رحلت کردی و در تابستان بشام رفتی و او را قمر و زاد الرکب نیز گفتندی قمر از برای جمال او و زاد الرکب از جهت مبارزت او **بن عبد مناف** و اسم او
مغیره بود و سید جمال الدین احمد عنبه در عمده آورده که مناف نام بتی است و ما این را راضی نیستیم باین سبب که آبا و امهات نبی صلوات الله علیه و آله همه
طاهر اند بمقتضی حدیث صحیح نقلت من الاصلاب الطاهرة الی الارحام الزکیة و فرقهٔ امامیه متفقند بر آنکه مراد از طهارت طهارت از کفرست
و معنی مرضی که از قاموس و صحاح تواند بود که مفهوم شود بلکه صریح دلالت بر آن وارد آنست که مناف بمعنی عالی و بزرگ است پس عبد مناف
بمعنی عبد العالی باشد **بن قصی** اسم او زید بود او را قصی از برای آن گفتند که از خانه خود دور افتاد بسبب آنکه مادر او فاطمه بنت سعد بعد از فوت
قصی از ربیعة بن حرام بن [illegible] زید قضاعی شد و او قصی را همراه مادر بقبیله خود برد **بن کلاب بن مرة بن کعب بن لوی بن غالب بن فهر** و فهر را
که قریش اول او ست **بن مالک** قریش دوم **بن النضر** و نام او قیس است او را نضر گفتند از جهت خوبی جمال او و او را قریش سیوم گویند و این قبیله را
برای آنکه جمعیت داشتند ایشان را قریش نامیدند و بعربی بمعنی جمعیت است و قول مشهور آنست که بواسطهٔ کثرت و شوکت بنام قریش که دریا بر دیگر
جانوران مسلط است مشهور گردانیدند **بن کنانة بن خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان**
حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم نسب ۞ [illegible]
شریف خود را تا عدنان شمرده اند و ۞ [illegible]
فرموده که و را بگذارید بالاتر از نسبنامه را می شمرند تا حضرت ابراهیم خلیل الله اختلاف بسیارست و اکثر بعضی نسبنامه این است
بن اد بن ادد بن الهمیسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قیدار بن اسمعیل بن ابراهیم بن تارخ
[illegible]

صاحب قاموس اللغه گفته که پدر ابراهیم علیه السلام تارخ است و آزر نام عم ابراهیم است و شیخ فخر الدین بن مطهر قدس سرهما در ایضاح آورده
که تارخ خال ابراهیم علیه السلام است بن ناحور بن سروغ بن ارغو بن فالغ بن عابر و در مشجر سید عبد الحمید نسابه آمده که عابر هود پیغمبر علیه السلام است
و نام او در عبری عبورت بن شالح بن ارفخشد ابن طقطقی در مشجر خود آورده که اسم او رفقح است اما مشهور در کتب نسب ارفخشد است بن سام
و نام او در عبری یاسیم است بن نوح علیه السلام بن ملک بن متوشلح بن اخنوخ در بسیاری از کتب نام او اخنوخ نوشته اند و در عبری الا انساب
اسم او حنوخ است بن الیارد بن مهلائیل بن قینان بن انوش بن شیث بن ابو البشر آدم علیه السلام انه المنان و علی آل
الطاهرین من ذریة افضل صلوات الرحمن و مادر آنحضرت علیه السلام فاطمه بنت اسد بن هاشم و در محلی که حضرت امیر علیه السلام متولد شد
والده بزرگوارش حاضر نبود و مادر او را نام پدر خود اسد کرد و چون ابو طالب بیامد آن حضرت را علیه السلام علی نام نهاد و چون یک عم او را علی نام بود
و بجهت اسم که مادر کرده آنحضرت را اسد گفتند پس امیر المومنین و حیدره نیز گفتند چون حیدره از اسماء اسد است و امیر المومنین علی علیه السلام در
فتح خیبر چنین فرموده مصراع انا الذی سمتنی امی حیدره و کنیت آنحضرت ابو الحسن و ابو تراب است و درست ترین کنیت آنحضرت علیه السلام
ابو تراب است که ویرا حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و سلم بدین کنیت خوانده است و سبب آنست که یکروز حضرت رسالت صلوات الله علیه و آله
بحجره حضرت فاطمه علیها السلام درآمده و امیر علیه السلام را طلب کرده حضرت فاطمه علیها السلام گفت با من غضب کرده و بیرون رفت حضرت رسالت
صلی الله علیه و آله و سلم طلب حضرت امیر علیه الصلوة و السلام از خانه بیرون آمده او را در مسجد در خواب یافتند گرد از روی مبارکش پاک میکرد و
میفرموده قم یا ابا تراب و ولادت آنحضرت علیه السلام در مکه معظمه درون خانه روز جمعه سیزدهم شهر رجب بعد از عام الفیل بسی سال شهادت آنحضرت
علیه السلام در کوفه شب جمعه بیست و یکم رمضان المبارک سنه اربعین من الهجره و در اکثر روایات آنکه آنحضرت را سی و شش فرزند بود هجده پسر
و هجده دختر و سی و پنج نیز گفته اند و بروایتی سی و دو پانزده پسر و هفده دختر و تا حضرت فاطمه علیها السلام در حیات بود امیر المومنین علیه السلام دیگری
بنکاح در نیاورده بود و از حضرت فاطمه علیها السلام سه پسر الامام ابی محمد الحسن و الامام ابی عبد الله الحسین و محسن و دو دختر زینب و ام کلثوم و بعد از
وفات حضرت فاطمه علیها السلام زن بسیار خواستند یکی ام البنین بنت حزام بود و از و عباس و جعفر و عبد الله و عثمان که همه در کربلا بفوز شهادت
فایز شدند و دیگر لیلی بنت مسعود بن خالد را از بنی تمیم بخواستند و از و عبد الله و ابو بکر پیدا شدند و دیگر اسماء بنت عمیس را بخواستند و از و پسری
یحیی و عون محمد الاصغر و دیگر ام حبیب بنت ربیعه را و از و عمر و رقیه پیدا شدند و دیگر ام سعید بنت عروه بن مسعود ثقفی را و از و ام الحسن و رمله الکبری
موجود شدند و دیگر امامه بنت امری القیس را و از و دختری آمد که زبان او می گرفت چنانچه کلاب ماه و لاب می گفت و دیگر امامه بنت ابی العاص که مادر او زینب
بنت حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله بود و از و محمد اوسط پیدا شد و دیگر خوله بانو و از و محمد اکبر بوجود آمد و امیر المومنین علی علیه السلام را
از امهات اولاد غیر ازین که گذشته هستند ام هانی میمونه زینب الصغری ام ... نفیسه ... اما زینب در تحت عبد الله الجواد بن جعفر
طیار بود و فاطمه در تحت ابو سفیان بن عقیل بن ابی طالب بود و ام هانی در تحت المطلب بن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بود
و رقیه در تحت مسلم بن عقیل بود و ام کلثوم الکبری در تحت عبد الله بن عقیل بن ابی طالب بود و ام کلثوم الصغری در تحت محمد بن جعفر بن ابی طالب بود
و ام جعفر در تحت عبد الرحمن بن عقیل و خدیجه در تحت محمد بن عقیل بود و ام الحسن در تحت جعفر بن عقیل بود و ام الکرام در تحت حران مخزومی
ام سلمه در تحت عبد الله بن عقیل و میمونه در تحت ابو بکر العجلی و عالیه در تحت عبد الله بن ابی سفیان بن حارث بن عبد المطلب و رمله در تحت عبد الله
بن جعفر المخزومی و بعضی گفته اند که رمله نیز از حضرت فاطمه علیها السلام بود و الله اعلم و عقب موجود حضرت امیر المومنین علیه السلام از پنج پسرست امام حسن علیه السلام و امام حسین
علیه السلام و سلطان محمد الحنفیه و ابو الفضل عباس الشهید بالطف ابو حفص عمر الاطرف و ذکر اعقاب ایشان درین پنج فصل می آید فصل اول در ذکر
عقب امام ابی محمد الحسن علیه السلام مادر آنحضرت فاطمه بنت رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ولادت آنحضرت در سنه ثلث من الهجره و وفات در سنه
اثنین و خمسین و عمر شریفش چهل و هشت سال بود و بقول واقدی صاحب مبسوط ولادت آنحضرت بمدینه مبارکه بوده و در پیش از واقعه بدر و بقول
ابن جداع مصری در ماه رمضان سنه ثلث من الهجرت و وفات در سنه خمسین و عمر شریفش چهل و هفت سال و آنحضرت را بحضرت
رسالت پناه صلی الله علیه و آله مشابهت تمام بود و بروایت شیخ الشرف العبیدلی النسابه رحمه الله اولاد امام حسن علیه السلام شانزده اند پنج دختر و یازده
پسر و هم زید الحسن المثنی الحسین علی و اسمعیل و عبد الله و حمزه و یعقوب عبد الرحمن و ابو بکر و بقول موضح نسابه قاسم که دوازده پسر باشد و اما بنات ام الحسن رمله ام
الحسین فاطمه ام سلمه ام عبد الله و موضح نسابه رقیه را زیاده کرده و بروایتی شش دختر اند و بقول ابو نصر بخاری امام حسن را علیه السلام سیزده پسرست
و شش دختر و از جمله پسر نسل داشتند زید الحسن المثنی الحسین و عمر اولاد حسین و عمر منقرض شده و درین زمان نسل آنحضرت از زید و حسن المثنی است
و عقب زید از پسر او ابو محمد حسن الامیر و عقب حسن مثنی بن امام حسن علیه السلام از پنج پسر عبد الله المحض و ابراهیم الغمر و حسن المثلث و جعفر و داود و ذکر عقب
ایشان در شش باب می آید باب اول در عقب ابو محمد حسن بن زید بن امام حسن علیه السلام و او امیر و حاکم مکه معظمه شرفها الله تعالی و مدینه مبارکه بود

از قبل منصور دوانقی و بغایت بزرگ عالیشان بود و نسل او از سه پسر است قاسم و اسمعیل علی الشدید و اسحق الکوکبی ابراهیم و زید و عبد الله و عقب قاسم
بن حسن بن زید بن امام حسن علیه السلام از دو پسر است محمد بطحانی و عبد الرحمن الشجری و عقب محمد البطحانی از هفت پسر است قاسم رئیس و ابراهیم و موسی و عیسی
و هارون و علی و عبد الرحمن و شیخ الشرف العبیدلی النسابه رحمه الله ذکر نموده که کوفیان و عقب عبد الرحمن را یاد کرده اند و اکنون نسل ندارد و علی بن محمد بطحانی را
پنج پسر است قاسم ... شیخ ابو الحسن العمری النسابه گفته که نسل ندارد و بعضی گفته اند در طبرستان نسلی دارد و الله اعلم و هارون بن محمد بطحانی را پنج پسر است محمد و
علی و حسن و حسین و قاسم از نسل حسین بن محمد بن هارون ابو عیسی علی بن حسین بن محمد بن هارون مذکور در کوفه نسل داشته و هارون الاقطع
بن حسین بن محمد بن هارون مذکور را در ری نسل بوده از ایشان سید موید ابو الحسین احمد و برادرش الناطق ابو طالب یحیی مردم را ابناء الهارونیه
میخوانند و بزرگ و دانشمند بوده اند و نسل ایشان در ری و غیر آن بوده و نسل عیسی بن محمد بطحانی در روایت بعضیان از جمله اند حمزه اصغر
و ابو تراب علی النقیب و ابو عبد الله حسین و ابو تراب محمد حمزه اصغر را پسری بوده در ری و طبرستان و حقیقت حال او معلوم نیست و نسل
ابو تراب علی النقیب از پسرش داود و از نسل داود ابو عبد الله حسین المحدث نیشابور نسل داشته و نسل ابو عبد الله حسین بن عیسی
بن محمد بطحانی از دو پسر است محمد شش ریو و علی شیخ ابو نصر بخاری عمری در بنی ششریو یاد کرده و الله اعلم و از بنی ششریو در ری و طبرستان
و غیر آن جمعی هستند و ابو تراب محمد را نیز فرزندان بوده و موسی بن محمد بطحانی را دو فرزند بوده بعضی از ایشان نسل بوده و ابراهیم
بن محمد بطحانی را شجری میخوانند و زید بن حمزه بن زید بن محمد الاکبر بن جعفر بن محمد الاکبر بن ابراهیم المذکور نسل داشته و غالب آنکه منقرض
شده و نسل قاسم بن محمد البطحانی از پنج پسر است عبد الرحمن و حسن البصری و محمد و احمد و حمزه از نسل عبد الرحمن بن قاسم مذکور محمد دراز گیسو بن حمزه
بن محمد البوسی بن عبد الرحمن المذکور نسل بسیار داشته و اکثر در آمل و استرآباد بوده اند از ایشان سید الخطیب سیف الله بن فخر الدین بن
رضی الدین بن فخر الدین بن حسن بن علی بن حسین بن محمد بن ناصر بن هاشم بن ابی هاشم بن ابی القاسم بن علی بن زید بن محمد بن دراز گیسو
المذکور و از نسل حسین بن عبد الرحمن المذکور بنو فضایل و بنو تیشه در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام هستند و در نیشابور نیز جمعی از مشهد امیر
المومنین علیه السلام آمده متوطن شدند و بنو جدا که در مشهد امام موسی الکاظم علیه السلام می باشند از نسل حسین بن عبد الرحمن مذکورند و نسل حسن
البصری بن قاسم بن محمد البطحانی از چند پسر است یکی محمد است که جمعی در همدان و رودبار از نسل او هستند و طاهر بن علی بن محمد بن حسن البصری
نسل بسیار دارد و ریاست همدان داشته اند و حالا نیز جمعی از ایشان در همدان و آستانه امام زاده سهل بن امیر المومنین علی و در ... اند
و سید امیر حسین که قاضی همدانست و سید غیاث الدین و سید علی خان که برادر زاده اوست و نقیب و متوالی امام زاده سهل بن علی اند و سید
عبد المطلب ... ازین قبیله اند و بعضی دیگر در اصفهان بوده اند و نسل حسن بن الحسین البصری بسیار است از ایشان امیر ابو الفضل حسین
بن علی بن حسین بن علی بن حسین الرئیس بن علی بن حسین بن حسن البصری المذکور و از نسل او شرفشاه بن عباد بن ابو الفتوح محمد بن ابی الفضل
حسین المذکور که او را کلپاسانه میخوانند و نسل او در اصفهانست و ریاست داشته بزرگ و صاحب جاه بوده اند و سید خلیل الله قاضی اصفهان
و اقوام بیدری او ازین قبیله اند و نسل محمد بن قاسم بن محمد بطحانی باسترآباد می باشند و عقب عبد الرحمن الشجری بن قاسم بن حسن بن زید
بن امام حسن علیه السلام از پنج پسر است حسن و عقب او در بادوریا النهرین و ابو عبد الله حسین و نسل او بحایت ... و محمد الزاهد
و او را در صعید مصر و هند و ملتان و عراق نسل است از ایشان بنو شکر که در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام اند و از نسل جعفر بن عبد
الرحمن الشجری بنو کرکوره که بیشتر در ری بوده اند از ایشان در کاشان سید طیب مظفر بن محمد بن مظفر بن محمود بن مرتضی بن علی بن محمد بن
علی بن حسین بن ابی المجد بن باوشاه بن حسین بن علی بن ابی الحسن بن حمزه بن محمد بن طاهر بن احمد بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجری
المذکور و عقب علی بن عبد الرحمن الشجری بسیارست و بزرگی و نقابت و قضا و شیخ الاسلامی داشته اند و از سه پسر است ابراهیم و حسن و زید
و نسل ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن الشجری از سه پسر ابی زید محمد و عباس و حسن اما عقب ابو زید محمد بن ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن الشجری را ابو القاسم
حسین الوزیر بالمل و زید و اسمعیل و هر دو را در اصفهان نسل بود و حسن بن علی بن عبد الرحمن الشجری را از دو پسر نسل است قاسم و محمد المهدی
و ایشان را در مصر و بغداد و طبرستان نسل است اما زید بن علی بن عبد الرحمن الشجری را نسل مشهور او از ابو الحسن علی المشهور بابن معقده است
و او را از هشت پسر نسل است یکی ابو ابراهیم حسن ضریر قزوینی است که او مقدم و رئیس سادات قزوین بود در عصر خود از جمله اخیار او
آمده در مشجر سید النسابه المصنف عز الدین اسمعیل بن حسن بن محمد بن حسن نسابه الحسینی الدیباجی الازوارقانی مذکورست که ابو ابراهیم ضریر
المذکور بغایت عظیم الشان و رفیع المکان بوده است و چون بکبر سن رسیده ضریر شد بعد از آن بقصد نظر از سادات و فضلا و علما دار الموحدین قزوین
و ابهر و طارمین را بنا و در راحله خود بمکه معظمه شرفها الله تعالی برده و باز آورده و چنین گفته اند که سید مذکور را بواسطه آنکه چشم نابینا شده بود غم و الم
کلی روی داده و در مدینه مبارکه واقعه دیده بود که باو گفته اند که چرا بحجت تاریکی چشم متالمی از عمر تو چندانی باقی نمانده روشنی چشم میخواهی ...

دعا گو دایم الاوقات یکی از اولاد او نیز مستجاب الدعوه باشد در خواب استجابت و حاجت اولاد و حفد و قبول فرموده و فضایل و کمالات او زیاده از آنست که
درین مختصر بیان آن توان نمود و چون بقزوین مراجعت کرد و در سنه ثلث و ستین و ثلثمایه وفات یافت و اعقاب او از آن زمان تا امروز نقیب النقبا
و قاضی القضاة و شیخ الاسلام و پیشوا بوده اند از ایشان سید العالم الفاضل قاضی القضاة و نقیب النقبا بقزوین و سلطانیه و ابهر و طارم معین
سیف الملة والدین محمد بن امیرکا احمد بن ابی هاشم داعی بن عراقی بن ابی هاشم داعی بن رضی الدین [illegible] ابی الوا[illegible] بن حسن
الفقیر المذکور و نسل او از دو پسر است امیر غیاث الدین محمد قاضی بقزوین و سلطانیه و ا[illegible] ابراهیم [illegible] عقب امیر غیاث الدین محمد از دو پسر است
جمال الدین عبدالله نقیب قاضی سلطانیه و قزوین و برهان الدین حسین نسل جمال الدین عبدالله المذکور از سه پسر است السید الفاضل القاضی
بقزوین قطب الدین حیدر محمد المشتهر بامیر بزرگ و موسی و عقب قطب الدین حیدر المذکور از دو پسر است شمس السیادة والافاضة والافادة
الشریعة والحقیقة والدین امیر نور الهدی قاضی القضاة و شیخ الاسلام بقزوین و ناصر الدین عبداللطیف و عقب شمس الدین نور الهدی مذکور
از چهار پسر است السید العالم الفاضل مرتضی ممالک اسلام مرجع الخواص والعوام ظهیر السیادة والنقابة والایالة والحکومة والحشمة والجاه
والجلال قاضی جهان که حالا منصب وکالت بندگان نواب کامیاب اعلی حضرت شاه دین پناه ظل اله سلطان سلاطین آفاق وارث الخلافة
بالارث والاستحقاق خلد الله تعالی ملکه و سلطانه و افاض علی العالمین بره و مرحمته و احسانه بدیشان مفوض است و فضایل و کمالات و خلق
و لطف و کرم و مروت آنحضرت زیاده از آنست که درین مختصر شرح آن تواند نمود امیدوارست که حضرت حق سبحانه و تعالی سایه عالی
آنحضرت را سالهای بسیار و قرنهای بی شمار بر سر ایالت و جهانبانی متمکن دارد بحرمة النبی والوصی والائمة المعصومین و نسل حضرت ظهیر السیادة
والاقبال قاضی جهان المذکور از دو پسر است عالیجناب سیادت و نقابت پناهی علامه العلمائی میرزا شرف جهان و آن عالیجناب حالا [illegible]
امیر صدر الدین محمد و امیر مسیح الدین روح الله ان شاء الله تعالی که عالم ربانی شده و در قدم والد بزرگوار عالیمقدار خود بکمال منتهی [illegible]
و امیر نظام الدین عبدالباقی بن ظهیر الملة والدین قاضی جهان را از اولاد اناث عقب است و سید الفاضل القاضی مسیح الدین روح الله بن
شمس الدین [illegible] نور الهدی [illegible] نور را سه پسر است قاضی نجم الدین محمود و قاضی نظام الدین احمد و قاضی شمس الدین محمد و نسل صدر الشریعه بن شمس الدین
نور الهدی مذکور از دو پسر است نور الاسلام و شمس الاسلام و از نور الهدی بن شمس الدین نور الهدی مذکور اولاد ذکور نمانده و عقب ناصر الدین
عبداللطیف بن قطب الدین حیدر بن جمال الدین عبدالله بن غیاث الدین محمد بن قاضی سیف الدین محمد المذکور از سه پسر است قاضی علی و قاضی قطب الدین
و ناصر السیادة والشریعة والافادة والدین امیر یحیی که حالا قاضی القضاة و شیخ الاسلام قزوین است و در علم و تواریخ بی بدل زمانست و اولاد
شش پسر است امیر عبداللطیف امیر عبدالرحمن امیر شمس الدین امیر قطب الدین امیر عیسی امیر علاء الدوله و عقب موسی بن عبدالله بن غیاث
الدین محمد بن سیف الدین محمد القاضی المذکور از سه پسر است امیر علی کیا [illegible] بن سیف الدین محمد بن علی کیا مذکور و محمد زمان
بن بدیع الزمان بن عبدالله بن علی کیا المذکور و نسل عبدالملک بن موسی المذکور از عبدالمؤمن و از نسل عضد بن موسی میر عبدالکریم بن نظام الدین عبدالعظیم
امیر الامرا گیلان بن حسین بن عضد المذکور و والده میر عبدالکریم مذکور بنت حضرت ظهیر الدین قاضی جهانست و او شریف الابوین و کریم الطرفین و
عقب قاضی علی بن عبداللطیف مذکور از دو ولد است حسن و عقب قطب الدین بن عبداللطیف اسمعیل المشتهر بامیر کمال الدین و از نسل برهان الدین حسین
بن غیاث الدین محمد بن سیف الدین محمد القاضی المذکور سید القاضی بقزوین امیر غیاث الدین محمد بن امیر ابوسعید بن السید النجیب القاضی بقزوین برهان
الدین قاضی میر حسین بن عماد الدین ابوسعید بن برهان الدین حسین المذکور و سید افضل بن سید عبدالهادی بن عبدالغفار بن برهان الدین حسین بن
غیاث الدین محمد المذکور و سادات سیفیه حسینیه در سلطانیه و ری بسیارند و از نسل عبدالرحمن الشجری بن قاسم بن حسن بن زید بن امام حسن علیه السلام
در قصبه ورامین از اعمال ری سادات عظام قاضی شمس الدین محمد و قاضی جمال الدین عطاءالله و قاضی زین الدین علی اولاد امجاد سید القاضی غیاث الدین
شکرالله بن عطاءالله بن نصرالله بن عطاءالله بن عبدالله بن لطف الله بن فضل الله بن محمد بن حمزه بن ابوالهول بن حمزه بن سرآهنگ بن زید بن
علی بن عبدالرحمن الشجری المذکور و ایشان و فرزندان و بنی اعمام او در ورامین می باشند و نسل اسمعیل بن حسن بن زید بن حسن علیه السلام از محمد و علی
از عقب علی نازکی بنو طیرخوار و نام او ابوالعباس حسن بن علی بن احمد بن علی نازکی مذکور و عقب او در شام و طرابلس اند و عقب محمد بن اسمعیل مذکور منتهی
میشود بداعی الکبیر محمد بن زید بن محمد مذکور و برادرش داعی الصغیر حسن و عقب داعی الکبیر منقرض شده و داعی الصغیر را نسل بوده از ایشان سیدین الفاضلین
الحسیبین النسیبین امیر مرتضی و امیر سید شریف اولاد امجاد السید العالم الفاضل امیر سید شریف صدر شیراز بن تاج الدین علی بن جلال الدین
مرتضی بن عبدالله بن حسین بن حسن بن عبدالله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زید بن عبدالله بن علی بن حسن بن زید بن حسن [illegible]
الصغیر المذکور و ایشان را برادران و بنی اعمام در دار الملک شیراز بوده و داعیه پادشاهی طبرستان کردند و نسل علی الشدید بن حسن بن زید بن
امام حسن علیه السلام از دو ولد او عبدالله تنها و نسل عبدالله از سه پسر [illegible] السید الزاهد العابد عبدالعظیم که در ری مدفون است و مزار بزرگوارش حاجت روای خلق است

و نسل آنحضرت منقرض شده و احمد و حسن اولاد علی الشدید المذکو[ر] [illegible] نسل است از ایشان سید القاضی صبهان شمس الدین محمد المتخلص بامیر ضیایی بن زین
العابدین بن باقر بن یحیی بن باقر بن زین العابدین بن محمد بن تاج الدین حسین بن علی بن مرتضی بن سرآهنگ بن علی بن اسمعیل بن محمد بن جعفر بن اسمعیل
بن [illegible] محمد الابهری بن عبدالله الدرواردی بن احمد المذکور و نسب سید معز الدین عزیز الله ابهری و سایر سادات حسینیه ابهر با محمد بن عبدالله
بن علی الشدید [illegible] منتهی میشود و [illegible] الله بن علی الشدید المذکور فی صح و این لفظ بقول شیخ الشرف العبیدلی علیه الرحمه و ابن طباطبا
و ابوالحسن عمری و بعضی از [illegible] دعوی نسب ممکن الصحه گشته و گواه بران نتوانند گذرانید و بعضی از متاخرین ارباب نسب بر آنند
که عبارت از عدم امکان صحت و قول مشایخ مذکور رحمهم الله مکذب ایشانست و نسل اسحاق الکوکبی بن حسن بن زید بن امام حسن علیه السلام
فی صح و نسل [illegible] بن حسن بن زید بن امام حسن علیه السلام از طاهر بن زید و در آن بحث است و نسل ابراهیم بن حسن بن زید امام حسن علیه السلام منقرض
و بعضی از ایشان فی صح والله اعلم [illegible] بوده و کر عقب عبدالله المحض بن حسن المثنی بن امام حسن بن امیر المؤمنین علی علیه السلام و او را
بحضرت رسول صلی الله علیه و آله مشابهت تمام بوده و چنان که جده و جد بزرگوارش بوده اند او پیر شیخ بنی هاشم بوده مادر او فاطمه بنت ابی عبدالله
الحسین بن امیر المؤمنین علی علیه السلام و در حبس منصور دوانقی در مدینه شهادت و از شش پسر نسل دارد محمد النفس الزکیه و ابراهیم قتیل باخمری و موسی
الجون و یحیی صاحب الدیلم و سلیمان و ادریس با محمد النفس الزکیه را مهدی میگفتند و بنی هاشم در آخر زمان بنی امیه بر وی بیعت کردند و نداء فی شأنه
از جد خود نقل کرده که او چهار سال در شکم مادر بوده و چون متولد شد در [illegible] و کیفیت او و خال [illegible] بود برابر [illegible] او در مدینه مبارکه خروج کرد و منصور
دوانقی لشکر بسر وی فرستاد و او با لشکر خود باستقبال بیرون آمد و محاربه واقع شد و در احجار الزیت تقبل رسید و عقب او از پسرش ابی محمد عبدالله
الاشتر الکابلی تنها که بعد از شهادت پدرش بدر [illegible] رفت و چون مراجعت نمود در کابل شهید شد و نسل ابی محمد عبدالله از محمد و عقب محمد از حسن بن محمد
و عقب حسن از چهار نفر ابی عبدالله حسین نقیب کوفه و ابو جعفر محمد نقیب کوفه و ابو محمد عبدالله و قاسم از نسل ابی عبدالله الحسین جمعی در کوفه بوده اند
که ایشان را بنو الاشتری گفته اند و منقرض شدند و نسل عبدالله بن حسن الاحول در خراسان و آمل و استراباد بوده اند امامه [illegible] کاذب در ایشان
پیدا شده و نسل محمد النفس الزکیه بغایت کمند اما ابراهیم قتیل باخمری کنیت او ابوالحسن بوده و قوت او تا بحدی نقل کرد[ه] [illegible]
کرفتی و نگاه داشتی و بعضی او فات جهان بوده که [illegible] بر فتی و دم او و روست ابراهیم با ندی در رجب و دوشنبه غره رمضان المبارک [illegible]
و مایه در بصره خروج کرد و چون منصور دوانقی ازین معنی آگاه شد لشکر بسر او فرستاد و محاربه واقع شد بعد از انهزام لشکر دوانقی تیری بر پیشانی
ابراهیم آمد و شهید شد در موضع باخمری که آن قریه ایست قریب بکوفه و عقب او از پسرش حسن و عقب حسن از عبدالله تنها و عقب عبدالله از دو پسر
محمد الاعرابی ابراهیم الازرق و نسل محمد الاعرابی اندکست و نسل ابراهیم بیشتر و بقیه ایشان در عراق و ینبع و ماوراء النهر و بلاد خراسان بوده اند
و عقب موسی الجون بن عبدالله المحض بن حسن المثنی [illegible] حسن علیه السلام [illegible] از دو پسر عبدالله الشیخ الصالح و ابراهیم نسل ابراهیم از یوسف
اخیضر تنها و نسل یوسف از سه پسر امیر [illegible] حاکم [illegible] و احمد و نسل عبدالله الشیخ الصالح بن موسی الجون از پنج نفر موسی الثانی و سلیمان و احمد و
یحیی و صالح و نسل صالح از دو ولد او محمد الشاعر و نسل محمد الشاعر از عبدالله و نسل عبدالله از حسن الشهید و نسل حسن الشهید از سه نفر ابوالضحاک محمد
و احمد و سلیمان و نسل ابوالضحاک را آل حسن میخوانند و نسل یحیی بن عبدالله الشیخ الصالح از دو نفر ابو خطلا ابراهیم و ابو داود محمد نسل ابو خطلا
از سلیمان و جمع بیشتر ایشان بحجاز می باشند و نسل ابو داود محمد از هشت پسر یوسف و یحیی و ابوالحمد داود و ابو جعفر احمد و ابو محمد عبدالله و ابوالحسن
علی الشاعر و عباس و قاسم و اعقاب ایشان بیشتر در حجاز و ینبع و یمن می باشند و نسل عبدالله بن احمد الشیخ الصالح از سه پسر اند محمد الاصغر
و صالح و داود و نسل محمد الاصغر از سه پسر علی العمق و جعفر الکشش و یحیی السراج و نسل علی عمق از دو نفر حسن و محمد و نسل حسن از پسرش یحیی
المطرفی و ایشان را آل المطرف میخوانند و نسل محمد بن علی العمق بن زندار ایشان آل عمره و آل جماز و آل السلاند و نسل جعفر الکشش را آل کشش میگویند
و بیشتر ایشان در ینبع و حوالی انجا می باشند و نسل یحیی السراج را آل سراج میگویند و نسل صالح بن احمد بن عبدالله الشیخ الصالح از دو ولد او موسی
و نسل موسی از چهار فرزند احمد و میمون و صالح و نافع و نسل داود بن احمد بن عبدالله الشیخ الصالح از شش نفر حسین و علی الازرق و ادریس
الامیر و ابوالکرام عبدالله و جعفر و حسین الاصغر نسل علی الازرق را آل فنیدی میگویند و ادریس الامیر را از پنج پسر نسل است حسن و حسین الغشام
و داود و عبدالله و قاسم و نسل ابوالکرام عبدالله بن داود را کرامیان میگویند و از فرزندان جعفر بن داود و احمد الشاعر و برادرش
امیر قاسم نسل و ارند و نسل سلیمان بن عبدالله الشیخ الصالح از برادر او داود و نسل داود از پنج نفر ابوالفاتک عبدالله و حسن المحرق و حسین
الشاعر و علی و محمد و نسل ایشان در محلات یمن و حوالی مکه معظمه شرفها الله تعالی می باشند و اعقاب ایشان بسیارند و نسل موسی الثانی
بن عبدالله الشیخ الصالح از هفت پسر است ادریس و یحیی و صالح و حسن و علی و داود و محمد الثائر و نسل ادریس بن موسی الثانی از سه پسر عبدالله
و ابراهیم و حسن و بیشتر اعقاب ایشان در حجازند و نسل یحیی بن موسی الثانی از پنج پسر یوسف و موسی و عبدالله الدیباج و محمد و احمد و نسل صالح بن موسی الثانی از محمد و [illegible]

ونسل حسن بن موسی الثانی از احمد و محمد و زید و نسل احمد بن حسن بن موسی الثانی از حسن و محمد و نسل محمد بن حسن بن موسی الثانی از صالح الامیر و نسل او را صالحیان
میخوانند و در حجاز می باشند و نسل زید بن حسن بن موسی الثانی زیدیه میخوانند و بیشتر در حجاز و عراق‌اند از ایشان در موضع نهره از ولایت سبزوار سید
الزاهد بن نظام الدین علاء الدوله و جلال الدین قاسم اولاد سید فخر الدوله بن علاء الدوله بن محمود بن حسین بن محمد بن حسن بن حسین بن حسن بن
ابی المفاخر بن ذو الفقار بن زید بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن زید المذکور و ایشانرا فرزندان و برادرزادها [illegible] علما در موضع [illegible] بسیارست و اکثر در زهد
و صلاحیت می کوشند و نسل علی بن موسی الثانی از عبدالله و عیسی و حسین و نسل داود بن موسی الثانی از دو [illegible] محمد و حسن و او را پسری دیگر بوده موسی نام و نسل
او منقرض شده و محمد و حسین از فرزندان داود بن موسی الثانی را نسل بسیارست و نسل حسن بن داود المذکور از دو پسرند ابو اللیل عبدالله و سلیمان از
نسل سلیمان محمد بن علی بن یحیی بن ابن الوفا احمد بن سلیمان است نسل داود و از نسل محمد بن موسی الثانی السید الفاضل النسابه المصنف جمال الدین احمد بن عنبه بن
حسین بن علی بن علی بن مهنا بن عنبه بن علی بن سعد بن عتبه بن محمد الوارد بن یحیی بن عبدالله بن محمد بن یحیی بن محمد المذکور استاد علم نسب بوده در زمان خود
درین باب مصنفات دارد و قول او بغایت معتبرست و در هفتم شهر صفر سنه ثمان و عشرین و ثمانمایه در کرمان وفات یافت و همانجا مدفونست
و نسل ندارد و نسل محمد الثائر بن موسی الثانی بن عبدالله الشیخ الصالح از پنج پسرانند عبدالله الاکبر و حسین الامیر و علی و قاسم الحرانی و نسل حسن الحرانی
از سلیمان و نسل سلیمان از هاشم و نسل او از یحیی نسل یحیی از دو پسرند حسن و عبدالله و نسل قاسم الحرانی از چهار پسرانند علی کتیم و ابو الطیب احمد و محمد
و ادریس و نسل علی بن محمد الثائر را آل علی میخوانند و او را چهار پسر بوده و سلیمان و احمد العابد و حسین و محمد و نسل حسین الامیر بن محمد الثائر و حکومت
حجاز در نسل اوست و او را از سه پسر نسل است ابو هاشم محمد الامیر و ابو جعفر محمد الامیر نسل ابو الحسن علی از دو پسرند عبدالله و حسن هر دو امارت
ینبع کردند و نسل ابو جعفر محمد بن حسن الامیر از دو پسرند حسن المحترق و امیر ابی جعفر محمد و اول کسی که از بنی الجون حکومت مکه معظمه شرفها الله
تعالی کرد او بوده در سنه اربعین و ثلثمایه و نسل ابو هاشم محمد الامیر بن حسین الامیر بن محمد الثائر را هواشم میخوانند و نسل او از عبدالله تنها
و نسل عبدالله از پسر او ابی هاشم محمد بن عبدالله و نسل او از چهار نفرند ابو الفضل جعفر و علی و عبدالله و حسین نسل ابو الفضل جعفر از امیر محمد تاج المعالی
که حکومت مکه کرد و بعد از حمزه بن وهاس در اول حکومت خود خطبه بنام خلفاء مصر میخواند و بعد از آن تغیر داده بنام القایم بامر الله العباسی خواند و لباسهای
سیاه پوشید و اولاد او حکومت مکه معظمه کردند تا سال پانصد و نود حکومت مکه در تصرف او بود و نسل علی بن هاشم بن محمد بسیارست و نسب شریف
سید السادات والنقباء فی العالم شریف الملة والدین برکه بن محمد بن مالک به و منتهی میشود و این سید شریف الدین برکه در سمرقند مدفونست و او را
پسر نبوده و دختر داشته که با پسر عم خود سید امین الدین مبارک داده و جده نیکی مادر سید جلال الدین ابراهیم بن شمس الدین علی المختار که جد این مصنف
محمد قاسم بن حسین بن جلال الدین ابراهیم المذکورست و پادشاه مرحوم میر تیمور خان مرید و معتقد سید شریف الدین برکه بود چنانچه حالا پادشاه مذکور در زیر قدم
سید در سمرقند مدفونست و نسل عبدالله الاکبر بن محمد الثائر از دو پسرند ابو جعفر محمد و احمد و علی و حالا اشراف مکه معظمه از نسل ابو جعفر محمد عبدالله الاکبر
بن محمد الثائر اند و ایشانرا بنی ابی نمی میخوانند و بسیارند و نسل یحیی صاحب الدیلم بن عبدالله المحض بن حسن المثنی بن امام حسن علیه السلام و او را
صاحب الدیلم [illegible] خوانند که در دیلم خروج کرده و هارون الرشید از روی حیله و مکر او را بدست آورد و در حبس او شهید شد و نسل او از محمد تنها
و نسل محمد از دو پسراند احمد و عبدالله و عقب ایشان در بغداد و موصل بوده‌اند و نسل سلیمان بن عبدالله المحض بن حسن المثنی بن امام حسن علیه السلام
از محمد تنها و این محمد بمغرب پیش عم خود ادریس بن عبدالله المحض رفت و آنجا مقیم شد و نسل او حالا در مغرب‌اند و ایشان نسب القطع اند و نسب
القطع باصطلاح علماء نسب یعنی از ما دور افتاده اند اگر کسی از ایشان منتسب شود نیک تحقیق نسب او باید کرد و در اثبات آن الحجه و وظیفه احتیاط
باشد بجای می باید آورد و بعضی تصور کرده اند که نسب القطع عبارتست از آنکه منقطع است و باطل و چنین است و نسل ادریس بن عبدالله المحض
بن حسن المثنی بن امام حسن علیه السلام و در واقعه فخ با حسین بن علی عابد همراه بود و چون حسین درجه شهادت یافت ادریس بگریخت و بجانب مغرب رفت
و پادشاه آنجا شد هارون رشید زهری بجهت او فرستاد تا از روی حیله بدو داد و چون وفات یافت کنیزکی داشت که از او آبستن بود پس اهل
مغرب تاج بر شکم کنیزک نهادند چون چهار ماه از وفات ادریس بگذشت پسری آورد او را نیز ادریس نام نهادند و غیر او در اسلام کسی در شکم مادر
پادشاهی نکرده و نسل ادریس بن ادریس از هشت پسرند قاسم و عیسی و عمر و داود و یحیی و عبدالله و حمزه و علی و بعضی از نسابان گفته اند که غیر از اینها
نیز عقب داشته و سید جمال الدین احمد بن علی بن عنبه الحسنی النسابه رحمه الله در مصنفات خود آورده که ممالک بسیار در مغرب الحال در دست
ایشانست **باب سیوم** در ذکر عقب ابراهیم الغمر بن حسن المثنی بن امام حسن علیه الصلوة والسلام و او را از یک پسر نسلست اسمعیل الدیباج
از دو پسر حسن التج و ابراهیم طباطبا و نسل حسن التج از یک پسرست حسن نام و حسن بن حسن التج را دو پسر بود ابو جعفر محمد او را نسل التج می گفتند
و نسل او را بنو التج میگویند و در مصر می باشند و ابو القاسم بن زکی الدین محمد بن زکی الدین ابو منصور حسن بن احمد بن محسن بن حسین بن ابی
الطیب محمد بن حسین بن علی بن ابو عبدالله حسین الخطیب بن ابو القاسم علی المذکور و او استاد علم نسب بود در زمان خود منیات رفت

ونسل ابراهیم طباطبا بن اسمعیل الدیباج بن ابراهیم الغمر بن حسن المثنی بن امام حسن علی علیه السلام بسیارند و او را طباطبا از بهر آن می گفتند که پیش
پارچه از جنس قماشها و نمود و گفت اقطع لک قمیصا او قبا یعنی پیراهنی از بهر تو ببرم یا قبا گفت طباطبا یعنی قبا قبا پس این لقب او شد و نسل
ابراهیم طباطبا از سه پسرند قاسم الرسی و احمد الرئیس و حسن و محمد نام نیز پسری داشته زیدی مذهب بود در ایام ابی السرایا در کوفه خروج کرد و او را حشمت و شوکت
بسیار پیدا شده [illegible] وفات یافت [illegible] و نسل حسن بن ابراهیم طباطبا از دو پسرند علی و احمد و در اصفهان بوده‌اند و نسل قاسم الرسی بن
ابراهیم طباطبا بسیارست و نسب [illegible] شیراز اند و منتهی میشوند و در مصر و یمن از ایشان بسیارند و در زواره بسیار **باب چهارم**
[illegible] حسن المثلث بن حسن المثنی بن امام حسن علیه السلام و او را [illegible] پسر بود از ایشان ابو الحسن علی العابد جد حسین شهید و حسین شهید خروج کرد با جمعی از طالبیان
در فخ شهید شد با جمعی از خویشان خود و از حسین شهید نسل نماند و نسل حسن المثلث منتهی میشود بحسن المکفوف بن علی العابد بن حسن المثلث و نسل او بغایت کمند و سید
النسابه جمال الدین احمد بن عنبه الحسنی آورده که سید تاج الدین محمد بن معیه الحسینی فرموده که از ایشان کسی ندیدم در عراق و حجاز و غالبا در مصر و بلاد عجم می باشند
باب پنجم نسل داود بن حسن المثنی بن امام حسن علیه السلام و او با امام جعفر صادق علیه السلام شیر خورده بود و او را منصور دوانقی حبس کرد و مادر
داود التجا با امام جعفر علیه السلام آورد و آنحضرت دعایی بدو تعلیم کرد که ببرکت آن دعا داود از حبس خلاص شد و آن دعا مشهورست بدعای ام داود و در نیمه
رجب میخوانند و نسل او از پسرش سلیمان و نسل سلیمان از محمد و نسل محمد از چهار پسرند موسی و داود و اسحق و حسن از نسل اسحاق آل قتاده در مصر بوده‌اند و از نسل
حسن بنو مجیر و نصیبین بوده‌اند و نسب بنو طاوس که خاندان بزرگند بحسن [illegible] منتهی میشود **باب ششم** در ذکر عقب جعفر بن حسن المثنی بن امام حسن
علیه السلام و او بزرگترین فرزندان حسن المثنی بود و نسل او از حسن تنها و نسل او از سه پسرند عبدالله و جعفر الغدار و محمد السیلق نسل محمد السیلق بسیار بوده در
مراغه و همدان و اروند و نسل جعفر الغدار در بغداد بوده و نسل عبدالله از پسرش عبدالله امیر الکوفه و از عبدالله محمد الاورع و علی با عقب ابی سلیمان محمد
ابی الفضل محمد و اعقاب او در البصره و حله و در مشهد مقر بوده‌اند **فصل دوم** در ذکر عقب امام ابی عبدالله الحسین بن امیر المومنین علی علیه الصلوة
والسلام ولادت آنحضرت بمدینه مبارکه آخر شهر ربیع الاول سنه ثلاث من الهجرة و بقولی شب سیزدهم رمضان المبارک سنه اربع من الهجرة و شهادت
در روز جمعه دهم محرم الحرام و بقولی روز شنبه دهم شهر مذکور سنه احدی و ستین و عقب آنحضرت از امام ابو الحسن علی زین العابدین بن الحسین بن علی علیه السلام
و بیع در امام زین العابدین شهربانو بنت یزدجرد بن شهریار بن کسری ولادت آنحضرت روز پنجشنبه شهر شعبان سنه ثلث و ثلثین و وفات در دوازدهم محرم
الحرام سنه اربع و تسعین و بقولی سنه خمس و تسعین و عقب آنحضرت از شش پسرند امام ابو جعفر محمد الباقر و عبدالله الباهر و زید الشهید و عمر الاشرف و حسین
الاصغر و علی الاصغر و ذکر اعقاب ایشان نیز در شش باب می آید **باب اول** در ذکر عقب امام محمد الباقر مادر آنحضرت ام عبدالله فاطمه بنت امام حسن بن
امیر المومنین علی علیه السلام ولادت بمدینه روز جمعه سیم شهر صفر سنه سبع و خمسین و بقولی سنه سبع و خمسین اما قول اول اصح است وفات در ذی الحجه سنه اربع
عشر و مایه و عقب آنحضرت از امام جعفر علیه السلام تنها اما امام جعفر الصادق علیه السلام مادر آنحضرت ام فروه بنت قاسم بن محمد بن ابی بکر
ولادت آنحضرت بمدینه شب جمعه و بقولی روز دوشنبه هفدهم شهر ربیع الآخر سنه ثمانین من الهجرة وفات در روز دوشنبه پانزدهم و بقولی بیست و پنجم
شهر رجب سنه ثمان و اربعین و مایه و بقولی سنه سبع و اربعین و مایه و عقب آنحضرت از پنج پسرند امام ابی ابراهیم موسی الکاظم علیه السلام و اسمعیل و علی
العریضی و محمد الدیباج و اسحق و سید النسابه جمال الملة والدین احمد بن علی بن عنبه الحسنی رحمه الله آورده که امام جعفر صادق را ناصر نام پسری بوده
و معقب نه غیر معقب باجماع نسابان و قبر او در اسفراین خراسان است که دعوی نسب زندگی او میکنند اما امام موسی الکاظم مادر آنحضرت ام
ولد نام او حمیده مغربیه و بقولی نباته و ولادت آنحضرت در سنه ثمان و عشرین و مایه و شهادت ایشان در بغداد در حبس هارون الرشید در رجب
سنه ثلث و ثمانین و مایه و آنحضرت را شصت فرزند بوده بیست و سه پسر و سی و هفت دختر و از سیزده پسر عقب مانده امام علی موسی الرضا علیه السلام
و حمزه و ابراهیم اصغر و محمد [illegible] و عبدالله و جعفر و عباس و اسمعیل و اسحق و هارون و زید النار و حسن و از حسین بن امام موسی علیه السلام نیز نسل بوده
و منقرض شده و جمعی در طبس گیلکی و غیر آن دعوی نسب زندگی او می کنند سید النسابه جمال الدین احمد آورده که نا ثابت اند کرد اما امام ابو الحسن علی
بن موسی الرضا علیه السلام مادر آنحضرت ام ولد نام او تکتم و بقولی سلامه و بقولی خیزران و بقولی نجمه ولادت بمدینه مبارکه در سنه احدی و خمسین
و مایه مسموما در شهر صفر سنه ثلاث و مایتین وفات یافت و عقب آنحضرت علیه السلام از امام ابو جعفر محمد التقی علیه السلام تنها اما امام محمد
التقی علیه السلام مادر آنحضرت ام ولد و ولادت در پانزدهم رمضان المبارک سنه خمس و تسعین و مایه وفات روز شنبه ششم شهر ذی الحجه
خمس و عشرین و مایتین و از دو پسر نسل دارند امام ابو الحسن علی النقی علیه السلام و موسی المبرقع اما امام علی النقی مادر آنحضرت ام ولد ولادت در مدینه
شریفه روز پانزدهم شهر ذی الحجه سنه اثنی عشر و مایتین و بقولی سنه اربع عشر و مایتین وفات در جمادی الآخره و بقولی رجب سنه اربع و خمسین و مایتین
و از دو پسر نسل دارد امام ابو محمد حسن العسکری علیه السلام و جعفر کذاب او را کذاب گفتند بجهت آنکه بعد از برادر دعوی امامت کرد اما آخر دانست که غلط کرده
تائب شد اما امام العسکری علیه السلام و عسکر عبارت از سر من رای است مادر آنحضرت ام ولد ولادت بمدینه مبارکه در شهر ربیع الاول سنه احدی و ثلثین

ومائتين و بقولی سنة اثنی وثمانین ومائتین وفات آنحضرت بسر من رای بود سنه ستین و مائتین و عقب آنحضرت از حضرت امام الزمان و خلیفة الرحمن ابو القاسم
محمد المهدی صلوات الله وسلامه علیه و علیهم اجمعین بود و آنحضرت ام ولد و ولادت شب جمعه پانزدهم شهر شعبان المعظم سنه خمسین و مائتین و ست و خمسین و مائتین
نیز گفته اند اما قول اول اصح است اما جعفر الکذاب بن امام علی نقی علیه السلام را فرزند بسیار بوده و نسل مشهور او از شش پسرند اسمعیل و طاهر و یحیی الصوفی
و هارون و علی و ادریس از نسل یحیی الصوفی ابو الفتح احمد بن محمد بن محسن و یحیی الصوفی المذکور ... و برادری داشت ... قاسم و مرده و او را در عقب نسل
و نسل هارون بن جعفر جمعی سید از علما و شام بوده و از نسل علی بن جعفر بن امام علی نقی علیه السلام محمد نازک ... عبد الله بن علی بن جعفر مذکور و نسل او را
نازک می گفتند و در مشهد امام موسی علیه السلام و غیر آنجا بوده اند و بعضی نسابان گفته اند که حسین بن محمد النازک را حسن بحای گفته اند و سید النسابه
جمال الملة و الدین احمد بن علی بن عنبة الحسنی علیه الرحمة آورده که نقیب تاج الدین محمد بن معیة الحسنی النسابه فرموده که حسن بن محمد النازک نسلی ندارد و نسل
ادریس بن جعفر از قاسم است و قاسم بن ادریس را چند پسر نسل دار و یکی حسین و نسل او را جواشنه میگفتند از جوشن بن ابی الماجد محمد بن قاسم
بن حسین المذکور و از ایشان خلیفة بن علی بن حسین بن قاسم المذکور و البدو و نسل جد بن قاید برادر خلیفه و بنو الماجد بن عبد الرحمن بن قاسم المذکور
از ایشان السید الامیر یحیی بن شریف بن بشر بن ماجد بن عطیه بن لعلی بن و دید بن ماجد المذکور و او را نسل است در حله و این سید یحیی جد مادری سید
النقیب عمید الدین ابو الحارث عبد المطلب بن النقیب شمس الدین ابو القاسم علی بن المختار العبیدلی است و ابن جلال الدین ابو نصر ابراهیم جد ابن ضعیف
محمد قاسم بن حسن بن جلال الدین ابراهیم بن شمس الدین علی بن جلال الدین ابی نصیر ابراهیم المذکور است و از نسل طاهر بن جعفر الکذاب در سبزوار
سادات هستند مشهور به بنی معاد از ایشان سید الزاهد الادیب الکاتب لطف الله بن حسن بن لطف الله بن فتح الله بن حسین شمس الدین محمد بن
غیاث الدین علی بن امیر یحیی بن میر معاد بن ابو یعلی محمد الدلال بن ابی طالب بن حمزه بن محمد بن طاهر المذکور و این سید لطف الله را فرزندان و برادر
هستند و نسل موسی المبرقع بن امام محمد التقی علیه السلام از احمد تنها و سید حسن دینوری گفته که زعم من اکمه محمد بن موسی المبرقع نسل دارد و جمعی در بغداد بوده
که ایشان را بنو الخناب میگفته اند و نسب الجماعت را بمحمد بن موسی المبرقع رسانیده و جهال انکه جمیع علما نسب برانند که محمد بن موسی المبرقع نسل نداره
و دراج رفته و نسل احمد بن موسی از محمد الاعرج و نسل محمد الاعرج از ابی عبد الله احمد نقیب قم و نسب سادات عظام رضویه مشهد مقدس
منوره و سادات رضویه قم مجموع بابی عبد الله احمد المذکور منتهی میشود و از سادات عظام مشهد مقدس السید النقیب نظام الدین
ابو طالب بن السید النقیب شمس الدین میرزا محمد بن غیاث الدین عزیز النقیب بن شمس الدین محمد و ابن شمس الدین محمد در زمان سلطنت
میرزا شاهرخ از مدینه قم بمشهد مقدس منوره آمد بن محمود بن محمد بن میرزا بن حسن بن علی بن ابو الفتوح بن عیسی بن ابی محمد بن جعفر بن علی بن محمد
بن محمد بن احمد بن موسی بن ابی عبد الله احمد نقیب قم و ابن میرزا ابو طالب و فرزندان و برادرزادگان در مشهد مقدس منوره
ساکن اند و عقب ابو القاسم حمزه بن امام موسی الکاظم علیه السلام از دو پسر است حمزه و ابو محمد قاسم و او را پسری دیگر بوده علی نام در باب الطاق
در بغداد سیر از عقب آن علی است اما نسل در ازو نسل حمزه بن حمزه نیز بنهایت اندک است و حقیقت حال اولاد او چنانچه باید معلوم نیست و نسل ابو محمد قاسم بن حمزه
بن امام موسی علیه السلام از احمد بن محمد الاعرابی بن قاسم بن حمزه و نسل احمد بن محمد الاعرابی مذکور از چند پسر است از ایشان ابو محمد اسمعیل که جد اعلی
اعلیحضرت شاه دین پناه خلد الله ملکه و سلطانه است چنانچه در صدد این رساله بترتیب آمده و موسی محمد المجد و در نسب نقبای عظام و سادات کرام موسویه
مشهد مقدس بموسی محمد المجد و روف فرزندان احمد بن محمد بن قاسم بن حمزه منتهی میشود و از ایشان سید النقیب غیاث الدین محمد بن شریف
بن نظام الدین علاء الملک نقیب بن عبد المطلب بن نظام الدین عبد الحی بن طاهر بن محمود شاه بن حسین بن طاهر نقیب و ابن طاهر در زمان سلطان
غازان از مشهد مقدس منوره رضویه بنقابت برادر خود سید علاء الدین و بعضی از بنی اعمام متوجه تبریز شدند سید علاء الدین در راه فضل سید
و این سید طاهر ارباب و شاه مذکور نشان نقابت باسم خود گرفت و اول کسی که از سادات عظام موسویه در مشهد مقدس رضوی نقیب شد
او بود و از آن محل باز نقابت موسویه در نسل او است بن حسین بن علی بن محمد بن محمد بن موسی بن جعفر بن اسمعیل بن احمد بن محمد بن احمد
بن محمد المجد و در المذکور و نسل ابراهیم الاصغر بن امام موسی علیه السلام از دو پسر است موسی ابی سبحه و جعفر و عقب ابی سبحه هشت پسر است چهار
عقب ایشان اندک است و نسل چهار بسیار است آنها که نسل ایشان بسیار است محمد الاعرج و احمد الاکبر و ابراهیم العسکری و حسن القطعی از نسل
محمد الاعرج ابی الحسین بن موسی الابرش بن محمد الاعرج المذکور و او نقیب النقبا و امیر الحاج بوده و دو پسر داشت السیدان العالمان النقیبان
ابو القاسم علی المرتضی علم الهدی و ابو الحسن محمد الرضی رحمهما الله و نسل هر دو منقرض شده اما عم ایشان ابی عبد الله احمد بن موسی
الابرش نسل ازو و ایشان را بنو الموسی می گفتند و در بغداد بوده اند و نسل احمد الاکبر بن موسی ابی سبحه از سه پسر بوده حسین الوصی و ابراهیم
و علی الاحول و نسل ابراهیم العسکری بن موسی ابی سبحه بسیار است و از ایشان ابی عبد الله حسین بن ابراهیم العسکری و پسر او احمد و ابو طالب محسن
بن ابراهیم العسکری را در شیراز نسل بوده و او عبد الله اسحق بن ابراهیم العسکری در آنجا می بوده و از نسل او بنو محسن در مشهد امیر المؤمنین علی علیه السلام بوده

ونسب سید سلطان محمد بن السید عز الدین حسن بن السید ... که در استرآباد است و سید بزرگوار سید قاسم ملقب به بنو محسن منتهی میشود و نسل ...
الاشج نقیب طبرستان بن ابراهیم العسکری از دو پسر محمد رضا و کیا کیا از نسل محمد سید الفاضل العابد صفی الملة و الدین السید العالم الفاضل المجید
جمال ... الدین محمد الصمد بن شهاب الدین عبد الله بن شمس الدین بن محمد بن حسن بن محمد بن حسین بن محمد بن عبد الله بن زید بن محمد بن علی بن
قاسم بن محمد ... الاشج المذکور و ... و بنی اعمام در بلدة المؤمنین استرآباد هستند و نسب سادات عالی مقام هزار جریب که ایشان را
جبرئیلی و اسرافیلی و عزرائیلی و ... سید از نسل محمد بن قاسم الاشج المذکور ند از ایشان جبرئیلی السید الحسیب النسیب معز الدین حسن المشتهر بسید بزرگ
الفاضل نظام الدین عبد العلی بن السید الزاهد معز الدین حسن بن السید الامیر هزار جریب صفی الدین علی بن نظام الدین جبرئیل السید عماد الدین ملک هزار جریب
بن عز الدین بن شرف الدین بن تاج الدین بن حسام الدین بن تار بن شمس الدین بن حسن بن محمد بن حسن بن علی بن قاسم بن محمد بن قاسم الاشج المذکور
و این میر سید در نیشابور است و سید رضی الدین علی بن نظام الدین جبرئیل بن عماد الدین المذکور ملک هزار جریب جد مادر نظام الدین حسن و الله جامع
این مختصر محمد قاسم است و در بلدة المؤمنین سبزوار و توابع سادات جبرئیلی هستند از ایشان سید الزاهد نظام الدین عبد الرحیم بن السید زین الدین
علی بن السید رضی الدین علی بن سید نظام الدین جبرئیل بن سید عماد الدین المذکور و نسل حسین القطعی بن موسی ابی سبحه منتهی میشود به ابو الحسن
علی که او را ابن الدیلمیه میخواندند و او را پسر ابی طاهر عبد الله بن ابو الحسن محمد المحدث بن ابی الطیب بن حسین القطعی و نسل علی الدیلمیه از دو پسر
ابو الحارث محمد و حسین الاشقر و حسین برکه و نسل ابو الحارث محمد ... بنو عبد الله میگویند و در مشهد امام حسین علیه السلام می باشند و نسل عبد الله
بن ابو الحارث محمد از چهار پسر ند علی الحایری جد آل وجیه و النفیس جد آل النفیس ابو السعادات جد آل ابی السعادات و نسب سید الزاهد الفاضل
الحسیب النسیب شمس الدین محمد جیل عاملی که منصب پیشنماری حضرت شاه دین پناه خلد الله ملکه و سلطانه بدو مرجوعست با آل ابی السعادات منتهی میشود
و نسل محمد العابد بن امام موسی علیه السلام از ابراهیم المجاب تنها و نسل ابراهیم المجاب از محمد الحایری و نسل او از سه پسر ند حسین و احمد و حسن
و نسل حسین از دو پسر ند ابو الغنایم محمد و میمون الفقیر از نسل ابو الغنایم محمد آل شتی و آل فخار و آل نزار و آل ابی المجاد و تمه در مشهد امام حسین علیه السلام
و حله می باشند و از نسل میمون الفقیر آل وهب و آل باقی و آل العول و نسل ابراهیم بن احمد المجاب را بنو احمد میگویند در مشهد امام حسین
علیه السلام می باشند و او را از علی المجدور نسبت و عقب علی المجدور از دو پسر حبیب الله و محمد از نسل محمد و آل ابی الغایر محمد بن محمد ... علی بن
محمد المذکور و نسل حبیب الله بن علی المجدور را بنو الرضی میگویند و نسل حسن بن ابراهیم المجاب از سه پسر ند ابو الطیب محمد و علی و محمد و نسل
عبد الله بن امام موسی علیه السلام از موسی و محمد و عقب محمد ثابت و از نسل موسی جعفر الاصغر که او را ارقطاع می گفتند و او پسر محمد بن موسی المذکور
و عقب او در بیاری بوده اند و نسل عبید الله بن امام موسی علیه السلام از چند نفر ند از اولاد او موسی و عبید الله بن عبید منقرض شده اند از نسل
علی بن عبید الله بن امام موسی علیه السلام محمد بن حمزه بن علی ... المذکور و او را یک پسر بود ابراهیم نام و دراج شد و نسل قاسم بن
عبید الله را بنو الزرقان میگفتند و در ری بوده اند و ابو القاسم جعفر بن عبید الله را ابن ام کلثم میگفتند و ابن ام کلثم محمد او بود و او را بزرگ گروه بود
و نسل او دراج میشود و بابی الدنیا و نام ابو القاسم محمد بن حسین بن علی بن ابی الطیب محمد بن محمد بن جعفر المذکور و نسل او بیشتر در حجاز ند و نسل محمد
الیمانی و یقولی الیمامی بن عبید الله امام موسی علیه السلام از جعفر الجمال بن محمد بن ابراهیم بن محمد الیمانی المذکور و عقب او در مصر و تبریز ند
و سید الفاضل امیر شهاب الدین عبد الله لاله تبریزی نسب خود بجعفر الجمال منتهی میسازد و نسل جعفر بن موسی علیه السلام را خوارمان میگویند
و شجریان نیز گفته اند و عقب او از دو پسر ند موسی اللحی و حسن و نسل موسی اللحی از حسن اللحی جد آل طیط و عقب ایشان در حله و حایر و حجاز بسیار ند
و نسل عباس بن موسی علیه السلام از قاسم تنها و نسل قاسم بنهایت اندک است و نسل اسمعیل بن امام موسی علیه السلام نیز اندک اند و عقب او از
موسی تنها و نسل موسی ... که او را ابن کلثم میخواندند و نسل او را کلثیان میگویند و در شام ند بنو السمار و بنو العساف و بنو نسیب الدوله بنو الوراق
از نسل وی اند و نسل اسحق بن امام موسی علیه السلام از چند پسر است اما نسل مشهور او از عباس و حسین است و بنو الوارث از نسل حسین بن اسحاق المذکور ند
نسل هارون بن امام موسی علیه السلام از احمد تنها و نسل احمد از محمد و عقب او از سه پسر ند و نسب حضرت سید قاسم انوار قدس سره و سادات سراب
تبریز بمحمد بن احمد بن هارون بن امام موسی علیه السلام منتهی میشود و نسل زید النار بن امام موسی علیه السلام از چهار پسر ند حسن عقب او در مغرب می باشند
و حسین المحدث و جعفر و موسی الاصم و عقب ایشان در مشهد امیر المؤمنین علی علیه السلام و بغداد و دار حاجانند و نسل حسن بن امام موسی علیه السلام
و عقب او بیشتر آنکه منقرض شده و سید النسابه عبد الله طباطبا الحسنی آورده که نسب شناسی از نسل حسن بن امام موسی علیه السلام بعد از علی
الورمی و اگر کسی دیگر دعوی این نسب نماید گواه باید که دیانه و نسل اسمعیل بن امام جعفر الصادق علیه السلام از دو پسر ند محمد و علی از ایشان مرتضی
ممالک اسلام مجتبی کل امام ملجاء الاکابر فی الایام نور السیادة و النجابة و النقابة و الهدایه و الارشاد امیر شاه نعمت الله بن ظهیر السیادة و الصدارة
و الافادة و الافاضه امیر عبد الباقی بن نور الدین شاه نعمت الله بن ظهیر الدین علی بن ضیاء الدین نور الله بن خلیل الله بن شاه نور الدین نعمت الله ولی

قدس سره بن ظهیر الدین عبدالله بن شرف الدین عبدالله بن ظهیر الدین محمد بن تاج الدین عبدالله بن محمد بن معین الدین هاشم بن کلیم الدین موسی بو قوام الدین جعفر بن فخر الدین
صالح بن حاتم بن زین الدین علی بن صدر الدین ابراهیم بن ابو البرکات علی بن محمد بن اسمعیل بن امام جعفر الصادق علیه السلام و شاه نور الدین نعمت الله المذکور در دار
العباده یزد متوطن اند و اولاد و احفاد دارند و خلفاء مصر و جماعت خوانده به نسب خود با سمعیل بن امام جعفر علیه السلام میرسانند و نسل علی العریضی بن امام
جعفر علیه السلام بسیارند و عقب او از چهار پسر است محمد و احمد و ... در مدینه مبارکه و استراباد و تفرش [illegible] ان و غیره و نسل احمد الشعرانی و حسین
و جعفر الاصغر و نسل جعفر الاصغر بغایت اندک است و غالب اکثر منقرض شده و از نسل حسین بن علی العریضی [illegible] ین و بنو الطحان و بنو یحیی اند و از فرزندان احمد
الشعرانی محمد و حسین اولاد احمد المذکور نسل دارند و جمعی در ابرقوه بدیشان منتسب اند و الله اعلم و در یزد نسل عبیدالله بن احمد الشعرانی هستند
و از ایشان جلال الدین حسین شاه که مشهور است بجلال عضد بن عضد الدین محمد بن ابی علی بن ابی القاسم محسن بن مرتضی بن سلیمان بن مجتبی
بن ابی محمد مرتضی بن سلیمان بن حمزه بن المطلب بن محسن بن علی بن محمد بن علی بن عبیدالله المذکور و عقب او و بنی اعمام او در یزد اند و نسل
محمد الدیباج بن امام جعفر الصادق علیه السلام از جمله برند علی الخارصی از نسل او و بنو بابطاقی و نام او ابو الحسن علی بن احمد بن حسین بن احمد بن جعفر
الوحش بن محمد الجمال بن جعفر بن حسین بن علی الخارصی بن محمد الدیباج و از نسل او بنو الجوره و بقول ابو الحسن العمری النسابه محمد بن حسین بن
علی الخارصی است و او فرموده که نسابان در وطعن کرده اند و الله اعلم و نسل محمد الجوره بسیار است و ایشان را کوره سرخیان میگویند و از نسل قاسم
الشبیه محمد الدیباج بنو طباطبا ... و نام او ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن قاسم المذکور و بیشتر نسل او در مصر می باشند و نسل علی بن قاسم
الشبیه المذکور را بنو عروس بنو خوانند میخوانند و در مصر بوده اند و از ایشان در جرجان علی بن محمد بن علی بن محمد بن علی بن قاسم الشبیه و بعضی از نسابان
گفته اند که نسل ندارد اما سید النسابه جمال الدین احمد بن علی بن عبد الحی النسابه در مصنفات خود آورده که سید رضی الدین بن قتاده مدنی در مشجر خود
یاد کرده که او را از سه پسر نسبت حسن و عقیل و ابو طالب زید الزاهد را هشت پسر بود و نسل زید المذکور در جمع یم اند و نسل اسحق بن امام جعفر
علیه السلام از سه پسر محمد و حسن و حسین از نسل محمد بنو الوارث و در ری بوده اند و نسل حسن در مصر و نصیبین می باشند و نسل حسین از ان دو برادر
و نقابت حلب [illegible] نسل و بوده و بنو زهره که خاندان قدیم اند و نقابت حلب و ریاست و اشته اند از نسل حسین اسحق المذکور اند

باب دوم در نسل عبدالله الباهر بن امام زین العابدین علیه السلام که او برادر اعیانی محمد الباقر علیه السلام عقب او از محمد الارقط تنها و نسل محمد الارقط از اسمعیل تنها و نسل
از دو پسر حسین منقح و محمد و نسل حسین منقح از اسمعیل الدیج و نسل اسمعیل منتهی میشود بعبیدالله بن حسین بن اسمعیل المذکور و نسل عبدالله بن حسین
بن اسمعیل از دو پسر حمزه اهتم و علی در دارا و نسب سادات عظام بم کرمان به علی در دارا مذکور منتهی میشود و در ری نیز از اعقاب او بوده اند و نسل
محمد بن اسمعیل بن الارقط بن عبدالله الباهر از دو پسر اسمعیل الناصب و احمد الدیج در قم و ری نسل دارد و ابن حمزه در قم مدفونست و مشهور
بحمزه بهادر و چون حمزه مذکور از نسل عبدالله الباهر است [illegible] امام الثانی [illegible] بهادر گشته و بآن مشهور شده و بعضی او را از فرزندان حضرت امام
موسی علیه السلام تصور میکنند و غلطاست

باب سیوم در نسل ابی الحسن زید بن امام زین العابدین علیه السلام و طایفه زیدیه بدو منسوب اند و نسل
او از چهار پسر یحیی و او در جوزجان شهید شد و نسل ندارد و حسین ذوالعبره و بقولی ذو الدمعه و عیسی موتم الاشبال و محمد و نسل حسین ذوالعبرة
از سه پسر یحیی و حسین و علی و نسل علی از زید الشبیه النسابه و نسل زید النسابه از دو پسر محمد الشبیه و حسین و نسل بمره و را ابو الشبیه میگویند و از نسل
حسین بن حسین ذوالعبره قاسم بن یحیی بن حسین بن حسین المذکور و بنو برغوث از نسل اوست و نسل یحیی بن حسین ذوالعبره از هفت پسر قاسم و حسن
و حمزه و محمد الاصغر الاقساسی و عیسی و یحیی و عمر و نسل قاسم بن یحیی بغایت اندک اند و نسب بنو زعل بدو منتهی میشود و نسل حسن الزاهد بن یحیی نیز اندک و نسب
بنو فلک که در مشهد امام حسین علیه السلام بوده اند بدو منتهی میشود و نسل حمزه بن یحیی رایج میشود با احمد ذهب بن علی و التقی بن حسین بن علی بن حمزه مذکور
نسل محمد الاقساسی بن یحیی بن حسین ذوالعبره بسیارند و نقابت و بزرگی و داشته اند و از سه پسر محمد و علی الزاهد و احمد الموضح و نسل احمد الموضح اندک
از ایشان علی بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الموضح دارج شده یعنی بی فرزند رفت و سید رضی الدین المدنی آورده که در سنه ششصد و هفتاد و کسری
از علماء عجم مشهد امیر المومنین علی علیه السلام رسیده بود و دعوی مینمود که ما از نسل علی بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد الموضح و دروغ گفته و نسل علی الزاهد
بن محمد الاقساسی از دو پسر ابو جعفر محمد و ابو الطیب احمد و نسل احمد ابو الطیب را بنو قرة العین میگفته اند و در واسط بوده منقرض شده علی احول خادم
النقابه بن محمد بن جعفر بن ابی الطیب احمد المذکور و حال الکمه سید ابو الحسن العمری در مبسوط خود آورده که ابن علی الاحول در شام و فات یافت و از و یک دختر
و پسر ماند و الله اعلم و نسل ابو جعفر محمد بن علی الزاهد از دو پسر ابو القاسم حسن ادیب احمد صعوه و نسل او مشهور بنی صعوه و نسل ابو القاسم حسن ادیب
از کمال الشرف ابو القاسم محمد و از نسل محمد بن محمد الاقساسی بنو جودات و بنو رزیج اند و نسل عیسی بن یحیی بن حسین ذوالعبره از شش پسر احمد
و محمد الاعلم و حسین احول و یحیی و زید و علی و نسل علی بن عیسی بن یحیی بسیارند و از ایشان محمد الخطیب بن ابی طالب عبدالله بن علی المذکور و نسل او را ابو
الخطیب گفته و در بغداد بوده اند و از نسل علی بن عیسی بن یحیی المذکور ابو الحسن علی بن ناصر بن ابو الصلت یحیی بن ابو العباس احمد بن علی المذکور و نسل او از پسر ابی طاهر محمد

و از فرزندان او ابو الحسن علی بن ابی طاهر محمد و نسل او را بنو مهنا گویند و نسل طاهر بن ابی طاهر محمد از عیسی تنها و اولاد او را بنی عیسی گفتند و از نسل او ابو عبدالله حسین المقری
بن محمد بن عیسی المذکور و نسل او را بنو المقری گفتندی و در مشهد امام حسین علیه السلام می باشند و از ایشان سید القاضی عز الدین تاج الدین حسن بن
السید [illegible] نسل القاضی شرف الدین حسین بن محمد [illegible] بن حسن بن مخزوم بن ابی القاسم طوغان بن ابو عبدالله حسین المقری المذکور و این سید تاج
الدین حسن قاضی [illegible] اوراق [illegible] بوده و نسل یحیی بن یحیی بن حسین ذوالعبره از سه پسر ابو الحسن علی کیسا و از ایشان سید ابو الفتح بن زین
العابدین بن ابی المعالی بن زین العابدین بن [illegible] ان زکی بن ابو المعالی بن حسین بن داود بن حمزه بن ناصر بن علی بن محمد بن حسین بن علی کیسا المذکور و این
سید ابو الفتح و برادران و بنی اعمام او در جبال و بهستان اند و بیشتر سادات جبال از این قبیله اند و ابو عبدالله الحسین و ابو الفضل عباس و ابو محمد طاهر و حسن
و موسی و ابراهیم و قاسم و جعفر از نسل ابو عبدالله حسین بن یحیی بن یحیی بن حسین ذوالعبره السید النقیب شمس المله و الدین محمد بن یحیی بن حسین بن لیث
بن کیش بن ناصر بن علی بن احمد بن ابو المرجا بن علی بن محمد بن محمد الاعرج ابو القاسم محمد بن حسین بن علی بن محمد بن حسین النسابه بن علی بن محمد بن
محمد بن ابو عبدالله الحسین المذکور و فرزندان دارد و حالا در تبریز بوده و وطن اصلی ایشان نجف اشرف کوفه بوده و نسل عمر بن یحیی بن حسین ذوالعبره
از دو فرزند احمد المحدث و ابی منصور محمد و نسل ابی منصور محمد را بنو الغدان میگفتند و نسل احمد المحدث از حسین النسابه تنها و نسل او از دو پسر ندیم
و یحیی نسل زید منقرض شده و نسل یحیی بن حسین النسابه از دو پسر ابو علی عمر و ابی محمد حسن الفارس و ابی علی عمر را از سه پسر نسل است ابو
الحسن محمد و ابو طالب محمد و ابو الغنایم محمد و از نسل ابی محمد حسن الفارس سید الفاضل شمس الدین محمد بن احمد بن عمید الدین علی بن جلال الدین حسین
بن عز الشرف محمد بن ابی الفضل علی بن ابی القلب علی بن حسین الاصم بن ابی محمد حسن الفارس المذکور و این شمس الدین محمد و برادرش شرف الدین
حسین در زمان سلطنت با بر میرزا از عراق عرب بخراسان آمده و پادشاه مذکور ایشان را تعظیم بسیار نمود و جهت ایشان در ولایت سبزوار سیورغال
تعیین نمود و در بلده مذکوره متوطن شدند و حالا اولاد ایشان در سبزوار هستند و مشهور بسادات عمیدی اند و در حله نیز بنی عمید بسیار اند و نسل
عیسی موتم الاشبال بن زید الشهید از چهار پسر احمد المختفی و زید و محمد و حسین عصاره و نسل احمد المختفی از دو پسر علی و محمد المکفل و سید النسابه
جمال الدین احمد بن عنبه الحسنی آورده که جمعی از طالبیان و عباسیان تصحیح نسب صاحب الزنج کرده اند و الله اعلم و محمد صاحب الزنج نسل [illegible] و از نسل
زید بن عیسی موتم الاشبال امیر احمد بن محمد بن زید المذکور نسل دارد و نسل محمد بن عیسی موتم الاشبال بسیارند و نسل او رایج میشود و علی بن [illegible]
بن حسین بن علی بن محمد المذکور و او را از پنج پسر نسل است حسین عصاره بن عیسی موتم الاشبال از چهار پسر محمد و احمد و علی و زید و نسل محمد بن
زید الشهید بن امام زین العابدین علیه السلام از ابی عبدالله جعفر الشاعر تنها و او را از پسر نسل است محمد الخطیب احمد السکین و قاسم و نسل احمد السکین
بسیارند و از ایشان در شیراز نجم الدین ابو الغنایم [illegible] بن حسن بن عزیزی بن علی بن ابو محمد زید بن علی بن محمد بن علی بن جعفر بن احمد
السکین المذکور که نسب شریف السید العلامه المتبحر غیاث [illegible] و معیث الم[illegible] ین منصور بدو منتهی میشود و نسب سادات عظام دستغیب که در شیراز اند
و نسب سادات عظام اصلی دار السلطنه هراة که ایشان را واحد میگویند بدو منتهی میشود و سادات اصلی از شیراز بهراة آمده اند و ایشان در شیراز بر کلی میگفته اند

باب چهارم در ذکر عقب عمر الاشرف بن امام زین العابدین علیه السلام و نسل او از علی الاصغر المحدث تنها و نسل علی الاصغر بن عمر الاشرف از سه پسر
قاسم و عمر الشجری و ابو محمد الحسن اما قاسم بن علی الاصغر المحدث را یک پسر بوده و ابی جعفر محمد الصوفی و سید النسابه المصنف جمال الدین عبد الحمید بن التقی
النسابه رحمت الله آورده که منقرض شده و نسل عمر الشجری از یک پسر ابو عبدالله محمد و نسل او از دو پسر علی و عمر و نسل عمر اندک بوده و غالبا که منقرض
شده و نسل مشهور علی الاصغر از حسین الشجری و احمد نقیب قم و نسل حسین الشجری از جعفر و از نسل احمد نقیب قم محسن که او را فضلان میگفتند بن احمد
بن حسن بن احمد نقیب قم و از ایشان محمد الشوانی بن حسن بن احمد نقیب قم نسل دارد و از ایشان ابو الحسن علی بن فخرآور بن شاه و بن داعی بن فضلان
بن داعی بن احمد بن محمد شوانی المذکور سید رضی الدین بن قتاده الحسنی در مشجر خود آورده و الکفته که او را در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام
دیدم و نسب خود تقریر نمود و در مشجره وصل کردم و سید النسابه فخر الدین علی بن الاعرج الحسینی در نسب فضلان بن داعی توقف کرده و او را بکواه
موقوف داشت و الله اعلم و نسل حسن بن علی الاصغر از سه پسر ابو الحسن علی از ایشان سید الحسیب النسیب میر غیاث الدین محمد بن عزیز الله
بن حبیب الله بن حسین بن مرتضی بن ابراهیم بن علی بن محمد بن علی بن ابو طالب بن محمد بن اشرف بن حسین بن داعی بن مهدی بن محمد بن محمد بن احمد بن
محمد بن حسین بن محمد بن جعفر بن محمد بن حسن بن علی الاصغر المذکور العسکری از ایشان سید العالم الفاضل نظام الدین عبد الحی بن عبد الوهاب بن علی بن
مجد الدین بن فخر الدین بن مجد الدین بن فخر الدین بن حسن بن محمد بن ناصر بن حسن بن حسین بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد الموسوس بن احمد
الصوفی بن علی بن حسن الشجری المذکور و این سید عبد الحی را از اولاد اناث نسل است و برادرزادها و بنی اعمام در بلده استراباد اند و جعفر و حاجی
و ابو جعفر محمد از نسل ابی جعفر محمد ابو الفضل علی بن حسن بن علی بن محمد بن احمد الاعرابی بن ابو جعفر محمد المذکور نسل دارد و مکرم بن محمد بن
احمد الطبری بن محمد بن احمد الاعرابی نیز نسل دارد و در سبزوار و مشهد مقدس اند آنها که در سبزوار اند ایشان را ابو جمیلی میگویند نسبت بجد مادری

ایشان خواجه ابوجمیل و از ایشان سید الحسیب النسیب نجم الدین نعمت الله و برادرش سید علاء الدین محمود بن السید الوزیر نظام الدین احمد بن شهاب الدین حمزه بن نظام الدین
یحیی بن شرف الدین علی بن فخر الدین حسن بن یحیی بن احمد بن جعفر بن علی بن محمد بن مانکدیم المذکور و آنها که در مشهد مقدس اند پسر کلاهیده مشهور اند و نسل
علی بن محمد بن مانکدیم المذکور السید کمال الدین محمود و سید عماد الدین مسعود استرابادی اولاد سید نظام بن عباس بن علی بن محمد بن عباس بن علی بن
بن حسن بن محمد بن حسن بن یحیی بن احمد بن جعفر بن علی المذکور و نسل ابی الحسن العسکری از پسر زید … محمد الصغیر … حسین الشاعر و ابو محمد
حسن الناصر که او را ناصر الحق گویند و امام زیدیه بود خروج کرد در جمادی الآخر سنه احدی و ثلثمایه و مدت چهار سال پادشاهی طبرستان کرد و در سنه اربع
و ثلثمایه در آمل وفات یافت و عمر او نود و نه سال بود و نسل وارد

باب پنجم

در ذکر عقب حسین الاصغر بن امام زین العابدین علیه السلام و نسل
او بسیار است در عراق و حجاز و شام و بلاد عجم و مغرب و از پنج پسر نسل دارد عبیدالله الاعرج و عبدالله و علی و حسن و سلیمان و نسل عبیدالله الاعرج
بن حسین الاصغر از چهار پسر جعفر الحجة و علی الصالح المستجاب الدعوة و محمد الجوانی و حمزه و نسل مشهور حمزه از حسین و محمد است و بخارت اند که از ایشان
سید معین الدین علی بن غیاث الدین محمد بن ضیاء الدین ابراهیم بن محمد بن حسن بن مهدی بن علی بن حسین بن علی بن ابراهیم بن محمد بن حمزه المذکور
و این سید معین الدین و برادران و فرزندان و بنی اعمام در سمنان می باشند در محله … و نسل محمد الجوانی بن عبیدالله الاعرج از ابی الحسن محمد المحدث
و نسل او از دو پسر ابو محمد حسن و ابو علی ابراهیم و نسل ایشان را بنو الجوانی میگویند و در مصر و واسط می باشند و نقابت و جلالت دارند و نسل ابو الحسن
علی الصالح بن عبیدالله الاعرج از دو پسر عبیدالله الثانی و ابراهیم و نسل ابراهیم از سه پسر ابو الحسن علی و ابو عبدالله حسین العسکری و حسن
و از نسل حسن بن ابراهیم بنو المحرق و از ایشان بنو … احمد بن علی بن محمد بن محمد بن علی بن محمد بن علی بن محمد بن یحیی بن محمد بن حمزه بن علی بن علی بن محمد بن احمد بن ابو جعفر
محمد المحرق بن حسن بن ابراهیم بن علی الصالح المذکور و از نسل ابی الحسن علی بن ابراهیم شیخ الشرف ابو الحسن محمد بن ابی جعفر محمد بن ابو الحسن علی بن حسن بن ابو الحسن
علی بن ابراهیم المذکور و او استاد علم نسب بود در زمان خود و فاضل و دانشمند بود و مصنفات دارد و صد سال عمر یافت و در سنه خمس و ثلثین و اربعمایه وفات یافت
و نسل و منقرض شده و نسل عبیدالله الثانی بن علی الصالح از ابی الحسن علی تنها و نسل او از دو پسر عبیدالله الثالث و ابو جعفر محمد و نسل ابو جعفر محمد بغایت اندک
و سید النسابه جمال الدین احمد بن علی بن عنبه الحسینی آورده که از ایشان بغیر بنو قاسم که در کوفه بودند کسی را نمی شناسیم و نسل عبیدالله الثالث از سه پسر ابو جعفر
محمد النقیب و ابو الحسن علی قتیل اللصوص و ابو الحسن محمد الاشتر النقیب امیر الحاج و نسل ابو الحسن علی قتیل اللصوص از سه پسر ابو القاسم حسین و ابو علی عبیدالله
و ابو الحسن و نسل او در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام بودند و نسل ابو الحسن محمد الاشتر بن عبیدالله الثالث از هشت پسر اند ابو علی محمد النقیب امیر الحاج و عبیدالله
الرابع و ابو الفرج و ابو العباس احمد و ابو الطیب حسن و ابو القاسم حمزه و امیر ابو الفتح محمد و ابو المرجا محمد و نسل ابو المرجا محمد اندک است از ایشان بنو عیاش محمد
بن معمر بن ابی المرجا بقیه دارند و نسل امیر ابو الفتح بن محمد الاشتر از پسرش ابی طاهر عبدالله و او نقیب بود و بنیابت سید مرتضی علم الهدی و نسل او از دو
ابو البرکات محمد نقیب واسط و ابو الفتح محمد نقیب کوفه و نسل ابو البرکات محمد نقیب واسط از چهار پسر اند ابو العلی محمد نقیب واسط و ابو المعالی محمد و ابو
الفضایل عبیدالله و ابو القاسم سیف از نسل ابو العلی محمد نقیب واسط موید الدین عبیدالله النقیب بن عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر سالم بن ابی علی محمد
المذکور و از نسل ابو الفضایل عبدالله ابو الحسین احمد در واسط نسل دارد و نسل ابو الفتح محمد النقیب کوفه بن عبدالله ابی طاهر بن امیر ابو الفتح محمد بن
امیر احمد الاشتر از چهار پسر اند ابو جعفر محمد النفیس و او را حیت الله میگفته اند و مجد الدین ابو محمد عمر النقیب الکوفه و عدنان و ابو الحسین محمد و بعضی گفته اند
که احمد و نسل ابو الحسین محمد بن ابو الفتح محمد النقیب الکوفه از چهار پسر اند ابو الفتح محمد قوام الشرف و ابو ترار عدنان و ابو السعادات محمد و ابو علی حسن و نسل
ابو علی حسن بن ابو الحسین محمد بن ابو الفتح محمد نقیب الکوفه از پسر … محمد و فوارس و ابو الحسن علی از نسل ابی السعادات محمد بن ابو الحسین محمد ابو
الغنایم محمد بن ابو المکارم محمد بن ابی السعادات مذکور نسل دارد و از نسل عدنان بن ابو الفتح محمد النقیب الکوفه معد بن مکی بن معد بن عدنان نسل
دارند و نسل ابی محمد عمر بن ابو الفتح محمد النقیب الکوفه از دو پسر اند ابو عبدالله احمد شهاب الشرف و تاج الشرف ابو علی مظفر و نسل او …
و نسل احمد شهاب الشرف از ابی جعفر شرف الدین هبة الله و نسل او را بنو ابی جعفر میگفته اند نسل ابو جعفر النفیس بن ابو الفتح محمد النقیب الکوفه از
سه پسر اند ابو الحسین جعفر کمال الشرف و ابو ترار احمد … الاسود و از نسل … الاسود ابی منصور بن ابی جعفر بن ابی منصور بن … المذکور و …
عظام مکونه که در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام می باشند … ابی منصور بن ابی جعفر المذکور منتهی میشود و نسل ابو ترار احمد بن ابی جعفر محمد النفیس از ابی منصور
حسن که او را ابن کوهر گفته اند عقب دارد و نسل ابی القاسم حمزه بن محمد الاشتر اندک است از ایشان بنو مهنا بن ابو الفرج محمد بن احمد بن حمزه المذکور سید
النسابه جمال الدین احمد عنبه الحسنی آورده که سید النقیب تاج الدین محمد بن معیه الحسنی النسابه فرمود که کان من … منقرض شده اند و ابو طالب حسن بن
حمزه المذکور نسل دارد و نسل ابو الطیب حسن بن محمد الاشتر از ابو طاهر احمد و نسل او از پسرش ابو الحسن محمد که او را غرام میگفتند و نسل او را بنو غرام میگویند
و در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام بودند و نسل ابو العباس احمد بن محمد الاشتر را بنو عجیه میگفتند نسبت بجده ایشان عجیبه بنت احمد بن مسلم ابو علی
محمد بن محمد الاشتر و در مشهد امیر المومنین علیه السلام بودند و عقب ابو العباس احمد المذکور از محمد و نسل او از پسرش مفضل و نسل مفضل از احمد و محمد و عمار …

و بعضی گفته اند که ابو منصور محمد و محمد را ابیا و ایشان بوده و از ایشان بنو الصیام و در جعفر در قری شام اند و بنو مقلع و نامش حسن بن علی بن ابی جعفر محمد بن یحیی بن مفضل المذکور
نسل دارد و در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام اند و احمد بن قاسم بن محمد بن مفضل المذکور را احیه میگفته اند و نسل او را بنو احیه میگویند و در مشهد امیر المومنین
علی علیه السلام اند از ایشان طبیق محمد بن علی بن قاسم بن محمد بن مفضل المذکور و نسل او را بنو طبیق میگفتند از نسل او ابو الحسین البغدادی دلال نسل
دارد و در مشهد امیر المومنین علی علیه السلام … و ابی طرایش طالب بن عمار بن مفضل المذکور از پسر نسل دارد علی الاسود و نسل او را بنو الاسود
میگفتند و محمد رباح و رجب و نسل رجب محمد بن علی حسن و از پنج پسر ابو الحسین که او را ابو الجوع گفته اند و نسل او در مشهد امیر المومنین علیه السلام
می باشند و ایشان را آل ابو الجوع میگویند و رجب و علی و محمد و احمد و نسل ایشان در مشهد امیر المومنین علیه السلام اند و نسل ابو الفرج محمد بن امیر محمد الاشتر
منتهی میشود و بحارو ج و شیخ ابو الحسن عمری گفته نام او ابو الفرج محمد بن ابی الغنایم محمد بن ابی الحسن علی بن ابو الفرج محمد بن الاشتر و نسل او در واسط و بغداد
بوده اند و نسل عبدالله الرابع بن امیر محمد الاشتر از چند پسر بوده و بعضی از ایشان منقرض شده اند و نسل مشهور او از سه پسر اند ابو الغنایم محمد و نسل او در حله بوده
بوده و ابو منصور یحیی و یوسف و نسل ابی علی محمد امیر الحاج بن محمد الاشتر از دو پسر اند ابو عبدالله احمد امیر الحاج و ابو العلا مسلم الاحول امیر الحاج و نسل ابو عبدالله
احمد از سه پسر اند ابو الغنایم المعمر و ابو الحسین زید و ابو الحسن علی و نسل ابو الحسن علی از پسرش العرش و نسل او را آل العرش میگفتند و از نسل ابی الحسین زید
نقبای موصل و نصیبین اند و نسل ابو العلا مسلم الاحول امیر الحاج از هشت پسر اند ابو علی المختار النقیب امیر الحاج و ابو مسلم عمار و ابو عبدالله احمد و ابو القاسم
محمد و مهنا و باقی و علی و ابو زهیر مبارک در مصر بودند و نسل علی را بنو مصابح میگویند و در مطراباد بودند و نسل باقی در بلاد عجم متفرق اند و نسل مهنا را بنو مهنا
میگویند از ایشان سید الفاضل احمد بن محمد بن مهنا بن علی بن مهنا بن حسن بن محمد بن مسلم بن مهنا مذکور نسل دارد و در حله می باشند و از نسل ابو القاسم
محمد بن ابو العلا مسلم سدی بن مسلم بن محمد المذکور سید عبد الحمید بن التقی النسابه که نسل او در حله و عراق هستند و نسل ابو عبدالله بن ابی القاسم
از حماد بن مسلم بن احمد المذکور و نسل او را بنو حماد میگویند و در مشهد امیر المومنین علیه السلام بوده اند و از نسل ابو مسلم عمار بن ابو العلا مسلم تمام بن مسلم
بن عمار و ایشان را بنو تمام گویند و در جبل عامل نسل بسیار دارند و نسل ابی علی المختار النقیب بن ابی العلا مسلم را بنو المختار میگویند و از پسرش ابو الفضایل
عبدالله تنها و نسل ابو الفضایل عبدالله از دو پسر عز الدین ابو ترار عدنان نقیب مشهد امیر المومنین علی علیه السلام و ابی عبدالله احمد و نسل
ابو عبدالله احمد را بنو حبیب میگویند و ابی حبیب کنیت جد ایشان عمر بن ابی عبدالله احمد المذکور است و نسل ابی ترار عدنان از دو پسر عز الدین
المو و عمید الدین محمد ابی جعفر و نسل عز الدین المو منقرض شده و نسل عمید الدین ابی جعفر محمد از مجد الدین محمد و از ابی القاسم شمس الدین …
نقیب مشهد امیر المومنین علی علیه السلام و نسل شمس الدین ابی القاسم علی النقیب المذکور از تاج الدین ابو علی حسن و او نقیب النقبا بوده و نسل
از دو پسر شمس الدین ابو القاسم علی النقیب که او نقیب النقبا در زمان بنی عباس بوده و بهاء الدین داود که او را خواجه داود الصغیر
میگفتند و از نسل شمس الدین ابو القاسم علی نقیب آخر نقبای … السید الجلیل نقیب النقبای ممالک عراق و خراسان شمس الدین ابو القاسم علی بن
عمید الدین عبد المطلب بن نقیب النقبا جلال الدین ابو الفتح ابرهیم بن السید العالم الفاضل النقیب عمید الدین عبد المطلب بن شمس الدین علی المذکور و ابن
شمس الدین علی در زمان سلطنت پادشاه مرحوم میرزا شاهرخ از نجف اشرف بخراسان آمد و در بلده المومنین سبزوار متوطن شد و او را از چهار پسر است
شرف الدین محمد النقیب و جلال الدین ابرهیم النقیب و زین العابدین و شرف الدین برکه النقیب و نسل شرف الدین محمد النقیب بن شمس الدین ابو القاسم
علی المذکور از سه پسر اند شمس الدین علی النقیب و نظام الدین عبد الحمید و ناصر الدین احمد و نسل شمس الدین علی النقیب از پنج پسر اند نظام الدین محمد
نقیب و او میانه بوده و جلال الدین قاسم نقیب و نعیم الدین نعمت الله و شرف الدین محمد و رفیع الدین حسین و او دارج شده و نسل جلال الدین
قاسم نقیب از دو پسر کمال الدین میرزا محمود و امیر شمس الدین علی و نسل کمال الدین میرزا محمود از پسرش جلال الدین قاسم و نسل
امیر شمس الدین علی از چهار پسر کمال الدین میرزا محمود و سلطان مسعود و میرزا … و میرزا شاه حسین و نسل شرف الدین محمد از یک پسر است
فخر الدین حسن المشتهر به سید میرزا و نسل نظام الدین عبد الحمید از دو پسر اند شهاب الدین عبدالله و جلال الدین عبد المطلب نسل او از دو پسر است
نظام الدین عبد الحمید المشتهر به امیرک و عبد الباقی و از نسل شهاب الدین عبدالله دو پسر است میرزا محمد معصوم و میرزا بیک که نام او حسن است و
نسل ناصر الدین احمد از دو پسر است علی اکبر و او را پسری بوده غایب شده و حقیقت حال او معلوم نیست و شرف الدین محمد بن ناصر الدین احمد میانه رفت و نسل
جلال الدین ابرهیم النقیب بن شمس الدین ابو القاسم علی المذکور از پنج پسر اند رضی الدین علی النقیب و ناصر الدین محمود و او دارج رفت و نظام الدین
حسن و نسل رضی الدین علی نقیب از سه پسر جلال الدین عبد المطلب عمید الدین عبد المحسن و غیاث الدین محمد مهدی النقیب و نسل غیاث الدین محمد النقیب
از دو پسر رضی الدین علی و کمال الدین حسین و نسل عبد المحسن از پسرش محمد محسن المشتهر به میرزا خورد و او را یک پسر است غیاث الدین محمد و نسل نظام
الدین حسن بن جلال الدین ابرهیم نقیب از دو پسر است جامع این رساله محمد قاسم و جلال الدین ابرهیم حسین و او دارج رفت و حالا این ضعیف
سه پسر است نظام الدین حسن و معز الدین علی الصالح و غیاث الدین ابرهیم امید وار بحضرت پروردگار می باشد که دیگران فرزندان کرامت فرماید

ونسل زین العابدین بن ابو القاسم شمس الدین علی المذکور از پسرش علی وعلی را پسری او … ب افتاده وکیفیت حال او معلوم نیست اما غالب آنکه منقرض شده ونسل
شریف الدین برکه نقیب بن شمس الدین ابو القاسم علی المذکور باز سه پسر ماند جلال الدین قاسم واو درایج رفت وعلاء الدین علی وشهاب الدین عبد …
وایشان هر دو ببغداد از پدر خود نقیب النقبای بلخ شدند وحالا فرزندان دارند واین سید شریف … بن برکه در زمان سلطنت پادشاه مرحوم … سلطان
حسین میرزا در تاریخی که آستانه بلخ که با میر المؤمنین علی علیه السلام منسوب میکنند ظاهر شد که … در بلخ … مرحوم سلطان حسین
میرزا نقیب النقبای بلخ وآن توابع بود ونفوذ بعض … بود ودرین اوقات بواسطه حوادث زمان … جلا شده حالا … اند ونسل جعفر الحجة
بن عبید الله الاعرج از دو پسر ماند محمد المحسن وابو عبد الله حسین ونسل ابو عبد الله الحسین از پسرش حسن الامیر واو در زمان خلافت متوکل عباسی از
شهور سنه خمس وثلثین ومائتین بسمرقند رفت ومدتی در سمرقند بود ودر سنه احدی واربعین ومائتین ببلخ آمد واولاد او در بلخ بغایت عالیشان
بوده اند وسادات عظام عالیمقام ترمذ از نسل اویند ونسل ابو محمد حسن بن جعفر الحجة وسادات مدینه مبارکه از نسل اویند وعقب او از ابی الحسین یحیی النسابه
اول کسی که در نسب آل ابی طالب تصنیف کرد او بوده وعقب یحیی النسابه از هفت پسر ماند طاهر وعلی وابو العباس عبد الله وابو اسحق ابراهیم وابی الحسن محمد
الاکبر واحمد الاعرج وابو عبد الله جعفر نسل ابو عبد الله جعفر واحمد الاعرج بغایت اندک شده واز نسل ابو الحسن محمد الاکبر ابو محمد حسن او را … نسابه میگفتند
ونسابه بوده واز جد خود یحیی النسابه روایت میکرده وشیخ الشرف العبیدلی از او روایت میکند واین … نسابه نسل ندارد ونسل ابی ابراهیم …
ونسل ابی العباس عبد الله در بادیه حوالی مدینه می باشند وفرزندان وفرزند زاده های او بغایت … بسیار بوده اند ونسل علی بن یحیی النسابه راجع
بحسن بن معمر بن احمد الزائر علی المذکور وبیشتر نسل او در حجاز شریف وحله می باشند ونسل طاهر بن یحیی النسابه وامرای مدینه مبارکه از نسل اویند واو محدث
وجلیل القدر بوده وچنانچه هر یک از برادرزادگان او را ابن اخی طاهر میگفتند وعقب او از شش پسر ماند ابو علی عبید الله واز زمان سابق تا غایت امارت
مدینه مبارکه در نسل اوست وابو محمد حسن وحسین وابو جعفر محمد وابو یوسف یعقوب ویحیی که او را مبارک میگفتند نسل یحیی ویعقوب اندک شده واز
نسل ابی جعفر محمد بن طاهر محمد بن بسام بن مهنا بن عباس بن ابی جعفر محمد المذکور وبرادر او … نسل دارند حسین بن طاهر از سه پسر ماند …
وعلوه … ند ولیکن حسن بن طاهر را ابو شقایق میگویند ودر بلاد شام بوده اند ونسل ابو علی عبید الله بن طاهر بن یحیی النسابه از …
امیر ابو … قاسم وابو جعفر مسلم وابو جعفر محمد … گشته اند وابو الحسن ابراهیم نسل ایشان حالا در مدینه مبارکه اند از ایشان در بلدة المؤمنین استراباد
سید الفاضل العالم مجاهد الدین زین العابدین بن زین الدین علی بن زین العابدین بن زین الدین علی بن کمال الدین هادی بن محمد بن رضا بن حسین
بن نور الدین علی بن رزق الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابو عماره حمزه المهنا بن ابو هاشم داود بن ابی احمد قاسم بن عبید الله بن
طاهر بن یحیی النسابه المذکور واین سید زین العابدین را برادران وبنی اعمام … المؤمنین استراباد اند ومشهورند بسادات … وحالا منصب صدارت
ومعلمی حضرت شاهزاده عالمیان ومخدوم زاده جهانیان ابو المنصور … میرزا خلد … متعلق بسید زین العابدین مذکور است و
سید النسابه القاضی امیر نظام الدین عبد القادر نسابه مذکور را پسر نبود واز او اولاد اناث … او امیر … محتسب نسل دارد ودر مشهد منوره
در روضه مقدسه منوره مطهره صدر ومرتبه رفیعه رضویه ساکنند از ایشان در هراة سید نور الهدی بن سید افضل بن ابی طالب بن مهنا نقیب
المذکور ونسل حسن بن حسین الاصغر بن امام زین العابدین علیه السلام از محمد الاکبر تنها ونسل محمد از پسرش عبد الله ونسل او از دو پسر محمد
السیلق وعلی المرعش از نسل محمد السیلق ابو طالب بن حسن القاضی بن جعفر بن السیلق المذکور ونسب السید العالم الفاضل شمس الدین محمد بن
امیر یوسف که در هراة بوده با امیر خان موصلی … سید … قوام … ودر ری قوام آن … ودر مازندران نیز سادات سیلقی
هستند ونسل علی المرعش از پنج پسر ماند ابو الحسین ابراهیم وابو القاسم احمد وابو القاسم حمزه وابو محمد حسن وابو القاسم حسین از ایشان سید
الامیر بمازندران عبد الکریم بن عبد الله بن عبد الکریم بن محمد مرتضی امیر طبرستان بن علی بن کمال الدین بن قوام الدین الملک مازندران وآمل بن
صادق بن عبد الله بن محمد بن ابو هاشم بن علی بن حسن بن علی المرعش المذکور وابن میر عبد الکریم مذکور را انسلات در مازندران
وحکومت مازندران دارند وسادات عظام مرعشیه دار الموحدین قزوین که بعضی از ایشان نقیب ومتولی آستانه حضرت شاهزاده حسین اند
بعضی در قزوین معتبر اند واز … قبیله اند واز قدیم الایام مذهب حق ائمه اثنی عشر عمل نموده اند واز نسل ابو القاسم حمزه حضرت سیادت
وصدارت پناه وافاضت دستگاه شمس الملة والصدارة والاقبال اسد المشتهر بشاه میر بن السید زین الدین علی بن محمد شاه بن مبارز الدین … بن
جمال الدین حسین بن نجم الدین ابو علی محمود بن احمد بن تاج الدین حسین بن ابی الفاخر محمد بن ابی الحسن علی بن ابو علی احمد بن ابی طالب بن ابی اسمعیل
ابراهیم بن ابو الحسین یحیی بن ابو عبد الله حسین بن ابو علی محمد بن ابو علی حمزه بن علی المامطیری القاضی بن ابو القاسم حمزه بن علی المرعش
المذکور وحالا حضرت مومی الیه ملاذ ومربی سادات وعلماء وفضلا اند واین مختصر بالقاب شریف ایشان موشح گشته وخاص بنام نامی واسم سامی
او نوشته خلد الله تعالی ظلال جلاله وزین الوجود بدوام صدارته واقباله بمحمد النبی وآله … السید … العالمین الطاهرین

الحسیب النسیب الکریمین ربنا السیادة والافادة والاقبال علیا وجیها السیادة والنقابة عبد الوهاب ایشان را بنی اعمام هستند وساکن شوشتر اند ونسل
عبد الله بن حسین الاصغر بن امام زین العابدین علیه السلام از جعفر صحیح تنها ونسل او از سه پسر ماند محمد العقیقی واسمعیل المنقذی ونسل ایشان در ری بوده
ودر مازندران هستند ودر مصر ودمشق می باشند ونسل علی بن حسین الاصغر بن امام زین العابدین علیه السلام از سه پسر ماند علی الکوفی واحمد حقینه
وموسی حمصا از ایشان … سید … هاشم بن محمد اشرف بن مبارکشاه بن احمد بن محمد بن احمد بن حمزه بن طاهر بن علی بن حسین بن اسمعیل
بن ابراهیم بن علی الجندی بن محمد مضیره بن جعفر الکوفی بن عیسی بن علی بن حسین الاصغر المذکور ونسل او در هراة است وایشان را سادات انجرود میگویند
ودر سبزوار ونیشابور نسل علی بن حسین الاصغر بسیار است ودر سبزوار سید ناصر الدین محمد بن ابو مسلم بن ناصر بن علی بن ناصر بن طالب بن
یحیی بن محمد بن زید بن عیسی بن یحیی بن علی بن مطهر بن محمد بن عیسی بن محمد بن جعفر بن عیسی بن علی بن حسن الاصغر المذکور واین سید مرا
دو برادر است سید حسین وسید حسن وبیشتر سادات حسینی … از ولایت نیشابور ازین قبیله اند ونسب امیر غیاث الدین … علی
بن الحسین الاصغر المذکور منتهی میشود واو در آخر زمان پادشاه مرحوم سلطان حسین میرزا صدر شد وویرا فرزندان وبرادران وبرادر زادگان
وبنی اعمام هستند در سبزوار ونیشابور ونسب ایشان بعیسی الکوفی بن علی بن حسین الاصغر المذکور منتهی میشود واولاد واعقاب علی بن حسین
الاصغر متفرق اند وبیشتر در بلاد عجم می باشند ونسل سلیمان بن حسین الاصغر از پسرش سلیمان بن سلیمان ونسل او مغرب می باشند ودر نسب
… چنانچه در بنی سلیمان بن عبد الله المحض بن حسن المثنی … سید النسابه جمال الدین احمد بن عنبه الحسنی آورده که ایشان را در مغرب
فواطم میگویند ودر مصر نیز جمع از ایشان هستند

باب ششم

در ذکر عقب علی الاصغر بن امام زین العابدین علیه السلام ونسل او
از پسرش حسن الافطس تنها ونسل حسن الافطس از پنج پسر ماند علی الجزری وابو علی عمر وعبد الله الشهید وحسن المکفوف وحسین ونسل
علی الجزری بن حسن الافطس منتهی میشود بعلی بن محمد الجزری بن علی بن علی الجزری المذکور ونسل او از سه پسر ماند ابو محمد حسن واو …
بوده وابو العباس احمد وابو جعفر محمد ونسل ابو محمد حسن از سه پسر ماند ابو الحسن علی وحسین … وابو جعفر محمد واولاد واعقاب ایشان در نجف
اشرف اند وساده وجرجان اند ونسل ابو علی بن حسن الافطس از پسرش علی ونسل علی بن عمر از پنج پسر ماند ابو طاهر ابراهیم وعمر وابو الحسن
محمد وابو عبد الله حسین واحمد ونسل ابو الحسین محمد بن علی بن عمر بن حسن الافطس قاضی امین الدوله ابو جعفر محمد بن علی بن ابو الحسن محمد
المذکور واو دانشمند ونسابه بوده واز نسل ابو عبد الله حسین بن علی بن عمر بن حسین الافطس حضرت سیادت ونقابت وافاضت
دستگاهی معز السیادة والنقابة والتقوی تاج الدین محمد نقیب بن السید النقیب تقی الملة والدین محمد بن قوام الشرف حسین النقیب بن یحیی بن
علاء الدین محمد النقیب بن فخر الدین محمد النقیب بن کمال الدین حیدر بن فخر الدین حسین النقیب محمد بن قوام الشرف النقیب بن ابو المکارم
بن قوام الشرف النقیب بن ابو المعالی … النسابه … اسمعیل بن ابی محمد الحسین حمزه بن ابو الحسن علی الاحنف بن ابی محمد الحسن النقیب
الرئیس باصفهان بن ابو الحسن علی بن ابو عبد الله الحسین المذکور وشاه معز الدین محمد را در اصفهان دو برادر است ابو الفضل تقی الدین
محمد واو نقیب النقبا وشیخ الاسلام اصفهان است وابو تراب غیاث الدین محمد وازین قبیله سید الحسیب النسیب معز الدین اسد الله
بن نعمت الله بن قوام الشرف حسین النقیب المذکور وسید اسد الله را فرزندان وبنی اعمام در اصفهان متوطن اند واز قدیم الایام تا حال
نقبا عالیمقام اصفهان ایشان اند وسید شجاع الدین حمزه بن زین العابدین بن علی بن نظام الدین احمد بن شرف الدین مختار بن علی بن شمس
الدین محمد بن تاج الدین حسن بن شمس الدین عبد الله بن صدر الدین بن امین الدین بن ابراهیم بن شرف الدین یحیی بن شمس الدین محمد
ابن ابراهیم بن علی بن ابی عبد الله الحسین المذکور واین سید حمزه نسل ندارد وبرادران وبنی اعمام او … ساده می باشند ونسل دارند و
در تفرش وفراهان نیز از نسل ابو عبد الله الحسین بن علی بن عمر بن حسن الافطس بسیار اند ونسل حسین بن حسن الافطس از دو پسر ماند حسن ومحمد
از نسل بنو البکران اند واز نسل حسن علی ونسل او در دینور اند ونسل حسن بن حسن الافطس از چهار پسر است علی وحمزه وقاسم
وعبد الله المفقود ونسل علی بن حسن بن حسن الافطس از پسرش حسین ونسل او در مشهد امیر المؤمنین علی علیه السلام وحله وساری …
ونسل حمزه بن حسن بن حسن الافطس را … میگفتند ونسل عبد الله المفقود بسیار اند وبیشتر در مشهد امیر المؤمنین علی وآن توابع می باشند ودر
سبزوار و … از ولایت جوین نیز هستند وایشان را … میگویند ونسل عبد الله الشهید بن حسن الافطس از دو پسر ماند عباس ومحمد ونسل
ایشان بیشتر در مداین بوده اند ونسل حسین افطس در بلاد وقرای عراقین وخراسان بسیار اند

فصل سیم

در ذکر عقب ابو القاسم محمد
الحنفیه بن امیر المؤمنین علیه السلام واو را چهار پسر بوده واز دو پسر نسل دارد علی وجعفر قتیل الحرة نسل جعفر قتیل الحرة از عبد الله تنها ونسل عبد الله
المذکور منتهی میشود بعبد الله راس المذری بن جعفر الثانی بن عبد الله بن جعفر قتیل الحرة وعبد الله بن جعفر الثانی المذکور را نه پسر بوده واز شش
نسل دانسته علی وجعفر الثالث وابراهیم وصبیح واسحق وقاسم ونسل علی بن عبد الله راس المذری از محمد العوید واز نسل محمد العوید ابو الحسن احمد

بن قاسم بن محمد الصوفی واز فرزندان او ابو محمد حسن بن ابو الحسن احمد المذکور واز جمله […] سید مرتضی موسوی بوده و نسل او را بنو النقیب المحمدی میگفته اند
و منقرض شده و نسل جعفر الثالث از چهار پسر بود زید و علی و موسی و عبد الله و بعضی گفته اند ابراهیم بن جعفر الثالث نیز نسل دارد واما شیخ ابو نصر بخاری
آورده که جمع از شیراز و اهواز باو منتسب میشوند و نسب ایشان صحیح نیست از نسل زید […] لث بنو الصیاد در کوفه بوده اند و از نسل علی بن
جعفر الثالث ابو علی الطویل و نام او حسن بن حسین بن عباس بن علی المذکور و از نسل عبد ا[…] ثالث […] بید الله المذکور شیخ
ابو نصر بخاری گفته که نسل او در قزوین و قم و ری بوده اند و نسل ابراهیم بن عبد الله راس المدری […] ی النسابه و عبد الله شیخ ابو الحسن العمری
النسابه آورده که نسل ابی محمد النسابه در شام و موصل اند و از نسل عیسی بن عبد الله راس المدری حسن بن علی بن عیسی المذکور و در مصر از اکابر طالبیان
بوده و نسل اسحق بن عبد الله راس المدری را بنو طلنک میگویند و نسل قاسم بن عبد الله راس المدری از ابو علی احمد و ابو الحسن علی برغوث و نسل
علی بن محمد الجنیفه از ابو محمد حسن و عقب او در مصر بوده بقول شیخ الحسن العمری و ایشان را آل ابی تراب میگفته اند **فصل چهارم** و در ذکر عقب عباس
بن امیر المومنین علی علیه السلام و نسل او از یک پسر عبید الله تنها و نسل عبید الله از حسن و از نسل حسن از پنج پسر عبید الله قاضی مکه و مدینه و عباس خطیب
و حمزه الاکبر و ابراهیم و فضل و عقب فضل از سه پسر جعفر و عباس و محمد و نسل ابراهیم بن حسن المذکور از سه پسر حسن و محمد و علی و نسل عباس بن امیر
المومنین علی بغایت اندک است و در عراق عجم و خراسان از ایشان کسی را ندیده اند غالبا در شیراز و طبرستان بوده اند و بیشتر نسل عباس در
حجاز و مغرب اند **فصل پنجم** و در ذکر عقب عمر الاطرف بن امیر المومنین علی علیه السلام و نسل او از یک پسر محمد تنها و نسل محمد از چهار پسر عبد الله
و عبید الله و عمر و جعفر و شیخ ابو نصر بخاری آورده که بیشتر علما نسب را نند که نسل جعفر بن محمد بن عمر منقرض شده و جمعی در بلخ دعوی این نسب کرده اند و
دروغ گفته اند و نسل عمر بن محمد بن عمر الاطرف از دو پسر ابو المحمد اسمعیل و ابو الحسن ابراهیم و نسل ابو المحمد اسمعیل از یک پسر محمد سید النسابه جمال الدین
محمد بن عنبه الحسنی علیه الرحمه و المغفره آورده که نسل او بود تا بعد از ششصد از هجرت و حالا از ایشان کسی را نمی شناسیم و نسل ابو الحسن ابراهیم بن عمر بن
محمد بن عمر الاطرف از علی و نسل او از دو پسر محمد و حسن و شیخ العمری فرموده که ببلخ افتاده اند و آنجا نسل دارند و شیخ ابو نصر بخاری آورده که اسمعیل
و ابرا[…] فرزندان عمر بن محمد بن عمر الاطرف نسل دارند و جمعی در بلاد بلخ و خراسان و عراق منتسب میشوند باسمعیل بن عمر بن محمد بن عمر الاطرف و ب[…]
النجا[…] […] جمعی در مغرب میگویند که از نسل ابراهیم بن محمد بن عمر الاطرفیم و نسب ایشان پیش من صحیح نیست و الله اعلم بالصواب نسل عبید الله
بن محمد بن عمر الاطرف از یک پسر علی الطبیب نسل او را ابو طبیب میگفتند و در مصر و بصره و قطائع و بلخ و حران بوده اند و نسل عبد الله بن محمد بن
عمر الاطرف از چهار پسر احمد و محمد و عیسی المبارک و یحیی الصالح و نسل احمد از حمزه السماک النسابه بن عبد الرحمن بن احمد و نسل حمزه السماک در
استراباد و طبرستان اند و نسل محمد بن عبد الله از پنج پسر قاسم و صالح […] علی المسلط و عمر المنجورانی و جعفر ملک ملتان و ابن جعفر از چهار
بواسطه خوف بملتان رفت و سیزده نفر از اولاد خود همراه داشت و جمعی […] ان باو بیعت کردند و او را بپادشاهی قبول نمودند و
مملکت ملتان مسخر او شد و اولاد او سیصد و چهار بودند ابن جداع النسابه گفته که از بیست و هشت ایشان عقب مانده و شیخ الشرف النسابه گفته
العبیدلی رحمه الله فرموده که عقب او از پنجاه زیاده بود و بیهقی گفته که از شصت و پنج پسر او را نسل است و شیخ النسابه علیه الرحمه گفته که از چهل و چهار
پسر نسل دارد و ابن بعطان آورده که اولاد او از این زیاده بود و شیخ ابو نصر بخاری گفت که بواسطه بعد مکان ضبط انساب ایشان نتوانستیم نمود
و اولاد جعفر الملک متفرق اند و بیشتر در ملتان بوده اند و بقیه اولاد محمد بن عمر الاطرف در مصر و شام و حله هستند

تم الرساله الاسدیه فی الانساب بعون الملک الوهاب

من صورة خط شيخنا الكامل ميرزا محمد الاسترابادي قدس سره نقلت

کیفیت غسل روز نوروز حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمود که چون نوروز در آید غسل کن و جامه پاک را بپوش و بوی خوش بکار دار و روزه
فراگیر و بعد از نماز پیشین چهار رکعت نماز کن بعد از الحمد در رکعت اول ده بار انا انزلناه و در دوم ده بار قل یا ایها الکافرون و در سیم ده
بار قل هو الله احد و در چهارم ده بار معوذتین و چون فارغ شوی سجده شکر کن و این دعا بخوان تا حضرت حق سبحانه و تعالی گناه شصت
ساله ترا بیامرزد دعا اینست اللهم صل علی محمد و آل محمد الاوصياء المرضيين وصل على جميع انبيائك ورسلك بافضل صلواتك وبارك عليهم
بافضل بركاتك وصل على ارواحهم واجسادهم اللهم بارك على محمد وآل محمد وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وكرمته وشرفته وعظمت خطره
اللهم بارك لي فيما اعطيتني حتى لا اشكر احدا غيرك ووسع علي في رزقي يا ذا الجلال والاكرام اللهم ما غاب عني فلا يغيبن عني عونك
وحفظك وما فقدت من شيء فلا تفقدني عونك عليه حتى لا اتكلف ما لا احتاج اليه يا ذا الجلال والاكرام برحمتك يا ارحم الراحمين و نیز منقول
از حضرت رسول صلعم که هر که این دعا را در اول سال هفت نوبت بخواند حق سبحانه و تعالی دو فرشته را موکل او گرداند تا آخر سال او را
از جمیع بلیات در حفظ و امان خود دارند دعا اینست اللهم انت الابد القديم الحي الكريم الحنان المنان وهذه سنة جديدة اسالك فيها
العصمة من الشيطان والنجاة من النيران والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك يا ذا الجلال والاكرام و نیز هر که
این دعا را در ساعت تحویل صد بار بخواند در آن سال هیچ آفت بوی نرسد دعا اینست یا محول الحول والاحوال حول حالنا الی احسن الحال
و نیز از حضرت شاه ولایت علی علیه السلام روایتست که هر که روز نوروز این هفت آیه بر کاسه چینی پاک بر جای مشک و زعفران
و گلاب بنویسد هر که از آن آب بخورد تا یکسال هیچ درد و الم بوی نرسد و آیات اینست سلام قولا من رب رحيم
سلام على نوح في العالمين سلام على ابراهيم سلام على موسى وهرون سلام على آل ياسين سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين
سلام هي حتى مطلع الفجر و نیز منقولست که هر که روز نوروز این دعا را هفت نوبت بر آب پاک خواند و از آن آب بخورد و باهل
بیت خود دهد و بقیه آن را در چهار کنج خانه بریزد خدای تعالی او را و اهل بیت او را از آفات و بلیات آن سال نگاه دارد دعا
بسم الله الرحمن الرحيم الله ربي نبيي الله الواحد القهار ربي الله يحيي ويميت حسبنا الله ربي الله احفظنا من القحط
والطاعون والغرق والحرق والموت وسوء القضاء وشماتة الاعداء وشر كتاب سبق ربنا اكشف عنا العذاب بعدا ان
هفت بار بگوید انا مؤمنون برحمتك يا ارحم الراحمين وتم بلطفك محمد وآله اجمعين حرره اقل الاحرف بيده القاصر
الجاني الراجي عفو ربه الغني محمد بن احمد الشهير بابن خاتون العاملي غفر الله لهما اللهم صاحب هذا الكتاب غفر الله له ولمن
وجعله من مكرمات الدارين بجاه سيد الانبياء والآل وخيار الاصحاب وكان في رابع شهر شوال
ختم بالخير والاقبال في بلد السلطنة حيدرآباد حرست عن الآفات سنة ١٠٢٠
والحمد لله على كل حال وصلى الله على اشرف الانبياء والآل
رب اختم بالخير يا كريم و م ل

اما بعد فهذه فوائد استخرجتها من كتاب المحاضرات بعون رفيع السموات لبصير حافظها طليق اللسان ذايق البيان وهو قيل خير الفقه ...
ومن لا يتبع طرفا من الفضائل المتخلدة عن السنة الاوائل كان ... عقل فالعقل نوعان مطبوع ومسموع ولا يصلح احدهما الا بالآخر واوضح كل بتمثيله في
الفصل الذي هو اليق بها سهل الله علينا ما نجد عقباه ووفقنا في جميع امورنا لما يرضاه انه قدير على ما يشاء وبالاجابة جدير **فصل ١** في حد العقل وتحقيق
قيل العقل الوقوف عند مقادير الاشياء قولا وفعلا وقيل هو النظر في العواقب وقال المتكلمون هو اسم لعلوم اذا حصلت للانسان صح
تكليفه وقيل العاقل من لم يرتقب ... وقيل هو من عقل نفسه عن المحارم ولذلك لم يصح وصف الله تعالى به **قيل في الحمق** الحمق
قلة الاصابة ووضع الكلام في غير موضعه وقيل هو فقدان ما يحمد من العاقل **العقول** في فضيلة العقل وذم الحمق قال النبي صلى الله عليه وآله ما اكتسب احد
افضل من عقل يهديه الى هدى ويرده عن ردى وقيل الحمق يسلب السلامة ويورث الندامة وقيل العقل وزير رشيد وظهير سعيد من عصاه ارداه ومن
من اطاعه انجاه وروي ان آدم على نبينا وعليه السلام اتاه ملك فقال قد جئتك بالعقل والدين والعلم فاختر العقل والدين والعلم ارتفعا فقالا امرنا ان لا نفارق
العقل وقيل لو صور العقل لاظلم معه الليل ولو صور الجهل لاظلم معه النهار وقال المتنبي لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان
حاجة الفضائل الى العقل العقل بغير ادب فقر والادب بغير عقل حتف وقيل نوع شرف المرء بغير عقل اشقاء للالكة وقيل من لم يكن عقله اغلب خصال الخير عليه
كان حتفه في اغلب خصال الخير عليه **ذم من له ادب بلا عقل** وصف اعرابي رجلا فقال هو ذو ادب وافر وعقل نافر وقيل ازدياد الادب عند الاحمق
كازدياد الماء العذب في اصول الحنظل كلما ازداد ريا ازداد مرارة **حاجة العقل الى الادب** عاقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح والعقل والادب كالروح
والجسد فالجسد بغير روح صورة والروح بغير جسد ريح وقيل العقل بلا ادب كارض طيبة خربة وان العقل يحتاج الى مادة الحكمة كما يحتاج الابدان الى
قوتها الاطعمة **ضياع العقل بعدم التقوى** قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما العقل في النصراني فقال مه انما العاقل من وحد الله وعمل بطاعته
وقيل دعامة العقل الايمان اما سمعتم قول الله عز وجل حكاية عن الفاجر لو كنا نسمع او نعقل الآية وقيل الدين والعقل قوام **عزة العقل** كل شيء اذا كثر رخص
الا العقل فانه كلما كثر كان اغلى ولو بيع لما اشترى الا العاقل لمعرفته بفضله قيل اول شرف العقل انه لا يشترى بالمال **فضل مصاحبة العاقل** قال الزهري اذا انكرت
عقلك فاقدحه بعاقل قال ابن زرارة جالس العقلاء اعداء كانوا ام اصدقاء فالعقل يقع على العقل **النهي عن مصاحبة الاحمق** قال لقمن لا تعاشر الاحمق وان كان
ذا جمال قال الجاحظ لا تجالس الحمقى فانه يعلق بك من مجالستهم يوما من الفساد ما لا يعلق بك من مجالسة العقلاء دهرا من الصلاح فالفساد اشد التحاما
بالطبايع وقيل العاقل يفضل تعاطي مصاحبة الجاهل **استثقال العاقل والجاهل مع صاحبيهما** فكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم وان كنت في الحمقى فكن ... وقيل احمقا
صعوبة مداواة الجاهل لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها واتى عيسى عليه السلام باحمق ليداويه فقال اعياني مداواة الاحمق ولم يعيني
مداواة الاكمه والابرص **تفضيل الجد على العقل** قيل استاذن العقل على الحظ فلم يأذن له وقال انك تحتاج الي وانا لا احتاج اليك افتخر العقل فقال انا ... فقال له
الجد امسك فلك ... ما لم اضحكك وقيل لاعرابي فلان احمق مرزوق فقال ذاك الرجل الكامل قال ... من العقول **كون العقل من جملة الجد** ... في الخبر
ان الله تعالى اذا اراد ان يزيل نعمة عبد فاول ما يزيل عنه عقله وروي ... فاذا سلب جده استرجع عقله وقيل لبعضهم العقل افضل
ام الجد فقال العقل من جملة الجد **الفصل الثاني** قيل الهوى شريك العمى قال الله تعالى ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
... قال الحكيم اذا اشتبه عليك امران فانظر ايهما اقرب من هواك فخالفه فان الصواب في مخالفة الهوى **النهي عن اتباع هوى غيرك**
قال الله تعالى ولا تتبع اهواء قوم قد ضلوا من قبل وقال ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا قيل لرجل اي
لا هوى ان تقتل فلانا فقال اني لا ادخل النار في هوى غيري ان دخلتها في هواي **ذم من اتبع هواه** قال عليه السلام ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه وقيل اتباع الهوى اوكد اسباب الردى **حمد مخالفته** قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى الآية بعث ملك الى عابد مالك
لا تخدمني وانت عبدي فقال لو اعتبرت لعلمت انك عبد عبدي قال كيف فقال لانك تتبع الهوى وانا ملكته فهو عبدي فانت عبد عبدي قال صدقت وقيل سلطان
من ملك الهوى فوق سلطان من ملك الدنيا وقال النبي عليه الصلاة والسلام جاهد هواك وقال بقراط الملك الاعظم من غلب الانسان شهوته **الفصل الثالث**
ذم من الجهل بنفسه قال ابو علي الوراق آفة الناس قلة معرفتهم بقدر انفسهم وقيل لبزرجمهر اي العيوب اعظم قال معرفة الرجل بنفسه وقال بقراط لا شيء اضر بالانسان
من رضاه عن نفسه فانه اذا رضي منها اكتفى باليسير فيجعل خطره **مدح من عرف قدره** قال امير المؤمنين علي عليه السلام هلك من لم يعرف قدر نفسه قال الحكيم

افضل العقل معرفة المرء بنفسه وقال النبي عليه السلام من اراد الله به خيرا فقهه في الدين وعرفه معايب نفسه وقيل في قوله تعالى ونفسا لهم على كثير الآية
اي وبصرناهم عيوب انفسهم **صعوبة معرفة المرء عيب نفسه** قيل لحكيم اي شيء اصعب على الانسان فقال معرفة عيب نفسه والامساك من الكلام في
ما لا يعنيه وقيل قد يعرف نقص غيره من لا يعرف نقص نفسه ولا يعرف نقص نفسه من لا يعرف نقص غيره فآكل الثوم لا يجد نتن نفسه **الحث على قمع النفس**
قيل العاجز من عجز عن قمع نفسه قيل من رضي من نفسه سخط عليه الناس وقال النبي عليه الصلوة والسلام الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب
الحث على تعريفه ينبغي للرجل ان يكون مرآة اخيه يريه خيره وشره **الفصل الرابع في النهي من الدخول فيما يعيب والخروج منه** قال معوية لعمرو بن العاص
بلغ من دهائك فقال ما دخلت في امر قط الا خرجت منه سالما فقال معوية انا ما دخلت امرا قط واردت الخروج منه قيل ان التسويف المنبع فاتق ان يضيق
المخرج قال الشاعر [illegible] **الفصل الخامس في النهي عن الاقتصار على مجرد التوكل** جاء رجل الى النبي
عليه السلام فقال ارسل ناقتي واتوكل فقال بل اعقلها وتوكل [illegible] الشعبي [illegible] الطريق فقال لصاحبها [illegible] فقال ان لها عجوزا تتكل على عافيتها
فقال احمل مع عافيتها شيئا من القطران قال الشاعر [illegible] حتى اذا فات امر عاتب القدرا قال ابو عبيدة [illegible]
الشام ورجع الى المدينة افرا من قدر الله قال نعم الى قدر الله فقال لم لا ينفع الحذر من القدر فقال لسنا [illegible] في شيء ان الله لا يامر بما لا ينفع ولا ينهى عما لا يضر
[illegible] **الفصل السادس في ذم طلب الامر بعد فوته** قيل لبعض الحكماء اي شيء اضر من التواني فقال
الاجتهاد في غير موضعه وقيل العجز عجزان عجز التقصير وقد امكن والجد في طلبه وقد فات وقال الشاعر تتبع الامر بعد الفوت تغرير وتركه مقبلا عجز وتقصير
وقيل شر الآراء [illegible] **الامر بترك التلهف على ما فات** قال الله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم قيل اكثر الاوجاع للبدن التلهف على ما يدرك **الفصل السابع**
في العيب بغفلة من لم ينتفع بظنه لم ينتفع بيقينه وقال النبي عليه السلام ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم وقال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر
بنور الله تعالى [illegible] **الفصل الثامن في مدح الشك وسوء الظن** قيل ثقة الشك ينال
الناس اليقين وقيل عليك بسوء الظن فان اصاب فالحزم وان اخطا فالسلامة قال الشاعر وحسن الظن عجز في امور وسوء الظن بالاخذ بالوثيق [illegible]
اثم والاثم الا [illegible] قال عبد الملك [illegible] **الفصل التاسع في مدح التغافل**
سئل حكيم ما العاقل قال الفطن المتغافل وقيل [illegible] لباس المجد [illegible] قال عبد الملك من تغافل نفعه [illegible]
على الطيبات قال الشاعر ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي آخر تغابيت عن قومي [illegible]
الفصل العاشر في مدح التجلد [illegible] الشيطان [illegible] قال نبي الله موسى عليه السلام [illegible] الآية
وقيل المتاني في علاج الداء [illegible] **الفصل الحادي عشر في مدح انتهاز الفرصة**
قال امير المؤمنين علي عليه السلام [illegible] والفرصة تمر مر السحاب وقال انتهز الفرصة قيل ان [illegible] الافتراص اقتناص وقيل الفرصة [illegible]
لم يصبك شره **الفصل الثاني عشر في مدح قلة التفكر في العاقبة** قيل من تعمم [illegible] في العواقب [illegible]
[illegible] عليه ما يرى في العواقب وقيل من تفكر في العواقب لم يشجع **الفصل الثالث عشر في المشاورة** قال الله تعالى وشاورهم في الامر وقال النبي عليه السلام
المشاورة حصن من الندامة وامن من الملامة وقيل ما هلك امرء عن مشورة وقال صلى الله عليه وسلم نعم الموازرة المشاورة وبئس الاستعداد الاستبداد
قيل للاحمق من خطوة العجب من الاستشارة والاستبداد من الاستكبار **الحث على مراعاة الاوداء** قيل من شاور اهل النصيحة سلم من الفضيحة
من شاور الاخلاء فقد امن الاعداء وقيل نصف رايك مع اخيك فاستشره [illegible] مشاورته قال قيس لا تشاور مشغولا وان كان
حازما ولا جائعا وان كان فهما [illegible] العقل [illegible] وقيل لا تدخل في مشورتك بخيلا فيقصر بفعالك [illegible]
ولا حريصا فيعدك لا يرجي [illegible] سوء الظن وقيل لا تشاور من ليس في بيته دقيق وكان كسرى اذا اراد ان يستشير انسانا
بعث اليه بنفقة سنة ثم يستشيره قال امير المؤمنين علي عليه السلام اياك ومشاورة النساء [illegible] وقال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم شاوروهن وخالفوهن وقال عليه السلام [illegible] **الفصل الثالث عشر في صفة العالم والمتعلم**
قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة [illegible] قال ابو حنيفة ان لم يكن العلماء
اولياء الله في الارض فليس لله فيها ولي وقيل شرف [illegible] قال الاحنف من لم يكن له علم ولا ادب

لم يكن [illegible] العلم [illegible] بالخسيس الى العلى والجاهل بالعكس [illegible] قال جنيد رحمه الله من فضيلة العلم على المال ان الله تعالى قال لسليمان [illegible] عليه
وقال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب [illegible] الآية **في وصف العلم بانه يورث الغناء والرفعة** قيل الادب يجلب المال ويقيد المال وقيل من لم
ينفعه الادب [illegible] العلم [illegible] في الدنيا [illegible] وفي الآخرة السعادة وقال عمر بن عبد العزيز تعلموا العلم فانه عون للفقير اما اني لا اقول تطلب
الدنيا ولكن يدعوه الى القنوع **في تلمذ العلماء بعلمهم** كان ابو حنيفة اذا اخذته هذه المسائل يقول اين السلطان مما نحن فيه لو فطنوا لقاتلونا عليه
قيل من خلا بالعلم لم توحشه الخلوة ومن تسلى بالكتب لم تفته السلوة وقيل لابن المبارك من تجالس فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني انظر في كتبهم
من الاخبار والآثار وقيل [illegible] العلم فقال اذا نشطت تلذذت واذا اغتممت تسليت وقيل لا ينبغي للاديب ان يخاطب من لا ادب له
كما لا ينبغي للصاحي ان يخاطب السكران **في نهي العلماء من التهافت على ابواب السلاطين** قال بعض الحكماء شرار الامراء ابعدهم من العلماء وشرار العلماء اقربهم
الى الامراء [illegible] فقيه على باب سلطان [illegible] فقال انما موضع المسئلة فقال له السقا [illegible] موضع الفقيه [illegible] قال علي عليه السلام
[illegible] فانه لا يقل وانه [illegible] العلم كثير وانه قليل كثرة العلم في غير طاعة الله مادة للذنوب قال عليه السلام العلم يهتف بالعمل
فان اجابه والا ارتحل [illegible] علا تقصير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه وقال عليه الصلوة والسلام
[illegible] المفرطون وقال عليه الصلوة والسلام اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع **في ذم شره العالم وطلب الدنيا بالعلم**
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ازداد في العلم رشدا ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا وروي في الخبر من تعلم علما [illegible] من الدنيا [illegible]
[illegible] الى يوم القيمة وقال مالك قلت للحسن ما عقوبة العالم قال موت القلب قلت ما هو قال طلب الدنيا بعمل الآخرة وقيل العلم [illegible] في العبادة والرغبة
في السعادة وقال سفيان تعلمت العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله **في فضل العلم على العمل** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفقيه واحد اشد على ابليس من الف
عابد وقال عليه الصلوة والسلام عمل قليل في فقه خير من كثير في جهل وقال الحسن ادركت قوما من اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام يقولون من عمل بغير علم كان ما يفسده
اكثر مما يصلح **الفصل الخامس عشر في مدح الحديث** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ حديثا واحدا من امر دينه اعطاه الله اجر سبعين صديقا
وقال عليه الصلوة والسلام من حفظ اربعين حديثا بعث يوم القيمة فقيها وقال ابن عباس سمعت النبي عليه السلام يقول ارحم خلفائي فقلت من خلفاؤك قال الذين
يروون الاحاديث [illegible] **ذم ذم اصحابه** قال شعبة ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون وقال عمر بن المطيع رايت الحسن بن زياد
اسوء الناس صلوة [illegible] فقال ما طلب الحديث [illegible] وقال [illegible] ما رايت علما اشرف ولا اوضع اهلا من الحديث [illegible]
سلف **مدح الاسناد** قيل الاسناد قائمة الحديث وقال [illegible] احسن حديثا [illegible] سلاسل [illegible] وقيل ليس لحديث [illegible]
من سلم قيل سر الاسناد **ذمه** طلب رجل من الحسن اسناد حديث فقال وما تصنع به [illegible] وقامت عليك حجته وقيل لرجل كتب حديثا بغير اسناد
بلا كتبت اسناده فقال اني ارويه للعمل لا للتشوق والتجمل وسال رجل آخر عن اسناد شعر فقال [illegible] الحديث لا يحتاج الى الاسناد وانت تسلكه
في الاشعار **الفصل السادس عشر في مدح النحو** النحو نصاب العلم ونظامه وعموده وقوامه ووشي الكلام وحليته وجماله وزينته وقيل النحو رفع الوضيع وخفض
الرفيع وكان معلم الرشيد يضرب على لحنه [illegible] **ذمه** نظر رجل الى ابنه وهو ينظر في كتاب سيبويه فقال ان ذلك علم المؤدبين وهمة
المحتاجين وقيل من كثرت عليه العربية انطلقت عليه الردية وقال بعضهم ذاكرت كتابا فاللحن فيه فان العربية [illegible] وان بعض الفصحاء كان يحل عليه بعض عمال البصرة
وهو يعرب في كلامه فقال له [illegible] لم تترك كلام العرب [illegible] فقال اني اذا اشتكى الناس ضربت صغيرا لا تعلم واضرب كبيرا لا تذكر النحو عند المامون فقال علم يغنيك ادناه
عن اقصاه وقال ابو حنيفة المكثر من النحو كالمكثر من غرس شجرة لا تثمر وقيل النحو ملح العلم ومتى استكثر من الملح في الطعام فسد وذكر النحو عند بعض البلغاء فقال العرب
علماء ازرهم فما **الفصل السابع عشر في مدح العروض** قال معرفة العروض تثقيف ما يعوج عليك من الشعر فانه نصاب الشعر ونظامه وعموده وقوامه [illegible]
اعرابي مسجد البصرة فانتهى الى حلقة علم يتذاكرون الاشعار والاخبار وهو مستطيب كلامهم ثم اخذوا في العروض فلما سمع ذكر المفاعيل ورد عليه ما لم يعرفه فظن
انهم يتوامرون به فقام مسرعا وخرج فقال لقد كان اخذهم في الشعر يعجبني حتى تعاطوا كلام الزنج والروم لما سمعت كلاما مالست اعرفه كانه زجل الغربان والبوم ولت
منقلبا والله يعصمني من التقحم في تلك الجرائم **الفصل الثامن عشر في مدح الكلام** قيل المتكلمون دعائم الدين ولولاهم لاضلت الملاحدة كثيرا من الناس

قال ابو يوسف من طلب [illegible] قال ابو يوسف من طلب الدين بالكلام تزندق وقيل ما تعلم احد الكلام الا ساء ظنه بالناس قيل بن حنبل [illegible] عرضنا عليه الا كثر التعلق
من اي الى اي وحكى بعض الصوفية اني استرشدت ابا عبد الله بن الخفيف في تعلم الكلام فقال لا تشتغل فاعدت ثانية انك تقسو عشرة ارباب فقلت كيف فقال لانك
تقول لعبدا لو كان الله كذا لكان جاهلا ولو فعل كذا لكان عاجزا ونحو ذلك مما يجري في كلامهم **الفصل التاسع عشر في مدح الفقه** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وبصره بعيوب نفسه وقال عليه السلام لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه وقال عليه الصلوة والسلام الانبياء سادة والفقهاء
قادة ومجالستهم زيادة قد جاء لجميع العلوم مدح وذم ولا يقال للفقه الا مدح ولا يطلق في الفقه والفقيه الا لمدح عارف نحرير **الفصل العشرون**
في فنون العلوم قيل علم الملوك النسب والخبر والشعر وعلم السلطان المغازي والسير وعلم التجار الحساب [illegible] كتاب معرفة خط وتصريف اللغات
وقيل العلوم ثلثة علم الدين لمعادكم وعلم الطب لابدانكم وعلم الهندسة لمعاشكم وقيل تعلم الفقه لاديانكم والنحو لبيانكم **في جودة الحفظ وذكر الحفاظ**
فلان احفظ لما يسمعه من الرمل للماء ويقال ان هذا اثبت في صدره من الحمد لله ومما نزل الله تعالى وتعيها اذن واعية قال النبي عليه الصلوة والسلام لعلي رضي الله عنه
سالت الله ان يجعلها اذنك فلم نسمع بعد شيئا الا حفظه وقال الشعبي ما كتبت سوداء على بيضاء الا حفظته وقال الاصمعي احفظ اثني عشر الف ارجوزة وقيل باصفهان
جرى حديث الحفظ فقرئ على الخوارزمي اوراق من كتاب النقائض فاعادها على الترتيب ووصف اعرابي غيره بالحفظ فقال هو كالمرآة لا ينصب عليها ماء الا نشفته
في ذم من نسي امرا قال الله تعالى في آدم فنسي ولم نجد له عزما وقال النبي عليه الصلوة والسلام رفع عن امتي الخطاء والنسيان وقال الله تعالى حكاية وما انسانيه الا الشيطان
وسمي الناس من سهوان ومنه قيل ان المومنين بنو سهوان وقال البحتري ان كنت انسيتها فلا عجب قبح عابد الله آدم فنسي آخر بيت انسانا لانك ناسي **فيما يورث النسيان**
قال امير المؤمنين علي عليه السلام مما يورث النسيان الحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد واكل التفاح الحامض واكل الكزبرة واكل سؤر الفارة وقراءة الواح
المقابر والنظر الى المصلوب والمشي بين الجملين المقطورين والقاء القمل **الفصل الحادي والعشرون في تصنيف الكتب** قال الجاحظ لا يزال المرء في فسحة
من عقله ما لم يقل شعرا او يصنف كتابا وقيل من الف فقد استهدف فان احسن فقد استشرف وان اساء فقد استقذف وقيل عرض بنات الصدر
على الخطاب اسهل من عرض بنات الصدر على ذوي الالباب **الفصل الثاني والعشرون في جاهل غير عالم بجهله** قيل من لا يدري وهو يعلم انه لا يدري فذاك جاهل فعلموه
ومن لا يدري وهو يعتقد انه يدري فذاك احمق فارفضوه وقال الشاعر جهلت ولم تعلم بانك جاهل فمن لي بان تدري [illegible] اخا العلم تعلم ان جاهل
بانك لا تدري وذا غاية الجهل ويمدح من قال ليس علي من فضيلة العلم الا علمي اني لست بعالم **في ذم مدعي العلم** قيل لسان المدعي [illegible]
قال الشاعر من تحلى بغير ما هو فيه فضحته شواهد الامتحان **في محنة العلماء في ايدي الجهال** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ارحموا ثلاثا عزيز قوم ذل وغني قوم
افتقر وعالما بين جهال وقيل افة [illegible] ان تذنب عالما فاقترن بجاهل **الفصل الثالث والعشرون في معاداة الجاهل للعالم**
قال رجل لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر الناس اعداء ما جهلوا فقال هذا في كتاب الله عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله **في معاداة العلماء**
بعضهم لبعض قيل الحسد والملق مذمومان في كل شيء الا في العلم وقيل العلماء حسدة وقال ابن عباس لا تقبلوا قول العلماء بعضهم على بعض فانهم يتغايرون تغاير
التيوس في الزريبة وقال الاشج اني لا اغار على الحديث كما يغار الرجل على الجارية الحسناء **الفصل الرابع والعشرون فيما جاء في التعلم والتعليم وما يتعلق بهما**
قال النبي عليه الصلوة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة قال سقراط من لم يصبر على تعب التعلم صبر على شقاء الجهل **في فضيلة بذل العلم ووجوبه** قال النبي
من سئل علما فكتمه الجمه الله تعالى يوم القيامة بلجام من نار وقال الحسن زكوة العلم تعليمه وقال الزهري لجليسه [illegible] فقال ان الله تعالى لم ياخذ الميثاق على الجهال
ان يتعلموا حتى اخذ على العلماء ان يعلموا قال الله تعالى واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقيل ما تصدق رجل بصدقة افضل
من علم ينشره واتى سائل عالما فقال اعطني مما اعطاك الله فامر له [illegible] فقال اني طالب [illegible] **في فضل المعلم والمتعلم**
قال النبي عليه السلام لا خير فيمن كان من امتي ليس بعالم ولا متعلم وقيل الناس عالم ومتعلم وما سواهما همج وقال عليه السلام العالم والمتعلم شريكان في الاجر
وجوب تعظيم العالم قيل للاسكندر انك تعظم مؤدبك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حيوتي الفانية ومؤدبي سبب حيوتي الباقية قال النبي عليه السلام لا يقام
لاحد الا لذي علم او لذي سن او السلطان وقيل لا يستخف احد بن ثلثة منا علما الا وضيع خامل او رفيع جاهل وعن بعض الحكماء لا يحقرن ثلثة الى احد
القاضي في يوم مجلسه والكاتب في وقت امره ونديم والمؤدب في مكتبه **في وجوب تعظيم المعلم** قال عليه الصلوة والسلام وقروا من تتعلمون منه ووقروا من تعلمونه

قال ابو

قال ابو العالية في قوله تعالى ولا تصعر خدك للناس اي ليكن الغني والفقير عندك سواء في تعلم العلم وعن مجاهد في قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ان ينبغي للعالم اذا اتاه
من يطلب العلم ان يعرف فضله **في اختيار التلامذة** قيل تصنع لطلاب علمك كما تصنع لخطاب حرمك وكان يونس يختلف الى الخليل يتعلم منه العروض فصعب عليه تعلمه فقال
له الخليل يوما من اي بحر قول الشاعر اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع ففطن يونس لما عناه الخليل فترك العروض وقيل اختر لكل انسان الفن الذي
يستطيبه فيقدر شهوته قدر نفاذه **في منع العلم من غير اهله** قال المسيح عليه السلام لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وكن كالطبيب الحاذق
يضع دواءه حيث يعلم انه ينفع وفي بعض الكتب يا بني اسرائيل لا تنثروا الدر بين يدي الخنازير [illegible] وقال الشافعي ومن منح الجهال علما اضاعه ومن منع المستوجبين
فقد ظلم وقيل لكل تربة غرس ولكل بناء اس [illegible] يستحق الفوائد **في النهي عن تعليم الاوغاد** [illegible] تعلموا العلم قالت الحكماء لا تعلمن الدني علما فيه فيصير عدوا
لك فان تشيع الف من العلمين اولى من ان يرتفع دني واحد وقيل لبعضهم اي العلم اضر فقال ما يفاد الاوغاد وقال الشاعر اعلمه الرماية كل يوم فلما استد ساعده رماني
اعلمه القوافي كل وقت فلما قال قافية هجاني **في تعليم الاولاد** قال النبي عليه السلام ما نحل والد ولده افضل من ادب حسن وكانت اليونانية تورث
الابناء الادب والبنات النسب وقيل من ادب ولده صغيرا قرت به عينه كبيرا وقيل من ادب ولده ارغم حاسده وقيل بادروا ابناءكم بالادب قبل تراكم الاشغال
وقيل التعلم في الصغر كالنقش في الحجر وقيل الكبير اجود فهما لكنه اشغل قلبا وقيل من لم يتعلم في حال الصغر [illegible] في حال الكبر قال الشاعر [illegible]
[illegible] **في التعلم في الكبر** قيل لانوشيروان ايحسن بالشيخ التعلم قال ان كانت الجهالة تقبح منه فالتعلم يحسن به فقيل له الى متى
يحسن به قال ما حسنت به الحيوة وقيل لحكيم ما حد التعلم فقال حد الحيوة اي يجب ان يتعلم ما دام حيا **في الاحوال التي بها تحصيل العلم** قيل لا يصير المرء عالما الا بخمس غريزة
محبة للعلم وعناية تامة وكفاية قائمة واستنباط لطيف ومعلم نصيح وقيل لا تستطيع ان تتقي العلوم السنية حتى تجرد ذهنك للامور الدنية **في الساعات**
المختارة للتدريس قيل انظروا الى العلم بالليل فان القلب بالنهار طائر وبالليل ساكن وقيل لبعضهم لم اخترت الغدوة للدرس فقال لان العقول اجم
[illegible] **في من سهل عليه التعلم** قيل اذا كانت الطبيعة نقية اكتفت بالاذكار وغنيت عن التكرار وقيل فلان يتعلق بالحفظ ويستغني
عن الالفاظ **في الحث على التحفظ دون الاعتماد على الكتب** اذا فقد العالم الذهن قل عليه الاضداد واحتجاجه وكثر الى الكتب احتياجه قال محمد بن بشير اذا لم يكن
واعيا حافظا فجمعك للكتب لا ينفع **في ضبط العلم بالكتابة** قيل قيدوا العلم بالكتابة وقال الاصمعي اكتبوا ما تسمعون من البدائع والفوائد [illegible]
البنان **في السوال** قال النبي العلم خزائن مفاتيحها السوال وقال حسن السوال نصف العلم وقيل لا تسال [illegible] لا تتركه حياء وقيل سل سوال الحمقى واحفظ حفظ
الاكياس وسئل بعض الحكماء بم ادركت هذا العلم فقال بلسان سؤول وقلب عقول وقال الشاعر شفاء العمى طول السوال وانما تمام العمى طول السكوت على الجهل **في مدح من قال**
لا ادري سئل الشعبي عن مسئلة فقال لا ادري فقيل الا تستحي من قولك لا ادري وانت فقيه العراقين فقال ان الملائكة لم تستحي اذ قالت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت
العليم الحكيم وقال الحسن لو ان العالم كلما قال احسن واصاب لاوشك ان يجن من العجب انما العالم من يكثر صوابه وقال بعض العلماء العلم ثلثة
كتاب ناطق وسنة قائمة ولا ادري فقضي اجتهاد [illegible] سئل رجل عن شيء فقال لا ادري ولا ادري نصف العلم فقال لكنه النصف الاخس وقال آخر مثل ذلك
فقيل له تحجر العلم كله فقال آخر مثل ذلك فقيل له لكن يؤتى النصف الآخر تقدم **في صعوبة جانب العلم** قيل لا يدرك العلم من لا يطيل درسه ولا يكد نفسه قال
ارسطاطاليس طالب العلم كالغائص لا يصل الى الجوهر الكريم الا بالمخاطرة العظيمة **في الحرص على الاستكثار منه وعزة اذا اكثر** قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
منهومان لا يشبعان منهوم مال ومنهوم علم وقيل الشره في المال دناءة وفي العلم نباهة قال انوشيروان ما رايت شيئا الا قليله اخف من كثيره الا العلم
فانه كلما كان اكثر كان اخف محملا وايضا قال كل عالم فيه مصباح لا يضيق عن تطاير النور بل ينفسح النظر ويزيد في الضياء **الترغيب في اختيار النكت**
العلم اكثر من ان يحوى فخذوا من كل علم احسنه قال ابن عباس رضي الله عنه العلم كثير فارعوا احسنه اما سمعتم قول الله تعالى الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
وقال الحكيم عقلك لا يسع لكل شيء ففرغه للاولى المهم من امرك وكذا بيتك لا تسع الناس فخص بها اولى الناس بك [illegible]
فاسقط عنك [illegible] **في تناول الطرف كل فن** قيل اذا اردت ان تكون عالما فاقصد فنا واحدا واذا اردت ان تكون اديبا فخذ طرفا من كل فن **في تقديم الاهم**
قال المامون العلم لا يدرك غوره ولا يسبر قعره فابدؤا بالاهم فالاهم وبالفرض قبل النفل ان الاهم مقدم وقيل ضيع الناس الوصول بتركهم الاصول
في النهي عن الخوض في فنون العلم قيل ازدحام العلم في السمع مضلة للفهم وقيل اذا رايتم رجلا يريد تعلم انواع العلوم فداووه وقال الشاعر

تعلمت حتى من كلاب عوا بها * لعمري قد اسرفت في طلب العلم في ذم التاديب قال الشاعر كفى المرء نقصانا ان يقال بانه معلم صبيان وان كان فاضلا آخر ان المعلم
حيث كان معلما ولو ابتنى فوق السماء سماء * لو كان علم ساد من دهره او كان علم ادم الاسماء * من علم الصبيان صبوا عقله * حتى بني الخلفاء والامراء
في الحث على تفقد الموت قيل لو لا من تبذل الثراء لمن افادك خلاك وصقل حجاك قال الشاعر ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما * فاصبر لدائك
ان جفوت طبيبه * واصبر لجهلك ان جفوت معلما القول في نوادر المعلمين قد يصبي على معلم وان عليك للعنة واخذ بكره ... فقال المعلم
عليك على ابيك فقال الصبي ليس على ابيك لكن عليك وقال خلف الاحمر لمعلمه ... حكاية
ان معلما ادب ابن مسلم صبيا النحو والفرايض فلما امتحنه ابوه قال له كيف تقول ضرب زيد عمرا فقال كما تقول ... زيد مفعله ... للعصبة
في امر آخر ... في البرازين فقيل له بعد سنة الى اين بلغت في معرفة البز فقال احسن النشر وارجو ان اتعلم الطي ... الايام

الفصل الخامس والعشرون في كلمات موجزة قيل الكلام اذا طال اختل واذا اختل اعتل قال منصور الفقيه لا تكثرن فخير الكلام القليل الطرف
الكثير المعاني وقيل خير الكلام ما قل ودل ولم يمل وسئل جعفر بن يحيى من اوجز الكلام فقال قول سليمان عليه السلام في كتابه الى سبا انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي ... احرف العنوان والكتاب والحاجة قيل لابي عمرو بن العلاء هل كانت العرب تطيل قال ليسمع منها وقيل
فهل توجز قال ليحفظ عنها قال الشاعر يرمون بالخطب الطوال وتارة وحي الملاحظ خيفة الرقباء وقال ابن قدامة للبلاغة ثلثة مذاهب المساواة وهي مطابقة اللفظ
المعنى لا زايدا ولا ناقصا والاشارة وهو ان يكون اللفظ كاللمحة الدالة والتذييل وهو اعادة الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد ليظهر لمن لم يفهمه ويتاكد عند
من فهمه في ذم اطالة الحديث من اطال حديثه فقد عرض اصحابه للملالة وهو الاستماع في فضيلة اللسان قال العباس رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام
فيم الجمال قال صلى الله عليه وآله وسلم في اللسان وقيل ما الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة او صورة ممثلة وقيل المرء باصغريه بقلبه ولسانه وقيل حد الانسان
انه ناطق فمن كان رتبته في النطق ابلغ كان بالانسانية احق ... في اللفظ المساعد للمعنى في الجودة قيل
خير الكلام ما كان لفظه بكرا ومعناه ... قال الشاعر ترى حلل البيان منشرات * تجيزه معانيها صور المعاني * وقيل خير الكلام ما لا يكون عاميا سوقيا ولا غريبا وحشيا
في النهي عن التشدق والتقعر مما قال النبي عليه الصلوة والسلام ان ابغضكم الي الثرثارون المكثرون الكلام المتفيهقون المتشدقون وقال عليه السلام
ايضا اياكم والتشدق وقال ... البيان من شقاشق الشيطان وقال النبي عليه السلام شعبتان من شعب النفاق البذاء والبيان وشعبتان من شعب الايمان
قال عليه السلام ان بعض البليغ يتخلل بلسانه تخلل البقرة بلسانها الفصل السادس والعشرون في مفاضلة النطق والسكوت اختصم علمان
الى سعيد بن المسيب في النطق والصمت فقال ما ذا ابين لكما ذلك فقال لا بالبيان فقال اذا الفضل له وقيل لبعضهم الصمت مفتاح السلامة فقال لكنه قفل الفهم
وقال الشاعر خلق اللسان لنطقه وكلامه * لا للسكوت وذاك حظ الاخرس * فاذا اجلت فكن مجيبا سائلا * ان الكلام يزين رب المجلس الحث على الاختيار من الكلام
قال الحكيم لو لا سوء العادة لامرت فتياني ان يماري بعضهم بعضا قيل طول الصمت حبسة وترك الحركة عقلة في تفضيل الصمت قال النبي عليه السلام رحم الله امرا صمت فسلم او قال
خيرا فغنم فجعل الصمت افضل لان السلامة اصل والغنيمة فرع شعر ... استعيذ من شره * ان البلاء بعضه مقرون في تفضيل كل واحد من اوانهما قيل لبعضهم السكوت
افضل ام النطق فقال السكوت حتى يحتاج الى النطق فاذا احتيج اليه فالسكوت حرام وقيل السكوت من الحياء افضل من الكلام بالخطاء وقيل ... في اوانه احسن
من الكلام في غير زمانه في الذم الاكثار قيل من اكثر اهجر وقيل المكثار كحاطب الليل وقيل من اطلق لسانه ... كان اكثر مقالة حيث لا يجب
وخير حال الفتى في القول مقتصدا * بين السبيلين لا عي ولا هذر في الحث على ترك فضل الكلام قال النبي عليه السلام رحم الله امرء امسك الفضل من قوله
وانفق الفضل من ماله وقيل ان كانت العافية من شانك فسلط السكوت على لسانك والصمت زين العاقل وستر الجاهل شعر
لو كان من فضة كلام ذي ... النطق لكان السكوت من ذهب في تدبر الكلام قيل لسان العاقل وراء قلبه يتكلم ما رضيه وقيل من لم يحفظ الكلام ... ومن خاف ...
شعر تامل فلا تنطق ... متعاقبا * او القول في زلاته فارق ... في التثبت في الجواب المستدرج له سال يهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسئلة فمكث عليه السلام
ساعة ثم اجابه عنها فقال اليهودي لم توقفت فيما علمت فقال صلى الله عليه وآله وسلم توقيرا للحكمة وقيل من علامة الاحمق سرعة الجواب وكثرة الالتفات وقيل ثلثة
تخلق العقل سرعة الجواب وطول التمني والاستغراق في الضحك في الحث على حسن الاستماع قيل تعلم حسن الاستماع كما تعلم حسن المقال ولا تقطع على احد حديثا وقيل

يستمع منه والاستماع نفاق وقيل للسائل على السامع ثلث جمع البال وحسن الاستماع والكتمان لما يقتضي الكتمان وقال فيلسوف لتلميذه افهمت هذا قال نعم قال كذبت
لان دليل الفهم السرور ولم اراك سررت وقيل نشاط القايل على قدر تفهم المستمع في تفضيل السماع على المقال كان اعرابي يجالس الشعبي فاطال الصمت فسئل عن ذلك فقال اسمع
فاعلم واسكت فاسلم وقيل لاعرابي لم لا تتكلم فقال حظ لسان الرجل لغيره وحظ سمعه له الفصل السابع والعشرون في المذاكرة والمجادلة قال النبي صلى الله عليه واله وسلم
لقحوا عقولكم بالمذاكرة واستعينوا على اموركم بالمشاورة وقال ابن المقفع لا تخل قلبك من المذاكرة فيعود عقيما ولا تعف طبعك من المناظرة فيعود سقيما وقيل من اكثر
مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد ما لم يعلم في صعوبة الجدال قال ابن الراوندي التصدي للجواب بمبارزة الابطال اصعب من التصدي للجواب لمن الكف
بالسوال قال تحت كل لم سنة علم في مدح الرجوع الى الحق في المناظرة قال عمر الخطاب الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل وقيل المبطل مخصوم وان خصم والمحق
فالج وان خصم في ذم المراء في المناظرة روي في الحديث من تعلم العلم لاربع دخل النار ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او ياخذ من الامراء او يميل به وجوه الناس اليه
قيل اذا كثرت الخصوم طاشت الحلوم ونسيت العلوم وقيل من ترك المراء فقد استكمل علمه وروي عن النبي عليه الصلوة والسلام ما ضل قوم بعد اذ هداهم الله الا
بالجدل في الحث على السوال على غير التعنت قيل اذا جلست الى عالم فسل تفقها لا تعنتا فقال لا تسال عما لا تريد فتستغني بما تريده في مدح الجواب الحاضر قال
سليمان بن عبد الملك اوتي العبد بعد الايمان ما هو شيا احب الي من جواب حاضر لان الجواب اذا كان بعد نظر وتفكر لم يكن بشي الم تر الى قول الله تعالى
الم تر الى الذي حاج ابراهيم الى قوله فبهت الذي كفر قال الحجاج من لم يحسن الجواب فلا يتكلم ومن خاف ... الفصل الثامن والعشرون ما جاء في الشعر والشعراء
قال النبي عليه السلام لحسان اهجهم وروح القدس معك وقد مدحه غير شاعر فحباه واجازه وكان ابو بكر وعمر وعلي شعراء وقال ابو ... الاسدي ...
عند رسول الله عليه السلام في مرضه الذي مضى فيه فسمعته يقول لا باس بالشعر لمن اراد انتصافا من ظلم واستغناء من فقر وشكرا على احسان وعاب بعض الناس
عبد الله بن عباس انشاد الشعر وقد قام للصلوة فانشد ... ان يصدق الطير ننك لميسا وقال الله اكبر ودخل في الصلوة وقال ابو بكر كنت عند النبي عليه السلام
وعنده شاعر ينشد فقلت اشعر وقرآن فقال دعه مرة وذه مرة في اجازة الشعراء قال النبي عليه السلام اعطاء الشعراء من بر الوالدين في منفعة الشعر
قال عمر بن الخطاب الشعر يسكن به الغيظ ويطفا به النايرة ويبلغ به القوم ويعطى به السايل وقال نعم الهدية للرجل الشريف الابيات تقدمها بين يدي
الحاجة يستعطف بها الكريم ويستنزل بها اللئيم وقال عبد الملك تعلموا الشعر فانه محاسن تبتغى ومساوي تتقى وقال ابو تمام ولولا خلال سنها الشعر ما درى بغاة العلى
من اين توتى المكارم في ذم نسجه والاكتساب به قال الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون وقال النبي عليه السلام لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي
شعرا وقال ايضا شر الناس من اكرمه الناس اتقاء لسانه وقيل لا تروع شاعرا فانه يمدح بثمن ويهجوك مجانا وقيل في مستحسن ... كذبت ان ... اضحكت
فمن كذب اضحكت وقيل للبيد لما اسلم لم لا تقول الشعر فقال في البقرة وآل عمران شغل من الشعر وقال الكلبي ... لم اكن شاعرا ... الا باطل
كذب يستعظم الوارد والصادر وقيل ما احد اكل للسحت ولا اوضع ولا اطمع ... من شاعر مكتسب بشعره في تعظيم الشعر مر الفرزدق بمؤدب وكان
ينشد صبيا قول لبيد وجلا السيول عن الطلول كانها زبر تجد متونها اقلامها فنزل وسجد فقال المعلم ما هذا فقال انا نعرف سجدة الاشعار كما تعرفون سجدة القران

الفصل التاسع والعشرون مما جاء في الكتابة قال الكلبي كتابة الامم نوعان احدهما يبتدي من اليمين وهو العربية والعبرانية والثاني من اليسار وهو
اليونانية والرومية وكل كتابة من اليسار وكتابة الصين نقوش وصور وحكي عن ملك الروم قال ما حسدت العرب على شي حسدي على اشكال خطوطهم
في مواقف الخط الخط لسان اليد والقلم الاكبر وقيل الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية وقيل العلم شجرة والخط ثمرة وفضل بعضهم الخط على اللفظ
فقال الخط للقريب والبعيد واللفظ للقريب فقط وفضل جالينوس اللفظ فقال الخط كلام ميت واللفظ حي في مدح الكتابة جعل الله تعالى كتبة الملايكة كراما
كاتبين وقال تعالى بايدي سفرة كرام بررة وقيل بلغت الكتابة بقوم مبلغ الخلافة واعطتهم ازمة الملك وسئل اعرابي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فذكرهم حتى انتهى الى ذكر معوية فقالوا كان كاتب النبي عليه السلام فقال فلج ورب الكعبة فان الامور بيد الكتاب في نقص الامي قال اي كان النبي عليه السلام
اميا فقيل له اما علمت انه كانت له منقبة وتلك مثلبة فيك في كتابة الرجل مبينة من عقله قال ... ما قرأت كتابا لرجل قط الا عرفت مقدار عقله فيه
وقيل عقول الرجال في اطراف اقلامها وقال يزيد بن المهلب لابنه حبيب وهو بخراسان اذا كتبت كتابا فاكثر النظر فيه فانما هو عقلك تضع عليه طابعك
وان كتابك اجل موضع عقلك ورسولك موضع رايك في بقاء الخط ومن كانت الا سيبقى كتابته وان بليت يداه فلا تكتب بخطك غير شي يسرك في العواقب ان تراه

في فضل الخط المستحسن قال في قوله تعالى يزيد في الخلق ما يشاء انه الخط الحسن شعر اذا اخذ القرطاس خلت يمينه تفتح نورا او تنظم جوهرا وقيل لبعضهم كيف ترى ابراهيم
الصولي فقال لو الف اللؤلؤ المنثور منطقه وينظم الدر بالاقلام في الكتب في وصف حسن خط وصحه قال احمد بن ابي صالح لجارية كاتبة فقال كان
خطها اشكال صورتها ومدادها سواد شعرها وقرطاسها اديم وجهها وقلمها بعض اناملها وبيانها سحر مقلتها قال الصاحب في انسان الناس مليح الخط
والفه فذاك النيل في العاج وذلك الدر في سمط في الوصية بتقويم الحروف قال الحسن من كتب بسم الله وحسنه احسن الله اليه قال امير المؤمنين علي
الق دواتك واطل جلفة قلمك وفرج بين السطور وقارب بين الحروف في ترتيب الكتابة قال النبي عليه السلام ترب كتابك فانه انجح للحاجة وكان الفرزدق
كتب وصية واتقن عبد الله بن ... وقرب العبد الكتاب فقال ... الحاجة وعجلت لي المنية ... الوصية في الكتابة على الظهر
على الظهر كتب احمد بن يوسف على الظهر الى صديق كتبت اليك في الظهر تعالا بان يظهرك الله على من ناواك ويجعلك ظهر المن والاك شعر العذر في الظهر عنه لم ينبسط
اذا اراد سطوات الدهر بالنثر لو كان يصلح ضدي ما جرى قلمي الا عليه ان المداد وهي في عذر المكتوب على الحواشي قال بعضهم اطلب النكت على الحواشي والنوادر
وقيل التعليق في الحواشي كالشنوف في آذان الابكار في الحك من كثر شكه جاد حكه اي الصاحب حسنه الله حكا كثيرا في حساب رفع اليه فقال ارى فيه آثار السكين
من آثار القلم شعر ... في الحك قيل ... في الكتب كثيرا لطفا في النظر في كتاب الغير قال الفضل بن الربيع كنت اقرا كتابا الى جانبي رجل من اهل المدينة ينظر فيه
فلمحته وقلت ما تصنع ويحك قد بلغنا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فكانما يطلع في النار وكتب بعض الكتاب كتابا الى جنبه رجل
يطلع عليه فكتب فيه لولا ان ابن الزانية فلانا يطلع علي فيما اكتبه لشرحت كثيرا مما في قلبي فقال الرجل يا سيدي ما كنت اطلع عليك فقال يا بغيض فمن اين علمت ما كتبت فيك
في رشش الثوب بالمداد لا تجزعن من المداد فانه خلوق ثوب الكاتب وقيل ومسي بالحسن من ثياب الجاحظ ما ينتهاه المداد في التاريخ كان الرسم ان يورخ بكل
وقت يحدث فيه حادثة فالروم ارخوا من وفاة ذي القرنين والفرس كانوا يورخون بأول ملك كان يتفق لهم والعرب بمشاهير الحوادث كبناء اسمعيل عليه السلام
بمكة وعام الفيل وبهجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلة لتيقن الحكم واول من ارخ بذلك في الاسلام عمر في العنوان الرسم ان يكتب اسم الكاتب ضئيلا والمكتوب
اليه كبيرا ورأى طاهر بن الحسين رقعة كتبها الى المامون وعليها عبد الله عبد الله فقال يا بني الهل بهذا اللفظ شيئا آخر فاني سمعتك عبد الله فلا تشترك معه في الملك
ودفع المهدي الى كتاب رجل كتب ... لا اعلمن احدا ينسب نفسه الى عبودية في عنوان فانه ملق كاذب لا يقبله الا مفتون او مافون في الختم قيل في قوله تعالى
في كتاب مكتوب اي مختوم وقوله تعالى اني القي الي كتاب كريم اي مختوم وقال ابن عباس الكتاب بلا ختم يسمى اغلف وهو استخفاف بالمكتوب اليه وقيل الختم حتم
في التصحيفات قيل وجد معلم مع صبيا مقبل الدبار مجلعا فقال له الغلام كان البيد عفت الديار محلها فمقامها في التصحيفات المستقبحة
في القرآن سمع رجل يقرأ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته بالراء فقال بعضهم اخزاه الله ولكن بالسلطان من ... قال الرجل في مجلس الشافعي كيف في القرآن
سولت لك نفسك وسواك بمجيء فقال ليس في القرآن شيء من ذلك فقال الشافعي دعوه انما هو سؤال تعجبك قال الجاحظ سمعت من يقول ... والقرآن وقرأ آخر
دون سمع ... وقرأ آخر ان السموات والارض كانتا زيقا في التصحيفات المستقبحة في الحديث ذكر بعضهم ان النبي عليه السلام بلغ ... وانما هو بلغ
وقرأ آخر كان النبي عليه السلام يكره النوم في القدرة وانما هو النوم وقرأ آخر كان النبي عليه السلام يحب العسل يوم الجمعة وانما هو يحب الغسل وقال آخر
اذا اراد ان ينعظ فادخل المقابر وانما هو ان يتعظ قال ابو بكر الاحمدي كان حضرت شيخا علينا فقال من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبريل عن الله
عز وجل فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله يروي منه فنظرت فاذا هو عز وجل في تصحيفات تفضي الى الكفر قال الحسن لا تلحنوا فان النصارى لحنت
فكفرت وذلك ان الله تعالى قال للمسيح انت نبيي ولدتك فقرأوا انت بنيي وقرأ آخر صراط الذين انعمت عليهم وقرأ آخر فوجد فيها الكنز من دونه وقرأ آخر ان الله
بريء من المشركين ورسوله الفصل الثلثون ما جاء في آلات الكتابة القلم وانه ثبت الحكم قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون وقال تعالى
علم بالقلم وقيل كم من مأثرة شيدتها الاقلام فلم تطمع في دروسها الايام وقيل القلم قيم الحكم وقيل القلم في حساب الجمل نفاع وذاك ان حروفه مائتان وواحد
وعدد حروف نفاع مثله في العدد وهذا من اللطائف وقيل في وصفه شجاع ينج السم والعسل في تفضيله على السيف قيل في كف صارم ماثت مضاربه مهما
قساوات شاء ادرهما السيف والرمح خدام له ابدا لا يأبيان به نبوا ولا لعبا يجري وما الاعاجيب من السطرة فلا يحس لو صوت ادهرنا خادرانا والقيل الكتا
والامرا باحسانا فقيل ذاقضبا كذا قضى الله للاقلام مذ برئت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم في تفضيل السيف عليه فاخر القلم السيف فقال انا اقتل بلا غرر وانت

تقتل على خطر فقال صاحب السيف القلم خادم السيف ان تم مراده والا فالى السيف معاده قال البحتري وعادت سيف ليستخدم الاقلاما قال ابن المقفع
عجبت لذي سنين في الماء نبته له اثر في كل مصر ومعمر وقيل اتفق في وصف القلم النقلم بيد القاب تحب الجزء ويبطل بلا بصر وقيل القلم سفير العقل
ورسول الفكر وترجمان الذهن قال ابو سعيد بن يوسف وآخرس ينطق بالمحكم ... ابصير بلاعين منطقه متى يرعف منا خره سوادا تعبر منك بالمعنى المضي
في اختيار كيفيتها قال الصولي لغلامه ليكن قلمك صلبا من القصب والخفاف ولا تبرء عند عقده فان فيه تعقيد الامور ولا تجعلن فيه انبوبه انبوبة ولا تكتبن بقلم ملتو
ولا بذي شق غير متساو واوصى بعضهم احد كتابه القلم الرومي كالوالد العاق في السكين قيل لكاتب سكينك ليس بقاطع فقال هو اقطع من السنين وقيل السكين
من الاقلام بمنزلة ما اكلت وقيل اذا تشعثت واحسن السكاكين ما عرض صدره ودار بعض حده ولم ينفصل من القبضة نصابه قال ابن نباتة من ضعف
يعجز وصف اللسان للسيف معنى ولها معنيان تختلف في حده تارة وتارة تختلف حد اللسان في المداد كتب بعضهم الى صديق له يستزيده مدادا
انا اشكو اليك ان اوانى وهي تبكي وتدق وتبادى خطت من مداد اخاف ساحت يبعث الدر من حلول السواد لم تزل من نبات حام وحام
من بني يافث بغير ولاد انت للمحادثات عدت صديق فيرمان تمد بامداد في نفع الكتب وانها انيس يقرأ انتهاذكر الجاحظ الكتب فقال نعم الذخر
والعقدة والجليس العمدة والمشغل والحرفة ونعم القرين والدخيل الوزير والنزيل قال الكتاب هو الجليس الذي لا يطريك والصديق الذي لا يغريك ولا يطيل امتاعك
ويشحذ طباعك وقال ابن المقفع كل مصحوب ذو هفوات خطابه والكتب مامون العثرات وقال آخر خير محدث آمن ابدال مجالسة سلفه والحسن ادبا بليا
قال ابن طباطبا اجمل جليسك دفتر في نشره للميت من حكم العلوم نشور ومفيد آداب ومونس وحشة واذا انفردت فصاحب وسمير وقيل ادحو بت الكتب
فقد حويت آداب السلف ونظر المامون الى بعض ولده وفي يده كتاب فقال ما هذا فقال بعض ما يشحذ الفطنة ويونس الوحشة فقال المامون الذي جعل في اولادي
من ينظر اليه باوده اكثر مما ينظر اليه بحبه في احوال اعارة الكتب واستعارتها اي حلفت برب البيت والحرم لو تحتها حلقة زجي الذي قسم الاير كتابا
الى الادب الا اخاثقة عندي واكرم في معاتبة حابس الدفتر مالك في يديك يمينه وصبت على مرا زمان الاول لاذن لها في الانصراف فان هاد
كرعليه اذا انفترت معول والقد تعنت عين طال ثوا وباه طال الوقوف على رسوم المنزل الفصل الواحد والثلثون في الصدق والكذب
الممدوح في الصدق جاء في المثل هو اصدق من قطاة واصدق من ابي ذر قال النبي عليه السلام ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر وفي المثل
لا يكذب الرائد اهله لانه كذبه يحبث اصله في المعيب الكذب قيل فلان فيه روغان الثعلب وطينة العقعق ولمعان البرق اي الحيلة والسرقة والكذب
في النهي عن الكذب وذمه قال الله تعالى قتل الخراصون وقال ويل لكل افاك اثيم وقال عز وجل انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله قيل الكذب
جماع النفاق وقيل الكذب طابع لازم وذل دائم شعر لا يكذب المرء الا من مهانته او عادة السوء او من قلة الورع وقيل احسن ما قرن به الورع ايضا الغي
ترى يده ولا زاد في حق ولو اصفق العالم عليه وقال ابن عباس حق على الله ان لا يرفع للكاذب درجة ولا يثبت له حجة في النهي
عن رواية الكذب قيل من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال عليه السلام من قال علي ما لم اقله او روى شيئا مما قلته
فليتبوأ مقعده من النار وقيل اياك ان تكون للكذب ابا او راويا وقيل دع الكذب فانه يضرك حيث ترى انه ينفعك وعليك بالصدق فانه ينفعك
حيث ترى انه يضرك الحق ابلج والباطل لجلج الفصل الثاني والثلثون في السر قيل استعينوا على الحوائج بالكتمان فان كل ذي نعمة
محسود وقيل من حصن سره امن ضره وقيل من لم يحفظ السر استكمل الجهل وقيل لا تطلعوا النساء على سركم تصلح لكم امركم وقيل ما كتمته عدوك فلا تطلع عليه صديقك
وقيل لاعرابي كيف كتمانك للسر قال قلبي قبره وصدري حبسه شعر ويكاتم الاسرار حتى انه ليصونها عن ان تمر بخاطره اذا الحكت بالنهار فاحذر منه كذا بالليل
فاخفض صوتك شعر اخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل الكلام الفصل الثالث والثلثون ما جاء في النصح قال النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لو كنت تقبل نصحي في قدمتهم ملأت سمعك من وعظ وانذار آخر عرضت نصيحة مني ليحيى فقال غششتني والنصح مر في ذم المنبر والخطباء
قال ابو عبد الله القشيري هو مقام لا يقوم الا اهوج اي قليل الحياء قال عمر لا تصعد في شيء كما تصعد في خطبة النكاح شعر لقد صبرت للذل اعواد منبر
تقوم عليها في يديك قضيب بكى المنبر الشرقي لما علوته وكادت مساميرا لحديد تذوب الفصل الرابع والثلثون في فضل القرآن قال النبي عليه السلام
لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار وقال عليه السلام خيركم من تعلم القرآن

وعلمان الله تعالى وعليه كن الله تعالى جعل القرآن سراجا لا تطفا مصابيحه وشهابا لا تخبو ازنده ونورا لا يتغير ذكاه من قراءه دله على المكارم وصده
عن المحارم وشفع له يوم القيامة **نوادر العرب فيما سمعوه من القرآن** سمع اعرابي رجلا يقرأ الاعراب اشد كفرا ونفاقا فقال لقد هجانا ثم سمعه يقرأ ومن الاعراب
من يومن بالله فقال لا باس هجا ومدح ثم انشا هجوت زهيرا ثم اني مدحته وما زالت الاشراف تهجي وتمدح وسمع آخر قوله وفي السماء رزقكم فقال واين السلم له
وسرق اعرابي غاشية من سرج فدخل مسجدا فسمع الامام يقرأ هل اتيك حديث الغاشية فقال اسكت فقد اخذت في الفضول فقال الامام وجوه يومئذ خاشعة
فقال هو غاشيتكم فلا تخشعوا وجوهكم **الفصل الخامس والثلثون في صحة الفراسة** قال النبي عليه السلام اتقوا فراسة المومن وقال لم من ينظر بنور الله
وقيل لا تسالوا المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر وقال في بعض القلاب عيوب **في النهي عن الطيرة والتكهن** قال النبي عليه الصلاة والسلام الطيرة شرك ما منا الا ويجده
نفسه ولكن الله يذهبه بالتوكل وقال ثلثة لا ينجو منهن احد الظن والطيرة والحسد فاذا ظننت فلا تحقق واذا حسدت فلا تبغ واذا تطيرت فامض لا تنثن وروي
اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا رب غيرك وقال عليه السلام لا عدوى ولا هامة ولا طيرة **الفصل السادس والثلثون في الرويا** قال النبي عليه السلم
رويا المومن جزء من اربعين جزءا من النبوة وروي ذهبت النبوة فلا نبوة وثبتت المبشرات وقيل في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا انها الرويا الصالحة
يراها الرجل الصالح او ترى له وقيل اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في النوم ويدل على صحة ذلك ما حكى الله من يوسف عليه السلام في قوله اني رايت احد عشر كوكبا الآية
وقال عليه الصلاة والسلام ان في الهوا ملكا موكلا بالرويا فلا يريها حبه خيرا ولا شرا الا اريه في منامه حفظ من حفظ ونسي من نسي قال عليه الصلوة والسلام
من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي وروي انه عليه السلام قال الرويا ثلثة بشرى من الله وتحذير من الشيطان ورويا يحدث بها نفسه
فيراها في النوم **في العارف بتاويل الرويا** كان ذلك من عمل يوسف عليه السلام وقد وصفه الله تعالى بعلمه وكان ابو بكر موصوفا بذلك وقال الحسن ابن
سيرين تعبير الرويا كانك من ولد يعقوب فقال وانت تفسر القرآن كانك شهدت التنزيل قال ابن شبرمة ما رايت رجلا اجرا على النوم ولا اجبن عن اليقظة
من محمد بن سيرين اي عبر الرويا ولا يجيب في الفتوى **الفصل السابع والثلثون في السيادة والولاية** قيل لحكيم ما السودد فقال اصطناع العشيرة و
احتمال الجريرة وقال بزرجمهر الغارم وابتناء المكارم وقيل بذل الندى وكف الاذى ونصرة المولى وقيل اقرى وقيل للاحنف من السيد فقال من تمون
في ماله وذل في نفسه ومن بامر عشيرته وقيل من اذا حضر هابوه واذا غاب اغتابوه **في الاحوال الشاقة التي تبلغ الرياسة** قيل لرجل من بني شيبان
بلغني ان السودد فيكم رخيص فقال اما نحن فما نسود الا من اوطانا رحله وافرشنا عرضه واخذ منا فضله وبذل لنا ماله فقال ابيك ابن ابونا منكم عاني
وقال امير المومنين علي عليه السلام انما يستحق السيادة من لا يصانع ولا يخادع ولا تغره المطامع وقيل للاحنف بم سدت فقال بالخلق بتجنب الكف
عن القبيح وتجنب الخنى وترك اللسان الخنى وقال الاحنف من كانت فيه اربع خصال ساد قومه غير مدافع من كان له دين يحجزه وحسب يصونه وعقل يرشده
وحيا يمنعه **شعر** اتجوان تسود ولا تعني وكيف يسود ذو الدعة البخيل آخر فقال لمرء حمالا الامور بغير اجتهاد رجوت المحالا **في احوال يجب الرويا**
تجنبها واحوال يجب قبولها قال معوية لا ينبغي للملك ان يكون كذابا لانه ان وعد خيرا لم يرج وان اوعد لم يخف ولا غاشا لانه لا ينصح ولا يصلح
للولاية الا بالمناصحة ولا حديدا لانه اذا احتد هلكت رعيته ولا حسودا لانه لا يشرف احدا ولا يصلح الناس الا باشرافهم ولا جبانا لانه يجتري عليه عدوه
وضاعت ثغوره قال ابو تمام ليس الغبي بسيد في قومه لكن سيد قومه المتغابي قال قيس بن عاصم لبنيه اذا مت فسودوا كباركم ولا تسودوا اصغاركم فيحقروا
الناس كباركم وقيل السودد مع السواد وقيل من لم يسد قبل الاربعين لم يسد بعدها **في وصف صغار ساد وابا استحقاق** قد امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
سعد بن ابي وقاص وسنه دون العشرين لا تعجبوا من علو همته وسنه فتى في اوان منشاها ان النجوم التي تقضي لنا اصغرها في العيون اعلاها **في طاعة**
قال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال علي بن الجهم ابى كتاب الله يسوق شاهد الكم يا بني العباس المجد والفخر كفاكم بان الله فوض امره
اليكم واوصى ان اطيعوا اولي الامر قال البحتري مفروضة في رقاب الناس طاعته من ربقة الاسلام منخلع **في الجمع على سياسة** قال ابو تمام لو ان كلها
في فضل سودده في الدين لم يختلف في الامة اثنان **رئيس تليه رؤسا** قال علي بن الجهم كانه والولاة الامر تتبعه بدر السما تلته الانجم الزهر قال احمد بن طاهر
كان عليا وبنانه بلال تحف به الانجم في اميرا لامرا قال المتنبي وقد رايت الملوك قاطبة وسرت حتى رايت مولاها وقال ايضا ارى كل ذي ملك اليك
مصيره كانك بحر والملوك جداول قال البحتري ولو جمع الاية في مقام تكون به لكنت لهم اماما **في وصف الملك** قيل الملك كالراس واعوانه كالجوارح صلاحها

بصلاحه

قال رسول الله صلعم **في صلاح الولاة** في مصر بصلاح المجالس حيث كان لانه زين المجالس في الراس انت العين في الراس الهدى وما ثم الهدى جسم والناس وقيل الناس بصلاحه
لن يهلك رعية وان كانت ظالمة مسيئة اذا كانت الولاة هادية مهدية وقيل زمانكم سلطانكم فاذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وقيل صنفان لو صلحا صلح الناس
الفقهاء والامراء **في منع الانصاف كونه سبب العمارة** قيل لا كثر العمران حيث يظلم السلطان وقال عمرو بن العاص سلطان عادل خير من مطر وابل
قايم احدى من عطاء دايم وسع حطوم خير من وال غشوم وكتب عامل الى عمر بن عبد العزيز ان مدينتنا قد خربت فقال المرء بالعدل ونق طرقها من الظلم وقال انوشروان
حصن البلاد بالعدل فهو سور لا يغرقه ماء ولا يحرقه نار ولا يهدمه منجنيق **في مدح العفة والامانة والحث عليها** قال الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها وقال عليه السلام ... اتمن وقال تعالى ... لا يحب كل خوان اثيم وقال عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له وقال عليه السلام اذا لم تكن خاينا فبت
آمنا وقيل من احرز العفاف لم يعدم الكفاف وقال معوية من ولينا فليلازم الرفيعين الامانة والعدل **في منع الوالي من قبول الهدية** قال النبي عليه السلام
الهدية تذهب بالسمع والبصر وقال عليه الصلاة والسلام اذا دخلت الهدية من الباب خرجت الامانة من الكوة **الفصل الثامن والثلثون في**
صحبة الغزال قيل الغزال طلاق الرجال وسال بعض الحكما ما اشد ما يمر على الانسان فقال بعضهم فقر بعد غنى وقال بعضهم مرض في غربة فقال شر من ذلك خلع بحجة
في ذم امارة النساء والصبيان لما مات كسرى قيل للنبي عليه الصلاة والسلام فقال من استخلفوا فقالوا ابنته بوران فقال لن يفلح قوم اسندوا
امرهم الى النساء وقال امير المومنين علي عليه السلام سياتي على الناس زمان لا يقرب فيه الا الماحل ولا يظرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف
يتخذون الفي مغنما والصدقة مغرما فحينئذ سلطان النساء ومشاورة الاما وامارة الصبيان وقيل اذا اراد الله بقوم سوء جعل امرهم ... امراة
الفصل التاسع والثلثون في القضاء والشهادة قال النبي عليه الصلوة والسلام القضاة ثلثة اثنان في النار وواحد في الجنة واللذان في النار
احدهما من يقضي ولم يعلم والآخر علم فقضى لغير الحق والثالث في الجنة من علم فقضى بعلمه وعنه عليه الصلاة والسلام انه قال انكم تشكون من الارض انها جعلت
خمسا فاوحى الله اليها اما ترضين اني لم اجعلك بعقة قاض وقيل مع القضاة ملكان فان عدل سدداه وان جار تركاه في النار وقيل المذموم من القضاة
من سعى في طلبه **في ممتنع من القضاء** امر المنصور ابا حنيفة ان يتولى القضاء فامتنع وقال لا اصلح له لك فقال انك تصلح فقال ان كنت صادقا فلا يجوز ان توليني وان كنت
كاذبا فقد سقطت فقال والله لتولينك فقال لا ولست فقال حاجبه امير المومنين يحلف وانت تحلف فقال امير المومنين اقدر على الكفارة مني **في ذم الاذناب القاضي**
قيل اذا رايت الرجل يتردد بباب القاضي من غير حاجة فاتهمه وكتب بعض الولاة الى عامل له ابعث الى بجماعة رجل يستحقوا القتل لاحرب بهم سيوفا ابتعتها فان لم تجد في
حبسك فمتهم من اصحاب الغني فانهم يستحقون القتل **في شهادة الزور** قيل كان بالبصرة شيخ يشهدون بالزور وشرط بعضهم دراهمان وشرط آخرين اربعة وشرط آخرين عشرون فقيل
من ذلك فقيل اصحاب اليمين يشهدون بالزور ولا يحلفون واصحاب الاربعة يشهدون ويحلفون واصحاب العشرين يشهدون ويحلفون ويبهتون معوذ بالله من شرهم قال يحيى بن
اكثم للمامون يا امير المومنين ان فلان يلتمس ان اقبل شهادته فقال يا يحيى قد اسقط على لسانه عداله **في هجا القواضين** سارك با انت لكل امرء لو كنت امي من جميع المسالك
فلو كنت بالجبان زكيتنا ويمت عنا مسرعا نحو مالك **الفصل الاربعون في حد الانصاف والظلم** عز الحق وذل الباطل قال الله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فاذا هو زاهق قال ابن المعتز ان للحق ان ينصح وللباطل ان ينفضح وقيل الحق حقيق ان يسمع سبيله وينصح دليله **في مدح العدل** قيل عدل قايم خير من عطاء دايم وقيل
لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان قيل لحكيم ما ثمرة العدل قال ملك الله وقيل ثمرة الجور قال ذل الحيوة **في ذم الظلم والنهي عنه** قال الله تعالى ما للظالمين من انصار
وقال الظالمين ما لهم من ولي ولا نصير وقال فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقيل بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد وقيل الظلم مرتعه وخيم وقيل الظلم
ظلمات يوم القيامة وقيل ليس شيء اقرب بتغيير النعمة وتعجيل النقمة من الاقامة على الظلم **في التحذير من دعاء المظلوم** قال النبي عليه الصلوة والسلام
اياكم ودعوة المظلوم فانها مستجابة وقال عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من ان اظلم او اظلم قال الله تعالى من يعمل سوءا يجز به وسمع ابن عباس كعب الاحبار
يقول من ظلم خرب بيته فقال الله تعالى في القرآن فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا **في التحذير من معاونة الظالم** جاء في الخبر من اعان ظالما سلطه الله عليه وقال المامون
لبعضهم لانه لا تظلم في ليسلطني الله عليك وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس للظالم عهد فان عاهدته فانقضه فان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين **في المقرون**
بانه ظالم قيل فلان اظلم من حية لا تحفر الجحر وتسكنه ... فيه **في مدح الحلم وكظم الغيظ والرحمة والاستغفار والاعتذار** قيل الحلم
تجرع الغيظ وقيل الحلم علامة العقل وقالت الفلاسفة الحلم فضيلة النفس تكسبها الطمانينة لا تحركها الغضب بسهولة وسرعة قال الله تعالى والكاظمين الغيظ
ومر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم يربعون حجرا فقال لا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب وقال عليه الصلاة والسلام من كظم الغيظ وهو يقدر ان ينفذه

خیر منه لمائی حورت [illegible] الغضب کنار جهنم وقیل من غضب قائما فلیقعد وان کان قاعدا فلیضطجع وقیل اذکر قدرة الله
اذا غضبت وقیل لحکیم ای الاحمال اثقل فقال الغضب وسئل ابن عباس عن الغضب والحزن ایهما اشد فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من یقوی علیه
اظهره غضبا ومن نازع من لا یقوی علیه کتمه حزنا ومن هذا اللفظ اخذ المتنبی فحزن کل اخی حزن اخو الغضب فی من غضب من غیر موجب قال بعض الحکما
اذا کانت الموجدة من علة کان الرضا موجودا واذا کانت من غیر علة کان الرضا مفقودا وقیل من غضب من غیر ذنب رضی من غیر عذر وقیل من فاته
الدین والمروة فرأس ماله الغضب فی عذر من کان منه غضب قال الشافعی من استغضب فلم یغضب فهو حمار ومن استرضی فلم یرض فهو جبار وکان بعض الناس
یقول اعوذ بک من غضب من لا یکاد یغضب واعوذ بک من غضب امر قادر ذی قوة قاهرة فی الحث علی العفو قال الله تعالی ولیعفوا ولیصفحوا الآیة
وقال تعالی وان تعفوا اقرب للتقوی واعفوا واصفحوا حتی یاتی بامره سئل جنید عن الفتوة فقال العفو لان قوله تعالی ولیعفوا ولیصفحوا وقیل العفو
زکوة النفس ومن کرم الاخلاق ان یغفر الذنب قال امیر المؤمنین علی علیه السلام اذا قدرت علی العدو فاجعل العفو شکرا لقدرتک وظفر الاسکندر ببعض الملوک
فقال له ما اصنع بک فقال ما یجمل بالکرام ان یصنعوا اذا قدروا فخلی سبیله ورد الیه مملکته شعر ما احسن العفو من القادر لا سیما عن غیر ذی ناصر فی وجوب
العفو عند ترک الذنب الاعتراف یزول الاقتراف لا عیب مع اقرار ولا ذنب مع استغفار المعترف [illegible] مستحق للغفیرة اذا اعتذر الیک من ذنب جانیا
الیک فلم [illegible] الذنب وقیل التوبة تغسل الحوبة اقر بذنبک ثم اطلب التجاوز عنه فان جحود الذنب ذنبان فی حسن العفو من المقتدر سمع حکیم رجلا
یقول ان الاصاغر اولی بالاعتذار فقال صدق والله لیس فضل من عفا عن السهو القلیل کمن عفا عن الجرم الجلیل شعر [illegible]
وقیل ان اسات فان احسانک ان اخطأت فان فضلک شعر [illegible] الذنب لفضلها [illegible] الا یعرف فضلها [illegible]
[illegible] فی النهی عن الغدر قال النبی علیه السلام ایاکم والمعاذیر [illegible] قال امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] فی الاعتذار
من ترک الاعتذار قال بعضهم سکوتی عن التعبیر لاعترافی بالتقصیر وقال آخر [illegible] الیک من الذنب [illegible] قال الشاعر اذا لم یکن [illegible]
فان اطراح العذر خیر من العذر فی الرخصة فی عقاب المجرم والحث علیه قال الله تعالی ولکم فی القصاص حیوة وقال وجزاء سیئة سیئة مثلها وقال النبی [illegible]
علیکم [illegible] الی ابن عباس فقال اتخاف علی جناحا ان ظلمنی رجل فظلمته فقال ابن عباس العفو اقرب للتقوی وان انتصر بعد ظلمه فاولئک
ما علیهم من سبیل قال الجاحظ [illegible] ان [illegible] خالف الرب فی تدبیره وظن ان رحمته فوق رحمة ربه والناس لا یصلحون الا علی الثواب
والعقاب فی فضل غلبة الخصم بالحجة دون البطش قال معاویة عجبت لمن یطلب امرا بالغلبة وهو یقدر علیه بالحجة ولمن یطلبه بخرق وهو یقدر علیه برفق فی اجتناب العداوات
قیل لا تشتر مودة الف رجل بعداوة رجل واحد وقیل [illegible] فالناس [illegible] کلبید لا یخلو العاقل ان یکون الحقد
اذا سکن [illegible] فی القلب [illegible] کالجمر المکنون [illegible] النفس
قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم المودة والعداوة یتوارثان وقیل لکل حریق مطفئ [illegible] وللحزن الصبر ولیس للحقد [illegible]
دواء فی الحث علی العدو بالفعل دون القول قیل غضب الجاهل فی قوله وغضب العاقل فی فعله فی ذم الحقد قال النبی علیه الصلوة والسلام ترفع اعمال العباد
فیعرض علی الله فی کل جمعة فیغفر للمستغفرین ویرحم للمسترحمین ویترک اهل الحقد لحقدهم فی اسباب العداوات قیل العداوات تکون من المشاکلة
والمناسبة فی المحاورة واتفاق الصنایع وقال رجل لآخر انی اخلص لک المودة فقال قد علمت فقال کیف علمت قال لیس بیننا [illegible]
قال لانک لست بجار قریب ولا ابن عم نسیب ولا مشاکل فی صناعة قیل لعبد الله بن شبیب ما بال فلان یعادیک فقال لانه شقیقی فی النسب وجاری
فی البلد ورفیقی فی الصناعة وقیل کل عداوة لعلة فانه تزول بزوال العلة وکل عداوة لغیر علة فانه لا یزول فی عداوات الاقارب قیل [illegible]
من تعادی القبیلة وقیل عداوات الاقارب کلسع العقارب قیل ان الاقارب کالعقارب بل اضر من العقارب سئل بعضهم عن بنی عمه فقال هم اعداؤک
واعداء اعدائک الفصل الحادی والاربعون فی الحسد قیل الحسد ان تتمنی زوال نعمة غیرک والغبطة ان تتمنی مثل حال صاحبک قال النبی صلی الله علیه
وآله وسلم المؤمن یغبط والمنافق یحسد وقیل [illegible] وقال علیه الصلوة والسلام الحسد یاکل الحسنات کما تاکل النار الحطب وقیل الحسود لا یسود
وقیل لا راحة لحسود ولا اخا لملول وجد علی بساط ملک الروم البخیل مذموم والحسود مرحوم والحریص محروم قال ابو العینا اذا اراد الله ان یسلط علی عبد عدوا لا
یرحمه سلط علیه حاسدا شعر کل المصائب قد تهون علی الفتی فیهون غیر شماتة الحساد فی ذم من لا یحسد ان [illegible] ولا تری للئام الناس حسادا

الفصل الاثنی والاربعون فی التواضع والکبر

آخر [illegible] یوم لا یری [illegible] علیه ویشکر قال ابو تمام وذو النقص فی الدنیا بذی الفضل مولع وقال الآخر [illegible] اللیام ولم یزل ذو الفضل
یحسده ذوو التقصیر فی استراحة من لا یحسد الفضل لمن نبذ الحسد واراح الجسد لزم الجد قال البحتری مستریح الاحشاء من کل حقد بارد الصدر من غلول الحقود
[illegible] فقال [illegible] کنت لا تحتقر ضعیفا ولا تحسد شریفا فی ذم الشتیج فی الحسد قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم
لا حسد الا فی اثنین رجل آتاه الله مالا ثم جعله فی حق ورجل آتاه الله حکمة فهو یقضی بها وقال ارسطاطالیس الحسد [illegible] مذموم ومحمود فالمحمود ان تری عالما فتشتهی
ان تکون مثله [illegible] فتشتهی مثل فعله والمذموم ان تری عالما او فاضلا فتشتهی ان یموت الفصل الاثنی والاربعون فی التواضع والتکبر
قیل لبعضهم ما التواضع فقال اجتناب المجد واکتساب الود وقیل ما الکبر فقال اکتساب البغض وقیل لاردشیر ما الکبر فقال حمق لم یدر صاحبه این یضعه فصرفه الی الاخلاق
الذمیمة قال النبی صلی الله علیه وآله وسلم ان الله تعالی یقول الکبریاء والعظمة ردای فمن نازعنی واحدا منهما القیته فی النار وقیل لا وحشة اوحش من التکبر وقیل ما ابه
الا وضیع ولا فلا [illegible] ولا تعظم الا لغیط قال سفیان الثوری [illegible] استطالوا واذا افتقروا تواضعوا والکرام اذا تمولوا تواضعوا واذا افتقروا
استطالوا وقال النبی علیه السلام البخل والکبر لا یجتمعان فی مؤمن فی ذم مفتخر متکبر قیل لبعض الناس فی عسر [illegible] والکبر وقیل فخر [illegible] عجب [illegible] کبر
[illegible] فی ذم الخیلاء قال الله تعالی ولا تمش فی الارض مرحا ان الله لا یحب کل مختال فخور ونظر النبی صلی الله علیه وآله وسلم الی رجل یجر ازاره فقال
ارفع ازارک فانه ابقی وانقی واتقی فقال یا رسول الله انه مروة فقال الیس لک فی اسوة وکان ازاره الی نصف ساقیه فی مدح متواضع بسرعة المشی
کان عمر سریع المشی فقیل له فی ذلک فقال ابعد من الکبر وانجح للحاجة واسمعت قول الله تعالی واقصد فی مشیک واغضض من صوتک فی المتواضع فی ذاته [illegible]
کان رجل من الکبار وبیده [illegible] فقال رجل ادفعه الی فانه یزری بک فقال ما نقص الکامل من کماله ما جر من نفع الی عیاله وکان ابو هریرة یحمل حزمة حطب وهو خلیفة مروان وکان
یقول اتسعوا للامیر فی مدح تعظیم الکبار روی ان جریرا دخل علی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فاخرج رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم مخدة وسادة حشوها لیف
[illegible] علیه [illegible] فلما جلس قال اکرمک الله کما اکرمتنی فقال علیه السلام قد علمت لکن جبرئیل امرنی ان اکرم کریم قوم اذا اتانی [illegible] وقال الشعبی [illegible]
رکب زید بن ثابت رضی الله عنه فدنا منه عبد الله بن عباس رضی الله عنهما لیاخذ برکابه فقال ما تفعل یا ابن عم رسول الله فقال هکذا امرنا ان نفعل بعلمائنا فقال زید
ارنی یدک فقبلها وقال هکذا امرنا ان نفعل باهل بیت نبینا فی تکبر علی ذی کبر سئل الحسن عن التواضع فقال هو الکبر علی الاغنیاء اذا رایت الصدیق علیک متکبرا
فتکبر علیه [illegible] الصدیق [illegible] حقوقک فلیس تضییع الحقوق النهی من الافراط فی التواضع الافراط فی التواضع یوجب المذلة
والافراط فی المؤانسة یوجب المهانة وقیل من التواضع ما یضع الفصل الثالث والاربعون فی الجیرة والاخلاق والمزاح قال النبی صلی الله علیه وسلم
ما زال جبرئیل علیه الصلوة والسلام یوصینی فی الجار حتی ظننت انه یورثه وقال من کان له جیرة [illegible] کل [illegible] علیکم بحسن الجوار فان
[illegible] فی الهوی [illegible] قال النبی علیه الصلوة والسلام من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلا یؤذ جاره وقیل لیس من حسن الجوار
ترک الاذی ولکن من حسن الجوار الصبر علی الاذی من اذی جاره اورثه داره وقیل من اذی جاره خرب الله داره فی الاخلاق قال الله تعالی خذ العفو
قیل معناه ما عفا لک من محاسن اخلاق الناس وقال واخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنین وقال علیه السلام انکم لن تسعوا الناس باموالکم فسعوهم باخلاقکم
وقال علیه الصلوة والسلام احبکم الی احاسنکم اخلاقا الموطئون اکنافا الذین یالفون ویؤلفون وقال علیه الصلوة والسلام حرم الله النار
علی کل هین لین [illegible] وقال لابی الدرداء الا ادلک علی ایسر العبادة واهونها علی البدن فقال بلی فقال علیک بالصمت وحسن الخلق فانک لن تعمل مثلهما
وقیل فی سعة الاخلاق کنوز الارزاق وقال الشاعر لو انی خیرت کل فضیلة ما اخترت غیر محاسن الاخلاق فی النهی عن سوء الخلق قال النبی علیه الصلوة والسلام من ساء خلقه
عذب نفسه وقال علیه الصلوة والسلام خصلتان لا تجتمعان فی مؤمن البخل وسوء الخلق وقیل سوء الخلق یفسد العمل کما یفسد الصبر العسل وقیل [illegible] فقال اجالس السیء الخلق
توبة لانه کلما خرج من ذنب دخل فی آخر لسوء خلقه وقیل لا مداواة للخلق القبیح کالشجرة المرة لو طلیت بالعسل لم تثمر الا مرا وکذنب الکلب لو ادخلته القالب سنین لعاد الی
اعوجاجه فی المزاح قال النبی علیه السلام ایاکم والمزاح فانه یذهب بهاء المؤمن ویسقط مروته ویجر الغضب وقیل المزاح یدعو الی المهانة ویذهب المهابة والغالب
فیه واتر والمغلوب ثائر وقیل المزاح مسلبة للبها مقطعة للاخاء وقیل اذا کان المزاح اول الکلام کان آخره الشتم واللطام وقیل لا تمازح صغیرا فیجتری علیک ولا کبیرا
فیحقد علیک فی مدح المزاح قال النبی علیه السلام انی لامزح ولا اقول الا حقا وقال الله تعالی واذا مروا باللغو مروا کراما وقیل لا باس بالمفاکهة یخرج الرجل من حال العبوس
وروی ان النبی صلی الله علیه وآله وسلم کان من اکمل الناس فقالت عجوز من الانصار للنبی علیه الصلوة والسلام ادع لی بالجنة فقال ان الجنة لا یدخلها العجز فبکت العجوز

فضحك النبي عليه الصلاة والسلام فقال اما سمعت قول الله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا في النهي من الغضب من المزح قال ابن سيرين
ليس يحسن الخلق من غضب من المزح في النهي من كثرة الضحك وذمه قال النبي عليه الصلاة والسلام اياك وكثرة الضحك فانها تميت القلب وتورث النسيان ومرّ
معاوية العدوية على شبان عليهم الصوف وهم يضحكون فقال سبحان الله ليس للناسكين ضحك الغافلين وقيل لابي ... فلان يضحك منك فقال ان الذين اجرموا كانوا
من الذين آمنوا يضحكون الفصل الرابع والاربعون في الحياء والوقاحة قال النبي عليه الصلاة والسلام الحياء شعبة من الايمان ومن لا حياء له فلا ايمان له
وفسر قول الله تعالى ولباس التقوى ذلك الحياء وقال كعب الاحبار استحيوا الله في سرائركم كما تستحيون الناس في علانيتكم وقيل من لم يستحي من الناس لا
يستحيي من نفسه فلا قدر لنفسه عنده وقال رجل للقمان اوصني فقال استحي من الله كما تستحيي من رجل من عشيرتك في الوقاحة قال النبي عليه الصلاة والسلام مما
بقي من كلام الانبياء اذا لم تستحي فاصنع ما شئت قال الشاعر شعر اذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستحي فاصنع ما تشاء آخر اذا لم تصن عرضا ولم تخش
خالقا وتستحيي مخلوقا فما شئت فاصنع في مدح الوقاحة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان والفرصة تمر مر السحاب
اذا رزق الفتى وجها وقاحا تقلب في الامور كما يشاء ولم يكن للامور ولا للمعالي ... قال معاوية لعبد الله بن جعفر رضي الله عنه فقال ترك الحياء واتباع الهوى
وقال الاحنف من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور الفصل الخامس والاربعون في الامانة والخيانة قال الله تعالى ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات وقال ولا تكن للخائنين خصيما وقال ان الله لا يهدي كيد الخائنين وقال النبي عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له ومن دعائه
اعوذ بك من الخيانة فبئست البطانة وقيل افحش الزنا عدم الامانة وقيل الوفاء من شيم الكرام والغدر من شيم اللئام في مدح الوفاء قال الله تعالى
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا وقال والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون وقال اعرابي فلان لا ... ولا يشكو الوفا في ... الوفاء في ان الناس قد وصف
عامتهم بالغدر قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين قيل للحكيم اي اصناف الناس اقل فقال اهل الامانة والوفاء ... منهم
لا وفاء به كأني جاهل ... والناس آخر ثم وجهت له ... الى الغدر دعوته فاجابت ... قال امير المؤمنين علي عليه السلام الغدر مكر والمكر كفر وقال الغدر
لقد غدرت وعيب الغدر مشتهر وكانت العرب اذا غدر منهم غادر اوقدوا له بالموسم نارا ونادوا عليه يقولون الا ان فلانا قد غدر في الغدر قال امير المؤمنين
علي عليه السلام ثلث منجيات ... والنكث والبغي ثم تلا قول الله تعالى ولا يحيق المكر السيء الا باهله وقال تعالى ومن نكث فانما ينكث
على نفسه وقال تعالى انما بغيكم على انفسكم وقيل ... وكم من حافر لاخيه ليلا تردى في ... معنى
آخر قال المتنبي واكثر من تلقى يسرك قوله ولكن قليل من يسرك فعله وقد كان حسن الظن بعض مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه
وصدق ما يعتاده من توهم وقيل اخفض الناس من لا يثق باحد ولا يثق به احد في النهي عن الوقوف في موضع التهمة قال النبي عليه السلام من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مقام التهمة وقيل من وقف موقف التهمة لم يكن له اجر الغيبة وقيل من جعل نفسه عرضة للتهمة فلا يلومن من اساء به الظن في حقيقة
النفاق قيل حقيقة النفاق اختلاف السر والعلانية واختلاف القول والعمل وقال النبي عليه السلام علامة المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا اؤتمن خان في النهي عن الاستعانة بخائن قيل ... ان الضعيف اذا استعان بخائن كان الضعيف شريكه في الاثم
في نقض العهد الغادر قال بعض العلماء حق على من جعل لغادر عهدا ان ينقضه لان الله تعالى يقول لا ينال عهدي الظالمين وقال ... نقض العهد مع من لا عهد له
وفاء بالعهد ... الفصل السادس والاربعون في حد النفاق قال معاوية النفاق من ليس له
فعل موصوف ولا نسب معروف وقيل هو الذي لا يعبأ بما صنع وقيل هو الذي لا يبالي ما يقول وما يقال له وقال ابو حنيفة هو الذي يعصي الله وقيل ... انما هو ...
وقال عمر بن عبد العزيز ... على العاقل بعد الاسلام نعمة افضل من ... الفهم والعقل في مضرة اجتماع السفلة والغاغة قال النبي عليه الصلاة والسلام
نعوذ بالله من قوم اذا اجتمعوا غلبوا واذا تفرقوا لم يعرفوا وقيل في قول الله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم اي من السلطان او من
تحت ارجلكم اي من السفلة اتى امير المؤمنين علي كرم الله وجهه برجل في جناية فرأى ناسا يعدون خلفه فقال لا مرحبا بوجوه لا ترى الا عند كل سوء وقيل
لصعصعة بن صوحان صف لي الناس فقال خلق الله الناس اطوارا طائفة للسيادة وطائفة للفقه والسنة وطائفة للباس والنجدة
وجرجة من ذلك يكدرون الماء ... اذا اجتمعوا ... واذا تفرقوا لم يعرفوا في ذم من يضر ولا ينفع قيل فلان ان دنوت منه غرك وان
تباعدت عنه ضرك شره بغيض وخيره بغيض وشرك في البلاد يسير وخيرك ... آخر ... ولا شريب

فانكم من حيث ... الفصل السابع والاربعون في ذكر الابوة والبنوة وما يجري مجراهما في حق الولد على الوالد
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه وان يعفه اذا بلغ وقال عليه الصلاة والسلام حق الولد على الوالد
ان يعلمه كتاب الله والسباحة والرمي قال النبي عليه السلام اذا مات الرجل انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له وقال
حكيم في ميت ان كان له ولد فهو حي وان لم يكن له ولد فهو ميت والعرب يسمي من لا ولد له صنبورا وقيل لحكيم ما منفعة الولد فقال يستعذب به العيش ويهون
به الموت خير ما اعطي الرجل بعد الامن والصحة العقل وله موافق من زوجته موافقة قال ومنفعة العيش من الابل الولد وقيل لبعضهم اي ريح اطيب فقال ريح ولد ...
... وفي الحديث ريح الولد من ريح الجنة وقيل لبزرجمهر ما السعادة فقال ان يكون للرجل ولد ... فقيل الواحد يخشى عليه الموت فقال لم يسلني من الشقاوة
في مضرة الولد وذمه قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وقيل لبعض الزهاد الا تزوجت فربما كان لك خلف فقال كفى قول الله تعالى في التزهيد
فيه انما اموالكم واولادكم فتنة وقال عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وقال النبي عليه الصلاة والسلام الولد مجبنة مبخلة محزنة وقيل قلة العيال
احد اليسارين وقلة العيال كنز لا ينفد وقال ابن عباس رضي الله عنه لرجل معه ولده ان عاش فتنك وان مات حزنك في كون الولد مكسبا للابوين ...
قال النبي عليه الصلاة والسلام انت ومالك لابيك وقال عليه السلام اولادكم من كسبكم فكلوا من اموالهم في شفقة الابوين على الولد كان رسول الله صلعم يخطب
فطلع الحسن عليه السلام يتخطى الناس فسقط فنزل النبي عليه الصلاة والسلام فتناوله ثم رجع وقال والذي نفسي بيده ما علمت كيف نزلت صدق الله العظيم
انما اموالكم واولادكم فتنة وضرب رجل ولدا ... فلم ... ابنه وضرب ... لم ذلك فقال ضرب جلدي ... وضرب كبدي
فلم اصبر قال انما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض الفصل الثامن والاربعون في الاقارب في صلة الرحم وذم قطيعته قال الله تعالى واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يقول انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته وقال عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يجالسنا قاطع رحم فقام شاب الى خالة له كان بينه وبينها شيء فاخبر
بقول النبي صلى الله عليه وسلم فاستغفرت له واستغفر لها ثم رجع الى النبي عليه الصلاة والسلام في مجلسه فاخبره فقال عليه الصلاة والسلام ان الرحمة
لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم وقال جعفر بن محمد عليهما السلام صلة الارحام يهون الحساب يوم القيامة وتلا قول الله تعالى والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم الآية وقيل الصلة بقاء والقطيعة فناء في فضيلة الخؤولة وكونها كالابوة روي ان الاسود بن وهب خال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم استأذن عليه فبسط رداءه وقال الاسود ... ان اجلس على ما انت عليه فقال عليه السلام اجلس فان الخال والد ...
الفصل التاسع والاربعون في ذم الكفران قال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر وقال تعالى وان تشكروا يرضه لكم وقيل ... الشكر
حسن وقال النبي عليه السلام ... المعروف فقيل منهم فقال عليه الصلاة والسلام من ازهد في المعروف لكفران النعم الفصل الخمسون في الحث
على استزادة النعم وارتباطها بالشكر قال الله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وقيل لا زوال للنعم اذا شكرت ولا بقاء لها اذا كفرت وقيل الشكر
قيد النعم وقيل النعمة وحشية فاشكلوها بالشكر وقال النبي عليه الصلاة والسلام اوفر الناس ... اشدهم بالشكر ... وقال عليه السلام الشكر للنعم
عليك لمن شكرك فانه لا زوال للنعمة اذا شكرت ولا ثبات لها اذا كفرت وقيل النعم اذا شكرت قرت واذا كفرت فرت في المقر بعجزه
من شكر المنعم عليه قال بعض البلغاء شكري لا يقع من نعمه المتظاهرة موقع النقطة من الدائرة شعر ولو ان لي في كل منبت شعرة لسانا يبث الشكر
فيك لقصرا آخر ايادي لا استطيع كنه صفاتها ولو ان اعضائي جميعا تكلمت في الشكر بقدر الاستحقاق قال امير المؤمنين عليه الصلاة والسلام
الثناء باكثر من الاستحقاق ملق والتقصير من الاستحقاق عي او حسد وقال ... تنظرون قد فرغ من تحريره العبد المذنب
الراجي الى عفو الله الغني عليجان ابن حيدر علي الهروي ... مصليا على نبيه يوم السبت الثامن والعشرين
من شهر شوال ختم بالخير والاقبال لسنة ثمان وعشرين والف الهجرة النبوية عليه افضل الصلوات واكمل التحيات وآله

اجازه کرکی شیخ علی از برای میر شمس الدین علی الرحمه ...

حلها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله حمدا يستوجب من نعمه اسبغها ومن قسمه اوفرها ومن عطاياه انداها
ومن الطافه اشملها ومن هباته اكملها ويكسب في دار البقاء اعلاها مكانا واسناها محلا واشرفها قدرا واعظمها منزلة — من الدرجات العلى
ويقرب لديه زلفى ويحظى عنده بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر والصلوة والسلام على النبي الذي
الذي اختصه ذو الجلال بمدحة ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وميزه بفضيلة وما ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى وبعثه بالدين القويم الموصل الى النعيم المقيم الى العالمين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا
وعلى آله الطاهرين الغر الميامين اساطين الدين ومشارع اليقين وبعد فان الكتاب الكريم الصادر عن سيدنا الشيخ
الاجل العالم العامل الفاضل الكامل علامة العلماء ومرجع الفضلاء جامع الكمالات النفسانية حاوي محاسن الصفات
الكاملة العلية متسنم ذروة المعالي بفضائله الباهرة ممتطي صهوات المجد بمناقبه السنية الزاهرة زين الملة والحق والدين ابي
القسم علي بن المرحوم المبرور المقدس الموح المحبور الشيخ الاجل العالم الكامل تاج الحق والدين عبد العالي العاملي الميسي ادام
الله تعالى ايام انفاسه الزاكية بين الانام واعاد على المسلمين من بركات علومه السامية الى يوم القيام بمحمد وآله الاطهار
الابرار مصابيح الظلام ومخازن الانعام وحفظة الشرايع والاحكام ورد على هذا الضعيف المعترف على نفسه بالعجز والتقصير
كاتب هذه الاحرف بيده الجانية فقابلته بما يليق به من الاعظام والاكرام ووفيته ما يجب له من التوقير والاحترام وحيث تضمن الالتماس
على القانون المقرر بين اهالي الصناعات العلمية من العقلية والنقلية لما ثبت لي حق روايته من اصنافها على تفاوتها واختلافها
اجازة عامة للجليل الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابي علي ابرهيم ابقاه الله تعالى في ظل والده الجليل دهرا طويلا وقد
استفيد من المكتوب الشريف استدعاء نحو ذلك لنفسه النفيسة وعلو مقامه ادام الله بقاءه وان كان صارفا عن الاجابة الا ان
وجوب متابعة مرامه منع من المخالفة فاستخرت الله تعالى واجزت له اجازة ادام الله ايامه وللجليل الاسعد قرة عينه بقاءه
لفظا وكتابة صريحا لا كناية رواية كل ما يجوز لي وعني روايته من العلوم الاسلامية مما للرواية فيه مدخل معقولها ومنقولها
مثل الاصولين والفقه والحديث والتفسير واللغة والنحو والتصريف وساير العلوم الادبية التي ثبت لي حق روايتها عن
كبراء اشياخ العصر الذين جلست في مجالسهم واستفدت من انفاسهم واخذت عنهم وثبت لي حق الاتصال بهم بانواع الرواية
السماع والرواية والقراءة والمناولة والاجازة وكذلك اجزت رواية ما صنفته والفته على نزارته وقلته فمن ذلك ما خرج من شرح قواعد
الاحكام في خمسة مجلدات ضخام ومن ذلك كتاب النفحات اعاد الله تعالى من بركاته ومن ذلك الرسالة الجعفرية والرسالة الخراجية و
الرسالة الرضاعية ورسالة الجمعة وغير ذلك من الرسايل ومن ذلك ما خرج من حواشي كتاب مختلف الشيعة وحواشي كتاب شرايع
الاسلام وحواشي كتاب ارشاد الاذهان وغيرها واذنت لهما في العمل بما استقر عليه رايي في الفتوى وتبين عندي تحقيقه وكذا و
نقل ذلك الى من شاءا واستقيل الله تعالى سبحانه العثرة واساله العفو عن الزلة فليرويا ذلك كما شاءا واحبا لمن شاءا واحبا
مع مراعاة الشرايط لذلك المعروفة عند اهل الاثر وينبغي الاشارة الى التفصيل نبذا مما رويته اقتداء بالسلف فمن ذلك جميع
مصنفات ومرويات الشيخ الاجل الفقيه السعيد الزاهد العابد القدوة العمدة الاوحد جمال الملة والدين ابي العباس احمد بن
فهد الحلي قدس الله روحه الطاهرة فاني اروي ذلك عن عدة من الاشياخ اجلهم شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام جامع
المعقول والمنقول زين الدين ابي الحسن علي بن هلال الجزايري احله الله تعالى محل الرضوان ورفع قدره الرفيع في اعلى درجات الجنان
وجزاه الله عنا خير ما يجزي به ذوي الاحسان بحق روايته عن الشيخ المشار اليه قراءة واجازة لفظا ومشافهة بلا واسطة ومنه جميع
مصنفات شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام فقيه اهل البيت في زمانه ملك العلماء علم الفقهاء قدوة المحققين والمدققين
افضل المتقدمين والمتاخرين شمس الملة والحق والدين ابي عبد الله محمد بن مكي مستكمل صنوف السعادة حايز درجة الشهادة قدس
الله تعالى روحه الطاهرة الزكية وافاض على مرقده المراحم الربانية وكذا جميع مرويات مقروآته ومسموعاته ومجازاته على كثرتها وسعة بسطها
بعدة اسانيد احدها الاسناد المتقدم الى الشيخ جمال الدين احمد بن فهد بحق روايته عن الشيخ الاجل الفقيه السعيد زين الدين ابي
الحسن علي بن الخازن بالحرم المقدس الحايري صلوات الله وسلامه على مشرفه رحمه ورضي عنه بحق روايته عن شيخنا الامام السعيد
الشهيد قدس الله روحه قراءة واجازة فانه كان احد تلامذته وقد رايت خطه له بالاجازة خصوصا وعموما ومنه جميع مصنفات
الشيخ الامام الاجل العلامة علم المحققين والمدققين مهذب الدلايل منقح المسايل فخر الملة والحق والدين ابي طالب محمد بن المطهر قدس
الله روحه ونور ضريحه وجميع مقروآته ومسموعاته وساير مروياته بالاسناد المتقدم الى شيخنا السعيد الشهيد عنه بلا واسطة وبرو

عاليا الشيخ الفقيه جمال الدين احمد بن فهد عن شيخه الاجل المحقق نظام الملة والدين ابي القسم علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله
روحه عن الامام فخر الدين بلا واسطة ومنه شيخنا الامام الشهيد عن شيخه الامام الاجل الفقيه السعيد المحقق عميد الدين ابي عبد
الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني قدس الله نفسه وطهر رمسه جميع مصنفاته ومروياته ومنه جميع ما صنفه والفه وقراه
وسمعه وثبت له حق روايته شيخنا الشيخ الامام شيخ الاسلام ومفتي الفرق بحر العلوم واحد الدهر شيخ الشيعة بلا مدافع جمال
الملة والحق والدين ابو منصور الحسن ابن الشيخ الاجل الفقيه السعيد شيخ الاسلام سديد الدين ابي يعقوب يوسف بن المطهر الحلي
احله الله تعالى من رياض القدس محلا سنيا وبوأه في خطط مواطن الجلال والانس مكانا عليا بالاسانيد المتقدمة الى الشيخين الامامين
الفقيهين السعيدين فخر الدين محمد بن المطهر وعميد عبد المطلب بن الاعرج عن الامام جمال الدين بلا واسطة ويرويها ايضا الشيخ
الامام السعيد الشهيد عن جماعة منهم الشيخ الامام العلامة ملك الادباء رضي الدين ابو الحسن علي بن المزيدي ومنهم الشيخ الامام
الفقيه المحقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارابادي ومنهم السيد السعيد النسابة جامع الفضائل والمكارم تاج الدين ابو عبد الله
محمد بن معية الحسني ومنهم السيد العالم الكامل ابو طالب احمد بن زهرة الحلبي الحسيني ومنهم سلطان العلماء وملك الفضلاء بحر
التدقيق التحقيق وطوده قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي شارح الرسالة الشمسية والمطالع في المنطق قدس الله تعالى
ارواحهم اجمعين عن الامام جمال الدين بلا واسطة ومن ذلك مصنفات ومرويات الشيخ الامام شيخ الاسلام فقيه
اهل البيت في زمانه ناهج سبل التحقيق والتدقيق في العلوم الشرعية نجم الملة والحق والدين ابي القسم جعفر بن سعيد الحلي سقى الله
ضريحه صوب العهاد بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ الامام جمال الدين عنه ويرويها الشيخان رضي الدين وزين الدين عن الشيخ
الامام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد عن الامام العلامة صفي الدين محمد بن سعيد عن الامام نجم الدين ايضا ويرويها الشيخ
العميد زين الدين عن الشيخ الامام سلطان الادباء رضي الدين الحسن بن داود عن الامام نجم الدين ايضا ويرويها ايضا شيخنا
السعيد الشهيد عاليا عن الشيخ الامام الخطيب البليغ جلال الدين محمد بن الشيخ السعيد ملك الادباء والخطباء شمس الدين محمد بن
الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة ومنه جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد العلامة اوحد العلماء
المحققين نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن سعيد صاحب جامع الشرائع قدس الله روحه بالاسناد المتقدم الى الامام جمال الدين عنه
ومنه جميع مصنفات ومرويات السيدين السعيدين الزاهدين العابدين الامامين العالمين رضي الملة والدين ابي
القسم وجمال الملة والدين ابي الفضائل احمد ابني طاوس الحسنيين سقى الله تربتهما الشريفة الغوادي بالاسناد عن الامام جمال
الدين عنهما وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مصنفات والده الامام سديد الدين عنه طيب الله مضجعهما وبالاسناد
الى ابني طاوس ونجم الدين ونجيب الدين ابني سعيد وسديد الدين ابن المطهر جميع مصنفات ومرويات الشيخ السعيد الفقيه قدوة
العلماء نجيب الدين ابي ابرهيم محمد بن نما الحلي الربعي قدس الله روحه وجميع مصنفات ومرويات السيد السعيد الاجل العلامة
امام الادباء مرجع الفضلاء والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي رحمه الله ورضي عنه ومن ذلك مصنفات الشيخ
الامام السعيد الفقيه الحبر فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي قدس الله روحه بالاسناد الى الفقيه نجيب الدين ابن
نما والسيد السعيد فخار بن معد عنه ومنه مصنفات الشيخ الاجل السعيد شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله
ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله بالاسناد الى ابن نما والسيد فخار عن الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي
قدس الله ارواحهم اجمعين ومن ذلك جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام شيخ الاسلام فقيه اهل البيت رئيس الطائفة
المحقق مربي العلماء والفقهاء مؤسس مباني القواعد الفقهية ناهج مناهج المباحث الشرعية ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رفع الله قدره
في عليين والحقه بنبيه وائمته الطاهرين بالاسناد المتقدم الى ابن ادريس بحق روايته عن عربي بن مسافر العبادي عن الفقيه السعيد
الياس بن هشام الحائري عن الشيخ السعيد الجليل المفيد ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن والده ويرويها شيخنا الامام
السعيد الشهيد رحمه الله عن الشيخ الامام السعيد جلال الدين ابي محمد الحسن بن نما عن الشيخ الامام نجيب الدين يحيى بن سعيد
عن السيد الامام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي نور الله مضجعه عن الشيخ
الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره عن ابي الفضل الداعي و
السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ السعيد ابي الفتوح احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد
الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني علي بن عبد الصمد النيسابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعا عن الشيخين الجليلين ابي

علي الحسن المفيد وابي الوفا عبد الجبار المقرئ كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي ويرويها الشيخ السعيد محمد بن ادريس عن الشيخ
الامام جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي عن الشيخ المفيد ابي علي الحسن والده الامام ابي جعفر قدس الله ارواحهم اجمعين
ومنه مصنفات الشيخ الامام شيخ الاسلام فقيه اهل البيت ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد رضي
الله عنه وارضاه بالاسانيد المتقدمة الى الشيخ الامام ابي جعفر الطوسي بحق روايته عنه بلا واسطة ومنه مصنفات السيد الشريف
السعيد الامام الاجل المرتضى علم الهدى ذي المجدين ابي القسم علي بن الحسين الموسوي قدس الله روحه الطاهرة بالاسناد الى
الشيخ ابي جعفر عنه ومنه مصنفات السيد الشريف الامام العلامة ملك الادباء علامة العلماء ابي الحسن محمد بن الحسين الموسوي
الملقب بالرضي جامع كتاب نهج البلاغة من كلام امير المؤمنين وسيد الوصيين وقائد الغر المحجلين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه افضل
الصلوات واكمل التحيات بالاسناد المتقدم الى الشيخ السعيد محمد بن شهراشوب عن السيد الامام ابي الصمصام ذي الفقار بن
معبد الحسني المروزي عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن علي الحلواني عن السيد ابي الحسن الرضي قدس الله روحه الطاهرة ورضي
عنه وعنهم اجمعين ومن ذلك مصنفات الشيخ الامام الفقيه السعيد المحدث الرحلة امام عصره ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه
القمي الملقب بالصدوق قدس الله روحه وهو يروى الى الشيخ الامام السعيد المفيد بحق روايته عنه وهو يروى عن والده
جميع مصنفاته واما مصنفات الشيخ الامام الاجل السعيد ابي القسم جعفر بن قولويه فان الشيخ الاجل المفيد يرويها عنه بلا
واسطة ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد الفقيه الحبر العلامة عز الدين عبد العزيز بن البراج قدس الله روحه بالاسناد
المتقدم الى السيد محيي الدين بن زهرة عن الشريف عز الدين ابي الحرث محمد بن الحسن العلوي البغدادي عن الشيخ الامام السعيد
قطب الدين ابي الحسين الراوندي عن الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الحلبي عن القاضي عبد العزيز بن البراج رحمه الله ورضي عنه
ومنه مصنفات الشيخ الامام السعيد الفقيه رضي الدين ابي الصلاح بن نجم الدين الحلبي بالاسناد المتقدم الى السيد
السعيد محيي الدين بن زهرة والسيد فخار بن معد عن الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ ابي محمد
عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل الطرابلسي عن الشيخ ابي الصلاح رحمه الله ورضي عنه ومن ذلك
جميع مصنفات الشيخ الامام المحدث الرحلة جامع احاديث اهل البيت عليهم السلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب
الكافي وهو الجامع الكبير لاحاديث ائمة الهدى ومصابيح الدجى صلوات الله عليهم اجمعين بالاسناد المتقدم الى
ابن قولويه عنه وبهذا الاسناد جميع مرويات ابي جعفر الكليني وجميع ما رواه مرفوعا عن النبي والائمة عليه وعليهم
الصلوة والسلام وكذا جميع ما رواه الشيخ الامام ابو جعفر الطوسي في كتبه وجميع ما رواه الشيخ الصدوق محمد
بن بابويه وغيرهم من الاحياء بالاسانيد التي اوردوها والطرق المبينة في كتبهم وهي كثيرة تنبو عن الحصر ولعد
لنورد ومما نرويه متصلا من الاحاديث النبوية صلوات الله على الصادع بها وسلامه وآله الطاهرين حديثا واحدا تبركا
وتيمنا وجريا على النهج المسلوك بين السلف بالاسانيد المتقدمة الى الامام جمال الدين بن المطهر عن والده سديد الدين
عن ابن نما عن محمد بن ادريس عن عربي بن مسافر عن الياس بن هشام عن المفيد ابي علي عن والده ابي جعفر الطوسي
عن المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن ابي جعفر بن بابويه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن محمد الرازي قال
حدثنا علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الغازي عن الامام الهمام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن
ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه الامام السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين عن ابيه الامام الهمام امير المؤمنين و
سيد الوصيين علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وعليهم اجمعين قال مثل اهل بيتي مثل سفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زخ في النار ه وقد رويت عن رجال العامة وعلمائهم بالشام ومصر في فنون العلوم
شيئا كثيرا خصوصا الاصول المشهورة في الحديث مثل الجامع الصحيح للبخاري وصحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري
وسنن ابي داود السجستاني وجامع الترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي وسنن النسائي ومثل الموطا
لمالك بن انس ومسند احمد ومسند الدارقطني والمستدرك على الصحيحين للحاكم ابي عبد الله النيسابوري والمصابيح لابي الحسين
البغوي وغيرها وغيرها في علم القرآات مثل منظومة الشاطبي ومشهورات مصنفات الشيخ الجزري صاحب التقريب وغيرها
ورويت في التفسير مثل كتاب مجمع البيان للشيخ الامام امين الدين ثقة الاسلام ابي علي الفضل الطبرسي من كبراء اصحابنا قدس
الله روحه وكذا تفسيره المختصر والمتوسط وكذا كتاب الكشاف لجار الله العلامة ابي القسم محمود بن عمر الزمخشري وتفسير القاضي

البيضاوي وغيرها وفي علم اللغة مثل كتاب الصحاح لاسمعيل بن حماد الجوهري وكتاب الجمهرة لابي بكر بن دريد الازدي
وكتاب الغريبين للهروي وغير ذلك وفي ساير فنون العربية بانواعها خصوصاً مشاهير الكتب المصنفة فيها وكذا ساير العلوم
الاسلامية التي تصدى للبحث عنها وبيان مقاصدها علماء السلف والخلف وقد تكفل ببيان طرقها وضبط اسانيدها مواضع
اخرى هي مظانها ومعادنها ولو تصديت لذكرها لطال الخطب فليرجع اليها في اماكنها فقد اطلقت للشار اليهما الاذن
في روايتها بالشرط المعتبر عند اهل الاثر وكذا كل ما يصح لديهما اسبغ الله نعمه عليهما فسبته الي من رواية وتاليف فانهما
في سعة من روايته والتمس من مكارم سيدنا الشيخ الجليل ان يجري على خاطره العاطر هذا الفقير الضعيف في اثناء دعواته
المقبولة وخلواته واعقاب صلواته وان يخصني بالدعاء لي بحسن العاقبة وجميل الخاتمة والتفضل علي ببلوغ الامنية التي اعدها
ذخر المعادي وموسنا ليلة وحشتي ووحدتي اذا افردت من اهلي واحبتي مبشراً برضاه سبحانه وموصلاً الى درجات دار
القرار ومرافقة محمد وآله الاطهار صلوات الله عليه وعليهم وسلامه تتوالى توالي الاعصار وكتب ذلك بيده الفانية الجانية
الفقير الى عفو الله وكرمه المستغفر من ذنوبه وعيوبه علي بن عبد العالي بظاهر بغداد دار السلام لتسع بقين من شهر
شوال من سنة اربع وثلثين وتسعماية حامداً لله تعالى على آلائه مصلياً على رسوله وحبيبه محمد وآله الطاهرين المعصومين مسلماً

اجازة كتبه الشيخ زين الدين علي العاملي الجبعي للشيخ حسين بن عبد الصمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوضح للانام سبيل الاكرام وجعل الرواية ذريعة الى درك الاحكام وافضل الصلوة واتم السلام على
سيدنا محمد الداعي الى دار السلام وعلى آله الكرام اعلام الانام واصحابه العظام وبعد فان العبد الضعيف المفتقر
الى عفو الله تعالى زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف العاملي اوزعه الله تعالى شكر نعمته وتولاه بعفوه
ورحمته يقول انه قد تطابق شاهد العقل وهو الذي لا يبدل وشاهد الشرع وهو المزكي المعدل على ان ارجح المطالب وارجح المكاسب
وانجح المآرب هو العلم الذي يمتاز الانسان به عن ذوي الجهالات ويضاهي به ملائكة السموات ويستحق به رفيع الدرجات
وان اشرف انواع العلم العلم بالله سبحانه وما يلحقه من الكمال ومعرفة سفرائه وما يتبعه من تفصيل الاحوال وهو المعبر عنه بعلم
الكلام على قانون الاسلام ثم معرفة كتابه الكريم وشرعه القويم الماخوذ عن سيد المرسلين وعترته الاكرمين صلوات الله تعالى
وسلامه عليهم اجمعين وما يتوقف عليه من العلوم العقلية والادبية وهي العلوم الاسلامية التي قد استقرت عليها حكمة
المالك الجليل وامتنع ان يعتريها تغيير او تبديل وقد نصب الله سبحانه عليها دليلاً لا يعدل عنه ومن ابى الا امره وكان من اهمه
على ما ارشد اليه هو الاخبار عن سفرائه حسب ما دل عليه كان السلف رضوان الله تعالى عليهم همتهم ابدا رعاية الاخبار وحكم
العالية والفطرة الصافية تارة بالحفظ لما يروونه والفرق بين ما يقبلونه او يردونه واخرى بالتصنيف والاقراء والرواية على اكمل
وجوه الرعاية ثم درست عوايد التوفيق وطمست فوايد التحقيق وذهبت معالم الشريعة النبوية في اكثر الجهات وصارت الاحكام
المصطفوية في حيز الشتات وبقي الامر كما تراه يروي انسان هذا الزمان ما لا يعرف معناه ولا يعرف من رواه كان لم يكن بين الحجون
الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر والله سبحانه لم يبعثهم لهذا التضييع ولا خلقهم للانهماك في هذا الجهل الفظيع فانا لله وانا
اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما نحن فقضيتنا الاعتراف بالقصور ونسبتنا الى تلك المفاخر نسبة
الحقير الى الكبير لكن لكل جهده بحسب زمانه وقوة جنانه ثم ان الاخ في الله المصطفى في الاخوة المختار في الدين المترقي عن حضيض التقليد الى
معارج اليقين الشيخ الامام العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد
الاسلام والمسلمين عز الدنيا والدين حسين ابن الشيخ الصالح العالم العامل المتقن المتفنن خلاصة الاخيار الشيخ عبد الصمد ابن
الشيخ الامام شمس الدين محمد الشهير بالجبعي الحارثي الهمداني اسعد الله جده وجدد سعده وكبت عدوه وضده ووفقه للعروج
على معارج العاملين وسلوك مسالك المتقين ممن انقطع بكليته الى طلب المعالي ووصل يقظة الايام باحياء الليالي حتى احرز السبق
في مجاري ميدانه وحصل بفضله السبق على سائر اترابه واقرانه وصرف برهة جميلة من زمانه في تحصيل هذا العلم وحصل منه على
اكمل نصيب واوفر سهم فقرأ على هذا الضعيف وسمع كتباً كثيرة في الفقه والاصولين والمنطق وغيرها فمما قراه من كتب اصول
الفقه مبادي الاصول وتهذيب الوصول من مصنفات الداعي الى الله تعالى جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر قدس الله روحه
وشرحه جامع البين من فوايد الشرحين للشيخ الامام الاعلم شمس الدين محمد بن مكي عرج الله بروحه الى دار القرار وجمع بينه وبين آله

الاطهار ومن كتب المنطق رسائل كثيرة منها الرسالة الشمسية للامام نجم الدين الكاتبي القزويني وشرحها للامام العلامة
سلطان المحققين والمدققين قطب الدين محمد بن محمد بن ابي جعفر بن بابويه الرازي انار الله برهانه واعلى في الجنان شانه وسمع من
كتب الفقه كتاب الشرايع والارشاد وقرأ جميع قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات شيخنا الامام الاعلم
استاد الكل في الكل جمال الدين ابي منصور الحسن بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر شرف الله قدره ورفع في عليين ذكره
قراءة مهذبة محققة جمعت بين تهذيب المسايل وتنقيح الدلايل حسب ما وسعته الطاقة واقتضاه الحال وقراه وسمع كتباً اخرى و
قد اجزت له ادام الله نبله وكثر في العلماء مثله روايته جميع ما قراه وسمعه علي واقرأه والعمل به عن مشايخي الذين عاصرتهم
واستفدت من انفاسهم او اتصلت الرواية بهم بل اجزت له روايته جميع ما صنفه ورواه والفه علماؤنا الماضون وسلفنا
الصالحون من جميع العلوم النقلية والعقلية والادبية والعربية بالطرق التي لي اليهم وجميع ما رويته عنهم وعن غيرهم ممن
علم انه داخل تحت روايتي وها انا مثبت بعض الطرق الى اعيان العلماء ومشاهيرهم وجاعل استيفاءه ذلك اليه اسبغ الله
تعالى فضله عليه ممن ثبت عنده انه طريقي اليهم رضوان الله تعالى عليهم فاما مصنفات شيخنا الامام الاعظم محيي ما درس
من سنن المرسلين ومحقق حقايق الاولين والآخرين الامام السعيد ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي بن محمد بن حامد العاملي قدس
الله روحه ونور ضريحه فاني اروبها عن عدة مشايخ بطرق عديدة اعلاها اسناداً عن شيخنا الامام الاعظم بل الوالد المعظم
شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ الجليل الفاضل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين علي بن عبد العالي
الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين احبته بحق روايته عن شيخه الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد
بن محمد بن محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي ولد الشيخ الجليل السعيد شمس الدين محمد بن مكي عن والده
قدس الله ارواحهم الزكية الطاهرة وجمع بينهم وبين ائمتهم الزاهرة وبهذا الاسناد جميع مصنفات علمائنا السالفين من
الطبقة التي عاصرها الى طبقة الائمة المعصومين في جميع الازمنة بالطرق التي له اليهم واروبها ايضاً بالاسناد الى الشيخ شمس الدين
بن داود عن الشيخ ابي القسم علي بن طي عن الشيخ شمس الدين العريضي عن السيد حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني
عن الشهيد رحمهم الله وعن الشيخ شمس الدين المذكور عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين
احمد بن فهد عن الشيخ زين الدين علي بن الخازن الحايري عن الشهيد رحمه الله وعن الشيخ شمس الدين بن داود عن السيد الاجل
المحقق السيد علي بن دقماق الحسيني عن الشيخ الفاضل المحقق شمس الدين محمد بن شجاع القطان عن الشيخ المحقق ابي عبد الله المقداد
بن عبد الله السيوري الحلي الاسدي عن الشهيد رحمه الله وبهذا الاسناد عن المقداد جميع مصنفاته وبالاسناد المتقدم الى
الشيخ جمال الدين احمد بن فهد جميع مصنفاته وبالاسناد المتقدم الى الشيخ عز الدين بن العشرة عن الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير
بابن عبد العالي عن الشهيد واروبها ايضاً عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدرها ورئيس الفقهاء
وابو عذرها السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن السيد حسن بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني عن شيخنا
الجليل نور الدين علي بن عبد العالي بطرقه وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما صنفه واملاه وانشاه فمما صنفه كتاب
المحجة البيضاء والحجة الغراء جمع فيه بين فروع الشريعة والحديث والتفسير للآيات الفقهية عندنا منه كتاب الطهارة اربعون
كراساً ومن مصنفاته كتاب العمدة الجليه في الاصول الفقهيه قرانا ما خرج منه عليه ومات رحمه الله قبل اكماله ومنها كتاب مقنع
الطلاب فيما يتعلق بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب ضخم في النحو والتصريف والمعاني والبيان مات رحمه الله قبل
اكمال القسم الثالث منه ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في القراءات العشر وليس له رواية كتب الاصحاب الا عن شيخنا المذكور
نا وخلناه في الطريق بيننا بر قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية واروبها ايضاً عن الشيخ الامام الحافظ خلاصة
الانقياء والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد
عن الشيخ جمال الدين احمد بن الحاج علي الشهير بذلك عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن نجم الدين عن الشهيد
رحمه الله وعن الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام المحقق المنقح نادرة الزمان ويتيمة الاوان الشيخ
نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله سره عن الشيخ الامام الاعظم نور الدين علي بن هلال الجزايري عن الشيخ جمال الدين
بن فهد عن الشيخ علي بن الخازن الحايري عن الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي قدس الله روحه واروا حهم اجمعين بجميع
ما صنفه ورواه والفه وجاوزه وغيرها التي لنا الى الشيخ شمس الدين الشهيد جميع ما صنفه ورواه ولجامعة وآله الطاهرين عن مشايخه متصلاً وبهذا الطرق

الفاضل
العالم السيد حسين بن الشيخ زين الدين العطـ

في سائر العلوم على اختلافها وتباين اوصافها الشيخ الامام العلامة سلطان العلماء وترجمان الحكماء جمال الملة والدين الحسن بن
الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر قدس الله روحه عن جماعة من تلامذته عنه منهم ولده الشيخ الامام العالم المحقق
فخر الدين ابو طالب محمد والسيد الجليل الطاهر ذو المجدين المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن
علي بن الاعرج الحسيني العبيدلي والسيد الامام العلامة النسابة المرتضى النقيب تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم بن معية
الحسني الديباجي والسيد الجليل العريق الاصيل ابو طالب احمد بن ابي ابراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي والسيد الكبير
العالم نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ الامام العلامة ملك العلماء سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين
محمد بن محمد الرازي صاحب شرح الرسالتين المطالع والشمسية وغيرهما والشيخ الامام العلامة ملك العلماء والفضلاء رضي الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي والشيخ الامام المحقق زين الدين ابو الحسن علي بن طراد المطارآبادي
وغيرهم عن العلامة جمال الدين رحمهم الله تعالى وعن هؤلاء الجماعة جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم عنه وعن غيره
من المشايخ واروي مصنفات ومرويات السيد تاج الدين بن معية المذكور وجميع ما يصح عنه ايضا عن ولدي شيخنا الشهيد
ابي طالب محمد وابي القاسم ضياء الدين علي عن السيد تاج الدين المذكور بغير واسطة اما ضياء الدين علي فبالاسناد الى الشيخ
شمس الدين محمد بن داود عنه واما ابو طالب محمد فبالاسناد الى الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عنه ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا
السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما ام الحسن فاطمة المدعوة بست المشايخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا
من حياته بجميع ذلك عن مشايخه منهم الشيخ جمال الدين العلامة والسيد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج والد السيد
ضياء الدين وعميد الدين رحمهم الله والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى ابن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد النسابة
الطاهر الاوحد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين علي ابن السيد غياث الدين عبد الكريم ابن السيد جمال الدين ابي الفضائل
احمد بن طاوس الحسني والسيد كمال الدين الحسن بن محمد الآوي الحسيني والشيخ صفي الدين محمد بن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد و
الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد والشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي وغيرهم عن مشايخهم وجميع مصنفات هؤلاء ومؤلفاتهم
وبالاسناد والى الشيخ ابي طالب محمد ولد شيخنا الشهيد جميع مصنفات ومرويات والده والشيخ فخر الدين بن المطهر عنه بغير
واسطة باجازة سبقت منه اليه وبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي وزين الدين علي بن طراد المطارآبادي
جميع مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه الاديب النحوي العروضي ملك العلماء والادباء والشعراء تقي الدين الحسن بن علي بن داود
الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي من جملتها كتاب الرجال سلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه احد من
الاصحاب ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في الفقه نظما ونثرا مختصرا ومطولا وفي المنطق و
العربية والعروض واصول الدين نحو من ثلثين مصنفا كلها في غاية الجودة بالطرق التي لي الى العلماء السابقين وقد ذكر بعضها
في كتاب الرجال وعنه قدس الله روحه جميع مصنفات ومرويات الشيخ المحقق شيخ الطائفة في وقته الى زماننا هذا نجم الدين
ابي القاسم جعفر بن سعيد وجميع مصنفات ومرويات السيد الامام العلامة جمال الدين ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر
بن طاوس الحسني مصنف كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات وكتاب ملاذ علماء الامامية في الفقه اربع مجلدات وكتاب
حل الاشكال في معرفة الرجال وهذا الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك وغيرها من الكتب تمام اثنين وثمانين مجلدا كلها من
احسن التصانيف واحقها قدس الله روحه الزكية وجميع مصنفات ومرويات ولده السعيد غياث الدين عبد الكريم بن احمد بن
طاوس صاحب المقامات والكرامات وغيرهم وسياتي ان شاء الله ذكر مشايخ هؤلاء الافاضل واتصالهم بمن تقدم وعن
السيد غياث الدين جميع مصنفات ومرويات الامام السعيد المحقق سلطان الحكماء والفقهاء والوزراء نصير الدين محمد بن محمد
بن الحسن الطوسي وبالاسناد المتقدم عن العلامة جمال الدين بن مطهر عنه ايضا وعن السيد غياث الدين ايضا وانما اوردنا هاهنا
عن مشايخ الشيخ جمال الدين لفائدة مهمة وبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي جميع ما رواه عن مشايخه مضافا
الى الشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي جمال الدين العلامة فمنهم الشيخ الصالح العالم شمس الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي تلميذ
السيد فخار بن معد الموسوي ومنهم السيد صفي الدين بن معد الحسني ومنهم الشيخ الامام العلامة فخر الدين ابو الحسن علي بن يوسف
بن السوف اللغوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين يحيى بن سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود والشيخ الامام الاجل
شيخ الطائفة وملاذها شمس الدين محمد بن جعفر بن نما الحلي المعروف بابن الابرسيمي ومنهم والده السعيد جمال الدين احمد بن يحيى

المزيدي وغيرهم عن مشايخهم بطرقهم اليه وعن هؤلاء المشايخ جميع مصنفاتهم ومروياتهم وبالاسناد المتقدم الى السيد
المرتضى عميد الدين عبد المطلب جميع ما يرويه عن والده السعيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي بن الاعرج تلميذ الشيخ يحيى
بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم وغيرهما وجميع ما رواه عن جده السعيد فخر الدين علي والسيد فخار الدين بن معد عن
السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد فخار عن والده وغيرهم وجميع ما رواه عن الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين
يوسف بن المطهر قدس الله روحه وبالاسناد الى الشيخ العلامة فخر الدين بن المطهر جميع ما رواه مضافا الى والده السعيد جمال
الدين عن عمه الامام رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر عن والده سديد الدين يوسف والشيخ نجم الدين جعفر بن سعيد وغيرهما
واما مصنفات ومرويات الشيخ الامام الفاضل العلامة جمال الدين الحسن بن مطهر فانا نرويها بطرق اخرى مضافة الى ما تقدم منها عن
شيخنا السعيد نور الدين علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني عن الشيخ المحقق جمال الدين
احمد الشهير بابن الحاج علي عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الجليل حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين بن الاعرج الحسيني
عن السيدين الفقيهين الابرين ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي بن الاعرج واخيه السيد عميد الدين عبد المطلب وعن الشيخ فخر الدين
ابي طالب جميعا عن العلامة جمال الدين وعن شيخنا السعيد المذكور عن الشيخ شمس الدين بن داود عن الشيخ زين الدين ابي القاسم علي
بن طي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي عن السيد بدر الدين حسن بن نجم الدين عن المشايخ الثلاثة ضياء الدين وعميد
الدين وفخر الدين جميعا عن العلامة جمال الدين وعن الثلاثة رضوان الله عليهم جميع مصنفاتهم وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن
الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلاثة
عن العلامة وعن الشيخ شمس الدين الصهيوني عن الشيخ عز الدين حسن بن العشرة عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن الشيخ
ابي طالب فخر الدين بن مطهر عن والده العلامة ومنها عن الشيخ الجليل المتقن جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون
وغيره من صالحي الاصحاب عن الشيخ الامام ملك العلماء والمحققين الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الكركي المولد الغروي الخاتمة
عن الشيخ الجليل نور الدين علي بن هلال عن الشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن المشايخ
الثلاثة عن العلامة وعن الشيخ جمال الدين احمد عن الشيخ شمس الدين محمد الصهيوني عن مشايخه المتقدمين عن الشيخ الامام العلامة جمال
الدين ابي منصور الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر الحلي رحمه الله وعن العلامة عن والده الشيخ سديد الدين يوسف وعن الشيخ المحقق
نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وابن عمه الشيخ نجيب الدين يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد والشيخ
مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي الحلي والسيدين الامامين السعيدين الزاهدين العابدين البدلين رضي الدين ابي القاسم علي وجمال
الدين ابي الفضائل احمد ابني موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسني رحمهم الله جميع مصنفاتهم ومؤلفاتهم ومروياتهم بغير واسطة
واروي مصنفات الشيخ المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد عاليا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ الامام البليغ جمال الدين محمد بن الشيخ الامام
ملك الادباء شمس الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي عن الشيخ نجم الدين بلا واسطة وارويها ايضا عن الامامين عميد الدين و
فخر الدين عن الشيخ رضي الدين علي بن يوسف بن مطهر عن المحقق وارويها ايضا بالاسناد المتقدم عن السيد تاج الدين بن معية الحسني
والشيخ رضي الدين علي بن احمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطارآبادي جميعا عن الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن
سعيد عن عمه المحقق نجم الدين رحمهم الله تعالى وعن الجماعة كلهم رضوان الله تعالى عليهم وجميع مصنفات ومرويات الشيخ
الامام العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابراهيم محمد بن جعفر بن ابي البقاء هبة الله بن نما الحلي ومصنفات ومرويات الشيخ الامام
السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي ومصنفات ومرويات
الشيخ العلامة قدوة المذهب السيد السعيد محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادقي الحلبي وعن
المشايخ الثلاثة جميع مصنفات ومرويات الشيخ الامام العلامة المحقق فخر الدين ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي ومصنفات ومرويات
الشيخ السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب وغيره ومصنفات ومرويات الشيخ
الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله كل ذلك
بغير واسطة مرة وكذا الى الشيخ نجيب الدين بن نما فانه يروي عن شاذان بن جبرئيل بواسطة الشيخ السعيد ابي عبد الله محمد بن جعفر المشهدي
وبالاسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن البطريق الحلي الاسدي صاحب كتاب العمدة وغيره ومروياته
وجميع مصنفات الشيخ الامام المحقق الضابط البارع عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب عنهما بغير واسطة وعن الشيخ

ابی عبدالله محمد بن ادریس جمیع مصنفات السید الطاهر ابی المکارم حمزة بن علی بن زهرة الحلبی صاحب کتاب غنیة النزوع
فی الاصولین والفروع وغیره وعن ابن اخیه السید محیی الدین محمد المتقدم ذکره ایضا وجمیع مصنفات ومرویات الشیخ عربی بن مسافر
العبادی والشیخ نجم الدین عبدالله بن جعفر الدوریستی وعن الشیخ شاذان بن جبرئیل جمیع مصنفات ومرویات الشیخ الجلیل ابی
عبدالله جعفر بن محمد الدوریستی تلمیذ الشیخ المفید وصاحب کتاب الکفایة فی العبادات وکتاب الاعتقاد وغیرهما وعن شاذان عن
الشیخ الفقیه عبدالله بن عمر الطرابلسی عن القاضی عبد العزیز بن ابی کامل عن الشیخ ابی الفتح محمد بن عثمان الکراجکی نزیل الرملة جمیع
تصانیفه وعن شاذان عن الشیخ الفقیه ابی محمد ریحان بن عبدالله الحبشی عن القاضی عبد العزیز بن ابی کامل عن الشیخ
ابی الفتح الکراجکی ایضا وعن القاضی عبد العزیز ایضا جمیع مصنفات الشیخ الفقیه السعید خلیفة المرتضی فی البلاد الحلبیة ابی الصلاح
تقی بن نجم الحلبی وعن الشیخ شاذان عن ابی القاسم العماد محمد بن ابی القاسم الطبری مصنفات ومرویات الشیخ الفقیه ابی علی
الحسن بن الشیخ الامام شیخ الطایفة ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی وعن ابی علی مصنفات ومرویات والده الشیخ ابی جعفر رحمه
الله التی من جملتها کتاب التهذیب والاستبصار وغیرهما ومن کتب الحدیث والاصول والفروع وعن الشیخ ابی جعفر مصنفات
ومرویات السید المرتضی علم الهدی علی بن الحسین الموسوی ومصنفات ومرویات اخیه السید الرضی التی من جملتها کتاب
نهج البلاغة ومصنفات الشیخ سلار بن عبد العزیز الدیلمی ومصنفات ومرویات الشیخ ابی عبدالله الحسین بن عبیدالله الغضائری
التی من جملتها کتاب الرجال ومصنفات ومرویات الشیخ الجلیل الضابط ابی عمرو الکشی بواسطة الشیخ الجلیل هرون بن موسی
التلعکبری وجمیع مصنفات ومرویات الشیخ ابی عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفید رحمهم الله تعالی وعن الشیخ المفید رحمه
الله جمیع مصنفات ومرویات الشیخ الامام العالم الفقیه الصدوق ابی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی ومصنفات ومرویات
الشیخ الفقیه ابی القسم جعفر بن قولویه وعن الصدوق ابی جعفر محمد مصنفات والده علی بن الحسین وعن ابن قولویه جمیع مصنفات
ومرویات الشیخ الامام شیخ الطائفة ابی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی التی من جملتها کتاب الکافی وهو خمسون کتابا بالاسانید التی
فیه لکل حدیث متصلة بالائمة علیهم السلام وطریق آخر الی الشیخ المفید ومن قبلها علی من ذلک عن السید فخار بن معد الموسوی
المتقدم عن شاذان بن جبرئیل عن جعفر الدوریستی عن المفید وعن الدوریستی عن ابیه محمد عن الصدوق ابن بابویه وعن الشیخ شاذان
بن جبرئیل عن السید احمد بن محمد الموسوی عن ابن قدامة عن الشریف المرتضی واخیه السید الرضی وعن الشیخ جعفر بن محمد الدوریستی
عن الرضا ایضا وعن اخیه المرتضی وبالاسناد المتقدم الی الشیخ المحقق المعظم خواجه نصیر الدین الطوسی عن ابیه عن السید فضل الله
الحسنی عن المرتضی الرازی عن جعفر بن محمد الدوریستی عن السید الرضی وبالاسناد المتقدم الی السید غیاث الدین بن احمد بن طاوس
عن السید جلال الدین عبد الحمید ابن السید فخار الموسوی عن الشیخ بر[illegible] الدین القزوینی عن السید هبة الله بن الشجری النحوی عن
ابن قدامة عن السید الرضی وبالاسناد المتقدم الی الشیخ رشید الدین محمد بن شهرآشوب السروی المازندرانی عن السید المنتهی بن ابی
زید بن کیابکی الحسینی الجرجانی عن السید الرضی وعن ابن شهرآشوب عن السید فضل الله بن علی الراوندی عن عبد الجبار المقری
عن ابی علی عن والده عن السید الرضی رحمهم الله وعن ابن شهرآشوب عن السید ابی الصمصام ذی الفقار بن معبد الحسنی المروزی
عن الشیخ ابی عبدالله محمد بن علی الحلوانی عن السیدین السعیدین البدلین علی ومحمد المرتضی والرضی قدس الله روحهما ونور ضریحهما و
عن السید ابی الصمصام الحسنی مصنفات الشیخ ابی العباس احمد بن علی بن احمد بن العباس النجاشی التی من جملتها کتاب الرجال
وعن النجاشی مصنفات الشیخ ابی عبدالله الحسین بن عبیدالله الغضائری صاحب کتاب الرجال وغیره هذا ما اقتضاه
الحال من ذکر الطریق المشترک الی من ذکر من الاصحاب رضوان الله تعالی علیهم ولنا الی الشیخ السعید ابی جعفر محمد بن الحسن الطوسی
قدس الله روحه طرق اخری مضافة الی ما تقدم فمنها عن السید رضی الدین علی بن طاوس الحسنی عن الشیخ حسین بن احمد السوراوی
عن محمد بن القاسم الطبری عن الشیخ ابی علی عن والده الشیخ ابی جعفر وعن السید رضی الدین عن الشیخ علی بن یحیی الخیاط عن عربی
بن مسافر العبادی عن محمد ابن القاسم الطبری عن ابی علی عن والده وعن السید رضی الدین بن طاوس المذکور عن اسعد بن عبد
القاهر الاصفهانی عن ابی الفرج علی بن ابی الحسین الراوندی عن ابی جعفر محمد بن علی بن الحسن الحلبی عن الشیخ ابی جعفر وعن السید
رضی الدین عن السید محیی الدین ابی حامد محمد بن زهرة الحلبی عن الشیخ ابی الحسن یحیی بن الحسن بن البطریق الاسدی عن العماد محمد
بن القاسم الطبری عن الشیخ ابی علی عن والده وبالاسناد المتقدم الی الامام السعید خواجه نصیر الدین الطوسی عن والده عن السید
فضل الله الراوندی عن السید المجتبی بن الداعی عن الشیخ ابی جعفر وبالاسناد المتقدم الی الشیخ العلامة جمال الدین بن المطهر عن والده

عن الشیخ یحیی بن محمد بن الفرج السوراوی عن الفقیه الحسین بن هبة الله بن رطبة عن ابی علی عن والده وعن الشیخ جمال الدین عن والده عن
السید احمد بن یوسف العریضی العلوی عن برهان الدین محمد بن محمد الحمدانی القزوینی عن السید فضل الله بن علی الراوندی عن
السید عماد الدین ابی الصمصام ذی الفقار بن معبد الحسنی عن الشیخ ابی جعفر وبالاسناد المتقدم الی شیخنا الشهید رضی الله عنه عن الشیخ
رضی الدین علی بن احمد المزیدی وزین الدین علی بن طراد المطارآبادی عن الشیخ العلامة تقی الدین الحسن بن داود عن الشیخ المحقق نجم الدین
جعفر بن الحسن بن یحیی بن سعید عن ابیه عن ابیه یحیی الاکبر عن عربی بن مسافر عن الیاس بن هشام الحائری عن الشیخ ابی علی عن والده
وعن الشهید رحمه الله عن السید تاج الدین بن معیة عن السید المرتضی علی بن السید جلال الدین عبد الحمید بن فخار الموسوی عن ابیه
عن جده فخار عن شاذان بن جبرئیل عن العماد الطبری عن ابی علی عن والده وعن شیخنا الشهید عن الشیخ رضی الدین المزیدی عن الشیخ
الصالح محمد بن احمد بن صالح السیبی القسینی عن السید فخار عن شاذان بن جبرئیل عن العماد الطبری عن ابی علی عن والده وعن شیخ
السید فخار الدین تقدموا الی المفید وغیره قال الشیخ محمد بن صالح روی لی السید فخار فی السنة التی توفی فیها رضی الله عنه وهی سنة
ثلثین وستمایة وسبب ذلک انه جاء الی بلادنا وخدمناه وکنت انا وصبی اتولی خدمته فاجاز لی وقال ستعلم فیما بعد حلاوة
ما خصصتک به وعن الشیخ محمد بن صالح عن والده احمد عن الفقیه قوام الدین محمد بن محمد البحرانی عن السید فضل الله الراوندی عن
السید المجتبی بن الداعی الحسنی عن الشیخ ابی جعفر الطوسی وعن والده احمد عن الشیخ علی بن فرج السوراوی عن الحسین بن رطبة عن
ابی علی عن والده وعن والده احمد عن الفقیه الادیب المتکلم اللغوی راشد بن ابرهیم البحرانی عن القاضی جمال الدین علی بن عبد الجبار
الطوسی عن والده عن الشیخ ابی جعفر الطوسی وعن القاضی جمال الدین علی مصنفات الشیخ قطب الدین سعید بن هبة الله والسید
ابی الرضا فضل الله الراوندی وعن الشیخ محمد بن صالح عن محمد بن ابی البرکات الصنعانی عن عربی بن مسافر عن الحسین بن رطبة
عن ابی علی عن والده وعن ابی صالح عن السید رضی الدین بن طاوس والشیخ المحقق نجم الدین بن سعید بسندهما المتقدم الی الشیخ
ابی جعفر وعن ابن صالح عن الشیخ علی بن ثابت بن عصیدة السوراوی عن عربی بن مسافر عن الحسین بن رطبة عن ابی علی عن والده وعن ابن
صالح عن الشیخ نجیب الدین محمد بن نما عن والده جعفر وعن ابن ادریس کلیهما عن الحسین بن رطبة عن ابی علی عن والده وعن ابن
صالح عن السید الفقیه الزاهد رضی الدین محمد بن محمد بن محمد بن زید بن الداعی الحسینی عن ابیه عن ابیه عن ابیه الداعی الحسینی
عن الشیخ ابی جعفر الطوسی وعن السید المرتضی علم الهدی وعن الشیخ سلار والقاضی عبد العزیز بن البراج والشیخ ابی الصلاح بجمیع
ما صنفوه ورووه وبالاسناد الی شیخنا الشهید رحمه الله عن شیخه الجلیل الفقیه الصالح جلال الدین الحسن بن احمد بن الشیخ
نجیب الدین محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما عن ابیه عن ابیه عن ابیه عن الشیخ ابی عبدالله الحسین بن محمد بن طحال المقدادی عن ابی علی عن
والده الشیخ ابی جعفر الطوسی وبهذه الطرق یروی [illegible] مصنفات من تقدم علی الشیخ ابی جعفر من المشایخ المذکورین وغیرهم
وجمیع ما اشتمل علیه کتاب فهرسته باسماء المصنفین وجمیع کتبهم ورواياتهم بالطرق التی له الیهم ثم بالطرق التی تضمنتها الاحادیث و
انما اکثرنا الطرق الی الشیخ ابی جعفر رحمه الله لان اصول المذهب کلها ترجع الی کتبه واجازاته ورواياته واجزت له ادام الله ظله
مع ما الیه ان یروی عنی جمیع ما رواه الشیخ الامام الحافظ منتجب الدین ابو الحسن علی بن عبیدالله بن الحسن المدعو حسکا بن الحسین بن الحسن بن
الحسین بن علی بن عبیدالله الحسین بن بابویه عن مشایخه وعن والده وجده وباقی اسلافه وعن عم الاعلی الصدوق ابی جعفر محمد بن
علی بن الحسین بالطرق التی له الیه وجمیع ما اشتمل علیه کتاب فهرسته لاسماء العلماء المتاخرین عن الشیخ ابی جعفر الطوسی بطرقه الیهم
وکان هذا الرجل حسن الضبط کثیر الروایة عن مشایخ عدیدة وبالاسناد المتقدم الی السیدین الاعظمین رضی الدین علی وجمال الدین
احمد ابنی طاوس والشیخ سدید الدین بن مطهر جمیعا عن السید صفی الدین ابی جعفر محمد بن معد الموسوی عن الشیخ الفقیه برهان الدین
محمد بن محمد بن علی الحمدانی القزوینی ما رواه ورواياته وعن الحمدانی مصنفات الشیخ امین الدین ابی علی الفضل بن الحسن الطبرسی ومصنفات
الشیخ سدید الدین الحمصی ومصنفات السید فضل الله الراوندی ومصنفات الکراجکی والصهرشتی عنهم بغیر واسطة وکتب الشیخ
ابی الحسین ورام بن ابی فراس المالکی الاشتری بواسطة الشیخ منتجب الدین رحمهم الله تعالی واروی ایضا مصنفات ومرویات الشیخ
منتجب الدین المذکور عن الشیخ شمس الدین بن مکی عن السید تاج الدین بن معیة الحسنی عن السید رضی الدین علی بن السید غیاث
الدین عبد الکریم بن طاوس عن والده عن الوزیر السعید نصیر الدین محمد بن الحسن الطوسی عن برهان الدین الحمدانی عنه وعن العلامة جمال
الدین عن والده سدید الدین عن السید احمد بن یوسف العریضی عن برهان الدین القزوینی عن الشیخ منتجب الدین رحمه الله وبهذا الطریق
عن الشیخ منتجب الدین عن المرتضی والمجتبی ابنی الداعی الحسنی عن الشیخ المفید عبد الرحمن بن احمد الحسین النیسابوری جمیع مصنفاته ومصنفات

عن

نزیل الری عن الشیخ منتجب الدین وبهذا
الاسناد جمیع مصنفات السید صفی الدین
معد موسوی ومصنفات الشیخ برهان
الدین [illegible]

السيد المرتضى واخيه الرضي والشيخ ابي جعفر وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطه **واجزت** له حرس الله مجده و
كبت عدوه وضده ان يروي الصحيفة الكاملة عن مولانا سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام بالاسناد المتقدم الى شيخنا
الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين بن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن معيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهراشوب
المازندراني عن السيد ابي الصمصام ذي الفقار بن محمد بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي بسنده المذكور في اولها و
بطريق آخر عن السيد تاج الدين بن معيه عن السيد كمال الدين المرتضى محمد بن محمد بن السيد رضي الدين الاوي الحسيني عن خواجه
نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن السيد ابي الرضا فضل الله الحسني عن السيد ابي الصمصام عن الشيخ ابي جعفر الطوسي
رحمه الله واما كتب القرائات فانا نروي كتاب التيسير للشيخ ابي عمرو الداني وبالاسناد المتقدم الى الشيخ السيد تاج الدين بن معية
عن جمال الدين يوسف بن حماد عن السيد رضي الدين بن قتاده عن الشيخ ابي حفص عمر بن معن الزبيري الضرير امام مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي عن الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن احمد الجذامي الضرير
المالقي عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن سهل عن الشيخ ابي عمرو الداني المصنف وارويه ايضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ عز الدين
ابي البركات خليل بن يوسف الانصاري عن عبد الله بن سليمان الانصاري الغرناطي عن احمد بن علي بن الطباع الرعيني عن
عبد الله بن محمد بن مجاهد العبدي عن ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي عن علي بن احمد بن خلف الانصاري عن علي بن
الحسين المريي عن الشيخ ابي عمرو الداني واما كتاب حرز الاماني المشهور بالشاطبية فاني ارويها بهذا الطريق عن الشيخ خليل
الانصاري عن الجعبري بسنده عن مصنفها ابي القسم بن فيرة الرعيني وارويها ايضا عن شيخنا الشهيد عن الشيخ جمال الدين احمد
بن الحسين بن محمد بن المومن الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المصري عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى المربعي عن
السيد عز الدين حسين بن قتاده المدني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق عن ناظمها وعن الشهيد رحمه الله عن الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الله البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجرايدي عن ولد المصنف عن والده الناظم
واما كتاب الموجز في القرائات والرعاية في التجويد وباقي كتب مكي بن ابي طالب المقري وكتاب الوقف والابتدا للشيخ شمس
الدين محمد بن بشار الانباري وباقي كتبه فاني ارويها بالاسناد المتقدم الى السيد رضي الدين بن قتاده عن ابي حفص الزبيري عن
القاضي بهاء الدين بن رافع بن تميم عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن عتاب عن الامام
ابي محمد مكي بن ابي طالب المقري وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
عن ابي جعفر محمد بن احمد بن المسلمه عن ابي القاسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري واروي كتاب الشيخ
جمال الدين احمد بن موسى بن مجاهد في القرائات السبع بالاسناد الى الشيخ جمال الدين بن المطهر عن والده سديد الدين يوسف
عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسني عن ابي الفتح
بن الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابرهيم الخياط عن ابي الحفص عمر بن ابرهيم الكناني عن مصنفه احمد بن مجاهد
واما كتب اللغة والعربية فاني اروي صحاح اسمعيل بن حماد الجوهري بالاسناد الى الشيخ سديد الدين بن مطهر عن مهذب الدين
الحسين بن ردة عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الصمد التميمي عن ابيه عن جده عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم
الليثكي عن الجوهري المصنف واروي كتاب الجمهرة مع باقي مصنفات محمد بن دريد ورواياته واجازاته بالاسناد المتقدم الى السيد
فخار الموسوي عن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن
ابي بكر بن الجراح عن ابن دريد المصنف وبالاسناد عن ابي الفتح الميداني جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب كتاب
اصلاح المنطق وجميع رواياته عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن المسلم المعدل عن ابي
القاسم اسمعيل بن اسعد بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابي القاسم عن عبد الله بن محمد الكرخي
عن المصنف وعن السيد فخار جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين عن ابي الفرج بن الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابي زكريا
الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم المغربي عن الهروي المصنف وبالاسناد الى الخطيب التبريزي عن ابي الفضل ابي القاسم المغربي
ابي الفتح سليمان بن ايوب الرازي عن الشيخ ابي الحسين احمد بن فارس صاحب كتاب مجمل اللغة له وجميع مصنفاته وعن ابن الجواليقي
عن ابي الصقر الواسطي عن الجنبي عن المتنبي عن الانطاكي عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة لها وجميع تصانيفه
ورواياته وعن السيد فخار جميع مصنفات ابي العباس احمد بن يحيى المشهور بثعلب صاحب الفصيح عن عميد الرؤساء هبة الله بن ايوب

ابي جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ... عبد الله جعفر بن محمد بن ... عن الله

عن ابن العصار عن ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي عن ابي سعيد محمد بن محمد المطرزي عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن
ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ثعلب واما الخلاصة المالكية فاني ارويها عن شيخنا السعيد شمس الدين بن مكي عن الشيخ
شهاب الدين ابي العباس احمد بن الحسن بن احمد النحوي فقيه الصخرة بيت المقدس عن الشيخ برهان الدين ابرهيم بن عمر الجعبري عن الشيخ
شمس الدين محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن ناظمها وبالاسناد المتقدم الى الشيخ رضي الدين المزيدي عن والده احمد عن الشيخ نجيب
الدين يحيى بن سعيد عن الشيخ الاديب مهذب الدين بن كرم النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي البقا العكبري والشيخ علي بن فرج السوراوي
كلاهما عن الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد بن الخشاب النحوي عن السيد النقيب هبة الله بن الشجري عن السيد ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن
طباطبا الحسني عن القاضي ابي القاسم عمر بن الثمانيني النحوي عن ابن جني لكتاب اللمع وغيره من مصنفاته وبالاسناد الى السيد فخار عن
ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه وعن ابن الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن التبريزي
عن ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم وعن الثمانيني عن ابن جني جميع كتبه وعن ابن جني عن ابي
علي الفارسي جميع كتبه وعن الربعي جميع كتبه وعن ابي علي الفارسي جميع عن ابي بكر بن السراج جميع كتبه وعن ابن السراج عن الزجاج
جميع كتبه وعن الزجاج عن ابي العباس المبرد جميع كتبه وعن المبرد عن ابي عثمان المازني جميع كتبه وعن ابن ابي عثمان المازني عن
الجرمي جميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش جميع كتبه وعن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وعن سيبويه عن الخليل بن احمد
العروضي جميع كتبه فهولاء ائمة اللغة والادب ومن تاخر عنهم انما اقتفى على آثارهم ونسج على منوالهم فلا جرم اقتصرنا على ذكر
الطريق اليهم وايثارا للاختصار ولو حاولنا ذكر طريقي الى كل من بلغنا من المصنفين والمولفين لطال الخطب والله تعالى ولي التوفيق ولنذكر
طريقا واحدا هو اعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق الى مولانا وسيد الكائنات رسول الله صلى الله عليه وآله ويعلم منه ايضا متصلا
علو ما عندنا من السند الى كتب الحديث كالتهذيب والاستبصار والفقيه والمدينة والكافي وغيرها اخبرنا شيخنا السعيد نور الدين علي
بن عبد العالي اجازة عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده السعيد محمد بن مكي عن رضي الدين
المزيدي عن محمد بن صالح عن السيد فخار وعن الشيخ ضياء الدين بن مكي عن السيد تاج الدين بن معيه عن الشيخ جمال الدين بن
مطهر عن نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار وعن الشيخ ضياء الدين بن مكي عن السيد تاج الدين بن معيه عن الشيخ جمال الدين
بن مطهر عن نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار وعن الشيخ شمس الدين بن مكي عن محمد بن الكوفي عن نجم الدين بن سعيد عن
السيد فخار عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي عن المفيد عن الصدوق ابي جعفر محمد بن بابويه قال حدثنا محمد بن
القاسم الجرجاني حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سنان عن ابويهما عن مولانا وسيدنا ابي محمد الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين عن ابيه عن
ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه
ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لا تنال ولاية الله الا بذلك ولا يجد رجل طعم الايمان
وان كثرت صلوته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها على الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله كيف لي ان اعلم اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله عز وجل
حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلم فقال اترى هذا قال بلى قال ولي هذا ولي
الله وعدو هذا عدو الله فعاده ووال ولي هذا ولو انه قاتل ابيك وعاد عدوه ولو انه ابوك او ولدك فليرو ذلك وغيره عني بهذه الطرق
وغيرها مما ذكره الاصحاب في كتبهم وضمنوه اجازاتهم خصوصا كتاب الاجازات لكشف طرق المفازات الذي جمعه السعيد السيد الطاهر
رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس الحسني والاجازة التي اجازها العلامة جمال الدين الحسن بن يوسف بن مطهر للسيد
الطاهر الاصيل ابي الحسن علي بن محمد بن زهره فانها اشتملت على المهم من كتب الاصحاب واكثر علماء الاسلام من الحديث والتفسير و
الفقه واللغة والعربية والنثر والنظم وغيرها وكتاب فهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن بابويه وفهرست الشيخ ابي
جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سرهم وحباهم بالجنان وسرهم وجعلنا من رفقائهم في الرفيق الاعلى بجاه سيد المرسلين و
آله الطاهرين واخذ علي في ذلك بما اخذ علي من العهد بملازمة تقوى الله سبحانه وتعالى فيما ياتي ويذر ودوام مراقبته والاخذ بالاحتياط
التام في جميع اموره خصوصا في الفتوى فان المفتي على شفير جهنم وبذل العلم لاهله وبذل الوسع في تحصيله وتحقيقه والاخلاص لله تعالى
في طلبه وبثه لا لرئاسة وريا هذا السبب من مطلب اذا حصلت شر بعثه فقلد وبنا عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله

عليه وآله انه قال من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيمة
على راسه تاج من نور يضيء لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها وينادي مناد هذا
عالم من بعض تلامذة علماء آل محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزه
الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة الحديث وعن مولانا العسكري عليه
السلام انه قال عن رسول الله صلى الله عليه وآله اشد من يتم اليتيم يتيم انقطع عن امامه ولا يقدر على الوصول اليه فلا يدري كيف حكمه
فيما ابتلي به من شرايع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا كان معنا في الرفيق الاعلى فنسال الله سبحانه
بنور وجهه الكريم ونتوسل اليه باكرم خلقه عليه محمد واهل بيته الطاهرين ان يصلي عليهم اجمعين وان يحشرنا في زمرتهم وتحت لوائهم
ويقفو بنا آثارهم ويجعلنا من عداد اوليائهم انه ارحم الراحمين واكرم الاكرمين وحرر هذه بيده الفانية زين الدين بن علي بن احمد الشهير
بابن الحاجة تجاوز الله تعالى عن سيئاته ووفقه لمرضاته ليلة الخميس لثلث ليال مضت من شهر جمادي الآخرة سنة احدى واربعين و
تسعماية حامدا مصليا على رسول الله وآله ومستغفرا من ذنوبه والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه هكذا في النسخة
المنقولة عنها المنقولة عن خط المصنف غفر الله له ولنا ولسائر المؤمنين والمؤمنات والحمد لله رب العالمين

اجازة شيخ جمال الدين مطهر قدس الله سره [illegible] ابي الحسن علي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله على تواتر نعمائه وتظافر آلائه والسلام على اشرف انبيائه وسيد رسله وامنائه محمد المصطفى وعلى آله المعصومين من
ابنائه فان العبد الفقير الى الله حسن بن يوسف بن علي بن المطهر غفر الله تعالى له ولوالديه واصلح امر داريه يقول ان العقل والنقل
متطابقان على ان كمال النفس هو بامتثال الاوامر الالهية والانقياد الى التكاليف الشرعية وقد حث الله تعالى في كتابه العزيز المجيد
الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد على مودة ذوي القربى وتعظيمهم والاحسان اليهم وجعل مودتهم
اجر رسالة سيد البشر محمد المصطفى المشفع في المحشر صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين التي باعتبارها يحصل الخلاص من العقاب
الدايم الاليم وبامتثال اوامره واجتناب مناهيه يحصل الخلود في دار النعيم وكان من اعظم اسباب مودتهم امتثال امرهم والوقوف
على حدود مراسيمهم وبلغنا في هذا العصر ورود الامر الصادر من المولى الكبير والسيد الجليل الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرين وسلالة
الانجم الزاهرة المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين مكارم الاخلاق وطيب الاعراق افضل اهل عصره على
الاطلاق علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابي ابرهيم محمد بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي علي الحسن بن ابي المحاسن
زهرة ابي المواهب علي بن ابي سالم محمد بن ابي ابرهيم محمد النقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر بن محمد ابي عبد الله الحسين بن ابي ابرهيم اسحق
المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام بن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام بن ابي الحسن علي زين العابدين عليه السلام بن ابي عبد الله
الحسين السبط الشهيد عليه السلام ابن امير المؤمنين ابي الحسن علي بن ابي طالب عليه السلام نسب تضائلت المناسب دون فخارها وعنت لعزه وجوه
ايده الله تعالى بالعنايات الالهية وايده بالسعادات الربانية وافاض على المستعدين من جزيل كماله كما اسبغ عليهم من فواضل نواله
بطلب اجازة صادرة من العبد له ولاقاربه السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة
لطيفة ومباحث عميقة شريفة فامتثلت امره رفع الله قدره وبادرت الى طاعته وان استلزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز
عن مخالفته والا فهو معدن الفضل والتحصيل وذلك غني عن حجة ودليل وقد اجزت له ادام الله ايامه ولولده المعظم
السيد المكرم شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الامير الامجد والسيد المعظم الممجد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه
الكبيرين المعظمين ابي طالب احمد عز الدين وابي محمد جمال الدين حسن عضدهم الله تعالى بدوام ايام مولانا ان يروي هو وهم عني
جميع ما صنفته في ساير العلوم العقلية والنقلية او انشاته او قراته او اجيز لي روايته او سمعته من كتب اصحابنا السابقين رضوان الله
عليهم اجمعين وجميع ما اجازه لي المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم ومن ذلك جميع ما صنفه والدي سديد الدين
يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه ورواه واجيز له روايته عني عنه ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد المعظم خواجه
نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ورواه عني عنه وكان هذا الشيخ افضل اهل عصره في العلوم العقلية
والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور
الله ضريحه قرات عليه الهيات الشفاء لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه رحمه الله ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه

ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد وقراه ورواه واجيز له روايته عني عنه وهذا
الشيخ رحمه الله كان افضل اهل زمانه في الفقه ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران السعيدان رضي الدين علي و
جمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان قدس الله تعالى روحهما ورواه وقراه واجيز لهما روايته عني عنهما وهذان السيدان
زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي رحمه الله صاحب كرامات حكى لي بعضها وروى لي والدي رحمة الله عليه البعض الآخر
ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد ورواه واجيز له روايته وهذا الشيخ كان زاهدا ورعا ومن ذلك
جميع ما رواه الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم واجيز له روايته وقراه على المشايخ وهذا الشيخ رحمه الله كان فقيها عارفا بالاصولين وكان
الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه وقد تقدم ذكره وزير السلطان هولاكو فانفذه الى العراق
فحضر الى الحلة فاجتمع عنده فقهاء الحلة فاشار الى الفقيه نجم الدين ابي القسم جعفر بن سعيد وقال من اعلم هؤلاء الجماعة فقال له كلهم
علماء فاضلون علماء ان كان واحد منهم مبرزا في فن كان الآخر مبرزا في فن آخر فقال من اعلمهم بالاصولين فاشار الى والدي سديد
الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن جهيم فقال هذان اعلم الجماعة بعلم الكلام واصول الفقه فتكدر الشيخ يحيى بن
سعيد وكتب الى ابن عمه ابي القاسم يعتب عليه واورد في مكتوبه ابياتا وهي لا تهن من عظيم قدر وان كنت مشارا اليه بالتعظيم فاللبيب
الكريم ينقص قدرا بالتعدي على اللبيب الكريم ولع الخمر بالعقول رمى الخمر بتنجيسها وبالتحريم كيف ذكرت المطهر وابن جهيم و
لم تذكرني فكتب اليه ويعتذر اليه ويقول لو سالك خواجه مسالة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء ومن ذلك جميع ما
صنفه الشيخ السعيد جمال الدين علي بن سليمان البحراني قدس الله روحه ونور ضريحه ورواه وقراه واجيز له روايته عني عن والده
الحسين عنه رحمه الله وكان هذا الشيخ عالما بالعلوم العقلية عارفا بقواعد الحكماء له مصنفات حسنة ومن ذلك جميع ما
صنفه الشيخ السعيد جمال الدين حسين بن ابان النحوي رحمه الله وجميع ما قراه ورواه واجيز له روايته عني عنه وهذا الشيخ كان اعلم
اهل زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف حسنة في الادب ومن ذلك جميع ما صنفه المعظم شمس الدين محمد بن محمد بن احمد
الكيشي في العلوم العقلية والنقلية وما قراه ورواه واجيز له روايته عني عنه وهذا الشيخ كان من افضل علماء الشافعية وكان من
انصف الناس في البحث كنت اقرا عليه واورد عليه اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى نفكر
في هذا عاودني في هذا السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة يجيب وتارة يقول هذا قد عجزت عن جوابه ومن ذلك جميع ما
صنفه شيخنا السعيد نجم الدين علي بن عمر الكاتبي القزويني ويعرف بدبيران وما قراه ورواه واجيز له روايته عني عنه وكان هذا
الشيخ من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق وله تصانيف كثيرة قرات عليه شرح الكشف الا ما شذ وكان له خلق حسن ومناظرات
جيدة وكان من افضل علماء الشافعية عارفا بالحكمة ومن ذلك جميع ما صنفه الشيخ السعيد برهان الدين النسفي ورواه وقراه و
اجيز له روايته عني عنه وهذا الشيخ كان عظيم الشان وله مصنفات في الجدل استخرج مسائل مشكلة قرات عليه مصنفاته و
له في غير ذلك مصنفات متعددة ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ عز الدين بن الفاروثي الواسطي وقراه واجيز له روايته
وهذا الشيخ كان رجلا صالحا من فقهاء المخالفين وعلمائهم ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد سديد الدين سالم بن
محفوظ بن عزيزة السوراوي عني عن والدي رحمه الله عنه ومن ذلك جميع روايات الشيخ تقي الدين عبد الله بن جعفر بن علي بن
الصباغ الكوفي ومقرواته ومسموعاته وما اجيز له روايته عني عنه وهذا الشيخ كان صالحا من فقهاء الحنفية بالكوفة ومن ذلك
جميع مصنفات اثير الدين المفضل بن عمر الابهري وجميع مصنفات افضل الدين الخونجي عن شيخنا نجم الدين دبيران عنهما ومن
ذلك جميع مصنفات الشيخ فخر الدين محمد بن الخطيب الرازي عني عن نجم الدين دبيران عن اثير الدين وافضل الدين كلاهما
عنه ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي ورواياته واجازاته عني عن والدي رحمه
الله عن السيد احمد بن يوسف العلوي الحسيني عن البرهان محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني عن السيد فضل الله بن علي
الحسني الراوندي عن العماد ابي الصمصام بن معبد الحسني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان عن
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المصنف رحمه الله ومن ذلك جميع كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ورواياته
اجمع عني عن والدي رحمه الله وعن السيد جمال الدين احمد بن طاوس والشيخ نجم الدين ابي القاسم جعفر بن سعيد جميعا عن
السيد فخار العلوي الموسوي عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ ابي عبد الله الدوريستي عن الشيخ المفيد رحمه الله ومن ذلك
جميع مصنفات الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره ونور ضريحه بهذا الاسناد عن السيد فخار بن معد الموسوي

عن الفقيه شاذان بن جبرئيل عن الشيخ ابي القاسم العماد الطبري عن ابي عن ابي علي الحسن بن الشيخ ابي جعفر عن ابيه المصـ ومن ذلك جميع
مصنفات الشيخ السعيد علي بن بابويه القمي قدس الله روحه بهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل عن جعفر بن محمد الدوريستي
عن ابيه عن الصدوق ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه عن ابيه المصـ ومن ذلك جميع كتب الشيخ ابي الصلاح تقي بن نجم الحلبي
رحمه الله ورواياته بهذا الاسناد عن شاذان بن جبرئيل عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز بن ابي
كامل عن المصـ ومن ذلك جميع كتب الشيخ عبد العزيز بن البراج رحمه الله ورواياته بهذا الاسناد عن الفقيه شاذان بن جبرئيل
القمي عن الفقيه عبد الله بن عبد الواحد عن القاضي عبد العزيز ابي كامل الطرابلسي عن المصـ ومن ذلك جميع مصنفات السيد
الشريف المرتضى ابي القاسم علي ابي الحسين بن موسى الموسوي قدس الله روحه وجميع رواياته واجازاته بالاسناد المقدم عن شاذان بن
جبرئيل القمي عن احمد بن الموسوي عن ابن قدامه عن السيد الشريف المرتضى وبهذا الاسناد جميع مصنفات السيد الرضي اخي
المرتضى ورواياته و ديوان شعره ونهج البلاغة وغيره عن ابن قدامه عن السيد الرضي قدس الله روحه ومن ذلك جميع مصنفات
الشيخ ابي يعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي رحمه الله ورواياته بالاسناد المقدم عن شاذان بن جبرئيل عن القاضي ابي الفتح علي بن عبد
الجبار الطوسي عن السيد ابي تراب الداعي عن المصـ ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان بن علي الكراجكي
ورواياته واجازاته بالاسناد المقدم عن شاذان بن جبرئيل عن الفقيه عبد الله بن عمر العمري الطرابلسي عن القاضي عبد العزيز
بن ابي كامل عن المصـ رحمه الله ومن ذلك جميع مصنفات ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني عني عن والدي رحمه الله تعالى عن السيد
فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد بن محمد الميداني الواسطي عن ابي القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عن ابي الحسن عبد
الباقي بن فارس المقرئ عن احمد عبد الباقي بن الحسين بن خشنون عن ابي بكر محمد بن عزيز السجستاني صاحب كتاب الغريزي المصـ ومن
ذلك جميع مصنفات ابي محمد القاسم بن علي الحريري البصري صاحب المقامات الحسين عن القاضي محمد بن احمد الميداني عن ابيه عزيز
الحريري المصـ ومن ذلك جميع مصنفات ثعلب صاحب الفصيح ابي العباس احمد بن يحيى عن السيد فخار عن عميد الروساء بن ايوب عن
ابن القصار عن ابي الحسن سعد الخير بن محمد الاندلسي عن ابي سعيد محمد بن محمد المطري عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن ابي الحسن محمد
بن احمد بن كيسان النحوي عن ثعلب المصـ ومن ذلك جميع كتب ابن قتيبه ومصنفاته ورواياته بالاسناد المقدم عن ابي الحسن سعد الخير
عن ابي الحسن المبارك بن عبد الجبار عن علي ابي طاهر محمد بن علي بن عبد الله العلاف عن ابي عبد الله الحسن بن المظفر عن ابي محمد عبد الله
بن جعفر بن درستويه النحوي عن ابي محمد عبد الله بن قتيبه المصـ ومن ذلك كتب ابي العلاء بن سليمان المعري ورواياته واشعاره وما
ينسب اليه عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي عن ابن الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي
عن المعري المصـ ومن ذلك جميع مصنفات ابي بكر محمد بن دريد الازدي ورواياته واجازاته عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار
بن ابي الفتح محمد بن الميداني عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن ابن زكريا التبريزي عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري عن ابي بكر
الجراح عن ابن دريد المصـ ومن ذلك جميع مصنفات يعقوب بن السكيت صاحب اصلاح المنطق و رواياته واجازاته بالاسناد
المقدم عن ابي الفتح بن الميداني عن الرئيس الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن المسلم العدل عن
ابي القاسم اسمعيل بن اسعد بن اسمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري عن ابيه القاسم عن عبد الله بن محمد
الرستمي عن المصـ ومن ذلك جميع كتاب الشهاب القاضي ابي عبد الله محمد بن سلام القضاعي المعري وباقي مصنفاته ورواياته عني
عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي عن القاضي ابن الميداني عن ابي القاسم بن الحسين عن القاضي ابي عبد الله محمد
المصـ ومن ذلك جميع مصنفات الخطابي صاحب كتاب اصلاح غلط المحدثين بالاسناد عن ابن الميداني عن ابن ناصر عن ابي ناصر
عن ابي محمد بن السمرقندي عن الحسين عبد الغافر الفارسي عن الخطابي المصـ ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد محمد بن ادريس
العجلي ورواياته بالاسناد المقدم عن ابي السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي عن محمد بن ادريس المصـ رحمه الله ومن ذلك جميع
مصنفات السيد طاهر ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي عن شاذان و
محمد بن ادريس جميعا عن السيد المصـ رحمه الله وبهذا الاسناد روايته جميع ما صنفه شاذان بن جبرئيل القمي وما رواه واجيز له روايته عني
عن والدي رحمه الله عن السيد فخار عن الفقيه شاذان المصـ رحمه الله ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى بن علي بن
البطريق و رواياته عني عن والدي قدس الله روحه عن السيد فخار عن المصـ رحمه الله وبهذا الاسناد عن السيد فخار عن الشيخ عميد
الروساء بن ايوب جميع مصنفاته ورواياته وبهذا الاسناد عن السيد فخار جميع مصنفات الشيخ ابي الفرج بن الجوزي وجميع رواياته عنه

ومن ذلك جميع مصنفات الهروي صاحب كتاب الغريبين ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن السيد فخار بن معد الموسوي عن
ابي الفرج بن الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابي ذكريا الخطيب التبريزي عن الوزير ابي القاسم المغربي عن الهروي المصـ وبهذا الاسناد
جميع مصنفات ابي القاسم الوزير المغربي ورواياته ومن ذلك جميع مصنفات ابي منصور بن الجواليقي عني عن والدي رحمه الله عن
السيد فخار عن ابن الجوزي عنه ومن ذلك جميع مصنفات ابي سعيد عبد الملك بن كريب الاصمعي عني عن والدي رحمه الله عن السيد
فخار عن عميد الروساء عن ابي العصار عن ابي منصور محمد بن محمد بن دلال الشيباني عن ابي الحسين المبارك عبد الجبار الصيرفي عن
ابي الحسن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدوس عن ابي علي الحسن بن عبد الغفار النحوي عن ابي بكر محمد بن السري عن ابي سعيد الحسن
بن الحسين السكري عن ابي اسحق الزيادي عن المصـ وجميع رواياته من الاشعار واللغة والنحو والفقه وساير العلوم ومن ذلك جميع مصنفات
الشيخ ابي الحسين الراوندي ورواياته واجازاته عني عن والدي رحمه الله عن الشيخ مهذب الدين الحسين رواه عن القاضي احمد بن علي
بن عبد الجبار الطوسي عن الراوندي المصـ ومن ذلك جميع مصنفات امين الدين ثقة الاسلام ابي علي الطبرسي رحمه الله ورواياته
عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن ردة عن الحسن بن ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي عن والده المصـ ومن ذلك كتاب
روضة الواعظين وتبصرة المتعظين للفقيه ابي محمد علي بن احمد الفارسي وكتبه ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين
بن ردة عن محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن ابي الحسن علي بن عبد الصمد التميمي عن والده عن جده من قبل امه الامام علي عن المصـ
ومن ذلك كتاب الولاية للحافظ ابي سعيد مسعود بن ناصر السجستاني عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن ردة عن
محمد بن الحسن ايضا عن والده عن جده عن ابن عم ابيه نجم الخطباء ابي علي الحسن بن عبد الملك بن عبد المومن التميمي عنه ومن ذلك
كتاب مناقب فاطمة الزهراء عليها السلام للحافظ ابي عبد الله بن البيع عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين الحسن بن ردة عن
محمد بن الحسن ايضا عن والده عن احمد بن الحسن الكاتب عن ابي بكر بن خلف الشيرازي عن المصـ ومن ذلك كتاب الامثال
المروية عن النبي صلى الله عليه وآله لابي احمد الحسن بن سعيد العسكري النحوي عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن ردة عن
محمد بن الحسن ايضا عن والده عن الشيخ عثمان بن احمد الحاج عن قاضي القضاة ابي نصر احمد بن محمد بن صاعد عن ابي الحسن علي
بن محمد الدينوري الكاتب عن ابي سعيد الحسن بن علي المنتري وابي عباد ذي النون بن عامر كلاهما عن المصـ ومن ذلك جميع كتاب
صحاح اللغة لاسمعيل بن حماد الجوهري عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين الحسن بن ردة عن محمد الحسين ايضا عن ابيه عن جده
ابيه عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم البيكر عن المصـ ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ السعيد نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي
رحمه الله ومسموعاته ورواياته عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن ردة عن المصـ وبهذا الاسناد عن مهذب الدين بن ردة
جميع رواياته ومصنفاته ومن ذلك جميع مسند احمد بن حنبل عني عن والدي رحمه الله عن الشيخ علي بن محمد بن احمد بن الميداني
الواسطي عن والده عن امير الحضرة ابي القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ابي الحصين الشيباني عن ابي علي بن المذهب عن
ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي عن ابي عبد الرحمن بن احمد بن حنبل عن ابيه ومن ذلك معرفة اصول الحديث
تاليف الحاكم ابي عبد الله محمد بن عبد الله عني عن والدي رحمه الله عن علي بن محمد بن احمد بن الميداني الواسطي عن والده عن ابي
الحسن مكي بن ابي طالب الهمداني عن البادع ابي بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي عن المصـ ومن ذلك كتاب الصحيح لمحمد بن
اسمعيل البخاري عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني الواسطي عن القاضي ابي بكر محمد بن علي بن احمد الكناني الخطيب بواسط
عن نور الهدى الزينبي عن العالمة كريمة بنت احمد بن محمد المروزي عن ابي الهيثم محمد بن المكي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري
عن البخاري وعن والدي رحمه الله عن القاضي هبة الله بن سلطان عن محمد بن احمد بن خلف القطيعي عن عبد الاول بن عيسى الهروي
عن الداوودي عن السرخسي عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسمعيل البخاري ومن ذلك كتاب الموطا تاليف مالك بن
انس رواية محمد بن الحسن فقيه الكوفة عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني عن ابي طالب محمد بن علي بن احمد بن الكناني عن ابي
طاهر احمد بن الحسن الباقلاني وابي الحسن علي بن الحسن بن ايوب البزاز اجازة كلاهما عن ابي طاهر عبد الغفار محمد بن جعفر المودب عن
ابي علي محمد بن احمد بن الصواف عن ابي علي بشر بن موسى الاسدي عن ابي جعفر احمد بن محمد بن مهران النسائي عن محمد بن الحسن
الشيباني فقيه الكوفة عن امام دار الهجرة مالك بن انس الاصبحي ومن ذلك كتاب النكت في اعجاز القران لابي الحسن علي بن عيسى
الرماني النحوي عن والدي رحمه الله عن علي بن محمد بن الميداني عن ابي منصور الجواليقي عن ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي
عن ابي المودوي عن المصـ ومن ذلك كتاب السنن لابي داود بن الاشعث عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني عن القاضي

البارقي

ابي علي ابن الحسن بن ابرهيم القارقي عن ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب عن ابي عثمان القاسم بن جعفر الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن
ابي داود المولف ومن ذلك خطب ابن نباته وخطب ولده عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني عن ابي الفرج محمد بن علي بن
حمزة القبيطي عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن نبهان الرقي عن ابي القاسم يحيى بن طاهر بن محمد بن نباته عن ابيه ابي الفرج طاهر بن محمد
عن ابيه ابي طاهر محمد بن عبد الرحيم المص ومن ذلك شعر ابن المعلم عني عن والدي رحمه الله عن علي بن الميداني عن الرئيس ابي
القاسم محمد بن علي بن المعلم ومن ذلك كتاب النجاشي في اسماء الرجال عني عن والدي قدس الله روحه عن السيد احمد بن العريضي
الحسيني عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل الري عن السيد فضل الله بن علي الحسني الاروندي عن عماد الدين
ابي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسني عن النجاشي وبهذا الاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني
عن سديد الحمصي جميع كتبه ومن ذلك جميع ما رواه السيد احمد بن العريضي عن ابن شهراشوب عن عبد الله الدوريستي وعن
الحسن بن رطبة السوراوي عن مشايخهم ومن ذلك جميع الطبقات لمحمد بن سعد والجامع لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي
وكتاب السنن للبيهقي ومسند ابن عدي ومسند الشافعي ومسند ابي يعلى الموصلي عني عن والدي رحمه الله عن القاضي هبة الله
بن سليمان عن محمد بن احمد بن خلف القطيعي عن مشايخه عنهم ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ علي بن ثابت بن عصيدة عن مشايخه
وهم نجيب الدين بن ملكي الاسترابادي والفقيه الياس بن هشام الحايري والعماد الطبري ومحمد بن طحال المقدادي الحايري
عني عن والدي رحمه الله عن علي بن ثابت بن عصيدة عنهم ومن ذلك جميع ما صنفه مهذب الدين محمد بن يحيى بن كرم ورواه
واجازه عني عن والدي رحمه الله تعالى عنه فمن روايات مهذب الدين بن كرم جميع تصانيف ابي الفرج بن الجوزي عنه وكتب ابن عبيدة
السميع الخازن الواسطي عنه وكتب ابن زكرياء يحيى بن علي الخطيب التبريزي علي بن الخبري عن ابن الجواليقي عنه وبهذا الاسناد
عن التبريزي عن ابي العلاء المعري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث جميع كتبهم والاسناد عن الثمانيني عن ابن جني جميع مصنفاته
وعن ابن جني بهذا الاسناد عن ابي علي الفارسي جميع كتبه وعن الربعي جميع كتبه وبالاسناد عن ابي علي الفارسي عن ابي بكر بن
السراج جميع كتبه وبالاسناد عن ابي بكر بن السراج عن الزجاج والزجاج جميع كتبه وعن ابي بكر بن السراج عن الزجاج عن ابي العباس
المبرد جميع كتبه وبالاسناد عن المبرد عن ابي عثمان المازني جميع كتبه وبالاسناد عن ابي عثمن المازني جميع كتب الجرمي وبهذا
الاسناد يروى كتب ابي الحسن الاخفش عنه وعن الاخفش جميع كتب سيبويه عنه وعن سيبويه جميع كتب الخليل بن احمد
جميع مصنفات ابي الحسين احمد بن فارس صاحب مجمل اللغة عني عن والدي رحمه الله عن مهذب الدين بن كرم المذكور عن ابن
الجوزي عن ابن الجواليقي عن الخطيب التبريزي عن الفقيه ابي الفتح سليمان ابن ايوب الرازي الشافعي عن احمد بن فارس المص ومن ذلك
جميع الكشاف للزمخشري عني عن الشيخ عبد الله جعفر بن الدباغ الكوفي عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد بن علاء الدين ابي الفضائل
محمد بن محمود الترجماني وابي محمد حسين بن سعد بن حسين البارع عن برهان الدين ابي المكارم ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن ابي المؤيد
موفق بن احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ومن ذلك مصنفات ابن الحاجب عن الشيخ جمال الدين حسين بن اياز النحوي
عن شيخه سعد الدين احمد بن احمد المغربي النيناتي عن المص ومن ذلك جميع كتب ابي الحسن بن باشاذ النحوي عني عن والدي رحمه الله
عن محمد بن يحيى بن كرم عن ابي الفرج بن الجوزي عن العلاء بن المحتسب عن ابي الحسن بن باشاذ المص ومن ذلك جميع كتاب عجايب المخلوقات
للقاضي عماد الدين زكرياء بن محمود القزويني عني عن السيد غياث الدين عبد الكريم بن طاوس رحمه الله عن المص ومن ذلك جميع
كتب اصحابنا السابقين رضوان الله عليهم اجمعين الذين تقدموا على الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله تعالى زمانا مثل الشيخ محمد
بن يعقوب الكليني والحسين بن سعيد واخيه الحسن وطريف بن ناصح وغيرهم مما هو مذكور في كتاب فهرست المص الشيخ ابي جعفر الطوسي
رحمه الله برجاله المبينة في الكتاب ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي عني عن السيد رضي الدين علي
بن طاوس الحسني قدس الله روحه عنه فمن الذي رواه تاج الدين المذكور كتاب صحيح مسلم عن الشيخ ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن
ابي عبد الله محمد الفراوي وعن ابي الحسين عبد الغفار الفارسي النيسابوري عن ابي عمر الجلودي عن ابي اسحق بن محمد الفقيه عن ابي الحسين
مسلم ومن ذلك كتاب تاريخ الخطيب عن ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن عبد الرحمن بن رزين القراوي عن ابي بكر ثابت الخطيب
ومن ذلك مسند ابي يعلى الموصلي عن ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن ابي القاسم الشحام عن ابي سعيد الكنجرودي عن ابي يعلى احمد
بن مثنى الموصلي ومن ذلك سنن ابي داود محمد بن سليمان الاشعث السجستاني عن ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن ابي الحسن الابنوسي
عن ابي العباس التستري عن الهاشمي عن اللؤلؤي عن ابي داود ومن ذلك كتاب حلية الاولياء عن ابي جعفر محمد بن شهراشوب عن ابي

٢٥٤

سعيد عبد اللطيف الاصفهاني عن ابي علي الحداد عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المص ومن ذلك كتاب اخبار السيد
ابي هاشم داود بن القسم بن اسحق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وما شاهد من دلائل الائمة عليهم السلام مما عني بجمعه ابو عبد
الله احمد بن عبد الله بن الحسين بن عياش رحمه الله وبه تاج الدين الدربي المذكور عن الفقيه السوحسي(؟) ابي الفضل شاذان بن جبرئيل بن
اسمعيل القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفقيه عماد الدين محمد بن ابي القاسم الطبري عن ابي
عبد الله محمد بن احمد بن شهراشوب عن ابي حرب محمد بن الحسن الحسيني النسابة عن والده ابي محمد المهدي والشريف ابي الحسن بن ابي
جعفر النسابة وابو عبد الله الحسين بن محمد القاسم بن القيسي الكاتب جميعا عن ابي عبد الله بن الحسن بن عياش رحمه الله ومن ذلك
كتاب العمل في اليوم والليلة تصنيف الفقيه ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر الطرابلسي رواه تاج الدين الحسن بن الدربي عن
الشريف ايضا ابي الفتح محمد بن محمد الجعفري الحسيني الحايري عن الشيخ ابي الحسن المقري الحايري عن الفقيه ابي عبد الله الحسين ابن اخت
هارون عن المص ومن ذلك كتاب النكت في اعجاز القران تاليف ابي الحسن علي بن عيسى الرماني رواه تاج الدين الحسن بن الدربي
المذكور عن الشريف المص عن احمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي عن ابي الغنايم الحافظ محمد بن علي النرسي عن ابي القاسم علي بن
المحسن التنوخي عن ابي الحسن الرماني المص ومن ذلك كتاب النافع في علم مواقيت الصلوة تاليف ابي جعفر محمد بن علي الراسبي
رواه تاج الدين الحسن بن الدربي عن احمد بن يحيى بن ناقة الكوفي رواه عن ابي الغنايم محمد بن علي بن ميمون النرسي عن ابي الحسين
محمد بن احمد بن علي الابنوسي عن ابي الحسن بن علي بن ابرهيم البيضاوي عن ابي عبيدة محمد بن علي جده امام جامع البصرة
عن ابي جعفر محمد بن علي الحسن الراسبي المص ومن ذلك كتاب الوصية تصنيف ابي العباس احمد بن يحيى بن ناقة الكوفي
رواه تاج الدين الحسن بن الدربي عن السيد ايضا عن المص ومن ذلك جميع ما رواه الشيخ ابو محمد عبد الله بن احمد الخشاب
النحوي اللغوي العروضي المقري وجميع تصانيفه ومقروآته من كتب الادب والتفاسير والاحاديث والاخبار والاشعار والمراسلات
رواه تاج الدين الحسن بن الدربي عن احمد بن شهريار عن ابن الخشاب ومن ذلك كتاب الحماسة لابي تمام حبيب بن اوس
الطائي عن ابي منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي اللغوي عن ابي الصقر الواسطي عن الحنشي عن التبريزي عن الانطاكي
عن ابي تمام رحمه الله وكتاب شعر المتنبي عن ابن الجواليقي عن ابي البركات بن الوكيل عن ابن الشاذان القمي عن المص
وشرح المتنبي عن ابن الجواليقي عن ابي الفضل بن ابي منصور الحافظ عن ابي زكرياء الخطيب التبريزي المص ومن ذلك
كتاب مقاتل آل ابي طالب رواه الدربي عن ابن شهريار عن عمه حمزة بن شهريار عن الشيخ شرف الدين محمد بن محمد النسابة العلوي
عن ابي الفرج الاصفهاني المص ومن ذلك كتاب الكفاية في النصوص على عدد الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم تاليف
السعيد علي بن محمد بن علي القمي الخزاز رواه الحسن بن الدربي عن ابن شهريار عن عم المولف الخازن بن شهريار عن ابي الطيب طاهر
بن محمد بن علي الحواري عن الركن علي بن محمد النوقاني النيسابوري عن الشيخ الزاهد علي بن محمد بن ابي الحسن بن عبد الصمد
القمي عن والده عن المص ومن ذلك كتاب الولاية تاليف ابي العباس احمد بن سعيد المعروف بابن عقدة الكوفي
رواه الحسن بن الدربي عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن خاله ابي علي بن محمد بن الحسن
عن ابيه محمد بن الحسن عن ابيه الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت الاهوازي عن ابي العباس احمد بن سعيد بن عقدة المص
واول الكتاب حديث ابي بكر بن ابي قحافة قال قال ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة حدثنا ابرهيم بن الوليد بن حمادة قال اخبرنا
ابي قال اخبرنا يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابن اخت حميد الطويل عن ابي جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعيد
بن ابي وقاص اني اريد ان اسالك عن شي واني اتقيك قال سل عما بدا لك فانما انا عمك قال قلت قيام رسول الله صلى الله عليه وآله
فيكم يوم غدير خم قال نعم قال قام فينا بالظهيرة فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال فقال ابو بكر وعمر امسيت يا ابن ابي طالب مولى كل مومن ومومنة ومن ذلك كتاب
الاغاني تاليف ابي الفرج الاصفهاني رواه الحسن بن الدربي عن ناصر الدين راشد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد البحراني عن السيد ابي
عبد الله بن علي بن عبيد الله الحسيني عن ابي الحسين علي بن محمد بن عبد الرحيم بن دينار عن المص ومن ذلك كتاب الغرايب لابي
عمر الزاهد رواه الحسن الدربي عن راشد بن ابرهيم عن السيد ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني عن ابي الفتح
محمد بن الحسن الكاتب عن ابي عمر ومن ذلك روايته عن الامير حسام الدولة المقلد بن رافع عن الحسن بن الدربي عن ابي الفايز سلم
بن قبادويه في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ابي البقاهية الله بن نما عن ابي البقاهية بن ناصر بن نصر عن ابيه عن الاسعد عن

الرئيس ابي الغنائم احمد بن علي بن المزرع عمن حدثه عن بعض اهل الموصل قال عزمت على الحج فاتيت الامير حسام الدولة المقلد بن رافع
وهو لجيرنا اتوسد فودعته وعرضت الحاجة عليه فاستقل بي واحضر لي مصحفا فحلفني به لابلغن رسالته وحلف به لان خالف هذا
الخبر لاقتلنك فلما فرغ قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر محمد وقل يا محمد فعلت وصنعت وموهت على الناس في حياتك ثم امرتهم
بزيارتك بعد مماتك وكلام نحو هذا فسقط في يدي لما اثبته ولو اعلم انه يرى راي الكفار ثم سرت فحججت وعدت حتى اتيت المدينة
وزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وهبت ان اقول ما قال لي وبقيت اياما حتى اذا كان ليلة مسيرنا فذكرت يميني بالمصحف فوقفت
امام القبر وقلت يا رسول الله حاكي الكفر ليس بكافر قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت ذلك فزعت منه فاتيت رحلي
ورفاقي فزعمت نفسي ونمت وصرت كالمجهود فلما تهود الليل رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله وعليا عليهما السلام
وبيد علي عليه السلام سيف وبينهما رجل نائم عليه ازار دبيقي ابيض بطراز احمر فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله اكشف وجهه
فكشفه فقال اتعرفه قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال يا علي اذبحه فامر السيف على حنجره فذبحه ورفعه فمسحه بالازار على
صدره مسحتين فاثر الدم فيه خطين ثم انتبهت مرعوبا ولم اكن اخبرت احدا فداخلني امر عظيم حتى اخبرت صاحبي وكتب شرح
المنام وارخ الليلة ولم نعلم به احدا حتى اتينا الكوفة وتممنا الى شفاثا وجئنا الانبار فوجدنا الامير قد قتل واصبح مذبوحا في فراشه
قال لما وصلنا الموصل عن خبره فلم يرد احد على انه اصبح مذبوحا فسالنا عن الليلة فوجدناها الليلة التي ارخناها بالمدينة فقال لي
صاحبي وغيره ثم قلنا قد بقي شي واحد الازار والدم عليه فسالنا عمن ... له فارشدنا الى من فسالناه فاخرجه لنا ما اخذه من ثيابه
حين غسله والازار الابيض المطرز باحمر وفيه الخطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت انا بعد شيخي هذا الحديث كان ذلك في
سنة تسعين وثلثمائة **ومن ذلك** كتاب الناسخ والمنسوخ رواه الحسن الكرجي بن الدربي عن الحسن بن علي بن عبيد عن ابي محمد
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي عن ابي القاسم هبة الله بن سلامة المفسر المصنف **ومن ذلك** الدعاء لمولانا زين العابدين علي بن الحسين
صلوات الله عليهما رواها الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله بن علي
الحسني بقاشان عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسن المقرئ النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبد الله الحسكاني عن ابي القاسم
علي بن محمد العمري عن ابي جعفر محمد بن بابويه عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابرهيم وعلي بن محمد بن
سنان عن ابي يحيى بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت مولانا زين العابدين علي بن الحسين عليه
السلم يحاسب نفسه ويناجي ربه وهو يقول يا نفس حتام الى الدنيا ركونك **ومن ذلك** ذكر صلوة الرغائب روى صفتها الحسن
بن الدربي رحمه الله عن الحاج الصالح مسعود بن محمد بن ابي الفضل الرازي المجاور بمشهد مولانا امير المؤمنين عليه السلم كان
قراها عليه في محرم سنة ثلث وسبعين وخمسمائة قال اخبرنا الشيخ ... الدين ضياء الاسلام ابو الحسن علي بن عبد الجليل
القاضي الرازي ببلدة الري في اول شهر رجب من سنة اربع واربعين وخمسمائة قال اخبرني شرف الدين المنتجب بن الحسن بن علي
بن الحسين قال اخبرني سديد الدين ابو الحسن علي بن الحسين الجاستي قال اخبرنا المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري الخزاعي بالري
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي عن الحاج سمو بيم قال حدثنا ابو الفتح رجا بن عبد الواحد الاصفهاني قال حدثنا ابو القاسم عبد
العزيز بن راشد بن بنداد الشيرازي قال حدثنا ابو الحسن الهمداني قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن سعيد البصري قال حدثني
ابي قال حدثني خلف بن عبد الله الصنعاني قال حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجب
شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله قال لانه مخصوص بالمغفرة فيه تحقن الدماء وفيه
تاب الله على اوليائه وفيه انقذهم من يد اعدائه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام كله استوجب على الله ثلثة اشياء
مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره وامانا من العطش يوم الفزع الاكبر فقام شيخ كبير فقال يا رسول الله اني عاجز
عن صيامه كله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صم اول يوم منه فان الحسنة بعشر امثالها واوسطه وآخر يوم منه فانك
تعطى من ثواب من صام كله ولكن لا تغفلوا عن ليلة اول جمعة منه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك انه اذا مضى ثلث
الليل لا يبقى ملك في السموات والارض الا ويجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني
ما شئتم فيقولون ربنا حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ما من احد يصوم يوم الخميس اول خميس في رجب ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليم يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة واحدة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة يقول

اللهم صل على محمد وآله ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع راسه ويقول سبعين
مرة رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت العلي الاعظم ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها ما قال في الاولى ثم يسال الله تعالى حاجته
في سجوده فانها تقضى قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد او امة هذه الصلوة الا غفر الله له جميع ذنوبه ولو
كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق الاشجار وشفع يوم القيمة في سبعمائة من اهل بيته ممن قد استوجب
النار فاذا كان اول ليلة في قبره بعث الله تعالى اليه ثواب هذه الصلوة في احسن صورة فيجيئه بوجه طلق ولسان ذلق فيقول يا حبيبي ابشر
فقد نجوت من كل سوء فيقول من انت فوالله ما رايت وجها احسن من وجهك ولا سمعت كلاما احلى من كلامك ولا شممت رائحة اطيب من
رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا من سنة كذا جئتك هذه الليلة لاقضي حقك و
اونس وحدتك وادفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيمة على راسك فابشر فلن تعدم الخير ابدا **ومن ذلك**
جميع ديوان ابن حيوس عني عن السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار عن علي بن علي بن منصور بن الخازن الحائري عن ابي غالب
محمد بن ميمون عن الفضل بن سهل الاسفرايني عن ابن حيوس رحمه الله تعالى **ومن ذلك** جميع ما رواه الشيخ السعيد سديد الدين
ابو علي الحسين بن خشرم رحمه الله عن السعيد السيد جمال الدين احمد بن طاوس عنه وهو جميع كتب اصحابنا السالفين ورواياتهم و
مصنفاتهم **ومن ذلك** جميع ما صنفه ورواه وسمعه الفقيه السعيد برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل
الري وهو كتابه المسمى بخصص البراهين نقض المسالة في الامامة في كتاب الاربعين تصنيف فخر الدين الرازي وجميع ما صح من مسموعات
برهان الدين ورواياته وتصنيفه **وبهذا الطريق** عن برهان الدين جميع كتب اصحابنا الماضين وجميع كتب الطبرسي ورواياته و
تفسيره عن برهان الدين عنه وكتب فضل الله الحسني وكتب الكراجكي والصهرشتي **ومن ذلك** جميع ما رواه ابو علي الحسين بن
خشرم عن ابي الحسين مسعود بن علي بن يحيى البغدادي المعروف بالنيلي كتاب عيون الادلة الى معرفة الله تعالى عن الشيخ ابي الفضل
سعيد بن احمد الصيداوي المصنف وعن الشيخ مسعود عن ابي الغنائم عن ابن شاذويه عن هبة الله بن نافع الحلي كتاب التبصرة في احكام
النية وكتابه في الكلام على مسالة الصابئة وجميع كتبه وتصانيفه **ومن ذلك** جميع ما يرويه السيد السعيد صفي الدين محمد بن
معد الموسوي قدس الله روحه وما صنفه وانشاه واملاه ورواه عن مشايخه عني عن والدي رحمه الله عن صفي الدين المذكور **ومن
ذلك** القراءات السبع لابن مجاهد عن السيد صفي الدين محمد بن معد عن الشيخ نصير الدين راشد بن ابرهيم بن اسحق بن محمد
البحراني عن السيد فضل الله بن علي بن عبيد الله الحسني عن ابي الفتح بن ابي الفضل الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن
ابرهيم بن شنبوذ الخياط عن ابي حفص عمر بن ابرهيم الكناني عن مصنفها ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
وبهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن الشيخ ابي جعفر النيسابوري كتاب الارشاد في القراءات تصنيف الغزالي ابي الحسن عنه
وبهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن السيد ابي تراب عن القاضي الاعز اسمعيل بن نصر بن القاسم سماعا منه كتاب تفسير
السماني قال سمعت من جدي القاضي الكبير ابي نصر عبد القادر بن قاضي القضاة ابي العباس احمد بن محمد قال سمعته من ابي **ومن
ذلك** كتاب تفسير ابي مسلم محمد بن علي بن مهرير الاصفهاني المترجم بالحلوى خلاصة التفاسير بهذا الاسناد عن السيد فضل
الله عن ابي عبد الله بن الحسين بن عبد الملك الخلال عن المصنف ابي مسلم **ومن ذلك** الجمع بين الصحيحين للشيخ ابي عبد الحميد الاندلسي
بهذا الاسناد عن ابي زكريا بن المصنف **ومن ذلك** كتاب خصائص امير المؤمنين عليه السلم لابي عبد الرحمن النسائي مصرعا بهذا
الاسناد عن السيد فضل الله قال قراتها على شيخي عبد الرحيم عن النجري عن ابي الحراني عن الحسن بن رشيق عن جامعها
ومن ذلك كتاب خصائص امير المؤمنين عليه السلم للحافظ ابي نعيم بهذا الاسناد عن السيد فضل الله الحسني عن ابي علي
الحداد سماعا واجازة وكذلك ما نزل من القرآن في امير المؤمنين عليه السلم للنطنزي بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن
مصنفها ابي عبد الله محمد بن احمد الحافظ النطنزي **ومن ذلك** كتاب الجعفريات وهي الف حديث بهذا الاسناد عن السيد
ضياء الدين فضل الله باسناد واحد رواها عن شيخه عبد الرحيم عن ابي شجاع صابر بن الحسين بن الفضل بن مالك قال
حدثنا ابو الحسن علي بن جعفر بن حماد بن دزين الصياد بالبحرين قال اخبرنا بها ابو علي محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي عن ابي الحسن
موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه اسمعيل عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عليهما السلم **ومن ذلك** كتاب
مجمع البيان لعلوم القرآن للشيخ ابي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي رحمه الله بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن
المصنف **ومن ذلك** كتاب تفسير ابن عباس بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن الشيخ ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد

عن ابي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن فاشاذ الوزير عن الطبراني قال اخبرنا عبد الغني بن سعيد المصري قال حدثنا علي بن ابي
طلحة عن ابن جريج عن عبد الله بن نافع المدني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه **ومن ذلك** كتاب الجامع في
تفسير القران للرماني بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن البارع ابي عبد الله عن ابي غالب محمد بن احمد بن سهل الواسطي بن
بشران عن ابي كردان وعن ابي اسحق ابرهيم بن سعيد الرضاعي عن علي بن عيسى الرماني المص **ومن ذلك** كتاب صحيح البخاري
بهذا الاسناد عن السيد فضل الله قال اخبرني بقراتي عليه الشيخ ابو المظفر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن شيذة السكري باصبهان
في داره بمحلة سنبكان قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد العيار الاسكافي قال حدثنا محمد بن عمر بن شبويه قال حدثنا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الجعفي البخاري سنة ثلث و
خمسين ومائتين **ومن ذلك** كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج بهذا الاسناد عن السيد فضل الله عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
الفراوي الصاعدي عن عبد الغفار بن محمد الفارسي عن ابي احمد الجلودي عن ابرهيم بن سفيان عنه **ومن ذلك** كتاب
الكافي في التفسير املاء السيد الامام ضياء الدين ابي الرضا فضل الله الحسني عني عن والدي رحمه الله عن السيد صفي الدين محمد بن
معد الموسوي عنه رحمه الله **ومن ذلك** جميع ما يرويه السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الحسن علي
بن يحيى الخياط جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله محمد بن ادريس الحلي عنه وجميع ما يرويه المقري محمد بن هرون بن الكمال عنه وكان
هذا المقري واسع الرواية عن العامة والخاصة وجميع مصنفات الشيخ سعيد العلامة نصير الدين عبد الرحمن الله بن حمزة بن الحسن
الطوسي رحمه الله عنه وجميع مصنفات الفقيه شمس الدين يحيى بن الحسن بن يحيى بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلي صاحب كتاب
العمدة وجميع رواياته عن السيد صفي الدين بن معد عن الشيخ ابي الحسن علي بن يحيى الخياط عنه **وقد اجزت لهم** ادام الله
ايامهم ان يرووا عني عن والدي رحمه الله عن مشايخه المتصلة منه الى الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله جميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست
اسماء المصنفين واسماء الرجال من الكتب والمشايخ بطرق الشيخ ابي جعفر رحمه الله عليهم وكذا ما اشتمل عليه كتاب النجاشي والكشي
واجزت لهم ادام الله ايامهم ان يرووا عني عن والدي عن السيد السعيد ازهد زمانه رضي الدين علي بن موسى بن
طاوس الحسني رحمه الله عن السيد السعيد نجم الدين الاسلام حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني عن الشيخ ابي الحسن يحيى بن
الحسن بن الحسين بن علي بن البطريق الاسدي جميع مصنفات الشيخ ابي جعفر الطوسي وما اشتمل عليه كتاب الفهرست عن الفقيه
عماد الدين ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ ابي علي الحسن عن والده ابي جعفر الطوسي رحمه الله وجميع كتب السيد الشريف
علم الهدى المرتضى ابي القاسم علي بن الحسين الموسوي بهذا الطريق المذكور عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن السيد المرتضى
وجميع كتب الشيخ المفيد ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي بالطريق المذكور عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله عن المفيد رضي الله
عنه **واجزت لهم** ادام الله ايامهم ان يرووا عني والدي رحمه الله والسيد رضي الدين وجمال الدين ابني طاوس الحسني
عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن مشايخه المذكورين في هذه الاجازة متصلة عن الشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله
جميع ما يرويه عن رجال العامة منهم ابو الحسين بن شران المعدل وابو الفتح بن ابي الفوارس الحافظ ومحمد بن محمد بن سنان وهلال
بن محمد الحفار وابو علي بن شاذان المتكلم وابو محمد بن الفحام الرزاز **ومن رجال الكوفة** ابو الحسين حسين المقري والقاضي
ابو القاسم التنوخي والقاضي ابو الطيب الطبري الحويزي وابو عمر بن المهدي روى عن ابن عقدة واحمد بن محمد بن الصلت
الاهوازي روى ايضا عن ابن عقدة **ومن رجال الخاصة** الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمن المفيد رحمه الله ابو عبد الله الحسين
بن عبيد الله الغضايري ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر ابو علي الحسن بن اسمعيل المعروف بابن الحمامي ابو عبد
الله الحسين بن ابرهيم القمي المعروف بابن الخياط ابو عبد الله بن الفارسي ابو طالب بن عزور ابو الحسين بن جعفر بن الحسين بن حسكة
القمي ابو الحسن بن الصفار ابو الحسن بن احمد بن علي النجاشي ابو زكريا محمد بن سليمان الحمداني من اهل طوس روى عن ابي جعفر بن
بابويه ابو محمد عبد الحميد بن محمد المقري النيشابوري بن شبل الوكيل ابو عبد الله اخو سروه وكان يروي عن ابن قولويه وكثيرا من كتب
الشيعة الصحيحة فليرووا ادام الله ايامهم ذلك عني محتاطين في الرواية عظم الله اجرهم وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف
بن علي بن المطهر الحلي في خامس عشر شعبان سنة ثلث وعشرين وسبعماية حامدا مصليا مستغفرا والحمد لله رب العالمين والصلوة على
سيد المرسلين محمد واله الطاهرين تم تم وقد وفق العبد الذليل الجاني ابن محمد شريف مراد حسين السمناني بامتثال امر الصاحب الاعظم
الاكرم شرف آل خاقان شمس الملة والحق والدين متعنا الله وجميع المسلمين بطول بقائه بحرمة سيد المرسلين محمد واله

الصمصام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما اسبغ من العطاء • واسبل من الغطاء
وكفى من الاسواء • واشفى من الادواء • واعطى الانسان بفضيلة النطق • ازمة السبق • وجعل له من العقل
الصحيح والنطق الفصيح • منبئا عن نفسه • ومخبرا في حدسه • احمده على حوالى نعم خولها • وتوالى قسم اكملها
وملابس آلاء خلعها • ومعاطس اعداء جدعها • حمدا ينظم منثور هباته • ويبرم منشور عداته • ويحوط مد
صلاته • ويحبط مجذوذ نقماته • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من صدع بالحق لسانه •
ونزع عن التقليد جنانه • واصلي على سيدنا محمد الذي هاجر من اشرف المواطن • لما احس من اعدائه بالغل الباطن •
بعد ان ارسل بسوابغ الكلم • مجللا بسوابغ النعم • والفسوق حينئذ زاخرا تياره • ظاهرا مناره • طائر شراره
عامرة دياره • فافصح للمقالة • واوضح الدلالة • واعلن النذارة • واحسن العبارة • ثم لم يزل بزناد العلم قادحا •
ولذوي امور الجهل بحقائق الامور مكافحا • ولقواعد الدين مشيدا • ولسواعد اليقين مؤيدا • حتى طمست من الدين
حقائقه • وبهرت من اليقين شوارقه • ومحيت من الجهل شقاشقه • وخرست منه منافقه • وعلى آله وخلص اصحابه •
الذين اختارهم قواما لملته • وقواما على امته • ينشروا على آثاره • ويتسربلوا بسرباله وشعاره • صلوة لا انقطاع لمزيدها •
ولا امتناع لمديدها • ولا اضطباع لشديدها • ولا اتصعاد لصعودها • وبعد فانه لما قدر ذو الجلال والاكرام • انتزاحي
من بلاد الشام • ومن فيها من الاهل والاصحاب الكرام • خصوصا شيخ الاسلام • وملاذ الخاص والعام • الخارج من منبع الصفاء
الوالج في مربع الوفاء • الذي مراقب مناقبه عاليه بمن مطمح مسام عاليه على مطمح سنام • المتسع صدره • المرتفع قدره • الذي
اخلاقه رايحة الجنان • وراحة الجثمان • ودارة دار الميامن • وجامع المحاسن • الذي قدمه الفضل • وقومه العقل
ورفعه العلم • ووقره الحلم • وزينه الكمال • وحسنه الفعال شعر قد حوى من فضله طرفا • لا يرى طرف لها طرفا •
اعني بذلك قدوة الاسلام والمسلمين • وعمدة الايمان والمؤمنين • زين الملة والدين اعاد الله الانس بلقائه • ومتعنا بطول بقائه •
ومتعنا الله بالفضل الذي استوى على عاتقه وغاربه • واستولى على مشارقه ومغاربه • ولا زال حرم الاسرار • موقر المسار •
محفوظا بخاطر الحماية • ملحوظا بناظر الرعاية • ما اشرق قمر • واورق شجر • وكان زين الوجود بوجوده • واقاض عليه من
منبع وجوده • قد عهد الي • واكد علي • ان اكتب اليه بما يتم لي سفري • وما يتجدد من الاحوال لي حضري • تفضلا منه حيث اهلني
لهذا الحال • وجعلني منه ببال • جريا على عادته الحديثة والقديمة • واتباعا لسجاياه وشفقته الرحيمة • امتثلت امره الكريم •
وجريت على ديدني الحديث والقديم فصل اعلم ايها الشيخ هداك الله للتابكار حكاية سنية الالطاف • واهدى لك
ثمار بيان جنية القطاف • اني منذ فارقتك ذو لاعجات تحرق القلب • ووالجات تخرق اللب • وخافرات تفجر الصد
وماخرات تهجر الصبر شعر بعدت فاما الطرف منى فساهر • لشوقي واما الطرف منك فراقد • فسل عن فؤادي
انجم الليل انه • ستشهد لي يوما بذاك الفراقد • ذو جفون دوائم دوامع • وعيون دموعها هوامع شعر
صب تصب على فراقك عينه • بدم صبيب • متذكرا تلك العهود القديمة • والصحابة الكريمة • اللواتي بدر اسحارها
وشمس نهارها • فطالما طالت بمذاكرتك فرحة اللبيب • ونالت بمنادمتك فرحة الاديب شعر زمن الصبا
بين الحما وكثيبه • آلت عذوبته الى تعذيبه • غربت اهلته فاتبعها الهوى • نفس تشيعها بفيض غروبه • فالهموم
على الجوانح جوارح • والجوارح فيها للبعد جوارح شعر شابه اشتى من فرقة انا الاقي • من جفا كرايام شرخ الشباب
وفراقي سيف النوى بشباه • اي داء من جرح ذاك الشباب • فها انا بعدك لا انتفع بنوم • ولا ادع للوم شعر
ما في الورى اجهل من لايم • يلوم في حبك او زاري • قلت لهم يوما وقد اكثروا • ما انتم حمال اوزاري • ولقد لقينا بالعراق
برهة لولا فراقك كانت اعجب من الخيال • واخص من طيف الخيال • وارشف من حسو الطاير • والمثل السائر • فكم شاهدنا
حسنا وحسناء • في مشهد الحسين والشهداء • وكم شاهدنا عنا وعناء • في مشهد الكاظمين والسعداء شعر
العمر ما عرت في ظل السرور مع الاحبة • فاذا نايت عن الاحبة لم يساوي العمر حبه • فلقد كنت انقلب فيها بين بحث ونشبه
وتحقيق او شبه • فارغ البال • خال من البلبال • لا اصرف همي الا في فرائد استفيدها • او قراءة اعودها • او زيارة استعدها
واستعيدها • او مسألة استجدها واستجيدها • ايام كلها ايام الصبا • ونسيمي نسيم الصبا • ولي لي كلها كبرد الشباب • وبرد
الشراب • ولقد كانت اياما لم الق لها في الزمان نظيرا • ولم اول لي منها نظيرا شعر دياري بها كساء عمي وانى للمسرة من بابها •

وقد كان قلبي اصحابها • ونفسي اخطايا اصحابها • ومثنى المطايا لاصلائها • الى نار شوق لاصلائها • فصار ... بعض اسلابها •
فصل عيشه الى اسلابها • حتى رمتني الحوادث بسهامها • وعيثت بعد ابتسامها • وآل نزحها الى الافتضاح • وملت عيش بعد الانشراح
شعر كنت في القرب ذا كاتب كرمني الزمان واني زواني • ثم تحول الامر من منافقها من المناجاة الى المداجاة • ثم كاد ان يحصل بين المكالمة
الى الملاكمة • ولقد كانوا يكمنون لي كمون الافعوان • في اصول الريحان • حتى اذا جئتهم للشم فاجاءوني بالسم • فصرت كل يوم في هم جديد
من عدو جديد • وفي غم عتيد • من جبار عنيد • لا سيما من المنافق المعروف • الذي ظاهره بشر ومونس • وباطنه نمر ويوبس
اخلاقه اوغاد • وصحبته ذل او عار • الخزي اولى به من الحر • والابتر انا اجدره به من البر • ظاهره لا • وباطنه كله باطل • جلد
عريان غرثان • وبحبه مخوس • وسهمه مخوس • وهو انغل من الخراج بلا غلة • والحمية بلا علة • كم فتيه ستها • وعارية شنها • وبالجملة
ما دام حيا يسعى وهو يجيه ليسعى فصل ولقد توهمته عليه اللعنة صديقا حميما • فالفيته صديدا حميما • وخلته ذا دم مكان محا
وبخبرته كلبا • فاسي للقلب كلبا • وظننته معينا رحيما • فتبينته لعينا رجيما • وحسبته مريدا عليما • فكان مريدا اليما • وخلته رابعا
خصيبا • فكان رابعا خصيبا • ولقيت منه سليما • وبات مني سليما • فالفيته عديما • فلم يكن لي نديما فصل وما زالت امري لا يزيد الا
عسرا • ولا عسر في يسرى • ولا يسرح في اليسرى قلت حتى متى والى متى انا دام الرجحان دلى الاجفان • احمل الضراء في دولة الاعداء • والجرع الامر
من هؤلاء الاشرار شعر اترضى ذا الزمان بذلتي • فكيف بعدك الاجحاف نعلو • فلست ادري اهم نعول • ام نحن ام ذا الزمان نعل
وهل يحسن العدو في دولة العدل • والاشتغال لصد الفضول • عن كسبي هناك الفضل شعر اذا ما ذل انسان بدار • فروا بالرحيل فلى
فارض الله واسعة فضاها • وفي اكتافها دار بدار • وقد يحسن ان انشد ابياتا اخترتها من قصيدتي الواقية القافية شعر
دعوا سر لطلب نيل العلى • فالموت فيه حلو للمذاق • وللمرء في اعدائه خامل • ويدع بينهم في محاق • والذي في معدنه ضائع • وان
يبرز عنه فوق الماق • والموت عندي لخنوع الفتى • لمبغض نذل رضيع النفاق • على انه قد سادني الرجل الكريم • فقصة موسى الكليم
فانه لما جاوز بطون الانام • وحاول لطور الكلام • استسقى امطار الرحمة • فاستسقى لها الرحمة • وذهب لقبس نار فوجد نورا • ومضى
بطلب شيا للاولاد • فرجع من الانبياء الامجاد فصل فقد يختار ويكره دي ردى • ويطلب صديق صدق • فقد نطق بحب الدنيا الباية
واسلى من شهواتها الهابية • وقبض الحسد على جنانه • فبسط بالغيبة يد لسانه • اني لما خرجت من حكم الطعام • الاطعام في الطعام • ونزحت
عن الائمة العظام • الاحباء لضيد العظام • ولم يعلم بالحقيقة ان نظره على عكسه • حيث ان المرء مرآة نفسه • فاني يتقي من فيه • والحلل لا تنبح
الامام فيه شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه • وصدق ما يعتاده من توهم • وعاد محبيه باوهام نفسه • فاصبح في بحر من الشك مظلم
اتراه غفل عن قول ذوي الفضل • ليس من شيم العقل سرعة العذل • ام ذهل عن قول القوم • رب ملوم لا ذنب له ولا يم لحق باللوم شعر
لك الويل لا تدعو ولنا البغضه • لعل له عذرا وانت تلوم • وقد يوضح عن نوم واعرى • رب سامع بخبري لم يسمع بعذري • مع انه قد قيل
اذا كان لك من الهوى لباس • فما عليك من الاقوال باس شعر ولبس الفتى من نحل الضيم نفسه • وبالف للاسقاط نصب الانامل • اي
الموت احلى مورد • وفيه ذلة • ورفع عدوه خافض في الارذل • على ان وجوب الهجرة من بلد الجور الى ما لا يمكن فيه اقامة شعائر الايمان قوي
متلقى بالقبول • ووجوب التحرز عن الضرر المظنون فضلا عن الحاصل واجب عند ذوي العقول • واي ضرر اراد من منع العلم اهله • واهما
في مثل هذا الزمان ما خلقنا الا لاجله • بل اي داء ادوى من اشتغال الحذر • ستوجه نظري الحيف على النفس • والشيخ ذرا الله عنه شر ما ذرا
اعلم بمواقع الاندار • وقوارع الليل والنهار • فهو اعلى من ان ينبه من سنة • او يدل على سنة • فمن اراد ان يزيده تبصيرا • وجعلني بما لم يكن
خبيرا • كان كمن اهدى الى الارض هدوا • واسمى الى السماء سموا • واما هذه نفثة مصدور • جوابا لسؤال معذور او مذكور شعر
وكيف ارضى بالاعداء اصحابا • وبالناس اربابا شعر الرضى يبكي مثل لم اجد به • سوى زاهدا وجاهل في الفضائل • والبس ثوبا بلون
فيه اذا انا بتفضل وكم من منزل في الفضاء لي • هذا مع اني فوق والملك فوق ما عهده مني • ان تكون فجواهر العقود • او فكملت فعقود العقود
شعر فمن يك داعيه لعبا ولهوا • فقد من العلم والاداب دابي • ولا اطمع عن الايجاز جابي • ولا اباي عن الاطناب نابي • ولا اصبو للحموديا في الحجل
كطعم الشباب سابي • ومبذول لذي الآمال مالي • ومفتوح لذي الالباب بابي • وان نثرت فمن ابداء الفرائد • وان نظمت فكلا مدائد الولايد
وان اطنبت اطربت • او اطلت اطبت • او اوجزت اعجزت شعر ولي في القول والفعل من الرضوان رضوانا • وفي النظم وفي النثر
من المرجان مرجانا • وهل من عيب في افتاء الفضائل الا الفضيلة • ام من رضي بالذل الا الذليل شعر ان ضلني اذا قنعت من الدهر بعيش معجل
التنكيد • ولعل موثق بعض ما • ادرك بالتلطف من عزيز حسيد • عش عزيزا او مت وانت كريم • بين طعن القنا وخفق البنود • وطلب العز
في لظى وذر الذل • ولو كان في جنان الخلود • مات وهي شرقت بلا شر قواي • وعندي فخرت لا عزعو دي • وبهم فخر كل من نطق الضاد • وعون الجاني
وعونا الطريد •

وهل يابى الكر[...] ام هل لنا فرح انذياد المعالى الا اولوا الابصار شعرا ولا يقيم على ضيم يراد به • الا الاذلان عير الحي والوتد •
هذا على الخسف مربوط برمته • وذا يشج فلا يرثي له احد • ويعيد على مثلي بعد ان رحل وورد عليه حلو الدنيا ومرها ان يذهله
كثرة نحوسها وفرحها • او يلتبس عليه نفعها بضرها فلا يعرف بين خيرها وشرها • وما اقبح بذي اللب ان يكون ممن يخلع عليه من اثواب التصون
عن اللئام فينزعها • او يجمع له اسباب الفضل فيضيعها • او يوطا له كواهل الكرام باظهار العلم فيرحمها • او يتبوا له منازل السلامة من الاعدا
فيعدل عنها شعرا بلاد الله واسعة فضاها • ورزق الله في الدنيا فسيح • فقل للقاعدين على هوان • اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا • مع انه
المسلم او يرغب عن اقتناء المعالى اذ غصن شبابي وريق • ونقل مشى الى عشق وريق • ونديم ذو طرة كالغسق • وعده كالفلق شعرا
وشادن يصطبيني بكل معنى دقيق • بقد غصن وريق • وطيب لفظ وريق • وهل يجمل بي ان ارجع عن طلابها • وقد بلغت من الاربعين الاشد
واهتديت بها الى الاسد شعرا وما اقبح التفريط في زمن الصبا • فكيف به والشيب للراس شامل • افا ارجع القهقرى • وبصيرتي عن فراقها
حاسر • تلقاها ذاكر خاسر فصل ولقد رضيت نفسي بالقفر حتى صار لي حبيبا • وقربا قريبا • فقد سمحت نفسي بحمد الله بكل ما زاد عن
الزاد • وما المراد • فوعظتني بقولها اذا حصل بلاء فانك • لا تشدم على ما فاتك شعرا اذا اضحا ملك اكف اللئام • كهلك القناعة شيعوريا
فكن رجلا رجله في الثرى • وهامة همته في الثريا • ابيا بوجهك عن باخل • تراه بما في يديه ابيا • فان اراقة ماء الحياة • دون اراقة ماء الحيا
ومن قنع شبع • والرزق قدر مقسوم الضيق منه والمتسع شعرا اذا ما كنت ذا قلب قنوع • فانت ومالك الدنيا سواء • هذا مع علمي انه لا يعجب
بالمال ويفخر به الا من علت همته • ودنت همته • اولم يعلم انه عن قريب [...] زائل عما هو به مخول شعرا اذا اعتز ما للمال الرجال فانما
عزنا في علمنا الذي به نخول • وعز الغني بالمال يرضخ دائما • وعز الغني بالفضل ليس له نسخ • والشريف اللبيب من لا يرى الدنيا وما فيها لنفسه
ثمنا • ولا يرتضيها له مسكنا • حيث ان الباري جل وعلى لم يبسطها الاحد الا الاخيار • ولم يقبضها عن الا الاخيار • على انه لا شك عاقل انها كرؤية
ضيف • او سحابة صيف شعرا والله لو كانت الدنيا باجمعها • تبقى علينا ويأتي رزقها رغدا • ما كان من حق حر ان يذل لها • فكيف وهي متاع
يضمحل غدا فصل وكيف يغتر بالدنيا من علم انها معاذير مقدمة • ومعاذير مبهمة • وفروض مقسمة • وغصص مقتحمة • وآمال منفصلة
ونفوس مستسلمة • ونحوس مخترمة • وقبور مظلمة • وامور مستعجمة • ودلائل منهجمة • عداتها خدع • وهباتها لمع • ومغانمها
مغارم • ونساؤها مياسم شعرا اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق • كم سادات من عظام
الصدور صيرت صدورهم عظاما • وكم كبار من هامات الرؤس جعلت رؤسهم هاما شعرا سل الايام ما فعلت
بكسرى • وقيصر والقصور وساكنيها • اما استدعتهم للموت طرا • فلم تدع الحليم ولا السفيها • اما لو وسعت الدنيا بقلبي
ابيت لعاقل ان يشتريها فصل ولا يوم كيوم خروجنا من العراق • وقد نبا الينا عريق الاعراق • وحرمنا من الفرقة لبل
الفراق شعرا والله لو انهم اتوني بالفرحين والف[...] لم يذهبوا بعض ما ابتلاني • نحن به ساعة الفراق • فها نحن اكرنا
بخف لفراق النجف • ونكفكف دمعا من غير عين وكف • ونبعد نا عن تلك المشاهد • ومن فيها الانوار الحق شاهد شعرا
ولما تباعدنا تباكت نفوسنا • فمسك دمع عند ذاك كساكبه • فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة • فراق الذي تهوينه قد
هذا وايدي خردها تشير بالبنان • وتبدي بحسن البيان شعرا يا عز الاكوان يونسني • بجمال من تقربه • ان عيني بعد فرقكم
ما رات شيئا تقربه • ونواظرها تحوي تشيعي • وتسيري تشير شعرا يا ويح قلبي من دواعي الهوى • اذ رحل الجيران عند الغروب
اتبعتهم طرفي وقد ابعدوا • ودمع عيني كفيض الغروب • فيا لها من خرد كلما رمقت عيونها • قرت مقلتها شعرا
وانجلت من عيون قطار مقت • الا انثنت عن قبيل ما به رمق • ما صاح دعني وما اكرهت من ولهي • بان الفريق فقلبي بعدهم فرق
فاعسى ان اقول في شموس اذ شنبا الافواه شعرا لقلبي منهم علق • وزهني فيهم غلق • وعندي منهم حرق • بها الاحشاء تحترق
ونحن اليهم فرق • اذاب قلوبنا الفرق • وما ابقوا سوى رمق • فليتهم لذا رمقوا • ورب ريم تشوقني وقت الفراق تشوق العاشق
ويتشوقني وهو الذي به حاضر تشوق المحب للحبيب الغايب شعرا اذا ما شجت بذكر المحب • تشاجا على بدل الحبيب • وتتيه
تتيه عليه القلوب • وعشقا الى عاشقيه عجيب • وقد جذبت بالنفس وجدانيه • وفتنت تحكي بطول الخبب • هذا وطرفها ينظر
الي • وخالها يحتمي على شعرا ماليت محمر خدها من ذلك الخال الخلا • فهو الذي قلب قلبي • في هوى البلا • يا سائلي عن الهوى وطعمه
سل من سلا • اسكرني الحب فلا • ادري مرام حلا • فيا ليت شعري كيف اجابها • وقد لا نجابها شعرا كمل الذي متخذه القاني
في لج بحر العوام القاني • ما نلت من ظلم ثغره الطاني • عن كل شي سواه لطاني • وقد علق القلب الى يوم القيام • وها انا في قبضها والسلام
شعرا اذا رمت منها سلوة قال شافع • من الحب ميعاد السلو المقابر • ويبقى لها في مضمر القلب والحشا • سرائر ود يوم تبلى السرائر

هذا

هذا ولسان حالها يقول بالتغريد • ما بال الدخان العهد القديم والجديد • ولقد كنت اخال • انه لا يحول عن العهد بحال شعرا
واعجبا من قولها خان عهودي ولها • وحق من صيرني وقفا عليها ولها • ما خطرت بخاطري الا كستني ولها فصل
ثم استطبنا ظهر الغبراء • وان وقت مسيرنا نحو الزوراء • ونحن نرجو منا رلنا رمق الولهان • ونقف ساعات وقوف الحيران
شعرا ليس وقوفنا بديار هند • وقد سار الرفيق من الدواهي • وهند قد حدث داء لقلبي • وقد بعدت ولكن الدواهي
فاقمنا فيها خمسة ايام لقطع المصالح • واذا شورها ما فيه صالح • تتهنز فيها الفرص • ونتجرع من الخوف الغصص شعرا
حبذا عيشنا الذي مر لي عنا • حبذاك حبيب لا حب ذاذا • قد رمينا من الزمان بسهم • صائب مذ حللنا بغداذا
بلدة تمطر المصائب على الناس • كما تمطر السماء الرذاذا • وخرجنا منها قبل العصر • كما خرج موسى من مصر • ثم وصلنا بلدة يعقوبا
فاقمنا فيها سبعة ايام عند الصدور • في منزل اناس واسعي الدور والصدور • واحق الناس بالصدور • واحسنهم في حالي الورود
والصدور • فاجلوا في الخدمة المفصلة المفضلة كل الاجمال • بما يقصر عنه التفصيل والاجمال • ثم اتفقوا لنا زاد المسافر
فكانوا كما قال الشاعر ونكرم ضيفنا ما دام فينا • ونتبعه الكرامة حيث مالا • ثم لم نزل في السير والاقامة دابين • الى زيارة الاربعين
وفيما كان انقضا لنا عن المملكة العراقية • واتصالنا بالمملكة الكردية • فاتصلنا بالسلطان محمود • ثاني ذلك اليوم المحمود
فبالغ في الادب واللطافة • واحسن لنا الضيافة • ثم ارسل معنا اخاه دليلا • ومهيمنا وكفيلا • فاوصلنا الى محمد تقي السلطان
فكان شانه لحسن ما ذكرنا من الشان • اهدى الينا شئ من العين • واحلنا محل السواد من العين • ثم دخلنا اول يوم من ربيع الاخر
خرم اباد • واذهب الله عنا اكثر صعوبة الثلج وابادها • فيا لها من جبال شامخة الروس • كثيرة النحوس • تحير فيها الافكار • وتشيب
منها الاطفال الصغار فصل واول ليلة فارقنا خرم اباد • فقصدنا اناس بعض الاكراد • فاخذوا لنا ليلة فرسا وجميع ما معنا
من الثياب والسلاح • حتى السبح والاقلام • ومصحفين وصحيفة • واحد عشر كتابا وكثيرا من الاسباب • مع انهم قد اعتبروا بنا غاية الاعتبار
بالحال لولا الكتب لم تكن تخطر لنا ببال • لعلي ان الصروف تتصرف ثم تنصرف • وتكف ثم تنكف شعرا كم سالني الدهر
يوما ثم يرمني فله • يدعم لنفسي لا هما ولا فرحا • القاه بالصبر ثم يعركني • بحث دحى من صرعيهن فرحا • على ابي محمد الله اصلب عود في
ان نوش في باب النوايب • او نحمد في انصاب المصايب شعرا عرفت نفسي عن الدنيا وزخرفها • لا فضة ابتغي فيها ولا ذهبا
نفسي التي تملك الاشيا ذاهبة • فكيف ابكي على شئ اذا ذهبا • ثم وصلنا الى ميرزا عبد الله ولد الشاه قاسم ولحسن احسن الله اليهما
ونظر بعين العناية اليهما • فاحسنا الينا غاية الاحسان • وقدما لنا فرسا وزادا في الامتنان • ثم كان لنا بعد ذلك شان واي شان
اذ حللنا قبل النيروز بيوم كاشان • فاقمنا فيها اياما قضينا فيها تفثنا • ووفينا نذورنا • ورتقنا فيها كثيرا مما كان انفتق من امورنا
فصل ولقد سرق منا عنا الاكراد • وما ادراك ما الاكراد • ولاد الاثام • واوغاد الانام • مجمع اللوم • ومجمع الشوم
اصولهم ضئيلة • وعقولهم قليلة • فهم افتح من الثعالة • واقبح من النعالة شعرا نفر الكرد انما نفر الاسلام من بينهم نفورا لما
اتفقوا في النفاق ما عصبوه • فاستقام النفاق بالانفاق • يطلبون الغوايل • وينصبون الحبايل • اشام من الغراب • وانهم من
الذباب • لهم عيبة العيوب • وذنوب الذنوب • بل الكلاب العاوية • والذياب الغاوية شعرا قوم مررت بهم طرا
فلم يرني انسان عيني منهم عينا انسان فصل ما تركوا الناقة الا قضوها • ولا ذهبا الا ذهبوا به • ولا علقا الا
علقوه • ولا علة الا غلوها • ولا مالا الا وما لوا عليه • ولا عرضا الا تعرضوا له • ولا حالا الا احالوا عليها • ولا فرسا الا افترسوه
ولا سيدا الا استبدوا به • ولا بزة الا ابتزوها • ولا خلعة الا خلعوها • ولا حليا الا احتلوه • ولا قميصا الا اقتصوه
ولا جبة الا جبوها • ولا ميزرا الا ازروا به • ولا عباة الا عبوها • ولا خرجا الا اخرجوا به • اللهم حرقهم بصواعق انعامك
ومزقهم بسوارق احكامك • واجعل النحس قرينهم • والبخس نصيبهم • واجعل ساحتهم قفرا • وراحتهم صفرا • وانزع منهم اثواب
السلامة • واغلق عنهم ابواب الكرامة • ومزقهم بالسموم • واحرقهم بالسموم • واجعل ارواحهم منفوحة • واشباحهم مطرودة
ولعاينهم مبتورة • وديارهم مهجورة • ومنازلهم مظلمة بالنحوس • معلمة بالعبوس الى يوم الدين امين فصل ولقد كنا
مع شطط المسافة • وكونها مسافة • واشطاط المخافة • وكونها مخافة • نستعذب في طريقنا هذا العذاب • ونستطيب النصب
والاوصاب • ونستبرد حر الدوبار • بما سمحنا به من الخلاص من ايدي الاعدا • فلقد كان النهار كالبهار • والليل كالبلبل والبرد
كالبرود • والحر كبرد السلسبيل فصل بعنا عن في يوم قد اغتم بالمشيب • واغتم على فقد الحبيب • قد زرت عليه جيب الضباب
وانسحب فيه ذيل السحاب • يوم شق سيف البرق ثوبه وانتدب • وناح بالرعد وندب • وبكى وانتحب • وحاد وذهب

ووهب و ... لسان رعده ناطق وقلب برقه خافق يتطوع عوده بالسنة الجلباب ويحقق برو فيه بذوائب اللهب
وذوائب الذهب قد هطلت سماؤه كافواه القرب ويقترب الى الارض بانواع القرب يوم قد خيم غيمه وطنب وانسهب
ثلجه وطنب وعاد الجواشيب وادهم الجبال الشهب يوم فضي الجلباب مسكي النقاب معقود السحاب محلول النطاف
ليلة قد حلك اهابها كان الصبح يهابها فصل اذ نحن في يوم حلت عنه ايدي الانوا وانداء النوار واذاع لسان النسيم
اسرار الازهار فاذاع الهوى سراره وقصص ذوب الثلج انهاره وعطر القطر ورده وبهاره وخطت يد الربيع براقع جلناره
وطرح في ورق جلناره يوم قد دلف شبابه ورق شرابه فذهبت فيه ارواح الربع على ارواح الجميع يوم ساكن الريح
خفيف الروح رقيق الراح كثير الروح قد وشحنا رلجنا براحه ورقحنا ارواحنا بنسيم ارواحه يوم محلول فيه عصائب الازهار
مسلول فيه قواضب الانهار ماؤه خضر ووضح خضر فيه الطرف زهر في اطراف دهر يوم واضح نهاره متبرج بهاره انيقة
اشجاره رفقة اسحاره معقودة اطياره متقاربة اطواره لسلته كبرد الشباب وبرد الشراب كواكب المطية عقود وثرياه
الوضئة عنقود فصل واما رفقاؤنا من الاعاجم فانا نثني عليهم مع الايام فلقد كانوا شفيقين رفيقين للباب حازمين اما السيد
اسد الله فهو اسد حازم واسد جانم هو سيد اقرانه وسند اخوانه ذو همة تعرف السماك لاعزل السموها ويجر على المجرة ذيل
علوها ولقد كان نحسن حسنا مجيبا وليبا حسيبا ولم يزل فتح الله مناقربا ولقد كانت تطلع شمسا وتستضيء من فانوسنا ليلة
نهارا ولقد كان سيفنا يقطع مجردا وهو في جفنه سرا وجهارا فصل ولقد لبسنا الحرب الطريق الدلاص فيهان
ناحللنا باصفهان فنزلنا عند اسديها بل اسديها عين اعيانها بل انسان عين انسانها ستر ابيه اسد الله الغالب
ولد ابي طالب اقر الله عينه وادام عونه واهطل غيثه وادام عونه ولازالت همته العلية تجلي نعم الجلاء وتقضي معا
العارفين من غير انقضاء ما قصد سيل قراه وطرد ليل نهاره فلقد تلقانا بالرحب والترحيب وقابلونا كما نقابل الحبيب
الحبيب ولقد وطينا فيهم سهلا واتى سهل ولقينا بروبهم اهلا واي اهل غذاهم العلم والتفكر ونعلمهم المذاكرة والتذكر جوادهم
مرضي ودماهم حرمي يشفون الوسائل ويسعفون المسائل ويولون المغانم ويؤدون المغارم ويقيلون المعثر ويقبلون
المعتذر فتراهم بين قضيب بواسونه وعفيف يوسونه وضبيح يوثرونه وجميل يرونه يجودون بما يجدون ويعدلون
ولا يعدلون ويمنون ولا يمنون ويميرون ولا يمترون ويسددون ولا يسددون ويسدون ولا يسدون ويوردون
ولا يوردون ويبذلون الاغراض ويصونون الاعراض اقدرهم الله على تنفيس الكربات والمنافسة في القربات وغض عنهم العيون
الحاسدة وفض عنهم الجموع الحاشدة ولا زالوا في محل الفضل والانعام خالين من كل غم وذام قائمين بالحق حتى القيام الى
يوم القيام فصل وها انا قاطن في صفهان وما ادراك ما اصفهان جنة العرض وجنة العرض خصيبة المرابع حصينة المرابع
خصيبة المرابع ذات نسيم للروح نسيب وثمار مالها في الاثمار ضريب نورها ساطع ونورها طالع وقد طرت
بشاشتها البهية وزهت بملابسها الزهية ايامها احسن من ايام الازهار اوان الاشجار واطيب من انفاس الاسحار فهي تعني عن
سوالف الدهور وتغني عن عواقب السرور ولياليها اخلى من قبلة الحبيب واشهى من غفلة الرقيب وهل تقاس بما سواها وسما
من الفرق ما بين القدم والفرق ومن الصرف ما بين الولاية والصرف فصل ولقد اجزل علينا النعم الحسان اذ اتى بنا الى هنا
فالآن الآن الزمان جانبه واستعذب الوارد شاربه ونعم السادي مساريه ومساربه ولقد جولت عروجي من دولة المنا وبين
دخولي في دولة المومنين جذلين من آل الى آله على اسعد احوالي واوى الى مآله ظافرا بآماله وسررت مسرة من اطلق من اساره
بعد طول اضراره وقبضت راحة يساره على راحة يساره وبالجملة حالي فيها حال غريب شارف الوطن فتسنم تربيه اوطالب
ادرك الوطر فتسنم رتبته ولولا ان لكم حيثية لا يبلغ وصفها الاقلام فالحال يوم هنا الف عام فصل وها انا ايها الشيخ
ذرا الله عنك ماذرا بين الاعاجم اخالطهم مخالطة مسالم لا مخالطة مصالم واجاملهم مجاملة باسم ولا احاملهم محاملة مقاسم
لعلمي ان من يحكم الناس سلم من الباس وان المداراة للنوب والاجمال في الطلب يوما الى التحالج ويوما من الافتضاح فانا اخفض
لهم الجناح وارفع عنهم الجناح واجعل بدلا من اقوالهم نجرا وليلا من افعالهم فجرا لعلمي ان المخالطة معاشرة لا معاسرة ومسامرة
لا مشامرة ومقاربة لا مواربة ومناسبة لا محاسبة ومجالبة لا مغالبة ومكالمة لا ملاكمة ومسالمة لا مصالمة ومسامحة لا محاسمة
ومراحمة لا مزاحمة ومنادمة لا مصادمة ومخادمة لا مخاصمة ومساهلة لا مباهلة ومواصلة لا مفاصلة ومجالسة لا مخالسة ومؤانسة
لا مدانسة ومضارعة لا مصارعة وممازجة لا ممازحة ومجانبة لا مماحنة ومعاددة لا معاندة ومفاوضة لا معارضة فصل

لقد نشبت على ما فهمه مني من طريق المستقيم وخلقي الكريم من التجنب ما استطعت عن المباراة والتكبر ... عن المماراة
لعلمي انهما يهدمان الدين ويعدمان اليقين ويضعفان القوى ويوهنان العرى وانهما ربما اثارا فتنة شديدة ضرامها
بعيدا مرامها جائرة احكامها جائرة اعلامها مسمومة سهامها مذمومة ايامها وربما اطلق بعضهم عنان الاكثار فاثار على نفسه
قبيح الآثار وتصدى للقيل والقال وحمد نفسه بالجدال الى المحال على انه قد تشبه فلم يجد للشاك ولم يحك على السواك
وابن الملأ من السماء وموقع السيل من مطلع سهيل وحكم الكل بين الدليل ولكن لا ازعم عن عجزي من الدليل بل عاملته بما قيل
ولم اقنع له بالتعليل شعر انما الجاهل ان لا تثنت به هو من غفلته لا ينتبه خذه بالغلظة كي تنفعه ولقد اضرب ان لا
ولقد شمرت له عن ساعد المقال في ذلك المقام وبينت بحمد الله عن بالغ الكمال بديع الكلام شعر لئن كنت محتاجا الى
العلم انني الى الجهل في بعض الاحايين احوج فلي فرس بالخير للخير ملجم ولي فرس بالشر للشر مسرج فصل لا عيب في حيان
العجم سوى قوم يعدوا للقضاء ... الحكم فوضعوا في القضاء المبرم او للفتوى للناس فوضعوا في الفتنة والياس شعر
قل للذي يقضي ويفتي ولا يحسن في ذلك ان يحسنا اقاضيا اصبحت ام قاضيا ومفتيا اصبحت ام مفتنا فما بهم خبث
وايمانهم حنث ما فيهم الاعظام عظام واجسام جسام بل اسم بلا جسم او جسد بلا احد فصارى احدهم ان ينصب تحته
تخته ويوطي دست استه لا يحضر معه في مجلس قضائه من الادوات الا القلم والدوات ظاهرهم ظاهر من اصحاب السمت
وباطنهم باطن اصحاب السبت يحسب احدهم قد لحد وانما هو احب وحث فاذا تكلم لا يدري ادرى حقت لواحد
ولا يصابون يصيبون بل ينصبون وينصبون وللدر يغضون وعلى الفلس يركضون كانهم الى نصب يوفضون يفسقون
ولا يفقهون ويفتون ولا يتقون بل احدهم بالهوى مفتون وكلهم بحب العاجلة مفتنون يسارعون في الغيبة ويتفاخرون
في الريبة قد اطلقوا في الغيبة السنتهم واتقفوا في الهوى ازمتهم فما اكثر سراب اخلاقهم واكثر شراب نفاقهم فقبحت
اوصافهم وقل انصافهم واستوطنوا الفسق ركنا واستعذبوا السحت شربا شعرا نادوا على الدين في البلدان قاطبة
يا قوم من يشتري دينا بدينار ولانهم اذل واحقر من ان نقصدهم مثلي في الثلب وانما جربت روتي فيهم تجربة السيف على الكلب
واني لما انتقصت الكلب بتشبيههم به لا استغفر الله واليه اتوب حيث انه لا ذنب للكلب ولهم انواع من الذنوب فصل
لا زال الانسان بحسن الظن يبديه نفسه قليل التفحص عن روية حدسه لا جرم ان العثار سابق الى قدمه والاغترار سابق الحد
وقد يطمح ما نوقفه من المقال دعوى الكمال مع انه تموية على الجهال وتستر بالمحال على عجز العالم بالمحال وان اردت ايها الشيخ
ايدك الله وايانا بروح منه حقيقة الحال فاستمع لما يقال انه قد استولى علي الجهل المركب وهو جبل وحل في بعدك منه ما
تحل وغير عجيب بعد تزوعي عن مثالي ومواطني الابهية انزاعي من قسم الانسانية والدخول في قسم البهيمة الابري الى
حسن اخضرار العود فاذا فارق منبته استعد لـ ... فها انا استغرق في الجهل والطيش فارغ في لذة العيش وتارة
تلحظوني منكم ببقايا العناية فاعلم ان من الجهل في اقصى الغاية ولعلني لولا تلك الملاحظة لم اهتد الى كلام ولم امتز بين نور
وظلام وانا ارجو ان اعود بتلك الملاحظات وصالح تلك الدعوات الى الحالة الاولى والمعهودة والطريقة المستقيمة المحمودة
فصل ولقد استبدلت ايها الشيخ اعزك الله من ذلك الوقار الذي تعهده من حدة وطيشا ومن ذلك الداب في الجد لذة وعيشا
شعر فبعد ما كنت في كل يوم من الكمال في مزيد صرت كل آن في نقص جديد وجهل مزيد فما احقني بهذا النشيد
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي كم طويل وباع قصير وعلم قليل ولحية كثير الهيئة هيئة اهل
العلم ولكن العلم لله والظاهر ظاهر اهل الصلاح والباطن لاه فلو رايتني ايها الشيخ للصون وانا على حالة عليها الحكام يكون
لتيقنت ان الجنون فنون ولانشدتني كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر وقد كنت من قبل ان ارجو
ان اصبر باحكام طي بالعجم بعد العرب جامعا للفضيلتين فحصلت على مقابح العرقين وغفلت عن القياس انما ينتج اخس المقدمتين
فها انا كالعير ذهب يبتغي قرنين فرجع وهو مصلوم الاذنين شعر ولو بما طلب الحريص زيادة فغدت موديه الى النقصان
فصل قد قنعت من العبادة على اقل المجزي من الصلوة والصيام وهيهات ان اوفيهما حقهما على التمام شعرا
فقلت لرشدي والتنسك والتقى تخلوا وما بيني وبين الهوى خلوا وحصلت من الفقه على نواقض الوضوء الطهارة وهيهات
ان اوفيهما حقهما من العبادة وصرت لا اعرف من النحو بعد ذلك الرجح والثبوت الا اكثر من السويق وهو ملتوت ولا
اعرف من التصريف مقالا الا قائل يقائل قالا ولا من المنطق بعد ذلك التعب والجهود الا اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود

ولو شرحت … نهاية جهلي بالاصول • وقلة ما لي فيه من المحصول • وشرحت لك مختصر مبادي حالي صرت حالي العجيب • لتلخص لك
من فوائد الشرح … حال متشعبة التهذيب **شعرا** ماذا الذي حل علي انه • قد ذهب العلم بتهذيبه • ليس كان زعم لكنه جلست كتبك
تمسني به • فها انا لا اعلم لي بالعلم • ولا افقه بالفقه • ولا اصول في الاصول • ولا كلام في الكلام • ولا معقول في المعقول • ولا منقول في المنقول •
ولا منطق في المنطق • ولا حكمة في الحكمة • ولا رياضة في الرياضيا • ولا هيئة في الهيئة • ولا حساب في الحساب • ولا طبيعة في الطبيعيات • بل ولا
حصة في الحقيقة • ولا طريقة في الطريقة • ولا نحو في النحو • ولا صرف في التصريف • ولا معاني في المعاني • ولا بيان في البيان • ولا بديع في البديع
ولا لغة في اللغة • ولا عروض في الشعر • ولا نظم في النظم ولا نثر في النثر **شعرا** ماذا يريد العاذلون بعذل من • ليس له الا غشار ولجا •
فصل داعيك هذا الحارثي وما ادراك ما الحارثي • قد قطعه الفضول عن الفضل • ومنعه العدول عن العدل • فصار يكذب
الثناء ويخيب الرجاء • شعره خامل ليس له حامل • شرحه منثور على المزابل ليس له مزاول • شره موجود وخيره مفقود • ميزانه
وكيله • ولسانه كليله • وكيسه ابنه • وعنقه اليفه • ويمينه امينه • وخاتمه خادمه • وصندوقه صديقه **شعرا**
مستيقظ فاذا استضيف • بصير في قسم النيام • واذا بدا وقت الطعام • بصير في حذ الفطام • تبدو مصايبه العظام • اوان تجربه العظام
صوفي الجزوان عام • لا يعرف الحسنى والانعام **شعرا** راى الضيف مكتوبا على باب داره • فصحفه ضيفا فقام الى السيف • فقلنا
له خيرا فظن باننا • نقول له خبزا فمات من الخوف • قد انعكست عادته • وقلت افادته • فهو يخزن الفلس ويحزن النفس **شعرا**
ان دارك ما حسين كلها • ابن يضيق بصاحب المنزل • واتاك يوسف يستعير لعابره • ليحيط فقد تيقنت تفعل **فصل** ورب
لبيب يرى رسالتي هذه فيخالج في حده ساءنا ما احسن حسين الاوجهي نفسه فاقول غير بعيد ان اقول لقد قصرت في هجو نفسي فما
بلغ غاية المرمى • فقد قيل ان الانسان عن عيب نفسه اعمى لاسيما ولسان التقصير قصير • ولكن حمد المقل كثير • ربنا لا تواخذنا ان
نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولنا فانصرنا على القوم الكافرين **فصل** ولقد ارسلت اليك رسالتي ايها الشيخ نظمت وانا طاير بجناح السفر زادها
وجمعت قبل استقرار الحضر شواردها • وتالف منها ولله الحمد عنقود حلو العصر • او عقود مرصعة ترصع مصارعها من بلغاء العصر
بالوان سحبان سبح بفصاحته على السحاب • يحبس عن معارضتها بمحاسن لم تكن لها في تحسنا • واما جرير فغير جري اذا جرت • او حرت ذلك
على ان يجري مجراها • واما الحريري فحري ان يحوي حايرا اذا اباراها • وكيف لا اتى مثل ذلك وقد يسر الله لي التشرف بدولة صافية
المشارع • صافية المدارع • ماتعة الظل • ناعمة الطل • يجوبها زاخرة • وبدورها زاهرة • ذات سعادات وافية • وارادات كافية •
سلجوقية الآمال • واردة الاقبال • دولة من بولي المغانم • ويبوري المغارم • وشفى الاعلال • ونيل الاقلال • وتطيل الافيال • ويصرف
المنازل • ويكشف النوازل • دولة ليث جام • وغيث **شعرا** فحريق جمرة سيفه للمعتدي • ورحيق خمرة سيفه للمقتدي
يعتقد الكلال • ويتقد الرجال • زمانه محمود • ومكانه • لذ شمول انعام انكرت التهول • ومقول الوداد اقبلت به ريح القبول
ادام الله بدولة دولته مدد العلوم والعطايا • واقام بقوام نصرته اود العلوم والرعايا • ولا زال الحق قائما • ما دام للسيف قائما •
وبالانعام عاما ما اهتز للرمح عامل • وطال ما كانت تطلع على في طريقي بشارة الاقبال • والقبول • وتحرق مسرة الوصول الى المنزل
فاتيتم بابيات يكشف عندها الهوى • ونظف لديها الاهوى • واثبتها في رسالتي هذه ليلتئم شمسها ببدرها • ويمتزج عذب نهرها
بفائض بحرها • وتتشرف بنظرك ومجلسك الرحيب • وبيت لهما قدم صدق عند كل لبيب وهي هذه **شعرا**
ومرسل صبح قد دعا الناس للهوى • جهارا فاما وان يدع امنا • ارانا هوى يولي هوانا الذ لنا • ولم يولنا الا بيسير ولا منا •
واسلمنا للموت عمدا ولم يكن • ليحيي الحسنى وقد ملك الحسنا • اقول وقد ابدى من الثغر منطقا • تمن وما هي غرامي من هنا •
تمنى بوصل الابمز يبذله • بنفسي من منى زمانا وما منا • نعمنا به لكن متعنا من المنى • واذ صدعنا قبل نيل المنى عنا •
وسن لدينا الموت دون جفنه • فيا حسن ما سنا وما حسن ما سنا • نسيم الهوى ان تولوعة الهوى • فلا يمحو الناي وقد انا •
وليل الجفا والصد جنا ولطالما • فلا يدع ادجا المثلي اذ جنا • واسقنا ذاك الجفا بلا امانا • فما منتوع عنا فان عدنا عذنا •
ويا قوم لينا الا بعدتم فاننا • الى قربكم لينا وان بعدت لينا **خاتمة** وهي الى مارايت معالم الادب قد كانت فيما تقدم ناجمة الزهر
زاهرة النجم • حامية الشهاب • هامية السحاب • قايمة السوق • نافقة الوسوق • محمودة الوصف • منيرة المنظر • ناضرة النوب •
مستورة العصم • عاصمة الستور • والآن قد غاب بدرها • وغاض بحرها • وانكسفت شمسها • وانعكست نفسها • وصارت
اثرا بعد عين • فلا تكاد تلحظ بعين جمعت في رسالتي هذه من الفصاحة والبلاغة متفرقا • ونثرت مجتمعا • وضمنتها من ذلك

عيونا

عيونا من سواد كسواد من عيون • وافواه طيب من طيب افواه • وقرنت منها انفاسا بانفاس من نثر قد حصره الشبه • ونظما كثيرا
ما حصره الشبه • ونظمت فيها جواهر تعز عددها • وبنت عددها • فهي ابهى من العقود واسجلة • واشهى من العنقود واسجلة •
واصفى من اللآلي بلجا • واذكى من العطر بازجا • فعرائس الابكار فيها تجلى • وغرائس الافكار منها تجتنى • مواهبها رغايب • ومناجيها غرايب •
ليتخذها اللبيب مآبا • والاديب مآدبا • والرايد روضا • والوارد حوضا • والحاسر دليلا • والجائر سبيلا • ثم استسقى قطر معصراتها
واستشفي بقطر معصراتها • وتداول شرايع شرعها • وتناول غرايس فرعها • واعلن بها شرايع دينه في الادب • واتقن شرايع سعيه في
الطلب • تفحصنا انوار جنانه • وتنجحت انوار بنانه • ومن راها بعين قلبه • ووراها الى الباب لبه • تم لم يتعلم منها الفصاحة والادب •
ولا اقتدر على تحصيل ما يقتضيه الادب • فهو لعمر الله عن الادب محجوب • وعلى رويته وبجته مغلوب • وعلى ان اسعى وليس على ادراك
النجاح • اللهم اسالك بالسبيل الرشاد • ولتجعلنا من اهل السداد • وهب لنا الاخرة يوم المعاد انك انت الكريم الجواد •
وصلى الله على محمد وآله الامجاد
تم

ما كتب العلامة والحبر المفيد الفهامة مولانا جمال الكيلاني رحمه الله تعالى الى قدوة الانام وملاذ الاسلام مرجع
الخاص والعام خلاصة المجتهدين واعوج المتصحرين بهاء الملة والدين محمد العاملي نور الله مرقده واسكنه فسيح جنته
شعرا يا منبع الفيضان يا كهف الورى • يا من رقى في المجد اعلا ذروة • هجمت على جنود بردك • ففني بلطفك في
فاجابه رحمه الله احسنت ايها الذكي الالمعي • ولجدت ايها القليدم اللوذعي • في نظم هذين البيتين • وسبك هاتين
المرطبين الذين اسكتا معرتي مقال كل معالث • وانما من الله ان يقر بالثالث • فلعمري لقد ابتهجت بالبيتين طبعي • وتفتق
بالمرطبين سمعي • وتعطر بهما مشام روحي • وصارا نايبين لغبوقي وصبوحي **شعرا** لقد فقت بالجوهري الكلام
بنظم بديع مربع النظام • فلا زلت ما بين اهل اللسان • جميل الكلام جمال الانام • الا انك قد نحيت ذال الذروة جانحا
الى موازنة الفروع • وانما المنقول بكسرها • كما نطقت به كتب اللغة باسرها • وان احطت بما لم نحط به فات من سبا بنبا
يقين • فانك لا علام علم اللغة من المرتقين • والا فدعد عن ذلك • واسلك غير هذه المسالك • فانها غنيمة عجيبة
لا تقع من امثالك • ولعل هذا من نوع بالك • وتزعزع احوالك • والى العدم التروع • لا املك فروعه • وسابعث اليك
القمة • يا حسن الشيمة • فاعذرني فاني كالواقع في كصيصة • ليس لي قدرة على خر بصيصة • حتى كاد اصم الله همته من شدة
الصلقعه • وقد قلت في بعض اسفاري **شعرا** الام بادمي وحتى يمني • تكون عطلة بلد امالية • وهكذا تفعل مع كل من
في الفضل ذو مرتبة عالية • فان تكن تخسبني علما • في اهل انت بلا والنة • والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم **مكتب جوابه**
نعم قد احطنا بما لم تحيطوا به علما • بسم الله الرحمن الرحيم قال صاحب المكاشفات عند ذكر قول **الشاعر**
كاحروفا عاليات لم تقل • متعلقات في ذرى علا القلل • انا انت فيه ونحن انت وانت هو • والكل في هو هو فسل عمن وصل •
ذرى جمع ذروة لان فعلة تجمع على فعل كالقلة والقلل • ويحتمل ان يكون بالكسر جمع ذروة لان فعلة تجمع على فعل كالبلة
والبلل واما ذروة فتجمع على ذروات مثل تمرة وتمرات • وقال صاحب الصحاح في حديث سليمان بن صرد بلغنا ذروا
من الكلام ولم نتكامل اي طرفا انتهى • ورايناه في بعض الكتب اللغوية المترجمة بالفارسية ذروة وذروة كوهان ودر
طرف وما كتبنا الا ما وجدنا • وما كنا عربيا عاربا • واضعين • ولعمري ان هذا الابراد منكم كهفوة صدرت من المعصومين
نعوذ بالله من شرور انفسنا • وسيئات اعمالنا **وكتب اليه جمع طالبا فقاوجعا** قد وعدتم بان تعينونا عمرنا في انتظارها يصرف
عيشنا ناقص • ومقرون • بلغيف العين وطش طعف • ليس من سالم البناء صحيح • انه كان وعده اجوف **مكتب الجواب**
في طرح كتابه يا جمال الانام والايام • صرف الله عنك كل اسف • نظمكم مثل لؤلؤ منثور • ولدى طبعك الدقيق صدف
لكن اهل الزمان ما فرقوا • ابدا بين جوهر وخزف • كل من كان عالما فطنا • فعلى الفقر والهموم عكف • والذي كان جاهلا حمقا
نال ما يبتغي بكل طرف • فالى الله اشتكي زمنا • وسيف عدوانه لنا ابعف • الى دائم من بليته • وملا لي مضاعف مردوف •
لم ازل مبتلى بضيق يد • انا من اجله في تلف • هذه قضيتي ومعذرتي • في تراخي الوعد حيث سلف • ارسلت حقيرا •
ونزرا يسيرا ينبغي ان لا يبين • ولا يشتهر • وينكر • ولا يذكر • والقبول مامول • والعذر عند جنابكم العالي مقبول •
وصلى الله على صفوة رسله • والعترة من اهله • وسلم تسليما •

[illegible]

نظم

[illegible]

فائدة

الشيء لعال انه مشاء علم وجيبه قادم اشاره منزه من المقدار والحجم والحد والجهة
كان اللازم كذلك الشيء ان يكون اثاره حدوث منقطع والمشاء المشاء يكون ان
ويعد الا الاراده مستد استدا والغرائبا يه يمتنع انک متى الطاعد ومنقطع والاوجه
بعد ذلک شيئا اخر فاذا اما ان اشاره تعالی عن مشاء وعشابه الاول لا الثاني
اما کونه هو مشاء بحث الصفات فقول انه تعالی قادر على المشاء ولا يريد به ان
المقدور العدد وشخصه بحيث يكون كل واحد مشاء عنه من امر الاته وانه تعالی قادر
كاسول القائلون بان المعدوم شيء بل المراد مشاء تعالى لا شيء في اللوح المكون الى
وبنى بعد ذلک في را على الاكاد والمكوث كما كان قبل ذلک هنا هو المراد من قولنا
انه قادر على الا مشاء له والمراد به ما ذكرنا

اسم الخضر عليه السلام بلكان وكنيته ابو العباس وتولده في جوار الشيرازي ذو اليان عم الخضر ونسبه كذا بلكان بن مليان بن كلمان بن سحان بن نوح واليأس والخضر يلتقيان في الكتب الشرعية
النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات الرجل كوجامعيا بدانه عهد نشارته وقبل زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله تعالى يجدد الخضر الخضر عليه السلام في كل عصر حز
كل مائة وخمسين ومائه وكان التجديد السابع سنة احدى وعشرين وسبعمائة والشيخ عبد الرزاق في كتاب كشف الشبه ان الكلام في اشارات الكلام وقال في الاصطلاحات الخضر كناية عن السعادة البسط والياس
كون الخضر شخصا انسانيا باقيا في زمان موسى عليه السلام الى هذا العهد او روحانيا يتمثل بصورته لمن يرشده غير محقق عندي وقال الشيخ صدر الدين القونوي في تبصره المبتدي وتذكرة المنتهي
المثال وتعلم من كلام الشيخ محي الدين التصديق بوجود الخضر عليه السلام والله اعلم   شيخ دوان   فردوس الاخبار عن جده بن حزم انه عن ابي صلى الله عليه وسلم
من ستر على امير المؤمنين بالكرم وافضله سمعنا ذلک وادم بين الروح والجسد قال تعالى الست بربكم قالوا بلى قال تعالى انا ربكم ومحمد نبيكم وعلي اميركم   شيخ دوان

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible]

هذه کلمات قلیلة کتبها
فکر شیخنا البهائی سلمه الله
فی زیارة کل واحد من الائمة الاثنا عشر
[illegible]

سلام الله علیکم اهل بیت العصمة ومفاتیح الرحمة
والاوصیاء بالحق والهادین للخلق سلام الله
علیکم معالم دین الله ومعادن حکم الله ومظاهر لطف الله
ومخازن علم الله وضوابط وحی الله وحملة کتاب الله وخلفاء
رسول الله سلام الله علیکم اعلام الهدایة واقطاب الولایة وانوار الملکوت
واسرار اللاهوت وینابیع العلوم عن الحی القیوم سلام الله علیکم مصابیح الظلام
وسادات الاسلام وهداة دار السلام وائمة کل الانام ورحمة الله وبرکاته

ویوشع وهارون

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

مسئلة الرسالة اليتيمة ومن نصيحة [illegible]
محاورة النعمان بن المنذر مع كسرى

بسم الله الرحمن الرحيم قدم النعمان بن المنذر على كسرى وعنده وفود الروم والهند والصين [illegible]

[illegible]

وتشبيها اخلاطها فيضا على
انطلعت ... ولك للعشق ...
تعلقت بسجاياه ...

قف بالطلول وسلها اين سلماها ... وروّ من جرع الاجفان جرعاها
وردد الطرف في اطراف ساحتها ... وارج الروح من تحديث ارياها
وان يفتك من الاطلال مخبرها ... فلا يفتك من ارجاها ورياها
ربوع فضل بفناها هي التبر تربتها ... وددا راني ... كل الزمان والايام
عفا على جدة حلوا اباحتها ... صروف الزمان وعاب الترب عيناها
بعد زوغام الموت حلالها ... تمود فضل ... والفضل نعماها
فالمجد يبكي عليها جازعا اسفا ... والدين يندبها والفضل والا
يا حبذا زمنا في ظلهم سلفت ... ما كان اقصرها عمرا وانكاها
اوقات انس قضيناها فما ذكرت ... الا وقطع قلب الصب ذكراها
يا حبذا هجروا واستوطنوا هجرا ... واها لقلب المعنى بعد بعدكم
دعا الليلات وصل بالحمى سلفت ... عيا الاماينا بالخيف سقياها
لفقدكم شقت الجيوب وانصدعت ... اركانه وبكم ما كان ادراها
وغرت ساعات العلم اوحشها ... وعاد ذاخات الحلم ارياها
انا وابا المصطفى من قريش محمد ... اكسبت من حلل الاوصياء ابهاها
اقتبس تجرا الحرين فاحتمت ... ثلثه كان الا والكلها
الله اربا اعدها وحرها ... جود اطاعها واحلاها
حويت من درر العلياء ما جمعت ... لكن دراك اعلاها واعلاها
يا اعظم الخلق من هام النهي شرفا ... معانيه من جوهر الوجى اعلاها
وامي علي علا فوق السماك علا ... عليك من صلوات الله ازكاها
فلك انطوى من شموس الفضل اضوئها ... ومن معالي الدين اقصاها
ومن شوامخ اطواد الفتوة ارساها ... وارفعها قدرا واسماها
يا نجيب علي الفلك الاعلى ذيول علا ... فقد حويت من العلياء اعلاها
عليك منا سلام الله ما صدحت ... على غصون اراك الدوح ورقاها
تمت

کتاب ترجمه ربیع الابرار

[illegible]

آن ... بود ... جون ... ازان [illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

حکایت

[illegible]

یکدیگر ...

در زمان ولید بن عبدالملک ما بنا بسیار [illegible]

[illegible]

[illegible] مشغول بودند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لنفقته سرفا وما امسك شرفا وقال بعضهم اربعه يودي الى اربعه الصمت الى السلامة
والبر الى الكرامه والجود الى السياده والشكر الى الزياده وقال الفصحا هو واحد الكرم
وعرغ في العالم ينابيع الجود تنفجر من انامله ورمع السما تضحك من فواضله عمائمه
كريم منيض ومائر جوده تستفيض بهتز عند المكارم كالغصن ويثبت عند
الشدايد كالركن قيل عجبت لمن يشتري العبيد بالمال ولا يشتري الاحرار بالنوال وقال
امير المومنين عليه السلم تاسخ مالى كل من جا طالبا واحمله وقفا على القرض والفرض
للمتبنى مالى على حرامه لو بخلت به والبخل عند كرام الناس مذموم لكن اجود بمالى الا ضنت
فان مالى اذا ماتت مقسوم في البخل اعطى القليل وقال مبلغ جوده ثم استر وذاك
مبلغ رايه ايضا لو عبر البحر بامواجه في ليلة مظلمة باردة وكفه مملوءة خردلا ما سقطت من كفه واحده

سقوط السرة — بـرة المرء في ايام دولته — ذكر جميل واحسان يقدمه

سقوط السرة ويعرف بالعلندر مرض مشهور يهيج بين الناس يكثر الوقوع [illegible] يعرفه الخواص والعوام والمرأة [illegible] احد من الاقوام وهو وجع في الجوف عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي في السرة وعطش شديد وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يسكن العطش وسببه احتباس مائية مع ريحية بين الترائب والصفاق [illegible] تندفع الى السرة من [illegible] كما في الاستسقاء الزقي وربما احس بخضخضتها [illegible] وصدور العطش فيه لانسداد المجاري التي منها يصل الماء الى الاعضاء [illegible] فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وعتق يكون مؤديا الى الاستسقاء [illegible] كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دائم لا ينحل [illegible] فان اوده يئول الى الاستسقاء اليابس وعلاجه تحليل تلك المائية والريحية بالسعوطات والمعاجين والجوارشنات التي فيها تحليل وتفتيح [illegible] الاصول [illegible] والانيسون والمصطكي والعود والكمون والرازيانج وجوارشن العود وشراب الاصول وشراب العود [illegible] وان احتيج الى الاسهال فجوارشن [illegible] [illegible]

و [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذه سورة وجدت في مصحف العتيق بخط عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

سورة النورين

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالنورين انزلناهما يتلوان عليكم آياتي ويحذرانكم عذاب يوم عظيم نوران بعضهما
من بعض وانا السميع العليم ان الذين يوفون بعهد الله ورسوله في آيات لهم جنات النعيم والذين كفروا من بعد ما آمنوا بنقضهم
ميثاقهم وما عاهدهم الرسول عليه يقذفون في الجحيم ظلموا انفسهم وعصوا الوصي اولئك يسقون من حميم ان الله الذي نور السموات
والارض بما شاء واصطفى من الملائكة والرسل وجعل من المؤمنين اولياء في خلقه يفعل الله ما يشاء لا اله الا هو الرحمن الرحيم
قد مكر الذين من قبلهم برسلهم فاخذتهم بمكرهم ان اخذي شديد اليم ان الله اهلك عادا وثمود بما كسبوا وجعلهم لكم تذكرة افلا تتقون
وفرعون بما طغى على موسى واخيه هرون اغرقته ومن تبعه اجمعين ليكون لكم آية وان اكثرهم فاسقون ان الله يجمعهم في يوم الحشر
فلا يستطيعون الجواب حين يسئلون ان الجحيم ماويهم وان الله عليم حكيم يا ايها الرسول بلغ انذاري فسوف يعلمون قد خسر الذين
كانوا عن آياتي وحكمي معرضون مثل الذين يوفون بعهدك اني جزيتهم جنات النعيم ان الله لذو مغفرة واجر عظيم وان عليا من المتقين
وانا لنوفيه حقه يوم الدين وما نحن عن ظلمه بغافلين وكرمناه على اهلك اجمعين فانه وذريته لصابرون وان عدوهم
امام المجرمين قل للذين كفروا بعد ما آمنوا اطلبتم زينة الحيوة الدنيا واستعجلتم بها ونسيتم ما وعدكم الله ورسوله ونقضتم العهود من بعد
توكيدها وقد ضربنا لكم الامثال لعلكم تهتدون يا ايها الرسول قد انزلنا اليك آيات بينات فيها من يتوفه مؤمنا ومن يتوله من بعدك
يظهرون فاعرض عنهم انهم معرضون انا لهم محضرون في يوم لا يغني عنهم شيئا ولاهم يرحمون ان لهم في جهنم مقاما عنه لا يعدلون
فسبح باسم ربك وكن من الساجدين ولقد ارسلنا موسى وهرون بما استخلف فبغوا هرون فصبر جميل فجعلنا منهم القردة والخنازير ولعناهم الى يوم
يبعثون فاصبر فسوف يبصرون ولقد آتينا بك الحكم كالذين من قبلك من المرسلين وجعلنا لك منهم وصيا لعلهم يرجعون ومن يتول
عن امري فاني مرجعه فليتمتعوا بكفرهم قليلا فلا تسئل عن الناكثين يا ايها الرسول قد جعلنا لك في اعناق الذين آمنوا عهدا فخذه وكن من الشاكرين
ان عليا قانتا بالليل ساجدا يحذر الآخرة ويرجو ثواب ربه قل هل يستوي الذين ظلموا والذين ظلموا وهم بعذابي يعلمون سيجعل الاغلال في اعناقهم وهم على
اعمالهم يندمون انا بشرناك بذريته الصالحين وانهم لامرنا لا يخلفون فعليهم مني صلوة ورحمة احياء وامواتا في يوم يبعثون
وعلى الذين يبغون عليهم من بعدك غضبي انهم قوم سوء خاسرون وعلى الذين سلكوا مسلكهم مني رحمة وهم في الغرفات آمنون ٥

انزلناهما
ان
اخاه
لك
كان

٣٩٩

فصل

[illegible]

فصل

[illegible]

سم الفار عزالی

۹۰۱

[illegible]

كتاب سر العالمين للامام محمد الغزالي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الاول في ربوبيته والقديم في ازليته والحكيم في ملكه الجامع
ما الكريم في عفو ثم لا شبيه له في ذاته وصفته ولا نظير له في ملكه واستحيد
كل مصنوع بقلبه ثم المتكلم بكلامه الازلي ليس بخارج عن صفته احمده على نعم
ونحمده هو الله ربي وحده لا شريك له الواحد في ربوبيته الذي خصص ببشارة
ختم الانبيا محمد سيد المصطفى ثم صلى الله عليه وآله وسلم تسليما كثيرا قال الامام زين الدين
حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي قدس الله روحه لما رايت اهل الزمان وهممهم
عن نيل المقاصد الباطنة والظاهرة وسالوني جماعة من ملوك الارض ان اصنع لهم كتابا
لنيل مقاصدهم واقتناص الممالك وما يعين على الملك استخرت الله تعالى فوضعت
وسميته بكتاب سر العالمين وكشف ما في الدارين وجعلته ابوابا ومقالات واحدا وذكرت
فيه مراتب صورا وجعلته والاعلى طلب الملك وجعلنا عليها ووضعا لتحصيلها اساسا جامعا
لعاليها وذكرت كيفية ترتيبها وتدبيرها فهو يصلح للعالم والزاهد وهو شريك سر الملك
بتطبيب قلوب الجند وجذبهم اليه بالمواعظ واول من استخرجه وقراه على المدينة الظاهرية
سر من الناسخ النوبة الثانية صحيح من السفر رجل من ارض المغرب يقال له محمد بن تومرت
من اهل سلميه وتوجه فيه الملك وهو كتاب عزيز لا يجوز بذله الا لمن يعتقد حمل اسراره
الا كشف طباع العالم فاذا عرفنا وكتمه ولم يضره واشارات كثيرة دالة على عظيم اسرار الله تعالى
لا يعرفها الا فحول الحكما فالله تعالى يوفقك للعمل به فانه دال على ما يريد لاسرار الله تعالى برحمته الانوار
وهو يلتمس مقالة

فصل اعلم ان الملك عظيم ومقيم وعليه وقع الاستثناء وللمنافقين
الطمع والطامع والرابع فيه تشعب الجند وكل مرض وغرض مرجع وتربيه وتحصيل

[illegible]

فصل وهو المقالة الخامسة

[illegible]

فصل وهو المقالة السادسة

[illegible]

وهو المقالة الثامنة

[illegible]

فصل وهو المقالة التاسعة

[illegible]

[illegible]

فصل وهو المقالة العاشر

[illegible]

فصل وهو المقالة الحادي عشر

[illegible]

فصل وهو المقالة الثانية عشر

[illegible]

فصل وهو المقالة الثالث عشر

[illegible]

ويقال فعال ... [illegible]

... [illegible] ...

من النصف الاول ... [illegible]

[illegible]

هو
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تكرهوا اربعة لاربعة لا تكرهوا الزكام فانه امان
من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص
ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال
فانه امان من الفالج وعنه صلى الله عليه وآله جمود العين
من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب
وكثرة الذنوب من طول الامل وطول الامل
من نسيان الموت ونسيان الموت
من حب الدنيا وحب الدنيا
راس كل خطيئة صدق

لا آكل الحيوان جائرة . اخاف من سوء اعمالي و امالي . وكيف اورث طعم الشهد وهو كذا . عصب لكسب نحل ذات اطفال . نهيتهم عن حرام الشرع كلهم
ويامرون بترك المنزل العلي . واعبد الله لا ارجو مثوبة . لكن تعبدا اكرام واجلال . اسوم دين من جعل او مله . اذا اعبد اقوام باجعال
فاذا كنت ايها الملك على هذا الوصف بلغت المقاصد ووصلت الى المشرب الهني ونكت الاعداء وتصير مثل [illegible] والنجاشي وربما تكون
ان الملك السعيد يعيش [illegible] من غير تعب وتحو دليل الزرع والضرع والذرع اذ الناس المال وربما يسعد بهذه الحالات كما سعد الاسكندر فما قد
كان يجوز ان يكون وقد قال في خطبة البيان لا بد من ظهور ملك عادل زاهد خائف يعمر البلاد ويحسن الى العباد وهذا بعد ثلث وسبعين عاماً والله
وهذه الخواطر الربانية كيف ظهرت واستباقي كشف الامور الغيبية فانه اذا ارتق حجاب القلب [illegible] السد فمن له ما في اللوح المحفوظ فيخبر عما في عالم
الغيب [illegible] من يشاء والملوك تودع سرها عند من تحبه ويختاره وقد سمعت حكاية [illegible] السلطان محمود واتقه ايها الملك لهذه النكت والاشارات وقد
نصحت لكم ان كنتم تحبون الناصحين والملك بالعلماء الحق من النجوم الفاسقين ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ولا بد للارض
من ناصر ووارث يورثها من يشاء من عباده ع

تم اختصار كتاب سر العالم وكشف [illegible]
محمد [illegible]

دیباچه مجموعه مسمی بکشکول شیخ ابوالفضل

فرمانروای معنی کار که ای صورت پرستی گرفته گنجور خرد این خردمندی باشد پر زنان تهی دست میکند از قسم چون نفس ابوالعیب داند با از فنون دانست

ابوالبدایع شاه شده از ذخایر عقل اندیشه یا از اسباب استعداد دنی شمرد حکمت آموز جدخانه دریافت نام [illegible]

[illegible]

بخود لغش و مولی وارد ناچار سمان ناسره که فرزندان خلف خود شمرده ای فرزندان نا خلف خرد روش خزینه حکمت مصطفی حسن منهی العالم روز
خرامید نه بسیار رنگ اندیش هنر و اوریش ناهید شد تا اول مرتبه تفرقه درین دو قسم در چشم اعتبارش مینماید که بس جای غلط انداز هوشمندانست تا بساد
لو حال چه رسد مبادا که علاج صفرای را بسودای [illegible] برده در کو خبران ابله فرو مانده و لهذا حکیمان دوربین این دو قسم سخن را از جندان اداره نتایج
خاطر را بمعقول و منقول تقسیم کرده اند و فرزندان خلف عقل که بنور شریف ظاهر و جلایل صورت که مبلغ دانش خرد بپرور دران طبیعی نوانه بعد بمقدمات
عقلیه اشتهار داده و قدسی نژادان عالم معنی که از فروغ عقل [illegible] در منصه ظهور شناخته بکشفیات مشهور ساخته اند بیرون ازین معانی مقدمه اند
انها از درجه اعتبار انداخته منقولات خطاب داده و الا معقول و مکشوف و منقول منثور و منظوم جد و هزل و عظ و معامله همه را جزو
نیرودی اقتباس ایزدی بهمراه اورده است ای رند بساط ابلیت اگر بزنش نظرت می نهند خود کی از حقیقت و غرض مجوران استعداد و ما بوران
قدرت تاره و اری واکر در نقاش ملاحظه مرور خود حیرت شرمنده که جهالت ملاحظه کننده چه بدست آید کار را ما را دان چه دانند تا آورنش ایام [illegible]
کر جه آید بنابران شه معامله رسمی تقسیم معقول و مکشوف و منقول مقرر کشت اکنون که در آشوب خانه خلط معامله [illegible] شده است و نا قدر بقر تا بود
دستفر بار عونت تا بپید او نادانان بخت در فراوان و طبیب مهربان در نقاب اختفا و خیر نوزان در تهمت برای صلح کل خدا دوست [illegible]
خود دشمن را چه پیش آمده است و احتیاط طلبان دلیل بنده را چه بار خاطر باید کشید ای ساده دل خاطرت باید که درین کهنه سرای عبرت بخش هوش [illegible]
بی تمیزی را امروز و بازار رخت مزاج زمانه را اساس بر نا تمیزی نهاده اند و رواج کار ان زمانه را اساس بر نا تمیزی نهاده اند و رواج کار انرا از با [illegible]
ساخته نقش بند غیب از عنوان ابداع جنس جمال آرا ایست ای ای چه نا فهمیده که بدل بر زبان قلم میدهد حاشا که در کارخانه ابداع خواستان عدم
غنوده است بر جا از پرده غیب خلعت وجودی بخشد پوشنده خیر غالبیست چه جهانبخش جهان آرا آنچه خیر و شرا و در برابر بشد شریف وجودی بخشد شر غالب را که
خلعت فاخر هستی می پوشانند لیس البته باش که شر مساوی و شر غالب همچو ابه شر محض است که باتفاق ممتنع الوجود است اجزاز فنون ملا دو قسم جا بجز بزرگان
نامی و حال رفته دیر دو در دیده اول جهره تامل خراشیده دارد و الا [illegible] است همین از داد ار جهان آفرین ای ابو الفضل چه شور در جهان افکنده [illegible]
واکر با چو صلکیت جناب دار و بانه از و جو صله ور کار حرف برای کن اما حکم و چه چاره سازم هزار سنگ بهم خواهم و هزار کم کتاب خرد [illegible]
و منتخبات منظوم اگر چه داخل اقسام مذکوره است لیکن چون زمره نثری از دوش افکنده خلعت فاخره نظم پوشیده طاوس بوستان [illegible] ازان منقل
علیحده بر داخت و بعضی از انتخابات ازان قسم بود که جامع علوم متفرقه بود هر قسم را جای خود که اشش سرانجام خاطر طلبید ازان باز آمده قسم علیحده [illegible]
ساخت و بجهت آسانی دریافت چونکه کان لالی این بحر بیکران بر سر هر قسم و هر رساله و منتخب رقمی نهاده آمده که آن رقم دران ورق مذکور است [illegible]
علم حساب ا رساله در جبر و مقابله ب فارسی ملا علی قوشچی ج رساله عربیه در حساب که نافع باشد در علم فرائض علم هیات ا فارسی هیات ملا علی قوشچی ب
رساله التقیمیه [illegible] رساله در تحقیق جهت کعبه [illegible] در معرفت [illegible] علم النجوم ا شرح صد کلمه بطلیموس ب رساله در تحقیق [illegible]
انتخاب سر الاسرار ابی معشر و رساله طالع مولود تقی الدین شیرازی ح رساله التقیمیه نوبخت حکیم و رساله در اختیارات باعتبار روز شمر ر رساله فی [illegible]
بطلیموس ح رساله فی صنعه الاصطرلاب والعمل بها لکوشیار ط سخنان ابو معشر در احکام [illegible] رساله در معرفت [illegible] کف الخضیب [illegible]
رفیع [illegible] شیرازی [illegible] رساله در معرفت [illegible] انتخاب الکتاب اللمعه فی کواکب السبعه ح رساله در معرفت [illegible] رساله اخری [illegible]
رساله اخری فیه [illegible] رساله [illegible] در معرفت تقویم [illegible] رساله اخری [illegible] انتخاب مدخل [illegible]
سلطانی [illegible] خواجه نصیر ح جدول منسوبات کواکب سبعه سیاره که جدول بیت منسوبات بروج اثنی عشریه که جدول کواکب الثوابت
فی طلوع [illegible] جدول الدرجات [illegible] و المظلمه [illegible] جدول احکام [illegible] بیان [illegible] دلیل بر حرارت [illegible]
بروج ل در شرایط اختیارات لا رساله در اختیارات لب منظوم خواجه نصیر در اختیارات لج جداول اختیارات [illegible] الکواکب [illegible]
الی الاقالیم علی مذهب اهل الروم [illegible] جدول الاختیارات [illegible] الکواکب [illegible]
جدول منسوبات البروج الاثنی عشر [illegible] جدول خطوط کواکب و وجوه [illegible] جدول مقادیر حرکات افلاک کواکب سبعه در احکام
ساعات [illegible] علم طبیعی الهی ا رساله در اقسام حکمت من کلام شیخ الرئیس مولانا محمود [illegible] در اثبات مفارقات [illegible] رساله فی القدره
رساله للشیخ فی حدوث الحروف [illegible] رساله الوجود فی المنطق و عیون الحکمه و رساله للشیخ الرئیس فی [illegible] تلخیص جوامع [illegible] الافلاطون
[illegible] الاسکندر ط [illegible] الحقایق [illegible] رساله لابی نصر فارابی [illegible]
در [illegible] رساله در [illegible] اثبات المفارقات [illegible] رساله
الفصول للفارابی کب رساله دعاوی العلمیه المنسوبه الی ارسطو [illegible] رساله لابن سینا فی بیان صور المعقول کب رساله جواب و سوال للشیخ المذکور ک رساله

در معقولات عشر که رساله فی ترتب الموجودات که رساله فی الارواح لابی نصر فارابی که رساله فی بیان ظهور الفلسفه کو رساله در بیان عقل که رساله
شرح رساله عقل کل کلا رساله فی الارواح والنفوس نجم الدین رازی لی رساله فی عجایب عالم الارواح لا رساله التفاحه ارسطاطالیس لب رساله
فی الهیولی للشیخ الرئیس لج [illegible] اقسام الموجودات علی طریق [illegible] ارسطاطالیس [illegible] الاعلی [illegible] شرح [illegible] سلامان
وابسال [illegible] طبیعیه [illegible] ارسطاطالیس [illegible] خطبه افلاطون فی ذات الباری و صفاته [illegible] رساله فی تکوین العالم [illegible] در بیان علم [illegible]
و عالم جسمانی [illegible] رساله فی الارواح [illegible] خواجه نصیر الدین طوسی [illegible] در کلیات [illegible] معارضه [illegible] القاضی [illegible] کتاب المعاد [illegible]
الشیخ [illegible] غیاث الدین منصور [illegible] رساله فی احوال النفس [illegible] عیون المسایل [illegible] لنصر الفارابی [illegible] منتخب حکمت [illegible] رساله
میر غیاث الدین منصور در شرح [illegible] رساله در طریق حکمای [illegible] الوجه [illegible] النفس [illegible] رساله
الشبه والطوالع [illegible] ارسطاطالیس [illegible] کلمات افلاطون [illegible] کلمات [illegible] ارسطاطالیس [illegible]
رساله ارسطاطالیس الی الاسکندر [illegible] علم کلام ا اثبات واجب خواجه نصیر الدین طوسی و شرح اثبات واجب [illegible]
منصور ب اثبات [illegible] شمس الدین محمد [illegible] اثبات واجب [illegible] جلال الدین محمد دوانی [illegible] اثبات واجب [illegible] رساله دیگر در سخنان که بر خواجه [illegible]
رساله از خواجه [illegible] در جواب [illegible] رساله دیگر [illegible] در جواب [illegible] خواجه [illegible] رساله الشیخ الرئیس فی اثبات الواجب ی کتاب [illegible]
منتخب کلام [illegible] رساله اثبات [illegible] رساله در علم [illegible] ارباب ملت [illegible] المعراج [illegible] ابی علی سینا علم طب ا رساله [illegible]
ب رساله محمد [illegible] در منفعت [illegible] رساله در [illegible] رساله فی [illegible] رساله اخری فی [illegible] الیاس الطبیب [illegible]
عماد الدین محمود در طریق [illegible] رساله للشیخ [illegible] منتخب [illegible] رساله [illegible]
ی رساله در علم شرح علم مکشوف است ا رساله در علم اسرار [illegible] رساله نجم الدین رازی علوم مکشوفه علم [illegible] اسرار النقطه [illegible]
ب اسرار الحروف [illegible] منتخب عروه الوثقی [illegible] رساله انجام و مناظرات [illegible] رساله بزم و رزم ح [illegible] فصوص [illegible]
قونوی ی رساله فی المحبه [illegible] رساله شیخ نجیب الدین [illegible] شیخ ابو الفضل [illegible] شیخ ابو سعید ابو الخیر [illegible] کتاب
[illegible] شیخ ابو سعید ابو الخیر الی علی ابن سینا [illegible] رساله امام فخر رازی در جواب [illegible] افضل الدین کاشی [illegible]
[illegible] رساله [illegible] فتوحات مکیه [illegible] انتخاب قوت القلوب [illegible] شرح رباعی شیخ ابو سعید ابو الخیر [illegible]
رباعی مذکور مولانا یعقوب چرخی [illegible] شرح رباعی سلطان ابو سعید ابو الخیر از خواجه عبدالله سمرقندی [illegible] رساله در طریق درویشی [illegible] کتاب [illegible]
الهدایه [illegible] سخنان اولیا [illegible] انتخاب طبقات [illegible] شیخ زین الدین خافی مولانا عبدالرحمن جامی [illegible] مکتوبات
شیخ شرف الدین منیری [illegible] شیخ سعد [illegible] مکتوب جلال الدین [illegible] سخنان خواجه عبید الله احرار
و غیره [illegible] انتخاب تمهیدات عین القضاه همدانی [illegible] رساله احوال [illegible] اخلاق ناصری [illegible] رساله [illegible] شیرازی در بیان [illegible]
انتخاب تذکره الاولیا [illegible] انتخاب مکتوبات [illegible] قطب [illegible] انتخاب جلد دوم مذکوره [illegible] مولانا شمس الدین [illegible] در جواب
المکتوب مولانا شمس الدین [illegible] مولانا زین الدین ابی بکر [illegible] مولانا عبدالرحمن جامی [illegible] سلطان حسین [illegible]
[illegible] بیگ [illegible] مکتوب [illegible] سلطان حسین میرزا [illegible] امیر علیشیر [illegible] شاه اسمعیل [illegible] در جواب [illegible] شاه بیگ خان [illegible]
مکتوبات [illegible] الملوک [illegible] الروم الی عبدالله مروارید [illegible] مکتوبات امام غزالی [illegible] کتاب [illegible] العلاء [illegible] نصیر الدین طوسی [illegible] علم جفر
رساله در علم رمل ا رساله [illegible] شمس الدین محمد [illegible] رساله [illegible] علم [illegible] رساله [illegible]
خزاین [illegible] علم التکسیر علوم منقول علم حرف [illegible] فارسی علم نحو ا رساله فارسی علم لغت انتخاب [illegible]
الصبیان علم معانی بیان و بدایع انتخاب مفتاح ب منتخب علوم [illegible] علم عروض رساله التصنیف مولانا عبدالرحمن جامی علم [illegible] رساله [illegible] علم حدیث [illegible]
الموضوع [illegible] انتخاب اتقان سیوطی من کلام الشیخ الرئیس فی قوله تعالی ثم استوی الی
السماء علم [illegible] انتخاب متن [illegible] رساله فی [illegible] حجه الاسلام [illegible]
کتاب غایه الاختصار در مذهب امام [illegible] موسی الرضا علیه السلام در اصول دین [illegible] رساله [illegible] در اصول کلامیه
و فروع [illegible] منتخب اصول [illegible] رساله عقاید امامیه ما فهرست تورات [illegible] الکلمات [illegible] الانجیل [illegible] کلمات [illegible] الزبور [illegible]
کرده به فهرست قران علم تواریخ ا تاریخ مبارکشاهی [illegible] نظام التواریخ علوم منظوم ا انتخاب [illegible] انتخاب دیوان حافظ [illegible]
انتخاب دیوان ملای روم [illegible] انتخاب دیوان کمال اسمعیل [illegible] انتخاب قصاید ظهیر فاریابی [illegible] و قصاید عربی ابن فارض [illegible] انتخاب [illegible]

رسالهٔ در علم کف دست

بسم الله الرحمن الرحیم

اما بعد این رساله ایست مختصر در علم کف دست منقول از علمای متقدم اما خط بند کاه دست کاهی که این خط درست باشد و گسیخته نباشد و خوش رنگ و سرتاسر بند کاه رسیده باشد دلیل باشد که آن مرد غنی باشد و دایم زردار بود و کاهی فقیر نشود لیکن زود غنی گردد و اگر خط او بر بالا باشد

به نباشد و اگر از این خط بند کاه خطی رسته باشد که بخط دماغ رسد و درست باشد و خوب رنگ تمام عمر نیکو بگذراند و آخر عمر بهتر باشد

و اگر همین خط به نزدیک انگشتان رسیده باشد دلیل خوبی بود و اگر بانگشت برسد دلیل است که زن با عاشق دیگر گردد و با وی نیکی کند و اگر از

خط بند کاه خطی رسته باشد و بمقام قمر رسیده و از اسپ درست نباشد و از آن همه درست باشد و اگر این خط کج و معوج باشد این شخص

بسته شود و اگر از همین خط بند کاه سه چهار خط رسته باشد و بمقام زهره رسیده و پراکنده بود و با هم رفته باشد دلیل است که این شخص خوش دل

او را بنوشته اگر خط قلب که آن خط عمرست اگر این خط دراز باشد تا برسد بخط بند کاه و کنده باشد و بسیار باریک نباشد عمر او دراز باشد

و او مرد دلیر و خوب دل بود و اگر دراز نباشد و باریک و بریده بریده باشد این مرد هرچه از او خواهد نشود و اگر این خط باریک و سرخ و بخط

دماغ رفته باشد مرد عاقل و صاحب فکر باشد و با همه مردم خوب باشد و بیابه بوده اگر کنده و زرد رنگ باشد بعکس بود و اگر این خط از

طرف خط دماغ رسته باشد دلیل جای آن شخص بود و اگر این خط بخط دماغ رسد و به و بخش شود این شخص در ساعت فکر کند و بسیار سخن باشد

و اگر در پهلوی این خط خرد یا حلقه باشد اگر یکی باشد یک چشم کور شود و اگر دو باشد هر دو چشم اگر از خط دل دو سه خط بطرف خط دماغ رفته باشد

[illegible]

استعار انتخاب دیوان شیخ عطار انتخاب مصیبت نامه انتخاب بقایه حکیم سنایی علوم صوفیه رساله نامجده الاشیاء رسالهٔ بحده الاشیا لابی الحسن و رساله اسعاد الزوانی فی علوم الحکمة رساله خواجه افضل و ابو زرع ملامرزا جان را انتخاب نزهة الکواکب رساله مصارعه الشهرستانی مع شیخ الرئیس اجوبه المسایل عشر سبب الشیخ تکات صفهانی و لا نامفرالدین طوسی رساله للشیخ ابا علی سینا المسمی بسلسلة الفلاسفه کلمات امام محمد رازی رساله در علم شانه رساله در علم کیمیا رساله شهاب معمایی و رساله فی حقایق الاشیاء رساله در معرفت شانه رساله در علم دیره رساله در معرفت حصلان که دایره در معرفت رجال الغیب جدول مواره سکر بیدو زکب جدول معرفت احکام فتح الحصار جدول احکام الفال و الرجز علامه بیر البروج البروج جدول الاختیارات رجز الفاتحه علی کون القمر فی البروج جدول اختلاجات اعضا رساله در معرفه عزایم و تسخیر رساله سکاکی در تسخیر کواکب رساله در علم سیمیا رساله در اعمال طلسمات رساله اخری رساله حرالسهمی رساله در علوم ادابیه عربیه رساله در طلسمات رساله در علم سیمیا فهرست انتخاب نفایس الفنون علم تعریف علم اشتقاق علم دواوین علم انشا علم استعمال علم قراءت علم مناظره علم شروط علم دعوات علم تصوف علم حقیقت علم فرایض علم فضیله علم وراثت علم مقام علم حال علم خواطر علم فراست علم لقمان علم غیب علم موازنه علم حروف علم نبوت علم مجاورت مقالات اهل علم علم السیاسه علم استقصا علم فراسته علم احکام نجوم علم الخواص علم هیئات علم مسطحات علم حساب علم جبر و مقابله علم مساحه علم صور کواکب در معرفت اسطرلاب علم مالک و ممالک علم وفق اعداد علم حیل علم رمل علم ملاعب در استخراج معما فهرست اخوان الصفا اعلم عدوت فی کیفیه تکوین الجواهر المعدنیه فی اوصاف الحیوانات و عجایب هیاکلها و فی الادوار و الاکوار رساله الحدود و الرسوم و فی ماهیه السحر و العزایم و الزجر و کیفیت اعمال طلسمات فهرست انتخاب جامع العلوم علم الکلام علم الجدل علم الفرایض علم الوصایا علم العروض علم الطبیعیات علم تعبیر علم التشریح علم کیمیا علم جواهر علم الطلسمات علم الفلاحه علم جرالاثقال علم الات الحرب علم الحساب الهوایی علم الجبر و المقابله علم الفرایم علم مقالات اهل عالم علم السیاسات بقیه علوم نفایس الفنون اگرچه در رشتهٔ نظم عقل نکو نسبت الا اجزا الکول را اگر زینت بخش نباشد سلسلی در کار او نمی انداز اگر فرصت کند در کار دانش که دستور العمل سلطان صورت و امور خود بروران معنی است نمایی چند بر دختمی که با اصحاب معامله اساس سود و زیان خود در آن نهادی و ارباب تعلم دانش فروش و آموزش بران نهاد و قرار دادی و رباست کشان زنجیر جنون نفس آواره را دل اسباب ایکی شایسته بهم رسیدی تا بنا گسیختند چنانکه بای بسته این بادهای هوا و هوس تواند شد بدست افتادی و خدایا ماننج خرسند را خاطر ... نا ممکن باز آمده یقین حاصل شدی که جناب مقدس ایزدی بالاترازانست که ظاهر آن برعرصه امکان در حوالی دولت سرای اسمان مقدس او جلب عظمت تواند رسید و خدا جویان محال طلب از محال کوشی باز داشته در صلاح نفس ذو فنون خود خواه خود پرست بجد ترک کردندی تا پای از کلیم موصله امکان بیرون برده در آنجا فرمود علت تجاوز تصور نمود نه اما حکم که اجازت نیست و تمیز مفقود و خریدار نایاب احاشا حاشا خرد دور بین و عطا کردن حقیقت کار داد و خدا نو زمان را فرمان روای سمن ستن تمیزی را رواج بخشیدن و خریدار انرا بازار آرستن نت امادرین دور هفت هزار ساله میشود که روز بازار آشوب بی روشنی رای بر درستی بی طرتی را رواج می بخشیدند از اجازت صوری چه گشایه حقیقت تامه دلی می باید امروز که این دو سپری شده بنیدانم که رزم آرای ابداع در صحیح سر برنم دوستی بر انجام می بخشد اکنون که از غنودن بیخبری برخواسته ام دست و روی ناشسته حرف حقیقت چگونه بر زبان رانم چند بیهج دل خرسند نبود دل بهر زه کرد در این مجموعهٔ هوس افزای هستی بخش از عوت فروش

سر خوش دارم هر کار گفت چون خوش مهی میان و هوشیاری صف جنون حلوخایی درست بیت المقدس معامله

چون توان رسید و هوش که مفتاح ابواب کار را با لقب اوست قفل و لحاط حقیقت شناسی باشند

ازین جستجوی و گفتگوی چه شود بهند — سیر آمده زخویشتن می باید

بر خاستهٔ ز جان و تن می باید — در هر کاری هزار بند او دوست

زین کرم روی بنده شکن می باید

تمام الرسالة ... الثانی ...

بنده آل محمد جعفر

برخلاف خواهد بود و چهار خط سابق نیز اگر تمام باشد دلیل خوبی بود و الا برعکس و اگر خط جگر دورنگ سبز باشد طبیعت او بلغمی باشد
و اگر از طرف دل سرختر بود دلیل است که آن شخص پیوسته درد سر داشته باشد و اگر از طرف دماغ سرخ تر باشد باید که آن شخص بوی امن داشته باشد
بیم منی سیل یا دق نیز باشد و اگر کف دست گرم باشد و خشک هم عرق کند اگر خط کوچکی بخط جگر رفته باشد از هر طرف که باشد و زرد بود آن کس
بدمزاج باشد و معده آتشناک وار بود و از بسیاری بلغم قرحه و مثانه بهم رساند و اگر خطی سرخ و کنده بخط جگر رسد و بطرف دل نگاه کند زحمتی بزرگ
باو خواهد رسید و اگر رنگ خط زرد باشد مرضی که گذشته باشد بگوییم در باره کنجهای خطها که بزرگ یعنی زاویها و گوشهای خطها باین شکل
اول گوشه که از خط دل و خط دماغ و خط جگر پیدا شده باشد از بالا به خطها کمانه دلیل خوبی بود باید که آن کس سخی باشد و بهمه چیز خوب باشد
و کنج بالا که از خط دماغ است اگر نزدیک کف دست که متقابل میان انگشت شهادت و وسطی باشد دایم در فکر زر انه و فتن بود و عمر بسختی گذرانده و بخیل بود
و اگر این کنج در مقابل انگشت شهادت باشد آن کس صاحب عقل و خوش طبیعت بود و در قوه و غذا میانه باشد و همه کس خوبی او گویند و اگر
خطها بهم نیامده باشد که کنج ظاهر شود از خط دل و دماغ در طرف بالا آن شخص دایم کند کار ناپخته باشد و پیوسته بدی مردم گوید و ترشی دارد و بر آن
بود و همه کس بد او گویند و اگر هیچ خط نبود کم کنی باشد و حسود بود و بد دل و هرچه داشته باشد ببدی صرف کند اگر پادشاه و اگر بنده باشد
که عمر او ببدی و بد کرداری صرف شود و اگر میانه این دو خط سفت بنز از قبیل وایم در نظر مردم خوار بود و هیچکس اعتماد بوی نکند و اگر میانه این
دو خط نرم بود آن شخص زنا دوست دارد و زنان را با او خوش افتد و در پوشیدن لباسهای خوب راغب بود و آواز خوش دوست دارد
و باشد که بخیلی کرده و در غم بود و باکشته شود و اگر این خطوط بهم پیوسته نشده باشد و اگر در میان خط دماغ و دل خطی باشد که از آن در گذشته برا شیب آید
آن مرد بزهر یا زخم بمیرد و اگر میان این دو خط فراخ باشد و هر یکی از این دو خط کج باشد همچنان سر عصا که یکجانب دیگر بهم رسیده باشد این مرد
دایم مست باشد و اگر در میان این دو خط بدین شکل خطها باشد که بهر دو خط رسیده باشد آن شخص عمر بسختی گذراند و جمع مال کند
و بسختی بمیرد و اگر میانه آن دو خط بدین شکل باشد از یک جانب انگشت باشد دایم بدی کند او رسد از خویشان و نوکر و غلام و اگر در دست
چپ بدین شکل بود آن شخص البته کور شود و اگر در میان این دو خط بدین شکل باشد خواه بر آن دو خط رسیده باشد و خواه نشیب تر باشد
و این شکل سرخ باشد در همین سال بیماری صعب کشد و اگر در میان دو خط بدین شکل یا بدین شکل باشد مرد غنی باشد بسبب زنی
که بخواهد و اگر این شکل در زیر دل واقع شود اگر حامله باشد پسر آورد و اگر میان خط جگر و خط قلب واقع شود و اگر باین شکل باشد
مرد خوب دل و خوب جگر و خوش خوی بود و دایم نیکی مردم خواهد و اگر بهم نیامده باشد نیز باین شکل باشد مرد بد دل و دروغگوی و قلابی
و بی اعتبار بود و اگر در جانب این گوشه بدین شکل بود و سرخ رنگ باشد اگر زن بود حامله شود و پسری آورد و اگر بدین شکل بود
بود دختر زاید و اگر این شکل بود دو و سه بار حامله شود و اگر در دست مرد این شکل بود زن او را این حالت بود
و اگر در میان این گوشه بدین شکل باشد آن شخص نیکنام شود و به نیکی نام برآرد و اگر در گوشه دیگر که در جانب خط جگر و دماغ باشد
بدین شکل باشد و راست بود تمام ایام آن کس بفراغت گذراند و عمر او دراز باشد و اگر باین شکل باشد ضعیف جگر و ضعیف معده بود
و اگر در آن جانب باین شکل بود آن مرد را ابدا ارزنده و اگر میانه خط دماغ و مثانه فراخ باشد آن شخص نجابت کشنده و خوبدل
بود و اگر تنگ باشد نجابت و ملک بود و اگر میان این دو خط باین طریق شکلی باشد و کج و معوج و ناتمام بود و بسیار بد بوی رسد و اگر بدین شکل باشد
و در کشش بر فرق زند این مرد عادل بود و خوب با مردم کند و صاحب اعتبار بود و توبه کار بود و پیوسته از دست آید و صرف کند و صاحب
جمعیت بود و زن دوست دارد و زنان با او بدی کنند و رسوائی بوی رسانند و اگر در میان این دو خط بدین شکل بود دلیل عقل و دانایی آن مرد
بود و طریق خوب دانسته باشد و راست اندیشه بود و اگر در میان این دو خط بدین شکل باشد بسیار دشمن داشته باشد و بدی با او رسانند
و اگر بدین شکل باشد کاری خوشحال و کاری غمگین بود و اگر دو خط باشد بهتر بود و اگر سه باشد به و اگر چهار باشد نیک بود و اگر مقابل انگشت خنصر
و بنصر شکل چلیپا باشد و سرخ بود بدین شکل این مرد بسیار مشقت کشیده و سفر دراز کند اگر در مقام زهره رنگ برخیزد سفید یا معتدل باشد و خطوط
کم داشته باشد آن شخص خوب مزاج و خوش طبیعت باشد و زن دوست دارد و با لباس خوب و نشاط مشغول باشد و اگر خطی نزدیک خط قلب در مقام
زهره باشد آن مرد شهوت دوست بود و باشد که مخنث بود و غیر باشد و شاید که در غربت بمیرد و اگر در مقام زهره از چهار کاه دست چهار خط
رسته باشد دلیل است که در اول عمر غنی بود و اگر در نزد انگشت ابهام باشد در پیری سالکی بهم رسانند و اگر در انگشت ابهام بود در پیری و اگر در میان انگشت
ابهام باشد و خط آن سرکنده بود و غنی تر بود و اگر باریک باشد میانه و اگر در دیگر انگشتان خطوط رسته باشند تا مقام زهره این مرد بعدد خطوط زن کند
و اگر در دست زن باشد چند مرد داشته باشد و اگر از بیخ ابهام سه خط رسته باشد و بخط دل رسیده این مرد سفر بسیار کند و جنگ دور رود
و اگر از میان زهره باشد و از طرف انگشت شهادت بود این مرد بسیار بزرگ و نام طلب و جماع بسیار دوست دارد و اگر از طرف بنصر کاه رسته بود

بود

پیوسته در فکر جمع کردن مال بود و اگر در مقام زهره خطوط کند و بسیار باشد و فراخ و پراکنده بود این شخص پاک و چند دوستی
که هیچ قبول نکنند و بیابند باشد و اگر در جانب خط قلب بدین شکل باشد در همین سال بیمار شود و اگر در مقام مشتری خطوط باشد
و خوش رنگ باشد آن ... پیوسته بکویبا گذراند و با حیا بود و با مردم خوب صحبت باشد و اگر خطوط از جانب انگشت شهادت رسیده باشد
غنی گردد و ... خوب داشته باشد و اگر خطوط کو رفته باشد کج باشد و پاره بود دیده باشد و بر او زخم رسد و اگر از بالا بشیب آمده باشد که
خط دماغ است مرد درست گوی بود و هرچه گوید بجا آورد و اگر خط کنده باشد و از بیخ انگشت رسیده باشد دلیل پهلوانی و دلیری بود و اگر از میان
انگشت شهادت و انگشت میان رسته باشد و بخط مثال رسیده این مرد با سپاهی بمیرد و اگر در زیر این حال داشته باشد اگر آب تیغ بود بکجا بمیرد و اگر در
مقام خطوط بدین شکل باشد مردی غنی و بزرگ باشد و اگر شکل چلیپ بود باین شکل بزرگ شود و غنی گردد و اگر بدین شکل بود
مرد متکبر و متمتع باشد والله اعلم بحقایق الحال

مجمع الامثال فارسی

الف آلو چه با آلو نگرد رنگ برآورد ∴ آه از دهل شنیدن از دور خوش است ∴ از کوزه همان برون تراود که در اوست ∴ از دل برود هر آنچه از دیده برفت
آهن کهنه و کهنه را الکواده ∴ آنوقت که پوست بیرا جا نیست ∴ آنوقت سیبی که از دروشی ∴ الف از شتر فرق کرده ∴ آستان خانه بلند است ∴ [illegible]
آب را شیر کس و در نماز شبگیر کس ∴ از باران بزیر ناودان میگریزد ∴ از یک دست صدا بر نمی‌آید ∴ آتش و پنبه را باهم چه نشستن است ∴ از چاه برآمده بچاه افتاد
آب که از سر گذشت چه یک نیزه چه صد نیزه ∴ آهن سرد کوفتن است ∴ از کوه ابلیس مشهورتر است ∴ از کس کهنه‌تر است ∴ آب بر آتش
ما مزن ∴ آب زیر کاه است ∴ از خروس سوی ∴ اشتها دریچه [illegible] ∴ از سنگ زاده آدم باشی ∴ استاد تو شاگرد منست
اینچنین خوب [illegible] ∴ [illegible] ∴ آنجا که عیانست چه حاجت به بیانست ∴ اول [illegible] ∴ آب از سرچشمه خلابست
آن روز عیب نیست ∴ از یک روغن [illegible] ∴ انگشت بگوش [illegible] ∴ [illegible] ∴ اگر میشکنی این را بشکن

[illegible]

من درخت کهنه می‌بینم ∴ [illegible] ∴ برات عاشقان بر شاخ آهوست ∴ پای چراغ تاریکست ∴ [illegible]
[illegible] نمی‌توان گرفت ∴ بادنجان بد را آفتی نمیرسد ∴ [illegible] ∴ با خرس در جوال میرود ∴ [illegible]

[illegible]

وفوه اد ازآن افکندی ؛ جانم بوز جانم گهر ؛ جا تشنه حوز از میراث خور بهتر است ؛ جایی نرسیده که شتر را به نعل داغ میکنند ؛ چرم گاو
به دندان بگیر ؛ چرا عاقل کند کاری که باز آرد پشیمانی ؛ چراغ هیچکس تا صباح نسوخت ؛ چراغ مفلسان نوری ندارد ؛ چراغ پیش آفتاب
پرتوی ندارد ؛ چشم چیم از برای تو [illegible] ؛ چشم ما چشمها دیده است ؛ [illegible] زر دیگر برآمد ؛ چندان [illegible] است که یاسمن پیدا
میشود ؛ جنس از جنس متمایز نیست ؛ جنگ اول به از صلح آخر ؛ چه کند بینوا همین دارد ؛ چه توان کرد چون چنین افتاد ؛ جهان دیده بسیار
گوید دروغ ؛ چاره [illegible] گاو تازیست ؛ چه خوش بود که برآید به یک کرشمه دو کار ؛ چه گویم که ناگفتنم بهتر است ؛ جهان دیدن به از
جهان خوردن است ؛ چه خواجه علی چه علی خواجه ؛ چه کنم چشم آسمان کور است ؛ جوینده یابنده است ؛ چو بی طالع [illegible] هنر به ؛ چو نام
سگ بری چوب بکف گیر ؛ چوب در درخت می بیند ؛ چون بگردش [illegible] ؛ چون پرده زردی کار ما برخیزد ؛ معلوم شود که در چه کاریم همه
چه مردی بود کز زنی کم بود ؛ چو گرده [illegible] ؛ زنده منقار برکون خروسان ؛ چو پیدا [illegible] فراخت گوی بزن ؛ چون معاینه جمع
کرده شاعر را آسان بود ؛ چو نرمی کنی خصم گردد دلیر ؛ [illegible] جهان داد [illegible] خموشیست ؛ چو تنها [illegible] ؛ چو پای [illegible] ؛ چوب
دو سر دارد ؛ چو فردا شود کار فردا کنیم ؛ چو تیره شود مرد را روزگار ؛ همه آن کند کش نباید بکار ؛ چون [illegible] روزی فردا بخوری ؛ چوب که برداشتی
سگ دزد خود را می شناسد ؛ چینی شکسته صدا میکند ؛ حرفی که [illegible] ؛ حرفی که بجای نرسد چند توان گفت ؛ چولاه که [illegible] ؛ الحا ؛ حکمت
شنیدن از لب لقمان صواب تر ؛ حاجی حاجی را در مکه می بیند ؛ حلوا حلوا گفتن دهن شیرین نمی شود ؛ حساب حساب است کاکا برادر ؛ حلوای تن تنانی
تا نخوری ندانی ؛ حساب [illegible] ان یزدست ؛ حریف باخته با خویشتن در جنگست ؛ حرف به زبان به باشد ؛ حیف است امامردان و افسوس
نادان زیستن ؛ حریف حریف را می شناسد ؛ حکم حاکم و مرگ مفاجات ؛ حرف را پوست کنده باید گفت ؛ حرام خورم شلغم خورم ؛ حبذا خانه خود
که همه کهن باشد ؛ حرف حرف اول است ؛ حاجت مشاطه نیست روی دلارام را ؛ حرف [illegible] نیست ؛ الخا ؛ خانه [illegible] هیچ بست
خانه خرس و انگور آونگ ؛ خانه روشن میکند ؛ خانه خود را [illegible] بار کردیم ؛ خاک [illegible] ؛ خانه درویش را [illegible]
خانه همسایه گندم میکوبند ؛ خانه برادرم خوش است ؛ خانه بینوا چه یخ و چه شش ؛ خدا که میدهد نمی پرسد که تو کیستی ؛ خدا یکی و محبت یکی و یار یکی
خدا نکند که دست ما [illegible] حاجت افتد ؛ خدا [illegible] خیر دهد [illegible] ؛ خدا [illegible] شاخ ندهد ؛ خر خویم استر برآمد ؛ خر بر
افسار بکنید ؛ خرمان خرست اما پالانش دیگرست ؛ خرابات نشین از کوچک و بزرگ غم ندارد ؛ خر خواهد خرس خواهد ؛ خر
عیسی اگر به مکه رود ؛ خر اگر جل اطلس بپوشد که همان خر است ؛ خر چه داند قدر حلوای نبات ؛ خربزه شیرین نصیب کفتارست
خرس کوه فتح کار نیست ؛ خر مرده [illegible] شده است ؛ خر که در شب طاوس مینماید ؛ خری که بام برده باید بزیر آرد ؛ خوی که گفت و
خر کسی قبول کرد ؛ خوار [illegible] نکرده ؛ خوی که از [illegible] گوش و دمش را می برند ؛ [illegible] ؛ [illegible]
خفته خفته را که کند بیدار ؛ خصم اگر [illegible] هیچ مگوی ؛ خلق [illegible] ؛ خر مرده و صاحب [illegible] ؛ خیار [illegible] نان سنگک
خر خفته جو نمیخورد ؛ خدا کشتی آنجا که خواهد برد ؛ خود کرده را [illegible] نیست ؛ خوش [illegible] ؛ خوی بد را بهانه بسیارست ؛ خواجه
آنست که باشد غم خدمتکارش ؛ خوشی آزارش [illegible] ؛ خوردن شفتالو [illegible] ؛ خود [illegible] حافظ را [illegible]
خوشیک سر دارد ؛ خوش آمد هر کرا گفتی خوش آمد ؛ خود کرده را تدبیر نیست ؛ خوی بد در طبیعتی که نشست ؛ خوی بد را بهانه بسیارست
خوبان این در سلسله برون میرود ؛ [illegible] ؛ خرچنگ را گفتند چرا کج میروی گفت عالم چه راست ؛ خیر راه بخانه صاحب
میبرد ؛ الدال ؛ دست شکسته وبال گردن است ؛ دهن سگ [illegible] ؛ دیوانه را [illegible] بس است ؛ در خانه [illegible] همه چیز
در خانه اگر کس است یک حرف بس است ؛ دولت [illegible] ؛ دروغ گوی حافظه ندارد ؛ دزد ناگرفته سلطانست ؛ در دروازه
شهر را توان بست نتوان دهن مخالفان بست ؛ در ترا میگویم دیوار تو بشنو ؛ دایه از مادر مهربان تر ؛ دریغ از راه دور و رنج
بسیار ؛ دنیا [illegible] ؛ [illegible] بدی خود میزند ؛ در میان جنگ نرخ میبرد ؛ [illegible] زوال ندارد ؛ [illegible] دیگر باقی دارد
در کار خیر حاجت هیچ استخاره نیست ؛ در خانه هر چه باشد مهمان هر که باشد ؛ [illegible] ؛ دست [illegible]
مشت در پیشانی ؛ دکانی که [illegible] ؛ در آرزوی [illegible] ؛ در خانه [illegible] سر کوچه
دو تنور ؛ دل اگر [illegible] ؛ درخت اگر متحرک شدی ز جای بجای [illegible] ؛ دشمن نتوان حقیر و بیچاره شمرد
در میان جنگ نان و حلوا بخش نمیکنند ؛ در تیغ [illegible] ؛ [illegible] ؛ در قرآن خواندن غلط میشود ؛ دزد [illegible]
دیده [illegible] ؛ دزد از صاحب کالا [illegible] ؛ [illegible] ؛ در خانه مور
شبنمی طوفانست ؛ دیوانه باش تا غم تو دیگران خورند ؛ در [illegible] ؛ [illegible] هر چه برد [illegible] ؛ دیر آی و درست آی

دروغ گوی را تا در خانه اش ؛ دزد دیده بود آنچه [illegible] ؛ دست بالای دست بسیارست ؛ دیوار گوش دارد ؛ دریا به دهان سگ
نجس نگردد ؛ داغ بر بالای داغ ؛ دختر حلوای چوب شیرین ؛ دل بدل راه دارد ؛ دوستی او به دوستی خرس میماند ؛ دست [illegible] را
در میان آب گردنی به ؛ داغ بر مرغ می نهد ؛ در میان پیغمبران جرجیس را اختیار کرده ؛ در چهل سالگی مشق طنبور میکند که در گور خوش بخواند
دست در کیسه خلیفه دارد [illegible] ؛ دل [illegible] فراخت ؛ [illegible] غلط شده است ؛ [illegible] هیچکس [illegible]
در پایین [illegible] دیده بودم ؛ دنبه بگرگ می سپارد ؛ [illegible] دستان خود میدهد ؛ دیگری از بام افتاده [illegible]
یک قرار نیست ؛ دزدان همه حاضر [illegible] ؛ دست [illegible] ؛ در پای [illegible] ؛ دست دست را [illegible]
و هر دو دست رو را ؛ دو چشم که بهم افتاد یکی را شرم میآید ؛ درون خانه [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
دنیا [illegible] ؛ دختر [illegible] ؛ در پای کسی [illegible] ؛ درویش [illegible] ؛ درویشی [illegible]
دوری و دوستی ؛ دست [illegible] ؛ دروغ مصلحت آمیز به از راست فتنه انگیز ؛ دروغ گوی دشمن خداست ؛ دروغ را [illegible]
دنیا پس مرگ [illegible] ؛ دزد باشی و مرد باشی ؛ دزدی که [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
دعا برای آمین است ؛ دیر آمدی [illegible] ؛ [illegible] ؛ الرا ؛ راه [illegible]
روستایی [illegible] ؛ رحمة الله علی نباش الاول ؛ ریش خود به دست دیگران مده ؛ ریش [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ رنجه [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
رنج خود و راحت یاران طلب ؛ روز [illegible] ؛ روز نو روزی نو ؛ [illegible] ؛ [illegible]
روستا [illegible] ؛ روی [illegible] ؛ ریش [illegible]
ریسمان سوخته است و هنوز پیچش بیرون نرفته است ؛ [illegible] ؛ [illegible]
روزی بقدر همت هر کس مقدر است ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ الزا ؛ [illegible]
[illegible] ؛ زمانه با تو نسازد تو با زمانه بساز ؛ زمین سخت و آسمان
دست بالان [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ زر اگر [illegible] ؛ زر سفید از برای روز سیاه است ؛ زنده [illegible]
[illegible] ؛ زن [illegible] ؛ زمین [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ زبان [illegible]
کس [illegible] ؛ [illegible] ؛ زهر [illegible]
[illegible] ؛ زبان سرخ سر سبز میدهد بر باد ؛ زمانه [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ زبان [illegible]
زشت و زیبا [illegible] ؛ [illegible] ؛ زمین شوره سنبل بر نیارد ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ زمین نرم آب [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ السین ؛ سر بریده سخن [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ زر [illegible] ؛ [illegible] ؛ سگ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ سگ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ سگ زرد برادر شغال است ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ سگ [illegible]
سگ [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ سخن [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ سوراخ [illegible]
[illegible] ؛ [illegible] ؛ سخن [illegible]
از عسل شیرین تر است ؛ [illegible] ؛ [illegible]
سلام روستایی بی طمع نیست ؛ [illegible] ؛ ستاره [illegible]
سلطنت [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]
[illegible] ؛ سیری [illegible] ؛ سخن [illegible]
سیر از گرسنه خبر ندارد ؛ [illegible] ؛ سرچشمه [illegible] ؛ [illegible]
سزای گران فروش نخریدن ؛ سر [illegible] ؛ [illegible] ؛ [illegible]

به پیشانی شد سنگ آید بر پای لنگ آید ؛ سوز باید مرد را کوسا زینا آهنگ پیش ؛ سخن راست تلخ می باشد ؛ سگ باش و برادر کوچک مباش
سگ همه کس مباش ؛ سنگ از کلوخ و حلوا از گز بیزد ؛ سنگ از دکان آهنگر خواهی برد ؛ سیبی که از هوا می آید همه چرخ میزنند ؛ سیبی و بسو دیگی
الشین شنیده کی بود مانند دیده ؛ شکم گرسنه و تیز فهمیه ؛ شتر را انگیز آب میدهد ؛ شب دراز و شاد دیگر ؛ شمع راست و
او قربان شد ؛ شریک اگر خوب بود خدا قبول میکرد ؛ شکم درویشان نقاره خداست ؛ شراب کهنه ما مستی اگر دارد ؛ شب حامله است تا چه زاید
شتر گربه بمور میماید ؛ شیشش خلا بنیاد من سه دارد ؛ شتر فهم عالم بالا معلوم شد ؛ شتر را پرسیدند از کجا می آیی گفت از حمام گفتند از پاشنه پایت معلوم است
شراب زور اشراب دوا است ؛ شلیل برگشت ؛ شلغم پخته به ز نقره خام ؛ شتر دید ندید ؛ شاه اگر لطف بید همه دارند ؛ بنده باید
کرده خود داند ؛ شیشه باردار با جنگ سنگ مکن ؛ شهر روان شده است ؛ شب کور کسی در خانه خوابیده است ؛ شتر در خواب بیند
پنبه دانه ؛ شتر بقطار مردم خوش نماست ؛ شتر که علف میخورد گردن دراز میکند ؛ شتر نیستم که در جا کردنم بزنیا ؛ شتر هرچند که مرده باشد
پوستش بار دو خر است ؛ شو و شود نشود که شوه خواهد شد الصاد ؛ صبر تلخ است ولیکن بر شیرین دارد ؛ صندوق سرگشیتم ؛ صد کوزه
نو در پیش کو از آب گذشتیم ؛ صورت دیوار مباش ؛ صفرای ما لیموی میشکند ؛ صبر مفتاح کارها باشد ؛ صید را چون اجل آید سوی صیاد
صفا کجا خانه با آبت ؛ صد نکته غیر حسن بباید که تا کسی ؛ مقبول طبع مردم صاحب نظر شود ؛ صباح خواستیم که خضر دچار شود
خوسی دچار شد ؛ صوف هرچند کهنه باشد با تابه نمیکنند ؛ صد جان فدای شکم ؛ صد کل را کلاه و صد کور را عصاست ؛ صد من آرد او
یک فطیر نیست ؛ صد قاشی آورکه اینجا هر چه آرند آن برند ؛ صد بار آمده خبر نه ادم جا شسته خوش شده است الطاء طمع آرد دل برد ان
روی زرد ی ؛ طمع را سر برکرم و مردی ؛ طوطیان و شکرستان کامرانی میکنند ؛ طشت ما از بام افتاده ؛ طفل را از پی کار نوبت دخود
از پدر و برو العین عاقبت گرگ زاده گرگ شود ؛ عطای او را بلقای او بخشیدم ؛ علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد ؛ عید بیاید و دستی
عاقلان دانند ؛ عذر بدتر از گناه ؛ عزیز فرجواب است این نه جنگ است ؛ عجب عجب که ترا یاد دوستان آمد ؛ عذر تقصیرات ما
چند انکه تقصیرات ماست ؛ عقرب دو ستاره از پس بر آید ؛ عیسی بدین خود موسی بدین خود ؛ عیب خود کس بیان نکاییت ؛ عاقبت
خو کایدن ؛ عاشقم پول ندارم سبو بده آب بیارم ؛ عاقبت همچون زلیخا کذر بر جزیرت ؛ عاشق کمی خود است ؛ عمر گرچه بسر رسیده
ش کوتاه شد ؛ عوعوش بس نیست که جوهم میخواهد ؛ عاشق مهربان به از بدریت ؛ عذر لنگ داریم ؛ عیسی بیمار اکبر ؛ عیب صنعت هر که
کو بینیت صنعت گرست ؛ عاشق کور می باشد ؛ عیالمانده و خوش الغین غم نیست که کار رفته باز آید آب ؛ غلام همت آنم که دل برین ننهاد
غلام بخرم تا مرا صاحب خواند ؛ غریب کور می باشد ؛ غلام باده را چه پروای در به این کون که است ؛ غم بر جای آتش نمیتوانند نهاد
الفاء فتنه در خواب است بیدارش نکن ؛ فیل هندوستان بخواب دیده ؛ نایز جهان با فراوان آمده است ؛ فراخ روزی را
با تنگ یا چکار ؛ فردا است کند خار کاشتی ؛ فرزند که اینکند فرزندی ؛ فریب صید باشد خواب صیاد القاف
قلم اینجا رسید و سر بشکست ؛ قدر زر زرگر شناسد قدر جوهر جوهری ؛ قلندر را از دیده و گوینده ؛ قطره قطره جمع گردد انگهی دریا شود
قرضی که از هزار گذشت نان و گوشت باید خورد ؛ قاضی بعد از اقرار انکار نشنود ؛ قبول حق بود رد خلایق ؛ قدر عیسی کجا شناسد
قصد معتبرست ؛ قلاده به از سگ ؛ قلب از باغ بزرگتر ؛ قاقم دزد و قوقم زد چنگال کهیشم زد ؛ قفل آهنین در پشتیبن ؛ قلندران از هم باد میگیرد
قسم بخور بلکه ندیده باشی ؛ قیامت گرچه دیر آید بیاید ؛ قدر عافیت کسی داند که بمصیبتی گرفتار شود ؛ قلیه را از مزه می برد الکاف
کلوخ انداز را پاداش سنگست ؛ کوساله بر خود رنج چه ؛ کس نگوید که دوغ من ترش است ؛ گدا اگر همه عالم به و دهند گدا است ؛ کوز پس طهارت
کل نم دیده را آب تمام است ؛ کفش را پا می شناسد ؛ کفش کهنه را خلوا ؛ گاو خوش علف است ؛ کند هم جنس با هم جنس پرواز ؛ گرگ
باران دیده است ؛ گربه شیر است در گرفتن موش ؛ لیک موش است در مصاف پلنگ ؛ گدا اگر را حجت کند ؛ گربه را دستشنه کشت
وار دست در زیر خاک کرد ؛ کوزه گر از سفال شکسته آب میخورد ؛ کاسه همسایه با داده ؛ گوشت خود را از سگ ؛ گوساله بروز کار کاو دیگر
برکس چو خفته چه بیدار ؛ گاو همه را بکیش خود پندارد ؛ که همور و لطیف می پندارد ؛ کالای بد ریش خداوند ؛ گریه را هم ای خوش
می باید ؛ که گل کرد ؛ کارد دسته خود را نمی برد ؛ کاه کهنه بر باد میدهد ؛ کس و کار ؛ کشتی بر خشک بسته است ؛ گرد ران با کران می باشد
کلاغ بهر دو پا بدام می افتد ؛ کاسه از آش گرم تر ؛ کاو در خود فرا کرده است ؛ کون مرده غسلین است ؛ کواه عاشق صادق در آستین
باشد ؛ کاری که بعقل برنیاید ؛ دیوانگی در و بباید ؛ کاسه گر چنین باشد کو مباش ؛ کج دارد و مریز ؛ گل بود به سبزه نیز آراسته شد ؛ گندم نمای جو فروش
کاهل ایک کار بفرما و صد پند پدرانه بشنو ؛ گل اگر دارد و میداشت بر خود میکرد ؛ کرم که فلک جامه دهد کو انداز ؛ گنجشک یک ماده خورد بار برد
یا دمید ه ؛ گرگ دهن آلوده یوسف ندریده ؛ کس انداد ه انداز انداد ؛ گنج در ویرانه است ؛ کرگفت الحمد بر وی گشت ؛ کار از گرد و پیش

برکان

به کان دارد ؛ کنید یا میفرود شد خوج منار ه میکند ؛ کاری که گوری از برکردنست ؛ کجا گیرد هر بیه پای دامن ؛ کوه هر چند بلند است
راه بر بالا دارد ؛ کوشش چه سود چون نکند بخت یاوری ؛ کارها نیکو شود اما بصبر ؛ کوزه گر به عجب افتاده است ؛ کار به دست لسته کرده
کر خواهی با خواجه حسن خواهد بود ؛ ما را نه جوال و نه رسن خواهد بود ؛ که اچه بر برکات کریم دوزد چشم ؛ به هر طرف که برود دست کیسه پنداد
کر نبود چوب تر فرمان نبردی گاو و خر ؛ کلاه از دوستان عیب نیست ؛ کسی آفتاب را بگل نینده و است ؛ کم خور چشم ما است
کر مسکین اگر بر داشتی تخم گنجشک از جهان بر داشتی ؛ کس نخوارد پشت خود جز ناخن انگشت خود ؛ که ولا یا و دامن چراغ ؛ کوزه از کوزه کم
گیر بر بزرگ کمان میکند ؛ که با تو که دو شد خانه ما در بیمانه ؛ کور مرده باد ام چشم است ؛ کوزه چون بید بسته بینی بهر دو دستش بر دار
کس چه داند که پس پرده که خوبست که زشت ؛ که خر که نه تو به گونش نه به باری ؛ کوزه از بالا یا داده ام بده به ؛ کار در استخوان رسیده است
که ادار درویش سیاه است اما تو بره اش پرست ؛ کوری و بیکار خویشتن بینایی ؛ کم خرج بالا نشین ؛ که گریه نگاه میکند ؛ گل هم خدای دارد
کس نمیکو زد ؛ کلاه این را بر سر آن میکند ؛ کلک ما را از اینجا بکس ؛ کلاه و فر بر سر قرنک نیست ؛ کوساله ما در حسن ؛ کاه در قرمز بساز است
کا خوشست آنکه دل خوشست ؛ کمتر بخور نو کم بر کیر ؛ کون خود را کیر قر ؛ کار کارها کل است ؛ که همور را لطیفه می پندارد ؛ گل سر سبد است
کلیم خود از آب میتواند بر آرد ؛ کردی و مردی ؛ کیرش بالای خایها افتاده است ؛ گل بود به سبزه نیز آراسته شد ؛ کس یافت نمیکوید بوده
کبک بشلوارش افتاده ؛ کمی مادر کرم شما ؛ کون را اینجا به پاک میکند ؛ کیره کلاه سبحان الله ؛ کلک ما نیز زبانی و بیانی دارد ؛ کیره کون
آشنا نیست ؛ کر خیز بهنگام و سر برجای ؛ به از بلو پای و سر زیر پای ؛ کس بر مرده لکد نمیزند ؛ کور بچراغ احتیاج ندارد ؛ کار ما را کار فرما میکند
گلیم بخت کسی را که بافتند سیاه ؛ با آب زمزم و کوثر سفید نتوان کرد ؛ کسی داند که اشتر میچراند ؛ گناه فرسنگ مسکین چه باشد گناه
فرسبان قلتبانست ؛ گل را است کوفت ؛ گاو تا زیر پا نیست نکند ؛ گر کسی با کشته باز نگاری باری ؛ کاه کهنه باد میدهد ؛ کج نشین و راست گوی
کوی است و میدان ؛ کشتی ما در یا می شده ؛ کور اگر بیاز ار برده باز ار کنده ؛ کوزه همیشه از آب درست بر نیاید ؛ کوزه دوره را آب بشکند
کرم نما و فرود آ که خانه خانه تست ؛ کور چه میخواهد دو چشم بینا ؛ کر مرا کور ی نه بینه کو ببین ؛ کرست تا به سر کردانست ؛ مرده شوی این کرست ایرد
کرم راحمه دیار خرج میشود و بخیل را بیزار و بیمار ؛ کرم از علیست ؛ گناه هیکلی با دیا کبیره ؛ که بگوه غیر به آدم بادام میرسد ؛ کار به ما بافنده و حلاج
کار بیکار و سهل است ؛ گاه نه فرشیر مباش ؛ گاه از نه خوفرق نکرده اللام لایق افسر نباشد هر قوی ؛ لعنت بهیچ ؛ لب ترشده و دان خبر شد است
لنگ لنگان قدمی بر میداشت ؛ لال زبان لال می فهمد ؛ لرزیر گدای میکرد و افسوس که واپشر گدا نبودم ؛ لقوه قوات ؛ لاف در غربت
باید زد ؛ لوزینه دیگ و دادن از کون خوریست المیم مستوری بی بیا ؛ از پد جادو نیست ؛ مار گزیده از ریسمان ابلق میترسد ؛ مرده بحمل میکنند
کس روی آتش مباش ؛ موی چینی مشو ؛ مسجد جای ریدن نیست ؛ مشت و درفش ؛ ما هر که خواهی دامش گیر ؛ کس حرام خیت اول بهم
میزند ؛ میکو سخن و ور میانش میکو ؛ مار سر دو دم زده است ؛ میمون تو به خورده است ؛ مردن بنام به از زنده به ننگ
محتسب در بازارست ؛ مهمان مهمان را نمیتواند دید صاحب خانه هر دو را ؛ میکو سخن و در میانش میکو ؛ مرا گوش شرط بلاغت با تو میکویم
تو خواه از سخنم پند گیر و خواه ملال ؛ میراث خرس بکفتار میرسد ؛ مار مرده نمیکزد ؛ مسجد اگر خراب شد محرابش بجاست ؛ میمون که بر
تنگ آمد بچه اش زیر کون میگذارد ؛ مرده و کوزه ؛ مردن مادرم چندان نیست که تعزیت کننده کسان ؛ ما نیز از این ند کلاهی داریم ؛ موش
با نبان نمی کاو د انبان موش میکاود ؛ مرغ میکویم آسمان او میکوید ریسمان ؛ مرغ بیار و مرغ بخور ؛ مرده هرچند عزیز است نگه نتوان داشت
ملاکه تیم شد بلا شد ؛ مرگ حقست اول از همسایها ؛ مرگ خر از دیار جویست ؛ مه نشیند بجای عقرب کور ؛ مرا نه از بین قطیر رود
از آن خمیر رکیم بدهن هر دو شان ؛ مشتی نمونه خروار است ؛ مرا بخیر تو امید نیست شر مرسان ؛ مرد طامع همیشه در رنج است
موشک میدواند ؛ مردی جا با خود شناختن است ؛ میان دو خر باده مانده ایم ؛ مار افعی تو را افعی کس زن قاضی ؛ مرغ جای رود
که چنین بود ؛ نه کجای رود که جی نه بود ؛ مردی باید که قدر مردی داند ؛ مردی نبود فتاده را پای زدن ؛ گر دست فتاده بگیری مردی ؛ مردان
همه کارهای مردانه کنند ؛ ما هیچ نداریم و غم هیچ نداریم ؛ دستار نداریم و غم پیچ نداریم ؛ مادر کیقباد است ؛ مفلسی کلک میکا است
مرا همت بلند و دست کوتاه ؛ ملا شدن چه آسان آدم شدن چه مشکل ؛ مزد آن کار ما هفدا کند ؛ مزد و رباقتاب در جنگست
مرده گر خاک میدهد بدستان ؛ مرده آنست که نامش به نکوی نبرند ؛ مقربی که بمیرد بانگ نماز بر طرف میشود ؛ میکشد زیرا که انده کرا
بسیار است ؛ موش بسوراخ نمیتوانست رفت جاروب بدم خود بست ؛ ما نیز قاضی کا بیده ام ؛ ما کو تا نشنوی ؛ میان دو سنگ
آرد میخواهیم ؛ مبارک مرده آزاد میکند ؛ مایه و جوانمردی ؛ مرا از آسیا می آیم او میکوید نوبت نیست ؛ ما را مارست نشود بسوراخ مرده
مرا میکویم نراست او میکوید به دوش ؛ میان عاشق و معشوق رمزیست ؛ کسی داند که اشتر میچراند ؛ من میکویم مو ندارد او میکوید بکن

مروارید کانه او یکسان هم او را ∴ من در چه خیالم و فلک در چه خیال ∴ ما که دادیم دل و دیده به طوفان بلا ∴ گو بیا سیل غم و خانه ز بنیاد ببر ∴
مناره دزد را چاه آماده می باید ∴ مرغ که فربه شد گوشتش تلخ میشود ∴ میوهٔ خوب نصیب کفتار است ∴ پیش آورد و پشم آورد ∴
مضمون کتابت معلوم شد ∴ معشوقهٔ روز جمعه ایچی ∴ مهمان بیگاه از پهلوی خود میخورد ∴ ماهی ماهی میخورد و ماهی خوار همه را ∴ مگر آتش
عاشورا است ∴ مزد است تو بوسم و تو پای دگر ∴ ما زیاران چشم یاری داشتیم ∴ معنی واحد است ∴ مرگ یوسف مبارک
مال از یاغی بر میگردانند ∴ مال مردم را با مردم می باید خورد ∴ مردم همه چرخ و باز دارند ∴ مایم و همین کلاغ سبز کا ∴ مال مردم کیسه پاره میکند ∴
النون نعلش در آتش است ∴ نرود میخ آهنین در سنگ ∴ نصف خواب راست و نصف دروغ ∴ نخود همه آش است ∴ نقل کهنه را طوا
نمک میخورد و نمکدان میشکند ∴ نه شیر شتر نه دیدار عرب ∴ نه سیخ سوزد و نه کباب ∴ ناخوانده به خانهٔ خدا نتوان رفت ∴ نرخ
که فراوان بود ∴ گر قبل جان بود ارزان بود ∴ نکرده کار چون کاری کند رسوا کند خود را ∴ نقل کفر کفر نباشد ∴ نه مالی دارم که سلطان برد ∴
و نه ایمانی که شیطان ∴ نگاه درویش کم از سوال نیست ∴ نقد را به نسیه مده ∴ نیم تسلیم نافش نه خاموشش کن ∴ نور الظلم نور است ∴
نخورده گوفته نشانهٔ دغلیست ∴ نردبان همه بام نباید بود ∴ نیک سودا شریک مال مردم است ∴ نخورده یکی نیست ∴ نوشش دارو که
پس از مرگ سهراب دهند ∴ نه از تو ده نه از فرخ کاهی میخوری میرود ∴ نانش بر روغن افتاده ∴ نان خود بر خوان دیگران مخور ∴
نماز هیچ قلندر و خر هیچ طالب علم را و رشته با آسمان فرو برد ∴ نگو کو لاگر دیر کوبی چو غم ∴ نهنگ آن به که با دریا ستیزد ∴ نانش نخورد از کسی ∴
کو نرش و رخت به شکنه ∴ نه در آسمان رخت و نه در زمین گشت ∴ نه بدان شوری شور و نه بدین بی نمکی ∴ ناودان آب از ناهمواری زمین است ∴
نیک را نیکی و بد را بد رسد ∴ نشسته ایم تا بیاید ∴ نه بر شتری سوارم نه چو خر زیر بارم ∴ نه خداوند رعیت نه غلام شهریارم ∴ نه خر افتاده
و نه مشک دریده ∴ نقد را به نسیه مده ∴ نان گندم چو نیست زبان مردی گواه شده است ∴ نان یک روزه چه در پشت و چه در شکم ∴
نصف دولت خوشش ∴ نه زاییده نه کاییده جان بابا ∴ نردبان پایه پایه الواو واکن کیسه و بخور هریسه ∴ وحبذا العیش نعم العیش وقت
زاییدن مردانست ∴ وقتی که آمد به که میرسد ∴ وامانده به که درمانده ∴ وعدهٔ وصل چون شود نزدیک ∴ آتش شوق تیز تر گردد ∴
الهاء هر چه آن خسرو کند شیرین ∴ هر چه از دوست میرسد جای منت است ∴ هر شبی را فرازی در پی است ∴ هلاک خنجر منفعت خاریان قهر ∴
هر کاه می بینه کور کور بپش ∴ هر چه عوض دارد گله ندارد ∴ هر دم از این باغ بری میرسد ∴ هم دزد و میناله و هم کاروانا ∴ هنوز مرده او زنده ما ترا
بار است ∴ هر چه بنده اوست فدای سر خلیفه ∴ هیچ کاره و همه کاره ∴ هر که را طاوس باید جور هندوستان کشد ∴ هر کری و بازاری ∴ هر که با نوح نشیند
چه غم از طوفانش ∴ هم چشه هم چشه را دشمن میباشد ∴ هر شبی را روزی در پی است ∴ همین سکنت و پشت بام و برش ∴ هر که را تیر انداز کرد
به تیرش میزنند ∴ هر جا میوهٔ خوب است کلاغ میخورد ∴ هر که مشتی نخورده مشت خود را می نازد ∴ هر کس بقدر خویش گرفتار محنت است ∴ هر چه از دزد
ماند رمال برد ∴ هر جا که پری رخیست دیوی با اوست ∴ همان شد که بود ∴ هر که مرغ دارد برای تخم مرغ دارد ∴ هزار کلاغ را یک سنگ بس است
همسایه به مباد کس را ∴ هر چه نگاری به روی ∴ هر به سی سالی خدا خواجه سرا را پسر میدهد ∴ هر چه از آسمان بیاید زمین بردارد ∴ هر به سال
خوبی میبرد و گوفته ده تا به یک بیستی میشود ∴ هزار غم گون می باید که بر مرکب فرزند توان نشست ∴ هر که گریزد ز خراجات شاه ∴ بار کش غول
بیابان شود ∴ هر چه در دیگ است بکفگیر می آید ∴ همچو شتر و اسب می باشد ∴ همین سکنت و همین ترازو ∴ هر کس کیسی نازد و فن بر فروخته
هر گرا ایچ روز نوبت اوست ∴ هر گنده بری را گنده خوری هست ∴ هیچ خفته را بیداری در پی مباد ∴ هر که مناری میدزدد فکر جایش میکند ∴
هم خالست هم تماشا ∴ هر جا که رنگ و بوی با بود گفتگو بود ∴ همان شد که بود ∴ همان باد که زن اندیشد آن مباد که مادر اندیشد ∴ همه جا خانه
عشقست چه مسجد چه کنشت ∴ هم آینه و مار یک ∴ همیشه باد عداوت میان گبر و یهود ∴ هنوز مسجد ساخته نشده کوری بر درش نشست ∴
هر کس بقدر همت خود خانه ساخته ∴ هر چه کند همت مردان کند ∴ هر چه شد خیت شده ایم ∴ هر عیب که سلطان بپسندد هنر است ∴
همت اگر همت مردان شود ∴ مور تواند که سلیمان شود ∴ هر شیری روبهی ∴ همچو شترمرغ مباش ∴ هر جا که زر است پیکان کرمست
هر جا که می تیری خون بر می آید ∴ هر راهی را راه داری سپرده اند ∴ هندوانه کاشتم گذر بر آمد ∴ هر که با دوست اسیاس آشنا ∴ هر گل که ما چیدیم شما
گلاب خواهید گرفت ∴ هر چه کنی بخود کنی گر همه نیک و بد کنی ∴ همان حکایت است بندان یزد است ∴ هر که تنها بقاضی رود خوش آید ∴ هر چه آید
بر سر فرزند آدم گذرد ∴ هر کس دانه و گورش ∴ هر چه هست از قامت ناساز بی اندام ماست ∴ ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست ∴ همانا
سر یکی کرباس اند ∴ همان کرم که سگ برد ∴ هرگز ابر زکر نه بگیرند ∴ همین که کرم شد تا قزوین هیچ جا نایستد ∴ همه کس چو مصطفی کو ∴ هم دزد و
هم بخت الیاء یا دوست گزین کال یا جان ∴ یک خانه دو مهمان نگنجد ∴ یا زنگی زنگ باش یا رومی روم ∴ یاران یاران را آشنا شده
یار ما آن دار و دوای تیزهم ∴ یک سنگ و دو کلاغ ∴ یک بام و دو هوا ∴ یک نگو و عیبش ∴ یک بزرگی کین کله را اگر میکنه ∴ یک سرگین به دو پاره

بقه بر شیشه و بر سر دستش قرقو ∴ یار بد بدتر بود از مار بد ∴ یک ده آبادان به از صد ده ویران ∴ یار را یاری بوده ∴ یار اندیشه
کن ∴ یغور سگ ∴ یخ او تنگ است ∴ یک چابک و چهل ارواح ∴ یک مویز را با چهل کس خورده اند ∴ یار در خانه و ما گرد جهان
میگردیم ∴ یکم آخر دوم ∴ یکبار جستی ملخک دوبار جستی ملخک آخر به دستی ملخک ∴ یاران همه چرخ و باز دارند ∴ مایم و همین کلاغ
سبزی ∴ یک سطر و یک حلال است ∴ یار تهیدست زبون کرده است ∴ یک چراغست درین خانه و از پرتو آن ∴ هر طرف
مینگرم انجمنی ساخته اند ∴ یا مکن با پیلبانان دوستی ∴ یا بنا کن خانه در خورد فیل ∴ یاران عزیز آن طرف بیشترند ∴ یک انار و صد بیمار
یکی وچاره ∴ یک شکم و دو دست ∴ یار باید صحبت باید ∴

رسائل و واردات خواجه عبدالله انصاری

٤١٥

رساله واردات خواجه عبدالله انصاری

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی محمد و آله اجمعین بدانکه اول چیزی که بر سالک واجبست اعتقاد و بر امامان و اوتاد ایشان است
و شناختن حکمتهای این راه تا نجات یابد اول خدا را باید شناخت که او ست و بنده او نیست و اگر همه بستانند او بدهد و چون او بدهد
کسی نتواند ستاند او را آگاه دار تا ترا آگاه دارد و عمر در پرستش او صرف کن او جواب از تو خواهد خواست و دلیل راه علم را دان و پیر
عمر توحید است و نماینده صراط مستقیم حق است و پیغمبر را از بنده دان و نماز و روزه و زکوة و حج را فراموش مکن و صبور باش تا برادر برسی اعتقاد
خوب گنج بی زوال دان منت بدار و منت منه بی منت را الکوده مده نان هر کس مخور نان به هر کس بده و بر تر زنان اعتماد مکن اول را با کردار
تا برادر برسی و با مردم فرومایه منشین بدترین عیبی بسیار گفتن را دان خویشان درویش را خوشدل دار بیاموز و بیاموزان علم اگر چه دور باشد
بطلب کم گوی و کم خور و کم خفت در سختیها صبر پیشه کن بر گذشته افسوس مخور عمر را غنیمت دان تندرستی را شکر گذار از جفا و نفور کن
نهان خود به اشکار ردان ندیم جهان دیده پیدا کن حرمت را به از مال نگاه دار از سلطان پرهیز باش و اندک نوازش او را بسیار دان
عفو از هیچ سزاوار دریغ مدار ذات کوی و عیب مجوی راستی که به دروغ ماند هم مگوی نخست اندیشه کن آنگاه بگوی بلا را ابتدا دفع کن
تدبیر با عاقلان کن پیران کار دیده را حرمت دار از آموختن عار مدار کار از خود چنان نما که از آن در نمانی آنگاه مکن تا انفعال بتو لاحق نشود و سود
جهان در صحبت دانا شناس مگوی آنچه جواب آن نتوان شنید تا عذر آن نباید خواست یا رب به تر از کار به یا رب بهتر از کار [?]
و کار نیک ترا بجای آید چنان زی که بشمار نزی چنان مزی که به عالم زی چون رفته باز نیاید فردا را اعتماد نشاید حال را باش و غنیمت دان که هم دیر نپاید
پند تا تو مرا به خواهی و خود را نیک نمرا به آینه ترا نیک پند اگر شریعت خواهی اتباع و اگر حقیقت خواهی انقطاع باقی همه صداع نفس پرستی
و قبول خلق زنار حقیقت با تو بگفتم یکبارگی پند اصل و حال دولت باقی زحمت آب و گلست دعا در طریق مردان لجاج است حق میداند که بنده
محتاج است پند طالب او عزیز است و طالب او ذلیل است پند علم بر سر تاجست و جهل بر گردن غل علم که از قلم آید از آن چه خیزد علم آنست
که حق بر دل ریزد پند طاعت ریا مکن چه کردی بی بها مکن وگفت اگر از عرش تا ثری آب شود داغ نا شستگی که حق نهاده است نتوان شست
وگفت دود از آتش و گرد از باد چنان نشان نه بدهد که مرد از پیر و شاگرد از استاد وگفت خوشا عالم نیستی هر کجا پا بستی کسی نگوید کیستی
گفت الهی همه را نیستی مصیبت است و مرا غنیمت گفت بلا از دوست عطاست از بلا نالیدن خطاست گفت الهی نه ظالم که گویم زنهار و نه بر تو
حقی دارم که گویم بیار کار تو داری میدار این انداخته خود را بر دار گفت نیکان معصیت که ترا بعذر آرد به از آن طاعت که ترا بعجب آرد
گفت الهی اگر از دوستانم حجاب بردار و اگر مهمانم مهمان را نیکو دار گفت آنچه تو کشتی آب ده و آنچه عبدالله کشت فرا آب ده گفت الهی
پنداشتم که ترا شناختم اکنون پنداره در آب انداختم گفت الهی حاضری چه جویم ناظری چه گویم گفت درویش آب در چاه دارد و نان در غیب
نه پندارد سر داره نه زر در جیب گفت چو بنده که بنده است و با بنده خاموش گفت هر چه بزبان آید بزبان آید گفت الهی اگر عبدالله را خواهی [?]
دوزخی دیگر باید آلایش او را و اگر خواهی نواخت بهشتی دیگر باید آسایش او را گفت الهی گناه در جنب کرم تو زبونست زیرا که کرم قدیم
و گناه اکنون وگفت عاشق را یک بلا در روی و دیگری در کمین است دایم با درد و محنت قرینست گفت الهی تقصیر مکن و بر آن داشتی و ندار [?]
بکن و گذاشتی وگفت الهی اگر ابلیس آدم را بد آموزی کرد گندم آدم را که روزی کرد وگفت فریاد از معرفت رسمی و از عبادت عادتی و از حکمت
تجربتی و از حقیقت حکایتی وگفت آنچه تراست نه دانم که کرامات و آنچه نصیب تست نه دانم که کجاست چون روزی ترا در روزی دیگران چه اید [?]
این همه جان بیهوده کندن چراست گفت برخیز و طهارت کن که قیامت نزدیکست و توبه کن که قیامت نزدیکست گفت الهی چون با کافر [?]
استغفار باید کرد تا پاکان ترا چه کار شاید کرد وسقیهم ربهم تمامت شرابا طهورا که دام است وگفت الهی آتش دوری داشتی با آتش
دوزخ چه کار داشتی وگفت در جوانی مستی و در پیری سستی پس خدا را کی پرستی وگفت در خانه اگر کس است یک حرف بس است وگفت الهی
چون سنگ بار است و سنگ پاره آنست [?] اگر من از سنگ و سنگ کم ایم عارست عبدالله را با نومیدی چکار است وگفت همه او کند [?]
این و آن کند وگفت کار دان کار میراند و تیغ ریش میجنباند وگفت هر گدا خواهنده که بر آن نازند [?] وگفت اگر میدانی که میدانی پشیمان
شو و اگر طلبی و دانی که نمیدانی مسلمان شو وگفت توانگران بسیم و زر نازند و درویشان قوت از نحن قسمنا سازند وگفت لقمه خوری
هر جائی طاعت کنی ریائی صحبت رانی هوائی فرزند خواهی خدائی زهی مرد که سودائی وگفت از او خواه که دارد و میخواهد که بخواهی از او
مخواه که ندارد و میترسد که از او بخواهی وگفت یکی میدود و در نرسد و یکی خفته به و میرسد اگر تو خالق را شناختی به مخلوق نپرداختی تا تو بر جان و مال
خود میلرزی حقا که به دو جو نیرزی وگفت در حق دنیا چگونه گفت حکیم که برنج بدست آرند و بحسرت نگاه دارند و بحسرت بگذارند وگفت بنده آید

کو در بند آید آن نماید که آید و اگر نه بتو نماید چنانکه سزای آید وگفت درویشی پنهان باید چون پیدا شد برهان باید وگفت اگر داری بگو
و اگر نداری دروغ مگو وگفت آنکه دارد پیدا شد و آنکه ندارد منجوره شد و میفروشد وگفت اگر از قفص دنیا رستی بلطف او پیوستی وگفت
دنیا بر خلق باش و زنده باش در آن کس فروش و بنده باش وگفت الهی اگر کار بگفتارست بر سر گویندگان تاجم و اگر بکردارست [?]
محتاجم وگفت الهی اگر حسنات با یه دارانست من درویشم و اگر با مفلسانست من درویشم وگفت یکبار بشناخت به از دو عالم یافت وگفت
زاد برگیر که سفر نزدیکست و ادب آموز که صحبت ملک بس باریکست و از نه است چراغی افروز که عقبه تاریکست وگفت بی نیازی را از خلق تاج کن و بر سر نه
سرانجام خود را چراغ در بر نه پند طالب دنیا رنجورست و طالب عقبی مزدورست و طالب مولی مسرورست وگفت این نشین که ملک شوی ایمن از آن
شو که با پایان زیر خاک شوی وگفت نه در رنگ و بوست نه در نقد و دوست [?] وگفت بعبادت نازیدن کار زنانست [?]
وگفت کور رای مر باز است و اگر نیابی خدا ای بی نیازست وگفت الهی آنرا که تو خواهی آب در جوی ما روانست و آنرا که تو نخواهی او را چه درمانست وگفت
آه از تفاوت راه دو پاره آهن از یک بوته گاه یکی نعل ستور و یکی آینه شاه وگفت مرغ را دانه باید و طفل را شیر و شاگرد را استاد باید و مرید را پیر
وگفت الهی اگر کاسنی تلخست از بوستانست و اگر عبدالله مجرمست از دوستانست وگفت دوست را اگر از در بیرون کنند از دل بیرون نکنند وگفت الهی چون
همه آن کنی که خواهی از این مفلس بیچاره چه خواهی وگفت الهی یافت تو آرزوی ماست دریافت تو نه بیازوی ماست وگفت الهی همه از تو ترسند
و من از خود از تو همه نیکی دیده ام و از خویش همه بد وگفت الهی لا تقنطوا اگر چه قرآنست قلم نقد را چه درمانست وگفت مهر از کیسه بردار و بر
زبان نه چه راز و درم بر دار و بر ایمان نه وگفت نماز گذاردن کار پیر زنانست روزه تطوع صرفه نانست حج گذاردن گشت جهانست
دلی بدست آر که کار آنست وگفت اگر بر هوا پری مگسی باشی و اگر بر روی آب روی خسی باشی دلی بدست آر تا کسی باشی وگفت سری که در وجود
نیست سجده را نه و دستی که در وجود نیست کنج بر از نه وگفت هر که خواست غم او از دل ما برخاست ما را غم آنست که او نخواسته است وگفت
اگر حاضری با کی و اگر غایبی به اکی وگفت معرفت را فاش کردن دیوانگیست کرامات فروختن بیگیست کرامات [?]
کردن رستکاریست تعرف در تصوف کافریست منتهای این میدان هیچ کسیست این سخنهای عبدالله انصاریست
تو بر مرگ وقتی ترجیح داده که این دوازده خصلت را نکو داری اول با حق بصدق دوم با خلق بانصاف سیوم با نفس بقهر چهارم با بزرگان بحرمت
پنجم با کودکان بشفقت ششم با دوستان بنصیحت هفتم با دشمنان بحلم هشتم با درویشان باحسان نهم با جاهلان بسکوت دهم
با علما بتواضع یازدهم با [?] دوازدهم با عاقلان باشارت وگفت درویشی خاکیست بیخته و آبی بر آن ریخته نه پشت پا را از آن گردی و نه کف
پا از آن تری وگفت الهی از بوده نالم یا از نابوده از بوده محالات و از نابوده بیهوده وگفت شریعت بی هدیت حقیقت [?]
بجوی که به از جوهر جهانست وگفت الهی اگر یکبار گوئی بنده من از عرش بگذرد خنده من وگفت الهی چون با تو ام از جمله تاجداران برترم و اگر با تو ام از
جمله خاکساران خاک برسر وگفت [?] وگفت الهی [?] وگفت الهی
چه فضلست که با دوستان خود کرده هر که ایشانرا شناخت ترا یافت و هر که ترا یافت ایشانرا شناخت وگفت گلهای بهشت در پای عارفان خاک
آنکس که ترا جست با بهشتش چه کارست وگفت الهی چون باید میلرزم که مبادا بهیچ نیرزم وگفت الهی بهشت دهی چه نازم مرا نظری ده [?]
بهشتی سازم وگفت الهی بعزت آن نام که تو خوانی و بحرمت آن صفت که تو چنانی دریاب که میتوانی پند خود را از همه عالم کمتر دان
خلق را بهتر از خود اعتقاد کن سخاوت را است کردن وعده دان عافیت را غنیمت شمر بچشم حقارت در هیچکس منگر [?]
خدا پرستنده باشی زاد آخرت بساز و بطاعت حریص باش و تکیه بر آن مکن زبان را بدشنام عادت مکن [?]
به نیکوئی بنده کن کسی را با فراط مستای تا نتوانند [?] آنچه ننهاده بر مدار [?]
مدان از گناه لاف مزن [?] سخن از برای مال پایمال مکن [?]
اگر چه حقیرست از او ایمن مباش [?] امانت نگاه دار [?]
مردم در حق خود فاسد مکن در مهمات سست مباش از صحبت فرومایگان پرهیز کن غم با کسی گوی که از تو کم تواند کرد [?]
خود بازی مکن [?] دوستان را از عیب ایشان آگاه کن [?]
صیانت فرمای همه را بعلامت بیازمای آنگاه دوستی کن بهترین چیز که نیکنامی را شناس [?] با خداوندان دولت منازعت
مکن شریعت را [?] و طریقت را اول و حقیقت را جان [?] در جهانگیری سلاح از سخاوت ده [?]
دل را پاک دار تا برادر برسی بعیب خود بینا باش با دشمن مشوره مکن بزیارت زنده و مرده برو راحت از رنج طلب [?]

دشمن دار و دوان کوشش تا زنده شوی • دستی می‌جنبان تا کاهل نشوی • روزی از خدا بدان تا کافر نشوی • جو افزود ریاست و بخیل چون جوی • ز راز
دنیا طلب شاز جوی جوی پند کار نه روزه و نماز دارد • بلکه شکستگی و نیاز دارد • عنایت ازلی است عزت • نشان او در حضرت عصر اول
یا توبه در آخر معرفت ابوجهل از کعبه می‌آید و ابراهیم از بتخانه • کار عنایت دارد باقی همه بهانه پند هیچ کذارد در تماشای کار جهانست نان دادن
کار مردان است نصیحت که حاکم هرات شیخ را گفت مرا نصیحتی کن یا کسی فرست که مرا نصیحت کند فرمود که هر که دنیا طلبد ترا نصیحت نکند و هر که عقبی طلبد
با تو صحبت نکند آنکه به در خانهٔ تو آید ترا نصیحت نتواند کرد و آنکه ترا نصیحت تواند کرد به در خانهٔ تو نیاید تمام شد رسالهٔ واردات بعون الله تعالی و حسن توفیقه و السلام

کنز السالکین خواجه عبدالله انصاری رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

حمد بی‌حد آن پادشاهی را که برداشت از دیدهٔ دلها زنگ • و رفع السموات بغیر عمد • و بگسترانید فرش ثم استوی علی العرش و بقدرت
از فهم دور و جعل الظلمات و النور • پدید آورد دی و بهار • و خلق اللیل و النهار • و بیافرید که و کمر و سخر الشمس و القمر • و بیاراست چهرهٔ صباح فالق
الاصباح • و شمع یقین نهاد در خلوت سبحانه ان یکون له ولد • آمرزندهٔ خطا و عمد له الملک و له الحمد • دانای ضمایر هر قوم لا تأخذه سنة
و لا نوم • بخشندهٔ فرح و سرور و هو علیم بذات الصدور • دارندهٔ آسمان و زمین فتبارک الله رب العالمین • صانعی که از قطرهٔ آب لالای مکنون
نطفه را بر سر حسن و ادا میکند • حکمتش ترکیب جان و دل ز آب و گل کند • قدرتش ترتیب ایام و لیالی میکند • او به آب انجاب ... اثر
قدرت خود مبتلایه ذو الجلال میکند • بار دیگر عشقبازی به نیازی بادیه‌پیش • خرقه‌پوش وجود نوش و لا ابالی میکند • بندهٔ افکندهٔ را که شود لطفش قرین
قصر قدرش تا بأوج چرخ عالی میکند • سالکی را کز شراب عشق خواهد ساخت • انجان و دل را ز شغل غیر خالی میکند • از ازل بود سداد را لطف بالای خشت خاک
تا نه پنداری که چندین لطف حالی میکند • در طلب خلق جهان داوری پیدا و نهان • این همه از زجال لایزالی میکند • پرتو به رمز معرفت بر هر که تافت
همچو انصاری محمد را ابتلا میکند • و درود و باد بران محرم حرم وصول و ممدوح و ما محمد الا رسول که برداشت نقاب از جبین برسید انی لکم رسول
امین • و گفت یا ان الا شیء ظلوم کفار • و انا ادعوکم الی العزیز الغفار • گفتار امشوبه حاسد • و الهکم اله واحد • حق در نبوت بر من گشاد • اتبعون
اهدکم سبیل الرشاد • تو مگر گو بوده بعلیع بالحق • قالوا الان جئت بالحق • و بعضی که ستیزه نمودند و خلف • و قالوا قلوبنا غلف • پس تیغ زد بر اهل کین
اقتلوا المشرکین • اعدا را نه مقصود ماند و نه مقصد از صولت • و اقعدوا لهم کل مرصد • شو سید او حی علوم من لدنی اقتباس
شاه او داد نه سر برتر • زندگی الیاس • داد او در خانقاه حبیبی ابنه شماره • ناز او در بارگاه لی مع الله بقیاس • کو بس جیب و دولتش بر آسمانها میزند
و زتواضع در زمین او نشستی جو بکرد آستین گفت حق الا کنج دانش بر بیج تو از بهر چیست • گفت یا رب از برای استان ناسپاس • قاف تا قاف جهان سرگشته بود انصاریا
کر نبودی یاد که بودی مهرمت و حق شناس • و در رضوان باد از زبان هر دیلی خصوصا بر اهل صدق و صفا • و السلام علی عباده الذین اصطفی اما بعد
چنین گوید اضعف عباد الله سایر بلاد الله المحتاج الی الله الباری عبد الله انصاری • نام این کردیم سراج السالکین • ز آنکه سالک را بود رشد از این
چیکی این رسالهٔ بر شش باب حواله شد باب اول در مقالات عقل و عشق باب دوم در مباحثهٔ شب و روز باب سیم در بیان نفاق
باب چهارم در عنایت رحمان با انسان باب پنجم در حق درویشان حقیقی و مجازی باب ششم در عرض حوائج باب اول
در مقالات عقل و عشق سپاس و ستایش مر دارندهٔ عالم را و آفرینندهٔ بنی آدم را که پادشاهی او در امنیات • و فرمان روائی او در دست
ملک بخشش ملک بخشای • فضل گستر عدل فرمای • خدمت او بر پرستندگان زیب و زیور • نام او در طالع بندگان سعد اکبر • نصرت او علم ولایت لشکر
عصمت او چشم حمایت کشور • دلهای نور انگیز را از ذوق معرفت او شهپر • و جانهای روحانیه را از شربت محبت او افسر • عون او ضعیفان را
لشکر آراسته • و عنوت او مغلسان را گنج برخواسته • حقیقت خداوندیش بزبان بیان نتوان کرد • و در معاملات خدمت او زیان نتوان کرد
بیگانه چون آشنا فرد ذره رحمت اوست • دشمن چون دوست پروردهٔ نعمت اوست شعر ای طالب که دعوی عشق خدا کنی • در فرا نظر محبت چرا کنی
از جست و جوی خلق تو بیگانه شو اگر • خواهی که دل بحضرت حق آشنا کنی • حقا ز سوز غلغله در آسمان فتد • آندم که از ندم تو یکی ربنا کنی
ملک بهشت آن تو شد گر دور ز خلق • خود را فدا ای یکه قدم بینوا کنی • یکسجده پس قبول در کبریا شود • گر کبریا بانیه و ترک ریا کنی
هر نعمتی که هست بر و شکر گو و لیک • شکران بود که عهد خدا را وفا کنی • انصاریا چو ذره نشوی در روشن ار شبی • خود را ز عجز بر در سبحان کدا کنی
روزی در عالم جوانی چنانکه و آئینه نشسته بودم در مدرسه • و در سر هزار وسوسه • مرا عجز دریافت • و بغارت نقد دل شتافت • و گفت ای بطالت قرار
که عیش داری نمی • زهی بزرگ سعادتی و بسیار طالقی چون این بگفت • نفس بر آشفت • او را دیدم شادمان • و تا عیتوق کشیده باد بان • گفتم و در از نظر

کو درپیش

کو درپیش داری خطرها • خود را بگریه دادم • و گریه کردم چون آدم • دل از عبودیت بر داشتم • و کرده ناکرده انگاشتم • و انفعالی بی آب شدم
و در بیداری بخواب شدم • خود را دیدم بر بیابی • در تجارت و کسبی • و بتازیانهٔ قهرها می تاختم بشهری • که گفتندی بارهٔ او سطبر • بروج او از صبر
کوتوال او ذوکا • خندق او از بکا • منارش از نور • جامعش چون طور • نظم جامیو داده که چشم اهل معنی در صفاتش • گفتند صورت ستان بستان از هر منظر
قبة الاسلام و دار الملک دین تمکین شرع • روضهٔ فردوس و فردوس ام شهر بری • در آمدم در این بلد که شبیه است بخلد • دیدم که خلق در عمارت • و در شخص و بطالت
یکی عقل انکار پیشه • دوم عشق عیار پیشه • نگاه کردم تا کرا رسد تخت • و کدام را یاری دهد بخت • عقل گفت من زیب کالائم • عشق گفت من در بند خیالاتم • عقل گفت
من مصر جامع معمورم • عشق گفت من پروانه دیوانه مخمورم • عقل گفت من چشم شعله فنا را • عشق گفت من گرم در کشم جرعهٔ فنا را • عقل گفت من بوستان سلامت را
عشق گفت من سوختن زنده ان ملامت را • عقل گفت من شکنندهٔ راه کاهم • عشق گفت من فرطنده در کاهم • عقل گفت من اطراف نقره خصام • عشق گفت من محرم حرم و حامل
عقل گفت من تعقلها بکار دارم • عشق گفت من به هوای جکار دارم • عقل گفت من در شهر وجود محترم • عشق گفت من از بود و وجود بهترم • عقل گفت مرا علم و ملامت
عشق گفت مرا از هر دو عالم فراغت • عقل گفت من فرزانه ضرر یتیم • عشق گفت من تنعم فرزود یتیم • عقل گفت من دبیر مکتب تعلیم • عشق گفت من عین باز تسلیم • عقل گفت
من آیینه صورت مرا بانم • عشق گفت من از سود و زیان فارغم • عقل گفت مرا لطایف غرایب یادست • عشق گفت من فرد و سر به کوی یاد دست
عقل گفت من کر عبودیت بستم • عشق گفت من بر عقبی الوهیت بستم • عقل گفت مرا نظر بیگانه پرده پوش • عشق گفت مرا بیگانه در دو نوش رباعی ای عقل که
در چین جبه فغفوری • گر چه در گنج تو بنده ما مغفوری • فرقت میان من و تو بسیاری • چون قرکنه پلاس چون فغفوری • عقل گفت من رتبت انسانم
نقیب احسانم • بسته تکلیفاتم • شایسته تشریفاتم • گشت بیندهٔ در فهم • ز رایندهٔ دلگشا هم • کار فرمانم • مستغنی هنرمندانم • ای عشق تراکه رسد که دلبس
باد کز و زبان مطعن دراز کنی • تو کیستی و من سوخته و من مخلص ایس تقدی در دخته • و بر تو مفتی و بلا • و من و اسط لا تیأسوا • عشق گفت من پروانه جو غم دو قم
برآرندهٔ شعلهٔ شوقم • زلف محبت را شانه دام • ذرع موت را دانه دام • منصب ابا تم عبودیت مکاه • جلالتم حیرت کلثبه باشی من تحریص است مغرور فراش من
تعذیب است گنج فواد • بس تمام • سکر و قواریکه نام • ای عقل تو کیستی تو موذب راه • و من مقرب درگاه • لاجرم اگر و زکه روز بار بود • و نور روز یار
عشرت یار بود • من تمکن از دوست کوییم • و تو بیاد پرست جوییم • تو از حجاب ترسم • من از حجاب برسم • مستانه در آیم • و بشرف قرب حق برآیم • تاج قبول
نهم بر سر • و تو که عقلی جهان بر در ایستان • درین تمکن بوده که ناگاه از فغفور پادشاه و جین المجیرات نوشته در رسید از راه • با پرلیغ بنام عشق از شاه و بر اینجا
نوشته که ای عقل سرگشته • و ای فهم از ارت • قناعت کن بمنصب وزارت • اگر داری بشهرها آماد و تو جنت جویها • اگر پیش آید ترا غارت • در قوی
در مغار آید • و چون دید پادشاه بلکه سرا سیمه جانیه • و سراز پا نه دانید • پس وقتی که در شهر دل غوغای فتنه در دست فکنی یاد برسینه سودای
فتنه از دست کینه خصم خادم طارت وقات که عطایم با شه آفات • بکاتواینه جانبازی کردن • و تیغ از دست دشمن در ربودن • در شهرستان امیری باید
با خود که اگر قلم بینه خطا شود • و چون طوفان پیش آید بطا شود • و اگر برآید از لرزد • در روی نه بیز و لولد • شاهی شجاعی ملکی مطاعی • پس عشقت کرای منت
درویشت • لاجرم امیر حفظ دل اوست • عقل را که عبارت از بندگی بود • افغانیر قدمش چنده بود • بر بن نسق داری • و در سر قدمی جاری • و چشم در حجاب
ان به آتش حجاب • پس صدق بباید نه زرق • و عشق باید چو برق • تا بر شعلهٔ دهوش کند • و بجهد سر فروش کند • و بانگ ملک و کم از لمن الملک الیوم است
و بجنبهٔ دوست رساند • پس چون گوید بیت ای شمار ابر رخ دل غال این • جت ایک • فاد خلوها خالدین شعر جان هر کس رخ چو منصور نوحق آگاه باد
هر سری بر خاک پاک سجده در کاه باد • وارد الهام و اگر غیب با صبی به باطن عشاق مشتاق ای پسر کوتاه باد • آنکه بر راه شریعت در حقیقت میرود
مقصد و مقصود داد اندر و دکون انته باد • عاجز مسکین با کین کو نرسد از آله • دایا کریان و نالان از ندم با آه باد • بر مرید بندهٔ دل پیر انصاری بگوی
عقل و سته منظر عشق شاهنشاه باد • آدمی زاینده است • و عشق آینه دارست • برکت آسمانها از سپهرست • و برکت جانها از محبت • دل از نوک
افکندن شستن است • و تیره زستن است • اگر خواجه نگینت یا زینت • شک نیست که آزمنیت • نه از عطرست • رکنیت گویا از کنینت
ساقی پیدا عشق عذوبت • و طاعات بیدل کردنست • آزاکه سرمست نیست • دل در دست نیست • و هر چند که داد • و نم اخسا • یاد کاره و خیالا
بود از شراب • و شکر بابود باشراب • لاجرم سالکی را عشق باید بیغل • و محبتی از غیر دل • و اگر نه راه دور و دیگانه نرسد • و گاه خود و بیانه نرسد
نصیب بیدل لرزه است • و کار بیعشق هرزه است • چنانکه مرغ را پر باید • آدمی را سر باید • جو بنده را صدق باید • و بنده را عشق باید • و تمام این اساس
و نیکنامی این لباس • هیچ طالب را دست نداد الا حکیم • الا من اتی الله بقلب سلیم • و این دل راکه ما فریاد ایم • و بجان و دل طلبکاریم • از کسب تجار
تجار جوییم یا در خریط عیار جوییم • یا خود عشق در دولت راه ندانیست • و هر چند نگاه میکنیم در دانیست • نی نی عشق نور ناشناختنی است • و دل ذره همه شناختنی
عشق در دیده دل است • و دل حب اله متعین من انجاس الرحمن است حق را بر دل فرمانیه • و شعلهٔ از عشق در جانیه • در بی عشق دل بنده را بار فی
و این هر دو خوبان جلیل جباری • شیر عشق بچه بکرده ام • و آهوی دل بکمند آید درود دام • بکدام طریق بنده دل را جوید • و بچه بیر از جان نهال عشق روید

اگر خواهی که عشق در دل تو کار کند ترا طالب آن باید کرد اول در خود نگاه کن که کیستی و به نسبت آن جستی ای ماننده از رحمت خدا جدا ایحسب الانسان
ان یترک سدی اولت حدث و آخرت خبث و در میانه خبث چند این تندی تا کی چنین کندی هم اکنون در گور نیز قدم تا خود نه جان بینی نه دم
و سود ندارد ندم که بیند ای زاینده عدم کجاست آن خیل و حشم عاجی با ثری عدد جواب کوی از گور شعر ای که تو مغرور بخت و دولت فرخنده
خواجه صاحب سریر و مونس اکنده یا که خورشید با صورت یکه جمشید با جلس یا چو زهره چهره داری یا چو مه تابنده یا چو قیصر هست بر سر تاج و افسر مر ترا
یا که چون عیسی مریم تا قیامت زنده یا کلالیکه کنی حیله را دریافتی یا مراد آنکه جستی جلد را یابنده یا که فریدون سکندر ملک روی زمین
یا چو قارون صد هزاران مال و گنج آگنده گر چه شداد ای و یکسر نیست این زر کم هیچکس نگذشت با تو تا به پاینده ای آسمان چون ابر غریبان بر تو گریان ...
آن زمان کز غفلت خواجه گل در خنده ای آتش سوز ای دل چند از این جاه دربرت خاک بیابد آنگه باد ماغ کشنده ای کر امیر جام بیری برا انصار بیا به ان
خواجکی از تو تزیبد سربنه چون بنده باب دوم در مباحث شب و روز قوله تعالی کانوا قلیلا من اللیل ما یهجعون و بالاسحار هم یستغفرون
و قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم المؤمن بکاء باللیل بسام بالنهار کما قال عز من قایل فلیضحکوا قلیلا و لیبکوا کثیرا
هر بگریرا که می بینی او در ابیست و هر روز بیرا در عقب شبیست دریای رحمت حق است که آنرا لب نیست و روز قیامت که آنرا شب نیست
گلبن باغ بلاغت شبست و خوان و خان رحمت حق شبست چنانکه سقف سیار استار است هر غفلت و زلتی را که کفارت
گناه مؤمنان تربت کنج عافیت مشتاقان شبست و در مغیر پرده ظلمت و با خود شاه راه بلده والله یدعوا الی دار السلام است
شب که در و نماز گذاری آینه موقت است و چون نیاز عرضه داری گنجینه ... ست روزی که بجمعیت بسر بری کار ناکرده ... بر ظلمت شبی که بغفلت
بپایان میرسانی حسیه سیاست بقیت شب در صرف نشین و با شین او شفقت و انک لعلی خلق عظیم و پای او برکت سبحان الذی اسری بعبده است
شنیده باشی که سیلاب طوفان نوح تیره بود چشم او را خیره کرد ... کشتی بار آن سرمه سیاه تا روشنائی چشم او بر مزید شد در عالم صغیر
بر سیلاب طوفان غفلت روز نگر تیره است که چشم روح تو از مجروح و خیره است لاجرم کمال حکمت سرمه سیاه شب را بوسیله قم اللیل
در دیده دل تو میکشد تا بینای ازل و ابد شوی چنانکه رسول صلی الله علیه و آله و سلم میفرماید عینان لا یمسهما النار عین بکت من خشیة الله
و عین باتت فی سبیل الله مردان راه سالی و ماه گریان باشند و تو غافل جوانان آگاه روز و شب از شب ... بر سازند و تو فارغ روز بتواضع و خلق حسن خندان
باش حذر آنکه خاک شوی شب بشکند و خشیت گریان باش تا از جمله گناهان پاک شوی چنانکه گلی که دریا با بر بیست کلاه برستان حق در شبست
چنانکه بند و نظر عنایت از رب بایه ساکن نفی محالات و کسب کمالات با بیداری شب باید کما قال الله تعالی تتجافی جنوبهم عن المضاجع
یدعون ربهم خوفا و طمعا الآیه فارغ نشین که امروز تو سودای لعل و یاقوت فردای تو شب بهشت است ان الله یدخل ... فارغ
نشین که امروز تو زر و زورست فردای تو خود شب گورست فارغ نشین که امروز تو مشغول این و آنست فردای تو شب حسرت کل من علیها
فان است فارغ نشین که امروز ترا امر و نوا ابر اهدیت و فردای تو شبها شب لحدیست و تو دانی که شب لحد گرسنانست گو شبه در وحدت دشمن وارد
حوادث بادست القبر لا یاکل اللحم و الشحم و لا یاکل الایمان و المعرفه شب گور چیست فرقت از جان پاک و غربت مرده تا محشر در زیر خاک شب گور
چیست وداع زن و فرزند و انقطاع از خویش و پیوند شب گور چیست رحلت از وطن و حسرت در خاک و خون و کفن شب گور چیست ناله و ندامت
و پشیمانی تا روز قیامت شب گور چیست خشیت اهل و بیت القبر صندوق العمل شب گور چیست رفتن از این دار غرور و خفتن تا هنگام عبور
و ان الله یبعث من فی القبور رباعی ای که پیوسته تو در عصیان روی چون بمیری همچنان پژمان روی نیک باید زیست تا در وقت مرگ
دیگران گرینده و تو خندان روی عارفان از شب گریه فزایند تا چون روی دل ایشان بقطرات ندامت شسته گردد نظر کرامت یابند یعنی گل خنده
و غار دیده خنده در نور نشسته و نماز خیزند حکایت شاهدی ماه چون ماهی میرفت در راهی ناگاه در خاک حمام افتاد روی چون ماه را بگل سیاه
عکس شد عاشق بوی گفت روی چون ماه را بگل سیاه مبین جستی آبی بشوی تا با شایسته نظر شوی در عالم صغیر تر نوا ای مونس شاه لقد خلقنا
الانسان فی احسن تقویم که از مستی غفلت در بارگین حمام حب دنیا که سر همه خطایاست افتاده و روی چون ماه را آبلای گناه سیاه کرده چه کنی
یکشب برخیز و قلعه دل و قلعه خیبر الا صفات و لغات و وسوس بخندق پر آب دیده تا پس دار تا در قیامت پاک گردی طالبی که روز نامه بحث
کوانه او قدر ظلمات ... تجلیات شب ... سکندر ... که در عالم تاریکی شب بپاس نظر عنایت رب آب حیوان نجات مناجات
نیافته است او قیمت دم نیم صبحدم بشناسد که عاشق شب خیزد صادق شد بریز تا قدر شب بدانی رباعی سالک بغم تو خشک لب میماند
شیدای تجلیات شب میماند جایی که ز سوز روز خلقی خواهد پیوسته نیاز مند شب میماند کاتب قلم در مداد سیاه میزند و بر کاغذ سفید میراند
بوسیله این سیاه و سفید چندین هزار اسرار نهان بر اهل جهان پیدا میشود که ن والقلم و ما یسطرون در عالم صغیر چون کاتب سالک که

قلم تیزکار

قلم تیزکار او کار در روز را بوسیله مداد شب سیاه بر قرطاس اخلاص و قوموا لله قانتین روان دارد لطایف ازل و ابد بر و کشف کرد که
من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه دل شب دل زنده در الحق میل بود و در دیده شب روان او سیل بود
بر روز موافقت کنی می شاید ای شب چو چراغ بوقم اللیل بود هر که عزت شب شناخت عالمست و هر که قیمت شب نشناخت ...
ظلمت شعر شب چیست چراغ جاه دایه یا شعله شمع آن جهانیه بر چهره شاهد معانیه در نور شب سیت نور میغزی جان مست شراب ...
با عاشق اشک ریز شب خیز شب رات کرشمه نهانیه شب چیست بعقول برانصار چشمه آب زندگانیه در عالم صغیر که روز عالم افروز ...
شکسته دل مغافرت ... که ای شب مرا خورشید رخشانست تا به آفتاب نور افشانست ای شب مرا تصرفات زر و سیم است
معاملات شور و تیم است ای شب مرا صفت جماعت جمعه و حج و وقت نمایست و روز سی روزه اهل نمایست ای شب جهاد و حج ...
تکبیرات عیدین بر منست ای شب من معدن کرامتم و مه قاینم کو که کو من دار دم کرامات علم عالم افروز من رایت آیه النهار مبصرا است
نظم آنم که قبای بخت دوزم به خواه شوی ... سوزم ... شب هم آخر ترشب دمن انکه دوزم شب ... عزت ... که آتیه اگر روز ...
رومی در کسایت بجاه بی قریشی که این جشی شب ... بر رومی روز فیروز کرد ... باری عز اسمه خطاب کرد که ای روز بعد از این بر شب شکسته دل مغافرت منمای
که شب پرده عصمت است جذبه رحمت شب باغ بهشت جمع آن ان المتقین است شب پناه انبیاست گریزگاه اولیاست شب سجده گاه عابدانست
خلوتگاه زهادست شب خزینه اسرارست سفینه ابرارست شب خوان احسان برست سرمه روشنائی چشم سرست شعر ما را دلیست که هر دو با ماییم
که هر شان محنت و غمهای نیم شب ما را دلیست عاشق و حیران و مستمند سلطان وش که گدای نیم شب جانا چه صبح بود که عشق تو در رسید
در گوش عقل گفت خبرهای نیم شب بس منتی بزرگ که بر زمه دلست آن ساقیه که کرد و سقایای نیم شب گو خواجه صبحدم بتماشای گل برو
ما را بس است ذوق تماشای نیم شب روحانیان سدره بپای تو سر نهند چون سر نهاد نفس تو بر پای نیم شب هر قطره ز اشک تو در وقت صبحدم
بهتر هزار بار ز درهای نیم شب خورشید و ار که سر تو باشد بسوی عرش هر شب روان ز مسجد اقصای نیم شب یک صبحدم چو صبح بر آور دمی ز دل
تا و اشود ز بهر تو درهای نیم شب درویش را ز دنی فانی نصیب چیست ابریق و رو مال و مصلای نیم شب ما را اهیچ بس است تعافو که هر شبی
در میکشیم جام غم افزای نیم شب ما ملک نیم روز بیک جو نمیخریم آرام ما است نازکبرای نیم شب مطرب ببنال ورنه بشورند عاشقان
در شورش بکر که و سودای نیم شب انصار یا دریغ که هر کس بنی شود واقف بسر صبح و معنای نیم شب دل شب روان از کوی دلبر خوش ...
شب روان او ورخ این از بهشت آمده اند شب روان بیک کوبان اشک ریزان میروند شب روانش خود ز بهر این و معنی زاده اند
شب روان هر روز تا شب دیده ایا مو گفته اند باز هر شب تا بروز از بهر هوا استاده اند شب روان بسته و حیران زین سبب ابهام نیم شب
ترک هستی گفته اند و فارغ از سجاده اند شب روان هر شب نرگریه همچو ابر نوبهار آه شب را توشه کرده بهر مرگ آماده اند
شب روان از این زبهر چشمهای کور اشک حسرت تا بروز از چشمها بگشاده اند شب روان از آب طاب دیده غسلی ساخته
روی را بر خاک پاک اسجده بنهاده اند شب روان لبیک هدی هر شب از حق میشنوند لاجرم سر مست عشق از جرعه آن باده اند
شب روان تا خود بدینا آمده از بهر هو هوی هو خواه صبح و ناله نفرستاده اند خواب شب بر چشم عاشق بسته اند ای دوستان
تا ملای عشق هو در جان شان در داده اند پیر انصاری ید ... اما ساده شو آزاده شو زانکه مردستان شب رو ساده و آزاده اند
غافل کسی که روز گناه کند و رخسار شاهد شب را تیره و عصیان سیاه کند رباعی ای بنده ز شوق اشک ریزی میکن شیرین نفسی تو مکن بیزی میکن
انوار علوم و کنج حکمت خواهی و انکه چنین تو صبح خیزی میکن عجب عجب شب را با روز مباحثه افتاد و مجادله بر چه تمامتر پیش آمد روز گفت
و گفت من زیارت اجابم و عمارت اسبابم نفقه زن و فرزندم صدقه خویش و پیوندم هنگام فراغتم روز بازار بضاعتم
سفره من نورست ظلمت از من دورست خوان من اسبابست قرص کرم من آفتاب گنج نامه ان فی ذلک لآیات
لاولی الالباب است ای شب تو رعیتی و من شاهم و تو ستاره من ماهم ای شب تو شبه من درم تو بلا یا من حرم شبه هم
در سلک در نیاید و بلال حبشی بجای ابوبکر قریشی نشاید رباعی ای شب شنفی بشنو از من کو شی با آنکه ترا ستوده شاه قریشی
خواهی که بجای من نشینی نسزد بر جای ابوبکر بلال حبشی ای شب تو کیستی زنگی سیاهی و من ختنی زاده چو ماهی ای شب تو بر فوا بهای
تاریک چو بومی و من برتخت روزگار سکندر رومی ای شب تو جشنی شعله داری و من شاه شهرت یافته بزرگواری شب گفت ای روز
بیش از این دراز نفسی مکن و دعوی کسی مکن تو سوریش سر ساکنانی تاراج کر وقت مشتاقانی ترا حریفان زر پرستند مرا بر مستان
میکده الستند ترا غافلان در برخیزند و مرا عاشقان اشک ریزند امروز من آن شاه شب نامم که کواکب سپاه منست

مشتری کمر کلاه منست مریخ دربان منست عطارد دیوان منست زهره مهمان منست زحل پاسبان منست فلک ایوان منست
ماه چراغ تابان منست شفق شاه نور افشان منست ای روز اگر ترا تاج نور بخش زرینست مرا نیز از نور هیبت افزای پروینست
ای روز اگر ترا اشعهٔ آفتاب لباس مشتری کلاهست مرا نیز در بناگوش ثریا هوای مشتریست ای روز اگر ترا ابر خوان قرص آفتابست
مرا نیز در شادروان زرنیفت ماهتابست ای روز اگر ترا چهار وقت فریضه گذارده است مرا نیز شادمانه شب چهارده هست
ای روز اگر ترا ابتغا فوز بزرگواری میلست مرا شهرت خطاب مستطاب یا ایها المزمل قم اللیل است رباعی کنج ازل یا کرمت نیز ربتست
دره وزخ حق نصیبه نوبت تست شمع شب کور و عشرت روز نشود ای خواجه اگر تو طالب و شب تست اصل جلا سعادتها دو واج دراتم
عباده تنها در شب خیزیها و اشک ریزیست شب خیزی کار مردانست اشک ریزی شعار خردمندانست شب خیزی پاکیست اشک ریزی
حالاکیست شعر نه هر طالب تواند اشک ریزد نه هر عاشق تواند صبح خیزی ترا آن به که چون مردان برست شبی از خود بسوی حق گریزی الیق
جنانکه کفد ریا برست کالات برستان تو در نیم شبانست سالاه مردان راه یا عبدالله گریانند و تو فارغ جوان مردان آگاه ای بزرگوار
شب وروز از لحد ترسانند و تو غافل ورداه ور یغا که هزار شب بروز رسید و شب غفلت ترا روز نیا انصاریا فقیر احقر اکجاست عاشق حادثه
اشک ریزی شیرین نفسی شکر ریزی که قالبش فرشی بود و مرغ جانش عرشی بود و روزه صیام بود و شب او قیام بود و سوزش او طوری بود
رهبری او نوری بود و مشتاق لقای رب بود نی دریای شب بود تا قدر شب بداند و قیمت صبح بشناسد بیر در قدمت دوست خود و خود بپای
اسرار در کون را گذشت یا بید از جهل ترا چه غم جهل روز خیز تا گنج دوران علم حکمت یابید روز گفت ای شب مرا دوست چون ماه و ترا دوست سیاه
شب گفت ای روز اگر من سیاهم باکی نیست جامهٔ کعبه سیاهست بیت الله است حجر الاسود سیاهست یمین الله است ای روز اگر
من سیاهم باکی نیست مداد سیاهست مداد با تست اطلس سیاهست زینت خطباست ای روز اگر من سیاهم باکی نیست مشک
سیاهست عنبر اعرافانست ای روز اگر من سیاهم باکی نیست زیره سیاهست شفای بیمارانست نرگس چشم سیاهست غارت گر
وقت مشتاقانست هلیله سیاهست دوای دردمندانست علم عید سیاهست زیبا میان زلف و ابرو سیاهست دلها میر باید ای روز
اگر من سیاهم باکی نیست خال مهوشان سیاهست مرغوبست گیسوی دلبران سیاهست بغایت محبوبست ای روز اگر من سیاهم
باکی نیست اکثر عرب سیاهند و حبالوب من الایمان نامهٔ عصیان سیاهست یبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ای روز تو سرخی
افتاده تو سرخی و کم سرخ ترا ان یافت که حلیم و سلیم بوده انک لعلی خلق عظیم بوده لاجرم سکندر سالکان سرخ روئی آب حیات را در
تاریکی صبح و سیاهی شب طلبیده اند که من اخلص الله تعالی اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه شب روان از عشقبازی
کی بود باهور وحین شب روان از عشقبازی بس بود باهور شب فاسقان لا یعقلند از جرعهٔ انگور روز عاشقان مستند لیکن از می انگور شب
قدر روز خود نه انند اهل غفلت سال و ماه قدر روز خود که دانند آنکه شد بی نور شب مرا نعمت فقیرم گرنداند کیستم عاشقم چون روز نور دیده ام
در نور شب ای برانگیختنا که روز سرت برورند و صبح در خواب غنودند فیه انه که فردا من اصحاب القبور شدند رباعی
عمری بغم دنیی دون میگذرد هر لحظه ز دیده اشک خون میگذرد شب خفته و روز مست روز خمار اوقات عزیز بین که چون میگذرد
اقهر اگر نظر فاسقان برزر و سیم است و نظر صادقان بر خوف و بیم است اما نظر عبدالله سجاره بر نوزده حرف بسم الله الرحمن الرحیم
بسم الله نام ملکیست که این گنبد رفیع ایوان درگاه اوست خورشید عالم آرا چون جام جهان نما نگهت اوست هیکل ماه و نگاه چون
لعل زرین و کاه و رع سیمین بقدرت اوست هر کی عزیزیست از آیت خلعت اوست و هر کی ذلیلیست خستهٔ نیز حکمت اوست
شعر الا زیرراه تو هر کز کسی آگاه نه وی بجز غم سالک راه ترا همراه نه ای صفات تو کجا یا که و خود پاکیزه نه وی ترا جز آن زبده و صبر و همتاه نه
هر کرا شاهنشاه تر درپیش حکمت بنده تر حکم تو مقهور سلطان و وزیر و شاه نه هر که اندر راه تو آبی برآورده کون شاه گرد و کوچه او اقدرت یک کاه نه
راحت عشاق تو جز بای بسم الله نیست مونس مشتاق تو جز قاف قال الله نه الهی بوبت دعوت دعوت قومی لیلا ونهارا کرمارا صفت
آیات بینات کلام ربانی عصمتی هر چه تمامتر از انبیا دار باب سیوم در بیان قضا و قدر چون ملک فی الجلال بقدرت کمال
بدیه آورده عالم را و بیافرید آدم را و ابلیس بفرمود که فرزند ازدا محبوب سان زند انزا از ها و نیه مهوان مبتعد صدق کن روان آدم علیه السلام
چون رسانید این پیام بکوشش الکشن نام هابیل راه ایمان گزید و قابیل راه شیطان گزید قابیل هم از اول رد بود آوازه بر آنکه
بد بود تا دوست را چه بود مراد ان ذلة الشی ابراه چون آدم نهاد از غنا سو بالین فنا و نوبت بنوح رسید و نسیم نبوتش بوزید
بودند قومی لای چوک و مبتلای شرک میخواندی براشان و ایشان همچنان پریشان چندی را که حق تعالی خواست بکیشیها شدند رست
تابغزان

تابغزان جلیل بسه آنه خلیل قومی بودند بدنام در پرستش اصنام آنرا که عنایت ازل نبود از سخن او نه اثر دید و نه سود
اما چون انبیا و دوران نزاد موسی عمران راه نمود بطیبانزا وا آگاه کرد زعونیانزا انکار کردند کافرانزا اقرار کردند ساحران هر که
از حق تعالی برداراد گشاده و شد نه یسعادت و غرق شدند آن شت لعین فاغرقناهم اجمعین پس از وی برآمد مسیح جلیل و آورد انجیل
و گفت ای یهود تیر سیاه ازمک وده و دیگر از طلبی بازشد برهوا تبین او باقیه مرده و اکشته او را کشیم بردار غلاحیا فیه از ان اند و نه کیا
بکلیه برشاده خود ولی کروهی را کشاده تا یادانسته هر در مریده ترکیم یا برید چون بر بالین صفا تکیه زد مصطفی آنرا که در ازل نبود داده نتوانست کرد آگاه
حبشی سیاه را بهشت قریشی چون ماه را کشت ابو طالب نصیب یافته وردم و ابوجهل بر سر خوان او محروم تا بدانند هوشا ستر فعیل لله فرضه
نه هر که بعد از چندین نیاز و ناله و خانه چهار صد ساله چون اهل کلیسا ما همه شد بر صیبا و کشته نه خود آشنا شد بیک نظره کسی را که حق تعالی توفیق نداد
و نشود طریق سد او دعوت انبیا و راه نمودن اولیا آهنی بود در کوره بیتاب او دانه بود در شوره بیاب آب از چشم در خانه چه سود ای زاهد
یفعل الله ما یشاء ویحکم ما یرید هر تنی را زنکه و برنی داده سلطان ازل هر سری را سر نوشتی کرده دیوان ازل هر وجودیا در حقیقت منظر ترکی شده
تا نشود بیند از سر نشین علم پنهان ازل اختیار مانه سنجه پیش تقدیر الله جملها چون گوی گردان کرده چوگان ازل هر چه کاری در بهاران ترا ها زنند
تا چه تخم انداخته ای دست دهقان ازل آنچه باری خواست شد بی بکر تر بیرحم مشت به و جهد را بر ویکسان ازان تا به سیر کانه چیده ایا جایع برد
آن دل و جانا که جایع مانده بر خوان ازل فر تسلیم و ازل انصاریا تعلیم نیست عقل حا فر در که خوانند مردمیدان ازل یا عبدالله آدمی فاعل مختارست
و طاعت در کارست جان جزای عملست و نیران سزای ملت بکی خود ثمرات چند به خود حسرات چند پاکی را مشو باشت
ناپاکی را عقوبت یا تست راه است مبین و جایست معین شریعت انبیا قاید و طریقت اولیا رایه کتاب آسمانی هادی خطاب ربانی
منادی یعنی هر که روی بکرد انید از ما جعل فی الآخرة وهی بر عهد التباس مقبولا و کان امراته معصوما اگر در پس شیطانست ور پیش فرشت
اگر بر چپ وسوسه لعنتست بر راه راست یقینست اگر در تحت ظلمت بر فوق رحمت اگر بانفس گمراه کننده ای عقل آگاه کننده
تا چکس نباشد یا یلهی و ترا بر حق مانده حجتی و حقتعالی بر جلوه نمایش و یا از برای آزمایش ترا مانیه و زمانیه داده و مکانیه و امکانیه نهاده
تا چشم قبول بکمه بازکن و دست میل بجه دراز کن تسبیح گویی یا غزل یا بهانه جویی برازل ای بنده ما بجا قری ایرگاه فعا جبر امری که ایزد فرموده ور ابر کوی نکو
بران باش و در ان تا تمنای سر گران و ازل را بهانه کمن چون لیان و علم ایکن با ایمان یا علم بدون با نصیب از به که در تحت ازل کافر شعر
ای گرفته تکیه گاه صفهٔ تقدیس را گرهی خواهی تو جاه و زینت ادریس را همچو آدم گو ظلمنا تا قبول حق شوی هر که گوید غیر این او همره ابلیس را
گر ترا توفیق نداد حق ازو کی خواستی خشیت عصیم و صلوة و طاعت تقدیس را در ره حق بیع بابید بهر حق بسی ما کشتند اند بیع یار با خر جیس را
راه حق چون شد عیان ای پیر انصاری تو در وی در علم آور بیان این صنعت تجنیس را اگر خواهی شهودی جدی بنما و جهدی طفل میخواند الف نه بیند انند علوم مختلف
اگر بتوانه جوششی و بنمایه کوششی چهل کره لغت و نحو و جهل از دل او شود و محو بس بایل نمایند و دلایل بشتابند و خلیفه گرد و تکرار را و سید اری کا
که فرزند اسحاق یا میان را که طفل مکتبی تو و امن از وی میرفتی بر جهال چی منقی تو بر تکرار حافظانه و تدبیر بالغانه جد و جهدی کن در عبودیت و ملایت
عقبه الوهیت تا مردی شوی لعقدی اسرار و محرمی ابرار و محدث مقامات و منفقی الهامات اگر گویی که این کار قدمن نیست و ای جامه
بر قدمن نیست آری از تو او ای و از دوست اگرایی از تو نیت و عزمی و از وی بخشش و جزمی از تو طلب و ترتیب و از دوست نمودن تحقیق
چون زمین کردی و شیار و انه چنه بکار و چون کاشتی بانک مجاهده فضل حق اکن بشا هده و اگر از ازل کی اندیشه و کار را سازی چه پیشه
جای خود گیرد وزخ و براری بسی آوخ شعر هر که امروز از پی حق نفس کافر اهشت یکشو فردا معطر جانش از بوی بهشت قافه قرب حق ترا که می ماند چند کج
خود من الکسل مسلم شد که از اول وانه کشت جامه بالاش بوشد روز محشر در وجود و روزی او ناکه ایجاد بسازان از خودرشت گر تو بیکانه بر کرداریک خود کن
گربه ی لا تقنطوا ار اهل زهد را نوشت ای بساخود بین ز مسجد سوی دوزخ میرود وی بسا رند که از که شد بهشتی در کنشت مرحبا آنرا که اندر خود دیک مسجدم
خاک را بکر سجده را از آب چشم خود سرشت با ازل کاری نداری اشتال امر کن این فضولیها بمان ای مرجع تو خاک و خشت دولت دار النعیم و ملت و ملت این
یک توانی یافت آخر با چنین کردار زشت حال آدم بین بعبرت بر انصاد کابردار زیک زلت او رو رشت از بهشت این ستیزه و جدل تا یکی تدبیل
از رشته من الفتی ترا ای دل احکام با ازل و ابد چکار دست از فضول بدار و خود را بشریعت سپار و در بد قضا و قدر جامه دین خود مدر کاری
مکن ناجایز علیکم بدین العجایز زنهار زنهار و ر خانه کسی اگر چه گرسنه مانی بسی مرو بیدستوری که شرعانه معذوری و در ازل که سرای ترا الهیت
و حرم طلسم پادشاهیت و ربک الاکرم ترا چون پنداشت محرم ان تا در بنمای بیاید اجازت با ش تا حقیقت شو و مجازت نمازی شو و نمازت
اگر ترا اختیاری نبودی و از حق گفت یا رب نبودی حضرت کبریا تو نبودی که انبیا و دعوت ممازدا و امانت نیاز دا چون متقاضیان باز خواهند از بنده کان

انبیا گفته آنچه چیزی که نداری چه خواهی ایزد تعالی از تو خواهد نه صوم و لا یرضی لعباده الکفر چه از خود افتوح بخشا ان الله یامر بالفحشا خانه دل کنج
پرده‌ای کو بخیر که حکم ازل این بوده اگر گناه از خداست بنده را عذاب چراست قذف بر خواجه و حد بر غلام شرعا نه جایز بود و السلام
دانستن اسرار ازلیه نه شر کار هم بزیان و هم بشریت را بر انداز ه فهم انسانیت را بگداز ه ازل را تو چه دانی کو تا ابد جا یابی از ازل کی رسته غار
و تو صلصال کالفخار دریایی که هزار فوج غرق گشت بیک موج انبیا با آن همه در آنکه او اولیا با آن چالاکی ظاهر شرع را بورند و در ازل خوض ننموده
ای نیم موس تو کجا و این هوس ای ماه عقل تو در زیر میغ خود را فرمان بر تیغ اگر تر از جهل تا بکیست علم ازل را چون روی تیغ بازیکیست رباعی
با گریه مجوی رتبت یحیی را کی فهم کنی تو رتبت علیا را دریای ازل محیط بی پایانست ای پشه چه لایقی تو این دریا را آری چو کان ازل را کوی بی
ویله زنهار تا نگویی کو نقش بند الست بر سر کارم چه بست همت ابر علو از مقصود تا در دو جهان باشی منصور نفس در پی لذات
او را چه خبر از ذات ای دین و دستار و کلاه چه داند اسرار آنکه معرفت را تقوی باید و معرفت را مغز باید و ماراست جهل
یکی شود کار بر ما سهل رباعی گر در پی شهوت و هوا خواهی رفت از ما خبر که بینوا خواهی رفت بنگر که کی و از کجا آمده
میدان که چه میکنی کجا خواهی رفت ای آنکه ببرد روی مشغول و بباد بروت خود مغرور دل آهسته باش و فروتن و هر چیز که نداری مفروش
اگر چه چشم خود عزیزی آخر ببین که چه چیزی دل تو قطره خون و حاصل تو دنیای دون در طفولیت در مهدی و در جوانی جلدی چون
چون بپشت آید بریک ناگاه در آید مرگ کاه آتش کاه ابد و عاقبت بهشت ترا باید شعر ای پسر گر مرد راهی بر در دریوزه باش
در تواضع خاک بوس و در قدم چون موزه باش خویش را افگنده دار و نارکس همچون زمین از درون بزم منور و ز برون چون عود باش
ظاهر شیرین و باطن تلخ چون خرما مشو بر در حق پشت چون بر گنبد فیروزه باش مطعم بیچارگان چون کاسه شو بی منتها
بی طمع سقای هر تشنه و دل چون کوزه باش از حیا افگنده سر در زیر لاغر همچو چنگ ور ندیم هر مسجد مرد نادر چون چل عوره باش
گر مسلمانی ز خود زر میکش اجتناب گر ورع ورزیده و در تیر از زوره باش گر ده دام تو را ایمان بایدت شب زنده دار
ور امان خواهی ز دوزخ روزها با روزه باش ور رضا خواهی ز مردم پیر انصاری تو خود قانع و راضی ز حق بر قسمت هر روزه باش
باب چهارم در عنایت رحمن با انسان چندین هزار انعام باری و اکرام جباری از بالای عرش تا منتهی فرش که خاطر از نقد
آن فاطرست بسوی تو لا ینقطع و متواترست آخر اچنین بیخبر داری و دل پیش او نداری غذا اثر گو تو را در عالم عدم نگذاشت و از فنای فنا
برداشت و از نطفه انسان کرد و با تو هزار احسان کرد آسمان سقف تو زمین وقف تو آفتاب طباخ تو ماهتاب صباغ تو کواکب دلیل تو
دریا چون تماشاگاه تو لوح و قلم عوینده راز تو عرش و کرسی قبله نیاز تو ابر فرش کرف نعمت تو افطار امطار رحمت تو بادوزان فراش تو
آب روان نقاش تو آتش برکشته مطبخ خام تو خاک پاک منزل و مقام تو ساعات بستان صومعه تو اوقات تابستان مزرعه تو
ادویه مفید دوای تو اطعمه لذیذ غذای تو شهرستان دنیا بازار تو نگارستان عقبی گلزار تو قرآن سبب هدایت تو فرشتگان مستغفر
جنایت تو ایام و لیالی آسایش تو جواهر و لآلی آرایش تو شعر فعل بد را کرد وظیفه معامر ای پسر زین چه غم قول شهادت کشته است اورا دما
ما بنور لا اله شمع الا الله ره روییم سوی جنت کر بطاعت میروا او نادما ره دم آخر لعین کر قصه ما دارد چه باک استوارست از نقش موفقت بنیاد ما
در لحد لطف احد چون دستگیر ما بود و در خانه دارد دنیا فانی ظلمانی غم مخور یا رز جا نرا کر خلد آباد ما
کر فرو مانیم ازین غم پیر انصاری چه غم چون ز دل کو نیم آغشنا رسد فریاد ما باب پنجم در حق درویشان مجازی و حقیقی اکنون جمعی که پیدا شده اند
ایشان را نکی و مکی سرشت خانه نامی دانه و دامی شیوه قندیها زرق و زنبیلی ترنم زیر و بم تو غوره چه کاینا سرای و دکانها سفره و سماع
حجره و اجتماع صومعه و خانقاهی ایوا اینده بارگاهی تو می پا ببهجر گرو بر پا تشنه بعیر صوف پوشیده گرد بر موی تراشیده ساخته از برای
آستین مثال دروازه آستین کوتاه چون امل دراز کرده دست بمال مردم دراز کرده روز تا شب کرامات گفته و شب بروز بغفلت خفته از بنور
سرجام قانع و از دین و دل با ایشان هزار مانع کلمات همه از شاهد و وز سکها گریخته از مجاهده ایشان را از خانه اهل هوای نزا از خوان فقو و ابر
نه سهوی شهوو دای هریک را شکل و سیمایی پارسایان در نظر مردم گوساله نفس در دم تو پنداری که صوفیانند نه نه که غبنه و لافیانند
بصورت شمع عشاقند و بسیرت جمع فساقند اندیشه ایشان انباشتن شکم و همت ایشان بکه اشتن حکم نظم جامه ملی جنه ازبار نکی شده
صوف پوشی شیوه و شکی شده هر یکی از ظاهرش معمور لیک باطنش ویران و دل سنگی شده خواب خود را کرده عادت همچو گاو و زره طاعت فرنگی شده
مردانه در بافت روز و شب استخوان ورنت چون چنگی شده الا ساکه درش چین اهل صفه را چنین بیبین این خانه افزایش کن ما درس
ایشان خرقه ایست کبود و پوشان سبز قوارند زرد و رویان سیاه کارند در قفس برافشانند آستین و از صدقی نهستن شبه و جنستی خورند

قوم لوطا

قوم لوط و امت محمد انه چون زاهدی دیدند صوفیانند و چون شاهدی دیدند همه لوطیانند با این همه غفلت دعوی کنیون انهم
علی شیء قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الفقر شین عند الناس و زین عند الله تعالی درویشی آلایش است نزد خلق
و آرایش است نزد حق تعالی شعر کنج معنی را امین اند از آن شاهد دو چشم کبریا روح الامین روان ایشان شهسوار برکه شیفته در هوای فقر
بر سر میدان آوار دنیا بو جولان شان بی سر و سامان و دیده گرد عالم روز و شب فارغند از هر دو کون اینک سر و سامان شان در لوای اولیا
خیمه رفعت زده در فضای لمع الله آمده ابرار شان انا انا که مرده اند از اشتغال و افرده اند و طالب نیاز و ورده و زاد و راه آماده کرده
و با این همه روزی ایشان بر ایشان و با سر و سامانی کار ایشان ایشان را که در شهر شاه ما بدو توفیق و نه بر فوت کام ایشان تاسیف اگر دست
ایشان را بر دار و سکینه و اگر بگذارند بیاسایند اگر بنوازند در بیم اند و اگر بگذارند در تسلیم اند اگر منت نهند شکر کنند و اگر محنت فرستند صبر کنند
نه آنکه تا احسان بود حکایت کنند و چون نقصان بود شکایت کنند در دست ایشان نه خشک و نه تر و لا یرهق وجوههم قتر اگر فوت شود گنجها
و بدیشان رسد رنجها و زمانه کج باز د شطرنجها نه آنچنان مردانند که بدین جهان از دوست روی گردانند نکته موعظه و پند ایشان سترترا الصابرین
فی الباساء و الضراء شیخ گوید خود را نه مولانا یبتغون فضلا من الله و رضوانا حب ایشان ذکر دایم اگر ایشان از دنیا صایم آسمان
برکت ایشان قایم زمین از سعی ولایت ایشان دایم صفت ایشان لا یخافون لومة لائم دلهای ایشان از بیم پر خون و الفقار ایشان
از وهم قیامت چون نون ایشان طایفه الهیانند و در بحر عشق ماهیانند بعد از روزه سه روزه بنان ریزه دریوزه افطار کنند و فراغت
از کنور تفطار کنند و عالم را بمعاینه گلذار کنند چون فرش شب کز بجا نماز جمع آیند و در مشاهده شمع آیند سوری یا از سرور مونس یا از حضور عیش
از نماز عشره از خانه گوشه از خلوت توشه از سلوت نقلی از نزهت بدبنایا شبهت چنگی از حاجات بربطی از مناجات
از نالها شرابی از زلالها هریک بسجودی و شهودی با نازی و نیازی گروهی بقیام استاده جمعی بسجود افتاده ساغر آه کوشند مطرا و جوشند
زاری زاری کنند و طلب رضای باری کنند با آنکه هریک قطب اهند از یکدیگر دعای خیر خواهند فاصل عمر را نوازا کشند و بحق دیگری کاهل کنند
از دست شاهیها و از بندگی آزاد و بیا ایشان هوشیاران مستند بیداران الستند غزولان نکته سنجند آه گویان هوپرستند باکاینا که از هستی
هستی رستند و از قفس هوس جستند و ترا بیت و جاه شکستند در حریم لمع الله نشستند شعر عرش با لوح و قلم منزل درویشانست
در کل کون و مکان دل درویشانست فوتی این چرخ هوس در روش منت و جهاد جنبش ارض و سما نوادر درویشانست انچه کاوه سی بجوید و طاوس ملک
بشنوای دوست که در صحبت درویشانست هر قبا ری که بر ند بمقراض بلا خوش دوخته بر قامت درویشانست هر دعای که اجابت شود از حق نفس
بهتر از جلوه دعاخوت درویشانست پیر انصار بروضه مستند ویشان کن که هر روح توانذ خدمت درویشانست شبها بر فلک طاعت ماهند و روزها
بر سریر قناعت شاهند در زمین بناکامی مقهورند و در آسمان بنیکنامی مشهورند هم برادران ارادت و یاران عبادت شعر
خوشا آن ساعت که در خلوت بوده با درویشان زیاد حق شوم خرم خجسته کار درویشان گدایان فلک آسا فقیران ملک سیرت
چو آب زمزم و کوثر بود اسرار درویشان گسسته آزار از خلقان نیازارند مورچه را بفیض علم ادب باشد هم گفتار درویشان حضور آن
عزیزان را غنیمت دان اگر یابی ز نور محض سبحانی بود انوار درویشان فقیران همچو باز اند امارت دام ایشان دان بهر سو چو خوابش خموش رفتار درویشان
اگر داری سر ایشان ز مال و جان و تن بگذر هزاران جان جوی ارزد و هر یک بازار درویشان چو انصاری بکش کو بیشود خوش قدر درویشان
چه خوش مرغیست انصاری که شد گلزار درویشان مرحبا قومی که دل بند کرا داده اند ترک دنیا گفته اند از همه آزاد اند روزها
با روزها در گوشه نشسته اند با شبها در مقام بندگی استاده اند نفس خود را قهر کرده و روح را داد فتوح زاد تقوی برگرفته بهر مرگ آماده اند
طرفة العینی نبوده غافل از حضرت ولیک سیلها با آن همه از چشمها بگشاده اند یکزمان از نوحه همچون نوح حامل ستند
کو بیا خود درجان از بهر گریه زاده اند شعله دیده نه دانی یافتند از عشق آن روز و شب در کنج خلوت بر سر سجاده اند
ربنا گوینده و ز بیگ عهدی بشنوند جمله سرمست الست از جرعه آن باده اند تا بنبا آمده از کعبه بگستم عدم
سوی حضرت جز نیاز و ناله نفرستاده اند پیر انصاری توحید ایکه ایشان کیستند فرق بی کر تو فرق و زمره دل ساده اند
باب ششم در عوز جوانیه و تیره ماه پیری و موعوت حسرت مردگان نا نظر دالله رحمان روزی در عالم جوانی چنانکه جوانی
در خود نظر کردم خود را دیدم عوری و نفس را بر خود زوری گفتم چون کنم تا الف خود را چون نون کنم درین راه مردی باید روحانیه و فرد با
رحانیه که ترک خلایق کند و ترک علایق کند و مرا هیاها و فرزندها و خیالها و پیوندها و سب ایشان سبو و فرپریشان منت زندان
و معونت لبندان بر ذمه فرض و ادای آن فرض خدمت ایشان کنم یا دو عای دل پریشان کنم در این اندیشه بودم که ناگاه جوانی

ب ما نیاورده‌ست واری با هواداری • رفیقی شفیقی که مرا با او مصادقت بود • بعد از چند روز که مفارقت بوده بازوری آمد که گوئی ماه از ابر برآمد • و آنکه به سینه
نکشیم • و با دیده نکنیم • از غایت مهربانی گریان شد • و در کار هجران شکایت کرد • گفت یا عبدالله هنوز غرّهٔ ماهست • این چه ناله و آهست • همه کام شادمانیست
چه جای ترانیست • چون نوبت بهار آید • اگر غم این غم پیش گیری شاید • برخیز تا به بوستان رویم • و در گلستان خرامیم • تا غمها از دل زایل شود • و روح جبیع ... بشود
تا چند ازین ناله و آه • لا تقنطوا من رحمة الله • تا کی وعید و زجر و تهدید • من دوام الهم برزخ • شاد باش ای نکوسیرت • نعمة الله مغانم ابدیة • رشتهٔ عرفت را
چندین متاب • علیه توکلت و الیه انیب • چند ترسی از جحیم • ان الله غفور رحیم • علی الخصوص چند این الطافی که بی سابق • و او صاف ... نوازی • از غصه‌ها یاد کرده
کام را از بند غم آزاد کرده • چون سوز انا ... و صفرا • رفتم تمام صحرا تا بقدم موافقت • و دم مرافقت • بگلزاری رسیدیم • سبزه‌زاری دیدیم • که
فضه واری بود از بهشت • خاکساو عنبرین سرشت • میدان آن گشاده فشه • گلهای او شبانروز شکفته • جانوران او زیبا • صحن او همه ریبا • درختان او طیبه
هوای او بیگزند • گلهای او با طراوت • میوه‌های او با حلاوت • جویبار او پرآب • از شبنم گلاب • و در آن شکوفه‌ها نقصب
و در برگهای او رقصی • در هر طرف سبزه • در هر سبزه غرّه • بر هر گلی بلبلی را غلغلی • بید خوشگشیده که سرفرازم • غنچه پیکان تیز کرده که تیراندازم
چنار در تمنای جام • سرو قدم قیام • بنفشه دعا باز کرده • و عزم جزم راز کرده • بنفشه چون تا بابان بکداخته • و سر خجالت در پیش انداخته • نرگس چون مریدان
مراد از دست داده • دو دست عجز بر سر نهاده • لاله چون رعنایان شیفته • دلبر نایابان فریفته • با رنگی و بی‌رنگی گل دورنگ • چون عاشقان بی‌ننگ
شکوفه از ذوق وزیدن نسیم • چو افروده با مزد تبسم • گل زرد چون زنان زرد گوشیده • سرتا پا زر پوشیده • گل سرخ از برای حاضران • و تماشای
ناظران • بر گلبن تامده • رخ راه داده غازه • گل صد برگ • چون فقرا بی برگ • با فوذ همه باره • عالم بر و نظاره • نیلوفر چون اهل کرامات
در اظهار مقامات • دل از این خاکدان برکنده • و سجاده بر آب افکنده • بیهوش چون والهان ربوده • و غایبان هرگز نبوده • نطق کرده
فراموش • و با چندین زبان خاموش • غنچگان در پرده‌های رنگین • چون عروسان شرکین • افتاده در بساره • و کس نموده چهاره • صد هزار
طلعت زیبا از خیمهٔ عدم و بیابان سیاب کون طالع شده • سیب خوبی بر و نقطهٔ خال جمال بر دیباچهٔ رخساره چکانیده • زرد آلو چون رخ عاشقان
زرد و زار با سینهٔ افکار • در زیر بار آمده • نارنج رنگین • تاج زرین بر سر نهاده • نار چون گنبد عقیق • بهی چون صفای حیق • انگور امیری شاهزاد
بر تخت تاک برآمده • قمریان چون مقربان اسحار • طوطیان چون صوفیان اذکار • بلبلان بر منابر اشجار • خطبهٔ حمد حضرت کرده تکرار • و چهار پاس شب بیدار
و هر پاسی به ثنای پروردگار • پاسی آفرودی سوی آدمیان کننده که ای غافلان و بیخبران • تا چند بوستان نگرید • تا شکوفه و درختان بینید
یکره بگورستان نگرید • تا کار رنگ بختان و بدبختان ببینید • تا چند در بوستان نظاره کنید • یکره بگورستان گذاره کنید • تا چند بوستان نگرید
تا لاله آبه ار بینید • یکره بگورستان نگرید تا زلف آبه ار بینید • بگورستان نگرید تا گیسوی عروسان ببینید • تا چند بوستان نگرید تا غنچه و گل تا جوار
تازه بینید • بگورستان نگرید تا نازنینان ... بینید • ای جوانان یا گرد در خاک خفته اید خبر ندارید که دوستان شما گل می‌چینند • و شما گل می‌کوبید
در بوستان گل میریزد • و در زیر خاک جعد جوانان و گیسوی عروسان • ای خاک کار جوانان رخساره چون ماه چیست • و انکه لبهای چون عقیق
ایشانرا چون سفال کرده باشی • و قامتهای چون سرو را از خیال کرده باشی • شعر ازین دل ای دوستان رخت خود برداشتیم • بر شما باد ای یاران که ما بگذاشتیم
منزل ما خاک تیره بود و ما از خبر بی • قصر و ایوان تا میان آسمان افراشتیم • بار دوست انچه اوراد مال خود بر گفته ایم • باد بر دوستان انچه آنرا خود ... داشتیم
ای سپاس انبار با گرد حرص خویش انصاریا • بهر نوش از نوش عیش دیگران بگذاشتیم • ایم صنع خاطر گشاده شد خاطر • باز گشتیم بخانه • و چند یادگ
در میانه • در وقت خزان بیداد • اتفاق بهمان باغ افتاد • دیدم که حکم الهی رسیده • و هر هر تیرباری وزیده • گلها ریخته • عندلیبان گریخته • لاله مرده
شکوفه بباد برده • بنفشه بیمار • نیلوفر سوگوار • نرگس جان داده • سمن آواره • چمن بیچاره • ریاحین در سکرات • چشم عبرت بین قطرات
غنچه‌ها رزیده • برگها پوسیده • جویبارها سراب • گلزارها خراب • هوا ابر کرده • سبزه‌ها رخ زرد • نازنینان در آن کشتی بیغ خزان • و باد همه
هر یکی را فرو کرده بجایی • ابر پریشان گریان • و رعد در نوحه گر زغوان • نار در دل آنها پنهان • انگور را خون از دیده روان • آسمان کبود پوشیده
زمین رخ را فرو اشیده • زاغ در آن مصیبت نگاه کرده • و جامه بر خود سیاه کرده • طوفان از باغ برآمده • و بجای بلبل زاغ درآمده • سمان
در آن حالت گریسته • انا لله و انا الیه راجعون گفته و گریسته • ای جوان بدان و آگاه باش که بهار حیات اثر یابست • و باد او عمر را
شبابگاه نیست • غزه زنه کایار را عاقبت • نکاح کار را نیار را طلاقیست • اکنون بحکم این اشارت از تتبعات نفسانیه • و مستلذات
شهوانیه نداتی ناها • و بعهد دیانت و صیانت راه تبرنای • زود و شوا آگاه • و روی آور براه • که هر که درجه ایام عبادت نگاشت زیان
کرد و سود نداشت • چون جهانرا رفت بیاد و با من یستطع فلطلب • ای مسکین غافل • ای لطف خداوند ترا کافل • آخر کلاه سری غ نباید
نیستی • پرورده لطف سبحانیستی • افسوس قدر تو که شیطانیستی • ای یار ازچه چنین نفسانیستی • امروز توبه کن که فردا نیستی • لا حول و لا قوة

الا بالله

الا بالله العلی العظیم • چو انا نرا نه سخن پروا • و نه در کوی دوست راه • نه ترک بزه • نه برگ عزه • تو بگوی در چه رای • و یا کرا اینجواب
نه وای صیام • نه پای قیام • نه دولت تمامی • نه طاعت دوامی • نه حضور ساعتی • نه سرور عبادتی • آبروی دین مریز • و با پروردگار خود ستیز مکن
آقابا • پس چرا فارغ بایا • تا یاد در خواب • و غفلت اکر دریابی • قوله تعالی کل نفس ذایقة الموت • یکی که از با کن بگورستانها • و نظری بشو رستانها
تا بچشم چندین هزار • مقابر و مزار • و نازنینان خفته زار • که بسیار کوشیدند • و پوشیدند • و در تاب حرص و امل جوشیدند • و برنگ قنایم و اموال
فریفته شدند • چون اطفال • و بدریاها در آمدند • و بگورستانها درآمدند • و از جواهر و زرها • بر میان بستند کمرها • انبارها انباشتند • و غم دین و دل
بگذاشتند • ناگاه از کنار ایشان کش ... • شربت مرگ ایشان چشانیدند • بی‌خبر چندین رقبا امین • و نقبا و دیا زمین • و هنرمندان
مشنوع • و خردمندان متورع • که عالمی عتبه ایشان بوسیدند • عاقبت مردند و پوسیدند • آری سر انجام اینست • و پایان این عالم هیست
اینک دوستان پاک • و عزیزان خاک که دعای ترا جویا اند • و بزبان حال گویا اند که ای جوانان غافل • و ای پیران جاهل • گواز بهر
شمع گور نخفته • یا از برای امانی روز قیامت هدیه چیز که در خاک چون خفته ایم • و چهره در نقاب نهفته ایم • و هر یک ماه دو هفته ایم
اکنون ما را نه بالین • نه نهالین • نه فراش • نه قماش • نه نقره • نه حرفه • نه وجهی • نه شکوهی • نه عزیمتی • نه غنیمتی • نه ساز ان نطق و ندای • نه زبان
تقریر را وا اینجا حاملا گشتیم • و جستیم • دشت که ای بینوای • فقط ما از دنیا همان است • و گوشت و پوست ما نصیب کرمان است • وقتی که
ما را امکان بوده • و جوهر درکان بود • نکردیم خیری • و نجستیم بیری • در پریشانی افتادیم • و بر جهان جان دادیم • اگر ندارید چنین • در ما نگرید اکنون
که روح هر یک می‌زاده • و اشک حسرت میبارد • ترانیست در پرده • شیانیست از کرده • می‌آورید براه • و در حال ما کنید نگاه • که از نام ما
خبریست • و نه از اجسام ما اثریست • تنهای ما ریزیده • اشخاص ما پوسیده • سرهای ما کوفته • مقبرهای ما نارفته • خان و مان ما خراب • و بکلاه
ما تراب • در بستر ما دیگری نایب • و قیان ما از خانه غایب • ابروی خمیده • ما هلاک • نرگس دو دیده • ما بخاک • عقیق لبان ما گرد
آمیخته • دُر دندان ما در لحد ریخته • بلبل فصیح زبان فرو بسته • حقهٔ یاقوتی دهان در هم شکسته • طرهٔ طرار ما باد برده • لاله رخسار ما خاک خورده
مرغ روح از ما رمیده • و خاک حسرت از تربت ما دمیده • بیاد دادن و بیاد زبان خور رسیدیم • ما در خاک تیره در بندیم • و شما در خواب ان
بی‌نتیجه • اکنون نشان خردمندیها و شرف هنرمندیها آنست که دل از غلاف طبیعت بدر آری • ان فی ذلک لعبرة لاولی الالباب
و از عواب دنیا برآری • و پیش از مرگ • حامل کبر برگ • و بهر چه توئی مالک گوی کل شی هالک • ای نفس اندر گریه خویش
و طول امل را بردار از پیش • و اگر نه وای تو • دوزخ بود ماوای تو • اگر خدای که بیامرزد و غفور • پند گیر از حال اهل قبور • که وا ایا می نالند • شعر
حسرت می بارند • که نه از اهل و عیال دیدیم مرحمتی • و نه از مال و منال یافتیم منفعتی • هم قانعیم باین ندامت • اگر نبودی پرسش بقیامت • شعر
اینک قیامت میرسد من با تو برگویم خبر • هر روز عمرت کم شود جوهر گناهت بیشتر • صحن زمین میدان تو سقف آسمان ایوان تو • منزل گهت کیوان تو هستی تو از جم پیر
هر کس که با ایمان بود و نیا بر و زندان بود • اوره و رزد و شب ترسان بود • بیا و زاد او زاد سفر • بر جان اجل داده کمین و تخم تو نوشد زکین • چون سلیمان با نکین باید که باشی
پر دهان را بکنند طفل و زنانرا می‌برد • بر فرق سلطان می‌زند تا خنک • بگذارد نه تو شاه و گدا • یکسان بود جان از کسی نیرزان بود نه بام
جان همه قربان او • وی رو و مک ترسان او • و پیش یک پیکان او ناچیز گردد گر کو کوه • او شهرها ویران کند • بس بیه ناگریان کند • هر جسم را بیجان کند • هر کسی بود بر
هر چند گوشی در جهان بستانند از تو یکزمان • فرزند و جان و خان و مان اسباب بی پایم و زر • بشنو زمن ای با خرد • بر خیز با تو در لحد • ناید مرا ارش ان خود
علم و عمل با خود ببر • بیرون کنند از بوستان بیگانه وار دوستان • دورتر کنند از آستان و آرند بر حالت نظر • گرد با چنان خوار و زبون ساکن شوی در خاک و خون
در گور گردی سرنگون چون مرغ ریزی بال و پر • از دو در رفتن یاد کن بر خویشتن فریاد کن • گر بنده آزاد کن خود را از زندان سقر • بنگر چنین
جان کندن تلخ و هول نکیرت بالکر • در گور تنگ ینه در از زو و فضه ما عین شر • هر نوع داری زندگی یابی همان در مردگی • و ز حشر از دارندگی
باشد جنایت سر ببر • آیا ره خود را مرده به کار مردم مرده به • انصاف اگر داری به به بر دار میراث از پدر • بسیار یا در گرک من ... ازاده برگ گی
جمله مغیر ترک کن باید عطا از حق نکر • الکه بحشر آوره ترا بر خیز او شر دار دکوا • چون بر صراط آشنا جوا اگر بیمیرا ... غلمان و ولدان حضور فردوس عدن و حور
با تو تواند حضور ... این قدر • بعد از فنا قالها الکه لقاها پیدا فنا • ریخا بر یا خود صفا از ذوق خود بر هوش بر • طالع اگر سعد آیدت بر خلق شفقت بایدت
تعظیم فرمان بایدت تا یا کلیدت در • ای دل اگر خواهی تو گنج سر کن بجان و رنج • و رهنشین از چار و پنج رستی ز ادعا فسر • بنگر اگر کن به تکمیل یک کار بر خود عهد مکن
زنهار حق را ادکمن وز یاد به هیچکس حذر • پیران شهادت بر زبان تصدیق اندر قو جان • باشد ترا انصار یار در دل سنجها چون شکر • الهم عبد الله
بر این بساط چاره مانده است • رخ بر هر کرا آه امیب بر و میدان • شد الهی آن ساعت که در شاه مات اجل مانده باشد از دیو
بند شیطان آور آنگاه دار که فرزین طاعت کج میرود

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین اما بعد این مختصریست از مقولات قدوة المحققین زبدة
العارفین مقبول حضرت باری خواجه عبد الله انصاری رحمة الله علیه که خدای تعالی این جهانرا محل اسرار گردانیده
و ودیعت هر سری بکتوبات رسانیده پس ازان پردهای حجاب انگیخت و پردها آویخت بعضی از حوالیه بر غمام بعضی از اعراض
متوحش بجواهر تا بر یافت معلوم شود که طفل طبیعت کیست و پیر طریقت کیست و اهل شریعت کیست و پیر نادیده کیست
و طفل کار دیده کیست پس در باطن آدمی چراغ معرفت برافروخت و علوم سرایره ضمایر کیفیات در آموخت آنها
که ارباب هدایت بودند هر چه پیش می آمد میدیدند و هر حجاب که در راه می افتاد می بریدند لاجرم چون هوا را بر یافت دور کردند
و نفس را بجای خود مقهور کردند در درون پردها هر چه خواستند بیافتند اما آنها که از اهل ضلالت بودند نبودند اما نمودند هر نقش که با عشق
باختند و بر بر شادروان کنده انداختند چون در نگری نه از طریقت اثری و نه از حقیقت خبری و نه از فعل جفا ندیمی نه در راه وفا قدمی
هر یک بعلت مغلوب شده و چهره خود از دین محجوب شده نعوذ بالله من سخط الله الهی عبد الله را از سه آفت نگاه دار از وسوسه
شیطانیه و از مکاید نفسانیه و از غرور نادانیه الهی دیده ده که در کار تو جان بازیم جایی ده که کار آن جهان سازیم تقوی ده که دنیا را
بس ابریم زری ده که از دین برخوریم یقینی ده که دیگر آز بر ما باز نشود قناعتی ده تا صعود حرص بر ما باز نشود دانایی ده که از راه نیفتیم بینایی ده
تا در چاه نیفتیم دست گیر که دست آویز نداریم بپذیر که پای گریز نداریم در گذار که بد کرده ایم آزرم دار که آزرده ایم طاقت مجوی که بی طاقتیم
از هیبت مگوی که تاب آن نداریم توفیقی ده تا در دین استوار شویم عقیده که از دنیا بیزار شویم نگاه دار تا پریشان نشویم براه دار تا پریشان نشویم
بیاموز تا شریعت بدانیم برافروز تا در یکی نمانیم بنمای تا در روی کس گشایی در یک در بگذریم تو ساز که دیگران ندانند تو بنواز که دیگران نتوانند
همه را از خود رهایی ده همه را بخود آشنایی ده همه را از مکر شیطان نگاه دار همه را از فتنه نفس نگاه دار الهی بساز کار ما مکن بکردار ما
دیده ده که طاعت افزون کند طاعتی ده که بهشت راهنمون کند علمی ده که در وی آتش هوا نبود عملی ده که در وی آب ریا نبود دیده ده که
عز ربوبیت تو بیند نفسی ده که حلقه بندگی تو در گوش کند جانی ده که زهر حکمت تو بطبع نوش کند تو ساز که ازین معلولان شفا ناید
تو کشادی ده که ازین ملولان کاری نگشاید با صلاح آر که بیک جا مانیم جمع دار که بس پریشانیم الهی ظاهری داریم شوریده باطنی
داریم در خواب سینه داریم پر آتش دیده داریم پر آب گاه در آتش سینه میسوزیم گاه در آب چشم غرقیم و الیک المرجع والمآب
حق تعالی دنیا را بیافرید و بر قومی بلا است و گفت این جای جلالست و آخرت را بیافرید و بر قومی بلا است و گفت این نشان عطاست و خود را
بر قومی بلا است و گفت ای جوانمردان دو کیسه آن است یکی راحت بهشت و یکی را دوست فدای آدم که عشق اوست هر که امروز او را جان بیازاید
هر چه خود هد او بود از آشیان برمید طالب دنیا رنجور و طالب عقبی مزدور و طالب مولی مسرور گل بهشت در پای عارفان خارست جوینده مولی را
با بهشت چکار است اگر دوست عارف بگوران بهشت باز آید طهارت معرفت او شکسته شود و اگر درویش از الله جز الله خواهد در اجابت بر وی
بسته شود بهشت اگر چه عزیزست از کم با فنی است بهشت خواستن آبروی کاستن است نظم اگر چه [illegible] ام جالینش چون [illegible]
مقامی کنند الخواست و لیکن دوزخ گویت ندارد ای عزیز بهشت و دوزخ بهانه است مقصود خداوند خانه است ای بهشت سر تو ندارم مرا
در دو سر مده ای دوزخ تن تو ندارم از خود خرم مده الهی اگر چه بهشت چون چشم و چراغ است بی دیدار تو درد و داغ است دوزخ را بیگانه
بکاهست و آشنا را گذرگاه و عارفان را نظرگاه الهی اگر مرا در دوزخ کنی دعوی دارستم و اگر در بهشت کنی بیجای تو خریدارستم الهی مرغ
بکوره و قصور نازم اگر نفسی با تو پردازم از آن هزار بهشت برسازم الهی اگر عبد الله را الخواهی سوخت دوزخی دیگر باید آلایش او را
و اگر بخواهی نواخت بهشتی دیگر باید آسایش او را از عارفان در جهان نشانی نیست و آن زبان که از عارفان نشان دهد هیچ دیانت
چون نشان دهی از چیزی که در جهان نیست حالت بیانست و مقالات افسانه است مرد آنست که از هر دو بر کرانه است هر کس که ازین باب
سخن گوید باسناد و روایت نه از یافت و ولایت گفتار بر حجت و شنیده و حجابست این راه اثبات بکار است نه استاد گوینده و این نه از
و نه آن می نهاد این سخن نه آنست که قلم بر یافت و نه قاصد بدین شتافت صحیفه آن سرشت و استاد آن یافت یکبار درین دریا غوطه کن
که از دو یکی نباشد یا چو مردیکه بیان تو اگر شوی یا غرقه شوی و نهان در جوهر شوی بهار بهاریست بهاریست او وقت تندرستی و جوانی و بهاریست
نعیم و ملک جاودانی و بهاریست نهایی اگر داری و انی آنکه بجان زنده است او زنده کانی مرده است آنکه جان بدو زنده است او حی قیوم است
توحید آن نیست که او را یگانه خوانی توحید آنست که او را یگانه دانی توحید آن نیست که او را بر زبان داری توحید آنست که در میان جان داری

توحید

توحید نه همه آنست که یکبار گویی و یگانه باشی توحید حقیقی آنست که از غیر او بیگانه باشی اگر عزم این کار داری خیز و قصد راه کن نه زاد
برگیر و نه همراه را آگاه کن عاقبت نیاز وار و دامن کوتاه اگر تو خود را بشناختی از شادی و نشاط بگداختی و اگر صحبت خود را بافراز و عالم بر [illegible]
یکی تشنه آب آب میجوید و یکی در آب تشنه آب بگوید اگر این تشنه در دریا گردد زنده کانی هر باد دهد و اگر آن تشنه فرا آب رسد زنده کانی فرا آب [illegible]
و این هر دو در طلب زنده کانند هلاک این سخن را نه اند که صاحب هلاک الهی نه با نم در سر زد کرشمه آنگه در سر نکو دل در سر جهد شد جهد در سر نوشد
جان در سر عیان شد از عیان دور به است که نادیده در دور به است و نادیده عارف کیست از صوفیه چگویم که نه از آدم زاده است و نه از [illegible]
فرد در بهشت می نازد و عارف به دوست از صوفیه چگویم که صوفیه خود اوست علاج از حقیقت بگفت شریعت بگذاشت زنده کانی [illegible]
دانی که محقق حق را یکی کی شود آنگاه که بر غیر او پیدا شود بهره حق از بهره آدم جدا شود و آب و خاک با آدم و حوا شود نور غیب با خدا آشکارا شود
از خود بیرون آی که چون ما را از دوست که محقق بهانه است حقیقت خود همه اوست بزرگ خود مگو که نیست بجز نیکوست از انکار منکران چه آید ای آدم که آب
روشن در جوست نفس بنا است و قبول زنار اگر حقیقت بگفتم یکبار تا در کاکی بر جاست نسبت با آدم و حواست چون دو کالی برخاست آن
یگانه خداست چون سیل ربوبیت در رسید گره بشریت برخاست او محجوب نیست اما نه هر دیده را عیانست [illegible]
در ورق صوفیه سخن از دل نیست از جانست از جان هم نیست بهانه زبانست اگر طاقت نوشیدن داری می نوش و اگر نه بگذار [illegible]
این عالم ترا است و این قوم صاحب اسرار باسیار ترا از ملوک چکار [illegible] خود را جستم خود را یافتم اکنون خود را امیدوار او را [illegible]
عشق آمد و شد چو خونم اندر رگ و پوست تا کرد مرا تهی و پر کرد ز دوست اجزای وجودم همگی دوست گرفت نامیست ز من بر من و باقی همه اوست
عشق چیست شادی رفته و غم آمده عاشق کیست دین فروشنده جان برآمده دیده آنکه بدوست آمده نزد یک کس نیامده هر که درین راه
قدم نهاد واپس نیامده از دوست نشان و از عارف جان آری دوست نیست بجای گران الهی اگر بر سر ما آید بر سر کس نیاید دیده
که بنظاره تو آید هرگز از پس نیاید اصل وصال دولت باقی رحمت آب و گلست میان کوشش و علم توحید راه تنگ است و از
هر ایزد آب و گل زبان انگشت و میان سخن و میان یافت دایم جنگست کلید بدست عارف و بدست [illegible] زنگ است از خویش
رسته را دامن فضل در چنگ است دی و فردا بر صوفیه وبالست دی و فردا محالست صوفیه را [illegible] دل رفته و دوست یافته باد [illegible]
بیدل و دوست زیستن گر اینست الهی نظر خود بر ما مدام کن و ما را برداشته خود نام کن الهی اگر از نعمت گویم [illegible] و اگر گویم
طلوق آن در گرونت الهی بسی دانی که ناتوانم بس از بلاها بر نانم الهی هستی همه را هستی و مرا نیستی الهی قصه بدین درازی
من در یافتم ببازی الهی تا ترا شناختم از غم فردا [illegible] الهی بران روز بخندم که یافته بجستم دست در دل از دو جهان شستم [illegible]
می گریستم بر دیگری می زیستم الهی نادیده و ناجسته حاصل ای جان و دل راز زنده کانی منزل از پیش خطر دار از پس [illegible]
بپذیر که جز دوستی تو هم نیست [illegible] از بیم انکه بگریزم الهی [illegible] چون برست تا دوان تو آفتاب صدق و صفت بر فروتابان
که بشر از شرک رستن نتوان نه بنجات [illegible] بشکستن توان الهی نه ظالمی که گویم زنهار و نه مرا بر تو حقی که گویم بیار همچنین صد ار ای کریم [illegible]
الهی تو غیب بودی و من عیب بودم تو از غیب جدا شدی و من از عیب جدا شدم الهی من پنداشتم که ترا شناختم اکنون
آن پنداشت و شناخت را بآب انداختم الهی در ملکوت تو کمتر از مویم این بیهوده تا کی گویم الهی نیستم نه بستم نه بریدم نه پیوستم
نگویم میان بستم لطیفه بود از ان بستم کنون زیر سنگ آن دستم از صولت عیان بود انچه حلاج را بر سر زبان بود الهی همه یادها
با یاد تو غرورست و همه غمها با یاد تو سرورست الهی بنیاد توحید ما خراب مکن و باغ امیدهای ما بی آب مکن به انکه ایمان بر سه جهت
بیم و امید و مهر بیم چنان می باید که ترا از معصیت باز دارد امید چنان می باید که ترا بر طاعت دارد مهر چنان می باید که در دل تو تخم خدمت کارد
سالک این راه را چهار چیز باید تا سلوک او بطریق راست آید اوّل علم دوم ورع سیم یاد حضرت چهارم وجد انکه با علم نبود [illegible]
و انکه با ورع نبود اگر او بزرگ بود وبال بود و انکه با یاد او نبود دیو قرین او بود و انکه با وجد نبود زنده کانی او زندان بود انکه با علم بود درخت او بار بود
و انکه با ورع بود دین او در حصار بود و انکه با یاد حضرت بود دل او بیدار بود و انکه با وجد بود همه نفس او بهار بود پس اول علم پس از ان
ورع پس ذکر پس وجد علم را استاد باید ورع را بیم باید یاد حضرت را خلوت باید وجد را انقطاع باید مرد بی علم راه یابد پس مرد
بی ورع از مایه خویش میخورد بی یاد او بر راه دشمن میرود بی وجد زنده کانی میزند علم پروردن نفس است ورع کوشیدن دینست یاد
زنگ زدودن دلست وجد افروختن جانست [illegible] شریعت تو آبادان بود یاد او بر دل و زبان بود وجد و [illegible]
با درویشان بود سر همه ورع آنست که همه آفریده ازو ایمن بود [illegible] و تعلق یا وجد ترا از تو [illegible] بود سر همه یاد آنست

که سبق مولا دریاد بود • و جان او بیاد مولا شاد بود • دیگر یاد با یاد او یاد بود • سر همه وجدها آنست که سر خبر بود و او را شادی نماید جز کی
و مرا نماند جز کی • و هیچ نماند مگر کی • و انجا که راه تفرقه نه بستند • و در جان او شادی نخندند • و در نظر دوست بنوشند • هیزم توی
و مهر ش آتش • آتش در هیزم زن و خویشتن خوش گریستن و ادم در سر در باز • نه انم از حسرت گریم یا از آز • هر شک چشم خود را
باید ساخت تا بنوازد تر از آن بی نیاز • چشم نگه دار که هر آفت که بر دم رسد هم از چشم خود رسد • زیرا که چشم چو راه و دات
و چشم خود را دوا نیست • آدم را چشم بر سید بتوبه شفا یافت • و ابلیس را چشم خود رسید ملعون ابد گشت • اگر دو میبی
صد بار خاک شوی • به که در پسند خود هلاک شوی • رباعی اندر ره حق تصرف آغاز مکن • چشم خود ابلیس باز مکن • ترسم بدر نما
خدا امید اند • در فنو و کز و فضولی آغاز مکن • الهی چون بتو نگرم شاهم تاج بر سر • و چون بخود نگرم خاکم و از خاک بدتر • الهی بر تارک ما
خاک خجالت نثار مکن • و ما را بابتلای خود گرفتار مکن • الهی صبر از من رسید و طاقت شد شکست • تو آرام کشتم بتواری جاریست • الهی
بر من شادم که نه بخود و بتو افتادم • الهی از کشته تو خون نیاید • و از سوخته تو دود • کشته تو بکشتن شاد • و سوخته تو بسوختن خشنود • چون
حسین منصور حلاج را بزندان بردند هجده روز در زندان بماند • شبلی قدس سره نزد او رفت و گفت موجب چیست گفت فردا بیا تا بگویم
روز دیگر حسین را پای دار بردند شبلی آمد و گفت جواب مسئله ما بگوی • گفت اوّلها حاصل • و آخرها قتل • اصل توحید از عقول بیرونست
عین توحید از وهم مصونست • دانم که هست آنا نه انم که چونست • از حق عبدالله را الهام است که او منزه از اوهام است
و در آن مملکت که سنت پای گیرد • بدعت زهره ندارد که جای گیرد • حسی باش که با ایمان در خاک شوی • از او بسته عالم مرده که زود
هلاک شوی • مشبهه مرده است و معطله مردار • با مرده و مردار صحبت مدار • هرگز تشبیه بوحدانیت نپیوندد • و صورت خالق
بخلق صورت نبندد • خدا را بهر چه بشناسی بیش از آنست • او بصنع خویش در عیانست • بقدرت خویش نهانست
ذکر او بر زبانست • مهر او زنده کننده جانست • دوستی او بهتر از دو جهانست • خدمت او بهار جان ایکانست • نه او را
نسبتی که گویی ازانست • نه غایتی که گویی با آنست • نه مثلی که گویی همچنانست • نه علتی که گویی از بهر آنست • الهی دانی که بیش و بیش
کسم • دستم گیر که در ترسم • بظاهر قبول دارم بباطن تسلیم • نه از خصم باک دارم نه از دشمن بیم • نه بر صاحب شریعت رد و تعطیل
نه کنج تشبیه نه جای تأویل • اگر دل گوید چرا گویم امر را سر افکنده ام • و اگر خرد گوید چرا جواب دهم که من بنده ام • الهی نه انم که در جایی
یا جای را جایی • نه اینی نه آنی • ای جان را زنده کنایی • حاجت ما عفو تست و مهربانی • الهی می بینی و میدانی • و بر آوردن می توانی • الهی عمر باد
کردم • و بر تن خود بیداد کردم • گفتی و فرمان نکردم • در ماندم و درمان نکردم • الهی با غم و حسرتم بکیم تم • و با تو تیم در زندان محنتم
بسته مشیتم • ای موصوف بکرم و جود • ای انس و جن را خالق و معبود • ای آنکه گردن گردن کشان • در ربقه تسخیر تست • و بر عظام
رمیم کمال تقدیر تست • دوزخ زندان تست • فردوس بوستان تست • قیامت میزان تست • سرکشته قضای تو حیاران شکسته
عزت کبریای تو قهاران • راه نیست بطریقت مگر بشریعت • و بیقین مگر بخدمت • و بمشاهدت مگر بمجاهدت • و بمصطفی مگر بسنت • و
بخدای تعالی مگر بمتابعت • اگر از این کار خبر یابند با اهل تصوف است • چه جای تصرف است • اگر شریعت خواهی اتباع • و اگر طریقت
خواهی انقطاع • و اگر حقیقت خواهی انقطاع • عبدالله کردی بود بیابانی • طالب آب زندگانی • رسید بشیخ ابو الحسن خرقانی • آنجا
یافت آب زندگانی • چندان بخورد آب زندگانی که نه عبدالله ماند و نه خرقانی • پس چه مانده اگر داری دانی • طایفه آب دریا
باید تا جلد غنم ادیم شود • نظر پیر و خدمت مرید باید تا مرد بر کار مستقیم شود • مریدان پیر را در حال حیات بشناسند تا از وی نفعت خورند
و منکران پس از مرگ شناسند تا حسرت خورند • الهی اگر نه از تو آغاز این کار استی • لا فسد یکی تو کرا یارا هستی • الهی اگر نه از مدد استی
پسر عمران بطلب لن ترانی کی بر خاستی • و اگر نه ترا این مهر با بستی • محمد مصطفی قاب قوسین چه شایستی • یکی را از خم لیس ترا نا گفت • و دیگری را از خانه کند
الهی اگر ابلیس آدم را بد آموزی کرد • گندم آدم را که روزی کرد • یکی را دوست میخوانند • دیگری را ابرانند • هر کسی سر قبول در دنیه اند • سبحان الله
این چه دریا بی پایانست • صد هزاران دل صدیقان با خود آمیخته که نه از نسیم وصال بشام فراق ایشان بوی رسیده • و نه از منهل قرب
شربتی چشیده • اگر همه عالم باد گیرد • چراغ مقبل نمیرد • و اگر آب گیرد داغ مهر نشوید • بوجهل از کعبه • و ابراهیم از بتخانه • کار عنایت دارد و باقی همه بهانه
ابو جهل را چه زیان که پدر او آزرست • آزر را چه سود که ابراهیم او را پسر است • نور و ظلمت • اما کار عنایت است • الهی
فسق آنگه کار پارسایی باشد • آن جای که قهر کبریائی باشد • الهی اگر با تو سازم گوی برکه دیوانه هست • و اگر
با خلق در سازم گوی بیگانه است • الهی ما را بطاعت فرمودی • آن که هستی • و از معصیت نهی فرمودی و بر آن داشتی • الهی فریاد

کوکوی

که گویی و می ترسانی که گریز • میسنانی که بگداز • و میگویی بپرهیز • الهی گریخته بودم تو خواندی • ترسیده بودم تو خواندی • تو نشاندی ابتدای ترحیبم
کرم انگیزی بابتلای خویش • الکنون نترسم که مرا بنوازی بعطای خویش • الهی بادم تو اخرم • با آخرم باز پس انداختی • الهی علی ما اگر خواه داشتی نگوئی اراشمن
چون در آن عفو خواهی کرد در اول شرمسار مکن • فتنه ادم که باز قدرت بر داره • هستی ندارم که نگم • چشمی دارم که هرزمان فتنه آرد • الهی
اگر یکبار بگویی که بنده من • از عرش بگذرد خنده من • ای جامع هر پراکنده • و ای رافع هر پراکنده • و ای چاره هر بیچاره • و ای جامع هر آواره • ای اگر
غریبان با تو راز گویند • و یتیمان بر تو ناز کنند • کاشکی عبدالله خاک شدی • تا نامش از دفتر وجود پاک شدی • الهی کشش این چراغ افروخته را • و سوز
این دل سوخته را • و مرهم این پرده دوخته را • چون یکی را بران دربارست • عبدالله را با نومیدی چکار است • الهی ما را بر استی • چنانکه خواستی • الهی نه نومیدم
نه صبور • نه رنجورم نه مهجور • الهی تا با تو آشنا شدم • از خلایق جدا شدم • در جهان شیدا شدم • نهان بودم پیدا شدم • بر سر چراغ مکن • بر دل
دیر وقت • و بر عمر که دل رنگ گرفت • در وقت تغییر بپذیرفت • و عمر همه تقصیرست • توفیق عزیزست • و نشان آن ره چیزیست • او کس که
آخرش شهادتست • مست باش و مخمور باش • گرم باش و مخمور باش • شکسته باش و خاموش باش • که سبوی درست را ببرند و شکسته را به دوش
دیگر رفت و باز نیاید • فردا اعتماد را نشاید • امروز را غنیمت دان که دیر نپاید • که از ما کسی را باور نیاید • رباعی دیگر آمد هیچ نامه ازین کار ما
و امروز زمین گرم نشد باز آری • فردا بر دم بخیز از اسراری • ناآمده به که آری از این بسیاری • داده چه بهتر دوام • ناداده چه بهتر دشنام
خورده چه بهتر غصب • ناخورده چه بهتر حرام • اگر داری طرب کن • و اگر نداری طلب کن • یار باش • بار بکش • گل باش • خار بکش
یار نیک به از کار نیک • یار بد بتر از مار بد • چون یار اهل است کار سهل است • صحبت با اهل تا جانست • صحبت نا اهل تا
رباعی صد سال در آتشم اگر سهل بود • آن آتش سوزنده مرا سهل بود • با مردم نااهل مباد صحبت • که مرگ بتر صحبت نا اهل بود • راست گوی
و عیب مجوی • راستی که بدروغ ماند مگوی • ایران کار دیده و راه دوست وار • از آن تو خلق علم عاری دار • انچه ننهاده بر مدار • تا کرده بکرده مکار
منت بر دار و منت منه • نام و دروغ گویی را بگوی • طمع بهر که کردی اسیر او گشتی • منت بهر که نهادی امیر او گشتی • کار نه بکس علل است
کار در قبول ازلست • آنان که صوفیه نزد او نه بر طالع الغیب مجذوبی • زاو نه طاعت را مکن • چون کردی ریا مکن • صوفیان خدمت مکنند
بلکه از همه جهان زیاده آرند • اما چون بکنند برنشمارند • هر نعمت که در او شکر نیست • لذت این جهانست • و هر شدت که در وی صبر نیست
زیان جاودانیست • و هر طاعت که در و علم و اخلاص نیست • باد دادن زندگانیست • بیزارم از آن طاعت که مرا بعجب آرد • بنده آن
معصیتم که مرا بعجز آرد • بنده آن معصیتم که بابنده آرد • انکار مکن که انکار کردن شوم است • انکار کننده از این کار محروم است • از وخوا
که دارد و مخواه از وخواهی • از و مخواه که ندارد و میکاهد • اگر نخواهی در بسته • رنج مردم از نه خرید • از وقت نخواهند • واز قسمت بیش نخواهند
و آن دیگران از آن خویش می خواهند • چون روزی تو از روزی دیگران جداست • این همه رنج بیهوده چراست • از یک منان خواه که یکم زنان مع
ازین دونان دو نان • نان حاصل نتوان کرد • آنها که خدا را شناختند • دوستی دیگری بیرون داختند • اگر پای داری کار در بند او دار • و اگر سر
داری در کمند او دار • بنده آنست که در بند آید • آن روز که میوه زنی • هر خبر که بر زبان آید بر زبان آید • دوست را از در بیرون کنند • آنا از دل
بیرون نکنند • خدای تعالی بیننده و می پوشد • همسایه نمی بیند و میخروشد • چنان زی که بتنها ارزی • چنان میر که بدعا ارزی • لقمه خود بی
هر جای • طاعت گیر بیار صحبت • رایه هوای • فرزند خواهی خدای • زهی مرد سودائی • آنکه دارد می پوشد • و آنکه ندارد میفروشد • اگر در آبی
در بازیست • و اگر ببازی خدای را بنیازیست • اگر بر پای مگسی باشی • و اگر بر روی آب روی خسی باشی • دل بدست آر تا کسی باشی • رباعی در راه خدا دو کعبه
آمد حاصل • یک کعبه صورتست و یک کعبه دل • تا بتوانی زیارت دلها کن • کافزون ز هزار کعبه آمد یک دل • بس آب اید • و آتش در نفس کار نه روزه
و نماز دارد • کار شکستگی و نیاز دارد • بدایت همه درد است و نیاز • نهایت همه نازست و کشف راز • جوانی بر عبدالله دراغت • از آن خانه علم
او بر دراغت • درویش آب روی جاه دارد • و نان در غیب نه پنهان دارد سر داد و نه زر در جیب • توانگران بر زر نازند • و درویشان بالطف
سازند • دعوی بگذار تا بفقر رسی • دنیا بگذار تا بعقبی رسی • از دوست بدوست پیغام است • و که کیه م بیا با دوست حرام است • اگر از دوستانیم
عتاب از میان بردار • و اگر مهمانیم مهمان را نیکو دار • عذر در شریعت بزبانست • و در حقیقت بدل و جانست • عذر در شریعت که دانی ناز را
به نیاز جواب بیس • و در حقیقت که از ملت آب و گل از بهر • از دوست عذر خواستن بی مروتیست • عذر قبول ناکردن بی فتوتیست • آن گوتر
گذشت بگذاریم و نو گیریم • پوست بگذاریم و نو گیریم • چون سعادت و شقاوت از ازل است • از معصیت چه خلل است • درویش فتح جا طلبیست
در برابر رفتن بی ادبیست • باز پس رفتن بوالعجبیست • اول بدایت محکم کن • انگاه نهایت بساز • با خلق ملک مساز • عمر باد اید تا تو مرسان
بیاموز و بیاموزان • از تقوی زاد آخرت بساز • دل را با یکی دو بساز • در کودکی بازی و در جوانی مستی • و در پیری سستی • پس خدا را کی پرستی

رباعی تو ای بسر زبان بگو در بستی • صد خانه پر از بتان یکی نشکستی • گیری که کهنه شهادت رستم • فردا که نه خار کار نشستی • اصل عطا کنند ای اصل ما کنند
در جایگاه تهمت مرو • بظاهر هر کس را فریفته مشو • از صحبت فرومایگان بپرهیز • هر که از ملامت ترسد از نور بگریزد • کاری مکن تا خوار نشوی • روزی از خدا امید ان
تا کافر نشوی • چون پیش بزرگی در آیی چه گوش باش • چون او سخن گوید تو خاموش باش • اگر دیوانه از سلامت بپرهیز • اگر عاشقی از عافیت بگریز • کار ز بزرگ
و درست کار بعنایت است • آه آه از تفاوت راه • وه آه از یک گاه • یکی نعل ستور و دیگری آینه شاه • آه آه از قلم رفته • و علم نهفته • اگر از دوش
تا ثری آب شود داغ ناشسته نتوان نشست • و اگر از عرش تا ثری باد شود چراغ شایسته نتوان کشت • زنده و نشدم تا سوختم • و انکه این جامه فرو دوختم
یکی دریا قاب زیادت تقاضی و دیگری در تشنگی بقطرهٔ آب راضی • الهی اگر ترا بایستی بنده چنان زیستی که شایستی • آتش با صولت است • آه خاک باد دوست
چون آفتاب معرفت عیان کرده • عارف بی بیان کرده • اگر صاحب بی تر شکرگا • و اگر صاحب محنتی عذری • وران مگر که اول دریغ افتادی
دران مگر که آخر بر گنج افتادی • چون بیمار به خواهد شد طبیبش پیش آید • چیزی که به اندازه عالم است نصیب درویش آید • پیوسته چهار چیز از چهار چیز
بنویاد است • ایمان از حرص • جان از زبان • دل از چشم • بدن از حرام • عبدالله و بن چو بیت صلابت کوی • شده ام چو بیت دانت کو بی
سنگ ست افتاده در خار • بهر از بتبع آناء اللیل و اطراف النهار • در سنگ و چوب مگر در پسند و دوست گر • ونیاز جای آسایش است • جا جای از یک
نوع آزمایش است • هر که در رحمت بیت صفوة باز نه • هر کف که در وجه بیت کنجه باز نه • هر که وصال همه خدمتها کار او هبا بود • کار داد و داد • که یار او داد و ده
حلقه در ویشی بس قیمتیست • تا در خور آن حلاوتیست • بترس از کسی که از کس نترسد • و هر چه کند از کس نپرسد • اگر ترسی بپرهیز • چون تو نیز نج آید
سنگ بر کف شود • هر که تو نزد دیگر با تو بجنگ شود • مهر از دم بر دار و برزبان • مهر از کیسه بر دار و بر زبان • مگو دم که نه بگیرم • که با او باشی که بگنکم که
بهشت باز افرگاه دوزخیان را نکم • اهل عنایت عزیز است • و نشان آن دو چیز است • یا عصمت با اول یا توبه در آخر کار • اگر بیداری که میداند پشیمان شود
و اگر غیبه ای که میداند مسلمان شود • فنج فرشان سخت است • بیشکر در وقت نعمت • بی صبری در وقت محنت • بر خیانتی در وقت قسمت • کاهلی در وقت خدمت
بیمزتر در وقت صحبت • در روز کاری رسیدم که از آن بیم ترسیدم • در دلم تو پرآوه بخم که از زشتان چیگر بخم • حیات بایر از آبست • و حیات پو از شر • شریعت از بهستا
بابه طریقت را • فرو تو با دل براکنده چون گور رو بر سنگی انگنده • جو افزه چون دریاست • و بخیل چون جوی • بس ده از دریا جوی نه از جوی • یکی را یکی غم خواریست
یکی را به پای خاکساریست • و بلی را به پای سنگساریست • بکار اینکی از دم سایست • این سخن عبدالله انصاریست • و دوستی او را شایه کو دشید
خشم بخشایه • هر چه داری بگو و بگذران • تا فیری چون خوان • اهل مهر را پیشه خوشی باد • و عیانزاده ان پر آتش باد • کر ز یا هر کر از افر ایر که بر افتد • او را
و فا کن با دوستان تو در افتد • الهی این چه فضلست که با دوستان کرده که هر که ایشان را شناخت ترا یافت • و هر که ترا یافت ایشان را شناخت • الهی
تو آینه دوستان تو انه • آیین را از آینه نتوان دید مرا آینه • الهی به تو به ام • همانم دان که تو سلامم • الهی اگر عبدالله را بگری خود را می کشد آبروی عبدالله
پیش دشمن مبر • امانت عرضه کردی بکر گفت کوه • چون است که امانت بهره من آمد نه کوه • الهی عیب و آزار من عجوبی که آب کرم بازایسته از جوی
قصه دوستان در ازست • زیرا که معبود بی نیازست • انکه منصور حلاج گفت من گفتم • او آشکارا گفت من نهفتم • طهارت کن که قیامت نزدیک است
توبه کن که قیامت نزدیکست • و انکه بر هوا و افر ترکا • زیرا که از هوای برکا • الهی [illegible] نراست بانه رشتند • زاهدان فردوس بهشتند • ای منعم
و ته آب • و ای آفرینندهٔ خلقان از آتش و آب • فریاد رس از آن حجاب • و فتنه اسباب • و وقت شوریده و دل خراب • الهی خ
از خجالت کرده ایم • و در دل ز حسرت کرده ایم • و روی از شرم گناه زرد داریم • اگر برگناه مقریم • بر یکانگی تو مقریم • الهی در دلهای ما جز تخم محبت مکار
و بر جانهای ما جز باران رحمت مبار • الهی بلطف ما را دستگیر و پایدار • و دل در قرب کرم و جان در انتظار • و در پیش حجاب بیار • الهی حجابها را بردار
و ما را با ما مگذار برحمتک یا عزیز یا غفار تمت الرسالة الشریفه

الهی نامه خواجه عبدالله انصاری

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین و الصلاة و السلام علی محمد و آله اجمعین • ای کریمی که بخشنده عطائی • ای حکیمی که پوشنده خطائی • ای احدی که از ادراک
خلق جدائی • ای احدی که در ذات و صفات بی همتائی • ای خالقی که راه نمائی • ای قادری که خدائی را سزائی • که جان ما را صفای خود ده
و دل ما را هوای خود ده • و چشم ما را ضیای خود ده • و ما را آن ده که ما را آن به • و مگذار ما را بکه و مه • الهی عبدالله عمر بکاست • [illegible] عذر نخواست
الهی عذر ما بپذیر • بر عیبهای ما مگیر • بنام آن خدایی که نام او راحت روح است • و پیغام او مفتاح فتوح است • و سلام او در وقت صباح مومنان را
صبوحست • و ذکر او مرهم دل مجروح است • و مهر او بلانشینان را کشتی نوحست • ای جوانمرد درین راه مرد باش • و در مردی فرد باش
و با دل پر درد باش • الهی خواندی تا خیر کردم • فرمودی تقصیر کردم • الهی عمر خود برباد کردم • و بر تن خود بیداد کردم • الهی بساز کار مس

ما

شکر گذار من • هر گاه که گویم بر بستم • شغلی دیگر در پی بستم • الهی از پیش خطر از پس راهم نیست • دستم گیر که جز فضل تو پناهم نیست • ای ابو
دنا بود من ترا یکسان • از فهم مرا بشادی رسان • الهی افرار کردم بمفلسی و هیچ کسی • ای یگانه که از همه چیز مقدسی • چه شود اگر مفلسی را بنوازی
الهی اگر با تو فسکویم افکار میشوم • چون با تو نیکویم سبکبار میشوم • الهی ترسانم از بدی خود • بیامرز مرا بنکویی خود • ابلیس آسمان زندیق شد
ابو بکر در بتخانه صدیق شد • بر گناه دلیر مکن که حق صبورست • خویشتن را مغرور مکن که او غفورست • بیدار شو که بیگاه شود • نباید که آنکه کار تو تباه شود
گناه را بتقدیر الله دان تا بگناه آری • طاعت را بتقدیر الله دان تا براه آری • الهی در دلهای ما جز تخم محبت مکار • و برتن و جانهای ما جز الطاف و مرحمت نگار
و بر کشتهای ما جز باران رحمت خود مبار • بادشاها گرگریخته بودیم تو خواندی • ترسان بودیم بر خوان لا تقنطوا تو نشاندی • الهی برآر خجالت
کرده ایم • و در دل از حسرت داده ایم • و رخ از شرم گناه زرد داریم • الهی اگر دوستی نکردیم دشمنی هم نکردیم • اگرچه بر گناه مقریم • بر یکانگی
تو مقریم • الهی در سر خمار تو داریم • و در دل اسرار تو داریم • و بر زبان استغفار تو داریم • الهی اگر گوئیم ثنای تو گوئیم • و اگر جوئیم رضای تو جوئیم
الهی بنیاد توحید ما خراب مکن • و باغ امید ما را بی آب مکن • و بگناه روی ما را سیاه مکن • الهی بر تارک ما خاک خجالت نثار مکن • و ما را
ببلای خود گرفتار مکن • الهی آنچه بر ما آراستی خریدیم • و از ده جان محبت تو گزیدیم • و جامه بریدیم • و پرده عافیت دریدیم • الهی با بسته تو
از طاعت مقبول • و نابایسته ترپیش از معصیت مهجور • الهی بلطف ما را دستگیر و بکرم پایدار • و دل در قرب کرم و جان در انتظار
و در پیش حجابها بیار • حجابها از پیش بردار • و ما را با ما مگذار یا رحیم و یا غفار و یا حلیم و یا ستار • الهی دیده ده که در کار تو جان بازیم
و جانی ده که کار آن جهان سازیم • الهی تقوی ده که تا از دنیا بپرهیزیم • روحی ده که تا از عقبی برخوریم • یقینی ده که تا در آز بر ما باز نشود • و قناعتی ده تا جوهر
حرص ما باز نشود • الهی دانایی ده تا از راه نیفتیم • و بینایی ده تا در چاه نیفتیم • دست گیر که دست آویز نداریم • بپذیر که پای گریز نداریم • الهی
در گذار که بد کرده ایم • آزرم دار که آزرده ایم • الهی نکویی که چه کرده ام که در رسوا شویم • و مکویی که چه آورده ام که رسوا شویم • الهی توفیق ده تا در دین استوار
شویم • عقبی ده تا از دنیا بیزار شویم • بر راه دار تا سرگردان نشویم • الهی بیاموز تا سر دین بدانیم • برفروز تا در تاریکی نمانیم • تلقین کن تا اداب شرع
بدانیم • توفیق ده تا در خلاص طمع نرانیم • تو نوازی که دیگران ندانند • تو سازی که دیگران نتوانند • همه را از خود پرستی رهایی ده • همه را بخود آشنایی ده
همه را از مکر شیطان نگاه دار • همه را از کینه نفس نگاه دار • الهی دیده ده که طاعت افزاید • طاقتی ده که بهشت مفزون آید • علمی ده که در و آتش هوا نبود
عملی ده که در وی آب ریا نبود • دیده ده که عز ربوبیت تو بیند • دیده که ذل عبودیت تو گزیند • نفسی ده که حلقه بندگی در گوش کند • جانی ده
که زهر حکمت را بطبع نوش کند • الهی تو ساز که از این معلولان شفا نیاید • تو کشای که ازین مولان کاری کشاید • الهی بعلاج آر که بیک بی سامانیم
جمع دار که به پریشانیم • الهی ظاهری داریم شوریده • باطنی داریم در خواب پیچیده • دیده داریم پر آب • و دیده داریم پر آتش • گاه در آتش سینه میسوزیم و گاه در آب
چشم غرقاب • الهی اگر نه با دوستان تو در رهیم • آخر نه سگ اصحاب کهف و گهیم • انکه بجان زنده است از زنده کانیا مرده است • انکه جان بجانان
او زنده حی قیوم است • اگر بر این کار واری برخیز و قصد راه کن • نه زاد راه بر گیر و نه همراه را آگاه کن • عافیت را بنیاد در سخن کوتاه کن
هزار نوحه کرده بس مراد فرمگر سر بر زانو نشینیم • هزار بطرب بنشست تمام طرب مراد فرمگر از توانه پیشم • دوستی او مارا مست کرده ما را کرده نشانه
فراد او و نشانه بلا کرده • روز کاری او را میجستم خود را می یافتم • اکنون خود را میجویم او را می یابم • الهی حرام • و را فرشدن بنام • انکه او را نه که
بالتر ره تمام • بلایی که ترا مشغول کند به و به از عطایی که مشغول کند از او • همه عیشها در پیش عیشیت • همه توانگریها در درویشیت • و بیا
کو زند کانیا خوش کند است • انکس اگر پیش بینا است • و ذوق بر دل وی پیداست • و بر زبان و دل او ذکر دوست مدام است • و دنیا
او را ادا است • انتظار در طاقت بایه و مارا نیست • صبر را فراغت بایه و مارا نیست • بنده که گردن فرو ملک بر ابر بنده حوا است • تو او را
بنده و باش همه عالم ترا غلامست • کشته دیدی بیان آب روان من آنم • تشنه دیدی از جور زمان من آنم • هر کوه که ند برادر [illegible] هم
او ستانمونست • و مرآب نه از دریای لطف او ست صه خوبست • ابو شو علی رحمة الله علیه گوید که بر من کشش چیز اجابت
دو بر زبان • و دو برتن • و دو بر دل • آنچه بر زبانست ذکر خدای و سخن نیکو • و انچه برتنست طاعت خدای و رنج خود از خلق بر داشتن • و انچه
بر دل است بزرگ داشتن امر حق و شفقت بر خلق • الهی از هیچ همه چیز تو آیا • و بهیچ چیز نمانیا • هر که گوید چنین یا چنان تو آفریننده این و آنی
الهی ضعیفم خواندی و چنین است • هر چه از من آمد در خور اینست • اگر با خدا نیاز داری • هر از نیاز داری • زیمور زری از بهر مرداری • انکاه گیتی
بکو باری • انکار مکن که انکار شومست • انکار کننده ازین دولت محرومست • کم فروه آر تا بهره دریا و در گذر بزنی • همت بلند دار تا بهره [illegible]
خوشخویی پیش تا بهره دلها بیابی • سخن با تو او میگوید من ترجمانم • تیر قهر بر جان تو او میزند من کمانم • اگر جان مادر سر این کار شود شاید • که این کار ما
جان می افزاید • الهی اگر خواهی همه آن کنیم که تو خواهی • چون همه آن کنی که خواهی • پس ازین بیچاره مفلس چه خواهی • دوستی را آن شاید که در دو

خشم بر تو بخشایه اگر در آیی در بازست و اگر نیائی حق بی نیازست محبت در بزد همت آواز داد دست در عشق زدم هرچه باد اباد و دفع
توبر ترا توان ندارم عذر تقصیر خود از بیان ندارم چون در مانی فراری شبی چون کارت بر آید عاصی شبی عیبی کو اشعار است و کبر از کار
کنید و از طاعت ناداده دعوی کرامت کنید از دیدار شناخت نیاید و دیدار بر مقدار شناخت آید اگر بقا میخواهی در فناست
و اگر بقا میخواهی در خداست چون از خودی خود رستی بحق پیوستی عذر بسیار خواستی بلا بر تو نیست عذر قبول ناکردن بی فتوتیست
الهی اگر نه از تو آغاز این کار استی لاف عهد تو هر کز که یاراستی اگر نه ترا حدیث این خواستی پس عران الطلب ابتدا یکی بر خواستی تمام شد
الهی نامه ندیم حضرت باری خواجه عبد الله انصاری قدس الله سره وسلم تسلیما کثیرا

رساله خواجه عبد الله انصاری

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله رب العالمین والعاقبة للمتقین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد و آله اجمعین چنین گوید مؤلف این رساله ندیم حضرت
باری خواجه عبد الله انصاری قدس سره که دل از جان پرسید که اول این کار چیست و آخر این کار چیست و ثمره این کار چیست
جان جواب داد که اول این کار فناست و آخر این کار بقاست و ثمره این کار وفاست دل پرسید که فنا چیست و وفا چیست
و بقا چیست جان جواب داد که فنا از خودی خود رستن است و وفا عهد دوست بستن است و بقا بحق پیوستن است الهی عاجز و سرگردانم
نه آنچه دارم دانم و نه آنچه دانم دارم الهی اگر بر دار کنی روا است مهجور مکن و اگر به دوزخ فرستی رضاست از خود دور مکن الهی بکش این چراغ افروخته را
و مسوز این دل سوخته را الهی هر که را برانداز پای بار درویشان در اندازی الهی همه تو را هیچ نخن است بر خود هیچ الهی کفتی کریم امید بدان تمام است
کرم تو در میانست ناامیدی حرام است الهی طاعت فرمودی و توفیق باز داشتی و از معصیت منع کردی و بر آن داشتی ای ابر خشم زده آتش
افروز از فراق بکه داشتی الهی امانت رای نهادی و داشتی که چنینم الهی تا از مهر تو اثر آمد همه مهرها سر آمد الهی من کیم که ترا خواهم چون من از قیمت
خویش آگاهم دل در دوست یا فتن یاد شاهیست بی دل در دوست زیستن کرامیست گفت نوشیست همه زهر و خاموشی زهریست همه نوشش
کار عنایت دارد که راه برست نه طاعت که زیورست ابراهیم را از آن چه زیان که بر آتش آذرست و آذر را از آن چه سود که ابراهیم
پسرست عشق مردم خوارست بی عشق مردم خوارست عشق نه نام دارد و نه ننگ و نه صلح دارد و نه جنگ قصه دوستی دانی که چه دراز
زیرا که دوست بی نیازست اگر یکی را از دوستان او قبول کردی برستی و اگر یکی از دوستان او ترا قبول کرد بحق پیوستی هر که دانست
که خالق در حق او تقصیر نکرد از حسد برست و هر که دانست که قسام قسمت به نکرد از بد برست ظلومان را قسمت یک خطرت گفتار آدمی
سقطست بی پندار نکه دارند با شیخ پرده بردارند خوراست نبایه گفت هر راست نشاید گفت جسر نیست و قدر ویران
مرکب میان هر دو آهسته میران دوستی گزین که هیچ ملول نشود و سلطانی گزین که هیچ معزول نشود کاشکی عبد الله خاک شدی
و نام او از دفتر وجود پاک شدی این کار نه بزرست و نه بزرگیست این کار بی ندامت و بزرگی بلا نیکو بود زیرا که در میان او بود این کار
به دل آگاهست نه بخرقه و کلاهست از دیدار شناخت افزاید لیکن دیدار بقدر شناخت آید از غارت دو جهان نشان نیست
زبانیاز معرفت نشان و هر که در جان نیست سبحان الله روزی بدین روشنی بیننده نه و کاری بدین نیکوی پذیرنده نه کار نه بجز علت
کار و در قبول علت از طاعت چه نور و از معصیت چه خللست چون سعادت و شقاوت موقوف است از لست عارف را از انکار منکر
چه باک نه دریا به دهان سگ پلید شود و نه سگ بیفت دریا پاک عبد الله گنج بود و پنهان و کلید آن گنج بدست ابو الحسن خرقانی تا رسیدم
بچشمه آب زندگانی چندان خوردم که نه من ماندم و نه خرقانی ای که داری کموی و ای که نداری در روغ مکوی اگر داری مفروش و اگر
نداری مفروش انکار مکن که انکار شوم است انکار کننده این کار محروم است ظالم اگر چه بسیار شود بسر آید ظالم اگر چه جبارست بسر آید
جوانمرد چون دریاست و بخیل چون جوی زر از دریا جوی نه از جوی اگر عارف بهشت و حور کرد طهارت معرفتش سنگ شود و اگر درویش بجز از خدا
از کسی چیز خواهد در جانش بر حق بسته شود عنایت الله عزیزست نشان آن دو چیزست عصمت در اول یا توبه در آخر اگر هزار بیم دار بی
فراآب ده خاک قدم مردان از آب ده خوبروی بد خوب کاری بی نظام نیست بید او بسیار است سعادت سرانجام نیست فراق در میان
چون آید از فراق بوی خون آید علم که از قلم آید بید است که از آن علم چه خیزد علم آنست که الله بر بنده ریزد یکی هفتاد سال علم آموخت چراغ
نیفروخت یکی در همه عمر یک حرف شنید همه را از آن بسوخت تا بر تن و مال لرزیای حقا که دو جو نیرزی عاشق مستورست شیره راه چه کناهست
که روز کورست وسقیهم ربهم تمام است شرابا طهورا که ام است از عرش تا ثری چون حق تجلی کند که ام است هر که بدانه که او را چه می باید کرد

او را هیچ نباید کرد و آنکه نیندانه که او را چه میباید کرد هر گرا بر نخانند یا برکنه خوانی و اگر عذر آرند قبول بکنه کون فریاد باشد و بیقین
درست دارد و زبان خاموش نه اینجا کرنه آنجا فراموش در کار حق تیر بر کردن جفاست دوست بشنو جستن خطاست هر که ترا دید
جان او بخرید و هر که در تو رسید تمنای او برسید دوستی او بلاست من غلام آنکه بلای او مبتلاست اگر طالبی این سخن چراغ است
و اگر نظاره گی این سخن درد و داغ است پری کار کردن حقلیت از غیب خبر دادن منجمیت خلق را بحق بسپردن غمازیست زخم با خلق
زدن جلادیست راه ملامت رفتن بیهودیست طریق سلامت رفتن با نیکان همراهیست اسرار فاش کردن دیوانگیست
صبر با حق کردن مبارزیست شکر با او کردن برابریست کرامت فروختن سگیست گریه کردن سقاییست
خود را از بان خود شکستن رعنائیست طلب کردن دغائیست اندیشه کردن جاسوسیست رهاستی کشاریست ایثار کردن دوستیست
مرید گردن خون خواریست بردباری حمالیست اندیشه در جاه مزدی کاهلیست تصوف در تصوف خوسته یالیمیست خوشنودیست
سلبیست نیاز و توبه کریست شاهد بازی با غیر حق انبازیست این همه کنیم نشان هستیست و دلیل خویشتن پرستیست از دین
حقیقت این کار سستنیست مکتاین مردان برهیچ کسی است باشیخ در ساز و از خویش کسی بر ساز هر که خود را دید او در موقوف
بهستیانست و دوستی دلیل خویشتن پرستی است بنای اعمال عبد الله سه چیزست اثبات حقیقت بی افراط و نفی تشبیه و تعلیل و بر ظاهر
رفتن بی تخلیط و اثم که هست آنانه اثم که چونست هر که دانست که چونست از دایره اسلام بیرونست و در یافت او از امکان بیرونست
الهی بحق آنکه ترا هیچ حاجت نیست رحمت کن بر آنکه او را هیچ حجت نیست بدان ای عزیز که زندگانی با بزرگ و تن ترجیح دارد که این ده چیز نگاه دارد
اول بحق بصدق دوم با خلق بانصاف سیوم با نفس بقهر چهارم با مهتران بحرمت پنجم با کهتران بشفقت ششم با دوستان بنصیحت
هفتم با دشمنان بمروت هشتم با عالمان بتواضع نهم با درویشان بسخاوت دهم با جاهلان بخاموشی هر که این ده خصلت نگاه دارد
در دین و دنیا بر خورد و هر که چهار چیز بدانست از چهار چیز برست هر که بدانست که خدای تعالی در آفرینش غلط نکرده است از عیب برست
و هر که بدانست که در قسمت میل نکرده است از حسد برست و هر که بدانست که اصل او از چیست از تکبر برست و هر که بدانست که بهره تقسیم است بدو خواهد رسید از غم برست
تمام شد رساله خواجه عبد الله انصاری قدس الله سره بعون الله و حسن توفیقه والسلام

قلندرنامه

سپاس و ستایش مر خداوندی را که آفریده کار زمین و زمانست و کوینده دل و زبانست چنین گوید مصنف این عبارت که والا
داد بغارت بر فقیر بازاری عبد الله انصاری که در اوایل تحصیل جستم دلیل تفضیل روزی نشسته بودم در مدرسه با هزار وسوسه که از در
در آمد قلندری بر حلک قناعت سکندری نه دلی نوشیده و شراب شوق حق نوشیده چون ریزی با چهره سرخی بعد از سلام آغاز
نهاد کلام طالب علمان فضول و سخن فروشان نامقبول با آنکه سخن بیرون از ذات و صفات بگرد انواع لغات قلندر گفت
اکاور دمنده کان در کل ولا و ای فرومانده کان در علم و لا شعار ابر صوفیان ظفر و بر عالمیان لغز این چه دعوی قالیست و دعوی خالیست
این بیت شاد و نشیه لیس منکم رجل رشید ای که بگذاشته ایه اما کن را بیهوده کرده ایه ساکن را در تحصیل نموده ایه خوفی تا با اهل شما
شود و وضعی بیرا از امه ارید خوار تا همه گل شوید نه خار هر که خوار دارد و پر انرا نه و هیزم شود بیز انرا همچو درخت که در اوان جوانی چند روز
خود نمایی کند و در سهل وزی بر برگه دیرینه و درخت هد سالینه بر رود و برآید و خود را بجانبان نماید گوید که منم که درین قرارگاه سفلی
نقاب از تراب نمودم و قبضه سا بقین الاولون بودم درخت گوید ای که بود خود نمایی آیا یاد اربیا بسر در آن باش تا بوزان الهی خزان شود
حرمت را بر خود را بر افتاده طاعنان زبان بر تو کشاده میراث این سخن جامع اما سر مانع ای سامع اگر داری و قاری از پیران مادر عاری
که بر پای همه شب و روز نیست و جواب همه عیب دوریست نظم ای بسته بجو زوج تو بر سر عصا بها در علم و حکم و حکمت از سر در ابها
کشت امید و زرع رجا در این زمان سیراب کرده بود تو چون سحابها کریم که در اوان جوانی زفضل کشت معتقدات تو بار بر عرابها
بر سنگ شکسته ای تجارت نظر کن دانی که جای کنج بود در خرابها انصاریا کسی که جوان بود و دیده ایم در هم شکسته سنگ قناشان قرابها
کتابها انداختیم و مجنون آن قلندر پرداختیم هر نقد و عیاری و جوی بر ریاری که داشت آن نیکو نهاد همه با مادر میان نهاد تا مردم دست ندیم بهم
دامن قلندر چون آفتاب روان شد و عبد الله در پای آن دوان شد
او را درخواست کردیم دعا لیس للانسان [illegible]

رسید بکوه زنجیر گاه، بر سر افتاد چشم از ناگاه، سر بر قدم او نهادم، و چشمه از چشم خود بگشادم، تا بعد از طولی، و بکای بس طولی، گفتم ای کنج نکو
نهاده، و در خلقان [illegible] پرده [illegible] از فرقان، تا عاقل شود دیوانه، و در آتش رود چو پروانه، قلندر گفت ای عبد الله درشت راهیست راه و پیچ
قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين آری که در جهت جواب ابرابه و ما السیف بغاره مطلقا با غیر خیا فزادهم الله مرضا فقیقل
[illegible] ولا کان الشیطان [illegible] ولا کمثل الحمار یحمل اسفارا چون آینه [illegible] نیست معاد، و درویشیست روز میعاد، با ان [illegible] استعاره
منسوب [illegible] بعاریه، که دنیا متاعیست نه اشتنی، و بقا مقیست که اشتنی، اگر روی دل [illegible] جسته [illegible] که [illegible] دل
بده کن که از وراهم او بر تیر نجابت، ولا و کار من میکن نظارها، که در راه تو پی هیم [illegible] والاخرة اکبر درجات [illegible] چشم با من بگوش هوش
نگویم خبرها، [illegible] در خلق گورستان مکنه، و نیک [illegible] جله [illegible] شاان بر بوته شده در خاک، گرنشان در جهان مانده اثرها، معاجر زبر قدرت نموده
بکام نفس تو چون شکرها، کذکاییست این دنیای فانیه، نباید مرد عاقل بر گذرها، چو در پیش است [illegible] تماشای جهان کن و در سفرها، در نه قدم [illegible]
و بکسل بند دیوانگی، و دریاب سر نهانرا، و طواف [illegible] گرد جهانرا، تا به [illegible] مردی شوی، و تجربه صاحب دردی شوی، تا بدین معاذات و مقابر
و مقابره فرارات، رخسار تو زرد شود، و دنیا بر دل تو سرد شود، که دنیا بازیگاه و کودکانست، و عادت او آنست، که پیوسته خود را بیاراید
تا مرد را از جاه و گاه در رباید، دنیا سرای ترکت، و آدمی برای حرکت، جاییست تاریک، و راهیست باریک، وای بر آنکس که چو [illegible]
گشت، و با مظالم و رشت شعر اگر و ظلمی اینک سراجت، حساب امروز کن فردا چه حاجت، کنون از حق فراغت می نمایی، بکور اینی
به بیز احتیاجت، یکی تخته تابوت خیبی، بخواری گر بود تخت زر حاجت، ترا هر چیز باید چند روزی، که فاسد گشت از عصیان مزاجت، کسادی
در فساد افکنی زتوبه، که چون فردا شود چیز روا جت، ز رنج فسق و رزق ای پر افعار، بگر فضل خدا باشد علاجت، در [illegible] لطف و کرم بار
و ترا این همه ناز، چه اقدر خود ندانی، و نامه اعمال خود نخوانی، خود را نشناسی که از کدام اجناسی، دو سر چون ماری، و یا حبشی سیاهی، راننده درگاهی
یا قبول بارگاهی، همه وجود نوری، یا از زمین مهجوری، پسندیده معبودی، یا قلب از رانده دوی، بنده ز رحمانی، یا خواجه [illegible] یا از جمله فارغانی
یا از کرده و لا هم یحزنون یا از فوقه یا فلیضحکوا قلیلا و لیبکوا کثیرا [illegible] بحقیقت خواجه اجلی یا کالانعام بل هم اضل بر و اخلاصت [illegible] افلاس است
مردی که میزنه، و پیله اقلامیر که می تنی، عطاریت از سرور، یا گندیست آفواز غرور، اگر از ذریت ابو البشری، یا امت شفیع روز محشری، سر تسلیم بر
و انصاف بده، آدمی و بزا بابات فتح، و مومن و خرافات کنش، و ریاخواری، و اسلام و ریاکاری، نور ازا ظلمت جوی، تهمت کننده [illegible]
نهی چراغ بیفروغ، و زهی دعوی به دروغ، و کذلک جعلناکم امة وسطا تو اشرف آدمیت داده اند، و القاب انسانیت نهاده اند، این نه سهل کاریست
و نداند که باریست، معده ز حرص تو پیرنیست، و مبارز نفس تو دلیر نیست، باطن تو ویرانه، دل تو دیو خانه، سر و پای تو نفسانیات، فعل و رای تو
شیطانیات، جبه تو در تقلیح، سیر تو در فضایح، کارهای تو در غلط، و بارهای تو در سقط، ظاهر در سر و علانیه، فارغ از بیم زبانیه، شرف سلف بر باد داده
شعر ای لباس اقتباس از روش خویش انداخته، و کار بهر دام و دانه دین و دل در باخته، آتش سودای دل در آتش حرص [illegible] [illegible] زر و سیم
بکه اخته، از جهویه بر طریق حق نرفته یک قدم، و ز ظلمی سوی شهر [illegible] اسپه تاخته، بس خطاهای که بر بی جهان [illegible] کننده قدر خود نشناخته
شرم باد از حضرت حق آدمی را هر که او بخواب غفلت و حرکو یان فاخته، با اجل شطرنج بازی میکنی انصار با، ناگهان بینی تو مات شاه و غایبانه
ذکر حق از یاد گذاشته، دیر باحق نپرداخته، انگاه باچنین کردار زشت، تمنای بهشت، اینست آیت، روز و وای بی حمیت شعر
بس که بر ما غالب آمد نفس بیدادها، [illegible] شیطان همنشینش کشود شد ادما، زحمت بلیس خود امید مید [illegible] دل، فرحت تقدیس حق رای بر از یاد ما
نیست زاد خزان باقیات الصالحات، تا مگر لطف قبول حق شود امداد ما، بر گناهیم و تباه و نامه شد یکسر سیاه، لیک قران رهبر ما ذکر او ارشاد ما
ما بنور لا اله ذکر الا الله رویم، سوی جنت کر بطاعت میرود او تاد ما، گر فرو مانیم ازین ره پیر انصاری چه غم، غمخور کارست همانرا گر دخله آباد ما
سعی کن و در معاملها کوشش که در گور سراج منیر تو باشد و در قیامت دستگیر تو باشد، و اگر نه در مانی بحسرت تمام، و در رنج مادام، و بلای نگاه

تمام شد رساله قلندر نامه بعون الله و حسن توفیقه

رساله محبت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

الحمد لله علی نعمه، و الصلوة علی خیر خلقه محمد و آله، قال الشیخ الامام عبد الله بن جابر الانصاری رحمة الله علیه، آنچه عبارت و اشارت
از تقوی و حکایتست، و آنچه جمع است، و را نطق و سمع است، محبت لقیب الکادتست، و تقوی نصیب اجساد، و ران ایام بود رام
داو قاف [illegible] در سبق سبق، پیش از جمع و فرق، که نه گفت بود و نه شنود، و نه شقاوت بنا محبت و نه منزل بود و نه مقام نه رحله بود

نه تفاوت اقدام، نه ظلام آفت مسافت، و نه غمام حضور و غیبت، نه صعود و آثار، و نه هبوط پندار، بازار وصل کاسد، و منشور
هجر فاسد، از پیش از خلقت آثار نبوده، و جمال یحبهم را خال یحبونه بکار نبوده، و بسو جهها من و جهها من، و بعینها من عینها کحل
لیکن چون خواست که ملکوت صدق محبت آشکار کند، و بعضی از آن جواهر اختیار کند، بس نقد هر کسی پدید اکرد، و عام از خواص جدا کرد
ارادت ربانیه، و عنایت سبحانیه، چنان اقتضا کرد که خورشید یحبهم بر خشید، و کل یحبونه بشکفید، تا جمله کاینات در رضا او پناه یافته
و هر یکی بقصد خویش او یافته، خورشید [illegible] شهره داد، بر عالم حقایق و معانی در قرآن، خورشید دیدن مرو یدن، و اهل صفات
و صور به دیده پندار، سوی آن خورشید بی نگرید نه، و سعادت از خورشید علم ضیا افراخته، و پرده بر صبح بکار بگذاشته، و این انگاه
بود که گفت ولقد عهدنا آدم من قبل اشباح تجزی نبود، و ارواح متعری نه، نه هنگام اصحاب اشارت بود، و نه ایام ارباب طلارت
چون روح ارواح گشت، و تشخص اشخاص بعضی عام گشت بعضی خاص، اهل حقایق و معانی که منشور ولایت یمن از نور ضیا آن خورشید داشته
ایشانرا در حمایت آن خورشید بکنه نشسته، از بهره وصل امین شدند، و در میدان عیان و در از وصل و هجران ساکن گشته
و اهل صفات و صور که دیده خویش را سبب بصیرت دیدن، بعلت دیده خویش از دیده بریدن، و باندازه نقد خویش می برآیند گردهم
خویش، نه در وصال، و نه در فراق، سیل جوی یا بیابانی، و پریشان نشانه، بعضی در دریا غرق افتادند، و بعضی در آتش حرق، بعضی محتاج
بعضی اند، و بعضی موقوف کام، خامکه هر کسی که حکایت کنه، و از این آثار روایت کنه، و آن نکته را دلیل کنه، تا به ان قصه ان سبیل کنه
پس از این درویش در خواستند و گفتند ما را آبی بمعنی تحفه و تو باید از انفاس، و در آنچه باید از ارواح و گاس تو، و نوری از چمن باغ تو
و نوری از شمع و چراغ تو، جواب گفت، هر چند چون معانی عیون حیاتست، و بر جوهر وجود نجاتست، و از عالم تحقیق است
سخنان ما چون سخنان بلبلان دقیق است، لیکن خویشتن را تکلیف کنم، و تصنیف لطیف تالیف کنم، سخن چند گز نیم از دو اقعات این کوچ
و سوسنی چند چنم از اطراف این جوی، چون این غربت حقیقت گشت، خواست که کتاب صناعت وی بر پای ماند، و مرجان عبارت وی
بجای ماند، دولت را مباشرت کرد، و باهمت مشاورت کرد، بس طلب کرد میان صغیر و کبیر تا کیست نافذ بصیر، اقبال نشان داد بیان
ساخت محروس، و راحت نفوس، چه آن مهتر از طریقت بهره آماده دارد، و در حقیقت دیده گشاده دارد، و افضالی بی قیاس
و در شمایل سرا پاس، و در سایل ابرار حق شناس، تا آن مهتر بچشم عنایت مطالعه فرماید، و از نظر او این عبارت طارت یابد، و این
کلام نظام، و اگر چه قاصدان و واردان از دست جهیم در لباس نعیم رسیده، و خود را دعقد عقیدت میدیده، حق تعالی آن عزیز را
ناصر دارد، و دست حوادث از ایام او قاصر، بحق محمد و آله اجمعین، آمین یا رب العالمین، نام آن خدایی که نام او راحت روحست، و پیغام او مفتاح فتوحست
و سلام او در وقت صباح مومنان را صبوحست، و ذکر او مرهم دل مجروحست، و مهر او بلا نشینان را کشتی نوحست، ای جوانمرد دین
داو مردی باش، و در مردی فرد باش، و با دل پر درد باش، کار خام مکن، و در هر کار ریا گیر خود تمام مکن، و در هوا و هوس مقام مکن، و هر او حرام
بر خود رام مکن، رباعی گر برده شهوت و هوا خواهی شد، از من خبرت که بینوا خواهی شد، بنگر که چه و از کجا آمده، میدان که چه میکنی کجا خواهی شد فصل
باب محبت باب شوق باب طلب باب بکا باب ذکر باب عتاب باب مسامره باب مرید و مراد باب
باب تجرید باب قرب باب انس باب انبساط باب محنت باب عشق باب رضا باب غربت باب سکر باب فقر
باب غلیان باب وجد باب طالع باب تجلی باب مشاهده باب فی قولهم انا الحق باب فی الجمع و التوقف
باب طامات باب توحید و الله اعلم باب المحبة آری ای عزیز ولایت محبت را عادت و عبارت نیست، و قدم تسویف و تکلیف را بدین کو
راه نیست، و اهل صورا از این حروف آگاه نیست، منازل این کوی، و منازل این جوی، بر رفقا و عظیم است، هر چند از مشرب و عادت
لیکن نه از مسند عادتست، این شراب آشامیدن باید نه شنیدن، بدین مقام رسیدن باید نه پرسیدن، اما محبت سه است
علتی، و خلقی و حقیقی، محبت علتی هوا است، و خلقی وفاقست، و حقیقی عطاست، آن محبت که از علت خیزد در نقص نزول کند، و نقص را
پست کند، و خلقی بر دل فرود آید و دل را پست کند، و آنچه از حقیقت خیزد در جان قرار گیرد، و او را از هستی نیست کند، و بود بت کند
نشان محبت آنست که فوت جمال محبوب بیند، و همچون نظارگیان بر یعقوب بود، باید که در مقابله دوست بحکم هستی نه بینه، و در دوست
جز دوست نه بینه، این محبت چنانست، و نقش بکتوت نیست بیت یاد بود و شما بجهتم من گفتم، هم در بیتون شما من نفتم، خوبی اگر چه پسند
شنیدی یا گفتم من بودم و من شنیدم و من گفتم رباعی تا چه ز دوست بود نساخته ام، از هر چه مرا بود بپرداخته ام، و ز آتش عشق
دوست بگداخته ام، و ز پیش که من سوخته ام ساخته ام حکایت شوق از بس لایت ذوق مسلم است شوق آتشیست که شعله

شماع ویرا از بران محبت خیزد و بوی عود و جود از احتراق چیزد افتراق او برانگیزد قاعدهٔ اشطار خواب کند و عاشق بیقرار و خواب کند باب
الطلب اگر چه طلب بیابد است ادات راه بکوی محبت و آب خوار جوی محبت که چون مهر بکوشش آرد تا عاشق را در خروش آرد که در خوف و رجا
و منع و عطا شربت زهر نوشش آرد تا چند ایذ سود اغالب کرده که بوده در شوق غایب کرده و شوق بدیدی ابحمود انجاست که عاشق زافت کنی
و این بیت گفتن عادت گیرد بیت یک چند طلبیدم و دران فرسودم آخر چو بسوختم فرو آسودم باب الطلب حقیقت طلب ادب
و پاکیزه است مرد این کار مرد عظیم است و در راه این درد و دی الیم است مرد [illegible] بان باید و مرد او دیدهٔ بیکان بباید اگر طالبی
راه پاک کن و پشت آب و خاک کن اگر چه راه خطرات با خود هم راه خطرات مرد این کار مرد باید و فرد باید و یکدره باید شعر
فریدٌ علی الخلان فی کل لبدة اذا اعظم المطلوب قل المساعد همه زهره مطیعان آب گشت از طلب بیاثری و در دمی کسی نیست از این تشنه سری
عزیز اگر مست چرا او نرخ و اگر نیست چرا او چیز که در مقابلهٔ احدیت خود جای نشست نیست و مست چو نیست و امیت چو نیست و دراک
خود تفکر کن و از گذشتگان تذکر کن که نهایت عبادت همه طالبان این آمد شعر چند جستم تا بیابم من از آن دلبر نشان تا گمان اندر یقین کم شد
یقین اندر گمان چند گاهی عشق بمودم یقین پنداشتم خویشتن را شهره کردم که چنین و گه چنان چون حقیقت بنگریدم ز و خیالی هم نبود
عاشق و معشوق من بودم ببین این داستان باب البکا گریستن را آفات است و گریستن را در حالت گریستنیست در کار خویش
و گریستنیست بر یار خویش و گریستن است در بلا و گریستنی است بر وفا و گریستن است در فراق و گریستن است با محاق گریستن تیم از بیم [illegible]
گریستن این درویش از روز تربیت گریستن بر خود و رضا بر بود [illegible] بوده و بجست آسایش بوده و آسایش در محبت کاهش بود و گریستن
عاشق از دیده و در غم بارد و در شادی دم بارد و علت محبت براه دیده در آید و جان و دل بر بابه تا کار غیب برا شاید بیت عاشق نبود هر آنکه با جان باشد
جان را چه محل بود چو جانان باشد در عشق همیشه عهد و پیمان باشد تا این باشد عشق بر آن باشد گر دیده شریعت بیگریه بر اثر صفات خلقت
و گر دیدهٔ حقیقت بی گریه در انتظار خبر محبت گریستن است در فراق و آن خون و آب است و گریستن در وصال و آن عرق روح نابت بیت
در عشق تو ای نگار ایدون گریم [illegible] گریم جیحون گریم آبم نرسد کنون همه خون گریم خونم نرسد بگو مرا چون گریم باب الذکر تذکر نتیجهٔ
تفکر است بیت دل بر غم دیگران مرا یاد مکن بر خویشتن از گزاف بیداد مکن ذکر سه است ذکر بلسان و ذکر بجنان و ذکر بجان ذکر بلسان عادت است
و ذکر بجنان عبادت است و ذکر بجان نشان سعادت است آنکه در عالم جسم باشد ذکر وی عادت است و آنکه در عالم صفات بود یاد وی عبادت است
و آنکه مستغرق ذات بود یاد او بجانست اما ذکر حقیقی آنست که مصحف قدیم نسیان کرده و بیان نور رسالت بیان کرده و اذکر ربک اذا نسیت
گفت صفات بشریت تمامت فراموش کن و حلقهٔ نیستی در گوش کن پس شراب یاد او نوش کن یاد معشوق بر بقای عاشق سهو است
و ذاکر در ذکر خویش محو است نشان ذاکر در علت است و ذکر او در مقام شرکت چون دوست را یاد کنی باید که خود را آزاد کنی یاد کردار
باید بصفت قدیم باید از تو تا صفت هستی تو عدم شود بیا آثار تو رباعی عشق تو گرفت گفت که نیست شوم و ز یاد تو گرفت که هست شوم و ز هستی و هستی اگر روزم
یکبار دیگر انکار از دست شوم باب العتاب مقصود تو از دوست عتاب آیاست تحفهٔ تحیات او است تا قصهٔ عشق دراز کند و زبان بار دیگر رواز کند
حکایت از گذشته حکایت او شکایت از دوست نو مزاست عتاب با تو خود از بهر تست و تولی تو بلای تست چون عاشق نصیب خود بگذاشت
و خود در باخت تا هر چه داشت جای کس نگذاشت پس چون معشوق خواهد که باز خطاب کند آغاز عتاب کند که میوه [illegible]
کو میگذارد اگر بهستی دست زند گوید پست باش و اگر پست شود شراب دهد گوید مست باش و اگر از خود نیست شود گوید با مست باش هر زمان از ناز خشم
و مهر عاشق را بجوش آرد و دیدار او بیهوش کند تا لذت خطاب و صولت عتاب فراموش کند چون از آن بیخودی با خود آید هزاران خروش کند و این
بیت گوید رباعی خوبان صنما عتاب چندین نکنند هر روز یکی جفا بعمد کین نکنند عاشق کشتی و دل بر کار و دو هم با دل شدگان و ابران این نکنند باب المسامره
خبر از او مسامره جوابست و سیر در مکاشفه نگاه نیست اما با دوست هم گفتن فرط وفاست و وحشت از او برگرفتن شرط صفاست که حکایت
اشتیاق و راز کند و شکایت فراق آغاز کند که بس جلال لاهوت [illegible] پیش جمال برکشد و ناز کند ناز شاه و بقوت تربیت مسامره تواند
کشید و شراب غربت بر سماع نوش این معشوق تواند چشید و در آنحال که مرد بصفت خود قایم است مسامره از مشاهده محجوب آید و اگر از نصیب
خویش نایم باشد در مشاهده مغلوب آید و دوست بصفات ذات خطاب بکند و بصفات فعل خراب بکند و آنچه او زهره نه اشتی که برانه بگفتی دوست
باواز میگوید و در بدایت مرد عیان باشد و راز نهان و در نهایت راز عیان کرده و مرد نهان بیت مرا با من چنین عشق تو کرد است و نه فرخود گشته ام
ز عیشان بعمدا چو بد من بو چند از از پنهان نهان گشتم کنون و راز پیدا باب المرید والمراد کار مرید با حجت و جوست و کار مراد با گفتگوز
کار مرید با ریاضت و کار مراد با عنایت مرید مرقع خدمت پوشد مراد شراب بی علت نوشد یار لباس قربت پوشد اغیار شراب فرقت نوشد

مرید

مرید بیکاست افلاک کند و مراد بر حکم براد راک کند مرید کوه کند بر رنج و مراد را پای فرو رود و بکنج اگر کسی خواهد که حقیقت مرید و مراد بداند
آنرا بنویسد پس برخواند مرید را بزیر یاد و نقطه و این اشارتیست چون این دم دو نقطه نگذاشت جز مراد نیست مرید مرحوم و مراد
معصوم است هر دو صوفی را که بدولت صفا بر خوردار بوده و مهاست اگر میخواهد بعلت خواست خویش معلول است و آنکه میخواهد
در خواست قبول مشغول است و این هر دو در راه درویش فضول است رباعی یک قوم در اختیار خود بیخبرند یک قوم در اختیار حق بر خطرند
بگذشته ز راه قوم دگر [illegible] گر خود ز نکو نیشتن [illegible] باب الجنون چون بدآگاهی مرد از دوست دیا آگاهی از دوست بگراز حد
بریده باشد بدوست رسیده باشد بود آگاه بود نه بدوست راه بود جنون در هستی نهایت و در درویشی بدایت و جد آگاهی
کم رود و از خود بیاگاه کرده و جنون آن باشد که مرد درین آگاهی از خود بیخبر و گمراه کرده هر چند آگاهی از خود پیداست اما این آگاهی دران گمراهی
زیانست هر چند بدآگاهی پسندیده باشد باید از دیده باشد قدم استوار باید و دیده هر کار اگر یک قدم مرد به دیده بر داره آن کام
قفای فرو آرد که از پیش گذارد و از پس روی فراز نهد و بر جای قرار نهد و طاق انتظار رفته نه از خود خبر و نه او یار اثر مرد درین راه مفتون گردد و در
جنون مجنون گردد نه با خود باشد که هوشش داره نه با دوست تا وی را گوشش داره از صورت بر گشته باشد از صفت بکاست و در دیانت او را
دیوانه میکند و آتش محبت او را پروانه میکند شمع عشق او را زبانه میکند و میگوید رباعی از دولت تو شکر بجانه برند و زکوی تو عاشقان دیوانه برند
در کوی تو آتشی است اما که ز عشق از پیش در آن بسان پروانه برند باب التجرید پس از تجرید مقام قربت است قربت بهمت نه قرب مسافت از بهر
آنکه مسافت علتست و علت نشان شرکتست هر که بدین [illegible] تر باشد از خلق غریب تر باشد چون اخفیا بکنند آشتی مسافت از میان برداشتی
و بعد و قرب برانکند آشتی چون از خود بریدی از قرب بقرب رسیدی چون بدیدهٔ کمال از قرب بدیدی آنچه دیدی جدا از این اشارت
حلال نباشد و عبارت اجمال نه بیاز از این راه نیست و زبان از خوف آگاه نه از صولت زبانهٔ آتش که باشارت و از حال پروانه که از حرمت
[illegible] در هجر بسوزد و بسوزد و حال باب الانس انس
رباعی در هجر همی سوزم از شرم خیال در وصل همی سوزم از بیم زوال پروانهٔ شمع را چنین باشد حال
تسکین سران علالست و تمکین عاشق در میدان جمال انس جراحت فراق براحت در گشتنست و در دست با دوست گستاخ کار شدن
وحشت انس آنست که از خلق دور شود و از خود نفور شود و از کل اوصاف خلقت بپرهیزد و در ظل حمایت حق گریزد انس معاینه [illegible]
ایجاز از افنیم است اگر بدانی که انس چونست از عقل و وهم بیرونست درویش باید که نصیب خود نگوید و ترک خود بگوید تا صفات صحبت باقی
و ذات احدیت انس حقیقت ای باشد و شرنفر و دوستی چنین باید بیت خود دیده تو ز لفین ترا مجلس نیست انس خود تو درین جهان ترا مونس نیست
باب الانبساط انبساطیکه بر پوشیدنست و خود را از رای قرب افزون [illegible] همکس در انبساط جای انبساط نیست و دلیری
بر ملوک ادب بساطیست هر کرا رنج او بیشتر گنج او بیشتر هر کرا او بیشتر او بیشتر با لباس خلقت گرد انس گردی با تضرع [illegible]
[illegible] ساکن [illegible] ساکن با ملوک انبساط مکن و در هلاک خود [illegible]
و در دی انبساط گستاخیست در فراخی و گستاخی همیشه [illegible]
نشاط مکن با آتش ساکن رویایست و با تیغ [illegible] پروانه تربیت نخوت شد تا لباس حرقت نخوت شد مردی که حسرت بباید که [illegible]
عاشق بیباک بیش اگر چه هم هلاک بیش هیچ جمال بی کابین گران نشود جان چه کند که در سر جانان نشود علت خلقت هم براه دیده در آید و لیکن
[illegible] آن خون و آبست و گریستنی که در فراقست آن خون و آبست و گریستنی که در وصالست
روح نباید و دیده را از بشریت بیگوید و بر اثر صفات احدیت بیمیوید [illegible]
آن روح نابت و غافل در خوابست و منتظر جوابست که از عالم بیان رسد و با دیدهٔ گریان رسد و جان رسد که در تن جان رسید
کو در نیابت و است پیش مپای و از بند اسیت خویش بر آی و فاداشتن خویش بگذار بجای رباعی عاشق نبود هر آنکه با جان باشد جان را چه محل بود چو جانان باشد
در عشق همیشه عهد و پیمان باشد تا این باشد عشق گران باشد باب المحنت محنت و بلا امتحان است و بر دل و جانست حال محبت بیان کند
نقصان و کمال وی عیان کند و دوام بلا بیکند و تخم عطا پراکند نوت محبت با عطا بایر زو بلا بباید ورزد و محبت که بی هست و صرف بلا و صرف بهانه
و که هر عطا و محبت که [illegible] بلا خاروی و کدام طالبست که نیست انکار روی هر کرا اکل بسند آید آن ناخوش یا گزند آید عاشق کشتن رسم این درگاه است
و لا ابالی صفت صنعت این پادشاه محبت و محنت قرینانه محبت و محنت دیرینانه کیمیای محبت رایگان نیست هر چه بلاست یکجان گران نیست
هزار جان باید برای دوست نظم گر بر سر من خار بلا بارانیست تا بنده اگر چه هوای دوست بلا و دوستی خوشست هم اگر آن همه آتشست
باران تراوه ختام بار هستی از آه و جفا چیلها خوی تواست عاشق کشتن رسم سر کوی تواست هر روز جفا کردی و عذر آغاز یا عذر تو عذاب بر بوی تو است
باب العشق اگر بستهٔ عشقی خلاص مجوی و اگر کشتهٔ عشقی قصاص مجوی که عشق آتش سوزانست و بحری بی پایانست هم جانست و هم جان جانست
و قصه بی پایانست و درد بی درمانست عقل در ادراک وی حیرانست و دل در یافته وی ناتوانست و عاشق قربانست نهان کننده عیانست

وعیان کننده نهانست • وروح روح است • وفتح فتوح است • اگرچه روح حیات اجسادست • عشق حیات نفوس است • اگر
خاموش باشد دلش اجاگر کند • واز غیر خویشش پاک کند • واگر کوفته شد ویرا از زیر وزبر کند • واز قصه او شهره کوی و بازار کند • عشق دیده ور
ویله بدید دارد • بلا نیست ولیکن بلا بر سر آرد • چنانکه علت حیاتست • همچنان سبب مماتست • هرچند مایه راحتست • سرمایه آفتست •
محبت محب را سوزد نه محبوب را • وعشق طالب را سوزد نه مطلوب را • رباعی هر دل که طواف کرد گرد در عشق • هم خسته شود باخر از خنجر عشق
این نکته نوشته ام بر دفتر عشق • سر دوست ندارد آنکه دارد سر عشق • آنکس که جمال عشق [...] دانشناخت • معشوق نشان کرد که عشقش نشناخت
چون او همگی دیده که بایست نشناخت • معشوق نه دو دون عشق درعشق شناخت باب الوفا وفا غایت وفاقست وغایت اشتیاق است
وفا در سکان مشتاقانست • وپایگاه مشتاقانست • وفا مایه اخلاص است • وپیرایه اهل اختصاص است • و تیر خویش نهفتنست • و سر دوست
ناگفتن است • وفای عام پیداست • وفای دوست جداست • وفای عام آنست که دوست را باشد • ووفای خاص آنست که بیاید دوست
باشد • چنانکه آن در دوستی خلیل نیارد • این بر دوستی بدل نیارد • چنانکه آن کیفا گرزد • این در عطا نیاورد • آن کار مردانست • واین کار محبوبانست
عهد یابود ست در هدایت قدیم بنیابت آدم که کسی را در وای بند یا کام نیست • واین علت نیست بحکم ولایت کام نیست • بحقیقت نیستی آن جا
واهل بصیرت را عیانست • رباعی عاشق چو دلی ازو جدا خواهد کرد • اندر دو ده دو زلف بر گرد • والله که عجب نباشد ار او را از کمال لطف در برگرد •
نظم الا آمده برای وصال نگار خویش • نشنوده که پیش برابر بلا بود • پروانه ضعیف کند جان و دل نثار • تا پیش شمع کنفس او را بقا بود • باب الغیرة
رشکم آید هر که بتو پیوندد • من دشمن آنم که ترا دوست تراست • غیرت نتیجه حرمت است • و شرط صحت صحبتست • غیرت از غایت مشفقیت • وغیرت بردن
با دوست حقاست • غیرت صفت عاشق است نه معشوق • چون عاشق نیست شد گشت معشوق • تا شرکت تمام است • غیرت دایم است • مرد غیرت را الغیرت
غیرت هلاک کند • وراه را از اسباب اغیار پاک کند • مرا انکه ترا باید اگر برو رشک بری شاید • آنکس که ترا شاید ازو او را کم زاید • اگر جمال محبوب
بر محب آشکار شود • سلطان محبت پیدا شود • اول کسی که عاشق بود برگزید • و آب آتش در کریا آمیزد • معشوق پرستی صفت تست • واین علت غیرتست
عاشق هم از اغیارست • وکار ازین دشوارست • چه کردی گرد اغیار • دیگران را با معشوق توچه کار • دست فوا از محبت بازکن • از خویشتن آغاز کن •
واین کار خاشیر اساز کن • رباعی گر باد صبا بر سر زلفت گذرد • از باد صبا عاشق تو رشک برد • ور هیچ کسی ز خلق در تو نگرد • بر خود دل من جامه ستی بدرد •
این مایه بدار واین بیت بخوان بیت شد گشته چو روزم از رخ فرخ تو • زهر غم من شکست از پاسخ تو • قدر تو بدین دلم بدان جای رسید •
کز دیده خود در غم آید برخ تو • باب الشکر اگر گویند مستی چه چیزست • گویم بر خاستن تمیزاست • نه هست داند از مست • ونه بالا از دست
مست نداند که نداند به از ننگ و ننگ از نام • مست آنست که نشناسد هوز را از دوست • و دوست را از خود • مست شراب یکی مست ساقی • آن یکی فانی
واین دیگر باقی • شفای مخمور در شراب واشامیدن اوست • وشفای خمار در ساقی و دیدن اوست • نه مست برکو هشیار نیست • مستی صفتی خوانیست
مستی عار نباشد • جز با مرد بیکار نباشد • هر کرا مستی روی ننموده است • هرگز هشیار نبوده است • مستی پس از هشیاریست • وپس از عاشق ستی است
خودپرستی مستی در نتوان باخت • وخودپرستی بنیستی سر نتوان افراخت • زخمگاه اندوه اهشیارانست • ونیکاه شادی را به عیارانست • وکار
آنست واین بیان آنست • رباعی مست توام از جرعه و جام ازادم • مرغ توام از دانه ودام ازادم • مقصود من از کعبه وبتخانه تویی •
ورنه من ازین هر دو مقام آزادم • نظم مرا بخانه خمار بر و بسپاری • بکر مرا بنم روز کار بسپاری • تو بی عافیت و شیفته منم شیدا •
کر عافیت نبود در طریق عیاری • باب الغلیان غلیان وارد دیست که در سر نزول کند • وظاهر و باطن را مشغول کند • سر یاران بر بایه
سزان باید ظاهر را پاک کند • و باطن را در سر آن کار کند • با باطن بر ظاهرست • وظاهر نشان سرست • این غلیان غلبه سلطان حقیقت بر سپاه
بشریت • زنند قوله تعالی ان الملوک اذا دخلوا قریة افسدوها • چون در آید خانه غارت و ویران کند • وعیب وقت عیان کند • و عقل مجنون کند
و مرد را در شوق مغلوب کند • تو اندازه انبساط نگاه داشتن جا آید از طرب و نشاط • وپای نهد در بساط • وپوشد لباس خجلت • وتشویر را اقرار کند بجرم وتقصیر
دوست جرم وی بگذارد • و عذر وی بر دارد • برای آنکه صاحب غلیان از خود آگاه نیست • و ویرا تمیز خود راه نیست • واز آنچه دوست میکند ویرا گناه نیست
عادت عاشق خانه فروشیست • ومعشوق را عاشق حلقه بگوشیست • دوست را فرمان باشد • و حکم وی روان باشد • و فرمان فرمان
وحکم حکم اوست • رباعی ای هر چه ترا مراد آن باید کرد • دیدار ترا نثار جان باید کرد • گر کار بر غم پاسبان باید کرد • جان در سر کار دوستان باید کرد • باب الوجد
وجد پس از عالم وصال و فراق است • وجد علم بیداری مشتاقانست • وجد هدیه دل دوستانست • وجد ریحان جان عاشقانست • وجد بجان جانست
وبهانه خان و مان برانداختنست • اگرچه خلقیر عزیزست • از و رای آن دیگر چیزست • قدر وجد از فزونست • ووجد از طلعت بیرونست • تواجد ... و وجد و وجود
واین مقامات موجود • وهر در ره رو را درین مقصود • تواجد صفت طالبست • ووجد صفت جانست • ووجود کار یا بیرون از هر دو آنست • آتش محبت جان عاشق

اگر بنهاده وجدی برافروزد • محب با آن نه آرمیده است • اما دران بیار امیده است • چون آتش زیادت کرد • محب بطاقت کرده • وورد دو واکرده
ور از پیدا کرده • بچشم گریان • و دل بریان • راز پیدا او مرد پنهان • عاشقی از جستن رمیان • وز کوی جانان • چو خوش تر جان برافشان • بگذار از یقین و گمان
که گفته اند رباعی بر آتش عاشقیت جان عود کنم • جان بنده تست سوی جود کنم • چون پاک بسوزد آتش عشق تو جان • صد جان دگر بجیله موجود کنم
باب الطوالع طوالع ابتداء آفتاب توحید است که از مشرق غیب بر آید • بر اهل سعادت تابد • و ولایت ظلمت و بناد پندار بر دارد • و وجود
کواکب و ضیاء اغیار بگذارد • اهل عنایت را ... بی نوحی دهند • و اهل رعایت را از زمانه بنور معارف مرید کنند • آن یکی را در پرتو ضیاء اکرام خویش
مشرف کنند • وآن دیگر برا در شعاع نور وی بر مقام خویش اقتدا کنند • خورشید دو است • یکی بر جهان تابد ویکی بر جان • آنکه بر جهان تابد ظلمت بگدازد
وآن دیگر که بر جان تابد وحشت خلق بگدازد • وآن یکی برآید نجوم ناند • وآن دیگری برآید رسوم نماند • اما خورشید یکیست بنور خویش انور • نه سزای خلقست نظر او را
در خور • هر یکی بانه از نظر همت خویش اند و برخور • آنکه بچشم خویش بنظاره خرسندست • از دیدن خورشید بهره مندست • وآنکه بنور خورشید نظاره
خورشیدست • نظر بروی جاویدست • خورشید بنور چنین دیدن خطاست • پیش خود را بنده دیدن سزاست • رباعی هر غم که ز دلستی مطالع کرده
ور دوم بمن سوخته راجع کرده • صبح فرح از مطلع امید کم • در طالع من نیست که طالع کرده • باب التجلی تجلی برقیست که چون تابان گردد
عاشق از تابش وی ناتوان گردد • خواهد که همه در روی جانان گردد • هر در ان میان نهان عیان گردد • تجلی ناگاه آید • اما بر دل آگاه آید • هر کرا حجرتی
تجلی را در روی اثر بینش • تجلی ذاتست • وتجلی صفات • تجلی صفات عاشق را است کند • وتجلی ذات عاشق را ... کند • تجلی صفات ویرا انبساط
وتجلی ذات ویرا است کند • مرد باید که دریافت افروخته باشد • تا در ... نفت وی سوخته باشد • سوخته بسوخته رسد • جایگاه • چون با فروخته رسد
بالا گیرد • این آتش را موم نشاید • واین عاشق را دیده موم نشاید • در پیش تجلی جمال محبوب نثار نقش محبوب نشاید • جز جان بجمله مهندس مطلق
نشاید • که از رحمت آنرا بر طاعت خویش وورد دارد • وظلمت را از عبادت خویش نور دارد • که یک ذره ازین جمال مایه انوار افق اعلی را تمام است
از شرار وو وعده تجری من تحتها الانهار تا کمی انگار رباعی در باده وصال آن شهره نگار • جان باز انند عاشقان رخ یار • مانند منصور انا الحق گویان
در هر کنجی هزار سر بر سر دار • باب المشاهده مشاهده نهال حقایق یقین است • بیرون از نفی و تلقین است • ومشاهده دو دورست • از خیال و ظنون هم باز است
هم بیرون • آنکه سر مست چشم از محبوبست • وآنکه چشم است چشم در روی منظوبست • طلوع این خورشید از کشف ترقت • اما در اهل مشاهده فرقت • مشاهده یکی
در حال مشاهده خلق است • ویکی در مشاهده حقیقت فرقت • نه در مشاهده مکان • نه از مشاهده نشان • از آنکه نمود ونه در ان چه بود که دیده وار ازا
که نمود ونه دران منور رسید • کسی از پروانه خبر نگوید • و پروانه از حال حرقت سر نگوید • هر که آن جمال دید • بس از آن از دل و جان و مال برید
نثار جمال دوست جز جان نباشد • ودوست بجان گران نباشد • بیت جان در سر کار تو کنند آنکه کار • تو هر که همی بوی وصال تو برند باب
فی قوله انا انت وانا انت این حرف اشارت جمع است • نه بات هر سمع است • اسماع ظاهر طاقت استماع این ندارد • والعیار صورت اطلاع
این معاینه را نشاید • مردی باید که عین عشق بود • وروزگار وی بیمایه ی طلق • تا جمال این کلمه بر وی تابد • وحقیقت این حدیث بدل در یابد • مرد تو فرد را
با این کلمه کار نیست • واین کار را عده شمار نیست • یکی یکی ... وآشنا بنوی روشنا بر باید • این کلمه ارزو حال بیرون نیست • واین حیز از بیخ از و نوح
اگر مرد بصفت اوست • مرد و انا باب اوست • وچون مرد در وی بیش باشد • یا در صفت خویش باشد • مرد و انا بصفت قدم باشد • بیعت این خاطر بر تر ...
آن شد • تا مرد در صفت هستی باشد • میگوید من منم مر این راه نیست • وچون مرد بصفت نیستی شود • حق گوید من منم کسی از غیر آگاه نیست • حال آگاه نیست
نه کرامیست اگر مرد کشته جبارست • در این سخن بسیارست • رباعی در عشق تو خوشدلیم از فرق ... بر قرارست • تو شاد نشین که بر مراد تو کارست • تو کشتن فرستادی ... این سهل است
من وصل تو جویم واین دشوارست باب الجمع والتفرقه حقیقت جمع نشان اتحادست • واتحاد نشان وداد است • تفرقه نشان دوگانگیست • و ...
که در شمع است • آن ... جمع است • در موم بیا آتش انوار نیست • آتش بیا موم در مجلس بکار نیست • این جمعیت طریقت • و ورای این جمعیت
حقیقتست • وآن نیستی بشریتست • تا بشریت یکجا باشد • تفرقه پیدا باشد • عاشق و معشوق که یکتا باشد • چون خلقت برخاست • حق بیگانگی ...
جمعیت اینچنین زیبایست • اصل جمع است • تفرقه حیض • چون مرد بلوغ رسید • از خود برسید • به دوست رسید • اینجا حقیقت جمع کرده • و تفرقه در وی
نهان کرده • تا مرد و نگران کرده • وهمی جان کرده • تو نی همه خانه کرده رباعی تا شمع صفت جز آی بگذری • وبحقیقت جمع او کیبائی • او نیز در ان ظلمت شب نور نداد
تا ترک نکرد مهر شیرین بیت یکسر به همه حال توی جان و تنم • من با تو نه پیشم چه بیا خویشتنم باب الفقر فقر سیمرغست که از و جز نام نیست
وکس را بر وی دراثی وکام نیست • فقر هشیارست و فقر دیوانه • فقر با دست و فقر خانه • فقر مقام رهست • وسیر با مع الله است • فقر مقام نیست
وکس را در حقیقت وی آگاهی نیست • کبریت احمرست • کیمیای اخضرست • فقر نیستی است • کس را در پیش وی هستی نباید • و آن کبریت بیت نیاید
والله الغنی وانتم الفقرا هر که جزوی یا ستست درویش است • هر را این مقام درویش است • اما خلق متابع سیدست • کار دریده ست

انکه دنیا بکذارد زاهدست • وانکه عقبی بکذارد مجاهدست • واین هر دو صفت آب و خاکست • و درویش ازین هر دو پاکست • چنانکه گفت
کاد الفقر ان یکون کفرا • نه انکه درویش بی کیش است • بلکه درویش بی خویش است • درویش باید که هیچ جا نشیند و هیچ چیز نشنود
مرد در اول تقلید شنود کند • پس تقلید فرو کند • پس شنود و مشنود در سر بود کند • پس بود در بود نابود کند • نه خلق اندیر او نه خویش
نه طالب باشد نه مطلوب • درویش • اینست صفت درویش • اگر درویشی چیست • واگر خویشی تفکر چیست • اگر با خویشی ذاکر باشی • واگر خویشی
حاضر باشی • ومن صاحب شرع را ناظر باشی تفکر ساعة خیر من عبادة سبعین سنة اندر دو جهان هر چه ترا پیش آید معبود تو اوست
تو نباشی درویش باب الطامات طامات سخن باشد نامفهوم • یا کنایتی نامعلوم • عبارت از دهشتی تا نشان از چند اشتی که خلق از ان
عاجز باشد • وعقل از ان عاجز باشد • فواد در و متفکر کرده • نه تفکر در و متحیر کرده • یا سخن باشد از عیان با شرح و بیان بشناسد • انکه باراه باشد
یا از ان مغز آگاه باشد • طامات سخنی باشد • که از وجدی صادر باشد • کوینده نه حاضر باشد • علم شریعت آیاتست • و علم طریقت
بابرکاتست • و علم حقیقت طامات • و شریعت وحقیقت ادرجات • یکی همه نفی همه اثبات است • تا مرد در صورت حیاتست • در بند صفاتست
انکه عین عیانست بروی چه بشارتست • واین چه اشارتست • انجا که صفات محققان است • هر چه غیرتست حق آنست که بینده حق است چه جای طامات
رباعی تا قبله یار خویشتن بودستیم • از بهر نظاره خطابینا نزا • خورشید بطامات بنیه ودستیم • از بهر نظاره خطابینا نزا • انچه که آن بتان برآسودستیم باب التوحید
توحید نه از مذهب وکیش است • احد سزای احدیت خویش است • هستی تو در توحید شرکت است • توحید در وحدت علت است • از بهر انکه توحید
در صورت خلقیت • و توحید را بسیار صفت • و وحدت حقیقت بیصفت • توحید عام یکی شنیدنست • و توحید خاص یکی دانستن است
و توحید خاص الخاص یکی دیدنست • و توحید درویش یکی بودن و نابودن است • واین مقام جای هلاکست • واین نه کار آب و خاکست
تو صورت شرکت داری این کار تو نیست • واین یکی بانه از پندار تو نیست • همت از نیست چه چیزی • و نیست ابست چه خویشی
کفتار تو آفتست • و پندار تو علتست • خواه کویی و خواه خاموش باش • خواه یاد او خواه فراموش کیش • جمال احدیت و صفات صمدیت
بیل است از آب و خاک چون جای نیابد • که آب و خاک و علت انشاید • اگر از مقام آب و خاک برون آیی • از عالم ملک و ملکوت افزون آیی
واکنون تا چون آیی رباعی در صورت اگر موسی و هارون آیی • بر شیوه جبرئیل برون آیی • از صورت نه بدو توجه مقصود ترا • بر سر تیرت چون برنده قادر آیی
شانزده خصلت باید تا مرد دوستی را شاید اول جود باید به طاقت دوم صحبت با آفت سیوم موافقت باید به عزلت چهارم نشست باید
بیملامت پنجم کفت باید با سلامت ششم یاری باید به عداوت هفتم عشق باید به تهمت هشتم دیده باید با امانت نهم شناخت باید
بیجهالت دهم خاموشی باید بیعبارت یازدهم حکم راست باید با اشارت دوازدهم نفس باید با صیانت سیزدهم لقمه باید با طلاوه
چهاردهم ازیار جرم از تو عوامت پانزدهم شب نماز باید و روز زیارت شانزدهم همت عالی باید بیرعایت • تا آخر کار بتو آفت کرده
کفایت • بدان ای برادر که زنده کانی تو از مرگ و قبر بشود که معالات تو بازده خصلت درست شود ١ با حق بصدق ٢ با خلق بانصاف
٣ با نفس بقهر ۴ با بزرگان بحرمت ۵ با کودکان بشفقت ٦ با دشمن بحلم ٧ با دوست بنصیحت ٨ با درویش با حسان ٩ با جاهل بخاموشی
١٠ با علما با ادب ١١ با ذکر حدا او مست ١ و هر که این هشت چیز را بدانست از هشت چیز برست ٢ هر که بدانست که آفریدکار در آفرینش
غلط نکرده است از غیبت برست ٣ و هر که دانست که قسام در قسمت میل نکرده است از حسد برست ۴ و هر که دانست که یکی و بد را باو باز کشتست
از غفلت برست ۵ و هر که دانست که از آسمان و زمین جز آن خود کواست او نیست از حیلت برست ٦ و هر که عنایت او در حق خود بشناخت
از تکلف برست ٧ و هر که نور اخلاص یافت از ریا و تصنع برست ٨ و هر که حقیقت اولیا او بشناخت از علت و بهانه برست • درویش ا
از چهار چیز گزیر نیست نانی و خلقانی و جانی و جانانی رباعی هر کو قناعت بپایه نانی و زنده پوشد بجانیت خلقانی • سلطان همه ممالک عالم اوست
خود که رسد این ملک بهر سلطانی • تمام شد رساله محبت نامه از مصنفات قطب المحققین عارف ربانی ندیم حضرت باری خواجه عبد الله انصاری قدس سره العزیز

م

مناجات خواجه عبد الله انصاری

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

ای مفضل بیفضول • وای عادل بیعدول • وای قاهر بیعزل • وای حاکم بیعزل • ای دانای بیخطر • ای توانای بینظیر • ای پادشاه بیوزیر • ای
قادر بیتدبیر • ای قدیم بیمشیر • ای قهار بیدلیل • وای جبار بیعدیل • یا لطیف یا علیم یا خبیر • یامن لایحتاج الی البیان والتفسیر • حاجات کثیر انهات
اعلم بیبصیر • ای خالق بیمدد • ای واحد بیعدد • ای اول بیبدایت • ای آخر بینهایت • ای ظاهر بیصورت • ای باطن بیسیرت •

ای حی

ای حی بی حیلت • ای قیوم بیحالت • ای عزیز بیذلت • ای غنی بیعلت • ای سمیع بیعلت • ای معطی بیمکرت •
وای بخشاینده بیظلمت • ای بخشاینده بیمنت • ای صانع بیحالت • وای مبدع بیالت • ای پناه و بیصدقه • ای توانا بر
ده هر بیچاره • ای علام بیتفکر • وای قسام بیتغیر • ای جبار بیکبر و ای قهار بیتهور • ای ذات تو بیکیف • ای صفات تو بیحیف •
ای مقدری که بر تقدیر تو هیچ تدبیر روا نشود • ای مصوری که قلم تکبیر تو بمقصود هیچکس نشود • ای رازقی که رزق هیچ بنده باز نگیری • وای
حی که هرگز نمیری • ای سلطانی که در رسید [illegible] مشغولی نداری • وای ملکی که از مملکت حوزه ای نداری • ای بخشاینده که از بخشش ملول
نکردی • وای سمیعی که هرگز معلول نکردی • ای [illegible] او نام بکنه کمال تو نرسیده • ملکا بحرمت رضا دادکان محبت تو • وبحرمت ساکنان حضرت
تو • وبحرمت مقربان بقربت تو • وبحرمت بندکان بطاعت تو • وبحرمت مشتاقان قربت تو • مارا قریب خود کردان • وبر روح ریحان
وحوران ورضوان برسان • یا نصیر الضعفاء • یا غیاث الفقراء • یا انیس الغرباء • یا عظیم الدرجات • ای دستگیر هر گشته • وای
فریادرس هر درمانده • ای عذر پذیر بیچارکان • وای رهنمای متحیران • وای دستگیر کمونساران • ای کریم پریشانان • وای رحیم
پشیمانان • وای مونس بیرفیقان • وای مرهم جراحت رسیدکان • وای درمان درماندکان • وای مجیب خوانندکان • وای مطلوب
جان مشتاقان • ای محبوب بتریه نفاقان • ای چاره درویشان • وای پناه و بیخویشان • ای سرمایه مفلسان • ای افروز جان
مخلصان • وای معین بیکسان • ای صحت دهنده بیماران • ای امید امیدواران • ای خداوند زمین و آسمان • وای قبول کننده
توبه عاصیان • ای انکه رحمت تو عمیم است • وذات تو قدیم است • ونام تو رحمان و رحیم است • یا دلیل المتحیرین • یا غیاث المستغیثین
انشاء الیک سرل مننک طلبی • وعجل فرجی • بحق محمد الوصیه • ای دستگیر برگشتگان • ای عیب آمرزندکان • ای کارکشا ی متفکران
ای معبود جانوران • ای مقصود نام آوران • ای شفا دهنده بیماران • ای سمیع کوینده کان • وای مطیع جوینده کان
ملکا بحرمت امید مردمان • وبحرمت غم دل نا امیدان • ای بخشاینده بر بخشاینده کان • ای آرزو بخش آرزومندان • یا حی یا قیوم
یا حنان یا منان • یا بدیع السموات والارض • یا ذو الجلال والاکرام • ای داننده رازها • وای شنونده آوازها • وای پذیرنده
نیازها • ای رساننده کارها • وای بصیر حالها • وای سمیع قالها • وای داننده نامها • وای رساننده کامها • وای رهاننده
از محنتها • ای مبرا از عوایق • ای مطلع بر حقایق • ای مهربان بر خلایق • ای مفضلی که با نقال کس ترا حاجت نیست • وای منعم که انعام
ترا نهایت نیست • وای منتقم که کس را بتو مجاه و حمایت نیست • وای قهاری که کس را بتو حیله نیست • وای جباری که گردن کش ترا
با تو روی مقاومت نیست • ای حکیمی که رونده کانرا از بلای تو گریز نیست • ای کریمی که بنده کانرا غیر از عطای تو دست آویز نیست •
ملکا بحرمت بیچون • وای چکونکی تو • وبحرمت انبیاء راه تو • وبنوبت اولیاء درگاه تو • ای خداوند زمین و آسمان که جان بندکان
در هدف تقدیرتست • وای کامکاری که دل دوستان کنف توحیدتست • الهی اگر بکیری حجت نداریم • واگر بسوزی طاقت نداریم
از بنده خطا وذلت • واز تو عطا و رحمت • ای لم یزل • وای عزیز بیبدل • ای خالق بیکیف • ای رازق بیحیف • یا رحیم یا کریم
ای قدیم علیم • ای جبار عظیم • ای غفار رحیم • ای قدیر کارساز • ای رحیم بنده نواز • الهی بحرمت عظمت جلال تو • الهی بنوبت کبریا
توم الهی بتفضل بیمنتهای تو • الهی بحق آلای تو • ونعمای تو • الهی برکت عفو تو از عاصیان • الهی بحرمت تورات و انجیل و زبور و فرقان تو • الهی
برکت جبرئیل • ومیکائیل • واسرافیل • وعزرائیل تو • الهی بحرمت حمله العرش و کروبیان و روحانیان تو • الهی بحرمت انبیاء آدم صفی
علیه السلام • وخلافت او • الهی بحرمت نیاز حوا وعظمت او • الهی برکت اسماعیل وشیث • وادریس • وصالح • ونوح • وهود • وابراهیم • واسمعیل
واسحاق • ویعقوب • یوسف • ویوشع • وموسی • وهارون • وایوب • ویونس • والیاس • وخضر • وذو الکفل • وارمیا • دانیال
وطالوت • وشعیب • وشمعون • واسمعشل • وذو القرنین • وجرجیس • وعیسی • ومریم • واصحاب کهف • واصحاب رقیم •
ومهتر وبهترین عالم حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وآله وسلم و شفاعت او • الهی بحرمت علی مرتضی • وحسن مجتبی • وحسین شهید کربلا •
والامام زین العابدین • ومحمد باقر • وجعفر صادق • وموسی کاظم • وعلی بن موسی الرضا • ومحمد التقی • وعلی النقی • والحسن العسکری • ومحمد المهدی
صلوات الله علیهم اجمعین • الهی بحرمت اصحاب کبار • ومهاجر و انصار • الهی برکت سلمان فارسی • وصهیب رومی • وبلال حبشی • الهی بحرمت
نیاز حسن بصری • وبایزید بسطامی • وابراهیم ادهم • وابراهیم خواص • ومعروف کرخی • وبشر حافی • ومعاذ رازی • الهی برکت حسن شیبانی •
وابو الحسن قدوری • وفتح موصلی • وحبیب عجمی • وابو تراب نخشبی • وجنید بغدادی • وابو بکر شبلی • وذو النون مصری • وسری سقطی
مروی • وابو الحسن خرقانی • وعبد الله تستری • وعلی جرجانی • واسماعیل شامی • الهی برکت نیاز ابو سعید • وابو الخیر • وابو القاسم

و فضل عباد الهی برکت ابدال و اوتاد و عباد و زمرهٔ درویشان الهی برکت و حرمت آن بندگان که ثوابشان را بیک گفته الهی
برکت آن بندگان که در آسمان و زمین ترا تسبیح و تهلیل گفته اند و میگویند و طاعت تو کرده اند و میکنند الهی بحرمت فقر محمد و فرقان محمد
الهی بحرمت راز محمد و نیاز محمد الهی برکت منبر محمد و محراب محمد الهی برکت جلال و عاطف محمد و کمالات محمد که حاجت دینی و دنیوی من بیچاره
مضطر فرومانده را روا کنی و از شفاعت مهترین و بهترین عالم ما را بی نصیب نکردانی بکمال حال مرا امید اینکه خداوندا من عاجزم و هیچ
قوت و حیلت ندارم هرچه فرمودی از او بیزارم هرکس تعلق بکسی دارد و این بیچاره کار امید و لاف بکرم و لطف تست یا رب حاجت
بسیار دارم و بر همه چیز توانائی آنچه میخواهم میتوانی که باین بنده برسانی و از شر ظالمان … برهانی و هیچ برحجر را بر باد مدهی ای رحمت تو
دستگیر ما و ای کرم تو عذر پذیر ما ای داننده هر حالی و شنونده هر سوالی ای علیم هر حالی ای سمیع مقالی هر سوالی ای مجیب هر خواننده
و ای غیب هر داننده الهی غافلانیم نه از کار دانیم صد ابرکت نواختگان حضرت تو و برکت کداختگان هیبت تو الهی برکت متحیران
جلال تو و برکت مقهوران قهر تو ای ملکی که همه ملوکان مملوک تو اند ای جباری که همه جباران عالم مجبور تو اند ای حفیظی که همه اهل عقل محفوظ تو اند
ای رازقی که همه بشر مرزوق تو اند ای غفاری که همه اهل خطا مغفور تو اند که ما را بعبودیت هدایت آری و از این وحشت آباد بروضهٔ قدس برسانی الهی
الهی ما بیچارگان را از قوس سوختگان نکردانی الهی بفضل تو خو کرده ایم طاقت عذاب تو نداریم و در خدمت تو آرام گرفته ایم ما را بتازیانهٔ قهر رانده
کردان الهی برکت خوان نعمت تو الهی بحرمت متوکلان حضرت تو الهی برکت آن خوانندگان که ثوابشان را بیک گفته الهی بحرمت
آن پیران که ثوابشان را از آتش دوزخ آزاد کرده الهی بحق آنان که ثوابشان را بخشیده الهی برکت آب چشم عاصیان و یتیمان بسم رسیدگان
الهی بحرمت آن بندگان که تو کار ایشان را بامنت خلق نکذاری ای کریمی که هزار نعمت زیاده کنی بشکری و ای رحیمی که هزار عذر … کنی و بیامرزی
بعذری ما بیا که توئی با وفا و توئی مستحق هر ثنا توئی اجابت کننده هر دعا ای آرزو بخش آرزومندان و ای خداوند خداوندان الهی آن ساعت
که ما را از سرای فانی بسرای باقی بری و … گردانی ما را با خاک تیره بر ما رحمت کن و بفضل و کرم خویش ببخش صمدا معبودا آنچه فرمودی نکردیم و آنچه
خود بر ردیم الهی چون جامهٔ زندگانی ما را ازین برکشیده ما را به پوشش دیگران از دور و از ذره … و بر کناه لحد بر ما جمع کننده و کرده ما را آلوده کننده
تو بر ما رحمت کن و در آنچه در نیم شبان تاریک در پس پرده کرده ایم از ما درگذران الهی جامهٔ معاصی را پوشیدیم و مصلح نبودیم از ما عفو
کن الهی چون عزیزان ما را فراموش کنند تو بر ما رحمت کن الهی چون ما را در حجرهٔ بی شمع مبتلا کنی ایمان ما را تو چراغ
لحد ما کردانی چون در معاملهٔ خود میکنیم سزاوار عقوبت هستیم و چون در کرم تو نظاره میکنیم سزاوار همه خداوندیها هستی ای ملکی که وجود
ترا از حدوث پیوندی نیست ای رحیمی که جود ترا از عطا دادن گزندی نیست الهی کار ما بفضل است الهی ما را از درگاه خود نا امید مکردان
هرجا که دویدیم حواله بکرم بی نهایت میکنند الهی برکت صدیقان درگاه تو الهی برکت پاکان بارگاه تو که حاجت این بیچاره درمانده و روا ده با
جمیع مؤمنین و مؤمنات برآوری و بخیر گردانی و آنچه امید میدارم بعافیت و دستگیری برسانی و پیش از مرگ توبهٔ نصوح کرامت کردانی
و ختم کار ما بکلمهٔ شهادت کنی یا اله العالمین و خیر الناصرین بفضلک و کرمک یا اکرم الاکرمین و ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله اجمعین
یا رب دل پاک و جان آگاهم ده آه شب و گریهٔ سحرگاهم ده در راه خود اول ز خودم بیخود کن و آنگه بخود بسوی خود راهم ده

م

ناز و نیاز خواجه [illegible]

ای عاشق نازار چند آن معشوق نیاز مستمندان چشم کرم تو عین نازات نازنین کرده و صد نیاز است
لیلی ز تو حسن ناز دارد مجنون بتو چشم باز دارد خسرو ز تو … تخت پرویز شیرین ز تو با لب شکر ریز
یوسف ز تو داشت حسن بیان حیران ز تو دیدهٔ زلیخا … جای تو بود شیخ صنعان ترسا بچه … آن
وامق ز تو داشت ناله و آه عذرا ز تو داشت عزت و جاه جنت ز … روی بنمود گردید بلا … جان محمود
بلبل ز فراق تست غمناک گل پیرهن از غم تو زد چاک قمری ز غم تو ناشکیباست سرو از پی خدمت تو بر پاست
پروانه سماع از تو دارد شمع از تو ز دیده اشک بارد یا رب برسالت رسولت کین نامهٔ من شود قبولت
یا رب بعلی و آل طاهر کین نامهٔ من رسد بآخر بر وجه حسن تمام گردان مستحسن خاص و عام گردان
شکر و سپاس معشوقی را که عاشق و از نامهٔ عشق در صورت عاشق فرستاد جل و جلاله و درود بی قیاس عاشقی را که معشوق خدا

سوال

سوال عاشقان امت را با انا املح جواب داد صلوات الله علیه و آله اما بعد چنین معروض میدارد منشی این نامه
حقیقی مجنون انور که چون سبب خلقت انسان عشق و محبت و تابعیت ایشان مهر و مودت چنانچه میفرماید یحبهم و یحبونه شاهد است
و حدیث قدسی کنت کنزا مخفیا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق پس عاشق باید که با معشوق دم بر نیارد و عارف بی معرفت
قدم بر ندارد نظم عشق نباشی نتوانید عشقت حیات جاودانه و اگر چنانچه کسی را عشق حقیقی حاصل نباشد از مجاز باید که خالی نباشد
که گفته اند المجاز قنطرة الحقیقه بیت متاب از عشق رو گر خود مجازیست که آن بهر حقیقت کارسازیست و مضمون همین حالت
این مقال که ان الله جمیل یحب الجمال نظم خدای درد و جهان و ستار صورت خوبست برغم که نظران بنده پیش کار خدا کن
و پوشیده نباشد که شورش و سوزش مراتب بی پایانست و بهترین مراتب آنست که عاشق بمعشوق نامه فرستد شعر و نیکو بود از دو یار جانی
پیغام و رضا و مهربانی بنابران مکتوبی چند انشا کرده شد از زبان عاشق بمعشوق که عاشقان را بکار آید و معشوقان را بهجت افزاید و چون
اسناد با شعرها آوردن و محل ایراد کردن هنر بود بنظم اکابر نیز اقتباس نمود نظم اگرچه پیش چشم خوش نگاران حدیث
بکر مجنون هم هنر داشت ولیک از نظم اهل معنی عروس فکر ازین زیبا کرد داشت و چون مشتمل بر ناز معشوق و نیاز عاشق بود
نامش ناز و نیاز لایق نمود بیت ناز معشوق و نیاز عاشقست نام از آن ناز و نیازش لایق است امید آنست و معشوق حالت
که در عین عنایت شهریار جهان و کامران دوران و نور حدیقهٔ شهریاری سرو حدائق کامکاری آنکه بلبل زبان در قفس دهان بتعریف
گل جمالش بدین نغمه و قمری جان بر شاخسار ابد در توصیف کاکلش بدین ترانه ترنم نماید نظم گل بستان دولت را کلاله سپهر سلطنت را
آفتابه نهال تازه از باغ جوانی گلی از گلشن چنگیز خانی ز بستان کرم آزاده سروی ز گلزار ارم رعنا تذروی زشاهی بر سرش آن منظور مجموع
آمده چون تاج بر سر المنظور عند الله الفاتح ابو المنصور حسین بهادر خان خلد الله تعالی ملکه و سلطانه و افاض علی العالمین بره
و عدله و احسانه مقبول و مطبوع نماید و بنظر کیمیا خاصیتش این نقد کم عیار را قیمت افزاید و این رساله مرتب بر شانزده باب

باب اول نیاز عاشق پیش از ملاقات و ناز معشوق در جواب باب دوم نیاز عاشق در جواب نامهٔ معشوق و ناز معشوق در جواب
باب سیوم نیاز عاشق بعد از ملاقات اول بمعشوق و ناز معشوق باب چهارم نیاز عاشق در اشتیاق و ناز معشوق در فرستادن جواب
باب پنجم نیاز عاشق در شکایت نامه فرستادن و ناز معشوق در جواب باب ششم نیاز عاشق و التماس آمدن معشوق و ناز معشوق در جواب
باب هفتم نیاز عاشق در شکایت انتظار و ناز معشوق در جواب باب هشتم نیاز عاشق در شکر قدم معشوق و ناز معشوق در جواب
باب نهم نیاز عاشق در شکایت التفات معشوق با اغیار و ناز او در جواب باب دهم نیاز عاشق و اظهار عاشقی معشوق و ناز معشوق در جواب
باب یازدهم نیاز عاشق و اظهار رسوا شدن و ناز معشوق در جواب باب دوازدهم نیاز عاشق در عذر خواهی گناه و ناز معشوق در جواب
باب سیزدهم نیاز عاشق و گله نمودن و ناز معشوق در جواب باب چهاردهم نیاز عاشق در سفر کردن و ناز معشوق در جواب
باب پانزدهم نیاز عاشق در اظهار ملال و ناز معشوق در جواب باب شانزدهم نیاز عاشق در اظهار آشتی کردن و ناز معشوق در جواب

باب اول نیاز عاشق پیش از ملاقات بمعشوق بیت … از دگران وصف جمال تو شنیدن خوش آنکه میسر شودم روی تو دیدن
ای مهر سپهر ملاحت و ای ماه برج صباحت رباعی نادیده کسی ترا که نام تو شنید
نه بیر و هزارت رقیب هست در غنچه هنوز و صد هزارت عندلیب هست ای نور دیدهٔ غمناک و ای سرو سینه
دل نام ز تو کرد و پیش تو کشید جان و دل خود بداد و مهر تو خرید بازار و عنت صبر و خرد برافروخت
۲ غمناک از بسکه صفت حسن ملیح و کلام فصیح تو شنیده ام چنان منظر نظری که گویا ترا دیده ام غزل گر کسی را هوس روی تو باشد چکند
جگر در سر سرش حسرت گیسوی تو باشد چکند دل که نادیده رخت خون شد و بیهوش افتاد یار بیسانم که به پهلوی تو باشد چکند ای حریم حرمت
کعبه کسی را که بدل نیت طوف سر کوی تو باشد چکند مرمن با قد خم گشته چو کس چوگان میل طاق خم ابروی تو باشد چکند ای که مجنون تو در حلقهٔ زنجیر
غم خوش حلقهٔ گیسوی تو باشد چکند سخن مختصر اگر پرتو جمال بی مثال حسن روی نماید و کشف مهر و جمال صورت این چهره کشاید نظم سخن کوته کنم
کان طبع نازک ندارد طاقت چندین گرانی … ناز معشوق در جواب
شعر هوسناکی هوای صحبت با بهجت دارد گدائی در سر خود آرزوی سلطنت دارد ای هرکس … وای بوالهوس … بیت …
باد پیمای ای شیفته کوی چه سر و پا این خیال محال از کجا در سر تو افتاد و ترا این فکر محال چو او دست داد نظم این فکر محالت از کجا خاست
فکر کج فکر که این چه سودا است چه بوالهوسی که وصل تو ندیده دلم … بیت از خیل کریز ترا چه نامست
کاندر سرت این خیال خامست ای بی زار یاد … از دست رفته … نظم فرو دیده از تو بیهات چه فکر بی خطا

من و وصل تو معاذ الله چه خیالیست محال • هرگاه که آب و آتش بهم انضمام پذیرد مصاحبت من و تو تصور توان کرد و هر وقت که سایه و آفتاب
بهم مجتمع شوند موافقت من با تو خیال توان بست مثنوی باشد که انگشت هم دوش • با سرو که یافته هم آغوش • مشتاق نشود به بهانه
با زاغ و زغن هم آشیانه • دور است ز راه آشنایی • طاوس و حجره‌ی دوستایی • اگرچه فقیر و ناسزاوارم که با تو خطاب کنم و نامه ترا جواب نویسم
اما اگر جواب نفرستادمی آن بوالهوس در طمع فتادی که بکر خاموشی از رضاست بنابران خود را تصدیع دادم و این نامه فرستادم مثنوی
تا یک تو بوالهوس نشینم • حاشا که بجز تو کس نشینم • بر طایر آشیان قدسم • دو در اینکه در قفس نشینم • من کلبن بوستان جانم
هیهه بکنار و خس نشینم باب دوم نیاز عاشق در جواب معشوق رسید قاصد و درج رشک نافه آهو • چه جای درج که درج در خوشاب
سخن در رشته بگویم ز رشک سینه تار • نیاز نامه درویش اخطاب آورد • کتاب مشکین طراز • و خطاب مشکین نواز • و آن گوهر درج فصاحت
و آن اختر برج ملاحت نظم روشن بیان تیز زبان بلند قدر • محل فروز انجمن آرای سرفراز • بدین عاشق مشتاق • سوخته آتش اشتیاق رسید
بیت بوسیدم و بر مردمک دیده نهادم • پیچیدم و تعویذ دل سوخته کردم • مکتوب جانفزای تو آمد بسوی من • بوسیدم و بدین دل
بریان نهادمش • از بیم آنکه آتش شوقم بسوزدش • فی الحال بر دو دیده گریان نهادمش • از ترس آنکه سیل سرشکم نشویدش
از دیده بر گرفتم و بر جان نهادمش • چو دیدم نامه ات را خواندم و بر دیده مالیدم • ولیکن دور از تو همچون نامه ات بر خویش پیچیدم
ای نامه و نامت مونس العشاق • وای خط و پیغامت راحت جان مشتاق • همچنانکه رسول از وحی جبرئیل خوش بود • دل الهام نامه ات ناز
نامه ات شادمانی فزود • و بعد از این در کنج غم روز تا شب بجز خط مشکین تو رازداری نماندم • و تیره روز بغیر از خواندن آن کار
شعر جان ز شوق آمد بلب فرحان میخوانمش • نامه جانان که هر ساعت بجان میخوانمش • سخن مختصر امید آنست که همچنانکه از خط
مشکین قامت مشام جان معطر شد • از پرتو جمالت دیده ما منور گردد جواب عشق ورزیدن بخوبان خون دل خوردن بود • و آتش سوزد
که از و آغوش بردن بود • ای دراز نفس کوته نظر • و ای دوست بیگانه و دشمن خویش کنه که چون بلبل آیم و در زنام • و از شوق روی گلی هلاکم
که گفته اند بیت گر همچو تو هزار بمیرد مرا چه غم • کوشش گل را از خروش بلبل چه خبر • و افروخته شمع را از سوختن پروانه چه خبر بیت نکو بلبل
که گل شد یار خس • گل در اندیشه که چون عشوه کند در کارش • جان بستاند که زبان تو انچه بگوید دل تو با آن موافق نیست • و دل تو انچه داد
زبان در ادای آن صادق نیست نظم عشقبازان اهل تعلیم اند اهل دل خسته • ورنه خوبان از نیاز اهل دل غافل نیند • سخن مختصر اگر راست میگویی
که دولت بجمال ما مایلست و دل از وصال ما بر کندن شکست آفتاب عالمتاب با حجاب از مطلع جمال طلوع خواهد نمود • و گل نامرادان
از گلشن مراد خواهد شکفت • و اما بشرط آنکه از دور قانع شوی بدیدار ما بیت تا دیده رخت عمر عزیز بود ای تو ورزیده ام • فارغ ز تو چون بچشم اکنون که ز تو دیدم
ای نور دیده غمناک • و ای سرو رسیده غمناک نظم میشنیدم که آفت جانی • چون بدیدم هزار چندانی • یکایک بیت که عمری دیده را بر
بر راه انتظار سفید بود و مرغ دل سوخته مگشکیده در هوای زاغان خالت پریده بیت غبار مقدمت ای شنیدم که حل بینایی
کجید انه فردم با چشم خویشتن دیدم • اگرچه اول اسکندر وار در ظلمت جستم نیافتم • خضر وار از زلال وصال روح بخش حیات
جان یافتم ترا ندیده بودم غم ندیدت داشتم • آه چون یکبار دیدم هزار غم دیگر بر آن افزود بیت انکه دیدم فرمجنون سرگردان ترا
کاشکی هرگز ندیدمی بلای جان ترا • آرزو دارم که یکبار دیگر چون نرگس با دیده تر در باغ بر سر راهت نشینم • و بمراد دل چشم شهلایت ببینم
نظم یکنظر دیدیم و عقل و دین و دل بر باد شد • وای جان ما گر ببینیم بار دیگرش جواب تا وصل مرا بجان خریدار شدی
رنجور و ضعیف و زار و بیمار شدی • گفتم که مرا ببین که صد گونه بلاست • دیدی که بصد بلا گرفتار شدی • ای خام طمع دل از دست داده
و ای بوالهوس از پا فتاده • اگرچه یکبار بدولت وصال رسیدی خیال دوباره مکن که آن خوابی بود که تو دیدی • طمع وصل دوباره مکن
از ما که خضر غیر یکبار بر چشمه حیوان نرسیده • مگر نشنیده که گفته اند • در آرزوی دوباره بسیار کس است • طریق عشق راهیست پر خطر و وادیست
پر شور و شر بیت منزل عشق که وادی سموست و سراب • غیر مجنون که در آن آب هوا داد و تاب • تو تاب دیدن آن نیاری جگر خا
شنیدن آن نداری بیت این راه نگر هیچکس خطر کس زنده برون نرفته زین جوی • بسیار پلنگان درین بیشه مرده اند • و بیشمار نهنگان
درین دریا جان سپرده اند نظم جایی که شیر بیشه مردی زبون بود • و انگه حال گربه بیچاره چون بود • از ما طمع وصال داری • همچو موی محال آید
وصلم نتوان بخواب دیدن • این چیست که در خیال داری • جایی که هما گذر ندارد • آیا تو کجا مجال داری • سخن مختصر زینهار و الف زینهار
که روی از این ورطه ملالت بر تابی • و بیغاییه درین ورطه و راه خطرناک نشتابی باب چهارم نیاز عاشق در اشتیاق • رباعی
چندانکه شمار قطره باران است • چندانکه ستاره بر فلک تابانست • چندانکه پری و آدمی را جانست • ما را بتو اشتیاق صد چندانست • ای شمع ستان

بنام

سپهدار عاشق بود
ز ملاقات اول معشوق بیار نیاز معشوق
در جواب

زیبایی • وای گل گلستان رعنایی • آتش فراق سربر تبه شعله برافروخته که خانه سیه روی ازان سوخته و شعله اشتیاق بمثابه زبان
افراخته که زبان بیان زلال ساخته نظم زبان خامه ندارد سر بیان فراق • وگرنه شرح دهم با تو داستان فراق • هر تر رسم که انده وقت گر
زبان از آتش جگر بسوزد • دگر تو را ز خوابم آن زمان هم قلم بشکافد و کاغذ بسوزد • دل خونچکان بر آتش هجران کباب گشته • و دیده خونابه فشان
از دود آن بر آب گردیده از نامه بر رشکم که آخر ابخواند • و از قاصد در غیرتم که با او سخن میراند شعر خواهم که ز قاصد برست زود ترا آیم
پیداست که قاصد چه نسیم تو رساند • بنویسم که نامه و بر نامه میبردم حسد • کو جواب از من محبوب بیند روی دوست • ای گل رعنا گل
گلستان خوبی • و ای زیبا بلبل هزار دستان محبوبی • با آنکه همه عمر به دوستی تو زیستم با فرونشتی • و با وجود آنکه یکنفس بی یاد تو نزیستم • غافل از یاد
جان منی بیت نیم غافل از و یکلحظه آن ماه • یکی از حال ما گر آگاه باشد • بنوبت آنکه پر جام گشت • که و لیهار آبه لبهار آه باشد باب پنجم
در شکایت نانوشتن نامه معشوق بخدا ای که دست قدرت ازلی چرخ را بر مدار دوران داد که خانم در از و مندی که بعد نامه شرح نتوان داد
چه شد که چندگاه از خدمت خطاب ننامه • هزار نامه نوشتم یکی جواب نیامد • نیاز پیش تو ای سرو نازمی باشم • تو نازنینی و من نیازمند باشم
آه نیم ام که آن مهر و حسن و ناز • و آن منظور اهل نیاز • نامه مرا از ننگ نتوانده یا قاصد نامه من بدنام و ننگ بجناب نرسانده نظم
نرسد سخن من بخدمت آری • بحضرت که توانه سخن رسانیدن • ای نامه و نامت مونس العشاق • و ای غبار مشکبارت
سرمه دیده اولو الابصار شعر نه نامه که در انجا نشان نام تو یابم • نه بر سعادت اگر دولت سلام تو یابم • ای نور دیده غمناک • و ای
سینه غمناک چرا آفتاب التفات زوال پذیرفته • و چرا خاطر نازکت از من ملال گرفته • اگر عرض نیاز این مجنون دیوانه بآن لیلی زمانه
نرسد که گفته اند بیت تو آسمانی و من خاکم و خطم چو غبار • غبار نیست عجب گر بر آسمان برسد • امید آنست که ابر این بی نوا را
بقوت قلم نازنوازد • و بر نبات حیات بخش این خاک تر مرده نیاز ز ابر سبز و سیراب گرداند نظم خط تو قطره باران رحمت ای چرخ
بود بعینه که باران بخاکیان برسد • گهی بر قعه زبانا دستان کردن • با یکقدر دل ما شاد میتوان کردن • گر خط مبارکت ببینم • بر دیده خود نشانم
خوبرویان را با اهل دل تواضع خوب نیست • دلبری کو ناز عاشق نیکش محبوب نیست جواب ای بوالهوس دل از دست داده • و ای نکام طمع از پای
فتاده • اگرچه مصلحت خامه فرنامه ترا جواب نبود بدان فریفته نشوی و گمان نبری که همیشه چنین خواهد بود • مگر نشنیده که گفته اند بیت
دلبران مهر نمایند و وفا نکنند • دل بران مهر نهند که جفا نکنند • عاشق را چه لایق که معشوق را مامور دارد • و گدا را چه باید که شاه را
منظور سازد بیت شاه اگر لطف بعید در راند • بنده باید که قدر خود داند • من خود از ان روزی که یاری تو دیده ام • و زاری تو شنیده ام
دلم مایل است و خاطر در پی دل که گفته اند بیت هر که او در عشق صادق آمدست • بر سرش معشوق عاشق آمدست • اما باید که تو قدر خود نگاه داری
و دیده بر راه کاری که اگر صبر گزیده باشد که ماه جامم از زر و فیروزه خانه ات در آید • و نهال قدم از چمن کاشانه ات بر آید که گفته اند الصبر مفتاح
الفرج باب ششم نیاز عاشق در آمدن معشوق همای اوج سعادت بام ما افتد • اگر ترا گذری بر مقام ما افتد • ای باز بلند پرواز سپهر و ای
تذرو رعنا بوستان سرای مهر نظم رواق منظر چشم من آشیانه تست • کرم نما و فرود آ که خانه خانه تست • چه باشد که از منصب
فرود آیی و پری وار در خانه مجنون پنهان میل نمایی شعر پری رو یا یاد مونس مجنون بکس شو • پری بود عجب گر انس با دیوانه گیرد • ای مهر
سپهر آفاق • و ای شمع جمع عشاق هرچند ذره را قدر آن نیست که آفتاب بر او خود رساند و پروانه را قوت آن نه که شمع را بر وقت
خود خواند اما اگر آفتاب بر ذره تابد چه عیب • و اگر شمع بر پروانه دلسوزی دارد چه باک • چون از نسیم رفتار میشنوام این ابیات سنوده ام
خواری و بد مهری اغیار آمدن بسویت نتوانستم معذورم بیت ما بدان مقصد عالی نتوانیم رسید • هم مگر لطف شما پیش نهد گامی چند
از شوق دیدار دل از دست دادم • و از ذوق آن از پا فتادم نظم ما قوت رفتار نداریم اگر یار • نزدیک تر آید قدمی دور نباشد • صاحبا
خلوت دیدن خیش تا که رای شما چه فرماید • بنده مشتاق و آرزومند است جواب معشوق در جواب از آن نامه دل مشکن دیده بر دار • معشوقه
غیور است دل و دیده نگهدار • ای عاشق رنجور • و ای منتظر مهجور • از حفظ و سلامت جانم معلوم میشود که دولت بهجت ما مایلست • و از نامه و پیغام
آن مفهوم میگردد که مگر کام را از ما حاصل کنی مگر نشنیده که گفته اند بیت خوبان کسی وفاداری ندیدست • جز این جفاکاری ندیدست • ای آوارگ
پاکست ما را از آمدن چه باکست • و اگر بدین قانعست از آمدن چه باکست شعر عشقبازان در طریق عشق اگر بازنده پاک • خوبرویان
خوبرویان کرده آمیزند با ایشان چه باک • طهارت گر کسی راه درین عالم از صحبت مصاحب چاره نیست • و از غم گذاری گریز نیست نظم کسی که در جهان یاری ندارد
درخت عمر ترش باری ندارد • پس در طلب باید بود که خود را با یار موافق رساند • و دل از الم بیکسی برهاند نظم دلم زود رهد از بیکسی الم و اره کسی که
یار ندارد همیشه غم دارد • و نیز نوشته بودی که تو بیا ز در دیده بنده میآید ملاحظه نباید که ما خود میآیم تا تو نیایی • و مرا ابعالی تمایی سخن مختصر ما هم چه از خشم بیجا خوار آید کشیر

محنو غم کانده هجران سرآمد • کل شادی ز شاخ غم برآمد • اگر در بکام جستن کم شتابید • ز من کامی که بیچون نیابید • طلا از خورشید یار بر دوش گیریا
عروس وصل در آغوشش گیریا باب [illegible] نیاز عاشق در شکایت انتظار وعده آمدن ده و غصه جرس را • بر سر آن فزون کن محنت انتظار سیم
ای وعده وحالت مونس جان مشتاق • وای پر توجهات ملتمس [illegible] وطم را از فرزده و حال دیدار امیدوار کرده اسیدی • و آغوشم را
در آتش یکدانی نظم از ان روزی که گفتی خواهم آمد چشم براه ام • چه میوه زما بداع بهوارا چون فراز آن • هیچ تیری از دروغ یار دلدوزتر
نیست • و هیچ محنتی از محنت انتظار جان سوزتر نه شعر جانا اسیر محنتم از انتظار تو • [illegible] ز انتظار نیست • نفس از مرده وحالت
شمع جمال افروزد • و دل و جان مرا از محنت انتظار بسوزد شعر نوید آمدنت بیدمند در ورم • تو فارغی و فراز انتظار میسوزم • چشم انتظار بوعده
وحالت در راه افتاده • و جسم [illegible] پا نثار قدمت نقد جان بر کف دست نهاده نظم زهی بوعده وصل تو تازه جان جهانم • بیا بیا که ز درد و غم فراق بجانم
دایم دل را جان بر لب آمده در دوا و بلاست • و همیشه در راه انتظار زبان بدین مقال گویا شعر زان پیشتر که جانان [illegible] تا که ز در در آید • انتظار [illegible]
وحالت ترسم که جان برآید • دل آتشین پاره پاره سوزانست • و دیده امیدوار در گرد [illegible] شعر انتظارم [illegible] آتش [illegible]
کنند آنکه انتظار کشند • روز تا شب چون حلقه چشم بر در نهاده ام • و منتظر است ایستاده ام • و شب تا روز از شوق مقدمت دل از دست
داده • و باستماع آواز پایت گوش نهاده سخن مختصر بیت بیا که وصل ترا از خدای میخواهم • بیا که گوش بر آواز و چشم بر راهم
ناز معشوق در جواب نمیخواستم که خود را به وقت تو رسانم • و ترا از محنت انتظار برهانم • تا بترسیدم که روزی ترک جان دهی • و راز مرا
با یاری در میان نهی که گفته اند شعر راز خود با یار خود هر چند بتوانی مگو • یار را یاری بود از یار اندیشه کن • اگر چون غنچه یکدیا و چون آینه
یکرویی • باید که ترک یاران پیشینه گوی که گفته اند مصرع یگانه دو مهمان نکنند • تا خود را [illegible] صحبت [illegible] انسیم
نظم کرترا روش دلیست آرزو • هرچه چون آینه می بینی بگو • نکو نشنیده که گفته اند نظم [illegible]
نهان به کس ترا از دیگران باشد خار از کف من کام خواهی یافتن • [illegible] از لب من کام خواهی یافتن باب [illegible] نیاز
عاشق در شکر قدوم معشوق و ناز معشوق در جواب ای نور دیده الم دیده • وای سرور سینه ستم کشیده • عمری خاک قدمت را تو تیای [illegible]
وخانه دیده را بچشم گریان آب زده • و بمژگان جاروب کشیده منتظر می بودم بیت غبار مقدمت را [illegible]
بحمد الله زدم تا بچشم خویشتن دیدم • الحمد لله آنچه میطلبیدم من نامراد بکام دل رسیدم بیت شکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا
بر منتهای همت خود کامران شدم • تا سایه مبارکت افتاد بر سرم • دولت غلام من شده و اقبال چاکرم • سخن مختصر چون بغیر از سیم
سرشک تحفه نداشتم • و بجز رخساره نثار مقدمت [illegible] بیت [illegible]
بیت یگانه خود را که ساخت جلوه [illegible] باب
نداد دست [illegible] بیای او [illegible] خط غلامی دادم [illegible]
نو بر این [illegible] بیت هر که از جان بنده [illegible]
خویش را • در مذهب خویش بنده وار دارم • و بدین معنی اقرار دارم • [illegible] آن اختر برج صباحت • و آن گوهر درج فصاحت بیت
آنکه دارد چو من هزار غلام • هم بشادی و مبارک نام • صاحب خط خوبان و سلطان کشور محبوبان آنکه بلبل زبان [illegible]
و بدین نوا بر سر بازار سودا خود فروشی مینماید بیت ای چو من بنده صد هزار ترا • بنده کردم هزار بار ترا • بنده کردم ترا و فخر مرا •
گر نیاید ز بنده عار ترا • پدر و مادر من بنده نبودند ولی • من ترا بنده شدم گرچه باصل آزادم • تا بهر غلامی که اشارت فرمایی و بهر بنده که
اشارت نمایی بیت چه قابلان نکشم سر ز رای قابل تو • چه مقبلان [illegible] مایل تو • بهستم غلام جانت • اما گر [illegible] صد بار
اگر فروشی بگیریم و بیایم بیت خوبان که [illegible] قبول افتاد • و اقرار [illegible]
چون خدمت [illegible] و ملازمت [illegible] و بدین [illegible] ساختم
بیت رحمت که مالکان که بر آزاد کنند بنده پیر • [illegible]
نبوی علیه السلام که من اعتق رقبة اعتق الله تعالی بکل عضو منه عضوا من النار • [illegible]
نیاز عاشق باب دهم در شکایت التفات معشوق و ناز معشوق در جواب شنیده ام که بکلید نظر داری • ز شوق لاله رخی داغ بر جگر داری •
ای نور دیده عشاق وای سرور سینه مشتاق • چون دست میدهد که هر آینه خود را در آینه منظور میسازی • چرا از غم رندی دیگری سر براه
نهاده و آه بنیاد کرده بیت چو روی خویش در آینه می توانی دید • چرا نظر بجمال دگر کسی داری • [illegible] که کسی معشوق تواند بود • عاشق [illegible]

[illegible]

وحیران او در دست دیده و داغ فراق بر دل غمدیده نهد • و خط نیستی بر صفحه هستی خود کشد • و هر که پادشاه تواند بود گدا چرا شود
در بند هزار بلا مبتلا کرده • کمن کمن که زخیل پریوشان هر سو هزار عاشق دیوانه بیشتر داری • ای خوشی [illegible] صاحب [illegible] آفاق
رباعی [illegible] عاشقان بیمار شدی • و ز محنت عاشقان خبردار شدی • از عشق مرا که منع میفرمودی • خود نیز بدان بلا گرفتار شدی • [illegible]
عاشقی زار خواهی شده در عالم • و از این جهت که از آن خبردار خواهی شده خوشحالم بیت کاش از عهد [illegible] خبردار شوی • [illegible]
ای سرو جویبار خوبی • و ای شه [illegible] خواهم که از خواب ناز بیدار شوی • و از مستی حسن خویش هشیار شوی • یارب که [illegible] گرفتار شوی •
که در دل خسته خبردار شوی • سخن مختصر چون در عشق دیدی و محنت محبت عاشقی کشیدی • چو از [illegible] بیت چو درد عشق [illegible]
بیکس را • زجر خود جفا و محنت و بیچاره دیده ای جواب هر که عاشق نیست در عالم مباد • سایه عشق از سر من کم مباد • کتابت [illegible] آمیز • [illegible]
مهربان [illegible] رسیده مضمون آن معلوم گردید نوشته بودی که نظم کمن کمن که زخیل پریوشان هر سو • هزار عاشق [illegible]
محمود غزنوی که هزارش غلام بود • عشقش عنان گرفت غلام غلام شد • و دیگر نوشته که چون عاشق مینمایی • [illegible]
میکنم که ترا عاشق نمیبینم و در عشق صادق نمییابم رباعی هر شیفته که عاشق صادق باشد • [illegible]
با عاشق آن کسیم که عاشق باشد • یار غم یار رقیبان جفا کار شده • الله الله چه کسی [illegible] یار شده • هر چند حکایت و شکایت [illegible]
و شرح دادن آن موجب ملال خاطر آن سرو ناز و سبب رنجش طبع آن دوست دشمن نواز است بیت نازکی طبع ترا [illegible]
بگذشت آنچه گذشت • اما مقصود آنست که چون واقف اسرار شوی • از حال دلم خبردار گردی • شاید که از ره مهر و وفاداری بر حال [illegible]
بیت [illegible] چشم [illegible] ساخته بود • [illegible]
[illegible] ساخته • از مجنون [illegible]
نظم [illegible] حکایت • [illegible]
مخدوم [illegible] ای دوست دشمن جفاکار • وای دشمن دوست دل آزار • دوستی با دشمنان و دشمنی با دوستان • [illegible]
از دشمنی تو که در صحبت اغیار میان بسته • و چون جان در میان [illegible] بیت چه کمر بسته [illegible] باس
که خوشی باده [illegible] اغیار [illegible] بیت [illegible] جام [illegible]
[illegible] بر جفا کاران دیده و فا [illegible] وفاداران ناز و جفا مینمایی بیت چشم وفا و مرحمت [illegible]
در دل اغیار [illegible] و فا [illegible] مجنون وفادار جفا مینمایی و از کوی [illegible] بیت جانا [illegible] مجنون [illegible]
لیلی کجا رود • با ترشنان چون شیر و شکر می آمیزی • و با دوستان چون آتش [illegible] بیت با هر که [illegible] شیر و شکر خوشی
با ما چه موجبست که چون آب و آتشی • [illegible] وفاداری • و با کسانی که [illegible] دریغ [illegible] بیت با هر که [illegible]
[illegible] نظم [illegible] اگر [illegible]
من خسته و تو طبیب [illegible] من تشنه و تو آب [illegible] ناز معشوق در جواب [illegible] عشق [illegible]
[illegible] ای بوالفضول زیاده سر • و ای ناقبول از عاشقی بیخبر • ملازم را [illegible] لازم [illegible]
کوشاه [illegible] بسپاه [illegible] نظم خوبان زمانه پادشاهند • عشاق [illegible] تاج و تخت شاهی
باشد بنمایش سپاهی • این فکر بیهوده که کرده خیالست • و نزد دیگران [illegible] محال بیت تو خواهی [illegible]
[illegible] بیرون [illegible] اگر دعوی محبت میکنی [illegible] و اگر دم از مودت میزنی [illegible]
بیت در طریق عاشقی استاد میباید گرفت • عشقبازی از مجنون یاد میباید گرفت باب دوازدهم نیاز عاشق در [illegible]
[illegible] معشوق در جواب من کیم که گویم چنین یا چنان کن • تو دانی هر چه خواهی آن کن بیت [illegible]
[illegible] نظم [illegible]
دلت [illegible] بیت ای عذر [illegible] گناه کاران • و ای [illegible] امیدواران [illegible]
[illegible] ز خورده [illegible] شفیع آورده ام پیش تو [illegible] چشم [illegible]
آمرزنده امیدواران بیت هر چند بد و گناه کارم • از لطف تو [illegible] امیدوارم • اگر چه جرم و جنایت [illegible]
بیت [illegible] لطف و کرم تو [illegible] سخن مختصر [illegible] و اگر [illegible] مجنون [illegible]
[illegible] ناز معشوق در جواب عاشقان [illegible] بیاید کشید • ای بوالهوس [illegible] شکایت [illegible]

وای کلامت موسس آمیز چون ترک این موسس [illegible] حکایت عجب • و چون با دل خود بر [illegible] حکایت عجب شو ندانم عاشقی را با دل خود بر [illegible]

چو امعشوق را ابر [illegible] • وزاری و اقراف و [illegible] آن بجان رمان شنید • چو [illegible] رحیم بود [illegible]

از زاره خواری برگشت • و چون خلق کریم داشت از [illegible] کاری او در گذشت [illegible] عاشق [illegible] بلکه هر خطا که از معشوق آید عین [illegible]

دانه نظم هر خبر که از دوست رسد عین صوابست • گر محنت و دردست و گر رنج و عذاب

سیزدهم نیاز عاشق در اظهار رسوا شدن اگر

در عاشقی رسوا شدم دیگر چه خواهد شد • [illegible] ایام شدم

افسانه خاص و شهره عام شدم • حاصل که میان خلق بدنام شدم • [illegible]

و بدنام و پریشان بودن • [illegible] عاشق نواز • [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی زیّن السماء الدنیا بزینة الکواکب ونوّر وجه الغبراء باسنمتها الشوامخ والصلوة والسلام علی محمد الذی اشرقت بنور هدایته المشارق والمغارب وآله الاخیار والائمة الاطهار المنزهین عن المطاعن والمعایب اما بعد بر ضمیر منیر ارباب فطنت وخاطر مستنیر اصحاب خبرت واضح ولایح است که معرفت هیات اجسام سفلی واوضاع اجرام علوی از اشرف مطا[illegible] ارباب است چه غایت آن معرفت قدرت صانع قدیر وحکمت بالغت خالق خبیرات واز جمله اقسام این علم شریف مشتمل بر نکات لطیف معرفت مقادیر اجرام وابعاد وعجایب اقالیم وبلاد و درین مطلوب عظیم الشان ومقصود جلیل البرهان رحل چندین فضلی تام اثرات وچون حکما ذوی البصیرت وعلماء علم هیات از توفیق [illegible] سطوح افلاک تغافل نموده اند ودر مساحت سطح ارض وسطوح اقالیم تساهل فرموده اند ملهم غیب در خاطر فاتر [illegible] القا نموده که درین ایام مجموعه مختصری مشتمل بر مساحت سطوح اجسام ومقادیر ابعاد واجرام وتحقیق مبادی اقالیم ونهایات آن وتبیین مواضع [illegible] هر یک از آن در قید تقریر وسلک تحریر مرتبط ومنوط ساخته بر وجهی که قریب وبعید از آن مستفید میتوانند شد وبعد از تتمیم آن بر نهج مسطور وترقیم آن بر سنن مزبور آنرا موشح ومرشح ساخته باسم سامی ولقب همایون عالیجناب معالی انتساب دستور اعظم سبب انتظام امور بنی آدم ناظم مراسم العدل والانصاف هادم قواعد الجور والاعتساف [illegible] جابر العلماء و[illegible] الفضلاء منبع الجود والالطاف مجمع الجود والاعطاف المستغرق بصنوف عنایات الملک الاله غیاث الملة والدنیا والدین حبیب الله لا زالت شموس عزته مصونة من الکسوف ومحفوظا اقمار دولته عن الخسوف تا بیامن اسم بزرگوار آن عالیمقدار صیت این نسخه بدیع آثار در اطراف واقطار انتشار یابد هر چند این بضاعت مزجات لایق ومناسب آن ذات عدیم المثال رفیع الدرجات نیست رجاء واثق است ووثوق صادق که بلطف وکرم بی انتها وبحکم ان الهدایا علی قدر مهدیها مقبول وملحوظ باشد واز وصمت [illegible] مصون ومحفوظ ماند ومبنای این رساله بر مقدمه ودو مقاله وخاتمه [illegible] ومن الله التوفیق وبیده ازمة التحقیق **مقدمه** در بیان اشیا که مقاصد بر آن موقوفست سطح مستوی سطحیست که خطوط مستقیمه در جمیع جهات بر آن فرض توان کرد پس اگر آن سطح بیک خط محیط باشد بر وجهی که در داخل آن نقطه مفروض توان شد که خطوط مستقیمه که از آن نقطه بآن خط روند در آن سطح همه متساوی باشد آن سطح را دایره خوانند وآن خط را محیط دایره وآن نقطه را مرکز وخط مستقیم که از مرکز خارج شود از جانبین بمحیط رسد آنرا قطر دایره گویند وارشمیدس در کتاب مساحت تکسیر دایره بیان کرده است که محیط هر دایره افضل از ثلثة امثال قطر آن بکسری وآن کسر کمتر از سبعیست وزیاده از ده جزو از هفتاد ویک جزو بر سبیل تقریب آنرا سبع گرفته است پس اگر قطر هفت ذراع بود محیط بیست ودو ذراع بود وچون قطر واحد گیرند محیط باشد [illegible] ثالثه ونسبت واحد را بآن عدد نسبت [illegible] گویند ونسبت قطر بمحیط بر سبیل تحقیق ممکن نیست [illegible] ماثور واقع است که سبحان من لایعرف نسبة القطر الی المحیط الا هو وعادت [illegible] رفته است که محیط دایره را بسیصد وشصت قسم متساوی کنند وهر قسمی را جزو ودرجه گویند وچون محیط دایره را بر عدد نسبت قطر بمحیط قسمت کنند خارج قسمت [illegible] خارج قسمت [illegible] ثانیه [illegible] خامسه واین اجزا را اجزای قطر تحقیقی گویند واهل حساب نجوم بجهت سهولت قطر را صد وبیست جزو قسمت کنند وآنرا اجزای قطر اصطلاحی گویند ودر مساحت قطر باجزای تحقیقی معلوم باید کرد وچون خط مستقیم محیط دایره را بدو قسم مختلف کند آنرا وتر گویند وهر یک از آن دو قسم را قوس گویند وعمودی را که از منتصف قوس بر قطری آید که بر یک طرف آن قوس گذرد آنرا جیب آن گویند وجسمی که بیک سطح بآن محیط بود بر وجهی که در داخل آن نقطه باشد که خطوط مستقیمه که از آن نقطه بآن سطح رسند متساوی باشند آنرا کره گویند وآن سطح را سطح مستدیر وچون سطح مستوی قاطع کره شود دایره حادث شود اگر آن دایره بر مرکز کره گذرد عظیمه باشد والا صغیره وقطر دایره عظیمه قطر کره بود وچون سطح مستوی کره را بدو قسم کند هر قسمی را قطعه گویند ولامحاله دایره حادث شود وآن دایره را قاعده هر یک از آن دو قطعه گویند ونقطه که بر سطح مستدیر آن قطعه بود وبعد آن از جمیع اجزای محیط آن قاعده متساوی بود آنرا قطب آن قطعه گویند ومقصود درین مقام مساحت سطح دایره وسطح کره وسطح مستدیر قطعه کره ومساحت نفس جرم کره است پس میگوییم ارشمیدس بیان کرده است که سطح هر دایره مساوی مثلث مستقیم الاضلاع قایم الزاویه ایست که یک ضلع زاویه قایمه او مساوی قطر باشد ویک ضلع دیگر مساوی نصف محیط پس چون نصف قطر را در نصف محیط ضرب کنند مساحت دایره حادث شود چنانکه از مقاله اولی اقلیدس مستفاد میشود وهم ارشمیدس بیان کرده است که مساحت سطح کره مساوی مساحت اربعة امثال دایره عظیمه آن کره است پس چون اربعة امثال مساحت دایره عظیمه کره بگیرند مساحت سطح آن کره حاصل آید وهم ارشمیدس بیان کرده است که مساحت سطح مستدیر قطعه کره مساوی مساحت دایره ایست

که نصف

[illegible]

که نصف قطر آن مساوی خط مستقیمی بود که از قطب آن بمحیط قاعده او رود وپس از جدول جیب وتر قوسی از عظیمه که بقطب قطعه گذرد مابین قطب ومحیط قاعده حاصل کنند وآنرا در قطر تحقیقی عظیمه کره ضرب کنند [illegible] ضرب کنند نصف حاصل وتر تحقیقی بود پس [illegible] قطر محیط در وتر تحقیقی ضرب کنند وحاصل ضرب را هم در وتر تحقیقی ضرب کنند مساحت سطح مستدیر قطعه حاصل آید اما مساحت [illegible] صغیره بران وجه است که جیب بعد این صغیره از قطب او در نصف قطر تحقیقی کره بسط ضرب کنند وحاصل ضرب را در نسبت قطر بمحیط ضرب [illegible] محیط آن صغیره حاصل آید باجزای که محیط عظیمه سیصد وشصت جزو بود وتفاضل میان دو سطح مستدیر از دو قطعه کره سطح مستدیر بود که دو دایره متوازی بآن محیط بود وبجهت مساحت جرم کره میگوییم که ارشمیدس بیان کرده است که چون ثلث قطر کره را در مساحت سطح کره ضرب کنند مساحت جرم کره حاصل آید وبباید که در مساحت ابعاد واجرام متعارف آنست که فراسخ کنند وفرسخ دو نوع است فرسخ طولی وفرسخ [illegible] فرسخ طولی دوازده هزار ذرع است هر ذراعی بیست وچهار اصبع وهر اصبعی مقدار شش عرض شعیر معتدل وقطر ارض واقطار کواکب وابعاد آن ومسح افلاک ومحیطات دوایر ارضی وفلکی [illegible] آنرا باین فراسخ مساحت کنند اما فراسخ سطحی سطح مربعیست که هر ضلعی از آن یک فرسخ طولی بود وچون فرسخ طولی دوازده هزار ذرع است چون مربع سازند در سطحی حاصل آید واین صد وچهل وچهار هزار هزار ذراع سطحی باشد [illegible] ذراع [illegible] مساحت سه هزار وششصد ذراع سطحیست وچون [illegible] حساب کنند بر و واضح شود که یک فرسخ [illegible] چهل هزار جریب اما فرسخ جسمی بآن اجسام را مساحت کنند وچون متعارف ساحت جرم ارض است جرم افلاک متعارف نیست تحقیق فرسخ جسمی از مساحت ساحت ارض مذکور خواهد شد ان شاء الله **مقاله اول** در مساحت سطح ارض [illegible] کرویت بحسب حس جبال وتلال که در سطح ارض است [illegible] قطر آن کره یک ذراع باشد بلکه [illegible] باکره ارض [illegible] بسیار کمترست از آن ارتفاع چه اعظم جبال دو فرسخ ونیمست ودر علم هیات مبرهن شده است که نسبت ارتفاع اعظم جبال با نصف قطر ارض چون نسبت [illegible] سبع شعیرست با قطر کره که یک ذراع باشد وبنابرین در مساحت سطح ارض وتعیین دوایر بر سطح ارض [illegible] سطح مستدیر گرفته اند وچون معدل النهار را که منطقه فلک اعظمست قاطع کره عالم فرض کنند در سطح کره ارض دایره حادث شود دایره عظیمه که در سطح ارض فرض کنند که مبدأ ومنتهی عمارت کند ودایره عظیمه اول بآن دایره منقسم شود بدو قسم قسم فوقانیه را خط استوا گویند وباین دو دایره ارض [illegible] ربع شود دو ربع از آن در شمال دایره اول باشد ودو ربع در جنوب آن ویک ربع شمالی که فوقانیست ربع مسکونست واز ربع جنوبی فوقانیه نیز [illegible] مسکونست وباقی سطح ارض همه مغمور در آبست نزد اکثر اهل هیات وبعضی گفته اند ارباع دیگر نیز معمور است ودر عجایب المخلوقات آورده است که چون اسکندر ممالک ربع مسکون مسخر کرد اندیشه خواست که احوال بحار معلوم کند وبداند که بحر محیط در آن جانب ساحل دارد یا نه جمعی از مردم شجاع وکاردان را باین امر تعیین نمود ومشاهره [illegible] ایشان از [illegible] آلات وملبوسات وغیر ذلک تعیین نمود وایشان در کشتی نشسته ببحر محیط در آمدند [illegible] کشتی را مسیر کرد با بودن باد بر وفق مراد [illegible] از پیش روی ایشان پیدا شدند وچون ملاقات کردند بعد از زمان اندک بمجادله انجامید اصحاب اسکندر غالب شدند وجمعی از ایشان را اسیر کرده آوردند وچون لغت ایشان کسی را مفهوم نشد مردی از ایشان [illegible] نکاح [illegible] وچون فرزندان پیدا شدند وبلغت ایشان سخن میکردند گفتند که پدران ما میگویند که ما پادشاهی داشتیم که تمام روی زمین مسخر او شده بود واو را داعیه استعلام بحار شد ما را بجهة این امر تعیین نمود ومدت [illegible] در دریا سیر کردیم تا آن وقت که گرفتار شدیم واکثر اهل این علم بر آنند که این سخن اعتبار ندارد وخلاف واقعست وبدانکه تمام ربع مسکون معمور نیست بلکه در آن بحار وجبال وبراری واراضی خارجه بسیار است

مساحت ربع مسکون

جمعی از حکماء اسلامی در زمان مأمون عباسی بجهة تحقیق مساحت ارض بطلب زمینی هموار که آنرا مسافت معتد به باشد اشتغال نمودند تا در نواحی موصل زمینی یافتند که مناسب مطلوب بود وآنرا بریه سنجار گویند در موضعی از آن بآلات ضبط ارتفاع قطب ظاهر معدل النهار معلوم کردند وجمعی بجانب شمال متوجه شدند وبر خط نصف النهار چندان سیر نمودند که یک درجه ارتفاع قطب زیاده شد وعلی بن عیسی اسطرلابی با جمعی دیگر بجانب جنوب متوجه شدند وهم بر خط نصف النهار سیر می نمودند تا ارتفاع قطب یک درجه کمتر شد وچون آن هر دو مسافت را مساحت نمودند هر یک نوزده فرسخ بود وثلثی پس معلوم شد ایشان را که مقدار یک درجه از محیط عظیمه ارض نوزده فرسخ وثلث است چه نسبت درجات دوایر عظیمه ارضیه چون نسبت درجات دوایر عظیمه فلکیاتست وقدما از حکما که بتحقیق این امر [illegible] اشتغال نموده اند مقدار یک درجه عظیمه ارضیه را بیست ودو فرسخ ودو تسع فرسخی یافته اند واکثر اهل هیات قول قدما را اعتبار دارند چه تحقیقات ایشان در اغلب بصواب نزدیکتر است پس بنابر قول ایشان میگوییم که چون بیست ودو فرسخ ودو تسع فرسخی در سیصد وشصت که عدد اجزای دایره است ضرب کنند هشت هزار فرسخ حاصل آید واین مقدار محیط عظیمه ایست که بر سطح کره ارض باشد وچون آنرا بر [illegible] ثالثه قسمت کنند حاصل آید قطر ارض دو هزار وپانصد وچهل وشش فرسخ ودو خمس ونصف سدس فرسخی پس چون نصف آنرا در نصف محیط عظیمه ارضیه که چهار هزار فرسخ است ضرب کنند حاصل آید [illegible] ودو هزار ونهصد وهشتاد وشش فرسخ

[illegible]

و مثلثات فرسخی و این مساحت سطح عظیمه ارضست و مساوی مساحت ربع سطح ارضست و از بعد امثال آن مساحت تمام سطح ارضست و سابقا
معلوم شد که هر فرسخی سطحی چهل هزار جریب است پس اگر محاسب خواهد تمام سطح ارض را معلوم کند بجریب تواند کرد **تقسیم ربع مسکون**
باقالیم سبعه بدانکه دایره عظیمه که بسمت راس موضعی و بقطب معدل النهار گذرد و آنرا نصف النهار آن موضع گویند و قوسی را از این
دایره که مابین سمت راس و معدل النهار بود از جانب اقرب عرض آن موضع گویند خط استوا را عرض نباشد زیرا که معدل النهار
بسمت راس آن ساکن میگذرد و در خط استوا همیشه شب و روز متساوی بود و ابتدای عروض از خط استوا است و در آنجا و در مواضعی که
قریب آنست سال را هشت فصل باشد دو ربیع و دو صیف و دو خریف و دو شتا و درختان در سالی دو بار میوه بار آورند و ابتدای ربع مسکون از
خط استوا است و انتهای آن مواضعیست در جانب شمال که قطب معدل النهار آنجا بر سمت راس بود و در آن موضع شش ماه آفتاب بر روی
زمین و شش ماه در زیر زمین و تمام سال آنجا یک روز بود و یک شب و در جنوب خط استوا عمارات متفرقاتست و آن نهایت کم است و نهایت
عمارت موضعیست که عرض شمالی آن شصت و شش درجه و بیست در آن موضع شش برج که اول حمل منتصف آنست بیکبار طلوع کند و طلوع آن شش
برج دیگر بطریقی باشد معهود بود و شش برج که اول میزان منتصف آنست بیکبار غروب کند و آن شش برج دیگر بطریقی معهود غروب کند و از نهایت
عمارات تا نهایت ربع مسکون بروج بر چهار قسم شود یک قسم ابدی الظهور بود و یک قسم ابدی الخفا و یک قسم بطریق معهود طلوع کند
و یک قسم دیگر معکوس طلوع کند مثلا آخر ثور پیش از اول او طلوع کند و آخر ... از اول او و هر قسمی که مستوی طلوع کند معکوس غروب کند
و آنچه معکوس طلوع کند مستوی غروب کند و چون در جنوب خط استوا عمارات کمترست آنرا داخل اقالیم نساخته اند و ابتدای اقالیم از
موضعی گرفته اند که عرض آن دوازده درجه و ثلثانست و همچنین چون در حوالی نهایت معموره عمارات کمترست نهایت اقالیم را موضعی گرفته اند
که عرض آن پنجاه درجه و کسریست پس از مبدا اقالیم تا منتهی مذکور بهفت قسم کرده اند چنانکه طول هر قسمی از مغرب تا مشرق و عرض هر قسم آن مقدار که از
مبدا جنوبی آن قسم تا نهایت شمالی او نیم ساعت در درازی روز تفاوت کند و هر قسمی را اقلیم گویند و این اقالیم متساوی نیست بلکه هر اقلیمی که
بخط استوا نزدیکترست طول و عرض او زیاده از طول و عرض اقلیم ابعد است و طرف جنوبی هر اقلیم اطولست از طرف شمالی او لیکن طرف شرقی
و غربی هر دو متساویانست و سبب تقسیم آن بهفت آنست که در قدیم الایام پادشاهی بوده که هفت پسر داشته هر یک قسم بیک پسر داده و چون قسم
اول و آخر نسبت با اقسام دیگر قلیل العمارات است مابین خط استوا و اول اقلیم اول داخل قسم اول داشته و مابین آخر سابع و نهایت معموره
داخل قسم هفتم تا تعادل حاصل آید و بعضی گفته اند که هر قسمی را انتساب با آثار یکی از سیاره یافته اند از اخلاق مردم و سایر نباتات و
حیوانات و چون کواکب هفت است اقسام نیز هفت باشد و ما این اقسام را بیان ودیم و مبدا هر یک تعیین کنیم و مساحت هر قسم و مساحت
اطراف آن ذکر کنیم و در هر قسمی از بعضی بلاد که در آن امر عجیب منقولست ایراد کنیم **در صفت مابین خط استوا و اقلیم اول** جانب جنوب
این قطعه خط استوا است آن چهار هزار و سی فرسخست و جانب شمال او سه هزار و نهصد و ... فرسخ و ربع فرسخست و هر یکی از طرف غربی و طرف
شرقی دویست و هشتاد و یک فرسخ و نصف فرسخست و مساحت سطح این قطعه صد و یازده ... و شش هزار و هفتصد و سی و پنج فرسخ و سدس فرسخ است
و طریق این مساحتها از قواعدی که در مقدمه مذکور شد معلوم شود اکنون بعضی از غرایب که درین قطعه واقعست ایراد کنیم **ارم** شهریست که
شداد ابن عاد بنا کرده و در مابین صنعا و حضرموت دوازده فرسخ در دوازده فرسخست در مدت پانصد سال بنای آن با تمام رسیده و صد وکیل
تعیین بوده و هر وکیلی هزار صانع و عامل داشته اند و سیصد هزار قصر در آن بنا کرده بودند از چهل فرسخ مسافت آب آورده بودند و خشتهای آن
از زر و نقره بوده است و در انهار عوض سنگریزه یاقوت و زمرد و سایر جواهر بوده و خاک آن مشک و زعفران بوده با انواع تکلفات
دیگر که ذکر آن موجب تطویلست بعد از اتمام آن با سیصد هزار کس از اهل و بیت همه متوجه آن شهر شدند و قبل از وصول بآن شهر صیحه از آسمان
آمد و تمام آن مردم و صناع و عمال همه هلاک شدند حالا آن شهر از چشم مردم پوشیده است در زمان حکومت معاویه یکی از اعراب که او را
عبدالله ابن قلابه گفتندی بآن موضع رسید و او را معلوم شد که در خواب می بیند و چیزی از یاقوت و جواهر از آن برگرفت و نزد معاویه
آمد و احوال آن باز گفت معاویه تصدیق او نمود یکی از علمای یهود که بشرف اسلام مشرف شده بود گفت که ذکر این با این صفت و ذکر آنکه یکی از این
امت بآنجا خواهد رسید در توریت مذکور است **بلاد زنج** شمال آن یمن است و جنوب آن بیابان و شرقی آن بلاد نوبه و غربی آن حبشه گویند
که ... معلوم نباشد و بسبب آن اعتدال ... دوم قلب است و بعضی گفته اند که خاصیت سهیل است که در اکثر لیالی سال آنجا مرئی میشود و در آن بلاد
درختیست که چون برگ آنرا در آب اندازند ... و فیل از آن بخورد مست میشود و نتواند رفت او را بگیرند و ایشان او را در جنگ کار فرمایند
و بار کشند و بقیه گوشت و استخوان او را ... کنند **حضرموت** از بلاد یمن است نزدیک به ... از شهرهای قدیمست و در قدیم الایام ظروف سفالین
یافته بودند در زیر زمین و در آن خوشه گندم بوزن یکمن و هر دانه برابر بیضه مرغی یکی از مشایخ آن زمان پرسیدند که چنین حاصل زرع چیست

از امم ماضیه که پادشاهان و امرا و وزرای ایشان عادل بودند و علمای ایشان امین و اغنیای ایشان سخی و عوام الناس ایشان منصف
ببرکات این صفات محصولات ایشان باین نوع نمو ... که در قرآن مذکور است و قوم عاد آنرا بنا کرده اند آنجاست
و قبر هود پیغمبر علیه السلام نیز آنجاست و در نواحی آن چشمه آبیست که آنرا ماء الغنوش گویند هر که از آن بخورد مخنث گردد **سراندیب** جزیره ایست
در کوه هند هشتاد فرسخ در هشتاد فرسخ است و معدن یاقوت سرخ و زرد و سبز بوده و معدن ذهب و فضه و الماس و بلور در آنجا کوهیست
جبل رهون گویند نزول آدم علیه السلام از بهشت بآن کوه بوده و اثر قدم او آنجا در سنگ فرو رفته و هر روز در آن کوه باران آید چنانکه اثر
قدم او شسته شود **صنعا** اعظم بلاد یمن است با بساتین و انهار و میدانها در آن بسیار است امراض در آن کم واقع شود و هر شب ... که تغیرای
آن در آید بهتر شود و آنجا نوعی از گندم است که در یک غلاف از آن دو دانه گندم باشد و آنجا کوهیست و بر سر آن کوه چشمه ایست که آب آن
از جمیع جوانب آن کوه فرو می آید و قبل از آنکه بر زمین رسد منعقد میشود و این شبیه بانیست **مرباط** شهریست میان حضرموت و عمان و ایشان
که نوعی از کندر است که از آنجا به بلاد دیگر برند و غیرت در مردم ایشان نباشد هر شب زنان ایشان در بیرون شهر آیند و با مردم اجنبی
تا نیم شب معاشرت کنند و ازواج ایشان مشاهده آن میکنند و مانع نمیشوند و با زنان اجنبی صحبت میدارند **مقدشو** شهریست بزرگ مابین
زنج و حبشه نهری عظیم دارد و مشابه بنیل مصر که آب او در تابستان زیاده میشود و آنجا سهیل بسیار مرتفع شود و قطب ظاهر جنوبی بود و هر شب
آنجا مثل قمر قطعه ابر سفید پیدا شود و غایب میشود و در یک موضع واقعست و حقیقت آن معلوم نیست **یمن** بعضی از بلاد یمن خارج از اقلیم
اولست و در سالی آنجا چهار نوبت زراعت کنند و هر زراعتی در دو ماه برسد و اشجار سالی دو بار میوه آرد و آب آن موضع شورست و ...
ها در آن بلاد است و آنجا مثالیست بصورت سواری چون ماههای حرام در آید از آن مثال آب شیرین بیرون آید و حوضها از آن پر آب
کنند تا سالی دیگر کفایت شود و چون ماههای حرام بیرون رود آن منقطع شود صاحب تحفة الغرایب گفته است که نهریست که در وقت طلوع آفتاب
از مشرق بمغرب ... و بعد غروب بعکس این **صفت اقلیم اول و آنچه ... از ان مختلفست** مبدا آن موضعیست که عرض او دوازده درجه و چهل
دقیقه باشد و غایت درازی روز دوازده ساعت و چهل و پنج دقیقه بود جانب جنوبی سه هزار و نهصد و ... فرسخ و ربع فرسخ و طرف
شمال آن سه هزار و هشتصد و چهل و هشت فرسخ و سدس فرسخست و هر یک از طرف شرقی و غربی آن صد و هفتاد و سه فرسخست و مساحت سطح
این اقلیم ششصد و شصت و دو هزار و چهل و چهار فرسخ و نصف فرسخست اما مواضعش **ابله** متعلقست با علی عیداب و معدن زمرد در
کوههای آنست و زمرد سبز اعلا از آنجا است بر مواضع بر آشنای ... و هند خلاص شود افعی چون در آن نظر کند هر دو چشم او از سر
بیرون آید **بقیل** موضعیست در یمن آنجا درختیست که از آن زهر میگیرند و از آن درخت کسی ... در هیچ موضع دیگر نیست چنانکه بلبنان
در دیار مصر **بلاد حبشه** زمین واسع است شمالی آن خلیج ابیست و جنوب آن بیابان و شرقی آن بلاد زنج و غربی آن بلاد البجه و صعید و گویند که
او را زرافه گویند در آن بلاد است سر او چون سر شتر است و شاخ او چون شاخ گاو و پوست او چون پوست پلنگ و دم او چون دم
آهو و گردن و دو دست او دراز و پای او کوتاه و ... میگویند که ضبع با ناقه جمع میشود پس حیوانی از وی متولد شود که بعضی از وی مشابه ناقه
ضبع بود و بعضی مشابه ناقه و چون این حیوان مذکر بود با گاو وحشی جمع شود زرافه حاصل آید **لقاره** شهریست نزدیک بمحیط سودان
مهره و دیوارهای خانهای ایشان از نمک است و درهای خانها نیز از قطعهای نمک که بجلد حیوانات آنرا پوشیده اند و اراضی همه شوره زارست
باغ و زراعت نباشد و نمک از آنجا به بلاد سودان برند و بقیمت تمام بفروشند و از عجایب آنست که زمین شوره زارست و آب چاه
ایشان شیرین **تکرور** شهر بزرگیست از بلاد سودان بعضی مردم آن کافرانند و بعضی مسلمان و کفار ایشان مرد و زن برهنه روند و مسلمانان
جامههای دراز پوشند بروجهی که خادمان دامن جامه ایشان را گرفته همراه میروند آنجا حیوانیست که از پوست او سپر میسازند و خاصیت او آنست
که آهن بران سپر کار نکند **جزیره رامنی** در بحر چین است و آنجا صنفی از انسان اند هر یک چهار شبر و برهنه باشند و بالای درختها روند و کلام ایشان
فهم نتوان کرد و آنجا درخت کافور و نیشکر بسیار است و بیخ این درخت بقم که آنجاست تریاق نوع افاعیست **جزیره زانج** در بحر چین است آنجا
درخت کافور بسیار است چنان بزرگ شود که در سایه یک درخت صد سوار توانند ایستاد و آنجا صنف گربه ایست که بال دارد و چون بال خفاش
و می پرند و دابه زباد آنجا بود و طوطی بسیار بود و مرغی دیگر هست آنجا که جواری گویند و او نیز سخن کند افصح از طوطی و آنجا کوهیست که در آتش آن
باشد که گاو جاموش را فرو برد **جزیره نسا** در بحر چین است آنجا همه زن باشند و مرد نبود و بعضی گویند که از باد آبستن شوند و همه دختر زایند
و بعضی گویند درختیست که چون از میوه او بخورند دختر آبستن شوند **سجلماسه** شهر بزرگیست در جنوب مغرب نزدیک به بلاد سودان نهر
عظیم دارد و بر کنار نهر آن بساتین و نخل بسیار است و اراضی که در آن زراعت میشود از هر جانب دوازده فرسخست و در سالی خمسی از آن زرع کنند
چه اگر زیاده از آن زراعت شود و محصولات آنرا کسی نخرد و اکثر مردم آنجا متمول باشند **سفاله** در نهایت بلاد زنجست آنجا مرغیست که او را ...

وسمین کند بلفظ فصیح و درست تر از طوطی لیکن عمر او زیاده از یکسال نباشد و دران موضع طوطی باصناف باشد سفید و سرخ و سبز
مردم آنجا عادت دارند که مگس نخورند و زعم ایشان آنکه مادرست بران مانع دهد است سندابل از بلاد گجرات و هندوستان
شهریست بزرگ و قطر آن یکروزه راهست صاحب صور اقالیم گفته است که ارتفاع سور آن چندان باغست و بر سر آن سور نهری عظیمست که بقسمت
بخش میشود و هر بخشی از بالای یک دروازه پایین می آید و نصفی از آن در خارج شهر بر زراعات و حمامات میرود و نصفی دیگر در شوارع شهر در می آید
و هیچ خانه نیست که دران آب روان نیست و دران جا فواکه بسیار و انواع طیبات اغذیه یافت باشد و دودهای خانهای ایشان همه آبگینه
و اکثر اهل آن کافرانند منقولست که غلامان بفروشند و بر لوطیان وقف میکنند و آنرا از افعال ثواب دانند شمع قریه ایست بارض یمن از آنجا
و نباتات که آنجا شقیقت نافعه که هرکس که لدغ آن نباتات نتوانند که از آن شق بیرون رود شیدا از بلاد چین است بغایت آب و هوای
نیک دارد و مرض دران کم باشد اگر مریض در آنجا در آید صحت یابد و چون آب بر زمین آن ریزند رایحه عبیر از آن پیدا شود و مردم خوب
صورت دران بسیار اند مگس و زنبور و سایر هوام موذیه آنجا کمتر باشد چین ولایتیست وسیع در اقلیم اول و ثانیه و ثالث
شهریست گویند دران سیصد شهر است در مسافت دو ماهه راه آب و اشجار و میوه دران بسیار است و در حوالی یکی از آن بلاد غدیریست
هر سال مردم یکنوبت بر کنار آن جمع شوند و اسپی دران غدیر اندازند و نگذارند که بیرون آید مادام اسب دران غدیر باشد باران آید
چون باران بقدر کفایت بارد اسب را بیرون آرند و هر سالی که این عمل نکنند باران نیاید صاحب تحفة الغرایب آورده است
که در بلاد چین طاحونه ایست که سنگ اسفل آن متحرکست و سنگ اعلا ساکن و از زیر سنگ آرد و سبوس جدا جدا بیرون آید
و آنجا که بر آنجا نباشد قاع بیابانیست میان عمان و حضرموت چون تاجران بران بگذرند و متوجه عمان باشند آوازی میشنوند با او
متاع چه و بهای او چندین درمست چون بعمان در آیند عکس آنرا زیاده از آن یابند نجومیه جزیره بزرگیست نزدیک بلاد زنج از عجایب آنجا نوعی
کرمست که در سالی سه مرتبه انگور حاصل شود هرگاه یکی بانگور رسد دیگری بهم رسد مارب قریه ایست میان حضرموت و صنعا آنجا زراعت
یکنوبت آب میخورد و در یک زمین سالی سه نوبت زراعت کنند باین ترتیب زرع شعیر و حصاد آن دو ماه باشد مهره از زمین یمن است
در آنجا درختیست که در ماههای حرام از آنجا آب بیرون می آید چندانکه همه حوضها پر آب کنند و چون ماههای حرام بگذرد آب آن منقطع شود

صورت اقلیم دوم و آنچه بدان متعلقست مبدا آن موضعیست که عرض آنجا بیست درجه و نیم باشد و غایت درازی روز سیزده ساعت
ربعی و طرف جنوبی آن سه هزار و هفتصد و چهل و هشت فرسنگ و سدس فرسنگیست و طرف شمالی سه هزار و پانصد و چهل و هشت فرسنگ و نصف عشر
فرسنگی و هر یک از دو طرف شرقی و غربی آن صد و پنجاه و شش فرسنگ و ثلثان فرسنگی و مساحت سطح این اقلیم پانصد و هفتاد و دو هزار و
شصت و شش فرسنگ و سدس فرسنگیست بادام از بلاد هندست صاحب تحفة الغرایب گوید که آنجا صنمیست مصطلح در بعضی سالها ایام
شود و از و صفیر کاهی در شود آن دلیل ارزانی نرخ است و هر سالی که از و صفیر بر نشود دران سال قحط و گرانی شود تبت ولایتیست مابین
چین و هند و دران شهرها و قری بسیار است اهل آن همیشه مسرور و فرحان باشند و بعیش و طرب اشتغال بسیار نمایند معدن کبریت احمر
آنجاست و آهوی مشک دران زمین بسیار باشد آنجا کوهیست او را جبل السم گویند هرکه بران کوه بگذرد او را ضیق النفس پیدا شود و بمیرد یا
گنگ شود تکتاباد از قری کاشغر است و در کوههای آن سنگیست که چون او را در آتش اندازند هر حیوانیکه در او نظر کند استرخا در بدن
او پیدا شود چنانکه ضعف آن شود که بوده است چون از کنار آن آتش برود استرخا برطرف شود جزیره جابه در بحر هندست و آنجا صنفی از
انسان است که رویهای ایشان بر سینهای ایشان است و در آنجا کوهیست که بران آتشی عظیم نماید در شب و در روز دود بسیار بود هیچکس
نزدیک آن نتواند رفت جزیره سقوطره در بحر هندست صبر و دم الاخوین از آنجا آورند و صبر در غیر آن جزیره نباشد و آن صمغ درختیست
جمعی از حکمای یونان دران جزیره ساکن بوده اند و از نسل ایشان آنجا مردم هستند که با غیر قوم خود مواصلت نکنند جزیره سلاهط در بحر
هندست صندل و کافور از آنجا آورند گویند درین جزیره چشمه ایست که از آن آب بجوشد و بر شیبی که نزدیک آنست فرو رود و قطرات
که بر کنار آن تعبیه میانه سنگ میشود اگر در روز بود آن سنگ سفید بود و اگر در شب بود سنگ سیاه باشد دویه از بلاد افریقیه است اصل آن اکراد و ترکست
آثار اقدام حیوانات تمامست بر تپه که میان اثر قدم و غیر بخصوص فرق کنند و میان اثر قدم مرد و زن و درد و بنده فرق کنند طایف ولایتیست
که میان آن و مکه دوازده فرسنگ است هوای آن نیکی دارد و گاه در زمستان آب او یخ بندد در حجاز و در غیر طایف آب یخ نکند و در آنجا بساتین
و نخل میوه بسیار بود و سجن عارم آنجاست و آن چاهیست که عبدالله ابن زبیر محمد ابن حنفیه را آنجا محبوس ساخته بود و مردم بزیارت آن
موضع بسیار روند جلیو قلعه ایست از بلاد هند و بران کوهیست و بر سر آن کوه آب بسیار و مزارعست و در حوالی آن صنفی از طیور است
بر صورت قمری چون در خانه که آن مرغ بود طعام مسموم در آورند آب از چشم او روان شود و آن آب ببندد و سنگ شود و آن سنگ را

بسایند

بسایند و بر جراحات کشند مندمل شود و در غیر این موضع این مرغ نباشد و اگر بموضع دیگر برند بچه برنیارد عدن از بلاد یمنست
بر ساحل بحر هند و آن در فضائیست که از جمیع جوانب کوه [...] محیط بوده است و یکی از آن کوهها راهی بریده اند و بآن راه
دران موضع می آیند و جبل نار آنجاست گویند که ناری که از اشراط قیامت است از آنجا ظاهر خواهد شد و بئر معطله که در قرآن مذکورست
دران موضع است و آن چاهی بوده است که [...] سلیمان علیه السلام شیاطین را دران محبوس ساخته است فاس شهر بزرگیست
از بلاد بربر و آن دو شهرست و میان [...] دارد و در جانب غربی آن شهریست که بران سه هزار طاحونه است و در دو طرف این
شهر قری و مواضع بسیارست و در داخل شهر سیصد و شصت چشمه است و دران حمامیست که در داخل آن حمام چشمه ایست و در هر خانه
جوی آبیست و بر در هر خانه بستانیست در مشرق و مغرب مثل آن شهری نیست قشمیر با چین است از زمین هند و در حوالی آن کوهیست
عظیمست که کسی را بیش نداده و بر در آن دروازه ایست و از هیچ جانب دیگر نتوان آمد و قریب بهزار شهر و قریه و مزرعه در آن ولایت
و زنان آن ولایت در غایت حسن و جمال اند و در هر ماه و شرف آفتاب غسل کنند و ثریا را تعظیم میکنند بر سبیل عبادت و حیوانات را ذبح نکنند
کلب از بلاد هندست صاحب تحفة الغرایب گوید که در آنجا عمودیست از مس است بر سر عمود بر مثال بطی چیزی از مس ساخته و در پیش این عمود
چشمه ایست پس چون روز عاشورا شود آن بط بال بهم زند و منقار خود دران چشمه درآورد و آب آنرا فرو برد بعد از آن از عمود
چندان آب بیرون آید که یکسال آنرا و مردم را کفایت باشد مدینه و آنرا یثرب گویند و آن در زمین سنگستان است و از خصایص این بلده
طیبه آنست که هر کس بران در آید رایحه طیب بمشام او رسد در مدینه بوی خوشتر از مواضع دیگر دهد ولید ابن عبدالملک در زمان حکومت
خود بقیصر روم فرستاد و از او طلب صناع نمود که مسجد حضرت رسالت را عمارت کند چهل کس از صناع روم و چهل دیگر از صناع قبط فرستاد
و با ایشان چهل هزار مثقال طلا و مسجد را عمارت کردند و ترتیب داده و در وسط آن عمودها از آهن و اساس دیوار از سنگ کردند
و ستونها را ... و سقف آنرا منقش ساخته اند و مذهب دروها و حایط قبله آنرا از رخام گرفته اند از زمین تا یک قدآدم و منبر آنحضرت را
بمنبرک بر پوشیده اند و در آنجا چاهیست که آنرا بئر بضاعت گویند هر مریضی که از آب آن غسل کند شفا یابد مکه معظمه در وادی واقع شده
که کوه بران مشرفست از جوانب و بناهای آن از سنگ سیاه و سفید است و در تابستان روزها گرم شود اما شبها هوا لطیف و معتدل باشد و آب
خوردن آن آب بارانست و آب چاهها شورست و گویند درین زمان در اسفل مکه کاریزی جاری کرده اند که آب نیک دارد و در آنجا درخت
نباشد لیکن در هر فصل سال میوه که دران فصل میباشد در بازار یافت میشود و بر حد و حرم مکه منارهای قدیمست گویند که از بنای ابراهیم است
و از عجایب حرم آنست که گرگ بقصد آهو کشد و چون آن آهو بحرم در آید گرگ باز گردد و مسجد حرام در زمان خلیفه ثانی نبوده سرایها که
در حوالی کعبه بوده خریده اند و مسجد بنا کرده و دیوار آنرا بلند ساخته بوده بقدر قامت آدم و در زمان خلیفه ثالث دیوار آنرا بلندتر کردند
پس عبدالله ابن زبیر آنرا عمارت کرد و اساطین رخام انداخت و ابن عبدالملک ابن مروان ارتفاع حیطان آن زیادت کرد پس ولید
ابن عبدالملک عمارت و آنرا زیاده کرد بعد از آن جعفر و انقی و پسر او مهدی در تحسین بنای آن و هیات آن مبالغه نموده اند و طول
مسجد سیصد و هفتاد ذراعست و عرض آن سیصد و پانزده ذراع و مساحت آن سی و دو جریب و نیم باشد تقریبا و اساطین مسجد
چهار صد و سی و چهار است و کعبه در وسط مسجد حرامست بشکل مربع و در خانه از جانب مشرقست و از زمین بقدر قامت یک کس مرتفعست
و دری دو مصراع دارد و طول او شش ذراع و ده اصبعست و عرض او سه ذراع و هژده اصبع و آنرا بصفایح نقره مطلا بذهب پوشیده اند و طول کعبه
بیست و چهار ذراع و شبریست و عرض آن بیست و سه ذراع و شبری و ارتفاع آن بیست و هفت ذراع و حجرالاسود بر رکن شرقیست نزدیک
بدر خانه بر زاویه دیوار و آن بمقدار یک سر آدمی است و باقی اگر در دیوار است سفید است و زمانیکه عبدالله ابن زبیر عمارت کعبه
میکرده طول حجرالاسود را معلوم کرده اند سه ذراع بوده است و ارتفاع آن از زمین دو ذراعست و ثلث و میزاب بر وسط دیوارست
و مقدار چهار ذراع از دیوار بیرون آمده است و کشادگی و ارتفاع او هر یک هشت اصبع است و باطن او را بصفایح ذهب پوشیده اند
و مقام ابراهیم سنگیست بشکل مربع و اثر قدم هر دو پای او بران سنگست و عمق اثر قدم هشت اصبع است و چاه زمزم در محاذات در خانه است
و قطر سر آن هفت ذراع و ثلثان ذراعیست پس دوران یازده ذراع و کسری باشد و عمق آن چهل ذراعست و از عجایب کعبه است که مرغ در
طیران خود بر بالای خانه نگذرد مگر چون بمحاذات خانه رسد بر یکجانب رود و چون باران بر یکجانب از دیوار کعبه بارد از آن نواحی در خصب
بود که دران جانبست کوه ابو قبیس آنجاست و چنین گویند که هر کس بران کوه کله بریان خورد او را دران سال درد سر نباشد و دیگر کوه ثبیرست
بقرب منا مردم بزیارت آن روند و گویند آن گوسفندی که فدای اسمعیل بوده است بران کوه فرود آمده است دیگر کوه حراست مردم بزیارت آن بسیار روند
و حضرت رسالت صلعم قبل از بعثت آنجا خلوت میکرده است هیلا ناحیه ایست در زمین هند درخت فلفل آنجا می باشد و آن درخت نبات بلند است

وحیشه در بابین و ثمرهٔ آن خوشها بود و چون آفتاب برآید برگهای آن ثمره آنرا بپوشد چه اگر آنرا نپوشد پیش از ادراک آفتاب تلف شود
و آن درخت مباح می‌باشد چون باد آید خوشهای آن در آب اندازد مردمان آنرا جمع کنند هرکس خواهد خسروقین از بلاد هند است نزدیک
انجا می‌باشد و چون آن نیا خشک شود باد آنرا برهم ساید و بسبب حرارت که از حرکت انجا حادث شود آتش پیدا شود و بسیار باشد
که ازان آتش مقدار پنجاه فرسنگ که ازان نیا باشد سوخته گردد خاکستر آن تباشیر باشد […] بلاد بربر سندهزار و زمین هند است زراعت
ایشان برنج باشد و شتر دو کوهان دران موضع باشد و در هیچ موضع دیگر نباشد […] که هیچ طول آن مسافت سه ماهه است
وعرض ده ماهه و سند و هند دو برادر بوده اند از اولاد حام ابن نوح و در بلاد هند انواع طیور و حیوانات غریبه و اشیاء عجیب
بسیار بود و انجا گوسفندی باشد که او را شش دنبه باشد یکی بر موضع معهود و یکی بر سینه و دو بر دو کتف و دو بر دو ران و انجا مرغی
بنهایت عظیمست در بعضی از جزایر چون هیره و نصف منقار او بمنزلهٔ کشتی باشد آنرا مردم کشتی سازند و بدریا درآیند و در بعضی مواضع
آن صنفی از مار هست که چون مردم را بگزند چون میت بی حرکت شوند و او را بر تختهٔ چوب بندند و در آب اندازند آب او را بموضعی
دیگر برد که دران دار الشفا است او را معالجه کنند بعد از مدتی بوطن باز آید و در بعضی آن سنگیست اهل انجا موسی گویند شب آنرا دران
موضع یابند و روز اهلانیا شده و همه سنگهار بشکنند و در اقتفای بلاد هند زمینیست که ریگ آن مخلوط است بریزهای زر سرخ و دران
نوعی از مورچه ایست که جثهٔ آن برابر جثهٔ سگی باشد چون هوا گرم شود بسوراخها روند و مردم بیایند ازان ریگ آن مقدار که خواهند
بتعجیل تمام بچینند و هم دران بلاد چشمهٔ آبیست که آنرا عین العقاب گویند چون عقاب پیر شود او را دران چشمه درآورند و بشویند
و در آفتاب آورند بعد از ساعتی پرهای او بریزد و پر نو برآرد و بقوت جوانی باز آید موقعت اقلیم الثالث ابتدای آن متصل
به آن مواضعیست که عروض آن بیست و هفت درجه و نیم باشد و غایت درازی روز سیزده ساعت و سه ربع ساعتی بود و طرف
جنوبی آن سه هزار و پانصد و چهل و هشت فرسنگ و نصف و عشر و نیمست و طرف شمالی سه هزار و سیصد و سی و دو فرسنگ و […] فرسنگ بود و دیگر
از طرف شرقی و غربی آن صد و سی و شش فرسنگ و عشر و نیمست و مسافت سطح این اقلیم چهارصد و هشت هزار و چهارصد و نود و یک
فرسنگ و دو خمس فرسنگ است ابرقوه از بلاد فارس است و از عجایب آنست که باران دران شهر نبارد مگر اندکی و در حوالی آن بسیار بارد
و گویند که آن بدعای ابراهیم خلیل است علیه السلام اخمیم از بلاد مصر است بر شرقی نیل و در غربی آن کوهیست دایم ازان آوازی میشنوند چون آواز
آب و آواز شیشه کلات هیچکس حقیقت آنرا ندانسته است ارجان از بلاد فارس است قباد ابن فیروز والد نوشیروان عادل آنرا
بنا کرده است و در کوه آن غاریست که از سنگها آب ترشح میکند هر سال پادشاه بحضور قاضی و اعیان آن شهر شخصی را برهنه دران غار فرستد
تا این آب را جمع کند و در شیشه کند و بیرون آید آن مومیای سفید است هر سال قریب صد مثقال زیادت نمیشود و قاضی در نزدیک آن بر مهر
بسته اند که یک طاقت و عرض این آن طاق صد و هشت ذراعست ارتفاع آن قریب بدو نیزه است و دران شهر چاهیست که قعر آنرا بریسمانها
امتحان کرده اند معلوم نشده است و ازان چاه مقدار آب بیرون می‌آید که یکجا جوی […] آسیا گردد و چاهی که یوسف علیه السلام را دران انداخته اند انجاست
و مردم بزیارت آن میروند و حواریان عیسی علیه السلام انجا بوده اند اسکندریه شهریست مشهور از بلاد مصر بعضی گفته اند که بانی آن اسکندر ذو القرنین است
که سد یاجوج و ماجوج بسته است و در قرآن مذکور است و بعضی گفته اند که بانی آن اسکندر فیلقوس رومیست که شاگرد ارسطو بوده و بر این اعد
و مابین هردو زمانه دراز بوده است و حکما دران شهر بسیار بوده اند و گویند بطلمیوس انجا بوده و از عجایب آن مناره بوده است اسفل آن مربع
بوده از سنگ تراشیده و طول آن نود ذراع و بر فوق آن مناره مناره بوده است مثمن که طول آن نود ذراع بوده و بر فوق آن مناره مدور
که طول آن سی ذراع بوده است و بر سر آن مناره حکما آینه تعبیه کرده بوده اند که چون لشکر روم بجزیره جنگ ایشان بیرون آمدندی دران آینه
مرئی شدندی پس مردم انجا بتهیهٔ اسباب مشغول شدندی یکی از مردم روم ولید ابن عبد الملک را فریب داد که خزاین ملوک ماضیه در زیر این مناره است
او از غایت حماقت جمعی را با آن رومی بفرستاد و ایشان نصف آن مناره بینداختند و آن آینه از موضع او برکنده شد پس آن رومی بگریخت
دانستند که مکر کرده است و از عجایب عالم عمودیست بیرون اسکندریه مثل مناری از یک قطعه سنگ و قاعدهٔ آن بر سنگیست مربع بزرگ و
بر سر آن عمود سنگیست مربع و بزرگ مساوی اسفل آن از اعمال جن است اصطخر شهریست قدیم از بلاد فارس گویند سلیمان علیه السلام چاشت
در بعلبک خوردی و شام در اصطخر و انجا نوعیست از سیب که یک نصف آن شیرین است و یک نصف آن ترش انطاکیه شهر بزرگیست از بلاد شام
و دوران دوازده میل است و […] و نصفی ازان بر کوهست و نصفی بر زمین نرم و قطر دایره فاصله است سور آن سیصد و شصت برج
دارد و در انجا کنیسه ایست که قبر یحیی علیه السلام انجاست و قبر حبیب نجار در مسجدیست در وسط بازار آن و دران شهر نوعی از موش هست که گربه تاب مقاومت او
ندارد انصنا شهر قدیمیست از دیار مصر بر شرقی نیل و بسبب اعمال بد اهل آن شهر را خدای تعالی با حیوانات همه سنگ ساخته و حالا شاهد اند صورت

ان

زن که با زوج خود خفته و قصابی که گوشت پاره میکند و کودک در گهواره و نان در تنور و غیر ذلک همه سنگ شده اند نعوذ بالله من غضبه
اهواز ناحیه ایست میان بصره و فارس آنرا خوزستان گویند صیف آن بسیار گرم شود و هوام و حشرات گزنده انجا بسیار می‌باشد
و ذباب چون زنبور بود و اکثر اوقات انجا […] و هر غریب که انجا رود او را تب عارض گردد بامیان ناحیه ایست میان غور
و خراسان از بلاد غریبه انجا چشمه ایست […] بیرون می‌آید و رایحهٔ کبریت دارد صاحب جرب چون بان آب غسل کند شفا یابد
براق قریه ایست از قری حلب در انجا […] بیماری […] دران معبد باشد در خواب بیند که کسی او را میگوید که شفای تو چه چیزست و این
بسیار تجربه کرده اند بعلبک شهریست […] دمشق و آب و اشجار بسیار دارد و دران قصرهاست که اساطین آن همه از رخام است بزرگ
سلیمان و دیر الیاس و ابراهیم علیه السلام انجاست و قدیم اسم آن بک بوده و اهل آن مشغول شدند بعبادت بتی که آنرا بعل گفتندی و حالا
مجموع اسم آن شهر شده است بلبیس شهریست از دیار مصر بر کنار نیل حکما انجا طلسمی ساخته اند که چون از محاذات آن کبوتر بگذرد بر پشت افتد و نتواند
که منقلب شود و همچنان بماند تا بمیرد و او را صید کنند بلرم شهریست در بحر مغرب قبر ارسطو انجاست و نصاری آنرا زیارت کنند و باستشفا انجا روند
ابن حوقل مصری گفته است که در انجا مساجد بسیارست چنانکه در مسافت یک غلوه زیاده از ده مسجد است از آن پرسیدم گفتند که اهل
این شهر از کثرت عجب […] در مسجد آن جمع دیگر نماز نگذارند بیت المقدس شهریست مشهور از بلاد شام داود آنرا بنا نهاده و سلیمان تمام
کرده و دران زمان دران خانه بنا کرده بودند و مصقول ساخته هرکس دران خانه درآمدی صورت خود را دران خانه بدیدی صورت متقی
سفید و صورت فاجر سیاه نمودی و مسجد اقصی انجاست و [در وسط] مسجد سنگی بزرگیست که آنرا صخره گویند […] انجاست و مربط براق آنحضرت
شب معراج انجاست و محراب مریم و زکریا انجاست و طول آن مسجد هفتصد و هشتاد و چهار ذراعست و عرض آن چهارصد و پنجاه و پنج ذراع پس سقف
آن نود و هشت چوبست و ستون ششصد و […] و هفتاد و چهار است و ولید ابن عبد الملک بران سنگی که در میان مسجد است
قبهٔ عالیه بنا کرده و غرض او آن بوده که اهل شام تعظیم آن کنند و از زیارت کعبه امتناع نمایند تا نباید که بر فضایل اهل بیت اطلاع یابند
و از بنی امیه برگردند در بیت المقدس چشمه ایست که آنرا عین سلوان گویند چون کسی غمین باشد ازان آب بخورد غم او زایل گردد
باذن الله تعالی بیت اللحم قریه ایست بر دو فرسنگی بیت المقدس که مولد عیسی علیه السلام انجا بوده و دران کنیسه که قلعهٔ نخل […] گویند که
انجاست حضرت مریم است که در قرآن مذکور است و آب معموریه که نصاری فرزندان خود را بان آب میشویند و اعتقاد دارند که تا بان آب
نشویند نصرانی نمیشوند انجاست بیضا شهریست بزرگ از بلاد فارس گویند که دیوان آنرا بحکم سلیمان بنا کرده اند دیوار او از سنگ سفید و هوای
نیک دارد و مار و کژدم و حیوانات موذیه انجا نباشد و در بعضی بساتین او انگوریست که هر یک ازان ده مثقال است و نوعی از سیب است که دور
آن شبریست و حسین بن منصور حلاج علیه الرحمه انجا بوده است تستر که شوشتر نیز گویند از بلاد اهواز است شاپور انجا بندی بسته از سنگ
و آهن و از […] ده آن قریب یک میل است […] آب بالا آمده و بر گرد شهر میگردد و بیرون در می‌آید
و قبر دانیال علیه السلام انجاست تونس از بلاد […] انجا میوه است که در مواضع دیگر نیست بادام دو مغز نازک پوست انار شیرین که تخم ندارد
و بهی بنهایت بزرگ و خوشبوی و پر آب و عناب بزرگ […] چند جوزی و تاریخ بسیار که طعم آن ترش است جزیره […] در بحر […] ناحیهٔ اندلس
کوهیست و دران کوه کنیسه در سنگ بریده اند و در انجا قبه ایست و بر سر قبه غرابیست و در مقابل آن مسجدیست که بزیارت آن میروند و هرکس
انجا رسد او را ضیافت کنند پس بعد هرکس که انجا رسد آن غراب سر در روزنهٔ آن قبه کند و بانگ کند و صاحب کنیسه آن مقدار طعام آورد
که همه را کفایت باشد جور از بلاد فارس است شهر بسیار آبیست و از هر جانب آن مقدار یک فرسنگ باتین است آنرا اردشیر بنا کرده
و آنجا چاهیست که در قعر آن دیگ مسینیست و دران ثقبهٔ ضیقیست که آب گرم بیرون می‌آید ازان چنانکه آب بسر چاه میرسد و مردم پاره
برسیده اند جیزه از نواحی مصر است و مدینهٔ ملک ریانست که در زمان یوسف علیه السلام بوده و آنرا ریگ گرفته و سرهای دیوار و منارهای آن ظاهر است
و حایط آن قصر از سنگ تراشیده است و در حایط غرفه ایست مشرف بنیل و دران غرفه دریست که ازان بخانهٔ مظلم میرسد و بر دیوار آن غرفه
کتیبه ایست بخط یوسف علیه السلام حلب شهریست بسیار خوش هوا آنرا حلب بجهت آن گویند که ابراهیم علیه السلام روز جمعه گوسفندی را انجا میدوشید و شیر
آنرا بر فقرا قسمت میکرده ادلهٔ زجاج از انجا باطراف عالم میبرده اند و در هیچ جا مثل آن نبود و در نواحی آن چاهیست که چون سگ دیوانه
کسی را بگزد و قبل از گذشتن چهل روز ازان آب بخورد شفا یابد حمص از بلاد شام است هوای بسیار خوب دارد و انجا مار و کژدم کسی را ضرر نرساند
اگر جامه را از آب آن موضع بشویند و بپوشند کژدم گرد آنکس نگردد و بر در مسجد آن صورتیست نصف اعلی آن صورت آدم و نصف اسفل آن صورت
کژدم چون قطعه از طین که بران صورت نهند و آنرا در آب اندازند و کژدم گزیده ازان آب بخورد شفا یابد خبیص از بلاد کرمانست […]
گویند که در اندرون آن شهر هرگز باران نبارد و در حوالی آن باران آید داراب موضعیست در فارس آنرا داراب ابن فارس عمارت کرده و انجا کوهیست

رنگ سفید و زرد و سرخ و سبز از آن ظروف و اوانی تراشیده باشد بر سبیل تحفه بمواضع برند دمشق آنرا بهشت روی زمین گویند
بجهت کثرت عمارت و بسیاری انهار جاری روان کرده در مساجد و مدارس و منازل و رباطات آن باشد و مسجد جامع آن از عجایب عالمست
ولید ابن عبد الملک آنرا عمارت کرده و هفت ساله خراج مملکت شام در آن صرف کرده و گویند هشت هزار مثقال زر سرخ صرف که
بقندیلها و قوافل که ضایع آن شده و بر در مسجد ده عمود است از سنگ در غایت طول و ... اهل حادثات چه در وسع انجای زمان نیست
نقل آن و اقامت آن دماوند از بلاد کرمانست در کوه آن غاریست که از درون آن ... بیرون می آید و بخاری مثل دود از آن
بیرون می آید و بر هوا باید در غار متمکن نمیشود و چون بسیار شود مردم آنرا جمع کنند و آن نوشادر خالص است شاپور از بلاد فارس است که آنرا
شاپور ابن اردشیر بنا کرده چون مردم آنجا رسند روایح طیبه استشمام کنند بجهت کثرت ریاحین و در آنجا میوه های گرمسیر و سردسیر بسیار باشد
مثل خرما و نارنج و جوز و بادام و غیر ذلک و قرای متصل بیکدیگر است چند روزه راه در سایه درخت باید رفت تا از آنجا بیرون روند
سبته از بلاد مغربست بر کنار دریا و صخره که موسی و یوشع علیهما ماهی بریان نزد آن فراموش کرده اند آنجاست و آن ماهی بعد از آنکه نصفی
خورده بودند زنده شده و در دریا رفت و حالا از نسل او در آن دریا صنفی از ماهیست که طول آن یکذراعست و عرض آن یک شبر گوشت و یکنصف
رو و بدن او صحیح و سالم و یکنصف دیگر استخوان و شوکت که غشای رقیق آنرا پوشیده سجستان ناحیه ایست بزرگ که آنرا سجستان بن فارس
بنا کرده و هوای گرم دارد و طواحین بسیار که بر باد دایر است و آنجا ریگ روان باد از موضعی بموضعی میبرد و بعضی قری و مواضع آن در ریگ پنهان
میشود و ... را آنجا مانع نشوند جهت آنکه مار را ایشان کشند و آنجا مار بسیار است و رستم که مشهور بشجاعتست از آنجا بوده و در زمان بنی
امیه که بر مرتضی علی علیه السلام ناسزا میگفتند ایشان نگفته و آزار بسیار بایشان رسانیدند سس از نواحی مصر است در مسجد جامع آن
کبران علامتیست چون او را از آن مسجد بیرون آورند عقاقیر بسیار در آن موضع در آیند و چون باز بمسجد برند بیرون روند سدوم قصبه
قوم لوط است و آنجا میاه و اشجار بسیار بوده و در زمان مقلوب شده و در آن زرع و گیاه نروید زمین او سیاه است مفروش بسنگهای سیاه
اهل تواریخ گفته اند که آن سنگهاییست که بر قوم لوط باریده سستون از قری کرمانست در وسط آن حجاریست که در آن سوراخ ... باشد و اگر موش را
آنجا برند چون بزمین آن رسد بمیرد شام منزل انبیا و معدن اهل علم بوده است و اهل آن مشهورند بطاعت و عبادت هرچند حاکم ایشان
ظلم کند ایشان سر نه پیچند و آنجا انواع میوه هاست و در بادیه شام صنفی از اشجار است که شب برگهای آن چون چراغ روشن نماید و هرچند شب تاریکتر
بود روشن تر نماید و چون آن برگ را از درخت باز کنند روشنی نبخشد جبل طور سینا آنجاست نزدیک بمصر در آن کوه انواع میوه هاست و ابدال در آن
کوه بسیار باشند بجهت رزق حلال شیراز از بلاد فارس است آب و هوای نیکو دارد و شیراز ابن طهمورث آنرا بنا کرده و محمد ابن قاسم ابن
عقیل پسر عم حجاج ابن یوسف آنرا عمارت کرده بعد از آنکه ویران شده بوده اصحاب تواریخ گفته اند که هر کس که یکسال بشیراز اقامت کند از محبت
بر و آسان گذرد و سبب آن لو را معلوم نبوده و در آنجا نوعی از تفاح بوده که نصف آن بغایت شیرین و نصفی بغایت ترش صناع حاذق در آن بسیار
باشند و علما و فضلا و شعرا از آنجا بسیار بوده اند سیبویه نحوی را قبر بشیراز آنجاست صعید ناحیه ایست از ولایت مصر و در جبال آن غارهاست که
که در آن موتی اند از آدمی و مرغ و گربه و سگ و غیر آن همه کفن بکفن کتان بر حال خود ... هیچ تغییر در آن ظاهر نیست و در آنجا سنگهای خوردست
مربع و بر آن نقشیست شبیه بسکه دراهم و دنانیر سکوینه که آن دراهم و دنانیر قوم فرعونست که مسخ شده بدعای موسی علیه السلام کما قال الله ربنا
اطمس علی اموالهم صقلیه جزیره ایست از جزایر اهل مغرب مقابل افریقیه در آن بلاد و قریاتست که معادن ذهب و فضه و نحاس و ارزیز و آهن
و شب یمانی و زاج و نوشادر و سیماب است آنجا حیوانات گزنده و سباع درنده نباشد و در صحرای آن زعفران بسیار باشد و در آنجا کوهیست
که آنرا جبل النار گویند شبها در آن کوه آتش بسیار مشاهده میشود و روزها دخان بسیار با وجود این قله آن کوه هرگز از برف خالی نیست طبریه
شهریست نزدیک بدمشق در آنجا حمامهاست که بر سر چشمهای آب گرم بنا کرده اند احتیاج بآتش ندارد و قریه ایست از اعمال طبریه که در آنجا
عمارت قدیمیست گویند سلیمان علیه السلام آنرا بنا کرده و در آن ده و ازده چشمه آب گرمست بغایت خوشبوی و هر یک از آن مخصوص بمرضی چون صاحب
آن مرض با آن آب غسل کند شفا یابد صاحب تحفة الغرایب گوید که در طبریه شهر عظیمیست که نصف آن گرمست و نصف آن خنک و بیکدیگر آمیخته نشود و قبر
لقمان حکیم آنجاست گفته اند هر که چهل روز آنجا رود و زیارت کند حکیم شود و آنجا منفذ چشمه ایست که در هفت سال از آن آب بیرون آید و در هفت سال دیگر
خشک شود عزاز موضعیست نزدیک بحلب آب و هوای او بغایت خوبست و در آنجا هرگز عقرب نباشد اگر خاک آنرا بر عقرب بریزند بمیرد و حیوانات
موذیه نیز نباشد حصن جاره از اعمال حلب اهل تواریخ گفته اند که در آنجا سنگیست قایم چون آن سنگ را بیندازند زنان آن موضع از غلبه شهوت دیوانه
شوند و از خانها بیرون آیند و از مردان طلب قضای شهوت کنند تا وقتی که آن سنگ را قایم سازند عین الشمس از نواحی مصر است بر کنار نیل
و تکیه گاه فرعونست و عمارات فرعون حالا در زیر ریگ پنهانست گویند که درین موضع بوده که زلیخا پیراهن یوسف علیه السلام را پاره کرده و در خیابان

درین موضعست و در مواضع دیگر هرچند او را غرس کرده اند روغن از و حاصل نشده گویند چاهیست که این درخت را از آن چاه آب
میدهند و عیسی علیه السلام در آن چاه غسل کرده و آن از خاصیت این آبست و از عجایب بنا آنجا مناره ایست از یک سنگ سرخ منقوط بنقطهای
سیاه آنرا تراشیده اند مربع الشکل است ... ست زیاده و ظاهر آنکه آن عمل جن است و بر سر آن غشاوه ایست از مس از تحت
این غشا قطرات آب ترشح میکند ... ن می آید از آن در میگذرد و بر موضع میل آن طلحی پیدا شده است و شب و روز آب
از و ترشح میکند غوطه ناحیتیست ... که محیط است بآن کوههای عظیم از جوانب و در آن هژده میل است همه بساتین
و قصور و عمارات آن نیکوست و ... ین کوههاست گویند که آن احسن بلاد است و آنرا از جنان دنیا شمرند قزوین شهریست
از عجایب بنا آنجا دو استوانه است که جوهر آنها معلوم نیست و هر روز جمعه پیش از طلوع آفتاب از آن آب ترشح میکند و در باقی روزها نیست
کابل بعضی از بلاد هند شمرده اند و بعضی از زابلستان در جبال آن معادن آهن است و قلعه مستحکم دارد و گفته اند که در نواحی آن برف بارد
و در آن شهر برف نباشد و هلیله کابلی منسوب بآنست آنجا درخت هلیله نباشد لیکن ممر تجارت هلیله با آنجا می آورند و از آنجا ببلاد دیگر میبرند
ازین جهت آنرا بکابل نسبت دهند و زعم اهل هند آنست که ملک لایق شاهی هند نباشد تا کابل را متصرف نشود کدال ولایتیست از جبال افریقیه گفته اند
که ریع حنطه آن در هیچ موضع نباشد بسیاریست که یکمن گندم که زراعت کنند پانصد من حاصل شود کرمان ولایتیست مشهور شرقی آن مکرانست و غربی
آن فارس و شمال آن خراسان و جنوب آن دریای فارس شهر کرمان را کرمان بن فارس ابن طهمورث بنا کرده و آنجا معدن توتیاست و دود آنجا
نوعی از درختیست که چوب او را آتش نسوزد و درخت قطن ... آنجا عظیم میشود و در نواحی آن موضعیست که چون سنگهای آنرا بعضی
بر بعضی سایند باران پیدا شود و در بعضی جبال آن ولایت سنگهاست که چون هیزم میسوزند کفرطاب شهریست میان حلب و معره در بیابانی
که آب ندارد و چاه کنده اند در آن موضع قریب سیصد ذراع نرسیده است آب حوضها دارند که از باران پر آب کنند اصلا آب روان
و آب چاه ندارد کفرنجد قریه ایست از اعمال حلب آنجا کوهیست که آنرا جبل السماق گویند در آن سماق بسیار باشد و چشمه ایست آبش
گرم است هر حیوان ... بسبب علتی او رود و چون از آن آب بخورد و در گرد آن چشمه بگردد علتش ساقط شود کوار قلعه ایست بطبرستان
از عجایب بنا بعضی از اهل تواریخ گفته اند که بلندی آن بمرتبه ایست که مرغ در طیران خود از آن بالاتر نتوانند پرید و ارتفاع آن از ارتفاع ابر
زیادتست چنانکه گاهست که بر قلعه آن باران نباشد و این از سخنان ... ایست چه ارتفاع ابر بهفده فرسخ میرسد چنانکه در کتب هیئت
چگونه دیوار این از هفده فرسخ زیاده باشد مرنوط قریه ایست در دیار ... نزدیک گنجه اهل آن طویل العمر باشند و در آن موضع کسی که
عمر او اطول باشد از عمر آن مردم یافت نمیشود مصر ولایتیست مشهور مساحت هر یک از طول و عرض آن ولایت چهل شبانه روز راهست
و از جمله عجایب آن ولایت آنست که در بعضی اراضی آن چون باران نبارد ... زرع آن بهتر بود و اگر باران آید ضعیفتر بود و دیگر زیادتی آب نیلست
در وقتی که نقصان آبها باشد در سایر مواضع و انهار ... در شط نیل مسجدی بنا کرده و در جوار مسجد حوضی و در آن حوض عمودی قایم ساخته
از رخام سفید که طول او بیست و چهار ذراعست و متعدی اتست از نیل باین حوض که آب در آن می آید پس چون شانزده ذراع آب بالا آید
خراج بر اهل مصر لازم سازند و اگر زیاده برین شود ... ذراع در آنجا محصولات نهایت ندارد و ارزانی شود و چون از ... بگذرد سبب خرابی
شود و در آن ولایت گیاهیست که از آن ریسمان کشتی سازند و چون فتیله نیز سازند و مشعل روشن کنند چون شمع بسوزد و بطیخ هندی
آنجا بغایت شیرین شود و ... آن بمرتبه رسد که کسی طاقت حمل دو تا ندارد ... نداشته باشد و آنجا مرغیست سیاه و بزرگ سر او سفید
و بنای نیل میوزد و از آنجا بموضع دیگر نپرد و او را عقاب النیل گویند در وقت ابتدای طیران بلفظ فصیح و آواز بلند گوید آنست فوق الله
و هر کس آنرا میشنوند و در بعضی از نواحی مصر حوضیست که آنرا از سنگ بریده اند و چشمه ایست نزدیک بآن حوض که آب آن باین حوض می آید
چون حایض یا جنب از آن آب کند آب چشمه بایستد و آب حوض بد بوی شود و چون آب حوض را بیرون ریزند و آن حوض را پاک کنند
دیگر باره آب عود کند و در آن بلاد کوهیست که آنرا جبل مقطم گویند و معدن زبرجد است و در آن کوه مقبره ایست که هر میتی را که آنجا
دفن کنند از هم نریزد ... ودی ابن یعقوب و قبر الیسع علیه السلام در آنجاست و از مواضع آن ولایت موضعیست که آنرا اطول گویند و آنجا غاریست
و در آن غار چشمه ایست که چون آب از آن چشمه بیرون آرند بر گل ریزند موش شود و از عجایب بنیه آن مصر اهرامات در محاذات فسطاط
و هر یک از آن جسمیست که از احجار عظام ... کرده اند مربع القاعده و مخروط الشکل ارتفاع راس آن مخروط سیصد و هفده ذراعست و چهار
مثلث متساوی الاضلاع بآن محیطاست که هر ضلعی از آن چهارصد و شصت ذراعست و سنگها را چنان بر آن ترتیب کرده اند که در آن انقلاع
و انحلال نیست و گویند که بر آن نوشته یافته اند بخط غریب انا بنیتها فمن یدعی قوة فی ملکه فلیهدمها فان الهدم ایسر من البناء و در بانی
اختلافست بعضی گفته اند که در قبری از قبور قدیم صحیفه یافته اند که در آن اخبار وقوع طوفان نوشته بودند پیش از وقوع طوفان بچندین سال

پادشاهی که او را سوریذ بن سهلوق میگفتند بنو موده تا مقبره بجهة او بنا کردند و آن هرم شرقیست و مقبرهٔ دیگر بجهة برادر او و آن هرم مغربیست
و بعد از وفات ایشان را آنجا دفن کردند و غرض ایشان آن بود که از آب مقبرهٔ ایشان منهدم نشود و در پای آن مقبره در زیر زمین
و حالا ظاهر نیست و بعضی گفته اند که بانی آن ادریس پیغمبر بوده و او عالم شده بود بوحی یا دلایل نجومی بواقعهٔ طوفان پس هرمان را او
بنا کرد بجهة حفظ اموال و صحایف علوم و بر هر تقدیر بنای آن قبل از طوفان نوح [illegible] و در خمس و اربعین و اربعمائه هجریه گذشته از
طوفان چهار هزار و ششصد و بیست و پنج سال والله اعلم و از عجایب دنیا قنطره [illegible]ست که در ولایت مصر است عرض آن نهر
سیصد ذراعست و آن قنطره یک طاقست از سنگ تراشیده بنا کرده اند طول آن [illegible] ده ذراع و عرض آن پنج ذراع کمران
ناحیه ایست نزدیک بارض سند صاحب تحفة الغرایب آورده که دران ناحیه نهریست که بران قنطره ایست از یکقطعه سنگ هر کس
بران قنطره گذرد او را قی شود نیف مدینهٔ فرعونست گویند اول شهری که بعد از طوفان در بلاد مصر بنا کرده اند آنست و آن نزدیک
بفسطاطست بعضی از اصحاب تواریخ گفته اند که دار فرعون دران شهر است و سقفها و حیطان آن دار همه از یک سنگ تراشیده است
هیچ درز و فرج ظاهر نیست و بعضی از آثار آن درین زمان ظاهرست و از عجایب بنا کنیسا است ادران موضع است که طول و عرض
آن بسیارست و سقف آن یک حجرست موته از حد و شامست ارض آن یهود را قبول نکند و اگر یهودی را دران موضع
در قبر کنند از قبر بیرون افتد و از عجایب آنست که چون زن را ولادت واقع شود بعد از ولادت باز بکارت عود کند مورنکان از
اعمال فارسست و در جبل آن غاریست که از سقف آن آب تقاطر میکند اگر یک کس دران غار رود چندان آب بیرون آید که
هر کس الکعف باشد ناصره قریه ایست بقرب طبریه و اشتقاق نصاری از آنست و اهل آن قریه مریم را تهمت کرده اند بشومی
آن هیچ دختر که آنجا متولد شود بکر نباشد و در آنجا درختیست که ثمرهٔ آن بصورت زنی باشد که او را دو سینه و دو دست و دو پا باشد
و موضع فرج آن مفتوح باشد سواده شهریست نزدیک بقیروان و ورای مصر و از آن بقسطنطنیه و دران راه چوبها ساخته اند که اگر
در میان یا در شمال آن روند زمین چون صابون تر باشد و بآن زمین فرو روند و هلاک شوند و بسیار شکر [illegible] زمین در آمده اند
که دیگر اثر ایشان بظهور نیامده وادی رمل صاحب عجایب الاخبار گوید وادیست از زمین مغرب نزدیک بلاد اندلس و دران ریگیست
چون آب میرود و هر کس دران در آید هلاک شود و یکی از سلاطین ناحیه حال آن ریگ را معلوم کرده [illegible] صورت سواره از مس
فرموده که ساخته اند و بر پیشانی آن صورت نوشته لیس ورای مذهب فلا یتکلفن احد المضی الا جانب الآخر وادی موسی
قریب بیت المقدس است زیتون بسیار آنجا بود و چون موسی ع را وفات نزدیک رسید سنگی که ازان دوازده چشمه روان می شد
بجهة قبایل بنی اسرائیل او را در کوهی ازان قریه در میان سنگ مستور ساخت بعضی از اصحاب تواریخ گفته اند آنجا رسیدم و آن سنگ را مشاهده
کردم [illegible] گوسفندی بود و در تمام آن کوه مثل آن سنگ نیست سرا از بلاد کرمان است قناها و تاریخ و انار و انجیر آنجا بسیار بود و از عجایب آن
موضع آنست که هر کس که ساکن آن موضع شود میرزا و بزرگ شود هرمه از بلاد فارس است نزدیک باصطخر و هراة و زنان
نیست بساتین و میوه ها و اشجار و میوه ها در آنجا بسیار بود و هر سال که درخت [illegible] ابر اکل کنند زنان ایشان را شهوت غالب شود بمرتبه که
شوهران خود را تعرض کنند اگر کنند جای دیگر بهم رسانند بعینه مثل که بهار در نواحی نوروز همدیان قریه ایست بزمین فارس
در ما بین دو کوه آنجا چاهیست که دایم ازان دخان بیرون می آید و هیچکس نزدیک آن چاه نرود و اگر مرغ بر بالای آن چاه طیران کند
بسوزد و دران چاه افتد ب جزیره ایست و بر شام و در آنجا شهرها و قریهاست و آنجا سباع و مار و کژدم نباشد و اگر سباع
و مار و کژدم دران جزیره آیند بزودی استنشاق هوای آن بمیرند و آنجا میوه ها بسیارست قبح از کوههای آن بسیار بود و موقت اقلیم
رابع و آنچه دران متعلقست مبدا آن موضعیست که عرض آن انتهای سی و سه درجه باشد و غایت ارتفاع روز چهارده ساعت و ربعی باشد
طرف جنوبی آن سه هزار و سیصد و سی و دو فرسخ و سدس فرسخست و طرف شمالی آن سه هزار و صد و چهارده فرسخ و هر یک از دو جانب
شرقی و غربی آن صد و ده فرسخ و خمس فرسخست و مساحت سطح این سیصد و هفتاد و هشت هزار و سی و هشت فرسخ و ربع فرسخست و در بعضی
مواضع که درین اقلیم است آنچه مستحسنست که مذکور میشود آمد موضعیست نزدیک بسا و بعضی از ملوک بر نهری که قریب آنست قنطرهٔ
بنا کرده اند که هفتاد طاق دارد و گویند که در روی زمین مثل آن عمارت نیست و ما بین آن قنطره و [illegible] زمینیست که دران گل بسیار شود
و همان پادشاه مقدار دو فرسنگ از آن سنگ کرده تا مردم رهگذر را از گل خلاص شده آذربایجان ولایتیست مشتمل بر بلاد و قری
و جبال و انهار بسیار و جبل سیلان کوهیست دران بلاد بغایت بلند و گویند در عالم ازان بلندتر کوهی نیست و بران قبر یکی از انبیاست
و بر سر آن کوه چشمه ایست بغایت سرد و در اسفل آن کوه چشمهاست از آب گرم که بیماران بجهة استشفا آنجا آیند و شهر اردبیل دران

ولایت گویند هر کس بران نهر عبور کند پیاده چون پای خود بر پشت زن حامله باید در وقت وضع حمل بر او آسان شود و نهر
زو نیز آنجاست و آن نهر آب بسیار دارد که اگر سو [illegible] را او بگذرد و در موضعی که او را مزبد گویند بر زمین
فرو رود که هیچ اثر از او نماند و چون چها [illegible] آن موضع دور شود باز بر روی زمین آید و دران ولایت چشمه ایست که
آب آن سنگ شود و چون قالب خ [illegible] ب پر کنند یکلحظ بگذارند سنگ چون خشت حاصل شود آمل از بلاد طبرستانست
از عجایب آنست که چون گوسفند [illegible] لاغر شود هر چند او را تربیت کنند بعد از شش ماه از میان استخوان مانند آلت ناحیتیست
از بصره و دران انهار و اشجار بسیارست [illegible] به که آفتاب به اکثر اراضی آن نتابد و قری در میان اشجار پنهان بود و آنرا از جنان دنیا شمرده اند
و انهار آن ماخوذ از دجله است ابهر از بلاد جبالست آب و اشجار دران بسیارست آنرا شاپور ذوالاکتاف بنا کرده و دران امرود
حاصل میشود هر یک برابر نارنجی بغایت شیرین و پر آب و در تمام زمستان آنرا تازه نگاه دارند و در نواحی اصفهان شهر کوچکیست
آنرا نیز ابهر گویند ابیورد آنرا باورد نیز گویند باورد ابن جودرز اورا بنا کرده آب بدی دارد و هر غریبی که ازان آب بخورد
عرق مدینی او را پیدا گردد و مردمی که در آنجا مقیم اند اکثر اوقات بآن مبتلا اند و فضیل ابن عیاض که از کبار مشایخست از آنجا بوده
اردبیل از بلاد آذربایجانست آب و هوای نیک دارد و بجوانب آن کوه محیطست در دو فرسخی آن کوه بلندیست که هرگز بی برف
نباشد مردم آنجا اکثر غلیظ الطبع باشند و به قلق ایلو حامد [illegible] سی گویند در بیرون آن شهر سنگیست بزرگ شبیه است بآهن زیاده از
دویست من چون مردم را احتیاج باران شود آنرا بر عجله [illegible] بر شهر آورند باران شود و مادام که آن سنگ دران شهر باشد باران آید
اصفهان شهریست بزرگ آب و هوای نیک دارد و بیماری کم باشد و مردم خوب صورت و خوش سخن آنجا بسیار باشند نیب یکسال
در آنجا تازه بمانند و گندم او را شپش نخورد و سیب آنجا بوی بسیار دارد و چون از آنجا بیرون آرند بوی او بمرتبه شود که اگر در قافله باشد مردم قافله
همه از آن آگاه شوند [illegible] ستوا و علما و ارباب فضل در آنجا بسیار بوده اند لیکن مردم آنجا را بخل منسوب داشته اند و دران مسجدیست
که هر کس دران مسجد دروغ سوگند خورد عضوی از اعضای او خلل پیدا کند افشنه دیهیست از دیههای بخارا ولادت ابو علی سینا آنجا بوده
بطالع سرطان و زهره و مشتری در سرطان و قمر و عطارد در سنبله و مریخ در عقرب و آفتاب در اسد و راس و شوهر بر درجهٔ طالع چون
ده ساله شد علوم عربیه تمام بدست آورده و در دوازده سالگی فتوی [illegible] بر مذهب ابو حنیفه و در شانزده سالگی قانون طب تصنیف کرده
چون بیست و چهار ساله شد هیچ علمی از علوم نبود که او تحصیل کرده وفاتش در همدان بوده سنهٔ ثمان و عشرین و اربعمائه و عمرش پنجاه و
هشت سال بوده ایلابستان قریه ایست میان اسفراین و جاجرم [illegible] آنجا کوهیست و غاری که از آنجا آب بیرون آید اگر در وقتی از اوقات
سال آب غار کم شود مردم جامهای نو پوشند و بدر آن غار روند و اهل ساز و خوانند با آنجا جمع شوند و بلهو و لعب اشتغال نمایند بعد از لحظه
آب بیرون آید بابل نام قریه ایست [illegible] فراتست و در زمان قدیم معمور بوده و حالا ویرانست و در آنجا چاهیست که آنرا چاه دانیال
گویند یهود و نصاری آنجا آیند در عیدهای خود [illegible] ت که چاه هاروت و ماروت آنست و سنگ عظیمی بر سر آن چاهست مجاهد
منقولست در زمان حجاج بانجا رفته و حجاج فرموده که کسی او را بسر آن چاه برد و ملک را بوی نماید مجاهد گوید که با او بسر آن چاه
رفتیم ایشان را دیدیم سرنگون [illegible] ام برابر کوهی و بندهای آهنین بر پای ایشان پس چون مجاهد دیدار ایشان را گفت اگر ایشان چون
این کلمه شنیدند اضطراب عظیمی پیدا کردند چنانکه نزدیک بود که بندهای ایشان منقطع گردد بدخشان شهریست مشهور و در آنجا
معدن لعل و لاجورد و بیجاده و بلور و از عجایب جوز قسیلاست و آن مشابه لوحیست و چون او را در روغن اندازند باتش مشتعل
باشد و آنجا سنگی میباشد که چون شب در خانه باشد انند که روشنایی دهد بروجرد شهریست بقرب همدان آب و اشجار و فواکه
بسیار بود و در زمین آن زعفران خودروی بود و اصحاب تواریخ گویند که در قدیم الایام لشکری بدان شهر آمده چون صباح شد
همه سنگ شده بودند بامر الله تعالی و آثار آن باقیست بسطام شهریست قریب بدامغان و از عجایب آن شهر آنست که آنجا کسی عاشق
نشود و اگر عاشقی در آنجا در آید عشق او زایل گردد و چون آب او را اناث شتا کوزند بوی دهانرا زایل کند و در آنجا رمه نبود و مرغ خانگی ایشان کم بود
کبوتر و عود در آنجا بوده و سایر طیبها در غایت خوشبوئی بود و ... شهریست مشهور در زمان اسلام بنا شده و در آنجا خرما بسیار بود
علما و مشایخ و اهل فضل در آنجا بسیار بوده اند دجله و فرات در قرب بصره جمع شوند پس از شمال بجانب جنوب روند و آنرا جزر گویند و پس از
جنوب بر گردد و باز بشمال رود و آنرا مد گویند هر شبانروزی دو بار این جزر و مد واقع شود و از عجایب بصره آنست که در وقت رطب نخلها
غراب بسیار جمع شوند و بر نخلها نشینند چنانکه نخلها تمام سیاه شود و یک خرما از ثمر رسیده و چون خرما بر زمین شود و بیای درختان زمین را بکاوند
خرما خشک را که باد ریخته پیدا کنند و بخورند و دیگر از عجایب آنست که چون خرما بر درخت باشد در موضعی که آن را خشک کنند اصلا مگس بران

تشینه واگر قوما در موضعی دیگر بیفتد چندان مگس بران نشیند که سیاه شود **بغداد** و آنرا مدینة الاسلام نیز گویند و هوای لطیف
دارد و آب آن بهترین آبهای عالمست و ویران شده بود ابو جعفر دوانقی آنرا عمارت کرد و مشایخ طریقت و علمای اهل فضل از بغداد
بسیار بوده اند چنانکه حصر آن متعذر است و گفته اند که کسری آن شهر را باقطاع غلام خود داده بود و او را بتی بود که او را می پرستید نام او بغ
آن غلام گفت بغداد یعنی اعطانیه الصنم و ازین جهة علما کروه داشته اند که آنرا بغداد خوانند و بعضی گفته اند که بغ باغست یعنی بستان
و داد نام مردیست صاحب باغ **بغشور** و آنرا شیرغان نیز گویند شهریست میان هراة
مات و سلاطین در انجا بی روان آنجا بسیار
و ابو الحسن نوری از اکابر مشایخ بوده و محمد بن اسلم از کبار محدثین از انجا بوده اند **بلخ** شهریست قدیم از مشاهیر بلاد خراسان آنرا منوچهر بن ایرج
بن افریدون بنا کرده و در قدیم انجا خانه ساخته بوده اند صد ذراع در صد ذراع و ارتفاع آن زیاده از صد ذراع و آنرا نوبهار گفتندی که تعظیم
میکرده اند و بتخانه ایشان بوده و ملوک هند و چین بزیارت آن می آمده اند و تحفهای بسیار می آورده اند و در زمان خلافت خلیفه ثالث آنرا
ویران ساخته اند و مشایخ طریقت و مجتهدان و اهل فضل از انجا بسیار بوده اند **بد** قریه ایست از اعمال موصل هر سال وقت خروج گل
و وقت غلبه شهوت بر زنان ایشان بمرتبه غالب شود که ازواج از قضای اوطار ایشان عاجز باشند و حیا از ایشان مرتفع شود
و بمردم تعرض کنند و از غایت بیحیائی از قریه بیرون روند و بوادی رفته خرابی که دران موضع باشد با ایشان صحبت دارند و قریب صد روز
این مرض ایشان هست **بلور** ناحیه ایست نزدیک کشمیر انجا موضعیست که هر سال سه ماه برف و باران باشد چنانکه قرص آفتاب این سه ماه
مرئی نشود و در انجا غاریست که دران جثه ایست بصورت زنی چون مرئی کسی مستطاد دل شده باشد او را بانجا برند چون دست بر پستان
آن مجسمه نهد سه قطره شیر ازان بیرون آید آنرا با آب بیامیزند بخورد مریض بهشد شفا یابد باذن الله تعالی **پوشنج** از شهرهای قدیم
خراسانست با بساتین و اشجار بسیار دارد و حصاری مستحکم و خندق وسیع و سه دروازه داشته این زمان ویرانست و آب آن
رود هراتست و منصور عمار که از کبار اولیا و علماست انجا بوده **تبریز** از بلاد آذربایجانست شهریست وسیع بعضی از منجمین
گفته اند که طالع آن شهر عقرب بوده و مریخ صاحب طالع ازین جهة اتراک بجنگ او را گرفته اند و در فتنه چنگیز خانی بان نرسیده و آب و هوای
بسیار خوب دارد و بیماری که انجا در آید صحت یابد ازین جهة او را تبریز گویند و در نواحی آن چشمه ایست آب او گرمست بیماران بسیار
آنجا شفا یافته اند بعضی مردمان مستعد و قابل از انجا برخاسته اند مقابر پادشاهان عظیم ایشان در انجا بسیار است **جاجرم** از شهرهای
خراسانست نزدیک باسفراین و در نزدیک آن چشمه آبیست که چون کسی او بنوشد بان آب غسل کند شفا یابد **جبل اروند** کوهیست مشرف
بر همدان و دران چشمه ایست که در وقتی از اوقات آب عذب در غایت خنکی ازان چشمه بیرون آید چون آن وقت بگذرد آن چشمه
بی آب شود تا سال دیگر بهمان وقت و از امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که ان فی جبل ... عیون الجنة اشارة باین چشمه است
هر بیماری که ازان آب بخورد شفا یابد و مردم بسیار جهة استشفا انجا میروند چون مردم بسیار باشند آب نیز بسیار باشد **جبل بیستون** کوهیست
میان همدان و حلوان بغایت بلند از اعلا تا اسفل یک فرسنگ بیش است و در دامن آن کوه ایوانیست از سنگ بریده و در وسط آن ایوان
صورت فرس کسری که آنرا شبدیز گفته اند و آن اسبیست که پادشاه هند بهدیه نزدیک کسری فرستاده بود هر چند او سواری کردی نماندی تا شبدیز
مادام که زین بر پشت او بودی بول و روث نیفکندی و چون لگام در دهان او بودی کف نینداختی پس آن اسب هلاک شد و کسری ازین
محزون شد چون مصوران صورت او را کشیدند کسری را از نظر دران تسلی حاصل شد و یک صورت شیرین معشوقه کسری بود بنوعی کشیده
که حسن و ملاحت او در دل اثر میکند صاحب صور الاقالیم گوید که شخصی برین صورت عاشق شد بر وجهی که عشق او بدیوانگی کشید بعد ازان بینی
آن صورت را خراب کردند که دیگر کسی را مثل این حال دست ندهد **جبل دماوند** قریب بریست ارتفاع آن بمرتبه ایست که مرغ در طیران
خود بمرتبه آن نرسد و بعضی گفته اند که از صد فرسنگ راه مرئی میشود و دران معدن گوگرد بسیارست و دران کوه ثقبها بسیار است
که دایم ازان دود بیرون می آید و در حوالی آن ثقبها گوگرد احمر منجمد میشود و چون آفتاب دران اثر کند مشتعل شود **جبل ساوه** قریب
ساوه است صاحب صور الاقالیم گوید بران کوه بالا رفتم چون یک تیر راه رفتم ایوانی ظاهر شد بغایت وسیع چنانکه هزار کس
دران توانند نشست و از سقف آن چهار سنگ بر شکل پستان صورت بیرون آمده و از سه سنگ آب متقاطر میشود و در
پس این ایوان ثقبه ایست که دو گز دارد و از اهل ساوه شنیدم که ولد الزنا چون دران ثقبه در آید از انطرف بیرون نتواند رفتن
و غیر ولد الزنا باسانی بیرون رود **جرجان** شهریست مشهور بقرب طبرستان یزید بن مهلب بنا کرده و بعضی گویند که گرگین میلاد بنا
کرده و در انجا میوهای سردسیری و گرمسیری بسیار بوده و در جبال و حوالی آن میوهای مباح و ریاحین مختلفه بسیار است لیکن هوای آن بلاد
خوب نیست که با کمی رود و بیمار شود و در انجا چشمه ایست که آنرا چشمه سیاه سنگ گویند و در روزی که بان چشمه میروند صفتی از کرمهاست

کو چون کسی آب ازان چشمه برگیرد و در راه پای او بدین کرمها بخورد آن آب که دارد تلخ شود **جوست** از قری همدانست و قصر
بهرام گور انجاست و از عجایب دنیا قصریست عظیم که تمثال ... بسیار دارد و همه یک سنگ کوهی بوده که دران این همه
عمارت بریده اند و هیچ مفصل ندارد و ... از ملوک فرس بوده چنین گویند که تیرانداز ... بوده **جیلان** و لایتیست
و در انجا باران بسیار بارد تا باشد که ... ماه و روز منقطع نشود و صاحب صور الاقالیم گوید که از کثرت باران مردم بسیار ملول شوند
شبی که با تنگ شغال و سگ ... و بند یکدیگر را با انقطاع باران ایشان تجربه بسیار کرده اند برنج و ابریشم بسیار
حاصل شود و شغل مردان ایشان زراعت برنجست و شغل زنان ایشان بند بافی و زنان ایشان بسیار جمیله باشند بر خلاف
مردان ایشان که زنده و مرده ایشان را پیش هم گذارند فرق نتوان کرد که کدام زنده و کدام مرده است **حصن الطاق** قلعه ایست
مستحکم در طبرستان و در زمان قدیم خزانه ملوک فرس بوده و آن ثقبه ایست در کوهی که مسلک صعب دارد و چون دران ثقبه در آیند مقدار
مسافت یک میل بغایت تاریک باشد بعد ازان روشنائی پیدا شود و دران فضائی بهم رسد بمنزله شهری بزرگ و در وسط آن چشمه
آبیست که از ثقبه بیرون آید و باز بثقبه دیگر فرو میرود و مابین این دو ثقبه ده ذراعست از خواص آن نزدیک باین حصن طاقیست
شبیه بدکانی چون آنرا ملطخ سازند بنجاستی فی الحال ابر پیدا شود و باران باریدن گیرد تا انوقت که پاک شود **دامغان** شهریست
بزرگ آب آن از کوهی می آید و صد و بیست قسمت میشود و صد و بیست قریه ازان آب میخورند و در حوالی آن ثقب کوهیست
که در یک وقت از اوقات سال بادی ازان ثقب می آید که بر هر حیوانی که وزد هلاک شود و نادر باشد که خلاص شود و در بعضی از کوههای آن
چشمه آبیست که نجاست دران چون افتد چندان باد شود که هم خرابی عمارات کند و در یکی از قری آن چشمه آبیست که چون خرقه
ملطخ بخون حیض دران چشمه اندازند باد شود و در وقت رفع خرمنها اگر باد نباشد این عمل کنند **دورق** موضعیست بخوزستان و آن ولایت
مابین بصره و فارس ... دران موضع چشمهای آب گرمست و احیانا شعلها مشاهده میشود که ازان چشمها متصاعد میشود و آبها در حوضی
مجتمع میشوند یکی بجهة مردان و یکی بزنان هر کس بتدریج دران آب رود انتفاع بیشتر یابد و اگر دفعة برود اعضا آبله شود و نفع چندان نیابد
دیار بکر ناحیتیست میان شام و عراق خوب و دران قری و مدن بسیارست و از عجایب آن چشمه هر کس است بقرب نصیبین
و آنرا ابنیه سنگ از زیر محکم کرده اند و یک ثقبه باز گذاشته اند و ازان آب بسیار بیرون آید و اگر آن ثقبه گشاده تر کرده چندان آب بیرون آید
که شهر خراب شود **دیر اعیب** دیریست میان موصل و اربل مصروع چون بدان دیر رود شفا یابد **دیر سعید** در غربی موصلست در ایام بهار
در حوالی آن از ازهار و ریاحین غریب بسیار بوده و خاک آنرا در دفع ... عقرب خاصیت عجیبست و اگر آن خاک را در سوراخ کژدم ریزند بمیرد
ری از شهرهای قدیمست آنرا راز ... گویند خراسان که از ملوک فارس است بنا کرده و ازین جهة نسبت آن رازی باشد و اصحاب تواریخ
گفته اند که بکرات این شهر از قتل عام و ... خراب شده و باز عمارت یافته و در زمان حکومت ابو جعفر دوانقی آنرا عمارت کرده اند بعد ازان
دیگر کس آنرا عمارت نکرده گویند که هوای آن در فصل ... سموم است خاصه مردم غریب را و مشایخ کبار و افاضل عالیمقدار از انجا بسیار
برخاسته اند **زنجان** شهریست مشهور خوش هوا و مردمان خوش صورت بسیارند و آنجا کوهیست که جبل مراد گویند که در روی زمین مثل ندارد
خوش هوا و گیاههای آن همه ریاحین است در فصل ربیع بوی ریاحین آن از مواضع بعیده استشمام میشود ابو ریحان گفته که در آنجا کژدم نباشد
الا در موضعی که آنرا مقبره طبر گویند چون کژدم ازان مقبره بیرون آید گرفته بر جای دیگر چون سر دهند بهمان موضع باز آید **سامرا** شهری بزرگ
بوده است در سنه احدی و عشرین و مائتین هجریه معتصم آنرا بنا کرده است چنین گویند که در عمارت مسجد جامع او پانصد هزار مثقال طلا
خرج کرده است و در مسجد سردابیست که مشهورست بانکه امام محمد مهدی علیه السلام از انجا غایب شده است و در زمان سلطان سنجر بر در این
سرداب اسبی بسته بوده که زین و لجام او از طلا بوده چون سلطان سنجر انجا رسیده پرسیده که اسب را چرا انجا بسته اند گفته اند که تا بهترین مردم
که ازین سرداب بیرون آید آنرا سوار شود سلطان گفت بهترین مردم منم زمان اسب سوار شد و رفت بر و مبارک نبود هم دران نزدیکی
اتراک غلبه کردند و مملکت از دست او بیرون رفت و سامره را اتراک ویران کرده اند و همچنان ویرانست **ساوه** شهریست مشهور با عمارات
و میوه بسیار دارد و در قدیم الایام کنار بحیره بوده و آن بحیره در حالت ولادت حضرت رسالت صلعم خشک شده صاحب صور الاقالیم گفته است
که بجهة لطافت هوای آن مردم خوب صورت و موزون الطبع و موسیقی دان بسیار باشند و علما و اهل فضل نیز بسیار بوده اند بر یک وجه
عصر خود مثل عماد الملک وزیر سلطان خوارزمشاه صاحب تدبیر و عالم بانواع علوم و مثل شکوهی طبیب که معالج بهتر از و کسی نیافته و مثل
سعد مغنی که آواز اعلی داشته و هم علم موسیقی خوب میدانسته و در عرب یکس صوت ... مثل میزده اند و مثل ... مصارع که ذکر بلاد را
سیر کرده و هیچ مصارع با او مقاومت ننموده و غیر ذلک که تعداد آن موجب طول میشود و از عجایب آنست که خار زنجبین دران زمین باشد

وهر سی سال یکنوبت بسیار باشد و تا سی سال دیگر هیچ نباشد بیران موضعیست از نواحی بامیان در کوههای آن اگر کسی نجاست
اندازد آب آن جوش کند و بسیار شود و در عقب او … رود او را کرده غرق کند سلماس شهریست از آذربایجان
میان تبریز و ارمنیه و در آنجا آبیست که مجذوم از آن غسل کند شفا یابد و این را … سمیرم موضعیست میان اصفهان و شیراز
و در آن چشمه آبیست که دفع ملخ کند و از عجایب نباتست که چون ملخ در موضعی پدید … آب برگیرند بشرطیکه ظرف آب را در راه
بزمین ننهند و کسی که آب آورد در راه باز پس ننگرد پس طیر … که آنرا سار گویند … آب شوند و ملخ را بکشند گویند
هر یک از آن در روزی تخمیناً هزار ملخ بکشد و عجبتر این که از این مرغان … از سر چشمه می‌بیند سناباد از … طوس است و در این زمان
ببرکات مزار حضرت امام رضا علیه‌السلام شهر شده و آنرا مشهد گویند و حضرت چون فوت شد مأمون فرموده که آنحضرت را در جوار
پدر او هارون دفن کردند در یک قبر بعضی از اصحاب تواریخ گفته‌اند که هارون در قبریست که مشهور بقبر امامست و امام در قبریست
که مشهور بقبر هارونست و این از مکرهای مأمون است سنجار شهریست مشهور بقرب موصل عمارات عالیه دارد و بهیچ جا مثل آن نیست
و کوهی که کشتی نوح بر آن فرود آمده نزدیک بآنست که اهل تاریخ گفته‌اند که سلطان جلال الدین ملکشاه چون باینجا رسید کنیزکی داشت
که از او حامله بود او را وضع حمل پیدا شد منجمان گفتند امروز نظرات بدیست اگر ولادت او فردا واقع شود پادشاه رفیع الوقت
گردد بفرمود که او را معلق نگاه داشتند تا روز دیگر که سلطان سنجر … شد شهرزور موضعیست نزدیک همدان اهل آن اکثر اکراد و قطاع
الطریق‌اند و طالوت ملک بنی اسرائیل از آنجا بوده است گویند که … لوت را آنجا بکشت و آن برکت دعای داود علیه‌السلام است
که در حق آن موضع واقع شده و گویند در آن موضع … باشد و در آنجا صنفی از کرم است که یکسال انگور بار آورد و یکسال
میوه دیگر که هر یک از آن مقابل جوزی باشد بغایت سرخ و آنرا … گویند و … است … موضعیست در جای
دیگر نیست شیز از ولایات آذربایجانست در میان آن شهر حوضیست … تقریباً یکجریب و … دیده که ریسمان
قریب چهار هزار ذراع با ثقالها در آن فرستاده‌اند بپایان نرسیده و از عجایبست که هرچند … آن شهر انداخته‌اند
در آن شهر نیفتد هرچند که نزدیک سوراخ باشد و زردشت آتش‌پرست از آنجا بوده است و آنجا آتشکده‌ایست که دایم آتش
میکنند و آتش نمیمیرد و اصلاً خاکستر جمع نمیشود طبرستان ولایت مشهور و آنرا مازندران گویند چنین گویند که یکی از ملوک
عجم در زندان او گناه‌کاران بسیار جمع شده بودند وزیرش مصلحت چنان دید که ایشان را بموضعی فرستند که آنرا آبادان کنند باین
موضع فرستادند چون اینجا درخت بسیار بود و طبر بسیار بدست … و اشجار آنرا قطع کردند و از این جهت او را طبرستان گویند اشجار
و میاه بسیار دارد و لیکن هوای بد دارد و آنجا درختیست که هر قطعه از چوب … در آب … اندازند ماهی که در آن آب بود بمیرد و جبل طارق
آنجاست که تخت سلیمان گویند چون ملخ … بشود چندان … او … شود و … که آنجا صنفی از مرغست برابر فاخته
در ایام بهار ظاهر شود و چون پیدا شود صنفی از عصافیر تابع او شوند و یک … بچه او دانه و غذا می‌آورد و چون گرفته شود آن عصفور را
بخورد و روز دیگر عصفور دیگر بیاید و ملازمت او کند او را … و همچنین تا آخر بهار … از آن مرغ و اتباع او غایب شوند تا سال دیگر طمغاج
شهریست بزرگ از بلاد ترک قرای بسیار دارد و در میان دو کوهست و راه تنگی دارد که بغیر … راه باید گذشت چون آن
راه را بگیرند هیچکس نتواند گذشت زنان و مردان موی را در بدن مطلق ندارند سوای ابرو و ریش و موی سر از غرایب آنجاست که چون
با زنان ایشان صحبت واقع میشود هر نوبت بکارت عود میکند و آنجا دو چشمه آبست یکی شیرین و یکی شور هر دو در یک
غدیر جمع میشوند و از آن غدیر دو جوی آب روان میشود یکی شور و یکی شیرین حبس موضعیست … میان واسط و خوزستان
آنرا شیث بن آدم علیه‌السلام بنا کرده و از عجایب آن موضع آنست که زنبور در آن در نیاید و اگر آید هلاک شود و … و عقعق
آنجا در نیاید عبدالله آباد دهیست میان قزوین و همدان و در آن چشمه آبیست گرم که آب از آن … مقدار یک
مرد چون تخم مرغ بر سر … و آن نهند بایستد و پخته شود و این آب در حوضی جمع شود و چون بیماران در آن آب غسل کنند شفا یابند غزنه
ولایتی وسیعست در طرف خراسان که بجانب هندوستانست … خوش هوا و خاک نیک دارد ولیکن سرمای آنجا سخت میشود و آنجا
عقبه‌ایست مشهور در یکجانب آن عقبه زمینیست که هوای آن بغایت گرم شود و در جانب دیگر زمینیست که هوای آن بغایت
سرد باشد و در بلاد غزنه مرض کمتر بود و چشمه‌ایست که اگر نجاست در آن چشمه اندازند باران شود یا برف تا آن نجاست را
از آنجا بیرون نیندازند برطرف نشود غور ولایتیست میان هرات و غزنه جبال بسیار دارد و آب و هوای نیک دارد و آنجا
حیوانیست که آنرا سمندر گویند مشابه موش در آتش در می‌آید و آتش او را نمی‌سوزد و چون از آتش بیرون آید پاکیزه شده باشد

فراهان

فراهان قریه‌ایست از قرای همدان و در حوالی آن بحیره‌ایست چهار فرسنگ در چهار فرسنگ و در ایام خریف که مردم آن …
از آب باشد آب در آن بحیره سرد … چون آفتاب … شوند باب آبرا از آن باز دارند و آن همه نمک شود
و از عجایب آنست که اگر مردم را از نمک منع … آن آب بزمین فرو رود و نمک نشود و اگر مردم را منع نکنند نمک شود گویند
که این بحیره طلسمیست که بلیناس ساخته … موضع والله اعلم قرمیسین میان همدان و حلوانست اهل تواریخ گفته‌اند قباد بن فیروز آنجا
تختی بنا کرده صد ذراع در صد ذراع … تراشیده و آن سنگها را با مسمار آهن بر یکدیگر ترکیب کرده‌اند بر وجهی که مفاصل آن
مرئی نمیشود و در زمان خسرو پرویز بیشتر ملوک روی زمین جهت ملازمت او جمع شده بودند و بر تخت نشسته مثل فغفور چین و خاقان ترک و داهر
پادشاه هند و قیصر روم و گفته‌اند از مطبخ کسری تا این موضع چهار فرسنگ بوده است غلامان او از مطبخ تا این موضع صف کشیده چون
طبق بدست یکدیگر میداده‌اند قزوین شهریست بزرگ دو سور دارد سور اول بنای شاپور است و سور دوم بنای هارون الرشید
و در آن مساجد بسیار است از جمله چهار مسجد است که دعا در آنجا مستجابست از غرایب دنیا باغهای قزوین است که در سالی یک آب
بیش نمیخورد و میوه‌های آن بغایت سیراب و لطیف باشد و آنجا قبریست که او را مقابر نور گویند و در آن اثر قبریست چون چهارپایه
و درد شکم گیرد بآن قبر … آورند و او را … و درد شکم او زایل شود و در آنجا مقبره‌ایست که قبور مشایخ و علما و فضلا بسیار است و شبها
مردم بزیارت آن آیند و میبینند که نور از آنجا بیرون می‌آید … آنجا … علما و ارباب فضل از آنجا بسیار بوده‌اند قم موضعیست میان
ساوه و کاشان و در سنه ثلاث و ثمانین هجری حجاج آنرا … ساخته و نزدیک آن نمکساریست که هر کس از آن نمک بردارد و …
آنجا نگهدارد چهارپای او لنگ شود و در قدیم الایام مار و کژدم بسیار بوده یکی از حکما طلسمی ساخته تا مار و کژدمها بکوهی رفته‌اند که نزدیک
بآنست و هیچکس بپایین آن کوه نمیتواند رفت کرون شهریست در زمین ترکستان از ناحیه تبت و آنجا چشمه‌ایست که آهن و مس و سایر
جواهر منطبعه را … آن آب اندازند بگدازد کرکان قریه‌ایست نزدیک بقزوین در قدیم الایام آنجا کژدم بسیار بوده و بلیناس حکیم
بفرموده پادشاه … طلسمی ساخته بعد از آن در آن قریه کسی کژدم ندیده و اگر خاک آن قریه را در … اندازند کژدم گزنده را از آن
… و اگر از آن خاک کسی باخود دارد کژدم … او را ضرر نرسد و اگر خاک آن قریه را بموضعی برند و بدیوار
خانه‌ها آن گل کنند کژدم بآن خانه در نیاید دماوند موضعیست میان سمنان و دامغان و در بعضی از جبال او دره‌ایست که بکوه …
اوقات سال باد بسیار از آن بیرون آید که هر حیوانی که بوزد او را هلاک کند و این دره قریب یک فرسخ و گشادگی او چهار صد ذراعست و از
این باد تا دو فرسخ میرسد مارستان موضعیست نزدیک … آنجا ایوانیست عظیم و در پیش آن ایوان آثارهای عظیم است گویند
که آن باغ بهرام گور بوده و از عجایب آن ایوان آنست که یکنصف آن که بطرف کوهست برف میافتد و در نصف دیگر مطلق نمیبارد
مرو از بلاد خراسانست از ذوالقرنین بنا کرده و در زمین هموار است و کوه کمتر است و زمین آن شوره زار است و ریگ بسیار دارد و علما و
فقها و مشایخ از آنجا بسیار بوده‌اند مثل بوزرجمهر حکیم … بوده و آن شهر هیچ عیب ندارد الا آنکه عرق مدنی از آب آنجا پیدا میشود
ابواسحق طالقانی گوید که در مرو در موضعی نشسته بودم با جمعی مردم دیوار کهنه در آن موضع بیفتاد و چند کله آدم از آن بیرون آمد یک کله
شکسته شد و دندانهای او ریخت یک دندان را وزن کردند دو من بود والله اعلم نصیبین شهریست معمور نزدیک بکنار آب و آنجا … و بساتین
بسیار دارد و عقرب بسیار بدهوایست هر مرغی که آنجا رسد بیمار شود از نواحی آن شهر یکیست که آنجا عادل نباشد و هر حاکم که آنجا آید ظلم بسیار کند
نهاوند شهریست نزدیک همدان آنرا نوح پیغمبر علیه‌السلام بنا کرده و در آن سنگی عظیمست و در آن ثقبه‌ایست مقدار یکشبر هر روز از آن …
آب بیرون می‌آید بسیار زراعت از آن آب خورده و باز منقطع شود تا روز دیگر و در بعضی از بلاد سنگیست بزرگ چون کسی را غایبی باشد
یا مریضی یا از او چیزی دزدیده باشند شب نزدیک آن بخواب شود احوال آن غایب یا مریض یا دزدیده در خواب بیند و نزدیک نهاوند
چشمه‌ایست در شعب کوهی چون کسی محتاج آب باشد در شب آن کوه در آید باواز بلند گوید که محتاج آبیم بعد از آن بجانب زراعت خود روان
شود آب از عقب او جاری شود و چون زراعت او آب خورد و نزد آن شعبه رفته بگوید که آب کفایت و پا بر زمین زند آب منقطع شود
نیشابور از بلاد خراسانست مجمع علما و فضلا و مشایخ بوده و … آنجا معدن طین خوردنیست که در هیچ موضع نبوده و نیست و معدن
فیروزه نیز آنجاست نینوی بلاد و قریست نزدیک موصل بر شرقی دجله یونس علیه‌السلام آنجایی بوده و تلیست که جای قوم یونس در آن …
شده آنرا تل توبه گویند و مردم شب جمعه بزیارت آن تل روند صاحب تحفة الغرائب گفته که آنجا … است که …
چون طحان خواهد که سنگ آسیا ساکن شود گوید که ای سنگ بحق یونس پیغمبر علیه‌السلام ساکن شو ساکن شود و چون فارغ شود گوید که از شغل خود فارغ
شدم سنگ در حرکت آید واسط شهریست میان کوفه و بصره در سنه اربع و ثمانین هجری حجاج بنا کرده گویند که سی و سه هزار کس از زندان

گرده بوده که بهیچ نوع جوی از ایشان ظاهر نبوده و دین کسی بر زمره ایشان نبوده گویند صد و بیست هزار آدم در زندان او کشته
و بعد از وجع کثیر از علما و فضلا و قراء پیدا شده اند هراة [illegible] و در اطراف و جوانب آن آب روانست آنرا
اسکندر بنا کرده و در وقتی که متوجه چین بوده بآن موضع رسیده و تری بسیار بوده [illegible] اتفاق مزاج خود یافت هوای آن موضع، او چون
مردم آنجا حصاری نداشته اند فرمود که شهری بنا کنند که طول و عرض او را تعیین کرده [illegible] ذکر کرده و آنچه خرج کرده باشند عوض بدهد
چون معاودت کرد گفت ویران و چه کوهی گفته بودم بنا کنید و اند ایشان را چیزی که ندادند [illegible] چهار فرسنگ صاحب تقویم البلدان
گوید که در قدیم چهار دروازه داشته یکی بجانب شمال که آنرا دروازه بلخ میگفتند و یکی بجانب [illegible] آنرا دروازه [illegible] ستان گفتندی و یکی بجانب
مشرق دروازه غور و دیگری بر جانب جنوب دروازه شیراز میگفتند و حالا این اسامی تغییر یافته و یک دروازه دیگر در جانب شمال زیاده شده
همدان شهریست مشهور آنرا همدان بن فلوج بن سام بن نوح بنا کرده و در قدیم از طول و عرض او چهار فرسنگ بوده است و درین زمان
بران حال نمانده آب و هوای لطیف دارد و در آن شهر اشجار و فواکه بسیار است و لهو و طرب بر اهل آن غالب بجهة آنکه طالع آن ثور است
و صاحب طالع زهره و از خواص آن شهر آنست که غریب در آن شهر که در آید شادمان شود و مردم آن شهر کاهل و بلامت دارند و بلیناس
حکیم در آن شهر طلسمی از سنگ ساخته بصورت شیر بجهة دفع برودت و کثرت برف بل موضعیست در نزدیکی قزوین در آنجا کوهیست
صور چون حیوانات از آدم و گوسفند و غیره در آن کوه هست [illegible] گویند جماعتی بوده اند که خدای تعالی عز و جل ایشان را
با اموال و اسباب ایشان مسخ کرده است بیلکان شهریست محکم [illegible] بدخشان معدن فضه آنجاست و معدنی دیگر هست که از آنجا
سنگی مشابه بلعل برون می آید صاحب صور الاقالیم گوید حکیمی نام خسرو پادشاه بلخ بود و اهل بلخ با او بیرون آمدند و بر کنت و این موضع
حصار ساخت و آنجا عمارات عزیزه بنا کرد و از جمله حمامیست از عجایب دنیا جامه خانه اش مرتبست و آنرا منقش ساخته اند بصورت حیوانات
و در آن حمام پیدا نیست و بر حیطان آن جامه خانه بیست و چهار حلقه است هر حلقه را که بکشند دری باز شود و قبه [illegible] بر مثال جامه خانه اول
الا آنکه بر دیوارهای وی هفده حلقه بوده و هر حلقه را که بکشند قبه مثل قبه اول پیدا شود که آنرا نه حلقه بوده و همچنین [illegible] بر که آنرا هفت حلقه
بوده هر حلقه این را که بکشند در حمام پیدا شود و عالم بفتح این صفات در حمامی بود اگر غیر حمامی از پیش خود کسی از این صفت در بگشاید
خود را در جامه خانه اول بیند و درین حمام از کسی اجرت نگیرند جز که احتیاج شود در حمام مثل طاس و کیسه و غیرها همه مهیاست و چون
از حمام بیرون آید او را طعام دهند بقدر حال او و این حمام اوقاف بسیار دارد و متصرف او لا اولاد خسرو است و از عجایب این حمام
آنست که همه جای حمام بیک جام روشن می شود و بر سطح بام [illegible] کسی را نگذارند و کسی حمام بطریق آن نیست معرفت اقلیم
خامس و آنچه بآن متعلقست ابتدای او موضعیست که عرض آن سی و نه درجه [illegible] غایت درازی روز چهارده ساعت و سه ربع
ساعت باشد و طرف جنوبی آن سه هزار و صد و چهارده فرسنگ [illegible] شمالی [illegible] دو هزار و نهصد و هشت فرسنگ و نصف
فرسنگ و هر یک از طرف شرقی و غربی آن نود و نه فرسنگ و نصف فرسنگ [illegible] سطح این اقلیم دویست و نود و نه هزار و چهارصد و نود
سه فرسنگ و سه عشر دیگر اما مواضع این اقلیم بر نهج آمده است آمد شهریست [illegible] از بلاد جزیره نزدیک دجله اشجار و بساتین بسیار
دارد و بعضی از اهل تاریخ گفته اند که آنجا کوهیست و در آنجا شکافیست در آن شکاف شمشیریست هر کس [illegible] در آن شکاف کند و قبضه
آن شمشیر بگیرد شمشیر در اضطراب آید آنکس طرزده و آن شمشیر چون مقناطیس آهن بخود کشد ابرق موضعیست از بلاد روم و در آنجا
موضعیست که در آن جمعی از مقتولانست که زخم رمح و سیف در اعضای ایشان ظاهرست و جامهای ایشان و هیچ چیز ایشان تغییر نیافته
و پنج کس بر پا ایستاده و پشت ایشان بر دیوار است گویند که جمعی از صحابه و تابعین بوده اند که در زمان خلافت خلیفه [illegible] شهید شده اند ارزن
آنجا چشمه ایست که عین الفرات نامند هر کس در بهاران از آن آب غسل کند در آن سال از مرض ایمن شود و در قرب آن شهر چشمه ایست که آب
از آن چشمه بر جوشیده و آواز آب از دور مسموع میشود و هر حیوانی که نزدیک آن چشمه رسد فی الحال بمیرد و کسیست آنجا نشسته که نگذارد که کسی بگرد
آن چشمه رود ارمنیه ناحیه ایست مابین آذربایجان و روم آنجا چشمه ایست که آنرا عین الثرا گویند چون کسی چوب بسته یا جراحتی باشد
یا استخوان او شکسته بود بآن آب غسل کند شفا یابد صاحب تحفه [illegible] گوید آنجا خانه ایست که سطح آن از مس موجست و میزابی از
مس دارد و در تحت میزاب حوض بزرگیست از رخام چون آتش زیر آن بر افروزند و آب نجس بر سطح آن ریزند از میزاب آن برون آید و در
حوض رود و باران چندان ببارد که سطح آن شسته شود و آن حوض پر آب شود اشبونه شهریست در اندلس بر کنار دریا و بر حوالی آن کوهیست
و در آن کوه غاریست چون دریا موج کند و آب بآن غار در آید آن کوه در نظر متحرک [illegible] نماید گاهی منخفض شود و گاهی مرتفع و کوهی دیگرست که در آنجا
سنگهاست که در شب چون شمع روشنی دهد افسوس از بلاد روم است شهر دقیانوس است و اصحاب کهف از آن شهر فرار نموده اند از شهر تا کهف

دو فرسنگ

دو فرسنگ است و کهف در جانب بنات النعش است آفتاب در آن در نیاید و عنکبوت در آن کهف در آمده اند شش از ایشان بر پشت تکیه
دارند و یکی بر جانب یمین و در پایین پایهای ایشان کلب [illegible] و اعضای ایشان و اعضای کلب هیچ نریخته و بر در کهف مسجدیست
که دعا در آن مستجابست و در شب بر بالای [illegible] کهف نوری عظیم ظاهر میشود چنانکه از شهر مرئی میشود باب الابواب شهریست بر کنار بحر
خزر و آنرا از سنگ بنا کرده اند مستطیل [illegible] دیوار آن شش فرسنگ و عرض آن چهار صد ذراعست نوشیروان بانی آن بوده و در پای
آن نیل بر آن نشانده و برج بسیار [illegible] برجی مسجدیست و این موضع نزدیک بشیروانست و سکنه آن فیرانیست سیم موضعیست
نزدیک به فرغانه معدن زر و نقره در آنجاست و در کوهی از کوههای آن غاریست که از آنجا بخاری برون می آید در روز مشابه دود و در شب
مشابه آتش و این بخار بر حوالی آن غار جمع میشود و آن نوشادر است بخارا از بلاد ما وراء النهر است شهریست قدیم و قریها معمور در حوالی
آن بسیار است و آن دوازده در دوازده فرسنگ است علما و فقها و اهل فضل آنجا بسیار بوده اند و مردمانش اهل علم و فضل را محترم دارند بط شهریست
از اندلس و در حوالی آن کوهیست که آنرا جبل الکحل گویند و اول ماه از آن کوه سرمه بجانب [illegible] ظاهر میشود تا نیمه ماه و چون نیمه ماه بگذرد آن
سرمه ناقص میشود تا چنانچه ماند ترکستان جمع بلاد ترک را گویند در جانب شرقست عرض آن در جانب عرض اقلیم اول است تا سابع صاحب
تحفة الغرایب گوید که در میان ترکستان کوهیست که آنرا جبل [illegible] گویند و در آن قطعهای زر و نقره یابند اگر از قطعهای خود بردارند
انتفاع یابند و گاه باشد که قطعه مساوی پاره گوسفند [illegible] اگر کسی قطعه بزرگ بر داشته بخانه آورد موت طاعون در آن خانه بهم
رسد چون آنرا بمکان خود برد بر طرف شود و اگر غریب او را بردارد [illegible] دیگر کوهیست که آنرا جبل [illegible] گویند و هر که بر مسافت آن کوه
طیران کند فی الحال بمیرد و ابوریحان گفته است که آنجا کوهیست که چون سنگهای آن برهم سایند باران پیدا شود صاحب صور الاقالیم از
بعضی تجار نقل کرده است که در بلاد ترک موضعیست که در آنجا صنفی از حبوب زراعت کنند که ثمره آن برابر بطیخ شود پس چون ثمره آن پیدا شود
و در حوالی آن [illegible] بهای کوچک باشد زراعت کنند پس چون آن میوه برسد پوست آن شق شود و سر بره از آن ظاهر شود و از آن گیاه
میخورد و چون گیاه [illegible] شود فوت گردد و از آن بیرون آید جمیع اعضا دارد الا الدم که ندارد تفلیس از بلاد ارانست و آن ناحیتیست میان آذربایجان
و ارمنیه و آنرا انوشیروان بنا کرده و در آن حمامیست که بی آتش گرم است و آنرا بر بالای چشمه آب بنا کرده اند و در آن شهر مسلمان و کافر باشند و کفار را
نگذارند که بآن حمام در آیند جرجانیه قصبه خوارزمست بر کنار جیحون اصحاب تواریخ گفته اند که یکی از ملوک بر جمعی مردم غضب کرده بود فرمود تا ایشان را
به موضعی بعید از عمارات فرستند ایشان را باین موضع فرستاد ایشان ماهی میگرفتند و هیزم بسیار بود معاش بدان میکردند پس آن آوازه [illegible]
چه خار بلند ایشان گوشت است و زم هیزم و در آنجا بطیخ پیدا [illegible] حاصل شود و بآن طریق که در حوالی آن خار بر کنار بسیار است پس [illegible]
آن خار را در روی کار بزنند و بیخ آنرا آتش کنند [illegible] آن شق و قطع کنند و از خاک بپوشند آن بذر سبز شود و از آن درخت خار آب [illegible]
تا خربزه پیدا شود و در غایت لطافت [illegible] حلاوت ختلان از بلاد [illegible] آنجا شعب کوهیست که در هر سالی سه روز صید از آن شعب بسیار برون
می آید و اهل آن در آن سه روز صید بسیار بدست آورند تا سالی دیگر نشود صید نبینند خلاط از بلاد ارمنیه است و بقرب آن از عجایب دنیا
بحیره ایست که ده ماه در آنجا ماهی و هیچ حیوانی ظاهر نشود و در دو ماه چندان ماهی ظاهر شود که بدست بگیرند و بار بر بلاد برند روم بلاد و بعد ایست
بسیار خوش آب و هوا [illegible] و اهل آن بطرب مایل باشند و زعم اهل نجوم آنست که آن بلاد بزهره منسوبست [illegible] گویند که در بلاد روم
شتر را تولد نباشد و در بعضی بلاد روم چشمه ایست که چون [illegible] در آن فرو برند بسوزد و در آنجا کوهیست که آنرا جبل اوستان گویند و در میان
این کوه دره ایست بسته هر کس از آن دره بگذرد و در حالت گذشتن نان و پنیر خورد و از [illegible] زمین سنگ برنداشته باشد اگر کسی را سگ دیوانه
گزیده باشد چون در آن پایهای آن شخص بگذرد خلاص شود سمرقند شهریست مشهور از بلاد ما وراء النهر و آنرا کیکاوس بن کیقباد بنا کرده و بعد از
ویرانی آن بنا مردم تبع او عمارت کرده اند بعد از آن سکندر سوری مستحکم جهة آن ساخته و عمارت عالی بنا کرده صاحب تحفة الغرایب
گوید که در حوالی سمرقند کوهیست و در آن چشمه ایست در تابستان آب آن تلخ میشود و در زمستان بمرتبه گرم میشود که چون دست را در آن چشمه نهند
بسوزد شاش شهریست بزرگ در ما وراء النهر در قدیم معمور بوده آنجا کوهیست معدن زر و فیروزه و آهن و کوهی دیگرست که سنگهای سیاه
دارد که همچون انگشت میسوزد و خاکستر آن بغایت سفیدست و از آن جامه میشویند بغایت سفید و پاک میشود شلب شهریست قریب باندلس از
او آنست که در آن شهر هیچ کس پیدا نمی شود از وضیع و شریف که طبع او موزون نباشد شنترین شهریست باندلس بر ساحل بحر بر ذیل کوهی و عنبر
از آنجا آورند و در بعضی اوقات دریا آنرا با ساحل اندازد [illegible] حیوانی از آن بحر برون می آید و خود را بر سنگها میمالد و پشمی از وجدا میشود و بغایت
نرم و برنگ زر سرخ است مردم آنرا جمع میکنند و از آن جامه میبافند در غایت حسن و این جامه را از شهر برون نمیگذارند شنتره مدینه ایست
باندلس از عجایب آن سیبیست که در آنجا حاصل میشود و در آن دور سه شبر هیچ جا مثل آن نیست طلیطله شهریست قدیم از بلاد اندلس و از اندلس

آن پشه نباشد و دیر بیرون آن بسیار بود و در هوا ایام آن بنجاییت که دران هیچ آتش ظاهر نیست و چوب و هر چیزی که دران جا وافتد
في الحال مشتعل شود طلیطله شهریست بزرگ از بلاد اندلس [illegible] و در قرب آن سنگیست که چون
آنرا اقامت سازند باران پیدا شود و چون آنرا بجنبانند بایستد قره شهریست [illegible] از اندلس و درانجا کهفی است که چون جا
یا چیزی دران کهف فرستند باد آنرا بیرون اندازد و بجانب علو بالا برد یکی از ملوک [illegible] تا آن غار را برکاه کردند که مردم
بر زبر آن بنشینند باد زور بکاه آورد و آن مردم عاجز شدند از نگاه داشتن چون خواست دم کرد
که بکجا رفت قیطنه شهریست بزرگ در اندلس در کوه آن غاریست که از سقف آن آب چکد و در حوض [illegible] جمع میشود که اگر خلقی
کثیر ازین آب بخورند آن کم نشود و هم درین غاریست که هیچ تغیر در وی پیدا نشده و معلوم نیست که چه کس است قیصر شهری بزرگ
از بلاد روم و درانجا حمامیست که بلیناس حکیم بجهة قیصر بنا کرده است از عجایب و بنایت بچراغی که در زیر حمام روشن کنند گرم میشود و بقرب
آن کوهیست که دران مار بسیار است طلسمی ساخته اند که ماران ازان کوه بیرون نمی آیند ورقه شهریست بزرگ در اندلس گویند
انجا انگوری حاصل میشود که یک خوشه آن بوزن پنجاه رطل میشود و گندمی حاصل میشود که هر دانه ازان مساوی صد دانه است صاحب
صور اقالیم گفته است که انجا درخت زیتونیست در هر سالی یکوقت معلوم گل بیرون می آورد و منعقد میشود و دیگر روز دیگر سیاه و [illegible]
میشود مدینه النحاس شهریست در بیابانهای اندلس دور آن چهل فرسخ [illegible] ارتفاع آن پانصد ذراع بعضی گفته اند که ذوالقرنین بنا کرده
است و صحیح آنست که سلیمان علیه السلام آنرا بنا کرده و عبد الملک بن مروان در زمان حکومت خود موسی بن نصیر که عامل بلاد مغرب بود
از قبل او نوشت که برود و احوال این مدینه را معلوم کند و او از قیروان چهل و سه روز با لشکر خود سیر کرد تا باین مدینه رسید و مردم را از سور
تا برود و راه این مدینه گشتند هیچ دری نیافتند پس متصل سور آن بنای عالی ساخت و نردبانها بر هم ترکیب داد و کسی را فرستاد تا بر سور رود
و دران شهر نظر کرده و خبر دهد و خود را در آن شهر انداخت و چند کس دیگر فرستادند هم باین طریق خود را دران [illegible] انداختند و در آخر
کسی فرستادند و ریسمان در میان او بستند و چون بسر سور رسید خواست که خود را بیندازد و ریسمانرا بقوت [illegible] کشیدند تا آن کس
به دو نیمه شد و ازان شهر اصوات هایله بسیار شنیدند معلوم شد که ساکنان آن شهر جن اند و هر کس که بر بالای سور می آید او را بانجا
میکشند هیچ چیزی معلوم نکردند مرانو از بلاد اذربایجان شهریست قدیم انهار و اشجار و اثمار بسیار دارد و بر تل بلندیکه خارج آن شهر است رصد
خواجه نصیر درانجا بوده است باستعانت مؤید الدین عرضی و محی الدین مغربی و انجا چشمه آبیست بغایت گرم که مریضان چون بان آب
غسل کنند شفا یابند و چون آن آب ازان چشمه قدری دور [illegible] سنگ گردد و درانجا کوهیست که آنرا جبل [illegible] گویند و دران
چشمه آب شیرین است که چون آرد بان خمیر کنند بغایت خمیر آن سفید و پاکیزه [illegible] آب منعقد میشود و سنگهای بزرگ که مردم
در آن بکار برند مغطیه از ولایت و ست بر ساحل دریا زمستان [illegible] تابستان آنجا باران بارد [illegible] که نتوانند غله خود پاک کنند
مگر [illegible] پاک میکنند مصید از بلاد روست درانجا نوعی از پوستین میباشد [illegible] بیم فرسانند چون او را بپوشند از حال خود متغیر شود
ملطیه از بلاد روست در کوه آن چشمه آبیست که چون حیوانات ازان آب بخورند متغیر نشوند چون اندک راهی روند سنگ شود
یونان موضعی بوده است در زمین روم قریب بدریا و دران موضع قری بسیار بوده و حالا [illegible] گرفته و از عجایب آن
زمین آن بوده که هر که دران زمین چیزی یاد گرفته او را فراموش نشده و چنین گویند که چون کشتی بان موضع رسد هر کس از
اصحاب کشتی که چیزی فراموش کرده باشند بیاد آید و دران موضع حکمای مشهور بوده اند صورت اقلیم ششم و آنچه بان متعلق است
مبدا آن موضعیست که عرض آن چهل سه درجه و نیمست و غایت درازی روز انجا پانزده ساعت و ربع بوده [illegible] جنوبی آن دو هزار و
نهصد و هشت فرسخ و نصف فرسخی و طول شمالی آن دو هزار و هفتصد و یازده فرسخ و خمس فرسخ و بدیک طرف شرقی و غربی او
هشتاد و هشت فرسخ و ثلث فرسخ و مساحت سطح این اقلیم دویست و سی هزار فرسخ و ثلثمائت فرسخ [illegible] مشهور این اقلیم
برین وجه است ابوله شهریست بزرگ از بلاد فرنگ بناها کلا آن از سنگ و بنای آن و حیث کرده که زنان دران شهر بیرون نیایند
تا بر وحیث از زنان بیرون نمی آیند انجا زر سرخ و نقره بسیار بود [illegible] جمیع اولیای ایشان زر و نقره بسیار دارند اشت از بلاد فرنگ
و چون اهل آن متاع بخرند نقش آن بدانجا نویسند هر کس ازان متاع آنجا [illegible] دارد و نقش آنرا ازانجا آن بگذارد انطرخت شهر عظیمیست
از بلاد فرنگ انجا هیزم نباشد لیکن مرغزاریست که چون در تابستان آب [illegible] خشک شود از گل آن بر شکل طوق چیز ها بسازند و در آفتاب
خشک کنند و در عوض هیزم میسوزنند و آن همه خاکستر شود و انگشت ازو حاصل نشود باکویه شهریست نزدیک شیروان و دران چشمه عظیمیست از نفط
و حاصل آن هر سال چندین مبلغ میشود و از غرایب است که خاک آن حرارت دارد و مردم در صحرا چون جانوری صید کنند انبوبه [illegible]

اوان

بر پوست حیه محکم کنند و آنرا در خاک دفن کنند و سر آن انبوبه را بیرون گذارند بعد از یک لحظه ماهیت آن لحم از انبوبه بیرون آمده گرد
پس چون ماهیت آن تمام شود گوشت را بیرون آرند [illegible] بلاد یغراج قومی از ترک که ایشان را الخیه [illegible] سبب [illegible] پادشاه
ایشان همیشه علوی باشد از نسل یحیی بن زید [illegible] ازانجه اعتقاد دارند و خلافت پادشاهی که از نسل زید است طویل اللحیه است و از
معجزه آن پادشاه دارند و دران شهر [illegible] و حشیش بسیار بوده بلاد تاتار طایفه عظیم اند از ترک مشابه بسباع در کشتن و خون ریختن
و تعد [illegible] و یک [illegible] ست نیست و آفتاب را بجای می پرستند بلاد تغزغز قومی اند از ترک که آب را تعظیم بسیار
و مردار بخورند و چو [illegible] حس و روح [illegible] روز عید میکنند انجا سنگیست که آنرا حجر الدم میگویند چون بر جراحت مالند خون
خون ازو باز ایستد بلاد چگل قومی از ترکانند که ایشان پادشاه و محارم خود بنکاح کنند و سهیل جوزا و بنات النعش را
عبادت کنند و شوی یابنا را رب الارباب گویند و دران بلاد شیر و گاو و خانه و سنگ یشم ازانجا آورند بلاد ختای قومی اند
از ترک اصحاب عقل و دانش بکسی ظلم نکنند و از حرام اجتناب کنند و انجا مشک بغایت خوشبوی و چون ازانجا بیرون
برند بوی نمیدهد و درانجا کوهیست که صنفی از ماران است که هر کس دران نظر کند بمیرد و این ماران ازین کوه بموضع دیگر نروند
و صنفی از سنگست که چون صاحب حمی آنرا با خود دارد تب ازو زایل شود و لیکن این نفع دران بلاد باشد و بس بلاد خزخ
قومی از ترک بغایت ظالم و میان ایشان زنا [illegible] است و برزنان و دختران و خواهران فخر کنند انجا شهریست
که دران ماران چشم هر حیوانیکه بران افتد بمیرد بلاد [illegible] اند از ترک مسکن ایشان باب الابواب بعضی ازایشان سفید اند بدیده
حسن و جمال و بعضی گندم گون نیز مقبول اند و ایشان را او رخوانند و پادشاه ایشان چون از جهل تکبر زده او را عزل کنند گویند که عقل او
ناقص شده بتدبیر مملکت نتواند کرد بلاد خلخ قومی از ترک اند که در جنگ دلیر تر از سایر اتراک اند و خواهر از انکاح کنند اگر کسی
زنا کند زانی [illegible] بکشند و نزد ایشان طلاق نباشد و مهر زن تمام مال زوج باشد و پادشاه را الکوبز نکاح نکنند که اگر زن
نکاح کند او [illegible] بلاد روس طایفه بسیار اند از اتراک و بلاد ایشان نزدیک بلاد صقالبات و از اصناف
ج صنف از [illegible] بس تر نیستا ازنجاسات احتراز کنند و عادت ایشان آنست که چون کسی دزدی کند او را بر درختی کشند
و بگذارند تا بمیرد و ازهم بریزد بلاد خزر جمعی بسیار اند از اتراک و بناها ایشان همه از چوب و سنگست و بناو درانجا صنفی از سنگ سبز است
که چون آنرا با خود دارند قولنج را نفع دهد و سنگی دیگر است که چون [illegible] را بر کارد و شمشیر بمالند هیچ اثر نکند بلاد کیماک صنفی از اتراکند
که گوشت حیوان ماده نخورند و انجا صنفی از عنب است که [illegible] ان بغایت سفید است و صنفی بغایت سیاه و نیز صنفی از کشت
که چون در آب اندازند باران آید و هر که [illegible] ساکن کند [illegible] او را عبادت کنند که الحق معبود باشد و دران بلاد کوهیست و دران
کوه چشمه ایست مقدار [illegible] وان چشمه ایست اگر [illegible] ازان آب خورند مقدار یکصد از ان کم نشود رومیه از بلاد
روست شهریست بغایت بزرگ و در آن [illegible] ست و در هر فرسخی صد دروازه است و دو سور محیط است بان [illegible] خام
و عرض سور هژده ذراعست و ارتفاع آن [illegible] ذراع و مابین هر دو سور دویست ذراع و نهری که ما بین هر دو سوراست بر تمام
جانبها دوران میکند [illegible] تمام شهر بیست و سه ذراع است و دو دروازه است از دروازه های آن یکی را باب الذهب گویند
و دیگری را باب الملک و مسافت مابین این دو دروازه بازاریست که ستونهای آن همه از مس است و سقف آن نیز از مس
بالای آن بازار بازار دیگر است و عمارات عالیه و کنایس قدیم بسیار است از جمله کنیسه ایست که هزار و دویست استوانه دارد و از نحاس
مذهب طول [illegible] متوانه پنجاه ذراعست و هزار و دویست دروازه که از نحاس اصفر ریخته اند و چهل دروازه از زر سرخ و ابواب از عاج
و آبنوس بسیار است و صد و سی هزار زنجیر از زر سرخ آویخته است که قنادیل ازان معلقست و طول آن یکفرسخ است و همچنین عرض آن
و دیگر طلسمات و اشیاء دیگر دران شهر هست که ذکر آن موجب تطویل است اهل تواریخ گفته اند تا کسی مشاهده آن شهر نکند عجایب
آنرا تصدیق نکند سد یاجوج و ماجوج ایشان از اولاد یافث بن نوح اند علاوه آن سد در میان دو کوهست عالی و مابین آن هر دو کوه
و اساس آنرا چندان بزمین فرو برده اند که بآب رسیده و از [illegible] سنگ و نحاس گداخته اند تا بر روی زمین آورده اند بعد ازان از
خشت آهن بالا برده اند هر خشتی یک ذراع و نیم و کس آن بجای نحاس بجای طین بکار برده اند و ارتفاع آن چندانست که با آن کوهها
برابر شده است و آن مقدار ده بهراست و یک دروازه دارد و بابی آن دو مصراعست هر مصراعی شصت ذراع و ارتفاع آن مصراع
ذراع و عرض مصراع [illegible] آن باب بیست و پنج از [illegible] و الواثق بالله که از خلفای عباسیه بوده جمعی از مردم فرستاده بود و برزمین
مشرق تا آن سد رادیده و نزدیک باب بنا حصاریست یکطرح در یکفرسخ که صناع انجا مقام داشته اند و از بقیه خشتهای آهنین

انجاست که زنگ گرفته و برهم متصل شده و آنجا جمعی مقرر کرده اند که محافظت این دروازه میکنند هر جمعه ده سوار در انجا بتند
و مطراقهای آهنین بدست بقوت تمام آن در را میکوبند ... نزدیک دروازه آمده اند ازین آواز میگریزند
شابران شهریست در نواحی باب الابواب و آنجا چاه عمیقیست مشهور ... و افراسیاب بیژن را که پادشاه فرس بود
آنجا در بند کرده بود و سنگی عظیم بر سر آن چاه نهاده و رستم بر سر آن چاه آمده ... سنگ را برداشته و بیژن را بیرون آورده
و پادشاهی فرس را باز به بیژن قرار داده بعد از آن افراسیاب لشکر آورده ... آن سنگ در حوالی آن چاهست
هر کس میرسد تعجب میکند که رستم این سنگ را چون برداشته **شیروان** ناحیتیست نزدیک به باب الابواب که انوشیروان
او را آباد کرده و آنجا زمینیست مقدار یک سنگ آب در روز دخانی از آنجا ظاهر میشود و در شب آتش و چون چوب بران زمین فرو
برند بسوزد پس مسافران در آنجا چون رسند حفره بکنند و دیگها در آن حفره نهند و آب و گوشت در آن دیگ کنند تا آنکه زود
پخته شود و خصیة الثعلب از آن جای آورند و آن مشابه دو خصیه است یکی تازه و یکی خشک و آنچه خشک است قوة باه ندارد و آنچه تازه است
مقوی باه است **شنشوی** شهریست بر کنار بحر محیط و در درون آن شهر چشمهای آب شیرین است و اختیار طلاق در مذهب مردم
آنجا بدست زنانست و لوکا نوعی از سرمه سازند که چون در چشم کشند آن شبهای زایل نشود ... **فاراب**
ناحیتیست نزدیک به بلاد ساغون و مساحت طول و عرض آن ... فرسنگست و چشمها در آن بسیار است و ابونصر
محمد بن احمد بن طرخان که متقدم حکمای اسلامست از آنجا بوده و همچنین ابو ... حماد الجوهری صاحب صحاح اللغة و خال او ابو اسحق ابن ابراهیم
صاحب دیوان الادب هر دو از ائمه لغت عرب اند با وجود آنکه فاراب از اقصی بلاد ترکست **فرغانه** ناحیتیست از بلاد ماوراء النهر
نزدیک به بلاد ترک و در کوه آن عنب و جوز و سایر فواکه و ریاحین بسیار باشد و معدن ذهب و نحاس و حدید و زیبق و فیروزه
انجاست و آنجا کوهیست که سنگ او چون هیزم میسوزد و در آن نواحی چشمهای آبست که در تابستان یخ ... در زمستان کمال
حرارت دارد **قسطنطنیه** شهریست بزرگ از بلاد روم ارتفاع سور آن بیست و یک ذراع است و منارهای آن ... و آن
از آهن و رصاص است و چون باد عاصف باشد آن از جنوب و شمال و مشرق و مغرب میل دهد و آنجا ... موقت ساعات موضعی
ساخته اند که دوازده باب دارد و هر یکی یک شبر و هر ساعت که از روز یا شب بگذرد دری باز شود و شخصی بیرون آید و بر پای بایستد
تا ساعت تمام شود و درون رود و در بسته شود و دری دیگر باز شود و شخص دیگر بیرون آید بر همین مثال و صاحب تحفة الغرایب گفته
که در نهایت خلیج قسطنطنیه قریه ایست و در آن خانه ایست از سنگ و در آن خانه صورت مردان و زنان چون آدمی را عضوی
از اعضا درد گیرد در آن خانه در آید و بدست خود عضو آن صورت را مسح کند ... از آن دست بران عضو نهد درد زایل شود و قبر
ابا ایوب انصاری آنجاست در قبه و چون باران نبارد سقف آن قبه را باز کنند و بدعا ... مشغول شوند باران بیاید ...
کر... ... بزرگ از بلاد فرنج آنجا صنفی از مردم ساکن اند که ... ایشان چون برف سفید است ...
مدینة النسا شهریست نهایت بزرگ در جزیره بحر مغرب آنجا همه زنان باشند و حکم ... مرد بر ایشان جاری نیست ... سواری
کنند و جنگ محکم دارند و غلامان مملوک دارند که چون شب آید نزدیک سید خود در روند ... و پیش از صبح بیرون آیند اگر فرزند ایشان
پسر باشد بکشند و اگر دختر باشد نگاه دارند **معرفت اقلیم هفتم و انچه بیان متعلقست** مبدا آن موضعیست که عرض آن چهل و هفت درجه
ربعی باشد و نهار اطول پانزده ساعت و سه ربع و طرف جنوبی آن دو هزار و پانصد و یازده فرسنگ و خمس فرسنگست و طرف شمالی
آن دو هزار و پانصد و پنجاه و سه فرسنگ و هر یک از طرف شرقی و غربی آن شصت و نه فرسنگ و ثلثان و خمس ... مساحت آن اقلیم
صد و هشتاد و هفت هزار و پانصد و پنجاه و سه فرسنگ و درین اقلیم عمارت کمترست و بعضی از آن مذکور میشود **بلاد روم** موضعیست
از بلاد روم مردم آن بر یکدیگر مشفق و مهربان باشند و چون کسی متهم شود بدزدی یا کار دیگر قدری آهن گرم کنند و چیزی از انجیل بر آن
خوانند و دو چوب فرو برند و آن آهن را از آتش گرفته بر بالای چوبها نهند و متهم دست بشوید و آن آهن را برگیرد و سه خطوه آنرا
بردارد و بیندازد و پس دست او را بخرقه ببندند و ... بر موم مهر سازند تا آنرا باز نکنند در روز سیم باز کنند اگر دست او آبله شده
باشد و از آن آب رود مجرم و گناهکار باشد و الا بیگناه بود **بجه** موضعیست در بلاد ترک و آنجا کوهیست بر قلة کوه شبه حوضی
از سنگ است و در داخل حوض ... چشمه ایست که بر کوه میریزد و از کوه بر زمین و آن ... **بلغار** شهریست بزرگ بر ساحل
بحر جمیع عمارات ایشان از چوب صنوبر است و سور آن از چوب بلوط انجا سرما بسیار بود و در زمستان و تابستان برف از زمین
ایشان منقطع نشود ... و در بعضی از تواریخ مذکورست که قومی که ... ایمان آورده اند ایشانند از آن زمین فرار نموده

بلغار

بلغار آمده اند و در آن زمین احیانا از عظام ایشان ظاهر میشود و در بعضی از ازمنه ماضیه آنجا کلهٔ یافته اند که برابر قبه ... دندان
که عرض آن دو شبر بوده و طول آن چهار شبر ... آن دو موضع است که ... بود و چون یکی از آن
مردم در تابستان به بلغار در آید چنان ... از ایشان از سرما تباه شود و آنجا صنفی از مرغست که ... بجانب
یمین مایل بوده و نصف دیگرش ... سنگ کرده ... را چون بر برف یا یخ نهند بگدازد
صقا... در اقاصی جانب روس ... که روم و صقالبه و فرنج و ارمن برادران بوده اند از احفاد یافث بن نوح علیه السلام
در ... ساکن ... ایشان ... خوانند و زنانش ایشان از اعظم ... هر مرد و زن ... و پای
ایشان را به بند نه و از تیر پاره پاره کشند و چون پسر کسی بالغ شود به پدر و کمان باو دهد و گوید برو و بجهة خود کاری بکن و او را فرزند غریب
و اجنبی داند **مشقة** شهریست واسع در بلاد صقالبه بر کنار دریا بیشها بسیار دارد و لشکر در آن ... نتوانند کرد و ... بسیار
و ... از ازواج بود هرگاه پسران متعدد باشند درویش شود و اگر دختران متعدد باشند غنی شود **و اطربون** قلعه ایست
محکم در بلاد صقالبه و آنجا چشمه ایست که عین العسل گویند طعم آن آب بغایت شیرین بود و چون اندکی از آن چشمه دور روند طعم او
تغییر کند **هرقل** از بلاد روم است و در سر جبل اصحاب کهف رشید او را ویران کرده است **معرفت خارج از اقالیم در جانب**
شمال تا آخر عمارت مبدا آن مواضعیست که عرض آن ... و ثلث درجه باشد و نهار اطول شانزده ساعت و در ... نهایت
آن مواضعی بود که عرض آن شصت و شش درجه و نیم باشد نهار اطول آن بیست و چهار ساعت و طرف جنوبی آن دو هزار و پانصد
پنجاه و سه فرسنگ و طرف شمالی آن هزار و پانصد و هشتاد و دو فرسنگ و هر یک از طرف شرقی و غربی آن سیصد و پنجاه و نه فرسنگ و سه ربع
فرسنگست و مساحت این قطعه ... و پنجاه هزار و سی و دو فرسنگ و ربع فرسنگست و درین قطعه اندک عمارتیست **خدم** از بلاد روس
و آن بر دامن ... بر کنار قلزم و اهل آن شهر همه مسلمانند **جزیره برطانیه** آن در بحر محیط است و بعضی گفته اند در بحریست متصل
به بحر محیط است ... طول آن جزیره هژده روزه است و مسافت عرض آن یازده روزه و آب جزیره ایشان آب باران است
بلاد وراء صاحب صور اقالیم گفته است که میان آن و بلغار سه ماهه ... است اهل بلغار بتجارت آنجا روند و هر کس متاع خود در موضعی
گذارند و نشان کنند و بگذارند و چون روز دیگر بیایند در برابر متاع ... عوض آن نهاده باشند اگر راضی باشد عوض برگیرد و الا
متاع خود بردارد و بایع و مشتری یکدیگر را نبینند و درین قطعه زمین مواضعیست که در زمستان از شدت سرما در حمام مقام
سازند **معرفت این آخر عمارت تا آخر ربع مسکون** جنوبی این قطعه چنانکه مذکور شد هزار و پانصد و هشتاد و دو
فرسنگست و در بالای آن قطعه هزار و چهل و ... چهار تسع ... و مساحت سطح این قطعه چهار صد و بیست و دو هزار و ...
هفت فرسنگ و خمس فرسنگ ... گفته اند که در ... عمارت نیست و صاحب صور اقالیم گفته است که ...
نزدیک بظلمات و نهار اطول آن چهل ... و اگر این صحیح باشد باید که این شهر درین قطعه باشد چنانکه ...
... ممیز نباشد و بدانکه آنچه از عجایب و غرایب درین نسخه مذکور شد از کتبی که در احوال بلاد فضلا نوشته اند نقل کرده شد
والعهدة علی الراوی ... بوده که بعضی از بلاد که در اقلیمی نوشته بحسب واقع از اقلیم دیگر بود و تحقیق آن درین مقام احتیاج
چه غرض بیان عجایب غرایب از هر اقلیم باشد **معرفت مساحت جرم ارض** چون اهل هیات مقادیر اجرام کواکب را
نسبت با جرم ارض تعیین کرده اند مناسب آنست که مقدار جرم ارض را بنوعی تعیین داشته باشند تا مقدار کواکب معلوم
گردد و سابقا گفته ... مساحت سطح کره اربعه امثال مساحت سطح دایره عظیمه آن کره است و در علم هندسه مقرر شده که چون
ثلث نصف قطر کره را در مساحت آن کره ضرب کنند مساحت جرم آن کره معلوم شود پس ثلث نصف قطر ارض را در اربعه
امثال مساحت ... سکون ضرب کردیم حاصل شد سیصد و چهار هزار و سی ... و هزار و صد و هشتاد و پنج فرسنگ
و سدس عشر فرسنگ و این فرسنگ مجسم است و فرسنگ مجسم عبارت از جسمیست که شکل سطح مربع با آن محیط باشد بشرط آنکه یک
فرسنگ سطح باشد و این جسم مذکور مکعب یک فرسنگ خطیست ... عدد عبارت از ضرب عددیست در مربع همان عدد مثلا
مربع دو چهار است و حاصل ضرب دو در چهار هشت است و سابقا مذکور شد که هر فرسنگ خطی دوازده هزار ذراعست و مکعب آن ...
فرسنگ مجسم صد و هفتاد و دو هزار هزار و هشتصد هزار ... ذراع مجسم باشد و استاد صناعت ابوریحان هروی در بعضی از مصنفات خود
مبرهن ساخته است که یک مکعب ذراع از زر ... ذراع مجسم بوزن پانصد و چهل هزار و ششصد و شصت و نه مثقالست پس چون کسی
باشد درین مساحت تامل نماید معلوم تواند نمود که جسمی از زر که مساوی کره ارض باشد چند مثقال شود و مضمون آیه کریمه **فلن یقبل من**

اعلم ایها الاخ ... در معرفت مساحت افلاک و کواکب و آنچه بدان متعلقست مقاصد این
مقاله مشتملست اول معرفت ابعاد سطوح افلاک ... دوم معرفت ... سیم معرفت مساحت سطوح افلاک
چهارم معرفت مقدار ... پنجم معرفت مقدار ...
ششم معرفت اقطار کواکب هفتم معرفت اجرام کواکب ...
اقرب بزمین و آنرا سطح مقعر خوانند و دیگری ابعد و آنرا سطح محدب ... هر فلکی ...
بر ... حکما افلاک متصل بیکدیگرانه و میان ایشان فاصله نیست ...
نصف قطر ... مرکز ...
...
استعاضه ... فلک ... بعد مقعر ... و بدرجات

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی خص الانسان ...
... و الصلوة علی ... محمد و آله الطاهرین ...
...

رساله بوده صدر کرمانی طاب ثراه
ابراهیم قطبشاه نوشته است

٩٣٣

العلم وتقوی لاخلاق المحمودة [illegible] سعیدا في الآخرة مع اقاربه وعشیرته [illegible] فقد فرغنا من هذه المقدمة فنقول ان الصلوة هي [illegible] النفس الانسانی في [illegible] الاجرام الفلکیة [illegible]

[illegible]

والسلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحیم

ای واقف اسرار ضمیر همه کس ❊ وی از ره لطف دستگیر همه کس ❊ [illegible] ای توبه ده و عذر پذیر همه کس ❊ سپاس بی قیاس
رحیمی را سزاست که بندگان گنه کار و گنه کاران پریشان روزگار را با بشارت جانفزای یقبل التوبة عن عباده ❊ از مضیق یاس و ناامیدی
نجات و خلاصی داده به صراط مستقیم توبه و استغفار راهنمونی فرمود ❊ و شکر و محمدت اساس [illegible] که تا بیان امید و ارد و ستغفران شرمسار را
از روی تفضل و احسان به بشارت ❊ ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین ❊ مخصوص و سرافراز [illegible]
کریمی که هر گز درش برتافت ❊ بهر در که شد هیچ عزت نیافت ❊ و درود نامعدود بر سرور کاینات [illegible] محمد که شمع ازل نور او
قلم اولین حرف منشور اوست ❊ سرور سروران تاج آزادگان ❊ سپهبد ارخیل فرستادگان ❊ و بر آل و اولاد و امجاد آنحضرت ❊ حب ایشان دلیل صدق ایمان
بغض ایشان نشان کذب نفاق ❊ که بر سر زآسمان بالعرض ❊ سالمین خیار اهل الارض ❊ بزبان کواکب و انجم ❊ سبح عرفه نیابه الاثام ❊ صلی الله علیه و آله
اما بعد این رساله ایست در بیان اثبات وجوب توبه و فضیلت آن و حکایات بعضی تایبان از انبیا و ملوک و بابای مردمان و قرب منزلت ایشان
که فقیر حقیر حسین بن روح الله الحسینی الطبسی المشتهر بعبد رجمان سرح الله تعالی صدره در حیز تحریر و بیان در آورده و مشتمل بر مقدمه و پنج مقاله و خاتمه
و آنرا تحفه مجلس بهشت آیین و محفل جنت تزیین نواب کامیاب سلیمان جاه سکندر دستگاه خلایق پناه سلطنت شعار معدلت آثار فریدون اقتدار
مظهر اسرار ربانی مطلع انوار صمدانی قطب فلک عزت و کامرانی مرکز دایره حشمت و جهانبانی سلطان جوانبخت کامکار خاقان فلک قدر
ذوی الاقتدار حامی حوزه اسلام کافی حاجات انام ناصر اولیاء الله قاهر و حاذق الله المؤید بالتاییدات الرحمانیه باسط الوية العدل والاحسان
ماحی آثار الظلم والجور والطغیان مستی خلیل الرحمن قدوة المجاهدین فی سبیل الله ابو الغازی همایون اعظم ابراهیم قطبشاه خلد الله ملکه و سلطانه
و افاض علی العالمین بره و احسانه ❊ ساخت امید که بمقبول نظر کیمیا اثر آن عالم پناه و سبب توجه ارباب فضیلت و کمال و اصحاب سعادت و اقبال شود
و باعث توبه و استغفار غافلان گناه کار و عاصیان پریشان روزگار گردد بعبد وجوده مقدمه در بیان مقدمات توبه و استغفار
از معاصی و ذنوب و رجوع بفضل و احسان ستار عیوب و علام غیوب بی حد فضیلت توبه و استغفار بیش از آنست که توسن خوش خرام
قلم در میدان بیان آن قدم تواند نهاد و اما بحکم ما لا یدرک کله لا یترک کله ❊ شمه از فضیلت آن در حیز بیان می آورد تا طالبان راه یقین و
سالکان مسالک دین سید المرسلین صلوات الله علیه و آله را واضح و هویدا گردد که توبه بدایت راه طالبان طریق هدایت و مرحله نخستین
مریدان طالب کشف و کرامت و منزل اول از منازل سالکان سبیل یقین و مقام اول از مقامات [illegible] عارفان بر تبه کاملین و مفتاح استکمال
ناملین از عموم صواب و اساس اعمال فایزین بشرف سعادت [illegible] اولی الالباب است نظم توبه اول مقام این راه است
[illegible] محبت الله است ❊ عصمت صفت ملکیت و عصیان [illegible] شیطان [illegible] این هر دو صفت مخصوص بذات انسان
[illegible] معصیت و ضلالت به صراط مستقیم طاعت و اطاعت [illegible] از او حیات است ❊ و اهرا [illegible] بیش از شمار
[illegible] تقصیر گذشته و جبران مافات نمودن تضیع خویش ما دام [illegible] در معصیت و گناه کاری مصر بودن اظهار و امرا که
و نسب [illegible] نماید ان شعر ملک از وحمت عصیان پاک است ❊ دیو کار نیش و [illegible] خاصه آدمی آمد توبه ❊ مایه خوبی آمد توبه کز آدم تا
ربنا گو و ظلمات کجات ❊ و در کلام ملک علام قریب صد و پنجاه آیه در باب قبول توبه عاصیان و [illegible] نزد پروردگار عالمیان
وارد است از انجمله آیه کریمه ❊ ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین ❊ و کریمه غافر الذنب و قابل التوب ❊ است و احادیث و اخبار نبوی که نیز
درین باب از مرتبه حد و احصا افزونست از انجمله آنست که آنحضرت صلی الله علیه و آله میفرماید التائب حبیب الله ❊ التائب من الذنب کمن لا
ذنب له و هم آنحضرت صلی الله علیه و آله میفرماید فرح و شادی خدای تعالی بتوبه بنده مومن همچون فرح آن [illegible] بابانی خشک بی آب
در عین گرما و حرارت هوا ناکاه بچشمه آبی زلال مالامال رسد با همان فرح و شادی مسافریست که بزمینی بی آب و گیاه رسیده
در راحله که آب و نان و باقی ضروریات بر او بوده همراه داشته و از تعب مشقت راه مسافر باستراحت مشغول گشته بخواب رفته و بعد از آنکه بیدار شده
از راحله و زاد و توشه خود اثری نیافته مانده و کوفته با لب خشک و معده خالی و دل محزون و دیده گریان چاره کار خود [illegible] مرگ یافته دل بر ملک
نهاده بهمان مقام که بجهت استراحت خوابیده بود در رفته بجهت هلاک [illegible] و از بسیاری هموم و غموم خواب بر او غلبه کرد و بعد از ساعتی که از خواب
بیدار شد راحله خود را دید ایستاده و آب و نان و مایحتاج او بهمان طریق بر او بسته خواست که زبان بشکر و ثنا گشاید از غایت فرح و سرور ندانست
چه میگوید گفت بارخدایا من پروردگار توام و تو بنده منی یا همچون [illegible] سرور آن عورت عقیمه آزاده مند فرزند است که او را بشارت
فرزندی نیکو سیرت زیبا صورت رسد ❊ در همه عالم هیچ شادی بشادی این زن نرسد [illegible] هر شادی در جنب شادی خدای تعالی از توبه
منلاشی و مضمحلست در اخبار آمده که وقتی که حضرت ابراهیم خلیل علیه السلام را بعالم بالا بردند و آنچه در عالم اسفل بود بر او مشاهده گشت

مردی را دید که با زنی بزنا کردن مشغول است در حق ایشان دعای بد کرد تا هلاک شدند و دیگر برادید که بمعصیتی دیگر مشغولست در حق او نیز دعا
بد کرد از رب جلیل بحضرت خلیل وحی آمد که [illegible] او در حق ایشان دعای بد مکن شاید از ایشان یکی از زمره
واقع شود یا توبه کنند و من بپذیرم [illegible] ایشان را بیامرزم یا از ایشان فرزندی در وجود آید که بعبودیت و پرستش من مشغول
آیند و انسته که یکی از ناجیان من [illegible] از رسالت پناه صلی الله علیه و آله مرویست که هر کس توبه کند پیش از آنکه آفتاب از جانب
مغرب بر آید توبه او مقبول است [illegible] هم آنحضرت صلوات الله و سلامه علیه و آله در باب فضیلت توبه و استغفار میفرماید توبه
کنید و استغفار نمایید [illegible] هر روز صد بار توبه میکنم و استغفار مینمایم مثنوی توبه زد چراغ ایمانست ❊ توبه صابون جامه جانست
شستن جان و تن ز ظلمت عار ❊ نتوان جز بآب استغفار ❊ و از فضایل استغفار آنست که خدای تعالی آنرا مقارن و مقابل وجود باجود حضرت
رسالت پناه صلی الله علیه و آله در میان بندگان عاصی داشته فرموده است ❊ و ما کان الله لیعذبهم و انت فیهم و ما کان الله معذبهم
و هم یستغفرون ❊ یعنی نیست خدای تعالی که عذاب کننده ایشان را و حال آنکه تو در میانه ایشانی و وجود تو رحمت عالمیانست و نیست و نباشد
که خدای تعالی عذاب کننده ایشان را و حال آنکه ایشان آمرزش خواهند و از ابن عباس منقولست که بعد از رحلت آنحضرت صلوات الله علیه و آله
میگفته ما را از برای دفع وقوع بلاها و نجات از معاصی و ذنوب دو امان بود یکی رفت و آنحضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و دیگری مانده که
آن استغفار است ❊ و دیگر آنکه خدای تعالی میفرماید و الذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم
و من یغفر الذنوب الا الله ❊ یعنی آنکسانی که از روی متابعت هوای نفس چون کنند کاری ناشایست یا ستم کنند بر نفسهای خود
بمباشرت معاصی و بعد از آن فاحشه و ظلم یاد کنند عقوبت خدا را یا تنبه گردند وعده مغفرت را که با استغفار وابسته است پس
آمرزش خواهند برای گناهان خود و هیچکس نیامرزد جرایم و گناه بندگان را مگر خداوند ❊ و دیگر آنکه میفرماید ❊ و من یعمل سوءا او یظلم
نفسه ثم یستغفر الله یجد الله غفورا رحیما ❊ یعنی هر کس بدی کند یا ستم کند بر نفس خویش پس آمرزش خواهد از خدای تعالی یابد خدا را
آمرزنده و رحیم [illegible] دیگر آنکه در قدسیات وارد است که حق تعالی میفرماید استغفار نماید و آمرزش از من طلب کند که آن موجب محو و زوال
عصیان و وسیله عفو و غفرانست شعر گفت حق کامرزش از من میطلب ❊ کان طلب مر عفو را باشد سبب ❊ از پی عفو گناه از بهر شفای
هما استغفار تریاقی قوی ❊ مقاله اول در بیان حد و حقیقت توبه و اثبات وجوب وی و شرط صحت آن و ایراد آنکه توبه واجب فوریست
و از جمله واجبات عینیه است که بر جمیع اشخاص در جمیع احوال واجبست و آنکه توبه از قبیحی دون قبیحی صحیح است یا نه و معنی توبه نصوح و این مقاله
مشتملست بر هفت فصل فصل اول در بیان حد توبه و حقیقت [illegible] در لغت بمعنی رجوعست یعنی بازگشتن و آن از جانب خدای تعالی
قبول توبه بندگانست و رجوع [illegible] ایشان و از جانب بنده رجوعست از عدم اطاعت و انقیاد بدلیل قوله تعالی
ثم تاب علیهم لیتوبوا یعنی رجوع [illegible] خدا بایشان بتفضل و احسان از برای آنکه بازگردند ایشان بطاعت و انقیاد و باصطلاح
عبارتست از ندامت و پشیمانی از قبیح از این حیثیت که قبیح است در ماضی و ترک قبیح در حال و عزم بر عدم معاودت قبیح
و این تعریف موافق قول ابی هاشم است از معتزله و کثیری از محققین و محمود خوارزمی و تابعان او بر آنند که عزم بر عدم معاودت در استقبال
از اجزای توبه است و [illegible] از شروط آن الفاظی که درین تعریف واقع شده هر یکی از آن احترازیست از چیزی لفظ قبیح احترازست
از ندامت بر فعل حسن نیکو بجهت عرضی از اعراض دیگر چنانچه کسی نادم باشد از سفر حج بجهت نقصان و خساره که از تجارت در آن راه
باو رسیده و قید از این حیثیت که قبیحست احترازست از ندامت و پشیمانی بر چیزی نه از جهت قباحت آن چون شخصی پشیمان از شراب خوار از شرب شراب
بسبب درد سر و ضرر یا ندامت بر عصیان بجهت خوف ازو و فوت جان و قید ندامت در ماضی و ترک در حال با عزم معاودت در استقبال
احترازیست از ندامت قبیح در ماضی با ارتکاب قبیح در حال و از ندامت بر ماضی و ترک در حال با عزم معاودت در استقبال و ابو هاشم شرط
کرده در ندامت [illegible] نادم بر فعل قبیح و ترک آن در حال ندم و این قید را احتراز دانسته از توبه یأس و توبه مریض مشرف بر موت و توبه
کر آلت تناسلی او بریده باشند از زنا زیرا که در توبه عزم بر عدم معاودت در استقبال معتبرست و این جماعت افعال در استقبال ممکن نیست و بعضی
گفته اند توبه مریض مشرف بر موت با وجود جزم بموت و عجز از فعل در مستقبل صحیحست و این قول قویست چه خواجه صلی الله علیه و آله و سلم
میفرماید ان الله یقبل توبة عبده ما لم یغرغر ❊ در تفسیر حین المعاینه آورده که تا بیش از آنکه پیش از مرگ یک نفس توبه کند ملایکه بطریق استحسان
گویند چه زود آمدی و چه خوش مسارعت نمودی و آنچه مذکور گردید که اگر توبه بسبب خوف نار و فوت جنت باشد صحیح نیست مراد آنست که اگر باعث
محض خوف نار و فوت جنت باشد صحیح نیست چنانکه کسی در حق کسی ظلم بسیار کرده باشد و آزار بسیار رسانیده و بعد از آن از ترس سلطان یا شاه
نرکان و گرفتن زر سیاسی و ترجمان از آن مظلوم معذرت ظلمی که بر او کرده بخواهد و عذر خواهی او بنماید از برای آن ظلم و تعدی که بر او کرده و این

عذرخواهی مقبول عقلا نباشد و اگر غایت توبه ندامت بر قباحت آن ظلم باشد من حیث انه قبیح و با آن خوف از نار و فوت از
جنت نیز ملحوظ باشد صحیحست و تحقیق مقام آنست که جهت قبح [illegible] تنها باشد متحقق گردد و بسبب آن ندم پس آن توبه است
و اگر با این حیثیت نیست توبه نیست غایت آن خواه مجموع امری باشد یا امور منضمه و میان [illegible] ات بر ماضی و ترک در حال و عزم بر عدم عود
در استقبال قربة الی الله باشد یعنی خالصا لوجه الله و تقربا الی رضاه و امتثال طاعته از برای آنکه [illegible] توبت کننده حاکم جهت گناه و وجه که از و
صادر شده و پشیمان شود از کرده در ماضی و ترک نماید در حال و عزم کند که دیگر مرتکب مثل آن [illegible] بال [illegible] توبه [illegible]
حاکم توبه او صحیح نباشد و آنچه حجة الاسلام شیخ محمد غزالی در حقیقت توبه و حد آن گفته و بیان فرموده احسن مقال و [illegible] آن اینست
که حقیقت توبه عبارتست از معنی که منتظم و ملتئم میگردد از امور ثلثه مترتبه علم و حال و فعل علم اولست و حال ثانیا و فعل ثالث و اول موجب ثانی و ثانی
موجب ثالث تا بجایی که سنت الله بر این جاری شده و در عالم ملک و ملکوت و علم در اینمقام عبارتست از معرفت و شناختن عظم ذنوب و بیان
او حجاب میان بنده و محبوب و چون این معرفت آدمی را بیقین حاصل گردد دل او که سلطان بدنست بسبب نفحات محبوب حقیقی از دو الم
طاری گردد و بعد از شعور به آنکه فوات محبوب حقیقی بسبب فعل مذموم او بوده متأسف و متألم شود بر آن فعل و آن الم و تأسف دل عبارتست از
ندامت و پشیمانی آن و چون این ندامت و اندوه و حسرت بر دل غلبه کند دل را بواسطه آن حالتی دیگر پیدا شود که آنرا اراده میگویند و آن
اراده قصد فعلی کند که آنرا تعلق بحال و ماضی و استقبال باشد اما تعلق [illegible] بر ترک گناهست که مرتکب آن میشده و بماضی بتلافی و جبر مافات
اگر قابل جبر باشد و باستقبال بعزم و عدم رجوع بآن ذنب و معصیت که بسبب فوت محبوب او بوده تا آخر عمر و مراد باین علم که مرتبه اولست
از مراتب ثلثه و مطلع جمیع این خیرات و مبرات ایمان و یقین است و ایمان عبارتست از تصدیق بآنکه ذنوب سموم مهلکات است و یقین
عبارتست از تاکید این تصدیق و استیلای او بر دل و انتفای شک از آن پس چون نور ایمان از دریچه غیب بر دل عارف طالع آید بسبب
اشراقات آن نور عارف مشاهده نماید که از محبوب حقیقی خود محجوبست و بواسطه آن حجاب آتش ندم و حرمان بر باطن [illegible] گردد و درد و الم
و ندامت بدل او راه یابد چنانچه نور آفتاب بر کسی تابد که در تاریکی نشسته باشد و بسبب آن نور ملاحظه نماید که معشوق او [illegible] بهلاکت بواسطه
ملاحظه و مشاهده معشوقه در آن حالت آتش محبت در درون [illegible] افروخته گردد و این روشنائی باعث آن گردد که [illegible] اراده تدارک احوال معشوقه
خود نماید پس بسبب این علم حالتی را که ندم حاصل گردد و بواسطه ندم [illegible] قصد متعلق بترک در حال و عزم بر عدم [illegible] بدان در استقبال و جبر و تلافی
در ماضی شود و این آن معانی ثلثه اند که پیشتر مذکور گشت که بترتیب حاصل میشوند و توبه را مجموع این معانی [illegible] اطلاق میکنند و بر هر یک از این معانی
نیز علیحده اطلاق میکنند چنانچه کثیری از مردمان اطلاق اسم توبه [illegible] تنها کرده اند و ترک و تلافی را از قبیل ثمره و تابع آن شمرده و کلام
انبیا علیه و آله الصلوة والسلام الندم توبة را دلیل خود [illegible] معنی اطلاق [illegible] تنها [illegible] انه الله [illegible]
[illegible] و قوما اطلاق توبه بر ترک تنها نموده گفته اند التوبة خلع لباس [illegible] الوفا [illegible] ری گفته توبه [illegible] عبارتست از تبدیل و
مذموم [illegible] و این تمام نمیشود مگر به چهار خاموشی و خلوت و اکل حلال [illegible] ز اکابر توبه را تعریفی کرده که ایراد آنها موجب اطناب
ملال میگردد و هر کس بر این معانی ثلثه که در حقیقت توبه مذکور گشت تعقل نماید و تلازم [illegible] بر این معانی را ملاحظه کند او را معلوم شود که جمیع
آنچه در تعریف توبه گفته اند از احاطه بجمیع حقایق توبه قاصر است انتهی کلامه و نزد فقیر آنچه صاحب کشاف از [illegible] امیر المؤمنین علی بن ابیطالب علیه السلام
در جواب سوال اعرابی نقل کرده اتم و اکمل تعاریف توبه و حقیقت آنست و آن اینست که در حضور آنحضرت اعرابی گفت اللهم انی استغفرک و اتوب
الیک آنحضرت علیه السلام فرمود ای اعرابی بدرستی که سرعت زبان بتوبه و استغفار توبه کذابین است اعرابی سوال کرد که یا امیر المؤمنین پس
توبه چیست آنحضرت فرمودند مجمع توبه شش چیزست اول ندامت بر گناهان گذشته دوم اعاده و قضای فرایض فایته [illegible] و مظالم و طلب محلیت
از خصوم چهارم عزم بر عدم رجوع بذنوب ابدا پنجم گداختن نفس در بوته ریاضت و مداومت بر طاعت بمرتبه که آن گوشتی که در وقت
خطا و گناه در بدن نابت شده تمام بگدازد و پوست بر استخوان چسبد بعد از آن در حالت طاعت میانه پوست و استخوان گوشت جدید
پیدا آید ششم آنکه بدن و جسم را چاشنی حرارت عبادت و تلخی طا[illegible] بچشاند همچنانچه چشانیده بود او را حلاوت [illegible] معصیت و یکی از عارفان
گفته مثنوی توبه چه باشد پشیمان آمدن ٭ بر در حق نو مسلمان آمدن ٭ [illegible] از سر گرفتن با نیاز ٭ با حقیقت [illegible] از مجاز ٭ و یکی از محققین تعریف
توبه و حقیقت آن بنظم آورده آنرا نیز ایراد مینماید و آن اینست مثنوی توبه از ما غیر پشیمان گشتن است ٭ وز مناهی ها بکلی شستن است ٭
عزم کردن کاندر استقبال هم ٭ بر مناهی باشدت اقبال کم ٭ گر بود خوی این عزم تو مانده درست ٭ کاختیار آن نه درست ٭ یکدم از اصلاح آن غافل مباش ٭
کوچه افتادی بکلی در کل مغضب ٭ عزم میکن که نگردد باز بستی ٭ جاده‌ها با توبه [illegible] ٭ فضل حق بر [illegible] بازارت ٭ بین این عزم از که بازآرد ٭
حق پرستی در براه توبه کرد ٭ در کنه جاده پناه توبه کرد ٭ یافت از توبه مقامات بلند ٭ وارهش امید و لابد کند ٭ کرد صاحب دیده از دی کمال

کای نهاده پا بسر قته کال ٭ سالها در کار می بشتافتی ٭ این کرامت از چه خصلت یافتی ٭ گفت هر کاری که جام مطلب ٭ مینهادم بهر شادی دل و کف
کم گذشتی در ضمیر من که باز ٭ دست خود آرم بجام [illegible] ٭ گر نشاط می دل خود بجلسم ٭ پس این حسن مراتوفیق داد
صد ورود و دولت بر دو جام گشاد فصل دوم در بیان [illegible] وجوب توبه بدانکه اجماع و اتفاق کرده اند جمیع امت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله بر آنکه
توبه طاعتیست واجب اشاعره و [illegible] بدلیل نقلی میکنند و امامیه و معتزله بدلیل عقلی و نقلی دلیل نقلی بر وجوب آیه کریمه ٭ یا ایها الذین آمنوا
توبوا الی الله توبة نصوحا ٭ و کر[illegible] جمیعا ایها المؤمنین ٭ و مثل این آیاتست که خدای تعالی امر کرده بندگان خود را بتوبه و امر ظاهر در
وجوبست و این [illegible] مشترکست میانه فرق ثلثه و دلیل عقلی آنست که توبه جهت دفع ضرر و عقوبت معلومه یا مظنونه یا خوف ازانست و دفع ضرر واجب
پس توبه واجب باشد و این دلیل خاصست بامامیه و معتزله و ظاهرا مسکویه وجوب به طاعات با آیات و اخبار و واضحست بنور بصیرت و اعتبار نظر
کسی که دیده بصیرت او منفتحست بکحل الجواهر اسلام و چراغ دل او منورست بنور ایمان و ایقان بمرتبه که قادرست بر آنکه سعی نماید بواسطه
آن نور در ظلمات جهل تا آنکه خود را بمقصد اصلی خود رساند به آنکه او را در هر خطوه و گام قایدی و راهنمائی باید پس سالک از دو حال بیرون نیست
یا نابیناست که در هر قدم و گام محتاجست براهنمائی یا بصیرتست که هدایت کرده شده بمبداء و اول راه بعد از آن او بنفس خود مهتدی گشته
بتمام راه و همچنین اهل عالم در سلوک طریق دین دو قسم اند یا قاصرند که قادر نباشد بر مجاوزت تقلید و اهتدا در هر بابی مرشد لازمست
استماع نصی از کتاب الله و سنت رسول الله مثل آنکه [illegible] اقدام لا بد است از قاید و راهنمائی یا سعیدیست که خدای تعالی شرح صدر او نموده
ایمان کرده و او را بواسطه آن نور سلوک طرق مشکله و قطع عقبات متعبه بادنا توجهی میسرست قطعه فراز و شیب ره از بهر آن کوری
که پیش بمرغ هوا کوه و دشت یکسان است ٭ همچنانکه بصیر را که مبداء راه با و نموده شده و او بسعی خود بیدار ابر بر راه را بمنتهی میرساند این طرز
آدمی محتاجست بنصی منقول در هر واقعه و هر بابی و کسی که این حالت داشته باشد و اراده آن نماید که وجوب توبه بداند میباید که او لا بعین
بصیرت نظ[illegible] به و حقیقت آن بعد از آن نظر کند در وجوب که چه معنی دارد پس از آن جمع کند میانه معنی وجوب و توبه و تعقل نماید
رابطه که مابین [illegible] که بعد از آن او را هیچ شکی نمیماند در ثبوت وجوب برای توبه و این بآنست که بداند که معنی آنکه توبه واجبست آنست
که توبه رساننده است بسعادت ابدی و نجات دهنده است از هلاکت ابدی از برای آنکه اگر تعلق بگیرد سعادت و شقاوت بعد و بفعل او [illegible]
آن وصف او بآنکه واجبست معقول نباشد چه واجب آنست که فاعل او مستحق ثواب عظیم باشد و تارک او مستحق عذاب الیم و قول کسی که بگوید
این چیز واجبست بایجاب محض کسیست چه آنچه ما را غرضی در عاجل و آجل آن نباشد ما را هیچ احتیاجی باشتغال آن نیست خواه واجب کرده باشد
غیر یا واجب نکرده باشد پس هرگاه معنی وجوب معلوم گردید و [illegible] شد که او وسیله سعادت ابدیست و معلوم گشت که هیچ سعادتی
در دار [illegible] نیست از لقای خدا و [illegible] ست از آن [illegible] جلا [illegible] اشقیاست البته و موقتست بنار فراق و آتش جهنم و همچنین معلوم گشته
که هیچ چیز [illegible] که آدمی را از [illegible] لقا دور گرداند از ذوالآلام [illegible] شهوت و هوای نفس و انس باین عالم فانیه و دانسته شده که [illegible]
بخدای تعالی [illegible] از قطع علاقه دل از این فرح [illegible] دنیای فانیه و اقبال بالکلیه بجناب پروردگار دو جهان [illegible] نیست [illegible]
و ذنوب اعراض [illegible] جناب خدای تعالی و اقبالست بسوی شیطان که عدو الله است و مبعد از رحمت الله پس اجتناب [illegible] اف
و انصراف از طریق [illegible] متابعت شهوت و شیطان بصراط مستقیم قرب و طاعت و بندگی و اطاعت باری عز اسمه و این
انحراف و انصراف تمام نمیشود الا بعلم و ترک و عزم علم از برای آنکه هرگاه آدمی نداند که ذنوب و معاصی اسباب بعد و حرمان از محبوب
حقیقی هرگز نادم و پشیمان نخواهد گشت از وقوع آن و رجوع نخواهد نمود از سلوک در طریق بعد و حرمان و بعد از شعور بدان البته رجوع
مؤد از ذنوب [illegible] ان و معنی رجوع ترک و عزم است و در این بیان واضح گشت که معانی ثلثه ضروریست در وصول محبوب و اینست حال
سعیدی که ایمان او حاصلست از نور بصیرت و اما الکس که بانمقام نرسیده و این مرتبه او را حاصل نگشته واجبست بر او که ملاحظه نماید قول
خدا و رسول خدا [illegible] الین قال الله تعالی ان الله یحب التوابین و یحب المتطهرین و قال رسول الله صلی الله علیه و آله التائب حبیب الله
از حسن بصری مرویست [illegible] گفت وقتی که خدای تعالی بفضل و احسان خود توبه آدم را قبول نمود ملائکه همه تهنیت آدم گفتند و بجهت تهنیت
جبرئیل و میکائیل و عز[illegible]ل بزیر آمدند و گفتند ای آدم قرت [illegible] یعنی هر دو چشم تو روشن باد بسبب آنکه خدای تعالی قبول کرد توبه
تو آدم گفت ای جبرئیل اگر بعد از این توبه سوالی باشد مقام و منزلت من کجاست درین حین وحی از جانب رب العالمین بآدم رسید که ای
آدم مرا بدعا خواندی ترا جواب دادم و از من سوال مغفرت کردی ترا آمرزیدم الا آدم تو میراث دادی بفرزندان خود رنج
و تعب و میراث دادیم ما ایشان را توبه و استغفار هر کس از فرزندان تو که بخواند مرا بدعا همچنانکه تو خواندی مرا جواب دهم او را همچنانچه جواب
دادم ترا و مستجاب کنم دعای او را همچنانکه مستجاب کردم دعای ترا و هر کس از من مغفرت و آمرزش سوال کند او را بیامرزم و بخیل نکنم از برای

الکمه و قریب جمیع ای آدم حشر نمایم فردای قیامت نابینا از قبرهای ایشان شادان و خندان و مستجاب و مقبول دعاهای ایشان و اخبار و آثار
در این باب بیرون است از حد حصر و احصی و اجماع منعقد است از [illegible] که ذنوب و معاصی مهلکات و مبعدات‌اند
از قرب خدای تعالی و این واجبست و وجوب ایمان بسبب دانستن [illegible] که غفلتی واقع [illegible] یعنی این علم از اذان غفلت و هیچ عاقلی
بحثی در وجوب آن و از معانی توبه است ترک معاصی در حال و عزم بر ترک آن در استقبال [illegible] و تفصیه در سابق احوال و این [illegible]
که هیچ شکی نیست در وجوب آن اما ندم و تحزن بر ما سبق عمر و ایام ما فریب صرف آن در [illegible] و آن روح توبه است [illegible]
ازالی که حاصل میشود در دل آدمی را بعد از معرفت و دانستن آنچه گذشته از عمر او در عصیان و گناه و ضایع [illegible] اختیاری او [illegible] سوال
اگر کسی گوید که تاثم قلب امریست ضروری و داخل نمیشود در تحت اختیار پس چگونه او را موصوف میسازی بر وجوب جواب آنست که سبب تاثم قلب علم بفوت
محبوب و علم او سببیست در تحصیل سبب تاثم او و مثل اینکه داخل میگردد علم در تحت وجوب نه باین معنی که این علم را خلق کرده بنده و احداث نموده
آثار او نفس خود به درستی که آن محالست بلکه علم و ندم و فعل و اراده و قدرت تمام از جمله خلق الله و فعل اوست بنابر کریمه والله خلقکم و ما تعملون
و این قول حقست نزد صاحب بصیرت و آنچه فرا اینست گمراهی است و ضلالت سوال اگر کسی گوید که آیا بنده را در فعل و ترک آن اختیاری هست یا نه
جواب آنست که بنده را در فعل و ترک آن اختیار هست و این سخن منافی آن نیز [illegible] موجودات خلق الله‌اند بلکه اختیار بنده هم از جمله مخلوقاتست
و بنده مضطرست در آن اختیاری که دارد پس به درستی که خدای تعالی هرگاه [illegible] صحیح درست و خلق کند طعامی لذیذ و خلق کند شهوت
طعام در معده و خلق کند در دل علم باینکه این طعام تسکین شهوت [illegible] و اگر کسی در سوق آن طعام بخورد و بعد از آن مانعی هست
که متعذر باشد تناول آن یا نه پس خلق میکند علم باینکه هیچ مانعی نیست پس نزد جمیع این اسباب جزم میسازد اراده باعثه بر تناول و این الجزام
اراده بعد از تردد خواطر متعارضه و بعد از قوت شهوت طعام مسمی گشته باختیار و ناچارست از حصول آن بعد از تمام [illegible] اسباب پس هرگاه
که حاصل گردد الجزام اراده بخلق خدا متحرک گردد دست صحیح بجانب طعام البته چه بعد از تمام قدرت و ارادت [illegible] ست که آن
حرکت دست بجانب طعام و تناول آن پس حرکت دست بقدرت خداست بعد از حصول قدرت و الجزام ارا[دت] [illegible] هر دو نیز مخلوق
خدایند و الجزام ارادت حاصل میشود بعد از صدق شهوت طعام و علم بعدم موانع خوردن آن و این [illegible] نیز مخلوق خدایند لیکن
بعضی ازین مخلوقات مترتبند بر بعضی ترتیبی که جاری گشته بران سنة [illegible] در خلق اشیا و لن تجد لسنة الله تبدیلا پس خلق نمیکند خدای تعالی حرکت
دست را بکتابت کردن منظومات کاهی که خلق نکرده باشد در آن صفتی که آنرا قدرت مینامند و قدرت را خلق نمیکند در آن
کاهی که خلق نکرده باشد در آن صفتی که آنرا حیوة مینامند و خلق [illegible] شده در آن اراده جزم را و خلق نمیکند اراده جزم کاهی که
[illegible] نباشد شهوت و میل از نفس و منبعث و برانگیخته نمیشود آن میل [illegible] بنده خدا [illegible] علم [illegible]
[illegible] نمیکند علم را [illegible] باسباب دیگر که راجع میشود [illegible] علم و میل [illegible] تبع اراده جازمه
[illegible] مستوفی [illegible] کنند و همچنین است ترتیب در هر فعلی از افعال [illegible] افعال باختراع خداست لیکن بعضی از مخلوقات
شرط بعض [illegible] واجبست تقدیم بعضی بر بعضی و تاخیر بعضی از بعضی همچنانکه مخلوق [illegible] اراده الا بعد از علم کرده نمیشود علم مگر بعد از حیوة
و خلق کرده میشود حیوة الا بعد از جسم و میباشد خلق جسم شرط بجهت حیوة نه آنکه حیوة متولد میشود از جسم [illegible] خلق حیوة شرط خلق علم
نه آنکه علم متولد از حیوتست لیکن استعداد قبول علم [illegible] مگر آنکه حی باشد و میباشد خلق علم شرط جزم اراده نه آنکه علم مولد اراده است لیکن قبول نمیکند اراده را
مگر جسم حی عالم و داخل نمیشود در وجود مگر ممکن و مر امکان را ترتیبی است که قبول تغییر نمیکند از برای آنکه تغییر او محالست پس هرگاه که یافت شود شرط
وصفی مستعد میگردد محل بجهت قبول آن وصف پس حاصل میشود آن وصف بسبب جود الهی و قدرت ازلیه نامتناهی [illegible] استعداد حصول
و چنانچه استعداد را بسبب شروط ترتیبی میباشد بهمان نوع حصول حوادث بالفعل خدا ترتیبی هست [illegible] این حوادث [illegible]
و این حوادث مرتبه در قضای خداست آن قضایی که واحدست کلمح بالبصر ترتیبی کلی که تغییر یافته نمیشود و ظهور آن تفصیل [illegible] تقدیریست که از آن
در نمیگذرد و معبرست آن تقدیر بقوله تعالی انا کل شیء خلقناه بقدر و آن قضای کلی ازلی بقوله تعالی و ما امرنا الا واحدة کلمح بالبصر یعنی
آیه به درستی که هر چیزی که آفریدیم آنرا باندازه و حکمت نیست فرمان ما [illegible] یک کلمه چون گردش چشم و اما بندگان پس ایشان مسخرند
در تحت مجاری قضا و قدر و از جمله قدر خلق حرکتست در دست کاتب بعد از خلق صفتی مخصوصه در دست او که آنرا نام نهاده شده است
قدرت و بعد از خلق میلی قوی جازم در نفس او که مسمی گشته بقصد و بعد از خلق [illegible] با چیزی که میل و مبدای آنست آن موسوم است بادراک
و معرفت پس هرگاه که ظاهر شود از باطن ملکوت این امور اربعه بر جسم بنده مسخر [illegible] قهر تقدیر اهل عالم ملک و شهادت که محجوب‌اند
از عالم غیب و ملکوت گوینده به درستی که حرکت نمود دست کاتب و کتابت کرد این مرد و از وراء حجب غیب و سرادقات ملکوت تعالی به

که و ما رمیت اذ رمیت ولکن الله رمی • و ما قتلت اذ قتلت ولکن قاتلوهم یعذبهم الله بایدیکم • و نزد این ندا متحیرست عقول عقلا و لهذا
بعضی قایل شده‌اند بجبر محض و بعضی قایل گشته‌اند [illegible] بعضی تعجب و اگر مفتوح شود بر ایشان ابواب سما و نظر کنند
بعالم غیب و ملکوت ظاهر گردد بر ایشان [illegible] هر یک در آنچه گفته‌اند صادق‌اند از وجهی و قصور شامل جمیع ایشانست و هیچ از ایشان
ادراک کنه این امر نکرده‌اند و [illegible] محیط باطراف و جوانب آن نگشته و احاطه علم بتمام آن میسر نیست مگر باشراق نور از روزنه
عالم غیب و خدای تعالی عا[لم] [illegible] شهاده است و مطلع نمیسازد کسی را بر اسرار غیب الا تعالی عالم الغیب و الشهاده فلا یظهر علی غیبه احدا الا
من ارتضی من رسول یعنی اوست داننده پوشیده‌ها پس آشکار نسازد و مطلع نکرده‌اند بر غیبی که مخصوصست بعلم او کسی را مگر آنرا که پسندیده
فرستاده خود که او را بر بعضی از آن اطلاع دهد و مراد ازین حضرت [illegible] صلی الله علیه و آله مطلع میسازد بر شهادت [illegible]
که داخل نشده‌اند در حیز ارتضا و رسیده‌اند بمرتبه انبیا و هر کس که [illegible] در سلسله اسباب و مسببات [illegible] معلوم نماید کیفیت تسلسل آنها
بیکدیگر و وجه ارتباط این سلاسل بمسبب الاسباب منکشف گردد او را سر قدر و بیقین بداند که خالقی و مبدعی نیست بغیر خدای عز و جل سوال
اگر کسی گوید که شما گفته‌اید که هر یک از قایلان جبر و اختراع و کسب صادق‌اند از وجهی و با وجود صدق قاصراند و این سخن عجب و ظاهر متناقض است پس
چون ممکنست فهم آن جواب آنست که تحقیق این سخن را از عبارات [illegible] مثالی آورده‌اند که شهر نابینایان فیلی آوردند و ایشان نشنیده بودند که
بلده حیوانی عجیب غریب فیل نام از هندوستان آورده [illegible] ایشان چون کلمه فیل نام شنیده بودند و صورت او مشاهده نکرده بیکدیگر گفتند
که ما را ناچارست از مشاهده فیل و معرفت او بطریق لمس [illegible] مقدور ماست پس جمع اتفاق نموده بجایی که فیل ابسته بود رفتند چون بفیل رسیدند
هر کس را دست بعضوی از فیل رسیده و بهمان اکتفا کرده متوجه باعقاب گشتند یکی را دست بپای فیل رسیده بود و یکی را بدندان و دیگری را بگوش
بعد از آنکه دست ایشان باین اعضا رسیده بود بیکدیگر گفتند که حقیقت فیل و خلقت او ما را معلوم شد بیایید تا بازگردیم و بازگشته رفتند
چون بمقام [illegible] رسیدند کوران دیگر آمدند و از ایشان احوال فیل پرسیدند آنکه دستش بپای فیل رسیده بود گفت فیل نیست مگر ستونی
مثل درشت [illegible] از ستون آنکه دندان را لمس کرده بود گفت چنین نیست بلکه آن صلبست و هیچ کیفیت ندارد و ملاست و خشونت
ندارد و [illegible] یا عمودیست نه بطبری ستونها و آنرا که دست بگوش رسیده بود گفت حاشا فیل نه مثل عمودست و نه مثل اسطوانه بلکه
مثل پوستی غلیظ پهنست و هر یک از [illegible] که گفته‌اند از وجهی [illegible] راست خبر داده‌اند از آنکه موافق ایشان احاطه آن نموده از وصف
فیل و هیچ یک از ایشان خبری نگفته‌اند که خارج باشد از وصف فیل و لیکن همه آنها قاصراند از احاطه بکنه صورت فیل پس ببایید آدمی
بدیده بصیرت درین مثال نظر کند و بچشم اعتبار آنرا مشاهده نماید تا ازین مثال او را سبب اختلافات اکثر اشیا واضح و هویدا
گردد و این کلامیست [illegible] از علوم [illegible] که امواج آن و در انمقام غرض از آن نیست پس رجوع نماییم بانچه در صدد تحقیق آن بودیم
[illegible] آن علم و ندم و ترک [illegible] به درستی که ندم داخلست در وجوب توبه از برای آنکه واقع
اینست که توبه واجبست بجمیع [illegible]
افعال خدای تعالی که محصورست بعلم بنده و [illegible] ارادت و قدرت متخلله میانها و هر چه وصف او این باشد پس [illegible] او را
انتهی کلامه و حضرت مولوی در مثنوی معنوی حکایت فیل و کوران را باین طریق منظوم ساخته آورده است **حکایت** پیل اندر خانه تاریک بود
عرضه را آورده بودندش هنود • از برای دیدنش مردم بسی • اندران ظلمت همی شد هر کسی • دیدنش با چشم چون ممکن نبود • اندر آن تاریکی‌اش کف می‌بسود
آن یکی را کف بخرطوم اوفتاد • گفت همچون ناودانست این نهاد • آن یکی را دست بر گوشش رسید • آن برو چون بادبیزن شد پدید • آن یکی را کف چو بر پایش بسود
گفت شکل پیل دیدم چون عمود • و آن یکی بر پشت او بنهاد دست • گفت خود این پیل چون تختی بدست • همچنین هر یک بجزوی که رسید • فهم آن میکرد هر جا می‌شنید
آن یکی دالش لقب داد این الف • از نظرگه گفتشان شد مختلف • در کف هر کس اگر شمعی بدی • اختلاف از گفتشان بیرون شدی • چشم حس همچون کف دستست و بس
نیست کف را بر همه او دسترس • **فصل سیم** در بیان شروط صحت توبه و آنکه توبه موقوفه صحیح نیست بدانکه متعرض در صحت توبه سه شرط کرده‌اند
اول خروج از مظالم دوم عدم عود بران سیم استدامت بر ندامت و اشاعره درین هر سه باب با ایشان مخالفت نموده‌اند و گفته‌اند
خروج از مظالم امریست خارج از حد توبه و آن برأسه بر مکلف واجبست پس صحیح است توبه بدون آن و درین سخن نظرست چه خروج مظالم از
حد توبه و وجوب آن برأسه منافی اشتراک صحت توبه نیست بان مثل وضوست چه وضو واجبست برأسه خارج از صلوة مثل وضوی
حایض در حالت غسل کردن و صحت نماز مشروطست بان و همچنین گفته‌اند عدم عود بر معصیت در مستقبل از شروط توبه نیست زیرا که توبه عبادتست
برأسه و شرط صحت عبادات عدم معصیت در زمانی دیگر نمیباشد غایة ما فی الباب معصیت در مستقبل گناهی مجدد باشد و برای
آن توبه واجب و گفته‌اند استدامت بر ندامت نیز از شروط توبه نیست چه ندامت هر گاه که چیزی که منافی او باشد طاری نشود
در حکم باقیه خواهد بود و استدامت در امور حکمی قایم مقام امور حقیقیست در شرع همچون طهارت برأسه با آنکه استدامت [illegible]

یعنی تذکر در جمیع اوقات هرجهت در دین و در دین حرج نیست و بپایه و آنست که از جملهٔ شرط توبه بلکه تمام آن آنست که آدمی بعد از توبه
باستغفار و تضرع و زاری مشغول نماید به سبیل آنچه عایشه نقل [illegible] که ان کنت الممت بذنب فاستغفری الله
فان التوبة من الذنب الندم و الاستغفار و طریق گفتن استغفار و الفاظ ماثوره [illegible] این در جزئیان خواهد آورد و باید نیست
که توبه موقت صحیح نیست چنانچه کسی توبه کند که یک شراب نخورد و چه در توبیخ توبه گذشت که [illegible]
[illegible] هم عهد و براجیه توبه کرده است
ازان میشود و توبه موقت ازین تعریف خارجست **فصل چهارم** در بیان آنکه وجوب توبه فوری [illegible]
توبه واجب شد و بیفاصله توبه نکرد و ساعتی دران تاخیر نمود آن تاخیر او نیز گناهی دیگر است و بسبب آن تو[illegible] مبالغه نموده گفته‌اند
که اگر از کسی گناه کبیره صادر شد و همان لحظه توبه نکرد و ساعتی دران تاخیر نمود بسبب تاخیر آن ساعت او را توبه از دو کبیره واجب میگردد [illegible] ازان
معصیت و دیگری بسبب تاخیر در توبه ازان معصیت و آن ساعت اگر دو ساعت در توبه تاخیر نماید او را چهار توبه واقع میشود و اگر سه ساعت تاخیر نماید
هشت توبه و قس علی هذا غرض که مبالغه در توبه در حال و زمان و عدم تاخیر دران باین مرتبه است و لهذا گفته‌اند بیت هر که شد کم شده نیک گناه
جز بتوبه نشود روی براه * و اهل زمان بواسطهٔ حب مال و جاه و پیروی شیطان گمراه آنرا نسیاً منسیا ساخته‌اند و با وجود این طول عمری خود را اسیر قید
گناه و عصیان گذاشته دلیل بر فوریت وجوب توبه چنانچه غزالی یاد کرده آنست که معرفت بودن ذنوب و معاصی از مهلکات از نفس الایمان
[و] ایمان واجب فوری است پس رجوع از معاصی و ندامت و پشیمانی بر او [illegible] فوری باشد تبیین و تفصیل مقام آنست که معرفت
آنکه ذنوب و معاصی از مهلکات است و حذر آن عظیم و خطیر است از علوم مکاشفه [illegible] که متعلق بعملی نباشد مثل علم بوجود واجب و صفات ثبوتیه
و سلبیه او و ارسال رسل و کتب و غیر ذلک که آنرا علم عقاید خوانند بلکه این از جملهٔ علوم معاملات است و هر علم از علوم معاملات که آدمی اراده
حصول آن مینماید برای آنست که باعث بر عملی شود که متعلق است آن علم و اگر کسی را علم بعملی حاصل گردد و بدان عمل نماید [illegible] آن علم او عبث
باشد و آدمی که اراده معرفت آنکه ذنوب و معاصی از مهلکات است مینماید برای آنست که آن معرفت باعث او گردد [illegible] و ذنوب
و رجوع ازان ندامت و پشیمانی بران هر کس را معرفت بآنکه ذنوب و معاصی از مهلکات است حاصل گشت و باعث بر ترک معاصی [illegible] و از این شد
آن شخص بی‌شبهه ناقص [illegible] از ایمانست و اینست مراد به آنچه حضرت رسالت صلوات الله و سلامه فرموده
چه مراد ازین حدیث نفی ایمانی که راجع است بعلوم مکاشفه است چه علم و معرفت بآن اشیا [illegible] بانفی زنا کردن و باقی معاصی
بلکه مراد آنحضرت علیه و آله السلام نفی ایمان و تصدیقیست بودن زنا و [illegible] ب بعد از رحمت خدا و موجب [illegible] عذاب عقبی و نظیر این
قولست آنکه طبیب بگوید ای یاران فلان غذا ازهریست قاتل زنهار [illegible] آن اجتناب نمایید [illegible] ان کسی میرود و ازان غذا تناول
[illegible] برف بر هلاک میکرد و گوید آنکس را میگویند تناول [illegible] ایمان [illegible] را خورده وا[illegible] قول طبیب [illegible]
[illegible] قائل نداشت نه آنکه آن شخص غذا را خورد و غیر مومن بود [illegible] بود [illegible] ایمان بقول طبیب [illegible]
[illegible] پس عاصی بالضروره ناقص الایمانست چه ایمان باین جزو [illegible] و کسی تصور کند که ایمان [illegible] واحد است زیرا
که ایمان [illegible] ابواب است چنانکه در اخبار آمده و لیس الایمان بابا و احدا بل [illegible] و سبعون بابا اعلاها شهادة ان لا اله
الا الله و ادناها اماطة الاذی عن الطریق و مثل ما نند اینست آنچه میگویند انسان موجود [illegible] بلکه زیاده از معتاد
موجود است که اعلای آن روحست و ادنای [illegible] اماطه اذی از بشره مثل گرفتن شارب و چیدن ناخن و تطهیر بدن از خبایث پس ایمان [illegible] است
بانسان و فقدان شهادت توحید موجب بطلان اوست بالکلیه همچنانچه فقدان روح سبب هلاک انسانست بعینه و هر کس را
غیر از شهادت توحید حاصل نیست در حقیقت شبیهست بکسی که دست و پای او بریده باشند و چشمها کنده و باقی [illegible] های ظاهر و باطن
او متلاشی و مضمحل گشته و از نو غیر روحی فقط باقی نمانده و کسی را که احوال بدن او بدین نوع باشد بچه مرتبه قریبست [illegible] و مشرف بهلاک
و فوت بهمان طریقست حال کسی که او را غیر از اصل ایمان چیزی حاصل نباشد از اعمال و افعال و مقصر باشد در عمل [illegible] طاعات چه گره
ایمان کسی که بر توالی ایام و شهور و ساعات سیراب گشته باشد بآب طاعات و عبادات و بدان سبب ثابت گشته باشد اصل و فرع
آن راسخ فیمانند نزد هبوب ریاح عاصفهٔ مرگ و قدوم ملک الموت و فزع [illegible] بر سوء خاتمه صاحبان بخلاف ایمان کسی که اصل آن
بزلال عبودیت و ادای طاعت راسخ و ثابت گشته و فرع آن بواسطهٔ خیرات و مبرات و حسنات سر بر آسمان کشیده و مصدق مصداق و مثل
و اصلها ثابت و فرعها فی السماء گشته که آن درخت نزد هبوب ریاح عاصفه بر ناصیهٔ ملک الموت ثابت و راسخ میماند و امید بر کس
خاتمه صاحب آن و قول مذنب عاصی بمومن متقی که من مومنم همچنانچه تو مومنی مثل گفتن درخت کدویست بدرخت صنوبر که تو درختی و من درختم و چه خوش
گفته درخت صنوبر در جواب درخت کدو که ای غافل وا دان ترا این چه نسبت ظاهرا و ز تو بواسطهٔ مهرگانست باش تا باد وظیفه زمین کرد

دلبر

۴۵۰

و بسبب آن اوراق تو منتشر و پراکنده میشود و بیخ و بنیاد تو منقطع و برکنده گردد و آنزمان ترا معلوم گردد که مشارکت اسپی با غفلت
ازثبات اصل و فرع صلاحیت نمود و دعو[illegible] تجربه آید بیان تا بسبب روی شود هر که در وغش بشد خوض
ازین قبیل آنست که این امریست که ظهور [illegible] قدوم ملک الموتست و خوف و هراس جمیع عارفان از دواهی موت
و مقدمات و بلیه آفت که آثار [illegible] رطیلی از مردمان و حال مذنب عاصی در عدم خوف از خلود نار بواسطهٔ ایمان همچون حال
[illegible] بدن و عدم خوف بواسطهٔ صحت بدن و چنانچه بصحیح البدن گفته میشود و ترسیل از مرض و چون
مریض گشت گفته [illegible] چنانکه گناهکار و عاصی گفته میشود و ترسیل از سوء خاتمه چه بعد از سوء خاتمه واجبست خلود در نار
و نسبت [illegible] ی با ایمان مثل نسبت ماکولات مضره است با بدن انسان که بمرور ایام و شهور جمع میشود و متغیر میسازد اخلاط او را آدمی
شعور بدان ندارد تا یکبار مریض شد بعد ازان بی‌فرصت و درنگ میرد همچنین معاصی و ذنوب بمرور ایام جمع میشود و یکبار نزد
سوء خاتمه موجب خلود در نار میگردد نعوذ بالله منها و همچنانچه بر کسی که خائف است از موت و هلاک این دنیای فانیه واجبست ترک
اکل سموم و اشیای مضره ببدن بر فور و در همه حال بطریق اولی بر خائف و ترسنده از هلاک ابدی واجبست ترک معاصی و ذنوب و رجوع
ازان بر فور و همه حال و چنانچه بر کسی که غذای مضره خو[illegible] واجبست که رجوع نماید از تناول آن و اخراج کند آنرا از معده علی سبیل الفور
از برای تلافی این بدن فانی مشرف بر موت که [illegible] از دار الاولی دنیای فانیه بطریق اولی بر کسی که سموم ذنبیه که عبارتست از ذنوب
و معاصی تناول کرده باشد واجبست که رجوع نماید از [illegible] تناول کرده و تدارک آن علی سبیل الفور بر حسب امکان ما دام که باقی باشد
از برای تلافی و تدارک مهلت و فرصت و زمان که عبارتست از عمر عزیز زیرا که سموم ذنبیه موجب فوت آخرت باقیه است و سبب
جحیم و عذاب الیم و تدارک آن موجب وصول بنعیم مقیم و ملک عظیم پس ای مذنبان زود متنبه گشته بمبادرت و تعجیل از در توبه و استغفار
[illegible] و زاری [illegible] تقصیر گناهکاری در آیید پیش از آنکه سموم ذنوب عمل کند بروح ایمان که تجاوز نا باشد اصلاح آن از معالجه اطبا
و حکم نکرده [illegible] ما انذارک و احتما و داخل شوید در زمره الکین و در آیید در تحت عموم قول رب العالمین انا جعلنا فی اعناقهم
فهی الی الاذقان [illegible] مقمحون و جعلنا من بین ایدیهم سدا و من خلفهم سدا فاغشیناهم فهم لا یبصرون و سواء علیهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا یومنون [illegible] که شما را اصل ایمان منور و [illegible] که مراد ازان کسان که در تحت این خطاب گفتار برای
آنکه پیشتر مذکور شد که ایمان [illegible] ادو چند شعبه و بابست و قوله [illegible] سلام الزانی لا یزنی حین یزنی و هو مومن یکباب است ازان و آنچه
بازدارنده است آدمی را از ایمان [illegible] شعب و فروع اصل ا[illegible] نبود باشد که باز دارد آدمی را از آفتست از اصل ایمان همچنانچه فاقد جمیع
که آن فروع [illegible] نبود باشد که [illegible] آن اصل به نیست زیرا که نجاتی نیست اصل را بدون فرع و وجود [illegible] نیست
[illegible] که وجود فرع و بقای او جمیعا مستند بوجود و اصلست و [illegible]
فرع را بد[illegible] بیان [illegible] نیست
[illegible] اصل تورجت در وجود و فرع با اصل و علوم مکاشفه و علوم معامله مثلا
اصل وجود فرع [illegible] بقای اصل مستند بوجود [illegible]
واصل و مستغنی [illegible] هدی از دیگری اگر چه یکی [illegible] و دیگری در رتبه فرع و علوم معامله هرگاه باعث بر عملی نباشد [illegible] ان
وازین جهت که گر[illegible] اده است از عذاب عالم فاجر و آنچه افضح الشعرا در تحذیر عصیان مردان [illegible] با توبه کردن رسوده چون بهترین
مقالاتست درین باب بروان سینا به **مسنوی** ای رقم کرده وقف تو گناه * نامه عمر تو ازین حرف سیاه * کارها بی به کار تو چند * بهر هر حرف که گم شاری چند
دل اگر عقد تعاشت دهد * مرگ بر حرف تو انگشت نهد * گستره دست اجل مهد فراق * ع[illegible] ساق تو بچید بر ساق * دوستان نقره سازی گشته
دشمنان خرمی [illegible] کنند * وارثان حلقه بگرد و سر تو * حلقه گویان ز طمع بر در تو * از برون سوی تو گریان کرده * وز درون فرم و خندان کرده
هیچ تن را سر و سودا [illegible] نه * هیچکس را غم فردای تو نه * پیش ازین کامد بلا [illegible] تو * به که از توبه کنی چاره خویش * دامن از نقش هوا در پیچی
پس زانوی [illegible] * هر چه بد باشد ازان باز آیی * عقد اسرار ز دل بگشایی * زانکه بگذشت پشیمان باشی * اشک افشانده ز مژگان پاشی
[illegible] به سر خط ظلام [illegible] * سوی اقلیم جفا کم گذری * گل این باغ همه دیگر گشت * صورت خانش دیگر گشت * بیده کالسال ز شاخش بچی
بر صورت [illegible] * بوی او هست همان رنگ همان * یکلا [illegible] هنگ همان * بار خوش بود بچشم و دل تو * حیف ا سالی از و حاصل تو
باش اندر خط کمه [illegible] * سالی دیگر بهمین طرز و قیاس * [illegible] کار ز گلزار برده * یک آن بیبره از کار فره * چند باشی ز معاصی فره کش
تو به هم بیره نیست بکش * ملک از عصمت عصیان پاک است * دیو کا و نیش و بیباک است * نکند طبع ملک میل کسب * تا به از توبه کری دیو براه
خاصه آدمی آمد تو به * با نه چه [illegible] * کرمت از سنت آدم زاییت * ز تبا کرده ظلمات کمات * چهره بر کرده کی از خاک نجات
مرده از خون جگر کلکین ساز * جامه چو فلک زن ز درنیل * بدرون شعله مکن چون قندیل * دیده را سر شبیداری کش * رخت در زاویه خواری کش

زشش آن زاویه خاکستر کن ؛ چادر و بادل چون اخگر کن ؛ وقف عمل کن از دل بر آتش ؛ دست بردار بدرگاه خدا ای ؛ کای خطابخش عطا کن … ای
گریه و زاری و خواری هم بکن ؛ بر جگر ناوک … کارهم بکن ؛ آتش افکن … ؛ … آتش دل دوزخ من ؛ ز آتش دل شده ام گرم نفس
در که سوزیم ای آتش بس ؛ زین قبل کرد تواضع میکن ؛ در زاری و تضرع میزن ؛ … ؛ و اشود برخت از توبه دری
دیده دریوزه کنان از در … ؛ … ؛ تا ازین …

فصل پنجم

در بیان آنکه توبه واجبست پوشیده نماند که ظاهر کلام ربانیه و آیات قرآنیه که در باب توبه نازلست … عموم این خطاب مستطاب و نور بصیرت عرفان نیز شاهدست بر صدق این قول مقرون بصواب چه توبه عبارتست از … شیطان و بعد از خالق انس و جانست یا شیاطین که سبب محرومی بارگاه رحمان و محرومی از دام شیطانست و این رجوع مخصوص بفرقه و گروهی نیست بلکه عامست نسبت بجمیع افراد انسان اما رجوع و بازگشت حاصل نمیشود مگر در حق کسی که موصوف باشد بکمال عقل و دانائی و کمال عقل حاصل میگردد در آدمی مگر بعد از حصول شهوت و غضب و حرص و سایر صفات مذمومه که وسیلهٔ شیطانند باغوای مردمان زیرا که پیش از طلوع آفتاب عقل و عرفان در برج دل و حوم جان نوع انسان در سن هفت سالگیست که آنرا سن تمیز خوانند و تمامی انعکاس شعاع آن در وقت بلوغ و کمال ظهور و اشراق نور آن در سن چهل سالگی که آنرا سن کهولت خوانند و بدایت ظلمت شهوت و غضب در آدمی در سن صبا و نهایت و کمال آن در وقت شباب و شهوات لشکر شیاطینند و عقول جنود ملایکه و در هر جا که این دو سپاه پیدا شوند آتش … از دو خروج کرده چه عقل ضد شهوت و ملک ضد شیطان و نسبت میان ایشان نسبت روز و شب است و نسبت نور با ظلمت که بودن هر دو در یک محل محالست و چون در فضای دل و صحرای خاطر آدمی دخول سپاه شیاطین سابقست بر دخول جنود ملک چنانچه گذشت ازین سبب شیطان در مبادی احوال مملکت بدن آدمی را در تحت تصرف خود در آورده و در آن متمکن میگردد و لا را تقاضای شهوت را بطریق عادت انس و الفت حاصل میشود و بدین واسطه آدمی مرتکب امر ناشایسته میگردد چنانکه گفته اند شعر آدمی زاده در … حالی
پا بنفس و هوا و وهم و سال ؛ قیر تن پروری ندارد خوی ؛ سوی دانشوری ندارد روی ؛ خواب غفلت گرفته چشم و دلش ؛ … نظر ز آب و گلش ؛ … ز روز طفلی …
جز غذای جسم و جسمانیه ؛ لذت او بود در آن محصور ؛ همت او بود بر آن مقصور ؛ … ؛ … ؛ … هوا و هوس
نزند پا بهوای نفس نفس ؛ سکنانش برای نفس تمام ؛ نبود کبر و بغیر نفس آرام ؛ عقل در روح و قرار در کار نه ؛ جمله اقطاع کرده شیطانه ؛ گشته مرکب بنفس و کبر …
کرباد و کشت از و سوخته ؛ در کفش همه … خوار ؛ … ؛ هر چه بارو میکند شیطان ؛ نیست از وی … امکان ؛ و بعد از آنکه
بتدریج نور عقل بر سراچهٔ دل و جان آدمی تافت و جنود ملک در مقام تصرف مملکت تن در آمدند اگر این سپاه در … شقاوت ازلیه آن شخص عدم قابلیت محل و مکان و ضعف نور بصیرت و عرفان قدرت مقاومت با لشکر شیاطین پیدا نشد و نور عقلی بر ظلمت شهوت غالب نگشت و همچنان مملکت بدن در تحت تصرف شیطان میماند نعوذ بالله منها و آدمی تابع شیطان و شهوات میگردد و جنود ملایکه بسعادت ازلیه و قابلیت … آن شخص بر سپاه شیاطین غالب گشتند و نور عقل ظلمت شهوت را زایل کرد … بنیان عصیان … شهوت و … ترک لذات و … رجوع طبیعت بر سبیل قهر و غلبه … عبادات و وقوع خیرات و برات … دل از ظلمت کدورت … توبه … ازین معنی و ماحصل نیست و ازین تحقیق مفهوم … که هر کس موجود گشته کمال شهوات سابق بر کمال عقل و معرفش بوده اما بعد از … مرتبهٔ نور عقل و غلبه و استیلای او بر ظلمت شهوت آدمی را رجوع از ماسبق بر ساحت شهوات ضرورتست خواه زکیه باشد و خواه غنی و کسی را … رسد که توبه خاص با آدم علیه السلام بوده پس … بلکه این حکمتیست ازلیه که مکتوب … جنس انس شود که فرض خلاف آن ممکن نیست مگر وقتی که تبدیل یابد سنت الهی که بهیچگونه تبدیل آن مطلوع نیست … پس هر کس محتاج است بتوبه و استغفار چنانچه گفته اند شعر تا ترا شهوت و غضب یار است ؛ هر زمان توبه ایت در کار است ؛ پس آدمی که بسن بلوغ رسید و مکلف بتکالیف الهی گردید اگر کافر است واجبست بر و توبه از کفر و عصیان و آنکه منور گرداند خانهٔ دل را بچراغ اسلام و ایمان و اگر مسلمانست و به تبعیت پدر و مادر مقرست بزبان و غافلست بدل و جان او را واجبست که از آن غفلت توبه کند و چنان کند که دل وی بحقیقت ایمان بدلیل و برهان مطلع گردد چه ایمان پدر و مادر او را کافی نیست و مراد ازین سخن آن نیست که تمام دلایل ایمان که در کتب کلامی گفته اند ادا نماید چه آن واجب نیست بر همگنان بلکه مراد آنست که چنان سلطان ایمان بر دل … غالب و قاهر گردد و حاکم مطلق شود که … در مملکت تن … ایمان باشد نه … شیطان چه هر کس بر معصیت و گناه رود ایمان وی کامل و تمام نباشد حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرموده مومن زنا نکند و دزدی ننماید و مراد ازین حدیث این نیست که هر کس زنا کند یا دزدی کند در آن حال کافر است بلکه تعیین این سخن آنست که ایمان را شعبهاست چنانچه پیشتر اشارت بآن نموده و یکی از شعبهای ایمان آنست که بداند زنا و دزدی از افعال مهلکاتست چه هر کس داند که فعلی مهلک از او صادر میشود هرگز مرتکب آن نشود پس معلوم میشود که در آن وقت که مومن متوجه زنا کردن و دزدی نمودنست فرمان شهوت ایمان و یرا باین که این فعل مهلکست

گذاشته و نور ایمان در ظلمت شهوت پوشیده و پنهان گشته و الحق گویی چنین است چه اگر در آن وقت نور ایمان برقرار باشد و ظلمت شهوت دیده عقل و بصیرتش را فرو نگرفته باشد اقلا اینقدر … که … این فعل قبیح خدای تعالی حاضر و ناظرست و بسبب آن مرتکب آن فعل شنیع نخواهد شد چنانکه گفته اند … خدای حاضر و ناظر … ؛ … دیوار و حاجب و بواب ؛ نیست در دیده خدای حجاب ؛ و در پس پرده ها تو بر تو … ؛ و از سخنان گذشته معلوم شد که اول توبه که بر آدمی واجب میشود اگر کافرست توبه از کفرست و اگر مسلمانست از ایمان … معلوم شد که توبه فرض عینیست بر هر فرد از افراد انسان و هیچکس را از جنس بشر از آن گریز نیست اما بیان وجوب آن بر دوام … حال آنست که آدمی البته از معصیت و گناهی خالی نبود که از آن توبه واجب باشد و این مخصوص باحدی دون دیگری نیست بلکه انبیا از آن خالی نبوده اند چنانچه کلام الله و اخبار ناطق است بعصیان پیغمبران و توبه و گریه و زاری ایشان از وقوع آن چه هر چند آدمی ظاهر خود را از جرم و گناه پاک سازد … باطنش از تخم معاصی خالی نبود چون شرهٔ طعام و شراب و حقد و حسد و کینه و ریا و امثال این مهلکات که همه خبائث دلست و اصول معاصی و از اینها همه توبه واجبست اگر ازین معاصی خالی بود از وساوس و حدیث نفس از تنها … تا که دیده خالی نباشد و اگر از آن هم خالی باشد از غفلت ذکر حق تعالی در بعضی اوقات خالی نباشد و اصل همه نقصانها فراموش کردن حق تعالی است اگر همه یک لحظه باشد از آن توبه واجبست و بر تقدیری که … چنان باشد که همیشه بیاد حق مشغولست و زمانی از ذکر و فکر غافل نیست ذکر و فکر نیز مقامات متفاوتست چنانچه هر یک از آن نسبت بمقامی … از آن ناقص است و این عین خسرانست و توبه از آن واجبست چنانچه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله فرموده در روزی هفتاد بار توبه و استغفار میکنم … باین معنی چه روزگار آنحضرت علیه و آله السلام همیشه در ذکر باری عز اسمه در ترقی و تزاید بودی و در هر قدم که آنحضرت طی نمودی کمالی دیدی زیاده بر آنکه در قدم پیش مشاهده آنحضرت گشته بود و از آن گذشته توبه و استغفار نمودی چنانچه اگر کسی روزی کاری کند که درمی نقره حاصل آن باشد و روزی دیگر کاری کند که دیناری طلا او را حاصل شود البته بروز گذشته تأسف … خواهد بود و هر چند مقدار کار او زیادت شود تأسف و ندامت بر ایام ماضی زیاده خواهد گردید و اشارتست باین معنی … سیئات المقربین سؤال اگر کسی گوید رجوع از گناه و معاصی توبه است و آن واجبست اما رجوع از غفلت و تقصیر در ادراک درجات کمال از جملهٔ فضایلست نه فرایض چرا گفتی توبه از آن نیز واجبست جواب آنست که واجب را دو معنیست و بدان سبب منقسم میشود بدو قسم قسم اول آنست که در ظاهر شرع فقها بر آنست و کافهٔ خلایق شریکند در آن و آن قدر آنست که اگر جمیع خلایق مشغول شوند بدان در نظام عالم خللی واقع نشود و هیچ کاری موقوف نماند و مردمان با وجود اتیان بآن توانند بجهت امر … خود بکسب و معیشت مشغول گشت و عمل بواجب نجات آدمی از دوزخ و عذاب جهنم باشد قسم دوم آنست که موجب وصول بمقام … و مطالب … باشد و این خاصهٔ انبیا و اولیا و صدیقان و شهداست و عموم خلایق طاقت آن ندارند که … آن … و هر کس بر ادای آن قدم نماید از عذاب دوزخ رسته باشد اما از عذاب حسرت … و توبه از جمیع آنچه … گذشته واجبست … باین مرتبهٔ بلند و این درجهٔ عالیه و وجوب توبه نسبت باینمعنی … مانند طهارت واجبست نسبت بکسی که میخواهد نماز نافله بگذارد یعنی کسی که میخواهد بثواب نماز نافله رسد او را وصول بآن … نیست الا بطهارت اما اگر … میشود بنقصان و حرمان ثواب نماز نافله پس بر و طهارت واجب نیست و این شبیه است … چه میگویند چشم و گوش و بینی و دست و پا شرطست در وجود آدمی مراد آنست که وجود این … شرطست در کسی که میخواهد مستوی الخلقه و منتفع گردد بانسانیت خود و بسبب آن در دنیا بمراتب بلند و درجات عالیه رسد و اگر نه کسی که قانع شود بمحض حیوة و راضی گردد بدانکه مثل پارهٔ گوشت باشد بر … یا چون جامهٔ افتاده در مکانی پس اینطور آدمی را هیچ احتیاج بچشم و گوش و بینی و دست و پا نیست و اصل واجبات که داخلست در فتوای عامه نیز … آدمی را اگر با اصل نجات و اصل نجات همچون اصل حیوتست نسبت با آنچه زیاده بر اصل نجات از عمده و سعادات … بحکم اعضاء … با آدمی و سعی انبیا و اولیا و طالبان لقای مولی آنست که بکمال مرتبهٔ انسانیت و نهایت درجهٔ قرب و منزلت رسند و لهذا بعضی ترک دنیای فانیه بالکلیه نموده اند و جاه دنیا و سعادات آن را … اختیار کرده تا آنکه حضرت عیسی علی نبینا و علیه السلام ترک دنیای فانیه باین مرتبه رسانیده … روزی خشتی بالش ساخته خوابیده بود شیطان آمد و گفت ای عیسی تو میگفتی ترک لذات و تنعمات دنیا کرده ام الحال … چه واقع شده شیطان گفت ترک دنیا کنی و خشت جهت استراحت بالین ساختن بکار مناسبت ندارد چه این نیز داخل تنعمات دنیاست آنحضرت در آن ساعت خشت را از زیر سر برداشته بینداخت و انداختن خشت حضرت عیسی علیه السلام در آن وقت … بود و از تنعم با آنکه میدانست خشت زیر سر کردن مباحست در فتوای عام و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم مرویست که روزی شراک نعلین مبارک آنحضرت را نو ساخته بودند و بآن ملحق ساخته آنحضرت را نظر بر آن افتاد و نظر

آنحضرت نیکو نموده فرمودند همان شراک کهنه را بیارید و باین ملحق سازید با آنکه آنحضرت میدانست که بیرون کردن شراک نو از نعلین آنحضرت واجب نیست رجوع فرموده از آن و رجوع آنحضرت [illegible] خاطر دریا مقاطر آنحضرت اثری ظاهر کردید که مانع بلوغ بود بمقام محمود و لقای معبود در اخبار آمده که آنحضرت آنقدر گرسنه مانده بود [illegible] بر پشت چسبیده بود عایشه میگوید روزی دست بر شکم مبارک آنحضرت مالیدم و مرا بروی رحمت آمد بگریستم و گفتم یا رسول الله جانم [illegible] تو باد چه شود اگر از طعام دنیا سیر بخوری آنحضرت فرمود ای عایشه برادران من من انبیای اولو العزم از من پیشتر رفته اند [illegible] می ترسم که اگر از دنیا نصیبی یابم از درجه و منزلت ایشان باز مانم پس بهتر آنست که چند روز بر محنت و مشقت دنیا صابر باشم و سعادت [illegible] اند بدرست آورم و بمقام برادران خویش برسم القصه کرشتا اسرار انبیا و متقین است چه ایشان را یقین است که تعلق به دنیا و ما فیها موجب بعد است از عالم آخرت و درجات آن و سبب قربت بجهنم و درکات آن و ترک دنیا و ما فیها سبب قربت بلقای مولا و موجب وصول بهشت جاودانی و نعیم وی و منتهای زیرا که قرب به یکی از جانبین موجب بعد دیگریست چنانچه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم میفرماید الدنیا و الآخرة ککفتی المیزان ایهما رجحت نقصت الاخری الحدیث یعنی دنیا و آخرت مثل دو پله ترازوست که رجحان و زیادتی یکی از آنها موجب نقصان دیگریست و هم آنحضرت فرموده الدنیا حرام علی اهل الآخرة و الآخرة حرام علی اهل الدنیا و هما حرامان علی اهل الله الحدیث یعنی دنیا حرام کرده شده است بر اهل آخرت و حرام کرده شده بر اهل دنیا و دنیا و آخرت حرام کرده شده است بر اهل الله و از جمله [illegible] گفته اند توبه بر سه نوع است یکی توبه عامست که همه خلایق شریکند در آن و آن توبه ایست از ترک طاعت و فعل قبیح و گناه و معصیت دوم توبه خاصست و آن مخصوصست باهل ورع و صلاح و تقوی و آن توبه ایست از فعل مکروه و ترک مندوب سیم توبه خاص الخاص است و آن توبه عبارتست از التفات بغیر خدا و این توبه مخصوصست بانبیا و مقربان بارگاه کبریا و باید دانست که توبه نصوح لازم بنده سالکست در هر نفسی از انفاس و اگر چه عمر او برابر عمر نوح باشد و از این جهت که ابو سلیمان دارانی میگوید که اگر بنده بر هیچ چیز نگرید مگر بر آنکه ضایع کرده است از روزگار خویش [illegible] این غایت [illegible] گرده همین اندوه و پشیمانی او را تا وقت مردن کافیست چه هر نفسی از عمر گرامی گوهریست تابان که بوسیله آن سعادت ابدی [illegible] دوده جوهریست درخشان که بواسطه شعاع آن از ظلمت شقاوت سرمدی [illegible] توان یافت پس اگر کسی آنرا بغفلت [illegible] نماید فقد خسر خسرانا مبینا و اگر در معصیت و گناه کاری خرج کند فقد هلک هلاکا فاحشا [illegible] ز فوات این طور جواهر نفیسه واجب [illegible] که آدمی بر فوات اوقات مصروفه در معاصی متنبه گردد اما بحکم کلام درر نظام الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا مردمان در خواب [illegible] روز عمر رو در کوتهی چون میرند از خو[illegible] خویش با بند آگهی خواب غفلت بر دیده بصیرت مرد [illegible] بسته و در [illegible] مطلوب حایل شده چنانچه بغیر از بیت [illegible] انتباه حاصل نمیکرده و بعد از حصول انتباه تدارک مفید [illegible] لاف مرد [illegible] دم زد [illegible] ی زد [illegible] گرفته چشم و دلش بگذشته نظر ز آب و گلش [illegible] کند [illegible] خود ابدا [illegible] ستایه روز [illegible] مردم خوار [illegible] بیدار شود از کار و بار خویش آگاه که بر روی [illegible] یاد رش آمد که در جوانی [illegible] بار بار بکرم عصیانی فعلها [illegible] بح از وی [illegible] گشت وقت بود حاضر و ناظر یاد رش آمد که در فلان [illegible] دیو چون دزد بر ره طاعت تافت سوی کید و فریب [illegible] تافت هر چه در شصت سال یا هفتاد کرد از [illegible] خیر پیش از [illegible] پیش چشم او آرند آشکارا برو نگاه دارند بگذرانند زکسبه [illegible] بانگ و احسرتاه و اویلا حسرتش از جان او برآورده دود از زمان حسرتش نه دارد ود بکه ریزد ز دیده اشک ندم غرق گردد ز فرق تا بقدم کاش این گریه پیش از این کردی غم این کار پیش از این خوردی دیده می شستی از نامه سیه رقمی نه چه سود از زمان که گشت اجل خشک شد از سموم تف اجل آورده اند که ملک [illegible] وقتی که جهت قبض روح آدمی می آید اول او را از مردن واقف میسازد و در آن ساعت آدمی را آنقدر حسرت و اندوه دست [illegible] و باشد بیخواهد همه صرف نماید و یکروز بلکه یک ساعت [illegible] یکدم مهلت حاصل کند و در آن دم بتوبه و [illegible] اگر تمام عالم با آنکه سکندر که بر عالم حکم داشت [illegible] مشغول گردد اما میسر نمیشود و در آن دم که بیرفت عالم که از [illegible] میسر نبودش گز و عالمی ستانند [illegible] مشهورست که در آن حال آدمی از غایت اضطراب و نهایت حسرت [illegible] میگوید ای ملک کریم و ای [illegible] ملک رحیم التماس از حضرت تو آنست که مرا یکروز مهلت دهی تا بتوبه و استغفار مشغول شوم ملک الموت گوید ای غافل روزهای بسیار در پیش بود چرا بتوبه و استغفار مشغول نشدی اکنون عمرت باخر رسیده و هیچ روزی باقی نمانده باز آدمی از روی تضرع و زاری گوید ای فرشته مقرب یک ساعت مهلت ده جواب گوید ساعت فرصت نمانده مستعد مرگ باش آدمی چون این شربت ناامید [illegible] شد و حسرت و ندامت در تضییع عمر باطل و صرف اوقات بلا طایل او را حاصل گردد اصل ایمان در تزلزل و اضطراب افتد پس اگر حکم ازلی سبقت گرفته باشد بجس خانه او روح از بدنش

مقارن توحید و ایمان مفارقت نماید و العیاذ بالله اگر حکم ازلی سبقت بسوی خاتمه او گرفته باشد روح از بدنش با شک و اضطراب بیرون رود و اشارتست باین مقال و مقام آیه کریمه و لیست [illegible] سیات حتی اذا حضر احدهم الموت قال انی تبت الآن یعنی نیست قبول توبه مر آنکس را که [illegible] تا چون حاضر شود و برسد یکی از ایشان را موت گوید بدرستی که من توبه میکنم اکنون بلکه توبه در حق کسانیست که عصیان و گناه از [illegible] شده و از جهل و نقصان آن مشغول نمایند چنانچه آیه کریمه انما التوبة علی الله للذین یعملون السوء بجهالة ثم یتوبون من قریب [illegible] را از زمان قریب آنست که زمان توبه قریب باشد بزمان گناه پس اگر از کسی گناهی صادر شود همان گوزه واز قوی [illegible] بیان شکر و مقارن آن حسنه از وی وقوع آید که آن سیئه را محو سازد بحکم ان الحسنات یذهبن السیئات وقول حضر [illegible] ت پیغمبر علیه السلام اتبع السیئة الحسنة تمحها نیز مشعرست باین معنی و از این جهت لقمان حکیم در وصایای پسرش بطریق نصیحت و وصیت گفته یا بنی لا تؤخر التوبة فان الموت یاتی بغتة یعنی ای پسر من تاخیر مکن در توبه پس بدرستی که مرگ می آید ناگهان بدانکه در تاخیر توبه آفات بسیارست از آن جمله دو خطر عظیم در تاخیر توبه است یکی آنکه ظلمت معصیت بر آینه دل غالب گردد و بسبب آن برتبه طبع و رین رسد چنانچه از قابلیت تصقیل و ممهود الانند چنانکه گفته اند آهنی را که موریانه بخورد نتوان برداز و بصیقل تک و دیگر آنکه مرض فوت و ملک الموت تعجیل نماید بر توبه و آدم بسبب آن از سعادت توبه و استغفار و زاری و توجه تمام بدرگاه باری تعالی باز ماند چنانچه گذشته در باب شیخ مصلح الدین سعدی [illegible] گو فرماید شعر کنونت که امکان گفتارهست بگوای برادر بلطف و خوشی که فردا چو پیک اجل در رسد بحکم ضرورت زبان در کشی [illegible] آمده که اکثر صیحه و ناله اهل نار بواسطه تاخیر در رکعت و تاخیر و تسویف سبب تسوید قلبست و نجات نیابد الا من اتی الله بقلب سلیم مگر کسی که بیاید بباری خالص و خالی از کفر و معاصی بدانکه الامانة حفظ نزد بنده و عمر نیز و همچنین سایر اسباب طاعات امانتست و هر کس امانت را خیانت کند دو خطرست و از این جهت بعضی از عارفان گفته اند خدای [illegible] بنده دو سرست که آنرا با وی بسپارد بطریق الهام یکی در آن وقت که آدمی از مادر متولد شده و از شکم مادر بیرون آمده خدا [illegible] میگوید به درستی که بیافریدم ترا پاک و از آستینه و عمر تو با امانت بتو سپردم و ترا بر آن امین ساختم پس بنگر که چه طریق محافظت مینمائی و عمر عزیز را [illegible] یکی و دیگر آنرا بسر رسانیده و دیگر [illegible] وقت خروج روح از بدن میگوید ای بنده من امانتی که پیش تو بود چه کردی آیا محافظت آن [illegible] در معیتش صرف کردی یا تضییع [illegible] اگر محافظت آن کرده بمن رسانیدی جزای آن بیابی و اگر در آن خیانت نموده ضایع کرده باشی رنج [illegible] انتظارست ساخته و پرداخته [illegible] پس

فصل ششم در بیان آنکه توبه از صغیره دون کبیره صحیح است یا نه [illegible] آنکه میان مشایخ معتزله و این [illegible] خلاف است ابو هاشم [illegible] کر توبه از صغیره دون کبیره صحیح نیست از جهت آنکه نه امت ترجیح حسن جنب [illegible] ت و قبح [illegible] شرکت [illegible] از صغیره دون [illegible] معلوم شود که توبه از آن قبیح واجب را داده و لذا باید قبایح نسبت قبح او [illegible] گفته غرضی دیر [illegible] آنکه عقب [illegible] بدانکه از آن توبه میکند حسن است نه قبیح با آنکه قبیح او را [illegible] نسبت با آنکه تو [illegible] از آن مثال اول توبه خا [illegible] با وجود اعتقاد قبح او مثال دوم آنکه کسی فرزند کسی را کشته [illegible] دورا شکسته بعد از آن [illegible] کند از کشتن فرزند [illegible] و از شکستن قلم توبه نکند و ابو علی بر آنست که توبه از قبیح دون قبیح صحیح [illegible] کو اگر صحیح نباشد لازم آید [illegible] ت ترک قبیح قبح آن بجهت [illegible] ازین جهت اشتراک علت در آن [illegible] است ایشان بواجبی دون واجبی از جهت [illegible] تا اقدام بواجب حسن است پس اگر لازم آید از اشتراک قبایح در قبح عدم صحت توبه از [illegible] ی قبایح همچنین لازم آید در واجبات [illegible] ایت [illegible] معنو دست بر بطلان این و هیچ خلاف نیست در صحت نماز کسی که خلل در روزه [illegible] و واجب او باشد ابو هاشم این سخن را رد کرده و گفته فرقست [illegible] کو قبیح بجهت قبح آن و اتیان بواجب جهت حسن آن با آنکه ترک قبیح نفی است و اتیان بواجب اثبات و حاصل میشود اول بدون ترک [illegible] حاصل میکرد و تا تا به اتیان بعضی چنانچه اگر کسی گوید انار نمیخورم بجهت ترشی آن او در انار چاره است که از اکل هر انار ترش اجتناب نماید [illegible] ت که حموضت و اگر گوید که انار میخورم بجهت شیرینی آن بروی واجب نیست که هر انار شیرین که باشد بخورد و بس پس ترک قبیح لقبحه بر فعل [illegible] وجه به تمام نباشد و حق مذهب ابو علی [illegible] و اگر چه استدلال او تمام نباشد سبب آنکه کاهست که متحقق میشود دواعی از برای ترک [illegible] قبایح دیگر از برای ترک بعضی از [illegible] ت و کیفیت پس جایز باشد تا برای ترجیح ندامت بعضی قبایح بر بعضی که اگر چنین نباشد لازم آید بر فاسق تا باب از کفر و این خلاف اجماعست مانع لا نه آنست که هر گاه کافر از کفر توبه کرده اسلام آورده اما با وجود آن بعضی قبایح مثل دروغ گفتن و غیبت کردن [illegible] از او واقع میشود و در بیوقت حکم باسلام او میکنند یا بکفر اگر حکم باسلام او میکنند ثبت المطلوب و اگر حکم بکفر او میشاید خرق [illegible] ت چه جمیع اهل اسلام متفقند بر اجرای احکام مسلمین برو و تحقیق مقام آنست که وقوع افعال بحسب دواعیست و ترک آن بحسب صوارف پس هر گاه که دواعی بر وجه فعلی ترجیح یافت آن فعل وقوع می یابد و بنابرین جایز باشد

برفاعل قبایح ترجیح بعضی بر بعضی بحسب دواعی با وجود اشتراک در قباحت و این سبب آنست که باعث که آدمی را بر بعضی قبایح قربها
ودی مینماید بشدت عظم ذنوب وکثرت زجر و شناعت آن [illegible] ندامت بر قبح آن بعض میکرده دون بعض
دیگر که اگر دو امر هر مساوی باشند در وقوع ندم صحیح نباشد ندامت بر بعضی [illegible] ارافاضل تعرض کرده گفته اند اگر علت قبح
در قسمی مشترکست صحیح نیست توبه از یکی دون دیگری مثال اول زنا و لواط است که علت [illegible] نسب است و متعدد مثال ثانی زنا و شرب
خمر که علت قبح هر یک غیر علت قبح دیگریست چه علت قبح زنا حفظ نسب است و علت قبح شرب [illegible] یکری
و حمل کلام حضرت امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب [illegible] آنحضرت علیهم السلام در نفی صحت [illegible] بعضی قبایح دون بعضی بر این معنی باید کرد
و اگر نه خرق اجماع لازم می آید چنانچه گذشت و جایز نیست ❊ پوشیده نماند که اگر از مکلف علت فعلی قبیح صادر شود قبل از وجود معلول آیا بر آن
شخص توبه از معلول واجبست یا از علت یا از هر دو مثالش آنکه کسی تیری بر مسلمانی انداخت آیا توبه از رسیدن تیر بآن شخص که معلولست باید کرد
یا از رمی و انداختن که علتست یا از هر دو جایایان از معتزله گفته اند توبه درین حال از اصابت تیر واجبست چه رسیدن تیر قبیحست و درین حال
موجود نیست بدلیل وجوب حصول سبب نزد حصول سبب و قاضی عبدالجبار از اشاعره گفته در ان حال بر رامی توبه واجبست یکی برای انداختن تیر دیگر
برای بودن آن مولد آن قباحت و جایز نیست بر معلول از جهة آنکه ندم بر قبیح [illegible] قباحت آنست و پیش از وجود هیچ چیز قبیح نیست و برین سخن شبهه
کرده گفته اند قباحت حکم در حکم موجود نیست در بعضی احکام پس جایز باشد [illegible] معلول نیز درین حال چنانچه گذشت و بعضی گفته اند واجبست توبه
از علت و معلول هر دو و این سخن را رد کرده گفته اند جایز نیست حصول توبه بر چیزی که [illegible] نیست و هیچ احتیاج بمعلول که اصابتست نیست فصل هفتم

در بیان توبه نصوح و معنی آن چون در کلام ملک علام امر بتوبه نصوح وارد شده ناچارست از تحقیق معنی و حقیقت آن قال الله تعالی یا ایها الذین
آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا ای آنهاکه گرویده اید باز گردید بخدای تعالی بازگشتنی خالص یعنی توبه کننده هر گناه باز نگردد [illegible]
یعنی خالص و خیاط آمده و بنابر مناسبت معنی لغوی هر کس از علما توبه نصوح را بعبارتی تعبیر کرده اند کسانی که بمعنی [illegible]
نصوح آنست که خالصا لوجه الله باشد و آنانکه بمعنی خیاط گرفته اند گفته اند که همچنانچه عصیان جامه زهد و ورع و [illegible] [illegible] آدمی را پاره
میسازد توبه نصوح همکس آن لباس عافیت و رجاء را بطریق خیاط برقامت قابلیت آدمی دوزد و او را بلباس تقوی [illegible] کردانیده در زمره
ان اکرمکم عند الله اتقاکم در می آورد یا آن جامه کهنه پاره شده را مرقع میسازد و بر جاهائی که ذنوب و عصیان پاره شده بتوبه پاره دوزی
آن مینماید یا همچنانچه جرم و گناه آدمی را از صحبت صلحا و متقیان دور میسازد توبه نصوح توبه کننده را با انبیا و صلحا ملحق و منضم میکرداند چنانکه
خیاط جامهارا بهم میدوزد و ملحق میکرداند معاذ بن جبل گفته توبه نصوح [illegible] است که تایب [illegible] از گناه و عصیان همچنانچه شیر دوشیده
[illegible] به پستان سعید بن جبیر گفته توبه نصوح عبارتست از توبه مقبوله و توبه [illegible] ما در ان خوف [illegible] عدم قبول و مداومت [illegible]
[illegible] ذو النون گفته توبه نصوح مداومتست بر گریه و زاری بر معاصی ماضی و ترسیدن از وقوع در حال و استقبال [illegible] دوری از صحبت
نیکان و علامت آن سه چیز است قلت طعام و قلت کلام و قلت منام حسن بصری گفته توبه نصوح دو رکن دارد
اول [illegible] [illegible] [illegible] دوم عزیمت بر ترک گناه آینده کلبی گفته توبه نصوح عبارتست از استغفار بزبان [illegible] بجنان و امساک
بدن در حرب معاصی و معاجزت بجهت بدن و ترک قبایح بجوارح و اقتصار عدم [illegible] بقبایح ابو بکر وراق گفته توبه نصوح رد مظالمست
بخصم و طلب حلیت و ترک معصیت و اداء بر طاعت سهل بن عبدالله گفته توبه نصوح توبه فرقه ناجیه است چه توبه اهل بدعت و هوا مقبول
درگاه حق عزوعلا نیست ابن مسعود گفته توبه نصوح آنست که مکفر جمیع سیئات باشد و این آیه را باستشهاد آورده بعضی گفته اند توبه نصوح آنست
که آدمی گناهانی که از او واقع شده در تمام اوقات نصب العین ساخته در نظر خود همیشه حاضر دارد و بدل متوجه آن گردد [illegible] و سطوع [illegible]
و حسرت بر وقوع آن حاصل آید و نفرت از عود مثل آن در دل ثابت و راسخ گردد و در [illegible] گفته توبه نصوح عبارتست از توبه که میوه اند مردم [illegible]
مثل آن از برای اثر ظهور توبه در صاحب آن و گفته وصف توبه بنصوح از قبیل اسناد مجازیست از برای آنکه نصح صفت تایبانست [illegible] نفس آنکه آنرا
نصیحت کنند نفسهای خود را بتوبه که در وشوب ریا و نفاق نباشد در تفسیر کشف الاسرار آورده که نصوحا مردی بود از بنی اسرائیل [illegible] جمال و ثروت بسیار
بعد از آنکه بلباس توبه مشرف شد تا هم مال و منال خود بفقیران داد چنانچه و ترا [illegible] نماند مگر آن جامه که بر تن داشت خضر آمد و [illegible] دعوا کرد که انصوحا لباس ستر
عورت در آب رفت آن جامه که بر تن داشت کشید و بخصم داد خدای تعالی درین آیه فرموده توبه کنید همچون توبه نصوحا و در مثنوی معنوی حضرت مولوی
این حکایت بطریقی دیگر آورده اند و آن اینست مثنوی ❊ بود مردی پیش ازین نامش نصوح ❊ بد ز دلاکی زن او را فتوح ❊ بود روی او چو رخسار زنان
مردی خود را همی کرد او نهان ❊ او بحمام زنان دلاک بود ❊ در دغا و حیله بس چالاک بود ❊ سالها میکرد دلاکی و کس ❊ بو نبرد از حال آن بوالهوس
زانکه آواز و رخش زنوار بود ❊ لیک شهوت کامل و بیدار بود ❊ دختران خسروان را زین طریق ❊ خوش همی مالید و میشست آن عشیق ❊ توبها میکرد و پا در میکشید

نفس

نفس کافر توبهاش را میدرید ❊ رفت پیش عارفی آن زشت کار ❊ گفت ما را در دعا میدار یاد ❊ سر او دانست آن آزاده مرد ❊ لیک چون حلم خدا پیدا نکرد
سست خندید و بگفتش ای نهاد ❊ زانکه دانا ایزدت توبه [illegible] ❊ [illegible] کار آن مسکین باخود گشت ❊ [illegible] صنع ذو الجلال
کو رهانیدش ز تلوین و وبال ❊ اندران حمام [illegible] ❊ گوهری از دختر شه یاوه گشت ❊ گوهری از حلقهای گوش او ❊ یاوه گشت و هر زنی در جستجو
❊ رختها جستند آن پیدا نشد ❊ دزد گوهر نیز هم پیدا نشد ❊ پس بجد جستن گرفتند از گزاف
پس در حمام بر بستند سخت ❊ تا بجویند [illegible] ❊ [illegible] ❊ هر که هست از عجوز و از نوید ❊ یک بیک را جاجی جستن گرفت ❊ تا پدید آید گهر زان درشگفت
[illegible] ❊ [illegible] رنگ رو از خشیتی ❊ پیش چشم خویش او می دید مرگ ❊ همچو برگی میلرزید او بخود همچو برگ ❊ گفت یارب بارها برگشته ام
آن نصوح از ترس [illegible] ❊ [illegible] ❊ در مناجاتم ببین بوی جگر
توبها و عهدها بشکسته ام ❊ کرده ام آنهاکه از من می سزید ❊ تا چنین سیل سیاهی در رسید ❊ در جگر افتاده هستم صد شرر
اینچنین اندوه کافر را مباد ❊ دامن رحمت گرفتم داد داد ❊ کاشکی مادر نزادی مر مرا ❊ یا مرا شیری بخوردی در چرا ❊ ای خدا آن کن که از تو می سزد
که ز هر سوراخ مارم میگزد ❊ جان سنگین دارم و دل آهنین ❊ ورنه خون گشتی درین رنج و حنین ❊ وقت تنگ آمد مرا و یک نفس ❊ پادشاهی کن مرا فریاد رس
توبه ام بپذیر این بار دگر ❊ تا ببندم بهر توبه صد کمر ❊ من اگر این بار تقصیری کنم ❊ پس دگر مشنو دعا و گفتنم ❊ او همی زارید و صد قطره روان ❊
[illegible] ❊ رو بحق آورد و بر جان خویش ❊ ای خدا و ای خدا چند او بگفت
کاندر افتادم بگلاده عوان ❊ هیچ افرغنی میرا اجنبی ❊ [illegible] ❊ کشت سوراخی [illegible] پر ز روح
کان در و دیوار با او گشته جفت ❊ در میان یارب یارب [illegible] ❊ آمد از میان جست و جو ❊ جمله را جستیم پیش آی ای نصوح
[illegible] ❊ سر او با حق بهم پیوسته زیشان ❊ جان [illegible] بی هوش شد
همچو دیوار شکسته در فتاد ❊ هوش و عقلش رفت و شد چون جماد ❊ از غریو و نوحه و درد [illegible] ❊ پر شده حمام و دزدان [illegible]
موج رحمت آن زمان در جوش شد ❊ بانگ آمد ناگهان کو رفت بیم ❊ شد پدید آن کم شده در یتیم ❊ [illegible] از ره خاست ❊ [illegible] ❊ ما را حلال
آن نصوح رفته باز [illegible] ❊ دید چشمش بابش صد و بیشی ❊ [illegible] ❊ [illegible] خاص و [illegible] ❊ [illegible] و دیگر گشته روح
گوشت خوار ❊ زانکه ظن جمله بر وی بیش بود ❊ زانکه در قربت بخلوتش بود ❊ خاص [illegible] ❊ چه حلالی خواستی با بیدر نس
بس حلالیها از ❊ و زبرای عذر بر جمله استند ❊ گفت بد فضل خدای داد کس ❊ ورنه زانچه گفته شد هستم بتر ❊ [illegible]
کشته ام بهان ارقهیت ❊ بر فراز [illegible] ❊ کس چه میداند ز من جز آنکه یک ❊ ور هزاران جرم و بد فعلی یکی
که منم جرم تراز اهل ❊ آن دانم و ستار من ❊ حق بهیداد [illegible] ❊ تا نگردم در فضیحت [illegible] ❊ تا ز رحمت پوستین دوزیم کرد
جرمها و زشتی کردار ❊ [illegible] ❊ طاعت [illegible] ❊ [illegible] ❊ همچو سرو و سوسنم آزاده کرد ❊ همچو بخت و دولتم دلشاد کرد
تو بپیشتر بی جو جان دوزیم ❊ گشته بهشت ❊ عفو [illegible] ❊ [illegible] جرم و گناه ❊ شد سفید آن نامه [illegible] ❊ آفرینها بر تو ای خدا
نام من ز نامه پاکان نوشت ❊ [illegible] ❊ [illegible] مقاله دوم در بیان آنچه توبه واقع میشود از آن
ناگهان [illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible] و آنکه توبه از گناه [illegible] گناه صغیره بسبب آن کبیره میشود و آنکه توبه از گناه
ذنوبست [illegible] ❊ [illegible] و تقسیم آن بصغیره و کبیره ذنوب [illegible] و در اصطلاح [illegible]
واجبت [illegible] زانکه فعل او باشد یا ترک گناه منقسم میشود بکبیره و صغیره و [illegible]
عبارتست از جمیع [illegible] اگر مخالف امر و نهی [illegible] ❊ [illegible] ❊ [illegible] جهه حدود ران [illegible]
خلاف جمع گفته اند که [illegible] وگناهی که [illegible] ای تعالی [illegible] حدی برای آن تعیین نموده و در آخرت [illegible]
آن گناه کبیره است و غیر آن صغیره و این قول مرویست از سعید بن جبیر و مجاهد و بعضی بر آن رفته که هر گناهی که خدای تعالی از آن نهی فرموده
ت غیر آن صغیره و این قول بروایت ابن سیرین از ابن عباس مرویست [illegible] بر آن رفته که هر گناهی که خدای تعالی در قرآن آن را
عظیم یا کبیر گفته ❊ تعالی ان الشرک لظلم عظیم و قوله تعالی انه کان حوبا کبیرا آن گناه کبیره است و باقی صغیره و گروهی بر آنند که کبیره
عبارتست از گناهی ❊ تم آن با آتش باشد مثل قوله تعالی و یدخله نارا خالدا فیها یا بغضب مثل قوله تعالی غضب الله علیهم و لعنهم یا بعذاب و نکال
چنانکه قوله تعالی ❊ عذاب الیم و غیر آن از گناهان صغیره است و طایفه گفته اند که بر ضمائم عبادتست و صغایر آنچه میان بنده و خداست و کبایر
ذنوب جاهلیت که ❊ شند برآن و آنرا خوب دانسته چون شیطان و صغایر خطاهای جاهلیت که از آن پشیمان شده و گروه پشیمانی خیز
مانند خطیئه آدم علیه السلام ❊ بعضی گفته اند گناه کبیره گناهیست [illegible] صغیره آنکه بخطا واقع شود خواه باشد و هر گناهی که از آن ازاله
بدل مؤمنی میرسد کبیره است خواه آن آزار در نفس او واقع شود چون قتل و خواه در مال او چون دزدی و غصب و خواه در ناموس چون
قذف و دشنام و خواه در دین چون دعوت باطل [illegible] آن گناه وعیدی بصریح واقع شده باشد یا آنکه حرمت آن بدلیلی قطعی
ثابت گشته باشد و بعضی از امامیه مثل شیخ مفید و ابن البراج و ابن ادریس و ابو الصلاح و شیخ طبرسی گفته اند که جمیع ذنوب و معاصی
کبیره اند و کبر و صغر گناه بنسبت بما فوق [illegible] است اکبر کبایر شرک بخداست و اصغر صغایر حدیث نفس و در میان این دو [illegible]

که بران صغیره و کبیره هردو صادق می آیند مثلا بوسه گرفتن از محبوب بیگانه نسبت بزنا کردن صغیره است و نسبت بنگاه
کردن در روی خوب کبیره و همچنین افتد در بی منصب از کبیره است نسبت به افتد لقمه از و صغیره است بنسبت افتد
دیناری و همچنین دست مسلمان بریدن کبیره است نسبت بزدن و صغیره است [illegible] نسبت بکشتن و آنچه بعضی از علما گفته اند هیچ گناه
صغیره نیست باطلست بدلیل قوله تعالی ان تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم [illegible] اگر پرهیز کنید از گناهان بزرگ و باز
داشته میشوید از آن در گذرانیم و عفو کنیم گناهان خرد شما را و حضرت رسالت پناهی [illegible] والسلام نیز فرموده اند که نماز تا نماز
و نماز جمعه تا جمعه دیگر کفارات گناهانی اند که در میانه ایشان واقع شود هر گاه که از کبایر پرهیز کرده باشند [illegible] شیخ جمال الدین در شرح
تجرید میفرماید آنچه میگویند این گناه صغیره است اطلاق آن بر چند وجه است یکی آنکه آن را نسبت بطاعتی کرده میگویند این گناه
در مقابل آن طاعت صغیرست یا این گناه اصغرست از آن طاعت باعتبار آنکه گناه کمترست در جمیع اوقات از ثواب آن طاعت
در جمیع اوقات و شرط عدم وقت بنا بر آنست که گاه هست که حال ثواب و عقاب مختلف میشود بحسب اوقات چنانچه خدای تعالی
میفرماید لا یستوی منکم من انفق من قبل الفتح و قاتل یعنی برابر نیست از شما ای مؤمنان هر که نفقه کند پیش از فتح مکه و کارزار کند با دشمنان
خدا و رسول با کسی که انفاق نماید و داعیه قتال نماید بعد از فتح مکه و دیگری آنست که آن گناه را نسبت کنند بگناهی دیگر و گویند این گناه نسبت
بآن گناه صغیره است یعنی عقوبت و عذاب این گناه در جمیع اوقات [illegible] از عقوبت و عذاب آن گناه در جمیع اوقات و دیگری
آنکه اضافه نمایند گناه را بثواب فاعل آن و گویند این گناه نسبت بثواب [illegible] عمل آن صغیره است یعنی عقاب آن کمترست در جمیع اوقات از ثواب
فاعل آن در جمیع اوقات و کثیری از علمای ما صغیره را درین معنی اطلاق میکنند و کبیره را اطلاق میکنند بر وجهی که مقابل این وجوه است کلام
حضرت شیخ علی عبد العال فرموده اختلاف کرده اند فقها در معنی کبیره و صغیره و اصح در مذهب حق آنست که کبیره عبارتست از گناهی که در شرع وعید
بخصوص آن واقع شده باشد و آنچه غیر آنست صغیره و موافق این معنی اخبار از ائمه اطهار علیهم السلام وارد گشته و اتفاق [illegible] علما

فصل دوم

در تعیین عدد کبایر و حصر آن بدانکه علما را درین باب اقوالست جمعی بر آن رفته اند که عدد کبایر غیر محصور و معین است و طایفه [illegible] و محصورست
کسانی که میگویند کبایر غیر محصورات گفته اند کبیره اسمیست مبهم و در احادیث ما اثری لفظی قطعی در تعیین عدد کبایر نیامده و ازین معلوم میشود که قصد
حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله ابهام بوده است نه تعیین و این بنظر بر تحذیر خلق و نفرت ایشان از جمیع معاصی و مؤید این قولست آنکه
منقولست که روزی در مجلس ابن عباس میگفتند گناه کبیره هفت است آنجناب فرموده که به هفتاد نزدیکترست [illegible] الا آنکه گناهی با وجود اصرار
صغیره نماند و با وجود توبه و استغفار کبیره نباشد و شیخ فخر الدین رازی [illegible] نموده که حکمت در آنکه حق سبحانه و تعالی کبایر را معین نکرده آنست
که از مضمون ان تجتنبوا کبایر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم مفهوم میشود که اجتناب [illegible] موجب کفارت صغایر است پس هر گاه که
[illegible] کبیره که هست و این دانسته باشد که بسبب اجتناب از کبایر گناهان صغیره او آمرزیده شود [illegible] بر صغایر
و هر [illegible] معلوم و معین نباشد آدمی بهر گناه که عزیمت نماید این اندیشه [illegible] کبیره باشد و این
صورت [illegible] میشود که بران گناه اقدام ننماید و اخفای کبایر در میان ذنوب [illegible] مثل اخفای لیلة القدر است در میان لیالی رمضان
بجهت ترغیب خلق بر طلب [illegible] و مانند ابهام ساعت اجابت دعا در میانه ساعات جمعه و کتمان صلوة وسطی در میانه صلوات خمس و جماعتی
[illegible] که میگویند کبایر معین است ایشان نیز اختلاف کرده در عدد آن بعضی گفته اند چهارست شرک بخدا و یاس از روح الله و قنوط از رحمت
ناشناهی و امن از مکر خدا و بعضی گفته اند هفت [illegible] شرک بخدا و قتل نفس مؤمن و نسبت زنا و خوردن مال ایتام و قذف محصنات
و فرار از زحف و بعضی گفته اند نه است و بر هفت سابق عقوق والدین و استحلال کعبه زیاده کرده اند و بعضی سرقه و شرب خمر بر آن افزوده
و ابوهریره اکل ربوا بر آن زیاده کرده و غزالی گفته اصل کبایر آنست که شیخ ابو طالب مکی در قوت القلوب آورده [illegible] و آن هفده است
از آن جمله چهار تعلق بدل دارد اول کفر دوم اصرار بر صغیره سیم ناامیدی از رحمت ناشناهی که آنرا قنوط خوانند چهارم [illegible] و چهار از آن
متعلق بزبانست اول شهادت زور دوم قذف جمیع محصنات سیم سوگند بدروغ چهارم سحر کردن چه آن [illegible] است که بر زبان جاری
میشود و سه چیز تعلق بشکم دارد اول خوردن شراب و باقی مسکرات دوم خوردن مال یتیمان و فقیران بستم و ظلم سیم ربا خوردن و دو چیز
متعلق بفرجست یکی زنا کردن دوم اغلام و لواط نمودن و دو چیز از دست صادر میشود یکی قتل بغیر حق دوم دزدی کردن و یک چیز در پاست
و آن فرار از حربست و علامه [illegible] و یا ایضا که یکی از اصحاب [illegible] نقل میفرماید که کبایر این چیزهاست قتل نفس بغیر حق و زنا و لواط
و شرب خمر و باقی مسکرات و دزدی و اخذ مال غیر از روی غصب بشرط آنکه از ربع [illegible] کمتر نباشد و شهادت زور و قطع رحم و افطار روزه رمضان
بغیر عذر و یمین غموس و عقوق والدین و اکل ربا و فرار از زحف و اکل مال یتیم و خیانت در کیل و وزن و تقدیم نماز بر وقت و زدن مسلمان

بغیر حق

بغیر حق و کذب بر پیغمبر خدا و کتمان شهادت بی عذری و رشوت گرفتن و قیادت میانه زنان و مردان و منع زکوة و سعایت
نزد سلطان و ترک امر معروف و نهی منکر با [illegible] از تعلم و سوختن حیوانات با آتش و امتناع زن از مرد
با سببی و یاس از رحمت خدا و [illegible] اهل علم و حمله قرآن و ظهار و خوردن گوشت خوک و شیخ طبرسی کبایر را
که در جواب عمرو بن عبید [illegible] جعفر صادق علیه السلام نقل کرده اینست اول شرک بخدا دوم یاس از
[illegible] دین پنجم قتل نفس ششم قذف محصنات هفتم اکل مال یتیم هشتم فرار از زحف
نهم اکل ربا دهم [illegible] دهم زنا دوازدهم یمین غموس سیزدهم غلول چهاردهم منع زکوة مفروضه پانزدهم شهادت زور شانزدهم
کتمان [illegible] شهادت هفدهم شرب شراب هیجدهم ترک نماز فریضه عمدا یا ترک چیزی از آن اشیا که خدای تعالی فرض کرده متعمدا
نوزدهم نقض عهد بیستم قطیعه رحم و حضرت شیخ علی بن عبد العال از حضرت شیخ شهید نقل میفرماید که بعضی علما ضبط کبایر کرده
گفته اند کبایر عبارتست از شرک بخدا و قتل بغیر حق و یمین غموس و شهادت زور و استحلال کعبه و دزدی و نقض عهد و تعرب
بعد از هجرت و یاس از روح خدا و امن از مکر خدا و عقوق والدین و فرموده هر یک از اینها در حدیث مخصوصست آنکه
کبیره است و هم آنحضرت فرموده در حدیث [illegible] سنت و منع ابن سبیل از فضل آب و عدم تنزه از بول و [illegible]
بعضی گفته اند کبایر منهیاتست که از اول سوره نسا تا بقوله [illegible]
والدین و اقرار در وصیت نیز وارد شده [illegible] کبایر ترک سنت و تبدیل سنت
ان تجتنبوا کبایر ما تنهون عنه مذکور گشته در عیون المعاد [illegible] جعفر علیه السلام مرویست که کبایر را
و قتال با اهل بغی و در رساله که منسوبست بحضرت امام رضا علیه التحیة و الثنا چند چیز دیگر افزوده [illegible] از کبایر آورده اول
اکل میته دوم خوردن خون روان سیم خوردن گوشت خوک و گوشت ماکول اللحمی که بغیر نام خدا کشته باشند چهارم قمار باختن
[illegible] اسراف [illegible] ششم معونت ظالمان هفتم خیانت کردن در مال مسلمانان هشتم استخفاف اولیاء الله نهم استعمال ملاهی که
[illegible] شیخ طوسی قدس سره [illegible] عبد الله
[illegible] در کتاب مقنع شیخ مفید علیه الرحمه و کتاب تهذیب [illegible] آن در حق ما نازل شده
علیه السلام مع [illegible] الالفاظ روایت کرده اند که [illegible] روایت [illegible]
و مردمان [illegible] حلال [illegible] اول شرک بخدا [illegible] قتل نفس مؤمن بغیر حق سیم عقوق والدین چهارم
محصنات [illegible] اکل مال یتیم [illegible] فرار از زحف هفتم انکار حق [illegible] شرک بخدا بر سرتی که رسیده است بمردمان
خدای تعالی در حق ما گفته [illegible] الله علیه آنرا بیان فرموده و ایشان تکذیب خدا و رسول
[illegible] حضرت [illegible] حسین و اصحاب او علیه السلام را کشتند [illegible]
[illegible] قتل نفس [illegible] نموده اند با وجود که خدای تعالی فرموده
و اما عقوق [illegible] و حق قرابت و ذریت آنحضرت را گرفتند [illegible] قذف
بالمؤمنین [illegible] و ازواجه امهاتهم [illegible] که خدای تعالی انفال را حق پیغمبر صلوات الله علیه
کردند فاطمه زهرا [illegible] السلام بر سر منبر [illegible] از ذریت پیغمبر صلوات الله علیه [illegible]
حضرت حق امام [illegible] السلام و حلال [illegible] تمام مردمان از روی ظلم [illegible] حضرت امیر علیه السلام
و منع ذریت پیغمبر از حقوق ایشان نمودند و اما فرار [illegible] زحف [illegible] بیعت بخدا سوگند که آن چیزی نیست که بر کسی
آنحضرت فرار نموده با او بنیاد جنگ و جدال نمودند و اما انکار حق [illegible] بیعت [illegible] رسیده و آنرا بتفصیل
و پوشیده [illegible] باشد اینست تمامی آنچه در تعداد کبایر بنظر این ذره احقر رسیده و عدد آن [illegible] شنیده و آنرا بتفصیل
در چیز بیان می [illegible] اول شرک بخدا یعنی آنکه برای خدای تعالی اثبات شریک [illegible] و آنرا پرستش کنند و کافر شوند دوم یاس
از روح [illegible] از رحمة الله و این هردو لفظ یعنی [illegible] در قرینه و در کلام الهی هردو وارد شده اول در سوره
یوسف آمده قوله [illegible] تیاسوا من روح الله انه لا ییاس من روح الله الا القوم الکافرون یعنی ناامید مباشید از رحمت و فضل
خدای تعالی بدرستی [illegible] امید نشوند از رحمت و روح خدا [illegible] و دوم در سوره زمر قوله تعالی لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
یغفر الذنوب جمیعا یعنی ناامید مشوید از رحمت و بخشش خدا [illegible] بدرستی که خدا آمرزنده گناهانست همه چهارم ایمن بودن از مکر الهی
چنانچه کسی بگوید [illegible] که من آمرزیده ام پنجم عقوق والدین و آن بانواع مختلفه متصور است از جمله آنست که اگر پدر و مادر از فرزند
چیزی طلبند و او با ایشان مضایقه کند و ران [illegible] عاقست با آنکه پدر و مادر گرسنه و تشنه باشند و ایشان نزا نان و آب نده
یا آنکه ایشان فرزند از او دشنام دهند و [illegible] بدان سبب ایشان را آزار نماید ششم قتل نفس مؤمن از روی عمد هفتم قذف محصنه

و محصنه و آن عبارتست از آنکه مسلمانه آزاد عاقل بالغ عفیفه را بگوید که ای زناکننده یا ای اغلام کننده و آنکه در معنی با اینها نزدیک باشد
هشتم خوردن مال یتیم بظلم و ستم نهم سحر کردن و مراد از سحر چیزیست که جسم آدمی یا سایر اجسام بسبب آن تغییر کند و بگردد از خلقت
اصلی که موضوعست بر آن دهم اکل ربا یعنی خوردن سود زر یازدهم فرار از زحف یعنی [illegible] گریختن از صف جنگ کفار و این شرطست به آنکه لشکر
کفار دو برابر لشکر اسلام باشد یا کمتر که اگر لشکر کفار سه برابر یا چهار برابر یا زیاده از آن [illegible] اگر در آنوقت کسی تاب مقاومت
نیاورده فرار بر قرار اختیار نماید گناه نیست دوازدهم زنا کردن سیزدهم لواطه و اغلام کردن [illegible] چهاردهم غموس یعنی سوگند به دروغ خوردن
که بدان سبب حق کسی برد یا باطلی را صورت حق بازنماید پانزدهم شهادت زور یعنی گواهی به دروغ دادن که حق کسی باطل شود
شانزدهم کتمان شهادت یعنی پوشیده داشتن گواهی که سبب تضییع حق مسلمانی شود هفدهم خوردن شراب و باقی مسکرات
هجدهم ترک نماز فریضه متعمدا یا ترک یکی از اشیائی که خدای تعالی آنرا واجب گردانیده عمدا نوزدهم منع زکوة مفروضه بیستم
نقض عهد و پیمان بیست و یکم سرقه یعنی دزدی کردن بیست و دوم قطیعه رحم بیست و سیم اصرار بر صغیره نمودن و آن دو نوعست
فعلی و حکمی فعلی آنست که مداومت نماید آدمی بر نوعی واحد از صغایر بغیر توبه یا اکثار کند در جنس صغایر بغیر توبه و حکمی آنست که
آدمی عزم نماید بر فعل گناهی صغیره بعد از وقوع آن فعل اما اگر از کسی گناهی صغیره واقع شود و او را بعد از آن عزم بر آن فعل در خاطر
خطور نکند و همچنین بعد از وقوع آن فعل توبه نیز نکند او نزد ظاهر آن [illegible] غیر مصر باشد در آن فعل بیست و چهارم نکاح محرمات
کردن بیست و پنجم قتال با اهل بیت نمودن بیست و ششم غصب اموال مسلمانان نمودن بشرط آنکه آن مال یکدینار باشد یا زیاده از آن
بیست و هفتم ترک سنت نمودن بیست و هشتم تبدیل سنت کردن بیست و نهم منع ابن سبیل از زیادتی آب نمودن سی ام استحلال
کعبه یعنی اهانت نمودن و ترک تعظیم کعبه را شیوه خود ساختن بمرتبه که گویا آنرا مباح میدانند سی و یکم تعرب بعد از هجرت
یعنی اعرابی شدن بعد از آنکه بلاد مسلمانان هجرت نموده باشند و شعار اعرابی که شعار مشرکانست شیوه [illegible] سی و دوم
نمیمه یعنی سخن چینی کردن و آن عبارتست از نقل کلام جماعتی بر سبیل افساد و شرارت بجماعتی دیگر سی و [illegible] و آن عبارتست
از برداشتن چیزی از غنایم پیش از تقسیم در اخبار آمده که پیغمبر [illegible] از قسمت غنیمت رسن کهنه برداشته بود و بعد از تقسیم غنیمت آنرا
بخدمت آنحضرت علیه السلام آورد آنحضرت آنرا قبول نفرمود و گفت نگاه دار تا روز قیامت [illegible] و در کلام مجید آمده قوله
تعالی و من یغلل یأت بما غل یوم القیمة یعنی هرکس خیانت کند در غنایم بیاید بگناه آنچه خیانت کرده یا بیاید و بیاورد آن چیز را در
گردن آویخته روز قیامت سی و چهارم افرارست در وصیت [illegible] عبارتست از آنکه آدمی در وقت مردن وصیت نکند و اگر کند
تمام آنچه بر او واجبست نکند یا کسی را وصی سازد که اهلیت وصیت [illegible] نداشته باشد [illegible] آمده که هر دستی که مرد یا زن شصت سال
[illegible] خدا عمل مینماید بعد از آنکه ایشان را مردن نزدیک آید [illegible] در وصیت میکنند و به [illegible] واجب میشود [illegible] آتش
دوزخ [illegible] و پنجم عدم تنزه از بول است سی و ششم نسب شتم والدین است [illegible] مراد از این آنست که از فرزند [illegible] فعلی بظهور رسد
که موجب [illegible] دشنام و لعن پدر و مادرش گردد چنانچه در عرف کسی گوید که بد بابا کسی میکند [illegible] پدرش لعنت میکند چون [illegible] این مقام حکایت
بجا که در سید ایراد می نماید محلی که پادشاه ولایت ماوراء النهر و ترکستان محمد خان شیبانی بعد از وفات سلطان حسین میرزا
ولایت خراسان را در تحت تصرف آورد و بر تخت هرات بسلطنت و کامرانی نشست در آن روز سادات و علما و اکابر هرات و مردم دیگر
که از اطراف و جوانب ولایت خراسان در آنوقت آنجا حاضر بودند تمام بجهت تهنیت و مبارکبادی حضرت خان [illegible]
رفته بودند و اکابر و علمای ماوراء النهر نیز آنجا حاضر بودند و مجلسی عظیم دست داده بود و هرکس اظهار فضایل [illegible] خود می نمود
جناب شیخ الاسلام هرات که از نبیره مولانا سعد الدین تفتازانی بود در آن مجلس تشریف داشت حضرت خان شیخ الاسلام را مخاطب ساخته
گفت ای شیخ الاسلام میشنوم که ترا در لعن معاویه مضایقه و توقفیست شیخ الاسلام بعرض رسانید [illegible] لعن معاویه
پیش خود ثابت نشده مضایقه بدان سببست علمائی که حاضر بودند در این باب بنیاد مباحثه و مجادله [illegible] بعضی دلایل بر لعن
معاویه اقامت می نمودند و بعضی در مقام منع و جدال در می آمدند بعد از آنکه مباحثه و مجادله بتطویل انجامید و هرکس بر این بهانه
در مقام اظهار فضیلت و کمال خود درآمده بودند حضرت خان فرمود ای عزیزان من مردی ترکم و این قیل و قال و دلیل و برهان
شما را نفهمیدم اما این قدر میدانم که معاویه پدر یزید است علیه اللعنه که بسبب قتل و شهادت حضرت امام حسین علیه السلام شده و این
طور فعل قبیح و امر شنیع از او سر زده که تا دامن قیامت موجب حسرت مردمان و سبب اندوه امتست علمائیست پیش ما ترکان کسی که از او امری
قبیح سر زد میگویند آنکه لعنت یعنی بر پدرش لعنت و این دلیل در لعن معاویه پیش من بهترین دلایلست چون حضرت خان این دلیل بر لعن

٢٨٦

معاویه کند لعن فرمود شیخ الاسلام و جمیع اکابر ماوراء النهر و خراسان بعضی بطوع و رغبت و بعضی از خوف و ترس
[illegible] سی و هفتم حب دنیاست در تفسیر فرات از حضرت رسالت پناهی منقولست که آنحضرت
حضرت خان لعن معاویه بجهر و اعلان کرد [illegible] و جلال من که پیغمبره از کبایر نزدیک من از حب دنیا بزرگتر نیست
فرمود که جبرئیل مرا خبر داد که خدای تعالی [illegible] سلطان جبار الدنیا راس کل خطیئه اشارتست باین معنی و از این جهتست که هرکس از
واهق رهبان و زهاد و مشایخ و جمیع کبایر [illegible] پاک دین آمده و پاکیزه دل و پاک نهاد
محبت [illegible] ن پاکیزه میشود هرگز آلایش دنیا بدامان پاک افتاده
[illegible] درین دام افتاد سی و هشتم رشوت گرفتن سی و نهم خیانت کردن در مال مسلمانان
[illegible] چهلم [illegible] کم نمودن به پیمانه چهل و یکم قمار باختن چهل و دوم معونت و یاری ظالمان نمودن چهل و سیم
خوردن گوشت حیوانات ماکول اللحم که مرده باشند چهل و چهارم خوردن خون روان حیوانات چهل و پنجم خوردن گوشت خوک
و گوشت ماکول اللحم که بنام خدا نکشته باشند یعنی تسبیه نکرده نکشته باشند بلکه بنام کعبه یا نام سلطان و مثل آن آنرا کشته باشند چهل و ششم
قطع طریق نمودن یعنی راه مسلمانان زدن چهل و هفتم استعمال ملاهی که آدمی را از یاد حق باز دارد چهل و نهم افطار روزه در روز
رمضان بعد پنجاهم تقدیم نماز بر وقت پنجاه و یکم کذب بر پیغمبر علیه السلام عمدا پنجاه و دوم سوختن حیوانات باتش پنجاه و سیم
[illegible] اناث پنجاه و پنجم امتناع زن از مرد بغیر سبب پنجاه و ششم بازن ظهار کردن
زدن مسلمان بغیر حق پنجاه و چهارم قیادت [illegible]
و ظهار آنست که مردی گوید بزن خود انت علی کظهر [illegible] برمن همچنانکه پشت مادر من و این کلمه در جاهلیت طلاق بوده است
پنجاه و هفتم سعایت و غمازی کردن پیش سلطان پنجاه و هشتم ترک امر معروف و نهی منکر بشرط قدرت پنجاه و نهم فراموش
کردن قرآن بعد از آموختن شصتم استحقار اولیاء الله و اهانت اهل علم و حمله قرآن شصت و یکم غیبت بغیر حق کردن و چون
غیبت بدترین [illegible] و رشترین چیزیست که از مردمان صادر میشود واجبست تحقیق معنی و بسط در آن پوشیده نماند که غیبت عبارتست
از یاد کردن [illegible] برده وا در و اگر چه را کس خواه آن نقصانی باشد در بدن او یا در نسب او یا در خلق یا در فعل او یا در دین
یا در دنیا [illegible] جامه و در [illegible] در مجلس بهشت آئین مذکور گردید که [illegible] میفرمودند غیبت آنست که ذکر کنند
از کسی چیزی که اگر بشنود [illegible] ایا آمده در اثنای حکایت از آنحضرت [illegible] ال نمودند که اگر چه آنچیز حق باشد آنحضرت جواب دادند که اگر آنچیز
باطل باشد آن بهتان [illegible] غیبت و باید دانست که غیبت [illegible] خاص بزبان نیست چه اشارت بر چشم و دست و پا و باقی اعضا
هرگاه افاده عیب غیر کند آنرا [illegible] میشمرند و همچنین حکایت حرکات و سکنات و نشست و خواست کسی که مفید عیب او باشد
غیبتست و تور [illegible] ان بر متعه [illegible] اقسام غیبت و انواعش عبارتست از آنکه کسی در معانی
[illegible] شکر خدا [illegible] عیب ندارم و این کلام اشارت باشد بآنکه [illegible]
من [illegible] مال یتیم [illegible]
[illegible] کار نیکو کرد و فلان کار بد نکرد اگر خالد فلان کار میکرد
و آن عیب [illegible] بن جبلت [illegible] کسی
[illegible] غیبت باشد بسبب تنبیه بر عیوب شخصی که مستحق غیبت
و داخل غیبت [illegible] صفات مذمومه [illegible]
[illegible] بزرگ که متصف نباشد بآن از برای تنبیه بر بدی [illegible]
آنکه کسی مذمت نفس [illegible] کند بصفات [illegible]
غرض از آن تنکه بعرض [illegible] شد یعنی شکستگی نمود [illegible] ناموس غیر و منکسر اظهار معایب [illegible] و غیر از این هیچ غرضی صحیح متعلق
[illegible] در غزا با میکوید تصدیق بر غیبت نیز غیبت بلکه [illegible] ساکت نیز شریک مغتاب [illegible] قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم
المستمع [illegible] و از ابوبکر و عمر مرویست که روزی با هم نشسته بودند یکی از ایشان بدیگری گفت درستی که فلان شخص بسیار
خوابست بعد [illegible] هر دو از حضرت رسالت پناهی علیه السلام نان خورشی طلبیدند که با نان بخورند آنحضرت فرمود بتحقیق که شما نان
خورش [illegible] خود کرده و گفتند ما بر آن نان خورش اطلاع نیست حضرت فرمود از گوشت برادر مؤمن خود که بخوردند یعنی
غیبت برادر [illegible] و کرده که بسیار خوابست و یقین که یکی از ایشان قایل بوده و دیگری سامع تنبیه بدانکه فقها غیبت را در
شش موضع تجویز کرده [illegible] و بعضی یکی دیگر بآن ملحق ساخته هفت [illegible] اند اول از آن مواضع که غیبت جایزست و هم غیبت
فاسق متظاهر بفسق خود [illegible] مثل شارب خمر که اظهار شراب [illegible] خوردن خود نماید و ظالمی که اعلان ظلم کند بنا بر قول حضرت رسالت پناه
علیه السلام لا غیبة لفاسق و بعضی از علمای عامه گمان کرده [illegible] که این حدیث را اصلی نیست و بعضی این حدیث را حمل بر اراده نهی
کرده اند و اگر چه صورت آن صورت خبرست و [illegible] آنکه اند غیبت فاسق متظاهر بفسق جایز نیست و بسبب آن بر غیبت کننده تعزیر
لازم میشود و حضرت شیخ علا فرموده قول [illegible] غیبت فاسق متظاهر بفسق او جهت حصر تعالی کسی که بر فسق خود شادمان باشد که

در بعضی اوقات واجبست **دوم** شکایت مظلومست از ظالم و این را غیبت نمیگویند چه در حضور حضرت رسالت پناهی
علیه السلام زنی از بخیلی شوهر خود حکایت کرد و گفت هو رجل شحیح و آنحضرت او را از آن منع نفرمود **سیم** غیبت نصیحت
مستشیرست در مناکحه یا معامله یا همسایگی و مانند آن بدلیل آنکه از حضرت [illegible] علیه السلام مرویست که فاطمه بنت قیس
جاکه خواستگاری می نمودند او با آنحضرت مشورت نمود و نام هریک از ایشانرا [illegible] آنحضرت فرمود اما فلان فرجل صعلوک
لا مال له و دیگری را گفت و اما فلان فانه لا یضع العصا عن عاتقه و معنی این حدیث [illegible] خود را محکم میزند یا آنکه سفر
بسیار میکند و درین مقام واجبست اقتصار بر موضع حاجت و اگر مصلحت تقاضای آن [illegible] نصیحت بیش از اشاره واقع
شود جایزست اگر غرض منتفع بود و واجب **چهارم** جرح و تعدیل گواهست و راویان احادیث و اخبار و از نجیب علماء کتب رجال
وضع کرده اند و تقسیم نموده آنرا بثقات و مجروحین و ذکر اسباب جرح در کثیری از مواضع نموده اند و واجبست درین صورت
رعایت اخلاص باآنکه مقصود ازین جرح حفظ اموال مسلمین و صیانت فروج و ضبط سنت مطهره و حمایت آن از کذب
باشد و باعث بران عداوت و بغض نباشد و واجبست اقتصار بران قدر که قدح او در روایت و قبول شهادت حاصل شود
و زیاده ازین جایز نیست **پنجم** جایزست غیبت ارباب بدعت و ضلال و ذکر تصانیف فاسده و آرای باطله ایشان و درین هم
شرطست که بقدر مطلوب ذکر کنند و هرکس از مبتدعه که عداوت با [illegible]بیت علیه السلام داشته باشد هیچ گناهی نیست
در ذکر معایب ایشان و قدح در نسب و عرض او بآنچه که صحیح باشد و مطابق واقع خواه بتصریح و خواه بکنایه چنانچه از حضرت
امیر المؤمنین علی بن ابی طالب در خطب نهج البلاغه مذکورست و از حضرت امام حسن علیه السلام در مجلس معاویه
در ذکر معایب معویه و عمرو بن العاص و ولید بن مغیره منقولست و هیچ گناهی نیست در تکرار معایب اصحاب بدعت
و ضلال و اکثار آن در مجالس بلکه واجبست اظهار آن از برای تنفر مردمان از ایشان و تطهیر قلوب خلق از اعتقاد بآنها و بآنچه
صادر شده از اهل حق و علمای دین از مسایل باطله و آرای فاسده بحکم لکل جواد کبوة و لکل عالم هفوة جا[illegible] آن و قدح
در صحت آن و بیان دلایل بطلان آن و اگر مقام مستدعی تشنیع بر قایل و خشونت در رد آن باشد از [illegible] دفع اعتقاد مردم
جایزست و واجبست که آن فعل بقصد رضای خدا و اظهار ثواب و صیانت حق از مخالطت باطل باشد نه بسبب عداوت و حسد
و اگر آن رای باطل مقاله متروکه باشد و هیچ مفسده بسبب آن لازم نیاید ترک تعرض بذکر قایل آن اولی و انسب است **ششم**
جایزست قذف بامری که موجب حد و تعزیرست از گواهان که بشهادت ایشان حد و تعزیر ثابت میشود در مجلس حاکم و همچنین
جایزست قذف زوج که موجب لعان باشد از برای فایده و دفع [illegible] مفاسده [illegible] مجلس حضرت رسالت پناهی علیه السلام
[illegible] انکار آنحضرت بران **هفتم** آنست که اگر از کسی دو شخص [illegible] معصیت [illegible] بوده باشد [illegible] جایزست [illegible]
ان [illegible] از جهة آنکه آن گفت و گوی ایشان موجب زیادتی علم [illegible] عرض آن معصیت نیست و لیکن [illegible] ان نیز اولی است

تنبیه

[illegible] بلکه از شروط غیبت آنست که آنچه گویند در حق شخص معین [illegible] با جماعتی محصور چه اگر اهل [illegible] شهری یا غیر محصور را هم
مثل کرد یا بغداد غیبت کند [illegible] آنرا در شرع غیبت نمیگویند از برای آنکه متعلق بشخصی معین یا اشخاص محصور نیست که
سبب هتک حرمت ایشان شود و این مثل آنست که شهادت بر غیر محصور از نجاست آدمی و حیوانات و جامه و جلد و نحو آن مقبول نیست
[illegible] تمامی آنچه در باب غیبت از اقوال علمای این باب بنظر آمده غزالی گفته غیبت در شش موضع جایزست **اول** تظلم مظلومست از ظالم نزد
سلطان و حاکم **دوم** استعانت بر تغییر منکر و رد عاصی بمنهج صلاح است همچنانکه کسی یکی از علما و ارباب معروف گوید فلانکس شراب میخورد
به نیت آنکه آن شخص او را نصیحت کرده از آن فعل قبیح باز دارد و مثل آنکه عمر از مسلمانان خبر گفتند ابا جندل در شام شراب میخورد عمر کتابتی باو نوشت
باین طریق بسم الله الرحمن الرحیم حم تنزیل الکتاب من الله العزیز العلیم غافر الذنب و قابل التوب و آنرا پیش ابا جندل فرستاد چون نظر
ابا جندل بر نامه عمر افتاد و بر مضمون مطلع گردید بگریه در افتاد و از شرب شراب توبه کرد **سیم** استفتاست چنانچه پیش مفتی کسی گوید
برادر من یا دوست در امر فلانی بر من ظلم و تعدی کرده **چهارم** تحذیر مسلمین است از شر چنانچه کسی می بیند [illegible] فقیهی متردد است پیش
یکی از اصحاب بدعت و ضلال یا جاهل مصاحبت یکی از اصحاب [illegible] و فجور جایزست غیبت آن صاحب بدعت و آن فاسق
پیش آنها تا موجب نفرت ایشان گردد از وی **پنجم** آنکه آدمی معروف باشد [illegible] که از جمله عیوبست مثل اعمش و اعرج و اعمش که او را بآن میخوانند
جایزست **ششم** غیبت کسی که مجاهر بفسق و طعن آن باشد مثل مخنث و شارب خمر که اظهار مینماید و اعلان بران **فصل سیم**
در بیان آنکه گناه صغیره بسبب [illegible] کبیره میشود غزالی میگوید گناه صغیره بشش سبب کبیره میگردد **اول** اصرار برگناه چه معصیتی که بر دوام باشد

اثر آن

اثر آن در تاریکی دل عظیم بود و همچنین طاعتی که بر دوام باشد اثر آن در روشنائی دل عظیم بود و لهذا حضرت رسالت پناهی علیه الصلوة والسلام
میفرماید بهترین کارها آنست که بر دوام باشد و اگرچه اندک بود و قطره قطره جمع گردد و انهر دریا شود و مثل این چون قطرهای آبست که بر دوام ایام متعاقب
بر سنگی می آید و آنرا عمیق میسازد چنانچه [illegible] گذشته چه اگر تمام آن آب که بر دوام بران سنگ ریخته و آنرا عمیق ساخته یکبار بران
ریختی آن اثر ظاهر نگشتی پس هرکس [illegible] باشد مناسب آنست که بران مصر نباشد و ابتدا باستغفار مشغول گردد و عزم آن کند که دیگر
[illegible] شمارد و بنظر حقارت دران نگرد و بواسطه آن گناه عظیم و کبیره گردد و لهذا ببعضی انبیا وحی آمده که
بخردی گناه مکن [illegible] بنگر که فرمان وی را مخالفت میکنی **سیم** آنست که بگناه کردن شاد شود و آنرا غنیمت داند و فتوحی شمرد و حمل بر کمال
زیر[کی] خود نماید و بدان فخر کند و گوید فلانرا چون فریفته ساختم و دغا داده مال او را بردم یا فلانرا امروز در مجلس خوب بالیدم
و دشنام دادم و هرکس بسبب هلاک خویش شاد شود و فخر کند دلیل باشد که آینه دل وی زنگ گرفته بلکه موریانه خورده و از قابلیت
تصقیل افتاده **چهارم** آنکه در مجالس و محافل اظهار گناه و معصیت خود نماید و این بدان سبب که حضرت عزت گناهان و عیبهای او را
در پس پرده غیب مستور میدارد و او آنرا بر ملا انداخته بر مردم اظهار مینماید موجب عظم و کبر گناه او میشود و باشد که دیگرانرا باب
اظهار و تذکر او بدان گناه رغبت نمایند و آن نیز موجب وبال وی گردد و اگر بصریح غیر را بران معصیت ترغیب نماید یا اسباب
آن جهت غیر مهیا سازد وبال و عصیان مضاعف [illegible] لهذا اسلاف گفته اند هیچ گناه ازان زیاده نیست که معصیتی بر مسلمانان آسان
نمائی **پنجم** آنکه چون حق تعالی جزای گناهان و معصیت [illegible] او در تاخیر می اندازد و او را امهال ساخته بلای آن گناه دیگر و مبتلا نسازد
گمان برد که این عنایتست در حق وی و نداند که این امهال و استدراجست تا بتمامت هلاک گردد **ششم** آنکه گناه کننده از اهل
علم و فضل باشد زیرا که بسبب عصیان او عوام کالانعام بر معصیت و گناه دلیر شوند و گویند اگر این کار زشت بودی و قبیح بودی
آن عالم فاضل [illegible] شیخ معتقد امر تکاب آن نکشتی چنانچه اکثر عالمان زمان جامهای ابریشمی پوشیده و بمجلس سلاطین ظالم روند و طعامها
و شربتهای [illegible] ایشان خورند و خوش شوند و مال ایشان که از ممر ظلم و طغیان و مطالبه رعایا و فقیران جمع شده میگیرند و صرف
وجوه معاشی خود [illegible] ازند و در حال مناظره و مباحثه زبان بسفاهت طلاقت [illegible] و در اقران خویش برای رواج کار خود طعن بزنند
و بکثرت مال و جاه فخر کنند و در باطن شراب [illegible] و در [illegible] امر ترکیب مستهلک الاجزاء خورند و ارواح ابو حنیفه و شافعی را شاد
سازند و این طور اعمال [illegible] ان شاگردان و متفقهان دیده ایشان اقتدا نمایند و ایشان نیز بطریق استاد عمل نمایند و بسبب یک
از ایشان اهل شهری بخراب [illegible] ناچار وبال آن در نامه [illegible] معتقد باشد و لهذا گفته اند خوشا حال کسی که بمیرد و گناهان وی نیز با او
کسی که چنین باشد [illegible] او سالهای دراز بماند و در اخبار آمده که یکی از علمای بنی اسرائیل از معاصی توبه کرد بر رسول
آن روزگار [illegible] سالها تایب [illegible] میان مردم تو بودی بیامرزیدی اکنون تو خود توبه کردی آن قوم را که
بر ضلالت [illegible] مانند آنرا چه تدبیر ارادت کنی [illegible] عظیم اند چه گناه ایشان یکی هزارست اگر ضلالت مردمان [illegible]
ایشان نیز هزار [illegible] مردمانرا هدایت [illegible] شند ازین سبب بر عالم لازمست که زیاده از پای مردمان ملاحظه [illegible] چنان کنند
که معصیتی از وی سر زند [illegible] اگر گناهی کند [illegible] از علوم نهان دارد بلکه اگر بعضی از امور مباح باشد که بسبب آن خلق دلیر شوند [illegible]
لازان غفلت ورزند و اگر آن کنند **فصل چهارم** در بیان آنکه توبه از کدام قسم از معاصی واجبست جمهور معتزله گفته اند توبه از جمیع [illegible]
[illegible] معلومه یا مظنونه واجبست و از صغایر واجب نیست و فرقه گفته اند توبه از جمیع گناهان کبیره و صغیره واجبست خواه قبل ازین
از وی توبه کرده [illegible] آنکه گفته اند توبه از جمیع گناهان صغیره و کبیره که قبل ازین ازان توبه نکرده واجبست و آنچه قریب بتحقیق است
قسم آخرست بدلیل عموم آیه و آنکه توبه از چیزی که قبل ازین ازان توبه کرده [illegible] تحصیل حاصلست قاضی عبد الجبار از اشاعره گفته توبه
واجبست بتفصیل [illegible] ذنوب معلومه بتفصیل و اجمال از ذنوب معلوم باجمال و مجهول بتفصیل و درین سخن نظرست چه حکمت قبول توبه
اجمالیه از قبایح مفصله [illegible] علما از معتزله و قاضی عبد الجبار از اشاعره گفته اند واجب تجدید ندامت است از ذنوب که آدمی ذنوب و معاصی را
یاد میکند و اگرچه روزی [illegible] بار باشد زیرا که اگر بعد از ذکر معاصی اظهار ندامت و پشیمانی بران ننماید گویا مستوجب میل خاطر بآن دارد
و تذکر آن خوشحالست و این معنی سبب بطلان ندامت و اصرار بر معصیت است و ابو هاشم از معتزله این سخن را رد کرده گفته است
از آنکه کسی بعد از ذکر معاصی اظهار ندامت نکند لازم [illegible] آید که بوقوع معاصی راضی باشد بلکه شاید ذکر معاصی برای شکر بر ترک آن
وضع ازان باشد پس تجدید ندم بر ذکر معاصی واجب نباشد **مقاله سیم** در بیان شامت ذنوب و عصیان و انتقام ذنوب بحق الله
وحق الناس و طریق آداب توبه کردن و کیفیت تکفیر ذنوب و معاصی و مظالم عباد و درین مقاله چهار فصلست **فصل اول** در بیان

منشأ ذنوب و عصیان پوشیده نماند که منشأ ذنوب و عصیان و وقوع آن از انسان بواسطه اتصاف آدمیست بصفات
مختلفه و اخلاق متنوعه که ذکر تمام آن موجب اطناب [illegible] ملال [illegible] نعرت و وقوع ذنوب در چهار صفت مختلف
صفت ربوبیت و صفت شیطانیت و سبعیت و صفت بهیمیت ایراد [illegible] سبب اختلاف این اوصاف آنست
که ترکیب آدمی مخلوقست از اخلاط مختلفه و اجزای متنوعه که بواسطه اختلاف ترکیب [illegible] از آثار ظاهر میگردد و فعلی از
صاحب آن صدور می یابد اول این صفات صفت ربوبیت است و آن منشأ [illegible] [illegible] و استیلا
بر کافه برایاست تا بجهت و بانکه صاحب آن از مرتبه عبودیت گذشته هوس رتبه ربوبیت می نماید [illegible] تکلم بکلام انا ربکم الاعلی
میکرد و این صفت باعث بر صدور معاصی و ذنوب کبیرست که اهل آن غافلند از آن و آنرا داخل ذنوب نمی شمارند دوم صفت شیطانیست
و آن منشأ حقد و حسد و بغض و کینه و دعوت بضلالت و باطل و دروغ و دغا و حیله و مکرست سیم صفت بهیمیست و آن شهوت
بطن و فرج و واسطه وقوع زنا و اغلام و دزدی و اکل مال ایتام است چهارم صفت سبعیست و آن موجب غضب و عقوبت و اثر
آن زدن و کشتن و دشنام دادنست و حصول این صفات در انسان بترتیب و تدریج است اولا صفت بهیمیت که عبارت
از شهوت بطن و فرج بر آدمی غالب میگردد بعد از آن صفت [illegible] غضب و عصبانیت [illegible] و چون این دو صفت باهم جمع
شدند آدمی را بر مکر و حیله و خداع میدارند و متصف بصفت [illegible] میسازند بعد از آن ربوبیت در حرکت می آید و او
در مقام تکبر و استغنا در آمده دعوی انا و لا غیری میکند و این صفات [illegible] سرچشمه جمیع گناهان و منبع تمامی ذنوب و عصیانند
و از این منابع ذنوب بجانب جوارح منقسم میشوند بعضی در دل جا میکنند مثل کفر و نفاق و بدعت و بعضی بر چشم و گوش و زبان
غالب میگردد و بعضی بر دست و پا و بعضی بر جمیع بدن و اعضا و چون حقیقت آن مستغنیست از شرح و بیان برین قدر اقتصار
مینماید از توریت منقولست که امهات خطیات سه صفتست اول کبر از شیطان در سجده آدم علیه السلام [illegible] حرص از آدم
در خوردن گندم سیم حسد از قابیل بر هابیل و کشتن او و این اول گناهیست که از خلق خدا صادر گشته **فصل** [illegible] اقسام ذنوب
بحق الله و حق الناس بر رای ارباب الباب ظاهر و هویدا باد که [illegible] معاصی دو قسم است حق الله و حق الناس قسم اول ذنوب
و عصیانیست که میانه بنده و خدا باشد و این را حق الله میگویند و این نیز دو قسم است یکی آنکه میانه بنده و خدا باشد و برای
آن در شریعت هیچ حدی معین نباشد مثل نظر کردن در نامحرم [illegible] گرفتن از دیگری آنکه [illegible] صدور آن در شریعت حدی
معین باشد مثل شرب شراب و زنا و لواطه یا قضائی مثل ترک [illegible] فریضه یا اداء [illegible] مثل ترک زکوة مفروضه قسم دوم
و عصیانیست که متعلقست بحق الناس مثل قتل نفس مؤمن [illegible] و سرقه و غصب و غیره [illegible]
اما راحقست زیرا که خدای تعالی از حد و [illegible] جمیع [illegible] تمام قهر و سطوت بوده [illegible]
قول [illegible] از هر دو قسم که مذکور شد هر معصیت و گناهی که میانه بنده [illegible] امید عفو [illegible] آن در آن
لعقوله [illegible] الله لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء و بخلاف [illegible] ان حق غیر باشد [illegible] در اخبار آمده که روز
قیامت جهت گناهکاران [illegible] سه دیوان خواهند نهاد یکی دیوان [illegible] آمرزش و آن دیوان [illegible] ذنوب و عصیانیست که
میانه بنده و خدا باشد دوم دیوان [illegible] لا یغفر و بخشایش نباشد [illegible] آن دیوان مشرکان و کافرانست سیم دیوانیکه
در و ترک و فروگذاشت نباشد و آن دیوان [illegible] مظالم عبادست که در آن دیوان ترک و اهمال نیست چه مطالبه حق [illegible]
باو ناچارست و تفصیل تکفیر ذنوب و معاصی و تدارک آن بعد ازین بتفصیل مذکور خواهد شد **فصل سیم** در [illegible] توبه کردن
بر اصحاب بصیرت و عرفان ظاهر و عیانست که آدمی در مبدء خلقت بر فطرت سلیم و جبلتی مستقیم [illegible] لطافت و صفا
از برای قبول دین قویم مخلوق و مهیا گشته بحکم کلام در رتبه کل مولود یولد علی الفطرة و همچنین دل آدمی [illegible] در نهایت
روشنی و ضیا و غایت صقالت و بها مخلوق گشته میگردد [illegible] نفسی بدان لطافت و [illegible] بسبب کدورت ذنوب
و عصیان حکم جامه چرکن ناپاک بر میکند و دیده بدان روشنی [illegible] بواسطه هوای نفس پردی [illegible] عمل نیابد مرآت صوریانه
خورده زنگ ظلمت گناه گرفته تاریک و سیاه میگردد و نفسی بدان [illegible] و خوبی و دیده بدان روشنی و ضیا چنان میشود که مانند
جامه چرکن ناپاک و آینه زنگناک بر هر کس عرض مینماید از قبول آن [illegible] اجتناب میورزد پس اگر کسی خواهد آن جامه چرکن و آن
آینه صوریانه خورده را اصلاح نماید و چنان سازد که مقبول احدی از اینها [illegible] گردد علاجش آنست که آن جامه را باب
گرم و صابون شست و شوی داده پاک و پاکیزه سازد و آن آینه زنگ گرفته را بصیقل سعی و اجتهاد روشن و بی غبار گرداند

تابدان سبب مقبول خلایق گردد و همچنین نفسی که بلوث معصیت و گناه ملوث شده و دیده که زنگ قبایح و شبهات گرفته
تا آنکه چرک و غبار گناه و عصیان آنرا [illegible] و دیده و زبان و قبایح [illegible] و ندامت و عرفان شست و شوی ننهد
و ظلمت آینه دل را بصیقل توبه [illegible] نزدایند جلا و صفائی پیدا نکند و مقبول درگاه حضرت رحیم رحمان
و منظور نظر خالق انس [illegible] همین شست و شوی و تصقیل کافی نیست با وجود اینها می باید که پیوسته آتش
ندامت در کانون [illegible] عبادات و صدور حسنات از و ظاهر و باهر باشد تا بسبب آن آتش لوث گناه
محرق شود و بواسطه آن [illegible] معاصی مرتفع گردد چه آتش ندم و عرفان محرق لوث گناه و عصیانست و نور عبادات ماحی
ظلمت قبایح و سیئات و همچنانکه ظلمت شب تار را آفتاب مقابله نور نهار نیست همچنین ظلمت معاصی و سیئات را طاقت
مقاومت نور حسنات نیست بحکم کلام درر نظام ان الحسنات یذهبن السیئات و آنچه بر آدمی واجبست تزکیه
و تطهیر نفس و دلست بتوبه و استغفار و ندامت بیشمار و اما قبول آن از رحمان مقضای ازلی مسبوقست بران
و فلاح در گرو قد افلح من زکیها ناطقست بآن چون قضا با توبه آمد ساز کار توبه را باشد بنائی استوار توبه چون
شیشه قضا آمد چو سنگ شیشه را با سنگ [illegible] جنگ هر کس از این امثله مذکوره معرفتی که اجل و اقویست
ازمشابه به بصر و اتیان توبه صحیحه و قبول آن [illegible] شت و در تیه توهم عدم قبول آن گرفتار مانده حال او شابه حال کسیست
که توهم کند که آفتاب طالعست و ظلمت شب [illegible] شسته و جامه را بصابون شسته اند و چرک و وسخ از و برفته و آینه را
صیقل زده اند و زنگ در و مانده مگر آنکه گوئیم که احتمال دارد که چرک بسیار و ایام چنان در جامه جا کرده و صوریانه باینه چنان
فرو رفته که آن جامه بشستن و آن آینه بصیقل زدن اصلا پاک نشود و لایق سوختن گشته و این مثال کسیست که ذنوب
و عصیان [illegible] و مترا کم گشته که بمرتبه طبع و رین رسیده و توبه و استغفار صاحب این در غایت بعدست بلی کاهی
بزبان [illegible] مردم و دلش از ان خبر ندارد و اینطور توبه غیر مفیدست و غالب بر طالبان دنیا و متوغلان ارباب
حق تعالی اینطور توبه [illegible] که بزبان توبه و استغفار میگویند و بدست مال یتیمان میگیرند و بدل قصد اصرار بر معاصی و عزم
بران می نمایند و در [illegible] این طایفه تا بیان حضرت [illegible] فرموده المستغفر من الذنب و هو مصر علیه کالمستهزئ
[illegible] به الحدیث معنی اینست که کسی که استغفار میکند از گناه و مصرست بران شبیه است حال او بحال کسیکه استهزا میکند
نعوذ بالله من هذه التوبة [illegible] تطهیر نفس [illegible] دل بتوبه صحیحه چنانست که آدمی بعد از آنکه بسبب نور ایمان
و تربیت آدم از ظلمت ذنوب و عصیان [illegible] اشراطی که بر سپاه رو سیاه شیطان بمقام آن در آید که [illegible]
و شرف [illegible] سود دار [illegible] اخلاص را فته در زمره تایبان در آید قاعده آنست که طهارت کامل
پاک مشروع [illegible] پوشیده بمسجد رود و اگر [illegible] میسر نباشد در مقامی پاک رفته از سر حضور قلب [illegible]
نماز یا چهار رکعت [illegible] اختلاف الاقوال [illegible] بعد از ان زبان از لوث گناه بگفتن استغفار پاک [illegible] بار بگوید
استغفر الله العظیم و اتوب الیه بعد از ان صد بار بگوید سبحان الله عظیم و بحمده پس از ان ده نوبت سوره انا انزلناه فی
لیلة القدر بخوانند و ده نوبت قل هو الله احد و ده نوبت آیة الکرسی تا فیها خالدون بخوانند بعد از ان از روی اخلاص تمام عقیده
در [illegible] صیغه [illegible] اینست اتوب من جمیع المعاصی کبیرها و صغیرها توبة نصوحا و عاهدت الله و ملائکته و رسله و انبیاءه و اولیاءه
المعصومین علی [illegible] و ان لا املک الذنوب و لا الی امثالها قربة الی الله تعالی و بعد از خواندن صیغه تمام بگذارند چه اصل اعمال [illegible]
که از دل باشد بعد [illegible] صیغه گفت و بشرف توبه مشرف گشت سنتست که غسل کند و صدقه دهد و روزه دارد زیرا که در اخبار
آمده که اگر کسی [illegible] و متعاقب آن از و شت عمل صادر شد امیدست که خدای تعالی آن گناه را عفو فرماید و از آن اعمال
چهار متعلقست بدل [illegible] ل توبه دوم عزم بر توبه سیم خوف عقاب چهارم امید مغفرت [illegible] و چهار متعلقست
بجوارح اول آنست [illegible] از گناه و دو رکعت نماز بگذارد [illegible] هفتاد بار استغفار بگوید سیم آنکه تصدق کند بصدقه چهارم
آنکه بکر و زروزه دارد و حدیث آمده که هر گاه علی کنیت سیئه متبع سازد آنرا بحسنه که کفارت ذنوب آن میکند مهر را ابر وجه وعید
و لهذا گفته اند صدقه مرتکبو ذنوب نیست و صدقه بد کفارت گناه نیز و بعد از آنکه آدمی این امر مذکوره بجا آورد و جهت
که عمل نماید بجمیع شروط و اجزای توبه تمام [illegible] دوام بران تا آخر عمر چه توبه چنانچه قبل ازین گذشت عبارتست از ندامت و پشیمانی
بر معاصی و آن سبب قصد و عزم است و آن مورث علم بانکه معاصی و ذنوب حجاب میانه او و محبوب هر کس این علم

[illegible] و عجالة [illegible]

[illegible]

وندم و قصد و عزم اراده ایست و تمامی آنها را علاماتیست و دوام آن از اثر و علامات کفارت از ذکر آن اما علم نظر در آن نفرت
در سبب توبه و آن ندامت و پشیمانی عبارتست از رجوع آدمی الرحیم ... معاصی بعد از شعور به آنکه معاصی حجاب میانه او
و مطلوب و مانند از مشاهده ... ب و علامت آن طول حسرت و اندوه و دوام ... آب از دیده و جریان حرمان جشنها است
و الحق جای آن دارد که گناهکار بسبب از علم بعقاب و عذاب آخرت و خطره هلاک خود بسبب ... از دیده و خون بارد چه اگر کسی را
فرزندی عزیز بیمار باشد و از طبیبی یهود یا ترسا بشنود که آن بیمار خطر عظیم دارد و مشرف ... حسرت و اندوه و دوام ... جان
او انده و درد دوام و انده و بر وی غالب شود و هیچ شک نیست که نفس هر کسی بر وی عزیزتر است از فرزند و هیچ ... تو نشد از
طبیب یهود و ترسا و خوف و بیم هلاک آخرت و عذاب جهنم صعب‌تر و جانکاه‌تر است از هلاک فرزند و دلالت معصیت ... بر سخط
و بیزاری باری عز اسمه ظاهرتر است از دلالت مرض بیمار بر مرگ پس اگر کسی را از این حالت خوف و حسرت حاصل نشود و در فکر و اندیشه
مآل حال خود نیفتد معلوم میشود که آنکس را هنوز ایمان در یافت معاصی پیدا نشده نعوذ بالله منها و باید دانست که هر چند آتش حسرت سوزان‌تر
و شعله آن افروخته‌تر باشد زودتر تأثیر نماید و رجا و امید بکفارت گناهان بیشتر باشد و لهذا گفته اند علامت صحت ندامت رقت قلب و جریان
آب از دیده و در اخبار آمده که صحبت توابین اختیار کنید که دل ایشان رقیق‌تر است از باقی دلها و دیگری از نشانهای صحت ندامت ادراک
مرارت و تلخی ذنوب و عصیانست در دل بعد از توبه ... ذنوب گذشته در اخبار آمده که یکی از بنی اسرائیل از جمیع مناهی
توبه کرده بود و شصت سال بعد از آن اوقات بعبادت صرف می‌نمود و اثر قبول توبه بر وی ظاهر نگشت بخدمت پیغمبر آن زمان رفته التماس دعای قبول
توبه نمود آن پیغمبر بدعا و تضرع و زاری قبول توبه آن عاصی را از حضرت عزت مسالت نمود آن پیغمبر خطاب آمد که بعزت و جلال من که اگر تمام اهل
سموات و ارضین در حق او دعا کنند و التماس قبول توبه او نمایند توبه او را قبول نکنم تا آنکه حلاوت و شیرینی آن گناهان که از و
صادر شده و از آن توبه کرده در دل او باشد سوال اگر کسی گوید که معاصی و ذنوب اعمالی اند که طبیعت را ... و اشتهای تمام
میباشد و آنچه مشتهی طبیعت بود مرارت آن بچه سان ادراک نماید جواب آنست که اگر چه معصیت مشتهی طبع ... اما حال عاصی مثل
حال کسیست که عسل مسموم خورده باشد و در محل خوردن بواسطه ... و شوق طبیعت بدان در دهن او شیرین ... و از آن منتفع گردد
بعد از آن بواسطه آن زهر که در آن عسل بوده او را مرضی مزمن ... دی شود و درد و الم کلی بسبب آن ... بدو رسد بطریقی که چون یاد
آن عسل کند یا از دور مشاهده آن نماید موی‌ها بر اندام او از کراهت ... تیغ شود و شهوت ... آن عسل بسبب درد و الم
... آن از دل او زایل گردد همچنین هر گاه عاصی بر مرارت و تلخی ... و ذنوب مطلع گردد ... علم و معرفت ... او محیط شود به آنکه هر گناهی
... مزه و طعم او مثل مزه و طعم آن عسل مسموم است که اگر چه ... ظاهر ... است اما ...
... توبه بغیر این طور علم و تصدیق و عقیده صادق ... این نوع ...
و کم ... این مرارت و تلخی در جمیع معاصی و ذنوب ... در آن گناهی که از و ... و چه جمیع مناهی
و ذنوب ... ادراک نماید ... گناهی که از و صادر شده چه جمیع معاصی و ذنوب ... مخالفت امر خدا ... آنچه مذکور گشت شرط
... ت و تمامی ندم آنست که بر ... شده و تا وقت مردن باقی بود اما قصد ... ت که از ا ... باقی فرض و سبب تدارک
... ات کرده و آنچه چیز تعلق دارد و حال و ... اما تعلق او بحال آنست که ترک جمیع معاصی و ذنوب کرده آنچه بر وی فرض بود آن
مشغول گردد و در استغفار و تضرع و زاری دقیقه نامرعی نگذارد و تعلق او بمستقبل آینده آنست که شرط کند که تا آخر عمر
راسخ باشد و با خدای تعالی در ظاهر و باطن عهدی محکم سازد که هرگز بر سر معصیت نرود و در ادای فرایض تقصیر ... ن نورزد و اما تعلق
او بماضی آنست که آدمی نگاه کند بحال خود و ملاحظه نماید ... ن اوقات عمر چه قدر طاعات از و فوت شده و ... چه چیز از معاصی و ذنوب
گشته و در مقام تدارک و تکفیر آن درآید و تدارک آن چنانچه در ... مقرر شده بجای آورد چنانچه بعد از این ... مذکور خواهد
گشت **فصل چهارم** در بیان طریق تدارک و تکفیر ذنوب و معاصی و مناهی که گذشت چون ذکر جمیع اقسام معاصی و ذنوب و طریق تدارک آن
بتفصیل متعذر است لهذا ذکر بعضی از کلیات آن مینماید بدان ایدک ... که حال تایب در رجوع گناه شبیه است بحال کسی که از روی شهوت
و شره و اشتها ... طعامی لذیذ مسموم خورد بعد از آن بسبب اخبار طبیبی حاذق او را معلوم گشت که زهر مهلک خورده و آن زمان از
خوف هلاک تن و جان از خوردن آن پشیمان شود و بمقام دفع و تداوی ... درآید اگر اثری از آن طعام در معده اش باقی باشد
قی کند پس از آن ترک خوردن مثل آن نموده به تناول اغذیه و اشربه و دواهای مصلح ... سم قیام نماید و همچنین چون آدمی را توفیق الهی شود
به الهامی غیبی یا اخبار مخبران صادق و ناصحان مشفق بر معصیت و گناهکاری و ذلت ... و بعد و دوری خود از درگاه باری تعالی

واقف

واقف و مطلع گردد بعد از آن بواسطه خوف عذاب و عقاب الهی آتش ندامت و حرمان در میانه جان او شعله زدن گیرد
و بسبب آن میل شهوت و عصیان ... و شره و جرئت مبدل گردد و از گذشته پشیمان و نادم گشته بر ترک
در حال و عزم معاودت در استقبال ... چیزی از حقوق مردمان نزد او باقی باشد چنانچه مسموم طعام زهرآلود از معده
بقی منقطع می‌ساخت او نیز ... ن بصاحبش از خود منقطع سازد و اگر از حق الله چیزی در ذمه او باشد بطریقی که مسموم
بخوردن اغذیه و ادویه ... سم قیام مینمود او نیز به ادا و قضا و کفارت آن قیام نماید و بعد از آن چنانچه مسموم ترک
خوردن مثل آن ... سم کرده بود او نیز ترک حدود معاصی و ذنوب نماید و میل بدان از دل بزداید و بایقاع بر معصیت و گناه اقدام ننماید و بکلی
جدا بیرون کرده و باطاعه ... و در مقام خوف و رجا آمده حرکات مذمومه خویش را بحرکات محموده بدل نماید و از آن زمان همه عیش شاب
و طرب بود این زمان همه گریه و زاری و تضرع باشد چنانچه گفته اند **مثنوی** رخ چو در توبه آوری ز گناه * توشه از درد سازی و گریه آه
باز گرد از غرور هوا و هوس * بطریقی که نگذری از پس * بعد از تمهید این قبیل به آنکه طریق تدارک فوت طاعات و حق الله چنانست که آدمی
از روزی که بالغ شده تا زمان توبه حساب کند که چند سال و ماه شده و در این اوقات از وی چه قدر طاعات فوت گشته و هر یک چه چیز
از ذنوب و معاصی گشته و در مقام تدارک آن درآید ... اگر آن طاعتی که از تایب فوت شده نماز بوده بیاد رکعت و تاخیر بقدر مقدور بقضای
آن قیام نماید و اگر روزه بوده اگر بجهت عذر ... نموده قضا کند و اگر برای هوای نفس و شهوت در آن زکوة و جهة
حساب نماید و عدد سالها از اول زمان تملک ... از حین بلوغ بشمارد و چنانچه در شریعت مقرر است زکوة برساند آن انواع
نموده بمستحقان رساند و اگر آن طاعت فایته حج بوده باشد باین طریق که کسی را در بعضی اوقات استطاعت رفتن حج میسر بود
و در آن تاخیر نموده حال مفلس گشته با وجود افلاس بر وی واجبست که برود و حج بگذارد و اگر بسبب افلاس مقدور نباشد بر وی واجب
که از کسب ... بر جهت آن سفر کفایت باشد بهم رساند و اگر کسی نداند رواست که از اصحاب دولت و ارباب ثروت
سوال نماید ... ت و زکوة از ایشان آنقدر که او را ... سفر کفایت باشد بگیرد و به کسی که حج بر وی واجب گشته و قبل از ادای
حج بمیرد عاصیست ... السلام ... فلیمت ان شاء یهودیا و ان شاء نصرانیا و نحو آن افلاسی که بعد از قدرت طاری شود
حج ساقط نمیگردد اما طریق تدارک معاصی آنست که آدمی نگاه ... شده که از حین بلوغ تا زمان توبه از گوش و زبان و چشم و دست
و پای و شکم و فرج و سایر جوارح او چه قدر گناه سرزده و ... کدام جنس از معاصی صغیره و کبیره گشته بعد از آن نظر کند
که از آن معاصی چه قدر میانه او و ... ات و آنچه میانه او ... چه قدر از آن قبیل است که برای آن در شرع حدی معین نشده
... بغیر طهارت و مانند آن و چه قدر از آن قبیلست که در شرع حد ...
... روز نامحرم و نشستن در مسجد ... شراب و امثال اینها ...
آن معین ... نیست پس کبت جمیع اینها توبه کند و استغفار نماید
از جمیع اینها که ... و احتیاج نیست که در آنچه ... حدی برای آن مقرر شده پیش حاکم رود و اظهار نماید
بلکه اولی آنست ... و پنهان سازد ... توبه تدارک آن بعبادات بسیار نماید و اگر کسی در اخفای آن نمود ... پیش حاکم
شرع رفته اظهار نماید ... قبیل آنچه مرویست از ماعز بن مالک که ... صلوات الله علیه ...
رسول الله بدرستی که من بر نفس خود ظلم کرده ... مرتکب زنا شده ام و اراده ... دارم که مرا از گناه پاک سازی آنحضرت
از او ... باز گردانید روز دیگر صباح باز بخدمت آنحضرت آمده گفت یا رسول الله زنا کرده ام آنحضرت از او رو گردانید ... باز
همچنین روز سیم ... این سخن شنیده باز گردانید روز چهارم باز آمده بر زنا کردن خود اقرار نمود آنحضرت فرمود تا او را سنگسار کردند
بعد از آن اصحاب ... با سنگ و ... فرو شدند جمعی گفتند بدرستی که ماعز را گناه او احاطه کرده او را هلاک ساخت و بعضی گفتند هیچ توبه از
توبه ... از آن حضرت رسالت پناهی علیه السلام فرمود ... توبه لو قسمت علی ... لوسعتهم و احتیاط آنست که
با وجود توبه از معاصی ... شته حساب کند آن سیئات را و چنانچه ... باید که در مقابل هر سیئه از آن حسنه از و صادر شود تا بمضمون حدیث
اتق الله حیث کنت ... و اتبع السیئة الحسنة تمحها و کریمه ان الحسنات یذهبن السیئات عمل نموده باشد و تکفیر گناه شنیدن آلات ملاهی
بسماع قرآن نماید و تدارک نشستن در مسجد جنبا با اعتکاف در آن و تکفیر مس مصحف در حال حدث باکرام مصحف و کثرت خواندن و نوشتن
و وقف کردن آن و کفارت شرب شراب بتصدق کردن شربتهای نبات سرد لطیف از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام مرویست که
کفاره خنده آنست که بگوئی اللهم لا تمقتنی و کفاره عمل سلطان قضای حاجات اخوانست و کفاره آنکه کسی را غیبت کرده بشیء آنکه برای
او طلب مغفرت و آمرزش نمائی و کفارت مجالس آنست که بعد از برخاستن از مجلس بگوئی سبحان ربک رب العزة عما یصفون و سلام علی المرسلین

والحمد لله رب العالمین و چون تعدد جمیع ذنوب غیر ممکنست قاعده کلیه در طریق تدارک آن بیان میباید نمود باید طریق تدارک معاصی و ذنوب مطلقا بر سبیل اجمال آنست که تایب [illegible] هرست را بجنسه که ضد آنست تدارک نماید چنانچه مرضها بضد معالجه نمایند چنانچه گفته اند علم که نماندست فطرت تو سلیم بل کماهت نرکش سقیم از [illegible] نفس هو واکن بر صفت را بجد دواکن که بخیلی بجود کوش و کرم بذل دینار پیشه ساز و درم [illegible] هر عیبی بداده شو خوسند تو قناعت [illegible] کار خود و پسند از جهة آنکه هر ظلمت و تاریکی که بسبب گناهی بدل رسیده رفع نمیشود از و مگر بنور و ضیایی که مرتفع گردد بسوی آن بسبب [illegible] باشد اما بشرط آنکه آن حسنه از جنس آن سیئه باشد چه بدرستی که سفیدی که زایل نمیشود مگر بسیاهی و آن عرضیست مثل و منضاد او نه بضد اوست و برودت و این طریق در محو سیات ظاهر چنانست که موثر تر باشد از آنکه آدمی مواظبت نماید بر نوعی واحد از عبادات و اگرچه آن نیز موجب محو سیات میگردد و آنچه دلالت میکند بر آنکه هر خیر را کفارت بضد اوست آنست که گفته اند حب الدنیا راس کل خطیئة و اثر حب دنیا متابعت هوای نفس و سرور و شادی دلست از جهت هر آزار و مصیبتی که در دنیا به آدمی میرسد و بسبب آن دل آدمی از دنیا گسسته میشود و به تنگ می آید آن کفاره حب دنیا و فرح و شادی آنست در اخبار آمده که هر رنج و المی که مومن رسد اگر همه خاری باشد که در پای وی رود کفاره گناهان او باشد حضرت رسالت [illegible] فرموده بعضی گناهانست که جز اندوه آن را کفارت نکند دو در روایتی دیگر جز اندوه عیال و معیشت کفارت آن نباشد عایشه روایت [illegible] بنده را که گناه بسیار باشد و طاعتی نداره و خدای دل او را اندوهگین میسازد تا کفاره گناه او گردد اگر کسی گوید اندوه و الم اختیاری نیست و گاه باشد که بسبب امور دنیا باشد و آن خود گناه و خطاییست چون کفاره گناه باشد جواب آنست که هر چه موجب نفرت دل تو از دنیا شود خیر تو در آن چیزست اگرچه باختیار تو نباشد و موید این قولست آنچه روایت کرده اند که جبرئیل علیه السلام در زندان پیش حضرت یوسف آمد آنحضرت پرسید ای جبرئیل چون گذاشتی آن پیر اندوهگین را یعنی یعقوب جبرئیل گفت یا آنکه صد مادر فرزند کشته گفت و پیرا عوض این چیست گفت ثواب [illegible] شهید [illegible] طریق تدارک آنچه میان بنده و خداست اما آنچه مظالم عبادست در آن حق الله و حق الناس هر دو هست چنانچه گذشت [illegible] تدارک حق الله تیز نه کور شد اما حق الناس یا در اموالست یا در نفس یا در حرمت یا اضلال و گمراهیست آنچه در اموالست طریق تدارکش آنست که آنچه حساب معامله خویش با همه کس بکند و هر چه از هر کس بر ذمه او لازمست از حبه تا دانگی و از درمی تا دیناری [illegible] زیاده بر آن خدا و خداوند آن را در عالم طلب کند و آن حق را باو رساند اگر بعینه باقی باشد و اگر نه مثل آن را باو رساند یا حلیت حاصل نماید و اگر آن شخص را نیابد بوارثان او رساند یا حلیت حاصل کند و اگر صاحب مال را وارثی نباشد [illegible] مال را پیش حاکم شرع برد و تسلیم او نماید تا در مصرفش صرف [illegible] اگر آن طور حاکم دشوار بدست آید آنرا به فقرا و مساکین صدقه دهد [illegible] اگر صاحب مال پیدا شود و برای [illegible] [illegible] شد و اگر توبه کننده همیشه در نیت وی باشد که هر گاه بر ادای آن مال قادر گردد [illegible] نماید [illegible] امید [illegible] آمرزش از فضل خدای تعالی باشد و تدارک باین طریق [illegible] دشوارست بر عمال و تجار و [illegible] معامله بسیار دارند [illegible] بر همه کس دشوار است و چون این امر متعذرست جز و تدارک بعد از [illegible] نا امیدی از آنکه حق کسی باو رسد او توان [illegible] [illegible] آن شخص اسباب [illegible] شدن و وارث تحقق تواند کرد و سبب افلاس آنست که در طاعت و عبادت بیفزاید تا حد طاعت او راجع شود که چون این حقوق از طاعت وی در قیامت بر دارند او را هم طاعتی بقدر کفایت باشد اما آنچه از مظالم عباد در نفس است یا بقتل و کشتن است یا بریدن و جراحت کردن اعضا یکی کشتن و قتل از سه حال بیرون نیست قتل عمد [illegible] یا بخطای محض یا بشبه عمد قتل بعمد محض آنست که عاقلی بالغ قصد کند بکشتن کسی از روی ظلم بچیزی که مردم را در [illegible] بان چیز کشته شود چون زدن بکارد و شمشیر و خنجر و خورانیدن سم قاتل و انداختن چیزی گران بر وی و جراحت کردن [illegible] اعضای وی که آن از جهت و چشم و بیخ گوش و حلق و تهیگاه و رگ کردن و هر دو خایه و زهار و میانه خایه و دبر و اگرچه بسوزن باشد [illegible] تدارک قتل عمد آنست که هر کس مسلمانی را بظلم کشته باشد عمدا خود را به ورثه مقتول بسپارد تا او را بدل [illegible] قصاص نماید یا اگر خواهد مصالحه نموده دیت بگیرد یا بغیر دیت عفو نماید و عذاب و عقاب قتل بغیر از این ساقط نمیشود و جایز نیست که اگر کسی قاتل باشد که احدی بران مطلع نباشد اخفای آن نماید بلکه واجب است بر شخص [illegible] ورثه مقتول رفته اظهار نماید که آن شخص را من کشته بودم و خود را تسلیم ایشان نماید که اگر خواهند قصاص دارد و از عهده آن بیرون نیاید و دیت قتل عمد [illegible] از مصالحه ورثه مقتول و تراضی ایشان بر دیت صد شتر ماده بهتر از میان ابل یعنی شتران بزرگ یا دویست گاو یا صد حله از حلهای [illegible] که هر یک حله از آن عبارتست از دو جامه یا ازار که سفته یا هزار دینار طلا یا ده هزار درم نقره از مال جانی یعنی کشنده و این مبلغ را می باید قاتل در مدت یکسال بورثه مقتول

رسانند از حین تراضی و صلح ورثه بر دیه نه از وقت کشتن و با وجود ادای دیه بوارثان مقتول بر قاتل بعد کفاره جمع نیز واجبست و آن عبارتست از آزاد کردن بنده مسلمان [illegible] متصل روزه داشتن و شصت مسکین را طعام خورانیدن قتل بخطای محض آنست که قاتل قاصد فعل نباشد [illegible] باشد اما قاصد شخص نباشد اول چنانچه کسی برای مرغ بالای برفت بالوزه و بر طفلی افتاد و دوم [illegible] برگشت [illegible] ناسیه یا صید کای می انداخت و تیر خطا شده برادمی خورد و او را کشت و دیه صورت [illegible] قاتل [illegible] مسکین و دیه مخففه بر عاقله قاتل لازم می آید و کفارت در مال قاتل و دیه خطای محض صد شتر [illegible] بیست شتر بنت مخاض و بیست [illegible] لبون و سی بنت لبون و سی حقه و در روایتی بیست و پنج بنت مخاض و بیست و پنج بنت لبون و بیست و پنج حقه و بیست و پنج جذعه و این دیه را عاقله قاتل در سه سال ادا کنند و با وجود لزوم بر عاقله بر قاتل کفاره مرتبه لازم آ[ید] و آن عبارتست از عتق بنده و اگر از آن عاجز باشد دو ماه متصل روزه داشتن و اگر از آن عاجز باشد شصت مسکین را طعام خورانیدن قتل شبه عمد آنست که شخص کسی را بجهت تادیب بتازیانه و چوب دستی و طپانچه و مانند آن چیزهایی که مردم را بدان زنند و غالبا نمیرند زده و آن کس مرد در این صورت بر کشنده قصاص نبوده و دیه مغلظ بر عاقله وی لازم آید و کفارت مرتبه در مال وی و دیه قتل شبه عمد سی و سه [illegible] و سی و چهار شتر حامله و این دیه بر عاقله [illegible] در دو سال ادا نماید از حین قبول دیه و بر قاتل [illegible] [illegible] چنانکه پیشتر گذشت و باید دانست که دیه عورتان در جمیع [illegible] تفاوتست بعضی از آن قبیلست که در آن دیه کامله مثل دیه قتل لازمست گذشت نصف دیه مردانست و اما قطع اعضا و جرا[حت] [illegible] و آن بجهده عضوست ۱ هر دو چشم ۲ و هر دو گوش ۳ و هر دو دست ۴ و هر دو پا ۵ و هر دو پستان ۶ و هر دو خایه ۷ و لحیین و آن عبارتست از دو استخوان که در دو طرف روی میباشد که محل بهم رسیدن ایشان ذقنست ۸ و شفوادان و آن عبارتست از گوشتی که دو طرف فرج مثل حافظ لبها بدهن واقع و آنرا بفارسی لنج کس خوانند ۹ و موی سر و ریش بشرط بر نیامدن ۱۰ و پنج ۱۱ و زبان [illegible] ۱۲ [illegible] ۱۳ و پشت ۱۴ و نخاع یعنی مغز پشت ۱۵ و ذکر ۱۶ و انگشتان هر دو دست و همچنین انگشتان هر دو پا ۱۷ و دندانها ۱۸ و از این اعضا [illegible] [illegible] مثل دست و پا دیه کامله بفوت [illegible] [illegible] و در فوت یکی از آن نصف دیه لازم است و دیه اعضای زنان نصف دیه اعضای [illegible] [illegible] همچنانکه دیه قتل زنان نصف [illegible] مردانست و آنچه در آن دیه قتل واجبست لازم است که جانی خود را تسلیم آن مظلوم [illegible] [illegible] آنچه خاطرش خواهد از قصاص [illegible] فدیه یا عفو بجای آورد و اگر آن مظلوم مرده باشد خود را تسلیم ورثه او نماید و بعضی از آن قبیل [illegible] که در آن ارش لازم [illegible] تفصیل آن در کتب فقهیه مذکورست و این رساله گنجایش ایراد آن [illegible] [illegible] [illegible] اما آنچه در حرمت تدارک او آنست که کسی را که دشنام [illegible] [illegible] داده از آنها موجب تطویل [illegible] [illegible] کرده باشد از دو حال بیرون نیست اگر آن غیبت [illegible] حلیت [illegible] [illegible] باشد [illegible] رسیده [illegible] آن ستالم [illegible] توبه لازم است که معذرت آن از و بخواهد و حلیت [illegible] [illegible] رسیده باشد از خدای تعالی برای او آمرزش خواهد و اگر متعذر باشد [illegible] بسبب بعد مکان یا [illegible] حلیت از ورثه [illegible] بان شخص نرسیده و توبه از آن کافیست [illegible] طلب [illegible] بسبب آن صحیح المرتبه و نرسیده و اما اضلال [illegible] می تدارک و کمفرا او آنست که [illegible] اضلال کرده او را ارشاد و [illegible] [illegible] اعتقاد فاسد و رای باطل [illegible] را بازدار د سوال اگر کسی گوید [illegible] [illegible] لازم می آید که اگر کسی توبه کند از گناهی که در [illegible] [illegible] نباشد و آن حق او الکند توبه او صحیح نباشد جواب آنست که آنچه پیشتر گذشت آنست که بعد از توبه از معاصی و گناهی که در [illegible] حق غیر باشد واجبست ادای آن حق که بر ذمه تایب لازمست و سبب آن عصیان گردیده و از این لازم نمی آید که توبه [illegible] [illegible] آن صحیح نباشد چه ادای حقوق غیر و [illegible] توبه نیست بلکه آن واجبی دیگرست از تتمات توبه و عقاب گناه بسبب توبه [illegible] ساقط میشود و قیام مکلف بادای تبعات [illegible] و بر این است از جهت یعنی مثل آنکه اصل ایمان بتصدیق قلبی حاصل میشود و نطق بلسان و عمل [illegible] از تتمات ایمانست و آنکه تایب [illegible] این واجب بگزارد ادای حق غیر و تسلیم آنست نکند گناهی دیگر باشد که موجب توبه دیگر شود و بلی تایب بعد از توبه هر گاه متوجه [illegible] [illegible] گذشت و همه وقت به آن مشغولست صدق توبه و ندامت و پشیمانی او معلوم میشود بتخصیص وقتی که اموالی که تنها برنج و مشقت بدست آورده آنرا صرف نماید و بجاجانش رساند و اگر تایب بکرامات مشغول نماید معلوم میشود که ندامت او [illegible] تبدیل و در حق این طور تایب گفته شده از شرب مدام و لاف شرب توبه و زعشق بتان سیم غبغب توبه در دل هوس گناه و در لب توبه زین توبه نادرست یارب توبه امام الحرمین در این مسئله توقفکرده

میانه غصب اموال و قتل نفس و کسی که توبه قاتل بغیر از آنکه خود را تسلیم ورثه مقتول نماید صحیح است در حق الله و اجتناب
و ملاحظه او از قصاص که مستحق آن شده گناهی دیگر است مستدعی توبه مجدد و در توبه اول قدح نمیکند اما کسی که چیزی از کسی بغصب
گرفته باشد بغیر از خروج از حق غیر توبه او صحیح نیست چه ندامت بر چیزی با وجود [illegible] آن معقول نیست مقاله چهارم در بیان
آنکه توبه صحیحه مقبول است البته و سقوط عذاب و عقاب بعد از توبه مقبوله واقع [illegible] و این مقاله دو فصلست فصل اول
در بیان آنکه توبه صحیحه مقبولست البته بدانکه آیات و احادیث و اخبار و آثار وارد [illegible] دال بر
که در حیز بیان توان آورد اما بجهت اطمینان خاطر طالب و شوق و شغف ناظر و سامع بعضی از آن در حیز بیان می آورد قال الله
تبارک و تعالی و هو الذی یقبل التوبة عن عباده و یعفوا عن السیئات و یعلم ما تفعلون یعنی و اوست کسی که بتفضل و کرم خود
قبول کند توبه را از بندگان خود و فرو گذارد از بدیهای ایشان و میداند آنچه میکنند ایشان و قال تعالی غافر الذنب
و قابل التوب یعنی بخشنده گناهست و پذیرنده توبه و حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله و سلم میفرماید توبه کننده
از گناه حکم کسی دارد که گناهی نکرده و معصیتی از او سر نزده و هم آنحضرت علیه السلام میفرماید خدای تعالی را فرح و شادی بسبب
توبه بنده عاصی خود دست میدهد و فرح و شادی باری عز اسمه امریست ورای قبول توبه و فوق آن شامل قبول و زیادتی
بر آن و هم آنحضرت میفرماید که اگر آنقدر گناه کنی که باسمان رسد [illegible] از آن گناه توبه نمائی خدای تعالی توبه را قبول میکند
و هم آنحضرت علیه السلام فرموده که بنده باشد که بسبب گناه در بهشت رود و از آنحضرت سوال کردند که آن چگونه باشد یا رسول الله
فرمود این چنانست که بنده گناهی کند و از آن پشیمان شود و توبه کند و آن گناه همیشه در پیش چشم و نظر وی باشد تا در بهشت
رود و در اخبار آمده که حبشی پیش حضرت رسالت پناهی علیه السلام آمد و گفت ای مفتی محکمه شریعت و ای خلاص کننده امت از دام
معصیت از خود نواحش بسیار سر زده و گناه بیشمار صادر شده آیا توبه من قبول است یا نه آنحضرت فرمود توبه تو قبولست
حبشی گفت پس توبه کردم و از گناهانیکه از من صادر شده بود رجوع [illegible] از حدیث آنحضرت و آن [illegible] بازگشت
و گفت ای رسول الله آیا محقق که از من آن گناهان صادر میشد خدای تعالی میدید یا نه آنحضرت فرمود که میدید آن حبشی نعره
زد و بیفتاد و جان بحق تسلیم کرد و از حضرت رسالت پناهی مرویست که ابلیس پر تلبیس وقتی که بلباس امن و طرد گشت
گفت بار خدایا بعزت و جلال تو که از دل آدمی بیرون نیایم تا جان در بدنش باشد خدای تعالی فرمود بعزت من که در توبه
روی او نه بندم تا جان در بدنش بود فضیل عیاض میگوید [illegible] تعالی یکی از پیغامبران بشارت ده گناهکاران که اگر
توبه نمایند قبول کنم و بپذیرم و تحذیر نمای و بترسان صدیقان که اگر بعدل [illegible] ایشان کار کنم [illegible] عقوبت نمایم آورده اند
که [illegible] از ابن مسعود پرسید که از خود گناهی صادر شده [illegible] توبه نمایم خدای تعالی قبول نماید ابن [illegible] اعراض
نمود [illegible] بسوی او ملتفت شده دید که قطرات عبرات از [illegible] روانست ابن مسعود [illegible] ای بنده خدا
بدانکه [illegible] است همه در بار گاهی گشایند و گاهی بندند بجز [illegible] که بران ملکی موکلست که نمیگذارد که آن
در [illegible] بسته شود توبه کن و عمل نیکو بجای آر و از رحمت خدای تعالی [illegible] نا امید از کرم و دولت نباشیم که ما
پروردگار ارباب کرم آمده ایم در اخبار آمده که در بنی اسرائیل شخصی گناه بسیار کرده بود و میخواست توبه نماید اما نمیدانست که
توبه او قبول خواهد بود یا نه و تفحص شخصی مینمود که حقیقت حال از وی تفحص نماید او را بعابد ترین اهل آن دیار نشان دادند [illegible]
پیش عابد رفته گفت ای عابد گناه بسیار دارم چرا که نود و نه کس را بظلم کشته ام و میخواهم توبه کنم توبه من [illegible] عابد
گفت توبه تو قبول نباشد آن ظالم از غصه عابد را نیز بکشت تا صد کس تمام شده و همچنان در تفحص می بود [illegible] را عالم ترین اهل
آن دیار نشان دادند پیش عالم رفته حقیقت حال بعرض رسانیده گفت با وجود این طور عملهای قبیح [illegible] توبه من قبول باشد یا نه
عالم گفت توبه تو قبولست اما می باید که از این دیار سفر اختیار کنی که این جای اهل فسادست و بفلان دیار روی که آن مکان اهل
صلاحست آن ظالم سخن عالم شنوده توبه کرد و متوجه دیار صلحا [illegible] گشت در اثنای راه فرمان یافت فرشتگان رحمت و عذاب
در باب وی خلاف کردند هر یکی گفتند که در ولایت ماست از حضرت عزت ندا رسید که آن زمین را بپیمایید و ببینید که بزمین
اهل صلاح نزدیکست یا بمقام اهل فساد ملائکه آن زمین را پیمودند و یک بدست بزمین اهل صلاح نزدیک یافتند از حضرت
باری عز اسمه ندا رسید که فرشتگان رحمت وی را بیابد و با رحمت بر ندارند [illegible] الله سلام که از صحابه کرامست مرویست که گفت
ای یاران من با شما سخن نمیگویم مگر آنکه از نبی مرسل شنیده باشم یا در کتاب منزل دیده باشم بدرستیکه هر گناهی که از بنده صادر گشته بعد از آن

اورا ندامت و پشیمانی یک طرفة العین دست داد آن گناه از وی یک طرفة العین زودتر زایل میگردد در حکایات آمده
که در بنی اسرائیل جوانی بود که بیست سال اوقات بطاعت و عبادت صرف نموده بود و بعد از آن بیست سال بذنوب و معاصی
گذرانیده بود روزی آینه بدست گرفت [illegible] علامت پیری و نشانه ناامیدیست در آن مشاهده نمود بسبب
آن بر عاقبت کار خود متنبه گشت [illegible] و از اضطرار حق تعالی را مخاطب ساخته گفت بار خدایا بیست سال طاعت و بندگی
تو نمودم بعد [illegible] و گناه نمودم اهمال اکر از در عبودیت و بندگی و راه ندامت و پشیمانی در آیم توبه
من قبول است یا نه ندائی از غیب [illegible] ش او رسید که ای بنده که کار اگر تو ما را برگزینی ما ترا برگزینیم و اگر تو ما را ترک نمائی
ما نیز ترا [illegible] نمائیم و اگر تو در درگاه ما عصیان نمائی ما در عقاب تو اهمال کنیم و اگر تو بجانب ما رجوع نمائی و از راه توبه و استغفار
در آئی ما بفضل و رحمت خویش توبه ترا قبول نمائیم و گناهان ترا بیامرزیم باز آ باز آ هر آنچه هستی باز آ گر فاسق و رندی و بت پرستی باز آ
این درگه ما درگه نومیدی نیست صد بار اگر توبه شکستی باز آ فصل دوم در بیان سقوط عقاب و عذاب بعد از توبه مقبوله
برای اصحاب فطانت و ذکا واضح و هویدا باد که اجماع و اتفاق نموده اند علمای اسلام بر سقوط عذاب و عقاب بعد از
توبه مقبوله و اختلاف نموده اند در سبب [illegible] بعضی بر آنند که سقوط عذاب و عقاب بنفس توبه است و گروهی بر آنند که
بواسطه کثرت ثوابست کسانیکه میگویند بنفس [illegible] مدعای خود را به دو وجه اثبات میکنند اول آنکه توبه صحیحه کاهیست که بغیر
ثواب واقع میشود مثل توبه خارجی از زنا که سقوط [illegible] او بنفس توبه است چه او را هیچ ثوابی نیست دوم آنکه اگر سقوط
عقاب بواسطه کثرت ثواب باشد لازم آید که هیچ فرقی نباشد میان تقدم توبه بر معصیت و تاخر آن از معصیت در
سقوط عذاب و عقاب مثل آنکه طاعاتی که بسبب کثرت ثواب آن عقاب ساقط میشود و لازم باطلست زیرا که سه بدیهیست
که هر کس از جمیع [illegible] توبه کند بعد از آن شراب خورد عقاب عذاب خوردن شراب بعد از توبه از وی ساقط نمیشود
سیم آنکه [illegible] ب بواسطه کثرت ثواب باشد پس اگر کسی از معصیتی معین توبه کند مخصوص نباشد بسقوط
عقاب آن [illegible] خاص بدون غیر آن بجهت آنکه کثرت الست بجمیع معاصی مساویست و کسانیکه میگویند سقوط عقاب
بواسطه کثرت ثواب [illegible] شان آنست که اگر بکثرت ثواب نباشد و بنفس توبه باشد باید که ساقط گردد عقاب عاصی
بتوبه نزد معاینه آتش دو [illegible] و آخرت و حال آنکه چنین نیست محقق طوسی از این سخن جواب داده با آنکه توبه عاصی که در محل
دیدن آتش و آخرت مقبول [illegible] بجهت آنست که شرعی نیست بلکه آن توبه بسبب الجاست و آن مقبول نیست و بکر
[illegible] اف کرده اند [illegible] آنکه اسق [illegible] اب [illegible] توبه مقبوله از جانب خدای تعالی بطریق تفضل و احسان
[illegible] بطریق [illegible] تمام اشاعره [illegible] شده اند [illegible] اب از جانب خدای تعالی بطریق تفضل و احسان
وجوب [illegible] که بطریق وجوب باشد [illegible] ن نیست یا بسبب وجوب قبول توبه خواهد بود یا بسبب
ثواب توبه [illegible] دو باطلست اما [illegible] آنکه اگر از کسی نیست شخصی انواع قبایح در وجود آید [illegible] وجوب
اموال بعد از آن او [illegible] تدارک [illegible] بود واجب باشد بر آن شخص قبول معذرت او و [illegible] آنکه چنین نیست دوم
از برای آنکه احباط و تکفیر معتزله [illegible] باطلست و معنی احباط آنست که کوشش [illegible] ب مقدم مکلف بسبب معصیت
ساقط گرده و تکفیر آنکه گوشه ذنوب [illegible] ماضی بسبب عبادت مستقبل [illegible] و این هر دو معنی را محققین امامیه و اشاعره
منع کرده [illegible] احباط و تکفیر باطلست دلیل بر ابطال احباط آنست که احباط مستلزم ظلمست از جهت آنکه از کسی که گناهی سر زده
بعد از آن طا [illegible] گشت از سه حال بیرون نیست یا گناه و طاعت [illegible] دو مساویست یا گناه بیشتر و طاعت کمتر یا گناه کمتر
و طاعت بیشتر [illegible] اه و طاعت هر دو مساویست حکم او حکم [illegible] شد که از و اصلا گناهی سر زده و نه طاعتی در وجود آمده
و بر تقدیری که گناه [illegible] طاعت کمتر باشد حکم او حکم کسی است [illegible] علا گناهی نکرده و حال آنکه نزد عقلا آنچنین نیست پس احباط
و تکفیر ظلم باشد و خدای تعالی فرموده فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره و من یعمل مثقال ذرة شرا یره و ایفای وعد و وعید
خدای تعالی واجبست معتزله بر آنند که اسقاط عقاب [illegible] ب بعد از توبه مقبوله بر خدای تعالی بطریق وجوبست بر مقتضای
جود بر رای بنده او نه و بمقتضای عدل و حکمت بر رای جمهور از برای آنکه مواخذه بعد از قبول توبه قبیحست و بر خدای جایز نیست و بعضی
از معتزله در این باب مبالغه نموده اند تا آنکه گفته اند [illegible] بعد از توبه ظلمست و دلیل ایشان آنست که اگر بر خدای تعالی اسقاط
عقاب واجب نباشد لازم آید که تکلیف [illegible] شده و لازم باطلست پس ملزوم نیز باطل باشد اما بطلان لازم ظاهرست

ازین حضرت رسالت‌پناهی علیه السلام هم تکلیف عاصی حسن است و امّا بطلان لازم بسبب آنکه اگر عقاب و عذاب
گناه‌کار و عاصی به توبه ساقط نشود او را طریقی بخلاص از عقاب و حصول ثواب نباشد هم محالست اجتماع استحقاق عقاب
و استحقاق ثواب و ازین سخن جواب گفته‌اند به آنکه اگر تمام میگویید اسقاط [illegible] مغفرت در طریق توبه منحصر است زیرا که
اسقاط عقاب بطریق عفو نیز جایز است و معتزله غیر ازین نیز دلایل گفته‌اند امّا هیچ [illegible] تمام نیست و حق آنست که اسقاط عقاب
و عذاب بمحض لطف و فضل و احسان خدای تعالیست چنانکه محققین بران رفته‌اند [illegible] بیان اقسام عباد در توبه
و بیان کیفیت توزیع درجات و درکات در آخرت بحسب قدر و حسنات و سیئات در دنیا و دوای توبه و طریق معالجه
امراض عاصیان مضر بر گناه **فصل اول** در بیان اقسام عباد در توبه پوشیده نماند که تایبین چهار طبقه‌اند **طبقهٔ اول** کسانی‌اند
که از معاصی توبه میکنند و بر توبهٔ خود تا آخر عمر ثابت و راسخ میباشند و همیشه مشغول‌اند بتدارک ما سبق و نفس ایشان
نیز مایل نیست به آنکه بذنوب و معاصی عود نماید و از ایشان هادر نمیشود مگر زلاتی که از جنس بشر کسی منفک نیست از آن
بحسب عادت و این عبارتست از استقامت بر توبه و صاحب این توبه سابقست بخیرات و بدل کننده است سیئات را
بحسنات و اسم این توبه توبهٔ نصوح است و اسم این نفس نفس مطمئنه که اشارتست بدان کریمه یا ایتها النفس المطمئنة ارجعی
الی ربک راضیة مرضیة فادخلی فی عبادی وادخلی جنتی یعنی ای نفس [illegible] باز گرداز دار دنیا بسوی موعد پروردگار خود در
حالیکه تو از خدای خویش خوشنود و هم برحمت و نعمت او و خدای از تو خوشنودست بطاعت و عبادت تو پس در سلک بندگان خاص من
درآ و در منزلگاه ابدی و عشرت گاه سرمدی یا **طبقهٔ ثانیه** جماعتی‌اند که از معاصی توبه کرده‌اند و بعد از ان رعایت طریق استقامت
در ادای امهات طاعات و اجتناب از جمیع کبایر و فواحش می‌نمایند امّا از ذنوب و معاصی منفک نیستند لیکن نه کنایی که بعمد باشد
و قصد بلکه ذنوب واقعه در مجاری احوال بی تقدم عزم و قصد وقوع آن و هر گاه که این طور گناهی از ایشان صادر شد نفس ایشان بجهت صدور آن
فعل قبیح آنها را ملامت و سرزنش بسیار کرده بنیاد معاتبه و مجادله مینماید و ندامت و پشیمانی بسیار از صدور [illegible] آن رو می‌یابد
و تجدید عزم مینمایند بر آنکه اجتناب ورزند از اشیائی که سبب صدور آن گناه گشته و این نفس النفس لوامه [illegible] زیرا که مذمت
کننده است صاحب خود را بر فعل قبیحی که از او سر زده با وجودیکه بی تصمیم عزم و قصد بوده و این نیز مرتبهٔ عالیست اگر چه نازلست از مرتبهٔ
طبقهٔ اولی و این مرتبهٔ اغلب تایبانست از برای آنکه آدمی از شر و گناه خالی نیست بلکه شر مخلوط است در طینت بشر و آنکه بالکلیه منفک شود
نادرست و غایت سعی آدمی آنست که غالب گردد خیر او بر شر او و ترجیح کند حسنات او نسبت بکفهٔ سیئات او و کسی که خالی باشد کفهٔ
سیئات او بالکلیه بسیار عزیز و نایابست بلکه منحصرست در انبیا و ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین و این طبقه مخصوص‌اند از جانب خدا
[illegible] بحسن بقوله تعالی الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربک واسع المغفرة [illegible] از آدمی
بغیر [illegible] قصد کرده باشد چه بهترست با آنکه از لمم و صغایر معفو باشد و دیگر [illegible] خدای تعالی بجهت ملامت و ندامت بر [illegible] ایشان
از صد[ور] [illegible] برین طبقه بقوله تعالی والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم و اشارتست
باین طبقه است آنچه حضرت [رسالت]‌پناهی علیه السلام فرموده المؤمن کالسنبلة [illegible] یمیل احیانا و آنچه حضرت امیر المؤمنین علی بن
ابی طالب از آنحضرت روایت [illegible] خیارکم کل مفتتن توّاب و لهذا از رسول کرده خطاب [illegible] پیش‌ترین با معاشر ابنیه اصحاب
گفت اگر نباید از شما علی [illegible] که در آن باشد از [illegible] غلطی آفریند خدا خلقی که ایشان گناه آیند و خطا از ایشان تا کنند از کن و استغفار
حکم غفار را کنند اظهار [illegible] و این آیات و اخبار نزد الست بران که اینقدر معصیت موجب نقص توبه نیست و صاحب آن ایمن مجبول
بر معاصی و ذنوب نیست و هر کس بگوید این شخص در درجهٔ تایبان داخل نیست و او را نا امید میکرداند حکم عالمی دارد که
نا امید میسازد طالب علم را از رسیدن بمرتبهٔ علما بواسطهٔ تعطیل سبق نادر او و این دلالت بر نقصان [illegible] علم واجبست که
نا امید نکرداند خلق را از درجات سعادات بانکه چیزی واقع شود از ایشان بخطا و سهو قال النبی [علیه السلام] کل بنی آدم خطاء
و خیر الخطائین المستغفرون یعنی همه فرزندان آدم گناه‌کننده‌اند و بهترین خطاکنندگان استغفارکنندگانند و ایضا قال صلی الله علیه و سلم
المؤمن واه راقع فخیرهم من مات علی رقعه یعنی مؤمن گناه‌کننده است و تایب پس بهترین مؤمنان کسیست که بمیرد بر توبه خود
طبقهٔ ثالثه جماعتی از مردمانند که توبه میکنند و مدتی بران تایب میمانند بعد از ان شهوت یک معصیت یا زیاده بر ایشان غلبه میکند
و بواسطهٔ صدق شهوت و عجز نفس از قهر بران بقصد و اراده اقدام بر معصیت می‌نمایند و با وجود اقدام بر معاصی مواظبت مینمایند
بر طاعات و مبرات و تارک غیر آن معصیت میباشند از ذنوب و معاصی و بعد از فراغ از آن معصیت ملامت میکنند نفس خود را

بران و میگویند کاشکی این کار نکرده بودم و این فعل قبیح از ما سر نزده بودی باشد که ازین فعل قبیح توبه نمایم و با نفس شهوت
خود مجاهده کنم و بطریق قهر و غلبه بر انها غالب آیم لیکن [illegible] این همه گفت و گو و آرزو با نفس سرکش ایشان بنوعی آمیخته است
جهت خاطر آنها زیب و زینت میده [illegible] اوقات ان شخص و نیکو میکرداند که توبه را بالکلیه فراموش میسازند و این بعینه
خیام را از خود ساخته میگویند [illegible] بامم که گفتم شب توبه ٭ وز جام و پیالهٔ لبالب توبه ٭ چون موسم گل رسید ازان بر گشتم
در موسم گل [illegible] ین مطلع حافظ را ٭ بودم توبه بگفتم استخاره کنم ٭ بهار توبه شکن میرسد چه چاره کنم
و این نفس را نفس متسوله میگویند و صاحب این نفس آنست که خدای تعالی میفرماید و آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا و آخر سیئا امر این جماعت از حیثیت مواظبت بر طاعات کراهت آنچه واقع میشود از ایشان از سیئات
مرجو می نماید و امید چنانست که رجوع کند خدای تعالی بفضل و احسان در حق ایشان امّا عاقبت کار ایشان بسیار خطرست
بواسطهٔ تاخیر و درنگ در توبه چه ناگاه برسد ایشان را موت و فرصت توبه واقع نشود و در آن حال و ازین سبب خوف آن
هست که حکم ازلی سبقت گرفته باشد بسوی خاتمهٔ ایشان چنانچه معذرت طالب علم در باب تعطیل دایم و تاخیر او در
مطالعه دلالت میکند بر آنکه سبقت ازلی تعلق گرفته بجهل او و ضعیفست درین حال رجای عالم شدن در حق او و هر گاه
که طالب علم را بیشتر گشت اسباب مواظبت بر [illegible] لم و او مشغول است میباید بران دلالت میکند بر آنکه حکم ازلی سبقت گرفته
بر آنکه او از جملهٔ عالمان گردد همچنین است از ناظر در [illegible] قوت و درکات آن نسبت بحسنات و سیئات بحکم تمهید
مسبب الاسباب پس چنانچه صلاحیت ریاست و فقه و تقدم در علم بر علما حاصل نمیشود الا بترک کاهلی و مواظبت [illegible]
بر تحصیل علم همچنین حاصل نمیشود نعیم جنت و ملک آخرت و قرب پروردگار عالمیان الا بقلب سلیم که پاک شده باشد
[از] [illegible] [ذ]نوب و معاصی و بدین نوع سبقت گرفته در ازل تقدیر پروردگار جهانیان و از برای این طور نفس حضرت
بطول تذکیه [illegible] فالهمها فجورها وتقویها قد افلح من زکیها وقد خاب من دسیها یعنی وسوگند بنفس آدم
عزت فرمود [illegible] س و ما سویها [illegible] ان را دروغ و ناپاکی او و پرهیزکاری و فرمان برداری او را
و کسی که تسویه‌اند [illegible] او فرموده پس اعلام نموده مرآن [illegible] اهل با شود و نما داد او را بانواع فضایل و بد رستی که پاک بده مانند
[illegible] دستی که رستگار [illegible] که پاک کرد نفس خود را از [illegible]
هر که گم کرد نفس خود را بفسق [illegible] لت یا گم کرد قدر و رتبهٔ او را [illegible] وفضلات **طبقهٔ رابعه** گروهی اند که توبه میکنند و مدتی بر توبه ثبات
میمانند بعد از ان توبه را ایشان [illegible] بک معاصی و ذنو [illegible] دند چنانچه اصلا یاد توبه نمیکنند و هرگز نادم و متاسف بر فعل قبیح خود
[illegible] شند و در متابعت [شه]وت نفو[س] [illegible] تا دیگر یاد می آورند و این جماعت از جملهٔ مصرین در معاصی و ذنوب
[illegible] وگر زنده‌اند [illegible] نفس اماره [illegible] ین جماعت چنانست که اگر ختم کار ایشان بسوء بدی و ا[illegible]
ایشان نرا شد [illegible] [ف]رصت میدهد که اثر انهایتی [illegible] ید و سخطی گرفتار میشوند که اثر آن آفتی نباشد نعوذ بالله
و اگر ختم کار ایشان [illegible] باشد باین معنی که [illegible] وند پس امید خلاصی و نجات ایشان از درکات نیران [هس]ت [illegible] با وعید
[illegible] عهدی بعید باشد و در دوزخیت که شامل حال [illegible] ذوعفو عمیم حضرت کریم علی الاطلاق بسبب خفی [illegible] ح نباشند ان [illegible]
همچنانچه محال نیست که آدمی بویرانه رود و بسبب اعل [illegible] گنج یابد و از تفاق او را گنج دولت آید [illegible] ب عمل فاسق در خانه بنشیند با
[illegible] تعالی او را عالم گرداند بغیر تعلیم و درس و تکرار به تعلیم ملایکه و عالم گرده [illegible] ب مغفرت بطاعت همچون طلب علمیست بعلاج
و تعقوی و تعلم [illegible] و طلب مال بتجارت و مشقت دریا بار و طلب مغفرت بمجرد رجا و امید با خرابی اعمال مثل طلب گنجست در ویرانه
و طلب علم از تعلیم ملا[یکه] [illegible] و امید مست که کسی جد و جهد در تحصیل علوم بجای آورد [illegible] کرده و کسی که تجارت میکند و مشقت دریا بار میکشد
غنی و مالدار [illegible] شد و کسی که نماز میگزارد و روزه میدارد او را مغفرت رو [illegible] رد امّا کسی که خانهٔ خود خراب کند و اموال و اسباب خود
ضایع سازد و خود و عیال در گوشهٔ ویرانه گرسنه و برهنه بنشیند [illegible] به آنکه خدای تعالی گنج روزی او خواهد کرد از فضل و رحمت خود [illegible]
کوت و جامهٔ خود و عیال خود سازد و باقی اوقات بخواهد [illegible] ابلهان خود را نزد اولو الالباب بصیرت و عرفان از ناقصان و احمقان
و بی‌عقلان میشمارند اگر چه آنچه منتظر اوست پیش قدرت خدای تعالی محال نیست همچنین است حال کسی که با وجود تقصیر در طاعات
و عبودیت و اصرار بر گناه و معصیت منتظر مغفرت [ر]حمت و آمرزش خدای تعالی باشد و در باب تقلوب او را از معتوهان می‌شمارند
یعنی آفت زده شدگان و عجبست از عقلا [illegible] گمراه ترویج دادن جماعت خود در صورت حسن و نیکویی و گفتن در هر مجلس و محفل
برای اضلال خلق و تابع ساختن عوام کا[لانعا]م خدای تعالی کریم و رحیمست و دریای مغفرت و آمرزش او همیشه در جوش است و خدای تعالی

از معصیت و گناه کردن مثل ما بندگان ضعیف ناتوان مغفرت و از عذاب نمودن مثل فقیران هیچ نوع حرمت و منزلت و با وجود
این نوع بیانات گفتن میشه خود جهت وجه معیشت مشقت میشود و برای حصول یکجه و یک دینار اختیار مینماید و اگر کسی باو گوید خدا
کریم است و در خزانهٔ خدا هیچ کم نیست و آنقدر هست که فقر و فاقه ترا کفایه باشد و [illegible] تو در خانه و ترک مشقت [illegible] و ترا نمودن
تو بخدا هیچ مغفرت نرساند چرا تو بفراغت در خانه نمی‌نشینی که خدای تعالی روزی [illegible] در رساند همان ساعت این سخن را
حمل بر تمسخر با خود یا حمل بر حماقت قایل کرده خواهد گفت ای یار مهربان این هوس [illegible] کجا از آسمان
طلا و نقره جهت کسی نبارید و یا از زمین درم و دینار نروییده و زر بغیر مشقت و خون جگر و سوختن دل بدست نمی آید و سنت الله
برین جاری گشته پس آن غافل مغرور نادان و آن متبوع اهل ضلالت و تابع شیطان آنچه دلیل میگوید که خدای تعالی
در آخرت کریمست و در دنیا کرم ندارد ظاهرا این قدر نفهمیده اند که خدای دنیا و آخرت یکیست و سنت الله بجهت دنیا و آخرت
متبدل نمیشود بلکه بنحوی که سنت الله در دنیا جاریست بهمان نوع در آخرت نیز جاریست و دیگر آنکه خدای تعالی فرموده لیس
للانسان الا ما سعی و این سعی جهة امور دنیا و نیست بلکه مراد از آن سعی برای آخرتست پس هر کس تفرقه کند میان حصول
مقاصد دنیا و آخرت به آنکه یکی بجد و جهد و مشقت بدست می آید و دیگری بی سعی و اهتمام بلکه با عدم توجه بحصول آن غایت
ضلالت و جهالت و نهایت احمقی و عدم بصیرت اوست چه نعیم [illegible] مقیم و قرب حق قدیم اولیست با آنکه بجد و جهد بدست
آید از نعمتهای دنیای فانیه و آنکه بذکر گفته شود اگر صوفیان و [illegible] این عصر و اوانست بتخصیص مشایخ هندستان که مدار نشستی
ایشان برآنست که در گوشه خانه بر گت کهنه افتاده باشند و چون طلبند زانو برهنه تا تراشیده گرد خود نشانیده و خوبیهای پرما توره
و بنگ و ماتهای بنده و شراب [illegible] و مستود ساخته و گروهی قوالان بد آواز بی اصول و سازندهای کریه المنظر نامقبول را طلبیده
و بعد از رسانیدن کیفیت بنگ و بنده و شراب اینطور بیانات نامربوط گویند و بعد از گفت و گو و قید [illegible] قوالان و سازندها
اشارت نواختن و خلوت و عمر کردن شود و بعد از شروع آنها بنیاد سر جنبانیدن و وجد و حال کرده شروع [illegible] و سماع نمایند
و در اثنا نوای سماع مزده باشند و مریدان ناقص آنها هر یک بوجد و حال درویشانه نمایند و اگر کسی [illegible] محبت ایشان کند
او را دو سه جا بجه و فرمایند و بایشان بشیوه و شعار و علم و معرفت خود [illegible] و صدق گویند آنچه مولانا جامی گفته حسب حال ایشانست
از آن چند بیت ایراد می نماید ※ صد از صوفیان شهره دیار ※ همه [illegible] و مردم خوار ※ همچو [illegible] زهد [illegible] ※ با همه هزار کذب و نفاق
همه بر [illegible] و دف و قصان ※ لیک رقصان بگام نقصان ※ هیچ یک [illegible] ※ پای کوبان و [illegible] ※ ملکشان حرف در وجه معاش
گرشان حرف بهر لقمه و آش ※ هرچه داری به پستان خورند ※ هرچه [illegible] دوستان کرده ※ [illegible] جای شان [illegible]
خوشدلیها و خوشیها ※ گاه بر [illegible] و که خایا ※ کارشان [illegible] نفس پرورند ※ روز و شب [illegible] در بیان تو زیع
[illegible] و درکات در آخرت بحسب وقوع حسنات و سیئات [illegible] در دنیا [illegible] از عالم [illegible] شهادت
و آخرت [illegible] از عالم غیب و ملکوت و مراد بدنیای آدمی حالت پیش از [illegible] آخرت [illegible] بعد از فوت او و مخلفت
درجات و درکات آدمی بحسب سعادت و شقاوت در آخرت [illegible] از بیان عدد و احصای آن همچنانچه مختلف
احوال انسان بحسب دنیا و تفاوت درجات و درکات در آخرت بحسب وقوع طاعات و معاصیت در دنیا و مختلف میشود احوال
در آخرت زیرا که هر عالم ملکوت و احدیت [illegible] و همان و هادت عاده و از اراده الله باتغییر و تبدیل [illegible] آدمی [illegible]
از احصای درجات افراد انسان لیکن قادرست بر تعداد اجناس و اقسام ایشان و اجناس آدمی در آخرت [illegible] چهار فرقه
هالکان و معذبان و ناجیان و فایزان فرقهٔ اول هالکانند یعنی ناامیدان از رحمت خدا [illegible] جاهدان دین و منکران
لمت سید المرسلین و مکذبان خدا و رسول و منحرفان از آخرت و مقبلان بر دنیا و سبب هلاک [illegible] عادات الفردوس
در تقرب خدای تعالی بادای طاعات و اطاعت او امر و نواهی و وقوع بر آخرت و این سعادت [illegible] نمیشود الا بمعرفت و علم
تعبیر کرده میشود از آن بایمان و تصدیق بذات پاک خالق بیچون و چگونه و صفات عالیات او و جاهدان [illegible] و کافران شرف ایمان
و اسلام و متابعت دین سید انام مشرف نگشته و ایشان بسبب هیچ [illegible] پرورد کار خود در آخرت در دوزخ الخلود محجوب گشته و هر کس
محجوبست از محبوب خود لا محاله محترق باشد هم باتش جهنم و هم بنار فراق که [illegible] مرتبه سوزان ترست از جهنم و از ین جهت عارفان گفته اند
خوف ما از نار جهنم و رجای ما بحور العین نیست بلکه مطلب با لقای حق تعالی است [illegible] از حضرت [illegible] و جنس و نیز گفته اند هر کسی عشق
و عبادت خدای تعالی برای خوف میکند لیم است چه صورت بندگی بعضی مردمان بجهت رجای جنت و میوهای لذیذه و حور العین هست یا بجهت

خوف آتش و عذاب الیم و عبادت عارفان نه بواسطهٔ آنهاست بلکه محض بواسطهٔ ذات حق تعالیست و ایشانرا مطلبی غیر
از آن نیست و خوف عارفان از نار فراقست نه آتش دوزخ اما آنکه مطمح نظر ایشان میوهای جنت و لقای حور العین نیست
از برای آنکه کار هست کسی را میل میوهای [illegible] حور العین نباشد و اما آنکه خوف ایشان از آتش دوزخ نیست بواسطه
آنکه کار هست که آن با تبعه نمیماند هر که [illegible] فراق افروخته کرده شعلهٔ او غلبه میکند بر آتش دوزخ و نیران زیرا که آتش دوزخ
محرق اجسا[د] [illegible] اشارت بآتش فراق نار الله الموقدة التی تطلع علی الافئدة و الم اجساد
نسبت به الم قلوب و درد دل بسیار ضعیف و حقیرست و لهذا بعضی شعرا گفته اند فی فؤاد المحب نار هوی احر نار الجحیم ابردها
و کسی را فرسد که انکار این سخن نماید نسبت با مر آخرت چه آنرا در دنیا نظرهاست چنانچه از اکابر مرویست که کسی که شر[ح]
بر دل او غلبه کرده و نور یقین از عالم غیب بر سراچه دلش پرتو انداخت کاه هست که در میان آتش سوزان و بالای نیزهای
نیز مثابه کارد و خنجر و شمشیر بران روان میشود و بر بدن و پای او هیچ اثری از آن ظاهر نمیگردد به واسطهٔ آن حالتی که بر دل
او غالب و مستولی گشته و نظرانیست آنکه آدمی را در وقت جنگ و جدال و محاربه و مقاتله با خصم چون آتش قهر و غضب
بر دل او مستولی گردیده زخمهای کاری میخورد و در آن حال بدان شعور ندارد و از درد و الم آن واقف نیست چه غضب
آتشیست در دل به دلیل آنکه حضرت رسالت [illegible] السلام میفرماید الغضب قطعة من النار و سوز و احراق آتش
غضب او را غافل ساخته از زخم و جراحت بدن چه الم دل و جان و سوز و احتراق آن اشد و اقویست از الم بدن و آنکه
اشد و اقویست باطل میسازد احساس به اضعف را چنانچه مشاهده میشود و درد و الم آدمی از شمشیر و تیر نیست الا آنکه جدا
میسازد اجزای بدن فانیه او را که مرتبطست بیکدیگر برابطهٔ تالیف [اجسام] که واقعست در اجسام و آتش چون تفرقه می اندازد
میانهٔ دل عارف و محبوب حقیقی او که مرتبطست برابطهٔ تالیف حب که اقوی و اشد است از رابطهٔ تالیف اجسام و حقیقت این
سخن نزد ارباب [illegible] و اصحاب قلوب ظاهرست و صاحبان آنها دور نیست که کسی که از اهل دل نباشد او را که شدت
این الم نماید بلکه الم عبور داده [illegible] الم جسمی ضعیف و حقیر [illegible] که تا از ابراهیم که مختار ساخته میانهٔ الم هجران کوی
و چوگان و میانهٔ الم هجران [illegible] از رتبه و مرتبهٔ سلطان احساس [illegible] الم هجران از رتبه سلطانرا نمیشمارد و آنرا از جملهٔ الام
نخواهد گفت و بین در میدان مرا با گوی و چوگان بهترست [illegible] از سریر سلطان و نشستن بر آن و همچنین اگر شکم پرستی را
مخیر سازند میانهٔ هریسه و حلوا و میانهٔ کمال افعال جمیلی که رشد [illegible] محبان و معتقد نکر و ند اعد الا ابنه اختیار خواهد نمود هریسه و حلوا
و این [illegible] حکمت آنست [illegible] صفت بهایم [illegible] برین طور [illegible] غالبست ※ آنکه تو بینی نه همه مردم اند ※ بیشتر گاو و خریده م اند
و از انعاف [illegible] که [illegible] و منظور میشود الا بقرب رب العالمین و متالم و اند و بکیفیت نمیگردد الا به بعد و حجاب [illegible]
روی زمین با بهر [illegible] بنده و چنانکه نباشد [illegible] شنوا [illegible] بوحس و بینایی که چشم نباشد این صفت الا در دل و هر کس [illegible]
احساس این صفت [illegible] کرد چنانکه اصم و اعمی [illegible] الحان و حسن صورت و الوان ادراک نمیکنند و تصور نکنند [illegible] آدمی [illegible]
[illegible] اگر هر آدمی صاحب دل بودی قول خدای تعالی [illegible] لذکری کامل کان له قلب صحیح نبودی چه خدای تعالی [illegible] را که از منکران [illegible]
[illegible] او از منکران قلوب شمرده و مراد از قلب [illegible] که در یمقام مذکور میشود آن لحم صنوبری [illegible] که در سینه است بلکه مراد از قلب
[illegible] عالم امرست و این لحم صنوبری که از عالم خلقت عرش اوست و سینه کرسی [illegible] سایر اعضا عالم و مملکت او و از خدای تعالی
[illegible] عالم خلق و امر [illegible] آن سری که خدای تعالی در شان او گفته قل الروح من امر ربی او ملکیست امین و لطیفه ایست که در صفت او حضر[ت]
صلوات الله علیه فرموده ادا صلحت صلح بها سایر الجسد و بعضی از عرفا در بیان آن گفته اند شعر ※ دل سراپرده ایست و خانه
خانه دیو [illegible] خالیه ※ آنکه دل نام کرده مجاز ※ رو به پیش سگان کوی انداز ※ آن بود دل که وقت هیچ ※ بی خدا اندرو نباشد هیچ
و از ین تحقیق ظاهر گشت [illegible] ملاک نیست که کفار مکذبین و جهال جاهدین را و شهادت برین از کتاب و سنت زیاده از آنست که
در تحت حصر در آید و ظاهرتر از آنست که کسی بمقام بسط آن قیام نماید لیکن برای تنبیه این آیه ذکر کرده میشود ان الذین کذبوا بآیاتنا
و استکبروا عنها لا یفتح لهم ابواب السماء حتی یلج الجمل فی سم الخیاط یعنی بدرستی و راستی که آنها که بدروغ داشتند آیتهای مارا از
قرآن و دلایل قدرت ما و سر [illegible] برو ند از گرویدن بآن [illegible] برداری کشاده نشود و برای ایشان یا بجهت نزول رحمت بر ایشان
درهای آسمان و در نیایند [illegible] مکذبان و [illegible] در بهشت تا وقتی که در آید شتر در سوراخ سوزن و این صورت هرگز وجود نگیرد
پس کافر مکذب هرگز بهشت [illegible] نعوذ بالله من جهل الجاهلین و جحد الجاحدین و کذب الکاذبین فرقهٔ ثانیه معذبانند و ایشان جاهلانند که

متقف انه بصفت ایمان و متصف‌اند در وفا بمقتضیات آن بدرستی که راس ایمان توحید است و توحید آنست که آدمی عبادت
و بندگی نکند چیزی را بغیر از خدای تعالی و هر کس متابعت هوای [illegible] خود مینماید [illegible] خدای خود هوای نفس خود را دانسته و او بزبان
موحد است نه بجان زیرا که مقصود از گفتن کلمهٔ توحید معنی قول خدای تعالیست [illegible] ثم ذرهم یعنی بگو خدا پس بگذار همه را بغیر خدا
و معنی قوله تعالی ان الذین قالوا ربنا الله ثم استقاموا و چون صراط مستقیم و [illegible] بکمال نمیرسد مرتبهٔ توحید الا باستقامت
بران باریکتر است از موی و تیزتر است از شمشیر مثل صراط مستقیمی که موصوفست و موصوف [illegible] بشر که میل
میکند از استقامت بران اگر چه در امری یسیر باشد و خالی نباشد از متابعت هوا او اگر چه در عملی قلیل باشد و این فاحش است در کمال
توحید آن شخص بقدر میل او از آن صراط مستقیم و ازین سبب نقصانی واقع میشود در درجهٔ قرب رب العالمین و بآن نقصان دو نار
یکی آتش فراق بسبب فوت آن کمال و بعد و دوری از حضرت ذو الجلال و رسیدن بآن نقصان و دیگری آتش دوزخ همچنانچه موصوف
و موصوفست در قرآن پس مایل از صراط مستقیم معذب باشد بدو عذاب و شدت و خفت عذاب و تفاوت آن بحسب طول مدت
و قصر زمان بسبب دو امر است یکی قوت ایمان و ضعف آن و دیگری کثرت متابعت هوای نفس و قلت آن و چون خالی نیست احدی از
بشر خالیا از احدی از امرین ازین جهت آن خدای تعالی فرموده وان منکم الا واردها کان ذلک علی ربک حتما مقضیا یعنی نیست از شما
آدمیان مگر رسنده و گذرنده بر دوزخ هست و ورود بر دوزخ بر [illegible] ار شما فرموده قطعی کاریست لازم کرده شده بر آن وعده است
که البته واقع خواهد بود و در ان خلافی نیست اما چون مؤمنان بر دوز[خ] [illegible] ند آتش سرد گردد چه در حدیث آمده که بعضی از مؤمنان نزد و دوا
از بعضی پرسند که حق تعالی گفته بود وان منکم الا واردها چون بود که ما آتش را ندیدیم فرشتگان گویند شما گذر کردید بدوزخ اما آتش دوزخ
بسبب نور ایمان شما فسرده بود و عارف قیومی مولانای رومی فرماید مؤمن فسون که داند بر آتش که خواند سوزش در آن نماند [illegible]
و بعضی برانند که ورود بمعنی دخول است چنانکه جابر بن عبد الله از حضرت رسالت پناهی علیه السلام [illegible] که ورود بمعنی دخول است
و هیچ بر و فاجری نباشد الا که بدوزخ در آید اما آتش بر مؤمنان سرد و با سلامت باشد چنانچه بر [illegible] علیه السلام فرموده
این قول است قوله تعالی ثم ننجی الذین اتقوا و نذر الظالمین فیها جثیا یعنی پس نجات دهیم آنها را که پرهیز [کر]ده اند از شرک یعنی بیرون
آوریم ایشانرا از دوزخ و بگذاریم ستمکاران را در آن آتش [illegible] و ازین جهت خایفین [illegible] سلف گفته اند بسبب خوف
ما از آخرت آنست که یقین میدانیم که بر آتش وارد خواهیم گشت و شک داریم در نجات بعد [illegible] در مجلس حسن بصری این
حدیث میگذشت که کسی باشد که بعد از هزار سال از آتش [illegible] آید [illegible] حسن فرمود کاشکی من آن کس
[با]شم و در اخبار آمده که آخر کسی که از آتش دوزخ بیرون آید [illegible] شده و اختلاف در مدت و زمان [illegible]
[illegible] هزار سال چه ورود بعضی از مردمان بر آتش [illegible] خاطر چه بیشتر [illegible] یک لحظه و هفت
[illegible] جات متفاوت است از روز و هفته و ماه و سال و احد [illegible] شدت عذاب را از جانب اعلی [illegible] و نهایتی نیست
و در [illegible] مناقشه در حساب همچنانکه پادشاه یا حاکم بعضی از [illegible] اعمال را کاهی مناقشه [در] حساب میفرمایند
[illegible] ایشانرا بهتان [illegible] گرفتن مقطع میسازند و از سر گناه و تقصیر ایشان [illegible] عفو میفرمایند و کاه است که ایشانرا معذب
فرموده بنوعی عذاب که خفیفی دارد [illegible] انه و کف پائی زدن و همچنانچه اختلاف [illegible] شده [illegible] و تخفیف عذابست اختلاف در انواع
عذاب نیز میباشد چه عذاب کسی که مال او [illegible] مصادره بگیرند همچون عذاب کسی نیست که او را بظلم بگیرند و فرزند و زنش
و حرمش را مباح کنند و اقربانش را شکنجه فرمایند و گوش و بینی او را ببرند و این اختلافات که مذکور گشت [illegible] در عقد
آخرت ثابت است و دالست بران قواطع شرع و تمام این اختلافات بسبب قوت و ضعف ایمانست و کثر[ت] [illegible] و قلت آن
اما شدت عذاب سمتی آن بحسب شدت قبح [illegible] بزرگی آنست و کثرت عذاب بواسطهٔ کثرت [illegible] بسیاری آن و اختلاف
انواع عذاب بسبب اختلاف انواع گناهست و منکشف [illegible] ست این مراتب نزد ارباب قلوب [illegible] قرآن بنور ایمان و [illegible]
مراد از قول خدای تعالی الیوم تجزی کل نفس بما کسبت و قوله تعالی [illegible] ان لیس للانسان الا ما سعی و قوله فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره
و من یعمل مثقال ذرة شرا یره و قوله تعالی و ما ربک بظلام للعبید و غیر [illegible] آیات دیگر آیاتست و احادیث و اخبار و آثار در بیان آنکه
ثواب و عقاب جزای اعمال و افعال عبادست و وارد است بر ترتیب که تعداد [illegible] متعذر است و باید دانست که جمیع این حساب و کتاب
و عقاب بموجب عدل و انصاف واقع خواهد شد بطریقی که در آن ظلم و زیادتی [illegible] و جانب رحمت و عفو و بخشش راجح بلکه
ارجح خواهد بود و دلیلست برین آنکه حضرت رسالت پناهی از رب العالمین [illegible] الوقت میفرماید سبقت [illegible] و قوله تعالی وان تک حسنة یضاعفها و یؤت

من

من لدنه اجرا عظیما و آنچه مذکور گشت از ارتباط درجات و درکات بواسطهٔ حسنات و سیئات بدلایل شرعی و نور معرفت ایمان
معلوم میشود اما تفصیل این مراتب معلوم نمیشود الا بانبیا [illegible] و سنت آن نیست الا اخبار ظاهره و آثار منقوله و نوعی از حدس
و فطانت مستمد از انوار استبصار بعید [illegible] بنابرین مقدمات گفته میشود که هر کس از نوع انسان که در اصل او خللی نباشد
و او را ایمانی محکم و تصدیقی صادق [illegible] نموده باشد از جمیع کبایر و جمیع فرایض از ارکان خمسه که عبارتست از نماز
و روزه و حج و زکوة [illegible] بجای آورده باشد و او را غیر از گناهان صغیرهٔ متفرقه که مصر نبوده است بران نباشد پس
حال او بحال کسی که مناقشه با او در حساب کردن نقط باشد از برای آنکه اگر حساب نماید اعمال او را راجح آید حسنات بر سیئات
چه در اخبار آمده که نماز خمسه نوبتیه و نماز جمعه تا جمعه و روزه رمضان تا رمضان کفارت گناهانیست که میانهٔ آنها واقع شود و همچنین اجتناب
از کبایر بنص قرآن موجب تکفیر صغایرست لقوله تعالی ان تجتنبوا کبایر ما تنهون عنه نکفر عنکم سیئاتکم و اقل درجات تکفیر آنست
که سبب رفع عذاب شود و کسی که این حال داشته باشد البته میزان حسنات او ثقیل و گران خواهد بود و بعد از ظهور رجحان
در میزان و فراغ از حساب لایق و سزاوار آنست که در زندگی پسندیده باشد لقوله تعالی فاما من ثقلت موازینه
فهو فی عیشة راضیة اما ملحق شدن او باصحاب یمین [illegible] زمرهٔ مقربین و نزول او در جنات نعیم یا فردوس برین آن تابع اقسام
ایمان او است زیرا که ایمان بر دو نوعست اول ایمان [illegible] همچون ایمان عوام که مصدق و مستند بر آنچه شنیده اند دوم
ایمان کشفی تحقیقی که حصول آن بانشراح صدرست بنور خدای تعالی تا آنکه منکشف میشود بر صاحب آن وجه جمیع اشیا بر آنچه
که موجودست و روشن میگردد برو آنکه مرجع و مصیر جمیع اشیا بخدای تعالیست اذ لیس فی الوجود الا الله تعالی و صفاته و افعاله
و این صنف از مردمان مقربان باشند و نازلان در فردوس برین و در غایت قرب باشند از ملاء اعلی و اعلا علیین و ایشان نیز
اصنافند بعضی از ایشان سابقانند و بعضی دون مرتبهٔ ایشان و تفاوت مرتبهٔ ایشان بحسب تفاوت معرفت آنهاست
بخدای تعالی [illegible] عارفان در معرفت خدای تعالی منحصر نیست در نوعی واحد زیرا که احاطه بکنه کمال ذو الجلال غیر ممکن و از
طوق طاقت بشری [illegible] و کلام معجز نظام ما عرفناک حق معرفتک گواهی صادق بر مضمون این کلام لیکن هر کدام از
عارفان بقدر سعت قدر[ت] [illegible] و امکان و آنچه حکم ازلی سبقت [illegible] جهد ایشان در بین دریای بی پایان غوص مینمایند و بقدر
قابلیت ذاتیه خود در و مرجان بدست می آور[ند] و همچنانچه [illegible] رسیدن بمعرفت الله را نهایتی نیست بهمان نوع درجهٔ تکمیل
سبیل الله را انجامی پدید نه و مؤمن بایمان تقلیدی از [illegible] اصحاب یمین است و درجهٔ او فروتر از درجهٔ مقربین و با
انها[ر] [illegible] جات متفاوتست زیرا که [illegible] درجهٔ مقربین بهشت و این درجه کسیست که از جمیع کبایر [illegible]
نموده و جمیع ارکان [illegible] خمسه [illegible] بجای آورده و آنکه [illegible] کبیره از کبایر گشته یا اهمال و فرو گذاشتی در بعضی از ارکان
نموده حال او از [illegible] نیست اگر پیش از مردن [illegible] رفیق گشته فرصت توبه کردن شده و توبه نصوح کرده باشد و منضم [illegible]
و حکم او حکم کسیست که [مر]تکب کبایر نگشته بحکم حدیث التائب من الذنب کمن لا ذنب له و اگر پیش از مردن [illegible] واقع نشد
و یا توبه از دنیا رحلت نمود امر او خطرست [illegible] از برای آنکه میتوانسته بود که مردن بر اصرار بر معصیت سبب تزلزل در ایمان [illegible]
تنقیص ایمان کسی که تقلیدی باشد و موجب [illegible] سوء خاتمه گردد چه ایمان تقلیدی هر چند جزم باشد [illegible] قابلیت خلل اندک شک و شبهه
دارد [illegible] و عارف بصیر بعیدست از آنکه ترسی سوء خاتمه او باشد و این هر دو مؤمن چه مؤمن بایمان تحقیقی و مؤمن بایمان تقلیدی اگر بغیر از
توبه بر ایمان مرده [از] دنیا میشوند بعذاب آتش و کثرت عذاب و عقاب ایشان از حیثیت شدت و خفت بقدر ذنوب و معاصی خواهد
بود و بحسب [illegible] مدت اصرار بر معاصی و بحسب اختلاف انواع عذا[ب] از حیثیت اختلاف اصناف سیئات و بعد از انقضای
مدت عذاب [illegible] ان معلقه داخل شوند در درجات اصحاب یمین [و] عارفان مستبصر از زمرهٔ مقربین و ساکنان اعلی علیین و در حدیث
آمده که آخر کسی که بیرون [illegible] از آتش جهنم عطا کرده شود او را [illegible] امثال [illegible] یا ده برابر و زیاده کسی خیال نکند که مراد از این حدیث آنست
که او را ده برابر دنیا بحسب مساحت و قسمت عطا میشود چه آن جا [illegible] بطریق [illegible] ضرب الامثال زیرا که این ضرب المثلست و همان طریقست
که کسی سکهٔ پادشاه از من اسپی گرفت و ده برابر آن بمن [illegible] یعنی قیمت آن ده دینار بود و صد دینار بمن داد نه آنکه ده برابر آن اسب بوزن
و مقدار و عظم جثه بمن داد به آنکه از آتش دوزخ [illegible] نیاید مگر موحدان و مراد بتوحید آن نیست که بزبان گوید لا اله الا الله
از برای آنکه زبان از عالم ملک و شهادتست [illegible] میکند ثمره در دنیا همین لا اله الا الله دفع میکند شمشیر را از رقبهٔ کافر و است

اصحاب عنام را از مال او مقدار و مدت بقای رتبه و مال مدت حیات اوست و وقتی که رتبه و مال نماند نفع نخواهد کرد گفتن کلمهٔ توحید بزبان
و مراد بتوحیدی که نفع میرساند در آخرت و موجب خلاصی میگردد از آتش [illegible] درجهٔ صدق در توحید است و کمال آن و علامت کمال توحید آنست
که آدمی بر عقیدهٔ حال خود مستقیم و مستمر باشد و مجتنب بود از معاصی و گناه و محترز باشد از قهر و غضب بر بندگان خدا و این قسم توحید
متفاوتست بعضی مردمانرا ازین قسم توحید نصیب مثل کوههاست و بعضی از آن [illegible] ایشانرا نصیب مثل مثقال و ذره آمده است و اکثر
چیزی که ارباب توحید را گرفتار جهنم میسازد مظالم عبادست چه دیوان مظالم عباد دیوانیست که در آن [illegible] اعمال نیست و در اخبار آمده که فردا
قیامت بنده را ایستاده کنند پیش خدای تعالی و او را از حسنات مثل کوهها باشد چنانچه اگر حسنات او سلامت باو ماند از اهل جنت باشد
پس برخیزند اصحاب مظالم و کسی گوید بار خدایا این شخص مال من گرفته و کسی گوید مرا زده و کسی گوید مرا دشنام داده خدای تعالی ملایکه را امر فرماید
که مقابل حق هر یکی ازین مظلومان از حسنات آن ظالم گرفته بایشان رسانند ملایکه گویند بار خدایا از حسنات او چیزی
باقی نماند و طالبان بسیارند خدای تعالی گوید از گناهان ایشان بقدر حق هر کس برداشته بر مظالم او بیفزایید و بنویسید برای
او براتی بر آتش و باید دانست که همچنانچه ظالم هلاک میشود بسبب گناه غیر بطریق قصاص همچنین نجات مظلوم بسبب حسنه که از ظالم
باو منتقل گشته **حکایت** آورده اند که بعضی از مردمان غیبت یکی از علما کرده بودند و بعد تنبه بجهت استحلال رسولی پیش او فرستاد
آن عالم جواب داد که من ایشانرا حلال نمیکنم زیرا که در صحیفهٔ اعمال من حسنه از آن افضل نیست من چسان آنرا محو سازم
اینست تمامی احوال عباد در معاد و بحسب درجات سعادت و شقاوت و در دنیا اینها حکم بظاهر اسباب است و این مثل آنست که چون مریضانرا
پیش طبیبی برند و او حکم کرد بسبب اسباب ظاهری و امراض آنها که فلان مریض مرض او علاج پذیر نیست و البته میمیرد و دیگری را گفت که عارضهٔ
او سهلست و علاج آن آسان و این حکم بمجرد ظن و گمانیست که درست می آید در اکثر احوال و بحسب اتفاق و نادر گاه هست که مریضی را
که طبیب گفته بود مشرف بر موتست و علاج پذیر نیست او را صحت روی میدهد از جهتی که طبیب شعور بدان نداده و آنرا که طبیب گفته
مرضش سهلست میمیرد بسببی که طبیب مطلع بر آن نیست و آن از اسرار مخفیهٔ خدای تعالیست بسبب اسباب [illegible]
و بشر را قدرت اطلاع بر کنه آن نیست و تعبیر کرده میشود از آن بسبب حقی که میرساند آدمی را به نجات و راحت بعفو و رضا و از آنکه
میرساند بهلاک و مشقت بغضب و انتقام و ورای آن از اسرار الهیست که مطلع نیستند بر آن آدمیان پس چنانچه واجبست بر ما که بگوییم جایز است
عفو از عاصی و اگرچه گناهان او بسیار باشد بحسب ظاهر و غضب بر مطیع و اگرچه بسیار باشد طاعات او بحسب ظاهر از جهت آنکه
اعتماد بر تقوی است و تقوی امری قلبیست و در دل میباشد و او [illegible] است از آنکه مطلع گردد بر آن صاحب او پس بهیچ نوع مطلع
کس [illegible] غیر بر آن لیکن اینقدر بر اصحاب قلوب منکشف گشته که خدای تعالی عفو [illegible] کسی را مگر بجهت سببی حقی که مقتضی عفو باشد
کسی و غضب نمیکند بر کسی مگر بجهت سببی حقی که مقتضی [illegible] او باشد از خدا [illegible] چنین نباشد عقوبت و عفو جزای
اعمال [illegible] شد و اگر عفو و عقوبت جزای اعمال نباشد عدل نباشد و هر گاه [illegible] نباشد صحیح و درست نباشد قول خدای تعالی
و ما ربک بظلام للعبید و قوله تعالی ان الله لا یظلم الناس شیئا و قوله تعالی [illegible] نفس بما کسبت رهینه و قوله و لما ازاغوا ازاغ الله
قلوبهم و قوله تعالی و لما [illegible] ما بانفسهم غیر الله ما بهم و قوله تعالی و لیس للانسان الا ما سعی و قوله تعالی ان الله لا یغیر ما
بقوم حتی یغیروا ما بانفسهم و غیر این آیات و همه اینها صحیح است و درست و لیکن همه منکشف گشته بر ارباب قلوب کشفی
که روشنتر است از مشاهدهٔ بصر چرا که در مشاهدهٔ بصر غلط واقع میشود چه آدمی گاهی چیز بزرگ را خرد می بیند و گاهی چیز خرد را بزرگ
و شاهد میشناسد بواسطهٔ سببی از اسباب و در مشاهدهٔ قلبی غلط متصور نیست **فرقهٔ ثالثه ابلهانند** و مراد از [illegible] در مقام سلامت
فقط است بغیر از سعادت و فوز و فلاح و ایشان جماعتی اند که عبادت و بندگی شایسته از ایشان واقع نشده تا بسبب عبادت
ایشان باشد و تقصیری یا تمردی هم نکرده که بدان سبب معذب شوند و گویا این حال مجانین است و اطفال و ابلهان و محبوسان جایی که
دعوت نبوت و رسالت بدیشان نرسیده و در اطراف اکناف بلاد و کوهستانها ساکنند و با ابلهی و عدم فطنت اوقات عمر ایشان
صرف گشته و ایشانرا معرفتی و جهدی و طاعتی و معصیتی هیچکدام نیست که وسیلهٔ قرب یا موجب بعد ایشان گردد پس ایشان نه از اهل جنت اند
و نه از اهل نار و آنها را منزلتی باشد بین المنزلتین و مقامی باشد بین المقامین که اهل شرع تعبیر از آن به اعراف نمایند و آنکه طایفه از
مردمان در اعراف خواهند بود درستی معلومست از آیات و اخبار اما حکم بر این اهل اعراف مظنونست و یقینی نیست و اطلاع بر حقیقت
آن در عالم نبوتست و این مرتبه بعیدست از آنکه اولیا و علما ابرار اطلاع حاصل کنند [illegible] چنانکه اخبار متعارضه واقع است تا آنکه

عالمی

عارفی میگوید وقتی که بعضی از حبیبان مرده بود گفتم هذا عصفور من عصافیر الجنة حضرت رسالت پناهی علیه السلام فرمود و ما یدریک
یعنی چه چیز دانا گردانید ترا باین **فرقهٔ رابعه** فایزانند و فایزان چهار فرقه اند مقلدان از برای آنکه اگرچه مقلد را فوز بجمله
بهشت به آنکه مقام او در بهشت است از اصحاب یمین است اما رتبهٔ او دون رتبهٔ فایزانست و این جماعت مقربان
و سابقانند و بیان فضیلت و مرتبهٔ [illegible] ان این جماعت زیاده از آنست که در حیز تحریر در آید و آنقدر که حکمت از ذکر اوصاف
ایشان آنست که [illegible] اعلم الله [illegible] بآن و نیست بعد از بیان خدای تعالی صفت و بیان و آنچه ممکن است که تعبیر کرده شود
از آن از اوصاف عارفان و مقربان درین عالم بتفصیل و بیان آنست که بجهت در قول خدای تعالی فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین
جزاء بما کانوا یعملون یعنی پس نمیداند هیچ نفسی نه ملک مقرب و نه نبی مرسل آنچه نهان داشته است از برای ایشان که
مفاتیح از روشنی چشمها یعنی چیزی که بدان چشم روشن گردد و در حدیث قدسی آمده که اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت
و لا اذن سمعت و لا خطر علی قلب بشر محققان بر آنند که اشیا آنست که از آن نعمت سخن نگویند چه فلا تعلم نفس و لا خطر علی قلب بشر
گواهند بر آنکه دعوی دریافت آن لایق نیست و ایشان جزا داده میشوند جزاء ایشان بسبب آنچه بودند که با خلوص نیت و صدق طویت
عمل میکردند بر آنکه فرمود که چون عمل نهان کردند جزا نیز نهانست تا چنانچه کسی بر طاعت ایشان مطلع نشد کسی بمکافات ایشان پی نبرد
رباعی روزی که دوم بحره جانان بکشم ؛ [illegible] سرو و بخس ؛ رازی که میان من و او گفته نشود ؛ خود دانم و او داند و داند [illegible]
و مطلب عارفان حالتیست که متصور نیست که بگذرد و خطور کند بر خاطر و دل بشری درین عالم و اما بهشت و حور و قصور و فواکه
و اشربه و اغذیه و نعمات آن ایشان حریص نیستند بر آن و اگر عطا کرده شود به ایشان قانع نمیشوند بدان بلکه مقصود ایشان سعادت
دیدار و لذت قرب جوار پروردگار عالمیانست و این غایت سعادت و نهایت لذاتست و از جهت آنست که چون رابعه عدویه را گفتند
کیف رغبتک فی الجنة جواب داد که الجار ثم الدار چه اینجا عزیزانند که میل و توجه ایشان بجانب خانه است نه بخانه و زینت آن بلکه
به آنچه غیر خدا [illegible] و توجهی نیست حتی بنفس خود و حال ایشان مثل حال عاشقیست که بکلی همت او مصروف حال معشوقست و در طلب
وصال و فکر معشوق چنان مستغرقست که از نفس خود بمرتبه غافل گشته که اگر هزار درد و الم و زخم تیر جفا و ستم بدن او رسد احساس
آن نمینماید و ازین معنی تعبیر مینمایند به آنکه فانیست در نفس خود یعنی آنست که نفس او مستغرق گشته بمحبوب و معشوق او و جمیع غم و الم
او غیر واحد گشته و در دل او جای غیر معشوق او نمانده و نه خود پس و نه غیر خود پس تا ملتفت شود بسوی او و این حالتیست
که میرساند آدمی را در آخرت بقرة العینی که متصور نیست آنکه خطور کند در خاطر بشری درین عالم همچنانکه متصور نیست که خطور
کند صورت لطیف خوب و آواز خوش [illegible] در دل کور و کر مادرزاد پیش از آنکه رفع شود حجاب از پیش دیده و گوش کور و کر
و ادراک نماید صورت خوب و آواز مرغوب را و معلوم [illegible] بود او را که این حالتیست که متصور نبود که خطور کند [illegible]
در دل پیش از آنکه ندیده بود و نشنیده و تحقیق که تعلق بدنیا حجابیست میانه آدمی و محبوب حقیقی او و بغیر از آنکه رفع حجاب قطع
تعلق بدنیا حاصل گردد و آدمی را منکشف نمیشود حقایق اشیا و بعد از کشف غطا ادراک کرده میشود و وقت حیوة چه فان الدار الآخرة
لهی الحیوان لو کانوا یعلمون یعنی بدرستیکه سرای آخرتست آینه آنست محل زندگانی جاوید اگر باشند [illegible] دانند اینست تمامی بیان
درجات بر حسنات و سیئات **فصل سیم** در بیان روانی توبه و طریق معالجهٔ عاصیان [illegible] از هر گناه بدان ایدک الله تعالی
اهل عالم از بنی آدم بر دو قسم اند اول جوانان صالح که ایشانرا بدنیا فایده و در فوقات این جهان میلی نیست و بر خیره خود با
و اجتناب از ذنوب و معاصی نشو و نما یافته اند و در حق این طور جوانان حضرت رسالت پناهی علیه السلام میفرماید تعجب ربکم
من الشاب الذی لاصبوة له ای لا میل له الی الدنیا و این قسم مردمان بسیار عزیز و کم یابند و غرض از آدمیان اینطور
مردمانند چنانچه گفته اند **شعر** خوبان گل گلشن جهانند همه ؛ از آدمیان غرض همین ایشانند ؛ شکر لب و [illegible] همه ؛ [illegible]
قسم دوم جماعتی اند که خالی نیستند از ذنوب و معاصی و این قسم از آدمی منقسم میشود به دو نوع مقربین و تائبین و غرض از مقام
حل عقدهٔ احرار مصر بر گناه و علاج مرض آنهاست و شفای مریض مصر بر عصیان و گناه حاصل نمیشود الا بدوا و واقف نمیگردد
بر دوا کسی که مطلع نباشد از مرض و دوا زیرا که دوا عبارت نیست غیر از مناقضت اسباب درد و ضدیت آن و هر مرضی الی
که آدمی را بسببی حاصل شده علاج و دوای او وقوع ابطال آن سبب است بضد آن و هیچ سببی نیست مرض عصیانرا الا شهوت
و غفلت و نسیان و ضد شهوت علمست باآنکه معاصی و ذنوب مهلکند و ضد غفلت صبرست بر قطع اسباب محرک شهوت و اس
و رئیس خطا و گناه غفلت بدلیل قوله تعالی اولئک هم الغافلون لا جرم انهم فی الآخرة هم الاخسرون پس دوای گناه کار

سبب ثلث نوعست از وقوع ذنوب و معاصی چه اگر گناه کاران مصر بر گناه را علم تمام بعذاب و عقاب جهنم و هلاک در آخرت میبود
مرض قلبی خود را که ذنوب و عصیانست معالجه می نمودند [illegible] بازمیگشتند چنانچه مرض بدنی را معالجه مینمایند و در ازاله آن غایت سعی
بجای می آوردند سیم فقدان طبیبانست از برای آنکه [طبیبان] امراض قلوب علما و فقها اند و علمای این زمانه خود بمرضی گرفتارند که اطلاع آن نیستند
[illegible] و از معالجه کردن عاجزند چه مهلک ترین [illegible] ذنوب حب دنیاست و این مرض بنوعی ایشانرا فرو گرفته که مزید بر آن متصور نیست و چون ایشان
خود باین مرض مبتلا باشند [illegible] گرفتارند کسی را از معاصی و ذنوب منع نمیتوانند نمود و بدوای تهدید و تخویف و بشارت و انذار علاج امراض قلبی عصیان
گناه کار نتوانند کرد چه هر کس را که بمقام معالجه او در آیند میگوید اول علاج خود نما و از ارتکاب گناه و معصیت اجتناب کن بعد از آن ما را منع فرما
و اگر نه همان مثلست که با حریفان هم شراب باده گلرنگ زنید جرم ما چیست که بر شیشه ما سنگ زنید مناسب این مقام حکایتی بخاطر رسید ایراد می نماید
در زمانیکه حضرت شاه عالم پناه شاه طهماسب حسینی خلد الله ملکه و سلطانه بشرف توبه مشرف گشتند بتمامی قلمرو فرمانها صادر شده بود که بنگ را ابراز
و شراب را بریزند و بیت اللطف بر طرف سازند و مردمانرا از ذنوب و معاصی توبه دهند و تمامی اسباب فسق را در هم شکنند و هر کس مرتکب اینها شود تنبیه
کرده و از مناهی و معاصی اجتناب نماید او را سیاسات نمایند چنانکه کسانرا که در آن زمان شراب خورده اند ارزیز گرم کرده بجهت سیاست در حلق
ایشان ریختند فقیر در آن زمان در دار العباده یزد بجهت تحصیل می بودم و مسند قضای آن ولایت بوجه شریف حضرت سید عبد الوهاب المشتهر
بمیر بزرگ مشرف و مزین بود و الحق آنحضرت از نادرهای روزگار بوده و از اکثر علوم فی الجمله بهره داشت و بشرب شراب و میل صحبت جوانان
مشهور بوده و گاهی شعری نیز میفرمود و از آنجمله در آن وقت حریفی [illegible] میساخت و مطلع آنرا از اشعار مولانا جامی ساخته بود مطلعی که آنرا جواب
فقیر گفتم که این مطلع مولانا جامیست حضرت میر فرمودند بلی ما درین رساله اقتفا بخواجه حافظ شیرازی نموده ایم و چنانچه او شعر یزید [illegible] را
اول دیوان خود ساخته ما نیز شعر جامی را مطلع کتاب خود کرده ایم غرض که در آن اوقات میر وحدت که از جمله خلفای حضرت شاه نور الدین
نعمت الله ولی بود در یزد تکیه داشت و اکثر اوقات در تکیه آن سیادت پناه جوانان مقبول و قلندران بهیئت قوالان خوش آواز
و نوازنده ها و [illegible] مشغول بودند و بدان واسطه اکثر اوباش میل صحبت میر میکردند و تکیه میر رونقی تمام داشت و بیشتر اوقات بنگ و بوزا
و تنه در نای قلندریان در کار بود و در منقشه دوش سماع و صفائی میشد و مخدوم زاده حضرت میر سید محمد نام جوانی بود در غایت حسن و خوبی و لطافت
و محبوبیت و کمال فهم و ادراک و عاشق او و مستی و طریق سماع قلندریان را بغایت خوب میدانست و چون او بسماع در می آمد و گرم سماع میشد
میر وحدت حالی فرموده میگفت صل علی محمد صل علی محمد و مردمان تمام واله و حیران صورت آن نازنین شده بموافقت میر صلوات میفرستادند
و این طور صحبتی میشد که شرح آن ممکن نیست و ظاهر و مخفی اکثر اکابر و مردمان خوب حاضر میشدند بعد از آنکه فرمان شاهی رسید حضرت میر بزرگ
محتسبان را فرمودند که منع میر بالکلیه نماید و منع [illegible] و دیگر کسی سماع نکند و نوازنده محتسبان اول به تکیه میر وحدت رفته تاکید بسیار در باب
نا نواختن و سماع منع کرده بودند و او ازین سبب متغیر شده [illegible] حضرت شریعت پناه سبب شده بود فقیر در محکمه حضرت شریعت [illegible]
بودم که گفتند میر وحدت آمده حضرت میر فرمود [illegible] میر وحدت در آمد در تکیه دیوان شعر حضرت شاه [illegible]
یک بیت مقبول چون بنگ قلندری و خانقاه [illegible] قلندرانست تسلیم بجای آورد و حضرت شریعت پناه [illegible] مشغول
گفت حضرت مخدومی خوش باشد خوش آمده ایم و فرصت نشستن نداریم حکایتی مخفی دارم میخواهم بعرض رسانیده [illegible] نام حضرت میر او [illegible]
طلبیده متوجه شدند که آنچه خواهد بگوید میر وحدت [illegible] نزدیک بگوش آنحضرت برده اول دفع [illegible] منع [illegible] السلام علیکم و بازگشته بیرون [illegible]
[illegible] او اثر خجالت و شرمندگی تمام در بشره حضرت میر ظاهر گشت که تمامی اهل مجلس بر آن مطلع گشته دانستند که این کنایه بود نسبت بشراب خوردن
پنهانی حضرت [illegible] غرض که کسی که مرتکب امری قبیح است منع دیگری از آن نمیتواند کرد و اگر منع نماید بی فایده خواهد بود حالی علمای زمان و واعظان دنیا
در آن بدین نوعست [illegible] سخن ایشان در دلها موثر باشد و با وجود این حال کاشکی سکوت اختیار مینمودند و اگر کسی را ارشاد و هدایت نمیکنند
اخلال نیز میکردند لیکن علما و واعظان این زمان بدان اکتفا نمیکنند و برای آنکه مردم میل صحبت و مجلس ایشان نمایند اکثر اوقات در مجالس
و محافل ذکر آیات و اخباری که دلالت بر رجا و امیدواری و عفو و غفران از جانب باری عز اسمه مشتمل باشد میخوانند و آن موجب دلیری
جاهلان و فاسقان بر فسق و فجور ایشان میشود و سبب اعتقاد آنحضرت مولانا بلی رجا و امید دوای [illegible] امراض قلبی آن دوا
مناسب مریضی که خوف عاقبت و عقاب و عذاب جهنم چنان بروی غالب گشته باشد که ترک دنیا بالکلیه کرده نفس خود را در بوته
ریاضت و مشقت بمرتبه گداخته باشد که کار او در ارتکاب ریاضات بر نفس بتکلیف ما لا یطاق رسیده باشد و عیش زندگانی
بالکلیه برو تلخ گشته و درین باب کار بر جان [illegible] رسانیده ذکر اسباب رجا و امید و دلایل لطف و رحمت و مغفرت خدای تعالی
جهت کسر سورت اسراف او لازم و مفیدست و وضع شی در محل آن [illegible] از برای کسانیکه مصرند در معاصی و ذنوب و مشغول اند

عاصی را اگر معلوم باشد که مرکب باشد از علامت علم و حرارت صبر محتاج گردد و دوائی نیست صفراوی مزاج را اگر سکنجبین که مرکب است از حلاوت
عسل و ترشی سرکه پس درین مقام لابد است از بیان این دو اصل که آن [illegible] **اصل اول** در بیان علم به آنکه جمیع علوم سبب دوای امراض
قلوب اند و موجب صفا و ضیای آن اما چون هر مرضی را دوائی و علتی که مخصوص است بدان واجب است که علمی بیان کنیم که
که دوای مرض ذنوب و عصیان و آن منحصر است در چند چیز اول تصدیق و آن عبارت [illegible] به اصل شرع و دانستن آنکه اسباب
سعادت اخروی طاعات و عبادات است و اسباب شقاوت اخروی معاصی و سیئات و ناچار است از حصول این تصدیق به تقلید یا تحقیق
چه هر دو از اقسام ایمان اند دوم اعتقاد برسول علیه السلام و صدق آنحضرت و ایمان بانکه آنچه آنحضرت از آن خبر داده حق و صدق و کذب
و خلاف نیست در آن سیم اشتغال و گوش کردن و شنیدن و خواندن قرآن و احادیث حضرت رسالت پناهی علیه السلام و اخبار
و آثار منقوله از ائمه معصومین و صحابه کرام و تابعین که واقع است در ترغیب مردمان بعبادت و تقوی و تحذیر از ارتکاب ذنوب
و معاصی و متابعت هوای نفس و شیطان چه جمیع این اشیای مسموعه و متلوه بی شک و شبهه موجب اجتناب آدمی می شود
از معاصی و سبب جزا و بر ترک لذات شهوانیه حیوانیه چهارم شعور و دانستن آنکه این اشیای [illegible] ازو که ذنوبست و عصیان
موجب عقاب آتش جهنمست و عذاب نیران تا بعد از آن حاصل شود [illegible] اعلم بکیفیت صبر نمودن از آنها و طریق تدارک و تکفیر
معاصی و ذنوب ماضیه و این علومیست که دانستن آن مخصوص [illegible] و ارثان انبیا اند و حال آدمی از دو بیرون نیست یا
مطلع است بر عصیان و گناه کاری خود و آنرا میداند یا مطلع نیست [illegible] و نمیداند آنرا و آنکه مطلع است بر گناه کاری خود آیا
طریق تکفیر گناه و تدارک آن میداند یا نه اگر طریق تکفیر گناه و تدارک آن میداند برو واجبست که عمل نماید برای مرض خود را
به ترک ذنوب و معاصی و اتیان توبه و استغفار علاج نماید پیش از آنکه کار از علاج بگذرد و آنزمان ندامت و پشیمانی نباید و اگر طریق
تکفیر و تدارک آن نمیداند میباید از عالمان که طبیب جاهلان و ناقصانند تفحص نماید و بمقام تدارک در آید [illegible] آنانکه مطلع نیستند
بر عصیان و گناه کاری خود بلکه نمیدانند عصیان و گناه چیست و کبیره کدامست و صغیره کدام مثل عوام کالانعام [illegible] و فقها و صلحا
لازم است که ایشانرا شناسا گردانند بدان بهر طریق که ممکن باشد ایشانرا و این بآن میشود که در [illegible] و بلده بلکه در هر کوچه
و محله عالمی باشد که مردمان آن منزل و مقام را طریق متابعت [illegible] سید المرسلین تعلیم دهد و بشارت [illegible] دهد ایشانرا بواسطه
مدد و حسنات و طاعات و عبادات بهشت برین و لقای [illegible] و بترساند ایشانرا از جهنم و عذاب و عقاب آن بسبب وقوع
[illegible]یان و گناه و متابعت دیو گمراه و بر عالم لازم است که [illegible] اطلاع بر احوال عاصیان مصر بر گناه حریص گرداند که ایشان آمده
تفحص تدارک ذنوب و عصیان و کیفیت تکفیر آن نمایند [illegible] باید خود باعث [illegible] گمراهان گردد و ایشانرا پیش خود طلبیده
[illegible] نماید و تعلیم دین کند چه علما ورثه انبیا اند و انبیا مردمان را [illegible] جهل [illegible] میکنند [illegible] را بجامع
[illegible] ارشاد و هدایت میفرموده اند و در ابتدای امر خود بخانه [illegible] رفته ایشانرا بصراط مستقیم [illegible] دین قویم راه نمونه
میکرده [illegible] که امراض قلبی دارند و مرض خود را نمیدانند [illegible] مثل حال کسیست که [illegible] برص بر روی او
[illegible] شده باشد و او را [illegible] نباشد که مشاهده برص خود نماید تا کسی از او اطلاع [illegible] نکرده و بمقام معالجه در نیاید مدد ارشاد
هدایت بر جمیع علما فرض است و بر [illegible] سلاطین واجبست که در هر شهر و دیاری فقیهی متدین نصب فرمایند که مردمانرا دین حق
و طریق رشد تعلیم نماید از برای آنکه مردمان [illegible] نشده اند مگر جاهل و نادان و ناچار است بر عارفان و دانایان [illegible]
دعوت حق بایشان و تعلیم نمودن اصول و فروع اسلام و ایمان بقدر طاقت و توان و دنیا باید داد [illegible] جهالت
و عالمان بمثابه طبیبان و سلاطین بمنزله قوام دار الشفا [illegible] هر جاهل و گناه کاری که بقول عالم و فقیه و سخن ایشان [illegible] نکند و از معصیت
و ذنوب خود رجوع ننماید و بعبادات و طاعات مشغول [illegible] بر معاصی و ذنوب [illegible] باشد علاجش آنست که [illegible] او را به اقلیم سلطان یا
نایب او سیاسات و [illegible] امور حکم و بند و زندان [illegible] فهم سازد و او را چنان کند که تابع صراط مستقیم و دین قویم شود و از جمیع
معاصی مجتنب گردد همچو طبیب [illegible] مریض [illegible] او نشود و معالجه او [illegible] نماید مثل ایرانها ایشانرا [illegible] دار الشفا [illegible]
و اغلال مقید ساخته دفع شر او از مردمان مینماید و بضرب چوب [illegible] و دوا [illegible] تا صحت حاصل میشود و آنچه مذکور گشت که امراض
قلوب [illegible] امراض قلوب [illegible] اول آنکه مریض بدو ناسید اند که مریضست و بمقام معالجه
آن در نمی آید و کسی که مرض قلبی دارد بیشتر اوقات چنانست که بر مرض خود مطلع نیست [illegible] آنکه حالت حال مریض بدیست درین عالم مشاهده است
که آن [illegible] و طبیعت از آن متنفر و حالت مریض قلبی [illegible] بعد از مردن [illegible] از عذاب و عقاب [illegible] مشاهده است و این

بر

برصد و رفق و فجور زیرا که علاج مرض این طایفه مغروران جاهلان مستقیم برفسق و فجور نخوفست از عظم ذنوب و مناهی و وبال آن
بعد و دوری از رحمت نامتناهی و عذاب و عقاب جهنم و غضب ... آن رجا بقبول توبه و مغفرت و رحمت که اگر کسی مرض قلبی این
طایفه فاسق و مغروران منافق را به رجای محض علاج نماید حکم همان دارد که مریض ... علاج را در عین تب و حرارت عسل تجویز
کند و این طریقه جهال و اغبیاست و آنچه در باب خوف افصح الشعرا مولانا جامی منظوم ساخته ... نوع آنست و لهذا ایراد مینماید مثنوی

ای دلت از خوش‌دلی نه جنبش ... عاقبت اندیشی نه ... که بکاشانه نهی گاه به باغ ... مسند ابقر و مهد فراغ
کرده عالم گل ... ای ... از تو تا ماتم دل ... چرخ را این که چه پیدا و نهفت
مرکز این کره چه بنیاد گرفت ... آن ز بیداد فتی بر سر کین ... وین ز بنیاد کنی کره کین
تو بغفلت ز همه آسوده ... راه بازی و هوس پیموده ... که به دل آیت ترسیت بود
ور ز خودمندی ... بود ... از چه پا ترس خوری ... ور صفت بخود ان آرامی
یاد کن زانکه رسد مرگ فراز ... کار بر تو شود از مرگ دراز ... کشتی‌ات از خانه آراسته رخت
پا به سر تخته نهی از سر تخت ... از سر تخته برندت سوی خاک ... ور بلندیت بآن تیره مغاک
برد آن از همه شمشیر اجل ... در ته خاک تو مانی و عمل ... یاد کن آنکه ز گور افتد شور
حشر شود بر به بیت شق گور ... همچو لاله به برایی ز کفن ... بادل غرقه بخون عریان تن
تا بدت تشنه و مهر بفرق ... در عرق کردی از آن تشنه غرق ... یاد کن زانکه در آن روز کرم
نامه گردد رخت از ان ... نامه آید بکی از سوی راست ... وان دگر را ز چپ کم و کاست
یاد کن زانکه چو میزان بنهند ... پله نیک و بدت عرضه دهند ... تا از آن دو پله یکی افزون آید
حال هر پله دگرگون آید ... یاد کن زانکه ... یابانده روی یا بنشاط
یا گرایانت گذرت سوی جحیم ... یا سبک بگذری از وی چو نسیم ... یاد کن زانکه بجاید ناگاه
پیش روی تو یکی بادیه راه ... راه ازان کن که قضا بر تو نوشت ... یا به دوزخ بردت یا به بهشت
یاد کن آنکه بره هوش زقدم ... بست نوره و انشتر ز الیوم ... همرهان بار تعب برداشتند
همرهان راه طرب برداشتند ... چند ازین واقعهٔ هایل پیش ... تو چنین بیخود و غافل کیش
باز گو کین همه مغرور چه است ... وزره اهل خرد دور چه است ... گر غرور تو بکاخست و سرای
خوش منزل و آرایش جای ... بین که آدم ز چنان حور آباد ... بیکی وسوسه چون دور افتاد
ور غرور تو ز جلبت و کمال ... با گنج زر و بسیار کمال ... خیز و قصه کش و در قرآن
قصهٔ بلعم و قارون برخوان ... ور غرور تو به جاه و نسب ... شرف جد و کرم ورزی اب
بشنو افسانهٔ نوح و پسرش ... که ... آمد بسرش ... ور بطاعه و ترس و تدریست
مایهٔ عبرت تو ابلیس است ... ور به بیدار ... ارانست ... که نظرگاه وفادار است
... راروی به بهبود نداشت ... دیدن روی نبی سود نداشت ... بایمت بخشی از دام غرور
می غفلت ... ز جام غرور ... نیست کاری ز خدا ترسی به ... چه کنی داد خدا ترسی ده
ترس کاری ز خدا نعمت است ... لیکن از غیر خدا ناخیت ... دی تن ماز تو ... ... از یم
... ... از تو دل ... بر دیم ... تیغ ببیت همه دار و خون غرق ... ادو انگه اثر تیغ بفرق
روبه‌هایم ز خواری رنجه ... وای اگر شیر ... پنجه ... گرچه از حیله و تکریم و دلیر
حیله‌ها را شکند حمله شیر ... ... حاکمه و رادانیست ... چشم بر بخشش بخشایش نیست
تا ز تو حکم ... ... از بد ... بخششی ورزد به بخشای برو
... ... ای ... برو ... از جحیم بخطش این وار ... ور نعیم کرمش ... اگر دار
چشم حاجتی بر ... ... کس ... ... دهد بر ... ... کسی کوید طریق لایق و سزاوار علما و واعظان در نصیحت خلقان ... ایشان از ... ذنوب و راه نمایی
... توبه ... کدام است جواب آنست که طریق ارشاد و هدایت فاسقان ... و مغروران زیاده از آنست که احصای
آن ... ... منود و در حیز بیان ... آورد و لیکن در مقام ارشاد ... کرده میشود ... اع ... شیا که نافع است در حل عقده مقربین برون
... و رجوع ایشان ترک قبایح و ... و عزم بر طاعت و عبادات ... آن ... نوعست نوع اول آنست که عالم و ناصح ... ...
... تا بیان در دم عاصیان شیوه و شعار خود ساخته ... مجالس و محافل آیاتی که نازلست جهة تخویف گنهکاران و عقوبت تعذیب ایشان ...
تعالی و اصحاب الشمال ما اصحاب الشمال فی سموم و حمیم و ظل من یحموم لا بارد و لا کریم انهم کانوا قبل ذلک مترفین و کانوا ... ... الحنث العظیم
یعنی و اصحاب دست چپ چه اصحاب دست چپ اند ... چه خوار و بیمقدارند در روز قیامت را آتش ... یاد ... کرم که حرارت آن
در مسام ایشان نفوذ کند و در آب گرم بغایت گرم ... بیان آورده که چون حرارت سموم در اجساد و اکباد ایشان اثر کند از آن کرما
زدگان پناه جویند با آب چون در جهنم افتند و از حرارت ... متاذی شوند پناه جویند بسایه که خبر داده شده و از ان و ظل من یحموم
و سایه از دود سیاه گرم و گویند یحموم کوهیست در دوزخ که دوزخیان بسایهٔ آن روند سایه که نیست خنک مثل سایه‌های دیگر و نه
سود رسانند و راحت بخشنده و این عذابهای ایشان جهت آنست ... کسی که ایشان بودند پیش از این در دنیا ناز و نعمت پرورده
شدگان و تنعم ایشان بمحرمات بوده و اتباع شهوات و بودند که اصرار ... ورزیدند بر گناه بزرگ یا سوگند بدروغ میخوردند و همچنین
آیاتی که نازلست در صفت تا بیان و ذکر مرتبه و منزلت ایشان و احادیث و آثاری که در این رو باب وارد شده میباید برایشان
خواند و معنی آنرا بحسن وجه خاطرنشان ایشان منود مثل قوله تعالی صلی الله علیه و آله و سلم التایب من الذنب کمن لا ذنب له و قوله

صلی الله علیه و سلم ما من یوم طلع فجره و لا لیلة غاب شفقها الا و ملکان یتجاوبان باربعة اصوات یقول احدهما یا لیت هذا
الخلق لم یخلقوا و یقول الآخر یا لیتهم اذ خلقوا علموا لما ذا خلقوا و نقل ... الآخر اذ لم یعلموا لما ذا خلقوا اعملوا بما علموا انا بوا عما علموا الحدیث و از بعض
از سلف منقولست که آدمی هرگاه گناهی کرد ملکی که صاحب یمین اوست و حسنات او را مینویسد و صاحب امر است امر میکند ملکی که صاحب
یسار اوست و سیئآت او مینویسد ... شش ساعت توقف کن و رفع قلم از تحریر سیئات او نمای اگر در این شش ساعت توبه و استغفار
نمود این گناه را در نامهٔ ... او منویس و اگر در این قدر زمان توبه و استغفار ننمود بنویس سیئات او را او دیگر روایت کرده‌اند که
هر بنده از بندگان که گناهی کرد آن زمین که مقام آن گناهکارست اذن میخواهد که او را فرو برد و تخسف کرداند و سقف آن موضع اجازت
میطلبد که بر او ریزد سیاهی و ظلمتی از آسمان پس خدای تعالی با آسمان و زمین میگوید ای آسمان و زمین بگذارید بندهٔ گناهکار
مرا و مهلت دهید او را از برای آنکه شما او را خلق نکرده اید که اگر شما او را خلق میکردید رحم مینمودید کاشکی بندهٔ من توبه کند تا برحمت
خود کنم او را و انجشم کاشکی از بندهٔ من عملی صالح یا حسنه در وجود آید تا سیئهٔ او را بدان بدل نمایم قوله تعالی ان الله یمسک السموات
والارض ان تزولا و لئن زالتا ان امسکهما من احد من بعده یعنی بدرستی که خدای تعالی نگاه میدارد آسمانها و زمینها را از آنکه زایل شوند
از اماکن خود و اگر زایل شوند نگاه ندارد ایشان را هیچ یک از زوال و بیجا گشتن بنا برد و اخبار و آثاری که در ذم عاصیان و مدح تایبان آمده بیشتر
از آنست که احصای آن توان نمود نوع دوم آنست که حکایات انبیا و اولیا و سلف صالحین و آنچه رسیده به هر کس از ایشان بسبب
ذنوب و معاصی و اجتناب ازان نقل نماید از برای آنکه این نوع حکایات شدید الوقع ظاهر النفع است در دلهای خلق مثل
احوال آدم علیه السلام و حوا و حکایت بیرون کردن ایشان از جنت بسبب معصیت و شنیدن ندای اهبطوا فرجوا ای
فانه لا کاور لنا من عصیانه و گریه کردن آدم و گفتن به حوا هذا اول شوم المعصیة یعنی ای حوا بدانکه این اول شومی و بدی معصیت است
که ما را از جوار رب العالمین اخراج کردند و مثل قصهٔ رسیدن آن غلام اسرائیلی به مرتبهٔ نبوت به سبب تقوی و مروت
حکایت آورده‌اند که در بنی اسرائیل شخصی خواسته بود از قریهٔ دیگر غیر از آن مقام که ماوای او بوده غلام خود را بجهت آوردن
آن عورت فرستاده ... آن عورت در راه نظر بر جمال آن غلام افتاده شکل و شمایل او در نظرش مقبول و مطبوع نمود محبت آن
غلام در دلش اثر کرد چون ... در آمد غلام را جهت صحبت ... شهوت شوم طلبید غلام به سبب تقوی و مروت امانت و دیانتی
که داشت از قبول آن امر اجابت آن عورت امتناع نمود و خدای تعالی ... را برکت آن قدر تقوی او امانت به مرتبهٔ نبوت رسانید و یکی از انبیای
بنی اسرائیل گشت و در قصهٔ حضرت موسی و خضر علیهما السلام ... گشت که موسی گفت ای خضر مرتبهٔ اطلاع بر علوم غیبی ترا از چه چیز
پیدا شد خضر گفت از ترک ذنوب و معاصی ... خشنود ... عزائمه آورده‌اند که خدای تعالی وحی کرد به یعقوب پیغمبر علیه السلام
و گفت هیچ دانستی که ... مفارقت ... میانهٔ تو و یوسف چه بود ... هجران او مبتلا شدی یعقوب گفت بار خدایا تو
داناتری ... آمده که ای یعقوب این همه به سبب آن بود که محل یوسف ... اعراف ...
و الخفایا و سیرا یا کمراب آن معلوم ... کذب و انتم عنه غافلون یعنی بدرستی که من میترسم آنکه بخورد او را گرگ
و شما از او غافل باشید چرا از گرگ خوف ... و بر جا و امید من در حفظ او را اعتماد نکردی ... ... غفلت برادران در حق او
کردی و از حمایت من او را غافل گشتی ... بار دیگر بار او را بتو رسانند ... بار خدایا بر این نیز مطلع نیستم جواب
آمد ... آن کرد ... جا بجرم ما کردی و گفتی عسی الله ان یاتینی بهم جمیعا یعنی شاید خدای تعالی بیارد همهٔ ایشان را بمن و گفتی
... فتحسسوا من یوسف ... اخیه و لا تیاسوا من روح الله یعنی تفحص کنید از حال یوسف و برادرش و نا امید مباشید از رحمت
و فضل خدای تعالی ... امثال این حکایات و اخبار بشارت و غرض از ... این نوع حکایات استبصار و اعتبار است بآنکه دانسته
شود که از انبیا علیهم السلام بسبب صغار ذنوب در نگذرانیده‌اند ... پس به چه نوع از غیر ایشان در خواهند گذرانید از گناهان
کبیره و بلی سعادت انبیا و اولیا آنست که اگر از ایشان خلاف ... اولی چیزی صادر گشته ... در این دنیا ایشان را بابلا مبتلا میسازد
و عقوبت آنرا با آخرت نمیگذارد و آنچه از سرور اولیا علی ... علیه السلام مرویست که البلاء للولاء کاللهب للذهب ظاهرا
اشارت باین معنیست و اگر از اشقیا و عاصیان ... خطاها و سیئه‌ها در گذشت ایشان را مهلت میدهد جهت زیادتی مظلمه
و عذاب ایشان را به آخرت میگذارد از جهت آنکه عذاب آخرت بزرگتر و سختتر از عذاب دنیاست نوع سیم آنست
که عالم تقریر کند نزد جاهلان مصر بر گناه و ... ... انتباه آنکه کاه هست که به سبب ذنوب و عصیان امور دنیا و دین آدمی در خلل
می افتد و از زوال ملک و جاه و سلطنت ... میمانند چنانکه قصهٔ حضرت سلیمان علیه السلام و گم شدن خاتم و نشستن دیو بر جای

سلیمان بسبب بت پرستیدن دختر صیدون در خانهٔ آنحضرت شهرت تمام دارد و چون این حکایت در تواریخ بتفصیل
مذکور است اینجا بجهت اجتناب از تطویل ایراد نمود و دیگر آنکه معصیت و گناه بسیار سبب درویشی و فقر و فاقه و افتادن از دلهای
سلاطین و ملوک و موجب خلل در منصب و جاه و سبب مغلوبیت از اعدا و مخالفت دوستان و احبا میگردد و حکایات مناسب این
مقال نقل کنند زیرا که طالبان دنیای دنیه را این طریق موعظه موثرتر است از خوف عذاب [...] عقاب جهنم و امید بهشت و حور و کوثر
چه این نقد است و آن نسیه و سخن فاسقان و طالبان دنیا اینست **لعم** گویند بهشت و حور و کوثر باشد ۞ وآنجا می ناب و شهد و شکر باشد
پر کن قدح باده و بر دستم نه ۞ نقدی ز هزار نسیه بهتر باشد ۞ از فضل بن عباس منقولست که از تغیر زمان و جفای اخوان بتنگ نیامده آمد
که سبب آن ذنوب و عصیان آدمیت و بعضی از درویشان گفته اند من عقوبت گناه خود را در دنیا از کج خلقی و بدرفتاری حمار
خود دانسته ام و دیگری گفته من عقوبت گناه خود را از موش خانهٔ خود دانسته ام یکی از صوفیه شام میگوید در راهی غلامی نصرانی احسن الوجه
دیدم حسن صورت و رشاقت قد و قامت او مرا در نظر عجیب و غریب نمود و سبب توجه تام گردید چنانچه از راه رفتن ماندم و در مشاهدهٔ
حسن و جمال او مستغرق گشتم ناگاه دیدم که ابن الجلاء دمشقی رسیده و دست مرا گرفته کشید من از او شرمنده گشته بمقام معذرت گفتن
در آمدم و گفتم من متعجبم از آنکه این طور صورت خوب و دیدار مرغوب بجهت آتش جهنم چسان مخلوق گشته ابن الجلاء دست
مرا بیفشرد و گفت بزودی عقوبت این نظر کردن را بعد ازین خواهی یافت و من بعد از سی سال بعقوبت آن مبتلا گشتم و از ابو
عمرو بن علوان منقولست که روزی بجهت نماز ایستاده بودم در ان اثنا در خاطر من هوای شهوت خطور کرد در ان حال بر زمین
افتادم و تمام بدن و جسد من سیاه گردید و سه شبانروز بسبب آن سیاهی در خانه ماندم و بیرون نرفتم و هر روزه بدن را با آب گرم
و صابون می شستم و آن سیاهی زیاده می شد تا آنکه بعد از سه روز آن سیاهی بر طرف شد بجهت ملاقات شیخ زمان و مقتدای
دوران جنید بغدادی از رقه متوجه بغداد شدم چون بخدمت شیخ رسیدم گفت شرم نداری از خدا که در حالت توجه بجانب ملا اعلی
هوس این طور شهوت باطل مینمائی اگر برای تو دعا نمیکردم و توبه و استغفار نمی نمودم بهمان بدن و روی [...] نزد پروردگار
خود بر میرفتی پس من تعجب بسیار کردم که شیخ بر ان واقعه اطلاع یافت چرا که من در رقه بودم و او در بغداد **نوع چهارم** آنست که حاکم ذکر کند
از برای مصرین بر ذنوب آحاد عقوباتی که وارد است از برای آحاد ذنوب مثل خوردن شراب و منع زکوة و تصدق و عدم انفاق
و قتل بعمد و غیر ذلک و این ذنوب چیزی نیست که حکم بر حصر آن و ذکر جمیع این عقوبات بکسی نماید که لایق است و مشغول بعصیان فی
آن عقوبت مخصوص است بدان چنانچه کسانی که منع بجهت حب [...] دنیا و جمع زخارف فانیه گاهی بظلم مال کسی گیرند و گاهی بطریق
دزدی و گاهی زکوة مفروضه نمایند و از جمع کنند و در انفاق فی سبیل الله ملاحظه [...] این آیه و امثال این را جزای ایشان در انفا[...]
[...] گیرند قوله تعالی والذین یکنزون الذهب والفضه ولا ینفقونها فی سبیل الله فبشرهم بعذاب الیم و آنکه از وی حرص بخیل گنج
می [...] و نقره را و نفقه نمیکنند گنجها را در راه خدا یعنی زکوة آن نمیدهند [...] در خبر آمده که آنچه زکوة آن داده اند گنج نیست
یعنی گنج گیران وعیدی مرتب باشد و وعید آنست که فرموده فبشرهم بعذاب الیم پس بشارت ده گنج نهندگان را بعذاب الیم
در روز یوم یحمی علیها روزی که گرم کرده شود یعنی برافروزند آتش را بر ان گنجها فی نار جهنم در آتش دوزخ فتکوی بها جباههم
جنوبهم وظهورهم پس داغ کرده شود بدان دینارها و درمهای سوزان پیشانیهای ایشان که در وقت دیدن فقرا بران گره
زده اند و پهلوهای ایشان که از اهل فقر تهی کرده اند و پشتهای ایشان که بر ایشان گردانیده اند گفته اند که اشرف [...]
ظاهر آدمی این سه عضوند که مشتملند بر عضوهای رئیسه که دماغ و دل و جگرست و این هر سه را در ان روز معذب گردانند بداغ
و گویند هذا ما کنزتم لانفسکم فذوقوا ما کنتم تکنزون اینست آنچه نهاده بودید از برای نفسهای خود پس بچشید وبال آنچه بودید که ذخیره میکردید
بران و بالا مسموع نباشد اعمال صالحات است پس اگر دیگران گنج خزینه و مال نمایند تو جمع اعمال صالحه نمای و اگر دیگران کنوز اعراض فانیه
جویند تو رموز اسرار باقیه خواه ۞ گیرم که مال دنیا به درویشی ۞ بنهاد گنجهای نه فوت ۞ زانچه داری تفتی بردار که آن دگر روز با کسی دگرست
و در نصیحت این رعایت نماید که مناسب حال هر کس و در نصیحت نماید [...] کلام و در نظام کلم الناس علی قدر عقولهم عمل کند تا مفید افتد
و دیگر آنکه ملاحظه نماید که هر کس بر کدام معصیت و گناه مصرست و طبیعتش بکدام چیز از منهیات مایلست و در نصیحت که موافق رفع آن معصیت
و سبب نفرت طبع او از ان امر قبیح گردد منتبه گرداند و در باب [...] آنچه اشاره که حضرت رسالت پناهی علیه السلام چنانچه مشهورست که یکی از اصحاب
با آنحضرت گفت مرا وصیتی کن و بسیار مگردان آنرا بر من آنحضرت فرمود بر تو باد ناامیدی از آنچه در دست مردمانست بدرستیکه این غناست
و بپرهیز از طمع کردن بدرستیکه آن درویشی حاضرست و دیگری نیز گفت مرا وصیتی کن و بسیار مگردان بر من آنحضرت فرمود غضب مکن

الغرض

آنحضرت از سایل اول استشمام طمع در مال مردمان کرده بود و از سایل دوم نشانهای غضب مشاهده نموده بود و هر یکی را مناسب
بحال ایشان وصیت فرمود سوال اگر کسی گوید گاهی که عالم [...] مطلع نباشد بر حال سایل چگونه او را پند و نصیحت فرماید
جواب آنست که طریق نصیحت و پند در نوقت آنست که نصیحت بر وجهی نماید که مشترک باشد فایدهٔ آن میانهٔ جمیع مردمان که کافهٔ
خلایق محتاج باشند بدان بطریق عمو[م] [...] و باید دانست که علوم شرعیات از قبیل اغذیه و ادویه است آنچه اغذیه است برای کافهٔ
برایاست و آنچه ادویه است برای ارباب علل و امراض و مثال این آنست که کسی ابوسعید خدری را گفت مرا وصیتی کن ابو [سعید]
گفت علیک بتقوی الله فانه راس کل خیر و علیک بالجهاد فانه رهبانیة الاسلام و علیک بالقرآن فانه نور لک فی اهل الارض
و ذکر فی اهل السما و علیک بالصمت الا من خیر فانک بذلک تغلب الشیطان و لقمان حکیم در موعظه با پسر گفته ای پسر
پیوسته صبر و حکمت و یقین و مجاهدت نفس را شعار و دثار خود ساز و هیچ وقت مرتکب محرمات مشو و در دنیا زاهد باش
و قناعت را اختیار نما و میباید که هیچ چیز پیش تو محبوبتر از وصول نعیم آخرت نباشد و از دنیا باندکی راضی شو و بر رزق مقدر قناعت
کن و چشم بر روزی دیگری میفکن تا از تخاییدن نفس خود سلامت یابی و از طعام سیر مباش و از حکمت گرسنه مباش و با مردم درشت
مگوی و خاموشی را شعار خود ساز تا از شر زبان ایمن گردی و در تضییع مال خویش و اصلاح مال دیگران مکوش که مال تو آن بود
که ذخیرهٔ آخرت سازی و مال دیگران آنکه بمیراث [...] گذاری و روزه دار آنقدر که سورت شهوت ترا بشکند آنقدر که
بسبب ضعف روزه در نماز خلل پدید آید از برای آنکه نماز [...] افضلست و از مجالست سفها و از مخالطت ایشان پرهیز نمای و حضرت
موسی خضر را گفت مرا نصیحتی کن خضر گفت ای موسی با خلایق متبسم و شکفته باش و غضب کننده مباش و نفاع باش و ضرر
رساننده مباش و برای حاجتی که داشته باشی و محنت نبیر از آنکه چیز عجب مشاهده نمائی و عیب کسی و تشنیع منمای بر گناه کاران
و خطا کنندگان و مدستی که تو بر خطیه و گناه خود باشی ای پسر عمران پس لایق و سزاوار آنست که ناصح و واعظ که خصوص و اقتدا
کسی و اقیداند [...] عامهٔ خلایق باشند باینطور موعظه و نصیحت مردمان را متنبه سازد از برای آنکه این طور موعظه مثل غذاست
صالح که مشترکست [...] آن میانهٔ عامه و بواسطهٔ فقدان عالمان [...] بانی و ناصحان حقانی سد باب وعظ و نصیحت شده و وجوه
و ذنوب بر خلق عالم مستولی گشته و مردمان مبتلا شده [...] و واعظانی که غرض ایشان از وعظ غیر از ترات
وسجع و لطافت عبارت و ایراد اشعار مناسب نیست [...] علم ایشان بکلامی غیر از تعریف اصحاب مجلس و خوش آمد ایشان
و نقل حکایات [...] صوفیان و ذکر واقعهای ایشان نه [...] این همه تبیق و مجوز مشهور و بعید و از افعال قبیح [...]
واعظان کین جلوه در محراب و منبر میکنند [...] آن کار دیگر میکنند و چون ایشان از ارباب [...]
سخن ایشان را در دلها تاثیری نیست [...] و در نظر مردم [...] را وقاری و قول ایشان را اعتباری نمانده و این جا [...]
مولانا جامی در شان ایشان گفته **مثنوی** [...] باشد که روی او در دیوار ۞ دل برآرم بگرد شهر و دیار ۞ تا بیابم ز [...] نشان [...]
کاید از وی نسیم محبوبی ۞ بردم خاک پای او بشم ۞ نقد جان زیر پای او بشم ۞ یکزمان یکزبان شوم با او ۞ [...] بشنوم با او
[...] سخنش با چه جا کنم در گوش ۞ [...] کند از دیدن خود [...] ۞ [...] از قضا او بر یادم ۞ [...]
چشم باشم چو مجلس آراید ۞ گوش باشم [...] ۞ [...] برم گردیت ۞ چون شود ظاهر آنچه نم و سب
باز دم از سخنوری خاموش ۞ وه گزی کسی [...] پیداست ۞ اثری کار در زمانه قطعا نیست ۞ [...]
[...] ۞ نه ازین راه بر درخشی گر دنیا ۞ نه ز علم و در ایش خبری
یا بس [...] و مشهور ۞ طور شش از اهل دین و دانش دور ۞ نه ازین کار و درویش در دنیا ۞ [...]
نه ز شهر و روایس [...] ۞ سخن او بغیر دعوی نه ۞ همه دعوی او هیچ معنی نه ۞ کار او روز و شب خلاف هوا ۞ ورد او صبح و شام نفی سوا
آن هوا را کند خلاف [...] ۞ که بود عشق حضرت مولی ۞ [...] که بود غیر او نه غیر خدا ۞ طالبانرا شود بتوبه دلیل
بنماید بسوی زهد [...] ۞ تو برا از آمدن بخانهٔ او ۞ ز هر دان خوار [...] پایهٔ او ۞ چون پا گشت و کو نهید مجلس ۞ تا شود مایه بخش هر مفلس
بیکی لحظ سازدش روزی ۞ مایهٔ غبت شبانروزی ۞ رهنمائیست اگر [...] ۞ بر سر راه خلق جا گشت ۞ چون شود کم بسوی حق ره ازو
هست شیطان نعوذ بالله ازو **اصل دوم** عبرت و وجه حاجت [...] مصر بر گناه بعبرا آنست که کامیست که مریض را مرض بطول میکشد
و مدتی مدید در ان مرض میماند و باعث آن تناول اغذیه و [...] مضره است و سبب تناول آن یا غفلت مریض است از مضرت یا غلبهٔ
خاطر و اشتهای طبیعت و آنچه مذکور گشت علاج غفلت بود و باقی ماند علاج شهوت و طریق معالجهٔ او آنست که هر گاه اشتهای او متوجه او
شود آنکه مرض کسی بسبب طعامی مضره [...] بعد او را واقف سازند از ضرر آن طعام و دوا او غایب گردانند آنرا از
نظر او بعد از ان او را تسلی دهند [...] که تا نشد آن باشد و در لذت و مضرت آن نه اندیشه باشد بعد از ان او را جبر فرمایند

از اکل آن و بترسانند او را از خوردن زیاده یا مرض و خوف موت اینست سبب احتیاج علاج بمرارت صبر و برین قیاس است
معالجه مریض قلبی بشهوت عصیان مثلا جوانی را که شهوت غالب گشت و بسبب زیادتی آن قادر نیست بر محافظت نظر و حفظ
جوارح و اعضا از منع حصول مادهٔ آن طریق علاج او آنست که اولا او را متنبه و مستشعر سازند بعذر دینی او بتلاوت آیات و احادیث
و اخبار و روایاتی که واقعست در مذمت عاصیان پس از آن بترسانند او را از عقاب الیم و عذاب جحیم و بعد از آنکه [illegible] او باید
در دل او خوف عذاب و عقاب بسبب عصیان و دور سازند از نظر او اسبابی که مهیج اند بر آن و مهیا کنند برای او چیزی
که مانند آن باشد و مضرتی و گناهی نداشته باشد مثل آنکه اگر او را شهوت زنا کردن غالب باشد بعد از تهدید و تخویف او [illegible]
حوریا را جهت او نکاح کنند و او را تسلی دهند به آن و صبر فرمایند بر ترک زنا چه درین وقت حکمت که اختیار کند مرارت صبر را
بر حلاوت آن گناه و عصیان سوال اگر کسی گوید که آنچه مذکور شد تمام راجع میشود به ایمان از برای آنکه شاکی نه ترک گناه ممکن نیست
که بعید و جبر ممکن نیست مگر بعلم و معرفت بخوف و خوف حاصل نمیشود مگر بعلم بضرر ذنوب و معاصی و تصدیق بخدا و رسول و تصدیق
بخدا و رسول ایمانست پس هر کس که اصرار مینماید بر گناه بسبب آن باشد که ایمان ندارد جواب آنست که هر معصیت و گناه بواسطه
فقد ایمان نیست بلکه بسبب ضعف ایمانست از جهت آنکه هر مومن که هست مصدق آنست که ذنوب و معاصی سبب بعد او است از پروردگار
عالمیان و موجب عذاب و عقاب او است بآتش جهنم و نار نیران لیکن سبب وقوع او در گناه و معصیت چند چیزست اول آنکه
عقاب و عذاب موعود غایبست و حاضر نیست و شهوات و لذات دنیاوی حاضرست و اثر امر حاضر در نفس زیاده است
از غایب دوم آنکه شهوات باعثه بر ذنوب لذات آن عاجلست و حاضر و بسبب انس و عادت طبیعت بآن [illegible] طبیعت
خامه گشته و نعیم جنت و عقاب آخرت آجلست و ترک عاجل از برای رجا و خوف آجل بر نفس شاقست و ازین جهت حضرت عزت
فرموده کلا بل تحبون العاجلة و تذرون الآخرة و قال بل تؤثرون الحیوة الدنیا و حضرت رسالت پناه علیه السلام از شدت
این امر خبر داده به آنکه حفت الجنة بالمکاره و حفت النار بالشهوات و قال صلی الله علیه ان الله تعالی لما خلق النار قال لجبرئیل
اذهب فانظر الیها فذهب و نظر الیها فقال و عزتک لا یسمع بها احد فیدخلها فحفها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر
فقال و عزتک لقد خشیت ان لا یبقی احد الا دخلها و خلق الجنة و قال اذهب فانظر الیها فنظر فقال و عزتک لا یسمع
بها احد الا دخلها فحفها بالمکاره ثم قال اذهب فانظر الیها فقال و عزتک لقد خشیت ان لا یدخلها احد مضمون حدیث
آنست که خدای تعالی آتش دوزخ را بیافرید و جبرئیل را [illegible] که برو و نظر کن در آن جبرئیل با رب جلیل رفته دوزخ را
مشاهده نمود و حرارت آتش را دیده گفت بار خدایا بعزت و جلال تو سوگند است که هیچ کس نباشد که صفت آنرا بشنود
و داخل گردد در آن پس خدای تعالی دوزخ و اطراف و اکناف آنرا بشهوات [illegible] پس جبرئیل را گفت برو و نظر
کن در دوزخ جبرئیل باز رفت و دوزخ را محفوف بشهوات و لذات مشاهده نمود [illegible] آمد پس گفت بعزت و جلال تو سوگند که ترسیدم
از آن که کسی نماند که داخل نشود در آن و همچنین خدای تعالی بیافرید بهشت را و جبرئیل را گفت برو و نظر کن در آن پس جبرئیل بهشت [illegible]
مشاهده نموده گفت سوگند بعزت و جلال تو که کسی نباشد که بشنود صفت جنت را الا آنکه داخل شود در آن پس خدای تعالی بهشت را
محفوف بمکاره ساخته بعد از آن جبرئیل را گفت برو و بهشت را مشاهده نما جبرئیل رفت و بهشت را دید محفوف بمکاره گفت
قسم بعزت و جلال تو که این نوبت بهشت را چنان دیدم که ترسیدم از آن که احدی داخل نشود در آن تم الحدیث پس بودن
حصول شهوات و لذات در حال و بودن عقاب و عذاب موعود با فوت و مآل دو سبب ظاهر اند در دلیر شدن آدمی
بر عصیان و گناه با وجود حصول اصل ایمان چه مریض مستسقی که آب سرد که در آن یخ باشد از برای دفع تشنگی بخورد لازم
نمی آید که تکذیب اهل طب باشد و تکذیب آنکه این آب مضر بمرض اوست لیکن بواسطهٔ غلبه شهوت آب جام صبر بر تشنگی
مرتکب شرب آن شده و همین طریقست حال عاصی در ارتکاب معاصی با وجود اصل ایمان سیم آنست که هیچ مومنی گناه کار نیست
در عالم که او عازم بر توبه نباشد و نخواهد تدارک کند سیئات [illegible] الحسنات هر روز اراده توبه میکرده باشد لیکن بواسطهٔ آنکه
طول امل و میل بشهوات و معاصی غایت [illegible] طبیعت هست توبه را در تاخیر میاندازد و میتواند بود که از حیثیت امید و رجای او
بتوفیق به توبه بر ایمان بمیرد چهارم آنست که هیچ مومنی نیست که معتقد او آن باشد که گناه و خطا موجب عقوبت در آخرت نیست
به اینکه ممکن نباشد عفو و غفران از آن پس باین سبب تکیه بر عفو و مغفرت [illegible] و رحمت خدای تعالی کرده مرتکب ذنوب
و معاصی میگردد و این عین خسرانست چنانچه گذشت اینست اسباب اربعه که موجب اقدام بر گناه و اصرار بر آنست با بقای

ایمان بلی سببی دیگر هست که هرگاه گناهکار اقدام نماید بدان قدح در اصل ایمان او میکند و آن بودن گناه مکافات و [illegible]
شک کننده در صدق رسول و قول او و این کفرست [illegible] اسباب اربعه نافیه سوال اگر کسی گوید معالجه این اسباب چه
[illegible] جواب آنست که علاج آنها بفکر و نظرست و این بآنست که آدمی فکر کند در سبب اول و دوم که آن غیبت عقاب
و عذاب و حضور لذات و شهوات [illegible] عقاب و عذاب [illegible] از شهوات و لذات دنیاوی به آنکه هرچه که آن آمدنیست قریب
و نزدیکست و وقوع آن [illegible] و قیامت و غیر ذلک و عذاب و مثال آن چون متوقع الوقوعست گویی در حکم واقع است و دیگر
آنکه آدمی در دنیا بجهت نفس خود را مشقت و ریاضت میفرماید در حال برای خوف امری که تصور وقوع آن کرده در استقبال
مثل آنکه آدمی سفر دریا و مشقت آن اختیار میکند از برای سود و نفعی که گمان و مظنه او آنست که محتاج خواهد شد بآن در استقبال
بلکه اگر آدمی مریض شد و طبیبی نصرانی او را گفت خوردن آب سرد مضرتست باین مرض آن مریض آشامیدن آب سرد را که الذ
اشیاست ترک میکند بواسطه خوف موت با آنکه الم موت یک لحظه است اگر خوف بعد آن نباشد و مفارقت آدمی
از دنیا امریست لابدی و چه مقدارست وجود آدمی و بودن او در دنیا نسبت با عدم او ابدا پس میباید آدمی نظر کند و اندیشه
نماید که چه نوع مبادرت مینماید بر ترک لذت آب سرد بقول طبیبی ترسا که او را هیچ معجزه بر طب خود نکرده پس متوجه شود
کمال خود و نجات رساند که بکدام عقل و کار راستست که ترک کند قول پیغمبرانی که موید اند بمعجزات و خوارق عادات و شهادت
بر صدق قول ایشان میدهند علما و حکما و ارباب سعادت و سخن ایشان [illegible] اند از قول طبیب ترسا که دعوی طبابت میکند
بغیر معجزه و خرق عادت و شهادت بر طبابت او نمیدهند مگر عوام کالانعام و بیم سان عذاب آتش دوزخ و عقاب جهنم
در آخرت اشد است از الم مرض در دنیا بلکه هر روز آخرت پنجاه هزار سالست از ایام دنیا و باین طور و طریق و فکر و اندیشه معالجه نفس خود
بر ترک لذاتی که غایت برو و نفس خود را تکلیف کند بر متابعت شریعت و وقوع حسنات و با خود اندیشه نماید و گوید که اگر من قادر
نباشم بر ترک [illegible] ایام عمر فانی که آن زمانیست اندک و صبر بر الم آن نکنم پس چون قادر باشم بر ترک لذت ابدالآباد که عبارتست از
نعیم آن جهانی و اگر طاقت الم صبر بر آن نداشته باشم بیم سان طاقت [illegible] الم آتش دوزخ خواهم آورد و این مضمون را با نفس خود قرار داده
[illegible] استغفار در آمده و تدارک سیئات بحسنات نماید و اما سبب ثالث
نعیم آن جهان باقی را بر زخارف این دنیای فانیه ترجیح نهد و از در توبه [illegible]
تاخیر در توبه است آنرا معالجه نماید بفکر و نظر در آنکه اکثر صیحه و ناله اهل [illegible] بواسطه تاخیر و تسویف است از جهت آنکه تاخیر کننده در توبه بنا نهاده
امر خود را بر چیزی که بر آن قادر نیست و آن بقاست چه شاید [illegible] اگر باقی ماند قدرت بر ترک پیدا نکند فردا همچنانکه قادر نیست امروز
و ظاهرا سببی نیست عجز او را در ترک معاصی امروز [illegible] و شهوت مفارقت نخواهد کرد از او فردا بلکه زیاده خواهد شد چرا
بواسطه عادت زیادت میگردد [illegible] شهوتی که بعادت [illegible] شده باشد مثل شهوتی که معتاد گشته چه ترک آنچه [illegible]
آسانست و ازین سبب هلاک میشوند کسانی که [illegible] مینمایند در توبه و مثال تاخیر کننده در معاصی نیست الا مثال کسی که [illegible]
درختی را بر کند پس نزدیک آن درخت رود و او را گرفته آن قدر که تواند بر کندن آن قوت کند و [illegible] دید و چون از کندن
آن عاجز شود گوید این را امسال بگذارم [illegible] سال آینده بکنم با آنکه میداند که [illegible] میماند روز بروز بزرگ
میشود و بیخ و ریشه آن محکم و راسخ تر [illegible] هر چند میماند و عمر او دراز میشود [illegible] کم زورتر میگردد پس حماقت
در دنیا زیاده ازین شخص نباشد که با وجود قوت خود و ضعف درخت از کندن آن عاجز است و انتظار میکشد
که تا بگذارد و درخت قوی شود و خود ضعیف بعد ازان آنرا بکند و اما سبب رابع که آن عبارتست از انتظار عفو و مغفرت خدا
پس علاج او آنست [illegible] پیشتر گذشته و مثال صاحب آن مثال کسیست که جمیع اموال خود را انفاق نماید و خود و عیال و فرزندان
بفقر و فاقه در گوشهٔ [illegible] نشسته منتظر باشد که خدای تعالی از فضل [illegible] در آن خرابه گنج نصیب او خواهد کرد چه امکان عفو از
ذنوب بغیر عمل صالح و عبادات و بندگی همچون امکان یافتن [illegible] در خرابه و مثل آنست که ظالمان شهر یار اغارت میکرده باشند
و کسی ذره اموال و اسباب خود را در میانه خانه بگذارد و در [illegible] زیر زمین مخفی و پنهان نسازد با امید آنکه شاید ظلم باین خانه نرسند
و اگر باین خانه رسند غافل شده اندرون نیایند [illegible] در خانه ببرند چه غفلت و مردن هر دو ممکنست و منتظر اینطور را [illegible]
که احمقان و ابلهان و اما فاسق که آن [illegible] رسول علیه السلام و عبارتست از کفر علیحده [illegible] آن اسباب
که موجب اعتقاد کرده بصدق رسول و قول او [illegible] در مرتبه طویل الذیل لیکن آنچه در مقام استعمال میتوان نمود و قریب بفهم
کافران و منکران آنست که به ایشان [illegible] شود که آنچه انبیا و پیغمبران موید بمعجزات گفته اند صدق و راستی آن پیش شما ممکنست یا محال

اگر گویند صدق آنها محالست پیش ما چون بودن شخص واحد در زمان واحد در دو مکان پس یا شک کافر احمقی باشد
نادان و ظاهر است مثل این شخص موجود نباشد میان بنی نوع انسان و اگر گوید ممکنست لیکن من درین باب شک دارم بجهت
دفع شک او میگوئیم که اگر آدمی مجهول ترا خبر دهد که آن طعامی که تو حالا پخته در خانه گذاشته بیرون آمدی بعد از بیرون آمدن تو
ماری آمده و پاره از زهر خود در ان ریخته رفت آیا تو آن طعام میخوری یا از ترس ریخته ترک تناول آن مینمائی البته
خواهد گفت ترک آن مینمایم و بخود قرار داده میگویم از دو حال بیرون نیست آن شخص راست میگوید یا دروغ اگر دروغ میگوید
از من چیزی بغیر این طعام فوت نمیشود و المی غیر از فوت آن و صبر بر گرسنگی تا طعامی دیگر پخته شود بمن نمیرسد و اگر آن شخص
راست گوید پس بسبب خوردن این طعام فوت میشود حیات و زندگانی من و الم مردن و موت حیوة زیاده است
از الم فوت طعام و صبر بر گرسنگی یک ساعت پس هرگاه او چنین گوید در جواب میگوئیم سبحان الله چونست که در صدق
سخن این شخص جاهل که شاید در ان گفتن غرضی داشته باشد شک نمی‌آوری و بسخن او عمل میکنی و در صدق و راستی سخن جمیع
انبیا با وجود آن طور معجزات ظاهره که از ایشان بظهور رسیده و اولیا و علما و حکما و ... بلکه جمیع عقلا قایلند بصدق سخن
ایشان تو شک می‌آوری و بسخن ایشان عمل نمیکنی چه هیچ عاقلی نیست در میانه آدمیان که او را اعتقاد نباشد به آخرت
و ثواب و عقاب و اگر چه مختلف باشد در کیفیت آن زیرا که اگر انبیا ... درین قول و تو بسخن ایشان عمل نکنی فوت میشود
از تو سعادت اخروی دایمی و گرفتار میشوی بعذاب و عقاب ابد الاباد که آنرا غایتی و نهایتی نیست و اگر سخن ایشان صادق
نیست و تو بسخن ایشان عمل کرده فوت نمیشود از تو مگر بعضی شهوات این دنیای فانی پس اگر از اهل عقلست او را هیچ توقفی
نمیماند بعد ازین فکر و نظر در حقیقت این سخن چه هیچ نسبتی نیست مدت عمر را با ابد الاباد و صبر بر شهوات این دنیای فانی بر
عذاب و عقاب آخرت باقی ابد الاباد زیرا که اگر تقدیر کنیم آنکه تمام دنیا مملوست از ارزن و تقدیر کنیم که مرغی هر هزار سال
یکدانه از ان ارزن بر میدارد البته از ان ارزن چیزی باقی نخواهد ماند و از ابد الاباد چیزی کم نخواهد شد پس البته هر کس عاقل شد
صبر بر شهوت صد ساله دنیا را مثلا از برای سعادت آخرت و نعیم آن که باقی خواهد بود ابد الاباد اختیار خواهد نمود و لهذا قال
ابو العلاء المعری زعم المنجم والطبیب کلاهما لن یحشر الاموات قلت الیکما ان صح قولکما فلست بخاسر ان صح قولی فالخسار علیکما
و از ینجهت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام یکی از مردمانی که عقل او قاصر بود در فهم چنین امور و از ارباب شک بود گفت
ان صح ما قلت فقد تخلصنا جمیعا و الا فقد تخلصنا و هلکت ... اگر کسی گوید آنچه مذکور گشت امور ظاهر جلیه است اما بغیر
فکر و نظر با اینها نمیتوان رسید آیا دلها را چه شده که ازین فکر غافل شده اند خاطرها را چه واقع است که این را فراموش
نموده اند و بچه چیز علاج دلها میتوان کرد تا میل کنند بجانب فکر و نظر سیما در ان کسانی که ایمان باصل شرع دارند **جواب**
آنست که مانع فکر و نظر مردمان دو امر است اول آنکه فکری که درین باب ... است فکریست در احوال آخرت و عذاب
و عقاب و اهوال آن و حسرت و پشیمانی گناهکاران و حرمان ایشان از نعیم دایم جاودان و این فکریست که موجب درد و الم
و اندوه دلهاست و قلوب متنفرست از فکر در ان و متوقع است بلذات دنیا و اسباب شهوت و گذرانیدن اوقات
ببهجت و استراحت دوم آنکه فکر ... شغلیست مانع از لذتهای حال و قضای شهوات دنیاویه و هیچکس نیست از آدمیان
که او را در هر وقت از اوقات و در هر نفس از انفاس میل بشهوتی که مسلطست بر وی نیست و از جهت عقل اگر شهوت
او کشته و بتدبیر و حیله بدست آوردن اسباب آن و قضای شهوات مشغولست و آن مانع فکر او است ازین امور
اما علاج امر اول آنست که آدمی بدخول خود بگوید که چه غباوت و ضلالت و گمراهی بر تو غلبه کرده که از مردن و عاقبت کار
خود غافل مانده و از فکر و اندیشه در ان محترز میباشی و از ذکر آن متألم و دردناک میشوی و وقوع آن را حقیر میشماری پس الم
و عذاب و درد آن بعد از وقوع بچه نوع صبر خواهی نمود با آنکه همیشه عاجزی از ذکر موت و مردن و تلخی جان کندن و عذاب جان
دادن با وجود آنکه عذاب آخرت و حالات هایله واقعه بعد از ان که بصد هزار مرتبه بلکه افزون زیاده است بران و اما دوم
و آن عبارتست از بودن فکر آخرت منغصت لذات دنیا و شهوات آن علاجش آنست که آدمی بتحقیق بداند که فوات لذات آخرت
اشد و اعظمست از فوات شهوات دنیا چه آنرا نهایتی و آخری نیست و مشوب بکدورات و ناخوشی نمیباشد مثل
لذات دنیا که تمامی مشوبست بکدورات و مقرونست بسرعت زوال و در توبه ... معاصی و اقبال بعبادات و طاعات نه تنهاست
زیاده از لذت شهوت دنیا مثل مشغول بمناجات باری عز اسمه و استراحت بمعرفت و طاعت و طول انس ... او اعلی و توجه

بقرب حق تعالی دائم اگر تایب مطیع را اجزائی بر عمل او غیر حلاوت طاعت و لذت عبادت و فرح و سرور
و روح و راحت بسبب انس بمناجات حضرت عزت نباشد او را کافیست چه جای آنکه اضافه میشود بران قرب
حضرت عزت و نعیم آخرت و دخول در جنت و صحبت حور عین و شرب با معین و مقیم بودن در ان ابد الاباد بلی لذت انس
بمناجات و حلاوت طاعت در ... حال تایب را دست نمیدهد بلکه مدتی میباید صبر باید نمود تا عبادت و طاعت خو و خوی
عادت و طبیعت تایب گردد همچنانچه قبل از توبه بدی و شر و فسق و فجور طبیعت او شده بود چه هرگاه که از ان بالکلیه باز آید و لذت
آن از دل زایل کند ذوق این لذات او را چنان غالب خواهد گشت که شهوات ماضیه بالکلیه فراموش کند و ندامت و پشیمانی
او ساعت بساعت بلکه لحظه بلحظه زیاده گردد و آنچه مذکور گشت انکار و تنبیها نیست که اگر عالم و ناصح بدین طریق متنبه مردمانرا سازد
یقین است که نافع خواهد بود در رجوع بصراط مستقیم و میل دل بجانب حق بسبب اسبابی که باعث موافقات میان فکر و طبع و تکریر
و بیان از احصای آن اسباب عاجزست و آن سببی که باعث بر موافقت فکر و طبع در خیرات آنرا توفیق میگویند چه توفیق
عبارتست از تألیف میانه اراده و میانه معنی که عبارتست از طاعت ما بعد در آخرت **خاتمه** در ذکر توبه و حکایات بعضی تایبان از انبیا
و ملوک و سایر مردمان و احوال ایشان و آن مشتملست بر ده حکایت **حکایت اول** در ذکر توبه ابو البشر آدم صفی علیه الصلوة والسلام
م الملک الوفی ناقلان آثار و راویان اخبار آورده اند که چون حضرت آدم و حوا بموجب کریمه یا آدم اسکن انت و زوجک الجنة
در فضای جنان و ساحت روح و ریحان قرار یافتند و ... نعمتهای بهشت فراز فراز ... بر ایشان مباح گشت چنانچه حضرت
باری جل و علا میفرماید و کلا منها رغدا حیث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة فتکونا من الظالمین یعنی بخورید از بهشت یعنی از میوه های
بهشت از هر جا که خواهید و نزدیک مگردید باین درخت را یعنی درخت گندم را چنانچه مشهورست انگورست و بعضی گفته اند درخت انجیر
و کافور نیز گفته اند اما آنچه مشهورست آنست که آن درخت گندم است از وقتی که حضرت آدم علیه السلام در بهشت عنبر سرشت قرار
یافت شیطان ... حسد زیاده از اول در باطن ناپاک او اشتعال یافته پیوسته تدبیری می اندیشید که خود را در بهشت
افکنده آدم را بنوعی از انواع که ازان مقام محروم ماند زیرا که آن ملعون مطرود و از دخول بهشت عنبر سرشت ممنوع بود نخست
از طاوس درین باب ... طلبید و گفت که نیتست که مرا ... حقوق محبت و مودت ثابت اکنون ملتمس من آنست
که مرا در پناه جناح خود در آورده ببهشت بری تا دشمن قدیم خود را ... که دانم ازان مقام بیرون افکنم طاوس ازین معنی امتناع
نموده او را با خلقا طمار دلالت کرد ابلیس بنابر اشارت ... بنزد مار آمده بطریق معهود بوسوسه مار مشغول گشت
و او را به حیله افسون کرده بمار اقرار داده که او را به بهشت برد ... او در دهان خود جای داده او را چنان به بهشت در آورد که
خازنان جنت از ان حال خبر نشد و ابلیس پیش آدم و حوا رفته ... گریه و نوحه کرد و ایشان او را نشناخته پرسیدند که سبب
گریه تو چیست گفت بر عاقبت حال شما میگریم که حق تعالی ... ازین بوستان اخراج نماید ابلیس این سخن گفته از ایشان در گذشت
و حوا از استماع این حکایت بغایت حزین و اندوهناک شدند ابلیس مراجعت نموده باز بنزد ایشان آمده و آدم را گفت
اگر تو بر قول من اعتماد نمائی و از فرموده من ... نیز نداری ترا بدرختی رهبری کنم که اگر ازان یکدانه ... تناول نمائی جاوید
در بهشت باقی و موت و زوال را بر ساحت ... اقبال ... راه نباشد آدم گفت آن درخت ... است ابلیس آن درختی که نهی از
تعرض ... ان صادر شده بود در نظر آدم جلوه داد آدم از قبول سخن او امتناع نمود ابلیس سوگند یاد کرد که من از جمله ناصحانم
آدم از سخن ... متردد گشته ابلیس از پیش ایشان برخواست و آدم نیز بطریقه از اطراف جنت رفته ابلیس پیش
حوا آمد و چندان وسوسه ... که او فریفته شد و مار بر صدق قول ابلیس ادای شهادت نمود و چون آدم بمقام اول رجعت
فرمود حوا با او گفت که مار از جمله خازنان بهشتست بر صدق قول او ... گواهی داد و او را درین سخن هیچ غرضی نیست
اکنون اول من از ان ... تناول نمایم اگر مضرتی ندید بما نماید تو هم ... طلب آمرزش کن و الا تو هم بخور تا مملکت خلد
و نعیم ابد بر ما مسلم ماند آنگاه خود مقداری ازان ثمره ... و مبالغه و الحاح او آدم قدری تناول فرمود هنوز آن میوه
در معده آدم قرار نگرفته بود که حلهای بهشتی از بدن ایشان فرو ریخت و برهنه مانده از برگ درخت انجیر ستر عورت خود
کردند و از لباس و زینت جنت بر بدن آدم بغیر از تاج و اکلیل چیزی نمانده بود پس آدم ... شد و گفت ای حوا مستعد
خروج از جنت و جوار خدای تعالی باش که ... شوم معصیت و چون ایشان برهنه و عریان شدند خطاب الهی در رسید که
ای آدم هیچ میدانی که سبب برهنگی چیست ... یا رب از جهت آنکه از میوه منهیه خورده ام و بحفظ وصیت کار نکرده ام این

و بعضی گفته اند درخت ...

خسارت بنا بر جرأت حوا بود حوا از بین سخن مضطرب گشته گفت الهی بار که امین بهشت و خازن آنست مرا برین حرکت دلیر کرد و بنیه
و سوگند یاد کرد که این از شجرهٔ خلدست والا این صورت از غم جدا نشدی لاجرم حکم به تغییر صورت مار اصدار یافت و جبار
منتقم با مار خطاب کرد که چون منشاء گناه تو بی تقصیر و فتور متهم و گفتگو سار باشی و زمین را به شکم و سینه بپویی و غذا
از خاک تیره مهیا میداری و روزگار بدین خواری بگذاری و قبل از این واقعه مار بحسب صورت بهترین دواب بهشتی بود و عقوبت
حوا به درد زاییدن و آمدن حیض و نطفهٔ شوهر مقرر شد و تادیب آدم به بعد و دوری از صحبت حوا و عصیان و گناه و کد و سعی
در امر معاش قرار یافت و خلعت طاوس نیز مبدل گشته بعد از آن فرمان هبوط آدم و آنکه درین معصیت دخل داشت
صدور یافت قال الله تعالی و قلنا اهبطوا منها بعضکم لبعض عدو و لکم فی الارض مستقر و متاع الی حین ترجمه و گفتیم با طاوس
و آدم و حوا و مار و ابلیس که همه فرود آیید از بهشت بدنیا در حالتی که بعضی مر بعضی را دشمن باشید و مر شما راست در زمین موضع قرار
و برخورداری تا هنگام رسیدن آجال و بسر آمدن اعمار پس مجموع ایشان از ریاض جنان بتلک و هوان افتادند و بروایت اشهر
آدم بکوه سراندیب و حوا بجده و ابلیس بسمنان و مار باصفاهان و طاوس بزمین کابل افتاد چون آدم بزمین می آمد جبرئیل
تاج کرامت از سر او برداشت و میکائیل از چشت او باز کرد و آدم بزمین آمد بمشقت دنیا و فراق بهشت و حوا مبتلا
شد ندامت و پشیمانی او زیاده گشته چهل شبانروز طعام و شراب نخورد و سیصد سال بگریه و زاری و اعتذار و استغفار
اشتغال نمود چنانچه مشهور است که از آب چشم آدم سبزها و گیاهها و درختها رویید تا از حضرت ملهم الصواب بکشف این
کلمات ملهم شد چنانچه کلام الله ناطق است فتلقی آدم من ربه کلمات فتاب علیه انه هو التواب الرحیم پس فرا گرفت
آدم از پروردگار خویش کلماتی یعنی سخنی چند پس خدای تعالی قبول نمود و پذیرفت توبهٔ او را بدرستی که اوست
توبه دهندهٔ بندگان مهربان بر تائبان در تعیین آن کلمات که سبب قبول توبهٔ آدم شده اختلافست بعضی گفته اند
آن کلمات اینست لا اله الا انت سبحانک اللهم و بحمدک ظلمت نفسی و عملت السوء فاغفر لی انک انت الغفور الرحیم
لا اله الا انت سبحانک اللهم و بحمدک ظلمت نفسی و عملت السوء فارحمنی انک انت ارحم الراحمین و بعضی گفته اند
آن کلمات اینست ربنا ظلمنا انفسنا و ان لم تغفر لنا و ترحمنا لنکونن من الخاسرین و در روایت اهل البیت آمده که
آدم را محلی که نظر بر عرش افتاد دید چند اسم بر ان نوشته اند پرسید که اسمای کیست جواب داده شد که این اسمای
بزرگترین خلق از روی منزلت نزد خدای تعالی و آن اسمای محمد و علی و فاطمه و حسن و حسین بود پس چون آدم را این قضیه
پیش آمد آن اسماء را نزد پروردگار خود وسیله ساخت و توبهٔ او به برکت آن مقبول گردید و بعضی گفته اند آن کلمات
سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر است و غیر از این نیز خبرها هست که ذکر آن موجب اطناب و املال میگردد
القصه بعد از جریان آن کلمات بر زبان مبارک آدم جبرئیل آمده مژدهٔ عفو و غفران رسانید آدم مبتهج و شادان گشت
و محنت براحت و نقمت بنعمت مبدل شد و با وجود بشارت مغفرت از شائبهٔ خجالت و ملالت خالی نبود که گناه بخشنده شرمسار
بنابرین آدم با جبرئیل امید و در التزام عبودیتی شایسته مشاورت نمود که تا باشد بتقدیم آن عمل خجالت گناه و انفعال
معصیت از صفحات ضمیر مبارکش زایل گردد مقارن این حال خطاب الهی عز شانه به بنای کعبهٔ معظمه زادها الله تعالی شرفا
نازل گشت و آدم علیه السلام از سراندیب در صحبت جبرئیل روانهٔ مکه شد و بجهت سهولت رفتن او زمین و جبال بهم
در نوردیده گشت و هر زمین که قدم آنحضرت بر آنجا منطبق شده بود بطراوت عمارت بهجت فروغ ابد یافت و چون
بمکهٔ شریفه رسید بدستیاری جبرئیل و تعلیم او بمددکاری سایر ملایکه خانهٔ کعبه را اساس نهاد و حجر الاسود را که با خود از بهشت
آورده بود و عهدنامهٔ بندگان با حضرت عزت در آن موضعست در رکنی از ارکان خانه نصب نمود و این خانه در زمین
بر محاذات بیت المعمور افتاد که در آسمانست و بعد از اتمام خانه مناسک حج و طواف از جبرئیل تعلیم گرفته زیارت خانه
بجای آورد و چون از مراسم طواف فراغت یافت ببشارت جبرئیل بکوه عرفات مرتقی شد و در طلب حوا
مجد و ساعی گشت چه سالهای دراز در مفارقت منقضی گشته بود و شدت آلام اشتیاق بر ضمیر انورش استیلا یافته و از
حوا نیز از طرف جده متوجه شده آدم را طلب میکرد و او نیز بکوه عرفات بر آمده نزدیک آدم رسید و آدم بجهت تغییر بشره
حوا از تاب آفتاب او را نشناخت و جبرئیل وسیلهٔ معرفت ایشان گشته آن جبل بعرفات موسوم گشت نظم
چه خوش وقتی و خرم روزگاری ۰ که یاری برخورد از وصل یاری ۰ برافروزد چراغ آشنایی ۰ رهایی یابد از داغ جدایی

بعد ازان

بعد از ان آدم و حوا طواف خانهٔ کعبه نموده آدم اجازت مراجعت بسراندیب حاصل کرده بسراندیب رفتند شادان
و فرخناک بجهت آنکه توبهٔ آدم قبول شده بود و در حال خواب گشته و خانه مثل کعبه بنا کرده و این طور حضرت شاهنشه بتقدیم رسانیده بود و در
سراندیب باقی عمر با حوا روزگار بعبادت و طاعت میگذرانید حکایت ۰ و ذکر توبة المستغیثین بعنایة الله الملک الغنی حضرت شاه عالم پناه
خلافت دستگاه شاه طهماسب حسینی خلد الله ملکه و سلطانه و افاض علی العالمین بره و احسانه بر رای صواب نمای گوهر سنجان دریای معانی
ورق خوانان وحی آسمانی واضح و هویدا باد که در تاریخ سنه اربعین و تسعمائه که آن پادشاه با استحقاق از جانب خراسان بجهت اخبار آل
رومیان متوجه دار الملک عراق گردید در اثنای راه بمشهد مقدس حضرت امام الجن و الانس ابو الحسن علی بن موسی الرضا علیه التحیة و الثنا
رسید و بشرف زیارت مرقد منور آنحضرت مشرف شد شبی در ان روضهٔ متبرکه که محل استجابت دعا و مکان قبول توبه و استغفار
گناهکاران است بعبادت احیا داشتن و طلب حوائج و مرادات از حضرت حق عز و علا بوسیلهٔ روح پرفتوح آنحضرت خواستن
بصباح رسانید ۰ شبی خوش همچو صبح زندگانی ۰ نشاط افزا چو ایام جوانی ۰ ز جنبش مرغ و ماهی آرمیده ۰ حوادث پای در دامن کشیده ۰
درین بستان سرای پرنظاره ۰ نمانده باز چشم ستاره ۰ اتفاقا در ان شب جذبه از جذبات الهی بر دل آگاه و خاطر خیرخواه آن شاه
عالم پناه خلافت دستگاه رسید ۰ ای خوشا آن جذبه که ناگاه رسد ۰ زخم او بر دل آگاه رسد ۰ صاحب جذبه بخود باز رسد ۰ و ز جذبه و نیک خود باز رسد ۰
جای در کعبهٔ امید کند ۰ روی در قبلهٔ جاوید کند ۰ و به الهام ملهم غیب و ارشاد هاتف لاریبی و بسبب غلبه و زیادتی نور ایمان بر ظلمت عقل و شهوت
و عصیان و بواسطهٔ تسلط سپاه ملایکه بر جنود شیطان با وجود عنفوان جوانی و کمال استعداد و میل ایشان بشهوات نفسانی و خطاب مستطاب
یا ایها الذین آمنوا توبوا الی الله توبة نصوحا را از صمیم قلب و ته خاطر جواب لبیک و سعدیک گفته بجهت ندامت و پشیمانی بر ایام ماضی
از سر عجز و تضرع و زاری و گریه و بیقراری در ان روضهٔ شریفه روی بدرگاه حضرت باری جل ذکره آورده صیغهٔ توبه را ادا نمود و حضرت
امام رضا علیه التحیة و الثنا را گواه توبهٔ خود ساخت در زمرهٔ جوانان صالح که حدیث صحیح عجب ربکم من الشاب الذی لا صبوة له در شان
ایشان وارد است ... و بعبارت بشارت التائب من الذنب کمن لا ذنب له و التائب حبیب الله سرافراز گشت و بر زبان حال
آن عالم پناه گوهر افشان این ابیات جاری بود شعر ۰ گر لطف تو یاری ننماید ز نخست ۰ هم توبه شکسته ام هم پیمان سست ۰ چون توبه بامید تو کردم درست
تا تو نپذیری نشود توبه درست ۰ و از ان تاریخ تا حال که قریب بچهل سالست بر توبهٔ خود برتبهٔ ثابت و راسخ مانده که احدی را
از جنس بشر طاقت آن نیست با وجود آنکه بسبب توبه و منع مردمان از ظلم و زیادتی و طغیان و گناه و خطا و عصیان و شرب
شراب و قصد ناموس مسلمانان که مرکوز طبیعت اجلاف بنی نوع انسان چند نوبت ظالمان گمراه و عاصیان روسیاه
قصد ملک و سلطنت و جاه بلکه جان شیرین آن خلافت دستگاه نموده اما آن عالم پناه توکل کلی بر معبود حقیقی و ناصر و حافظ مطلق
کرده اصلا شائبهٔ تزلزل و اضطراب بخاطر در ... طور ... پیروی شریعت مطهره و متابعت ائمهٔ اثنا عشر علیهم السلام
از دست نگذاشت و بیمن برکت ثبوت و رسوخ ... بر توبه و متابعت ائمهٔ معصومین صلوات الله علیهم اجمعین جمیع آنها که این قصد
فاسد بخاطر آورده بودند مقهور و مغلوب ... معدوم و نابود شدند فقطع دابر القوم الذین ظلموا و الحمد لله رب العالمین
و الحق توبهٔ این طور پادشاهان دین دار مقابل توبهٔ صد هزار فقیر نامراد است چه توبهٔ فقرا ... موجب غفران سیئات
و سبب زیادتی حسنات و ... دخول جنت و خلاص از آتش جهنم است و بس ... توبهٔ سلاطین موجب جمیع آنهاست با خیرهای دیگر
کما لا یخفی بر اهل تنبه بران بعضی از ان در عرصات می آورد و از جمله آنکه توبهٔ آن خلافت پناه باعث توبهٔ چندین هزار عاصی گناهکار گردید
چه از ان زمان که آن خلافت پناه بشرف توبه مشرف شدند احکام و فرامین جهان مطاع بجمیع ممالک محروسه شرف صدور یافت
که جمیع شرابخانها و بیت اللطف را برطرف سازند و اسباب عیش و طرب و آلات مناهی و ملاهی در هم شکنند و مردمان را از شرب
شراب و خوردن بنگ و بوزه و باقی مسکرات منع نمایند و رعایا و متوطنان بلاد را تمام بمحکمهٔ قضاة اسلام برده از جمیع
قبایح و مناهی توبه دهند و در هر محله و هر کوچه و جمیع مساجد مردمان ... رسند که عوام را امر و ریاضت دین و ارکان شرایع اسلام
تعلیم نمایند و از هر کس امری خلاف شریعت مطهره واقع شود حدی که در شریعت مقرر شده او را بسزا و جزا رسانند
و آداب طهارت و نماز و روزه و حج و ادای زکوة مفروضه
و بنابرین مردمان جمیع ممالک محروسه بشرف توبه مشرف ... از صمیم قلب و خشنودی خاطر توبه نمودند و بدان سعادت برکت
فایز گشتند و از ان مردم که بحکم شاهی توبه کردند ... از ترس ... شاهی و خوف ورزیده محتسب و اشتیاق دارو غهها و حکام دیوان توبه کردند
آن عالم پناه فایز شدند و بعضی از ترس ... بر آمده و اگر کسی مخفی به بت می آورد موجب تلف جان و فوت مال میشد
و بعد از توبه چون اسباب فسق و فجور ...

ازان احتراز نمودند و عادت طبیعت ایشان ازان برطرف شده و دیگر آنکه ایشانرا معلوم گشت که شاه عالم پناه
بالطبع بفاسق و فاجر و بی قید بدست و مجلس این طایفه منظور نظر عاطفت و احسان آن خلافت پناه نگردد و همیشه در مقام تربیت
و نوازش سادات و علما و صلحا و اتقیا میباشند و آنانکه بحلیه ان اکرمکم عند الله اتقاکم آراسته اند و بزیور [illegible]
پیراسته و بدین سبب این جماعت درجات عالیه یافته به انعامات و سیورغالات زیاده بر زمان سلاطین [illegible] گشته اند ایشان نیز مشغول
زهد و صلاح و طاعت و عبادت گشتند تا بدین وسیله شاید در زمره مقربان و حلقه نزدیکان داخل شوند و از ارادات محظوظ و بهره مند
گردند و چون بدین واسطه مدتی بعبادت و طاعت اوقات گذرانیدند و از فسق و فجور اجتناب نمودند نور عبادت در باطن
ایشان راه یافت و ظلمت عصیان و گناه محو شد در آن حال از صمیم قلب توبه و استغفار نموده بر عمری که بعد در امور قبیحه
و سیئات صرف شده بود متالم و متاسف گشتند و این همه به برکت توبه و توجه شاه عالم پناه است و بحکم الدال علی الخیر کفاعله
آن عالم پناه در ثواب جمیع اینها شریکست و دیگری آنکه توبه آن عالم پناه باعث آن گردید که آنقدر املاک و اسباب
و خانه و باغ رعایا و مساکین که اصحاب ظلم و تعدی از زمان سلطنت حضرت فردوس مکانی شاه [illegible] نور الله مرقده تا هنگام
توبه کردن حضرت عالم پناهی بزور و تعدی از فقرا و مساکین گرفته بودند و آن عالم پناه بران مطلع گشت تمامی آنرا بحق داران
رسانیدند و آنچه در دیوان شاهی جمع شده بود از املاک وغیره هر گاه شخص حاضر بود رسانیدند و اگر بوارثان او رسانیدند
و اگر ناحق برکسی ظلم و زیادتی در نفس یا عرض واقع شده او را یا وارثان او را طلبیده بطریق صلح تدارک خاطر آنها نموده حلیت
حاصل کردند و این عمل اگرچه در حقیقت موجب رفع عقاب اخروی و باعث حسنات آن عالم پناه گردید اما سبب رفاهیت حال و خشنودی
فقرا و مساکین و نفع رعایا و متوطنان بلاد گردید و الحق تا غایت هیچ پادشاهی ولی نعمتی باین طریق توفیق رفیق نگشته و بدین [illegible]
مافات نکوشیده و دیگری آنکه تمغای شوارع و بلدان با سایر رسوم محدثه در تمامی ممالک محروسه معاف و مرفوع القلم
گردانید و غیر ازین هر سال چندین هزار تومان برای فقرا و متوطنان و طلبه علم و حفاظ و موذنان مکه مشرفه و مدینه منوره
و مشاهد مقدسه ائمه طاهرین معین و ظاهر میفرستند و خارج آن هر کس از سادات و علما و صلحا و اتقیا و شیعیان ائمه اثنا عشر
که از دور و نزدیک بشرف بساطبوسی مشرف گشته آنقدر انعام میدهند که مقتضی المرام بوطن مالوف خود
باز میگردد و [illegible] ارباب حاجت [illegible] زر در کام [illegible] کسی باز نشسته ازین نعمت [illegible]
و خدای تعالی بیمن برکت توبه و ثبوت رسوخ آن و خرابی مراسم [illegible] عدل و انصاف آن خلافت پناه را عمر طویل و ملک
بی خلل و دولت روزافزون روزی کرده چه با وجود آنکه عالم پناه گاهی بذات فایض البرکات خود متوجه
هیچ بلاد نمیشوند مگر بغزای کفار نابکار لیکن اکثر اوقات بلاد [illegible] که گاهی پادشاهان قادر بر تسخیر نبوده اند بمجرد توجه
خاطر و ارسال لشکر نصرت اثر آن عالم پناه [illegible] خلافت [illegible] مثل شیروان و گیلان و مازندران و لار
و قندهار و سیستان الحمد لله رب العالمین و اگر بیش ازین در مقام تفصیل شوم موجب تطویل میگردد و مناسب این رساله نیست
که خدای تعالی سالهای بسیار و قرنهای بیشمار سایه این پادشاه دین دار عالی مقدار را بر سر عالم و عالمیان پاینده و مستدام داراد
الهی تو این شاه درویش دوست که آسایش خلق در ظل اوست بسی بر سر خلق پاینده دار بتوفیق طاعت دلش زنده دار

حکایت ششم در بیان توبه کردن [illegible] ملک العمالقه کنعان بن کنعان در کتاب مسمی [illegible] المعارف [illegible]
آورده که کنعان از عمالقه بود ملکی جبار متکبر ظالم و دعوی الوهیت و خدائی میکرد و [illegible] که خطاب ذی الکفل شده از
خدای تعالی بنبوت بکنعان و قوم او فرستاده و ذی الکفل مخفی تبلیغ مردمانرا بعبادت و پرستش خدای تعالی دعوت
میکرد و از کنعان پنهان در ولایت او بعبادت و دعوت حق مشغول میبود و بعضی از اصحاب فتنه و فساد بر حقیقت حال او مطلع
شده بعرض کنعان رسانیدند که شخصی درین ولایت پیدا شده و مردمانرا بعبادت غیر تو میخواند و این امر موجب خلل در ملک
و فتنه و فساد است کنعانرا آتش غضب اشتعال یافته کس بطلب ذو الکفل فرستاد که او را آورده سیاست نماید [illegible] که او را
بحضور کنعان آوردند کنعان از روی قهر و غضب پرسید این چه سخن است که از تو نقل میکنند که مردمانرا بعبادت غیر من
میخوانی ذو الکفل گفت ای کنعان ساعتی متوجه من شو و غضب منما و سخنان مرا بشنو زیرا که غضب عدوی نفس است
و حایل میشود میانه نفس و حق و میخواند نفس را بهواهای باطل ای کنعان [illegible] چه میخوانی ذو الکفل مردی فصیح سخندان
بود افتتاح کلام بذکر نام و حمد و شکر ملک علام نمود بعد از ان گفت ای کنعان آیا زعم تو آنست که تو خدای اینقدر مردمانی

که در ملک تواند یا آنکه خدای جمیع مردمانی اگر تو خدای آنقدر مردمانی که در ملک تواند پس ترا شریکی باشد که خدای آنجماعت
که در ملک تو نیستند و اگر زعم تو اینست که خدای جمیع خلایقی پس خدای تو کیست کنعان گفت ویلک خدای من که باشد
ذو الکفل گفت خدای تو خدای آسمان و زمین و آفتاب و ماه و ستاره و ثوابت و سیاره ای کنعان از خدای تعالی بترس
و از عقوبت و عذاب او ملاحظه نمای و در راه عبودیت و طاعت او باش کنعان گفت مرا خبر ده که کسی که عبودیت و بندگی
خدای آسمان و زمین میکند جزای او چیست ذو الکفل گفت جزای کسی که عبادت و طاعت خدای تعالی میکند ثواب و دخول
در بهشت عنبرسرشت است کنعان گفت بهشت چیست ذو الکفل گفت بهشت عبارتست از سرای که خدای تعالی بید قدرت خود جهت
مسکن و ماوای اولیای خود آفریده و اولیای خود را از گور و حشر جوانان امرد همه در سن سی و سه سالگی بر انگیزانند و ایشانرا
داخل سازد در آن بهشت جاودان و نعیم مقیم و چه ابدا ایشانرا پیری نباشد و اقامت ایشانرا بیرون رفتن نبود
و ایشان دیگر پیر نشوند و بهمان طریق جوان و خرم و شادان در بهشت جاودان مصاحب حور و غلمان باشند کنعان گفت
جزای کسی که عبادت و بندگی خدا نکند چیست ذو الکفل گفت جزای او آتش جهنم و عذاب الیم کنعانرا از شنیدن این سخنان
رقت دست داد و بر احوال گذشته خود گریه و زاری نموده گفت اگر من توبه نمایم و بخدای تبارک و تعالی ایمان آورده بعبادت
و بندگی مشغول نمایم جزای من چه باشد ذو الکفل گفت جزای تو بهشت عنبرسرشت کنعان گفت مرا درین باب وثیقه و حجتی
میباید که بهنگام وفات با من در قبر نهند تا نعیم جاودان بر من واجب شود و الا چه دانم که توبه و ایمان من قبول است یا نه چرا که
من گناه بسیار کرده ام ذو الکفل مقصود کنعان را قبول نموده رقعه کفالت باین مضمون نوشته باو داد **رقعه ذو الکفل**
بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب کتبه فلان الکفیل علی الله تعالی لکنعان الملک ثقة منه بالله تعالی ان الله لا یضیع اجر
من احسن عملا و لکنعان علی الله تعالی بکفالة فلان ان تاب و رجع و عبد الله ان یدخله الجنة و یبوئه منها حیث شاء و ان
[illegible] ان یجیره من عذابه فانه رحیم بالمومنین واسع الرحمة سبقت رحمته غضبه پس از ان کنعان گفت
چه میباید کرد گفت برخیز و غسل کن و جامه جدید پاک بپوش کنعان بموجب فرموده عمل کرده ذو الکفل او را کلمه توحید
تلقین نموده بعد ارکان شرایع مثل صلوة و صوم و باقی ارکان تعلیم نمود کنعان تمام امور ضروری در عبادت از او
فرا گرفته ترک ملک و سلطنت نموده از میانه خلق کناره گرفت و از مملکت خود بدر رفت اهل آن شهر چون از رفتن
کنعان واقف شدند حیران و سرگردان بطلب او هر طرف روان گشتند و چون از او اثری نیافتند ناامید گشته باز
آمدند و گفتند که آن شخص که باعث سرگردانی ملک ما شد [illegible] سیاست نماییم ذو الکفل بعد از رفتن کنعان در گوشه
پنهان شد مردمان هر چند تفحص کردند او را نیافتند چون از مفقود شدن و متواری [illegible] کنعان گشتند مگر از آنکه ملک خود
پیدا کنیم باز نگردیم و قریب یکماه در راه در طلب کنعان سعی نمودند ناگاه دیدند کنعان در گوشه بعبادت خالق زمین و آسمان
مشغولست آنجماعت که نظر بر او افتاد بیکبار سجده کردند کنعان گفت ای یاران من بنده از بندگان مسکین خدای تعالی ام
شما زنهار که مرا سجده مکنید که لایق و سزاوار سجده خدای تعالی است و بدانید که من از جمیع [illegible] توبه کرده ام و ایمان
بخالق زمین و آسمان و آفتاب و ماه [illegible] آورده ام و ایشانرا وعظ و نصیحتی چند مشفقانه فرمود پس از ان
[illegible] او را در دو مرض طاری شد گفت ای اصحاب توقف نمایید که از عمر [illegible] مانده و مرگ خود نزدیکست پس چون خود
وفات یابم مرا دفن کنید و در محل دفن کردن این کتاب را بر سینه فرو نهید و بعد از اندک وقتی وفات یافت
اصحاب بحکم وصیت او عمل نموده او را دفن کردند و در حالت دفن کردن کاغذ را بالای سینه او نهادند و متوجه ولایت
خود شدند حق تعالی آن کفالت را مقبول داشته کنعانرا بعد در [illegible] روح و ریحان رسانیده و آن نوشته را به فرشته
داده پیش ذو الکفل فرستاده گفت ای ذو الکفل کفالت ترا قبول نمودیم و کنعانرا در بهشت جای دادیم اینست آن
کتابیکه تو نوشته بکنعان داده بودی بگیر [illegible] که ذو الکفل این بشارت شنید کاغذ را گرفته از آن گوشه که پنهان بود بیرون
آمد مردمان او را گرفتند که از او انتقام کشند که تو پادشاه و ملک ما را بفریفتی و او را آواره و سرگردان کردی ذو الکفل
گفت ای قوم من با ملک شما مخادعه نکردم و او را فریب ندادم بلکه او را از گناه و معاصی توبه دادم و دین حق او را تعلیم دادم
و از کفر و شرک او را بری ساختم و جنت او مسکن [illegible] بهشت شده خط کفالت به او دادم و ملک شما امروز در فلان بهشت
در فلان مقام دنیای فانی را وداع کرده [illegible] باقی رفت و اصحاب شما که بطلب او رفته بودند او را دفن کردند و بنا بر حقیقت

کفن آن کتاب که بجهت کفالت او نوشته بودم بر سینه او نهادند و خدای تعالی کفالت مرا قبول کرده او را در بهشت
عنبرسرشت داخل ساخت و این آن کتابیست که من نوشته داده بودم و بر سینه او بود و همین دلیل صدق و راستی منست
شما این قدر توقف نمایید که اصحاب شما برسند ایشان گفتند خوب باشد چنین کنیم و ذوالکفل را محبوس ساخته منتظر رسیدن اصحاب
میبودند تا اصحاب رسیدند و قصه کفن و مردن و وصیت کردن او تمام بجمیع یاران رسانیدند ایشان گفتند شما آن کتاب را که با او
دفن کردید میشناسید گفتند بلی آن کتاب را بایشان نمودند همه گفتند این همان کتابست … روز مردن و ساعت و مقام دفن نیز
موافق بود به آنچه ذوالکفل گفته بود ایشان را صدق قول او معلوم شد و صد و بیست و چهار هزار کس به ذوالکفل ایمان آوردند و تابع
او شدند و ذوالکفل بجهت جمیع آن مردم متکفل جنت شد همچنانچه برای کنعان شده بود پس خدای تعالی او را ذوالکفل نام نهاد

حکایت چهارم آن جوان بر توبه مستقیم سلیم آورده اند که در بنی اسرائیل عابدی بود مشهور و اوقات بتجرد میگذرانید
روزی در صحبت نبی آن زمان حکایت آن عابد مذکور گشت آن نبی فرمود عابد مردی با خوبیست اما تارک سنتست این حکایت
بعابد رسید برخواسته بصحبت نبی زمان رفت و گفت یا نبی الله شنیده ام که در خدمت آنحضرت حکایت من مذکور شده فرموده که
همه چیز عابد خوبست اما تارک سنتست نبی گفت بلی چنین است اما تو ازین باب اندیشه مکن که از تو چیزی صادر نشده الا آنکه
تجرد اختیار کرده سنت ما که عمل فضیلتیست عابد گفت بغیر ازین چیزی هست نبی گفت نه عابد گفت یا نبی الله من تزویج و سنت ما کورا لازم میدانم
لیکن مرد فقیرم و استطاعت آن ندارم که عورتی را بنکاح … دیگر آنکه مکروه میدانم که عورتی نکاح کرده بیاورم
و اوقات او بعسرت و مشقت گذرد و بواسطه فقر و اغنیا خود کسی دختر بمن نمیدهد نبی گفت سبب تجرد و ترک تزویج تو همین است عابد
گفت بلی نبی گفت من دختر خود را بحبالهٔ نکاح تو در می آورم و در همان مجلس دختر را با وی عقد کرد و خدای تعالی عابد را از آن دختر پسری داد
او را سلیم نام کردند و تمام بنی اسرائیل بتولد آن فرزند شادمان شدند چنانچه مشهورست که از بنی اسرائیل بزاییدن هیچ فرزند
اینقدر مردمان خرم و شادمان نشدند که بوجود آن فرزند و بنی اسرائیل میگفتند این فرزند عابد ما و نبی ما … تا آنکه سلیم بسن بلوغ
رسید و بواسطه متابعت شیطان و هوای نفس شوم دین پدر و جد گذاشته میانه کافران رفته شراب و بت پرستی اختیار نمود هرچند
او را نصیحت کردند فایده نداشت بعد از آنکه مدتی در میان کافران بسر برد روزی بایشان گفت شنیده ام سبب تنزل شما از بنی اسرائیل
و خدا پرستان چیست و چرا بخواری و ذلت تن در داده متابعت ایشان می نمایید ایشان گفتند بواسطه آنکه در میانه خدا پرستان
هیش بزرگیست که اگر قضیه واقع شد همه کس متابعت او مینمایند و برای او عمل میکنند و در میانه ما آنقدر کسی نیست سلیم گفت
سبب تنزل شما همینست ایشان گفتند بلی اگر شما همه باتفاق مرا بزرگی و ریاست قوم قبول کنید و متابعت مرا اختیار نمایید من متعهد
میشوم که دفع شر ایشان نمایم و نوعی سازم که شما بر ایشان غالب … حاکم باشید آنجماعت چون از غلبه بنی اسرائیلیان بسیار بتنگ
آمده بودند قبول این معنی نموده او را رئیس و حاکم خود ساختند او بعد از چندروز تهیه اسباب جنگ و جدل نموده با جمعی کثیر از کافران
بیباک متوجه جنگ … اسرائیل شد این خبر به پدر و جدش عابد و نبی رسید ایشان … رسولی دانا با سخنی سنجیده پیش او فرستادند تا او را از این
پدر و جد و بنی اسرائیل … ت نماید آن رسول آمده کمال نصیحت بجای آورد و اما در دل آن بدبخت اصلا تأثیر نکرد و گفت این
سخنان را بگذارید میانه ما و … ما غیر تیغ و تیر و شمشیر چیزی نیست رسول ناامید … باز گشت و بنی اسرائیل را گفت شما در فکر جنگ و قتال
باشید که او اصلا اصلاح پذیر نیست و ایمنست مستعد جنگ نشسته جد و پدرش نیز بنی اسرائیل را جمع کرده متوجه قتال شدند و در اثنا
ایشان آتش محاربه و مقاتله برافروخت و جمعی کثیر از طرفین طعمهٔ نهنگ تیغ و عقاب تیر شدند و عاقبت الامر لشکر بنی اسرائیل
هزیمت یافته نبی و عابد بدرجه شهادت رسیدند و سلیم از عقب بنی اسرائیلیان روان شده هرکس را می یافت میکشت به عقیده
آنکه بغیر ازین نوع آن مملکت خود را صاحب نمیشود و اکثر ملک بنی اسرائیل تحت تصرف در آورده جمعی از بنی اسرائیل که مانده بودند
پناه بکوهها و جنگلها بردند و او از عقب ایشان بجنگلها و کوهها نیز آدمی میفرستاد و هرکس را می یافت … میکشت عاقبت احبار
و بزرگان بنی اسرائیل جمع شدند و گفتند این بلا … بر ما نازل شده از برای آنکه ما جنگ و جدال چنانچه باید نکردیم
و نبی و عابد خود را گذاشته رفتیم تا ایشان شهید شدند الحال … تدبیر کار ما آنست که بتوبه و استغفار مشغول شویم و از ماضی
توبه کرده پیشتر گذارد قرار نماییم که از معرکه جدال روی نتابیم … تا این بلا را دفع کند جمیع بنی اسرائیل با این سخن قرار
داده توبه و استغفار گویان از کوهها و بیشها و جنگلها بیرون آمده … بگذارد و قرار داده یکی از اکابر بنی اسرائیل را حاکم خود
ساخته متوجه محاربه و مقاتله گشتند و دو شبانروز جنگ میکردند و از هیچ … صورت فتح روی نمی نمود تا روز سیم شخصی که

بزرگ بنی اسرائیل بود گفت ای یاران امروز ثبات قدم اختیار کنید که چنین می نماید که خدای تعالی توبه ما را قبول نموده
چه باد فتح و فیروزی از جانب ما می وزد اما انشاء الله بعد از فتح و نصرت شرط آنست که سلیم را زنده گرفته پیش من بیاورید و او را
بکشید القصه آنروز نیز تا قریب شام مقاتله و محاربه در کار بود عاقبت الامر سلیم و جماعت کفار تاب مقاومت نیاورده قرار بر فرار
دادند و بنی اسرائیل دنباله ایشان کرده بسی را با قتیله جهنم فرستادند و سلیم را دستگیر کرده بخدمت بزرگ خود آوردند و جمیع بنی اسرائیل
در خدمت حاکم جمع شده شکر و سپاس فتح و نصرت بجای آوردند بعد از آن حاکم گفت چیست جزای کسی که از قوم و طایفه و نفس
ما باشد از ما برگشته بکافران و مشرکان ملحق شده و دین ایشان اختیار کرده نبی و عابد ما و چندین هزار بنی اسرائیل را کشته باشد و تمامی اموال
بنی اسرائیل نهب و غارت نموده یکی گفت او را باتش بباید سوخت و دیگری گفت او را پاره پاره و قطعه قطعه بباید کرد
و دیگری عذاب دیگر مقرر نمود عاقبت حاکم ایشان گفت مصلحت من آنست که او را زنده بردار کشیم و آب و نان ندهیم تا بر
دار بخواری و زاری تمام بمیرد و از سر دار بجهنم رود جمیع بنی اسرائیل برین قرار دادند و او را زنده بردار کردند و در پای دار
جاسوسان و نگاهبانان و محافظان براه نمودند که کسی او را خلاص نکند سلیم سه شبانروز بر دار بود و شب چهارم طاقتش
بطاق رسید و از هیچ مرغ خلاص خود ندید به نصف شب که شد جمیع اصنام و الهه که در میان مشرکان می پرستید یک یک را شفیع آورده جهت
خلاص خود از ایشان مدد طلبید هیچ یک جواب او ندادند و شفاعت او قبول نکردند بعد از آنکه از امداد آنها مایوس و ناامید گردید از سر خود
و ناامیدی از در توبه و استغفار در آمده روی باسمان کرده و گفت اللهم … انی قد ظلمت نفسی و دعوت من دونک الها الهی لک
ابداً … فلو کان عندها خیراً لاجابتنی فاغفرلی ذنوبی واقبل توبتی وارحم غربتی وخلصنی مما انا فیه چون این کلمات از روی صدق و اخلاص
بر زبان آورد خدای تعالی بفضل و رحمت خود توبه او را قبول … و آن ریسمان از دست او پاره شده … از دار بزیر افتاد چنانچه …
و در روایتی آمده که چون یک یک صنم و الهه خود را نام گرفت و کسی بفریاد او نرسید نظری بآسمان کرده از روی صدق و اخلاص گفت یا حنان
یا منان اشهد ان کل معبود من لدن عرشک الی قرار ارضک باطل الا وجهک الکریم انت فاغثنی … همین قدر گفتن دریای رحمت رحمان
رحیم بجوش آمده توبه او قبول نمود و فرشته را فرستاد که او را از دار باز کرده بسلامت بر زمین نهاد حارسان و پاسبانان پای دار
او را گرفته پیش حاکم و جماعت بنی اسرائیل بردند حاکم جمیع بنی اسرائیل را طلبید و گفت چه میگویید در حق این شخص این را چه کنیم ایشان
گفتند خدای تعالی او را خلاصی داده تو از ما در باره او چه می پرسی حاکم گفت شما راست میگویید اما غرض این بود که درین باب
با شما مشورت کنیم و بصلاح شما کار کنیم پس باتفاق گفتند او را بگذارید هرجا خواهد برود و از ابن عباس منقولست که سلیم بعد از خلاصی
بنوعی اوقات صرف طاعت و عبادت نمود که در بنی اسرائیل از او عابدتری نبود و افضل از او نیز در آن زمان کسی پیدا نشد **حکایت پنجم**
در بیان قبول توبه بعضی از صحابه کرام قدس الله اسرارهم اصحاب تفسیر آورده اند که جمعی که حضرت رسالت پناهی صلی الله علیه و آله وسلم
بغزای تبوک میفرمود از اصحاب آنحضرت و کسی از ایشان از غزا تخلف ورزیدند و شرف خدمت آنحضرت و سعادت غزا … ایشان
در راه و در مدینه ماندند بعد از آنکه آنحضرت علیه السلام از غزای تبوک باز گشت و بمدینه قدوم تشریف فرمود آن جماعت بر خطا و گناه
و ذلت خود متنبه شده و بر تهدیدات الهی که درباره تخلف صادر شده بود اطلاع یافته آتش خوف در باطن ایشان اشتعال
یافته پشیمان و نادم گشتند از آنجمله هفت تن مثل ابو لبابه و مروان بن عبدالمنذر و اوس بن ثعلبه و ودیعه بن حرام که از جمله انصار بودند
و چهار نفر دیگر که اسم ایشان معلوم نیست خود را بر ستونهای مسجد رسول صلی الله علیه و آله وسلم بستند و گفتند ما سوگند خورده ایم
که تا حضرت رسالت پناهی ما را نگشاید ما خود را نگشاییم آنحضرت علیه السلام بعد از رسیدن بمدینه چنانچه عادت آنحضرت بود اول در مسجد
تشریف آورده دو رکعت نماز ادا نمود بعد از آن پرسید که این چه کسانند اصحاب بعرض رسانیدند که ابو لبابه و چند تن دیگر از صحابه
که بغزای تبوک حاضر نشده اند و از صحبت آنحضرت تخلف ورزیده اند حالیا از آن ندامت و پشیمانی توبه کرده خود را برین ستونها بسته اند
و قسم یاد کرده که تا پیغمبر علیه السلام ما را نگشاید ما خود را نگشاییم پیغمبر علیه السلام فرمود که من هم سوگند خوردم که تا درین باب مامور نشوم از جانب
خدای تعالی ایشان را نگشایم مشهورست که ایشان هفت روز بهمان طریق بر ستونها بسته طعام و آب نخوردند و بتوبه و استغفار مشغول
میبودند تا توبه ایشان مقبول گردید بعد از آن این آیه نازل شد و آخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سیئا عسی الله ان یتوب
علیهم ان الله غفور رحیم ترجمه و قومی دیگر از اهل اسلام که نزد پیغمبر علیه السلام اعتراف کردند بگناهان خود و معترف شدند بذنوب خود و بیامیختند کردار
نیک را … که در خدمت پیغمبر کرده بودند … تخلف از غزوه تبوک بود شاید که خدای تعالی توبه ایشان را در پذیرد بدرستی که خدای
آمرزنده است … بعد از نزول این آیه آنحضرت ایشان را از ستون بگشود و عذرخواهی نمود آن آزادشدگان بشکرانه

این آیه در سوره توبه است ٥

نوبت الهی و قبول توبه اموال خود را بر حضرت رسالت پناهی علیه السلام عرض کردند و گفتند یا رسول الله ما بسبب این اموال از دولت
خدمت تو باز ماندیم این اموال را بگیر و در راه خدا صرف نمای خواجه عالم فرمود بفرا گرفتن مال شما مأمور نیستم این آیه نازل شد خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزکیهم بها وصل علیهم ان صلوتک سکن لهم والله سمیع علیم یعنی فراگیر از مالهای ایشان زکوة فریضه را تا پاک گردانی ایشان را
از گناهان یا از حب مال که مؤدی بطغیان و عصیانست و تازه گردانی و نشو و نما دهی حسنات ایشان را بدان صدقه و دعا کن برایشان و آمرزش
طلب کن بدرستی که دعای تو آرامش دلهای ایشانست و خدای تعالی شنواست دعای ترا و داناست باستحقاق ایشان مر آنرا بعد از ان آنحضرت زکوة
مال ایشان گرفته بمستحقان رسانید و ایشان شادان و فرخناک بمنزلهای خود رفتند و از جمله آن ده کس سه کس دیگر که عبارت از کعب بن
مالک و هلال بن امیه و مرارة بن ربیع باشند خود را نبستند اما بخدمت آنحضرت آمده بگناه خویش اعتراف نمودند آنحضرت حکم فرمود که
هیچکس بر ایشان سلام نکند و با ایشان سخن نگوید و معامله ننماید و ایشان به این طریق مدت چهل شبانروز بسر بردند و بهر جانب که میرفتند
و بهر کس میخواستند حکایت کنند از ایشان اجتناب مینمودند تا آنکه گوئی زمین بدان گشادگی و فراخی بر ایشان تنگ شد بعد از چهل روز
آنحضرت حکم فرمود که عورتان ایشان نیز نزدیک ایشان نروند عورت هلال که مردی پیر ضعیف بود بخدمت آنحضرت رفته
عرض رسانید که هلال مردی پیر ضعیفست اگر خود برای تعهد احوال او مرخص شوم از الطاف بی نهایت بعید نیست آنحضرت فرمود
بشرط آنکه صحبت مباشرت نباشد آن عورت گفت او را قوت مباشرت کجا مانده در گوشه متفکر و حیران و نادم و پشیمان افتاده
القصه زن هلال را رخصت شد که خدمت او کند کعب بن مالک [illegible] ده روز دیگر که برین گذشت و در این حال بتوبه و استغفار
در ان شکاف کوه که منزل کرده بودم بسحری بردم نماز صبح کرده نشسته بودم که یکبار از ذروهٔ آن سلعه آوازی بگوش من رسید که
کسی فریاد کرده گفت ای کعب بن مالک بشارت باد ترا من از استماع آن آواز بسجده در افتادم و خدا را شکر کردم و دانستم که خدای تعالی
توبه مرا قبول کرده بعد از ساعتی دیدم کسی بر اسپی سوار رسیده و مرا بشارت قبول توبه رسانید یک جامه بوی دادم و خود دو جامه
پوشیده متوجه ملازمت حضرت رسالت پناهی علیه السلام شدم چون بمسجد رسیدم دیدم که آنحضرت علیه السلام در مسجد نشسته
و حوالی آنحضرت تمام اهل اسلام نشسته اند و روی آنحضرت چون ماه شب چهارده میدرخشید و این نشان بشاشت و فرح درون
آنحضرت علیه السلام بود آوردم و مقابل آنحضرت نشستم آنحضرت فرمود بشارت باد ترا ای مالک بخیر و خوبی گفتم یا رسول الله این
بشارت از جانب خدای تعالیست یا از جانب رسول خدا آنحضرت علیه السلام گفت بلکه از جانب خدا بعد از ان آنحضرت
این آیه را خواند قوله تعالی وعلی الثلثة الذین خلفوا حتی اذا ضاقت علیهم الارض بما رحبت وضاقت علیهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجأ من الله الا الیه ثم تاب علیهم لیتوبوا ان الله هو التواب الرحیم و دیگر توبه داد و بخشید آن سه تن را که باز
پس شدند یعنی تخلف کرده بودند از غزو تا وقتی که تنگ شد بر ایشان زمین با وجود گشادگی و وسعت و تنگ شد بر ایشان دلهای
ایشان از بسیاری غم و وحشت و دانستند که پناهی نیست از خشم خدای تعالی مگر هم بوی و آمرزش خواستند از کرم آنحضرت
پس چون در ماندند بهیچ جای دیگر خود دانا شدند توفیق توبه داد خدای تعالی ایشان را تا توبه کردند و بحق باز گشتند بدرستی که خدای تعالی
او است قبول کننده توبه [illegible] ایشان متفضل برحمت بر ایشان کعب میگوید بعد از شنیدن آیه گفتم یا رسول الله بشکرانه این موهبت
کرم جمیع مال خود را در راه خدا و رسول خدا صدقه میسازم آنحضرت فرمود [illegible] چیزی جهت خود نگاه دار و هلال
و مرارة را نیز آنحضرت بشارت رسانید و ایشان نیز از ان غم و غصه خلاص یافته بواسطه قبول توبه بشکر باری تعالی بجای آوردند
کسی که از سر صدق و اخلاص از در توبه و استغفار در می آید خدای تعالی بلطف و رحمت خود توبهٔ او را این طور قبول مینماید **حکایت**
ششم در بیان توبهٔ آن واقف اسرار نهانی در کتاب نفحات الملوک آورده که مامون خلیفه را پسری بود در غایت حسن و لطافت و نهایت [illegible] ۲
ادب و فصاحت امیر علی نام و مامون بواسطه عقل و کیاست او ویرا از جمیع فرزندان خود دوستتر داشتی و بر همه تقدیم نمودی
شاکر مولای او روایت میکند که روزی در عین تابستان و هوای گرم امیر علی بر بالاخانه که غرفه های او بدجله گشوده شدی با جمعی
ندیمان نشسته بود و نظاره هر طرف مینمود و درین اثنا از دور نظرش بر جوانی افتاد که در عین حرارت آفتاب از مقابل او می آید
دراعهٔ سفید پشمین کهنه در بر افکنده و پیراهن و ازار هیچکدام ندارد و جامهٔ کهنه بر سر پیچیده و نعلینی کهنه در پا کرده و بواسطه حرارت
و گرمی زمین پا بهار انگشتها بسته جوالی بر گردن و طبقی در دست آمده در کنار دجله در سایه کشتی نشست و جوال و طبق را نهاده
آن جامهای کهنه را از پا گشاده بکنار دجله رفت و دست و پای بشست بسایه کشتی آمده نشست و انبان کهنه بیرون آورده نان
ریزهٔ چند الوان از انجا بیرون آورد و کاسه چوبین نیز از انبان بیرون آورده در دجله شست و آنرا پر آب کرده آن نان ریزها را در

ریخت

ریخت و گذاشت که اندکی نرم شود بعد از خریطه بیرون آورده قدری نمک و جزوی سعتری بران نان ریزها پاشیده
تسمیه گفت بخوردن آن مشغول شد و در هر لقمه شکری میگفت بعد از آنکه آن نان ریزها را خورد بکنار آب رفته از شط
بهر دو دست آب برداشته آشامید و گفت یا سیدی و مولای لک الحمد ولک الشکر علی هذه النعمة التی تفضلت بها علی فلک الحمد
علی ایادیک عندی فلک الحمد ولک الشکر بعد از ان سر را بر جوال نهاده بر بالای ریگ پا بهاد و دراز کرده خوابید بعد ساعتی
به تهیه نماز مشغول شده نماز پیشین ادا نمود و درین اثنا امیر علی یکی از خادمان را فرستاد که برو آنجا که آن جوان نماز میگذارد ایستاده شو
و بعد از اتمام نماز او را برفق و مدارا طلب کن همچنان با آن جوال و طبق خادم حسب الاشاره آمده ایستاد تا جوان نماز تمام کرد
و بعد او را گفت ای جوان همراه من بیا تا ازین قصر چیزی جهت من بزیر آوری جوان گفت ای عزیز بمن اندک درد و تعبی دارم
حالا دیگر را بر خادم گفت راه نزدیکست و متاع سبک برخیز و بیا که برویم جوان باز در مقام معذرت در آمده گفت کسی دیگر را پیدا
کن که بیشتر [illegible] در آمدن دران خانه خادم گفت ترا از آمدن چاره نیست جوان دید که اگر دیگر معذرت میگوید کار بشدت میکشد
جوال در گردن انداخته طبق را برداشت و همراه خادم روانه گردید و گفت عسی ان تکرهوا شیئا وهو خیر لکم پس او را با آن صورت
و هیأت بالای قصر پیش امیر علی آورد و امیر علی جوان را گفت بنشین ندما گفتند یا امیر این چه کس است که او را نشستن درین مجلس جا
میدهی با این حرکت و نجاست امیر علی گفت ای یاران خاموش باشید بعد از ان متوجه جوان گشته پرسید صناعت تو چیست جوان
گفت اینست که می بینی گفت عیال تو چند است جوان گفت بحمد الله مرا والده عجوزه ایست که قادر بر قیام نیست و خواهری که بهر دو چشم
کور است امیر علی گفت زن و فرزند نداری گفت نه امیر علی گفت حاصل کسب تو چند است گفت بقدر رزق من اما الحمد لله که هیچ روزی نمیگذرد
که ما را روزی کفایت نکند امیر علی گفت هر روز طاقت برداشتن بار داری جوان گفت وقتی که نماز صبح گذاردم بیرون می آیم و برای
رزق مشغول میشوم تا نزدیک زوال پس نفس خود را فارغ میگذارم تا آنکه از نماز عصر فارغ گشتم بعد از ان او را آسایش میفرمایم از عصر
تا شب امیر علی گفت شب نفس خود را با آسایش میگذاری جوان گفت اگر شب نفس خود را آسوده بگذارم روز قیامت فقیر و بینوا باشم
پس امیر علی متفطن شد به آنکه او از اهل حالت است بعد از ان امیر علی گفت فرزند دیدم که تنها خوردی چرا با مادر و خواهر خود
طعام نمیخوری جوان گفت ایشان روزه میدارند طعام شام با ایشان میخورم امیر علی گفت از ان نان ریزها چند بیاور جوان انبان
گشوده پاره نان ریزه سیاه و سرخ و سفید از انجا بیرون آورد و امیر علی ساعتی در ان نظر کرد و تامل و تفکری او را دست داد
بعد از ان شاکر خادم را طلبیده گفت چهار هزار درهم جهت من بیار خادم چهار هزار درهم حاضر کرد و بخشید امیر علی گفت ای جوان این مبلغ
بگیر و صرف احوال خود کن جوان گفت ای امیر مرا احتیاج باین زر نیست فرزندان غنی ام پس هر چند او را جهد کردند که از ان مبلغ چیزی
بگیرد قبول نکرد پس امیر علی جوان را گفت مرا بتو حاجتیست جوان گفت حاجت مثل توئی بمثل من فقیری چه باشد امیر علی گفت امری ضروریست
و اهم حوایج است و دست جوان را گرفته ببعضی از غرفهای خانه برده با او خلوت کرد و گفت ای عزیز حال و قصه و موضع و مقام و مرا
و نعمت دنیاوی دیدی که مرا ازین همه بیزارم میخواهم در حق من دعا کنی که خدای تعالی در دنیا مرا زهد و تقوی روزی کند و راغب آخرت
گرداند جوان گفت ای حبیب من مرا چه حد است که آن رتبه و شان نیست که بجهت کسی دعا کنم بلی حکما گفته اند که اگر طریقه جبر و هلاک بجوئی
می باید که بر نفس خود فهمی کنی که هر روز و هر ساعت از تو خرابیها و خیرها در شود بدرستی که هرگاه اینچنین کردی خدای تعالی ترا
معونت و یاری میدهد بدین عزیمت و [illegible] و نفس خود را تکلیف لا یطاق نفرمائی و اکثر اوقات بذکر
موت و آخرت گذرانی و بر تو باد که بتقوی و طاعت و اجتناب از معاصی صرف نمائی بعد از ان جوان دستها را برداشته [illegible]
انداخته آب در چشمها آورده گفت یا من رفع السماء بقوته و دحا الارض بمشیته و خلق الخلایق بارادته و استوی علی العرش
بقدرته یا مالک الملوک و جبار الجبابرة و اله العالمین و مالک یوم الدین اسئلک برحمتک وجودک و قدرتک ان تخرج
حب الدنیا عن قلب عبدک و وفقه لطاعتک من الاعمال التی تقربه الی مرضاتک و تجنبه معاصیک و تختم له [illegible]
و عفوک یا ارحم الراحمین پس چون امیر علی این دعا را شنید گریه بسیار کرد و بعد از ان جوان را گفت چیزی از من قبول کن
گفت مرا بتو حاجتی نیست غیر از آنکه مرا رخصت دهی که زودتر بروم امیر علی او را رخصت داده بمقام خود آمده متفکر نشست و ندما
و اهل مجلس را رخصت انصراف داد و بعد از ان که نصف شب گذشت مرا گفت ای شاکر جواب دادم و گفتم لبیک یا امیر المؤمنین
گفت [illegible] آنرا با جمیع آنچه درین خانه است محافظت نمای که من پیش صاحب خود میروم مرا گمان باشد
که پیش پدر میرود پس امیر علی از خانه بیرون آمد و ازاری بر سر انداخته بود و نعلینی کهنه پوشیده بعد از ان تمام غلامان و خادمان

بازگردانید و غلامی کوچک همراه گرفته رفت چون صباح شد آن غلام بچه آمد از تفحص احوال امیر علی نمودیم گفت امیر علی
شب بخانه پدر پیش مامون نرفت بلکه راه دجله گرفت مرا گفت تو اینجا توقف نما و از اینجا بجایی که مرا گم کرد ندانستم کجا میرود و پس امیر علی
از اینجا که غلام بچه را گذاشته بود بکنار دجله میرود و کشتی بانی را طلبیده بمن بدهد و میگوید مرا در واسط امری ضرورست آن ملاح
او را در زورق نشانیده به واسط میبرد بعد از آن از واسط به بصره رفته آنجا تغییر لباس کرده جامهای خشن و درشت میپوشد و توبه مینماید از آن
جوانیها بطریقی حالی شد اگر ده بر دوش خود نهاده و هر روز به مقدار قوت خود کار میکرد و تا زنده بود هر روز روزه میداشت و روز یکشنبه
و آنچه بدو میدادند میگرفت و تمام شب اوقات بنماز میگذرانید و پای برهنه تردد می نمود در عبادت و طاعت پروردگار بجا می آورد و مامون
خلیفه بعد از فوت امیر علی حیف و اندوه بسیار خورده بجمیع آفاق بعمال نوشت که هر کس باشد طلب امیر علی نماید و احوال او اعلام او را
داد و چون امیر علی مدتی باین حال در گوشه مسجد بسر برد و اوقات بتوبه و استغفار و عبادت و طاعت گذرانید مرض موت بر وی مستولی گشت
و دانست که عمر درگذشت از مسجد بیرون آمده در یکی از کاروانسراهای بصره خانه بکرایه گرفت و آنجا رفت و چون از حیوة مایوس
گردید صاحب کاروانسرا را طلبیده و انگشتری خود و رقعه بدست او داد و گفت ای فلان هرگاه مرا اتفاقی روی نماید برسد پیش حاکم این
دیار رفته خاتم و رقعه مرا باو ده و جای مرا باو نمای و این سخن گفته بعد ساعتی جان بحق تسلیم نمود بعد از آنکه او گذشت کاروانسرادار خاتم
و رقعه را پیش والی بصره برد چون والی نظر بر آن انداخت و بشناخت و گفت صاحب این خاتم کجاست گفت آنست در خانه از آن خان مرده و چون
رقعه را دید در آن مکتوب بود که کسی غیر از مامون آن را نگشاید حاکم با علما و اهالی رفته او را بتصرف خود آورده غسل و کافور بسیار بر ریخته او را
از راه آب پیش مامون فرستاد و قصه را بتفصیل بمامون نوشت و خاتم و رقعه را نیز فرستاد و چون نعش امیر علی با رقعه و خاتم پیش مامون
رسید مامون روی امیر علی را کشاده بوسه داد و مامون و اهل بیت او جزع و ناله و گریه و زاری بسیار نمودند بعد از آن رقعه را گشودند
دیدند که امیر علی بخط خود نوشته ای پدر سوره والفجر را تا آیه چهاردهم بخوان و دیده اعتبار کشاده عبرت گیر و یقین دان که ان الله
مع الذین اتقوا والذین هم محسنون چون مامون مضمون را بنظر آورد فرمود که بتجهیز و تغسیل و تکفین پسر مشغول گشتند
بعد از آنکه از تدفین پسر فارغ گردید محمد بن سعد ترمذی را طلبیده او را گفت سوره والفجر بخوان محمد بن سعد سوره والفجر خواند
و مامون گریه میکرد تا بآنجا رسید که ان ربک لبالمرصاد پس خاموش گشت و مامون هزار هزار درهم در آن روز تصدق نمود
و امر کرد که مردمان که در بندی خانها بودند تمام را گذاشتند و بعمال اطراف و جوانب نوشت که با رعیت انصاف ورزید
و ترک مظالم بسیار کردند و تا زنده بود بگریه و زاری میگذرانید تا از این جهان فانی رخت بربست **حکایت هفتم** در بیان حال
آن موفق بتوفیق ملک منان ثعلبه بن عبدالرحمن آن موید بتایید باری جابر بن عبدالله الانصاری روایت میکند که
جوانی از انصار پیش حضرت رسالت پناه علیه الصلوة والسلام آمد [illegible] آورد و اکثر اوقات صرف خدمت و ملازمت آن
حضرت میساخت و بخدمات آنحضرت قیام می نمود روزی حضرت رسالت پناهی علیه السلام او را بجهت مهمی فرستاد آن جوان در آن
راه بخانه یکی از انصار گذر کرد عورتی از انصار را دید که برهنه نشسته غسل میکند چون نظر ثعلبه بی اختیار و قصد بر آن عورت افتاد او را
خوف و هراس در دل افتاد که مبادا آن فعل قبیح که از وی صادر شده حضرت رسالت پناهی علیه السلام بطریق وحی واقف کرد و پس
بدان سبب از مدینه بیرون رفته در کوهی که میان مکه و مدینه بود مسکن ساخت و حضرت رسالت پناهی چهل روز در تفحص احوال او می بود
و از او خبری ظاهر نمی شد بعد از چهل روز جبرئیل علیه السلام نازل شد و گفت ای محمد خدای تبارک و تعالی ترا سلام میرساند
و میگوید یکی از امت تو در میان این کوهها از من پناه میجوید و باز داشت میخواهد حضرت رسالت پناهی فرمود ای عمر و ای سلمان
بروید و ثعلبة بن عبدالرحمن را بیابید پس بنابر امر حضرت رسالت پناهی سلمان و عمر بتفحص جوان انصاری بیرون آمدند و در
میان کوههای مدینه او را میطلبیدند تا آنکه ایشان را شبانی ملاقات نمود نام او ذفافه عمر گفت ای ذفافه هیچ میدانی و خبر داری
از جوانی که در میان این کوهها میباشد ذفافه گفت مگر مطالب [illegible] از جهنم [illegible]
ذفافه گفت من این میدانم که هرگاه نصف شب شد کسی از میان این کوهها بیرون می آید دست خود بر بالای سر نهاده و بآواز
بلند میگوید یا لیت قبضت روحی فی الارواح وجسدی فی [illegible] ولم تجردنی لفصل القضا عمر گفت ای ذفافه ما او را میطلبیم
ذفافه گفت پس در همین مقام باشید چون نصف شب شد عمر و سلمان دیدند که ثعلبه از میان آن کوهها بیرون آمده دست بر سر نهاده و ندا
میکند و همان کلمات که گذشت بر زبان جاری میسازد پس عمر به نزدیک او رفت و او را فرا گرفت ثعلبه گفت ای عمر حضرت رسالت پناه
بر گناه من مطلع هست عمر گفت من از آن واقف نیستم الا آنکه دیروز ترا آنحضرت یاد فرموده و مرا و سلمان را بطلب تو فرستاده گفت

ای عمر

ای عمر مرا پیش آنحضرت مبر بلکه وقتی که آنحضرت در نماز باشد پس عمر و سلمان او را برداشته متوجه خدمت حضرت رسالت پناه
شدند محلی رسیدند که آنحضرت نماز میکرد و پس عمر و سلمان بجانب صف شتافتند و بنماز مشغول گشتند محلی که ثعلبه آواز قرائت
آنحضرت شنید بیفتاد و بیهوش شد محلی که حضرت رسالت پناهی علیه السلام سلام نماز داده او گفت ای عمر ای سلمان چه کردید
ثعلبه را ایشان گفتند اینست یا رسول الله پس حضرت رسالت پناهی علیه السلام برخواست و نزدیک او آمد و او را حرکت داد
بجنبانید متنبه شد حضرت رسالت پناهی فرمود آیا ترا دلالت کنم برآیتی که خواندن آن سبب محو ذنوب و خطایا گردد ثعلبه گفت بلی
یا رسول الله آنحضرت فرمود بگو ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثعلبه گفت گناه من از این
زیاده است آنحضرت علیه السلام فرمود بلکه کلام خدای تعالی اعظم است بعد از آن او را امر فرمود که بمنزل خود رود و ثعلبه از
آنحضرت بخانه خود رفت و مریض شد و سه روز مریض بود بعد از آن سلمان بخدمت آنحضرت آمد و گفت یا رسول الله هیچ از احوال ثعلبه
خبر داری و این المی که او را طاری شده حضرت رسالت پناهی فرمود برخیزید تا برویم بسوی ثعلبه و آنحضرت بخانه ثعلبه در آمد
و سر او را برداشت و بر کنار خود نهاد و پس ثعلبه سر خود را از کنار حضرت رسالت پناهی زایل گردانید آنحضرت فرمود چرا سر از کنار من
زایل میگردانی ثعلبه گفت از آن جهت که این از گناه پر است آنحضرت پرسید شکایت تو از چیست گفت از آن چرا که گوشت مور چه
در میانه گوشت و پوست و استخوان هست باز آنحضرت فرمود هیچ آرزوی داری گفت مغفرت و آمرزش پروردگار پس در آن حال جبرئیل نازل شد
و گفت ای محمد پروردگارت ترا سلام میرساند و میگوید اگر این بنده با [illegible] خطیئه و گناه ملاقات کند [illegible] مغفرت
چون بشارت از جانب پروردگار عالمیان رسید آنحضرت ثعلبه را گفت که جبرئیل آمد و در حق تو چنین گفت ثعلبه چون این بشارت شنید صیحه زد
و جان بحق تسلیم نمود آنحضرت فرمود تا تغسیل و تکفین او نمودند محلی که آنحضرت بجهت نماز گذاردن او متوجه شد دیدیم که بر سر پای انگشت با
راه میرفت بعد از آنکه از دفن او فارغ شدند اصحاب از آنحضرت سوال کردند که یا رسول الله دیدیم که بر اطراف [illegible] میرفتی بنماز او
چه بود آنحضرت علیه السلام فرمود بخدایی که مرا فرستاده بحق قادر نبودم بر آنکه قدم را بر زمین نهم از کثرت ملائکه که بجهت تشییع جنازه او
حاضر شده بودند **حکایت هشتم** در بیان توبه آن مقبول درگاه رب الارباب جوانمرد قصاب آورده اند که جوانی قصاب بعشق
جاریه از جوار همسایهای خود گرفتار شد و روز و شب خواب و قرار و آرام نداشت و هر چند سعی می نمود سببی که موجب وصال معشوقه
او شود بحصول نمی پیوست و دایم الاوقات منتظر می بود که فرصت یابد در این اثنا شنید که صاحبان آن کنیزک او را بجهت مهمی
که ضروری بود به ده ایشان فرستاده قصاب فرصت را غنیمت شمرده متعاقب کنیزک روان گردیده و در راه بکنیزک رسیده
احوال عشق و محنت و گرفتاری خود را در میان نهاده و [illegible] و تضرع و زاری در آمده او را بر حصول مطلوب خود ترغیب
نمود آن کنیزک چون از اهل صلاح و تقوی بود [illegible] او گفت ای یار عزیز و ای محب جانی بدانکه شوق و شغف من بوصال
تو هزار مرتبه زیاده از شوق و آرزوی تو بصحبت [illegible] من بتو زیاده از آنست که بشرح و بیان [illegible] آید لیکن ملاحظه
که مرا در این باب هست آنست که از خدای تعالی میترسم و از سبب عذاب و عقاب او پرهیز می نمایم محلی که [illegible] حکایت گفت
گوئی از غیب دریچه بر دل جوان قصاب گشوده شد و نور ایمان بر دل او پرتو انداخت و [illegible] الهی در دیده [illegible] سعادت
ازلی رفیق او گشته بر قباحت آرزوی [illegible] مطلع گردید و گفت ای کنیزک تو از خدای تعالی میترسی و باین امر شنیع
اقدام نمی نمایی مرا چه شده که از عقاب و عذاب خدای تعالی چنین غافلم من نیز از سر این مطلوب گذشتم و در همان مقام
ایستاده بتوبه و استغفار از صمیم قلب و ته خاطر مشغول گردید و بر احوال گذشته پشیمان و نادم گشته از آن مقام رخت
برگرفت و کنیزک را گذاشته متوجه قریه خود شد در اثنای راه حرارت هوا و تشنگی چنان برو کار کرد که نزدیک بمردن رسید ناگاه
یکی از انبیای بنی اسرائیل رسید چون آن نبی را نظر بروی افتاد و او را بدان حال مضطر و حیران مشاهده نمود گفت ای
جوان چه حال داری [illegible] در جواب گفت العطش العطش آن نبی گفت بیا تا بدرگاه حق تعالی دعا کنیم که پاره ابر بر
ما سایه اندازد تا بقریه خود برسیم و از آسیب این گرما [illegible] شویم قصاب گفت یا نبی الله از من هیچ عملی واقع نشده
و عبادتی در وجود نیامده که دانم بسبب آن دعای من مقبول است بلی آنحضرت دعا فرماید و بنده آمین گوید آن نبی دست دعا
برداشت و قصاب آمین میگفت هنوز دعا تمام نشده بود که پاره ابر پیدا شد و بر سر ایشان سایه افکند و قصاب [illegible]
نبی در سایه آن ابر متوجه ده خود گشتند چون [illegible] رسیده قصاب راه منزل خود پیش گرفت نبی دید که آن ابر همراه قصاب است
او سایه کرده میرود و نبی را از آن تعجب بسیار [illegible] و متعاقب قصاب رفته گفت تو در این راه میگفتی که از خود عملی صادر گشته که من

با اعتقاد آن دعا توانم کرد حالیا می‌بینم که این پارهٔ ابر همراه تو می‌آید راست بگوی که از تو چه عمل صادر شده که سزاوار این کرامت
شده قصاب اورا از توبهٔ خود خبر داد نبی گفت راست است چه تایبان را عند الله رتبه و مکانتیست که کسی را فراز ایشان آن
رتبه و شان نیست قصاب چون بر قبول توبهٔ خود مطلع گردید شوق و شعف او زیاده گشت و باقی حیات بطاعت و عبادت
صرف نمود تا بهشت عنبر سرشت رفت **حکایت نهم** در بیان توبهٔ آن واصل بجوار رحمت خدا و توجل سید طاهر اجل بر ضمایر
قدسی سرایر اصحاب فهم و ادراک چنان جلوه میدهد که بعد از شکست نواب کامیاب محمد همایون پادشاه از شیرخان افغان
سید طاهر اجل که از اعاظم سادات رفیع الدرجات دار المؤمنین استراباد است و از جملهٔ صدور عظام حضرت همایون پادشاه
بود بنا بر حوادث روزگار و گردش چرخ کج رفتار از صحبت آنحضرت جدا افتاده بدیار دکن تشریف فرمود و چندی روز در احمدنگر
از مشقت راه آسوده گشت در آن اوقات فقیر نیز از شیراز بدکن آمده بودم در احمدنگر بصحبت شریف آنحضرت رسیدم عجب شخص
جامع الکمالات دیدم خوش صورت خوش صحبت کریم ندیم در کمال فهم و ادراک و از اکثر علوم بهره داشت بتخصیص ریاضی از آنکه در صحبت
همایون پادشاه بر تحقیق مسایل علم ریاضی بوده بنا بر آن آنحضرت در آن علم اندک سعیی زیاده از دیگر علوم نموده بودند و رسالهٔ
فارسی ملا علی قوشچی را در هیات از زبان فارسی بعربیه نقل کرده مع زوایدی که از دیگر کتب آورده بودند و در فن شعر و معما
و قافیه و عروض نیز مهارتی تمام داشتند الحق آن طور فطرت عالیه و ادراک بلند راست داشت که فقیر با وجود آنکه بخدمت اکثری از
افاضل خراسان و عراق و فارس رسیده ام اما آن طور فهمی متعارف بسر مشاهده نموده بودم حضرت شاه طاهر قدس سره میفرمود
که فهم حضرت میر طاهر در ادراک مسایل دقیقه عجب شبکیر بلند پا میکند و بزودی بمقصد میرسد غرض که بعد از رسیدن به احمدنگر نواب
کامیاب حضرت سلطنت پناه ملک قطب الملک که والی ولایت تلنگانه بود و در آن وقت ملاذ و ملجا سادات و علما و اتقیا و صلحا
چون خبر آمدن آنحضرت شنیده بود رقعهٔ در کمال تعظیم و اظهار شوق و شعف بصحبت کثیر البهجت آنحضرت قلمی نموده بدست یکی از
خواجهان معتمد داده بجهت طلب ایشان فرستاده بودند در آن وقت فقیر از احمدنگر متوجه ولایت تلنگ بودم آنحضرت فقیر را
طلبیده آن رقعه را بفقیر نمودند و گفتند شما بآن طرف میروید بعد از آنکه بخدمت نواب کامیاب حضرت ملک قطب الملک خلد الله سلطنته
مشرف شوید و طور و طریق مجلس ایشان را مشاهده کنید و ببینید که این طلب از ته خاطرست یا آنکه بنابر عرفست ما در هر وقت جواب ملایم می نویسیم
و انتظار جواب شما میکشیم فقیر از احمدنگر متوجه گلکنده که دار السلطنهٔ آنحضرت است شدم چون بگلکنده رسیدم آنحضرت به سیر ولایت
عادلشاه رفته بودند فقیر چند روز در گلکنده آسوده شده متعاقب آنحضرت اثر گشتم همان روز که بلشکر رسیدم نواب کامیاب از آمدن
فقیر مطلع شدند اشرف خان گیلانی را که در آن وقت از جملهٔ معتمدان و مخصوصان آن درگاه بود و سخن او در مزاج آنحضرت تاثیر
عظیم داشت فرستاده فقیر را طلبیدند و انواع تعظیم و لطف و شفقت چنانکه شیوهٔ آنحضرت بود نسبت بسادات بجا آوردند
و بعد از شرف بشرف خدمت و صحبت شریف خاص مختص گردانیدند گفتند که مقصود ما اینست که شما چندگاه درین ولایت باشید
بعد از آن سند داران داده باز گردانیدند عرض که روز دیگر اشرف خان آمده فقیر را بخدمت آنحضرت دلالت نمود هر چند
فقیر در مقام معذرت در آمدم و گفتم غرض فقیر اینست که بزیارت بیت الله روم و چند گاهی در جبل عامل بمطالعهٔ فقه و حدیث مشغول
نمایم مفید نیفتاده و فقیر را همراه بدیوان برده تشریف صدارت [illegible] مشرف شده و در زمرهٔ خادمان آن آستان داخل
گردیده و بعد از مشاهدهٔ مجلس بهشت آیین و صحبت روح افزای نواب کامیاب و توجه ذاتی آنحضرت بسادات و علما و ظهور توجه و میل تام
بصحبت حضرت میر طاهر رقعه به آنحضرت نوشتیم که حالیا با ملاحظه متوجه این ناحیه معروف العافیه شوند که جمیع مقاصد و مطالب حسن وجه
بحصول خواهد پیوست آنحضرت نیز در همان چند روز تشریف آوردند و نواب کامیاب بغایت تعظیم و تکریم نسبت بخدمت ایشان بجا آوردند
و ایشان را تکلیف ماندن در تلنگانه کردند و گفتند چند ده و ولایت بجهت شما جدا کرده ایم و فرمان آنها نوشته فرستادند
آنحضرت قبول ننموده گفت غرض فقیر آن بود که بشرف صحبت نواب کامیاب مشرف شوم الحمد لله که آن دولت میسر شد حالا
داعیه آنست که بمیمنت همت نواب بمکة الله رفته در آنجا ساکن شوم و بدعاگویی نواب کامیاب مشغول باشم نواب فرمودند خوب
باشد مهلتی که از هوم بازمیگردیم شما را روانه مکة الله می نماییم تا آن زمان شما بدار السلطنه گلکنده رفته چند روز آسوده شوید و آنجا
سه هزار هون نقد و هزار هون از جنس جامرحمت کرده ایشان را بگلکنده فرستادند و هر روزه از لشکر میوه و تبرکات برای
ایشان میفرستادند و الحق بدولت نواب در آن وقت در گلکنده بسیاری از سادات و فضلا و شعرا جمع شده بودند مثل
حضرت شاه منصور و حضرت میر طاهر و حضرت شاه تقی الدین محمد [illegible] و حضرت جعفر برادر آنحضرت که از نوادرهای روزگار بود

ویرا

و میرزا احسن جنابدی برادر میرزا قاسم صاحب شاهنامه وحده و سید فتح الله شیرازی و سید حسن استرابادی و سید حسین
بدخشی و میر هاشم هروی و مولانا قاسم طبسی که از افاضل روزگار بود و در جمیع فنون مهارت تمام داشت و در شعر و انشا
از بی نظیران بود و مولانا معین الدین جهرمی که از خلفای مولانا نظام الدین جرفادقانی بود و از علوم غریبه فی الجمله چیزی داشت و از شعرا
مولانا عشقی و مولانا غیرتی و مولانا الفتی و مولانا قاسمی و مولانا نقلی و مولانا ندیمی و مولانا [illegible] و مولانا یتیمی و موزون خان
و مولانا مطیعی و غیر ایشان که ذکر سبب تطویل میشود و چون آنحضرت بگلکنده تشریف آوردند هر روز صحبتها میداشتند
تا بعد از دو سه ماه نواب کامیاب از لشکر مراجعت فرموده بسعادت و اقبال بدار السلطنهٔ گلکنده تشریف فرمودند و سادات
و موالی را پیشتر آدمی فرستادند که حاجت نیست که شما باستقبال بیایید محلی که ما بدولت بگلکنده می‌آییم شما را طلبیده صحبت
خواهیم داشت روز دوم که بگلکنده تشریف آوردند جمیع سادات و علما و فضلا و شعرا را طلبیدند و در چهار صفهٔ مجلس که
چهار صدر تعیین نموده هر کس را بجا و مقام خود نشانیدند و خود بواسطهٔ زخمی که در جنگ اسد خان بر جبین آنحضرت عالم پناه رسیده
بود در مسندی نشسته سوره اخلاص کرده مردمان را امیدوار [illegible] و حکایت کردند غرض که بعد از آنکه مجلس منعقد گشت و هر یک از
مخادیم را بنوعی که لایق شان و مرتبهٔ ایشان بود خاطرداشتی نموده احوال پرسیدند فرمودند این همه سید و ملا جمع شده اید
تا کنده وری بار میکنند مسئلهٔ نقل کنید که فایدهٔ کرده مخادیم هر یک در مقام تلفظ شدند فقیر جرأت نموده حدیث صحیح
نیة المؤمن خیر من عمله خواندم و شبهه که در معنی آن کرده اند نقل نمودم جناب مولانا معین جهرمی در مقام جواب
و تاویل معنی حدیث درآمدند و هر چند سعی نمودند چیزی که موجب تشفی خاطر مستمعان گردد نتوانستند گفت و میانهٔ فقیر و ایشان
بحث بدور و دراز کشید عاقبت نواب کامیاب حضرت میر طاهر را مخاطب ساخته فرمودند این بحث چه قرار یافت وجه بجانب
کیست آنحضرت فرمودند نواب کامیاب از همه کس بهتر میدانند ظاهرست که حق بطرف کیست و اشاره بجانب بنده
کردند نواب کامیاب فرمودند راست گفتید مرحوم همچنین ظاهر شده بعد از آن از آنجا که کمال مرحمت نواب کامیاب و شفقت
نسبت باین فقیر غریب بود شاباشی بسیار دادند و تشریف مرحمت فرمودند بعد از آن فرمودند که کنده وری بار شده که کنده وری
خرج نمایند سادات بجهت طعام خوردن برخاستند و بر [illegible] رفتند نواب کامیاب در بالاخانهٔ بالای دروازه که
مشرف بود بر آن محلی که کنده وری بار کرده بودند نشسته تماشا میکردند بعد از آنکه کنده وری خرج کردند تمامی مخادیم را تشریف بنهایت
لایق شان ایشان داده باز گردانیدند و اشرف خان را گفتند نام جاگیر از سادات و فضلا و مستحقان که نو آمده اند
بنویسند که برات ایشان را بخیر برحمت کنیم در حال اشرف خان بعرض رسانید که امروز جاگیر از سادات نجف و کربلا مثل آل جبر
و آل عبید و غیره قریب بهفتاد کس آمده اند آنحضرت فرمودند کاشکی متعدد می‌بودند و بعده سادات را وداع کرده باز
گردانیدند بعد از سه روز که گذشت روز سه شنبه دوم ماه جمادی الاخر سنه ٩٥١ آنحضرت ایلچی از بدبختان شقی بر خود
نام از ولایت همدان به شتالت و اغوای [illegible] فرزندان جمشید خان بدرجهٔ شهادت رسانید انا لله و انا الیه راجعون
و جمشید خان همان روز بلکه همان ساعت بر جای او نشست و چون سادات و موالی آنقدر شفقت و لطف و احسان
از آن مغفرت دستگاه دیده بودند که [illegible] تصور نیست همه بالطبع از آن حرکت شنیع از دیدن جمشید خان و صحبت
او متنفر بودند و هر کس در مقام رفاه رفتن و در رفتن در آمدند بتخصیص حضرت میر طاهر حضرت جمشید خان نیز برفتن مخادیم از دو
سبب راضی بود یکی بخل و امساک و دیگر آنکه میدانست که خاطر این جماعت هرگز با او از سبب این امر قبیح نسبت بآن مرحوم
صاف نخواهد شد اما بجهت نام و ناموس چند روز این جماعت را باینشا بهره و انعام نگاه داشته عاقبة الامر رخصت داد و هیچ
کس را یکجا نیاورده حبه نداد و ایشان هم خلاص و نجات از صحبت او غنیمت دانسته هر کس بگوشهٔ رفتند حضرت میر طاهر را
چون آن قضیهٔ مغفرت همایون پادشاه واقع شده بود و مهم تلنگانه نیز این صورت پیدا کرد ترک صحبت ملوک و سلاطین
گفته متوجه کعبة الله شد در آن زمان که از تلنگانه میرفت فقیر [illegible] راه شما بر ولایت حضرت نظام شاه است و حضرت شاه طاهر
آنجاست و میل صحبت خدام بسیار دارد و میترسم که شما را در [illegible] توقفی واقع شود آنحضرت فرمودند که میانهٔ فقیر و شما محبت
قدیمست و از شما هیچ چیز پنهان نمیکنم بخدا سوگند که [illegible] اگر نظام شاه نصف ولایت خود بمن دهد در احمدنگر نمانم و دیگر
آنکه خود از خدمت همایون پادشاه که جدا شدم [illegible] عزم آن بود که بالکلیه ترک دنیا کرده بروم و در مکة الله مجاور شوم
و از معاصی و ذنوبی که درین اوقات از من سر زده توبه کرده باقی عمر را بعبادت صرف نمایم و جبر مافات نمایم بحسب تقدیر چنین واقع شد

که راه به دکن افتاد و چند روز بصحبت خاطر نواب کامیاب فردوس مکانی و حسن خلق ایشان ماندم حالیا خدا حاضر و شاهد را
گواه میسازم بر انکه از جمیع قبایح و منهیات توبه نصوح کردم و تا زنده ام خدمت ملوک و سلاطین ننمایم و ازین منزل که روانم
دیگر هیچ جا باراده خود مقام نکنم تا کعبة الله و دریغ بهیچ ملاحظه اموال و اسباب و متعلقان ننمایم و این سخن گفته صیغه توبه
بر زبان جاری ساخته روز دیگر کوچ کرده از راه شهر بیدر متوجه بندر چیول گشت و از راه هر جا که کسی از متعلقان نقش ماند یا چارپا
انداخته متوجه تفحص احوال متعلقان و بار کردن آن اسباب نشده تا باحمدنگر رسید در احمدنگر حضرت نظام شاه و حضرت شاه طاهر آنحضرت را
چند روز توقف فرموده رفقا طلبیده اند و تمنا داشتند بهرحال خاطر آنحضرت تسلی نموده نگاه دارند چون مبالغه بسیار کردند و دیدند که فایده نمیکند
عاقبت الامر رخصت دادند و در انوقت حضرت نظام شاه بسبب آنکه آنحضرت ماندن در ولایت ایشان قبول نکرد و توهم آنکه شاید خواهد به
عادلشاه رود آنحضرت از رعایتی لایق نکردند و از روی کراهت رخصت دادند آنحضرت بعد از حصول رخصت قریب توقف ننموده متقید بوداع حضرت
شاه طاهر و باقی مخادیم نگشته راه چیول پیش گرفت چنانچه حضرت شاه طاهر در بیکه کاوی احمدنگر رفته بود و وداع آنحضرت ننموده بعد از ورود
حضرت شاه طاهر کوچ بر کوچ بطریقی که مذکور شد که هر جا اسباب بیش از بالای چارپا افتاد متوجه بار کردن آن نشده ترک آن می نمودند
طریق خود را به بندر چیول رسانیده از انجا بر کشتی سوار شده بمکة الله رفت و توفیق مجاورت بیت الله الحرام یافته مدت چند سال
در ان حرم شریف بطاعت و عبادت و توبه و استغفار اوقات گذرانیده و هر سالی حج میگذارد تا آنکه عالم فانی را وداع نموده بجهان
باقی خرامید خدای تعالی او را آمرزیده باشد و جمیع مؤمنین و مؤمنات را نیز بیامرزد و این بنده کمترین را توفیق زیارت بیت الله
و مجاورت در ان حرم شریف روزی گرداند چنانچه آنحضرت را روزی کرد این بنده وجود بعد از آنکه حضرت نظام شاه در بهلکوم
که سبب ماندن آنحضرت بودن در احمدنگر مجاورت بیت الله بوده نه آنکه میل خدمت کسی دیگر داشته بر سلوکی که به او کرده بود
پشیمان شده هر سال تا آنحضرت در حیوة بوده ده هزار هون نزد ایشان بمکة الله میفرستاد خدای تعالی جمیع
حاجیان خیر را جزا مرحمت کند **حکایت دوم** در بیان توبه نواب فردوس مکانی جنت آشیانی المستعین بعنایة الملک المستعان ابو المظفر
سلطان قلی قطب الملک قدس الله تعالی روحه و کیفیت آمدن آن فردوس مکانی به دکن و رسیدن بمرتبه سلطنت و جهانبانی
و وداع کردن این جهان فانی و تحقیق نسب و نسبت آن ذات فایض البرکات و سر وطن و مسکن آن منبع جود و سعادت
چون مفتتح این رساله مزین باسم سامی و القاب نامی نواب کامیاب سلیمان خلیفة الرحمانی همایون ابو المظفر ابراهیم قطب شاه خلد الله
ملکه و سلطانه بود مناسب چنان دید که مختتم آن بحکم کریمه و ختامه مسک مشتمل باشد بر احوال والد بزرگوار آن عالم پناه شاید بدین
سبب خاطر اصحاب فضل و کمال مایل بمطالعه این رساله گردد و بسبب شهرت آن مثوبه برای صواب نمائی و واقفان مواقف
اخبار و آثار ظاهر و هویدا باد که این فقیر حقیر در تاریخ نهصد و چهل و نه در زمان پادشاه نصرت انتما حضرت ملک مرحوم رسیده و بشرف خدمت
آنعالیحضرت مشرف شده و در سلک دولتخواهان آن عالیجاه قرار گرفت و لطف و شفقت آن عالیجاه زیاده از اقران شامل حال گشت
بنابران گاهی که از مهمات امور مملکت و نسق حال سپاهی و رعیت باز می پرداختند فقیر را طلبیده تفسیر آیه از کلام الله یا معنی حدیثی استفسار
میفرمودند و بتقریبات حکایات سلاطین دکن و احوال آمدن خود باین دیار و بند بر و مشقت و ضرب شمشیر رسانیدن کار خود بمرتبه
سلطنت و حکومت در اوایل حال به لوندی و عیش و عشرت گذرانیدن و در آخر کار بتوفیق پروردگار بشرف توبه مشرف شدن
بتفصیل بیان میفرمودند بنده بعضی از ان احوال چنانچه از ان فردوس مکانی استماع نموده تحریر مینماید آن فردوس مکانی از جماعت
ترکمان آق قوینلوست و از اقربای نزدیک قرا یوسف ترکمان و جهانشاه پادشاه که احوال ایشان بتفصیل در کتب تواریخ مذکور است
و مسکن و ماوای اجداد آن عالیجاه قریه سعدآباد از توابع همدان بوده و تولد آنعالیحضرت نیز در ان مکان شده و آنحضرت بعد از
تسلط آق قوینلو که متقدم ایشان حسن پادشاه است بر قرا قوینلو در صغر سن یک مرتبه همراه عم بزرگوار خود بطریق تجارت بجانب
دکن فرموده اند و اندک زمانی در دکن بوده باز بوطن مألوف در خدمت عم تشریف برده اما میفرمودند که از محلی که دکن و مواد طبع
و وضع آن ما را منظور افتاده همیشه مایل آن بودیم که در دکن باشیم اما پدر من مقتضی آن نبود که از عم جدا شده تنها بمانیم بضرورت رفتیم
چون جناب عم بوطن مألوف رسیده و سودا و معامله که بجهت آن گذاره الجاب شده بود دیگر باره اسبی چند نامی و تحفه چند گرامی لایق
سلاطین دکن بهم رسانیده باز متوجه سفر دکن شد خود نیز از خدمت پدر رخصت حاصل کرده در صحبت جناب عم متوجه هند شدیم در
محلی که بدار العباده یزد رسیدیم در خدمت عم بملازمت حضرت شاه و پناه ولایت دستگاه شاه نور الدین نعمت الله ثانی رفتیم بواسطه
سابقه آشنائی و قرابتی و طریقه پیر مریدی که بوده چه منکوحه آن ولایت دستگاه دختر جهانشاه پادشاه بود القصه چون بخدمت آنحضرت رسیدیم

ایشان

ایشان خود را از دیگ طلبیده تفحص احوال خود و پدر برادری فرمودند و پرسش احوال مرا از عم بیشتر نمودند و میوه و طعام
حاضر ساخته در یک کاسه طعام خوردیم و این معنی در نظر حاضران عظیم داشت بعد از آنکه جناب عم اظهار رفتن دکن فرمودند
و فاتحه سلامتی التماس نمودند آن ولایت پناه فاتحه سلامتی خوانده دست مرا گرفته پیش کشیدند و چند عدد اشرفی از زیر سجاده
برداشته بدست من دادند و دست بر سر من فرود آورده بر بازو و پشت من زدند و گفتند برو که آن سرزمین را بتو حواله کردیم
جناب عم و حاضران مجلس ازین سخن متعجب شدند و خود همراه عم از خدمت آنحضرت بیرون آمده متوجه دکن شدیم و چون در اصل
میل خاطر به بودن دکن بود و این بشارت از جانب آن ولایت پناه نیز شد در بین راه شادان و فرحناک آمدیم بعد از رسیدن
بدکن جناب عم اسبان و اسباب و تحفه که داشت به پادشاه دکن سلطان محمود شاه بهمنی گذرانید و آن پادشاه جمجاه اولا
بانعامات و تشریفات مشرف ساخته و خود نیز همراه عم در آن روز بخدمت سلطان مشرف شده و بتشریفات و خلعت خاص سرافراز
گردید بعد از چندگاه جناب عم اراده رفتن وطن مألوف کردند سلطان هرچند تکلیف بودن دکن نمود قبول نکرده عاقبة الامر
نواب کامیاب سلطان فرمودند اگر خود میروی برو اما سلطان قلی را نمیگذاریم که همراه تو باشد سلطان قلی را در خدمت ما
بگذار جناب عم چون در بین باب استفساری ننموده بودند و نمیدانستند که میل طبیعت من چیست و بجهت خاطر برادر بنیاد معذرت
کردند نواب سلطان فرمودند فایده ندارد بعد از ان عم گفت صباح جواب بعرض میرسانم چون بمنزل آمدیم جناب عم گفتند شنیدی
که حضرت سلطان چه فرمودند رای تو چیست گفتم رای من آنست که در دکن در خدمت این پادشاه عظیم الجاه باشم مرا طاقت
آن نیست که بخراسان آمده تسلط دشمنان قوم آق قوینلو مشاهده نمایم و محکوم حکم ایشان باشم در بین ولایت غریبم و کسی مرا
نمیشناسد و حقیقت احوال من نمیدانند در بین ولایت بهر طور بباشم عیبی و عاری نیست و دیگر آنکه حالیا من بزرگ شده ام و محل شغل
و ترددی و سپاهیگری باینست و میراث ما شمشیر زدن و سپاهیگری است و این در بین مملکت خواهان بسیار دارد و صاحب شمشیر بزودی
تربیت مینماید و دیگر آنکه حضرت ولایت پناهی شاه نعمت الله ثانی مرا بشارت تربیت در بین مملکت داده اند من در دکن میمانم
هرچند جناب عم در باب رفتن بخراسان سعی کرد قبول ننمودم آخر الامر قرار بران یافت که در دکن باشم صباح بدرگاه آمدیم و بدیوان
اعلی گفتند قلی بیگ حکایت دیروز چون شد عم گفت رضای رضای
آمده جناب عم مرا طلبیده بدیوان بردند دیوان اعلی سلطان فرمودند سلطان قلی در خدمت ما باشد
سلطانت هر طور دیوان اعلی رضا یافتند بر رسات سلطان فرمودند
رویه بعده در همان مجلس عود را شریف و خلعت وداع مرحمت کرده مرا خلعت خاص طلبیده پوشانیدند و بزبان مبارک
فرمودند تو در خدمت ما باش که انشاء الله ترا زیادت جاه باید و شاید خواهیم فرمود و مرتبه تو بلند خواهد شد و در همان
روز فرمودند سلطان قلی در میان خواصان حضور حاضر گردد اهل مجلس ازین مرحمت حیران شدند چرا که آب آن دولتخانه
چنان بود که مرتبه بمرتبه چاکری مردم شاهی در حضور خدمت میفرمودند باری بعد از آنکه مدتی در میان خواصان حضور
خدمت نمودم منظور نظر عاطفت ساخته بر شکاری حضور که در ان دولتخانه از مناصب عالی بود عاطفت نمودند
و توابع آن مرحمت شد بعد از ان اسب تازی و خطاب خواص خانی
مرحمت نمودند و چند پرگنه دیگر مقاطعه با اندک مدتی چون در چند جا لشکرکشی و جلادت و سپاهیگری از ایشان
مرحمت نمودند حکومت کردند تا آنکه بنابر تقدیر الهی
نمودند مخاطب بخطاب سند عالی و منصب عالی ملک قطب الملک ساخته وزیر حکومت کردند قلعهها محکم ساخته زر معتد که هر ساله جهت خزینه
حضرت سلطان رو گردان شده هر کس به مقاطعها و اقطاع خود رفته حصارها و قلعهها محکم ساخته بدفع جاعتی دیگر مشغول شود اگر
خروج سلطان میفرستادند در تاخیر انداختند تا آنکه سلطان را ضرور می شد که بجائی ساخته و نزاع در می آمدند و اگر بعضی دکنیان ملازم
سلطان به ترکان و غریبان و حبشیان می ساخت دکنیان تمام اتفاق کرده در مقام جنگ و نزاع در می آمدند
می نمود و ایشان را از زور میطلبید ترکان و حبشیان در مقام عداوت و دوام خونریزی در می آمدند تا کار بدان مرتبه رسید که جمله وزرا
و خوانین دو گروه شده یک جماعت همراه سلطان و یک جماعت طرف جنگ کرده سلطان را زخمها زدند چنانچه در تاریخ دکن
مسطور است و تفصیل آن موجب اطناب گردد و مزاج سلطان نیز بسبب وقوع این امور از منبع استقامت گشته و سخن ادنی
کسی با تجسس تفحص در مقام گرفتن و کشتن اکابر در آمد تا کار بدان مرتبه رسید که بغیر شهر بیدر و حوالی آن سلطان را بر جائی
حکم جاری نبود و هر کس از وزرا در مقاطعهای خود نشسته دیگری را از دکن دور نمود و ولایت او را قابض میشد
خدمت سلطان از ترس جان بمقاطعهای خود که ورنگل باشد آمدم و نظام الملک و عادل خان کمر زنوشت که ما از طرفین

محسنات آن برادر آنقدر ولایت که میتوانند از ملک سلطان قابض شود که اگر کسی مانع آید خود کفایت امداد بظهور خواهم رسانید
نخواهد بود ملاحظه کردم که ملک سلطان را بغیر از رضای سلطان قابض شدن غایت حرام خواری و نهایت نمک بحرامیست که ای
که ملک سلطان بی رضای او قابض شویم اگر در مقام باز آوردن شود یا کسی دیگر در مقام جنگ باید شد و این از خود
نمیشود عاقبت رای من برین قرار داد که این ولایت در سرحد تلنگانه و ولایت کفارست من بهمین قدر که سلطان بخوشی خود بمن داده
قانع میشوم و شروع در ولایت کفار میکنم و نخواهم میدانم اگر خدا خواسته باشد که مرا ملک و سلطنت شود این ملک را بمن رحمت
خواهد نمود و بر این نیت ترک ملک سلطان و هوای آن کرده شروع در غزای کفار و ممالک ایشان نمودم و الحال قریب شصت سالست
که روز و شب با کفار در محاربه و مجادله ام با توفیق الله تعالی و همت حضرات ائمه معصومین و برکت انفاس ولایت پناهی
شاه نعمت الله ثانیا از سرحد ورنکل تا بندر مچلی پتن که کنار دریاست و راج مندری قریب شصت هفتاد قلعه و حصار بغیر شمشیر
آبدار از کفار بکار گرفته ام مثل قلعه کلکنده و کوبلکنده و دورکنده و راجکنده و نلکنده و دیا نکل و کمپوره و حرکنده
و ویلکندل و ملنکور و اکیر و میدک و بهونکیر و ولیکنده و ورنکل و کامیت و اندرکنده و انکیر و کمیلی و ولمور و و خیکول
و غیر آنها که ذکر آن موجب تطویل میشود و هر کدام ازین قلعها در استحکام و استعداد چنانست که اگر پادشاهی عالیجاه
چند سالی محاصره آن نماید کمتر تسخیر برکشاده آن تواند اندا[illegible] و این همه برکت آنست که روزی که شروع درین امر می نمودم
نذر کردم که اگر مرا این فتح و نصرت روزی شود خطبه دوازده امام علیهم السلام در جمیع قلمرو خود بخوانم و مذهب ائمه اثنا عشر را
درین ولایت رواج دهم و هم از روز بر این نیت در سکه خود نام دوازده امام علیهم السلام کندم و این پیش از ظهور شاه اسمعیلست
کسی را انجا اطلاع نرسد که بعد از ظهور شاه اسمعیل رواج مذهب ائمه اثنا عشر در ممالک او متابعت کرده ام بلکه در زمان سلطان محمود
در سکه و مهر دوازده امام ساخته ام و مذهب شیعه مذهب آبا و اجداد ماست و در آبا و اجداد خود کسی سنی نبوده اند حالیا مفتی بابان
اظهار این مذهب مینمایند بعد از ان فرمودند اینست عمر بعد سالی نزدیک شده و اکثر اوقات الحمد لله بغزای کفار صرف شده و اگر
درج اینا چنانچه مقتضای طبیعت اقدام بر معصیت و کناهی واقع و مشغول طرب و لوندی و عشرت نموده حالیا بتوفیق الله تعالی از همه
آنها توبه نصوح کرده و میخواهم ازین مهم بازگشته در کلکنده با باقی عمر بعبادت و طاعت و صحبت سادات و موالیا و مطالعه تفسیر و حدیث
صرف نمایم و از خدای تعالی چیزی که میخواهم آنست که درین آخر عمر عاقبت بخیر باشد و از ثواب شهیدان محروم نمانم چه دولت مجاهدت و غزا
با کفار زیاده از شصت سالست که میسر است داده در آخر عمر میخواهم که شهادت برسد این طور حکایات فرمودند و اظهار
توبه و طلب شهادت خود در ان سال نمودند در مجلس میفرمودند و آنچه ممکن بود تصدق و خیرات و برات نسبت بجمیع مردمان بجای می آوردند
چنانچه شمه از ان در حکایت بر طاهر اجلی در همین رساله مسطور است از جمله آن سال بود که شکست همایون پادشاه واقع شده و سادات
و موالیا و لشکری و سپاهی و غریب آنقدر در عالم پریشان و سرگردان شده بودند که مزیدی بران متصور نباشد و هرکس بر آوازه جود
و لطف و کرم آنحضرت شنیده متوجه تلنگانه میگشتند و آنحضرت لنگر دارشگر ملا عبد الله بغدادی را تعیین نموده بودند که هرکس از
سادات و موالیا و فقرا بلنگر نصرت اثر رسد در لنگر فرود آورده ایشانرا تعظیم نموده همان روز حقیقت حال موقف عرض رسانند
بعد از انکه جا گیری آمدند ملا عبد الله ایشانرا در رسانید با آنها که خبر لنگر داده بودند فرود آورده بخدمت ملک مرحوم آمده عرض می نمود
روز دیگر کنده وری فرموده جمیع آنها را طلبیده بسلام میگرفتند و احوال هرکس معلوم کرده قابلیت او مشاهده نموده ایشانرا بر کنده
میفرستادند و تا انکه ایشان طعام بخورند مجلدات شریف خود متوجه شده لایق حال هرکس خرج و جامه و تشریف مستعد کرده ایشانرا از سر
کنده وری طلبیده مرحمت میفرمودند چه اشطار و رسیده و کسانیکه سپاهی و اهل شمشیر بودند ایشانرا چاکر کرده اسب و سلاح و خرج
میدادند و ماه بماه از حضور مشاهره و روز بروز ایشان میرسانیدند و باقی مردم را میفرمودند اگر میخواهید در کلکنده
باشید وظیفه تعیین میکنیم اگر از اهل بازار بود او را کاری داده وجوه وظیفه تعیین کرده میفرستادند و اگر از اهل صلاح بود
نام او در زمره حافظان مسجد صفا که در کلکنده است نوشته وظیفه معین میساختند چند کسی که کلام الله خوانده بودند نام خود
در میان حافظان نویسانیده وظیفه گرفته بودند اعتماد خان دبیر بنفس روزی بعرض میرسانند که جا گیر که کلام الله نخوانده نیز
نام خود در میان حافظان نوشته وظیفه میگیرند ملک مرحوم علیه الرحمه رسیدند آن مردم قل هو الله احد میدانند گفت بلی
فرمودند بس است ای یاران غرض قرآنست که این غریبان گدایی نکنند اگر[illegible] ای یکفتنا حضرت نواب بنده همه بردن فرموده هم
هد و بیست هزار هون و هد فیره پانصد نفر غلام و بندی با سادات و علما داده اند [illegible] بیست هزار هون بحضرت شاه طاهر و فرزندان

بلا مرحمت کرده بودند که در ان سال از پیش حضرت نظام شاه آمده قلعه بیدر بجهت حضرت ملک مرحوم از حضرت برید شاه گرفته
بودند اینقدر که نه کور گشت در یک مهم که از دار السلطنه کلکنده بیرون رفته بودند بسادات و علما رسانیده بودند و اکثر اوقات با این طریق
عمل می نمودند کرم آن فردوس مکان بدر ازین قیاس فرمایند چون آنعالیجاه از ان سفر بدار السلطنه کلکنده تشریف آورده در اوایل
جمادی الاول روز پنجشنبه بمسجد صفا تشریف فرموده بودند و بخاطر شریف آنحضرت رسیده بود که یک طاق مسجد را بجهت حفظ نفس و الکه
زخمی که بر رو داشتند و منعهو استند که کسی ایشانرا ببیند و از ثواب نماز جمعه محروم نباشند مشبک ساخته دروازه آنرا از بیرون مسجد
و حوادثان راه بآن منزل آمده ثواب جماعت و نماز جمعه دریابند در مسجد نشسته معماران را طلبیده نمودند آن مقام را بایشان
نموده فرمودند که چه طور بسازند معماران رفته کلکاران و اسباب را حاضر ساخته که بحکم فرموده آنحضرت عمل نمایند و چنانچه
کنند که آنحضرت بنماز جمعه حاضر توانند شد محل برخواستن روبایا که سکه دوازده امام آن عالیجاه ازان بسته بود و همیشه
همراه خود میداشتند از دست آنعالیجاه بر زمین افتاد آن عالیجاه آنرا بفال خوب ندانسته معماران را گفتند امروز دیوار مسجد را
سوراخ نکنند و این کار را دو سه روز دیگر توقف نمایند و کمند رفتار از مسجد بیرون فرمودند چنانچه برادر مردمان که در خدمت
آنحضرت بودند این کیفیت ظاهر شد بعد از انکه بدولتخانه فرمودند روز جمعه خود بمسجد تشریف نفرمودند جمشید خان که در
بالای قلعه کلکنده محبوس بود و ملک قطب الدین را بمسجد فرستادند و سادات و موالیا تمام تشریف آورده بودند
نماز جمعه ادا نموده روما[illegible] بان حضرت ملک مرحوم آورده جمیع مخادیم و اهل مجلس ایشان داده بازگردانید روز شنبه
کوشد آنعالیجاه را تمتع چاشت آن بدبخت ملعون میر محمود همدانی که تهانه دار قلعه کلکنده بود باغوای جمشید خان در محل خلوت
در مقامی که هیچکس حاضر نبوده بیست و سه زخم زده بدرجه شهادت رسانیدند انا لله و انا الیه راجعون و این قضیه
روز شنبه دوم ماه جمادی الثانی سنه نهصد و پنجاه واقع شده و اهل کلکنده بلکه تمام دکن و خراسان از استماع این
خبر وحشت اثر دلگیر گشتند و ناله و احسرتا و واویلا بچرخ برین رسانیدند و هرکس فراخور حال خود بجهت
حال فرین غم و محنت و وبال گشتند و ناله و احسرتا و واویلا بچرخ برین رسانیدند و بعد از وقوع این قضیه جمع از سادات
ترویج روح آن عالیجاه طعامها بفقرا و مساکین دادند و ختم کلام الله نمودند و بعد از وقوع این قضیه جمع از سادات
و موالیا که حکایت توبه کردن و تمنای درجه شهادت از آن عالیجاه مکرر شنیده بودند گفتند که البته توبه آن عالیجاه
مقبولست زیرا که درجه شهادت که بعد از توبه همیشه مطلوب آنحضرت بود آن نیز روزی گردید خدای تعالی بر عمر و دولت
و سلطنت و خلافت این شاه جم جاه سکندر سپاه سلیمان دستگاه خلد الله تعالی ملکه و سلطانه و افاض علی العالمین
بره و احسانه که الحال بر سریر سلطنت و خلافت بر جای والد بزرگوار خود نشسته و بحکم الولد سر لابیه لطف و مرحمت و کرم
و رای و تدبیر و شجاعت از اقران و امثال خود گذرانیده بلکه از آبا و اجداد این زمره و در روز بروز دولت و حشمتش
افزون گرداناد بحق محمد و آله المعصومین

تم الرساله

کتبه العبد خداداد [illegible]

۴۷۷

هو

حمد و سپاس بی‌قیاس و درود
بی‌پایان ملکی را که ممالک ربع مسکون
را بعضی خورشید زرع و غرس اصل و ایجاد
و تولید فرع بر ذریت آدم وقف نموده و تولیت و تصدّی آن را
آن کارگاه حکمت دستگاه بر انبیای عالی‌محل تخصیص شرعی کرده آن ولایت
عمیم الطاف ... آدم علیه من الصلوات افضلها و من
التحیات اکملها ختم نموده و درود نامعدود ... عزت و تمکین
و ما ارسلناک الا رحمة للعالمین و طغرای غرای منشور جاه و عزتش و لکن رسول
الله و خاتم النبیین است و بر آل و اولاد و عترت امجاد او که نجوم سماء هدایت اند
و ارشاد و انوار اشجار ولایت و سداد صلی الله علیه و آله الطاهرین و ذریته
المعصومین صلوة باقیة الی یوم الدین **اما بعد** مقصود از تشبیب این مقال
ترکیب و ترتیب این کتاب ... لازم التکریم اربعة الا المودة فی القربی
اجر الا المودة فی القربی ...

وارث تاج و تخت
و پادشاه عالیجاه همایون طلعت
جوان بخت **نظم** شاه دریا دل جم افتخار و همت
با علو همت افلاک رتبت ... عدل و داد پیشه ... حاتم را ... المذکور
سجیه میزان عدل ... العبد الی الله ...
ائمة ... الفضل ... و المثل النص ان الله یامر بالعدل و الاحسان
حامی حوزة الاسلام و ... عصر الزمان داعی الخلق الی الحق
المستعین بعنایة الله الملک الرحیم الرحمن مظفر الدنیا و الدین ...
و الظفر ابو النصر **یوسف بهادر خان** خلد الله سبحانه ملکه ...
السلطان و فلکه ابن السلطان ... پادشاه جهان پناه فلک ...
وارث ملک سلیمان صاحب افسر کیان ناصر ایمان شاهنشاه ...
سپهر قدر خورشید ... قطب فلک ... ظل ...
... المظفر **جهانشاه پادشاه بهادر خان** ...

الخلفاء الباقین الی ...
آن شد که روزی ...
و الله لحکم ... و لا و اقفا ... فاتحه
نموده است و لا و اقفا بما من ایام ... در ...
حضرت مصطفی و مرتضی و زهرا علیهم من الصلوات ...
... درجات ...
علیهما افضل صلوات الله الملک ...
... وحسن قرات آن پادشاه ...
انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا
...

سلطان المحققین برهان ...
المدققین تاج علوم ... رئیس الحکماء ...
فی زمانه حجة الاسلام و المسلمین ... استاد اکابر المجتهدین ...
اعلم العلماء الراسخین خاتمة ... المعقول و المسموع ...
بازسیات علوم ... مرتضی ... الشریعة ... کشف ...
... الاسلام ...
... الدنیا و الدین ...
... العالمین ...
... الطاهرة ...

الصفا الیه ینتهی

علو ذاته وکمال صفاته عن ... المفخر

البحر الزاخر والعالم الماهر الطیب الطاهر صدر الشریعة والله ولد

الحق وهادی للخلق السید الحاج صدر ... الحسنی الحسینی السجادی الدشتکی تعریفا فادرس بجمیع

والدین محمد بن ابراهیم ... جوار رحمة ربه ... بن غیاث الدین منصور ... معدلت

اسرار ایم والحسن فی دار الفنا ... تعالی وبیمیا واکرام

انس ... درجات ... الصلوة والسلام والتحیة والاکرام بر ... مستحق

زهرای ... صاحبها الصلوة والسلام ... المولی الاعظم ... المنعم ... وطیب الجد

الله وظل ... جانبها ... مخدوم ارباب الحکم والقضا خلیفه ... الجلیه اعلی

اهل الفضل والتقی مخدوم ... العلیة الصادقة ... ینبوع الکارم ... کرد

والکرم زبدة العصبة العلیة ... ومتمکن ... وقف ... وطلبا لرضاه

تعالی شانه الشریعة بعلو شانه ... تقربا الی الله تعالی ... پادشاه

وجمیع ... و تصدق و تسبیل فرمود ... صلی الله علیهما ... العالی ...

وجلیل ... بعدل پرور فضل ... ولیه ... مشار الیه بعض الغایر ... ابو النصر

جهان پناه معدلت ... والسلطنة والدنیا والدین ابو ... العهد

الثامنة و ... الکتاب ... شرعیه ... ووثیقت ... بلیه

بیعت ... ریحان ... دام ... درتصرف ... الفردوس ... بموجب مسلم

انجمله ... الانشاء الوقف ... رحمة الله ... الفایز العالمین ... بالحضرت

وازو الله ... الحضرت ... المولی ... الغابر ... بدملک ... الحضرت

شرعیه وحکم حاکم شرع ... پناه ... بود ... درمحار ... وبوده

سلطنت پناه ... فرموده ... ونصرفات شرعیه ... نمودن ...

استقرار گرفته ... وقف ... نمودن ...

وجار ... بود اورا وقف نمودن ...

شرع شریف

ببین اسم در محل خود ... ارزکی محدود واوصاف ...

کرواقعست در قری ... از جومه شیراز ... معروف ...

قریه و مزرعه ... معروف ...

ودرین ... وانتظام

خاصه در محل ... وقوع آن ... الشهره و ... المعروف ... واشتها

ضیاع و ... وتوابع ولواحق و مضافات و ... آن و دیگر ... مواضع

وسواقی وانهار و آبار و ... و مزارع ... ومتعلقات و کافه

مذکوره که ... مزبور ... ارقام ... وشارب

آن قریه و مزرعه مذکور ... آن قریه ... ابن معروف ... مزرعه

بستان ... مذکور و ... طرق ... واجوارست و ... مصنع و ...

انجال مشهورست ... معروف بوده ... وجس ... فرمود ... تمام پاض

و... بستان ... بترکمان ... ابادکان ... از ... بصبح آباد و

بابین ... کرمان ... متصل ... و قطعه ... بخضرت و ...

و جدید از درب ... شیراز ... الاتصال ... و ... دیرون ... کرده وفیله

بطرف ... و از ... معروف ... بهشت ... دست ... کو سفند

بهشت ... ومذکوره ... وبستان ... استان ... آبادان ... معروف

بهشت ... و ... دیگر ... ازکوچه ... شیراز ... مذکوره ... معروف

انجار ... در ان ... ازکوچه ... انواع و لواحق و مضافات ...

واقعست و ... شرعی ... ارضین ... موروث ... حضرت

فی الکتاب ... المعروض

بانهر ... مذکوره

479

اوقاف موسوم بابهم

بستان مزبور که منبع ... ونفتح بنهر

اعطم ومحصنت بستان مذکورست مزروعه

منور و شهید ... منسوب ... عرب و ...

هدایت وقدرت ... پناه ... زمان ... ملجا ... زهره

بلند پرواز اوج عرفان ... مرتبت برهان ... وحیدری نوردیده عباد

فاطمیه نامی سلطان ... قرة العین ... و ... دعا و ... علما و امام

غصن ... دوده امام المتقین ... من الله النجیه و ... اصحاب

المرسلین چراغ دوده ... بتوسل ... و ... ابن عمران ... سعید شهید

واما ... مذکوره ... شیراز و باب ... پادشاه ... ایالد

زاده معصوم ... از محلات شیراز ... سلطان مظفر الدنیا والدین

درصلد ... للادی ... دار الملک سلیمان ... مشهور ... واقعست در

جامع ... بیرون ... ملک ... الحسنات ... شیراز ... وحصه شرعی

معنون ... برهان ... مذکوره ... و ... ابواع ... نمود

سعادت ... بلاد ... و ... مستشد ... عقد ... داخل

کوچه ... شده ... الاجاره ... حکم

کرمعقود ... سال ... مرخص ... طلب ... صاحب ... باب

نماید ... اجاره ... آن ... وقف ... هدایت

... تمسک ... بعقد ... و ... تولیت ... پناه ... دو

حاکم ... نماید ... و ... منفعت ... افادت

... دستگاه ...

ومعارف ... نجفی

ممالک الاسلام سلطان اکامل

الانام صدر ... الحکمة وفصل الخطاب

الشارق ... والناس فی صدر الکتاب سید

المحققین و حجة الاسلام والمسلمین ... صدر السیادة والنقابة

والعبادة والدین ابی المعالی محمد بن منصور بن محمد بن ابراهیم بن محمد ... الحجی

الحسنی الحسینی السجادی الدشتکی ... علی المسلمین ... ظلاله العلا

واعلی درجة ... فی دار المقام وآن تولیت را شرط ... فرمود

وبنو ... حضرت ... من هول یوم الموافق ... درجه ... من

نزوده ... فرمود ... بتصرف خود بیرون کرد ... مقام

نسخ ... بتصرف ... مسئول ... بر داد ... شیخ ... الله

و ... صلوات الله علیه وآله ... منزل ... فولت شد

فرا ... شرط ... موقوفات ... حاصل شود آن

عمارت ... وعمارت ... مستلزم ... اجناس

ربع ... جمیع ... المحلی الذی ...

افادات ... العلوم ... مصارف ... صرف نما

منوره ... مدرسین ... مقدسه احمدیه

کتب ... تدریس ... علوم ... جت

و ... در ... نجیب

... کلام ... العالم ...

احادیث حضرت سید
المرسلین و نشر آثار وارده از المعصومین
حضرات ائمه اهل بیت طاهرین و حصول ما بدو اکتساب و وقف
صلوات الرحمن علیهم اجمعین اشتغال فرمایند و اعلیحضرت سلطنت پناه مزبور بوده باشد
واقع شود اول باشند و مستقر فرموده در روضه منوره مقدسه صرف درس
امنه الله تعالی که این تدریس و ذلک کتبه از آن روضه و شروط آن خصوص نوبت
و اگر بسبب نزول حایل و حصول ما نعی از اصل و فضیر آنها الحضرت خلد الله
و ما بدا و را اجازه باشد و فلاح در اصل نفیس نفیس باشد بنا داتم کرده و تحقیق
نماید و این تولیت و تدریس متعلق بنا زر و فتح و تحقیق الحضرت
ایام افاده از العالم و فتح الله و عصوص باشد بخلف صدق و ختم الی اقصی الکمالات
باشد و بعد از و متعلق و مخصوص باشد بمعاف النسل الی اقصی
من خصه الله بالنفس القدسیة و تلقی در بیان العظیم الذی تطاول لنا انا
الانسیة الحکیم العالی البشر تا باعلی الشیخ الرئیس و العلیین ان ادرج
علی ابسطها الذی جامع السیادتین و جانب الساستین ثالث المعلمین و المحقق
من العلم الی العین السید عبا الاوده و المطابق و الحنفیه و الشریفه و الحق
والیقین سید المحققین منصور کاسی ارشد اعلم اولاد آنحضرت خلد الله
تعالی ظلال افادات و اجتهاده الی بوم الدین و تلیه الی اعلی مدارج مراتب
شان آیات الطاهرین و بعد از و از آن ارشد اعلم اولاد و حضرت غیاث عنقا
و که مجتهاد منصوص نه کور که خود تعیین نماید و بعد از آن ارشد و اعلم اولاد او
تخصیص فرماید و بعد از و از آن ارشد و اعلم اولاد و اکرم
با لیرط المحق که الی یبعد و بعد از و ما تعاقبوا و تناسلوا
اولاد اولاد و ما نعاقبوا و تناسلوا
نسلا بعد نسل

و عمارت بوده از ما نعی من الحزاب باشد
قبلت از آن ارشد باشد و خود متصدی امر وقف بوده
و اگر در طبقه از بطن اعلی ارشد باشد و اعلم
بشرط تقدیم البطن الاعلی علی الادنی
وعقبا عقب عقب
علمای بلده باشند بعد با تدریس مشغول کرده و بنا تعلیمی بحق النظر بین حالی که اعلم
بالحضرت متولی مزبور صدر اعظم باشند تدریس آن ضمن عقب که بوی از تدریس در نسل
نیابد و اگر والعیاذ بالله نسل حضرت متولی منقرض باشد ذات الله و نسله منقطع
گردد تولیت و تدریس از آن سید عالم متعین البلد باشد در شیراز و اگر در عصر
متولی از بلاد شیراز غایب گردد بجهت تدریس و کیل تعیین فرماید و موجب
مصلحت خود وظیفه رساند و همچنین شرط فرموده که حضرت و اعضاء
تعالی ظلال افضال علی التالد و الطارف که چون فرید و باین نحو از
مفروزیات قلبت و هر کردانی چون ملکت نبوده آن اعیان مستقیم
بموجب نشان فضل که در باب معافیت و سلطنت آن قلمی شده و
و همچنین حضرات عاملات صدور و قضات و نظار و عاملان و مستوفیان
و متصدیان موقوفات از متولی آنچه صرف معین نمایند بی آن در وضه
مقدسه بنا در طلب محاسبات نمایند و شرف بر آن تحکم رسانند و بجمع نوع
از اقسام ساختن و مطالبات بر امور ابرجنجاری نکرده و همچنین استند
و التماس مینماید که حضرت گردون بسطت اعلیحضرت آنکه مثل سبحانی گه متشی
ان وقف و مبتدی امرش جانب ابت از حضرات اسنی مربان بلاد و طن
عظام و شخوانین که البیاثم که بعد از انقضای عمر ابدی و
حضرت و اعتنی سلطنت و تخت
سلطنت بوجود مسعود

ایشان شرف خواهد شد
و احکام عظام کرده این مسائل
حکومت ملک فارس خواهند کرد حضرت بانی و اولاد امجاد حضرت ولایت
و فضیلت دار که مرحمت ظاهره حضرت رسالت پناهی و اعلی معالم
بر ذریت طاهره الصلوة و السلام و نشر علوم شرعیه و اهل بیت معارف
دستکاری علیهما بر آن که عظمای علمای اهل بیت طاهرین در جهان بنغام
دینداری و حرص و معاف کرده و بیش بدرس و افاده علوم دینی و اعظام شعار شرع
فاضلین و مسلمین از خالص مال الحلال بوده و حضرات المصلین اشتغال فرمایند و فضل
حضرت سید المرسلین علیه افضل صلوات و نعمات و دفعات و مکان
و ماده این خیر به بهره برده جهان در احکام و ابرام آن صدقات و دفع و دفع المهام و اعراض
هول یوم الموافق بوده و همچنین شکور مسلمان رسانند و در دفع و دفع الجلیل
مو فور فرمایند و سعی مشکور که انشاء الله تعالی منتج ثواب جزیل و اجر جسیم
منفعل و متسلط از آن قبیل که انشاء الله تعالی بمن احسن من احسن گردند
و در جمیع نشا استحکام نمایند تا از نصیب ثواب بعمل صالح بهره یابند و از عذاب الیم
فلا اجر هما و اجر من عمل بها الی یوم القیمه و وزرها و وزر من عمل بها الی یوم القیامه
من اجتهد بلد بعد نمایند که ذل اندر جهان آفرین باد و دیل سوال
جهان اندری برادر نماید که بر وقوفات فی یدال متولی المزبور بتضرع و ابتهال
الوقف و استفسار الموقوفات الی یدالمتولی و تعالی فرموده الحضرت
ازدرگاه حضرت ملک جبار و العلماء و تقدیس و تعالی فرمود که در دین وقف
هر کس از حکام و حکومت و وضیع و شریف که تبدیل و تغییر و تدریس و عدم انتفاع آن
و بی و خصوص در امر تولیت و تدریس و سایر ولایات آن
و عدم ایجاد آن زیاده از دوسال و اجرای آن
سطفا با متعلیر و حکام
در ابطال

معروریت و طاعت حق
آن از صاحب قبله نماید در زمین
و لعنت الهی و غضب و سخط حضرت رسالت پناهی
و لعن ملائکه مقربین و لعنت خالق جن و انس اجمعین و خشن
باشد و حق سبحانه در روز جزا ایمان از و قبول ننماید و از شفاعت شامل روز محشر
بی نصیب کرده و همچنین شرط فرموده اعلیحضرت واقف که اگر و العیاذ بالله
متغلبه عزیز نور منهدم گردد از حصول این موقوفات اخراجات و اصلاح
و اندر در اثر الروضه مذکوره بحسب رأی خود صرف نماید و بهر
فرع که صلاح داند از بابت اخراجات عمارات آورد تا که هیچ آفریده را
از ملوک و حکام و صدور عظام و قضات اسلام و دیگر متولیان
کرام و نظار و مشرفان و عمال و غیرهم بتکلیف آن و از حضرت
متولی طلب آن نباشد و همچنین خواهر اعیانه حضرت سلطنت پناه
و افضل تعبیر خاتون عظمی ملکه کبری و اضعف الخیرات متینه
اصناف المبرات و اسط عقد احسان عفیفه عالیه مملکت ایران
دولت سلطان بیگم خاتون خلدت ظلال افضالها بجمیع بروزنوع این وقف
شروط نموده و تصدیق فرموده و این جمله بعد ثبوت المقدمات
و وضوح المتشابهات من المبتدا الی المقطع بوجهی شرعی معتد
کشتبا علی اشتهاد و حکم و تنفیذ صادر از حضرت حاکم با نفاذ آن الاعلی الکلمات
ان کتاب بسجل مال او موضع خواهد شد و این سطور ذلک
اللهم المالی الی یوم القیام الی لایزال ما جره فاما
علی الذین ینذرونه ان الله سمیع علیم
و الله اعلی بحقیقة

والختم بالصلوة علی محمد
و آله الطاهرین

تم نوشته
١٠٥٣

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله والصلوة علی نبیه اما بعد روزی از روزها بیاری دولت و اقبال و همراهی ایشان بحکم فرمودهٔ قل سیروا فی الارض عصای سیاحت بدست قبول گرفته سراپای عالم کون بگشت و بدیدهٔ اعتبار در هر بازاری نگریست و حاصل معاملهٔ هر کس بر محک عیار میزد بیک ناگاه گذار بر مدارس علوم رسوم که میدان تسابق و تجارت فضولست افتاد دید که در بحث شق قمر و تحقیق بیان آن بساط مناظره گسترده بزبان اهل ظاهر و متکلمان اثبات معانی آن میکردند و این معجزه و نشانهٔ نبوت و اعجاز را که از نظر بیگانگان شهرستان عقل و کوری پوشیده است و دست ادراک نابالغان مرتبهٔ فتوت و مردی بدامن عصمت ایشان نرسیده بپایک مصطلحات علوم رسمی بجلوه در می آوردند زبان وقت بگفت جائی که سرو بوستان با پای چوبین بیچد ؛ ما نیز در رقص آوریم این سرو سیم اندام را ؛ ترنم ده هر آینه بر خاطر شکسته گذشت که از جامه خانهٔ اوتیت جوامع الکلم که کلید وراثت آن بدیامن متابعت و متابعت حضرت ختمی پناه بدست خاکساران کوی فقر افتاده در خور اقتضاء وقت و مساعدت زبان در و پوشانند و بزبان هر طایفه از ذره روان شاه راه کمال از این سر پوشیده سرادق حرمت ناز از قباء عزت و عصمت بندی چند بگشایند و بحکم فرمودهٔ ان للقرآن سبعة ابطن آن نو عروس خلوتخانهٔ معنی را هم بصفت پر حجلهٔ قبول طالبان در جلوه آرد ؛ صورتی نه از طبع خود انگیخته ؛ هیکلی از آفتاب نور ریخته ؛ دست نه بدست نه بروردست کن ؛ و آنرا از تقدیم مقدمه ناگزیرست و بیانش آنست که از مبیغ اوتیت جوامع الکلم که از نشانهای خامهٔ حضرت رسالت پناه خاتمیت چنان روشن میشود که سخنان حقایق ترجمان او جامع مراطوار باشد یعنی همچنانکه سیاحان جهان معنی از بساط لطایف او هر لحظه فواید با کمال می یابند مصوران شهرستان صورت هم بی نصیب نمی مانند و اگر چه دریاکشان خرابات تحقیق هر دم از خمخانهٔ فیض سیراب شراب لطایف جمالی میگردند جرعه نوشان صوامع تقلید نیز از رشحات جام کمال او بخشش برستیها میکنند ؛ ای ترا با هر دیگاری دگر ؛ هر گدا را با تو بازار کار دگر ؛ چه هر آفریده بقدر حوصلهٔ خویش و قوت استعداد اصلیش از خوان بخشش عام او نوالهٔ دارد و از رحمت بی نهایتش نصیب گاهی ؛ اگر جامی بدست آری ز خمخانهٔ اولیا دگر پیمانه داری بتو پیمانه می باید ؛ هر آینه این پرده نشین سرادق نبوت و رسالت نیز برین تقدیر باید که در قد ادراک هر طایفه بصورتی که مناسب قوای ادراک او باشد بر وجه و جلوه کند و بر حسب جنس و دیدهٔ هر قومی او را نمودی خاص مقرر و معین باشد ؛ هر کسی روی ترا بر حسب بینش خویش ؛ نسبتی کرده بچیزی و تو چیز دگری ؛ و چون طبقات مراتب هر طایفه بر طبق عقاید و علو شان بر مدارج متفاوت واقع گشته هر آینه طبقات کلام و اصول هر یک درین بحث شریف در رشتهٔ انتظام کشیده شد تا مستبصران مناهج او مستبشر شدهٔ منازل طلب را در دیگر مباحث فصلی شود شافی و فیصلی کافی ؛ و این شش طبقه است طبقهٔ اول اهل ظاهر اند یعنی محدثان کلام نبوی و حافظان صور آن که پشت اعیان بر متکای تقلید زده از تکاپوی گوی طلب آرمیده و خورسند گشته اند و اعتقاد ایشان درین مسئله و امثال این آنست که جزم کنند مثلاً بر شکافتن قمر ظاهراً ... از چگونگی آن بحث دانند و به شناسند و منفرد شوند معنی شق قمر درین و چون فکر بیشتر عوام ازین نگذرد و ایشان جهت پیشوای این طایفه ظاهر شده ؛ لاجرم آینهٔ حکمت نامهٔ حکیم علیم چنان اقتضا کرد که فکر ایشان ازین مرتبه نگذرد ؛ در گلشن جمالش خار پست علم ظاهر ؛ مسکین کسی که زین گل قانع شود بخاری ؛ طبقهٔ دوم هم اهل ظاهر اند و لیکن از مرتبهٔ تقلید گذشته و بپای مردی فکر و نظر بسر حد تحقیق و تفحص راه برده و ایشان از حکمای اسلام و متکلمان خوانند اعتقاد بیشتر ایشان درین مسئله و امثال این همان اعتقاد طایفهٔ اولست و لیکن ایشان منع سوال میکنند که دلیل میگویند بر امکان و چگونگی آن چه ایشان در اصول خود اثبات کرده اند که خدای تعالی فاعل مختارست میگویند که باختیار خود هر چه خواهد تواند کرد و مؤثر کرد که جرم قمر فلک همچو دیگر اجسام عنصری محسوس است که قبول دریدن و شکافتن و امثال آن میکند و چون این دو مقدمه مقرر شد تواند بود که از برای معجزهٔ نبی از انبیا علیهم السلام آن صورت بشارت او ظاهر شود و هر دلیلی که حکیمان بر این سند که جرم آسمان قبول دریدن و شکافتن نمیکند استناد ایشان همه جواب میگویند و باطل میکنند و چون اصول اعتقاد طایفهٔ اول مستمسکان این طایفه منضبط و پیوسته است حکمت حکیم علیم چنان اقتضا کرد که قوت فکرت ایشان ازین برنگذرد و چه بنای علم ایشان بر حکم عقل است و نقلی که از کتاب و سنت و دلیلی موافق آن باشد چنانچه درین صورت که چون بدلیل عقلی ثابت شد که ممکن است شکافتن قمر و در قرآن مجید آمده که اقتربت الساعة وانشق القمر و در حدیث صحیحه آن مرویست هر آینه حکم میکنند بر آنکه این نموده شده است با شارت بشارت سعادت بشارت نبوی بر مبتکر انها که طالب معجزه کرده ؛ و نقص قمر بکلانه گروه ن فرو شکست ؛ از خوان بخششش چه خسیسی نوال خواست طبقهٔ سیم حکمای ظاهر و متأخران ایشان اند که بدلیل چنان روشن کرده اند بر خاطر ایشان که این قمر محسوس بواسطهٔ آنکه جرمی از ملکیات است شکافته نتواند شد و استحالهٔ قدرت بر محالات صورت نمی بندد پس شکافتن قمر که در قرآن آمده معنی دیگر داشته باشد و آن معنی بزبان ایشان کشف موقوف بر ذکر مقدمه ایست از اصول ایشان که تحقیق کرده شود و آن اینست

که هر کوکبی و هر فلکی که هست آنرا باطنی اثبات میکنند و عقل میخوانند و باطن قمر را از آنجمله عقل فعال خوانند و هم در اصول ایشان مقرر شده که هر مرتبهٔ کمال آدمی که مرتبهٔ خصیصت است آنست که بعقل فعال پیوندد و با او یکی شود و در اینجا خلاف کرده اند و این مرتبه را عقل مستفاد خوانند و هر که بدین مرتبه برسد بهر چه متوجه شود در حال معلوم کند بی آنکه در آن فکری از نو بکند و هیچ مرتبه در کمال آدمی ورای این نیست پیش ایشان پس هرگاه که این مقدمه مقرر شد شکافتن قمر کنایت باشد از گذشتن ظاهر او و بباطن او که عقل فعالست پیوستن و چون هیچ مرتبه در کمال آدمی نزد ایشان ورای این نیست و مرتبهٔ ختم عبارت از نهایت کمال است از برای این شکافتن قمر خاصهٔ حضرت ختمی شده اینست تحقیق شق قمر بزبان حکما ظاهر که ایشان را شابیان خوانند و ارسطو معلم ایشانست و ابن سینا رئیس شیخ ؛ چو یونان آب برگرفت خاک راه او نیز شد ؛ که چشمان این دو مرده زبینان مانند ایشان

طبقهٔ چهارم حکمای قدیم که بعرف زمانیان ایشان را اشراقیان خوانند و بر اصول ایشان نیز شکافتن قمر محسوس محالست و معنی این بطریق ایشان هم بر مقدمه ایست که از اصول ایشان بیان کرده شود و حاصل آنچه ایشان نور که عبارت از اصل پیدائی عالمست و هر چه در وجود است آنرا به دو قسم نهاده اند یکی آنکه چگونه ظلمت و تاریکی جسم با او نباشد و دوم نوری که بتاریکی جسم ممتزج تواند شد و نور اول را از کلیات بجوهر دانند و مجردات و نفوس ایشان و از جزئیات مطلقاً خالی افتاده است و اما قسم دوم آن نور که بظلمت آمیخته شده و پرتو به هر طرف انداخته علم او بکلیات و جزئیات محیط تواند شد بعد از آنکه از قوت بفعل آید و هم در اصول ایشان مقرر شده که نهایت سلسلهٔ موجودات و غایت نمایش آنست که علم تمام ظاهر شود بکلیات و جزئیات چنانکه هیچ در مرتبهٔ قوت نمانده هرگاه که این مقدمه مقرر شد پس قمر بزبان ایشان عبارت از آن باشد که نور ممتزج که قابلیت آن داده که همه علمها که در وی بالقوه پنهانست بفعل آید و بواسطهٔ تعاکس اشعه کمال پیدائی و پیدا آمدن که در وی متحقق شده علمها چنانکه هست از وی بیرون آید پس قمر کنایت از آن نور ممتزج باشد و شکافتن آن عبارت از بروز علوم و کمال پیدائی و پیدا آمدن که است که در باطن او بوده و شق صورت کرده و بیرون آمده و بر عالمیان ظاهر گشت و روابط ضابطه هر یک ظاهر است حاجت به بیان نیست و چون نهایت سلسلهٔ موجودات غایت مرتبهٔ کاینات که مرتبهٔ ختمیت آنست که علمها چنانکه هست ظاهر شود پس شق قمر بدین معنی نیز خاصهٔ ختمیت باشد که در وی چنانکه هست هویدا گردانند ؛ نه آنجا مظهر همه اشیاست ذات من ؛ بل اسم اعظم بحقیقت چو بنگرم

طبقهٔ پنجم محققان صوفیه اند و اهل شهود و بیان این معنی بزبان ایشان هم موقوف بر مقدمه ایست که چندی از اصول ایشان را روشن کرده اند و بیان آن اینست که بسبب تنزل اصل وجود در مراتب اکوان و عالمهای گیانه و بر آمدن او بهر صورت تا ظهور کمال او رست و آن کمال از دو گونه است و او ورای آن اینست که بسبب تنزل اصل ... عبارت از آنست که ظهور هر جنسی اولاً مرتبهٔ ظهورست و پیدائی که هر چه هست چنانکه هست بتمام ظاهر شود و آن در تمام صورت تواند بود که آدم بعرف ایشان عبارت از آنست که جامع همه مراتب موجودات باشد بجائی که هیچ جزء از کلیات و جزئیات بر مقتضای فرموده ؛ ولا رطب ولا یابس الا فی کتاب مبین از و فوت نباشد و به او در حیز صورت و پیدائی در آید ؛ بیرون ز تو نیست هر چه در عالم هست ؛ از خود بطلب هر آنچه خواهی که توئی ؛ من کل شی لبه و لطیفه مستودع فی هذه المجموعه ؛ و مرتبهٔ دوم از کمال وجود و پیدا آمدن که اظهارست که هر چه هست چنانکه هست تمام هویدا گردانند و خاتم بعرف ایشان شخصیت که این منصب او تواند بود و این کار بزرگ از او بیاید و آن در بیرون آمدن میسر باشد از صورتی که تمام باشد در مرتبهٔ خود و نمودن این صورت در عالم هر گاه که این مقدمه مقرر شد پس قمر در عبارت ایشان کنایت از آن صورت تامه است که در عرف ایشان آن صورت کامل را ابو البشر گویند مقتدای جمهور امم است چنانکه شاعر گفته ؛ روی بپوشش ای قمر خانگی ؛ تا نکشد عقل به دیوانگی ؛ و شق او کنایت از بیرون آمدن تمام معنیت از آن صورت کامله بتأمل آلات جمله و ترتیب مقدمات کسبی چنانکه موجود حضرت ختمیت ؛ ای نور دیده و دور ظهور و ولایت ؛ و فقر در باب شو که چه جای حکایت است از آنجا که صورتها را بیرون آید که نابینا و در

طبقهٔ ششم رمز خوانان حروف قرآنی اند که علما این طایفه بوسیلهٔ فکر و عمل و بواسطهٔ کسب و نظر ایشان از عالم ... و ... که متفاوت اند و ایشان نیز ... که وجود و مراتب سیاست که متفاوت است ... آسمان قدس و محیط تنزیه و بیان این معنی بدین طریق هم از مقدمه ناگزیرست و تحقیق آنست که موجود در مراتب سیاست ... در قبول وجود چنانکه بعضی مستقلند در آنکه بذات خود موجود توانند بود چون مرتبهٔ ارواح و اجساد و اجسام و بعضی تابع و غیر مستقلند چون افعال و اقوال و امثال آن و از اقتضاءات مراتب یکی مرتبهٔ کلامست که هر چه در سایر مراتب آنجا یکی یافت از جزئیات حقایق و کلیات همه در وجود بلکه سایر صفات و حالات نیز که در آن مراتب موجود نیست همه درین مرتبه موجود و متوسط شد و از خصایص این مرتبهٔ جامعه آنست که همه معنیها درین مرتبه پوشیده باشند و جمله معارف و حقایق بدین مرتبه هویدا و روشن گشته و بر جمله عالمیان آشکارا شده و تمام معنی که مراد حق است و محبوب مطلق هم برین تخت جلوه خواهد کرد ؛ با هستی نیست در او شد و پیدا ؛ با هستی تو کار او در سو بظهور ؛ و لیکن وجود این مرتبه مستقل نیست بلکه اقتباس نور ظهور از تکلم میکند و وجود او تابع وجود متکلم است هر گاه که این مقدمه مبین گشت پس قمر کنایه از این مرتبه تواند بود و او لا از جهت تبعیت پیدائی که کلام بنور ظهور ظاهرات چنانچه قمر بنور ظهور نیر اعظم و پیدا او در تاریکی عدم است و ثانیاً آنکه صورتها که ازین مرتبه ثابت و باقیست آثار و احکام وجود بر او ظاهر تر است از دیگر صورتها صورت رقیمت چه نظر او یکی نظر در وجود خود قرار نداده و ثابت نتواند بود و بیغرازین هر دو صورت دیگر در وجود خارجی نداده و پوشیده نیست که رقم همان قراءت باملفوظ و شکافتن قمر درین باب کنایه از بیرون آمدن معنی از صورت رقم کتابت بواسطهٔ ظهور بیرون آورده و وسیلهٔ سیر او چنانکه معهود معانی و علوم نیست

کانها با سطر جبل جابل و ترتیب او بیرون می آید • بر بسته دکر باشد و بر بسته و کر • رایت سعود و امن شعوب کیرة • و لم ار سعدا مثل سعدا بن بیت

طبقه هفتم مرتبه اولو الایدی والابصار نه که خادمان خاص حضرت ختم و وارثان کمال ارجمند او بیند و ظهور این طور مخصوص ببین سعادت و ترتیبت
بك اعتذرت ابا مناعن ذنوبنا • و مقدمه بیان این رمز آنست که کلام کامل خاتم النبوة علیه من الصلوات افضلها و من التحیات اتمها و اکملها
که کمال صورت عبارت از آنست که هیچ معنی تمام میزاست و مغز هر چه هست و بود و خواهد بود همه • غایت کمال هر یک در وجهت و لیکن
تا غایت کسی راه بیرون شد آن نه دانسته و بغیر از اساطین اهل بیت روی دلجوی او را کسی ندیده و اگر چه بسی کاملان حقیقت آن یک کلام را
از دواق کشف آثار و معارف متوجه صوب صواب آن گشته اند و معنیهای بزرگ بر ایشان ظاهر شده و لیکن تمام مغز و کنه مراد از آن کلام
بر هیچ یک از ایشان روشن گشته • روی تو کس ندید و هزارت رقیب هست • در پرده منور و وحدت عندلیب هست • بلی هم از خانوادهٔ
حضرت ختم پناه صلوات الله علیه بغیر ایر و اولاد امجادش علیهم السلام و رضوانه هیچ نام که راه بیرون شد معنی تمام نموده هر گاه که این مقدمه پیرست
معلوم می باید کرد که رسکافتن قرب عبارتیست که در کلام کامل قرآن که بر حضرت ختم صلعم فرود آمده و در آنجا که فرموده **اقتربت الساعة وانشق القمر** آن
راه نموده و نشان آن داده بطریقی که هم ایشان و خادمان ایشان دانند • یک نکته ازین دفتر کفیم و همین باشد • و بیش ازین درین رساله
کنجایش ندارد اگر طالب جوهر حلوه و قش طلبش شتر کند در مبسوطات مبالغه نماید **گفتار در بیان ساعت** و چون در آیهٔ کریمه ساعت با شق قمر ذکر فرموده
مناسب آمد بیان معنی ساعت ببین مراتب طبقات مختلفه نمودن تا رمز آیت تمام باشد چه آیه چنین است که **اقتربت الساعة**
وانشق القمر وان یروا آیة یعرضوا ویقولوا سحر مستمر یعنی قیامت نزدیک شد و قمر شکافت و اگر منافقان و کافران نشانی می بینند اعراض میکنند
و میکویند این سحریست محکم اینست ترجمهٔ آیت و بیان معنی ساعت آنست که هر کوره ... انبیا بوده تا آنکه در آخر آمده خواهد بود همه را با فعلهای که
که کروه ایشانست ظاهر کردانیده و حاضر کردانیده و جمله را میزان عدل حقیقی بسنجیده و سعادتها از اهل شقاوت جدا کرده و هر یک در مقام
خود قرار کرفته منه بدا و الیه یعود • **طبقهٔ اول** که فقها و محدثانند از اهل ظاهر بر آنند که هر ذره را از اجزای بدن آدمی که متفرق گشته و در مردن جدا
جمع کرده زنده میکردانند و در آن ساعت و سؤال از چگونگی آن کردن نفر باید بلکه تقلید آنچه بما رسیده است از انبیا و کاملان بر او جهت
چنانچه در نص قرآن مجید چنین موضع بیان آن میکند • **طبقه دوم** که متکلمان و اهل عقل و فکر اند و در امثال این مسائل به تقلید قناعت نمیکنند
ایشان بر آنند که خدای تعالی فاعل باختیارست هر چه خواهد تواند که بکند و اجزای بدن آدمی که متفرق شده است در زمان مردن تواند بود که
جمع کرداند و همان شخص بعینه از آن بیافریند چنانکه در اول که هیچ نبود آفرید و دلیلی که فلاسفه میگویند که هر چه معدوم شد محالست که همان
بعینه موجود شود جواب آن میگویند و بعضی از محققان متکلمان بر آنند که اجزای اصلی آدمی که قوام بدن بدان است همان بس است که همان
شخص بعینه بدان آفریده شود • **طبقهٔ سیم** که حکما و مشائیانند که ارواح آدمیست که در روز حساب باز پس می آید و آن جوهریست مجرد که او را
احتیاج باده نیست که قابل مقدار یا رنگی یا جای باشد بلکه از همه ... آفریده است و ازین رو محل علوم و دانستن همه چیز باشد و
و نهایت کمال او آنست که همه چیزها از اول ازل تا آخر ابد در وی ظاهر کردد و پیدا شود و هر گاه که بدین مرتبه رسد معاد اصلی خود باز گشته باشد
و آن عالم مجرداتست که از آلایش و آمیزش جسمانیات دورست و هر چه در آنجاست همه زنده و پاینده هست و ناد ان او کم و کاستی در آنجا
نمی شود و کر بگوی انکار ما برسی • در و دیوار جمله جان بینی • **طبقهٔ چهارم** حکمای اشراقیانند و نزد ایشان نیز باز کشت ازان روحست که زنده
جاویدست و آن روح پیش ایشان عبارت از نوریست که بتاریکی عالم جسم پیوسته باشد و نشان نور آنست که هر گاه که بجزی رسید که
تاریکست و از و نمیتواند کذشتن و سایه می اندازد آن باز میکردد و روشنایی او از آینه میشود از منعکس پس آن نور وجودی که بعالم جسم پیوسته
و آن از روح آدمی و نفس ناطقه میخوانند البته بایه منعکس و از آینه کردد و آن آینه یک او آنست که او اول بکلیات محیط تواند بود و بس
و بعد از آنکه بصورت جزئیات عالم نیز در می یابد و محیط میکردد و هر گاه که درین مرتبه بکمال خویش برسد چنان شود که هیچ موجودی نماند که از او
غایب باشد نه از کلیات عالم علوی و نه از جزئیات عالم سفلی چنانکه فحوای **یوم تبلی السرائر** صورت مرتبه او کرده • انکه دست بوده و خواهد بود
جمله در خویشتن بیابد کجست • **طبقه پنجم** صوفیه اند و ایشان بر آنند که همه چیزها را باز کشت باصل خود که از آنجا آمده خواهد بود و تحقیق این آنست که صورت
حق هر گاه که تمام ظاهر کردد بجنبشی که هر چه در قوت و امکان باشد همه پیدا و آشکارا شود چنانکه از آدم علیه السلام تا محمد عربی صلعم که خاتم النبوة بوده زمان اظهار آن
بوده و چه معنی عبارت از کیست که همه صورت حق تواند کرد و محمد صلعم ازان ختم انبیا شده که وضع که او نهاده و صورتیکه بدو فرود آمده تمام واقع شده
و آن صورت کامله است که اگر صورتی فرضا از و اکمل بودی هر که آن بدو فرود آمدی او خاتم بودی و کمال صورت بدانست که هیچ سر که در کتب ناسخ
و پوشیده و یک پنهان بوده نگذاشته بلکه همه را بصورتی که نماینده آن معانی باشد نموده و آشکارا کرده هر گاه که این مقدمه متقرر کردد پس که او این تر
کامله انجانچه هست دریابد و تمام مغز ظاهر کرده و هر چه در اول ازل تا آخر ابد باشد همه در باشد امروز و هر کاه وی و فردا هر جا ریکی شود تو فردا

طبقه ششم

طبقه ششم ارباب علم حروف پیش ایشان نیز همین است که باز کشت همه بسوی اصل خودست و لیکن صورتها که بدان باز کشت خواهد کرد آن صورت
مقدسه اسمائست که از آلایش عالم جسم و آمیزش تصرفات خلق منزه و مبراست و آن ۲۹ حرف است که بتمام فرود آمده هر گاه که معانی آن حروف
خاصه از تصرفات وضع و خطها که در خارج از نفس ایشان بر ایشان بسته اند خود بیرون آید چنانچه از فحوای انشق القمر کرشان ساعت کرده وشق
میکرده هر آینه تمام مغز از و ظاهر کردد چنانچه هر چه از اول ازل است تا آخر ابد همه آشکارا کردد و هیچ پنهان نماند کرید که جوهری ورای حروف • آن فرود آمد
طبقه هفتم که مرتبه اولو الایدی والابصارست و خاص این زمانست که سینه ما سلام الله علی آبائه الکرام ظاهر کرده آنست که کاملان و محققان
اجمالا معلوم کرده اند که خروج تمامی معانی ازین صورتها کامله میشود و لیکن بر تفصیل استنباط آن قادر نبوده اند و از تحقیق احوال و اوضاع آن عاجز
بوده اگر چه از معنی باز کشت و معاد چیزی نموده اند اما از روز حساب و میزان و تحقیق اعمال و خوض عاجز ... اینها مخصوصست بامیر علیه السلام
و راه بیرون آمدن معنی آن پاکست و تعلیم شخص که اهل همه اوست نیز بر ایشان روشن گشته • هزار نکته باریکتر ز موی اینجاست • نه هر که سر بتراشد قلندری داند
تفاصیل اینها همه ازین راه هدایت نا معلوم میشود و در لفظ ساعت اشعار بیشتر اینها که گفتیم هست بطریقی که خدام ایشان را معلومست والسلام علی محمد و آله الطیبین
الطاهرین

رساله ایزد شناخت از تصنیف شیخ ابو المعالی عین القضاة همدانی

بسم الله الرحمن الرحیم

چون از جناب مقدس ازلی در راه قدم بنده را از بندگان خویش برگزینند و لباس سعادات و ظفر از کرامات درو کا پوشانند و رقم
اصطفیناه فی الدنیا بر ناصیهٔ او کشند ظاهر ترین دلایل این عنایت و لایح ترین شواهد این رعایت آن بود که در اول کار متاع و طیبات این عالم
بروی عرضه کنند و او را از آن نصیبی کامل و حظی وافر دهند پس آنگه در میان حطام این جهانی و زخارف این عالم کون و فساد او را بکا باشند
و نقیض علوی و تایید سماوی که کی تنبیهی کنند و آینهٔ حقیقت فراروی او نهند تا بیقین بداند که سعادت و کرامات آن جهانی و نعیم و ملک حقیقی نعیم و ملک
جاودانه سعادت و ملک مجازی این جهانی که این روز یک چند معدودست و هر ساعت آن نیز بر شرف هلال و زوالی در معرض تغیر و انتقال **ما عندکم**
ینفد و ما عند الله باق پس از عالم ملکوت بنام او منشوری نویسند مضمون آن **اجتباه و هداه الی صراط مستقیم** توقیع آن **و آتیناه فی الدنیا**
حسنة وانه فی الآخرة لمن الصالحین تا چون روزی چند این کالبد خاکی را ابراد ان عالم طبیعت نزده باشد بگنجینه که از آن جواهر علوی را
بانوار الهی و معارف حکمی منور و مزین کرده اند که پس آنگاه بحکم بسیج نماشی بود و پادشاه عریان و خدم نکنی چون جانان ... درین کوی ... آید
درون سو شاه عریان و برون سو کوشک پر دیبا • و چون خدای تعالی غلامزاده ... و مخصوص کرده باشد و در عصرها در از ذریت بنی آدم برگزیده
و از نصیب سعادت بهره عالم بهره مند کردانیده و این استعداد داده تا در میان چندین علایق به عوایق و بنیاد بیشتر او قات روی کار خویش و تکمیل
نفس و تحصیل مر دانش از حکمت مستوفی مر داده و روی براه رشد و هدایت خویش می نهد تا او را تحقیق شد است که بدن لواحق و لوازم او را که ...
جسمانیست پس اندرین بقا و ثباتی نخواهد بودن و یقین دانسته است که سعادت آنست که خویش ابدی و خوشی رساند ...
از وجود پس نصیبی نباشد **اذا النفس لم تشره الی طلب العلی فقلت من الاموات فی الحیوان** پس چون خادم ... این حال ...
و از شوق نفس و کمال استعداد و شوق او بحکمت خبر داشته خواهان شده که خود مرکسی و تقربی نماید که بیشتر مردم از تقرب آن عاجز مانند و حقوق ...
کورای همه حقها باشد بل قدرت بشری از رعایت آن جز قاصر ماند رسالتی بساخت مختصر که تا این غایت محققان حکما از متقدمان و متاخران ...
این مختصر مفید در ساخته اند و نام ایزد شناخت نهاد و بر سه باب قسمت کرد **باب اول** در اثبات باری تعالی و شناخت بعضی از صفات
و افعال او بحکمت چند از امور الهی **باب دوم** در معرفت انسانی و کیفیت حال او بعد از مفارقت بدن و شناختن سعادت و شقاوت او در معاد
باب سیم در معرفت معجزات و کرامات و این تحفه ایست روحانی جلیس حضرت جاه و ایزد تعالی او را ارزانی دارد و بنده و کرمه **باب اول**
در اثبات باری تعالی و بعضی از صفات و افعال او و این باب مبنی بر ... فصل **فصل اول** در دانستن آنکه چه بیشتر مردم از عالم معقولات بی خبرند
بجایه دهشت کرچه مقدمه مسلم است که شناختن آن در صدر این رساله ضروریست اما با قناع و ... تا آنکه بعوض انجامیم بدانکه آفرینش آدمی در این عالم
عالم چنان افتاده است که باز پس موجودات مرکبات این عالمست و چون نفس او را از آن عالم با انجا فرستاده او را با این بدن پیوندی پدید آمده
چون پیوند با این جسمانی که نفس از بن عالم نیست بل پیوند کار بر سبیل تقریب ... پس در مبادی کار چون مباشرت احوال محسوسات و امور حسی کرده است
تا بآن منقاد شده است و پرورش یافته و بر خصوص ضعیف نقصان و نامستعدان که با ضعف و قلت استعداد هیچ نیافته باشند پس از عالم جسم ...
جسمانی البته برتر نشود و حس بصر انسانی بل ... خیال که از وقوی تر نه بقیاس ... عاجز و قاصر و کمراه باشد چنانکه ...
یاد کنیم ان شاء الله تعالی و حس انسانی اگر چه در چند جز سطح برونی ... چون لون و رنگ و وضع و مقدار و شکل نتوانند دیدن

و آدمی می‌پندارد که کلی موجودات همین است که او بحس ظاهر و باطن می‌بیند و همگی عالم خود آسمانست و زمین و مرکبات چند که بر روی آن
که اگر ستارگان را نور نبودی که بآن واسطه ایشانرا دیدن توان یافت آدمی که دریافتی و آنچه می‌پندارد که آسمان نهایت است و لون ایشان
دیده است غلطست که آسمان در حس آدمی نیفتد و ایشانرا لون نیست و بیان این جای دیگر است و بس چون حال نفس انسان در ابتدای آفرینش
برین صفت باشد از حال معاد خویش و از عالم معقولات و جواهر فرشتگان و روحانیات که هرگز در حرکت نیاید چون خبر خواهد داشت بلکه بیشتر
مردم آن باشند که نفس خویش را در نیابند و از ذات خویش هیچ خبر ندارند الا ما شاء الله و در نوادر روزگار یکی بود که ایشانرا
تاییدی الهی و توفیق سماوی دریابد و بدین سعادت مخصوص گردانند تا بجبروت و ریاست بر ملکوت عالم مطلع شوند و شرح این بعد ازین یاد کنیم
ان شاء الله تعالی **فصل دوم** در شناختن ادراکات که بر چگونه است چون حال ضعف نفس و علت استعداد او بشناختی و دانستی که بسبب
در اول کار بعالم معقولات نرسد و چرا آن جوهر شریف را ادراک نتواند کردن اکنون و معنی ادراکات سخن گوییم تا از آنجا بعرض انجامیم
گوییم ادراکهای انسان بر چهار قسمت و حقیقت ادراک آنست که مدرک صورت مدرک بخویشتن پذیرد و ادراک اول حسی بصرات و او
جز صورتی بیرونی از جواهر و اعراض که با آن آمیخته باشد چون لون و وضع و این و مقدار و شکل در نتواند یافت حقیقت صورت کلی انسان مثلا خداوند
گرچه اندامها طلق باشد است در نتواند یافتن و الا ماده که ملایم او باشد در وجود ادراک نتواند کرد و ادراک ثانی ادراک خیالست و او همچنان
در نتواند یافتن که حس بصر الا آنکه او صورت مدرک مجردتر از آن دریابد که حس بصر و نیز آنکه صورت خیالی در قوت خیال ثابت چندان باشد که محسوسات
بصری در حس بصر و مدرک بصری اگرچه پیش بصر حاضر نباشد بصر او در نتواند یافت اما صورتهای خیالی اگرچه پیش خیال غایب باشد خیال ایشانرا
دریابد و ادراک ثالث ادراک وهمست و او قوی‌تر ازین دو قوت است که گفتیم و او ادراک معانی کند در محسوسات که آن معانی را جدا ازین
محسوسات نتوان دانستن بخلاف این اعراض که یاد کردیم آنجا که دشمنی گرگ گوسفند را و گریزش را و مهربانی مادر فرزند را و دیگر حیوانات
و بچگان خود در او بجز قوت جسمانیست و از مادت جسمی مجرد نتوانند بود و ادراک رابع ادراک عقلست و این قوت قوت عقلیست و انسانرا
مثلا او ادراک کند حقیقت او دریابد و صورت ذاتی بخویشتن پذیرد چنانکه اوست و بیک لمحة البصر زمان این قوت عقلی در ملکوت عالم تصرف
کند و باین قوت عقلی نوع آدمی از دیگر حیوانات متمیز شده است و با سماویات مشابهت یافته و اگر نه آنستی که اصل و جوهر او هم از عالم روحانیات
ایشانرا در نتوانستی یافتن و هستی خدای تعالی و یگانگی او و صفات او الا این قوت عقلی در نتوانند یافتن و از اینجاست که پیغمبر صلی الله علیه
و آله ما او بسط جبرئیل علیه السلام خبر داد به این کلمه لن یسعنی ارضی و سمائی و یسعنی قلب عبد المؤمن و معنی قلب این قوت عقلیست و آن
که کمال او تأثیر بکل آدمی رسد از اجزای بدن آنگاه به دماغ آنگاه به دیگر اعضاء و قرآن گفت **ان فی ذلک لذکری لمن کان له قلب نزل به الروح**
الامین علی قلبک و این قلب را نفس ناطقه انسانی خوانند و او در تن آدمی نیست بل نظری از وی بتن آدمیست و نظری بعالم ملکوت و او را
روح هم خوانند و بپارسی روان گویند و حکما الانفس گویند تا اشتباه نیفتد **فصل سیم** در شناختن عالم عقل و معقولات و اشارتی
بدان بر طریق کلی گوییم که عالم عقل و معقولات عالمیست بزرگ و نامتناهی و از اطراف و کرانه نتوان گرفتن چنانکه عالم اجسام را و آن عالم
فرشتگان مقربست و کروبیان و حملة العرش و ارواح جملهٔ انبیا علیهم السلام و اولیا رحمة الله علیهم است و این مدرکات که پیش ازین
گفتیم چون بصر و خیال و وهم بدان عالم نرسند و ایشان اندران تصرف نتوانند کردن و آنچه دران عالمست در نتوانند یافتن و اگر خواهند که صورتهای
که دران عالمست اندر یابند الا با تنی جسمی در نیابند در آن عالم و صورتهای آن عالم بخلاف این عالمست و کم آنکه موجودات آن عالم معقولات
محض اند و در وجود ملایم و مطابق این سه گانه نیفتاده اند این مدرکات ایشانرا ادراک نتوانند کردن الا آنچه قدرت و قوت عقلی آن عالم
بالای عرش نیست و درون این عالم نیست و جسم و اعراض جسمانی نیست و قسمت پذیر نیست چنانکه بعد ازین به برهان نباتی یاد کنیم
اما ایشان بر دو قسمند قسمی مجرد از ماده و قسمی پیونددار با ماده و اگر خواهند تا از میان آن موجودات و صورتهای ایشان تمیز کنند الا بدلیل
و علیت و معلولیت نتوانند کرد و این معنی آنگه توان دانست که در استعمال آلت حکمت که منطقست ماهر شوند و در علم طبیعی و الهی نظری تمام بجای آرند
و مجاهدات بعملهای صالح و اخلاق پسندیده برورت گیرند چنانکه هر روز که از عمر او بشود زیادتی در خود می‌بینند در علم و عمل تا در دنیا جایگاه خویش بحقیقت
ببینند خدای تعالی ما را و دوستان ما را روزی کناد و خدای تعالی در نص قرآن مجید چند جای این معنی یاد کرده است و دلیلست بر توجه
این سخن **الیه یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح یرفعه** و دیگر جای میگوید که **والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا** و دیگر جای میگوید که
واعبد ربک حتی یاتیک الیقین و پیغمبر صلی الله علیه میگوید من اخلص لله اربعین صباحا ظهرت ینابیع الحکمة من قلبه علی لسانه **فصل چهارم**
در شناختن واجب و ممکن بضرورت تقریر این مقدمه حاجت می‌افتد تا از اینجا روی بمعرفت خدای تعالی آوریم و این فصل از مسائل علم الهیست
و دانستن این مشکلست گوییم هر موجودی که هست یا آنست که وجود او متعلقست بغیر او تا اگر عدم آن غیر فرض کنند عدم آن موجود لازم آید چنانکه مثلا

خانه

خانه که اگر فرض عدم یکی از چهار علتش کنند چه علت مادی یا صوری یا فاعلی یا غایی او کنند عدم خانه لازم آید این را ممکن خوانند و اما آنست که وجود او متعلقست
~~بغیری تا اگر عدم آن غیر فرض کنند عدم آن موجود لازم آید چنانکه مثلا خانه که فرض عدم یکی ازین علت مادی یا صوری یا فاعلی یا غایی او کنند عدم خانه لازم آید~~
این را ممکن خوانند و اما آنست که وجود او متعلق نیست بغیری تا اگر فرض عدم آن غیر کنند عدم او لازم شود چنانکه مثلا آفتاب و روشنایی او که اگر فرض کنند
عدم روشنایی عدم آفتاب لازم نشود و این را واجب خوانند و مصطلح میان حکما چنانست که واجب آنست که وجود او ضروریست و ممتنع آنکه عدم او ضروریست
و ممکن آنکه نه وجود او ضروریست و نه عدم او اکنون گوییم که هر ممکنی را با غیری که با او متعلقست سه اعتبارات یکی آنکه اگر وجود آن غیر را اعتبار کنند که او علت وجود
اوست حکما آنرا واجب الوجود خوانند از بهر آنکه بوجود علت وجود معلول لازم شود و دوم آنکه اگر عدم آن غیر را اعتبار کنند که او علت وجود اوست او را ممتنع الوجود
گویند از بهر آنکه اگر وجود معلول بعلت بود و علت ناموجود باشد پس معلول هم ناموجود باشد سیم آنکه اگر وجود او را اعتبار کنند بی آنکه بوجود یا بعدم
آن غیر التفات نمایند و آنرا ممکن الوجود خوانند از بهر آنکه علتش نه موجود بود و نه معدوم و ما درین مسئله این را مثالی نهیم و آن چهار که موجودست اندو دو اگر
اعتبار وجود دو و دو کنیم وجود چهار واجب بود و اگر فرض عدم دو و دو کنیم وجود چهار ممتنع بود و اگر بوجود و عدم حکم نکنیم وجود چهار ممکن بود و این قدر کفایتست جهت
واجب و ممکن را **فصل پنجم** در اثبات باری تعالی و وحدانیت او و نفی جوهریت و جسمیت و عرضیت از ذات او و او را لا بد باید دانستن که پیشتر غرض از
شناختن اجزاء صناعت منطق شناختن قیاس برهانیست و دیگر قیاسات که از منطق بدانند تا از میان آن قیاسات برهانی تمیز کنند و حق از باطل بشناسند
اکنون گوییم چون واجب و ممکن بشناختی حقیقت او بدانستی بدانکه هر موجودی که هست یا واجب الوجود است یا ممکن الوجود یا بر اطلاق است یا بقیاس یا ممکن الوجود
یا ممتنع الوجود یا واجب الوجود بر اطلاق آنست که وجود او از ذات اوست نه از غیری و وجود غیری از اوست پس اگر موجودی بیرون از وست یا بقیاس با
ممکن الوجود است یا قسمت نخستین آریم و گوییم هر موجودی که هست یا واجب الوجود است یا ممکن الوجود و ازین دو قسم خالی نیست اگر چنانکه واجب الوجودست
پس مطلوب حاصل آمد و واجب الوجود را اثبات کردیم بطریقی اگر نه و این قسم ممکن الوجود است و در مسئله بعد ازین معلوم شود بیقین که هر
ممکن الوجودی را واجب الوجودی باید تا او بقیاس با او ممکن الوجود باشد پس هر دو قسمت واجب شد بر هر حال و هو الواحد الحق تعالی **عما یقول**
الظالمون علوا کبیرا اکنون گوییم او جوهر نیست بحکم آنکه جوهر را حدی و ماهیتی هست که بقیاس با او ممکن الوجود بود و واجب الوجود را [illegible]
کمیت که اگر ده بودی ممکن الوجود بودی نه واجب الوجود و جسم نیست که اگر جسم بودی یا با اجزا منقسم شدی و اجزا علت جمله بودی و جمله
معلول بودی و اگر عدم اجزا فرض کرده شود عدم جمله لازم آید پس ممکن الوجود بودی نه واجب الوجود و عرض نیست بحکم آنکه عرض قایم بجسمست و اگر
تقدیر عدم جسم کنند عدم عرض لازم آید و چون جسم نیست و برهان درست شد عرض چون باشد که بجسم قایم بود پس بدین برهان قاطع
درست شد که خدای تعالی جوهر و جسم و عرض نیست **تعالی الله عما یقول الظالمون والملحدون علوا کبیرا فصل ششم** در بعضی صفات واجب الوجود
چنانکه درین مختصر لایق بود گوییم باری تعالی مریدست از بهر آنکه او فاعلست و فاعل از بهر آنست که جمله موجودات صادر از فعل اوست و هر فاعلی
یا بطبع است یا بارادت و آن فاعل که بطبیعت خالیست و آنکه بارادتست علم با اوست و جمله موجودات بعلم او فایض شده است و او را فیض افتاده
جمیع موجودات از وی و این معنی عبارت از ارادتست و سبب فیضان جمله موجودات بر وجه نظام در همگی عالم علم اوست و علم او سبب معلومات
پس علم او در غایت کمال و نظامست پس هر آنچه از او صادر شود در غایت کمال و نظام باشد بحسب امکان و اگر در شرح اجزای عالم جسمانی نگاه کنند حقیقت
ارادت و فعل و علم باری معلوم شود چنانکه در نص قرآنست **فارجع البصر هل تری من فطور** و در هر چیزی که صاحب بصیرت نظر کند و تفکر نماید
ذات و کمال علم او اندران بتوان دیدن [illegible] **سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق** و فی کل شیء له
آیة دلیل علی انه واحد و فرق میان ارادت ما و ارادت او آنست که هر فعلی که از او صادر آید علم ما را چنانست که حصول آن فعل او بهترست
از عدمش پس ارادت ما کوششست ناقص را تحصیل کمالی که این ارادت از بهر وصفت بل باعتبار علتش است و آن ارادت در نفس خویش ممکنست و وجود
بهر حال بهترست از عدم و این معنی عبارت از غایت اوست و او قادرست از بهر آنکه قادر آن بود که اگر خواهد کند و اگر خواهد نکند و او واجب الوجود
چنانست که او داناست که هر آنچه بوجود او بهترست که باشد بودست و هر آنچه او بهتر بود که نبود نبوده است در جمله هر آنچه او خواهان آنست که این شده است
شده است و هر آنچه او خواهان آن نیست که نشده است و آنچه او خواهنده آنست که شایستی که خواهان نبودی نبودی و هرچه او خواهنده آن نیست اگر شایستی
که خواهنده آن بودی بودی و این معنی عبارت از قدرتست و او حکیم است از بهر آنکه حکمت بر دو قسمست یکی علم و دیگر عمل اما علم تصور است بحقایق موجودات
علی نظام افعالست که از ذات او صادر میشود و علم او شریفترین و فاضلترین علمهاست و فعلش بنظام‌ترین و کاملترین همه فعلهاست چنانکه در آفرینش عالم
معلوم میشود و او جوادست از بهر آنکه عبارت از جود و غایه نیکی اوست چنانکه باید به آنچه باید و جود حقیقی جود اوست بحکم آنکه او را غرض
و وجود او را غایتی نیست از عوض و طلب جای و عوض ازینها یاد و ثنا یا دیگر آن و اندرین رسالت بیش ازین احتمال نکند **فصل هفتم** در شناختن افعال واجب الوجود
چون خواهی که افعال او بدانی اول ترا باید دانستن که جوهری که اثرکننده است در دیگری که اثرپذیرنده بود یا اثرپذیرنده است که در دیگری اثر کند یا اثرکننده و اثر

پذیرنده است پس درین اقسام که ما ذکر کردیم جوهر اول عقلست و تأثیر او در نفست و جوهر دوم جسمست و تأثر او از نفست و جوهر سیم
نفست و تأثیر او در جسمست و متأثر شدن او از عقلست و شریفترین جواهر عقلست از بهر آنکه او در ذات خویش تمامست و دیگری را تمام
کننده است و پس از و نفست از بهر آنکه او کمال از دیگری میگیرد که آن عقلست و دیگری را تمام میکند یعنی جسم بعد ازین هر جوهر جسمست او
کمال پذیرنده است از نفس و پس شریفترین جسمها جسم سماویست و این قسمهاست که اثبات آن به برهان درست شود اما دلیل بر وجود
اجسام حس است و بر اثبات نفوس حرکات اجسام و بر اثبات عقول نفوس و بعد آنکه هر موجودی یا کامل بود یا ناقص و کامل آن بود
که هر چه موجود است در حق او موجود باشد و او را اکتساب صفتی دیگر حاجت نباشد و ناقص آن باشد که همه ممکنات در حق او موجود نباشد
و او را احتیاج بود باکتساب کمال از غیری و این جواهر سه گانه بعضی از ایشان کامل اند و بعضی ناقص و ایشان را اعداد بقیاس بعضی با بعضی اکنون
گوییم که خدای تعالی مبدأ همه موجوداتست و عقل اول مبدأ نفوس است و نفس اول مبدأ اجسام و عقل اول شریفترین عقولست و نفس اول
شریفترین نفوس و فلک اول که بزبان دیگر عرشش گویند شریفترین افلاکست و همه موجودات ها از فیض علم باری است پس همه
فعل اوست و همه مصنوعات و مخلوقات او بیند و یکذره از ذرهای عالم از علم او خالی نیست حتی حرکت یکتار موی از تن حیوانی و این مسئله
به برهان یقینی که مقدمه درست شده است و شرح بسیار دارد و این مختصر احتمال نکند و در کلام مجید آیه لا یعزب عنه مثقال ذرة فی الارض و لا
فی السماء و دانستن واجب الوجود و در این خوب نباید و سبیل کلی توان بود و مسئله قضا و قدر از اینجا میتوان دانست و کمال علم و نظام افعال
باری تعالی است پس پیدا آید که فعل او از چه وجه است باب دوم در صورت انسانیه و کیفیت حال او بعد از مفارقت بدن و رسیدن
سعادت و شقاوت او در معاد و آن مشتمل بر شش فصلست فصل اول در احوال آدمی درین عالم چون در عالم ترکیب که عالم کون و فساد است
فراج پیدا آید بفرمان حق که مستعد بود به قبول صورت از واهب الصور از آن عالم اول قبول ضعیفتر بوده باشد مر آن فراج را تا معتدلتر
میشود و ملایم و شریفتر و قوی تر میگردد چنانکه نخست صورت آب و بعد از آن صورت نبات پس از آن صورت حیوان غیر ناطق بعد از آن انسان
و او شریفترین موجوداتست اندرین عالم و در آفرینش آخر همه موجودات افتاده است و چنانکه عقل نخستین موجوداتست آن عالمست
نفسی که در وی عقل مستفاد حاصل شود آخر موجودات این عالم عنصریست بحکم آنکه تا آخر این عالم با اول آن عالم پیوسته باشد و این حرکت
از حکمتهای عجیب بدیع باری تعالی است تا این عالم نیز موازی و مماثل و مشابه آن عالم باشد که اگر نه این حالت بودی هرگز آدمی خدای را تبارک و تعالی
و فرشتگان را در نتوانستی یافتن اکنون باید دانستن که هر چه در آن عالمست بیشترین آن را مثلی و شبهی اندرین عالم هست اگر چه این عالم
نسبت بآن عالم بسیار حقیر و ضعیفست همچون [illegible] و کاملترین موجودات که او را اندرین عالم بآن عالم نزدیکترین مشابهت
آدمیست و برین سبب او را عالم کوچک گویند و بحکم آنکه جواهر عالم روحانیه و جسمانیه بر هم زده اند و نموداری مختصر که آدمیست از هر دو
با هم آورده و کلام الهی برین معنی ناطقست سنریهم آیاتنا فی الآفاق و فی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق و این سخن که ان الله خلق
آدم علی صورته دلیلست روشن درین باب و احتمال شرح و بیان این سخنان درین مختصر نگنجد فصل دوم در پیوستن نفس ناطقه
انسانیه ببدن انسان و چگونگی آن چون درین عالم مزاجی پدید آید که لطیفتر و معتدلتر باشد از مزاج نبات و حیوان غیر ناطق و مستعد
باشد مر قبول نفس ناطقه را که از عالم روحانیه نفسی فایض شود از نفوس سماوی حضرت ها گو کبری بوی پیوندد که آن نفس پیش از آن بدن
که بوی پیوندد موجود بوده باشد بقوت و با بدن موجود شود بفعل و آن نفس [illegible] انسان باشد در تجاویف دماغ که او را روح نفسانی
گویند مشابهتر است با اجرام سماوی و غرض در آفرینش بدن انسان خود این پاره روح نفسانیست در تجاویف دماغ تا آلت نفس
ناطقه باشد که باو تخییل و نقل و توهم میکند اکنون گوییم که این نفس انسانیه که مادهٔ روح حیوانیست و با بدن موجود میآید پیش از بدن
موجود بقوه بوده است نه بفعل و نتوان گفتن مطلقا که خود ناموجود بوده است بحکم آنکه از عدم مطلق وجود نیاید و برهان بر آنکه او موجود
بقوه بوده است آنست که چون این مقدمه درست شد که معدوم نتواند بودن پس هر آینه موجود بوده است اکنون گوییم که وجود او پیش از بدن
یا بقوه بوده است یا بفعل اگر بفعل بودی بایستی که همواره از و فعلها در پدید آمدی پیش از وجود بدن و این محالست بحکم آنکه فعل او الا بآلتی نباشد
این آلت او را نیست پس بماند که موجود بقوه بوده است و بفعل آنگاه میشود که ببدن می پیوندد و موجود میشود چنانکه گفتیم فصل سیم در معرفت
قوتهای نفس ناطقه انسانیه و چگونگی آن باید دانست که نفس انسانیه را دو قوتست یکی دریابنده و یکی کارکننده و قوت دریابنده
یا نظریست یا عملی و نظری مثلا چنانست که بداند که عالم محدث است و عملی چنانکه بداند که ستم بد است و فرق میان این دو قوت آنست که نظری
مقصود است بر علم مجرد و عملی اگر چه روی بسوی علم دارد و از آن عمل علم را لازم آید که بداند که آن معلوم کردنیست یا نکردنی یا بجای آوردنی یا ناشتنی و اما قوت کارکننده
قوتیست که چون اشارت کند بعملی او بسوی آن عمل منبعث شود و این قوت را عملی و علمی خوانند نه از بهر آنکه او دریابنده است بل از بهر آنکه قوت

او دریابنده و چنانکه قوت محرکه در حیوان یا از بهر طلب چیزیست یا گریختن از چیزی همچنین قوتیکه در انسانست یا از بهر کاری نیکوست
یا از بهر کاری سود دهنده و این قوت در حیوان الهامیست و در انسان عقلیست و هر دو قوت در انسان موجودست و همچنین باید
دانست که نفس انسانیه را دو رویست یکی بسوی عالم علوی تا تشبه میکند بنفوس سماوی و از اینجا استمداد کمال میکند باید
و یکروی دیگر بسوی عالم سفلی تا اینجا تدبیر بدن می کند که آلت اوست و از بهر شباهت او بنفوس سماوی آلتی داده اند مخصوص
بدان عالم و آن قوت نظریست و از بهر احتیاج او ببدن آلتی دیگر داده اند تا بدان آلت بکمال میرسد و آن قوت عملیست و جمیع
این هر دو قوت عقلیست و معرفت این قوت محقق از فصل دوم از باب اول معلوم باید کرد فصل چهارم در اقامت برهان بر آنکه نفس
ناطقه جوهریست روحانی گوییم که صورت معقولات که در نفس ناطقه انسانیست حاصل میشود کلیست مثلا حیوان کلی و این صورت
معقولات قسمت پذیر نیست و اگر فرض انقسام او کنند محال باشد نه معقول پس چون منقسم نشود حلول او در جسم نبود از
بهر آنکه جسم قسمت پذیرست و ممکن نیست که قسمت ناپذیر را در قسمت پذیر حلول باشد از بهر آنکه هر آنچه در قسمت پذیر فرود آید
واجب کند همچون او قسمت و تجزیت فرض کردن و صورت معقولات را تقدیر و تنقیص نتوان کردن پس ببرهان درست شد که
نفس ناطقه انسانیه که قابل معقولاتست جوهریست روحانی و قسمت پذیر نیست برهانی دیگر گوییم که صورت معقولات که در نفس
حاصل میشود از مقدار و وضع و این مجرد باشد و تجرد او از [illegible] بیرون نیست یا باعتبار آن چیزیست که معقول از و مجرد کرده می آید یا باعتبار
محلیست که معقول در و فرود می آید و قسم اول باطلست بحکم آنکه ابر از مقدار و وضع و این خالی نباشد در ذات خویش پس قسم دوم باید
که او باعتبار آن محلیست که معقول در و فرود می آید و آن چیز را از لواحق خویش مجرد میگرداند تا ذات او را بحقیقت ادراک کند چنانکه او
ادراک کند حقیقت چیزها چنان باشد که از لواحق مجرد کرده پس بدین برهان درست شد که قابل صورت معقولات جسم نیست و جسمانی در جسم
نیست پس او جوهریست که او را تعلقی بجسمست همچون تعلق خادم و مخدوم و آلتی مستوفیست او را و نفس مستعمل این آلتست و چون او
باطل گردد او بر حال خویش بماند الی الابد از بهر آنکه او جوهریست قایم بذات خویش مجرد از جسم فصل پنجم در پدید کردن نفوس
انسانیه که از مبادی حاصل میشود باید دانست که نفوس انسانیه که از مبادی فایض میشود و هر چند متفقست اند و اختلاف احوال ایشان
چون قوت و ضعف و شرف و خست و جهل و حکمت و حریت و شرارت و رحمت و قساوت و عبودیت و ملوکیت بر حسب اختلاف مبادیست
بحکم آنکه معلول مناسب علتست تا ایشان جوهرند و این حالات ایشان طبیعیست و ایشان در جوهریت مختلف افتاده اند و از سبب اینست که
ایشان در اجرام و اطوار و اثبات و حرکات مختلف افتاده اند که جواهر ایشان در ذوات اختلاف دارد و اگر ایشان در جوهریت
یکسان بودندی درین حالات هم یکسان بودندی اکنون گوییم چون اختلاف معلوم شد باید دانستن که هر نفس قوی شریف حکیم خیر رحیم
معلول نفوس عالیترین و بزرگترین کواکب اند از اجرام [illegible] و نفس ضعیف خسیس جاهل شریر قاسی مملوک معلول نفوس فروترین و دنیا
ترین و کوچکترین اند از سماویات چنانکه مثلا آن نفس که فایض شود از نفس آفتاب که مناسبت دارد با آن نفس که فایض شود
مثل از نفس ماه از بهر آنکه معلول مناسب علت باشد و همچنین اعتبار میباید کردن از نفوس که فایض میشود از نفوس کواکب بزرگ که
در فلک البروج اند در عظم اول و اگر چه مبادی در کواکب یکسان اند اندرین حالات مختلف اند و این احوال بعضی با بعضی مرکب شوند چنانکه
هم باشد نفس قوی و [illegible] هم قاهر چون نفس سالار ضعیف و خیر و رحیم مر آنرا چون نفوس بعضی زنان قوی و خسیس و قاسی هم می افتد
و حکیم و شریر و خسیس نیز هم میباشد اما شریف و شریر ممکن نباشد و نه شریف و مملوک و نه شریف و ضعیف و نه قوی و نه جاهل و کریم و دقیق
و قوت و شرف و حکمت و مقابلات آن مر نفس انسانیه را طبیعیست و ممتنع الزوالست و خیریت
از لوازم نفس شریف می باشد و قوت و شرف و حکمت و مقابلات آن حاصل میشود چنانکه نفس خیر باشد که شریر گردد
و رحمت و حریت و مقابلات آن مر نفس انسانیه را از اکتساب میباشد و بتعالیم و عادات حاصل میشود چنانکه نفس خیر باشد که شریر گردد
و شریر خیر و رحیم قاهر گردد و قاسی رحیم و حر مملوک گردد و مملوک حر و هر نفسی که این فضایل که شمردیم در و جمع باشد آن نفس نبوی یا
و این اقسام که درین احوال یاد کرده اند در نفوس متفاوت میباشد تا بحدی که در فضیلت بنهایت کمال میرسد چنانکه نفوس اولیا
و این اقسام که درین احوال یاد کرده اند در نفوس متفاوت میباشد تا بحدی که در فضیلت بنهایت کمال میرسد چنانکه نفوس اولیا
بزرگ رضوان الله علیهم اجمعین و در رذالت مقابل آن چنانکه نفس ناقص ضعیف تا بحدی که نزدیک باشد بنفس بهیمی و حیوانی و این فصل
که یاد کردیم در احوال نفس انسان در هیچ کتاب از کتب محققان حکما بدین شرح و بیان نیست و بیرون ازین ذکر کرده اند و این کتاب
نیست و خلاصه از احوال نفس انسانیه که گفته اند مرتبست از اسرار علم طبیعی که ایشان پوشیده داشته اند باری تعالی و تقدس
بهتر است از همه چیزها فصل ششم در کیفیات استعادت نفس انسانیه از عقل فعال در اکتساب صورت معقولات چون نفس
انسانیه در ابتدای آفرینش و اتصال او ببدن انسانیه اول ساده میباشد و جستجو حقایق معقولات منتقش میشود بنفس ملکوتیه

گوئیم که آن صورت معقولات که در وی حاصل اند معلول بود و معلول مناسب علت بود و معلول جوهرست پس علت هم جوهر باشد
و هر جوهری یا جسمست یا عقل یا نفس و ممکن نیست که جسم سبب وجود چیزی باشد که آن چیز جسم بود و نفس خود صورت معقولات نتواند
پس باید که وی بالفعل عقل تواند بودن و بآن سبب که نفس انسانیه را از قوت بفعل می آرد فعال تواند بودن که فعل کند و او عقل کرده قربت
که واهب صورتست موجودات این عالم را و تدبیر کردن عالم کون و فساد او راست و او فیض از باری تعالی می پذیرد بواسطه دیگر عقول که نزدیک
ترین اند پس بکمال رسانیدن بسبب فایدت رسانیدن صورتهای معقولات مر او را تا بکمال رسد اوست و بدین سبب عقل فعال
گویند و امّا آن روح که ذوات نفس است و فیلسوف که مستعد را بکمال رساننده است مکمل جوهر نفس انسانیه را اند باثبات اکنون
گوئیم که تابش عقل فعال که بر نفس انسانیه افتد تا او را مدرک میکرداند و بواسطه او صورت معقولات را ادراک میکند چون مثال تابش نور
آفتابست که بصر را مدرک میکرداند تا بواسطه او محسوسات جسمانیه ادراک میکند چنانکه گفته است و بواسطه آفتاب و نور بفعل می آید عقل و دیگر
عقول بافاضت این نور تخیل نشستند و افاضت این نور بر موجودات هر دو عالم انسانیه را ثابتست و این نور بر سبیل کلّی بر همه موجودات عالم
روحانیه گسترانیده اند امّا قصوری که هست از قابلاتست و مستعدّات و قصور ایشان نیز بسبب ترکیبات این عالم کون و فساد است و چند
لوازم دیگر و چون در ایشان که فیض از باری تعالی می پذیرد و این نور بجاریست دارند این جود و این افاضت هست مبدأ اول را بود و افاضت او نیز
که آن نور مراد و از اثبتست و آن نور حقیقی که کس بصر مرئی نیست چون سلسله نظام باین عالم جسمانیه رسید یکی را از جسمانیان چون آفتاب
چنین نور رسید که بواسطه او بینی که چند چیز درین عالم کون و فساد پدید می آید تا هر یکی از موجودات این عالم بقدر سبیل حظ خویش از وجود
آن نور نصیب میگیرند و اگر صاحب بصیرتی اندرین یک مسئله تامّلی شافی بجای آورد بسیار معانیه مستور او را مکشوف شود اللّه نور السموات
والارض مثل نوره کمشکوة فیها مصباح المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب درّی یوقد من شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة
ولا غربیة یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار نور علی نور یهدی اللّه لنوره من یشاء حجتی بر ثابت برین یک مسئله و این آیه را این فصل
مجالی بسیار و بیان بسیار دارد فصل هفتم در شناختن معاد انسانیه نفوس بباید دانستن که حقیقت لذت آنست که لذت چیزیست
ملایم و الم دریافتن چیزی منافیه و هر قوتی را از قوتهای ادراکات لذتیست و الم بسبب آن قوة چنانکه لذت قوت غضبی غلبات و قوت لذت
شهوانیه ذوق است و لذت وهم ... حکمت عقل علم و غرض از استنباط صناعت منطق و شناختن علوم طبیعی و ریاضی و الهی آنست که تا معرفت
معاد نفس انسانیه حاصل کنند و بدانند که آن از کجاست و در فتن بکجاست و از حالت به که عبارت بازان شقاوت و دوزخ و حالت
کمالت بکه چون رسند که عبارت از آن سعادت و بهشت جاودانیست اکنون چون لذت و الم بدانستی بدانکه این قوتها که جسمانیت بجمله
فاسد بدن باطل شود و قوت عقلی که نفس است با نفس باند همچون او باقی او در معاد پس گوئیم که چون مدرک نجات اکتساب باشد و ادراک
و مدرک بسیار ملایم بود از جهة رسیدن مدرک بکمال آن لذت تمامتر و قوی تر باشد اگر نقد آن باشد ام بحقیقت تر و ادراک عقلا در غایت
اکتساب و مدرک معقولات ملایم از جهة کمال و عدم ادراکش در غایت منافاتست بحکم آنکه از میان نفس و مدرک او حجاب پدید آید که از
هزار حجاب قوی تر بود اکنون گوئیم چون حالی مدرک و مدرک معلوم شد و نسبت از میان ایشان پدید آمد و تحقیق شد ادراک قادر بود که او پاک
نفس بالذّتیه خواهد بودن یا الم گوئیم که نفس مطلق باشد ببدن یا مجرّد اگر مطلق باشد ادراک قادر بود از بهر آنکه او مشغول باشد بچیزی که نه
از ذات او بوده او بدنست و بعلی خویش صرف میکند در حال او چنانکه معشوق نما ... عشق صرف میکند در احوال خویش پس هرگاه که بچیزی
مشغول بود از چیزی دیگر باز مانده و پیوسته او را از کارها باز میدارد و از بهر آن همت نفس بهرگاه شرف نرسد و معشوق اعلا مرفق شود
و بعلی خویش بابدن دارد باشد که این بدن او را چون معشوقیه مالوفست و آن عالم در حق او چون معشوقیه که با مدرک بفعل باشد بل مدرک و بیشتر
نفوس را درین عالم حال چنین است از آن حالت روحانیه و لذت آن جهانیه بی خبر باشند الّا آنها که مؤید شوند از باری تعالی تایید
الهی و فیض علوی چون انبیا علیهم السلام یا محققان حکما و اگر چه گوینده از آن عالم فرو مرده نفوس ضعیفه بر که درین عالمند هرگز با احوال بدنیه و اشتغال
این جهانیه مشغول نشاند که این خوشیها و لذتهای عالم جسمانیه را بسبب حقیر و ذلیل داشتی که آنکه خود را بکار بالیستی امّا بسیار مصلحت عالم
درین حکمتست و وجود نظام برین سبب حاصلست و از مخلوقات که باری تعالی میگوید و اذا رأیت ثمّ رأیت نعیما وملکا کبیرا و جای دیگر میفرماید فلا تعلم نفس
ما اخفی لهم من قرة اعین و مصطفی صلعم میفرماید ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر فصل هشتم در شناختن
نفس انسانیه در معاد و بعد از مفارقت بدن بدانکه بیشتر غرض درین باب شناختن این فصلست و چون این حال متصور شود بجملگی نفس
مشغول کردیم که این سبب سعادت خواهد بود و از معاد و شناختن این فصل از اهم مهمتر است اکنون گوئیم که نفوس انسانیه چون مثال
ماده است که مجرّد از صورت باشد و او دارد و چون بدن یکی با این بدن دیگری با عالم خاص و همچنین او را کاملیه و نقصانیه هست که اشارتی علیه

امّا علمی آنست که منتقش شود بصورتهای جمله موجودات عالم روحانیه و جسمانیه چنانکه در وجود است که ابتدای آن شناختن باری تعالی
باشد و بعد از آن جواهر روحانیه نخستین ایشان که فرشتگان مقرب ترین اند یعنی عقول و آنکه شناختن جواهر روحانیه که ایشان
دیگر فرشتگانند یعنی نفوس پس از آن جواهر جسمانیه سوی زمین تا آنکه جمله موجودات برهان یقینی متصور نفس شود و نفس
بعلم یقین و بعمل صالح چون فرشتگان با هم گردد و مشابهت یابد بصورت عالم کلی بیت تو فرشته شوی ار جهد کنی از پی آنکه
برگ توتست که گشتست بتدریج اطلس و عملی آنست که نفس مجرد شود از علایق بدنیه تا هیچ اثری از آثار بدنیه در وی نماند که وقت
مفارقت او از عالم سفلی جاذبه باشد و تا متصل باشد ببدن او را لذات و آلام بدنیه از حالتی بحالتی نگرداند و متاع و طیبات دنیا او را
مغرور نکند اکنون بباید دانستن که حالات نفس بعد از مفارقت بدن از این اقسام که یاد کردیم خالی نباشد و بیرون این او را
قسمی دیگر نیست گوئیم که هر نفسی که بمعاد رسد یا ساده باشد یا غیر ساده و ساده یا پاک باشد یا ناپاک و غیر ساده یا تمام بود یا ناتمام
و هر یکی از ایشان یا پاک باشد یا ناپاک امّا نفس ساده پاک چون نفس اطفال باشد و نفوس ابلهان از عوام ایشان را چون
مفارقت افتد از بدن ساده باشند ایشان را نه ادراک لذت بود و نه ادراک الم از بهر آنکه ایشان را علاقت لذت و الم نباشد
بحکم آنکه نه با آن عالم علاقه دارند و نه باین عالم و از این است که رسول صلی اللّه علیه میفرماید که اکثر اهل الجنة البله و در حق اطفال میگوید نفوس
الاطفال بین الجنة والنار و نیز در سخن حکما محقق می آید البلاهة ادنی الی الخلاص من فطانة بتراء و امّا نفس ساده ناپاک از جهة آنکه از عالم
روحانیه غافل باشد و او را اشتیاق نبود بمعشوق اعلا و او را از آن عالم جاذبه نبود و از جهة علایق بدنیه درین عالم جاذبه باشد بعشق بدنیه
چون مفارقت کند مشتاق بماند و حجابها میان او و معشوق او پدید آید و در الم عظیم بماند و در کلام مجید آیه و لو تری اذ المجرمون
ناکسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا و سمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون و لیکن این الم بتدریج برخیزد و بر و زنگار از
منسخ گردد آنگاه نفس ساده بماند بر حالتی که نه لذت و نه الم یابد امّا نفسی که ساده باشد و تمام و پاک بود چون مفارقت از بدن کند
بعالم عقل پیوندد و بجواهر روحانیه و با ایشان مشابهتی دارد و در کمال که اینجا حاصل کرده باشد بعلم یقین و عمل صالح بیش که او را چه لذت باشد
و چه پادشاهی که ورای آن هیچ لذت و ملکی و نعیمی نشناسیم که ابد الآبدین و دهر الداهرین در متابعت حضرت ذاتیه و چنان پادشاهی
باشد عظمت و کمال و جلال باشد که یک لمحه و یک زمان از آن لذت منفصل نشود و اگر خواهیم تا این لذت روحانیه را با این آلات جسمانیه
تفهیم کنیم دشوارتر باشد و الّا عارفی یا صاحب بصیرتی که او را ذوق این حال شده باشد این حالت درین عالم نتوان یافتن و کیفیت
ابدی و لذت سرمدی آن و عده ای تعالی ما را چند جای در قرآن مجید یاد کرده است آنچه و ... اظهار ... کرده و نیز ... بل ...
و امّا الّذین سعدوا ففی الجنة خالدین فیها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربک عطاء غیر مجذوذ و کذلک ان کتاب الابرار
لفی علیین و ما ادراک ما علیون کتاب مرقوم یشهده المقربون ان المتقین فی جنات و نهر فی مقعد صدق عند ملیک مقتدر
و امثال این آیات در قرآن بسیارست و درین لفظ و معانیه بسیارست و جز راسخان در علم و محققان در حکمت نشناسند پس این
نفس هر چه که او را درین عالم حاصل کرده از آن عالم بقهر فرو آورده اند ممکن می باشد که در حق او که بدین ملک و نعیم جاودانیه
میتواند رسیدن و او کمترین بنده است بجز باری تبارک و تعالی با ضافت یا دیگر فرشتگان که بنده کان او بینند که ملک و عظمت و جلال
او که مبداء همه اوست و همه اوست و همه موجودات عالم را از فعل اوست خود تا چه حد باشد لفظ حد این مجاز است بلکه آدمی خود از ادراک آن
عاجز آیه الیوم نخوض و درک الادراک ادراک از نجات و سخن نبوی صلعم دلیلست برین انا لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک امّا
نفس کامل ناپاک چون مفارقت کند او را الم عظیم پدید آید یکی از جهة مبدأ اول و یکی از جهة بدن که هر دو معشوق او باشند و با ایشان نرسد
پس او در عذاب الیم بماند پس آن اثر و هیات که از این عالم حاصل باشد بتدریج از و برخیزد تا آنگاه که از این الم خلاص یابد و بلذت روحانیه
رسد و قرآن مجید برین ناطقست و ان منکم الا واردها کان علی ربک حتما مقضیا ثمّ ننجی الّذین اتقوا و نذر الظالمین فیها جثیا
و دیگر جای میفرماید انّ اللّه لا یغفر ان یشرک به و یغفر ما دون ذلک لمن یشاء و شرک آن باشد که ذات او بیقین نداند چنانکه
یاد کردیم و اندران شک و شبهت باشد و نیز این سخن دلیلست برین که قسمی قومی مخلد در عذاب بمانند و امّا نفس ناتمام پاک و آن
نفس ناقص باشد که شوق حاصل کرده باشد در اکتساب کمال و بمبدء آن نرسیده باشد چون مفارقت کند آن شوق در وی بماند و معشوق
اعلی و اتصال با او نیابد الم عظیم یابد او را پدید آید که ابد الدهر در وی بماند و او را از حالت طبیعی بگرداند نعوذ باللّه من تلک الحالة امّا آن الم
که این عالم باشد در وی باقی بماند بحکم آنکه پاک بوده باشد امّا نفس کامل ناپاک چون مفارقت کند حال او چنان بود که یاد کردیم که حال نفس
ناکامل الّا آنکه الم او سخت تر بود و صعب تر از بهر آنکه او را الم دیگر باشد از جهة بدن چنانکه شرح کردیم امّا این الم که از جهة بدن بود بتدریج از نفس زایل شود

ودرازی و کوتاهی زمان بحسب اعتبار شدت و ضعف علاقه باشد پس چون المی که ازجهت بدن عارض شده باشد زایل کردد
المی که ازجهت نقصان ابدی است پاینده و هرگز برنخیزد و ازینجاست که باری تعالی میفرماید که فاما الذین شقوا ففی النار لهم فیها زفیر و شهیق
خالدین فیها مادامت السموات والارض الا ما شاء ربک ان ربک فعال لما یرید پس برهمه عاقلان واجب چنانست
که روی بشرایع انبیا آورند و دست بمعارف حکمی زنند و ازین حال بترسند که فردای روز قیامت فریادرسی نباشد و امروز ترک
این مردار عالم طبیعت بکوشند و همت عالی از آن دارند که در تحصیل خاک و سنک و سفال همه عمر بسر برند الا آنچه بکار فردا بکار باید
و این روزکی چند که اینجا وجود است بغنیمت شمرند و این جوهر علوی را که بدین شرف و بزرگیست و بتو داده اند و تو او را بعلم
و عمل بدرجهٔ فرشتگان میتوانی رسانید و بسعادت ابدی در حضرت سرمدی حاصل میتوانی کردن چرا تربیت نکنی این کنی و او را
بدرجهٔ سک و خوک رسانی و از بهر خورشی و پوششی و جاهی که در و عاریت داری بنشینی و این بیچاره را در بلا و شقاوت ابد افکنی
انست که مردانه روی بکار آن جهان آرد تا فردای روز قیامت او را ندامتی نباشد و این حال روحانیان بعین مر نفس را حاصل باید قوله تعالی
فکشفنا عنک غطاءک فبصرک الیوم حدید باب سیم در معرفت معجزات و کرامات و کیفیت حال خواب و شناختن حال منقبات
و کهانت و آن شش فصلست فصل اول در شناختن نفس قدسی که پیغمبر از او بود و در مراتب وجود و سلسلهٔ نظام چگونگی ممکن بود که
باشد اگرچه اصول فصول پیش از آنست که یاد کردیم اما از بهر آنکه چند نکته دیگر واجبست تکرار کردن تا بتصور نزدیکتر باشد بباید دانستن که آغاز
وجود از مبدء اولست که باری تعالیست پس جواهر روحانیه نخستین پس جواهر روحانیه دوم پس اجرام سماوی که هرچه ازیشان بدرجه
عالیترست بفیض نزدیکترست و مرتبت شرف برتر تا آنگاه که بفلک قمر رسد و بعد از آن وجود هیولانی که صورتها قبول کند و او دو گونه است
یکی آنکه قبول صورتهای سماویات کند و یکی آنکه قبول صورتهای کاین و فاسد کند اول صورتی که پدید آید درین عالم کون و فساد صورتهای عناصر
باشد پس بتدریج اندک اندک زیادت میشود در قبول صورت و اول وجودی که در عناصر ضعیف و خسیس تر از آن بود که بعد از وی در وجود آید
چنانکه نخست مادت پس عناصر پس مرکبات و جمادات و معدنیات پس اجناس نبات و حیوان و انسان و فاضلترین و کاملترین
انسانست که او عاقل بفعل گردد و بغیر صورت معقولات و روی بر برهان یقین حاصل شود آنگاه او را عقل مستفاد خوانند و حیات
و اخلاق جمیل دروی پدید آید بتکرار افعال و نفوذ بعبادات پسندیده تا پس آنکاه یکی شود چون عقول مفارق و فاضلترین و کاملترین اینها آنکس بود که بدرجهٔ
نبوت رسد و خاصیتها در نفس او پدید آید که این نفوس دیگر را که گفتیم و شرح کردیم نباشد چنانکه کلام خدای تعالی را بگوش بشنود
و فرشتگان را بچشم ببیند و این شخص در غایت عافیت است و در بقای نوع آدمی واجب فصل دوم در پدید کردن آنکه نفوس قدسی
صورت معقولات کلیات را بی فکرت چگونه دریابند که عبارت از آن وحی است که چون این مقدمه بشناختی در ترتیب وجود که گفت
درین عالم وجود چنین شخص و مثل آن مادت که قبول این صورت تواند کردن برین جمله ممکن باشد که قوت نفس او تا بحدی برسد
که بسبب آن اتصال بعالم عقلی و جواهر فرشتگان چنان بود که بزمانی اندک چون او را در تحصیل صورت معقولات اندیشه افتد در هر
مسئلهٔ او را حد وسط پیش می آید که بآن سبب در جملهٔ معقولات کلیات بمعلم و کتاب محتاج نشود و قوت حدس او تا بحدی بود
که بس نکته او را نباید کردن تا این معنی مراو را حاصل شود و چنان پندارد که این مسایل کسی از دور در دل او می افکند و خود چنین شخص
سخت نادر بود و او خلیفهٔ خدای تعالی بود بر روی زمین و این نفوس قدسی را درین سه حالت که قسم نظری و قسم علمی و آثار طبیعی
گویند و در پیش کنند جایی اصول آن یاد کردیم تفاوت می افتد و در بعضی قوی تر می باشد و بعضی کمتر و نیز هم هست که بعضی
با بعضی ترکیب میشوند و اگرچه همه نفوس قدسی نبوی را در کمال یکی باشند فصل سیم در دانستن منقبات که چگونه دانند و حقیقت حال خواب
و حال کهانت بباید دانستن که در ذات عقول مفارق صور کلیات معقولات حاصلست چنانکه چند جای یاد کردیم و در ذات نفوس
سماوی صورت جزویات و حوادث که در مستقبل زمان در عالم کون و فساد پدید می آید حاصلست نسبت به پیوند ایشان با مادت
چون این مقدمه بدانستی بدانکه نفس ناطقهٔ انسان یا معلول نفس ناطقهٔ سماویست چنانکه یاد کردیم هر آینه معلول مناسب علت تواند بودن
و چون در ایشان صورت جزویات کاینات حاصلست فیما مضی و فیما یستقبل من الزمن حاصلست پس نسبت اتصال نفوس
بآن نفوس و تمامی ایشان در جوهریت و علیت و معلولیت و دیگر اسباب آن صورتها کاه کاه نیز در ایشان پیدا آید چون اینجا بسیار
موانع و عوایق برخیزد چنانکه مثلا دو آینه در برابر هم بدارند که منقش باشد تهاو یکی صیقل آن صورتها از آینه منتقش در این ساده صیقل
پدید آید و خواب دیدن آدمی و دریافتن جای را که در مستقبل زمان خواهد بودن از اینجاست و این معنی را شرحی بدهیم تا خوب تصور توان کرد
گوئیم که حواس آدمی ظاهر و باطن مشاغل اند مر نفس انسانیه را از کار خویش بحکم آنکه کار او جولان کردنست در عالم روحانیه بتصور معلومات

و در ابتداء کار از اینجا آمدست و اینجا غریب و بیگانه است پس چون حواس معطل شوند و او را منع نکنند یا از کار خویش بر دارد
صورتهای حوادث که درین عالم پدید خواهد آمدن فرو یابد قدر از آن نفوس پذیرد اما متخیله در حالت خواب در کار باشد و خلاف محاکات
و تفصیل و ترکیب صورتها که بکمر عادت اوست چون نفس نخست بود با او التفات نکند و خواب بر حاجت نباشد بتعبیر چنانکه خواهد بودن
نفس ببیند و اگر نفس ضعیف بود بکار آورد و مراد در یابد و آنچیز که دیده بود متخیله او را بچیزی دیگر مانند کند چنانکه کار و عادت اوست که او شیطان برکت
تا پس آنکه آن خواب را بتعبیر حاجت شود پس نفوس انبیا علیهم السلام بسبب قوت و فطرت که در ایشان و شدت اتصال آن با آن عالم آنچه دیگران
در خواب ببینند ایشان در بیداری توانند دیدن و دانستن منقبات هم از اینجاست و اما دانستن حقیقت کهانت اگرچه نفوس کواهی
تیره جزویات هم از عالم نفس است و هم ازین قبل آمد از عالم نفس برتر شوند و از عالم عقل قبول معقولات کلیات نتوانند کردن و در نفس ایشان
این استعداد نباشد و نیز آن خواص که در ذات نفوس نبوی حاصل بود چون قوت شرف و حریت و حکمت و آنچه در پیش یاد کردیم در نفس
کاهن نبود و نفس کاهن هرگز بکمال نرسد و بحقیقت این جایگاه نتواند بودن و نفس او چون مزاج او افتاده بود نخست ناقص و هرگز نتیجه کاهن تمام بی خلل نبود و این
کهانت دانستن او را سبب نقصانست نه سبب کمال و کمال نفس او بکمال بدن باشد فصل چهارم در کیفیت معجزات و کرامات چون قوتهای نفس قدسی که بجزیا
در قسم نظری و قسم عملی بشناختی و بشناختی که قبول نفس انسانی مر صورت معقولات از عقل فعال و صورت جزویات از نفس فلکی بر چه نوعست اکنون
سخن در قسم آثار طبیعی کوئیم که اصل معجزات و کرامات است کوئیم چون در نفس انسانی صورتی پدید باشد که از آن صورت اثر طبیعی در بدن پیدا شود
از حرارتی یا از حرکتی از بعضی اعضا چنانکه مثلا صورتی که غضب از آن در دل حرارتی و تغیر لونی پدید آید همچنین در وقت شهوت چون حرکتی پدید آید که عضو
خاص را انتشاری و نفوذی بود و این همه آثار طبیعیست که از جوهر نفس پیدا شده است و اگرچه ذات مفارقست در بدن پدید می آید پس ممکن بود که
چون نفس آدمی در شرف بغایت کمال رسد و بدان حد رسد که در قوت و نبوت که ما گفتیم از وی در عالم عنصر تاثیر پدید آید و از دعای او درین
عالم عنصر تاثیر پدید آید و باران نهاد و ابرها او آثار عجب در هوا پدید آید اگر وی دعا اگر هلاک قومی خواهد حاصل شود و اسباب این پدید آید و نیز در حیوانات و نباتات
و جمادات از تاثیر نفس او انفعال پدید آید که مثل آن بشریت نبود و این معنی را شرحی بدهیم بدانکه وجود اشیا که در عالم عناصر پدید می آید از دو چیز
حاصل میشود یکی از هیولی و دیگری از صورت و هیولا ازین عالمست و صورت از آن عالم از واهب صور و هر آنچه درین عالم نبود آنگاه که در وجود آید
صورت از واهب الصور یافته باشد بحسب استعداد جایی که ساویات چنانکه مثلا بخار صورت باران و برف و تگرگ پذیرد و مادت نبات
و حیوان صورت نبات و حیوان پذیرد و بسیاری که از حیوانات بسته که چون مادت ایشان قبول صورت یافت و مستعد شد بی زمان در وجود
آید و خلق انسان هم اینست اکنون کوئیم که چون نفوس قدسی نبوی بمرتبهٔ کمال در قوت و شرف بدین حد برسد که ما یاد کردیم آنگاه مناسب شود
در حق جوهریت و مجاورت آن نفوس و شدت اتصال بعالم ملکوت بعضی اثرها با ایشان مانند گردد تا آن قوت فاعله که در ایشانست
درین نفوس پدید آید و قوت انفعالی که در اصقاعات حاصل باشد بتاثیر ایشان صورتی از هیولا بپرورد و صورتی دیگر آید و این آثار طبیعی که گفتیم
درین عالم ظاهر گردد و بوجود ایشان بسیار چیز و مصالح و نظام امور پدید شود و ظلم و فساد دور تر تا چیز شود و این اصلیست و قانونی مر دانستن
معجزات انبیا و کرامات اولیا را بین و در عهد خویش مانند این کرامات که منسوب باشد بنفوس اولیا و حکما بسیار دیده و منقبات بسیار
شنیده و ازین باب چند چیز دیگر حاصل و مکشوف شود اگر درین معنی صاحب بصیرتی تأملی کند و تاثیر دعا هم ازینجاست و یکی این احوال شنیدست
با خواست باری تعالی و فیض او و نخستین اثر از فیض او با آسمانها رسد و آنگاه بزمین اما بی زمان بود و این آیت دلیل بانیست انما قولنا لشیء اذا
اردناه ان نقول له کن فیکون و این سببست که وقت دعا دست بر آسمانها دارند و جمله موجودات سماوی و ارضی از باری تعالی هست
و این فرشتگان و سایط اند و چون بندگان فرمان بردارند و نظر و مطالبت میکنند و حضرت مقدس منتظری باشند تا از آغاز فرمان چه رسد که بر آن
کار کنند و با آسمانها و زمینها ایشان رسند بحکم فرمان او و طبیعی بیچاره و منجم خود ازین خبر دارند آن یکی خواص بطبیعت بازی میبندد و آن دیگر بنجوم
از ایشان حواله کاهی ساخته اند و از آن حضرت مقدس بیخبر باشد و بل نظر ایشان خود آنجا نرسد و قضای ازلی علم سابق باری تعالیست که در ذات
او جلت و او را سبب از مایه و منتهای زمانی نیست و نباشد و زمان و مکان از آن حضرت بسیار دور اند و ایشان از عالم جسم و لوازم او پندار
وجود از افق اقصی افتاده اند با خلاف با آن عالم و تیز هر موجودی که بیرون ذات او هست همه بهره و مجبور قدرت اند در پیدا کردن آنچه وجود و یا ضروریست
فصل پنجم در پیدا کردن آنکه وجود وی ضروریست درین عالم چون ایزد تعالی آدمی را بیافرید و از میان دیگر حیوانات ممیز گردانید پس هر شخصی را حاجتی
بشخصی دیگر گردانید در میان نوع انسان بمعاملات بدی و اگر خواهد که تنها بکار شخصی یکی شخص بسر برد نتواند که او را درین عالم ضروریست حکایت کنند بدانت
خویش بتنهای ممکن نشدی و الا بمعاونت و معاضدت یکدیگر از بهر جنس خویش ام سعادتی چنانکه این شخص مثلا از بهر دیگری کار کند و دیگری از بهر او و همچنین بواسطه
هم تا باجتماع و معاونت و مشارکت ایشان کار جهانی بنظام بود و پس بسبب اجتماع حیثیت شدند بترتیب شهرها و عقل و بنها و قیام فنون بشرایط آنچه

دربلاد و ملل بکار آید پس چون نظام عالم باین سبب حاصل می آید چاره نبود از وجود انبیا و بقاع نوع او بشارکت بنی جنس خویش تمام
نمی شد الا بمعاملت و معاملت تمام نمی شد الا بسنتی و عدلی و سنت و عدل تمام نمی شد الا بسنت نهنده و عدل گسترنده و بضرورت می باید
که این سنت و عدل میان خلق مستمر و مستقیم شود پس حاجت بود بشخصی که بیان و فی ومایی باشد هم از جنس بنی آدم تا این سنت میان
خلق بگستراند و ظلم و جور و نا راستی محو کند پس بوجود چنین شخصی حاجت بیش از آن بود که بوجود و فرق چشم و موی ابرو و سرخی لبها و اختلاف
انگشتها و مانند این که زیادات است در آفرینش پس چون حکمت الهی و قضای آفرینش این زیادات مرسید که با آن بسی حاجت نیست بوجود
چنین شخصی که در عالم این مصالح میان خلقان بگستراند اولیتر است و عنایت ازلی که اقتضاهای آفرینش او ضرورتا میکند زیادت تر و کاملتر
از آنست که مصلحتی بدین بزرگی فرو گذارد و اکنون گوییم که وجود چنین شخصی در عالم ضروریست و او را فضیلتها و خاصیتها باشد که دیگران را آن
نباشد و معجزات [illegible] که دیگران از آن عاجز باشند و او خبر دهنده است از غیب از نزدیک صانع واحد قادر عالم خالق فاعل
که علم و سلطانیت او راست و واجب چنانست که این صانع را طاعت دارند و بندگی کنند و بر آن جملت که صاحب شرع نمودست
از نزدیک صانع بواسطه فرشته که او را جبرئیل خوانند و روح القدس گویند خبر داده است که عبادات و دیگر احوال پیش گیرند [illegible]
او و اوامر او بجا آورند و روی بخدمت این صانع آرند و چنان دانند که این پادشاه تعالی و تقدس از ضمیر دل این بنده خبر می دارد و او بران
آگاه و داناست و او را [illegible] عام [illegible] از بهر آنکه این قصور که در علم ماست از علم او نیست بحکم آنکه آفرینندهٔ اسباب و مسببات
اوست و چون برحال اسباب واقف باشد برحال مسببات اولیتر که واقف تر باشد و قصور علم ما بسبب آنست که ما در وجود دیگریم
تا از وجود اسباب بیست آییم و علم او بخلاف اینست که اسباب و مسببات از وجود او از وست پس از این سبب عاجز و متحیریم
بقیاس با علم او و کمال حقیقت بدین برهان او راست و بهترین موجودات این عالم بسبب دانش و شباهت بفرشتگان آدمی
داناست و بهترین دانایان پیغمبرانند صلی الله علیهم و بهترین پیغمبران پیغمبران مرسل اند و بهترین ایشان اولوالعزم اند آنها که شریعت عام بربسیط زمین رسانیدند
و بهترین اولوالعزم پیغمبر ماست صلی الله علیه و آله و سلم و خاتم النبیین از بهر اینست تا اینجا بیش احتمال نکند فصل ششم در خاتمهٔ این رسالت
بدانکه آنچه خلاصه و لباب اسرار حکمت از مسایل علوم طبیعی و الهی بیشتر بود بر سبیل اختصار درین رساله بیان کردیم و از عهد یونانیان
تا این غایت هیچکس از محققان حکما و پیشینیان در علم حکمت روا نداشته اند که این اسرار بر ملا کنند و غرض اندرین تشویق و تشبه نفس
نبوتست و رسول صلی الله علیه و آله و سلم نهی کرده است که اسرار الهی مکشوف کنند و در سخن حکما آمده افشاء سر الربوبیة کفر و حکیم بزرگ
ارسطاطالیس گفته است واجب چنان کردی که حکمت الهی هرگز چنانچه مسطور و مکتوب کرده [illegible] الا که از نفس بنفس شدی الا بشرط آنکه مستعد
و منفعل حاصل بودی و این اشاعت و اذاعت در میان حکما سخت محظور و ممنوعست خصوصا بنااهلان و نامستعدان و شریران و گفتند
اتق الله تعالی [illegible] مستعد این مجلس عالی [illegible] دیدم واجب دانستم این مختصر تصنیف
کردن این تحفه را بجانب آن مجلس [illegible] سعادت جاودانه فرستادن فمن منع الجهال علما اضاعه و من منع المستوجبین فقد ظلم [illegible] مجلس
عالی را یادگاری باشد که ملک بسیط زمین در جنب آن هیچ قیمتی ندارد بل موجودات این عالم نزد آن هیچ نسنجد و قدر آن جز مجلس
عالی یا کاملی در دانش نشناسد و نصیحت میکنم که این رساله را بنااهلان و نامستعدان و شریران ننمایند و معاهدت میکنم با خدای تعالی و رسول او محمد [illegible]
و [illegible] این بفرماید ایزد تعالی او را بمقصود حاصل کناد و اسباب سعادات جاودانه و نعیم این جهانی و آن جهانی مهیا گرداناد بمنه
و جوده و سعة فضله و کرمه تمت الرساله [illegible] تصنیف الفقیر ابوالمعالی [illegible]

رسالة المبدأ والمعاد لافضل العلماء و اکمل الحکماء اثیر الدین محمد الابهری

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلاة علی محمد و آله اجمعین بدانکه غرض از علم الهی معرفت مبدأ و معادست و معرفت مبدا آن باشد که حق را
بشناسی و فیض آن موجودات از او معلوم کنی و بر عالم ملکوت اطلاع یابی و معرفت معاد آن باشد که بدانی که روح بعد از خراب بدن باقی خواهد
و سعادت او بدانستن موجودات باشد لاجرم ما علم الهی را به دو قسم کرده ایم قسم اول در معرفت مبدا و قسم دوم در معرفت معاد و هر یکی
مشتمل است بر چند فصل فصل اول در برهان واجب الوجود بدانکه هر موجود که هست یا قابل عدمست ممکن الوجود است لذاته و واجب الوجود
محتاج دیگری نیست و اما ممکن الوجود احتیاج لازمست چرا که وجودش از ذات خویش نیست که اگر وجودش از ذات خویش باشد واجب الوجود
لذاته بود و عدمش از ذات خویش نیست که اگر عدمش از ذات خویش بود ممتنع الوجود بود لذاته چون چنین بود در وجود مرجحی بود پس محتاج غیر باشد اما
برهان بر واجب الوجود آنست که ما میدانیم که موجودی هست و آن موجود از دو بیرون نیست یا واجب الوجود است یا ممکن الوجود اگر واجب الوجود

یا قابل عدم نیست و آن واجب الوجود لذاته

مطلوب

مطلوب حاصلست و اگر ممکن الوجودست او را مرجحی باید یا واجب الوجود یا ممکن الوجود اگر واجب الوجودست مطلوب حاصل
و اگر ممکن الوجودست مرجحی خواهد از دو بیرون نیست یا بواجب الوجود برسد یا ممکن تسلسل شود و تسلسل ممکنات باطلست زیرا که آن
جمله تسلسل اگر نیست ممکن مرجحی خواهد و مرجح آن جمله یا نفس او بود یا داخل یا خارج و نشاید که نفس او باشد که اگر مرجح او نفس او باشد واجب الوجود
لذاته بوده و آن محالست و نشاید که داخل [illegible] از بهر آنکه داخل در و ممکن بود مرجحی خواهد و این مرجح داخل بوده در مرجح جمله پس این داخل او تنها
مرجح نباشد و ما فرض کردیم که او را جمله است و این محالست پس متعین شد که مرجح خارج بود و خارج از جمله ممکنات واجب الوجود است
و آن مطلوبست فصل بدانکه واجب الوجود یکیست که اگر فرض کنیم که دو واجب الوجود متعدداست ایشان مرکب باشند بفصول
یا بعوارض مفارق اگر بفصول باشد واجب الوجود مرکب باشد از جنس و فصل این محالست و اگر امتیاز ایشان بعوارض مفارق باشد سبب
آن عوارض یا ماهیت باشد یا سببی خارج بود و واجب الوجود محتاج دیگری شود و نفس و آن محالست پس وجود واجب الوجود بنفس
اوست که اگر زاید باشد محتاج بود بماهیت پس ممکن بود لذاته و موثری خواهد و موثر در ان وجود اگر ماهیت واجب الوجود باشد متقدم بود
بر وجود آنکه لازم آید که ماهیت او پیش از وجود موجود بود و این محالست و اگر غیر او بود واجب الوجود در وجود محتاج غیر بود و این نیز محالست
پس وجود او نفس ماهیت اوست و وجود او مشترک نیست میان او و ممکنات فصل بدانکه واجب الوجود قابل هیچ صفت وجودی نیست
که اگر قابل صفت وجودی بود و فاعل این صفت هم اوست و فاعل و قابل بود لازم آید که واجب الوجود مرکب بوده این محالست بلکه جمله
صفات نفس ذات اوست یا صفتی سلبی است اما صفتی که نفس ذات اوست علمست زیرا که علم او نفس اوست از برای آنکه
علم حصول ماهیت مجردات و ذات او چنین است پس علم او بذات او نفس ذات اوست و علم او بجملهٔ اشیا ذاتیست مجرد که سبب
اشیاست و ذات او چنین است پس علم او باشیا نفس ذات او باشد صفت دیگر قدرتست و قدرت او موثریت او موثر
بذات خویش است پس قدرت او ذات اوست دیگر صفت حیوة است و حیوة او علم او باشد اما صفت سلبی بدانکه واجب الوجود
جسم نیست از برای آنکه جسم قابل انفصالست و اتصال او قابل انفصال نیست پس قابل انفصال در جسم چیزی دیگر بود غیر اتصال و قابل
انفصال و اتصال را هیولی گویند و اتصال را صورت و واجب الوجود مرکب نیست پس او جسم نبود و چون جسم نبود عرض نیست که
اگر عرض باشد محتاج بود بمحل و این محالست و جوهر نیست که اگر جوهر بود محتاج بفصل باشد و این محالست فصل بدانکه واجب الوجود بسیطست
و هر چه بسیط بود از وی یک چیز بیش در وجود نیاید و آنرا معلول اول گویند و معلول اول جسم نیست از برای آنکه جسم مرکب بود از هیولی
و صورت و عرض نیست از برای آنکه لازم آید که عرض پیش از جسم بود و این محالست و هیولی نیست از برای آنکه هیولی مقدم نباشد
بر صورت و صورت نیست از برای آنکه صورت پیش از هیولی نباشد و نفس نیست از برای آنکه لازم آید که نفس پیش از جسم بود پس ثابت شد
که معلول اول جوهری باشد مجرد از جمله علایق و آنرا عقل گویند فصل بدانکه اجسام علت هیولی جسمی دیگر نیستند از برای آنکه جسم در دیگری تاثیر
وقتی تواند کرد که میان ایشان وضعی بود و هیولی را پیش از وجود وضعی نبود و نسبتی جسمی دیگر در وی تاثیر نکند پس موثر در هیولی اجسام جوهری باشد
مجرد پس هر فلکی را عقلی باید که هیولی او را ایجاد کند و افلاک نه اند پس باید که نه عقل موجود باشد و عناصر را نیز عقلی باید که هیولیات آنرا ایجاد کند پس
عدد عقول ده باشد و عالم عقول را عالم ملکوت گویند و عالم قدس نیز گویند زیرا که از واجب الوجود تا بعقل فعال انوار او بر ترتیب
بر یکدیگر تا عقل آخر فصل در اثبات نفوس فلکی که آنرا ملائکه خوانند بدانکه حرکات افلاک طبیعی نیست که اگر طبیعی بودی مستقیم بودی یا قسری که آن هم نیست زیرا که قسر
برخلاف طبیعت و اینجا طبیعت نیست و قسر نبود پس متعین شد که حرکات افلاک ارادی بود و چون ارادیست یا از برای امر کلی باشد یا از برای امر
جزوی و نشاید که از برای امر جزوی بود بایستی که چون امر جزوی حاصل آمدی حرکت منقطع شود پس متعین شد که از برای امر کلی بود و هر چیزی که مدرک امر کلی بود
جسم و جسمانی نبود زیرا که اگر جسم و جسمانی بود امر کلی حاصل بود در جسم بمخصوص بود و مقدار معین پس کلی نبود و چون چنین بود لازم آمد که حرکات
افلاک مجرد اند و ایشانرا نفوس فلکی گویند فصل در ترتیب وجود و کیفیت لزوم از واجب الوجود واحد معلوم شد که واجب الوجود
واحد و بیکی بیش در وجود نیاید و معلوم شد که معلول اول عقلست و او را امکان لازمست و از وجود آن عقل عقلی دیگر در وجود آمد و از امکان او هیولی فلک اول
در وجود آمد و بشرط هیولی صورت فلک اول در وجود آمد و از ماهیت او نفس فلک اول در وجود آمد و از عقل دوم عقل سیم در وجود آمد و همچنین از هر عقلی عقلی
و فلکی در وجود آمد تا بعقل اخیر رسید که علت عالم عناصرست و آنرا عقل فعال گویند و از وی بشرط استعداد هیولی کاینات عنصری پدید شده و کاینات در وجود آمد
و بواسطه حرکات استعداد کاینات عنصری پیدا شد و کاینات در وجود آمد و می آید و معلولات عقل اخیر را انواع بسیارست نوع اول هیولیات اجسام عنصری و صورتهای
ایشان نوع دوم اجسام مرکب بواسطه امتزاج عناصر مثل معدنیات و حیوانات و انسان و نوع سیم قوی اجسامست اما در بسیط حرارت و برودت و رطوبت
و یبوست اما در مرکبات قوتهای اجسام معدنیه و قوتهای نباتات آن نامیه است و غاذیه و مولده و خادمهای ایشان و آن جاذبه است و ماسکه و هاضمه

۴۷۶

۶۹۸

[illegible]

و در حیوان قوتهای مدرکه است و محرکه اما مدرکه بعضی ظاهر است و بعضی باطن اما آنکه ظاهر است حواس خمس است یعنی سمع و بصر و لمس و ذوق و شم اما آنکه باطن است حس مشترک
و خیال و متصرفه و حافظه اما محرکه یا باعثه است یا فاعله باعثه اگر طالب لذت بود او را قوت شوقی گویند و اگر طالب دفع مکروه بود او را قوت غضبی گویند و فاعله آنست
که حرکت اعضا کند و اما قوت انسانیه نفس ناطقه است که مدرک امور کلیه است [illegible] تصور و تصدیق او را بدین اعتبار که مدرکست قوت نظری گویند و بدین اعتبار که مدبر بدنست قوت عملی گویند

قسم دوم در معرفت معاد جسمانی که آن محالست چنانکه از اهل تقلید بر آنند که این بدن بعد از خراب او جمیعه باز آورده شود [illegible] دائم باشد و این باطلست از دو وجه وجه اول
آنکه بدن چون اول خراب شود و از اجزای او بدن دیگر ترکیب کنند این بدن دوم غیر بدن اول باشد پس بدن اول بعینه معاد نباشد و این [illegible] معلومست چنانکه
[illegible] و از اجزای او کوزه دیگر سازد [illegible] معلومست که آن کوزه دوم بعینه کوزه اول نباشد [illegible] اگر گویند او بعینه
معاد شود اگر گویند [illegible] زمان اول باشد [illegible] زمان دیگر پس معاد نبود [illegible] آنست که معدوم موضع صفت وجودی نباشد پس اعاده معدوم ممتنع
بود [illegible] بود چون امکان عود [illegible] صادق نبود و ممتنع العود بود **فصل** در بطلان تناسخ جماعتی را اعتقاد آنست که نفس بعد از خراب بدن متعلق به بدن دیگر شود و به تدبیر او
مشغول شود و این محالست و باطل زیرا که نفس با بدن حادث است و چون نفس با بدن حادث است تناسخ باطل شد بیان آنکه نفس با بدن حادث است آنست که اگر پیش از بدن موجود
باشد امتیاز او از نفوس دیگر بعد از مفارقت بود و آن عرض اگر از سببی خارج بود ترجیح بود بلا مرجح و اگر از سبب بدن بود لازم آید که پیش از بدن بودن موجود بود
و این محالست و چون نفس با بدن حادث بود هر که بدنی حادث شود نفسی با او حادث شود و اگر نفسی دیگر بر سبیل تناسخ با او تعلق گیرد لازم آید که بدن را دو نفس
باشد و این محالست پس تناسخ باطلست **فصل** در بیان آنکه نفس فاسد نشود بعد از خراب بدن از برای آنکه نفس بسیطست که اگر مرکب باشد متعلق بسیط گردد
حال آنکه مرکب باشد و این محالست و نیز نفس مدرک کلیاتست و هر چه مدرک کلیات باشد مجرد باشد چنانکه در نفوس فلکی گفتیم که چون مجرد باشد مرکب نبود پس جسم
و جسمانی نبود بلکه بسیط بود و چون بسیط بود فاسد نشود که اگر فاسد شود در یک چیز دو چیز بود که قابل فساد بود و چیز دیگر که فاسد شده و قابل فساد غیر فاسد بود پس ترکیب
و این محالست و چون نفس فاسد نشود دایم الوجود است بدوام علت خویش از برای آنکه واجب الوجود دایم الوجود است و از دوام او دوام معلول او لازم آید که آن
عقل فعال است پس جمله عقول و افلاک و نفوس فلکی دایم باشند و از دوام عقل فعال دوام نفوس ناطقه لازم آید و از دوام حرکات فلکی تغیرات این عالم دایم
و مطابق چنانکه معلوم شد **فصل** در معاد روحانی به آنکه نفس چون باقیست بعد از بدن او را سعادت و شقاوت بود و آن معاد روحانی باشد اما سعادت [illegible]
ملایم اوست از برای آنکه هر قوتی را ادراک چیزی ملایم اوست چنانکه بصر را ادراک صور و تماثیل جمیل ملایم اوست و سمع را آوازهای لطیف ملایم اوست و نفس ناطقه را ادراک
علوم ملایم و مناسب اوست و ادراک جهل یعنی اعتقادهای باطل منافی اوست پس چون نفس مفارقت بدن کند و او را علوم حاصل باشد سبب لذت او شود و اگر اعتقادهای
باطل داشته باشد سبب الم او شود و سببی دیگر آن باشد که نفس را معلوم شود که کمال او در علمست و اکتساب علم محتاج شود بعد از مفارقت آن شوق باقی و آلت اکتساب
یعنی بدن باطل شده باشد آن اشتیاق سبب الم او شود و سبب دیگر آن باشد که نفس را با این عالم تعلق باشد و جهت این بدن با او مانده باشد مثل حقد و غضب و حسد
و شهوت چون مفارقت کند از آن تعلقات و هیآت سبب الم او شود و چون اسباب الم و لذت معلوم شد احوال نفوس در سعادت و شقاوت بعد از بدن که بیان آن باشد
که هر نفس که علم را کسب کرده باشد که مبدا اوست که جمله موجودات از او در وجود آمده است و عقل او است و نفوس فلکی معلوم کرده او را بدین عالم تعلق
نمانده و هیآت ضمیمه حاصل نشود و کمال سعادت که بر رسیده باشد عالم قدس پیوسته و با انوار عقول و نفوس متحد شده به مقعد صدق عند ملیک مقتدر و اگر مدرک علوم باشد و او را
تعلقات بدنیه باقی باشد بدان تعلقات معذب باشد تا آن وقت که زایل شود و چون از آن تعلقات زایل شود و سبب الم محل سعادت رسد و اگر او را اعتقادات
باطل باشد با جاهل بود و تعلقات بدنیه حاصل بود در عذاب ابد باشد چنانکه حق تعالی میفرماید **نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة** و اگر مشتاق علم باشد و آلت
اکتساب نمانده باشد هم معذب باشد و اگر عالم نباشد و تعلقش بدین عالم نمانده باشد نفوس ساده باشند که به نفوس فلکی متصل شود و به واسطه ایشان به عالم قدس
رسد و حقایق دریابد و نجات یابد و نوع از راحت حاصل کند و این مذهب شیخ رئیس است که پیش از او کسی نگفته است و این موهم است به تناسخ اما تناسخ نیست زیرا که
مدبر فلکی نشود بلکه اتصالی حاصل می آید و فیضی از نور ایشان استفادت میکنند تا کامل گردد **فصل** به آنکه هر کدام نفسی قوی باشد و از تعلقات بدنیه خالی او را استعداد
آن حاصل آید که به نفوس فلکی متصل شود آنچه واقع خواهد شد در عالم بر نفس او فیض شود و از نفوس فلکی پس این حالت اگر در خواب افتد آن را نوم صادق گویند
و اگر به بیداری افتد بر زیادتی و قوت نفس از راه وحی و الهام گویند و آن از درجات مختلف باختلاف نفوس که باشد که تخیلات او الصورت های قوی بیان کند و از تخیل
به حس مشترک آید و مشاهده شود و هرگاه که نفس کاملی رسد که اتصال او به نفوس فلکی و عقول مجرد تمام شود و او را قوت تصرف گویند و تصورات او در عالم کون و فساد سبب
حوادث غریبه که اگر خواهد زمین را بجنباند جنبیده شود و اگر خواهد که طوفانی برآورد آب را استیلا دهد و اگر خواهد که طوفان هوا یا آتش برآرد آن عنصر را مستولی کند
بر عالم و این را معجزات و کرامات گویند و اجلاء نسبت نفس او با عناصر چون نسبت نفس او بود با بدن که هر تصرف که خواهد بکند تواند کرد و فرق میان معجزات و کرامات آنست که معجزات
بعد از دعوی او باشد و کرامات را دعوی نباشد و چون خلاصه علم الکلام و براهین معلوم شد رکن [illegible] نظر باید کرد تا اعتقادات باطل و نفس جاهل [illegible]
به نهایت چنانکه شیخ رئیس در این معنی اشارت کرده است که حق جناب الحق ان یکون شریعة لکل وارد او یطلع علیه الا واحد بعد واحد [illegible] و معاد [illegible]

[illegible] افضل العلماء و الحکماء [illegible] قدس الله روحه و نور الله مرقده [illegible]

[illegible]

حضرت عالیه والاعلی

[illegible]

جواب

جواب

[illegible]

جواب آن از حضرت [illegible]

[illegible]

صورت فتحنامهٔ قندهار

فرمان همایون شرف نفاذ یافت که رفعت و معالی پناه [illegible] سپهسالار مازندران [illegible] شاهانه [illegible] عز اختصار و رفعت و عالی استان عزت مکان بدانند که چون همگی همت اعلی

یافته‌اند که چون همت مصروف این دولت سعادت فرجام تیمن الطاف الهی و برکات تولا و بندگی خاندان قدس نشان نبوت و ولایت و علی الخصوص حضرت

حضرت امام المشارق و المغارب علی بن ابی طالب علیه الصلوة و السلام و باقی حضرات ائمهٔ معصومین صلوات الله علیهم اجمعین صورت کلام و حسن اهتمام مدبرانه مرادات و مدعا

که در ضمیر العالم نقش واقع بهیچ مطلب و مدعای اولیای دولت قاهره مختص ظهور آمده بحصول آن کامروا گردیده‌اند و اکنون چون بمعنی عالمیان ظهور دارد که مملکت قندهار و

ملک موروث و مکتسب خاندان ولایت نشان است و از ایام [illegible] و رکاب دولت اهل اسلام بنحو مسلسل رقعه [illegible] ممالک هندوستان در آمده بود

و نواب کامیاب همایون ما بنابر روابط دوستی و اتحاد که فیمابین ما و آن سلسلهٔ علیه واقع است در حسن سال المسامحه دوستانه گذرانیده در مقام استرداد آن

نشده بودیم تا آنکه دو سال قبل از این ایلچی بجهت طلب آن مرز و بوم فرستاده اولیای ایشان را باب فرموده بودیم ایلچی مذکور را آنگاه داشته بمشاغل مشغول گردانیده بنابر آن حسب

اقتضای تسخیر آن مملکت عنان عزیمت بصوب آن ولایت انعطاف داده بتاریخ روز چهارشنبه هشتم شهر [illegible] و قلعه رسیده نزول اجلال فرمودیم و ملاحظهٔ دوستی

و رابطهٔ اتحاد چند روزی محصوران قلعه را مهلت دادیم که شاید بدلالت عقل دور اندیش طریق صلاح و مسالمت مسلوک داشته بیرون آیند چون محصوران در مخالفت و عصیان اصرار

نمودند عساکر فیروزی مآثر را بمحاصره مأمور فرمودیم و غازیان نصرت شعار از اطراف و جوانب سیبه‌ها پیش برده در عرض [illegible] برج و باره را منهدم کردند و [illegible] محصوران

راه یافته دانستند که کار بر ایشان تنگ شده و دیگر طاقت مقاومت و تاب قلعه‌داری ندارند شفیعی که نخست در دامن استیمان زده امان طلبیدند چون عفو و اغماض مورد

دودمان کرامت نشان است بنابر رابطهٔ دوستی که منظور داشته التماس ایشان را بعز قبول مقرون و ایشان را امان دادیم و بتاریخ روز پنجشنبه یازدهم شهر شعبان المعظم عبدالعزیز خان که

از قولچیان ماوراء النهر است و حاکم قندهار بود و باسایر امرا و اصحاب منصب [illegible] و علی خان دوری و میرزا شاه محمد خان و [illegible] و جواب

و میرزا فاضل [illegible] و مراد از قلعه بیرون آمده سعادت [illegible] دریافتند و در جمیع مطالب و مدعا اقتضای عطوفت [illegible] و مروت [illegible]

توجهات خسروانه [illegible] گردانیده کلاه فاخرهٔ خسروانه سرافراز فرموده با اهل و عیال و اسباب و اموال و ملازمان سالماً معاودت [illegible] و در [illegible]

قلعهٔ قندهار و قلعهٔ زمین داور با قلاع تابعه آنها موجب ذیل بتصرف اولیای دولت ابد قرین در آمد و دیگر از توابع اعمال که همواره در تصرف اولیای دولت [illegible]

قلعه									قلعه									
قندهار و غیره									زمینداور و غیره									
قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه			قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه
قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه	قلعه		

امری الاتصال است که قبل از این [illegible] عالی [illegible] قلعه‌ها [illegible] قلاع بنا در آنجا که در تصرف و تملک [illegible]

بود رفته بود در حوالی که ایالت [illegible] قندهار نزول اجلال داشت [illegible] و تسخیر مملکت و قلاع تابعه آن در

آنجا و در سر تا [illegible] و قلعه‌ها و عرابه‌ها که در روی دریا مملو از توپ و آلات محاربه بوده رسید که [illegible] دولت قاهره [illegible]

و قلاع مذکوره را فتح نموده می‌باید که [illegible] فرموده [illegible] اخبار بهجت ظهور آورده همواره [illegible] امور [illegible]

و توجهات [illegible] مستوجب امداد و ارباب [illegible] عهده دانسته تحریرا فی شهر شعبان المعظم سنه ۱۰۳۱

که عوالی همت بر رضاجوئی خاطر آنحضرت که بکلم و بالوالدین احسانا از واجبات
گماشته در مراسم اطاعت و انقیاد کوشند و خشنودی ایشان را از اسباب
رستگاری دارین دانسته گلشن امید آنحضرت را از [illegible] باد فساد
نگاهداشته بوده بنوعی پاس دارند که مجال جلوه از خار آزار مفسدان نماند تا بر عالمیان
حقیقت التیام و اتحاد و کیفیت اخلاص و اعتقاد ظاهر گشته مجال عوایب
و شوایب کوتاه بینان عالم صورت صورت محال گرداند الوفر ازینجانب نیز
با علیحضرت والا مرتبت برادر بجان برابر ارم سفارشات خواهیم کرد
که با آن نوباوه گلشن اقبال مقتضی [illegible] سلوک فرموده لوازم محبت
و مهربانی و شفقت ذاتی و ملاحظه [illegible]
ظلمت زدای کدورت گشته گوش بسخنان ارباب غرض و مفسدان نکرده
و اغماض ریاض [illegible] بهار عاطفت را سرسبز دارند
[illegible] رضا اصغا خواهند [illegible]
و رسایل را منظور داشته باعلام حالات و اظهار مکنونات ضمیر مهر [illegible]
خاطر مستنیر مفتح ابواب یگانگی و افتح غوایل بیگانگی بوده باشند زیاده صد اطناب
پیوسته پایدار غنیس مؤید باشند

جواب مکتوب مذکور که از جانب
گیوان رفعت شاهی ظل اللهی شرف صدور یافته

استشمام روایح ازهار بهارستان محبت و ولا و فوایح انوار گلستان خلت و وفا
که از سرابستان الفت و یگانگی فروزنده اختر برج سلطنت و اجلال گرانمایه گوهر درج دولت
و اجلال [illegible] خیابان بسالت و بخت یاری چشم جهان بانی عدالت و شهریاری نور
حدیقه ظل اللهی نور حدیقه پادشاهی گلبند گلزار جهانبانی گلدسته گلشن کامرانی
[illegible] روضه برومند صاحبقرانی سرسبز [illegible] تنومند کورکانی [illegible] خورداری
منظور انظار حضرت آورند کار شاه جهان سپهر [illegible] رای او [illegible]
بخت جوان [illegible] ورفاه [illegible] العلی در اینجا از آمده بود
در خوش [illegible] سرمایه خوشی و خوشدلی گردیده [illegible] حکمت و گلستان [illegible]
نزهت افزود گلزار محبت [illegible] مودت [illegible] تازه و نضارت
بی اندازه یافت از کلمات دل آویز [illegible] گلک عنبرین سلک
شده بود [illegible] و قواعد اتفاق [illegible] و از ورود
[illegible] جواهر [illegible] و اطلاع بر [illegible] احوال [illegible] خاطر [illegible]
آورده لوازم شکر صحت ذات [illegible] و از صمیم [illegible]
اسباب ابهت و کامرانی و تکمیل موجبات آمال و امانی [illegible]
از واهب [illegible] استدعا [illegible]
اعلیحضرت پادشاهی ظل اللهی شده بود از آنجا که [illegible] عاطفت [illegible]
خاطر محبت مظاهر [illegible] جهان [illegible] اکنون [illegible] بهار دولت
و ریعان [illegible] سلطنت [illegible] حسن سلوک و متانت تدبیر [illegible]
رای جهانگشا [illegible] انتظام [illegible] یافته توجه خاطر [illegible] اعلیحضرت
[illegible] فتوحات باشد [illegible] مناسب [illegible]

عالیجناب ...

عظمت و جلالت ...

عالیقدر نامدار ...

المخصوص بعنایات ...

سازند اگر گستاخی و رقم ... طور و حرف مجلی ساخته بجلیه التفات محلی گردانند ...

مصروف ... [illegible]

٤٢٨

باعصار عساکر منصوره باطراف و اکناف شرف صدور یافت که متعاقب خود را نیز رسانیده باشند و چون سپاه مخالف که در دار السلطنه تبریز رسیده
پادشاه تاتار و سردار را بخاطر رسید که [illegible] رایات نصرت آیات شاهی افضل لشکر ظفر اثر نشده و سپهسالار ایران را استعدادی تمام است
شبیخون آورده تا وصول موکب جاه و جلال [illegible] جمعیت سپهسالار را برهم زنند باین اراده فاسد بر خلاف قاعده [illegible] در میان چهل هزار تاتار و یکصد و بیست هزار
رومی از آن گروه انتخاب نموده بسرداری پادشاه چنگیزی نژاد تاتار و جمعی از سپاه بیگلربیگی ارزن روم ایلغار نموده غافل بسر امرای شاه سوی الله سر رسیدند چون سپاه
ظفر پناه قزلباش ازین حالت مطلع و آگاه شدند دست توکل بحبل المتین کرم الهی و امداد ارواح مقدسه مطهره حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله و حضرت
امام المشارق و المغارب اسد الله الغالب امیر المؤمنین و یعسوب الدین علی بن ابی طالب علیه السلام و حضرات ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین و توجه
باطن فیض مواطن حضرات مشایخ عظام صفیه صفویه قدس الله ارواحهم استوار داشته از غلبه و هجوم لشکر اعدا اندیشه نکرده و چون الغرض آتش قتال بنوعی اشتعال
می یابد که جز بزلال تیغ آبدار دلیران معرکه کارزار انطفا نمی پذیرد و بعون عنایات نامتناهی الهی و برکات ارواح مقدسه طیبین و طاهرین در اندک زمانی دمار از نهاد
مخالفان برآمده نسیم فتح و ظفر بر شقه لوای جهانگشای منتسبان خاندان نبوت و ولایت وزیده جمعی کثیر از لشکر روم و سی هزار نفر از آن طایفه [illegible]
نامی مقتول و اسیر گردیدند و خان چنگیزی نژاد تاتار زخمدار از معرکه بیرون رفته [illegible] باعث فرار میرزادهای پادشاه [illegible] گرفتار
گشته قریب هفت هشت هزار کس از لشکریان ایشان بقتل رسیدند چون رایات نصرت آیات جاه و جلال داخل دار الارشاد اردبیل شده بشرف زیارت حضرت سلطان
الاولیا و برهان الاصفیا شاه صفی الدین اسحق قدس الله روحه مشرف شدیم از یمنیت روح مقدس آن سلطان سریر هدایت و ارشاد مژده این فتح نامدار رسید
الحمد لله علی ذلک که بدولت دوستی و دوستداری محبین خاندان طیبین و طاهرین نهایت دوستکامی حاصل است چون قرب [illegible] مژده [illegible] شده که
مقاوله و مخاصمه مابین لشکر نصرت شعار و عسکر رومی و تاتار واقع بود و در هر مرتبه توفیق رفیق جنود مسعود عاقبت محمود گردید در [illegible] سردار رومیان چاره
کار مصالحه ندیده ایلچیان بخدمت [illegible] انداخته الکاء و ولایات و قلاعی که در [illegible] ایشان گرفته بودیم [illegible] گذاشته طالب صلح شد و عهدنامه موکد
بایمان غلاظ و شداد فرستاد و اکنون که طرح [illegible] مخاصمت شده رابطه الفت و ضابطه دوستی فیمابین مشید و مستحکم گشته خاطر بالکلیه از آنطرف جمع گردید چون
رفعت و معالی پناه اخلاص شعار [illegible] سپهسالار مازندران [illegible] بود و در میانه ایشان توقف داشت او را
بخدمت آن سلطنت پناه عالیجاه فرستادیم که از کمالات آنجا و حقایق احوال رومی و تاتار خاطر [illegible] آن دوست جانی را مسرور و مشعوف گردانند انشاء
کیفیت مزاج وهاج خبر دار آگاه کرده مژده صحت و دوستکامی آن عظمت و جلالت دستگاه که بمقتضای المحبة تتوارث با ما محبت موروثی دارد و خاطر فیض
مظاهر را خوشحال و مشعوف گردانند چون اخلاص و اعتقاد آن مخلص خاندان نبوت و ولایت باین دودمان علیه قدیمی است و همت مکنون ضمیر الفت پذیر
آنست که دوستان و محبان علی الدوام در کنف امان حضرت ملک منان بعیش و عشرت و صحبت و فراغت باشند مامول آنکه اگر در آنطرف امری که ملایم
طبع شریف بوده باشد روی دهد چون خاطر از مهمات رومی و [illegible] جمع است بمقام اعلام در آورند که [illegible] باسل وجهی بر رفع آن نموده صورت
انجام پذیرد و همواره ابواب مراسلات مفتوح داشته از چگونگی احوال خیر مآل مسرور سازند و همچنین رجوعی که در [illegible] داشته باشند [illegible] حجاب
و شائبه تکلف بعنوان این دولت روز افزون رجوع نمایند که [illegible] رسیده [illegible] رفعت و معالی پناه مشار الیه را زودی رخصت آنطرف دهند که خاطر
محبت گزین متعلق اخبار مسرت آثار است و استقامت آن دیار و فراغت و عافیت آنحضرت باقی [illegible] رجوع مقرر دانند زیاده [illegible] مشار الیه
که در زمان حضور لازم التقریر خواهد بود ایام سلطنت و شوکت و حشمت و خلافت و اقبال باد ٥

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

ذکر مجملی از احوال جلوس اکبر شاه تا زمان جلوس از تاریخ منتخب میرزا حسن بیک خاکی

بتاریخ روز جمعه دوم ماه ربیع الاول سنه ثلث وستین وتسعمایه در ظاهر قصبه کلانور از اعمال لاهور باتفاق بیرام خان خانخانان و امرا
و اعیان که در ملازمت ایشان حسب الحکم همایون پادشاه متوجه دفع اسکندر افغان شده بودند بر تخت سلطنت جلوس نموده متوجه دار السلطنه
گشتند و بتاریخ روز جمعه ماه محرم سنه اربع وستین وتسعمایه هیمون وکیل محمد عدلی که تردی بیک خان را در دهلی شکست داده علم اقتدار برافراخته
بود و در حوالی پانی پت با علی قلی خان و اسکندر خان و عبد الله خان اوزبک و دیگر امرا که از سرهند متوجه دفع او شده بودند جنگ کرده
بدست شاه قلیخان محرم که در بالای فیل تیری بر چشمش رسیده بود گرفتار شد و او را بر رکاب سعادت انتساب که در پنج کروهی جنگگاه بود
آورده بدست بیرام خان بقتل رسید و تردی بیک خان که در دهلی ازو گریخته بود بعد نموده بیرام خان مقتول شد و بتاریخ بیست و هفتم رمضان سنه
مذکور اسکندر خان افغان که بقلعه مانکوت متحصن شده بود بوسیله اتکه خان عبد الرحمن پسر خود را با پیشکش و چند زنجیر فیل بدرگاه فرستاده
قلعه را خالی کرده حسب الحکم متوجه بنگاله شد و در همین سال در ظاهر قصبه جالندر سلیمه سلطان بیگم دختر میر نور الدین محمد خواهر زاده همایون پادشاه را
در عقد بیرام خان که همایون پادشاه نامزد او کرده بود در آورده بعد از توقف چهار ماه رایات جلال متوجه دهلی شد و در سنه خمس وستین
وتسعمایه قلعه گوالیار که در تصرف بهبل خان غلام سلیم خان بود بدست حبیب علی سلطان و مقصود علی کور و قیا خان گنگ مفتوح
و در سال مذکور صدارت باستصواب خان خانان بشیخ گدائی ولد شیخ جمال کنبوه دهلوی مفوض گشت و در سنه ست وستین وتسعمایه علی قلی
خان مخاطب بخان زمان جونپور که تختگاه سلاطین شرقیه را که بتصرف افغانان در آمده بود مسخر ساخته متصرف شد و بتاریخ هشتم جمادی الثانی
سبع وستین وتسعمایه اکبر پادشاه از آگره که بتاریخ پنجشنبه هفدهم محرم سنه ست وستین وتسعمایه نزول اجلال در آنجا فرموده بودند بعزم
شکار از آب جون گذشته خان خانان بجهت انتظام مهمات در آگره گذاشته باستصواب ماهم انکه والده ادهم خان بدهلی شدند
ماهم انکه باتفاق شهاب الدین احمد خان نیشابوری که در دهلی حاکم بود مزاج اکبر پادشاه را با بیرام خان متغیر ساخته بی التفاتی پادشاه را
در میان مردم شهرت دادند چون خبر تغیر مزاج اشرف به بیرام خان رسید اکثر مردم او از و جدا شده باستان بوسی سرافراز گردیدند
و فراخور حال همه کس بنوازشات پادشاهانه ممتاز گشتند بیرام خان که همیشه آرزوی زیارت که در دل داشت از آگره متوجه ناگور شده اسباب
سلطنت خود را مصحوب حسین قلی بیک که در آخر بخطاب خانجهانی سرافراز گشت بدرگاه فرستاد و خود اراده مکه داشت که خبر رسید
که پیر محمد سروانی که ملازم و تربیت کرده خان خانان بود و بنابر زیادتی رشد حسب الامر بیرام خان از درگاه اخراج شده در
گجرات می بود و انتظار موسم حج میکشید و از استماع بی التفاتی پادشاه نسبت بخانخانان باستان بوسی سرافراز گشته بخطاب ناصر الملکی
مفتخر شده بود دبیراولی مامور شد که خواهی نخواهی او را روانه مکه نماید جمعی از اهل فتنه و فساد بیرام خان را بیاغیگری ترغیب نموده
متوجه پنجاب شد چون خبر رفتن بیرام خان بجانب پنجاب بمسامع عز و اجلال رسید شمس الدین محمد اتکه را با پسرش یوسف محمد خان و دیگر امرا
مقرر فرمودند که سر راه بیرام خان را گرفته بهر نوعی که باشد او را دستگیر سازند امرای مذکور در پرگنه کوناچور سر راه بر بیرام خان گرفته
بعد از جنگ بیرام خان منهزم شده بطرف کوهستان سوالک رفت و ولی بیک پدر حسین قلی بیک با پسر اسمعیل قلی بیک و دیگر
مردم گرفتار شدند و اکبر پادشاه بتاریخ دوم ماه ذی قعده سنه مذکور از دهلی متوجه پنجاب شد و در پرگنه بودیانه منعم خان
حاکم کابل که بدرگاه طلب شده بود باستان بوسی مفتخر گشته بخطاب خان خانانی سرافراز گشت و بیرام خان در

در پرگنه تلوار از کوهستان سوالک که در تصرف راجه گوبند چند بود متحصن گشته بعد از چند روز جمال خان غلام خود را بدرگاه فرستاده
عذر تقصیرات خواسته التماس آستان بوسی نمود اکبر پادشاه از جرایم او گذشته مخدوم الملک را پیش او فرستاد که بدرگاه
آورد و بعد از دو روز ملازمت نمود اراده حج داشته از اردوی ظفر قرین روانه دهلی شد بیرام خان چون بپتن گجرات رسید روزی
در کشتی نشسته سیر تالاب میکرد چون از کشتی بیرون آمده متوجه منزل گشت مبارک خان نام افغانی که پدرش را مغلان کشته
بودند بقصد انتقام بخنجر هلاکش کرده و در پتن مدفون شد و بعد از آن نعش او حسین قلی خان خانجهان در مشهد مقدس مدفون گشت
شهید شد محمد بیرام تاریخ فوت اوست میرزا عبد الرحیم پسرش در سن چهار سالگی باستان بوسی سرافراز گردیده منظور الطاف
پادشاهی گشت و بتاریخ ثمان وستین وتسعمایه ادهم خان باتفاق پیر محمد خان سروانی و صادق خان و قیا خان گنگ و عبد الله
خان اوزبک و شاه محمد خان قندهاری و دیگر امرا بتسخیر ولایت مالوه تعیین نمودند امرای مذکور رفته آن ولایت را که در تصرف
باز بهادر پسر شجاع خان خاصه خیل شیر خان بود متصرف خود در آوردند بهادر گریخته بجانب اسیر و برهانپور رفت و بعد درین
سال شیر خان پسر عدلی افغان که بعد از کشته شدن عدلی در قلعه چنادی می بود با جمعیت بسیار متوجه تسخیر جونپور شد علی
قلی خان زمان باتفاق امرای کومکی با افغان جنگ کرده بفتح و فیروزی امتیاز یافت و بتاریخ هشتم جمادی الاول تسع وستین
وتسعمایه پادشاه بعزم زیارت مرقد خواجه معین چشتی متوجه اجمیر گشت چون بقصبه سانبهر نزول اجلال واقع شد راجه
بهارمل که از راجهای نامی آن نواحی بود با پسر خود بهگونت داس از روی اخلاص بشرف آستان بوسی سرافراز گشته دخترش در
سلک ازواج محترمه منتظم گردید و از اجمیر میرزا شرف الدین حسین پسر خواجه معین الدین را که از نواسهای خواجه ناصر الدین
عبید الله احرار است و از پیش عبد الرشید خان پادشاه کاشغر بدرگاه آمده بود بمرتبه امیر الامرائی ترقی کرده ناگور را جاگیر
بجاگیر او مقرر شده بود بتسخیر قلعه میرته که در بیست کروهی اجمیر واقع است تعیین فرموده با یلغار متوجه آگره شدند میرزا
شرف الدین حسین باتفاق شاه بداغ خان و پسرش عبد المطلب خان و دیگر کومکیان قلعه را که در تصرف جیمل زمین
دار بود بصلح متصرف در آورد و در سنه مذکور پیر محمد سروانی که بعد از آمدن ادهم خان بدرگاه حکومت مالوه باو متعلق بود
لشکر مالوه را جمع ساخته عزیمت تسخیر اسیر و برهانپور نموده بیجاگر را که از قلاع معظم آن دیار است جبرا و قهرا مسخر نموده کار
سپاهیان انجا را بقتل رسانیده از آب نربده گذشته قصبات و مواضع آن حدود را بقتل و غارت بباد فنا داد و شهر
برهانپور را بغلبه گرفته بقتل عام حکم فرمود اکثر سادات و علما را در حضور خود گردن زد حاکم برهانپور باتفاق باز بهادر که بعد از
انهزام در انجا بسر میبرد زمینداران انجا بر سر پیر محمد خان کشیدند پیر محمد خان تاب مقاومت نیاورده بجانب
مندو برگشت در وقتی که از آب نربده عبور میکرد از اسب جدا شده غرق شد امرای دیگر در مالوه توقف نکرده باگره رفتند و مورد عتاب
و خطاب پادشاهی گشته چندگاه محبوس بودند باز بهادر مجدد مالوه را متصرف شده و در اواخر سال مذکور عبد الله خان اوزبک و معین
الدین احمد خان فرنخودی با خوانین دیگر بتسخیر مالوه تعیین شدند چون لشکر پادشاهی نزدیک رسید باز بهادر تاب مقاومت نیاورده
راه هزیمت پیش گرفت و مدتی سرگردان میگشت تا آخر در سلک بندگان درگاه منتظم گردید و عبد الله خان در شهر مندو قرار گرفت و
امرای دیگر را بجاگیر با تعیین نمود و معین الدین احمد خان بعد از تنظیم مهمات انجا متوجه درگاه گردید و در همین سال سید بیگ ولد معصوم
بیگ صفوی از جانب شاه طهماسب برسالت آمد بعد از دو ماه منقضی المرام معاودت نمود و در سنه سبعین وتسعمایه ادهم خان
پسر ماهم انکه باغوای شهاب الدین احمد خان و منعم خان خانخانان و دیگر مردم قصد اعظم خان که وکیل السلطنه بود کرده در دیوان
بقتلش رسانید و از نهایت نخوت و غرور باعتماد بر لطف و مرحمت پادشاهی گرده بر در حرم ایستاده مانع پادشاه از حرم شد پادشاه
بیرون آمده حکم فرمود که دست و پای او را بسته از بام دولتخانه بزیر انداختند بسیاست رسانیدند این قضیه روز دوشنبه دوازدهم
رمضان واقع شد ماهم انکه از غصه قضیه پسر بیمار شده بعد از چهل روز وفات یافت و درین سال ماه چوچک بیگم والده میرزا محمد حکیم
از اوضاع ناپسندیده غنی خان ولد منعم خان که منعم خان بحکومت کابل تعیین نموده بود آمده از کابل برآورده ابو الفتح بیگ
برادرزاده منعم خان را بقتل رسانیده مهمات کابل را باتفاق شاه ولی بیگ اتکه از پیش خود گرفت چون خبر مذکور بمسامع
اجلال رسید منعم خان را بحکومت کابل و اتالیقی میرزا محمد حکیم که در آن زمان در سن ده سالگی بود تعیین فرمود و محمد قلی
خان برلاس و حسین خان برادر شهاب الدین احمد خان و تیمور اوزبک و دیگر امرا بکومک او تعیین نمودند والده میرزا محمد
حکیم از استماع این خبر جمیع لشکر کابل را یکجا کرده بعزم جنگ متوجه جلال آباد شد منعم خان بجلال آباد رسیده در حمله اول شکست خورده

ولشکر چشم باباو داده باهانت تمام روی بدرگاه آورده والده میرزا بجهت منظنه شاه ولی بیک را بقتل آورده حیدر قاسم کوه بر را بوکالت
میرزا موسوم ساخت درآن اثنا شاه ابوالمعالی سیدزاده ترمذ که همایون پادشاه توجه خاص با او داشت و در سال اول جلوس اکبر شاه در
کابل خیال فاسد بخاطر رسانیده منعم خان آنجا مقید کرده مصحوب پهلوان گل گز بلاهور فرستاده بود و از حبس گریخته بعد از سرگردانی بسیار
بکابل رفت از آنجا معاودت نموده بود و بکابل رسیده و ماه چوچک بیگم فخر النسا بیگم دختر خود را بدو نکاح کرده صاحب اختیار ساخت بعد از چند
روز حاجی قاسم کوه بر را بقتل رسانیده و علم اقتدار برافراخت و باغوای اهل فتنه ماه چوچک بیگم را نیز بقتل آورده میرزا سلیمان حاکم بدخشان
بنا بر التماس میرزا محمد حکیم بکابل آمده بعد از جنگ شاه ابوالمعالی گرفتار شده بتاریخ هفدهم شهر رمضان سنه احدی و سبعین و تسعمایه
بقصاص بیگم بقتل رسید و در همین سال میرزا شرف الدین حسین بی سبب و جهت ظاهری متوهم شده از آگره بجانب ناگور گریخت
پادشاه حسین قلی بیگ ولد ولی بیگ ذو القدر را برتبه خانی سرافراز ساخته جاگیر میرزا شرف الدین حسین را بدو عنایت نموده
باتفاق محمد صادق و محمد قلی توقبای و دیگر امرا بتعاقب او تعین فرموده بعزم شکار بجانب متهره توجه نموده از آنجا بدهلی نهضت فرمودند
شرف الدین حسین وقت فرار فولاد نام غلام پدر خود را در اردوی ظفر قرین گذاشته با او قرار داده بود که در وقت فرصت قصد پادشاه
نماید فولاد در آن اوان که پادشاه در دهلی نزول اجلال داشت در حینی که از شکار معاودت نموده از بازار دهلی میگذشتند نزدیک مدرسه
ماهم انگه تیری بر کتف کرده بشانه پادشاه زد زخم کاری نشد و پوست مال گذشت آن جوان را گرفته از زخم تیغ و خنجر پاره پاره کردند پادشاه
بتاریخ سوم شهر جمادی الثانی احدی و سبعین و تسعمایه در سکهاسن نشسته متوجه دار الخلافه آگره شدند و بتاریخ پانزدهم ماه مذکور
نزول اجلال در آگره واقع شد و درین سال منصب وزارت بخواجه مظفر علی تربتی که از قدیمیان بیرام خان بود مفوض گشت و بخطاب
خانی سرافراز شد و هم درین سال فتو نام غلام عدلی که قلعه چنار در تصرف داشت بدرگاه فرستاده قلعه را تسلیم نمود و حکومت
آنجا را بحسین خان ترکمان تفویض فرمود و بتاریخ شهر ذی القعده سنه مذکور بعزم شکار فیل بجانب مالوه نهضت نمودند چون بحوالی
سارنگپور رسیدند محمد قاسم خان نیشاپوری که آنجا بود باستقبال شتافته پیشکشها گذرانید و چون بنواحی مندو رسیدند عبدالله
خان اوزبک حاکم مندو بجهت بعضی امور خلاف رضای پادشاه متوهم شده عیال خود را پیش انداخت و بجانب گجرات
روان شد جمعی از امرا بتعاقب او مقرر شدند و در سرحد گجرات بدو رسیده تمامی حرمها و فیلان او را جدا کرده بدرگاه آوردند و او بعد از
انهزام پیش چنگیز خان غلام سلطان محمود گجراتی که صاحب اختیار گجرات شده بود رفت و در آن اوان میران مبارک شاه حاکم
ولایت خاندیس که عبارت از اسیر و برهانپور باشد عرضه داشت و تحف و هدایا بدرگاه فرستاده در سلک دولتخواهان در آمد
صبیه خود را در سلک ازواج پادشاه منتظم گردانیده بنوازشات گوناگون سرافراز گشت و بتاریخ سیوم ماه ربیع الاول سنه اثنی و سبعین
و تسعمایه نزول اجلال در آگره واقع شد درین سال دو در سلطنت از یمن صدف بظهور آمده و محسن و حسین موسوم گشته بعد از یکماه بعالم بقا
خرامیدند و درین سال خواجه معظم خان بنابر بدسلوکی و ناهمواری مقید شده در قلعه آگره که نظیر خود ندارد حکم گوالیار محبوس
گشت و در انجا وفات یافت و در سنه مذکوره بنای قلعه آگره که نظیر خود ندارد حکم فرمودند و در چهار سال باتمام رسید قریب
سه کرور تنگه که عبارت از پانزده لک روپیه باشد خرج آن عمارت شد و تاریخ بنای دروازه قلعه را بنای در بهشت یافته اند و هم درین
سال علی قلی خان زمان باتفاق اسکندر خان و بهادر خان برادر خود و ابراهیم خان اوزبک مخالفت آغاز کرده بجانب کره و مانکپور
آمده با شاهم خان جلایر و شاه بوداق خان و امیر خان محمد امین دیوانه و دیگر جاگیرداران آن نواحی جنگ کرده محمد امین در اثنای
جنگ از اسب افتاده دستگیر مخالفان شد شاهم خان و دیگر امرا تاب مقاومت نیاورده بقلعه مکهاوا در آمده متحصن شدند و
حقیقت بدرگاه عرضه داشت نمودند مجنون خان قاقشال بقلعه مانکپور در آمده متحصن گشت و عبدالمجید آصف خان را که حاکم گرهه بود مطلع
ساخت آصف خان جمعی بحراست گرهه گذاشته خود با جمعیت تمام بکره که جاگیر او بود آمده خزاین جوراگره را که بدست آورده بود
بسپاهیان قسمت نموده مبلغ کلی بجهت مجنون خان فرستاده در مقابل مخالفان نشست و حقیقت حال بدرگاه معروض داشت چون
اخبار مذکور بعرض اقدس رسید منعم خان خانخانان را با افواج قاهره پیشتر روان فرموده رایات جلال در ماه شوال سنه مذکور از آب
جون عبور نموده متوجه مخالفان شدند چون خبر توجه رایات جلال مسموع مخالفان شد سراسیمه شده از مقابله مجنون خان
آصف خان برخاسته بجونپور رفتند و از آنجا کوچ و متعلقان را پیش انداخته از جمن عبور نموده بآن روی آب گنگ فرود
آمدند رایات جلال روز جمعه دوازدهم ذی الحجه سنه مذکوره در دولتخانه ارک جونپور نزول اجلال فرموده آصف خان را با جمعی از امرا کبار از
گذر زمنی فرستاده مقرر فرمودند که در برابر علی قلی خان زمان نشسته منتظر فرمان باشند که بهر چه حکم شود بدان عمل نمایند آصف خان بنا بر

عداوت مظفر خان دیوان که جمعی ابرین داشته بود که در باب خزانه جوراگره تقریر او کنند فرصت یافته باتفاق وزیر خان برادر خود که
همراه او داشت گریخته بجانب کره روان شدند بعد از استماع این خبر منعم خان بسرداری آن لشکر تعین گشت چون میانه منعم خان
و علی قلی رابطه محبت مستحکم بود ابواب مکاتبات و مراسلات مفتوح شده و قرار یافت که با یکدیگر ملاقات نموده در حضور مقدمات
صلح قرار یابد چون توقف منعم خان در کنار آب بچهار ماه و پنجاه کشید و در کار جنگ تاخیر افتاد پادشاه خواجه جهان و دربار خان را
تعین نمودند که حقیقت احوال معلوم نمایند خواجه جهان و دربار خان بلشکر رسیدند خان زمان آمدن ایشان غنیمت دانسته معامله صلح را
در میان آورده بعد از رسل و رسایل در میان کشتی بایکدیگر ملاقات نموده قرار دادند که خان زمان والده خود را با ابراهیم خان با فیلان بنام
بدرگاه فرستد امرا عظام بعد از معاودت از کشتی حقیقت حال خود عرضه داشت نموده مصحوب دربار خان بدرگاه ارسال داشتند و
دیگر موجب قرار داد خان زمان والده خود را با فیلان و ابراهیم خان و نظام آقام که استادی او بود دو بار در فرستاد منعم خان و خواجه
جهان ایشان را همراه گرفته بآستان بوسی رسیدند و حسب الالتماس منعم خان گناهان خان زمان بعفو مقرون شده جاگیر او و برادران
بحال خود مانده مشروط بر آنکه تا رایات جلال در آن حوالی باشد ایشان از آب نگذرند بعد از آن پادشاه بعزیمت تماشای قلعه چنار
که برفعت و متانت مشهور است از جونپور به بنارس رفته و از آنجا بقلعه چنار رسیده تعمیر و استحکام انجام فرمودند و شکار فیل
کرده باردوی همایون پیوستند در حینی که رایات جلال در چنار بود علی قلی خان زمان بخلاف حکم و قرار داد از آب گذشته بضبط
پرگنات غازی پور و جونپور کسان تعین نمود بعد از استماع این خبر پادشاه منعم خان را مخاطب ساخته فرمودند که هنوز
رایات جلال ازین حدود نهضت نکرده خلاف شرط از علی قلی بظهور آمد منعم خان سر خجالت پیش انداخت از جواب عاجز گشته
اشرف خان میر منشی را تعین فرمودند که بجونپور رفته والده علی قلی خان را که در آنجا بود گرفته در قلعه جونپور نگاه دارد و خواجه
جهان و مظفر خان را مقرر فرمودند که او دو را منزل بمنزل بیاورند و چون ایلغار نموده بغازی پور رسیدند جعفر خان پسر قزاق خان تکلو که
در آن ایام از عراق باستان بوسی آمده بود خود را بدر قلعه رسانیده خواست که دست بردی نماید مردم علی قلی خان
که در قلعه بودند خبردار شده خود را از دریای آب گنگ انداخته پیش علی قلی بمحمدآباد رفتند علی قلی خان بعد از اطلاع بر حادثه مذکور
راه فرار پیش گرفت و کشتیهای او که پر از اسباب و اموال بود بدست دولتخواهان در آمد و جمعی را حکم شد که از آب گذشته
تا علی قلی خان را بدست نیاورند از پا ننشینند و مواکب همایون کنار آب سرو گرفته تمام آن جنگلها را طی کردند و معلوم شد که علی
قلی خان بطرف کوهستان گریخته در بین اثنا خبر رسید که بهادر خان بجونپور رفته والده خود را خلاص کرده و اشرف خان
میر منشی را گرفته اراده دارد که بسرای دولت ظفر قرین ریخته دست بردی نماید رایات جلال تعاقب خان زمان را گذاشته بجانب
جونپور مراجعت نمود بهادر خان و اسکندر خان از استماع توجه رایات جلال فرار نموده از گذر زمنی از آب عبور نمودند چون
بجونپور نزول اجلال واقع شد حکم فرمودند که مادام از علی قلی خان و برادرش اثر خواهد بود جونپور پای تخت بوده امرا عظام
بتعاقب آنها تعین شود که هر جا باشند بدست آورند علی قلی خان از استماع این خبر خود را بکنار آب گنگ رسانیده میرزا میرک
رضوی را که محل اعتماد او بود بدرگاه فرستاده بمنعم خان پیغام نمود که جز آستان توام در جهان پناهی نیست سر ما بجز این در
حواله گاهی نیست میرزا میرک باتفاق والده علی قلی خان بخدمت خانخانان باتفاق میرزا عبداللطیف و مخدوم الملک شیخ
الاسلام هند و عبدالنبی صدر شفاعت گناهان خان زمان نموده بعفو و اغماض مقرون گشت و خواجه جهان و میر مرتضای
شریفی و مخدوم الملک پیش علی قلی خان رفته مژده عفو بگوش او رسانیده و علی قلی خان توبه و سوگند بنوعی که حکم شده بود یاد کرد
رایات جلال در اوایل سنه ثلث و سبعین و تسعمایه بتاریخ روز جمعه هفتم رمضان بدار الخلافه آگره معاودت نمود و در همین
سال مهدی قاسم خان را با چهار هزار کس تعین نمودند که بگرهه رفته آصف خان را بدست آورد پیش از آنکه مهدی قاسم خان
بدانجا برسد آصف خان قلعه چوراگره را که داشته خود را بجنگلها کشیده پیش خان زمان فرستاده اراده رفتن بآنجانب کرده
و خان زمان مراعیات نوشته او را طلب نموده بود و چون مهدی قاسم خان بولایت گرهه رسید تمامی آن ولایت را بحیطه ضبط
در آورده سر در دنبال آصف خان نهاد آصف خان لاعلاج شده فریب خان زمان خورده باتفاق وزیر خان برادر خود بجونپور پیش خان
زمان رفت و در مجلس اول تکبر او را ملاحظه نموده پشیمان شد خان زمان آصف خان را باتفاق بهادر خان بتسخیر بعضی ولایت که در
تصرف افغانان بود فرستاده وزیر خان را پیش خود نگاه داشته منتظر محافظت مینمود وزیر خان کس پیش آصف خان فرستاد
که در فلان شب من از اینجا فرار خواهم نمود و تو نیز بهر نوعی که باشد از بهادر خان جدا شو آصف خان موجب قرار داد شبی اموال و

واسباب خود را گذاشته بجانب کره و مانکپور فرار نمود و بهادر خان او را در بالای چوکندی فیل انداخته روان گشت و درین اثنا وزیر خان
رسید بهادر خان تاب مقاومت نیاورده فرمود که آصف خان را در بالای چوکندی بقتل رسانند شمشیرها حواله او کردند
انگشت او زخمی شده به بینی اش رسید وزیر خان برادر را خلاص نمود همره برادر بکره آمدند و وزیر خان متوجه درگاه شده
اصفخان در کره توقف نمود و وزیر خان در نواحی لاهور بآستان بوسی رسیده گناه او و اصفخان برادرش بعفو و اغماض مقرون
گشت و درهمین سال میرزا سلیمان باراده تسخیر کابل متوجه شده و میرزا محمد حکیم بعد از کوچ تردد کابل را گذاشته از آب نیلاب
گذشته عرضه داشت بدرگاه ارسال داشت بعد از وصول عرضه داشت و استماع قراءت کابل فریدون خان میرزا محمد
حکیم را که ملازم درگاه بود بجهت اصلاح مهمات میرزا محمد حکیم تعیین فرمودند و مبلغ کلی با امتعه هندوستان مصحوب خوشخبر خان
یساول بطرحیت میرزا فرستادند میرزا باستقبال شتافته لوازم بندگی بجای آورد فریدون در مقام اغوای میرزا شده تسخیر
لاهور را در نظر او سهل و آسان نمود و میرزا را برآن داشت که خوشخبر خان را بگیرد و میرزا بنابر مروت ذاتی خوشخبر خان را
در خفیه طلبیده رخصت داد و حسن خان برادر شهاب الدین احمد خان که در کابل می بود و سلطان قلی نویسنده که از درگاه گریخته بود
محرک فتنه بودند القصه میرزا باغوای اهل فساد متوجه لاهور شده چون بحوالی بهره رسید دست نهب و تاراج برآورد و
میر محمد خان کلان و قطب الدین محمد خان و شریف محمد خان اتکه خیل در لاهور جمع شده بلوازم قلعه داری پرداخته عرضه داشت
بدرگاه ارسال داشتند میرزا محمد حکیم بلاهور رسیده در باغ مهدی قاسم خان که بر ظاهر شهر لاهور واقع است
نزول نمود و چند مرتبه صفها راست کرده بدور حصار آمد امرای مذکور بمدافعه قیام نموده نگذاشتند که کاری پیش رود پادشاه
چون خبر آمدن میرزا بلاهور شنیدند منعم خان را بآگره گذاشته مظفر خان را بجهت فیصل مهمات دیوانی رفیق او
ساخته بتاریخ سوم شهر جمادی الاول سنه اربع و سبعین و تسعمایه از آگره متوجه لاهور شدند و چون خبر توجه رایات جلال
بجانب پنجاب مسموع میرزا گشت تاب توقف نیاورده بجانب کابل روان شد و قطب الدین محمد خان و کمال خان گکهر
حسب الحکم جهانمطاع تعاقب میرزا نموده چون از پرگنه بهره گذشتند معلوم شد که میرزا خبر معاودت میرزا سلیمان را از
کابل شنیده و بایلغار متوجه کابل شد مراجعت نموده بدرگاه آمدند درین اثنا الغ میرزا و شاه میرزا پسران الغ میرزا ابن
سلطان حسین میرزا پسر سلطان ویس میرزا ابن بایقرا ابن منصور بن بایقرا ابن عمر شیخ بن امیر تیمور که مادر محمد سلطان میرزا
دختر سلطان حسین میرزا بود و بعد از فوت سلطان حسین میرزا ایشان بر پادشاه آمده رعایتها یافته و همایون پادشاه نیز
در مقام رعایت او بوده او را دو پسر بود یکی الغ میرزا و دیگری شاه میرزا و الغ میرزا و شاه میرزا مکرر با همایون پادشاه بغی
ورزیده بعفو مقرون شده بودند تا آنکه در تاخت بهیره الغ میرزا کشته شد و ازو دو پسر ماند یکی سلطان محمد و دیگری سکندر
میرزا همایون پادشاه اسکندر میرزا را الغ میرزا و سلطان محمد را شاه میرزا خطاب داد و بعد اکبر پادشاه سلطان محمد را که پیر
شده بود از خدمت معاف داشته پرگنه اعظم پور از سرکار سنبل بجاگیر او مقرر نمودند و او را در سن پیری سه پسر متولد شده
بابراهیم حسین میرزا و محمد حسین میرزا و عاقل حسین میرزا موسوم گشتند و هر یک بجاگیرهای لایق ممتاز بودند چون خبر یاغیگری
میرزا محمد حکیم و توجه پادشاه بجانب لاهور مسموع ایشان شد باتفاق ابراهیم حسین میرزا و محمد حسین میرزا عمویان خود در مقام
بغی و فساد شده چون منعم خان و جاگیرداران آن نواحی در مقام تنبیه ایشان شدند فرار نموده بجانب مالوه رفتند و در سنه اربع
وسبعین وتسعمایه خبر رسید که علی قلی خان و برادرش نقض عهد نموده باز یاغی شده اند رایات جلال بتاریخ دوازدهم شهر
رمضان سنه مذکور از لاهور متوجه شد میرزا میرک مشهدی وکیل خان زمان را بجان باقی سپردند و چون در دهلی نزول اجلال ام
شد میرزا میرک از حبس گریخت و جان باقی بتعاقب او رفته از ترس سیاست باز نگشت و چون دار الخلافه آگره محل نزول
رایات جهانکشا شد نوزده روز توقف کرده خانخانان را آنجا گذاشته بتاریخ روز یکشنبه بیست و سیوم
شوال سنه مذکور بجانب جونپور عنان عزیمت معطوف داشتند و چون ظاهر قصبه بهوجپور معسکر همایون گشت محمد قلی خان
برلاس و مظفر خان و راجه تودرمل و شاه بوداق خان و خواجه غیاث الدین علی ولد آقا ملا قزوینی که بخشی بود با دیگر امرا بر سر اسکندر
خان که در اوده بود تعیین فرمودند متوجه کره و مانکپور شدند و در پرگنه رای بریلی خبر رسید که علی قلی خان و بهادر خان
آب گنگ گذشته قصد آن دارند که بجانب کالپی روان شوند اردو را همراهی خواجه جهان بقلعه کره فرستاده خود بتعجیل
تمام بکنار گذر مانکپور رسیده سوار فیل شده از آب عبور فرمودند درین وقت زیاده از پانزده کس همراه نبود و بتاریخ روز

۴۲۷

دوشنبه غره شهر ذی الحجه سنه مذکور در موضع منکروال از اعمال الهاباس که بعد از فتح بفتحپور موسوم شد جنگ و قتال شده قول را بوجود
شریف خود آراسته برانغار را بعهده اهتمام آصف خان و سایر تابینان مقرر نموده جوانغار را در عهده مجنون خان قاقشال
و دیگر امرا معتبر روا شدند مخالفان که تا غایت آمدن پادشاه را باور نکرده شب بغفلت گذرانیده بودند دل بر مرگ نهاده صفوف
راست کرده بجان میکوشیدند در اثنای تردد تیری بر اسب بهادر خان رسیده چراغ پا شد و بهادر خان بر زمین افتاده
دستگیر گشت و همچنین تیری بعلیقلیخان رسیده در مقام بیرون آوردن تیر بود که تیر دیگر بر اسپش رسیده اسب
درآمد و علی قلی خان بر زمین افتاده فیلبانان فیل بر سر او رانده در ته پای فیل بخاک برابر ساخت بعد از فراغ از جنگ
بهادر خان نیز مقتول شد پادشاه بعد از فتح بجانب جوسی و پیاک که الحال بالهاباس مشهور است رفته از آنجا به بنارس
و از بنارس بجونپور تشریف برده سه روز در جونپور توقف فرموده ایلغار کرده از گذر کره بکشتی از آب عبور نموده بدرون
قلعه کره نزول اجلال فرمودند و کس بطلب خانخانان باگره فرستاده خانقلی اوزبک و یار علی و میرزا بیگ
قاقشال خویش مجنون خان و دیگر اهل فساد را بپاسا رسانیدند میرزا میرک رضوی که از حبس گریخته پیش علی قلی خان رفته
بود و در جنگ گرفتار شده در ته پای فیل انداخته فیل بالش چند داده بجهت سیادت گناه او را بخشیدند خانخانان بآستان بوسی
سرافراز گردید جراست و حکومت جاگیرهای علی قلی خان و بهادر خان بمومنعوض گشت و رایات جلال درهمین برسات در ماه ذی حجه
سنه مذکور بدار الخلافه آگره نزول فرمود و چون خبر شکست علی قلی خان باسکندر خان رسید با امرا عظام که بر سر او تعیین شده بودند بهانه
صلح در میان آب ملاقات کرده از کنار آب کوچ کرده بمیان افغانان رفت امرا تا گورکهپور تعاقب نموده حسب الحکم معاودت نمودند محال
جاگیر او بمحمد قلی خان برلاس متعلق گشت و در سنه خمس و سبعین و تسعمایه بعزم تسخیر قلعه چیتور که در تصرف رانا اودی سنگ بود
متوجه شده چون بقلعه گاگرون که سرحد ولایت مالوه است رسیدند شهاب الدین احمد خان و شاه بوداق خان و محمد مراد خان
و حاجی محمد سیستانی را در مالوه جاگیر کرده بسر میرزایان که از سنبل فرار نموده بمندو رفته بودند امرا چون بحوالی اجین رسیدند میرزایان
از توجه رایات جلال مطلع شده فرار نموده پیش چنگیز خان حاکم گجرات رفتند و چون رایات جلال از گاگرون کوچ نمود رانا اودی سنگ جیمل
را که میرزا شرف الدین حسین میرته را از تصرف او بیرون آورده بود با هفت هشت هزار کس در قلعه چیتور که از قلاع نامی هندوستان است
گذاشته خود با متعلقان و اقوام بکوههای سخت و جنگلهای پردرخت پناه برده پادشاه بتاریخ روز یکشنبه نوزدهم شهر ربیع الآخر
سنه مذکور بر سر قلعه نزول اجلال فرموده بعد از محاصره چهار ماه و کسری قلعه را بقهر و غلبه مسخر ساخته راجپوتان جوهر کرده و قریب
بهشت هزار کس از راجپوتان و بیست و دو هزار کس از رعایا که در مراسم نگاهبانی و خدمتگذاری دقیقه فرو گذاشت
نمیکردند بقتل رسیدند و در تاریخ نظام الدین احمد مذکور است که در شب سه شنبه و پنجم ماه شعبان سنه مذکور افواج قاهره
از اطراف قلعه هجوم نموده دیوارهای قلعه را شکاف نموده جنگ میکردند جیمل که سردار اهل قلعه بود پیش شکاف آمده
مردم را بجنگ تحریص میکرد و پادشاه را در بالاخانه که بجهت نشیمن خاص ترتیب یافته بود تفنگ محسوس گشت تفنگی احوال
نموده به پیشانی او زدند که همانجا بجهنم واصل شد راجپوتان که سردار خود را کشته دیدند دست از جنگ باز داشته بخانهای خود رفته اهل
و عیال خود را با اموال و اسباب در آتش انداختند و خود با جنگ ایستاده بقتل رسیدند جوهر در اصطلاح هند عبارت ازین است
و از لشکر پادشاهی در تسخیر قلعه مذکور قریب شصد و هفتاد کس در حین پرانیدن برج بدرجه شهادت رسیدند سید جمال
الدین بارهه و محمد صالح پسر میرک خان کولابی و یزدان قلی و شاه قلی اتکه آقاسی و حیات سلطان و محمد امین پسر میر
عبدالله بخشی و میرزا بلوچ و جان بیگ و یار بیگ برادران شیر بیگ یساول باشی از آنجمله بودند سه روز بعد از فتح در پای
قلعه توقف شده و حکومت آن ولایت را بآصف خان مفوض داشته بعزم زیارت خواجه معین الدین چشتی بجانب اجمیر
توجه نموده بتاریخ روز یکشنبه هفدهم شهر رمضان باجمیر رسیده و فقرا و مساکین را بصدقات شاد ساخته بعد از ده روز
از راه میوات متوجه دار الخلافه آگره شدند بعد از چند گاه خبر رسید که میرزایان از پیش چنگیز خان فرار نموده بمالوه آمده قلعه
اجین را محاصره نموده اند قلیج خان را با جمعی از امرا و اشرف خان میر منشی و صادق خان که بتسخیر قلعه رنتنبهور تعیین شده بودند بر
سر میرزایان فرستادند امرای مذکور چون بحوالی [illegible] رسیدند شهاب الدین احمد خان حاکم آنجا بدیشان پیوسته باتفاق متوجه
دفع میرزایان شدند و در سارنگپور شاه بوداق خان حاکم آنجا نیز ملحق گشت چون خبر توجه لشکر فیروزی اثر بمیرزایان رسید دست از محاصره
اجین بازداشته بجانب مندو روان شدند درین اثنا خبر کشته شدن چنگیز خان بدست جهار خان حبشی بمیرزایان رسید فتنه

گجرات را غنیمت دانسته متوجه گجرات گشتند قلعه چیتاپور را متصرف شده قلعه بروچ را نیز بدست آورده رستم خان رومی را که حاکم
قلعه بود بقتل رسانید قلیچ خان و صادق خان باستان بوسی رسیده بنوازشات پادشاهانه سرافراز گردیدند و در اواسط سنه
ست و سبعین و تسعمایه عنان توجه بعزم تسخیر قلعه رنتهنبور معطوف داشته لشکر فیروزی اثر قلعه را مرکز وار در میان گرفته مورچل بست
برده ساباطها ساختند سرجن والی قلعه پسران خود دوده و بهوج را بدرگاه فرستاده امان خواست عواطف پادشاهی شمول
حال ایشان شده از جرایم سرجن درگذشتند حسین قلی خان که بخانجهان مخاطب شده بود بدرون قلعه رفته او را باستان
بوسی آورده در سلک بندها منتظم ساخت و بتاریخ روز چهارشنبه سیوم شوال سنه مذکور قلعه مفتوح شد و اولیای دولت قاهره
در اینجا حکومت اینجا بمهتر خان مفوض گشت رایات جلال از اینجا کوچ نموده بتاریخ روز چهارشنبه بیست و چهارم ذی قعده
سنه مذکور بدار الخلافه اگره نزول اجلال فرمود و بتاریخ شهر صفر سنه سبع و سبعین و تسعمایه راجه رامچند زمیندار که بته قلعه کالنجر در
تصرف او بود و تهنیت فتح قلعه چیتور و رنتهنبور مقالید قلعه مذکور را با پیشکش و تحف و هدایای بسیار مصحوب وکلای خود بدرگاه
معلی فرستاده مشمول عواطف خسروانه گشت و حراست قلعه کالنجر بمجنون خان قاقشال که جاگیر دار آن نواحی بود تعلق
گرفت و بتاریخ روز چهارشنبه هفدهم ماه ربیع الاول سنه مذکور شاهزاده عالمیان سلطان سلیم در منزل شیخ سلیم چشتی در بلده سیکری
که بعد از تولد شاهزاده عالمیان بفتحپور موسوم شد متولد گردید و خواجه حسین قصیده گفته که مصرع اول تاریخ سال جلوس
اکبر پادشاه و مصراع دوم تاریخ ولادت سلطان سلیم است این بیت مطلع آن قصیده است   بقد الحمد از پی جاه
و جلال بحر بار   گوهر مجد از محیط عدل آمد بر کنار   و ولک تنکه که دو هزار روپیه باشد بانعام او مرحمت فرمودند و حکم فرمودند که
را شهری عظیم ساخته دور شهر را قلعه از سنگ ترتیب داده عمارات عالی بجهت دولتخانه بنا فرمودند و امرای عظام فراخور
حال خود خانها ساختند پای تخت اینجا را مقرر کردند و بتاریخ روز جمعه دوازدهم ماه شعبان سال مذکور از اگره پیاده متوجه
اجمیر شده هر روز شش کروه و هفت کروه طی میفرمودند و بطواف خواجه معین الدین چشتی رفته فقرا و ساکنین را بصدقات
مسرور و خوشحال ساخت بجانب دهلی معاودت نمودند و بتاریخ رمضان سنه مذکور ظاهر دهلی مخیم عساکر نصرت مآثر
گردیده بعد از چند روز بجانب دار الخلافه اگره مراجعت نمودند و بتاریخ روز پنجشنبه سیوم محرم سنه ثمان و سبعین و تسعمایه شاه مراد در
منزل شیخ سلیم متولد شد قاسم ارسلان این بیت در تاریخ پیدا کرده که از مصرع اول تاریخ ولادت شاهزاده عالمیان سلطان
سلیم و از مصرع دوم تاریخ ولادت شاهزاده شاه مراد بیرون می آید   ز نور پاک چو سلطان سلیم شد نازل
نوای شاه مراد ابن اکبر عادل   بتاریخ بیستم ربیع الاول سنه مذکور از اگره بجانب اجمیر توجه نموده بعد از لوازم زیارت
سکان آن بلده را از افضال عام محظوظ و بهره مند گردانیدند حکم فرمودند که بر دور خطه اجمیر حصاری از سنگ طرح انداختند
و بجهت دولتخانه قصری عالی بنا فرمودند و بامرای عظام حکم کردند که هر کس برای خود حویلی ترتیب نمایند و روز جمعه
چهارم شهر جمادی الآخر سنه مذکور از اجمیر کوچ کرده بتاریخ ... ماه مذکور بناکور نزول اجلال فرمودند چندین
پسر رای مالدیو باستان بوسی رسیده در سلک بندگان درگاه منتظم شد و همچنین راجه کلیان مل بیکانیری با پسر خود رای سنگ
روی اخلاص بدرگاه آورده در سلک دولتخواهان در آمدند و صبیه راجه کلیان مل در زمره اهل محل مسلک گشت بعد از چند
روز عنان عزیمت معطوف لاهور منعطف گردانیده چون بدیپالپور که جاگیر خان اعظم میرزا عزیز کوکه بود رسیدند
میرزای مذکور لوازم مهمانداری بتقدیم رسانیده پیشکشهای لایق از جواهر و فیل و اسپان عربی و غیره بیرون از
قیاس کشیده تمام ارباب مناصب و اهل فضل که ملازم رکاب ظفر انتساب بودند محظوظ ساخت شیخ محمد غزنوی
تاریخ آن جشن   مهمانان عزیز شه و شهزاده   یافته و از دیپالپور متوجه لاهور شده منزل خانجهان را که جاگیر دار
لاهور بود بنور قدوم مشرف ساخته چند روز در شکار استقلال نموده از راه حصار فیروزه متوجه اجمیر گردیده از آنجا
بفتحپور نزول اجلال فرمودند منعم خان از جونپور اسکندر خان را همراه آورده باستان بوسی سرافراز گشته گناهان
اسکندر خان بعفو مقرون شده سرکار لکهنو بجاگیر او مقرر شد چون بخطه لکهنو رسید بعد از چند روز بیمار شد بتاریخ دهم جمادی
الاول سنه تسع و سبعین و تسعمایه وفات یافت و بتاریخ بیستم شهر صفر ثمانین و تسعمایه بعزم تسخیر ولایت گجرات پای دولت
در رکاب سعادت نهاده از اجمیر خان کلان را با ده هزار سوار برسم منقلای پیش فرستادند و بیست و دوم ربیع الاول رایات
جلال از اجمیر بحرکت آمده و در دو منزلی ناکور خبر رسید که شب چهارشنبه دوم ماه جمادی الاول سنه مذکور در کمی از صدف

سلطنت

سلطنت بوجود آمد چون تولد شاهزاده در منزل شیخ دانیال شده بود بدانیال موسوم گشت و در میرته خبر آمد که چون خان کلان
بنواحی سروهی رسید راجه سروهی اطاعت و بندگی نموده چند راجپوتان را بطریق ایلچیگری پیش فرستاد و بعد از
رخصت شدن ایلچیان پان که رسم هندست خان کلان بدست خود بایلچیان میداد یکی از آن میان جمدهری بسینه
خان کلان زده از پشتش بدر رفت مهادر خان نام جوانی از نوکران خان کلان که در پس سر خان کلان ایستاده بود پیش
دویده آن راجپوت را بزمین زد و محمد صادق خان که پهلوی خان کلان نشسته بود بزخم خنجر راجپوت را بقتل رسانید
و جراحان را طلبیده زخم خان را دوختند بمحض اقبال پادشاهی زخم در عرض پانزده روز التیام یافت و بتاریخ
غره شهر رجب ظاهر پتن نهرواله مضرب خیام نصرت فرجام گشت یکهفته در اینجا توقف نموده حراست و حکومت آن ولایت
را بسید احمد خان بارهه که بصفت شجاعت و کثرت انصار ممتاز بود تفویض فرموده متوجه احمدآباد گشتند شیر خان فولادی
که سال ها اعتماد خان را در احمدآباد محاصره داشت از استماع توجه رایات جلال ترک محاصره کرده بطرفی بدر رفت و
در دو منزلی پتن سلطان مظفر ولد سلطان محمود گجراتی که اعتماد خان همیشه او را محجوب پس پرده نگاه میداشت بتاریخ روز پنجشنبه
نهم شهر رجب باستان بوسی سرافراز گشت روز دیگر اعتماد خان حاکم احمدآباد و میر ابوتراب و سید حامد بخاری و اختیار
الملک و ملک الشرق و وجیه الملک و الغ خان و جهجهار خان حبشی و سایر سرداران گجرات بشرف زمین بوسی استسعاد
یافتند و هرکس فراخور حال خود پیشکشها گذرانیده اعتماد خان مقالید احمدآباد را علاوه پیشکش خود نموده مشمول الطاف
پادشاهانه گشت و روز چهاردهم شهر رجب بکنار دریای احمدآباد معسکر اردوی نصرت قرین گشته خطبه بنام نامی اکبر پادشاه
خوانده شد و بجهت تنبیه و تادیب ابراهیم حسین میرزا که بولایت بروچ و بروده و سورت را بعد از قتل چنگیز خان متصرف
شده رایت مخالفت برافراخته بودند رایات جلال بروز دوشنبه دوم ماه شعبان سنه مذکور از کنار احمدآباد کوچ کرده
بجانب کنبایت روان شد و بتاریخ شب چهارشنبه چهارم ماه مذکور اختیار الملک که عمده امرای گجرات بود گریخته
بطرف احمدآباد و اکبرآباد در رفت چون اعتماد مردم گجرات نماند اعتماد خان حواله شهباز خان کنبو شد و بتاریخ چهاردهم
روز پنجشنبه شهر مذکور از کنبایت کوچ کرده بتاریخ ... ظاهر بروده نزول اجلال واقع شد و درین منزل حکومت
و حراست ولایت گجرات عموما و دار السلطنه احمدآباد خصوصا باعظم خان تفویض فرموده رخصت انصراف ارزانی
داشتند سید محمود خان بارهه و شاه قلی خان محرم و راجه بهگونت داس و مانسنگ پسر او با دیگر امرا بتسخیر قلعه سورت که در تصرف
میرزایان بود فرستادند این قلعه را بنا کرده صفر آقا غلام سلطان محمود گجراتی مخاطب بخداوند خان و بتاریخ سبع و اربعین
و تسعمایه باتمام رسیده و در کنار دریای عمان واقع است دو طرف بدریا متصل است و دو طرف دیگر را خندق عمیق
کنده بآب رسانیده و سنگ و چونه و خشت پخته از قطاع میبت کار از آب برآورده اند و بتاریخ هفدهم شهر مذکور بیک پهر از
گذشته خبر آمد که چون خبر توجه رایات عالی در قلعه بروچ بابراهیم حسین میرزا رسید رستم خان رومی را بقتل آورده
از هشت کروهی اردوی ظفر قرین گذشته میخواهد که غبار فتنه و فساد برانگیزد و همان ساعت خواجه جهان و شجاعت
خان و قلیچ خان و صادق خان را در خدمت شاهزاده سلطان سلیم گذاشته بنفس نفیس متوجه گوشمال ابراهیم حسین میرزا شدند
و ملک الشرق گجراتی را که صاحب وقوف راهها بود همراه گرفته شهباز خان کنبو که بخشی بود بطلب امرای عظام که بتسخیر
سورت نامزد شده بودند فرستادند که بموکب همایون ملحق سازد و آن شب تا چهل سوار بکنار آب مهندری رسیده
مشخص شد که ابراهیم حسین میرزا در آن طرف آب در قصبه سرنال فرود آمده بندگان درگاه که در رکاب ظفر انتساب
حاضر بودند از استماع این خبر شروع در جیبه پوشیدن کردند مقارن این حال امرای تعینات سورت بشرف ملازمت
دریافتند و مانسنگ حسب التماس او بهراولی متعین شد با وجود آنکه زیاده از صد سوار در رکاب ظفر انتساب حاضر
نبود بی تامل و تحاشی اسب در آب انداخته بآن طرف گذشتند ابراهیم حسین میرزا که هزار سوار همراه داشت بعزم جنگ
از سرنال بیرون آمده باهنگ جنگ مردم خود را تزک نموده کوشش مردانه بجای آورده نزدیک بود که لشکر پادشاهی
را درهم آورد که افواج قاهره نقد جان برکف ایثار نهاده از هر طرف تاختند ابراهیم حسین میرزا خاک ادبار بر
فرق روزگار خود ریخته راه فرار پیش گرفت جوانان مردانه تعاقب نمودند و چندکس را در آنجا بهلاک انداختند چون شب
نزدیک رسید حسب الحکم معاودت نمودند ابراهیم حسین میرزا از راه احمدنگر بطرف سروهی بدر رفت درین جنگ مقتول گشت

غلام قلماق و سنجر بدخشی ترددات مردانه نموده‌اند موکب همان شب چهارشنبه هجدهم ماه شعبان بعد از یک پهر در ظاهر قصبه
برودره باردوی معلا ملحق گشت و راجه بهگونداس که درین معرکه شجاعت و مردانگی بظهور رسانیده بود علم و نقاره
مرحمت فرمودند و داعیه تسخیر قلعه سورت سمت تجدید یافته شاه قلیخان محرم و صادق خان را پیشتر فرستادند که اطراف
قلعه را فرو گرفته نگذارند که کسی بیرون رود و چون خبر مذکور بکلرخ بیگم دختر میرزا کامران منکوحه ابراهیم حسین
میرزا رسید مظفر حسین میرزا پسر خود را قبل از وصول امرا همراه گرفته بجانب دکن روان شد رایات جلال بتاریخ هفدهم
رمضان در یک کروهی سورت نزول نموده در همان شب بنفس نفیس بکنار حصار رفته مداخل و مخارج قلعه را ملاحظه
نموده مورچلها را قسمت نمودند و چون دو ماه از محاصره گذشت همزبان که در سلک نوکریان همایون پادشاه انتظام
داشت و از درگاه جهان پناه روگردان گشته داخل باغیان شده سرداری قلعه مذکور رود و مفوض بود و سایر اهل قلعه
مولانا نظام لاری را که طالب علم زبان آور بود بجهت طلب امان از قلعه بیرون فرستادند ملا نظام بدبساط بوسی
مشرف گشته رخصت یافت که قلعه مراجعت رفته مژده امان بگوش ساکنان برساند و مقرر شد که قاسم علی خان و خواجه
دولت ناظر همراه ملا نظام رفته همزبان و سایر مردم قلعه را دلاسا نموده همراه بدرگاه آورند چون قاسم علیخان و خواجه دولت
حسب الفرموده همزبان را با تمام مردم قلعه در دربار حاضر ساختند همزبان و چند کس دیگر که ماده فتنه و فساد بودند
بعد از تادیب بموکلان سپرده و دیگر ساکنان قلعه را بخشیدند فتح مذکور بتاریخ بیست و سیوم شهر شوال ثمانین و تسعمایه واقع
شده و همانروز حکومت و حراست قلعه سورت و آن ناحیه بقلیج محمد خان مفوض گشت و بتاریخ سلخ مذکور راجه بهارمل
راجه ولایت موکلانه میرزا شرف الدین حسین را که بدو بسال پیش ازین یاغی ورزیده بود و از بیم جان پناه بزمینداران
برده سرگردان میگشت مقید کرده بدرگاه فرستاد و بعد از تادیب محبوس گشت و بتاریخ چهارم ذی قعده سنه مذکور
رایات جلال متوجه احمدآباد شد چون به بروج نزول واقع شد والده چنگیز خان زبان تظلم گشوده بعرض رسانید که جهجار خان حبشی
جهت پسر مرا بقتل رسانیده بعد از اقرار جهجار خان را در پای فیل انداخته بجزای او رسانیدند چون ابراهیم حسین میرزا
از معرکه قتال فرار نموده در نواحی پتن بمحمد حسین میرزا و شاه میرزا ملحق گشت کنکاش میرزایان برین قرار گرفت که ابراهیم
حسین میرزا بطرف هندوستان رفته فتنه انگیزی نماید و محمد حسین میرزا و شاه میرزا شیرخان فولادی را با خود
متفق ساخته تسخیر پتن توجه نمایند شاید که از استماع این اخبار اکبر شاه دست از محاصره سورت بدارد و موجب
فرار او شود محمد حسین میرزا شیرخان فولادی را با خود در مقام حصارداری شده حقیقت بدرگاه معلی عرضه داشت کرد چون
خبر مذکور بسمع ملازمان سریر رسید جاگیرداران مالوه را با دیگر امرا التعیین فرمودند که باحمدآباد رفته باتفاق اعظم خان
متوجه دفع مخالفان شوند امرا مذکور باتفاق اعظم خان متوجه پتن گردیده چون به پنج کروهی پتن رسیدند محمد حسین
میرزا و شیرخان فولادی از پای قلعه برخاسته بجنگ پیش آمدند و سراول ابر داشته دست راست اعظم خان که بتعلق
قطب الدین داشت زده آن فوج را ابتر پریشان ساختند و شاه محمد خان زخمها خورده فرار نمود و این دو فوج اکثریه
باحمدآباد رفتند و اردوی قطب الدین خان بغارت رفت و شیخ محمد بخاری کشته شد و چون لشکر غنیم بجهت اولجه
کسب متفرق گشتند و در قول معدودی پیش نماند اعظم خان باتفاق شاه بوداق خان بر قول تاخته غنیم را برداشتند ظفر و فیروزی و زنده
گرفته مخالفان هرکدام بطرفی بدر رفتند شیرخان در کمال فلاکت و ناتوانی پیش امین خان حاکم جونکر رفت و محمد حسین میرزا بجانب
دکن فرار نمود و این فتح بتاریخ هشتم رمضان سنه مذکور واقع شد از احمدآباد متوجه دار السلطنه شده هشتم ماه مذکور از قصبه سیت پور
از اعمال پتن خان اعظم و دیگر امرا را کوملی را خلعت داده بجانب احمدآباد روان نمودند و در همین روز مظفر خان را و کرور و پنجاه لک تنکه جاگیر در مالوه
عنایت نموده بحکومت اجین و سارنگپور فرستادند و خود از راه جالور متوجه فتحپور شدند چون نزول اجلال در اجمیر واقع شد عرضه داشت
سعید خان حاکم ملتان مشتمل بر گرفتاری و فوت ابراهیم حسین میرزا که بعد از فرار بجانب پنجاب روان شد و جمعی از لوعالان با او همراه شده
پرگنات و قصبات سر راه را غارت کرده میرفت چون به پنجاب رسید خانجهان امیر الامرای پنجاب قلعه نگرکوت را که در تصرف راجه
جیچند بود بعد از قید و حبس او پسرش بدهیچند خود را قایم مقام پدر دانسته و سر رامو را انگاشته در مقام سرکشی بود حسب الحکم محاصره
داشت بعد از استماع خبر آمدن ابراهیم حسین میرزا به پنجاب با بدهیچند صلح کرده مسجد در پیش دروازه قلعه بنا فرموده در پیش طاق مسجد
خطبه بنام نامی اکبرشاه خوانده باتفاق برادر خود اسمعیل قلی خان و میرزا یوسف خان و شاه غازی خان ترکمان و جعفر خان ولد قزاق خان

تکلو و دیگر امرا ایلغار نموده در قصبه تلنبه که چهل کروهی ملتان است باردوی میرزا رسیدند در آن وقت میرزا در شکار بود و واقف شده از شکارگاه برگشته
بی توزک متوجه جنگ شد برادرش مسعود حسین میرزا پیشتر بجنگ رسیده بر فوج خان جهان تاخته گرفتار گشت ابراهیم حسین
میرزا نیز بفوج غنیم رسیده کاری نساخته برگشته فرار نمود و چون بنواحی ملتان رسیده میخواست که از آب بیاه و ستلج که یکجا شده
بگذرد و شب شده بود کشتی پیدا نشد و در کنار آب فرود آمد طایفه ماهیگیران و رعیت ولایت ملتان بر سر او شبیخون آورده تیری بر حلق
میرزا رسید میرزا احوال خود دیگرگون دیده و تغییر لباس کرده بطریق قلندران از میان جمعی که با او همراه بودند میخواست بدر رود مردم
آن نواحی شناخته پیش سعید خان بردند و در حبس سعید خان وفات یافت چون رایات جلال بتاریخ دوم ماه صفر سنه احدی
و ثمانین و تسعمایه بفتحپور نزول اجلال فرمود خانجهان مسعود حسین میرزا را چشم دوخته و اسیران دیگر را چرم گاو در
کشانیده جهت تماشای عجب بنظر اشرف در آورد از روی مرحمت چشم مسعود حسین میرزا گشوده اکثر اسیران را بخشیده
چندی را که ماده فتنه و فساد بودند بموکلان سپردند و سعید خان نیز در آن چند روز سر ابراهیم حسین میرزا که بعد از مردن از تن جدا
کرده بود همراه آورده در پیشگاه درگاه انداخت و در حینی که رایات جلال در فتحپور نزول اقبال داشت مفسدان و معاندان که از
سپاه نصرت پناه در کوهها خزیده و دم در کشیده بودند سر بغی و فتنه بر آورده اختیار الملک گجراتی حبشیان و مردم گجرات
فراهم آورده پرگنه احمدآباد و حوالی و حواشی را متصرف شده محمد حسین میرزا از دکن باراده تسخیر قلعه سورت متوجه
گشت قلیچ خان قلعه را استحکام ساخته مستعد قتال و جدال شد محمد حسین میرزا ترک سورت داده متوجه بندر کنبایت گردید حسین
خان کرکیراق شقدار آنجا از راه دیگر گریخته خود را باحمدآباد رسانید خان اعظم نورنگ خان و سید حامد بخاری را بدفع سلطان
محمد حسین میرزا فرستاده خود متوجه دفع فتنه اختیار الملک شد چون نورنگ خان و سید حامد بحوالی کنبایت رسیدند محمد
حسین میرزا از شهر بیرون آمده در مقابل ایشان نشست و چند روز مابین جنگ واقع شد سید جلال پسر سید بهاء الدین بخاری
کشته گشت محمد حسین میرزا تاب مقاومت نیاورده پیش اختیار الملک رفت خان اعظم بنواحی احمدنگر رسیده چند روز ما
بین او و اختیار الملک جنگهای صعب واقع شده درین اثنا خبر رسید که پسران شیرخان فولادی و پسر جهجار خان حبشی و محمد
حسین میرزا با اختیار الملک ملحق شده اراده دارند که از راه دیگر خود را باحمدآباد برسانند بعد از استماع این خبر خان اعظم
کوچ کرده متوجه احمدآباد شده و کس بطلب قطب الدین محمد خان به بروچ فرستاد و قطب الدین محمد خان با لشکر باحمدآباد آمده بخان
اعظم پیوست اختیار الملک و محمد حسین میرزا با هفت هزار سوار مغول و گجراتی و حبشی و افغان بعزم تسخیر احمدآباد متوجه شدند
راجه ایدر نیز با ایشان موافقت نموده و چون خان اعظم اعتماد بنوکران خود نداشت در احمدآباد متحصن شده عرضه داشت بدرگاه خلایق
پناه فرستاد و همه روز جوانان مردانه از قلعه بیرون رفته جنگ می انداختند و در آن جنگها فاضل محمد خان ولد خان کلان
کشته شد چون اخبار مذکور بعرض اشرف رسید پیشخانه را مصحوب شجاعت خان راهی ساخته چند طویله خاصه را حواله خواجه
آقا جان فرموده حکم فرمودند که همراه پیشخانه پیشتر روان شود و حسین قلی خان را که در پنجاب خدمات شایسته تقدیم
رسانیده بود بخطاب خانجهانی سرافراز فرموده رخصت پنجاب دادند سعید خان حاکم ملتان را نیز رخصت انصرام ارزانی
داشتند بتاریخ روز یکشنبه بیست و چهارم ربیع الآخر سنه احدی و ثمانین و تسعمایه بر ناقه اسپک ببر سوار شده روان گشتند
و روز سه شنبه بیست و ششم باجمیر رسیده لحظه استراحت فرموده آخر روز راهی شدند در حین سواری میرزا خان
ولد بیرام خان و سیف خان کوکه و خواجه عبد الله بیگ و غیاث الدین علی بخشی و نقیب خان و میرزا ده علیخان
رستم خان و میرزا یوسف خان مشهدی و محمد زمان برادرش سید عبد الله خان و در زیر چتر همایون حاضر بودند هنگام
صبح شاه قلی خان محرم و محمد قلی توقبای که پیشتر راهی شده بودند بموکب همایون ملحق گشتند دوم جمادی الاول بقصبه
دیسه که بیست کروهی پتن گجرات است رسیده غیاث الدین علی قزوینی را که بعد از فتح بخطاب آصفخانی سرافراز
شد پیش میر محمد خان به پتن فرستادند که لشکری موجود داشته باشد و در قصبه بالتیانه پنج کروهی پتن بموکب همایون
ملحق گردد و نصف شب از دیسه متوجه بالتیانه شده چاشت سلطانی قصبه بالتیانه معسکر اردوی ظفر قرین گشت و مقارن
وصول رایات جلال میر محمد خان با لشکر خود و ... خان شاه فخر الدین خان مشهدی و طیب خان حاکم دیبل و کنکار برادر زاده راجه
بهگونداس با بستان ابو سعی مستعد گشتند و درین منزل توزک لشکر فرمودند قول بعهده اهتمام میرزا خان ولد بیرام خان و سید محمود خان
بارهه و شجاعت خان و صادق محمد خان قرار فرموده اهتمام میمنه را بسرداری میر محمد خان حواله نمودند و سرداری میسره بعهده اهتمام

وزیرخان و نورنگ خان و محمد قلی توقبائی و ترخان دیوانه با جمعی از بهادران بهراولی مقرر شدند و خود بنفس نفیس با صد سوار جیده از خاصگی
طرح شده متکفل گشتند که در هر فوجی که خللی روی نماید بذات خود متبارک آن پردازند آخر روز از قصبه مالپانه سوار شده
شکته قراول را پیش اعظم خان باحمدآباد فرستادند که مژده وصول رایات جلال باو رسانند و روز سه شنبه سوم جمادی
الاول بنواحی قصبه کری که پنج کروهی احمدآباد است رسیده قراولان خبر آوردند که از مخالفان جمعی بگمان آنکه فوجی از تیزین
تاخت آمده اند مسلح شده از قصبه کری بیرون آمده در مقام جنگ و جدال ایستاده اند حکم جهانمطاع شد که فوجی از عساکر نصرت
قرین بدفع آن گروه متوجه گشته از میان بردارند و سعید مستجیر متوجه شدند لشکر ظفر قرین بیک لحظه آن گروه را دفع نموده جمعی
را که اجل رسیده بود و گریخته خود را بدرون قلعه انداختند رایات جلال پنج کروهی از قصبه کری گذشته فرود آمد و بجهت
آسایش مردم و دواب تا صبح در آن منزل مقام فرمودند مقارن صبح صادق بخشیان عظام ترتیب افواج نموده
در سایه چتر فلک فرسا تا سه کروه عنان بازکشیدند در اینجا حکم جهانمطاع منقاد پیوست که لشکر مسلح شوند و هر کس
که یراق همراه نداشت از جبه خانه خاصه موافق وضع هر کس یراق مرحمت شد و اصفهان را پیش خان اعظم فرستادند که از وصول
رایات جلال مطلع ساخته بموکب همایون ملحق سازد و چون نزدیک احمدآباد رسید معلوم شد که مخالفان از آمدن رایات جلال واقف
نیستند و بیخبراند بر سر بیخبران و غافلان راندن شیوه مردان نیست با آواز نفیر و کرنای ایشان را از خواب غفلت بیدار سازند مخالفان
از آواز کوس و کرنای سراسیمه و مضطرب بجانب اسپان دویده محمد حسین میرزا با دو صد سوار بجهت تحقیق خبر بکنار آب آمد
اتفاقا سبحان قلی بیک ترک از این طرف بکنار آب رفته بود محمد حسین میرزا فریاد کرد که ای بهادر این چه فوج است سبحان قلی
گفت کوکب اکبر شاهیست که از فتحپور بجهت استیصال حرام نمکان رسید میرزا گفت که امروز چهارده روز است که جاسوسان
من خبر پادشاه از فتحپور آورده اند و اگر فوج پادشاه باشد فیلان خاصه که همراه رکاب ظفر انتساب میباشند کجاست سبحانقلی گفت
فیلان مست کوه پیکر به نه روز از فتحپور چگونه باحمدآباد توانند آمد محمد حسین میرزا متحیر میان لشکر رفته فوجها آراسته و روی
فوجهای آراسته رو بمیدان نهاده و اختیار الملک را با پنج هزار سوار بر سر راه خان اعظم فرستاد که مانع شده نگذارد
که با لشکر ظفر قرین ملحق شود القصه هراول پادشاه از آب گذشته اندک راهی که رفتند فوج غنیم پیدا شد محمد حسین میرزا با
یکهزار و پانصد مغول فدائی بر هراول تاخته و حبشیان و افغانان بر صف وزیرخان روی آوردند و بهادران طرفین در هم
آویختند چون پادشاه آثار رزم و فتوری در هراول مشاهده نمود مانند شیر خشمناک حمله آورده در صف اعدا تاختند سیف خان
کوکه بی صرفه تاخته بقتل رسید محمد حسین میرزا و شاه میرزا داد مردانگی داده چون ادبار غالب بود روی بگریز آورده پشت
دادند لشکر منصور تعاقب نموده محمد حسین میرزا که اسپش زخمی بود از هول جان بی تحاشی میگریخت بوته زقوم پیش آمد خواست
که اسپ از آن بوته زقوم بجهاند اسپش بسر در آمده برزمین زد گدا علی نام ترکی که سر در پی او داشت خود را از اسپ انداخت
او را گرفته و فوجی حبشی و گجراتی که پای جلادت فشرده حملهای پی در پی می آوردند شکست محمد حسین میرزا را شنیده روی از
پادشاه بر بالای پشته که بر کنار جنگگاه بود نزول اجلال فرموده مراسم شکر تقدیم رسانیدند در این اثنا گدا علی با یک کس دیگر از
نوکران خان کلان محمد حسین میرزا را زخمی بنظر اشرف آوردند و هر دو دعوی گرفتن او میکردند راجه بیربر از وی پرسید که
ترا کدام یک از اینها گرفت محمد حسین میرزا گفت نمک حضرت پادشاه گرفت پادشاه برفق و مدارا عتاب چند فرموده برای سنگ
سپردند بعد از فتح ساعتی نگذشته بود که فوجی آراسته از غنیم ظاهر شد قراولان خبر آوردند که اختیار الملک گجراتیست که خان
اعظم را بسته بود و از شنیدن خبر شکست محمد حسین میرزا از پورهای لشکر بیرون آمده رو بصحرا نهاده و پادشاه جمعی را بدفع فرستادند سواران
جلوریز تاختند خود را بغنیم رسانیدند چند کس که پیش پیش می آمدند آنها را بر خاک مذلت انداختند و اختیار الملک از هول جان روی بگریز
نهاده و از غایت سراسیمگی چنان میگریخت که دلاوران سپاه نصرت پناه تیر از ترکش کجکان برآورده بر ایشان میزدند سهراب بیگ نام
ترکمانی اختیار الملک را شناخته از عقب او روان شد اختیار الملک بزقوم زاری رسیده خواست که اسپ بجهاند از اسپ
افتاد سهراب بیگ خود را از اسپ انداخته او را گرفت اختیار الملک گفت تو ترکمانی و ترکمانان غلام مرتضی علی اند
و من از سادات بخاری ام مرا بکش سهراب بیگ گفت من ترا شناخته ام سر در دنبال تو نهاده ام تو اختیار الملکی این بگفت
و سرش را از بدن جدا کرده خواست که سوار شود اسپش را دیگری برده بود سر او را در دامن خود پیچیده برگشت در آن وقت که
اختیار الملک ناپیدا شده راجپوتان رایسنگ که محافظت محمد حسین میرزا میکردند او را از فیل پائین انداخته بضرب برچه هلاک کرد

و بعد از فتح اعظم خان و امرائی که در شهر متحصن بودند شرف پایبوسی دریافتند و در این اثنا سهراب بیگ آمده سر اختیار الملک را در پای سمند
اقبال انداخت از آنجا قرین نصرت و فتح متوجه دار السلطنه احمدآباد شده در منازل سلاطین که در ارک واقع است نزول اجلال فرمودند
اکابر و اشراف شهر مراسم پیشکش و ایثار و لوازم تهنیت و نثار بتقدیم رسانیدند چند روز در احمدآباد توقف فرموده قطب الدین محمد خان
و نورنگ خان را بجانب بروج و چنپانیر فرستادند که رفته نهال آمال شاه میرزا را از بیخ براندازند و راجه بهگونت داس و شاه قلی خان
محرم و لشکر خان میر بخشی را با جمعی براه ایدر فرستادند که از میان ولایت رانا اودیسنگ گذشته پامال سازند و میر محمد خان اتکه را بدستور
قدیم گجرات و حکومت پتن تفویض نموده و دولقه و دندوقه را بجاگیر وزیرخان مرحمت نموده ملک گجرات بخان اعظم تعیین فرمودند و سرانجام
مهمات گجرات کرده بتاریخ روز یکشنبه شانزدهم جمادی الاول سنه مذکور از احمدآباد کوچ نموده محمودآباد منزلگه فرمودند از آنجا به دولقه
رفته یکروز در آنجا مقام نموده خان اعظم و امرای گجرات را رخصت انصراف ارزانی داشتند و خواجه غیاث الدین علی قزوینی را
که در این یورش خدمات پسندیده بتقدیم رسانیده بود بخطاب آصفخانی امتیاز بخشیده خدمت دیوانی و بخشیگری گجرات را
بدو مفوض داشتند و از آنجا کوچ بکوچ متوجه شده روز چهارشنبه جمادی الثانی باجمیر رسیدند و عصر روز دیگر از اجمیر بایلغار متوجه
شده و در اثنای راه راجه تودرمل که بجهت سرانجام کشتی در آگره مانده بود بشرف زمین بوسی سرافراز شده بجهت تشخیص و تحقیق جمع
ولایت گجرات بجانب گجرات مرخص گشت رایات جلال وقت عصر روز دوشنبه هفتم شهر جمادی الاخر در دولتخانه فتحپور
نزول اجلال نمود خاطر بجهت رفتن و آمدن بچهل و سه روز گشته بود و بتاریخ روز پنجشنبه بیست و پنجم ماه مذکور جشن عالی ترتیب داده شاهزاده
کامگار را ختنه کردند و بتاریخ روز چهارشنبه بیست و دوم رجب سال مذکور بجهت تعلیم شاهزاده سلیم مجلس عالی ساخته برای درس مولانا میر
کلان هروی را اختیار فرمودند و بتاریخ روز جمعه بیست چهارم شهر مذکور شغل وزارت را بمظفر خان که قبل از این حکومت سارنگپور و اوجین
فرستاده بودند مفوض داشته خطاب جمله الملکی بالقاب او افزودند و هم در این سال راجه تودرمل که بجهت تشخیص جمع گجرات رفته
بود بزمین بوسی مشرف گشته پیشکشهای لایق گذرانید و باتفاق لشکر خان میر بخشی پیش منعم خان خانخانان فرستادند که در خدمت
خانخانان بوده در باب فتح بنگاله اهتمام نمایند در حینی که پادشاه قلعه سورت را محاصره داشت بعرض اشرف رسید که سلیمان کرارانی
افغان حاکم بنگاله که از امرای سلیم خان بود خود را از جمله دولتخواهان درگاه میشمرد وفات یافت و بایزید نام پسر بزرگ او قایم مقام
شده بعد از اندک روز بسعی امرای خود بقتل رسید و داود نام پسر خردش جانشین پدر شده نام پادشاهی بر خود نهاده قلعه زمانیه را که خان
زمان در ایام حکومت جونپور در حدود بنارس نزدیکی غازیپور بنا نهاده بود ویران کرده فرمان بنام منعم خان خانخانان حاکم
جونپور شرف صدور یافت که متوجه گوشمال او شود و خان خانان حسب الحکم جهانمطاع با امرای آن حوالی متوجه پتنه و حاجی پور که در آن وقت
داود در حاجی پور بود شده و چون بنواحی پتنه رسید لودی امیر الامرای داود که در قلعه رهتاس دم استقلال میزد با داود مخالفت داشت
چون خرابی افغانان را برای العین مشاهده نمود با خانخانان طرح صلح در میان انداخته دو لک روپیه نقد و یک لک جنس پیشکش
داده افواج قاهره را باز گردانید و جلال خان کروری را جهت داود فرستاده حقیقت صلح را باز نمود چون داود لوندی مشرب و اوباش
طبیعت و کم تجربه بود باغوای قتلو نوحانی که ولایت جگنات و آن صوبه را متصرف بوده و بتحریک بعضی دیگر مردم لودی را بدست آورده مقید
ساخته و بتحریک اهل فساد بقتل آورده فیل و خزانه اش متصرف شده همان صلح ناتمام لودی اعتماد نموده متوجه دفع غنیم
نگشت تا آنکه خبر قتل لودی بخانخانان رسید دل بر تسخیر ولایت بنگاله و لکهنوتی نهاده کوچ بکوچ خود را بنواحی پتنه رسانید داود
از قتل لودی پشیمان شده در حاجی پور متحصن شد خانخانان قلعه پتنه را محاصره نموده عرضه داشت بپایه سریر خلافت مصیر ارسال داشت
چون اخبار مذکور بمسامع جاه و جلال رسید اردو و فیلان را از راه خشکی روان ساخت میرزا یوسف خان رضوی مشهدی را
بحراست اردو ممتاز گردانیده شهاب الدین احمد خان نیشابوری را حکومت دار الملک آگره تفویض فرمودند قرین فتح و نصرت
بتاریخ روز یکشنبه سلخ شهر صفر اثنی و ثمانین و تسعمایه بعزم یورش بنگاله بکشتی در آمدند و بتاریخ بیست و هفتم شهر ربیع الاول به بنارس رسیده
شیر بیگ تواچی را در کشتی نشانیده پیش خانخانان فرستادند از وصول موکب همایون مخبر ساختند و بتاریخ دوم ماه ربیع الثانی عرضه داشت
خان خانان رسید مشتمل بر آنکه تا رایات جلال بنهضت استعجال نماید مناسب و لایق دولتخواهی بود بنابر التماس خانخانان شاهزادها
و اهل حرم را بجونپور فرستاده و بتعجیل متوجه پتنه گشتند در این اثنا خبر فوت سلطان محمود حاکم بکر رسید بفال خوب گرفته بتاریخ روز دوشنبه
هفتم ماه گنگدس که محل نزول رایات جلال گشت در این روز سید میرک اصفهانی را که دعوای دانش علم جفر میکرد طلبیده فرمودند
که در جفر ملاحظه نموده آنچه در این سفر روی خواهد داد اعلام نماید سید میرک در حضور اشرف و علما و ارکان دولت کتاب جفر را طلبیده

حروف حرف استخراج نموده بعد از ترکیب حروف این بیت حاصل شد • بزودی اکبر از بخت همایون • برو ملک از کف داود بیرون
و بعد از اندک روزی حقیقت این علم بر همگنان ظاهر گشت و در روز سه شنبه هشتم بکنار گذر چوسا رسیده لشکر وارد و دریا را از آب
گذرانیده نمود و در کشتی نشسته متوجه پتنه شدند و بتاریخ شانزدهم ماه ربیع الثانی بحوالی قلعه پتنه رسیده بخانه خانخانان نزول اجلال فرمود
خان خانان لوازم پای انداز و پیشکش بتقدیم رسانیده و بعد از کنگاش قرار یافت که خان اعظم با سه هزار کس در کشتی نشسته متوجه
فتح قلعه حاجی پور شود خان اعظم حسب الحکم متوجه شده نسیم فتح و فیروزی بر پرچم اعلام اولیای دولت قاهره وزیده فتح خان بارهه
که حاکم حاجی پور بود با بسیاری از افاغنه طعمه شمشیر دلاوران گردیده و حاجی پور بتصرف خان اعظم درآمد حسب الحکم سر فتح خان
درون قلعه پیش داود فرستادند و داود بعد از ملاحظه آن در شب یکشنبه بیست و یکم ربیع الثانی بکشتی درآمده راه فرار پیش
گرفت و کوجر خان کررانی که رکن رکین دولت او بود فیلان را از راه دروازه آمو خانه پیش انداخته راهی شده و چون آخر شب
گریختن داود بعرض اشرف رسید لوازم شکر بتقدیم رسانیده صبح صادق بعظمت و ابهت تمام درون شهر رفته پنجاه
و شش فیل که مخالفان همراه نتوانستند برد بندگان درگاه بنظر اشرف در آوردند تاریخ فتح این عبارت یافتند ملک سلیمان
ز داود برفت پادشاه خانخانان را بحراست اردوی ظفر قرین گذاشته بنفس نفیس از عقب کوجر خان ایلغار نمودند تا پرگنه دریاپور
که از پتنه بیست و شش کروه است و در کنار دریای گنگ واقعست عنان نکشیدند و قریب بچهار صد زنجیر فیل در آن روز داخل فیل خانه
خاصه شریفه شد و روز دوشنبه بیست و دوم ماه مذکور خانخانان از راه دریا بملازمت رسید شش روز در موضع مذکور توقف
فرمودند و خانخانان را بحکومت و دارائی مملکت بنگاله سرافرازی بخشیده ده هزار دیگر از بندهای درگاه که در رکاب ظفر انتساب
بودند بکومک خان خانان تعین فرمودند تمام کشتیها و نوارها که از آگره آورده بودند بخانخانان مرحمت فرمودند تمام حل و عقد
و عنان عزل و نصب را بید اقتدار او سپردند و از آنجا کوچ فرموده بجانب جونپور که بر ساحل دریای گنگ واقعست
نزول نموده چهار روز اوقات بدین فیلان که از مخالفان بدست آمده بودند مصروف داشتند و نصف شب پنجشنبه دوم ماه جمادی الاول
اثنی و ثمانین و تسعمایه بفیل بخ بهور سوار شده رایت مراجعت برافراشتند و مظفر خان را باتفاق فرحت خان غلام پادشاه بقصد
تسخیر قلعه رهتاس که از معظم قلاع هندوستان است فرستادند و مقرر نمودند که بعد از فتح حراست قلعه بفرحت خان تعلق داشته باشد
و مظفر خان بعد از سرانجام مهام آن سرکار متوجه درگاه شود و در منزل خانپور یک منزل جونپور عرضه داشت خان خانان مشتمل فتح گرهی رسید
و بتاریخ بیستم شهر جمادی الثانی در قصبه سکندرپور خبر فتح مانده بدست خانخانان رسید بتاریخ غره شهر رجب سنه مذکور سواد دهلی
مخیم عساکر نصرت مآثر گشت و در اوایل شعبان از دهلی متوجه اجمیر شدند و در حدود قصبه نارنول خانجهان از لاهور بعزم مبارکباد نصرت
زمین بوسی استسعاد یافت بعد از چند روز خان اعظم نیز از گجرات بعتبه بوسی سرافراز گشت و در اوایل رمضان بزیارت خواجه معین الدین
قدس سره شرایط طواف بجای آوردند و در اواسط رمضان از اجمیر متوجه دار الخلافه شده خان اعظم را جهت انصراف ارزانی داشتند
و در همین ایام عرضه داشت وکلای سلطان محمود بکری رسید که چون محمود ودیعت حیات سپرده و نام المجب (?) علیخان و مجاهد خان که سال
قبل ازین بتسخیر آن ولایت نامزد شده بودند استمداد نموده اگر از درگاه دیگری تعیین شود قلعه حواله نمایم کیسوخان بکاول بجهت ضبط و حراست
قلعه تعیین شد و در اوایل شعبان سال مذکور خواجه امین الدین ملقب بخواجه جهان که سالها وزیر مستقل هندوستان بود وفات یافت چون
تانده از تصرف داود برآمده و گریخته بولایت اوریسه رفت خان خانان بعد از تنظیم ولایت تانده راجه تودرمل را باتفاق جمعی از امرا بتعاقب
داود بجانب اوریسه فرستاده و مجنون خان قاقشال را بحکومت و حراست ولایت گهوره گهات نامزد نمود و مجنون خان با سلیمان منکلی
که جاگیردار آنجا بود محاربه نموده سلیمان بقتل رسید و اهل و عیال او اسیر و دستگیر شد مجنون خان دختر سلیمان را بنکاح جبار بیگ پسر
خود در آورده و راجه تودرمل چون بمدارن رسید معلوم نمود که داود در دیرن کاری توقف نموده در مقام جمعیت لشکر است حقیقت بخان
خانان عرضه داشت نموده خانخانان محمد قلیخان برلاس و محمد قلی تقبای و منظفر خان مغل را با سپاه آراسته بکومک راجه فرستاد
محمد قلی خان برلاس در مدینی پور بود و در سال اثنی و ثمانین و تسعمایه وفات یافت خانخانان شاهم خان جلایر و لشکر خان میر بخشی را در وقت
محمد قلی خان بکومک راجه فرستاده خود نیز بعد از رسیدن عرضه داشت راجه تودرمل که در باب اراده جنگ داود با لشکر حضرت ترغیب
نوشته بود از تانده بیرون آمده در موضع مختوره براجه ملحق گشت و بتاریخ هشتم ذی حجه سنه مذکور بتعبیه افواج قاهره نموده جنگ شد
افغانان نیز افواج خود را آراسته نموده کوجر خان که قلیچ قرار افغانان بود هراول را بعهده اسمعیل خان خالی عبدالله کچک خواجه
و سید عبدالله خان و میرزا علی عالم شاهی بود برداشته بر فوج التمش زد و خان عالم پای قرار افشرده کشته شد فوج التمش نیز که سرداری

آن افغانان کنگ تعلق داشت شکست یافته بفوج قول ملحق گشت فوج قول هم ویران شد هر چند خان خانان سعی کرد مردم را نگاه نتوانست
داشت کوجر خان بخانخانان رسیده زخم چند بخان خانان زد و تا سه کروه افغانان خان خانان را تعاقب کرده میرفتند و قیاخان
کنگ از اطراف افغانان شتابیه میکردند کار بجایی رسید که در افغانان قدرت حرکت نماند خان خانان اسب باز گردانیده مردم خود را
گرد آورده با معدودی روی بمیدان آورد و کلان غنیم را بشبیه تیر کرد مقدار شصت مضاب تیری بر کوجر خان رسیده از پای درآمد
افغانان که سردار خود را کشته دیدند پشت بمعرکه داده هزیمت نمودند راجه تودرمل و لشکر خان و امرای دیگر که در برانغار قرار داشتند
بر جوانغار مخالفان تاختند و محبین شاهم خان جلایر و پاینده محمد خان که در جوانغار بودند بر برانغار اعدا حمله آورده غنیم برابر خود را
برداشته رو بداود آوردند و درین اثنا علم خان خانان در میان میدان بنظر مخالفان درآمده خبر کشته شدن کوجر خان بداود رسید
پای قرار از جای رفته فرار بر قرار اختیار نموده رو بگریز نهادند غنایم بی حد و حصر بدست لشکر فیروزی اثر درآمد چند روز بجهت
زخمهای خان خانان در آن منزل توقف واقع شده حقیقت حال را مشروحا بدرگاه معلی عرضه داشت نموده لشکر خان میر بخشی که زخمهای منکر داشت
در آن منزل وفات یافت خان خانان بعد از التیام زخمها روی اقتدار بصوب کنگ بنارس کرد و داود عیال و اطفال خود را آنجا محبوس ساخته
چون مامنی و معقلی نماند دل بر مرگ نهاده در مقام جمعیت لشکر و تهیه اسباب جنگ بود نهاده بر کنار آب مهندری که یک کروهی کنگ
بنارس است لشکرگاه ساخت و بسامان اسباب قلعه گیری مشغول شده داود چون شکست پی در پی خورده و کوجر خان که پشت گرمی لشکر
بقوت بازوی او بود کشته گشت مرگ خود را معاینه دید و از روی عجز و بیچارگی فرستاده التماس صلح نمود خان خانان بعد از رد و
بدل بسیار بدین شرط قبول صلح کرد که داود خود آمده ملازمت نماید و در حضور عهد را بسوگندان مغلظه موکد سازد و داود قبول ملازمت
نموده روز دیگر خانخانان مجلس عالی ترتیب داده امرا و ملازمان درگاه فراخور حالت و مرتبه خود در مقام لایق قرار گرفتند داود
باتفاق امرا و سرداران افغان از قلعه کنگ بنارس برآمده متوجه اردوی خان خانان شد خانخانان از کمال تواضع و احترام او تا
اوسط سراپرده استقبال نمود و در آن هنگام که یکدیگر را دریافتند داود شمشیر خود را از میان گشاده پیش انداخت و گفت که هرگاه که امثال
شما عزیزان زخم رسد از سپاهیگری بیزارم خان خانان شمشیر را از دست او گرفته بقورچی خود سپرده ملاطفه بسیار نموده در پهلوی
خود نشانیده بعد از برداشتن اشربه و اطعمه داود حکایت عهد و پیمان در میان آورده بایمان غلاظ و شداد موکد گردانید و در هنگام
رخصت وداع خان خانان شمشیر مرصع از سرکار خود طلب نموده گفت چون شما در زمره بندگان درگاه آسمان جاه منسلک گشتید و
دولتخواهی اختیار کردید ولایت اوریسه را از دیوان اعلی بجهت علوفه شما التماس میکنم و هر جا که من تنخواه جاگیر شما خواهم
کرد بندگان خلافت پناهی التماس مرا شرف ارزانی خواهند داشت اکنون بتازگی شمشیر سپاهیگری بمیان شما می بندیم و
شمشیر بکمر او بسته اقسام تکلفات بجای آورد و از هر قسم و هر جنس اشیاء النفیس گذرانیده رخصت نمود و بتاریخ دهم صفر سنه ثلث و
ثمانین و تسعمایه بتانده آمده حقایق حالات را عرضه داشت نموده بدرگاه والا ارسال داشت چون کیفیت سرانجام مهمات ولایت بنگاله
بعرض اشرف رسید تحسین و پسندیده واقع شد خان خانان بخلاع فاخره و شمشیر مرصع و اسب با زین طلا سرافراز گشت التماس
نموده بودند بدرجه قبول رسید و بتاریخ یازدهم شهر مذکور سنه ثلث و ثمانین و تسعمایه میرزا سلیمان والی بدخشان که از میرزا شاهرخ پسرزاده
خود فرار نموده بعنچور رسید پادشاه چند کروهی باستقبال رفته چون برابر میرزا سلیمان رسیدند میرزا بی تحاشی خود را از اسب انداخته پیش
دوید که پادشاه را دریابد پادشاه نظر بکبر سن میرزا نموده برسم تسلیم و شرایط خدمت قیام نمود و از روی کمال عطوفت میرزا را در آغوش
کشیده سوار شدند و تمام راه با میرزا همزبانی کرده آمدند چون بدولتخانه آمدند در پهلوی خود بر مسند سلطنت جای دادند و از تکلف و رعایت
دقیقه فرو گذاشت نکرده در مجلس اول خانجهان حاکم پنجاب حکم فرمودند که با پنج هزار سوار در خدمت میرزا ببدخشان رفته آن مملکت را از
آشوب و فتنه مصفا ساخته تسلیم میرزا نماید و در آن اثنا خبر رسید که خانخانان که بعد از فتح و صلح گور را بجهت توطن اختیار نموده جمعیت
و رعیت را از تانده بگور جا بیده و در آنجا مستوطن ساخته بود از عفونت هوا بیمار شده و در روز بستر ناتوانی افتاده بتاریخ شهر رجب سنه
مذکور وفات یافت و امرای بنگاله بواسطه ضبط سرحد شاهم خان جلایر را بسرداری برداشتند چون عرایض بنگاله بعرض اقدس رسید
خانجهان را بمنصب امیر الامرایی اختصاص سرافراز ساخته بخلاع فاخره ممتاز گردانیده اختیار کل آن ولایت را بید اقتدار او سپرده
رخصت کردند چون میرزا سلیمان ملاحظه نمود که خانجهان را بواسطه انتظام مهمات بنگاله بجانب شرق فرستادند تفتیش شد
که هنوز هنگام آن نرسیده که دست اهل یاوری مرا در یابد اراده طواف کعبه معظمه نموده بوسیله ارکان دولت بعرض رسانید
پادشاه التماس میرزا قبول فرموده پنجاه هزار روپیه نقد سوای پنجاه هزار روپیه که باستقبال فرستاده بودند و اجناس بسیار بجهت مدد خرج

میرزا او فرستاد و قلیچ محمد خان را که بندر سورت بجاگیر او مقرر بود همراه میرزا کرده مقرر فرمودند که در راه خدمات شایسته بتقدیم رسانیده
میرزا او کشتی نشانده راهی سازد و مبلغ دو هزار روپیه از خالصات گجرات تسلیم ملازمان میرزا نماید میرزا در سنه اربع و ثمانین و تسعمایه
بطواف حرمین الشریفین مشرف گشته از راه عراق و خراسان معاودت نموده چنانچه در احوال او نوشته شد و درین حینی که میرزا سلیمان
متوجه فتحپور بود پادشاه کس بطلب خان اعظم بگجرات فرستادند که آمده صحبت میرزا را دریابد خان اعظم بملازمت شتافته بعد از
چندروز حرف داغ و تجدید معامله و داد و ستد سپاهی درمیان آمده خان اعظم از راه انکار پیش آمده سخنانی که نه لایق مخلصان باشد
بر زبان آورده و این معنی باعث بی عنایتی پادشاه شده خان اعظم ترک سپاهیگری و خدمت نموده در باغ خود که در آگره ساخته بود منزوی
شده راه آمد و شد بر خود به بست رایات جلال بتاریخ معتم ذی قعده اربع و ثمانین و تسعمایه از فتحپور متوجه اجمیر شد و در آنجا بمسامع جلال
رسید که داود بعد از فوت خانخانان عهد و پیمان را بر طاق نسیان نهاده بر سر تانده آمده امرای پادشاهی چون سر معتبر نداشتند
آن ولایت را خالی گذاشته بحاجی پور و پتنه آمدند فرمان جهان مطاع بنام خانجهان مصحوب سبحانقلی ترک صادر شد که امرا و جاگیرداران
که بنگاله را گذاشته آمده بودند همراه خود گرفته بسرعت هرچه تمامتر متوجه دفع داود شود و خانجهان که هنوز مردمش از لاهور نرسیده
بودند تکیه باقبال پادشاهی کرده با افواج فیروزی اثر متوجه بنگاله شد و چون بگرهی رسید پنج هزار افغان که بحراست آنجا قیام داشتند
بجنگ پیش آمده قریب هزار و پانصد افغان بقتل رسید گرهی بتصرف اولیای دولت بی زوال در آمد در آن ایام که اجمیر مستقر
موکب همایون بود کنور مانسنگ ولد راجه بگونتداس را با پنج هزار سوار بر سر رانا کیکا تعیین فرموده قاضی خان بدخشی و شاه
غازیخان تبریزی و سید هاشم بارهه و دیگر امرا را همراه او نموده بتاریخ هشتم محرم سنه خمس و ثمانین و تسعمایه متوجه مستقر سریر سلطنت
معسکر گشته غره شهر صفر همین سال در دولتخانه فتحپور نزول اجلال فرمودند و در فتحپور بعرض رسید که چون خانجهان بعد از فتح گرهی
بحوالی تانده رسید داود از تانده برآمده در موضعی که محل لشکرگاه ساخته دور خود را خندق کرده نشست و روزی خواجه عبدالله
احرار با معدودی از نوکران خود بکنار خندق افغانان رفته جمعی از افغانان بیرون آمده خواجه عبدالله را بقتل رسانیدند
از استماع این خبر آتش غضب پادشاهی اشتعال یافته فرمان عالیشان بمظفر خان که در آن ولا حاکم پتنه و بهار بود فرستادند که جاگیر
داران آن صوبه همراه او بکومک خانجهان رفته در دفع اعدا مساعی جمیله بظهور رسانند چون مظفر خان باتفاق جاگیرداران صوبه بهار
متوجه بنگاله شد بختی زمین دار حاجی پور پتنه که در سلک دولتخواهان انتظام داشت فرصت یافته بر سر فرحت خان و پسرش که در تانه
آره می بودند آمده فرحت خان و پسرش بقتل آورده خلل عظیم در آن ملک بهم رسید پادشاه بعد از شنیدن این خبر از فتحپور حرکت کرده در رخ
کروهی منزل کرده و باحضار عساکر حضرت ناظر و سامان کشتی و توپخانه حکم صادر شد که درین اثنا سید عبدالله خان که خبر فتح کنور مانسنگ
را بخانجهان برده بود و در حین رخصت بزبان مبارک فرموده بودند که خبر فتح داود را تو خواهی آورد سر داود را آورده بزیر سم سمند
دولت و اقبال انداخت تفصیل این اجمال آنکه چون مظفر خان با لشکر بهار بخان جهان ملحق شد خان جهان بتاریخ پانزدهم
سنه خمس و ثمانین و تسعمایه بتسویه صفوف نموده متوجه غنیم شد داود باتفاق جنید عم خود و دیگر سرداران صف آرائی کرده
عجب اتفاق توپی بر پای جنید خورده زانوی او شکست بر آمدا افتاده داود در جمله معطل شده گرفتار گشت خانجهان سرش را بریده
بدرگاه فرستاد و رایات جلال بمستقر سلطنت آمده آرام گرفت و در همین سال مانسنگ که بر سر رانا کیکا تعیین شده بود بجوار
کوکنده که رانا بعد از فوت اودی سنگ چیتور را بخاک انداخته شهر ساخته قرار گرفته بود رسید کیکا با جمعیت بسیار از گهاتی بلدیو گده شد با مانسنگ
جنگ استقبال مانسنگ نموده بعد از تقارب صفان راجپوتان هر دو فوج متعاقب یکدیگر کوششهای مردانه می نمودند راجه رام شاه
گوالیری با پسران خود و بسیر جمعی از جانب مخالف بقتل رسیده رانا کیکا بعد از تردد بسیار زخم تیر و نیزه یافته پشت بمعرکه داده جان
از آن مهلکه بدر برد و مانسنگ بطرز اختصاص یافته از تنگی بلدیو گده گذشته بکوکنده در آمده و در منزل رانا قرار گرفته حقیقت فتح معروض بارگاه
جاه و جلال گردانید و در همین سال خواجه شاه منصور شیرازی که اول مشرف خوشبوخانه بود و بسبب جوهر ذاتی مظفر خان با او در
مقام بی التفاتی در آمده در مهمات و معاملات او پیچیده در بندیخانه انداخت بعد از خلاصی از قید چون بود بیش در درگاه متعذر بود
بجونپور بخدمت خان خانان رفت بحسن خدمت دیوان خان خانان شد و بعد از فوت خان خانان فرمان بطلب او صادر
شده باستان بوسی سرافراز گشت و بمنصب دیوانی کل افتخار و امتیاز یافت رایات جلال از فتحپور بجانب اجمیر روان شد
بتاریخ روز پنجشنبه پنجم ماه رجب سنه مذکور نزول اجلال در اجمیر واقع شد و بعرض اشرف رسید که مانسنگ مردم و لشکر را از غارت
و تاراج ولایت رانا مانع آمده بود از جهت عسرت تمام بحال لشکر راه یافته فرمان طلب باسم او صادر شد و او بملازمت آمده چندروز

ازکورنش

از کورنش ممنوع بود قلم بر جرایم او کشیده بکورنش سرافراز نمودند و عنان توجه بولایت رانا معطوف داشته باطراف در ولایت
رانا تعیین فرمودند نواحی بانسواله و دونگرپور بمضرب خیام فلک احتشام گشت راجهای اطراف و جوانب باستان بوسی رسیده
پیشکشهای لایق کشیدند راجه تودرمل از ولایت بنگاله آمده یکصد و بیست فیل از غنایم بنگاله با دیگر تحف پیشکش بنظر اشرف در آورد و
رایات جلال بشکار کنان بولایت مالوه در آمد چون از راجه علیخان برهانپوری و راجه اسیر لوازم بندگی بظهور نرسید شهاب الدین
احمد خان را سردار لشکر کرده قطب الدین محمد خان و شجاعت خان و نورشاه و فخرالدین شاه بوداق خان و برادرش عبدالمطلب خان و تولک
خان را بکومک او مقرر فرموده بر سر اسیر و برهانپور تعیین نمودند شهباز خان میر بخشی را حکم فرمودند که داغ و محلی امرا مذکور دیده
بزودی روان نماید و راجه تودرمل را بجهت جمع و سرانجام گجرات فرستادند و بتاریخ روز یکشنبه بیست و سیوم شهر صفر سنه
مذکور دارالسلطنه فتحپور معسکر نصرت اثر گشت امرای عظام که بر سر اسیر و برهانپور تعیین شده بودند چون بسرحد آن رسیدند تفرقه
تمام بولایت برهانپور راه یافت راجه علیخان از راه عجز و انکسار در آمده امرا را وسیله ساخته پیشکش لایق از هر جنس قبول نموده شهاب
الدین احمد خان و امرا پیشکش و تحف او را بدرگاه خلایق پناه فرستادند و هر کس متوجه جاگیرهای خود شدند و بتاریخ ماه شوال سنه
سبع و ثمانین و تسعمایه معصوم جوهری که پیش راجه علیخان رفته بود با پیشکش و تحف بدرگاه آمد مظفر حسین میرزا پسر ابراهیم حسین میرزا
که قبل ازین در گجرات فتنه انگیخته بود بعد از فرار بجانب دکن برفت راجه علیخان او را گرفته نگاه داشته بود حسب الحکم
بدرگاه آورده و در همین سال شهباز خان میر بخشی را با قاضی خان بدخشی و شریف خان اتکه و سید قاسم بارهه و سبحانقلی
ترک بولایت رانا فرستادند شهباز خان ولایت او را غارت کرد و رانا را در قلعه کوبلمیر محاصره نموده بعد از چند روز قلعه را فتح کرد
رانا نیم شب از قلعه بیرون آمده گریخت و در همین ایام سلطان خواجه که میر حاج قافله حج شده بمکه رفته بود معاودت نموده انواع امتعه
و اقمشه رومی و فرنگی و اسبان عربی و غیره پیشکش گذرانید و بمنصب جلیل القدر صدارت افتخار یافت و در اواخر
سال مذکور خبر فوت خانجهان از بنگاله رسید فرمان ایالت باسم اسمعیل قلی خان برادر خانجهان شرف صدور یافته مظفر خان را حاکم
بنگاله کرده رضوی خان را بخشی و حکیم ابوالفتح را صدر و پتر داس را دیوان آن ممالک تعیین فرمودند و در سنه سبع
و ثمانین و تسعمایه بابا خان قاقشال و خالدی خان و سایر امرای بنگاله از بدسلوکی مظفر خان به تنگ آمده حرامنمکی خود قرار داده
سرهای خود را تراشیده و طاقیه پوشیده و از آب گذشته در شهر که سابقا به لکهنوتی مشهور بود فرود آمده در مقام جمعیت شدند
چون خبر بغی قاقشال بعرض اقدس رسید فرمان باسم مظفر خان صادر شد که قاقشالان از بندگان قدیم الخدمه این درگاهند
در استرضای خاطر ایشان کوشیده مهر جاگیر ایشان را مکرر داده بعنایات پادشاهی امیدوار سازد و در حینی که مظفر خان با ایشان
مقاتله داشت فرمان رسید بابا خان و سایر اهل عصیان بحسب ظاهر در مقام اطاعت شدند و مظفر خان فرستاد که رضوی
خان و پتر داس را فرستند که آمده با ما عهد و پیمان کرده خاطر ما را از جانب شما جمع سازد و مظفر خان رضوی و پتر داس و میر ابو
اسحق پسر رفیع الدین را فرستاد بابا خان هر سه را مقید کرده هنگامه محاربه را گرم ساخت و هم درین ایام ملا طیب و پرکوتم
بخشی و متصدیان صوبه بهار کار و بار را بجاگیرداران انجا سخت گرفته جاگیر محمد معصوم کابلی که بعد از بغی بعاصی ملقب شده و جاگیر
عرب بهادر و سایر امرا را تغییر داده سلوک بد پیش گرفتند معصوم عاصی و عرب بهادر و سعید بدخشی یاغی شدند و قصد قتل ملا طیب
و پرکوتم کردند آنها فرار نموده خان و مال بغارت داده و نیز پرکوتم بعد از چند روز از بندهای درگاه جمعی را گرد آورده از گذر جوسا
گذشته خواست که دست بردی بمخالفان نماید عرب بهادر پیش دستی کرده بر سر او تاخته بقتلش آورد و میانه قاقشالان
و او به پنهان رسل و رسایل شده معصوم عاصی و عرب بهادر بقاقشالان پیوستند بابا قاقشال باتفاق مخالفان از آب گذشته
مظفر خان را در تانده محاصره نمود و وزیر جمیل باتفاق جان محمد بهسودی و دیگر مردم از مظفر خان جدا شده بمخالفان همراه شدند
مخالفان تانده بدست آورده و حکیم ابوالفتح و خواجه شمس الدین خوافی و جعفر بیگ ولد بدیع الزمان قزوینی که پیاده او را
از روی بی عنایتی به بنگاله فرستاده بودند اکثر اعیان را دستگیر کرده غارت و تاراج نمودند و مظفر خان را بالقولی از جانش
بر آورده بقتل رسانیدند و حکیم ابوالفتح و شمس الدین و پتر داس و جعفر بیگ بحیله خلاص شده باستان بوسی سرافراز
گشتند مخالفان تمام ولایت بنگاله و بهار را متصرف شده قریب سی هزار کس بهم رسانیدند و میرزا شرف الدین حسین
را که قبل ازین از روی غضب پیش مظفر خان فرستاده بودند بسرداری برداشتند چون اخبار مذکوره بمسامع جاه و جلالی
رسید راجه تودرمل و محمد صادق خان و ترسون محمد خان و شیخ فرید بخاری و الغ خان حبشی و باقر و طیب بیسمان طاهر محمد خان تیمور

بجنبش را با دیگر امرا بجهت دفع فتنه بجانب بهار و بنگاله نامزد فرمودند و فرمان باسم محب علیخان و محمد معصوم فرنخودی حاکم جونپور
و سماجی خان و جاگیرداران نواحی صادر گشت که در دفع مخالفان باتفاق راجه تودرمل سعی موفور بظهور رسانند چون راجه تودرمل بمونگیر
رسید محمد معصوم ملاقات نموده سه هزار سوار منتظره و لشکریان در آورده همراه شد و از کم حوصلگی و غلبه جاه و جمعیت ضبط دماغ بهم رسانیده
سخنانی که بوی حرام نمکی از آن می آمد بر زبان می راند راجه تودرمل بصلاح وقت از و در گذرانیده مدارا سلوک میکرد چون لشکر فیروزی
اثر بقصبه مونگیر رسید میرزا شرف الدین حسین و مخالفان با سی هزار کس و پانصد زنجیر فیل و نوارهای توپخانه آراسته بمقابله
آمدند راجه تودرمل بنا بر احتمالی که با سپاه بهیان داشت جنگ را مناسب ندیده در قلعه مونگیر متحصن گشت و قلعه دیگر دور و بر
قلعه قدیم ساخت و نشست در ایام تحصن همایون قلی قرنکی و ترخان دیوانه از لشکر نصرت قرین جدا شده بحرامخوران ملحق گشته بعضی
زمینداران آن نواحی بنابر [illegible] راه آمد و شد غله را بحرامخواران بسته عسرت تمام در میان انها بهم رسید بابا قاقشال
که در تانده بود بیمار شده مشرف بر موت گشت جبار بردی پسر مجنون خان قاقشال که رکن رکین مخالفان بود و بعد از محاصره چهار ماه
بواسطه بیماری بابا قاقشال اراده رفتن بجانب تانده نمود و عاصی را تاب مقاومت نمانده بجانب بهار رفت عرب بهادر
ایلغار کرده متوجه پتنه شد بهار خان خاصه خیل با [illegible] در پتنه متحصن گردید و در مقام دفع اعدا شد راجه تودرمل و دولتخواهان
معصوم فرنخودی را با جمعی بکومک بهار خان بآنجانب فرستادند عرب بهادر چون خبر فوج بادشاهی شنید ترک
محاصره داده پیش گجپتی زمیندار رفت راجه تودرمل باتفاق امرا بر سر عاصی متوجه شد و او شبخون بر سر صادق محمد خان
آورده کاری نساخته برگشت و تا کرهی بتصرف اولیای دولت قاهره در آمد و درین ایام حبتی نواحی را بطلب شجاعت خان با
پرسش [illegible] خان در درگاه بود ملازمان او را مونس [illegible] بر سر افتاده او را با پسرش بقتل رسانیدند و هر کس بطرفی
گریخته رفتند بعد از رسیدن خبر مذکور شریف خان اتکه بحکومت و حراست مالوه سرافراز گشت چون مهم بنگاله بطول انجامید
خان اعظم را که مدتها در باغ اگره منزوی بود مورد مراحم خسروانه ساخته با هزار سوار همراه کرده بحکومت ولایت بهار
فرستادند و شهباز خان را که معامله را [illegible] رسانیده بود بجهت احتیاط طلب فرموده با افواج آراسته بکومک لشکر
بنگاله روان ساختند و چون راجه تودرمل و امرا بجهت برسات در حاجی پور توقف نمودند معصوم فرنخودی بجونپور که جاگیر
او بود در آمده بغی و حرام نمکی ظاهر ساخت بادشاه [illegible] خان [illegible] فراش خانه را [illegible] او فرستاده و جاگیر او
مرحمت نموده جونپور را بجاگیر ترسون محمد خان مقرر فرمودند معصوم [illegible] و خان [illegible] نموده او در کنار [illegible] نموده با بکا
رفت و درین ایام نیابت خان پسر هاشم خان نیشاپوری که جاگیردار الهاباد بود یاغی شده بر سر قلعه گرده که بجاگیر اسمعیل
قلی خان مقرر بود رفت و الیاس خان ملازم اسمعیل قلی خان که شقدار آنجا بود جنگ کرده کشته شد چون خبر مذکور
بعرض اشرف رسید اسمعیل قلی خان و وزیر خان و مطلب خان و شیخ جمال بختیاری را بدفع او تعیین نمودند و راجه
بیربر و شاه قلی محرم را از پیش معصوم فرستادند که او را امیدوار ساخته بدرگاه آورند نیابت خان چون فوج بادشاهی شنید
بجانب پتنه روان شد امرا بسرعت نموده از آب گذشته خود را باو رسانیدند نیابت خان بعد از شکست یافتن پیش معصوم فرنخودی
رفت و عرب بهادر نیز از شهباز خان گریخته پناه بدو برد شهباز خان تعاقب نموده بر سر معصوم رفت جنگ کرده شکست داده
مادر و خواهر و زن و اموال او بدست شهباز خان افتاد و معصوم گریخته بکوه سوالک در آمد و در اوایل سنه تسعین و تسعمایه
خبر رسید که میرزا محمد حکیم باغوای عاصی کابلی و معصوم فرنخودی که خطها باو نوشته بودند بتحریک فریدون خالوی خود بعزم
تسخیر هندوستان از کابل بر آمده و از آب نیلاب گذشته در پرگنه سیدپور فرود آمده است بعد از استماع این خبر شاهزاده
دانیال را با سلطان خواجه و شیخ ابراهیم بجهت سرانجام مهمات در فتحپور گذاشته متوجه پنجاب شدند چون رایات جلال
بدهلی رسید خبر آمد که میرزا محمد حکیم بلاهور رسیده و در باغ مهدی قاسم خان نزول نموده و راجه بهگوانداس و مانسنگ و سعید خان
در شهر لاهور متحصن شدند چون جمیع ارکان دولت از سلوک شاه منصور دیوان ناراضی بودند سخنان بهتان آلوده و توهمات
مزور را از وسیع و فطرا [illegible] بمسامع اشرف میرسانیدند تا آنکه ملک ثانی کابلی که دیوان میرزا محمد حکیم بود و خطاب وزیرخانی داشت از میرزا جدا
شده و در پانی پت بدرگاه والا رسید و در منزل خواجه شاه منصور فرود آمده شاه منصور را او رسید ملازمت خود ساخت و
شاه منصور آمدن او بعرض اشرف رسانید ازان مدعی و وزیر خان درین وقت که میرزا محمد حکیم بلاهور آمده و باعث زیادتی
بدگمانی نسبت بشاه منصور شد و حکم بقید او نفاذ گشت چون نزول اجلال در شاه آباد واقع شد ملک علی کوتوال کاغذی سر بمهر

بنظر اشرف رسانید که قاصدان من از گذر بود یافته که استمام آن گذر بعهده بنده مقرر است می آمدند چون برای سرحد رسیده
پیاده را که پاسبانی رم کرده بود دیدند و آن پیاده با ایشان گفت که من نوکر شرف بیگ ملازم خواجه شاه منصورم و او شقدار پرگنه
فیروزپورست که بجاگیر خواجه مقرر است و این کاغذها را بخواجه نوشته چون پای من درد میکند و نمی توانم رفت شما این خطها را
بخواجه برسانید چون مهر از کاغذ برداشتند و خط بر آمد یکی عرضه داشت شرف بیگ بود که احوال پرگنه بود و دیگر خطی که شخصی
بشخصی نوشته بود مضمون آنکه فریدون خان را ملاقات کردم او مرا پیش محمد حکیم بادشاه برد با وجود آنکه عمال تمام پرگنات لاهور
فرستاده بودند به پرگنه ما کس نفرستادند و ما را معاف داشتند مضمون خط چون بعرض اشرف رسید خاطر نمودند که این
خطرا نیز شرف بیگ بلباس بخواجه نوشته اکثر مردم امرا و ارکان دولت اتفاق نمودند سعی در قتل او کردند تا آنکه بادشاه حکم بقتل
فرمودند وقت صباح روز دیگر از حلق کشیدند و آخر ظاهر شد که شاه منصور بیگناه بوده و همه حسد و بستگی کرده بودند تا ساخت
ارباب غرض و عناد بوده و از کشتن او تاسف بسیار خوردند و بعد از سه روز خبر رسید که میرزا محمد حکیم چون آمدن رایات
جلال بجانب پنجاب شنید از آب لاهور گذشته بکابل رفت بادشاه برهتاس رسیده شکار قمرغه کرده متوجه نیلاب
شدند و در کنار آب قلعه بنا فرمودند باتک بنارس موسوم ساختند و شاهزاده شاه مراد را قلیج خان و مانسنگ و رای سنگ و
دیگر امرا بتسخیر کابل تعیین فرموده رخصت کردند شاهزاده کوچ بکوچ از کوتل خیبر گذشته بجلال آباد رسید بادشاه نیز از آب گذشته
چون به پرشاور نزول واقع شد شاهزاده سلطان سلیم را با راجه بهگوانداس و سعید خان و قاضی علی بخشی در اردو گذاشته خود
جریده متوجه پیش شدند چون شاه مراد بخورد کابل که هفت کروهی کابل است رسید میرزا محمد حکیم بعزم جنگ بمقابله در آمده جنگ
صعب واقع شد میرزا شکست یافته راه فرار پیش گرفت و شاه مراد بفتح و نصرت بکابل درآمد بادشاه بتاریخ روز جمعه هفتم ماه رجب
سنه مذکور بکابل در آمده هفت روز سیر باغها گذرانیدند چون بعرض رسید که میرزا محمد حکیم در غوربند است و اراده آن دارد که جلای
وطن نموده بجانب اوزبک رود بادشاه آن عار و ننگ روا نداشته لطیف خواجه را پیش میرزا فرستاده مژده بخشش رسانید
میرزا انجا و او در حضور مشارالیه عهد و قول کرده علی محمد اسپ را همراه لطیف خواجه بملازمت فرستاد و رایات جلال متوجه هندوستان
شد و کابل بدستور بمیرزا عنایت مرحمت کردند خواجگی محمد حسین برادر قاسم خان میربحر از میرزا جدا شده در سلک ملازمان
درگاه منتظم گردید بتاریخ سلخ رمضان سنه مذکور لاهور مضرب خیام فلک احتشام گشت حکومت پنجاب بسعید خان و راجه
بهگوانداس و مانسنگ مفوض گردید رایات جلال متوجه دارالخلافه شده در پانی پت شهباز خان از بهار آمده ملازمت کرد و چهارم
ماه شوال بدهلی رسیده مریم مکانی و شاهزاده دانیال که در فتحپور مانده بود باستقبال شتافته روز پنجم ذی قعده فتحپور
مستقر سلطنت گشت معصوم فرنخودی که بکوه سوالک رفته بود بوسیله اعظم همایون کتابدار او مقرون بعفو گشت در فتحپور بآستان
بوسی سرافراز گردید و نیابت خان بمریم مکانی متوسل شده و [illegible] وزیری که در معصوم بکورنش مفتخر شده بعتبه بوسی
استسعاد یافت و در همین سال خان اعظم که حاکم حاجی پور و پتنه بود در فتحپور بپای بوس مشرف گشته بعد از چند روز بطرف
بنگاله رخصت یافتند خان اعظم باتفاق امرا بکومک [illegible] در آمده خالدی خان و جبار بردی و میرزا بیگ قاقشال از قاضی کابلی
جدا شده و پیش اعظم خان آمدند و عاصی فرار نموده پناه بعیسی زمیندار برده اکثر ولایت بنگاله بتصرف بندهای درگاه در آمده بود
در سنه اثنی و تسعین و تسعمایه بالتمام بتصرف اولیای دولت قاهره در آمد چون خاطر اشرف از مهم بنگاله فراغت یافت
و خان اعظم رغبت آمدن درگاه نموده بود شهباز خان را تعیین فرمودند که بولایت مذکور رفته تمام آن ولایت را از سپاه بهیان
تنخواه نموده در استیصال عاصی کوشش نماید و در آن سال اعتماد خان که سالها حکومت گجرات کرده بود بجهت آبادانی
و رفاهیت آن ملک بحکومت آنجا سرافراز گشته میر ابوتراب را امین و خواجه ابوالقاسم برادر ملا عبدالقادر آخوند را
دیوان و نظام الدین احمد را بخشی کرده با جاگیرداران که از درگاه تعیین شده بودند رخصت دادند و در همین سال میر فتح
الله شیرازی که در دکن می بود شرف آستان بوسی یافته بمنصب صدارت ممتاز و سرافراز گردید و در همین سال
برهان الملک دکنی برادر مرتضی نظام الملک که از برادر گریخته پیش قطب الدین خان آمده بود حسب الحکم بتاریخ ماه رجب
بزمین بوسی استسعاد یافت چون اعتماد خان نزدیکی احمدآباد رسید شهاب الدین احمد خان حاکم آنجا از شهر بیرون آمد
در عثمانپور که از پورهای شهر است فرود آمد اعتماد خان بتاریخ شانزدهم شهر شعبان سنه مذکور داخل شهر شد عابد بیگ
بدخشی و جمعی از ملازمان شهاب خان از و جدا شده بجانب [illegible] و مطلب مظفر گجراتی که از صدمه افواج قاهره در کوه

خزیده بود رفته بتاریخ بیست و هفتم ماه مذکور باتفاق مظفر مذکور لشکر آمدند اعتماد خان آخر روز سوار شده بقصبه کری پیش
شهاب الدین احمد خان رفت که او را تسلی کرده بیاورد و باتفاق متوجه دفع غنیم شوند روز دیگر شهاب الدین احمد خان را
دلاسا کرده باتفاق متوجه احمدآباد شدند و همان روز که اعتماد خان از شهر بیرون آمده بکری رفت مظفر از جائی که پناه آورده بود
بلا توقف بشهر در آمد چون این خبر بشهاب الدین احمد خان و اعتماد خان رسید در راه فرود آمده کنکاش کردند قرار یافت که چون
کار مخالفان هنوز استقامتی نیافته بر فوری خود را بشهر می باید رسانید از همانجا متوجه شهر شده و شیخ عثمان نوکه متصل شهرست
رسیدند مظفر گجراتی از شهر بیرون آمده در ریگ زار کنار دریا صف کشیدند شهاب الدین احمد خان بنابر اعتمادی که بر لشکر خود
نداشت و سست و پا کم کرده فرصت صف آرائی نداشته حرکت المذبوحی کرده فرار نموده باتفاق اعتماد خان خود را
بلده پتن رسانید و حقیقت حال را عرضه داشت نموده بپایه سریر خلافت مصیر ارسال داشت بادشاه بعد از استماع خبر مذکور
میرزا خان ولد بیرام خان را با افواج آراسته رخصت گجرات داده قلیچ خان را از راه مالوه بگجرات فرستاد و مظفر ارباب فتنه
و فساد را خط بها نموده در مقام جمعیت شد شیر خان فولادی که سالهای دراز حکومت پتن داشت چند سال بود که در ولایت
سورت بفلاکت تمام میگذرانید پیش مظفر آمده با چهار هزار سوار بر سر پتن تعیین کردند و از امرای آنجا و ظاهر قصبه شکست
یافته باحمدآباد معاودت نمود مظفر بجانب بروده بجنگ قطب الدین خان که از بروج بکومک امرا به پتن می آمد رفت
او را شکست داده در قلعه بروده محاصره نمود و قلعه را بضرب توپ انداخته قطب الدین خان را از قول بیرون آورده بسعی
زواری زمین دار راجه پلیه بقتل رسانید و بجانب بروج رفته آنجا را از زن متعلقان قطب الدین خان بصلح گرفته
چهار لک روپیه خزانه بادشاهی که عماد الدین حسین کروری کنبایت بدانجا برده بود با اموال و اسباب قطب الدین خان
متصرف شده سپاهی بسیار جمع نمود و چون خبر آمدن میرزا خان بدو رسیده قلعه بروج را بنصیر برادر زن خود و چرکس خان
رومی که از بادشاه گریخته پیش او رفته بود سپرده باحمدآباد مراجعت نمود میرزا خان با افواج بادشاهی چون بسرکیچ که سه کروهی
احمدآباد است نزول نمود مظفر از شهر بیرون آمده در حوالی قرار شاه و بیکن که میانه هر دو لشکر فاصله دو کروه بود لشکرگاه ساخت
و روز جمعه سیزدهم شهر محرم سنه ثلث و تسعین و تسعمایه جنگ شده بعد از کوشش و ترد بسیار مظفر راه فرار پیش گرفته خلق
کثیر بقتل رسید میرزا خان خبر فتح نوشته بدرگاه فرستاد و عرضه داشت مذکور در حینی که رایات جلال از الهاباد متوجه دار الخلافه
بود در راه رسید و میرزا خان بخطاب خان خانانی سرافراز گشت مظفر بعد از فرار بکنبایت رفته در مقام جمعیت لشکر شد قلیج خان
و امرای مالوه سه روز بعد از فتح باحمدآباد رسیدند خان خانان باتفاق امرا متوجه کنبایت گردید مظفر در آنجا توقف نکرده بجانب
نادوت رفته بکوه در آمد خان خانان متوجه شده بعد از جنگ مظفر شکست یافته بجانب ولایت سورت رفت قلیج خان و
نورنگ خان و شریف خان و امرای مالوه قلعه بروج را محاصره نموده بعد از مدتی فتح شده چرکس خان بقتل رسید نصیر برادر
زن مظفر در ولایت نزد سیار بوده در آخر پناه بزمین داران کچ برده در جوار او بسر می برد بادشاه بعد از پنج ماه
خان خانان را طلبیده بایلغار متوجه درگاه شده و بعد از رخصت چون بنواحی سرودی رسید راجه سرودی آمده ملازمت
نموده مبلغی پیشکش گذرانید و غزنین خان حاکم جالور در وقت رفتن خانخانان بدرگاه حرکات ناملایم نموده آثار بغی
از و ظاهر شد مقید کرده جالور بتصرف خانخانان در آمده و در همین سال زین خان کوکه راجه رامچند راجه ولایت بنده و
کهوره را که بعلو نسب و حسب از راجهای هندوستان امتیاز تمام داشت و سر بخط اطاعت سلاطین هند ننموده
بود در منجنیق باستان بوسی آمد یکصد و بیست زنجیر فیل و یک قطعه لعل که پنجاه هزار روپیه قیمت داشت پیشکش گذرانید
بنوازشات خسروانه ممتاز گشت و در سلک دولتخواهان منتظم گردید و در اواخر سنه مذکور میرزا شاهرخ پسر زاده میرزا سلیمان حاکم بدخشان که از پیش
عبد الله خان اوزبک که متوجه بدخشان شده بود گریخته بدرگاه والا رسیده و بملازمت استسعاد یافت و هم درین سال
خان اعظم از پتنه و حاجی پور آمده بآستان بوسی سرافراز گشت و در همین سال دختر راجه بهگوانداس را بجهت شاهزاده عالمیان
سلطان سلیم خواستگاری نموده بادشاه خود بمنزل راجه رفته سر او را بفلک بر افراشتند و در اوایل سنه اربع و تسعین و تسعمایه میر مرتضی
و خداوند خان و بعضی امرای دکن که از صلابت خان وکیل مرتضی نظام الملک شکست یافته بودند بعتبه بوسی سرافراز گشتند و پیشکشهای
لایق گذرانیده مورد مراحم خسروانه شدند و در همین سال خبر فوت میرزا محمد حکیم از کابل رسید رایات جلال در شانزدهم ماه
رمضان سنه مذکور بعزم سرانجام مهمات کابل متوجه پنجاب گشت خان اعظم را بتسخیر دکن نامزد نموده میر فتح الله شیرازی را عضد الدوله

خطاب داده همراه او رخصت فرمودند و خواجه فتح الله کاشی پسر حاجی حبیب الله و مختار بیک و آقا ملا قزوینی را دیوان
لشکر کردند و عبد المطلب خان و جعفر بیک پسر زاده آقا ملا قزوینی و رای درگاه و برهان الملک و دیگر امرا را بکومک تعیین فرمودند و خان
اعظم تا ایلچپور رفته آنجا را غارت کرده میان عضد الدوله و خان اعظم صحبت راست نیامد و عضد الدوله متوجه گجرات شد
و خان اعظم هم در دکن کاری نساخته روانه ندربار گردید دکنیان از عقب آمده فیلی چند و بعضی اسباب بغارت بردند خان اعظم
از ندربار گذاشته جریده پیش خانخانان باحمدآباد رفت که او را همراه گرفته متوجه تلافی معامله دکنیان شود خان خانان
باستقبال شتافته همراه او در احمدآباد در آمدند خان اعظم چند روز در احمدآباد بوده از خانخانان رخصت شده بندربار رفت خانخانان
بعد از دو روز از احمدآباد بیرون آمده متوجه بروده شده و چون به بروج رسید کتابت خان اعظم آمد که چون برسات نزدیک است امسال
یورش دکن موقوف باید کرد و که پسال آینده باتفاق متوجه خواهیم شد خان اعظم از ندربار روانه مالوه شده خان خانان بجا(نب)
احمدآباد مراجعت نمود و رایات جلال بتاریخ بیست و پنجم ذی حجه سنه مذکور در قصبه اول پندی کنور مانسنگ پسران میرزا محمد
حکیم و امرای او را بزمین بوس سرافراز ساخته مورد مراحم خسروانه گشته و در اول سال خمس و تسعین و تسعمایه میرزا شاهرخ
و راجه بهگوانداس و شاه قلی محرم و دیگر امرا را بتسخیر ولایت کشمیر فرستاده بتاریخ روز پنجشنبه پانزدهم شهر محرم سنه مذکور در قلعه
اتک بنارس که در کنار آب سیلاب احداث کرده بادشاه است نزول جلال فرمودند و اسمعیل قلی خان و رای سنگ را بر سر بلوچان
تعیین نمود و زین خان کوکه را با فوجی بر سر افغانان سواد و بجور فرستادند و کنور مانسنگ را بحکومت کابل عنایت نموده بدفع و رفع
طایفه روشنائی که حسب الحکم جهان مطاع بتاریکی اشتهار یافته مقرر فرمودند طایفه تاریکی جماعتی از افغانانند که در زمان سابق شخصی
هندوستانی میان ایشان رفته مذهب الحاد را رواج داده اکثر مردم آن طایفه را مرید ساخته نام خود را پیر روشنائی نهاده
بود بعد از وفات او پسرش جلاله در سن چهارده سالگی در سنه تسع و ثمانین و تسعمایه در حینی که رایات جلال از کابل متوجه پایتخت
سلطنت بود بملازمت سرافراز شده بعد از چند روز فرار نموده میان افغانان رفت و خلق کثیر را با خود متفق ساخته راه
هندوستان و کابل را مسدود ساخته بود و چون زین خان بولایت سواد و بجور در آمد با افغانان در افتاد بعرض رسید که
افغانان زیاده از مور و ملخ اند بتاریخ دوم ماه صفر سنه مذکور سعید خان گکهر و راجه بیربر و شیخ فیضی و جمعی دیگر از امرای عظام بکومک
زین خان تعیین شدند و بعد از یک روز حکیم ابو الفتح و دیگر مردم را از عقب الکاء فرستادند امرای مذکور بزین خان
ملحق شده دست بنهب و غارت بر آورده غنیمت بسیار گرفتند و چون بکوتل کراکر رسیدند شخصی راجه بیربر گفت که افغانان
امشب داعیه شبخون دارند اگر از تنگی کوه که سه چهار کروه پیش نیست بدر رفته شود از غدغه شبخون فارغ می توان شد راجه
بیربر زین خان را واقف ناساخته اراده گذشتن کوتل کرده تمام لشکر در عقب او کوچ نموده در آخر روز به تنگی کوتل رسیدند
افغانان از بالای کوه و لشکر را به تیر و سنگ گرفته شکست عظیم واقع شده و قریب هشت هزار کس از لشکر بادشاهی بقتل رسید و راجه
بیربر و راجه دیگر منکو و خواجه عرب بخشی لشکر و ملا شیری شاعر از جمله مقتولان بودند و زین خان و حکیم ابو الفتح بیست و یکم ماه ربیع
الاول سنه مذکور شکست یافته محنت بسیار بقلعه اتک رسانیدند این معنی بخاطر اشرف گران آمد و چند روز
ایشان را از شرف ملازمت محروم ساختند و راجه تودرمل را با لشکر عظیم بتدارک این قضیه تعیین فرمودند راجه از روی
کاردانی بکوهستان در آمده چند جا قلعه ساخته عالم را بر افغانان تنگ کرد و اینجا کنور مانسنگ که بدفع تاریکیها تعیین شده بود
در کوتل خیبر با این جماعت جنگ کرده جمعی کثیر از ایشان را بقتل رسانید و در همین ایام میر قریش نام ایلچی از پیش عبد الله خان والی
ماوراء النهر با تحفه و هدایا بملازمت آمده بتاریخ سلخ شهر ربیع الثانی روز شرف بزمین بوسی مستسعد گردید و در همین روز میرزا
شاهرخ و امرا کوکلی که بکشمیر رفته بودند با یوسف خان حاکم آنجا صلح نموده زعفران زار و دار الضرب را بخالصه شریفه
منسوب ساخته یوسف خان را همراه آورده بودند و مصالحه مذکور مرضی طبع اشرف نشد و در منع کورنش ایشان فرمودند
و آنها بشرف عتبه بوسی مفتخر نگشتند و اسمعیل قلی خان و رای رایسنگ نیز در همین روز کار بلوچان را ساخته و سرداران بلوچان را
همراه آورده بزمین بوسی امتیاز یافتند بعد از فراغ از مهمات افغانان و کابل بجانب لاهور حرکت فرمودند و از کنار
آب بهت اسمعیل قلی خان را با لشکر عظیم بسر افغانان تعیین نمودند و بتاریخ شب جمعه سیزدهم ماه جمادی الثانی در لاهور
نزول اجلال واقع شد و درین اثنا سر عرب که بکوهستان همایون گریخته بولایت دامن کوه مزاحمت میرسانید
بدست مردم حکیم ابو الفتح در پرگنه شیر کوت بقتل رسیده بود بدرگاه آورده بودند و در نوزدهم ماه رجب سال مذکور دختر

رای رانیک الجهت شاهزاده عالمیان سلطان سلیم خواستگاری نمودند و در اوایل شعبان سنه مذکور محمد قاسم خان
میر بحر و جمعی کثیر از امرا عظام را بتسخیر کشمیر تعیین نمودند یعقوب ولد یوسفخان بعد از جنگ شکست یافته محمد قاسم خان
راه دیده و [illegible] مسلک دولتخواهان گشت از آن تاریخ کشمیر بتصرف اولیای دولت قاهره در آمده و بتاریخ نوزدهم شهر رمضان سنه
مذکور ایلچی عبدالله خان را رخصت کرده حکیم همام برادر حکیم ابوالفتح و میر صدر جهان را برفاقت او برسالت پیش عبدالله
خان فرستادند و هم درین ایام میرزا سلیمان که از مکه معظمه آمده و بدخشان را متصرف شده بود بعد از غلبه اوزبک فرار نموده بملازمت
اقدس رسید و مورد مراحم بادشاهی گشت بتاریخ سنه ست و تسعین و تسعمایه سلطان خسرو ولد شاهزاده عالمیان شاهزاده
سلیم از دختر راجه بهگونداس بوجود آمده و در اوایل شهر ربیع الثانی سنه مذکور حکومت کابل بزین خان کوکه مفوض گردیده حکومت ولایت
بهار بکانسنگ تعلق گرفت و بنگاله و در اواخر ربیع الثانی خانخانان باتفاق عضدالدوله از گجرات آمده بزمین بوسی مشرف شده و هم
درین سال حکومت کشمیر بمیرزا یوسف خان رضوی مرحمت شده محمد قاسم خان را بدرگاه طلب نمودند و صادق خان را بدفع افغانان
یوسف زئی سواد بجور تعیین نموده جاگیرهای [illegible] از سیالکوت و غیره نواحی لاهور را بدو عنایت نمودند و اسمعیل قلی خان را بجای
قلیچ خان بگجرات فرستاده قلیچ خان را بدرگاه طلبیدند بادشاه بتاریخ بیست و دوم جمادی الثانی سنه سبع و تسعین و تسعمایه بعزم سیر کابل
از لاهور نهضت نمودند و چون به بهمبر که مقدمه کوهستان کشمیر است رسیدند اهل محل را با شاهزاده شاه مراد در همانجا گذاشته جریده
بایلغار متوجه کشمیر شدند و بتاریخ روز پنجشنبه غره شهر شعبان سنه مذکور نزول اجلال در شهر سرینگر واقع شد و درین ایام عضدالملک
میر فتح الله شیرازی وفات یافت و در کشمیر در کوهی که بتخت سلیمان مشهور است مدفون گشت و بتاریخ بیست و [illegible] رمضان
سنه مذکور از کشمیر بعزم سیر کابل از راه پکلی متوجه اتک بنارس شدند و در راه حکیم ابوالفتح وفات یافته در حسن ابدال که سر راه
کابل است مدفون گشت شاهزاده شاه مراد با اهل محل در اتک بملازمت رسید شهباز خان کنبو را بدفع بقیه افغانان یوسفزئی
فرستاده رایات جلال از نیلاب عبور نموده بتاریخ بیست و دوم شهر ذی قعده سنه مذکور در کابل نزول نمودند حکیم همام
و میر صدر جهان که بایلچیگری پیش عبدالله خان رفته بودند با ایلچی او و تحفه و هدایا بدرگاه رسیدند و در همان ایام خبر آمد
که راجه تودرمل وکیل السلطنه و مشرف دیوان و راجه بهگونداس امیر الامرای لاهور وفات یافتند رایات عالم [illegible] بتاریخ بیستم محرم
سنه ثمان و تسعین و تسعمایه از کابل بیرون آمده متوجه هندوستان شدند و حکومت کابل را از زین خان تغییر نموده بمحمد قاسم خان میر
بحر مرحمت نمودند و حکومت گجرات باعظم خان که حاکم مالوه بود مفوض گشت و جاگیر خان خانان در جونپور معین شد چون
خان اعظم بگجرات رسید متوجه تسخیر ولایت جام که از زمینداران صاحب جمعیت آن ولایت است گشت جام باتفاق دولتخان
پسر امین خان حاکم جونگر که قایم مقام پدر شده بود بیست هزار سپاهی جمع کرده متوجه جنگ گردید بتاریخ روز پنجشنبه ششم شهر
شوال سنه مذکور جنگ صعب دست داده خواجه محمد رفیع بدخشی سردار جونقار با محمد حسین شیخ و میر شرف الدین برادر
زاده میر ابوتراب از لشکر بادشاهی بقتل رسیده پسر کلان جام که صاحب تیکه بود با وزیرش بقتل آمده و دولتخان پسر امین
خان زخمی بدر رفته بعد از چند روز وفات یافت فتح و فیروزی نصیب اولیای دولت قاهره شده جام منهزم گشت
و بتاریخ [illegible] ربیع الثانی سنه تسع و تسعین و تسعمایه ولایت بکر و ملتان را بجاگیر خانخانان مرحمت نموده جمعی از امرا مثل
شاه بیگ خان کابلی و قرابیگ ترکمان و فریدون برلاس و غیره بتسخیر ولایت سند فرستادند شیخ فیضی تاریخ این عزیمت را قصد
تته یافته و بتاریخ هشتم شهر ذی حجه سنه مذکور شاهزاده عالمیان شاه مراد را بحکومت مالوه رخصت فرموده علم و نقاره مرحمت
نمودند و اسمعیل قلیخان را بوکالت شاهزاده سرافراز ساخته همراه کردند و هم ماه ذی قعده سنه مذکور اعظم خان قلعه جونگر را
که در تصرف پسرزاده امین خان بود مفتوح ساخت و بتاریخ سنه الف جعفر بیگ بخشی که بخطاب آصفخانی سرافراز شده بود بجهت
استیصال جلاله که قبل ازین پیش عبدالله خان اوزبک رفته و از آنجا گریخته بنیاد فتنه و فساد کرده بود تعیین شده و بتاریخ اواخر
شعبان زین خان را نیز بجهت دفع جلاله فرستادند و بتاریخ بیست و چهارم شوال سنه مذکور بادشاه بعزم شکار بنواحی آب چناب
متوجه شدند چون بکنار آب نزول اجلال واقع شد خبر رسید که یادگار عم زاده میرزا یوسفخان که به نیابت او در کشمیر بود باتفاق
بعضی کشمیریان علم بغی افراشته نام سلطنت بر خود نهاده قاضی علی بخشی را که دیوان کشمیر بود بقتل رسانید و حسین بیگ شیخ عمری
که بتحصیلداری خراج کشمیر بود بنیم جانی بهزار مشقت بیرون آورده شیخ فرید بخاری بخشی را با جمعی از امرا و معتمدان [illegible] و دیگر از ایما
قات بدخشان بسرداری کار تعیین فرموده خود از آب چناب گذشته شکارکنان پیش می رفتند چون به بهمبر رسید خبر آمد که چون

لشکر فیروزی اثر بنزدیکی کوتل کنزل رسید یادگار جمعی را بر سر راه فرستاده خود نیز بمیره پور رسیده میخواست بمقابله لشکر نصرت
قرین آید که جمعی از نوکران میرزا یوسف خان بر سر او ریخته بقتل رسانیدند و بعد از سه روز سرش را بدرگاه آوردند رایات
جلال بتاریخ هشتم محرم احدی و الف در کشمیر نزول اجلال فرموده بیست و هشت روز آنجا توقف کرده میرزا یوسفخان را
بدستور سابق بحکومت کشمیر منصوب ساخته از راه پنجنوله متوجه لاهور گشتند و بتاریخ ششم ربیع الثانی سنه مذکور در لاهور
نزول اجلال واقع شد و درین اثنا خبر رسید که راجه مانسنگه با پسر و برادران قتلو افغان که بعد از فوت قتلو ولایت اودیسه را
متصرف بودند جنگ کرده ولایت اودیسه را که مملکت وسیع است بتصرف اولیای دولت قاهره در آورده و بتاریخ
نهم ماه فروردین الهی موافق بیست و چهارم شهر جمادی الثانی سنه مذکور خان خانان میرزا جانی حاکم تته را که بعد از جنگ
و کوشش بسیار از روی عجز و انکسار [illegible] آمده خان خانان را دیده بود و دختر خود را بمیرزا ایرج پسر خان خانان داده همراه
آورده بعتبه بوسی سرافراز ساخت و میرزا جانی در سلک امرای عظام منتظم گشته تته بدستور بجاگیر او مقرر شد و چون
جونگر بتصرف اعظم خان در آمد لنگار زمیندار [illegible] مظفر را بمردم اعظم خان سپرده بنوعی که در ضمن احوال مظفر مذکور است حلق خود
را به تیغ بریده بهلاک شد و چون اهل نفاق بعضی سخنان بی لطفانه از جانب بادشاه بخان اعظم رسانیدند فرمان طلب بنام
او صادر شده بود با فرزندان و عیال و خزانه و اسباب بتاریخ غره ماه رجب سنه مذکور در کشتی نشسته متوجه زیارت مکه
معظمه شد بعد از استماع این خبر ولایت گجرات را بشاهزاده شاه مراد مرحمت نموده صادق خان را بوکالت تعیین نمودند و
بتاریخ چهاردهم سنه مذکور زین خان و آصفخان که بجهت تنبیه افاغنه رفته بودند اکثر آنها را استیصال ساخته اهل و عیال جلاله
و وحدت علی و [illegible] دستگیر کرده بپایه سریر خلافت مصیر آوردند و بتاریخ بیست و نهم شهر مذکور حکومت مالوه بمیرزا شاهرخ مرحمت
نموده شهباز خان کنبو را که سه سال در قید بود خلاص کرده بجهت سرانجام مهمات مالوه و وکالت میرزا شاهرخ تعیین فرمودند
و بتاریخ هشتم محرم سنه اثنی و الف میرزا رستم بن سلطان حسین میرزا ابن بهرام میرزا ابن شاه اسمعیل صفوی که حاکم
زمین داور بود با ابوسعید میرزا و سنجر میرزا و برادران و اهل و عیال خود بدرگاه آمده و در سلک امرای پنجهزاری منتظم گشت
و ملتان بجاگیر او مقرر شد و بتاریخ بیست و یکم محرم همین سال شاهزاده دانیال را با خان خانان و دیگر امرا بجهت تسخیر دکن
رخصت فرمودند و خود بعزم شکار بجانب سلطان پور که سی و پنج کروهی لاهور است متوجه شدند و خان خانان را که
در ملازمت شاهزاده به سرهند رسیده بود بجهت کنکاش طلبیدند خان خانان در نواحی شیخوپور بملازمت رسیده در باب
تسخیر دکن مجددا کنکاش کردند خان خانان متعهد شد که بی آنکه شاهزاده تصدیع کشد این خدمت را بنده بانصرام می رساند
خان خانان را با امرای کومکی رخصت داده شاهزاده دانیال را بحضور طلبیدند شاهزاده بخدمت رسیده رایات جلال متوجه
مستقر سلطنت گشت و در همین سال محمد زمان نامی خود را پسر میرزا شاهرخ نامیده و بکابل آمده قاسم خان حاکم آنجا [illegible]
او اهمال ورزیده تا آنکه فرصت یافته جمعی از بدخشیان را با خود متفق ساخته قاسم خان را بقتل رسانید خواست
که پسرش هاشم را نیز دفع نماید هاشم پیش دستی کرده خود را بارک رسانیده بعد از کوشش و کشش بسیار محمد زمان مذکور را بقتل
آورده سرش را بدرگاه والا فرستاد و حکومت کابل بقلیچ خان که دیوان کل بود قرار گرفت و خواجه شمس الدین خوافی
بجای او دیوان شد و حکومت جونپور از تغییر قلیچ خان بجاگیر میرزا یوسف خان مقرر کردند و کشمیر بجاگیر احمد بیگ کابلی
و محمد قلی افشار و ایماقات بدخشان متعلق گشت بتاریخ بیست و هشتم ماه آذر سنه مذکور خان اعظم که بمکه معظمه رفته بود
در لاهور با آستان بوسی سرافراز گشت و صوبه بهار بجاگیر او مقرر گردید و میرزا شمسی پسر کلان او بجهت سرانجام جاگیر
بجانب بهار رخصت یافته رفت و بیست و سیوم ماه مذکور یادگار سلطان ایلچی شاه عباس را رخصت داده ضیاء
الملک کاشی را با تنسوقات رفیق او ساختند بتاریخ پنجم ماه شهریور هزار و سه مظفر حسین میرزا بن بهرام میرزا ابن
صفوی از قندهار که جاگیر او بود بدرگاه والا آمده در سلک امرای پنجهزاری انتظام یافت چهار پسر داشت بهرام میرزا
و حیدر میرزا و القاس میرزا و طهماسب میرزا سرکار سنبل بجاگیر او مقرر گشت و قندهار بجاگیر شاه بیگ خان کابلی
عنایت شد بتاریخ روز شنبه دهم شهر صفر هزار و چهار شیخ فیضی که ملک الشعرا خطاب یافته بود وفات یافت و در همین
سال ولایت برار را که داخل ولایت دکن نظام الملک است بدست شاهزاده شاه مراد مفتوح شد و بتاریخ هجدهم

مرداد همین سال آهو شانی پادشاه زاده خراشی در یکی از خیمها شده هشت و نه روز کوفت و آزار کشیدند و شورشی در تمام هندوستان افتاد
آخر صحت مبدل شد و در همین سال راجه علیخان حاکم خاندیس در جنگ دکن که همراه لشکر فیروزی اثر بود بقتل رسید و در سنه هزار و پنج
آتشی از درون محل پادشاهی بطناب خیمه که بجهت آرایش نوروز بر پا کرده بودند افتاد و ببالای خیمه رسید و تمام اسباب نوروزی
که در هر سال بجهت جشن نوروزی آیین می بستند بسوخت و پنج و یکم ماه فروردین پادشاه بسیر کشمیر توجه نمودند و سه ماه و هشت
روز در کشمیر بوده بتاریخ سیوم آذر ماه همین سال بلاهور نزول اجلال فرمودند و شاهزاده دانیال را بحکومت صوبه الهاباد و [illegible]
منصب هفت هزاری سرافراز ساختند و قلیج خان باتالیقی شاهزاده ممتاز گردید و درین سال میرزا رستم پسر شاهزاده شاه مراد که
از سنش سه سال و سه ماه شمسی گذشته بود در لاهور وفات یافت و در هفدهم ماه شهریور هزار و شش رای [illegible] با خواجه
شمس الدین در امر وزارت شریک ساختند و بتاریخ بیست و سیوم آبان ماه همین سال منوچهر بیک با پانصد سوار قزلباش
از پیش شاه عباس باتفاق میر ضیاء الملک که همراه یادگار سلطان بایلچیگری رفته بود آمده در لاهور باستان بوسی مشرف گشت
و بتاریخ بیست و ششم ماه مذکور رایات جلال از لاهور بعزم تسخیر دکن متوجه آگره شدند و بتاریخ بیست و دوم اردی بهشت سال مذکور
شاهزاده مراد در دکن برحمت ایزدی پیوست و بتاریخ دوم ماه دیگر شاهزاده دانیال بتسخیر دکن مرخص شد و در اواخر همین سال آصف
خان بدیوانی کل سرافراز گشت و بتاریخ ششم ماه مهر هزار و هشت آگره را بقلیج خان سپرده رایات جلال از لاهور متوجه دکن گردید شاه
زاده عالمیان سلطان سلیم را بتادیب و تنبیه امرا و رانا زمین دار ودی پور بطرف اجمیر رخصت فرمودند و راجه مانسنگ و شاه قلی
محرم را در رکاب شاهزاده مرخص ساختند و هم درین سال گجرات را بجاگیر خان اعظم مرحمت نمودند میرزا شمسی پسر کلان او را بجهت ضبط
و ربط آنجا فرستادند و مولف این اوراق را بخشی گری آنجا سرافراز ساخته از حوالی دهلی پور مرخص فرمودند در سال هزار و هشت
خواجه شمس الدین که دیوان کل بود و بعد از توجه رایات جلال بجانب آگره بدیوانی پنجاب مقرر شده بود در گذشت و درین سال
شاهزاده سلیم که بجهت تادیب امرا و رانا اودیپور رفته بود بجانب الهاباد رفته نام پادشاهی بر خود نهاد و خزانه بهار که سی لک
روپیه بود بتصرف خود در آورده جاگیرهای درگاه را متصرف شد بتاریخ ششم شهریور ماه همین سال احمدنگر دکن بدست شاهزاده
دانیال و میرزا شاهرخ و خان خانان و میرزا یوسف خان و دیگر بندها مفتوح گشت و بهادر پسر ابراهیم نبیره برهان الملک که پادشاهی
برداشته بودند گرفتار گردید و در حینی که رایات جلال در برهانپور نزول اجلال داشت و قلعه اسیر که بهادر پسر راجه علیخان در
آنجا متحصن بود محاصره شده بود خبر فتح رسید مدت محاصره احمدنگر چهار ماه چهار روز بود و درین سال جلاله تاریکی که سالها
فتنه انگیز بود در غزنین بدست شادمان هزاره زخمی شد بکوه رباط گریخت مراد بیک و چندی از ملازمان شریفخان اتکه بدو
رسیده کارش را تمام کردند و در اواخر آذر ماه همین سال بهادر حاکم اسیر بوسیله خان اعظم باستان بوسی شتافته قلعه
تسلیم نمود و در قلعه گوالیار محبوس گشت و درین ایام میرزا جانی حاکم تته در برهانپور وفات یافت و الکا تته به پسر او میرزا غازی
عنایت شد و درین سال حکیم [illegible] در سن هشتاد سالگی وفات یافت و در همین ایام منوچهر بیک ایلچی شاه عباس مرخص شد و بتاریخ
یازدهم اردی بهشت هزار و نه رایات جلال از برهانپور بجانب دار الخلافه آگره نهضت نمود و ولایت خاندیس را داندیس
نام نهاده بشاهزاده دانیال مرحمت فرمودند و بتاریخ سی و یکم مرداد همین سال باگره نزول اجلال واقع شد و بتاریخ ششم
ماه مهر مذکور زین خان کوکه در آگره وفات یافت و هشتم آذر ماه همین سال شاه قلیخان محرم در آگره وفات یافت
و بیست و هشتم همین ماه میرزا یوسفخان در دکن وفات یافت و بتاریخ هزار و ده شاهزاده سلیم از الهاباد باگره آمده بشرف
عتبه بوسی سرافراز گشته بعد از چند روز بر سر رانا امرا تعین شد تا فتحپور رفته از آنجا برگشت و در حوالی [illegible] از آب گذشته
بالهاباد رفت و در مقام جمعیت لشکر شدن اراده کرد که بعزم جنگ بجانب آگره حرکت کند پادشاه بتاریخ هزار و یازدهم
بعزم گوشمال شاهزاده از آب جون گذشته سه کروه بجانب الهاباد نزول اجلال فرمود درین اثنا بیماری مریم مکانی والده پادشاه
که قریب بیست روز بود که بیمار بود اشتداد یافت ضرورتا فسخ آن عزیمت نموده بجانب آگره معاودت نمود و بعد از چند روز
مریم مکانی بتاریخ   بعالم بقا خرامید و بتاریخ روز جمعه چهارم شهر ربیع الاول سنه مذکور شیخ ابو الفضل که در
دکن بود حسب الحکم متوجه آگره شده بود در نیم کروهی سرای برکه شش کروهی نرور واقع است بفرموده شاهزاده
سلیم بدست لاله برسنگ دیو بندیله بقتل رسید بتاریخ هفتم شهر محرم سنه ثمان و خمسین و تسعمایه متولد شده بود و بتاریخ

هزار و سیزده شاهزاده عالمیان سلطان سلیم از اعمال گذشته نادم و پشیمان شده فوت مریم مکانی و عزاپرسی
بهانه ساخته از روی اخلاص بعتبه بوسی آمده و شرف دست بوس یافته همان روز در اندرون غسل خانه مقید گردیده دوازده
روز که شد از روی مرحمت مرخص شده بمنزل خود در رفته و چند صوبه بطور خود متصرف بود تغییر یافت در عوض صوبه گجرات
بجاگیر شاهزاده عالمیان مقرر شد و دیوانی کل از تغیر آصف خان بمحمد معیم تعلق گرفت و بخطاب وزیر خانی سرافراز
گشت و حکومت صوبه بهار باصفخان معوض گردید و هم درین سال بتاریخ   خبر فوت شاهزاده دانیال که از کثرت
شرب مدتها بیمار بود باگره رسید بتاریخ یکپهر و هفت گری روز چهارشنبه دوازدهم شهر جمادی الثانی هزار و چهارده
اکبرشاه در آگره بجوار رحمت ایزدی پیوست و در سکندره دو کروهی آگره مدفون گردید تمت تمام

وله

[illegible]

وله

[illegible]

وله

[illegible]

۵۲۸

و له

و له

و له

وله ایضا

[illegible]

جز غم [illegible]

لب ترکرد کام دلش از [illegible]

وله

اگر در [illegible]

بغداد است [illegible]

[illegible]

وله

[illegible]

عاشقان را خواهش دل وصل دلدار [illegible]

دیده دل را ضیا از دیدن دلدار [illegible]

[illegible]

تا توانی [illegible]

زانکه در آخر سر و کار [illegible]

وله

ول

هرتو بجز جوانی چو دل بکنت [illegible]

در اینجا [illegible]

[illegible]

خویش را دیدم به او هر زمان خوش صحبت | با رقیبم جنگ باید کرد و با دلدار هم | قشقه بر سیمای شمس یا کمر دیدم به خواب | وای بر من گر با این نسبت به شب بیدار هم

نه دمشق این گرانی [illegible] | جای [illegible] | بعد عمر [illegible] | جای آن دارد [illegible] | [illegible] | [illegible] | عالمی را [illegible]

[illegible]

میرسم با یکجهان شوق از ره استیاق | یوسف گم کرده اخوانم بکنعان | بلبلان پروانه و شوق راز زینت دیده | عندلیبم [illegible] | بجا شکم [illegible]

[illegible]

نه پی نشاط خویشم نه غم ملال دارم | ز نوای بی نوائی سر وجد و حال دارم | نه کلاه آرزو خوش ز نقش [illegible] | بکمند [illegible] | چو ختم [illegible] | بزبان بی زبانی [illegible] | نی قلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

امید دل از اسلام [illegible] عاشق
هوا [illegible] شعر خود را [illegible]

[illegible]

احوال دل عاملی از [illegible]
که خسته غم [illegible] خراب [illegible]

شب [illegible] بی [illegible]
[illegible]

[illegible]

در گلستان وصالت میسر گردید دل   خوش نما بود نرگس شهلا سیاه که   ابروان رفت در گلستان وصالت عاملی   مرغ روحش میکند از شوق تو پرواز

[illegible]

کجا به خاک حریم بارگه شریف و مقام [illegible] استان قصر قدرش سجده اقصای [illegible] یا ولی اله [illegible] تا فلک [illegible] اسمان که بچهر بخورشید [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سلطان محمد قطب شاه ، [illegible] سلطان محمد قطب شاه ، [illegible] سلطان محمد قطب شاه ، [illegible] سلطان محمد قطب شاه ، [illegible] سلطان محمد قطب شاه ،

[illegible]

[illegible]

٥٥٤

٦٣٤

بنام ایزد بخشاینده بخشایشگر

نوش داروی دردنگاه بوی روشن روانان خرد توشه که از بینش و بینش دانی از آغاز کار
بانجام هلی برند دریافت دریافت آفرین است که نخستین خرد را برو اگر نم سرچشمه
آفریننده که شگرف دریای یگانه آغاز است بهود آشنا ساخت و همین روان را
بهمین انداز خامهٔ نیرنگ نیرو که هستی نگار و نگارستان سازنده است از رنگ پیکر آرایان
و نیب فرهنگ و نمای نمران نهاد و نیرنگ گرداند بزرگ توانایی که دیو لاخ هستی را [illegible]
هستی کرد [illegible] که چهره نمود را هر اینه در آینه بود نمود هفت اختر را از تابش روز
تاب داد پنج پاینده را از چار گوهر کام بخش آمد از سه پور مردم را چراغ برگزیدگی برافروخت
و راز دوکتی را یکبار نبود در آموخت تا پرستاری خورشید آسمان پیمبری را که برین خرد
فرودین اندیشه اوست و زبرین روان زیرین نیروش سزد شاید داداری [illegible]

پیکر را از آن مایه آمیخت تا از تن بهین پیام سپار مایه ور گردد روان را بهران [illegible] تن بپوست تا از
[illegible] روان او نشود و دیهیم خرد را برتارک شناخت هوشمندان گذاشت تا این اورنگ نشین هستی
که خجسته دستور ایزدی است شناسند آسمان را از آن برافراشت که نردبان پایهٔ والای اوست
خورشید را بدان تاب داد که چراغ رهبران آن آیین فروز باشد خود پروران روشن روان
و آیینه آیینان سروش توان که مردم پیکر فرشته گوهر و چرخ اورنگان خورشید افسر [illegible]
که آن ایزدی پیام سپار باشند تخم دوستی جانشین و دادار دشمن که راز دوکتی بیک نگار خامه نیایش سپرده
و هم زبان تیغ یکباره ناشناسایی سپرده پیوستن راه ندیده اند گروهی از بینش آنگاهان شناخت
و راز گشایان درست اندیشه چون بر دو برین [illegible] آن گرامی گوهر خانه ان [illegible] هستی
خوانند چون روانش را بخداوندی [illegible] آراسته [illegible] ستایش سزاوار [illegible] از [illegible]
اندیشه بخدایش پرستیدند آنرا که چون شناسند خدا [illegible] با آنکس که چون دریا [illegible]
نه اند سنجیدن را توان چون دانشوران [illegible] دوست را دست شناخت ان برتر از فراز [illegible]
چنانکه [illegible] رسید هر آینه بر راه دوستداری او یازده فرزندش که آموزگار راه خرد [illegible] گام نهادند

وهشت بهشت مهر هفت کرد و شش روزه آذر بیره را مزد دوستی پنج تن درین کیهان چار پیوند سه پور پرگزند

که بود از دو گوهر مایه و پیکر دار دیکایک یافتند سخن که در برگزیدش کس را جای [illegible] راه نیایشش این فروغ گروه

گروه سپردن جز بر فرزانه سخن آفرین دشوار است چون این مایه دانسته شد بهداستانی فر دبکار دارد ان داستان

می پرداز که چون بیاوری سروش هوش سخنان پارسی پرداخته آمد هیربد جانه در آتشکده مزد سوز تن آذر انشب

برافروختم که این دوشیزه دلبر شبستان پیرای پارسی گهر را اگر کیانی گوهر است هنگام همال در رسید بکدام

خسرو نژادگی فر پیوند درست گردانم تا کیفر بر اندازه کار از دادار چشم دارم که از بلند پاکی فرود است فراز پایه

نباشد و دمسازی این ناز پرور دانشگاه دل را نشاید فرزانه هیربد که موبد موبدان کشور هستی است دراگند

از فروغ او دل نوبهار روان برافروخت با آیین فرو ماندهٔ بیکاران نگر گفت که این پارسی بانوی هفت کشور را

که هست گنج پرویز اورا که شایسته ناز آزاده زادهٔ نه فرگاه سپهر اورنگ خورشید کلاه هفت ساز

با تو گویم که کیست آن سرور چرخ اورنگ آفتاب افسر سکندر دارا شکوه گردار پیوند دانش پژوه هوشنگ

ملهورث افسر فرهنگ جم جام فریدون فر منوچهر مینو پیکر جمشید جام هور فروغ خجسته فرجام

نوشیروان اردشیر هنر پرویز مهر مزد اختر بهرجیس آذرم بهرام رزم کیوان پایه ناهید بزم تیر آواز

ماه تاب خورشید پرتو روان آب فروغ آفتاب داد پیکر بهارستان گلش بر هفت کشور

سرافرازی دهٔ دیهیم شاهی چراغ افروز کاخ پادشاهی هنر پرداز پیوند خرد خویش

برنگ دیده مردم دوستی کیش شهریار نکونامی اندوز که آوازهٔ نواکرس [illegible]

چون آیین جمشید راه جهانگیری گرفته و همایون نام فرخنده که پیرایهٔ اش بتازی و دری سلطان عبدالله قطبشاه نگارش پذیرفته

آنکه از داد افسروری آفرینشنامه با ستاره جانداران و دهقانان از بر دارد و ورکردارش هیچ سروری بلند پایه بندگی فرود ستانش

فرو نگذارد از کیانه روی گوی زمین را که دل جهان شهامت بچوگان کام در آورده از بر یزدان کاری جز بر نگارش

که هفت آن یگانه است و بر دیگری نارد اچشم تیرانداخته از بر دلی که والا مایه افزونا و کاست سرو تخمه دریافته

دیده از داد که میانی گرین نیز دگری بیگانه است از آن خسیجی چار گوهر نام نوشیروان بباد داده اگر از دادگستری نش بمیهر

در آخشیج پدید آید دگر نبود و در هفت کشور هست نیست جاوید گرد دستور بخشش خداوند که تا فرواسته نماند اندازه چرا

بخشد ور آدمردی که بزبان کام نیامده بکام رساند از بخشش او گدا از نوامندی نیاز ور گر مهر داورش ستم

موم آسا در گداز چنان از راد بخشش نیاز برخاسته که اگر بدیرنده خواسته را بپذیرا آید از او سپاس دارند و از

نوا بخشی نیاز ساز ناپیدا آیینش در روشن بحال بود سیم و سود زر سازی بنازند بیش از این اگر گدا را

بر ز بخشنده می یافتند اکنون بخشش دوست را احسان نه آسا درگاه [illegible] درویش می بیند دران هنگام اگر

بانوا را نوامندان بار بمیدادند امروز ناداران در بروی دارندگان می بندند اگر زین پیش

سامان دستگاهان کم بودند و درویشان بسیار این دم درویشان کم یابند و توامندان بیشمار در

روزگار گذشته بر مردم آیین یزدان پرستی را بزور می بستند درین هنگام از بخشش خداشناسی

سپکر اید چند اکنون خسرو آفاق را گماری کیش راستی که پسندیده ماست از بلند پاکی با نام گوهر آباد ساز

جوس شاه اسمعیل صفوی

اسمعیل علیه السلام

خانه او کار او در یگانگی در آمده تا تاب شمشیر بگدازد آتش در دودمان دشمن سپهر انداخت این والا شهنشاه

ارجمندی گزین والی کشور خداوند کار فرخجسته آیین چون زر بیگانه خایان آشنایی رشت را دوست خانه ان ساخت

هر روز بازار هنگام و هنگامه خداوندگار تیغ و خامه اگر بلارک نیام دشمن فیروزی دوستش را که خداوند دم است

ستایم و آدم از نیام زبانی خامه اندیشناکم ور خامه بلند خانه تیر دوستش را که از بلندی خامه نگارت

بنیایش کنم سرابیم تا بارست ز نیر کمان چرخ فرزش که آهنگ فیروزمندی او چون آوازهٔ چلهٔ شبستان

بهر گوش رسیده و چون رهبران خانه براوش در هیچ کوشش آرام نگزیده تیر سیمرغ پر این یکان

بولاد و نیز گوهرش چون آه میلان از زره آسمان که برآید خرد ورزان شگفت در بیت ندارد

آبر ارد شسته بچون آشنه اش بر تخت سینه چهار آیینه پوشان رویین تن که گاه دستبرد پا بمردی دلاور

از هیچ سر پهلو تهی نکرده اند برگشتاسپ اش برستان بی پروا بر پشت وا افتاده ز جنبش بکیست

از نیزه بگرد دستان باد دستی گجسته ناوکش همچنین آتش از خدنگ آرش بخش خراشیده چون برباده

اگر بر گرد تازی نژاد بر نشیند خورشید آسمان سوار که یک روزه تاخت جهانگیرد آیینش

ماند گر نام تنومندی شبانروزی گرد سرا بارای جهان بی شرد گر چون راه دانش نام بازپسین آرامی بس

کوشش ز شنیده بر آید اگر خشم مهر سوز تند را آهنگش به تندی بانگ برابر زند زهره اش آب شده فرو چکد

و در روز رخشش رخش رخش در آید چهار پیوند سه دزند برگ له در کش از دل پیکرش گوی بار

بیور اسپ تازی نژاد تیره اسمان تبارش اسمان فر و فر باد توی جهان گو روش گردان

نقش انداز کارش بار چهره نگر دشمن شکرش فیروزی فروز کین نبرد ساز نبی پیمانه قیس سوز چون زنگ زدن

شکرف فر جهانداری انداز نمایه است که شمار جوان گیرد یا باشد نسیم خامه را بگوییم نمونش در بازنش اورد که

هیچ جان را در شهر همدان بر در گنج زدن برتری دانا دست سپاس شناسی خداوندمنش که روان مایه کشور فرد

مرا روزی باد دانش آفرین هنرزوران دانای پیرایه را بخشد که پای خرد و فرهنگ و رز رسا یاد ده

بنام ایزد بخشاینده بخشایشگر

آهنگ سپاس که ازین آفرین آفرین داشتم فرو ماندم که هر گاه به پیوستگی چار چیز به تنومندی پنج پاینده دانش سوی هفت کشور هستی

به جلوه نگاه بود هشت بهشت و نه سپهر را ده خرد که آفریده کانند بی نبرد آبستان فروغ فروز خورشید تاب کدام

چراغ بر د که به آن روشنی بخش آید تیس زبان خامه زین کوتاه کرده بدان گرائیدم که بستودن پیغمبر

و روشن روانان آسمان بنگاه انجمن رستگاری گزینش مهرانی دانش افروزان کیش انبیا دست کا بجویم

اندیشه بر دل پرتو انداخت که سخن آفرین آسمانی نامه را گمینه زن فر سخن ادوز دمانی سخن سوختان

نازیست در ستایش آن گرامی گوهر انجام داده چیندی نامی نابرلب بازگردان برخیره رنج فزایی است

بس نا جان فرامرز داستان سرای خویش زبان را بیاد خرم آباد خوی روی نوا سنج ساختم

که از نژاد مهتر بینکاری دادار بخشایش آفرین را سزاست و جنبش خرام هستی که چرخ گوهر بازپسین تناده دادار

نوا به نواده پیشوائی و روان خویشتن برگزیده بشنوار جهان افروز هزاران مهربانی آموز

زمین نشیم گردون پیما روان آرای خرد پیرا شناختنامه انجام و آغاز شود بود نشیب و فراز دانش اندوز خرد ستای
فرخنده فرجام ارجمند تبار آموزگار خرد نخستین جانشین پیمبر بازپسین چشم و چراغ مردم خاندان مهین [illegible]
انکه بیزدانی فر و فرخ خرد آسمانی و همه بیخ روان سپهر اورنگ هر آبرازش فراهم آمده و سه ابروی یادری از فرزانگی و زیرک
مهبر هنرکاری [illegible] و ستوده کرداری بینش فروزان را خورشید فروغ بخش است چون لختی از نه دل سترگ
و شگرف دانش و کنش آن [illegible] اختر سر زبان خامه تیز پیکر آمد داد پرستاری و سپاس گذاری دادار داده
جز ستایش نگاشته ستودن نگارنده است بویژه نگارش گویشنامه خداشناسی باشد بدین پایه فرسنده گشته خود را
از رستگاران روز شمار شمردم و همایونتر آنکه آن کیوان پایه انجام گفتار را فتاب وار بر تو انداخت
گوای پارسی پارس سخن تخته نه تازی خویش را از زبان از بدین [illegible] بنوازش یکبار سرمایه دوکین اندوخته آنگه
و سخن ها زن ساده از آرایش که باستانیانه بی پیرایه اکنون نیست نگاشتم امیدوار از سخنوران
که پسند منش والای گیتی پیشوا افتد که بی [illegible] پایه پسند نیست ه

بنام ایزد بخشاینده بخشایشگر

ایدا گوهر [illegible] از آسیب گفت سخنوران بسیار دان بیرون است و گفتار گرد دار برآیا [illegible] در جامه
گران شناسان [illegible] آنست چنانکه اوست شناسائی نشناسند و اندیشه براند آنجام دریافت جز بی جایگاه
که در نیافت [illegible] دیده و [illegible] دیده و آن نگه اوست [illegible] دیده [illegible]
و دیدن او نادیدن شناختن او نشناختن و یافتن او نیافتن رسیدن بدو نارسیدن [illegible]

که دوگیتی خداوند است آنگاه [illegible] را او بار نیست خرد نخستین با هم نخست بود باز پسین پرستارست اگرچه یکبار
نزدیکترین پرستار است با این از پایه یافت او دور است آغاز بی آغاز هو و در پیوند کی یافته و انجام جاوید [illegible]
در پیوستگی پایه جهان پدید آور پرستاران نگاری که [illegible] خود بدان بر دارد و همگی
نخستین هوش [illegible] و روان و تن پدید آورده که سپهر [illegible] و روانی بخشیده سپهر ستاره [illegible]
که تا هر زیستها ر داده و جهان جهان و سرای [illegible] شود در زبان افتاده نخستین هوش [illegible] اوست
که از آغاز آغاز تا انجام بی انجام [illegible] است و روان گردد [illegible]
اوست که هرچه هست از و بی بهره نیست آسمانها و اختران را برافراشته و از بسیاری آفرینش جای [illegible]
نگذاشته از زمین تا سپهر [illegible] ورای از آن جز هستی نیست بالا و پست و نشیب و بلند از هستی
برست و نیستی نیست از نابود و هستی پدید آورد و هستی را به نیستی نبرد تن را در سه سوی دراز و پهن و ژرف
بگسترده و فراز [illegible] بود و نبود آن از مایه دیگر خوانده تن جهان [illegible] آمده هستی خدا
نخست نخست و آغاز آغاز و انجام انجام [illegible] شایان و ستایش درخور روان و [illegible]
[illegible] خدیو [illegible] برترین و [illegible] و نخست [illegible] برتر و [illegible]
[illegible] رسیده [illegible] گیتی [illegible] کشور گشاده تر و خوبی است
آنجا [illegible] ستایش که شمرده شده [illegible] اوست جهاندار را جز [illegible]
روان [illegible] اگر دانش [illegible] هوش ده و سپهر [illegible] و اختر روان [illegible]
[illegible] خوانند از [illegible] باشند و اندیشه [illegible] آن سه پور مردم را

برافراخته نیکوئیهای دوگیتی در روی یکجا ساخته با آن جز این یگانه بی همال گران کار او که دانند پیوسته را

یکرهی با پیوسته کدام بجویند آنکس که از خویش شناسش بیگانه باشند بدو چه خویش جوید جهان افرینا افرینگارا

آفرینش تو بر آفرین سزاست ما را ببالا خرد رهنمای کن خویش از خود دور مدار و بنزد دلکیان درگاه خویش ده

و از نشیب ... آسمان ... والا پایه باز ... در دستگاه خود را

... از تن ... جهانهای ... دل ... سر ... بر چشم

... آباد ... انکه داری ... بر خاک راه خاکیان خاکوان ... نماز

... زیر پای ... دستگیر ... از باد امده ... باشی

جکونه ز تو بر تو یاد آفرین تو دانا تری ای جهان آفرین زمن بیش از من تو دانا تری

بنام ایزد بخشاینده بخشایشگر

از باستانی راستان داستانی ... شنوده شد که ... زبر جامه ... آغاز ...

که به مردم ... دریافت ... فراز آورد ... جهان ... بدرود ...

... از میان مردم ... شهریار ... بر ...

ارام گرفت ... شهر ... آهو ... ازنجس ... برگذشت ...

بمیر آمد ... آهو ... رسید ... مرد با خود ... راستی ...

چو پای بر آهو رسید ... که آهو را باشد ... الکاست ...

پس از ... بانگ ... آهو ... زبان ...

نشان دهد ... کفتار او بی زرنگ راستی است ... ستودن این داستان ... شد ...

چشم را خواست که بنگرد ... گفت ... زبان ... سخن گوید

بنام ایزد بخشاینده بخشایشگر

بنام انکه آذر کرد روشن ... آتش ... چراغ ... بر پروانه ...

دل بسیار ... زهی ... نشان ...

چون آتش ... که ... بر آن ... از ...

از گشت جام ... چون باده ... گر نشستم از ... بر

... چون زبان ... میان ... ره ...

... جام ... دو ... خداوند ...

این مایه سخن ... پیوسته ... گفتار و کردار باستان ...

خسروانی ... آزاد ... جهان ... خدا ...

روز چارشنبه دوازدهم ... ماه بسال هزار و

پنجاه و هفت تازی شمار

انجام پذیرفت

٨٥٠

من كلام الشيخ الرئيس علي بن سينا حين شرب الخمر على سبيل المناجاة عفى الله عنه

اللهم ليس لك شريك فاجره ولا وزير فارشوه اطعتك بمشيتك ولك المنة لدي وعصيتك بجهلي ولك الحجة علي والى مطمع لسبيل الرسل محمد النبي الامين

ومعذرتي تحريم هذه الخمر وشاهدي شكايانى لا اجله على تفاوت درجات الشاربين وان كنت قد جعلتها ميل فاولعت بها المتقين عيران

قضائك حاكم على وقدرك نافذ في واخلاق الطباع البشريه جاذبة بزمام النفس الامارة الى الاستلذاذ بشربها وذلك لامرين

احدهما التداوي في البلدان الوخمة ومطار الاهوية الوبيه والازمنة الرديه وتغير الفصول الزمانيه لقرب النيرين الاعظم وبعده من الفلك المستقيم

وما يتعاطى من الكيفيات العنصرية في عالم الكون والفساد والكالابدان والشراده التي نطق بها كتابك العزيز ومنافع للناس ولعظمة الجمع

د الاعلى احتمالات اجلها ما استمتع بك الانسان صحة لحفظ بهوة الهيكل ... على الطاعه لقوله عن صحت طبيعته فقد صح شريعته

فان استغرقت في الاستعمال واشغلني السكر عن الشكر كانت جل علا اولى بالعفو عن جرمي والغفران لجريرتي لانك انت القادر

لاغماض بصيرة بصري اللهم افتح بصيرة بصر المعنوي فابصر فيما اشربه وزينته لنفسي لقولك زين للناس حب الشهوات لانك الفاعل

ولا تخصص للوسايط بالافعال المطلقه لانها منقولة على الحقيقة واحشرني في زمرة المقربين مقربا من القدس لا اعظم متعلقا عن حضيض

جهنم انك انت الاعز الاكرم العزيز الكريم الروف الرحيم رب اختم بخير بالكريم زبرت هذه المناجات

المستغني عن الاوصاف المستعمله الرسميه نماقك شاع وذاع من ما عراه المؤلفه العليه ابن علي ومن تدبر كسلانه يتعش في ادي وحصل القوى في

حوائر نور العصر هو من ناداه وهو الشيخ الاسعد الشيخ محمد بن المرحوم الشيخ الشهيد المظلوم الشيخ علي بن نعمة الله علي ابن خاتون عاملي

عن مداو جعل بينه وبين ملوها الدارين سدا وانا الواثق الراجي عفو ربه العلي وشفاعة نبيه ... الوصي احمد بن محمد بن الشيخ نعمة الله بن خاتون

عفى الله عنه محمد واله ومن مشى على نحو شيعه ومنواله وذلك سنة ١٠٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد

فهذا صورة عهد كتبه عمر بن الخطاب العدوي الى معوية بن ابي سفيان [illegible]
وكان على امر الشام وهو الخبر والشاهد من كتاب ولا يكرر الا امانة حدثنا
ابو الحسن بن محمد بن هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثني عبد الرحمن [illegible]
ابن سنان الصيرفي عن جعفر بن [illegible] الخزاز عن الحسن بن مسكان عن المفضل بن عمر الجعفي
عن جابر الجعفي عن سعيد بن المسيب قال لما قتل الحسين بن علي بن ابي [illegible]
ورد نعيه الى المدينة وورد الاخبار بجز راسه وحمله الى يزيد بن معوية وقتل [illegible]
من اهل بيته وثلث وخمسين رجلا من شيعته وقتل علي ابنه بين يديه وهو طفل
بنشابة وسبي ذراريه اقيمت الماتم عند ازواج النبي صلى الله عليه وآله في منزل ام سلمة رضي الله عنها وفي دور
المهاجرين والانصار قال فخرج عبد الله بن عمر بن الخطاب [illegible]

[illegible]

[illegible] ثم قال يا ابا محمد هذا خط ابيك فاقراه [illegible]
فاخذه [illegible] فقال اقراه فقراه ابن عمر فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الذي اكرهنا بالسيف على الاقرار به فاقررنا والصدور وغرة والانفس واجفة والنيات
والبصائر شاكة مما كانت عليه من جحدنا ما دعانا اليه واطعناه فرقا من السيف [illegible]
[illegible] وما كان عليه اباؤه في قريش فهبل اقسم
والاصنام والاوثان واللات والعزى ما جحدها عمر مذ عبدها ولا عبد للكعبة ربا ولا صدق [illegible]
قولا ولا القى السلام الا للحيلة عليه وايقاع البطش به فانه قد اتانا بسحر عظيم وزاد في سحره
على سحر بني اسرائيل مع موسى وهرون وداود وسليمان وابن امه عيسى ولقد اتانا [illegible]

[illegible]

۶۵۰

سلاوان الحکم وانی جهراً فالجهها فتاهت فی اللجام ولم یکن بنی المال حتی بلانا بالصلوة وبالصیام فهذا من سبیل الرحمن انی بانی مبارک فرض الصیام
حلت بمنعی شرابی ... فقال یا ابا اسحق ... [illegible]
قال ثم یا امیر المؤمنین فقال ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... العالمین

۶۵۰ ورق

۵۸۲

بسم الله الرحمن الرحیم حکی عن بعض الثقات ان هرون الرشید ونعی عنده الواثق ...
[illegible]
فقال الخلیفة ... [illegible]
[illegible]

... الخلیفة ... [illegible]

فقال یا ابا اسحق ... [illegible]

[illegible]

۴۵۲

۲۸۴

سؤال

ای یار صبح گاهی بر شهر چون سر بکند — در حضرت نصیر از یاران دعا را

بعد از دعا بگو شب کمین شعر خواجه حافظ — هر چند بیت نیک است مشکل شرح است اما

کشتی نشستگانیم ای باد شرطه برخیز — شاید که باز بینیم دیدار آشنا را

بعضی نشسته دانند برخی شکسته خوانند — هر کس کند معنی اینها مدعا را

این مشکل و فائق را گوی با که است — تا از خطا نبیند دیگر خطا سلم

جواب